# الدّنيا المصوّرة

تصدر عن « دار الهلال » مرتين فى الاسبوع
AL DUNIA AL MUSAWARA - No. 112 - Cairo 6 November 1930



ملك الملوك : امبراطور الحبشة

## المصور — الخميس

### سجل مصور لحوادث الاسبوع وتقدم العالم

هي المجلة المصورة الكبرى التي كان صدورها بدء عهد جديد في الصحافة العربية ، لما مكانة خاصة عند الطبقة الراقية المستنيرة رجالا ونساء ، وهم يعتمدون عليها لتتبع الحوادث والتطورات الداخلية والخارجية بما يجدونه فيها من صور ورسوم وبيانات في منتهى الدقة والاتقان

## كل شيء — الجمعة

### مجلة جامعة فيها شيء من كل شيء

هي مجلة العائلة والشبيبة الراقية ، تدخل المنزل كل أسبوع فتتداولها الايدي ، ويجد كل فيها ما يهمه من أحاديث شائقة ومعلومات جذابة في العلوم والآداب والفنون بأسلوب سلس قريب المنال ، ولها عناية خاصة بشؤون الجنس اللطيف ، وقسمها النسائي يكاد يكون مجلة نسائية قائمة بذاتها

## الفكاهة — الثلاثاء

### مجلة فكاهية روائية : جد في هزل ، وهزل في جد

هي المجلة الفريدة في نوعها بين المجلات العربية ، بل هي مجلتان مجتمعتان : احداهما تتناول ضروب الفكاهة والدعابة ، والاخرى تحوي مجموعة من القصص الطريفة موضوعة ومترجمة . وكلها مزينة بالصور والرسوم المتقنة ، وهي خير ما يشغل به وقت الفراغ للتسلية والفكاهة

## الدنيا — الاربعاء والسبت

### مجلة الطرائف والبدائع : أغرب نواحي الحياة

هي المجلة التي يطالعها الجميع ، لما فيها من قوة جاذبة ، وابتكارات شائقة ، كل ما فيها يلفت النظر ، ويستوقف الفكر ، من حوادث خارقة وعادات غريبة ، وسياحات خطرة ، ومجازفات متنوعة . وبعبارة أخرى هي تختلف في موضوعاتها عن كل ما تنشره الصحف والمجلات الاخرى




بقلم الاستاذ فكرى اباظة

## ... النواب

... « تطويقهم » بعساكر البوليس ... و « تطويق » اجتماعاتهم ... ذلك مرصود مدون في الجرائد ... الصور والرسوم . . .

... « التطويق » الذي لا يراه ... وانما يحدث للنواب هذه

... من شاطئ الرموس يقول لي ... أرأيت كيف يعاملوننا في

... ?

... يجب أن يخطرونا بسحب ... قبل أن يخطروا « الكسارية » ... ما حدث ؟

... « طوفوني »

... استمارة مكتوب فيها ... ما يأتي :

... ١ - من محطة . . . الى محطة ... تذكرة - طرد عدد ١ - ... على « الطرد » ؟ ! مبلغ ... انهم ذكروا أيضاً « وزن » ... وصافه . . . الخ الخ

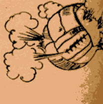
... والله انها لحكاية تستحق ... يعرف قيمة « الابونيه » الا ... الاسفار في هذا الوقت

... في حياتكم . والبركة في ابونيهات ... ١٩٣١

## ... في ميدان الكرة

... يوم الجمعة الماضي ٣١ اكتوبر عدداً ... بين النادي الاهلي والنادي المختلط ... من الارياف لحضور هذه المباراة ... ولكن الوزارة اليقظة أمرت بتأجيل ... المظاهرات والاضطرابات

... قانوني بديع : فالمباراة ... أصبحت في نظر القانون من ... التي يسري عليها الدستور ... منعها مراعاة للنظام العام والامن ... التحمس للنادي الاهلي أو النادي ... تحمساً سياسياً لا رياضياً .



والتحمس السياسي ممنوع بتاتاً كالتحمس الرياضي سواء بسواء . .

أقدم تعزيتي لحسين حجازي . والحسي . وللماكات والهاف باكات والفراودة وللذين اشتروا التذاكر وردوها في الحال

## شجاعة ادبية

الكولونيل جون جريتون وأربعة وستون عضواً معه من حزب المحافظين قدموا طلباً لادارة الحزب يطلبون فيه تغيير المستر « بلدوين » زعيم الحزب لغيره بضعفه واهماله حسب نظريتهم وبناء على طلبهم اجتمع الحزب وطرح الموضوع وانتصر الزعيم بـ ٤٦٢ ضد ١١٦ صوتاً . .

هذه شجاعة أدبية من الذين قدموا الطلب ولا عبرة بنجاحهم أو فشلهم فقد أدوا واجبهم والسلام

وفي مصر نرى بعض أعضاء الاحزاب يغمغم ويوسوس ويهمهم ويدمدم من وراء الستار استياء وسخطاً على زعيم الحزب . ولا يجرؤ واحد منهم أن يطرح الموضوع على جمعية الحزب لتبت فيه . واعتقد تمام الاعتقاد انه يوجد في جميع الاحزاب مصريون ساخطون هائجون على زعمائهم الاربعة ولكن أين الشجاعة الأدبية ؟ ؟

انها هناك في لندن - وليست هنا في مصر ! . . .

## يوسف وهبي في البرازيل

لي صديق في البرازيل أرسل لي عدة جرائد فيها كلام عظيم عن نجاح يوسف وهبي في البرازيل . وقد ترجم لي بعض القطع ولكنه « كسل » في ترجمة الباقي ولم أفهم اللغة حتى أتولى ترجمتها للقراء . . .

في ظرف ٢٠ يوماً فقط كتبت عن « يوسف




وهبي » الجرائد البرازيلية أكثر من ٧٠٠ مقال ! ! ! واهتم وزراء الدولة وكبراؤها الاجانب بمشاهدة رواياته واقبل عليه الاجانب أيما اقبال . وطار اسم مصر في انحاء البرازيل كل مطار وعدوه سفير مصر الاعظم وناقل ثقافتها واستعدادها الى الدنيا الجديدة !

نجاح يغتبط به كل مصري ولكن الذي أخشاه أن يشجع هذا النجاح الفرق المصرية الى الهجرة فلا يبقى هنا تمثيل ولا يبقى هنا تمثيل ! . . .

ارجع في الحال ياسي يوسف لتقبض الـ ٣٥٠ جنيه التي قررتها لك الحكومة مقابل كفاحك وتضحياتك فهو مبلغ عظيم لا يستهان به ؟ ! ! . . .

## آنسة ع . ن

هي التي اقترحت في الاهرام وجوب اشتراكها وزميلاتها الفتيات في حمام السباحة التي أنشأته الوزارة للطلبة الذكور ! . . . .

وقد كتبت في عدد ماض كلمة بسيطة ضد هذه الفكرة لم ترق في نظر الآنسة فارسلت الي خطاباً مهذباً بقولها : « لا تخش علي من « الغرق » في هذا الحلم يا استاذ فاني « عوامة » . . . »

وبالرغم من ظرف الخطاب ورشاقته فلا أزال على رأيي . لا أزال أرى أن اختلاط الجنسين الصغيرين الفتيين من الطالبات والطلبة في حمام واحد فيه ماء ، وأمواج ، وتيارات ، وعوم ، وغطس ، وملابس حمام . . . الخ الخ أمر غير مستحب وغير مأمون ! . . .

أما إغرائي باني رياضي ، وعصري ، و « شفت » أوروبا ، فلا يجدي ولا يقنع ولا يفيد ! . . . .



أفهم ان تطلب الآنسة انشاء حمام خاص بها وبزميلاتها . أما الالحاح في الاشتراك بالحمام « المختلط » فالحاح في غير محله . . .

وبرده أخشى عليك من « الغرق » ! . . .

## وزير يسرق

جاءت الانباء البرقية بخبر غريب وهو أنه قبض في كندا على صاحب المعالي وزير وزارة العمل لأنهم ضبطوه يسرق من أحد المخازن معطفاً ثمنه ٣ جنيه انجليزي فقط !

لا أكاد أصدق الخبر ويدهشني اذا صح ان تصل العدالة هناك الى هذا الرقي . ولو حصل - لا سمح الله - عندنا شيء من هذا القبيل أو ضعفه مليون مرة « لكلفتت » الحكومة الحكاية وصرفتها من غير ان يشعر بها أحد !

ان الوزير السارق وزير ديموقراطي ليس إلا . . برهن بزلته هذه على ان الوزراء وان علت مراتبهم فشأنهم شأن سائر الناس . من مختلف الطبقات والاجناس !

أرجو للوزير الخطير « البراءة » عاجلا من التهمة الشنيعة . أو أرجو تكذيبها في الحال ولا حول ولا قوة إلا بالله ! . . .

## القرآن والسياسة

من أغرب ما قرأته في باب تلغرافات التأييد تلغرافاً هو من أوله الى آخره عبارة عن آية قرآنية كريمة . . .

ولا أظن الفوضى الحاضرة بما فيها من آثام تسمح بان يزج المؤيدون لهذا أو ذاك بالقرآن الكريم في معترك السياسة الملوث . وللقرآن منزلة رفيعة في نفوس المسلمين المؤمنين وأقل تكريم له ان يكون « فوق الاحزاب » . . .

## بسبب الازمة

من أغرب ما سمعته في جلسة الجنح ان أحد زملائنا المحامين قام يترافع عن المتهم في قضية ضرب وختم دفاعه بقوله : « اذا كانت التهمة ثابتة على موكلي فأرجو من حضرة القاضي الحكم عليه بالحبس بدل الغرامة لان موكلي فقير لا يملك شروى نقير »

وهذا نوع طريف من أنواع الدفاع لم أسمع مثله في مدى أشغالي بهذه المهنة . وبالرغم من ان هذا الطلب عليه عدة ملاحظات فنية فالمهم انه ابتكار جديد يناسب الحالة الحاضرة !

بقي ان الجمهور كان يتهامس : اذا كان المتهم فقيراً لتلك الدرجة فكيف دفع الاتعاب ؟ !

والرد ان الدفاع كان لوجه الله على ما اعتقد ! . . .

## المحامون المؤيدون للحكومة

وقع نظري على كلمة تأييد وقع عليها كثيرون من زملائي المحامين . او قليلون بالنسبة لعدد المحامين الهائل في مختلف دوائر المحاكم في القطر ! . . .

وأريد أن أبدي ملاحظة بسيطة ؟

فمن وجهة عامة لا أفهم كيف وفق حضرات الزملاء بين فنهم والقانون وبين اجراءات الدستور الجديد من الناحيه الفقهية . ومن وجهة خاصة ألا يرى حضراتهم ان بين قانون الانتخاب الجديد وبين المحاماة بالذات حزازات

ألم يقرؤوا الشروط الواردة فيه والتي تلزم كل من أراد الترشيح أن يودع زبائنه ، وموارده ، ووسطه ، ونقطة عمله الرئيسية ، وأن يهاجر الى القاهرة حتى يصح له أن يترشح ؟ !

ألا يغيظهم هذا « القيد » ولو قليلا . . . على موردهم !

فكرى أباظة

المحامي

# متحف فؤاد يلقي محاضرات صامتة

## المتاحف الصحية : أفيد الدعايات للمحافظة على صحة الشعب

### نبذة تاريخية

لما زار جلالة الملك المانيا في رحلته الاولى الى أوربا كان من بين ما زاره في مدينة « درسدن » متحفها الصحي المشهور ، وجلالته خير من يعرف حالة البلاد الصحية وحالة الجمهور الى الارشاد في هذه الناحية التي لم تنهض وزارة المعارف لمعالجة النقص فيها إلا أخيراً بحيث يمكن القول بأن الاغلبية الساحقة منا معاشر المصريين يجهلون مبادىء علم الصحة حتى ولو كانوا من المتعلمين المثقفين

فلم يتوان جلالته عن الاحتذاء مع سرعة التنفيذ ، فاستقدم مدير متحف درسدن الصحي يصحبه مهندس ميكانيكي صحي بارع

ودبرت النقود اللازمة ووضعت التدابير الضرورية وتألفت لجنة برياسة صاحب السعادة جاهين باشا وكيل وزارة الداخلية للشئون الصحة وسكرتارية الاستاذ الجليل الدكتور محمد خليل عبد الخالق أستاذ علم الطفيليات في مصلحة الصحة وبدىء بالعمل

سنة ١٩٢٧ أمام دار المتحف في رحبة تطل على ميدان عابدين حضرها جلالة الملك ، وألقى فيها سعادة جاهين باشا خطبة تناسب المقام ، ثم تفقد جلالته غرف المتحف وأبدى سروره وارتياحه السامي . . . وكان هذا قبل استقالة الوزارة العدلية الائتلافية بيوم واحد

وهبط الامر الملكي على المتحف بفتح أبوابه يوم ٢٨ ابريل سنة ١٩٢٧ ، مجاناً وبدون أجر

فازدحم الجمهور على أبواب المتحف لدرجة لا يتصورها العقل بحيث استقدمت قوات البوليس لتشتيت المحتشدين ، أو بعبارة أخرى لمنع الجمهور من « الكبس » على غرف المتحف وتحطيم ما فيها من أجهزة ونماذج وصور ودواليب خارجية

ثم رأت اللجنة القائمة على أمور المتحف أن تنظم مواعيد الدخول وتعطي للجميع فرصة زيارته والاستفادة منه . . ونؤكد ان أي زائر له يستفيد مهما بلغ علمه . وحتى

ولطالبات المدارس بعد الظهر ( مجانا ) ولمن تريد من السيدات ( بأجر )

يوم : الاربعاء : للجميع مجانا

يوم الخميس : للجميع ( بأجر ) ـ وبعد الظهر للطلبة ( مجاناً ) ولمن أراد من الجمهور ( بأجر )

يوم الجمعة : للجميع مجانا

يوم السبت : للجميع مجاناً

يوم الأحد : للجميع قبل الظهر ( مجاناً ) ـ وبعد الظهر تلقى محاضرة ( بأجر )

ولا بد للجميع من حضور هذه المحاضرات التي اختارت لها اللجنة أحد مدرسي كلية الطب وهو خطيب شعبي حقاً ، له طريقة عجيبة في تفهيم أعوص المسائل وأبعد المعلومات عن الاذهان على صورة سلسة غاية في الوضوح والجلاء ... لكننا نلاحظ أن السيدات حرمن من هذه المحاضرات ... فحبذا لو خصصت لهن لجنة المتحف يوماً تلقى عليهن فيه محاضرات خصوصاً ونصف المتحف تقريباً يعنيهن ...

ذلك بأن في المتحف صالة كبيرة تظهر الجمهور على « تطور الجنين » داخل الرحم ، ثم تظهر الطفل وما يجب عمله له ساعة الولادة ثم الطفل والعناية به والامراض التي تصيبه .

وغير هذا نجد هناك شطراً كبيراً من الصور تتصل بالنظافة والمحافظة على الصحة داخل المنزل

وقسم الحشرات والطفيليات أيضاً يهم السيدات لان مكافحة بعض الحشرات في المنزل معناها الوقاية من أمراض معدية كثيرة مثل التيفوس والملاريا والتيفود . وهذه الامراض تنتقل بواسطة القمل والبعوض والذباب

### غرفة الاهوال

تلك هي الغرفة التي تكافح […]
والفجور ، وتقف في عضد الفضيلة […]
تلك هي غرفة الدعاية ضد البغاء […]
الرسمي والعلني المحرم والسري غير الرسمي […]
انها لرهيبة حقاً تلك الغرفة ، وجدير […]
مصري وكل متمدن أن يزورها ويقف […]
ملياً ، ويتعظ بفظائعها . . .
فيها التشوهات التي تصيب أعضاء […]
في الرجال والنساء
فيها مبادىء الامراض السرية والأعراض […]
الاولية لها . . . حتى يبادر المصابون […]
وحتى يأخذوا حذرهم من المصابين […]
فيها أنواع الاعراض التي يرثها الأطفال […]
الأبرياء عن آبائهم الاشقياء
وبالجملة فيها قمة الفجور ولعنات […]
ومرازىء البغاء
تصرخ في أذنيك وأنت فيها […]
ولوعة التقزز وصخب الفجيعة […]

### أمثلة لطيفة

نحن عاجزون عن وصف هذا […]
وعاجزون عن نشر ملخص المطبوعات […]
لا يفتأ يلقيها على الجمهور في […]
لذلك نكتفي بأيراد مثلين […]
الغذاء . والثاني عن تكوين الجسم […]
اذا أردت أن تعيش قوياً صحيحاً […]
أن تأكل كمية معينة من […] الدهن و […]
الزلالية والمواد النشوية والفيتامين و الاملاح […]
وفيما يلي المقادير التي يجب […]
الاطعمة التي في القائمة ، في اليوم الواحد […]
الانسان من العمل صحيحاً معافى :

| | | |
|---|---|---|
| ٢٠٠ | جرام من | اللحم […] |
| ١٠٠٠ | جرام من | اللبن […] |
| ٨ | بيضات | |
| ٦٦٠ | جراماً من | الارز […] |
| ٣٩٠ | » | » العدس […] |
| ٣٠٠٠ | جرام | » البطاطس […] |
| ٢٠٠٠ | » | » عيش القمح […] |
| ٣٢٠٠ | » | » عيش الذرة […] |

( البقية في صفحة […]



منظر خارجي لمتحف فؤاد الصحي بعابدين

### قسط المصريين من الانشاء

بعد شهر ونصف شهر أوشك المتحف أن يتم . فرأى الدكتور خليل عبد الخالق انه لا يلائم الذوق المصري ولا يتفق مع حاجاتنا الصحية ، لأن ما يناسب الجمهور الالماني لا يناسب جمهورنا نظراً لاختلاف الامراض المتوطنة ودرجة انتشار التعليم ونوعه

فاستعان الدكتور خليل بشاب من الميكانيكيين المصريين متخرج في الورش الصناعية المصرية . . وظلا يعملان ليل نهار ! . نعم ليل نهار ! ! ليس في هذا مبالغة فقد كانا يسهران في رمضان حتى وقت « السحور » . . ثم يبدأان العمل في الصباح الباكر . . .

بذلك النشاط تم تنظيم المتحف وتركيب أجهزته في شهر ونصف شهر تقريباً وجعله في مظهره والغاية المنشودة منه مصرياً

### الافتتاح والمواعيد

أقيمت حفلة عظيمة قبل يوم ٢٨ ابريل



الجنين داخل الرحم

بفرض انه احصائي في الشئون الصحية ، فقد قدمنا ان عليه طابعاً مصرياً بارزاً واجتمعت فيه خبرة وتجارب مصلحة الصحة المصرية مدة قرن من الزمان . . .

ولوحظ أن القادرين يمكنهم أن يزوروا المتحف مقابل ثمن زهيد

فوضع البرنامج الآتي :

يوم الاثنين : يغلق المتحف أسوة بالمكتبة الملكية

يوم الثلاثاء : للسيدات قبل الظهر مجاناً



جدار احدى غرف المتحف وقد عرضت عليه الواح تبين وظائف اعضاء الجسم […]

# الخانقون

علوبت

## وحوش كاسرة في جلود بشرية

[illegible] سبق من مقالات هذه السلسلة [illegible] بين الخطفة فمن مجرم يرتكب جريمته [illegible] نفسه عماً في الشر الى آخر يحترف [illegible] منه يرتزق منها . ولا شك في أن [illegible] وأبعدهم عن الانسانية والرحمة [illegible] الذين يقتلون ضحاياهم بأيديهم [illegible] أصابعهم على أعناق اولئك الضحايا [illegible] أرواحهم بقسوة وحشية . . وفي [illegible] التالي بعض أخبار اولئك الخانقين [illegible] وطرقهم التي اتبعوها

لكل حيوان سلاحه الطبيعي الذي وهبته [illegible] إياه ليهاجم به ويدافع وينال فريسته [illegible] شر مهاجمه . فللثور قرناه وللاسد [illegible] وللقطة قدمها وللذئب أسنانه

[illegible] الانسان فان سلاحه عقله وحيلته [illegible] باقي الحيوانات . . .

[illegible] تجرد الانسان من العقل والحيلة وعاد [illegible] الاولى عندما كان يسكن الكهوف [illegible] استعمال الحديد والنار . . فان سلاحه [illegible] يدافع بهما عن نفسه ويهاجم بهما

[illegible] كان المجرم [illegible] إلا انسان [illegible] الانسان [illegible] يعمد به [illegible] الا أعوزه [illegible] يضربه [illegible] !! .

[illegible] وسيلة من [illegible] القتل ترتكب [illegible] مختلفة [illegible]

[illegible] يقبض القاتل [illegible] فريسته بيديه [illegible] على قصبة [illegible] روحه [illegible] قطعة من القماش [illegible] شداً وثيقاً [illegible] عروق عنق الضحية وتختنق أنفاسها [illegible] العنق باليد عمل الانسان الوحشي الذي [illegible] يرتكب آثاماً فلا يجد وسيلة لأسكات [illegible] والخلاص منه إلا بالانقضاض على عنقه [illegible]

[illegible] كان الخنق باليد عملاً جنائياً يعمد [illegible] دون تفكير ودون إصرار سابق [illegible] برباط حول العنق فانه عمل من [illegible] القتل وتربص بالقتيل

[illegible] هناك طبقة من القتلة تستسهل الخنق [illegible] اليه لتنفيذ جرائمها وأولئك هم [illegible] المجرمين قلباً . . .

وانما يلجأون هذا الطريق الوحشي لان اليد متى أطبقت على العنق فانها تمنع المخنوق من الصياح والاستنجاد وتكتم أنفاسه في جوف حلقه حتى تتكتم الى الأبد

وهنالك أمر مشاهد بين الخانقين . . وهو أمر عجيب

ذلك ان الخانقين لا يعمدون الى طريقتهم الوحشية إلا إزاء النسوة الضعيفات

فترى ان أشهر المجرمين الخانقين الذين افتضح أمرهم واقتصت منهم العدالة لم تكن ضحاياهم إلا من النسوة . . . وأية طبقة من النسوة . . النسوة الساقطات واللواتي يتاجرن بأعراضهن

ولا شك في ان القاتل الذي يخنق ليسلب مال فريسته يجد ميداناً واسعاً لعمله المشؤوم في طبقتين من طبقات الناس

الرجال المتهتكون . والنسوة المستهترات !.

ذلك لأن الرجل المتهتك الذي يسعى وراء لذاته المنكرة يكون في ساعة سعيه مملوء الجيب بالاوراق المالية . . ويكون وحيداً في سعيه متنكراً نفسه مخفياً شأنه عن معارفه وأصدقائه

فهو اذا أم منزلا من المنازل التي يرتشف فيها تلك اللذاذات المنكورة ذهب اليه سراً ولم يخبر أحداً من أهله أو أصدقائه بالمكان الذي قصده ولذلك يكون عوناً للمجرمين على نفسه

وكذلك الحال في النسوة المتهتكات وهن ينقسمن الى طبقتين : طبقة النسوة المحترفات علناً . وطبقة النسوة المحترفات سراً



سكينة اخت ريا وشريكتها في جرائمها الوحشية

فالمرأة من الطبقة الاولى تقابل أي انسان يقدم لزيارتها دون أن تعرف شيئاً عنه

ولذلك يسهل على المجرم أن يؤم دور احدى أولئك النسوة ومتى احتوته واياها حجرة مغلقة الابواب استطاع أن يفتك بها ثم ينصرف آمناً مطمئناً وهو واثق من ان أحداً لم يعرفه

وهو يعمد في الفتك الى كفيه يخنق بهما ضحيته وبذلك يأمن صيحاتها واستنجادها

والمرأة من الطبقة الثانية تخرج من منزلها دون أن تنبيء أحداً بالمكان الذي تقصده وتحاول أن تذهب الى ذلك المكان سراً بعد أن تثق من انه ليس هناك من يتعقب آثارها . وبذلك تخفي آثارها بنفسها . . وتكون عوناً للمجرم على ذلك

وقد تتصل بانسان تجهله ولا تعرف عنه شيئاً فتنطلق معه الى المكان الذي يختاره دون أن تعرف شيئاً عن ذلك المكان ، ودون أن ترتاب في مقصد ذلك الانسان . وبذلك تسير بقدميها الى الهلاك راضية قانعة

وكلا المرأتين تتزين عادة بأحسن ما عندها من الحلي وأغلى ما تستطيع الحصول عليه من الجوهرات لتنال حظوة في عيني الرجل . . . وبذلك يطمع فيها القاتل ولا يجد صعوبة في اقتيادها



ريا المرأة السفاحة زعيمة عصبة الخانقين التي خنقت أكثر من ٢٣ امرأة

واذا شئنا أن نسرد حوادث اولئك النسوة لضاق بنا المجال وانما نروي بعض حوادثهن وأشدها حادثة ريا وسكينة اللتين لا يزال اسمها يبعث الرعب والهول في القلوب

فقد كانت المرأتان تديران منازلهما سراً فيغشى تلك المنازل بعض النسوة اللواتي زلت اقدامهن . وهناك بعد أن تتناول المرأة الضحية شيئاً من الخمر يبرز لها رجل مارد عملاق من اعوان ريا وسكينة فيخنقها بكتم النفس ويدفن في أرض المنزل بعد أن يسلب حليها وتقتسمه مع شركائه

واختفى في هذه الاثناء عدد كبير من النسوة أكثرهن من النسوة المتزوجات الضالات وبلغ عدد بلاغات الاختفاء التي قدمت لأقسام الاسكندرية ثلاثة واربعين بلاغا

وكان من المحال اكتشاف أمر عصبة الخانقين حيث كانت النسوة المقتولات يدعين الى مقر العصبة راضيات بعد أن يقلن جهدهن حتى لا يدري أحد الى أين هن ذاهبات

وكان اكتشاف أمر هذه العصابة وليد الصدفة حيث كان أحد الناس يحفر مجاري منزله فعثر على جثة بشرية تدب اليها البلى . . وكان ذلك طرف الخيط الذي ادى الى افتضاح أمر العصبة

وكان عدد الجثث التي اكتشفها البوليس في أرض المنازل التي تسكنها العصبة ثلاثاً وعشرين جثة من جثث النسوة المنكودات

وحوكم افراد العصابة فقضي عليهم جميعاً بالاعدام شنقاً

وظهر بعد هذه العصابة خانق آخر اتخذ ميدان عمله في منازل الساقطات

وكان ذلك الخانق شريراً عاتياً يدعى احمد حلمي ابو الذهب ، وكانت خطته تنحصر في ان يؤم دور الدعارة العلنية ويطوف بها حتى يقع بصره على امرأة محلاة بالشيء الكثير من الحلي والجواهر فيصعد الى حجرتها ويقضي معها وقتاً طويلا يسقيها فيه الكثير من الخمر ويداعبها مداعبة عنيفة حتى تنحط قواها . ثم يخنقها بضغط اليد على القصبة الهوائية فتفيض روحها

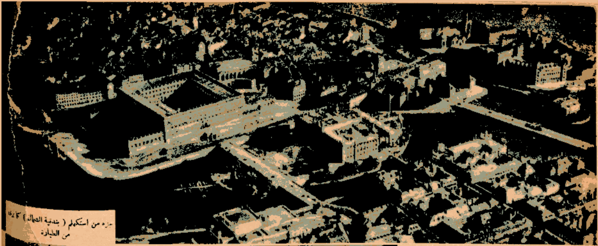
ومضى ذلك المجرم في ارتكاب جرائمه فقتل ثلاث نسوة بالطريقة نفسها في مصر والاسكندرية وأسيوط وشرع في قتل رابعة . ثم قبض عليه اخيراً متهماً باحدى جرائمه ولما كانت طريقة القتل واحدة في الجنايات السابقة فقد غلب على الظن انه هو الذي ارتكبها وأثبت التحقيق صدق ذلك الظن وحكم عليه بالاعدام

ومن الخانقين السابقين موظف يدعى عوض الله جرجس اتبع طريقة الخنق واتخذ دور الساقطات ميداناً لعمله . فكان يختلي بالضحية ثم يخنقها بكتم النفس بان يضغط على فمها وانفها بقطعة من القطن المغموس بالكلوروفورم الملفوفة في منديل

وقتل بهذه الطريقة ثلاث نسوة في مصر وطنطا وقبض عليه في محطة سكة حديد طنطا وهو ينتظر القطار للعودة الى مصر

ولما انكشف أمره واتضحت طريقته في القتل اتهمه المحققون بانه هو الذي ارتكب الجريمتين السابقتين حيث ان القتل تم فيهما بالطريقة نفسها

واثبت التحقيق انه هو نفسه القاتل في الحوادث الثلاث وكان نصيبه الاعدام



جزء من استكهلم ( بندقية الشمال ) [illegible] من الطيارة



قوة اندفاع الماء والصخور [illegible] في قناة [illegible]

نشرنا في عدد سابق من «الدنيا» حديثاً مع الاستاذ محمد ثابت عن ايسلنده جزيرة النار والجليد بمناسبة رحلته التي قام بها في صيف هذا العام الى بلاد الشمال بأوربا. وقد تكرم حضرته فأفضى الينا بالمعلومات الغريبة الآتية عن شبه جزيرة اسكنديناوه وذلك بمناسبة زيارة صاحب السمو الملكي ولي عهد السويد لمصر في الايام الاخيرة

# أغرب مشاهداتي في بلاد الشمال بأوربا

## ملاحظات سائح مصري في السويد والنرويج بلاد الاخشاب [ بمناسبة زيارة ولي عهد السويد لمصر ]

تقرأ عن السويد والنرويج بلاد الاخشاب وتتخيل غاباتها الكبيرة. وتتصور تعويم الاخشاب في الانهار ومسيرها مع التيار. أو جرها على الثلج في وقت الشتاء. ثم تقرأ عن الحركة الدائمة القائمة وسط الغابات لقطع الاشجار. ونقلها الى المصانع في المدن والقرى حيث تحول الى أثاثات وأدوات فاخرة.... ولكنك مهما كنت واسع الخيال بعيد المدى في التصوير فلن تستطيع أن تدرك بخيالك وتصويرك عظم الغابات في شبه جزيرة اسكنديناوه على حقيقتها. ولن تستطيع أن تفهم معنى كلمتي « بلاد الاخشاب » على النحو المقصود الا اذا زرت بنفسك تلك البلاد وشاهدت بعينيك ما فيها من أشجار وأخشاب...

في البلاد وفي القرى وفي المدن — عدا عاصمتي السويد والنرويج — كل شيء مصنوع من الاخشاب: المنازل بما فيها من حوائط ودرج. وأدوات الطعام بما فيها من صحاف وأوان يوضع فيها الماء أو الشحم أو الزيت. حتى الملابس أحياناً بما فيها من رداء داخلي وخارجي وكذا الاحذية تجدها مصنوعة من الاخشاب وألياقها..!

فلقد أقاموا أخيراً في استكهلم عاصمة السويد معرضاً للمصنوعات الخشبية وما يخرج منها. فكنت تجد فيه على وجه التقريب كل ما يدور بخلدك من الاواني والادوات التي يحتاج اليها الانسان في معيشته. وقد بلغ مجموع المصانع الخشبية في السويد وحدها ما لا يقل عن ١١٠٠ مصنع تدار آلاتها بالكهرباء أو بقوة ماء الشلالات

### « استكهلم » بندقية الشمال

وتأخذ السائح روعة مدن بلاد الشمال عندما يسير في استكهلم عاصمة السويد. فالمباني ضخمة عالية على أحدث النظم الاوربية والشوارع والطرقات نظيفة جميلة منسقة. وأينما سرت وحيثما رحلت لا بد أن تلتقي بترع ونهيرات وأخاديد. حتى ليشكل عليك الامر وتظن نفسك في فينيسيا لا استكهلم. ولذلك سموها ببندقية الشمال. فكل مبانيها مقامة على جزر صغيرة. بل أن اسمها يدل على ذلك المعنى فلفظة « استك » معناها في اللغة السويدية « مجموعة » ولفظة « هولم » تفيد معنى الجزيرة أو الجزر وعلى هذا فكلمة استكهلم معناها مجموعة جزر

ونصف مباني مدينة استكهلم يطل على الماء وهذا مما يكسب المدينة بهاءً وجمالا. وقد استخدم الاهالي تلك القنوات والترع التي تتخلل مدينتهم فاصبحت نصف المتاجر تقريباً تنقل بواسطة القوارب والمراكب الصغيرة. فاذا ما حل فصل الشتاء وتجمدت مياه الترع والنهيرات شاهدت منظراً من اجمل المناظر وأمتعها. فترى العربات من غير عجلات كالزحافات تجرها الخيل على الجليد وسط المباني الشاهقة المرتفعة. وهذا المنظر غريب بطبعه غير مألوف في مدن اوروبا الكبيرة. لان المعتاد ألا ترى الزحافات الا في الاقطار الجليدية وهناك لا تكون مبان شاهقة أو دور مرتفعة كما هي الحال في استكهلم بل بالعكس ترى بدلها الاكواخ والخيم المصنوعة من جلود الحيوانات وفرائها

وكثيراً ما يضل السائح الغريب في طرقات استكهلم حتى ولو كان يتبع الطريق [illegible] الخاصة بها ولذلك يلجأ الى سؤال الشرطي [illegible]

وأكبر ميادين استكهلم وأعظمها [illegible] وجلالا هو ميدان « جستاف أدولف » [illegible] وجستاف ادولف هذا هو اكبر [illegible] السويد في القرن الثامن عشر [illegible] وقت كانت تملك فيه كل ما حول [illegible] ومن القابه الذي اشتهر بها « أسد [illegible] » و « حامي البروتستانتية »

ومن مبانيها الضخمة « [illegible] » دار الاستشارة ويشبه عندنا دار [illegible] الاسكندرية او المحافظة في مصر [illegible]

وهناك ايضاً قصر النبلاء [illegible] وهو من بقايا القرون الوسطى [illegible] داخله رؤساء اربعة آلاف أسرة من [illegible] الاشراف الذين كانت لهم السلطة العليا [illegible] ويرى الزائر في داخله صور [illegible] الخاصة بها معلقة على الحوائط [illegible] الرسوم والزخارف مالم يستطيع [illegible] الحديث مجاراتها فيه

ولما كانت كل مدينة لا تخلو من [illegible] والحارات والدروب الضيقة [illegible] الطبقات الفقيرة في استكهلم دروب [illegible]



[illegible] الاخشاب في [illegible]

...الآن للاهالي هناك عصبية شديدة ... حتى انهم لا يسمحون مطلقاً للسائحين ... عاداتهم خشية ان تؤثر على سمعة البلاد ... وهذه صفة يحمدون عليها

## التليفون والتلغراف في السويد

... السويد أكثر بلاد العالم استعمالا ... والتلغراف . فلا يخلو منزل أو حانوت ... حضيراً من التليفون . وقد جاء في ... الاخيرأن لكل خمسة أشخاص تليفون ... المتوسط ) . وهذه أكبر نسبة وجدت ... البلاد الحديثة التي تستخدم التليفون والبرق ... وتقل أخبارها

وتحوي جبال شبه جزيرة اسكنديناوه ... جبال السويد على كميات وفيرة من ... ولذلك تكثر المناجم . التي يستمر ... ليها بالليل والنهار

... الطرق بين الجبال في شبه الجزيرة غاية ... من حيث تعرجها واختراقها لكثير ... وهناك طريق حديدي بين اوزلو ... يعد من معجزات القرن العشرين إذ ... أرض مستوية توازي سطح البحر ثم ... الجبال تدريجاً حتى يصل الى علو ... متر مخترقاً في ذلك مئات من الممرات ... ويمر الراكب فيه بجميع طبقات الجو ... تبدأ من المنطقة المعتدلة الشمالية ... الى المنطقة المتجمدة

وكذا يشاهد المسافر في طريقه كل انواع ... مبتدئاً بالاشجار العالية والمزروعات ... الاوراق العريضة الى ان ينتهي الى الطحالب والاعشاب القصيرة ثم الجليد . ولا شك ان للمسافر في طريق كهذا يمتع نظره وحسه بمشاهدة كثير من المناظر الطبيعية الجميلة المختلفة مما لا يمكن رؤيته في جهات أخرى

## في بلاد الاقزام

وفي أقصى شمال شبه الجزيرة تقع المناطق الجليدية التي يعيش فيها جماعة الاقزام . وهم قوم فقراء ذوو سحن مفرطحة . ورؤوس مستديرة وعيون منتفخة مائلة . وهم يعيشون على صيد الاسماك والاتجار ببيع فراء الحيوانات . وحياتهم حياة ضنك معدمة . اذ يعيشون في أكواخ وخيم مصنوعة من الجلود والفراء . ويستعملون الزحافات التي يجرها حيوان الرنة في تنقلهم وأسفارهم . ويحملون أطفالهم في صناديق مبطنة من الداخل بالفراء لتحفظ حرارة أجسامهم ، وتحول بينهم وبين برد المنطقة المتجمدة القارس الشديد

وحيوان الرنة هو الحيوان الوحيد الذي عليه عماد حياة الاقزام . وهو يكثر في السهول الجليدية . ومن صفاته انه لا يسير الا قطعاناً . وكل قطيع يتقدمه زعيمه الذي يمد رقبته ويجعلها دائماً في اتجاه مهب الريح ليشم رائحة العدو من بعيد

## اكبر محطة كهربائية في أوروبا

ومن الاشياء التي يجب على السائح مشاهدتها عند زيارته لشبه جزيرة اسكنديناوه قناة جوته التي تقع بين استكهلم وجوتبرج وتصل بحر البلطيق ببحر الشمال . إذ تعد هذه القناة من الاعمال الهندسية الفاخرة في العالم كقناة السويس وقناة بناما . وهي تخترق عدة بحيرات تقوم فيها صخور نارية شاهقة وشلالات عدة . ولعلها القناة الوحيدة التي بها ٩٥ هويساً وترفع السفن الى علو ٩١ متراً ونصف المتر عن سطح البحر .. !

وقد استفاد القوم هناك من شلالات وأهوسة قناة جوته هذه فأنشأوا بجوارها محطة كهربائية تستمد قوتها من قوة انحدار الماء . وهي اكبر محطة كهربائية في أوروبا كلها

وبالجملة بان السائح يرى في شبه جزيرة اسكنديناوة كل ما يود رؤيته في المنطقة المعتدلة الشمالية والمنطقة المتجمدة فمن مدن خلعت عليها مدنية القرن العشرين أبهج رداء وأجمل حلة الى قرى أهلها غاية في السذاجة والفطرة . الى مناظر طبيعية ساحرة هي في جمالها وروعتها أحسن بكثير مما أخرجته ريشة المصورين النابغين أو قرائح الكتاب الخياليين ...



جماعات من الاقزام من أهالي شمال شبه جزيرة اسكنديناوه

( بقية المنشور على صفحة ٤ )

... يمكنك من هذه القائمة ان تعرف لماذا ... الهزال بين الفلاحين ولا يشيع بين ... القاهرة مثلا . . . لأن الفلاح لا يمكنه ... كل في اليوم ٣٢٠٠ جرام أي ثلاثة ... وثلث تقريبا بسبب فقره . . . أما أهل ... القاهرة من الطبقات الفقيرة ففي الفول المدمس ... غذاء كاف وكذلك أهل الصعيد ... العدس عندهم موفور ورخيص

والمثل الثاني غريب وعجيب ومدهش في ... ذلك أنك تجد في الصالة الارضية ... انابيب زجاجية كبيرة ... في واحدة منها ... مواد دهنية وفي الثانية مواد زلالية وفي الثالثة ... مواد نشوية ( كربو أيدراتية على الاصح ) ... وفي الرابعة ماء وفي الخامسة املاح . . .

ومجموع ما في هذه الانابيب هو كل ما عليه ... جسم الانسان في المتوسط مع التقدير الصحيح ... بواسطة الوزن الدقيق . . .

## أجهزة عجيبة

هناك من بين الاجهزة واحد يدور ... بالكهرباء يمثل الدورة الدموية في جسم الانسان . وفيه يرى القلب ينبض نبضاً يقارب ... الطبيعة وترى الدم يدور . . . مدفوعاً من ... القلب وعائداً اليه . . . فاما الدم الذي يخرج من ... القلب فيذهب الى الشرايين ، ثم الى اعضاء الجسم وأنسجته . . . وأما الدم العائد الى القلب ... فلونه أزرق ( وليس أحمر مثل الدم الشرياني ) ... فاذا عاد الدم الازرق الى القلب قذفه في ... الرئتين حيث يأخذ كمية من أوكسيجين الهواء ... فيعيده كما كان أحمر قانياً ، ثم يرتد من



الرئتين الى القلب . . . ليدفع منه الى أعضاء الجسم . . . وهكذا

وجهاز آخر مفيد . . . يظهرك على أنواع الطفيليات التي تحتل الجسم ويريك أشكالها والجهات التي تسكن بها في الجسم . . . رأي العين بواسطة الكهرباء

## دعاية صحية مستمرة

من زيارتك لهذا المتحف تتعلم تركيب الجسم الانساني ووظائف أعضائه وأهم الامراض التي تنتابه وتقف على قواعد صحية لا يجب أن يجهلها أي انسان متحضر . . . ثم ما هو أهم من ذلك كله ، تقف على الامراض التي استوطنت مصر مثل البلهارسيا والرمد والانكلستوما

فاذهب اليه على الفور أو عند ما تسنح لك أول فرصة

## مالية المتحف

ان ما يدفعه الجمهور ثمناً للزيارة لا يزيد في الشهر عن ستة جنيهات وفي المتحف أمين هو الميكانيكي المصري الذي ركب أجهزته ، وفيه ستة فراشين

وهذا قليل . . . ويستحسن أن يمد الاغنياء يدهم بالهبات كما يفعل الاجانب

ولو ان عدد الزائرين في ازدياد — فقد بلغ في عام سنة ١٩٢٩ : ٣٨٢٥٦ زائراً منهم ١٦١٩ طالباً وطالبة — الا أن المأمول أن تتمكن اللجنة القائمة على شئون المتحف من تشييد دار جديدة تكون في مكان يتوسط المدينة سهل المواصلات رحيب الصالات والغرف يجذب الانظار . إذ يظهر ان مكانه الحالي له علاقة بعدد زواره الذين نعتقد انهم يتضاعفون مراراً عند انتقال المتحف الى داره الجديدة المنتظرة

من اغرب ما يستلفت الانظار في متحف فؤاد انموذج صغير لاحد مستشفيات الحياة ترى صورته الى اليمين



احدى اللوحات المعروضة في متحف فؤاد الصحي تمثل الجهاز الهضمي في الانسان

بمناسبة تتويج امبراطور الحبشة

# احفاد سليمان وبلقيس في وطنهم

## عاصمة الحبشة وكنائسها وطقوسها الدينية

منذ ما وضعت الحرب أوزارها نهضت الحبشة من عقالها وأرادت أن تتصل بالعالم الخارجي الذي ضربت بينها وبينه نطاقاً من القرون الاولى

وكان أول من غادر الحبشة رسمياً لتمثلها في بلاد أوربا الرأس تادو حاكم ولاية جوره الذي سافر ليهنئ الحلفاء بانتصارهم ، فطاف أوربا وأميركا وعاد الى بلاده يحمل مشروعات جمة لاصلاح البلاد

وخرج الرأس تفري من بلاده في سنة ١٩٢٢ فزار عدن وركب طيارة صعد بها الى الجو لأول مرة في حياته . وكأنه أعاد عهد جده سليمان وامتطى بساطه الذي يطوي الريح

وفي سنة ١٩٢٤ خطا خطوة أخرى فقام بطوفة واسعة في أوربا ومر بمصر في طريقه وكانت تصحبه زوجته الاميرة منن واحتفلت انجلترا باستقبالها احتفالا كبيراً واهداه جلالة ملك الانجليز تاج الملك تيودور ملك الاحباش الذي استولى عليه البريطانيون في مجدلا في سنة ١٨٦٨

وكان اعادة هذا التاج كان فألا حسناً استبشر به الرأس تفري واطمأن

وكان أعجب ما في رحلة الرأس تفري هداياه التي حملها معه وأهداها للملوك ورؤساء الحكومات فان تلك الهدايا كانت أسوداً وحميراً وحشية ( زيبرا ) وأهدى الى كل ملك أسداً والى من يليه في الامر زرداً ( حماراً وحشياً )

وكان الرأس تفري في رحلته دائم الصمت والتفكير فيما حوله ويتفهم كل شيء دون أن يتكلم ودون أن يبدي رأياً ! !

وعاد الى بلاده يحمل آمالا جساماً وبدأ يحقق تلك الآمال ولازمه التوفيق وانتهى الامر بصعوده الى العرش وتتويجه ملكا على ملوك اتوبيا

وأخذت العاصمة اديس ابابا تحتفل بهذا التتويج احتفالا يعيد للاذهان ذكريات الف ليلة وليلة ومجد سليمان وملوك بني اسرائيل

### العاصمة

لم تكن عاصمة الحبشة على مر القرون تعني أكثر من قصر الملك . فكانت عنده العواصم تقام على قمم عاليـة منيعة تحيطها التحصينات الطبيعية ولا تلبث أن تقوم حولها قرية صغيرة ويزداد ساكنوها

ولا تلبث الاشجار المحيطة بالعاصمة أن تنفد في الوقود فيسارع الملك بنقل عاصمته الى مكان آخر تتوفر فيه الاخشاب

وكانت « اكسوم » هي عاصمة الحبش القديمة ولا تزال فيها اطلال القصور ودور الملوك

ولبثت مقر النجاشي الى ان رحل عنها واتخذ مدينة « جوندر » عاصمة . ثم رحل عنها الى « امهره » التي لبثت عاصمة الاحباش الى منتصف القرن التاسع عشر ثم انتقل مقر الملك الى اديس ابابا

وأراد الله باديس ابابا خيراً فلم يجر عليها ماجرى على سواها من العواصم . وكان الفضل في ذلك للمصالح الاجنبية

فقد بنى منليك عاصمته في وسط غابة كثيفة متشابكة الاشجار بين تلال « انتوتو » وما لبث أن قامت حولها الاكواخ ونشأت القرية المعهودة

وفي ذلك الوقت بدأ الاجانب يهتمون بشؤون الحبشة ويفدون على عاصمتها

واتسعت مصالح الاجانب من يونان وارمن وايطاليين واقاموا الدور والمخازن لبضاعتهم وأنشأت بعض الدول الاوربية دوراً لسفاراتها وأخذت احدى الشركات الفرنسية تنشىء خطاً للسكة الحديد يصل العاصمة بساحل البحر

وبعد ان تم كل ذلك بدأت الاشجار المحيطة بالعاصمة تتلاشى وتنقرض وتختفي من الغابات الواسعة وقام رجال البلاط يفكرون في نقل العاصمة الى مكان آخر

ولكن الجاليات الاجنبية عارضت في هذا الامر معارضة كبيرة حرصاً على مصالحهم

وانتهت هـذه المشكلة بتدبير أمر الوقود وبقاء العاصمة في اديس ابابا

واصبحت العاصمة الآن محاطة بغابة من الاشجار الضخمة لا يزيد عمر الواحدة منها عن ثلاثين عاماً !

ذلك هو تاريخ العاصمة التي تحتشد فيها وفود الدول والممالك من بقاع الارض لتشترك في تتويج جلالة الملك تفري

### طوفة في شوارع العاصمة

واديس ابابا مدينة تجاهد وتناضل [illegible] وتتقدم فترى شوارعها الرئيسية مرصوفة بحجارة صغيرة ، وبينها شارعان مرصوفان بالمكادام

ولكن هذه الشوارع [illegible] السيارات ولذلك ترى أكثر الناس [illegible] على ظهور الخيل

وأجمل طرقات العاصمة طريق [illegible] قصر الرأس تفري وقصر الامبراطورة زوديتو [illegible]

وتقوم المخازن التجارية على جانبي [illegible] وأكثرها من طبقة واحدة او طبقتين [illegible] بعض الدور المشيدة من الحجر

ثم هناك الاكواخ التي يسكنها [illegible] وهي آلاف من الاكواخ متناثرة في [illegible] وفي سفوحها

وهذه الاكواخ تبنى عادة من الخشب وبعضها من الحجارة [illegible] مخروطة من القش فاذا دخلت [illegible] وجدت جدرانه مزينة بقرون [illegible] والوعول . وقد علقت على تلك القرون [illegible] الحربية والاسلحة

وذلك لان الاحباش كلهم [illegible] كل منهم رمحه او خنجره وسيفه [illegible] يتدجج به من [illegible] أما ثيابهم [illegible]

[illegible] الاغنياء من الصوف ويزينونها [illegible] او بشعر الماعز

أما النبلاء والامراء فانهم [illegible] اكتافهم جلداً من جلود الاسود [illegible] مطرزة بخيوط الذهب والفضة

ويغطي الاحباش رؤوسهم [illegible] يعقدونه حول الجبين ويضع [illegible] من القش فوق ذلك المنديل [illegible] فيسيرون عراة الرؤوس



الامبراطور هيلا سلاسي وحاشيته . ويلاحظ في الصورة كثرة استعمال المظلات



رقص الكهنة

من العادات الدينية في الحبشة ان القسس يرقصون وهم يستندون في هذا العمل الى أن داود النبي كان يرقص للرب كما ذكرت التوراة

... الاحباش لبس الاحذية كثيراً ... وفيهم اغنياء وعظماء - يسيرون ...

... معرومون من الناحية الاخرى ... والشمسيات ويندر ان ترى ... يسيدون « شمسية » يرفعها فوق ... الفقراء فانهم يصنعون لانفسهم ... من القش

## كنائس الحبشة

... الاحباش بأنهم من سلالة الملك سليمان ... الملكة بلقيس ملكة سبأ كانت ... الحبشة ثم رحلت الى اورشليم ... بمجد سليمان وهناك تزوجها ... وعادت بعد حين الى بلادها وقد ... هو ابن سليمان وبلقيس وهو ... الحبشة

... القرن الرابع دخلت النصرانية ... وأصبحت دين الدولة الرسمي ودين ...

... ان طقوس العبادة وكنائس الاحباش ... عن باقي المذاهب المسيحية ... الكثير من تقاليد اليهود

... في الحبشه على طراز واحد تقريباً ... مستدير من الحجر أو الطين له ... مخروط الشكل ينتهي بسقف ... باللون الاحمر وفوقه صليب كبير ... أو حديد أو خشب

... الكنيسة عدة أسوار داخل بعضها ... أقيمت الصلاة وقف في فناء ... المصلين ووقف وراء الجدار ... شأناً وخلف الجدار الثاني ... مرتبة وهكذا حتى يصل الامر الى ... الشعب وأولئك يقفون خارج ... جدارها الخارجي

... الكنيسة حجرة واسعة مربعة ... السقف تقريباً . وهذه الحجرة هي ... وهي اقدس مكان في الكنيسة ... مساحة الكنيسة تقريباً وفيها تحفظ ... في شبه تابوت

... ما تقام حفلات دينية كبيرة فان ... الى العراء ويرقصون رقصاً ... نغمات الطبول والمزامير يمثلون به رقص ... أمام تابوت الرب

... الداخلية في الكنيسة منقوشة ... مختلفة الالوان زاهية المظاهر ... بعض المواقف الدينية وحياة ... وتشمل أيضاً مناظر من التاريخ ... فيها رسوماً تبين مواكب ملوك ... وعبيدهم وسراريهم وهي ... متقنة يغلب عليها الطراز ...

... بالطقوس الدينية في داخل ... والمصلون محتشدون في الخارج ... يستمعون الى التراتيل والاناشيد ... وآخر تخرج ستارة عن الحجرة

ويبرز من خلفها قسيس ينشد بين المصلين نشيداً طويلا

وفي ختام الصلاة يتألف موكب كبير من القسس والشمامسة فيخرجون في ثياب عجيبة التطريز زاهية الالوان وعلى رءوسهم تيجان من فضة بعضها مموه بالذهب مثل تيجان البابوية

ثم يسيرون ببطء بين الجماهير يهزون المباخر في أيديهم ويرتلون على نغمات الطبول القوية والآلات الوترية والمزامير

ويتقدم الجمع قسيس كبير في يده صليب من الفضة يقدمه الى كل واحد من المصلين فيقبله تبركا

وتجتمع في ملابس القسيس الحبشي مظاهر الاديان القديمة المختلفة

فهو يحمل في يمناه عكازاً طويلا هو رمز السلطة والكهنوت مثل ماكان يحمل رسل المسيحية في فجرها الاول ، ويحمل في يسراه منشة مثل ماكان يحمل كهنة قدماء المصريين كما تدل عليهم رسوم الآثار القديمة

ويرفع فوق رأس القسيس أحد مريديه شمسية كبيرة كما ترفع فوق رءوس الكهنة البوذيين في الهند

## أورشليم الحبشة

أما أقدس مدن الحبشة ومركز الديانة فيها فهي مدينه « لاليبلا » ومن عجب ان يكون لهذه المدينة شأن كبير في الدين الحبشي وتكون مدينة مجهولة من كل انسان إلا من ساكني الحبشة

وترى الاحباش يعتبرونها اعتبار القدس الشريفة ويدعونها « أورشليم الحبشة » والى هذه المدينة تحج وفود الاحباش في الاعياد الدينية وتتوافر من كل الاصقاع والولايات وتمتلىء بهم المدينة فيقيمون في مضارب يقيمونها حول التلال والغابات

وفي لاليبلا أعجب كنائس الحبشة وأم آثارها الدينية

وتتجلى عظمة الحفلات الدينية في تلك المدينة فتجد القسس مرتدين ثيابهم الجميلة العديدة الالوان المطرزة بخيوط الذهب . وتجد بين أيديهم الصلبان الفضية والذهبية الكبيرة الحجم . وفوق رءوسهم المظلات ذات القبضات الذهبية

أما كنائس المدينة فهي عشر كنائس منحوتة من الحجر الصوان وقد بنيت بشكل عجيب ...

فان الارض تحفر حول المكان المعد لبناء الكنيسة حتى يصبح في ذلك المكان مساحة من الحجر ترتفع الى ثلاث طبقات تقريباً وحولها الحفريات والخنادق المتسعة

وينحت البناء في تلك الصخرة القائمة وتجد أبوابه ونوافذه وجدرانه كاملة وحسنة الصنع كأنها بنيت من الحجر أو الطوب

ويتوسط الكنيسة عمدان بينها عقود تحت السقوف وفيها دهاليز وممرات ومذابح والكنيسة كلها قطعة واحدة من الصخر

وتحتوي تلك الكنائس على نقوش أثرية وعلى عمدان مقدسة معطاة بستائر وأقمشة ولا يجوز لأي انسان ان يمسها . وعلى برك صغيرة مقدسة تحتوي احداها على ماء يزعم الاهالي أنه من ماء نهر الاردن

وأجل الكنائس كنيسة القديس جورجيوس حامي الاحباش

ويعتقد الاحباش ان القديس جورجيوس ( وهو سان جورج حامي انجلترا ) غضب عندما رأى الاحباش يبنون الكنائس للقديسين الاخرين ولا يشيدون له كنيسة فامتطى حصانه وقدم الى بلاد الحبشة ليطالب ببناء كنيسة له

ولا تزال على بعض الجدران آثار خدوش وحفر يزعم الاحباش أنها آثار حوافر القديس جورجيوس عند ما قدم الى ذلك المكان

ومن عجائب تلك الكنيسة قطعة هائلة من الصخر يزعم الاحباش أنها قبر سيدنا آدم وان أبا البشر يرقد تحتها

# الرجل الذى يرفض أن يبيع الطعام للاغنياء ..!

## الحلوجى رجل «الطعمية» وولى عهده فى صناعته

في سجل الصناعات المصرية الخالصة صحيفة كبيرة تملأ أنباؤها آذان فريق كبير من العظماء والصعاليك .. هي الصحيفة التي يشغلها اسم «الحلوجي» رجل الطعمية البعيد الصيت !

وفي تاريخ هذا الطعام الذي تنفرد به الصناعة القومية زعامة واحدة لم يجسر أحد ان ينازع فيها ذلك الرجل الفنان .. فان له ميزات كثيرة جمعت من حوله كل شارد في هذا الفن العتيد ووارد اليه ليدين له بالطاعة

وتمتد ذكريات هذا الرجل الى ما يربو على الخمسين عاماً وهو لم يكن في بدء حياته قد هيأ لنفسه مكانة بين محترفي «الطعمية» في مصر فقد كان يمارس عملا آخر هجره الى هذه الصناعة التي لبث دائباً على تحسينها والنهوض بها حتى وصل به الامر الى تلك المنزلة الكبرى التي تدر عليه من اخلاف الرزق فيضاً وينبوعاً يسيل على جيبه بالمال كل يوم

وكان حانوته الذي يشغله الى عهد ليس بالبعيد وضيع المشهد بائس المرأى يقع في مواجهة مدرسة خليل أغا القديمة في حي الحسين ، ولكنه شاء أن يتقدم مع الزمن واستشعر حاجته الى التجديد فخرج بقضه وقضيضه الى شارع يتفرع عن السكة الجديدة قبالة الازهر

وعلى الرغم من هذا التجديد الذي يزعمه فان دكانه صغير لا يتسع لاكثر من ثلاث مناضد أقيمت حولها بضعة مقاعد وزينت جدرانها بنقوش عربية بديعة

ولم ينس الرجل أن يضع على واجهة حانوته «فترينة» يستعرض فيها بضاعته ، فوضع خلف زجاجها الخبز وصنوف الطعمية والبيض وحوائجهما ، وجلس حيال وجاق يلهبه بالفحم يقلي الطعمية الحالمة على «طاسة» كبيرة لا تكاد تتوافر على طلبات من يطلبون اسراعه في اعداد ما يطلبون ، فلا يزيده ذلك الا اعراضاً عن كل لحوح ذي عجلة ..

هذا هو الدكان الذي عم صيته «الحي اللاتيني المصري» والذي ذاعت شهرته في كثير من أنحاء القاهرة يهرع اليه الكبراء والصعاليك يتشدون طعمية الحلوجي التي لا تجارى ويقفون بابها أو يقتعدون مجالسها في أدب ووقار لصاحبها الكهل وإلا أصابهم الحرمان

### لا يبيع للاغنياء

والحلوجي نشأ وجمع ثروته في حي الازهر وكان ولا يزال قوام بيعه على طلاب العلم ورقيقي الحال . ولذلك يجعل لهم المنزلة الاولى والميزة في البيع على من سواهم مهما بذلوا من ثمن . وهو لا يسمح للآكل الواحد بأكثر من كمية معينة من الطعام مهما دفع من نقود كي يستطيع أن يسد جوع أكبر عدد ممكن من قاصدي طعامه الشهي ..

حدث مرة أن سمع ثري كبير بعد صيت طعمية الحلوجي فبعث لخادمه في سيارته ليشتري له منها شيئاً

ووقفت السيارة الفخمة أمام باب الحانوت ... [illegible] ... فقط ... وتمتلق

بحزام أحمر وتقدم الى الحلوجي يطلب منه بخمسة قروش صاغ طعمية فكان بينهما هذا الحوار الطريف :

— عاوز بكام ... ؟

— خمسة صاغ ..

— خمسة صاغ .. ؟!

— ما تزعلش اذا كان خمسة صاغ شوية هات بنص ريال ...

— ما عنديش طعمية روح ... عشرة صاغ تأكل عشرة انفار عندي ويمكن عشرين من اللي ما يلاقوش أرخص مني .. أما سيدك يقدر يأكل بالعشرة صاغ كباب والا حمام والا فراخ .. روح لحالك ... !!

ورفض أن يحرم الفقراء كمية هائلة من طعامهم يأخذها وحده هذا الغني القادر

أما اذا رأى الحلوجي من أحد زبائنه شرهاً غير عادي وأحس منه نهماً يفوق الوجبة المقررة عنده لكل فرد فانه يرفض أن يزيده طعاماً اذا استزاده فان هو ألح أقدم عليه هذا الشيخ الذي جاوز الستين في خفة الشباب ومرحه ثم لا يزال يدفع به مداعباً الى ان يجعله خارج حانوته ، ليفسح مكاناً لغيره من الآكلين ..

وأكثر من ذلك انه يفرض على زبائنه النوع الذي يجب أن يأكلوه ، فقد تكون راغباً ان تأكل عنده بضعة اقراص من الطعمية العادية ، وأخرى من تلك التي يضيف اليها البيض ، فتدهش حين يقول لك :

— كفاية يا أخي الطعمية ... انت عاوز تتهب ..

فترد عليه :

— لكن يا عم الحلوجي أنا حا أدفع فلوس !

— فلوس !! لا م قالوا لك دي دكان صدقة ، مفيش الا طعمية .. تاكل والا لأ ؟!

وأنت تجد في فكاهة الرجل وطرفه ما يمنعك عن المزيد في احتجاجك فترضى بما فرض عليك أن تأكله مغتبطاً

### لسان حاد

وقد يدور في خلدك ان هذه المحاورات لا تتناول الا طائفة من الدهماء الذين يتعرف الحلوجي اليهم بحكم المعاملة العتيقة ويثق في حبهم إياه ، وان لسانه الحاد لا يتناول الطائفة المستنيرة ولا الفريق المثقف من رواد حانوته المتواضع ولكن الرجل قد وضع الناس جميعهم عنده في مكانة واحدة ، فقد وفد عليه ذات يوم واحد من كبار الموظفين في وزارة الزراعة صحبة أحد



الحلوجي في دكانه

أصحاب السعادة المستشارين في محكمة الجنايات ، وكان الموظف الكبير يعلم من لسان الحلوجي ما بعثه على أن يسر في أذنه بأنه يجدر به ان يكون بليغ الادب في حضرة المستشار

وكم كان عجب الموظف الكبير حين خاطب الحلوجي سعادة المستشار بقوله :

— أجيب لك فوطة تقعد عليها يا باشا ؟ !

— لا ! الكرسي نظيف ..

— أيوه دلوقت الكرسي بقى نضيف ... لكن زمان لما ما كانش عندك إلا بدلة واحدة كنت تقعد تزن في ودني وتقول لي هات فوطة أقعد عليها لحسن البدلة تتوسخ ..

وكأن المستشار قد أثقلته الدعابة فقابلها بالامتعاض ولكن الحلوجي تابع القول :

— انت زعلت ؟ ! ليه ؟ بقى دا مش كلام صحيح .. انت نسيت حارة الميضة خالص ؟ !

وعاودت المستشار الذكريات القديمة أيام أن كان يسكن تلك الحارة المتواضعة وكان من صغار زبائن الحلوجي فأجابه بقوله :

— صحيح ... يا حلوجي انت بايه ! ؟ دماغك دفتر !!

وهكذا ترى أن فريقاً كبيراً من عظماء القاهرة ... [illegible] ... وهو

في حالاته معهم الحلوجي الذي يعرفه [illegible] ويعرفون قفشاته الحادة التي يطلقها [illegible] لا يعرف الصمت

وكأنهم علموا فيه ذلك الميل الى [illegible] فأقروه على أن يسترسلوا معه في [illegible] مبالين بمراكزهم الممتازة لأنهم يجدون [illegible] من التسليه قد لا تتأتى لهم في غير [illegible] الكهل المرح ..

### لا تغسل يديك

وعلى الرغم من ان الحلوجي قد زود [illegible] بحنفية ذات إناء صيني جميل وأنه وضع [illegible] جوارها بضعة مناشف فانه لا يحب ان [illegible] أحد يديه بعد الاكل !!

وتراه يكتشف الزبون [illegible] واحد هو غسله يديه بعد الاكل ، [illegible] القدماء يتبعون تعاليمه بدقة ولا [illegible] غسل أيديهم بعد تناول طعامه

أما سبب هذه الفكرة التي [illegible] مطعم فهو أن الحلوجي يريد [illegible] في الأيدي رائحة طعامه لتنتشر [illegible] الأوبة ، ولكي يمن بها على [illegible] وليكون له من رائحتها [illegible] اعلان ضخم ودعاية واسعة [illegible]

### لا عمل بعد الظهر

ولم تتصل بضاعة الحلوجي [illegible] يوماً واحداً في تلك الحقبة الطويلة [illegible] كلها ، تلك الحياة التي بلغت في [illegible] عشرات السنين وأصبحت [illegible] النوع العجيب الانتشار من [illegible]

وأنه لا يذكر منذ أن افتتح [illegible] اليوم أن بقيت عنده «طعمية» [illegible] ما بعد منتصف النهار ، وهو [illegible] يبيع المقطوعية اليومية المحددة [illegible] ويسرع الى «التشطيب» ثم يرجع [illegible] صحبه في قهاوى الحي الحسيني [illegible] من نكات يومه وما [illegible] الزبائن ونوادرهم كل طريف وجديد

### ولي العهد !!

وولي «الاهد» أو بعبارة أصح [illegible] هو ولد من أولاد الحلوجي قد دربه [illegible] فنون الصناعة وزوده بأسرارها [illegible] لا يرضى ان يظهر عليها أحداً ، [illegible] التحليل الكيمياوي نفسه على [illegible] وموادها وكمياتها التي يحتفظ بسرها [illegible] الحلوجي وحده

فاذا مرض الرجل أو أصابه [illegible] عن مباشرة العمل بنفسه [illegible] النار وولي «الاهد» [illegible] الزبائن فيما يقدمه اليهم [illegible] أو انتقص من نكهة الطعمية [illegible]

وهكذا يقدم الحلوجي [illegible] نتاجاً لا شك أنه سوف [illegible] لن تبيد معه طعمية الحلوجي [illegible] حتى تتمحي من [illegible]

ذكريات شارع

# شارع خيرت ومجالس أنس

## أول صحيفة أدبية – ملتقى الادباء والشعراء – مجالس القفش
## أبطال الرياضة – منزل عرابي – رجال الفنون الجميلة

تموت المدن وتحيا مثل الانسان ، بل قد يتجاوز الانقراض من عمروها

وكما أن المدينة تموت ، فكذلك تموت أجزاء منها على نحو ما نشاهد في القاهرة . . . ردم الخليج وعطلت البساتين والحدائق التي كان يغذيها بالماء ، وجفت البرك التي كانت ... مثل بركة الفيل . . . ثم أزيلت المباني ... على ضفتيه ( سابقا ) . . . وقد اخترق شارع الأمير فاروق شوارع عديدة وغير معالم رقعة واسعة من الاحياء الوطنية العريقة في القاهرة . . . ولم يبق من ميدان السيدة وميدان القلعة — شيء يعطيه ولو بعض صوره القديمة . ولن يكون « كبري قصر النيل » الجديد شبيها في شيء لهذا الكبري ... الذي شيده اسماعيل العظيم

والقاعدة في التاريخ هو أن يدور البحث حول دول وجماعات نشأت في بقعة معينة ... أو أغارت على جهات معينة ... مدينة معينة حيث كانت تسكن ... فيقال تاريخ فرنسا وتاريخ تركيا ... الصين

ولكننا اليوم سنشذ على هذه القاعدة ... بحثنا حول شارع من شوارع القاهرة ... فيها شهرة ومكانة حتى لقد كان الخاصة يعتزون بأنهم من رواده

هذا الشارع « المرحوم » هو شارع خيرت ولا بد لك من تصور القاهرة أيام ازدهار هذا الشارع فاعلم أن شارع عماد الدين وشارع فؤاد الاول — شارع بولاق سابقاً — والمنطقة ... حديقة الازبكية وميدان المحطة ... قصر النيل لم تكن على هذا النظام ... وتلك الابهة والرشاقة ، بل كان الشارع الممتد من قصر عابدين الى المحطة خطاً وهمياً ... الصغيرة ويفصلها شطرين : عامر وشبه عامر ومن أجل ذلك اكتظت الشوارع في الاحياء الوطنية بالقهاوي والحانات والاندية ... يجد فيها طلاب التسلية والسمر ... الوقت في لعب الطاولة والدومينو وقراءة الصحف والمجلات و « القفش » ... بين الطلبة والشبان — لا القاعدين منهم والذين انقطع كل أمل في اصلاحهم وكانوا أقلية ... — لا يجرأون على الجلوس في القهاوي وارتياد الحانات ، الا اذا توظفوا وقدروا على كسب الرزق بعرق جبينهم

### أول صحيفة أدبية

كان شارع خيرت أحد تلك الشوارع ... في ذلك العهد وكانت صحيفة « مصباح الشرق » التي أسسها وأشرف على تحريرها المرحوم ابراهيم بك المويلحي أولى الصحف الادبية التي ظهرت في مصر ، وقد اتخذ لها مؤسسها داراً مستقلة للادارة والتحرير بعمارة عمارة البابلي تقع على يمين الداخل من شارع خيرت ، ولا تزال هذه الدار قائمة على حالها لم يطرأ عليها تغيير يذكر

على ذلك يكون فجر النهضة الادبية قد فاضت تباشير أضوائه على شارع خيرت ، فان هذه الصحيفة عنيت بالقصص الصغيرة التي كانت تنشر منها المؤلف والمعرب عن التركية في الغالب ، وظهر فيها « حديث عيسى بن هشام » الذي وضعه محمد بك المويلحي على نسق مقامات الحريري ومقامات بديع الزمان ، مع تحويل في الشكل . . . ذلك أنه جعل الحديث متصلا ولم يجزئه الى مواقف مستقلة يظهر فيها البطل . . . بل قص علينا قصة « باشا » بعثه الخيال من مرقده الأخير ، وطاف مع شخص في القاهرة فأحدث ما تغير فيها عمرانياً وأخلاقياً وعلمياً ما بهره وأدهشه

### ملتقى الادباء والشعراء

وبسبب « مصباح الشرق » تهافت رجال الادب والصحافة على شارع خيرت . وصاروا يقضون فيه سهراتهم وشطراً من أوقات راحتهم . ولهم في هذا الشارع نوادر وحوادث ممتعة ولذيذة

ونذكر من الادباء الذين أدمنوا الجلوس في شارع خيرت : حافظ بك ابرهيم والاستاذ الشيخ عبد العزيز البشري ومحمد بك ابرهيم هلال ، وامام العبد ومجموعة من الظرفاء ، وقد حدثني من به من أهل هذا الشارع الأقدمين أن عبد الرحمن شكري والمازني والعقاد كانوا يجتمعون في قهوة بهذا الشارع .. كذلك كان هذا الشارع مغدى ومراحاً للمرحوم الشاعر عبد الحليم المصري واحمد رامي شاعر الشباب والعلامة محمد فريد وجدي . . وكانت — وما تزال — بهذا الشارع قهوة تطل على ميدان « لاظ أوغلي » في مواجهة وزارة المالية اعتاد أن يستريح فيها محررو « اللواء » على عهد المرحوم مصطفى كامل باشا . .

### مجالس القفش

وكان المرحوم امام العبد هو بطل القفش في العهد الحديث . وقد كان رحمه الله خصوصاً في آخر أيامه — يقضي النهار في قهوة معروفة بشارع خيرت . . ومن ألذ ما يروى عنه انه كان لا يدفع مليما واحداً لصاحب القهوة متى خوى وفضه واصفر جيبه ، بل أصدقاؤه يقومون عنه في ذلك . فواحد يدفع ثمن فنجان القهوة . . وواحد يدفع ثمن الشيشة وثالث يدفع ثمن « الزبيب » ظهراً ، ورابع يتكبد نفقة الويسكي وملحقاته عصراً ومساء . .

ويروي المعاصرون للمرحوم امام العبد ملحاً له و « قفشات » بالغة منتهى الجودة . .

وكان عند العصر يجلس على مقربة من الرصيف ويجعل باله الى الشارع ، فاذا مرت عربة « حنطور » تقل وجيهاً أو موظفاً كبيراً نهض وحيا الراكب بكل احترام ، ثم يلتفت الى الجالسين معه ويقول : « هذا هو رياض باشا » أو « هذا هو اسماعيل صبري باشا » . . . ولا يكاد يقعد حتى ينهض مسلماً على شيخ بمنتهى الاجلال ويقول لأصدقائه :

« هذا هو الشيخ محمد عبده » . وهلم جراً ، وكان يعتمد في ذلك على ان هؤلاء المشهورين كانوا لا يعرف صورهم إلا القليلون لعدم شيوع التصوير في الصحف والمجلات . بحيث كانت المجلة الشهرية اذا نشرت صورة عظيم احتفظ بها صاحبها كأثر نفيس بعيد عن متناول الطامعين

ولم يكن ليسلم واحد من زبائن القهوة أو الذين يمرون في الشارع ركوبا أو على الاقدام من « قفشاته » المنعشة . وحدث ان وجيهاً من وجهاء هذا الشارع كان بخيلا ، وإمام العبد يكره البخلاء ولا يرحمهم . . فقفش « يقفش » . . . وكانت لهذا الوجيه عربة حنطور عتيقة « مهلهلة » فزعم إمام العبد أن رجلا على أبواب الابدية قال له عزرائيل : « هل أقبض روحك أم تركب عربية فلان بك ؟ ! » فأجابه قائلا : « طلع روحي » فقال عزرائيل : « نفدت يا ملعون »

### أبطال الرياضة البدنية

يعلم الجميع ان حسين بك حجازي بطل كرة القدم من أهل شارع خيرت ، ومنزله مابرح قائماً الى جوار جامع سيدي « كعب الاحبار » بأول شارع خيرت أمام المدرسة السنية . وكان بطل الكرة يجلس على قهاويه بالتأكيد ، كما كان يجلس عليها « مرعي » حارس المرمى المشهور . . . وقد افتتح الاستاذ محمود بسيوني نادياً راقياً بشارع خيرت مدة الحرب نجح نجاحاً كبيراً وصار يضم أرقى الشبان ، الى حد ان المرحوم علي فهمي كامل بك قضى فيه أوقاتاً ليست قصيرة . . . وهناك في ذلك النادي ارتفع صيت « حسين الترزي » أحد مشاهير القفش الآن وسمير الارستوقراطيين ، وكان سميراً خصوصياً لصريع « مرغريت فهمي » . وانا لنذكر أن هذا النادي كان ينقلب إلى دار تمثيل هزلية متى انطلق حسين الترزي في التنكيت

وقد اختلف إلى هذا النادي جمهرة من أبطال الرياضة اليوم كان الاستاذ بسيوني يدربهم

### منزل عرابي باشا

لما هبط عرابي باشا مصر ، سكن في عمارة البابلي بدار تهدمت الآن . . . وبقي في هذه الدار إلى قبيل وفاته ، حيث انتقل إلى المنيرة في منزل بأحدى حارات شارع جوهر القائد . . . . وقد اختار عرابي موقعاً حسناً وجيرة كلهم من الكبراء والعظماء والاغنياء ، فقد كان يسكن هذا الشارع وما جاوره اكثر من وزير واحد ، واكثر من حسين باشا وبكوات لاعد لهم .. وكانت لهذا الشارع شهرة تضارع شهرة « جاردن ستي » اليوم ، وكانت السكنى فيه وفيما جاوره تعد مفخرة كما هي الحال اليوم في سكنى الزمالك والجيزة ومنشية البكري

### الفنون الجميلة والنهضة النسائية

جعل المرحوم محمد عثمان لشارع خيرت صفة فنية فقد كان لقرب منزله منه يجلس فيه أحياناً ، ويزوره هناك كبار رجال الموسيقى ومشاهير المقرئين مثل الشيخ أحمد ندا للصلة الوثيقة بين الغناء وترتيل القرآن

ويكفي ان تقول ان مدرسة السنية التي هي أول معهد لتربية البنات كانت أولا في شارع المبتديان الملاصق لشارع خيرت ، وان تلميذات هذه المدرسة كان معظمهن من أهل هذا الشارع التاريخي لتعلم أي دور لعبه في الحركة النسائية . . . .

« ع »



شارع خيرت

# قصص الحياة

## طبيب يخلع الضرس

كان عبد الحكيم عبد الحميد يشتغل صانع أسنان ولكنه رأى أنه أجدى عليه وأربح اذا هو اشتغل طبيب أسنان ففعل ذلك دون أن يعبأ بتعليمات مصلحة الصحة ووزارة الداخلية، فتضاعف لديه الربح وزاد عدد الضحايا والمتألمين من علاج لا يقوم على أساس من علم أو خبرة

وتقدمت الى قسم باب الشعرية عدة شكاوى من سكان هذا الحي بسبب سوء العلاج الذي يؤديه هذا الطبيب لهم . والمتاعب والآلام التي قاساها الكثيرون ممن ساقهم نكد الطالع الى عيادته . ولكنه لم يكن يأبه لشيء من ذلك واستمر على مزاولة عمله بلا مبالاة

وجاءه في أحد الايام رجل يدعى حسن احمد واتفق معه على ان يركب له ضرساً من الذهب عيار ١٨ قيراطاً وأن ينظف له أسنانه مقابل مبلغ ٢٢٠ قرشاً

وتمت العملية ودفع الرجل النقود ولكنه لم يمض قليل حتى سقط الضرس من مكانه فأخذ حسن يقلبه بين أصابعه فلم يجد للذهب أي أثر فيه، انما هو مصنوع من فضة رخيصة وبعد قليل من سقوط الضرس أصيب الرجل بحمى شديدة من أثر حدوث «غنغرينة» في اللثة . . .

وأبلغ حسن قسم باب الشعرية بالحادث فحقق مع الرجل الذي قررت مصلحة الصحة أنه لا يحمل تصريحاً بمزاولة الطب ولا باجراء العمليات الصغرى، وسيق الطبيب الزائف الى المحاكمة بعد ان خلع مئات الاضراس بجهل وعماية . . .

## لص سياسي ! !

مصطفى عبد الرحمن عبادة تاجر جلود حضر الى القاهرة من بلدته ملوي من أعمال مديرية أسيوط لانجاز بعض أعماله في القاهرة، ورأى مصطفى ان ينتهز فرصة وجوده في القاهرة فيزور أهل البيت الكرام وأن يقيم في جوار الحسين رضي الله عنه ولذلك نزل في فندق قريب من ضريحه

وطلب الرجل من صاحب الفندق غرفة خاصة فأبدى له أسفه لعدم وجود غرفة خالية وعرض عليه سريراً في غرفة ذات سريرين فرضي كارهاً وصعد الى الغرفة فوجد في سريرها الثاني رجلا يغط في نومه فخلع أثوابه والتفت حواليه ان اطمأن الى ان لا رقيب عليه وعندئذ وضع حافظة نقوده تحت الوسادة واستغرق في النوم مطمئناً

ولكن عيناً كانت تراقبه خفية فما كاد مصطفى يروح في سبات النوم حتى انسل زميله في الغرفة بخفة ووضع يده تحت الوسادة وأخذ حافظة النقود فوضعها في جيبه وأسرع الى ارتداء ثيابه في عجلة واضطراب ثم نزل درجات السلم يلتمس طريق الفرار

وما كاد الرجل يخطو عتبة باب الفندق حتى كان الشك يخالج قلب الخادم الذي أيقن ان الزبون في حالة غير عادية جعلته ينسى ياقته ورباط رقبته

وأسرع الخادم الى صاحب الفندق يقص عليه حال الرجل المريبة وارتباكه الظاهر فخرجا معاً ليقتفيا أثره فوجداه قد ركب عربة

وركب الرجلان عربة أخرى لا زالت تطارده حتى أدركته في العتبة الخضراء فأمسكا به . وعندئذ أخرج حافظة النقود من جيبه وصار يرجوهما ان يأخذاها ويخليا سبيله، ولكنهما رفضا إلا ان يعود معهما ويتحقق الزبون الثاني من ان حافظة النقود لم تنقص شيئاً

وعد مصطفى نقوده فاذا بها لم تنقص قرشاً واحداً وهي عشر ورقات من فئة الخمسة جنيهات ، ولكنه أصر على ان يذهب بالسارق الى مركز البوليس

وسيق اللص الى قسم الجمالية وشاء نكد طالعه أن يضيف الى تهمته الاولى تهمة جديدة، اذ أنه حينما فتشه رجال البوليس وجدوا في جيبه عريضة شديدة اللهجة عن الحالة السياسية الحاضرة

وسألته النيابة عن سبب كتابته هذه العريضة فقال انه كان ينوي أن يشتغل محرراً في بعض الجرائد الكبرى فأعد هذه العريضة كنموذج من براعته في الكتابة ومقدرته على التحرير والانشاء !

أما الرجل فيسمى طلبة محمد عشماوي وصناعته وكيل عام . .

## على الطريقة الامريكانية !!

خرجت مريم عبد الله من المنزل الذي تشتغل فيه طاهية بشارع الكحال بشبرا قاصدة منزلها الخاص . وعنّ لها أثناء سيرها أن تتفقد كرداتها الذهب و «الفرجالة» المدلاة منه فوضعت يدها على صدرها وأخرجتها مطمئنة ثم واصلت السير

وتقدمت اليها في هذه اللحظة امرأة طويلة القامة سمراء اللون وتحككت بها تسألها في رقة وأدب :

— من فضلك يا ستي فين سكة الرملي ؟ !

ولما كانت مريم تقصد بدورها طريق الترام فقد رأت من حسن الذوق أن تصحبها اليه

وأخذت المرأة الطويلة السمراء تتودد الى مريم في الطريق ، ثم نظرت الى الارض فجأة وهي تقول :

— محفظة ... الحقني يا اختي ..

ومالت الى الارض فالتقطت المحفظة وقلبتها بين يديها بلهفة ثم أخفتها بين أثوابها . وما كادتا تبتعدان قليلا حتى أقبل عليهما رجل بادي الحيرة والاضطراب ينظر هنا وهناك باحثاً عن محفظة قال انها فقدت منه منذ لحظات وبها ستة عشر جنيهاً

وأرادت مريم أن تتكلم فسبقتها المرأة المجهولة تجيب الرجل بأنهما لا تعرفان شيئاً عن تلك المحفظة . وهمست المرأة في أذن مريم تقول لها انها تشك في أن الرجل لص يبغي أخذ عقدها وتملك خلعته في الحال ثم مالت على «كردان» مريم وخلعته ووضعت العقدين في منديل

وابتعد الرجل قليلا فتنفست المرأة المجهولة الصعداء وقالت لمريم :

— ده باين عليه راجل فلاح .. الستاشر جنيه بعينه

وسلمتها المحفظة خوفاً من أن يعود الرجل لتفتيشها وبعد أن مشيتا قليلا أظهرت خوفها من الرجل وأشارت على مريم أن تفترقا ثم تتقابلا عند آخر الشارع بعد أن أعطتها المنديل الذي به العقدين

وانتظرت مريم في آخر الشارع حضور المرأة المجهولة ولكنها لم تعد ، فخطر لها أن تطمئن على الستة عشر جنيهاً ففتحت المحفظة وعبثت بين ثناياها فلم تجد أثراً للنقود

وساورها الشك ففتحت منديل المصاغ فلم تجد به لا الكردان ولا «الفرجالة» انما وجدت مكانهما بعض قطع من الاحجار وقليلا من التراب ..

أما المرأة المجهولة وزميلها اللص صاحب المحفظة فقد فرا بتلك الغنيمة الباردة ! !

## من اجل الحبيبة

محمد مرزوق بشيط بائع اسبرتو متنقل يقطن باحدى حارات حي شيكولاني بشبرا ، تعرف في ذلك الحي بامرأة بادلته هوى بريئاً فأخذ يتردد على مسكنها يحمل مع أماني زوج المستقبل بعض هدايا الحب ومنح الغرام من صنوف الفاكهة وأنواع المأكولات

وضاق صدره عن أن يتسع لغرامه الكبير وأراد أن «يفضفض» لرجل يثق فيه فلم يجد من يأتمنه على سره العظيم الا صديقه وزميله و «بلدياته» عبد الحليم بدوي فراج بائع الاسبرتو

وأثر حديث مرزوق في نفس عبد الحليم واستهواه مدح صديقه في مزايا الحبيبة والزوجة المستقبلة ولذلك ما كاد الاول يسافر الى بلدته في شأن ما حتى كان عبد الحليم على باب تلك المرأة يعرض عليها قلبه وغرامه

ورفضت الزوجة المستقبلة غرام عبد الحليم وأبى عليها اخلاصها لمرزوق الا أن تدفع بالقوة رغبة عبد الحليم الملحة في أن تكون له ، وزادت على ذلك بأن هددته بأن تبلغ أمره الى البوليس اذا لم يكف عن معاكستها واصراره على التعدي عليها

ومرت أيام عاد بعدها مرزوق من بلدته فكان أول ما فعله أن ذهب الى بيت زوجته المستقبلة فأبلغته بما فعله عبد الحليم معها فعز عليه أن يهان في حبه وأن تجرح كرامته وخون صديقه عهد الصداقة فقام يبحث عنه الى أن اهتدى اليه في طريق شبرا ، فكان بينهما عتاب ثم مشادة ثم مشاجرة وعضاً [illegible] غضونها صديق لهما يدعى [illegible] إيقاف المعركة .

ولكن عبد الحليم صاح فجأة :

— آه يابوي .... الحرامية سرقوا محفظتي !

وحضر رجل البوليس على الفور وساق الثلاثة الى قسم شبرا وقام حضرة وكيل النيابة لتحقيق حادث السرقة المشفوعة بالاكراه اذ أن عبد الحليم ادعى أن مرزوقاً سرق حافظة نقوده عنوة بمساعدة [illegible]

وضيق المحقق الخناق على عبد الحليم فاعترف بأنه لم يسرق منه شيء وانه ادعى ذلك لكي يبعد صديقه عن المرأة التي يحبها هو أيضاً

فكانت النتيجة أن [illegible] هو [illegible] السجن وخلا الجو من ذلك [illegible]

## الناضورجي الاعمى..!!

يقطن محمد السيد علي الشهير [illegible] بأسم «كتلة» مع زوجته في [illegible] بذلك الحي ، وقد رأى الزوجان [illegible] صداقة ابراهيم خليل الشهير [illegible] قوي النظر نافذ البصيرة طويل [illegible] البوليس

وتم الاتفاق بين الثلاثة على [illegible] عصابة لترويج الهورايين والكوكايين [illegible] بعملية حقن المورفين تحت الجلد [illegible] يشاءه من الزبائن ...

واستمر الحال على ذلك [illegible] كان رزق يتولى في أثنائها [illegible] البيع والتوزيع ، عمل «الناضورجي» [illegible] يراقب الحالة بنظره القوي [illegible] حتى اذا استشف خطراً أسرع [illegible] شريكيه

واتصل أمر هذه العصابة [illegible] مباحث قسم السيدة زينب [illegible] فكمن على مقربة من وكالة [illegible] رجاله ، وكانت الساعة قد [illegible] أخذ «الناضورجي» مكانه في [illegible] بدء العمل ، وعندئذ تقدم [illegible] البوليس السري يطلب شراء [illegible] وأخذ حقنة

وصحبه رزق الى «العيادة» [illegible] ضابط المباحث ورجاله [illegible] والمكان الذي يوزع فيه أفرادها [illegible]

وهاجم حضرة الضابط [illegible] فوجد فيه كمية كبيرة من الهورايين والادوات الخاصة باعطاء الحقن تحت الجلد

ولما سيق الثلاثة الى مركز البوليس [illegible] كل منهم يلقي التهمة على الآخر ، [illegible] رأوا ذلك لا يجديهم شيئاً [illegible] ضدهم جميعاً جعل الزوج والزوجة [illegible] على رزق «الناضورجي» [illegible] وانه لولا عماه لما «راحوا في [illegible]»

# صبي يقتل وآخر يجرح في كفر ميت سراج

## هل كان الغرام الصبياني سبب الجريمة الاولى والثأر سبب الثانية ؟

وقعت بالأمس جنايتان احداهما في اثر الاخرى، المتهم غلام في كل جناية واطلق سراح المتهم في الجناية الاول لعدم ثبوت الادلة . وينتظر اطلاق سراح المتهم في الجناية الثانية لعدم كفاية الادلة، وفيما يلي شرح هذه الحادثة ويغلب على الظن ان الغرام كان صاحب اليد الطولى فيها

غلامان وصبية !

الاول في الرابعة عشرة من عمره يدعى بهجت علي عطوة . . .

والثاني في السادسة عشرة ويدعي عبدالعظيم ...

والصبية فتاة في الثالثة عشرة من عمرها تدعى « السيدة » وهي طفلة حسناء زانها الجمال الريفي الساذج . . . جمال الطبيعة والشمس والهواء

والثلاثة يعيشون في قرية كفر ميت سراج بأعمال المنوفية

وهام الاثنان في حب الفتاة .. والحب في قلبيهما الاول نار آكلة لا تبقي ولا تذر

وعلم كل منهما ان الآخر يزاحمه في حب الصبية فبذل جهده في أن يستأثر بقلبها دونه وان يبعده عن سبيلها وان يقرب اليها ويفوز بحبها

وفاز عطوة بحب الفتاة ونال حظوة في عينيها فكان يلازمها في غدواتها وروحاتها على مرأى من بهجت الذي أقامته الغيرة وأقعدته ، فكان يتربص بمزاحمه في كل مكان ، فاذا اطلع عليه سائراً مع فتاته هجم عليه واشتبك الفتيان في الضرب واللكم حتى يفصل بينهما أهل القرية

وعلم أهل الفتاة بأن ابنتهم أوقعت البغضاء بين الغلامين فحجبوها في منزلها ، ومنعوها من الخروج حسما لهذا النزاع الصبياني

وكان في احتجاب الحبيبة ما أوقد في قلبي العاشقين ناراً مستعرة وراح كل منهما يسعى جهده في تخطي حواجز هذا الحجاب والوصول الى أمنية حياته

وكتب الفوز مرة أخرى لعطوة . فقد كان له ابن عم صغير يدعى عبد السلام خليل ما زال طفلا في الثانية عشرة من عمره لا تحتجب دونه النساء فاتخذ منه عطوة رسولا يبعث به الى « السيدة » ويأتيه برسائلها ويبلغها أشواقه ويحمل اليه أشواقها

واشتهر عبد السلام رسولا بين العاشقين وعلم بهجت بالأمر فثار ثائره واستولى الحقد على نفسه

وكان ذلك في أوائل سبتمبر الماضي

وفي اليوم التاسع من ذلك الشهر كان الرسول يسير في البلدة فقابله بهجت ودنا منه واشترى لكل معه بلحاً من بائع قريب ثم دعا الغلام دعوته وذهب معه الى تاجر بلح أكلا عنده حتى شبعا ثم انطلق الاثنان معاً الى حقل بعيد عن الانظار

واختفى عبد السلام بعد ذلك . وشهد بعض الشهود انهم رأوا بهجت عائداً بمفرده يركض في ذعر وعلامات الهياج بادية عليه

وطال غياب الصبي عبد السلام فاشتغل بال أبيه عليه وانطلق باحثاً عنه

ومر يوم ويوم ثان والغلام مختف لا أثر له فلم يجد الأب بداً من أن يذهب الى مركز قويسنا ليبلغه خبر اختفاء ولده ويستعين به في البحث عليه

وذهب الى المركز وعاد بعد أن قدم بلاغه وبينما هو يسير في الحقول في طريق عودته الى القرية مر بجوار ترعة صغيرة في الكفر ولفت نظره قدمان صغيرتان بارزتان من الماء

وأسرع الاب في لهفة وجذب القدمين فاذا بابنه المفقود قتيل ومدفون في طين الترعة

وجن الاب يأساً وحثا التراب على رأسه واجتمع الناس حوله يعزونه في مصابه وأسرع البوليس بتحقيق الامر

واتضح من الكشف الطبي ان القتيل أصيب بطعنة سكين صغيرة في خده . وان قاتله ألقاه في الماء ولبث يضغط عليه ويدفعه في قعر الترعة حتى أزهقت روحه

ولم يتهم الاب أحداً بل قال انه يستعيض الله خيراً في ابنه ولزم الصمت فلم يتكلم

وبحث علي افندي صيام كونستابل المباحث في الامر وقد قيل له ان الأب يعرف القاتل ولكنه يكتم اسمه لينتقم بنفسه وما زال يحقق ويتحرى حتى علم بقصة المنافسة في الغرام بين عطوة وبهجت وبأن الغلام القتيل كان رسول عطوة الى حبيبته . وان بهجت صحبه يوم مصرعه الى خارج البلدة حيث اختفت آثاره

وفي الحال ألقي القبض على بهجت متهماً بالقتل وشهد الشهود وقامت بعض الادلة ومهدت ظروف الحادثة السبيل لها كمته وسجن تحت التحقيق مدة طويلة . ولكن الادلة المقدمة لم تكن كافية لادانته فأفرجت النيابة عنه وحفظت القضية ضد مجهول . وعاد بهجت الى بلدته

أما عطوة والسيدة فقد فرقت بينهما الاقدار بعد مقتل الرسول وبعد افتضاح أمرها فبكيا ذلك الرسول المنكود وحزنا عليه وعلى غرامهما الضائع

أما ابو الغلام القتيل فانه لم يتقدم بالشكوى ولم يحاول أن يثبت التهمة على قاتل ولده

وكان لعبد السلام القتيل ابنا عم يدعى أحدهما محمد فؤاد الجندي . والثاني سيد عطا الجندي حزنا على مصرع ابن عمهما الصغير حزناً عميقاً . وحاولا بكل وسيلة أن يثبتا التهمة ضد بهجت وأن يثأرا لقتيلهما ولكنهما عجزا عن ذلك ففضلا ألا يظهرا العداء لبهجت خشية ما قد يلحقهما من الاذى

ومرت الايام حتى كان يوم ٢٧ اكتوبر الماضي

في الساعة الخامسة بعد ظهر ذلك اليوم كان بهجت يسير بين الحقول عائداً الى قريته بعد أن انتهى عمله في الحقل . وما كاد يدنو من البلدة قليلا حتى برز له من بين عيدان الاذرة المرتفعة شخص يرقب قدومه . ثم شهر بندقيته ورماه برصاصتين صرعتاه وطرحتاه أرضا

، ولما رأى المعتدي أن بهجت سقط يتخبط في دمائه عاد أدراجه واختفى بين عيدان الاذرة وتسلل عائدا من طريق خفي

ولكن بهجت لم يمت بل أصيب بجروح غير قاضية وما لبث أن افاق من اغمائه فصاح مستنجداً . وهرع الفلاحون لنجدته . وأبلغوا الامر الى العمدة وأبلغه هذا بدوره الى المركز

وانتقل رجال البوليس الى مكان الحادثة وكشف على المصاب . فاتضح ان احدى الرصاصتين اصابته في كتفه والاخرى في يده اليسرى وأن الاصابتين غير خطيرتين

واستطاع المجني عليه أن يتكلم فقال ان المعتدي عليه هو سيد عطا الجندي . وانه رآه حين برز له من بين الميدان وحين أطلق النار عليه

وتقدم بعض الشهود فشهدوا بانهم رأوا سيد عطا الجندي يركض عائداً الى القرية بعد دوي الرصاص . وأيد شهادتهم عمدة القرية عم الغلام المصاب ووالده

وفي الحال ألقي القبض عليه ولكنه قابل الاتهام برباطة جأش وأنكر كل شيء . .

ومع ذلك فان الأدلة كلها قام منها دليل انهار ووهى وينتظر ان يفرج قريباً عن المتهم لعدم كفاية البراهين

وهكذا قتل غلام . وكاد يقتل غلام آخر . ويغلب على الظن ان ذلك كله كان نتيجة غرام صبياني قروي ساذج ! !

**فارس مظفر !**

كورت روبرت تلميذ في نحو شبابه برع في ركوب الخيل براعة فائقة وبذ قرناءه في السباق الأخير الذي اقيم في المانيا في ١٥ اكتوبر فنحته جمعية تربية الخيل الالمانية وسام الركوب الذهبي وتراه في الصورة ممتطياً جواده





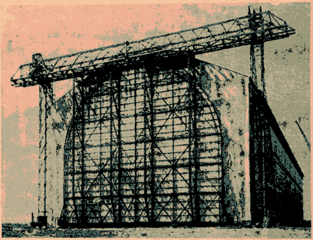
**مباراة بولو على الدراجات**

أقيمت في باريس مباراة لعبة البولو وكان المتبارون يركبون الدراجات بدل الخيل . وترى في الصورة احد مناظر تلك المباراة الطريفة



**معرض فني كبير في مدريد**

اقيم في مدريد عاصمة اسبانيا معرض فني كبير في سراي البلور وكان هذا التمثال من أبدع ما عرض في ذلك المعرض



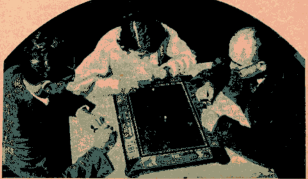
**القاعة « البتيمة »**

هذه القاعة الشديدة الاركان بنيت ليأوي اليها المنطاد « ر ١٠١ » في كراننتي بالهند عند وصوله اليها ، ولكن ابوابها بقيت مغلقة بعد نكبة المنطاد وبعد أن « يتمت » للنكبة التي حلت به



**عرض عسكري**

اقام الجيش الانجليزي عرضاً عسكرياً في ضواحي لندن بمناسبة زيارة وفود الامبراطورية البريطانية ( الدومينيون ) . وترى في الصورة أحد مناظر هذا العرض وهو « تانك » يقتحم جداراً بني خصيصاً لذلك فيحطم حجارة ويمر من خلاله



**تبي ! !**

« تبي » لعبة جديدة ظهرت في برلين وما لبث ان اقبل الناس عليها اقبالا شديداً ، وهي عبارة عن مائدة بليardo صغيرة يدور عليها اللعب بعصي صغيرة وكرات صغيرة ويسهل حملها ونقلها من مكان الى مكان

# برلمان الجمهور

## لا ترسل شكواك

الا اذا استكملت فيها الشروط الآتية :

١ ـ الايجاز التام بحيث لا تتجاوز عشرين سطراً من سطور « الدنيا المصورة »

٢ ـ ذكر الاسم والعنوان كاملين واضحين (ويجوز عدم نشره)

٣ ـ كتابة كلمة « شكوى » على الطرف الأعلى الايسر من الظرف .

٤ ـ كتابة الشكاوى بالحبر

وكل شكوى لا تستكمل هذه الشروط تهمل ولا ينظر فيها

## طفلة مجهولة

مطلوب معرفة ذويها

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

نرسل لحضرتكم مع هذا صورة فوتوغرافية لطفلة مجهولة الاسم عمرها ثلاث سنوات عثر عليها البوليس ضالة بالطريق العام بدائرة قسم شبرا (شارع شبرا العمومي) يوم ٩ اكتوبر سنة ١٩٣٠ ونرجو التفضل بنشرها بالمجلة ربما يستعرف عليها احد من اهلها

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام

عن حكمدار بوليس مصر (امضاء)

« الدنيا » ننشر هذه الصورة لعل أحداً ممن يكونون قد رأوا هذه الطفلة أو يعرفون ذويها يتفضل بتقديم بيانات تؤدي الى إرجاعها الى أهلها



الطفلة المجهولة التي عثر عليها البوليس في شبرا

***

## ثمن كتاب

لم يرسله المؤلف بعد

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

بتاريخ ١٤ اكتوبر الحالي ارسلت اذن بوستة رقم ٠٦٢ ٨٤٩ بمبلغ سبعين مليما الى حضرة ... ثمن كتاب (. . . .) ولغاية الآن لم يصلني هذا الكتاب رغم اني ارسلت الى حضرته خطاباً بتاريخ ٢١ الجاري

وبما انكم اخذتم على عاتقكم الخدمة العامة نرجو التكرم بالبحث عن سبب عدم ارساله الكتاب لغاية الآن ولكم الشكر

م . د . اسكندرية

« الدنيا » اتصلنا بحضرة مؤلف الكتاب الذي ذكرتموه فبين لنا ان سبب عدم إرسال الكتاب هو تأخر المطبعة التي طبعه فيها عن انجازه في موعده المحدد. وقد وصل الكتاب الى مؤلفه إتمامه الاخيرة وربما وصلكم عند صدور هذا العدد

***

## معاشات الموظفين

وقطعها عن أبنائهم الطلبة

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

انا طالب بمدرسة التجارة المتوسطة وكان والدي موظفاً بمصلحة السكك الحديدية وتوفي في مايو سنة ١٩٢٧ بعد خدمة ٣٥ عاماً

ولبثت اصرف من معاشه ـ بعد ان ورثت الحكومة نصفه ـ الى يناير سنة ١٩٣٠ حينما بلغت الثامنة عشرة فقطعت الحكومة عني المعاش مع اني لم ازل طالباً وليس لي ما يساعدني على مواصلة الدراسة الا ذلك المعاش الذي قطع عني

فهل هذا يرضي وزير المواصلات . ؟ !

ولقد رايت في حالات كثيرة مثل حالتي ان الحكومة تأمر بصرف المعاش حتى بلوغ سن الحادية والعشرين ، ولكن لاولئك الذين لهم انصار واقارب من ذوي النفوذ . اما انا فلكوني فقيراً كان نصيب تظلماتي التي رفعتها عدم الرد والاهمال

لهذا جئت الى حضرتكم بشكواي هذه راجياً العمل على رفع هذه المظلمة الى اولي الشأن للاستمرار في صرف المعاش الذي أستحقه الى ان ابلغ الحادية والعشرين

ر . م . نعمان ـ اسيوط

« الدنيا » الذي نعلمه ان السن التي يقطع بعدها المعاش هي الثامنة عشرة ، ولكن بما أنك لا تزال طالباً فيمكنك ان ترفع شكوى الى حضرة صاحب المعالي وزير المالية تعرض فيها حالك وتطلب استمرار صرف نصيبك من معاش أبيك

ذلك الى ان من المعمول به في وزارة المعارف أنه اذا أصيب الطالب أثناء الدراسة بعامل قوي يسمونه « كارثة » تحول بينه وبين دفع مصاريف الدراسة فان الوزارة تعفيه من المصروفات ، ولسنا نحسب قطع المعاش عنك إلا من قبيل هذه الكوارث ، فارفع أمرك الى وزارة المعارف أيضاً لتعفيك من المصاريف المدرسية

هذا وانا نضم صوتنا الى هذا الطالب راجين صاحبي المعالي وزيري المالية والمعارف ان ينظرا الى كارثته بعين الرحمة والاشفاق وأن تسوي وزارة المالية بينه وبين الكثيرين الذين تواصل صرف أنصبتهم في معاشات ذويهم الى الحادية والعشرين من عمرهم

***

## المعهد الموسيقى الشرقى

وإهماله طلبات المتقدمين اليه

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

لي شغف عظيم بالموسيقى ورغبة أكيدة في تعلم العزف على الكمان . وقد أرسلت الى صاحب العزة رئيس المعهد الموسيقي الشرقي أخبره عن رغبتي هذه فلم يتنازل بالرد علي . فما رأيكم في ذلك وما هي شروط الالتحاق بهذا المعهد ؟

ف . ج . يوسف ـ طالب

« الدنيا » اتصلنا بالمعهد الموسيقي الشرقي فعلمنا أن طلبكم موجود في ادارته . إلا ان الوقت لم يحن بعد للنظر فيه أو قبوله اذ المقرر في هذا المعهد ان الطلبات المقدمة اليه لا ينظر فيها الا اذا احتاج المعهد الى افراد جديدين يحلون مكان من يتخرجون منه . أما شروط الالتحاق به فأهمها الموهبة الفنية وإحدى الشهادات الدراسية

***

## كبرى كرموز

والشكوى من مواعيد فتحه

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

يوجد بكرموز كوبري باسم هذه الجهة وهو متصل بحي آهل بالسكان وأكبر مصنع لمصلحة السكك الحديدية وهو ورش جبل الزيتون التي تضم أكثر من ٢٠٠٠ عامل ولكن هذا الكوبري يفتح في أوقات لا تتفق مع المصلحة العامة ولا راحة الجمهور ، فانه يفتح في الساعة الثانية عشرة ونصف الى الثانية بعد الظهر وهو الوقت الذي يذهب اثناءه بعض العمال لتناول غدائهم فيضطرون الى ركوب معدية صغيرة لا تتسع لسوى نفر قليل ثم انه يفتح أبوابه مرة أخرى من الساعة السابعة الى الثامنة أي وقت انصراف العمال

فهل تعلمون سبب ذلك ؟ ! ان البلدية تتقاضى ضريبة سنوية كبيرة من صاحب « المعدية » ولهذا فانها تخدمه بفتح الكوبري في هذه الاوقات

ولهذا نرفع شكوانا الى الرأي العام ونطلب أن تفتح البلدية الكوبري حوالي الساعة ٩ الى العاشرة ومن منتصف الليل الى الرابعة صباحاً في وقت يكون العمال فيه اما في عملهم أو مضاجعهم

« سكان كرموز وغيط العنب »

« الدنيا » تأكد مندوبنا في الاسكندرية من صحة ما جاء في هذه الشكوى اذ أن البلدية تنتفع من صاحب « المعدية » الموجودة بجهة كرموز وغيره من أصحاب المعديات الموجودة في الاحياء الاخرى التي توجد بها كباري بضرائب سنوية كبيرة من جراء فتح هذه الكباري في المواعيد التي تكون الحاجة ماسة فيها الى عدم فتحها

وعلى الرغم من الشكاوى العديدة التي رفعها اليها سكان كرموز وغيط العنب على وجه خاص فانها لم تهتم باصلاح هذه الحال ، حتى لا تخسر المبالغ التي تجمعها من الضرائب المذكورة

فلعل البلدية تعنى بهذا الموضوع وتوليه ما هو جدير به من الرعاية والاهتمام ، وتجيب أهالي هذين الحيين الى مطالبهم العادلة

***

## مبلغ مفقود

في مصلحة البريد

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

لي اخ بالسودان مركز عبري اسمه خليل صالح احمد ارسل الي تلغرافاً في شهر فبراير يطلب نقود فارسلت له ١٥٠ قرشاً حوالة تلغرافية رقمها المسلسل ٤٨ ورقم المجموعة ٦٦٤٧ وفي ١٦ يونية أرسلت اليه مبلغ ١٥٠ قرشاً بحوالة ٨١ ورقم المجموعة ١٢٥١ . وأخبرت أخي بأني أرسلت له المبلغين . وفي ٢٥ اغسطس أرسل لي أخي خطاباً بانه لم يستلم كلا المبلغين فكتبت خطاباً مسجلا الى حضرة وكيل بوستة عبري ليخبرني عن السبب في ذلك

وفي ١٥ سبتمبر سنة ١٩٣٠ أرسل الي اخي يخبرني انه استلم المبلغ الاخير وهو الـ ١٥٠ قرشاً فما السبب في عدم استلامه المبلغ الاول ؟ وعندي الوصل الذي يؤكد ارساله اليه ، ولم لم يجب حضرة وكيل البوستة على خطابي ؟

عثمان صالح احمد ـ بورسعيد

« الدنيا » اطلب من مكتب بريد بور سعيد أو المكتب الذي أرسلت منه الحوالة ورقة استعلامات وهي تباع في كل مكاتب البريد بقرش صاغ ، وبعد ان تكتب على هذه الورقة تفاصيل شكواك قدمها الى مصلحة البريد وهي لا شك تقدم اليك الجواب المقنع الشافي في مدة لا تزيد عن ثلاثة أيام ، أو برجوع البريد من السودان اذا اقتضت التحريات البحث هناك

أما وكيل البوستة فليس مسئولا عن اجابة أي شخص في ذلك الصدد ، ما لم تحول اليه شكوى من رؤسائه

***

## طفل تائه

يبحث عنه ذووه

ننشر هذه الصورة لطفل تائه يبحث عنه ذووه في الاسكندرية وهم يقطنون بشارع سليمان باشا الفرقاوي رقم ٢٣ بقسم اللبان وكان يشتغل نجاراً واختفى منذ ٢٠ اكتوبر الماضي

فنرجو من يعثر عليه ان يخاطب اهله بالعنوان السالف الذكر



الطفل التائه

# في انحاء الدنيا



جاك دايموند



الراقصة ماريون موريس

## شفاء جاك دايموند

### حراسته في المستشفى كأنه ملك

يتماثل زعيم عصابات نيويورك وكبير مجرميها « جاك دايموند » ضد الموت ، ويوشك أن ينجو ... ذلك بأن الاطباء بعد يأسهم قرروا أن الامل في شفائه قوي اذا استخرجت الرصاصات الثلاثة من جسمه بطريقة جراحية جديدة لاتجري فيها الدماء ، أعني أن الرصاصات تنزع بطريقة يسمونها « الامتصاص » فلا تسيل الدماء ، لأن حالة الشقي الكبير تستدعي المحافظة على عناصره الحيوية وفي مقدمتها الدم ....

وبينما البوليس يضع جيشاً لحراسة « دايموند » ويحيط بالمستشفى من جميع الجهات في الداخل والخارج ، وبينما كلف ١٥ بوليساً سرياً بالانتشار هنا وهناك للمراقبة الدقيقة اذا شخص مجهول يتكلم مهدداً بنسف المستشفى اذا لم ينقل منه « جاك دايموند »

وقد ارتأى البوليس محافظة على أرواح الابرياء من مرضى المستشفى نقله الى مستشفى آخر في جزيرة تدعى « ولفير » واتخذت الاحتياطات للقيام بذلك

ولما سئل « جاك دايموند » عن المعتدين عليه أخيراً قال : « انهم بعض أصدقائي » !!

وذات يوم استيقظ فأحس بالقوة تعود فتسري في جسمه ، فطلب مرآة ونظر فيها فوجد أن لحيته تحتاج الى حلاقة ، فاستحضروا له « سيفتي ريزر »

هذا وقد تماثل الزعيم الاجرامي الكبير الى الشفاء ، وأبدى رغبته في الذهاب الى داره غير عابئ بخصومه الذين ربما اعتدوا عليه

فحياة هذا الرجل كلها مفعمة بالحظ السعيد ذلك أنه كلما قبض عليه أفلت من العقاب ، وكلما أطلق عليه الرصاص نجا من الموت

على أنه ربما احتجزه البوليس لينتفع بشهادته

## تعويض عن الضم

### والعناق

الآنسة « أنا ملتون » عاشقة ، ويحق لها أن تحب

فما كان العناق يوماً من الأيام ليتخذ ذريعة لجعل الجسمين جسماً واحداً

وهذا مافعله خطيبها حين ضمها اليه بعنف يا لله ! ! ويا لحرارة العناق ! !

لقد حطم لها ضلعين من ضلوعها الرقيقة ولم تنته المسألة عند هذا الحد ، فيعتذر الخطيب بشغفه الجنوني بخطيبته

فما دام ان نية الخطيب ودية ، وما دام قصده شريفاً ، فلا أقل من دفع تعويض ... قدره « ١٥ » جنيهاً

وقد وجد القاضي في محكمة « مينابوليس » ان الآنسة « ملتون » على حق في المطالبة بتعويض

غير انه حكم بدفع أجر الطبيب وثمن الدواء وما شابه كل ذلك ... ومجموع تلك النفقات قدره عشرة شلنات

وقال القاضي حينما نطق بالحكم :

« سأحكم لك أيتها الآنسة بنفقات العلاج أما الضلع الذي تطلبينه ، فان « ضمة » طيبة كهذه تساوي ١٥ جنيهاً بلا شك »

## يقتل لكثرة معلوماته

بينما « جاك دايموند » في المستشفى يستعد لاطلاق سراحه ، يدأب البوليس في شيكاغو جاهداً بكل ما أوتي من نشاط في القبض على رجال « آل كابون » .. وعلى كل من يظن أنه يعكر صفو الامن بالغارات المسلحة بحجة أنهم متشردون

وقد قبض على زعيم آخر يعتبر في المرتبة الثانية بعد « آل كابون » من حيث زعامة العصابات المسلحة . ويسمى « موران »

فاجأه البوليس ثم كبسه وهو نائم ، فألقى بندقيته الصغيرة تحت الوسادة

فلما سأل عن السبب في القبض عليه ، قيل له انه من المتشردين

فأبدى دهشة عظيمة واستغراباً أعظم

وفي الحال أخرج من محفظته ... جيبه وقال : « لست متشرداً . اني وكيل شركة « التنظيف والصبغ المركزية » ومرتبي ٥٠٠٠ جنيه في العام

ولما سئل عن طلبه الصلح مع « آل كابون » الذي قتل سبعة من رجاله الاشداء قال :

« لم أطلب صلحاً مع « آل كابون » وليس من طبعي أن أصالح أي رجل خاصمني وقاتلني

وهم يحققون معه الآن في مقتل الصحفي المستر « لينجل » ... وهو صحافي برع في جمع أخبار المجرمين ومعرفة دخائلهم والوقوف على خططهم

وقد قتلوه لأنه « يعرف أكثر من اللازم »

غير انها بعد ان استقرت في مكانها ... فكرت في طول الطريق ، وما لا بد ... خلاله من سأم ومضايقة

فتركت القطار وذهبت الى كشك ... الصحف ، وقلبت قليلاً ، ثم وقع اختيارها على جرائد ومجلات وأحبت دفع ثمنها ، والعودة الى مكانها من القطار على عجل ... شنطة اليد التي فيها النقود ... فقطنت الى ... نسيتها . .

ولمزيد اندهاشها لم تجد الشنطة في المكان الخاص بها ، فسألها شخص ... وماذا ضاع منها ؟ !

فقالت ان محفظتها فقدت وفيها ... وجوهرات يبلغ ثمنها ١٢٠٠ جنيه

فطفق يصيح ويبحث و... وخرج من العربة في طلب ...

غير ان السيدة تبينت أنه كاذب ... في ادعائه ان السارق ولى وهرب ... القطار إذ لم يكن للعربة غير باب واحد ... يخرج خلال ذهابها الى الكشك ... منه انسان . . .

فقبضت عليه وأمسكت بتلابيبه ... « هذا هو اللص ، هذا هو الذي سرق ... فاستوقفوه » ، وكان قد أوشك على الفرار ... استدعاء البوليس

وقد فتش اللص فوجدت في ... . . . وتبين أنه طالب في ... يختص في فرع من فروع ...



### نكبة في الهواء

نكبت فرنسا أخيراً بوفاة أحد كبار طياريها وهو القومندان هاب وكان يحلق بطيارته في مياه بلجيكا فسقطت به الطيارة واشتعلت فيه. وترى فوق هذا الكلام حطام الطيارة بعد سقوطها

## حاميها حراميها

احتجزت السيدة الاميركية محلا في « اكسبريس باريس المافر » ووضعت فيه أمتعتها



## احتجاج مدهش

... الباخرة أكويتانيا قادمة من أوربا
... نيويورك . . . فدخلت الميناء وشرع
... في مهمة التفتيش العادية . . .
... وقف المفتش أمام سيدة تحمل في
١٢ زجاجة من أجود الخمور ، صغيرة
... لكنها غالية الثمن . . فدار بينهما حوار
... لا هو :
... هذه الحقيبة التي هناك ١٢ زجاجه

... تعلمين انك لا تستطيعين إدخال
... البلاد

... أعرف ذلك . ولم أعتزم قط إدخاله
... فاذا كنت عازمة على ذلك ما كنت
... حقيقة الامر
... بلا شك خمر جيد ، ولكني يجب
... اتلافه

... هذا ما أنتظره بفارغ الصبر . فلا
... من جهة ارتفاع ثمن هذا الخمر
... علم اليقين انه منقطع النظير
... ولكن لماذا تفعلين ذلك ؟
... هناك سبب واحد حملني على أن أفعل
... أتيت بهذا الخمر لأقوم بنوع من
... على « تحريم الخمور » . . . هيا . .
... في تحطيم الزجاجات
... المفتش الزجاجات الاثنتي عشرة ،
... وأخذ يحطمها الواحدة في اثر
... والسيدة رو بنز وصديقاتها مغتبطات
... المظاهرة اللطيفة احتجاجاً على شريعة
... الخمور ( الجفاف )

... «البوسبيت وأربعاء اقرأ الدنيا المصورة»





**نكبة السوروف**

لا تزال نكبة منجم السوروف حديث الناس في كل مكان حيث زاد عدد ضحاياه عن المائة . وقد نشرنا في العدد الماضي صورة مكان النكبة واعمال الانقاذ . وترى في الصورة العليا صورة أهالي المصابين ينتظرون الانباء عن اعزائهم المفقودين . وفي أعلى اليمين صورة النعوش مرصوصة بجوار المنجم لتودع فيها جثث الضحايا

# حادث انتحار ينقلب الى جريمـــة قتل

## قضية غريبة شغلت أذهان البوليس الامبركي عاماً دون أن يوفق الى حل معضلاتها

### بدون توقيع

أي شيء أعجب من امرأة تريد الانتحار فلا تكتب ورقة تشعر الناس فيها بهذه الرغبة، بل تعمد الى ورقة كتبتها أخرى قبلها دون توقيع ، فتستعيض بها عن كتابة ورقة جديدة تودع فيها الحياة ؟ !

هذا سؤال من مجموعة أسئلة غريبة يجب أن تجيب عليها السلطات المختصة في فيرمونت الاميركية لتحل غوامض حادثة الانتحار أو القتل التي لبثت تشغل الاذهان أكثر من عام

وقد تشبه هذه الحادثة ما يتخيله الروائيون ومخرجو السينما في الروايات الغامضة ، ولكنها تفوق هذه الروايات وتبزها بما فيها من حقائق قل أن يصل اليها جهد التأليف

فقد حدث في احدى ليالي سنة ١٩٢٩ ان وجد روبرت فيلبس ـ المزارع ببلدة شستر من أعمال فيرمونت ـ جثة امرأة ملقاة في مزارعه ووجهها الى الارض تلبس أثواباً نظيفة غير ثمينة ، وليس عليها من حلية إلا « دبوس » تشبك به صدرها ، وكانت احدى يديها قابضة على جورب حريري أسود ، ووجدت في جوارها حقيبة جلدية صغيرة وكوبة وأنبوبة تسع ثلاث أوقيات من الكلوروفورم

وكان موضع أوقيــة من الثلاث خالياً والسدادة محكمة الاغلاق على الاثنتين

وكان يلوح على الجثة أثر الأعلال منذ مدة بعيدة ولكنها بدت جثة امرأة فيما بين الرابعة والعشرين والثامنـة والعشرين ذات تركيب وتقاطيع رقيقة

ووجد في الحقيبة كيس نقود وزجاجة يود وحافظة وجدت فيها هذه الرقعة :

« نيويورك في يونية سنة ١٩٢٩

« لقد سئمت الحياة وسوف أذهب الى حيث أجد السعادة »

وأمر المحقق بنقل الجثة من مكانها بعـد أن أجرى المعاينة اللازمة ، ولما أن اتضح أن ليس ثمة ما يدل على استعمال العنف أو آثار للتسميم ، ولما لم يتعرف أحد على الجثة رغم بقائها عدة أيام تحدثت فيها الصحف المحلية عنها طويلا ، أمر المحقق بدفنها وقيــدت الحادثة كعارض انتحار مجهول

وانطوى حديث هذه الجثة الى أن كتب منذ عهد ليس ببعيـد رجل يدعى جورج باكارد من مدينة سانت البان الى شريف بلدة شستر يقول له انه ربما كانت الجثة التي وجدت في البلدة هي جثة زوجتــه كاترين روكويل باكارد

وحول الخطاب الى مفتش البوليس أدورن براون فكتب الى باكارد يدعوه الى الحضور ومعه صورة فوتوغرافية لزوجته ونموذج من كتابتها

وشخص باكارد الى هنالك يحمل خطابا دل الفحص على ان خطه يشبه خط الرقعة التي وجــدت مع الجثة شبهاً كبيراً ، وصورة فوتوغرافية قريبة الشبه من صاحبة الجثة أيضاً

وقد تعرف على قطعة من رداء المرأة المنتحرة وحذائها ودبوسها ، فلم يبق ثمة شك في أنها هي زوجته كاترين

### ميتة تبعث حية

وكان باكارد قد تزوج كاترين روكويل في سنة ١٩٢٦ إذ كانت في الثامنة عشرة وهو يصغرها بعام ورزقا بثلاثة أطفال لم يوقف وجودهم شغب المنازعات التي كانت دائمة النشوب بين الزوجين

وحدث في ١٣ ابريل سنة ١٩٢٩ ان قالت كاترين لحماتها انها لم تعد تطيق صبراً وانها سوف تبرح البيت الى الأبد . ورجتها ان تعنى بأطفالها ورحلت ، ولم يعد زوجها يسمع عنها خبراً الى ان تعرف على مخلفات هذه الجثة المنتحرة المجهولة، والتي ثبت له أنها جثة زوجته

وانتهى الأمر عند هـذا الحد وطويت أوراق هذه القضية التي اعتبرت حادث انتحار زوجة مفقودة

ولكن ما كاد يحل شهر اغسطس الماضي حتى جاءت الى مكتب الشريف سيدة تسأله :

ـ ما هذا الذي أذعتموه عن انتحاري ؟!

وكانت هذه المتسائلة هي كاترين روكويل باكارد بلحمها ودمها ، فعرضت عليها المخلفات التي تعرف زوجها عليها وقرر بمقتضاها ان صاحبتها هي زوجته ، فقررت ان قطعة الرداء تشبه فعلا رداء كان عندها ثم ضاع أو سرق حوالي الوقت الذي اختفت فيــه ، ولكن الحذاء لم يكن حذاءها وليس من معالمها ، فقررت أن الشك لم يكن في [illegible] وان كانت قد ملكت واحداً [illegible] فيما مضى . . .

أما الحقيبة والكوبة وأنبوبة الكلوروفورم والحافظة فلا تعرف عنها شيئاً قط

ولكن الذي حار له رجال البوليس الحيرة ، أنها قررت أن الرقعة التي وجدت مع الجثة مكتوبة بخط يدها فعلا ، وانها واحدة من عدة رقاع سبق لها أن كتبتها ، اذ كان من عادتها أنه كلما نشب شجار بينها وبين زوجها تركت له مثل هذه الرقعة التي كانت تمزق بعد أن يصطلحا

ولو أن الرقعة وجدت في جيب الرداء لكان هناك مجال للقول بان المرأة قد سرقت الرداء أو اشترته ولم تكن عالمة بهذه الورقة [illegible] انتحارها



... أحد الابواب ينفتح وتظهر خلفه زوجته الاولى . . .

ولكن وجود الرقعة داخل الحافظة التي ... باكارد أنها ليست لها ولا تعرفها ... هذه النظرية من أساسها

... يكون حالة الزوج مجرد سوء ... ولا أنه لم يمض شهر على تعرفه على جثة ... الزعومة حتى تزوج للمرة الثانية

... رجال البوليس السري باكارد ... الثانية ليقابلاهم في فندق عينوه لها . ... الرجل وزوجته الفندق فاذا بأحد ... ينفتح وتظهر من خلفه زوجته الأولى ... باكارد ويكاد يستلق بين ذراعي

... . . هل أنت حية ؟ !

... يا جورج وانني آسفة على ما كان ... جورج قواه بعد ذلك وقال : ... الان نفعل شيئاً لتسوية هذه المسألة ... فانني سوف أحصل على طلاق ، ... أن يكون الاطفال معي

... مستر باكارد كتفيه وعندئذ خرجت ... من الغرفة وتركته مع زوجته الثانية

... رجال البوليس جميع حركات وأعمال ... باكارد طوال السنة الاخيرة فلم يجدوا ... صلة بالجناية اذا كانت هناك ثمة ... وكذلك لم يثبت ان كاترين ذات ضلع ... مؤامرة مقصود بها اعلان وفاتها لانها هي نفسها التي جاءت متطوعة لتثبت عكس ذلك

ولكن الرقعة المكتوبة والتي وجدت مع المرأة الميتة بقيت اللغز المعقد الذي يجب الوصول الى حل رموزه

## روميو ! ! !

وأكد خبراء الخطوط الاخصائيون ان خط تلك الرقعة هو خط كاترين ، وبدأ رجال البوليس يتحرون أعمالها وحركاتها هي الاخرى منذ ان هجرت بيت زوجها الى أن ظهرت أخيراً ، فبدت على مسرح هذه الحادثة الغريبة شخصية فذة مدهشة

وصاحب هذه الشخصية رجل يدعى روبرت كنج الشهير باسم « روميو » كنج لأنه كان ذا ثلاث زوجات عدا عدد من العشيقات يقال انهن فقن عدد ما كان لدون جوان من عاشقات .

وقد اتضح أن « روميو » هذا لم يكن يهتم كثيراً بتطليق احدى زوجاته قبل الزواج من أخرى . وأنه هرب مرة من معسكر أمريكي دون استئذان ، وأنه قضى في السجن مدتين لهذه الاسباب ولغيرها ، وأنه رغم هذا كله لم يجاوز الثلاثين من عمره بعد .

وقد حدث أنه بعد أن هجرت كاترين بيت الزوجية تبرع « روميو » صديق زوجها بالبحث عنها ونجح في العثور عليها . ولكنه بدلا من أن يعيدها الى زوجها صديقه استمالها اليه بطرقه المعهودة ثم حملها الى شهر عسل استمر غالب المدة التي غابتها عن أنظار زوجها

ومثل هذا « الروميو » الذي لا يعبأ بقانون حيال الرجال أو النساء لا بد وأن يكون « شرير » هذه الرواية المعقدة . ذلك ماظنه رجال البوليس الى أن قبضوا عليه . فكان اول ما وجهوه اليه من أسئلة قولهم :

ـ أين زوجاتك الثلاث !!

وامتقع لون « روميو » ولم يجب على هذا السؤال فاقتنع رجال البوليس أن لابد وأن تكون الجثة التي عثر عليها في شستر جثة واحدة من هذه الزوجات

ولكن سرعان ما ظهرت هاته الزوجات واحدة بعد الاخرى وكلهن تواقة الى لقاء « روميو » المحبوب ! وازاء ذلك أطلق سراح روبرت كنج

## أمل جديد

وبدت بارقة أمل جديدة حينما تقدم المستر اوسكار جونسون وزوجته يقرران أنهما كانا يمران بسيارتهما قبل اكتشاف الجثة ببضعة أسابيع فرأيا امرأة تسير في الحقول منهوكة القوى وتلبس رداء يشبه رداء صاحبة الجثة ، فلما عرضا عليها أن تركب معهما قالت :

« أشكركما فلست ذاهبة الى بعيد »

وقد قررا انها تشبه صورة كاترين باكارد وان عمرها يناهز الثامنة والعشرين

ولم يستفد رجال البوليس من هذه الاقوال شيئاً الى أن وصلت اليهم رسالة من سيدة تدعى مسز بيل شيكرنج من أهالي « لين » ومن مواليد « فيرمونت » تقول ان ابنتها رابي شيكرنج جرين التي كانت تقطن في وقت ما في شستر قد اختفت منذ سنة ١٩٢٦

وراح رجال البوليس يتبعون هذا الأثر الجديد وكانوا كلما زادوا بحثاً كلما كادوا يعتقدون ان الجثة التي وجدت في الحقول هي جثة رابي هذه

وما لبثوا أن وجدوا بعض الادلة التي جعلتهم يصرفون النظر عن هذا الاعتقاد أيضاً

وعلى ذلك بقيت القضية الغامضة دون حل صريح لرموزها الخفية

ولكن أدلة جديدة وصلت الى أيدي المحققين جعلتهم يغيرون اتجاه البحث ويصرفون الحادث على انه جنائي لا مجرد انتحار . وأن المرأة التي وجدت جثتها في شستر لم تقتل نفسها ، بل قتلت ثم وضعت في جوارها زجاجة الكلوروفوم للتضليل . وأن القتلة قد وفقوا بوسيلة ما الى احدى الرقاع التي كانت تكتبها مسز باكارد فوضعوها في حافظة القتيلة على أمل أن يتعرف على جثتها على النحو الذي كان

اذ لماذا تعمد رابي جرين أو غيرها ، اذا شاءت الانتحار ، الى رقعة امرأة أخرى تتخذها اشعاراً بانتحارها هي . دون أن تكتب ورقة اخرى بخطها لنفسها . . . ؟ !

هذا هو اللغز المعقد الذي لم يستطع رجال البوليس الاجابة عليه

فهل يستطيع أحد أن يحل هذا السر الغامض الغريب ؟ ! ؟

# تطور البوليس السرى فى مصر

## كيف نشأت فكرة البوليس الملكى ؟ ـ الخطوة الاولى ـ بعثة تؤتى ثمرها ـ شباب مثقف ـ أقسام منظمة

لم تكن فكرة البوليس السري من نتائج الذهن الحديث فقد عرفها كل أمة في الارض وآمن بها كل أسلوب في نظام الحكم فليس بنا من حاجة الى نسيان العسس الذين كانت لهم في المصريين القدماء وفي جاهلية العرب وفيما بعد الجاهلية من قوة ومن نفوذ ومن دأب على تعرف بواطن الامور . فاذا كان البوليس السري قد أصابه بعد هذه الصورة القديمة شيء من الجدة فان تجديده لم يتناول مهماته التي يضطلع بها من قديم وهي كشف القناع عن أسرار الجرائم ما ضؤل منها وما كبر وانما تناوله تهذيب في الاسلوب الذي يرى رجل البوليس في متابعته ما يدنيه من النتائج التي يشاء ان يصل اليها في ثقة وسرعه

وقد يكون من بواعث الفخار لبوليسنا السري ان نقر له بالحقيقة التي لا ريب فيها وهي ان رجاله قد أدوا الى العدالة صنائع جمة وانهم قد جردوا على الأجرام سلاحاً مرهفاً

### ممن يتألف البوليس

حين بدأت الحاجة تدعو حفظة الامن الى استخدام طائفة من الناس لتؤدي ما يحتاج اليه البحث السري عن الجرائم . . . كانت أذهان الجماهير لا تتقبل ذلك العمل لأنه يشعرها بالجاسوسية البغيضة ، والتجرد من العاطفة الانسانية ، فكم كان ثقيلا على النفس ان تواجه رجل البوليس السري في الطريق لأنه يمثل في عرف الجماهير عملاً بشعاً يقوم على النكاية واقتناص الدعامات الواهية أكثر مما يقوم إلى إصابة الحق الثابت . . . وهكذا لقيت دعوة رجال الحفظ إعراضاً من جانب المثقفين . . . فدعت هذه الضربة القاضية حفظة الامن على أن يتقبلوا للعمل في البوليس السري . . . من هب ودب . فالتأم بادىء الامر من فريق الجنود الذين أدوا خدماتهم في الجيش .. ثم ضم اليهم فريق آخر من العاطلين الذين لا يلمون من أسباب الثقافة بشيء . . . ولم يكن قوام البوليس من هذين الفريقين فحسب بل امتد الأمر بحفظة الامن من زمن مديد إلى أن يتقبلوا في هذه الحرفة طائفة ممن قضت في السجن أعواماً ، لأنها تعرف من خفايا الاجرام ومن ألوانه ، ما ليس في متناول أحد من اولئك الذين يدرسون الاسلوب العلمي في تعرف الجريمة . . وفي الحق لقد أدت هذه الطوائف كلها خدمات باقية الأثر رائعة الذكر لأن أفرادها من صنف خلق مستهيناً بالموت ودرج الى الوجود في طبيعة لا تعرف الملل والكلال

### جرائم . . !

ولكن أكثرهم كان لا يتناول حيال عمله الشاق الا أجراً لا يعتد به في توفير أسباب العيش له . . فراح البعض منهم يعمل على أن يصيب بعض الرفاهية في الحياة وكنت تسمع الناس يرددون ان ذلك « المخبر » يرتشي رشوات صغيرة يحاكم من أجلها بالجلد والسجن ، وان هذا يفرض على الباعة نوعاً من الضرائب لا ينجيهم من دفعها اليه الا ما يحيط بأحدهم من شجاعة يذيع بها ذلك العمل المكروه . . وهكذا أخذ الصالحون بجريرة الحق فانتشر لرجال البوليس السرى ذلك الصيت المعروف في إلحاق الاذى بالناس وفي إصابتهم بالضرر الوفير . . ! !

وكأنما أدرك حفظة الامن أن هذه الاوضار التي يأتيها توابعهم من رجال البوليس السري لن تمحيها ولن تبيدها إلا أن تطوقهم بسلسلة من القوانين الصارمة واللوائح التي تغلهم عن التفكير في العبث ، فاستقر الرأي لديهم على أن تكون محاكمة رجال البوليس السري وفقاً لما تنص عليه اللوائح العسكرية في محاكمة الضباط والجنود . . . وهكذا أصبحوا وهم يرون أن الاثم الصغير لا يكون جزاؤه السجن فقط . . وانما يكون من جزائه الجلد أيضاً . وفي ذلك رادع قوي الأثر بليغ التعبير ... ! !

### حلقة جديدة

وظل نظام البوليس على ذلك النسق ، وكان على شيء من الفوضى نظهرك منها على أسلوبهم في العمل ... فلم يكن هنالك عمل خاص يؤديه رجل البوليس ويتفرغ له . بل كان من شأنه أن يبحث في طليعة النهار عن عربة مسروقة ليتابع في منتصفه البحث عن لص تنشده العدالة للقصاص ، ثم يكون عمله في الليل متابعة نفر من مروجي المحظورات . وكأنما تبين حفظة الامن ان هذه الاعمال المنوعة لن يتأتى لرجل واحد أن يضطلع بأعبائها جميعاً فأخذوا يجددون من نظم البوليس السري ويحورون من أسلوب العمل فيه

وكان ان خلقت الحرب العظمى في مصر « قلم المخابرات » الذي أدى رجاله الأنجليز ورجاله المصريون الكثير من جلائل الاعمال فلما انقضت الحرب بقي من أثر ذلك القلم ماحفز رجال الامن على ارسال بعثة من الضباط المصريين الممتازين وعلى رأسهم البكباشي سليم بك زكي رئيس القلم السياسي في حكمدارية العاصمة اليوم ، وقد اطلع أعضاء هذه البعثة الأولى على أوفر السبل نجاحاً في كشف الستار عن كل غامض حتى اذا ما عادوا الى وطنهم كانوا نواة صالحة وفرت للقلم السياسي أسباب النجاح

### اختصاص القلم السياسي

ولعلك تشاء ان تعلم عن اختصاص القلم السياسي ما يظهرك على بالغ الجهود التي يتوفر بها رجاله عليه ، وفي الحق انها اختصاصات جمة فادحة الاعباء فمن محافظة على سلامة الوزراء والرجال البارزين في مصر كافة ، الى محافظة على سلامة الدولة من ادران الشيوعية التي يطل رأسها في مصر كل حين تحت ستار من المعاملة التجارية ، الى هذا وذاك متابعة الحاقدين الذين تتلون أفكارهم الى ما يخرجها عن طوق السكون لترى ان العمل الناجح هو في اراقة الدماء . . . فتكون النتيجة المفوسة مؤامرات يقضي القلم السياسي على بعضها في مهده ويذيع من حول ما يقع منها شبكة من عيونه فلا تكاد الاخطار القلقة تثوب الى الرشد حتى تكون الشباك قد صادت المتآمرين

### تطور نافع

ذلك شأن القلم السياسى الذى تتجدد اساليب العمل فيه كل يوم . . اما القلم الجنائي في البوليس . فان حظه من التجديد قد أصارته الحوادث الى حظ سعيد ذلك ان صاحب السعادة اللواء رسل باشا ومن حوله طائفة ممتازة من مفتشي البوليس السري على رأسهم صاحب العزة مرقص فهمي بك . قد أدركوا ان « الدقة القديمة » في رجال البوليس يجب ان تتطور مع الزمن وان يكون هنالك صورة جديدة من المظاهر . فعملوا على ان يكون رجل البوليس السري من حملة الشهادات في مصر حتى يكون له من ثقافته مساعد على تصوير استنتاجاته وتحقيقها وفي ذلك ماينجي العدالة من ان تأخذ المظلوم بجريرة الظالم

ولم يشأ رسل باشا والمصلحون معه أن ينتهي ذلك الرأي الى . . سلة المهملات فدافع عنه جاهدا في ادارة الامن حتى رضيته وأعلنت عن امتحان يقام في المحافظة وان قيدت الراغبين فيه بان يكونوا من حملة الشهادات فتقدم اليه جم منهم تقبلت بعضهم ممن آنست فيهم خفة الحركة وقوة الارادة ومضاء العزيمة ورجاحة العقل وكان لادارة البوليس منهم خير عون

### أقسام

ولقد مكن هذا التجديد لرؤساء البوليس أن يصيبوا توفيقاً فيما أخذوا نفوسهم به . كما انه مكنهم من اقرار النظام في تلك الاقسام التي اقتسموا بها العمل ، فاصبح من شأن رجل البوليس ألا يؤدي وحده مهمات متناقضة وذلك مارأه في الاقسام التى انتهى اليها القلم الجنائي وهي :

اولا ـــ قسم النشل

ثانيا ـــ قسم الدراجات والسيارات وما اليها من معدات النقل

ثالثاً ـــ قسم الخزانات الحديدية

رابعاً ـــ قسم المخدرات

خامساً ـــ قسم الجنايات التى قيدت ضد مجهول

سادساً ـ قسم الاجانب

وفي ذلك نرى ان رجال البوليس السري قد انتهى بهم الامر الى أن يتبعوا أحد هذه الاقسام دون أن يكون لهم من العمل في قسم آخر إلا ما تواجههم به الصدفة من اكتشاف جرائم تخرج عن دائرتهم . . . ! وبذلك نرى ان النظام قد استقر على أسلوب لا يدع مجالا للفوضى . . .

### الى الأوج

رضيت السلطات العامة واغتبطت بهذه النتائج الباهرة التي وصلت اليها حالة البوليس السري بعد أن ألقيت في صعيده تلك البذرة المثقفة الجديدة فاعترف بها صاحب السعادة مدير الامن العام في تقريره الذي أصدره عن حالة الامن في سنة ١٩٢٩ بأن أفرادها قد أدوا واجبهم بنزاهة تدعو الى الاعجاب . . . وقد كان ذلك ترديداً لصوت صاحب السعادة رسل باشا الذي شاء أن يبلغ برجاله الملكيين الى الأوج وأن يقرر لهم من أسباب الامن على مستقبلهم ما يجعلهم تحت رعاية شريفة لا تأتي وليدة الظروف والطوارىء وانما تأتي وليدة حق ثابت حيث رأى سعادته أن ينموا في عملهم الدرجات الكتابية للموظفين حتى يكون لهم من الترقية باعث على استمرارهم في العمل دون أن يلجأوا الى تركه بعد أن ينتهي الذي يحتم عليهم البقاء فيه مدة لا تقل عن خمس سنين وما زال سعادته ينشد ذلك الى اليوم حتى تقرر الحكومة فيه ما رأى وما نراه . . !

وفي الحق . لقد تركت هذه الطائفة في البوليس الملكي أثراً باهراً دعا فريقاً من المصلحين الى أن يقترحوا إلحاق أفرادها بمدرسة البوليس مدة لا تقل عن ستة شهور حتى يكونوا مثلا لاخوانهم في البوليس الأوربي مطلعين على ما ينقصهم من دراية في الساحة والرماية والقنص والملاكمة وتسلق الأسوار وتعقب المجرمين وتعرف البصمات وتحقيق الشخصية والمكياج ـ التنكر ـ وما الى ذلك مما لا غنى عنه لرجل البوليس من معرفته والوقوف على دقائقه كلها



# الكنيسة المتحركة

اذا كانت أميركا بلد العجائب والطرائف فان في الحادثة التي نرويها الآن ما يفوق كل عجيبة وكل طريفة

وذلك أن بلدية شيكاغو أرادت توسيع شارع استلاند وكان في أحد جوانب الشارع كنيسة كبيرة ولم يكن هناك بد من هدمها لتوسيع الشارع

ولكن هدم الكنائس أمر غير محبوب وله أثره السيء في نفوس الناس ولذلك فكر المفكرون في أن يزحزحوا الكنيسة من مكانها ويبعدوها الى الداخل ثمانية أمتار !!

وهو عمل قد يبدو مستحيلا ولكن أميركا لا تعرف المستحيل . وبدأ العمل في نقل الكنيسة من مكانها وهي بكامل بنائها وهيئتها واستغرق هذا العمل احد عشر شهراً وبلغت تكاليفه مليون ونصف مليون دولار

وانتزعت الكنيسة من الارض انتزاعاً كما تنتزع العمدان والاشجار وهيء مكانها الجديد على بعد ثمانية أمتار

وأوقفت حركة المرور في يوم النقل بعد أن هيء كل شيء ، وحملت الكنيسة الكبيرة على جرارات بخارية سارت بحمولتها الهائلة الى المكان المعين

وتم النقل ببطء شديد حتى أن العين المجردة لم تكن ترى زحزحة البناء من مكانه حيث كان أشبه بتقلص الظل

وبدأ النقل في ساعة الصباح فلما أمسى المساء كانت الكنيسة قد استقرت في مكانها الجديد

ولم يكد خبر نجاح المهندس الذي تولى هذا العمل يشيع في الولايات المتحدة حتى انهالت عليه الطلبات من كل مكان يطلب أصحابها نقل قصورهم ومنازلهم من مكان الى مكان

وأعجب هذه الطلبات طلب عرضه عليه وقرر القيام به وهو نقل فندق ذي ست عشرة طبقة من أحد أحياء مدينة انديانا بوليس الى حي آخر !!



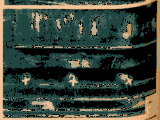
١ — الكنيسة عند الشروع في نقلها ..

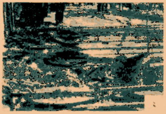
٢ — موضوعة على رصيف متحرك ..

٣ — قواعده من الحديد الذي يتمطى على اسطوانات ضخمة

٤ — وتديره بكرات وعجلات

٥ — في المساء .. الكنيسة في مكانها الجديد











# الالعاب الرياضية

## بطولة المنطقة الاوروبية

### في الربع

أقيمت هذه البطولة في الاسبوع الاخير من الشهر الماضي . وقد اشترك فيها مصريان هما سيد نصير ومختار حسين . وترى لكي نبين مقدار ما بذله هذان المواطنان من مجهود كبير ... على بيان بعدد من اشترك في تلك البطولة من كل دولة من دول القارة :

| | | | |
|---|---|---|---|
| ١٥ | رباعاً | من | النمسا |
| ١٥ | « | « | ألمانيا |
| ١٠ | « | « | ايطاليا |
| ٧ | « | « | تشيكوسلوفاكيا |
| ٣ | « | « | فرنسا |
| ٣ | « | « | بولونيا |
| ٢ | « | « | مصر |

واليك الاوزان التي دخل بها هؤلاء الرباعين

| | | |
|---|---|---|
| ١٢ | رباعاً | في وزن الريشة |
| ١٠ | « | في الوزن الخفيف |
| ١٠ | « | في الوزن المتوسط |
| ١٣ | « | في وزن خفيف الثقيل |
| ١١ | « | في الوزن الثقيل |

تلك هي المجموعة التي اشتركت في هذه البطولة والتي خاض غمارها نصير ومختار أولهما في الوزن الثقيل والثاني في خفيف الثقيل

وأما نصير فقد كان يهدده فيها بطلان هما استراسبرجر الالماني بطل العالم في أولومبية سنة ١٩٢٨ وسبرج النمسوي

وقد خفنا أن تحل الرهبة في قلب نصير أو أن يؤثر فيه تغيير الجو إلا أن البطل لم يمهلنا وقتاً للتفكير بل اقتحم الحلبة واستعان بالله ثم رفع رفعاته فكان له ما أراد

رفع نصير ١٥٠ كيلو جراماً نتراً باليدين فقط مع انه تمكن في مصر وفي الحفلة التي أقامها الاتحاد المصري لرفع الاثقال في مسرح رمسيس بحضور الحكام الدوليين من تسجيل رقم ١٦٢٫٥ كيلو جراماً وهو رقم لم يبلغه رباع عالمي لا قبله ولا بعده . فتكون رفعة نصير الأولى ... قد نقصت عن رفعته في مصر اثني عشر كيلو جراماً ونصف كيلو وهو قدر كبير . ونعتقد ان اختلاف الجو وان ارهاقه بالرفع في ليلة واحدة رفعات اعتاد أن يزاولها في ليال متفرقة كان لهما أكبر أثر في وجود مثل هذا الفرق الكبير

على أننا اذا نظرنا الى المجموع الذي وصل اليه نصير في رفعاته الثلاث بميونيخ وجدناه ( ٣٧٥ كيلو جراماً ) مع أن الرقم الذي سجله استراسبرجر في الالعاب الأولومبية الماضية للوزن الثقيل كان ( ٣٧٢٫٥ ) كيلو جراماً . وهو الرقم الذي أوصل استراسبرجر الى البطولة العالمية . فيكون نصير قد تعداه بكيلو جرامين ونصف . أي انه ضرب رقماً عالمياً مسجلاً . وهي ناحية من نواحي البطولة يجب أن نعترف بها لنصير وأن نقدرها له

وأما مختار حسين فلم يتفوق عليه غير « هوستن » الفرنسي الذي نما من حيث حكم الطبيعة التي رفعت وزنه الاخير الى « الثقيل » تاركة هوستن يتاوح بين المتوسط وخفيف الثقيل حتى اذا حان حين البطولة الأوربية فاذا هو يتقدم الى الامام ، واذا به يفوز بالبطولة الأولى فيقتنص مختار الثانية بعد أن كادت تعصف به العاصفة فتدعه جاثماً في مصر دون أن يفكر أحد في أمر إيفاده

والآن وقد فعل البطلان ما فرضه عليهما الواجب وأديا لبلادهما خير الخدمات

الآن وقد فاز نصير ببطولة قصرت دونها همم أبطال أوروبا

الآن وقد قدرت له المانيا هذه البطولة فدعته الى حفلات رياضية وغير رياضية .. هل نتركه وزميله يعودان كما سافرا دون أن نحرك ساكناً للاحتفاء بهما والاعتراف بجميلهما ؟

وهل يصح أن يجد أبطالنا تقديراً في الخارج وجحوداً في الداخل ؟

ان الامم المتحضرة تعرف الرياضيين مكانتهم فترفعهم اليها معززين وتحلهم منها في الصميم . حتى لقد سمعنا بأن فنلندا رأت تشجيعاً لنورمي عداءها المعروف أن تنصب له تمثالا في أحد ميادينها الكبرى ؟

فهل عرف العالم الرياضي في السنتين الاخيرتين اسماً دوى في أرجائه واهتزت له أسلاك البرق في أنحاء المعمور كاسم سيد نصير ومجهوداً رياضياً كمجهود نصير ؟

قلوب بتحية رباع مغير ( في وزن ... يصل الى الرقم العالمي المسجل في الرفع ...

ففي الاسبوع نفسه أقيمت في ... حفلة بطولة المنطقة فبرز من ... رباع جديد يدعى ( أنور احمد ) ... أعضاء النادي الأولومبي وضرب ... المصري اذ سجل في رفعة ( ... ١١٧ كيلو جراما . ولو عرفت ... العالمي الذي سجله النمسوي ... أولومبية سنة ١٩٢٨ هو ١٢٠ ... ثلاثة كيلو جرامات عن أنور ... عرفت أن الزيادة لم تتعد ... كيلوجرامات لتنبأت من الآن أن ... الحديد قد وضع حجر الأساس ... وأن لن يمر عليه طويل وقت ... بناظريه الى بطولة العالم في ... وأن هذه محاولة أولى وأن أول ... ثم ينهمر

وأن أملنا ليزيد في هذا الرباع اذا علمنا أنه في رفعة الضغط أيضا لم ينقص عن أمريكا الا بكيلوجرامين ... اذ رفع أنور ( ٧٥ كيلو جراما )



أقامت جمعية الشبان المسيحيين حفلة كرة التنس في يومي الجمعة والجمعة الماضيين وقد حازت اقبالا ... ومشجعي الرياضة . وفي اعلى صورة لكبار المدعوين ... تلك الحفلة



اللاعب أحروز أثناء احدى ضرباته في حفلة التنس بجمعية الشبان المسيحيين

رفعة البطل العالمي ٧٧٫٥ كيلو ... رباعيا . وهنيئا لها اذا ما ... الرباعون على مكانتهم وواصلوا ...

## أندية الشيش في المانيا الشمالية

نشرنا منذ أسبوعين خبراً ... العالمي نصير مؤداه ان صاحب ... نشأت باشا وزير مصر المفوض في ... انتخب رئيساً شرفياً لنادي ... الشيش قد أهدى لمنطقة شمال المانيا ... تتبارى عليها أندية لعب الشيش ... نشرنا صورة لهذه الكأس ... الأندية التي اشتركت في مبارياتها ...

وقد وافتنا الأنباء بأن سعادته ... قام الى هامبورج حيث أقيمت ... فتحول هناك بمظاهر الحفاوة ... حفلة البطولة التي فاز فيها بالكأس ... من برلين

نحن نطالب مصر — أمة وحكومة — أن تهب كل منهما للاحتفاء بالبطلين القادمين . ونأمل أن يقوم اتحاد رفع الاثقال بما عليه من واجب نحو دعوة كل من تهمه مصلحة الرياضة في البلد الى القيام بنصيبه نحو استقبال البطلين ونحو الاحتفاء بهما في مجتمع حافل يحضره كل ذي حيثية في الامة وفي الحكومة

نحن نرقب ذلك وننتظر تنفيذه

### شبل جديد

وفي الوقت الذي رفع فيه العلم المصري تحية نصير ومختار في الخارج خفقت فيه هنا



أبطال لعبة التنس الذين اشتركوا في حفلة الشبان المسيحيين



زامورا

... من عشاق الكرة في العالم اسم زامورا حارس المرمى الاسباني العظيم . وقد اخذت له ... استعداده لصد الكرة في احدى الهجمات يوم تبارى فريق مدريد ضد فريق نادي السباق هناك

## الترسانة تفوز على اليونان

في دوري حرف «ا»

... أن قلنا بان نتيجة النادي اليوناني في ... الدورية من العام الماضي قد رفعته الى ... الأولى المتبارة فاحتسب منها ... كل رابعها

وقد كان يوم الأحد الماضي ٢ نوفمبر موعد ... الاولى بينه وبين الترسانة ففازت ... ثلاثة أهداف نظير هدف واحد أصابه ...

... فقد كان مشوبا بخشونة أفسدت ... وقد حاولت أن أستعيد في مخيلتي جميع ... قام بها نادي اليونان لعلي أجدهم ... في مباراة واحدة .. لايلجأون الى ... في العابهم . . . ولكن كانت محاولتي ... سدى . ولست أفهم الى متى يبقى أولئك ... على خشونتهم التي تسيء الى سمعتهم والى ... الرياضة نفسه

... أعود باللائمة أيضاً على الحكم فقد ... ضعيفاً متردداً الى حد كبير . حتى أنه لم ... القبض على زمام المباراة وترك جرثومة ... تنمو وتثمر حتى اذا اينعت وتغلغلت في ... حاول أن يستيقظ لملافاتها . فاخرج ... من اليونان وآخر من الترسانة ولكن ... قرب النهاية وبعد أن تمكن الداء ... المباراة

... الاهداف فقد حصلت الترسانة على ... الأول بعد ربع ساعة اذ رمى كاسب ... مختار صقر فقابلها برأسه وحول ... شبكة اليونان . وأما الهدف الثاني ... بعد الأول بعشر دقائق اذ رمى موسى ... رمية ارتفعت الى علو شاهق وقفز لها ... قفزة بديعة ثم أودعها الشبكة برأسه ... كما لم تشاهد في عالم الكرة بين ... وحصل مختار نفسه على الهدف الثالث ... نهاية الشوط

... اليونانيون فقد نالوا هدفهم بضربة ... بعد خمس وعشرين دقيقة من بداية ... الشوط الثاني على أثر لمس الكرة ليد الظهير ...

... في المباراة ممدوح مختار ولكنه ... لم يلعب عشر لما تزال ساقه متألمة مما أصابها ... في مباراة فريقه مع الأهلي . أما شقيقه الاكبر ... رئيس الفريق فقد أعاد الى الأذهان ... وكان في يومه هذا انشط من ... يوم أن عاد من اوروبا ... رأس ذلك الفريق

## المختلط يتعادل ومنتخب الجيش

٢ — ٢

لعب منتخب الجيش في الفصل الحالي امام انديتنا الكبرى الثلاثة فخرج بنتائج مختلفة اذ



جهاز فيتا الرياضي

اخترع احد الرياضيين النمسويين جهازاً جديداً اطلق عليه اسمه فدعاه ( عجلة فيتا ) وهو يصلح لتدريب جميع اعضاء الجسم وتقويتها . وهو يرى في الصورة اثناء تمرينه بذلك الجهاز

هزمته الترسانة بثلاثة اهداف لهدف واحد وتعادل الأهلي واياه بهدف لكل منهما كما تعادل معه المختلط اليوم بهدفين . وبذلك تكون الترسانة هي التي خرجت بنتيجة مشرفة امام ذلك المنتخب يزيد في قيمتها ان كان في ذلك الفريق يوم تبارى معها سبعة افراد من معسكر الاسماعيلية وهم من اقدر لاعبي الجيش وهؤلاء لم تتح لهم فرصة الاشتراك في مباراتي الأهلي والمختلط

هذا وقد اقيمت المباراة الاخيرة على الأرض الخضراء بالعباسية في نفس الوقت الذي اقيمت فيه المباراة السابقة (الترسانة — اليونان) فتفضل علينا احد الزملاء بالوصف الآتي : —

كان فريق المختلط مكوناً من : عبد الحميد حمدي — السالمين — الفار — عبد السلام — احمد سليمان — لطيف — رمزي — توفيق عبد الله — كامل عبد الله — الزبير

وفي منتصف الرابعة نزل فريق الجيش فتبعه فريق المختلط وابتدأ اللعب بفتور من الناحيتين ما لبث أن تبدد بما كان يثيره هجوم الزبير من حرارة متواصلة . وقد تضامن معه كامل تمام التضامن فكان لهذا أثره في زحف خط هجوم المختلط . . ولو ان عبد السلام كان أكثر اهتماما ويقظة لتغيرت نتيجة المباراة تغيراً كلياً . . كما أن ناحية دفاع المختلط اليمنى كانت ثغرة في الصفوف جعلت من جناح الجيش الأيسر مصدر خطر مستديم . .

ويظهر أن أفراد الجيش قد عرفوا موطن الضعف فوجهوا جهودهم لتغذية جناحهم الأيسر الذي ظل حتى آخر دقيقة يهدد مرمى المختلط . . وكان لغياب حجازي أثره في عدم انتظام توزيع الكرة اللهم الا ما كان بين توفيق والناحية اليسرى — وهكذا ظل اللعب وسط الميدان بفضل ما أبداه السالمان من الارتباط والمهارة . . وعلى أثر هجمة من الانكليز على مرمى حمدي عادت الكرة الى توفيق فتمكن من تمريرها للزبير وهذا أخذها من وسط الميدان مخترقا بها صف الدفاع وخط الظهيرين الى أن أودعها شبكة الانكليز بين تصفيق الجماهير وتهليلها

اشتد هجوم الانكليز على أثر هذه الاصابة وكادوا يصيبون هدف حمدي لولا سوء حظهم اذ رمى ساعدهم الايمن الكرة رمية قوية الا انها أصابت العارضة . غير ان هذا لم يفل من عزيمة الجيش فظل يوزع الكرة لجناحه الايسر الذي لم يتمكن الفار من صد هجومه المتوالي . وهكذا الى ان تمكن على أثر ارتباك الفار من مراوغته ثم جرى نحو المرمى مع اثنين من زملائه فأودعوها شبكة حمدي بغير كبير عناء

تحمس فريق المختلط وحاول توحيد صفوفه الا ان بطء عبد السلام وكثرة مراوغات رمزي وشروده أفسدت كثيراً من خططاتهم وهكذا حتى دوت صفارة الحكم الانكليزي مؤذنة بالاستراحة . ويمكننا القول بأن الشوط الاول يكاد يكون بأجمعه في صالح المختلط

بدأ الشوط الثاني بهجوم عنيف من المختلط على مرمى الانكليز وكاد كامل وتوفيق يصيبان المرمى لولا عدم الاسراع بتسديد الكرة طوراً أو بارسالها عالية طوراً آخر . على ان افراد الدفاع كانوا أميل الى توزيع الكرة للزبير وركزوا اللعب في ناحيته دون أن يستفيدوا من سرعة لطيف . وكان من نتيجة ذلك أن تسلم الزبير الكرة من وسط الميدان وظل يراوغ من أمامه وهو مسرع بها نحو المرمى حتى أسلمها شباك الحارس الانكليزي بقدمه اليمنى . وهذه الاصابة تشبه في نوعها تماماً اصابته الاولى

وعلى أثر ذلك تحمس الانكليز تحمساً شديداً وخصوصاً في الربع الساعة الاخير اذ شددوا النكير على مرمى حمدي وكادوا يصيبون هدفه مراراً لولا يقظته ووقوف السالمين بالمرصاد . الا ان جناحهم الايسر تمكن من انتهاز فرصة ضعف الفار وانطلق كالسهم نحو المرمى حيث تسلمها منه متوسط الهجوم وأودعها محكمة شبكة حمدي

وظل الانكليز على هذا المنوال يشددون النكير على المختلط حتى انتهت المباراة . وقد خرج كامل عبد الله قبل النهاية بخمس دقائق متألماً من اصابة أحدى ساقيه . وكانت النتيجة أن تعادل الفريقان باصابتين لكل

## الحفلة الدورية الاولى

### للملاكمين الهواة

أقيمت الحفلة الدورية الاولى للملاكمين الهواة لنيل درع ر . ب في يوم السبت الماضي بدار نادي الشبان المسيحيين . وكانت المباريات ما بين فريق نادي الشبان المسلمين ونادي الشبان المسيحيين فأسفرت النتيجة عن فوز الثاني إذ أحرز ٨ نقط مقابل ٦ للفريق الاول . أما فريقا الاهلي وبوكاليي فقد كانت نتيجتهما أن فاز الاهلي بنفس النتيجة التي فاز بها نادي الشبان المسيحيين . وهاك أسماء الملاكمين :

### وزن الذبابة

فاز غالي أمين ( الشبان المسيحيين ) على عبد اللطيف فوزي ( المسلمين ) بالنقط

### وزن الريشة

فاز أميل حداد ( المسيحيين ) على حسن سليمان ( المسلمين ) بضربة قاضية في نهاية الجولة الاولى

### وزن الخفيف

تغيب سيد حجازي ( المسلمين ) فاعتبر محمد فهمي ( المسيحيين ) فائزاً

### خفيف المتوسط

فاز مصطفى راشد ( الاهلي ) على فتحي محمد حافظ ( بوكاليي ) بالنقط

وقد كانت هذه أهم المباريات

### وزن المتوسط

تعادل حسين صبري ( الاهلي ) مع امام سليمان ( بوكاليي )

هذا وستقام الحفلة الدورية الثانية في ٦ نوفمبر بنادي مصر ابتداء من الساعة الثامنة مساء . وسيتبارى . في تلك الحفلة ملاكموا نادي مصر ضد ملاكمي النادي المكابي

## اتحاد كرة السلة

اجتمع الاتحاد المصري لكرة السلة يوم الثلاثاء ٢٨ اكتوبر الماضي بحضور عشرين مندوباً عن فرق أندية ومدارس العاصمة وقرر ما يأتي

(١) أن يكون آخر ميعاد لاشتراك الفرق في الاتحاد وفي الالعاب الدورية لاحراز كأس حنا متري هو يوم ١٠ نوفمبر ويدفع الاشتراك لحضرة السكرتير بجمعية الشبان المسيحيين

(٢) الاجتماع القادم يوم ١٤ نوفمبر الجاري الساعة السابعة مساء بجمعية الشبان المسيحيين لعمل برنامج المباريات وانتخاب اعضاء لجنة الادارة لسنة ٩٣٠ ــ ٩٣١

(٣) انتخاب لجنة مكونة من عضوين من المدارس ومثلها من الاندية لمساعدة في ترتيب جداول المباريات ووضع النظام بها وتجتمع هذه اللجنة يوم ١١ نوفمبر الساعة ٧ مساء بجمعية الشبان المسيحيين

## افتتاح نادي ( المكابي )

كان مساء الاحد الماضي موعد افتتاح نادي كشافة « المكابي » بشارع عبد العزيز ولم نتمكن نحن وكثيرون غيرنا ممن لبوا الدعوة من حضور هذا الاحتفال لضيق المكان المخصص له

وفي



## ذكرى تشكيل الوزارة

تحتفل بلاد اليابان في كل سنة بذكرى تشكيل الوزارة القائمة احتفالاً عجيباً لا مثيل له في احدى بلدان العالم . فان الوزراء يذهبون الى هيكل بوذا بخفهم وكلاؤهم وكبار موظفي وزاراتهم ... صلوات الشكر لقائمهم في الحكم . وترى في الصورة العليا اعضاء مجلس الوزراء وكبار موظفي الوزارات راكعين في الهيكل عند اداء الصلاة





### تاج شارلمان

من أبدع التحف التي تحتوي عليها كاتدرائية ميلان تاج الامبراطور شارلمان ملك فرنسا وامبراطور الغرب . وهو من اغلى التحف التاريخية . وتراه في الصورة موضوعاً على وسادة ثمينة

### معرض المستعمرات الفرنسية

افتتح أخيراً على شاطىء بحيرة «دومنيل» بفرنسا معرض دولي للمستعمرات الفرنسية وقد اقيمت بعض المنشآت لهذا المعرض وفيها يتناول الزائرون الاطعمة التي تنتجها تلك المستعمرات فقط . والصورة التي تحت هذا الكلام تمثل هذا المعرض الغريب



### شبل يولد في الاسر

حدث في حديقة حيوانات اوكسفورد حادث نادر الحصول، وهو ان لبؤة وضعت شبلاً ... فكان اول اسد في انجلترا ولد في دار الاسر، وتراه في الصورة تحمله احدى السيدات ...

( الدنيا المصورة ) مجلة جامعة تصدر عن دار الهلال مرتين في الاسبوع ( أميل وشكري زيدان ) — الاشتراك لسنة في مصر ٨٠ قرشاً ولستة أشهر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٦٠ قرشاً لسنة و...

١١٣ — الثمن ١٠ مليمات

الأحد ٩ نوفمبر سنة ١٩٣٠

# الدّنيا المصوّرة

تصدر عن «دار الهلال» مرتين في الاسبوع

AL DUNIA AL MUSAWARA - No. 113 - Cairo 9 November 1930



# المصور – الخميس

سجل مصور لحوادث الاسبوع وتقدم العالم

هي المجلة المصورة الكبرى التي كان صدورها بدء عهد جديد في الصحافة العربية ، لها مكانة خاصة عند الطبقة الراقية المستنيرة رجالا ونساء ، وهم يعتمدون عليها لتتبع الحوادث والتطورات الداخلية والخارجية بما يجدونه فيها من صور ورسوم وبيانات في منتهى الدقة والاتقان

# كل شيء – الجمعة

مجلة جامعة فيها شيء من كل شيء

هي مجلة العائلة والشبيبة الراقية ، تدخل المنزل كل أسبوع فتتداولها الايدي ، ويجد كل فيها ما يهمه من أحاديث شائقة ومعلومات جذابة في العلوم والآداب والفنون بأسلوب سلس قريب المنال ، ولها عناية خاصة بشؤون الجنس اللطيف ، وقسمها النسائي يكاد يكون مجلة نسائية قائمة بذاتها

# الفكاهة – الثلاثاء

مجلة فكاهية روائية : جد في هزل ، وهزل في جد

هي المجلة الفريدة في نوعها بين المجلات العربية ، بل هي مجلتان مجتمعتان : احداهما تتناول ضروب الفكاهة والدعابة ، والاخرى تحوي مجموعة من القصص الطريفة موضوعة ومترجمة . وكلها مزينة بالصور والرسوم المتقنة ، وهي خير ما يشغل به وقت الفراغ للتسلية والفكاهة

# الدنيا – الاربعاء والسبت

مجلة الطرائف والبدائع : أغرب نواحي الحياة

هي المجلة التي يطالعها الجميع ، لما فيها من قوة جاذبية ، وابتكارات شائقة ، كل ما فيها يلفت النظر ، ويستوقف الفكر ، من حوادث خارقة وعادات غريبة ، وسياحات خطرة ، ومجازفات متنوعة . وبعبارة أخرى هي تختلف في موضوعاتها عن كل ما تنشره الصحف والمجلات الاخرى




# معرض الدنيا

بقلم الاستاذ فكرى اباظة

## الأمن العام

كثرت حوادث الجنايات هذه الايام . ولا ... الأزمة هي السبب ، فالحوادث كما تتراءى ... القريب منها ، والمحتك بها ، حوادث ... لاماليه اقتصادية . . .

... عن السبب الحقيقي في ناحية بعيدة ... عن نواحي الأزمة المستحكمة الحلقات ... أن اشتغال الحكومة بمديريها ... وضباطها وحفرها بالموقف السياسي ... العامل المؤثر كل التأثير على استتباب الأمن ... . .

وفي غفلة حراس الأمن ينشط أصحاب ... لارضاء احقادهم بالرصاص في ضوء ... وجوف الليل ، فتقع الجريمة الدامية ... يظفر المحققون بالمجرم . . .

وعلى أشرطة السكة الحديد تجد الحفر ... وقد تركوا « دركهم » يحرسها ... الذين لارحمة في قلوبهم ولا شفقة ولا ... .

... طلبت الي أن أصف لك العلاج قلت ... الداء عندي اما الدواء فعند الذين ... على زمام الأمور فاتجه نحوهم ووجه ... .



## اقتراح طريف

... علاج هذه الأزمة وثقل على سمع ... الحكومة ان يطلب اليها تخفيض مرتبات ... لتتسق الأيراد عند كل فرد فلا يشذ ... . .

وثقل على بصر الموظفين وسمعهم ان ... سمعوا وقرأوا شيئاً عن هذا الموضوع الذي ... وهم وسعادتهم . . .

أما بالله وخصمنا وسلمنا السلاح . . . .

ولكن عندنا اقتراح آخر يفيد في تفريج ... الأزمة ولا يضير الموظفين . . . .

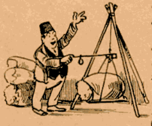
... اقتراح طريف سرقته من احد المفكرين ... الذين لا يجودون على الملأ ببنات افكارهم ، ... ومبتكرات قرائحهم . . . .

... اقتراح بالنسبة للموظفين اقتصاداً ... وقد يعود عليهم بالربح الوفير . . .

... أكياس القطن متراكمة فوق بعضها في ... سوق ، والحكومة قطن مشلول معطل يزيد ... الأزمة اشتداداً . . .

وعندما يكون « العرض » كبير الكمية يقل الطلب أو تخف وطأته وقيمته وحماسته . .

ماذا لو أصدرت الحكومة قانوناً يلزم كل موظف بأن يشتري بما يوازي ٢٠ ./. من مرتبه قطناً يودع على ذمته في شون الحكومة مدة معينة يقدرها الاقتصاديون الخبيرون فيقل العرض ، ويعز القطن ، ويكون من شأن هذا حتماً ان يشتد الطلب فيرتفع السعر فتستفيد البلاد ؟ !



واذا ما استقر السعر الطيب وثبت باع الموظفون أقطانهم فعادت عليهم بالربح الحلال وكأنها زيادة في المرتبات ، وعلاوة في اللاهيات ؟!

هذا هو الاقتراح الذي لايضيركم بل يفيدكم ويفيد الوطن المفروض انكم تساهمون في العواطف نحوه مع بقية الجماهير ! . . .

اكرهوني ماشئتم ان تكرهوا ، وامقتوني ماشئتم ان تمقتوا ، فليست لي عندكم أيها الموظفون حوائج ولا مصالح ولا وسائط ولا رجوات ، وربنا يغنينا عن عباده الموظفين انه سميع الدعاء مجيب ! . . .

## القضاء ورجال الادارة

عند ما تبحث وزارة الحقانية بين « المحامين » عن قضاة ووكلاء نيابة تقضي الاجراءات « الرسمية » بأن تخابر الحقانية نقابة المحامين وهذه تؤدي الشهادة بواسطة لجانها في الارياف عن حضرات الزملاء كما يقضي واجب الذمة والصدق أمام رئيس المحكمة ورئيس النيابة

ويكتب رئيس المحكمة ورئيس النيابة بعد « التحريات » ما تقضي به الذمة والصدق أيضاً

وقد حدثت اكتشافات بديعة دونها اكتشاف كولومبس لأميركا . . . حدث ان هذه الشهادات في المحامين من المختصين وهم رجال القضاء ورجال المحاماة يضرب بها عرض الحائط وترتكز أسباب الرفض « غير المكتوبة » على شهادات حضرات المديرين والمأمير ؟ ! !

أرأيتم أبدع من هذا في هذا العصر عصر النور وعصر الذوق السليم ؟ !

الكرامة تستلزم أن يبر الواحد منا بنفسه وبزميله فلا يؤدي شهادة ترجحها شهادة رجال الادارة ما دام قد ثبت — بالعمل — انهم أدرى الناس بكفاءة المحامي ، واستقامته ، واستعداده وحسن اطلاعه على القوانين والشروح والاحكام

رحمك الله رحمة واسعة يا دالاوز ويا خوستاف هيلي والبقاء الطويل لرجال المركز والمديرية

## الانتخابات قريبة !

هكذا يقول لي أحد « العمد » الذين شرفوني بزيارتهم هذه الأيام

وزيارة « العمد » شرف في هذا الوقت لايدانيه شرف !

وكلام « العمدة » في هذا الوقت يوزن بميزان الذهب !

قال عامته : « ان الانتخاب قريب » !

ومتى قالت حزام فصدقوها . . .

قلت : « وما الدليل ؟! »

قال : « المنشورات التي تتساقط على رءوسنا كالمطر والاوامر المستعجلة التي يحملها لنا عامل التلفون بين كل ساعة وأخرى . . . »

قلت : « ودفاتر الناخبين . . . ؟ »

قال : « لن تأخذ منا وقتاً ، فهي الاعبارة عن اضافة وشطب في الذين توافرت والذين لم تتوافر فيهم الشروط . . . »

قلت : « حسناً ياعمدة . وما رأيك في ترشيح نفسي في دائرتكم . . . »

قال : « عليك وعلى الحكومة . فلئن أمرت فنحن في ركابك . ولئن رفضت فنحن من أعدائك . . . »

قلت : « بارك الله فيك وفيمن ولوك . وأغنانا الله عنك وعن صداقتك وعداوتك . . . »

هذه هي الروح التي يستقبل بها « العمد » الانتخابات المقبلة ألفت اليها نظر دولة الوزير وليعتبر هذا الكلام مني شكوى أو بلاغاً جديرة أو جديراً بالتحقيق ! . . .

وربك موجود يا عمدة . . .

## فوز المحافظين

قابلت أحد أنصار الحكومة أمس فوجدته هاشاً باشاً باسماً ضاحكاً . ووجدته ينظر الي — على خلاف العادة — نظرة احتقار واستكبار

قلت : « ما السبب ؟ ؟ »

قال : « المحافظون في انجلترا اكتسحوا العمال في الانتخابات البلدية . . . »

قلت : « مبروك عليهم . . . ولكن ماعلاقة انشراحك وكبريائك بفوز المحافظين ؟ . . . »

قال : « يا لك من غبي ! فوزهم فوز لنا ونجاحهم نجاح لخطتنا . . . »

قلت : « والمعاهدة ؟ ؟ »

قال : « رحمة الله عليها ، ورحمة الله على من يريدها أو يترحم عليها . لقد قبضنا على زمام الامور وكفى الله المؤمنين شر القتال . ولن نحرك للمعاهدة ساكناً ما دامت تودي بالحكام والوزارات . . . »

كلام حكيم غال ! ولكن نسي الصديق العزيز أن مصر مليئة بحوادث المصادمات ، في أتفه المشاكل والمعضلات ، وأنه متى حدث تصادم حول قانون جديد ، أو تعيين موظف جديد ، فلن ترضى كرامة ووطنية صدقي باشا أن يطأطيء الرأس وقد يستقيل . . .

أليس هذا صحيحاً ؟؟

وإلا فعلام يرتكز أنصار الوزارة على نظرية البقاء والخلود ؟؟

ننتظر الرد . . .

## بوادر المحبة

هدأت الحدة البادية منذ سنين بين الوفديين والاحرار الدستوريين وبدأت المجاملات واضحة الاثر على صفحات الجرائد المنتمية للناحيتين وحق للمتفائلين أن يتوقعوا حدوث ائتلاف ينمو ويترعرع بالتدرج بين أحباب الدستور ، وأنصار الدستور . . .

ويخيل الي أنه لو تم الائتلاف فسينشق حزب الاحرار على نفسه مرة أخرى . فان هناك بعض كبار الاقطاب في هذا الحزب « يتلككون » عليه حتى يجدوا علة للخروج والانتقال لجانب الوزارة وسيجدون في روح الائتلاف الجديد مخرجاً من مأزق شهوة الانضمام للحكومة فيصرخون ويولولون ويتهون بالاستقالة تحقيقاً لرغبة تخفيها الشجاعة الأدبية الفاقدة ، وتضطرم اضطراماً بين الجوانح وفي أعماق النفوس . . .



اذا تم هذا الائتلاف فكم أود أن يبنى على « وثيقة » مكتوبة وفي ظل « عهد مقدس » صريح تسجل فيه الخطط والمبادىء تسجيلا وتنشر للجمهور لتنفع عند اللزوم . . .

في الازمات القومية يلجأون الى شيء اسمه « الميثاق القومي » فهل جربت الاحزاب عندنا هذه الطريقة ؟ ؟

فكرى أباظة

المحامي



# وادي العظام النائحة !..

## عظام وجماجم بشرية تئن وتشكو وسط رمال الصحراء

عظام البشرية منثورة على ارض الوادي

يمتاز الوجه القبلي في القطر المصري عن الوجه البحري بكثرة الآثار والمعابد والهياكل الفرعونية القديمة . فلا تخلو قرية أو بلدة من وجود معبد أو أثر نفيس . وقد عنيت مصلحة الآثار بهذه النفائس القيمة فنقلت بعضها الى متحف القاهرة ( الانتكخانة ) وأحاطت الباقي بما لم يتيسر نقله بسياج يحفظه من عبث العابثين

وأول شيء يهتم به السائح عقب انتهائه من مشاهدة الاهرام وأبي الهول والتجوال بين شوارع القاهرة ودروبها العتيقة وزيارة مساجدها العظيمة هو الرحيل الى « الصعيد » ثم الواحات ان شاء .

وقديماً كان للسحر المكانة الأولى عند الفراعنة المصريين . والسائح قبل أن يزور القطر المصري يكون قد قرأ كثيراً من المؤلفات التاريخية عن بلادنا . وبعضها مملوء بقصص عجيبة تدل على قوة تأثير السحر عند هؤلاء الاجداد الجبارة . وكيف أن مقابرهم عامرة بطلاسم ورموز سحرية من شأنها أن تهلك كل من ينتهك حرمة موتاهم ويعبث بآثارهم فيجيء السائح مصر وقد امتلأ رأسه بالاوهام والخرافات التي أحدثتها قراءة هذه الكتب في نفسه . فاذا شاهد آثارنا وسمع من أفواه التراجمة عندنا الأقاصيص السحرية التي يلقيها عليهم اوهم والخيال أحدثته الروعة بتاراً أي وسمع وعاد الى بلاده وكله إيمان قوي بأن اللورد كرنارفون — مكتشف قبر توت عنخ آمون — انما مات بتأثير سحر الفراعنة وطلاسمهم العجيبة

فهو قد انتهك حرمة قبر ملك من ملوكهم ولذلك أرسلوا اليه ناموسة مسحورة لدغته وأردته قتيلا ... ! وغير ذلك من القصص والروايات

والفلاحون السذج يشاركون السائحين في معتقداتهم هذه . وقل أن تذهب الى قرية من قرى الصعيد الا وتسمع من أفواههم روايات غريبة عن الاشباح التي تظهر في المعابد القريبة من مساكنهم وكيف ان الوادي الذي يجاورهم مملوء بالكنوز المرصودة بقوة السحر والطلاسم . فأعمال الحفر والتنقيب عاجزة عن استخراج دفين تلك الكنوز . وانما قوة العزائم والبخور هي التي ترغم حراس هذه الكنوز من الجن (!) على الخضوع وفتح الابواب المرصودة ...

وقد حدث أن سافرنا أخيراً الى قرية من قرى الصعيد تدعى دروة بالقرب من مركز ملوى لبعض أعمال صحفية فعن لنا أن نشاهد المعبد القريب من هذه القرية وهو المعبد الذي زارته ملكة البلجيك أثناء زيارتها الاخيرة لمصر

وبينما نحن في طريقنا الى المعبد المذكور وقد خلفنا وراءنا المزارع والحقول وأخذنا نضرب في رمال الصحراء وهضابها إذ بنا نخترق وادياً تدل قطع الآجر والاحجار التي على سطحه على أنه كان عامراً فيما مضى بالسكان والدور . ثم عفت عليه يد الزمن فجعلته أطلالا بالية

على أن أهم ما استرعى أنظارنا وملك علينا مشاعرنا هو كثرة العظام والجماجم البشرية المنثورة في ذلك الوادي . وكانت الدواب التي نركبها لا ترفع أرجلها إلا لتحطها على تلك العظام والجماجم فتهشمها . ونسمع لتكسيرها صوتاً تقشعر له أبداننا . فتعود بنا الذكريات الى الوراء ونذكر كيف كان أصحاب تلك العظام أناساً مثلنا يروحون ويجيئون على ظهر البسيطة مثلما نروح ونجيء الآن ... ثم ها هي عظامهم منثورة على رمال الصحراء المحرقة يطؤها الناس والدواب بأرجلهم ..!!

وسألنا أحد الذين كانوا في رفقتنا من أهل القرية :

— ما اسم هذا الوادي العجيب ؟

فقال : « انه وادي العظام ال... » أ... تسمع عنه قبل الآن ؟ »

— كلا . وادي العظام اسم معقول ... ولكن لماذا وصفتم العظام بال...

— ان لهذه التسمية التي ... أهل القرى وروايات يرويها لك الفلاحون من ... المجاورة للوادي . وعند ما نعود ... سآتيك بأحد الشيوخ يقص عليك ...

وشاهدنا المعبد فاذا به كائن في ... معبد من تلك المعابد الفرعونية ... ما يسترعى نظر المشاهد فيه هو ... من الرسوم المنقوشة والبارزة بألوانها ... التي لونت بها منذ آلاف السنين ... تلك تدل على ما كان لاجدادنا من ... صناعة الصبغ والتلوين

وعلى مسافة قريبة من المعبد شاهدنا ... متهدمين يدل مظهرهما على أنهما كانا في الاصل من المباني الحربية كالقلاع والحصون ... قصة طريفة يرويها عنهما الفلاحون ... منها في موضعها

عدنا الى القرية واجتمعنا بالشيخ الذي حدثنا عنه صديقنا ... وادي العظام النائحة ...

قال :

( البقية على صفحة ١٦ )



المعبد القريب من قرية دروة وقد زارته جلالة ملكة البلجيك في زيارتها الاخيرة للقطر المصري



بعض الجماجم والعظام البشرية في الوادي

# نبع شاف في جوف الصحراء

## كيف اكتشف نبع « عين الصيرة » وفوائد مياهها الكبريتية الشافية ؟

...كد قرار ... في الاسبوع الماضي ان وزارة ... شرعت في بناء مستشفى في عين الصيرة ... لما اثر مياه هذه العين في شفاء ... الجلدية . وفي المقال التالي معلومات ... عن هذه العين المتدفقة في وسط الصحراء

...يصل الترام الى الامام الشافعي فتنتهي عنده ... وينتقل الراكب من مدينة الاحياء ... مدينة الاموات

### ...صور الموتى

...في ذلك المكان النائي عن المدينة ... والاضرحة وبينها مقابر فخمة ... سوراً مشيدة وقلاعاً حصينة افرغت ... كل ابداع وكسو جدرانها بالنقوش ... المختلفة التي تبهر الابصار . . وبينها ... صغيرة تهدمت جدرانها ولفظت ... ولم تجد من يعطف على هذه ... فيجمعها ويدفنها في التراب

أصحاب تلك الاسماء المشهورة ولو انك تعرف كل شيء عنهم

فهنا يرقد ابراهيم باشا فاتح سوريا والاناضول وبطل مصر العظيم . وهنا يرقد لاظ أوغلي الذي تولى حكم مصر في غيبة محمد علي باشا فصان الامانة وحفظ عهد سيده وسلمه البلاد عند عودته كما استلمها منه ، وهنا ترقد عائشة التيمورية زينة شاعرات النساء ، وهنا يرقد المماليك الذين أفنام محمد علي باشا الكبير في ليلة واحدة وقد كدست جثثهم في قبور معدودة وعلى كل قبر منها عمدان رخامية عديدة على كل عمود منها اسم أحد المدفونين من قتلى المماليك في ذلك القبر

### الاحياء يمتزجون بالاموات

...في أزقة ذلك الحي الذي يسوده ... الرهيب وترى عن يمينك ويسارك ... مفتوحة وأمامها ساكنو المنازل ... من النسوة الفقيرات في ثياب ... باهتة . فاذا أطللت من ... في فناء المنزل قبوراً صامتة حولها ... الدار

وهكذا تمتزج الدنيا بالآخرة في هذا الحي ... ويرقد الاحياء بجانب الاموات . .

### أسماء مألوفة

...تك السير في أزقة الامام الشافعي ... فتمر على مقابر تقرأ عليها ... فيها رقدة الابد فتجد أسماء ... وما كنت لتعلم من قبل أين يرقد

### واد من ماء

ولا تلبث أن تخرج من بين الازقة حتى تشرف على وهاد وبطاح ممتدة الى الافق البعيد ، وترى جبالا عالية ووديانا عميقة وسكينة شاملة

وبين هذه الصخور العالية واد صناعي تحيطه الجبال الشماء من كل جانب وكأنه شق في وسط الجبال شقا

وترى في جوف الوادي بناء لطيفاً من الخشب يحيط بركة من الماء حولها أكشاك ومقاصير . . والبركة صافية المياه تسطع على صفحاتها أشعة الشمس فتعكس عنها آلافا وملايين من ذرات الاضواء

تلك البركة الراكدة في جوف الجبال القائمة في بطن الوادي ! هي عين الصيرة التي كانت نسياً منسياً وكانت خواصها الطبية مجهولة أو مهملة حتى أذنت الاقدار بأن يعرف أمرها وأن يستفيد منها الكثيرون

ولهذه العين قصة طلية وتاريخ ليس ببعيد



منظر عام لحمامات « عين الصيرة » في وسط الصحراء



...رب من « عين الصيرة »

كانت العين مختفية في بطن الارض في ذلك المكان الحجري الذي ينتزع العمال منه الاحجار منه للبناء . وقد أقيمت فوقها في نفس المكان ورشة محاجر يؤمها مئات العمال كل يوم ويقضون نهارهم تحت أشعة الشمس المحرقة يحطمون الصخر بمعاولهم ويحفرون الارض الحجرية منتزعين أحجارها

### ماء عجيب

وحدث ان العمال نقروا في وسط ذلك المكان ثغرة واسعة اتسعت على مر السنين حتى أصبحت واديا تحيطه الجبال من كل مكان

وفي ذات صباح اذ كان أحد العمال يضرب الارض بمعوله تفجرت المياه واندفقت من تحت الارض عيناً جارية

ولم تمر أيام حتى دهش العمال إذ وجدوا الماء ينفجر من كل مكان تطرقه معاولهم ويجري في ذلك الوادي الصغير حتى أصبح الوادي بركة واسعة تفيض فيها المياه وكانت هذه المياه ذات رائحة كريهة ولون كريه وطعم غريب . . . وكان الطمي الذي يخرج من تحتها أسود اللون تفوح منه رائحة كبريتية قوية كريهة لا يستطيع الانسان ان يتحملها

وحاول العمال ان ينزحوا هذه المياه النتنة الكريهة دون جدوى فقد كانت تتدفق من ...



المقاصير المقامة على شاطيء بركة « عين الصيرة » الراكدة

# الصّاغة : مهد الثروة وميزانها

ليس يخاف على أحد مكان الصاغة الممتاز ، فأن الصياغ يمثلون في الحق ميزان الثروة في الشعوب . . لان بضاعتهم الذهب وما اليه من كريم الجواهر . ولان هذه البضاعة تتقلب حين الازمة من جهة الطلب الى جهة العرض ، واذا كانت الصاغة في مصر تمثل هذه الظاهرة التي تمثلها نظائرها في العالم فليس من شك أن الحديث عنها وعن صناعة الذهب وما يحتشد من حوله انما يعد حديثاً ممتعاً طريفاً . . وفي المقال التالي وصف شامل « للصاغة » وتجارها وعمالها والاطوار التي مرت بها



أحد عمال الصاغة وهو يصيغ قطعة من الذهب

## متى نشأت الصاغة ؟

عرفت حلية الذهب من أقدم عهد شهدته مصر الفرعونية القديمة وبقيت آثاره الى اليوم تذيع فخاراً باقياً للصناع المصريين القدماء، على أن عهداً واسع المدى من عهود الانحطاط قضى على هذه الصناعة أن تموت وأن تنقرض ، الى أن أدركها الملك الصالح فتوّجها وتوّج محترفيها بجم من عنايته وجزيل من بره حتى هيأ لهم ذلك المكان الذي ينحدر قبالة مسجده في شارع الصاغة المعروف ، وكل همه أن يرى من ظواهر الثروة ما يرضيه ويزيده غبطة ، على أنك ترى في الصاغة القديمة موئلا للذكريات العميقة فان مشاهد دروبها البالية ومبانيها التي خلع الزمن عليها ثوبا بائساً كثير النتوء.. ان هذه المشاهد لتصور حقارة الموئل الذي لجأت الثروة اليه واستقرت به في عهدها الدابر . . . حتى حددت من قرن كامل . وحتى خرج بها التجديد الى رحبة الضوء في ذلك الشارع الذي يتفرع عن السكة الجديدة ويواجه الغورية

## كيف يصنع الذهب ؟

وإذا كان الذهب هو كل ما في الصاغة من ميزات فان صناعته قد حملت معها تاريخاً لو أنه بقي على نشأته ولم يتطور لأذاع عن المصريين جميعهم أنباء موت هائل في صميم صناعتهم التي درب أجدادهم فيها طبقات البشر من قديم . . ذلك أن صناعة الذهب كانت وقفاً على اليهود وعلى نفر من الأروام، اليهم طائفة من الايطاليين الذين أخذوا صناعتهم عن رجال البندقية الحاذقين . ولقد ظل العامل المصري بعيداً عنها حتى تحفزت نفس ذلك الشيخ الجليل السيد أمين السرجاني بك شيخ الصاغة . . . نعم تحفزت نفس ذلك الرجل على أن يودع صناعة الذهب طائفة من المصريين يكون لمجموعهم منها نواة صالحة وطليعة تجر من خلفها جيشاً فاستقدم واحداً من اليهود وافتتح ورشة للعمل وأحاطه بعديد من الصبية الذين أخذوا في مراقبته حتى حذقوا الفن . ومن ثم ألف العمال في محيطهم أن تتسمع آذانهم الى مثل هذه الأسماء : محمد — احمد — خليل — شكري — وألف العمل الى ذلك روحاً جديدة طيبة النفحات

ذلك هو تاريخ الصاغة

أما كيف يصنع الذهب . فانه يصهر أول الامر في مصهر تلهبه حرارة الفحم حتى إذا ما سار الذهب طبيعة الماء في انسيابه صب في مجرى من الرمل فتجمد قطعه ثم صب الماء عليه فاذا بك تراه قد انقلب الى ما يدعونه بالسبيكة، ومن ثم توضع السبيكة في « ماكينة التجليخ » حتى إذا ما صارت على النحو الذي يريده العامل من الرقة او « الثخانة » انقلبت الى ماكينة « المسحب » حتى تتهيأ لأسلاك الذهب حالة من النظام، فاذا ما تخطت ذلك الدور بدأ لها في العمل طور جديد حين تتلقفها أيدي العمال فيحورونها بأيديهم الى ما يريدون دون أن تعيهم في نقوشهم أو رسومهم آلة من آلات العمل الميكانيكي

## عمال الصاغة

ليس في محيط العمال بالصاغة عامل واحد لم يدرس فنه منذ نعومة أظفاره . فان الطفل يجد فيه أول الأمر ملهاة وسلوى تبهره رؤية الذهب الوهاج طيلة اليوم . حتى اذا ماخطا في الدراسة خطوات توجهت نفسه الى الحرص على عمله والنهوض به . وفي ذلك ترى أن كثيراً من العمال في سن لم تجزبهم حلقة الشباب . . . والعامل في الصاغة لاتتم له أسباب الحذق حتى يتعرف الرسم الدقيق ، وحتى تكون طبيعته ملابسة للذوق الرشيق، وحتى يلم بالكتابة لتقوى يده على نقش الاسماء التي يطلب اليه اثباتها في « خاتم الخطوبة » وما اليه . . . وأكثر أولئك العمال يتبعون الورش التي يمتلكها أصحاب المحلات القائمة في الصاغة ويتناولون حيال عملهم أجراً منظما يتفق عليه . . ولكن فريقاً منهم لايطيب له ان يتبع ورشة خاصة فتراهم قد احتبسوا أيديهم للعمل الحر في حجر يستأجرونها فوق الدكاكين . وترى أن فريقاً كبيراً من التجار لاتتبع محلاتهم ورش خاصة فيجدون في أولئك العمال موئلا رحيباً ويداً لاتجمد عن العمل . .



الوزان أثناء عمله

## الثقة الكاملة

وقد يدهشك ان تكون ثروة التجار وديعة في يد أولئك العمال الاحرار الذين لاتربطهم بهم رابطة المكان أو الضمانة الكافية ولكن دهشتك تذوب حين تعلم ان الثقة بين رجال الصاغة تبلغ حداً تصير الضمانة معه لا قيمة ولا داعي لها. فان الصائغ يمكنه أن يستعير من صاحبه مايشاء ولو بلغ مقدار ما يستعيره بضعة مئات من الجنيهات دون أن يلجأ الى كتابة ايصال أو تحرير فاتورة يوقع عليها ، وذلك الشأن هو ما يلابس العامل حيال التجار جميعاً فانهم يجدون فيه رجلا أبي النفس متين الخلق، ومن ذلك ترى أن عاملا واحداً . . . تهم الى اليوم بما يشين . . !!

## ضمانة المزبون

وفي الصاغة الى ذلك طائفة من الوزانين الذين يباشرون العمل بعد جوازهم امتحاناً خاصاً ويقتصر عملهم على وزن الذهب الذي يبتاعه الزبائن أو يبيعونه . واذا كان التجار جميعهم يقيمون في متاجرهم الموازين، فانهم يجدون في قيام الوزان بذلك العمل ضمانة كاملة بأن تقرر في نفوس الزبائن الثقة بهم ، ولن يغيب الى ذلك إعانة لفريق من المصريين الذين وجدوا من سهولة العيش في ذلك العمل ما دفعهم على الحرص عليه والدأب على عملهم في محيطه طاهري النفوس بيض الصفحات

## الدلال !

ويعيش على حواشي الصاغة نفر من « الدلالين » الذين يلعبون في تجارة الذهب دوراً متقناً هاماً . وذلك ان بعض الزبائن الذين يفدون على التاجر بما يحملونه من حلي لا ترضيهم هذه الاثمان التي يقدرها التاجر لحليهم . فلا يكون ثمة مناص من أن يستقدم التاجر اليه أحد الدلالين ليجوس خلال المتاجر كلها هاتفا بالقطعة في صورة مزايدة حتى إذا انتهى . . . ورسا . . . التجار . . . الى حيث على الزبون . . . حصة التاجر . . . وأطلعهما على الحلي . . . ثم أخذ نصيب من الربح وزاول مهمته في مكان جديد وهكذا دواليك ، فلا ينصرم النهار الا وقد حملت حصة الدلال عشرات القروش

## « موديلات » متفرقة

وليس كالصائغ رجل في مصر يقدر . . . التطورات الكبيرة التي لحقت الحلي . . . وقد علمت . . . لتخرج من حديثه الشائق وقد . . . السيدات في القاهرة وكبريات المدن قد . . . تلك الصورة القديمة التي . . . والتي كن يطلن بها على الجماهير وقد . . . رءوسهن وأيديهن بأكداس من الذهب . . لقد اختفت هذه الصورة واستحالت الى ما يتزين به السيدات اليوم من حلية دقيقة صغيرة الاحجام، الى ذلك ما يتراءى لك فيها أن الذهب قد ضؤلت حالة الزينة به وتحولت الى غيره من الجواهر الكريمة

ولكن الصائغ ما يزال يحترق . . . وثقة أن الذهب يأخذ في الريف مكانة . . . وأن السيدات القرويات ما زلن . . .

## نبع شاف

( بقية المنشور على صفحة ٥ )

... من باستمرار تدفق السيل
ولم يخطر ببال أحد ان هـذه العين عين فيها شفاء من الامراض فان كلمة العين الجارية كما يعتقد العمال على الماء العذب الزلال الصافي ولا تدل على ماء آسن قذر كريه

وما لبث ان أهمل العمال عملهم في ذلك المكان بعد ان يئسوا من اصلاح حال هـذه الأرض التي تتزيد بذلك الماء الكريه

ولكن الماء في وسط الصحراء نعمة غير منكورة سواء أكان ماء عذباً أم ماء كريهاً ولذلك ما لبث صبية الحي وأطفاله ان كشفوا هـذه البركة القائمة بين الصخور ... والجبال القفرة حتى اتخذوا منها ملهى ... فكانوا يؤمونه ويقضون فيه الساعات الطويلة يسبحون ويستحمون ويلعبون

### شيخة موهومة

... الاطفال والصبية من البركة ملهى كما ... وكان في وسط البركة جزيرة صغيرة يلجأ اليها الصبية عند ما تكل سواعدهم من السباحة ... اقدامهم من خوض الماء ويتخذونها هدفاً ... يسبحون نحوه ، أو معتصماً يلوذون به كلما لعبوا ... الاستغماية ، وراحوا يطلقون على هذه « الأم » ... الأم كما يعرف القارىء هي المكان الذي يعتصم فيه لاعب الاستغماية فيكون في حمى من زملائه لا يستطيعون امساكه بعد ان احتمى فيه ... تقول راحوا يطلقون على هذه الأم اسماً طريفاً اوحته اليهم أرواحهم الصبيانية ودعوه « الست سكره »

وما لبث ان صبح اسم « الست سكره » علماً على هذا الكوم المرتفع من الحجر في وسط البركة

وما لبث ان أصبح اسم « الست سكره » مألوفاً في ذلك المكان . . وقد نسي من اخترعه انه اسم وهمي ولم يبحث الأهالي عن أصله ومنشئه وانما اعتقدوا بكل بساطة ان في هذا المكان شيخة من الشيخات الصالحات تدعى الست « سكره » مدفونة من العصور القديمة

فاذا انطلقت الى هذه البركة الآن وقد حسن حالها وأقيم حولها حمام يؤمه الآلاف من طلاب الاستشفاء فانك تجد في وسط الماء مقاماً مشيداً حوله سياج من الخشب وتسمع الناس حولك يقولون : « هذا مقام الست سكرة .. الفاتحة لروحها الطاهرة » !!

ثم تراهم يقرأون الفاتحة بخشوع وخضوع ولعل بينهم شيوخاً كانوا في عهد اكتشاف العين أطفالا وكانوا من تلك العصبة التي لعبت في ذلك المكان وأطلقت على هذا الكوم الحجري اسم الشيخة الموهومة . . تراهم يشاركون من حولهم في قراءة الفاتحة وهم يغالطون أنفسهم ويقولون : « من يدري .. لعل الله أجرى ذلك الاسم على ألسنتنا ونحن أطفال وأوحى الينا ان نرشد الناس على مقام هـذه الشيخة الصالحة . والاطفال يوحى اليهم بما لا يعرفون ... »

لبثت العين مهملة لا يؤمها إلا الاطفال . وما لبث أولئك الاطفال ان اكتشفوا ما فيها من مزايا وراحوا يروونها لأهلهم فان بعضهم كان ينزل الماء وفي جسده بثور وقروح ، فلا تلبث ان تتضامل وتزول

وهكذا انتشر الخبر ان تلك المياه مياه مباركة باركتها الست سكرة فهي تشفي العلل

ويروي الراوون ان اثنين من الاطباء أحدهما المرحوم كومانوس باشا كانا يطوفان بذلك المكان فرأيا هـذه العين ولفت نظرهما لون مياهها وانفجارها من جوف الارض فحدثتهما نفساهما انها مياه كبريتية فيها مزايا فأخذا منها جزءاً لحصاه وحللاه واكتشفا ما فيه من المعادن الشافية

وفي ذلك الوقت بعد أن تبين اولو الامر أن في وسط الصحراء النائية عيناً جارية فيها شفاء للناس وضعت وزارة الاوقاف يدها على المكان واقامت عند البركة خفيراً يحرس مياهها ، ويأخذ من كل من ينزل اليها للاستحمام فيها قدراً من المال لا يجاوز قرشاً أو نصف قرش . ثم يحمل ما يجمعه من النقود الى وزارة الاوقاف

واستمرت الحال على ذلك والناس تفدو على هذه العين وقد دعيت « عين الصيرة » وعرفت مزاياها فأمها الناس من كل فج عميق

ولكن وزارة الاوقاف رأت أخيراً أن اقامة الخفير أمر غير مضمون . وانها لا تستطيع أن تثق به وبما يحصل عليه من الايراد ، ولذلك طرحت ايجار هذه العين والارض المحيطة بها في المزاد

وتنافس المتنافسون في استئجار العين واشتدت بينهم المزاحمة حتى استأجرها المرحوم صالح بك عوني بايجار يزيد عن ٦٠٠ جنيه سنوياً

ومهد المكان حولها وقسم البركة الى أقسام أربعة . قسمان منها خاصان بالرجال أحدهما قسم خاص والآخر قسم عام . وقسمان آخران خاصان بالنساء وبين القسمين سور من خشب في وسطه مقام الست سكرة يتبارك بها الرجال والنساء من كل ناحية

وأقام حول العين الأكواخ الخشبية والمقاصير والحجرات وأنشأ كازينو تقام فيه الحفلات والألعاب وتعقد السهرات

وأخيراً ارادت وزارة الاوقاف أن تستفيد منها فائدة عملية محسوسة فقررت اقامة مستشفى عندها لمعالجة المرضى الذين يشكون من الآلام التي تزيلها وتخففها هذه المياه النابعة من الارض

وهكذا لن يطول الوقت حتى يرتفع أمر عين الصيرة . وقد تنشأ حولها مدينة زاهرة تصبح إذا عرف الناس اسرار هذه المياه — من مدن المياه المشهورة في العالم

---

... والوجوه والاقدام . فمن ذلك البرقع ... الذي يسطر الذهب على حافتيه خيوطاً ... يدعونها « النوازي » أو « البندقي » ... القصبة الذهبية الكبيرة ذات التعاريج ... المتعادة » الى تلك الكومة الذهبية التي ... الشعرية المتراخية والتي يسمونها ... » إلى الاساور الضخمة التي تعقد ... » الى ذلك العقد الذهبي المنثور ... الدقيق الرسوم الذي يقولون عنه إنه ... الردان » أو « اللبة » الخ ...

### الصائغ في الازمة

يقول السيد السرجاني :

« ان الصاغة ميزان دقيق لثروة البلاد ، ... من تجارها لم تؤثر فيهم هـذه ... يذكر ذلك أن لهم ربحاً مكفولا ... البيع والشراء ، وقد يكون مما يدلك ... عليك كيف تعرف أن هناك في البلاد ... تعرف ذلك حين ترى أن الزبائن قد ... الينا من كل فج لا ليشتروا لهم حلياً ... ليبيعوا الينا حليهم . . فاذا غمرتنا سيول ... كان ذلك نذيراً يحدثنا عما يلقاه الزبائن من عنت الازمة وندرة المال حتى اذا ما تقشعت ... كان حظنا في بيع ما نجزنه حظاً وفيراً ... شأن « العرض » شأناً نادر الوجود !

« فهل هذه الدعامة التي قوتها التجارب ... لك أن تقول عن الصائغ بأنه ميزان لثروة في البلاد » !!

### الصائغ صديق العدالة

في تاريخ الصاغة حوادث جمة كلها تدور حول السرقات التي يقدمها اللصوص الى التجار ، وكثيراً ما كانت للصائغ عفة في يده وشمم في ... فلا يبحو اللص من يد البوليس ولا يفلت من عقاب العدالة . . . وكثير من اللصوص ... الشكوى ...

الاولى . ومن ذلك ما قصه علينا السيد أمين السرجاني بك حين قال :

« وفد علي ذات يوم رجل يتشح اللبدة على رأسه ويبدو في ظاهرة فلاحي الريف وعرض أمامي قرطاً من « البرلانت » الثمين فأخذت أقارن بين القرط وبين الفلاح حتى لحظ مني أني أراقبه وأتفحصه فلم يكن منه إلا أن صرخ في وجهي :

— إياك حضرتك مستهتر بي . انا راجل غني

« ثم أخرج من جيبه ساعة ثمينة من الذهب . . لتكون حجته في دفع الشكوك

« ولكني أدركت ان الساعة قد ربطت الى خيط من الدوبارة فتحقق لدي انه لص ماهر . . وهكذا قلت له :

— طيب انتظر حضرتك لما ابعت اوزنهم !

— بكل ارتياح . على الله تكون اطمأنيت

— كل الاطمئنان

« ثم ألقيت في أذن واحد من عمالي كلمات خافتة غادر المحل على أثرها وعاد مصحباً رجل البوليس

« وانكشف الستار بعدئذ فاذا بالفلاح ذي الساعة والقرط قد استلب هذه المصوغات من أسرة كبيرة يعمل في حقل صاحبها »

### مورد الذهب

ويتساءل كثير من الناس : من أية ناحية يأتي الصائغ بذلك الذهب ؟

أما الصائغ فانه يجلو ذلك السر في قوله :

« ان الصائغ يشتري الذهب من انجلترا ثم يجري فيه ما يريده في الورشة الخاصة به ، وان الصاغة لتذكر في أيام الحرب عهداً عصيباً كان الدافع له انعدام استيراد الذهب من لندن حتى أدى الامر بتجارها الى أن يشتروا الجنيه الذهبي بمائة وثمانين قرشاً . فما انقرضت الجنيهات من جيوب العارضين الذين رأوا ان ذلك الثمن بالغ القمة ، أخذ رجال الصاغة يحطمون ما عندهم من الذهب ...

الطلبات التي يريدها الزبائن وفقاً « للمودات » الحديثة ، حتى إذا ما انقضت الحرب وتفتحت أبواب المعاملة بين الشعوب عاد الى الصاغة انتعاشها السابق وأصبحت تستورد الذهب بطرق لا عناء فيها ..

### ثمن التراب

دع عنك ما يربحه الصائغ ولكن فكرك قرين هذه الحقيقة ، فان الصائغ يبيع التراب !

هذا ما لا ريب فيه .. ولكن كيف يبيع الصائغ التراب .. ؟

ان تفصيل الامر يعيدك معنا الى ورشة العمال التي تمسك الذهب الخام وتحوره الى حلي .. فهنالك اتفاق بين التاجر والعامل على أن يزنا الذهب الخام وأن يزناه مرة أخرى بعد صنعه فاذا نقص الميزان ٢ ٪ عن مقدار الوزنة الأولى فليس ثمة جريرة على العامل . لان الصائغ يرى أن ذلك النقص نتيجة محتمة لما تحدثه المبارد والايدي .. ولكن هناك نظاماً مكفول الرعاية وذلك النظام يحظر على من في الورشة أن يكنسوها الا أن يضموا التراب في مكان خاص ثم يستقدم الصائغ اليه كل عام رجلا يطلق عليه اسم « الخشنجي »

يستخرج تراب الذهب ويزنه ليقرر نسبته الى الرمل ثم يوزن التراب كله وتقوم عملية القسمة بتقرير ما فيه من ذهب . . . ويستقدم الصائغ اليه بعدئذ واحداً من أولئك التجار الذين اختصوا بشراء هذا التبر فيبيعون اليه فضلات الورشة

### لغة الصاغة

انه لفكه ذلك الحديث . . فان الصاغة لغة ليست هي من لغات العالم في شيء وان قالوا عنها إنها خليط من العبرية والعربية . وإنهم يتفاهمون بها حتى يكونوا في منجاة عن كشف غوامضهم ...

واليك منها أرقاماً وحروفاً نقدمها أمام ترجمتها العربية الصحيحة :

فالرقم « ١٠ » يقولون عنه آحاد
و « ٦٠ » « « شيشة
و « ٧٠ » « « شيشة وآحاد
و « ٨٠ » « « وشمونياء
و « ١٠٠ » « « عنطرة
وكلمة « كويس » « عنها يافت
« « بطال » « « أشفور
« « خذ » « « أشتقل

وجملة : لاتعط الرجل الذي معك نقوداً : يقولون عنها :

« الدفش اللي رابص في شلك ماتريصهش شقوق . . !!

وهكذا ترى انهم يتحدثون والجمهور يسمع ويجد قريحته فلا يفهم !

### معرض لباج

ولقد خلقت الصاغة في عهدها الحديث تجديداً في النقوش التي تزدان بها الحلي ، كما خلقت فيها النهضة التي أحدثها المعرض الصناعي الزراعي السابق روحاً من المثابرة والجد التي يحدثك عنها السيد أمين السرجاني بك بقوله :

« لم نكن نترقب أن معروضاتنا التي بعثنا بها الى معرض « لباج » سوف تلقى من النجاح ذلك المقدار الذي صارت اليه ، فان نهوض الوافدين على المعرض الى شراء ما بعثنا به كان دليلا حاسماً على ان مصر تعرف كيف تكسب إعجاب الاجانب وعطفهم على فنها الحديث .

وإنه ليغبطني ان أقرر هنا حقيقة بليغة الأثر وهي ان الحلي التي يقبل عليها نساء الريف في مصر والتي أرسلنا منها الى المعرض نماذج كثيرة قد لقيت من اقبال السيدات ما بعث بي الى ان تابع ارسال عدد وافر منها حتى ...

# المرأة في روسيا الحمراء

## شاهد عيان يصف حالة المرأة في بلاد البلشفية

> زار صحفي شرقي بلاد الروس في هذا العام ودرس حالتها الاجتماعية والاخلاقية ، ووقف على الشيء الكثير من معاش حياة المرأة وما تقوم به من الاعمال الشاقة وكتب يصف حالتها في هذا المقال الذي ننشره لقراء «الدنيا»

### لا حسد !

لا تحسد المرأة الروسية على حياتها الحاضرة ولا تغبط على مساواتها للرجل ، فهي تدفع مقابل ذلك ثمناً غالياً من جهودها ومتاعبها العملية

ومن يقارن اليوم بين حياتها في العهود القيصرية من الترف والمرح وبين ما تبذله الآن من الجهود المضنية لتحصل على عيشها يجد البون شاسعاً والفارق عظيماً . وليس ذلك غريباً في بلاد شعارها « من يعمل يأكل »

وقد اضطرت المرأة بحكم هذه المساواة بالرجل ان تبرز الى الميدان للعمل والكفاح لكسب القوت ، وأخذت تنافسه في كل شيء حتى في ميادين القتال

### الجمال الروسي

والمرأة الروسية وهي فتاة تتمتع بأوفر نصيب من الملاحة الساذجة والحسن الطبيعي وهي لا ترغب في المساحيق ولا تستعملها فتظل بشرتها حافظة لصفائها حتى تتخطى الاربعين من سني حياتها

وهي فوق ذلك ذكية الفؤاد حادة الذهن رقيقة الشعور . وقد أضعف سوء الغذاء والعمل المستمر في تلك البلاد من حدة الشهوات فقويت عاطفة الحب وأصبح الشعب يجد فيها غذاءه الروحي بعد حرمانه من العادات واغلاق دور العبادة في وجهه

### الحب الروسي

أيسر ما يكون ان يتعرف الفتى الى الفتاة فتسير معه بما اوتيت من الحرية المطلقة . وهناك في الحدائق المنتشرة داخل المدينة تجد في عصر كل يوم مئات من المحبين جالسين على المقاعد يستمتعون بالمغازلة بأشهى معانيها على أعين المارة من نساء ورجال الى ساعة متأخرة من الليل، وتباح المغازلة الى حد محدود لا يتخطاه المحبون إلى ما لم تخلق التنزهات له وهو الاساءة للآداب العامة بعمل فاضح

### الزواج والطلاق

والزواج عند الروس لا يكلف الزوجين شيئاً وهو إما أن يكون زواجاً رسمياً فيذهبان معاً الى السجل فيكتب اسمهما ويهنئهما وإما أن يكون عرفياً بينهما فتكون المعاشرة ويكفي أن يعرفها اصدقاؤهما

واذا شاء أحد الزوجين مفارقة الآخر كشف له عن رغبته فيكون الطلاق عند السجل أو الافتراق . ولا يباح للرجل أن يأخذ شيئاً من متاع الدار ، وللمرأة وحدها الحق في الاستيلاء على الغرفة التي كانت سكناً لهما بدون معارضة من الرجل ، واذا اغتصب رجل فتاة كان جزاؤه الحكم بالاعدام رمياً بالرصاص لأنه اعتدى على حريتها الشخصية بغير حق

### كيف يعيش الزوجان ؟

ليس في عاصمة الروس رجل يسكن بيتاً خاصاً والغرف موزعة بين الشعب وقد يقطن ستة من الرجال في غرفة واحدة . اما الزوجان فيسمح لهما بغرفة واحدة ، حتى اذا رزقا اطفالا كثيرين يسمح لهما بغرف أخرى

وتكون غرفة الزوجين للنوم وللمائدة والاستقبال ، ولما كانت المرأة تشتغل كالرجل سواء بسواء فهي تشاركه في نفقات الدار من اجرة السكن وثمن الملابس والاطعمة ، واذا ذهبا الى الملاهي يدفع كل عن شخصه او يتعاونان في ذلك

### تربية الاطفال

وقد شيدت الحكومة بجوار كل معمل أو مصنع « داراً للاطفال » جهزتها بالأسرة والمربيات والادوات الصحية وأقامت « روضات أطفال » اختارت لها سيدات متعلمات خبيرات بسياسة الاطفال وتربيتهم

فاذا حملت المرأة وكانت موظفة أو عاملة منحت إجازة قبل الوضع بشهرين وتعطى أجرتها كاملة ، وتصرف لها أغذية صالحة، وعند الوضع تذهب الى المستشفى فتبذل لها العناية التامة وتمنح إجازة شهرين آخرين للعناية بطفلها وهي حرة في أن تقيم في المستشفى أو تذهب الى دارها

وعقب انتهاء الاجازة والعودة الى العمل تترك طفلها في دار الاطفال في السرير المخصص له فيبقى به الى أن تعود بعد انتهاء العمل لأخذه معها الى دارها وهكذا حتى يبلغ الثالثة من عمره فيسلم لروضة الاطفال في الصباح وفي المساء تعود به ليبيت عندها . وبهذه الوسيلة لا تجد الزوجان حلاً على تربية الأطفال اذا وقع الطلاق لان الحكومة كفيلة بتربيتهم



داورية من النساء الروسيات

### أعمال المرأة

ليس للمرأة عمل منزلي تزاوله لأن غرفة أو غرفتين لا يستغرق ترتيبهما دقائق من وقتها وهي تتناول طعامها في المطاعم الحكومية العامة وكذلك أسرتها

وهي تشترك مع الرجل جنباً الى جنب في العمل في دور الحكومة وفي المصانع والمعامل وفي الحقول وفي الجيش . فتراها كموظفة تعمل بنشاط فوق مكتبها أو أمام الآلة الكاتبة. وتراها في الحقول تحمل منجلها أو تدير آلة الحرث .وليس نشاطها هذا أقل من نشاطها في المعامل حيث تراها تدير « المخرطة » أو تزاول صناعة البرادة أو الحدادة ، أو تعمل في السكك الحديدية بين « عساكر الدريسة »

وقد شهدت ألوفاً من الفتيات الجميلات يزاولن هذه المهنة الشاقة بنشاط وهمة وهن ضاحكات فرحات



. . . وهن يزاولنها يومياً ويسابقن الفتيان في ميادينها

### في البوليس وفي الجيش

وهناك عدد قليل من الفتيات في البوليس ...

أما في الجيش فانهن يتعلمن جميع الحركات العسكرية واطلاق النار ولكنهن لا يعملن في الجيش إلا في أيام الحرب أو الثورة ...

وعند ما تمر المظاهرات الضخمة ... من الفتيات يحملن البنادق ويمشين ... عسكري مدهش وخطوات متزنة تدل على المران والقوة . وينشدن الاناشيد الحماسية بأصوات قوية

### العناية بالرياضة البدنية

وقد بذلت عناية كبيرة لتعليم الفتيات الرياضة البدنية فهن يزاولنها يومياً ويسابقن الفتيان في ميادينها ويفزن عليهم ، ويتعلمن ضروب المصارعة بأنواعها فتجد الفتاة تصارع الرجل فتصرعه في لحظة

وعند ما يزور الاجنبي الملاعب الرياضية لا يكاد يفرق بين الفتيان والفتيات إلا بالصدور البارزة والأصوات الناعمة

ومع مزاولة المرأة لكل مهنة فقد حرمت عليها الحكومة العمل داخل مناجم الفحم ... ميل الفتيات الى منافسة الرجل ...

والفتيات اللواتي يشتغلن في ... البرادة يلبسن قفازات سميكة ... وتصرف اليوم من المعامل ... فرغت الفتاة من العمل وهو ... اليوم تلبس ثيابها وتخرج لتلقى ... ثم لأخذ قسطها من مسرات الحياة وملاهيها بدون حسيب أو رقيب



### طيارات فورد

وصلت في الشهر الماضي باخرة أميركية الى انجلترا تحمل على ظهرها طيارتين من صنع معامل فورد انزلتا في ميدان الطيران في هونون . وسيصبح هذا الميدان مقراً للطيارات الاميركية تطير منه الى المدن الاوروبية حيث تباع فيها . فاذا اتسعت حركة البيع انشأ فورد معاملا لصنع الطيارات في هونون وتصبح طيارات فورد مثل سياراته في متناول أكثر الناس .

وترى في الصورة احدى طيارات فورد الكبيرة بجانب طيارة انجليزية صغيرة

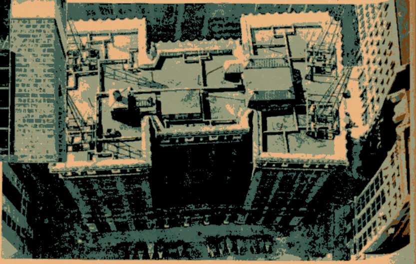


### عادة عجيبة

من التقاليد الانجليزية القديمة التي يعود عهدها الى سبعمائة سنة عادة تقديم جزية للملك مكونة من نعال الخيل والمسامير وغيرها من أدوات «الحدادة» . وترى في الصورة منظر حفلة تقديم هذه الجزية وقد تصدر المكان المستر [illegible] المنصوب [illegible] امام الحاكم [illegible]

### كيف تبدو الدنيا من السماء

قد يخيل للقارىء ان هذه الصورة مأخوذة من طيارة معلقة في الفضاء . والحقيقة انها مأخوذة من سطح عمارة من ناطحات السحاب في مدينة بوسطن بأميركا تشرف على المباني المجاورة لها كأنها قائمة في كبد السماء .





### مدرسة لرجال المطافىء

في ريتون بانجلترا مدرسة لتعليم رجال المطافىء وهي الوحيدة من نوعها يتعلم فيها الجنود كل شؤون مكافحة الحريق والتغلب عليه . وترى في الصورة بعض الطلبة يتمرنون على استعمال السلالم ذات الخطافات

# بين الخديوى توفيق والملك اوسكار الثانى

## الوفد المصرى فى المؤتمر الثامن للمستشرقين باستوكهلم

[ بمناسبة زيارة سمو ولى عهد السويد لمصر ]

شخص الى مصر عام ١٨٨٩ الكونت « كارلو ده لاندبرج » من قبل جلالة أوسكار الثاني ملك السويد والنرويج ( قبل انفصالهما ) في وظيفة « قنصل عام » لدولته . . . وكان يحمل في حقيبته دعوة رسمية للحكومة المصرية تضمنت الرجاء في إرسال وفد من علماء اللغة وجهابذة البيان الى المؤتمر الثامن للمستشرقين المزمع عقده في مدينة استكهلم تحت رعاية جلالة الملك أوسكار

وكان الكونت « لاندبرج » من المستشرقين أولا ومن العلماء الذين درسوا اللغة العامية في مصر ، فبالبداهة كان يعنيه أن تنجح مهمته ... من أجل ذلك سعى لدى المرحوم عبد الله باشا فكري وكان إذ ذاك يحمل علم البيان في مصر دون منازع ...فأول الامر اعتذر الباشا بمرضه وضعف شيخوخته... ثم قبل . . .

وفي ٢٥ ابريل سنة ١٨٨٩ وافق مجلس النظار (مجلس الوزراء) على الاعتمادات اللازمة لنفقات الوفد المصري لدى المؤتمر ، وكان مكونا من عبد الله فكري باشا رئيسا والشيخ حمزة فتح الله وأمين بك فكري ومحمود افندي عمر

### سفر الوفد المصرى

سافر الوفد من محطة القاهرة يوم ١٩ يوليو سنة ١٨٨٩ ،وكان الشيخ حمزة فتح الله قد سبقه الى الاسكندرية « ليوطن بها أهله عند أنسبائه الى حين العودة من السفر »

وتوجه رئيس المؤتمر في اليوم الثاني الى المعية السنية في سراي رأس التين حيث كان الخديوي توفيق باشا يقضي أيام الصيف كالعادة، فتسلم خطابا برسم جلالة الملك أوسكار الثاني مختوما بالشمع الاحمر . وتسلم أيضاً صورة حرفية من الخطاب ، وهذه ترجمة الأصل الفرنسي بعد الديباجة :

« بمناسبة المؤتمر الدولي الثامن الذي سيعقد في هذه السنة من المشتغلين بالمعلومات الشرقية تحت عالي حماية سموكم ، أبدي لسموكم أن عنايتكم بالعلوم والآداب الخاصة بالمشرق واعتنائكم بها قد قدرهما علماؤنا حق قدرهما

« واني رغبة في وقوف بعضهم بالذات على أهمية المشتغلين بالعلوم الشرقية من علماء أوربا واطلاعهم على النتائج المهمة التي أنتجتها المساعي الحميدة التي ألزم هؤلاء الافاضل أنفسهم بها في هذا الشأن قد عينت سعادة عبد الله باشا فكري العالم الشهير بسعة معارفه وأرفقت معه وفداً من العلماء المصريين للاشتراك في هذا المؤتمر الذي سينعقد تحت رعاية سموكم . وقد كلفته بأن يفصح لسموكم عن حاساتي بالنسبة لعظمتكم وعن أفكاري بالنسبة للنتائج التي تنتج من هذا العمل العظيم الذي سيتم تحت ظل عنايتكم بالنسبة لبلاد الشرق وبالنسبة لبلاد الغرب من جهة إحقاق الحقائق التاريخية وانتشار المعلومات النافعة للجنس البشري

« واني أرجو سموكم الخ . . .

الامضاء

محمد توفيق

### فى الطريق الى باريس

أقلعت الباخرة تقل الوفد المصري يوم ٢١ يوليو سنة ١٨٨٩ قاصدة برنديزي . . . ومنها الى تريستا فالبندقية ، ثم انتقل الوفد من البندقية الى ميلانو ف « لوسرن » عن طريق ممر « سان جوثار » ، ووصل باريس يوم أول أغسطس . . .



خديوي توفيق باشا

ملك اوسكار الثاني

عبد الله باشا فكري

وهناك تريث لشهود المعرض العام الذي افتتح يوم ٥ مايو وظل قائماً حتى ٣١ اكتوبر

وقد حدث للوفد في طريقه بين فينيا وباريس حكاية لطيفة ننقلها فيما يلي :

« ولم يكن معنا مما تدفع عليه العوائد — غير الدخان — إلا علبة أحد رفقائنا . . وما أدراك ماهي . . . علبة مصنوعة من الصفيح اسطوانية الشكل بها نحو الأقتين من كعك الدقيق المعروف بـ « الغريبة » ، استحضرها معه من مصر . فاعتبر جمرك فينيا أن ما بها من نوع الحلوى . . . ودفع صاحبنا عنها قيمة نحو خمسة فرنكات . وكان يظن أن مابها ينفد في المسافة بين فينيا وباريس . ولكن بقي فيها نحو ثلثيها . فانها ثقيلة الهضم ، ولم يحب الرفاق لأجل ذلك الاشتراك معه فيها لتخليصه منها ولم يقبل هو تركها بما بها . على أن مادفعه عنها من عوائد الجمرك في فينيا وحده كان يكفي لشراء أحسن منها من اي مدينة ... وعلى أن أكل الصبح ( الفطور ) متيسر بطريقة الطف وبكيفية أخف من هذه المثقلات في كل الجهات

« فاراد جمرك باريس أن يدفع صاحبنا عنها رسم الحلوى . . وذلك بعد أن طالت ابحاث رجاله في تحقيق ماهيتها. اذ من قائل منهم أنها من العقاقير ، وآخر يقول : انها من المجهزات الكيماوية وثالث يدعي أنها من نوع الحشيش . . . واخيراً دفع خمسة فرنكات »

غير ان هذه العلبة كان مقدراً لها ان تعود الى مصر وذلك ان الشيخ حمزة فتح الله كان قد اصطحب معه لحافاً وطشتاً للوضوء . . . . لكن الوفد اضطره الى إرسالها طرداً الى مصر من باريس لكثرة ما كبدته من النفقات وكبدت أعضاء الوفد كله من الشقة في شحنها والتخليص عليها . . ووضع في الطرد « علبة الغريبة » ولم يشأ توزيعها على الفقراء . على ان العلبة انفتحت في الطريق وانتثرت اجزاؤها في الطرد فاتلفت مابه . . .

### بين انجلترا وهولاندا

مكث الوفد في باريس عشرين يوماً لم يترك خلالها شيئاً قيما في باريس لم يشاهده سوى المسارح والملاهي . . ثم غادرها قاصداً « لندن » التي أقام بها ثلاثة أيام

وفي « روتردام » قابل الوفد المصري العلامة « ده جويه » فدعاهم الى مكتبته « للتدخين » . . .

وقد اتضح ان هذا المستشرق العظيم يجيد كتابة اللغة العربية وقراءتها ولكنه لا يستطيع التكلم بها . . وكذلك بعض المستشرقين . .

وقد تحدثوا عن جزيرة « واق الواق » فأثبت لهم العلامة « ده جويه » انها جزيرة اليابان وأقام الدليل على ذلك من كتب عربية مشهورة

ثم زاروا المطبعة المشهورة هناك بطبع الكتب العربية واسمها مطبعة « بريل » واشتروا الجزء الحادي والعشرين من الاغاني ، ولم يكن أحد من أعضاء الوفد يعلم ان للاغاني بقية بعد الجزء العشرين . . .

### الوفد فى استوكهلم

ولما وصل الوفد الى استوكهلم ذهب الى سكرتارية المؤتمر وقدم كل عضو المواضيع التي أعدها خصيصاً للمؤتمر ، وهذا بيانها

عبد الله باشا فكرى : « مجالة البيان في شرح ديوان حسان » و « الكلام على حال التعليم الجاري الآن بمصر في المكاتب والمدارس والجامع الازهر »

أمين بك فكري : « نبذة في أبطال رأي القائلين بتعويض اللغة العربية الصحيحة باللغة العامية في الكتب والكتابة »

الشيخ حمزة فتح الله : « باكورة الكلام على النساء في الاسلام »

محمود أفندي عمر : « أمثال المتكلمين من المصريين »

وقد تشرف الوفد المصري بمقابلة جلالة الملك أوسكار مرتين : أولاهما غير رسمية في دار المؤتمر والثانية رسمية في السراي الملكية وتولى الترجمة في المرة الاولى احمد مدحت افندي رئيس تحرير جريدة « ترجمان حقيقت » التركية ، وفي الثانية الكونت « لاندبرج » ...

وعقد المؤتمر قبل الافتتاح اجتماعاً ودياً تعارف فيه الاعضاء . . . وقد حضره الشيخ الشنقيطي اللغوي الكبير موفداً من قبل السلطان عبد الحميد هو ومدحت افندي . . .

### افتتاح المؤتمر

ونورد لك ببذة من خطبة الملك أوسكار التي ألقاها بالعربية يوم الافتتاح ( ٢ سبتمبر سنة ١٨٨٩ ):

« وقد دلت التواريخ العربية في رواياتها العديدة على ما كان يبذله الملوك في سبيل العلم والعلماء من المال تشجيعاً وترغيباً ، حتى أن النعمان كان يملأ فم النابغة الشاعر الشهير باللؤلؤ والمأمون كان يجيز على البيت الواحد من الشعر الجيد بألوف من الدنانير . . . ونحن معاشر ملوك العصر وان كنا لا نتحفكم تلك اللآلئ المطلية والدنانير الجسيمة ، لكن نعوضكم عنها بمحض محبتنا وكامل مودتنا ، ونضمن لكم حسب طاقتنا في أعمالكم النافعة للجنس البشري ، السائرة به نحو السعادة والتقدم الدائم، ونقتدي بالخلفاء والملوك الاقدمين في أن نشد أزر العلماء ونقتفي أثر الحكماء في استكشافهم العلمية فتتمسك بحبالها وتتعلق بأذيالها وترغب في اقتنائها . فانا نجد فيما تعثرون عليه من كنوز الآثار ما ينبئنا عما خلا من الاعصار . . . »

يشير جلالة الملك الى العناء والنصب والدأب الذي يبذله المستشرقون في العثور على المخطوطات العربية والشرقية التي فقدت أو اختفت أو اندثرت بعض أجزائها . . .

وقام رؤساء الوفود الواحد بعد الآخر يردون على خطبة الملك . . . الى أن جاء دور عبد الله باشا فكري فألقى قصيدة عصماء منها :

اليوم أسفر للعلوم نهارها وبدت لشمس سمائها أنوار

وزهت فنون العلم وازدهرت بها أفنانها وتناسقت أنوار

وغدت لأرباب المعارف دولة غراء صاحب ملكها أوسكار

يسهر الثاني الذي اعترفت له الا
أقطار وارتفعت به الاقدار
... الكونت « لاندبرج » وألقى خطبة
... العربية الفصحى رد فيها على خطيبي
... افندي وعبد الله باشا فكري ، استشهد
... بقوله : « وقل رب زدني علما » وبالحديث
... « العلماء أمناء الله على خلقه » . .
ثم قسم المؤتمر الى خمسة أقسام : للغات
... والآرية والافريقية ولغات آسيا الوسطى
... الشرق الاقصى ولغات ماليزيا و بولينزيا

## مستشرق يبرع فى نظم الازجال

... هذا الفصل بدون الاشارة الى رقة
الكونت لاندبرج وحسن ذوقه ، فمثلا حمل
... اللاتي رقصن في المأدبة التي أقامها
... المؤتمرين يرقصن رقصة مصر المعروفة
... وأدواتها
والزجل الآتي ألقاه الكونت في الوليمة التي
أقامها مؤسسو المؤتمر يوم ٧ سبتمبر سنة ١٨٨٩
... « شوم برم حالي غلبان »
... وذكر فيها ما يجده الانسان من اللذة عند
... خمرة سويدية تسمى « شنس » قال :

قدم بسم الله
وعد أيمك واتـله
... بجنسك واتمله
خلق العجب أشكال والوان
... لطيفه من المزه
شغل البنات حادقه ومزه
... دي منها المزه
ومات على شانها جدعان
... الذوق يا سيدنا
احنا النهار ده اليوم عيدنا
... ذوقها وفيدنا
واشرب على سر الاخوان
... دي شيء معروف
وبين جميع الناس موصوف
... في اللي بشوف
لكل طايفه طبع وشان
... تقول ما نيش عايز
أشرب لأنه مش جايز
... تصير فايز
واعرب لنا فيها قولان
... تقول دا شيء بارد
والعقل منه يتاخد
... لك كاس واحد
تلقاه أقل من الدخان
... مزه و « شنس »
يطلعوا الفكرة من الحبس
... خايف تبرد بس
اشرب تروح حالا دفيان
... مرادنا والمأمول
فتح الشهية للمأكول
... في الذوق مقبول
ويتبسط منه الانسان

وقد يهمك هنا أن تعرف ان الشيخ حمزه
... قصيدة نظمها في مدح جلالة الملك
... مطلعها :

حمد السرى يا أخي العود والناب
أنساك وعناه إعساب وإجاب

وكلها على هذه الوتيرة ، لا تفهمها بدون مساعدة لسان العرب والمخصص والمحيط . . .

***

وأتم المؤتمر اجتماعاته في مدينة كريستيانيا عاصمة النرويج واختتمت أعماله يوم الاربعاء ١١ سبتمبر سنة ١٨٩٨

وغريب أن يقدم في كريستيانيا بين الأطعمة في الوليمة النهائية لحم الدب الذي يكثر أكله هناك . . . غير أن الشيخ حمزة وعبد الله باشا امتنعا عن أكله لان هناك اختلافا في تحليله . . .

« غ »

---

## عظام وجماجم بشرية . . .

( بقية المنشور على صفحة ٤ )

— عندما تطلق مياه الحياض في أواخر شهر سبتمبر تغمر ذلك الوادي وما يجاوره من الوديان فتحول الى برك ومستنقعات يحط فيها البط والطير ويبدأ موسم الصيد . ويعمل الماء في باطن الارض ويتسرب الى داخلها حتى اذا ما جفت تلك البرك والمستنقعات شاهدنا الوادي وقد امتلأ سطحه بالعظام والجماجم والهياكل البشرية

« ويمتلىء الوادي في الليل بالاشباح والأرواح التي تظل تئن وتنوح على مصير أجسادها حتى مطلع الفجر . والسكان القريبون من ذلك المكان يسمعون في كل ليلة أصوات النواح والبكاء المنبعثة من جوف الوادي تحملها اليهم الريح الآتية من الشمال . فينكمشون في دورهم ولا يجرؤ أحد منهم على الخروج

« على أن هناك بعض البدو ممن يسكنون في الخيام في نفس ذلك الوادي يقولون بأن أعمال هذه الارواح مقتصرة فقط على النواح والعويل فلا تمس أحداً من الناس بسوء . وهذا هو سر تسمية ذلك الوادي بوادي العظام الباكية »

والفلاحون السذج معذورون في أوهامهم فقد أردنا أن نتحقق مما يقولونه بأنفسنا فوجدنا الرياح الآتية من جهة الصحراء تتجاوب أصداؤها بين الهضاب والمرتفعات فتحدث زئيراً وصفيراً يشبه الولولة و « الصوات »

ومما رواه لنا الشيخ العجوز أن أحد السائحين الاجانب في زيارته للوادي المذكور عثر على رأس بشري ما زال محتفظاً ببعض شكله — ولعله كان محنطاً — فاحتمله معه الى بلده ليحتفظ به بين الآثار العديدة التي جمعها من أرض الفراعنة . وعجب الفلاحون إذ رأوا هذا السائح يعود في موسم الشتاء التالي ومعه الرأس الذي كان قد أخذه معه . واستعان بواحد من الفلاحين على دفنه في المكان الذي ظن أنه كان فيه . ولما سئل عن السبب في عدم احتفاظه بالرأس واعادته الى مكانه قال انه لم يهنأ لحظة منذ وضعه في منزله . وكان هو وزوجته وأولاده يستيقظون في الليل على صوت بكاء وعويل مخيف . عرفوا بعد أيام أنه صادر من الحجرة التي وضع فيها الرأس

وفي احدى الليالي شاهد حلماً مزعجاً جعله يصمم على ارجاع الرأس الى مكانه ، فقد رأى في منامه صاحب الرأس في لباس يشبه لباس الفراعنة الاقدمين ، أقبل عليه والشرر يتطاير من عينيه وأطبق يديه على رقبته — رقبة السائح — وقال له : « لقد أزعجتني في رقادي الابدي وفصلت رأسي عن جسدي ونقلته من وادي النيل الى بلادكم العريقة . فكيف اجترأت على هذا العمل الشنيع دون أن تقدر النتائج الخطيرة التي يحدثها ؟ . هانا أنذرك للمرة الاولى والاخيرة . فأن لم ترجع رأسي الى مكانه فستحيط بك لعنتي الى الأبد » . . .

واستيقظ السائح من حلمه المزعج . وقصه على أهله وأصدقائه فاخبره بعضهم أنها أضغاث أحلام ، وأن الموتى لن يستطيعوا ان يجلبوا ضراً أو نفعاً للاحياء . وأشار البعض الآخر بأن يتلف الرأس أو يبيعه ليتخلص منه . ولكن الرعب ملك عليه مشاعره فصمم على أن يعيده الى مكانه

ومن الغريب أن الشخص الذي اشار باتلاف الرأس توفيت ابنته البالغة من العمر سبع سنوات بمرض « الدفتريا » ولما يمض على تصريحه بذلك الرأي خمسة أيام . . !

ويقول السائح أن البكاء والعويل لم ينقطعا من الرأس حتى عاد به الى وادي النيل »

وتشعب الحديث بيننا فروى لنا الشيخ العجوز أن احدى القلاع المهدمة القريبة من العبد بها كنز مرصود لا يمكن فتحه الا بعزائم خاصة . وقد زار بلدة « درو » منذ سنين ساحر من المغاربة وسهر ليالي عديدة يجاب تلك القلعة بعزم ويطلق البخور حتى فتحت له طاقة في الصخر . فنفذ منها وسار في سرداب ضيق مظلم . ولكنه رأى في نهايته على ضوء الشمعة التي يحملها تمثالين من الحجر قالا له ما معناه :

« لما كنت من الموعودين بهذا الكنز وقد تمكنت من فتحه فادخل هذه الحجرة التي تلي السرداب تجد بها خمس « زلعات » كبار مملوءة بأنواع مختلفة من الذهب والاحجار الكريمة . خذ ما تشتهيه نفسك من « زلعة » واحدة واياك ان تمس الباقي . » . ! !

ولكن الذهب الوهاج والاحجار الكريمة بهرت نظر الساحر المغربي وحدثه الشيطان أن يأخذ كمية مما في كل زلعة . ففعل وخرج وأغلق الكنز وراءه . ولكنه ما كاد يتبين ما يحمله حتى وجده قطعاً من فتات الصخر والرمل . وهنا علم أن الطمع قد حال بينه وبين الغنى والثروة . . ! ! . وان عدم تنفيذه الأوامر التي ألقيت عليه من التمثالين هو السبب في استحالة الذهب والاحجار الثمينة الى فتات من الصخر والرمال . !

ذلك بعض ما يقصه الفلاحون عن « وادي العظام الباكية » وكنوزه الدفينة . ولا جدال في أنها قصص خرافية يمليها عليهم الوهم والخيال نظراً للآثار الضخمة التي تحيط بهم وما يقصه عليهم آباؤهم وأجدادهم من قصص السحر والكنوز ولعنة الفراعنة على من ينتهك حرمة أجسادهم ويعبث بها

# قصص الحياة

## الضرير المحتال !!!

منذ أكثر من عشر سنين كان المستر جاردنر يدير مدرسة للعميان في الزيتون، وكان الرجل دائب العطف على هؤلاء التعساء، ولذلك كانوا يحبونه حباً بالغاً. ولم يكن تلاميذه يتجاوزون الأربعين مقسمين على ثلاث حرف: صناعة الكراسي، والسلال، والحصر.

وشاءت المقادير أن يبرح مستر جاردنر مصر ويترك المدرسة التي تخرج فيها عدد كبير من الطلبة بعد أن اتقنوا حرفاً يستطيعون الارتزاق بممارستها دون الالتجاء الى الاستجداء.

ولكن واحداً من تلاميذه وهو المدعو سيد علي قفص ضاقت به سبل العيش وساءت حاله فطرده أبوه من بيته وعمد هو الى الاشتغال بتصليح الكراسي. ولكنه كان يستغل عطف الناس عليه فيبدد الكراسي التي تعطى له لاصلاحها ويبيعها

وتقدمت ضد قفص عدة شكاوى فلم ير بداً من الهروب الى القاهرة تاركا الزيتون التي ضج سكانها منه

وذهب سيد هذا الى أحد زملائه أيام المدرسة وهو ملاك مليكه الذي قنع من دنياه المظلمة بحانوت يبيع فيه البقالة بجانب اشتغاله بتصليح الكراسي

ولما تقابل الرجلان أخذ سيد يحف ملاكا على اهماله السؤال عن معلمه القديم — نقولا افندي باسيلي — الذي انتحل شخصيته وعاتبه على ذلك عتاباً مراً، ضارباً له المثل بوفاء عميان الانجليز لمدرسيهم القدماء

وعلى ذكر الانجليز لفق سيد قفص حكاية غريبة هي ان مستر جاردنر رفع دعوى على الحكومة باسم عميان مدرسته القديمة فربح لهم ٢٠٠٠ ألفين من الجنيهات، وأنه أودع المبلغ في بنك كوك بحيث يحق لكل واحد من تلامذته ان يصرف منه جنيهاً عن كل سنة قضاها في مدرسته

واستكتب قفص ملاكا ورقة يطلب فيها صرف استحقاقه البالغ على ذلك القياس تسعة جنيهات ثم صحبه الى البنك بعد ان أخذ معه مكنته (الخاصة بالعميان) بدعوى اصلاحها ووقفا لدى باب البنك فدخل سيد ثم عاد يقول لملاك أنه مخطىء في تقدير المكافأة لأنه قضى في المدرسة ١٢ اثنى عشر سنة و٨ ثمانية شهور و ٣ أيام ومن حقه ان يتقاضى اثنى عشر جنيهاً وستمائة وسبعين مليما ..!!

ثم مال على اذن ملاك يهمس فيها بأن الباشكاتب الذي سوف يحل هذه المسألة لابد أن يأخذ جنيهاً فاجابه ملاك بان ليس في جيبه سوى سبعة قروش فشدد عليه سيد بأن يحضر ولو خمسين قرشاً لانهاء الامر وتسلم النقود

وذهب ملاك الى أحد معارفه من الصياغ وشكا اليه أمره فأعطاه الرجل الخمسين قرشاً

وذهب الرجلان الى البنك واستوقف سيد زميله لدى الباب بعد أن أخذ منه الخمسين قرشاً وغاب قليلا ثم عاد يبشره بصرف المكافأة في اليوم التالي وتواعدا على اللقاء عند باب البنك في الساعة الثامنة من صباح الغد

وانتظر ملاك في الساعة الثامنة والتاسعة والعاشرة والحادية عشرة الى أن مل الانتظار فدخل البنك يستفسر عن الموضوع وهنا تجلت له الحقيقة المفزعة، وان القصة جميعها كاذبة موهومة

وأسرع ملاك الى مدرسة الزيتون فقابل نقولا افندي باسيلي الحقيقي وعلم منه بأن سيد



ملاك مليكه زميل سيد في أيام المدرسة

قفص هو الذي نصب له تلك الاحبولة التي أوقع فيها غيره من زملائه العميان

ومن الغريب ان سيد قفص لما ذهب الى البنك مع ملاك أوهمه بأنه قابل هناك بسطوريسي افندي أحد مدرسي المدرسة، مع ان المدرس المذكور لقي ربه في ذلك اليوم.

وفر سيد بالخمسين قرشاً والمكنة ومن يدري ربما كان يمارس الخدعة مع تعس آخر وقد فاق هذا الاعمى محتاله المصريين

وكل ذي عاهة جبار ..!!

## قتيل المطرية ..

حدث منذ ثلاثة أسابيع انه بينما كان يمر عسكري الداورية في الساعة السادسة صباحاً على مقربة من عزبة العقاد بالمطرية وقعت عيناه على منظر رهيب وجثة دامية ينبعث منها أنين وحشرجة ..

وفحص الجندي الجثة فوجدها لشاب في ميعة الصبا يرتدي بذلة بيضاء لطخها الدم والوحل وقد أصيبت بثلاثة أعيرة نارية واحد في الكتف والثاني في الصدر والثالث في الفخذ

وحضر رجال النيابة بعد ان نقل المصاب الى مستشفى القصر العيني حيث رأى الاطباء ان حالته لا تسمح باستجوابه، ولم تمض على ذلك بضع ساعات حتى أسلم الشاب الروح

أما القتيل فيدعى محمد كامل المستكاوي افندي من ذوي الاملاك بعزبة العقاد بالمطرية، وقد كان في ليلة الحادث جالساً مع والده يسمران مطمئني البال، فلم يسمع الأب عن ابنه خبراً بعد ذلك الا انه قد جندل بالرصاص.

وقبض المحقق على بعض رجال حامت حولهم الشبهات ثم عاد فأفرج عنهم لعدم توافر أدلة الادانة، ثم عهدت حكمدارية بوليس العاصمة أمر البحث عن القاتل الى حضرة احمد افندي عبد الرحمن.

وعلم حضرته أنه كانت بين القتيل وبعض البدو القريبين من المطرية عداوة قديمة مستحكمة سببها نزوع هؤلاء البدو الى السرقة وضربه على أيديهم بعصا من حديد

وحدث منذ ثلاثة أشهر ان اتهم واحد منهم وهو بدوي حويدة بتقليع أشجار قطن وثبتت عليه التهمة بشهادة المستكاوي، الامر الذي أغاظ البدو وجعلهم يتحينون الفرص للايقاع به رغم عدم مبالاته بهم واعتداده بنفسه ..

وحامت شبهة الضابط المحقق حول رجل ينتسب الى هؤلاء البدو وقريب لبدوي هذا، وهو يدعى راشد سلامة، كان خفيراً عند المستكاوي افندي ولكن ساء سلوكه وتعددت سرقاته فطرده من خدمته

وجمع المحقق أدلة كافية وقرائن قوية ضد راشد هذا ثم استصدر أمراً بالقبض عليه وساقه الى التحقيق كشفاً عن غوامض هذه الجناية المروعة

أما راشد فلا يزال ينكر ما وجه اليه من تهمة ويدعي براءته من دم المستكاوي رغم ما جابهه به المحقق من أدلة واثباتات ..

## حاميها حراميها ..!!

محمد عواد أبو العينين يشتغل شيالا في سوق الخضار بالقاهرة وهو يملك عربة صغيرة يحمل عليها ما يطلب اليه نقله الى مكان بعيد، فيكسب قوته بعرق جبينه آمناً مطمئناً

وأحس بحاجته الى مساعد أمين يعاونه في عمله ويحرس العربة وما فيها اذا هو اضطر الى الصعود الى بيت أو حمل متاعاً الى متجر.

وكاشف رجلا يدعى علي يس مصطفى فراج بهذه الحاجة واتفق الرجلان على ان يعملا معاً

ولكن فراجا كان مصاباً في أنفه بأزمة حادة لاتسكن آلامها الا بالاستنشاق، وهاجت به أنفه ذات يوم دون أن يقوى على كبح جماحها أو سد رغبتها في «شمة» كبيرة، فاغتنم فرصة ذهاب عواد الى عمل وتركه إياه في حراسة العربة، ودفع العربة أمامه ومضى بها يبحث عمن يشتري منه العربة وينقده فيها أي ثمن يسد منه حاجة أنفه الصاحب

وقاده المسير الى شارع الحسينية وفاحت في خياشيمه رائحة شواء «البطاطا» فذهب الى بائعها يشتري منه قطعة، ولكن الحديث جرهما الى بيع العربة التي يقودها فراج وتم بينهما الاتفاق على بيعها بمبلغ ٤٥ قرشاً، على ان يكتب فراج مبايعة يقرر فيها أنه تسلم ثمنها ١٨٠ قرشاً

وتسلم فراج النقود وذهب يبغي الفرار بها ولكن سوء طالعه أوقعه في أيدي زميله عواد فقبض عليه وساقه الى مركز البوليس وهناك اعترف بأنه باع العربة لأن أنفه شديد ... وأنه لم يقو على مقاومة رغباته ...

وأحضر شاري العربة الجديد ... عواد حتى أنكرها لأنها تغيرت تماماً.

وسئل الشاري ويدعى ... فقال أنه اشترى العربة بمائة وثمانين قرشاً ... المبلغ الذي أخذه على فراج

وواجهه هذا بالحقيقة وانه لم يدفع ... قرشاً وأنه انما ابدل معالم العربة ... حوار غريب بين السارق والشاري ... أن يلقي التبعة والتهمة على الآخر.

واتضح من التحقيق ان ... هذا من دأبه شراء العربات وتغيير ... من حديد، وأنه كثيراً ما كان ... الفرصة ليشتري العربات بثمن بخس.

## يا رفاعي مدد "

عبد المعطي سليمان وصناعته ... في سكة المطوف التابعة لقسم الجمالية ... جوار منزله فتى صغير يدعى ... يشتغل طرابيشي. توثقت علاقات الصداقة بينهما فسارا لا يفترقان إلا قليلا، وحدث ان شهد الاثنان إحدى حفلات بعض ... الطريقة الرفاعية ورأيا ألعابهم ... الغريبة فرغبا في الانتظام في سلك ...

واستهوت ألعاب الرفاعيين ... وشاءا ان يتخطيا الالعاب العادية ... الاستعراضات الخطيرة

في مساء أحد الايام جاء عبد المعطي ... صديقه بسكين وأمره ان يعرض ... فلم يقدر على اجادتها، وعندئذ أخذ ... منه وشرع يديرها في الفضاء ... ألعاباً غريبة ماهرة ثم أخذه الزهو ... بنفسه ونبوغه في الطريقة الرفاعية ... نحو صديقه السكين فشق بطنه وأخرج ... وهو يعتقد ان ذلك من ألعاب ...

ولكنه تبين خطورة فعلته ...

وأبلغت الحادثة الى قسم الجمالية ... حضرة ضابط المباحث لمعاينتها وقبض ... في الحال

وعقد الخوف لسان عبد المعطي ... الضابط حتى هدأ روعه واستخلص ... عما فعله وشفعه بأرشاده عن ... إحدى المواسير

وكان عبد المعطي قد اشترى ... منذ ثلاثة أيام من سوق السلاح ... لا يعرفه، وقرر انه لم يكن ... صديقه بل كان يمارس ... الرفاعية.

ونقل المصاب فاقد النطق الى ... وبقي «الرفاعي» في السجن ... والذي نعلمه أنه صدر ... يجاوز العشرين سنة قرار ... المسيحية التي تتنافى مع ... وان مشيخة السادة الصوفية ... فعل ذلك، فكيف بلغ السحت ... الرهيب ؟!

# طبيب ينتحر في عيادته بالاسكندرية

## طبيب أسنان يغلق منافذ حمامه ويكسر أنبوبة الغاز فيموت مختنقاً

...لق على النفس وأدعى الى سأمها ، ...طبيب الاسنان ما سوف على الحبيبي . ...زوجته ودون أولاده . وقد يكون ...اختار لنفسه هذه الميتة بمحض إرادته ...في الحياة وزخرفها وإما تفرغاً لعمل ...يضيق عن أن يتسع لشيء آخر غيره ... لا يلبث عندما يتخلى عن الشباب ...الكهولة حتى يشعر أن في حياته



...انطونوبولو ... أخذت له هذه الصورة في ... وجوده في نيس بفرنسا

...الى ... بعد فوات الفرص ، ... على سمعها كما طرأ عليه ... وعصبيه حدث

... كانت حال الدكتور جان انطونوبولو ... الذي انتحر في عيادته ... منذ أيام

### ...ه الى الاسكندرية

... الدكتور جان انطونوبولو الشطر ... في « اثينا » مسقط رأسه ... أسرته التي ما زالت تعيش هناك . وقد بدأ دراسة طب الاسنان في تلك المدينة

ولما أن بلغ الاربعة والعشرين عاماً قدم الى الاسكندرية لزيارة قريب له فيها هو الدكتور انسطاسي ليفوس طبيب الاسنان ومكث في الاسكندرية مدة ليست بالقصيرة ، فاستطاب له فيها العيش فقرر أن يستوطنها

ومنذ نحو اثنين وعشرين عاماً أحس الدكتور انطونوبولو بمرض في معدته ، ولم يكن هناك من يبثه شكواه أو يخفف عنه آلامه

واستفحل أمر هذا المرض سنة عن سنة حتى أصبح لا يطاق . فسافر الى أوربا عدة مرات للاستشفاء ، ولكنه كان كلما زالت أعراض المرض عنه عاودته ثانية . فلم يجد إلا أن يستسلم لارادة القدر ويصبر على ما أصابه

### نبأ فاجع

وفي يوم الخميس ٣٠ اكتوبر الماضي خرج الدكتور انطونوبولو من عيادته في الساعة الخامسة كعادته ، وذهب الى بيت قريبه الدكتور انسطاسي واستمهله برهة من الزمن ثم استأذنه للذهاب للنزهة وأخبره انه ربما اضطر الى التعب ليلا فلا يشغل باله من أجله وودع قريبه وأسرته بحرارة ثم انصرف الى حيث لا يعلمون

وفي صباح ٣١ اكتوبر بينما كان الدكتور انسطاسي في عيادته . جاءه نبأ فاجع انقض عليه انقضاض الصاعقة ، فقد أبلغه البوليس ان الدكتور انطونوبولو وجد منتحراً في عيادته

### كيف انتحر ؟

وقد روى لنا بواب المنزل الذي توجد فيه عيادة الطبيب المنتحر كل ما يعرفه عن الحادث فقال ما ملخصه :

« خرج الدكتور من عيادته في الساعة الخامسة مساء كعادته ، ولم يكن من المنتظر أن يعود اليها إلا في صباح اليوم التالي . ولكن لأمر ما رجع الدكتور إلى عيادته في الساعة التاسعة مساء على غير عادته

« وصادف أن قمت في منتصف الليل ومررت بجانب عيادته ، فتبينت نوراً في الداخل . فقرعت الجرس لأرى إذا كان الدكتور ما زال في عيادته ، فلم يرد عليّ أحد فحسبت انه ربما نسي أن يطفىء النور قبل خروجه . ولم تكن هناك وسيلة لاطفائه إلا عند حضوره في الصباح . وعلى هذا ذهبت الى فراشي واستسلمت للنوم

« واستيقظت في الصباح على رائحة غاز قوية لم أعرف مصدرها في أول الامر . فرحت أبحث في كل جهات المنزل وفي كل شقة ، فوجدت جميع أنابيب الغاز سليمة وليس بها أثر لكسر قد يكون الغاز متصاعداً منه

« وقد توجهت مع بعض سكان المنزل الى « المنور » الذي تطل عليه نافذة « حمام » الشقة التي توجد فيها عيادة الدكتور أنطونوبولو فاكتشفت مصدر رائحة الغاز وكان يتصاعد من النافذة المذكورة

« وفي الحال ذهبت الى المكتب الكائن بالشقة المجاورة وأفضيت اليهم بما اكتشفت فهبوا سراعاً الى « المنور » وأمروني بكسر زجاج نافذة « الحمام » — وكانت مغطاة من الداخل بورق الجرائد بعكس حالتها السابقة اذ كانت مكشوفة — فكسرت الزجاج فهبت عليّ رائحة الغاز حتى كادت تخنقني

« ولقد شاهدت بعد أن كسرت زجاج النافذة جسماً منطرحاً على أرض « الحمام » فلم يعد هناك شك في ان الدكتور هو الذي كسر أنبوبة الغاز ، وانه فعل ذلك لينتحر اختناقاً »

### معاينة مكان الحادثة

وبعد أن اكتشف بواب المنزل هذه الحادثة ، أبلغ الخبر الى البوليس والى القنصلية فانتقل في الحال حضرات مأمور قسم العطارين ووكيل النيابة وقنصل اليونان وأمروا بكسر الباب للدخول منه

وتوجهوا الى « حمام » الشقة فلم يتمكنوا من الدخول اليه لكثافة الغاز الموجود به ، فاستعانوا برجال المطافىء لازالة هذا الغاز بمواد خاصة . وحمل رجال الاسعاف فاستخرجوا جثة المنتحر ، فاذا به قد فارق الحياة وكان يرتدي وقتئذ بنطلونه وقميصه

وعاينت النيابة والقنصلية المكان الذي انتحر فيه الدكتور انطونوبولو فوجدت النافذة وجميع منافذ « الحمام » التي يدخل منها الهواء حتى ثقب مفتاح الباب مغطاة بأوراق الجرائد مما يدل على ان الدكتور فعل ذلك قبل ان ينتحر كيلا يجد الغاز منفذاً للخروج منه . كما وجدت آنية فيها آثار مادة نشوية استعملها الدكتور للصق أوراق الجرائد في الاماكن التي وجدت بها . ووجدت أيضاً آثار مادة مخدرة « بنج » كان الدكتور قد خدر بها نفسه كيلا يشعر بالاختناق وتجنباً لما يلاقيه في ذلك من عذاب . ووجدت أربعة أعقاب سجائر ذهب التحقيق في تعليل وجودها الى ان الدكتور ربما كان دخنها في أثناء قيامه بعملية لصق أوراق الجرائد قبل كسر أنبوبة الغاز . لأنه لو كان أشعلها بعد كسر الانبوبة لاشتعل المكان وشب في المنزل حريق هائل

وانتقل المحققون من غرفة الحمام الى مكتب العيادة ، فوجدوا فيه خطابين من المنتحر أحدهما للقنصلية اليونانية والآخر لقريبه الدكتور انسطاسي ليفوس . فتسلمهما جناب قنصل اليونان وضمهما الى أوراق الحادثة للنظر فيهما . وقد دل الكشف الطبي بعد نقل المنتحر الى المستشفى اليوناني على انه فارق الحياة قبيل الفجر

ويظن ان السبب في انتحار الدكتور هو يأسه من شفائه من مرضه ولم يعرف حتى كتابة هذا ما أوصى به في خطاباته



الشقة التي توجد فيها عيادة المنتحر

# برلمان الجمهور

## شركة الترام

ومعاملتها لطلبة الازهر الشريف

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

أراد صديق لي وهو طالب بالقسم العالي بالازهر الشريف أن يشترك في أحد خطوط ترام القاهرة وقدم طلباً الى شركة الترام يطلب « أبونيه » ورفضت الشركة طلبه بحجة انه طالب « أزهري » وتلك لعمري حجة غريبة وتصرف عجيب !

وكيف تبيح الشركة لكافة الطبقات من موظفين وتجار وصناع أن يتمتعوا بهذا الحق وتمنع عنه طلاب الازهر الشريف

ا . م . خطاب — بدار العلوم

( الدنيا ) من الاسف الشديد ان شركة الترام لم تفكر مطلقاً في منح طلبة الازهر الشريف اشتراكات على خطوطها على النحو الذي تعامل به طلبة مدارس وزارة المعارف وغيرها من المدارس الاهلية والاجنبية

فعسى أن يكون قد آن أوان البحث في هذه المسألة وأن يسوى بين طلبة الازهر وغيرهم من طلاب العلم وتلامذة المدارس

***

## تربية النحل

ومبلغ اهتمام وزارة الزراعة بها

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

بلغني منذ زمن بعيد ان وزارة الزراعة خصصت محلاً لتربية النحل فهل يوجد لديها كتالوج لتربية النحل واستخراج العسل . ومن أين أحصل عليه من مصر أو الخارج فقد بحثت عن ذلك كثيراً دون جدوى

عبده حاد — اسكندرية

( الدنيا ) لوزارة الزراعة منحل تجارب خاص بها وتوجد الآن مناحل تجارية ممتازة في مصر . وتجدون بيانات عنها في مجلة « مملكة النحل » المتخصصة في هذا الموضوع ، وهي تصدر عن ضاحية المطرية بمصر

وليس لوزارة الزراعة كتالوج لأنها ليست هيئة تجارية وخير ما نشير عليكم به هو الاتصال بواسطة مملكة النحل بشارع الملك المعز رقم ٩ ضاحية المطرية بمصر

***

## هل هناك مفاضلة

في معاملة المرضى بالمستشفيات الاميرية ؟

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

تعلمون حضرتكم أن الحكومة المصرية قد بنت مستشفياتها كي تعالج فيها فقراء المصريين، ولكن للأسف اتضح لي ولكثيرين غيري ان دكاترة تلك المستشفيات لا يقبلون من المرضى سوى من له « واسطة » . فقد ذهبت الى المستشفى الاميري في الاسكندرية يوم ١٠ الماضي أطلب دخولي لاجراء عملية « عرق » فلم يقبل الطبيب بحجة ان ليس هنالك سرائر مع ان من كان يحمل « كرتاً » من طبيب أو غيره قد قبل

وعدت في اليوم الثاني والثالث والعاشر الى العشرين وذلك على حسب أمر الطبيب ولكن بدون جدوى . وأخيراً أحضرت « واسطة » فقبلت ولبثت في المستشفى أربعة أيام انتظر انقاذي من آلامي باجراء العملية ولكنهم أخرجوني بعد ذلك بدون اجرائها

فأرجو ان تتحروا هذه الحادثة فليس من العدل ان تقام المستشفيات لاصحاب الوسائط . .

اسكندرية ا . م شحاته

( الدنيا ) اتصلنا بحضرة مدير المستشفى الاميري بالاسكندرية فقال ان صاحب الشكوى ذهب فعلا الى المستشفى وطلب الدخول لاجراء عملية . ولما كانت جميع أسرة المستشفى مشغولة وقتذاك فقد طلب اليه ان يرجع بعد اسبوع ريثما يخلو له سرير

ورجع الشاكي فعلا بعد أسبوع فصرح له بالدخول أما ما ذكره عن « الواسطة » التي أحضرها فقد أكد لنا حضرة المدير انعدامها بتاتاً

ولما كان مرض الشاكي بسيطاً لايستدعي اجراء عملية كما اتضح للاطباء بعد دخوله المستشفى . فقد صرح طبيب قسم العمليات بذلك للشاكي ونصحه بأن يلبس « حزاماً » خاصاً وصفه له ، في حالة ما اذا شعر بألم في موضع المرض بعد خروجه من المستشفى

ولعل في هذه التصريحات المؤكدة بالاثباتات خير رد على شكوى حضرة الشاكي ، وخير مقنع بأن ليست هناك أيد تتلاعب بالوساطة ! ولو في هذه الحادثة على الاقل

***

## الى نظار المدارس

طالب آخر يطلب مكاناً مجانياً

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

قرأت في عددين من أعداد الدنيا حثكم نظار المدارس على قبول الطلبة الفقراء مجانا في مدارسهم ، وهذا عمل جليل تشكرون عليه ويجزيكم الله عليه خير الجزاء . والآن أعرض عليكم أنني طالب مصري الجنس حصلت على شهادة الكفاءة سنة ١٩٢٧ من مدرسة فؤاد الاول الثانوية ، وكنت أدفع المصروفات لأن والدي كان صاحب تجارة . ولسوء حظي أفلست تجارة والدي وعجز عن مواصلة دفع المصروفات فأدخلني مدرسة المعلمين الثانوية لأنها مجانية . ورسبت سنة وكانت الوزارة شارعة في الغاء المدرسة فرفت منها وبقيت في المنزل سنة

وتقدمت في السنة التالية لامتحان البكالوريا فرسبت ولم أستطع العثور على عمل أساعد به والدي ولم أجد مدرسة تقبلني مجاناً

فهل تتكرمون بمساعدتي في الالتحاق بأحدى المدارس مجاناً في السنة الخامسة أدبي وأنا على استعداد لأحضار الكتب والادوات اللازمة على نفقتي

زكي غالي — حارة السقايين بمصر

( الدنيا ) سبق ان نشرنا بعض شكاو بهذا المعنى من طلبة فقراء يرجون عطف نظار المدارس وقبولهم بها مجاناً تشجيعاً للعلم والراغبين فيه ، وقد كانت مدرستا جمعية النجاح الأدبية بالقللي والتربية العلمية بشبرا سباقتين الى هذا العمل الانساني البار فقبلتا بعض الطلبة الذين نشرنا شكاويهم في « برلمان الجمهور »

والآن نعرض حالة هذا الطالب الفقير على حضرات نظار المدارس الاهلية عسى ان تهز واحداً منهم عاطفة الخير والعطف فيقبله ضمن طلبة مدرسته خصوصاً إذ ان الطالب سوف يحضر كتبه وأدواته من عنده

فهل من مجيب ؟ !

***

## ضرب التلاميذ

والبصق في وجوههم

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

اعتاد أحد مدرسي مدرسة كفر الدوار الابتدائية التابعة لمجلس مديرية البحيرة ان لا يدخل غرفة التدريس إلا وفي يده عصا من الخيزران أو سيراً من الجلد ويضرب التلاميذ اذا غلط الواحد منهم ولو مرة واحدة

ذلك الى أنه اعتاد علاوة على خصمه عن أخلاق التلاميذ وحبسهم عدة أيام ، أن يبصق في وجوه التلاميذ فهل مسموح للمدرس أن يفعل ذلك وخصوصاً الأمر الأخير ؟ !

« متألم »

( الدنيا ) يقضي قانون نظام المدارس بعدم ضرب التلاميذ أو توقيع عقوبات بدنية عليهم . إلا أن الضرب البسيط قد يفيد في بعض الاحيان في تهذيب الصغار . ولا تزال بعض الممالك الأوربية تبيحه لمدرسيها

أما أن يبصق مدرس في وجه تلميذ فهذا عمل شائن يجب ان يترفع عنه ، فهو علاوة على تضمنه الاهانة ينشيء الطالب على الذلة والمهانة وقبول الضيم ، وهي نقائص يجب أن أن تغرس في نفسه سواها

فلعل حضرة ناظر المدرسة ان يحقق هذا الامر حتى اذا ثبت له صحة هذه الشكوى عمل على منع وقوعها مرة اخرى

***

## ايهما الملوم .!؟

سائق السيارة أم مصلحة التنظيم ؟

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

بالمطرية شارع يسمى شارع المطرية وهو شارع عمومي تسير فيه سيارات خط رقم ١٦ و ٣٢ ولكن بالنسبة الى كثرة « المطبات » التي فيه فان السائق اذا أراد مفاداة « مطب » وجد أمامه كومة كبيرة من التراب لا تلبث السيارة ان تمر فوقها حتى تنزل في مطب آخر وهكذا ، فيحصل للركاب ارتجاج وتصادم مما يؤدي الى سخطهم على السائق المسكين الذي ربما يناله من الارتجاج والألم أكثر مما يصيب الركاب

فنرجو لفت نظر مصلحة التنظيم الى اصلاح هذا الشارع الهام عملاً على راحة الجمهور وانصافاً لسائقي السيارات

ج . م . عبد الصمد سائق سيارة

( الدنيا ) شاهدنا هذا الشارع وركبنا احدى السيارات التي تمر فيه في ذهابها وأوبتها من المطرية فتحقق لنا ما ذهب اليه الشاكي

فلعل مصلحة التنظيم أو ان واحداً من موظفيها يجشم نفسه مشقة معاينة هذا الطريق العام بين القاهرة واحدى ضواحيها الكبرى لتحقق من المتاعب التي يتعرض لها عابروه بالسيارات

والغريب ان مصلحة التنظيم قد أصلحت جزءاً من ذلك الشارع ثم تركت الباقي من غير اصلاح ، هذا فضلاً عن أنها لم ترفع الاتربة التي تبحث من اصلاح الطريق بل أبقتها في مكانها تذروها الرياح وتتعثر فيها السيارات

***

## التربية البدنية

وعلاج الامراض

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

اتفقت مع معهد للتربية على معالجة شقيقي قال انها معالجة ممكنة وبعد شهر دفعت فيه القسط المطلوب كتبت اليه بان شيئاً منهما قد عالجته طبياً فلا داعي لارسال تداريب علاجه ورجوته ارسال تداريب الشيء الآخر ولكنه استمر على ارسال تداريب ما عالجته واهمل ارسال ما طلبته وقد ارسلت له عدة خطابات بلا جدوى فأرجو كم تحري هذه الشكوى « م . ف »

( الدنيا ) اتصلنا بادارة المعهد وأطلعنا على مادار بينكما من عبارات ثم كتبت الينا تشرح ماتشكون منه وتوضح لنا العلاج الذي قرره لكم وهي :

« اشارة الى رسالتكم رقم . . . بخصوص شكوى حضرة م . ف افندي الشترك بمعهدنا نفيدكم أن هذا الطالب يشكو من الامساك وكبر العجز . وعلاج الامساك يستلزم اعطاءه تمرينات للبطن وتعليمات خاصة في الغذاء والشراب وغير ذلك . أما كبر العجز فعلاجنا له مقصور على التمرينات والتدليك ومن هنا أعطى في دروسه فوق التعليمات الخاصة من نظام المعيشة والتمرينات الكفيلة بتحسين صحته وتقوية جسمه عموماً — تمرينات خاصة للبطن والوسط وأخرى للافخاذ والعجز والحقو

« ولما كانت دروسنا الاولى تشمل التعليمات الخاصة بالأمساك فوق ذلك ، وهو يقول ان الامساك قد زال بعد أحد الدروس ، فانه أساء الفهم وظن ان الدروس خاصة بعلاج الامساك وحده وعلى هذا أطلعناه على ما فكتبنا اليه نفهمه خطأه ، وقلنا ان الدروس . . . في أي وقت فليرسل تكاليف ارسالها أو يحضر بنفسه لاخذها ، فكان جوابه على ذلك أن أرسل يشكو اليكم

هذا ولا يسعنا على كل حال الا أن نشكر لكم اهتمامكم بصالح الجمهور . . .

« المدير »

ونحن نشكر لادارة المعهد اهتمامها بالشكوى وتمحيصها ولعل حضرة الشاكي يذهب لتلقي التداريب التي وعدنا من ادارة المعهد . .

***

## مهدى مهدى جامع

بمساحة زفتى

العنوان الذي تطلبونه هو : « محمود المهدي شعبان بمنزل أحمد فؤاد عباس بعمارة التوابي بالاباصيري بالجيزة »

ونأمل كثيراً في ان تبلغونا نتيجة عملكم النبيل

وشكراً . . .

# « الدنيا » ترجع فتى مفقوداً الى أهله

## غلامان حديثا السن يسيران من الاسكندرية الى القاهرة على الاقدام

نشرت « الدنيا » في العدد ١٠٣ في باب « برلمان الجمهور » صورة للتلميذ عبد الرحمن بكري الذي تغيب عن اهله بالاسكندرية يوم ١١ سبتمبر الماضي ، لعل أحداً يعثر عليه فيخبر أهله لاسترجاعه . وقد جاء نشر الصورة بالفائدة المرجوة ، حيث اكتشف قراء « الدنيا » التلميذ المختفي في يوم ... اكتوبر الماضي . وقد اتصل مندوبنا ... بكري بوالد التلميذ المذكور فقص عليه ... اختفاء ابنه والى القراء تفاصيل هذه القصة

كان الفتى عبد الرحمن أحمد بكري مثالا ... والنجابة ، الا انه كان شديد التكتم في ... أموره . لا يصارح والده بشيء في نفسه ... بالرغم من الحاحه عليه بمصارحته بكل أمر ...

وفي صباح الخميس ١١ سبتمبر الماضي ... عبد الرحمن من منزل والده الى المدرسة ، ... منتصف يوم الخميس ولم يعد عبد الرحمن ... ذويه لتغيبه وأخذوا يبحثون عنه ... دون جدى . ومضى الليل بطوله ... الصباح التالي فعاودوا البحث والتنقيب ... بلا طائل

ورأى والد عبد الرحمن بعد ان استعصى ... معرفة مكان اختفاء ابنه ، ان يستعين ... « الدنيا المصورة » في اكتشاف هذا المكان ... صورته في صفحة « برلمان الجمهور » ... يراه فيدل أهله عليه . وكان ان وصلت ... « الدنيا » صورة عبد الرحمن فنشرها في ... ١٠٣ الصادر بتاريخ الاحد ٥ أكتوبر ١٩٣٠ راجياً من يعثر عليه ان يخابر والده

وقد اطلع حضرة محمد افندي علي حسين ... القاطن بالقاهرة . على نبأ هروب ... المذكور فوعته ذاكرته وشاهد صورته ... عالقة في ذهنه

وبينما كان النجاري افندي في يوم ١١ ... الماضي ماراً بجهة المذبح اذ رأى عند ... الجزارين غلاما يرتدي بدلة زرقاء ، كان ... بتقييد حسابات هذا الجزار . وقد ... النجاري افندي شبهاً كبيراً بين هذا ... والفتى الهارب

ولكنه أراد ان يتأكد من أنه هو نفس ... فتركه ورجع اليه في اليوم التالي ومعه ... « الدنيا » التي نشرت فيه الصورة ، ... هذه الصورة تنطبق تماماً على الغلام ... وتقدم النجاري افندي منه وحادثه ، ... بعد محاورات ومناقشات اعترف الغلام انه هو عبد الرحمن بكري المختفي

وسأل الغلام عن سبب هربه فأجاب بأنه كان هناك اتصال بينه وبين تلميذ بالاسكندرية يدعى احمد بدوي . وقد حرضه هذا التلميذ على الهروب فاستمع إلى أقواله . وكان أن اتفقا على الهروب سوياً إلى القاهرة ، ونفذا الفكرة في يوم الخميس ١١ سبتمبر الماضي

ولم يكن معهما من المال ما يكفي للانتقال عن طريق السكة الحديدية ، فوطدا العزم على أن يسافرا الى القاهرة مشياً على الأقدام . وكان أن بدءا رحلتهما من ترعة المحمودية ولبثا ينتقلان من عزبة إلى أخرى ومن كفر إلى آخر حتى وصلا في أول ليلة إلى كفر الدوار

فاستضافا أهل هذه القرية حتى إذا ما اصبح الصباح راحا يساعدان بعض الفلاحين في تأدية بعض أعمالهم الزراعية . ونالا عن ذلك أجراً مكنهما من مواصلة الرحلة الى قرية أخرى



التلميذ عبد الرحمن احمد بكري

وهكذا كانا كلما مرا على قرية أو بلدة ، احتالا على كسب رزقهما فيها بكل وسيلة ، ولبثا على تلك الحال ما يقرب من النصف شهر

وأخيراً وصلا الى القاهرة وأخذا ينتقلان فيها على غير هدى حتى انقضى عليهما يوماً دون أن يعرفا كيف يستقران على حال

وطلب احمد بدوي من عبد الرحمن أن ينتظره في مكان عينه له حتى يذهب ليدبر أمر مكونهما في القاهرة ويرجع اليه حالا . فاجابه عبد الرحمن الى قوله ولبث ينتظره حتى مضت عدة ساعات دون أن يرجع

ورأى عبد الرحمن نفسه وحيداً وسط المدينة الكبرى فلم يجد وسيلة الا ان يجد لنفسه عملا فأخذ يتنقل من دكان الى دكان حتى وصل الى « المذبح » فعرض نفسه على أحد الجزارين فرثى هذا لحاله وقبل أن يشتغل عنده كصبي يقوم بتقييد حسابات عمله

وبعد أن اعترف الغلام بانه هو عبد الرحمن احمد بكري . قاده محمد افندي النجاري الى بوليس السيدة زينب لاتخاذ الاجراءات اللازمة لارجاعه الى أهله بالاسكندرية وأرسل في نفس اليوم رسالة الى والد الغلام اخبره فيها انه عثر على ابنه وسلمه الى بوليس السيدة زينب

ولم ينقض يوم على ذلك حتى اجتمع الوالد بولده بعد أن غاب عنه شهراً

وبعد البحث عن الغلام الآخر احمد بدوي وجد انه كان قد رجع الى الاسكندرية منذ مدة طويلة . ولكنه انكر هروبه مع عبد الرحمن الى القاهرة حيث قال انه حقيقة ركب معه القطار الذاهب الى القاهرة الا انه نزل في دمنهور ليؤدي فيها مهمة كان مكلفاً بها



... محمد افندي علي حسين النجاري الذي اكتشف التلميذ الغائب

# أحكام عجيبة يصدرها المحلفون الفرنسيون

## أغرب تعاقد بين زوج عجوز وزوجة فى ريعان الشباب



لويس فورماتين

### المحلفون . .

تجري معظم محاكم البلاد الاوربية والاميركية على سنة نظام المحلفين ، أي أن لا يصدر القضاة أحكامهم على المتهم – في الجنايات عادة – الا بعد ان تقرر هيئة المحلفين المنتخبة من افراد الجمهور هل المتهم « مجرم » يستحق العقاب ، أو بريء غير مذنب

فان قال المحلفون بأنه مذنب تولى القضاء معاقبته بنصوص القانون وأحكامه ، وان قالوا بأنه غير مذنب أطلق سراحه مهما كان مذنباً وشريراً في نظر القانون

ولهذا النظام مساوئه وحسناته ولا نعرض هنا للمفاضلة بين هذه وتلك ، انما نعرض للقراء بعض القضايا الغريبة الشاذة التي قضى فيها المحلفون الفرنسيون بالبراءة على اشخاص لو تركوا لعقاب القانون والقضاء الذي لا يتبع نظام المحلفين لما نجوا من الموت أو السجن الطويل الأمد

### قاتل عشيقته

ولما كان المحلفون ينتخبون عادة من الشعب فان دفاع المحامي البليغ العبارة البارع الاسلوب السريع الخاطر يكون شديد التأثير عليهم والتلاعب بعقولهم وأفهامهم وأدعى الى حملهم على الشفقة وحسن الاعتقاد في المتهم

فقد حدث منذ عهد قريب في باريس أن قتل رجل يدعى « لويس فورماتين » عشيقته الحسناء عمداً ، وهي فتاة من بنات الشوارع ، وقضى المحلفون الباريسيون بأنه غير مذنب وخرج من ساحة المحكمة يحمل فوق كتفيه رأساً لولا سعة حيلة محاميه ، ولولا سذاجة المحلفين أو شدة تأثرهم العاطفي ، لكان نصيب هذا الرأس أن يبتر على حد المقصلة .

وتفصيل هذا الحادث واضح جلي ، فقد قتل لويس عشيقته « أيغون » عمداً واعترف بقتله إياها ، الامر الذي لو حدث في انجلترا أو الولايات المتحدة لما أضاع المحلفون شيئاً من وقتهم في المداولة ولأصدروا قرارهم على الفور بادانته .

ولكن شعور الفرنسيين غير شعور الامريكان أو الانجليز ، وعاطفة الباريسي الحساسة غير عاطفة هؤلاء

وقف محامي لويس يدافع عن موكله ويدفع عن عنقه نصل الجيليوتين بقوله إنه : « رجل أعمال محترم وقور ، ولكن من نكد طالعه أنه يغدو في بعض الاحايين شريراً مبتذلا ، وأن لا يد له في هذا الشر المبتذل

« ذلك لأنه شخصية مزدوجة تسيطر عليه وإن هذه الشخصية هي التي جنت عليه وأوقفته موقف المجرم والقاتل

« فهو في بعض الاحيان لويس فورماتين رجل الاعمال المحترم والوقور ، ثم لا تلبث أن تطغى عليه شخصيته الثانية فيغدو لويس فورماتين الشقي الشرير »

ويسترسل المحامي في دفاعه فيقول : « أجل ان من الواجب أن تسلم عنق لويس فورماتين الشقي الى المقصلة ولكن . . . تذكروا يا حضرات المحلفين انكم حينما تقررون ذلك فانكم تقضون في الوقت نفسه على لويس فورماتين المحترم الوقور ، فتعدمون الشخصية المحترمة المهذبة من أجل شخصية شريرة شقية عاتية . . ولا أحسبكم تفعلون . . ! !

« وهل يسف المحلفون الى حد أن يقضوا بالادانة على مواطن فرنسي محترم لمجرد ان شطره الشقي قتل امرأة ! ! »

ذلك كان دفاع المحامي ولعله أقرب الى الضحك والهزل منه الى جد القول ورزين الكلام ، ولكن المحلفين الفرنسيين أصاخوا له وقرروا بعد المداولة بأن المتهم غير مذنب . . !

### زوج عجيب

ولعل أغرب من هذه القضية حادث المسيو « ليون بوشو » وزوجته وصديقه المسيو هت ، فقد تضمنت في ثناياها عقداً عجيباً كتبه الزوج لزوجته وسجله لدى أحد مسجلي العقود وفيه يبيح لزوجته كتابة ان تسير على هواها وأن تتخذ لنفسها عشيقاً هو صديقه العزيز هت

فقد تزوج بوشو وهو تاجر شهير من تجار الخمور في تورين امرأة لبثت معه اثنتي عشر عاماً ثم توفيت في سنة ١٩٢٨

وكأن الستين خريفاً التي مرت بالرجل زهدته في زواج ثان ، الا أن جذوة اشتعلت في قلب العجوز فجأة فتزوج باحدى عاملاته التي تدعى « راشيل بنسون » وهي لما تزل في التاسعة عشرة من عمرها

وأنجبت الزوجة الشابة ثلاثة أطفال ، ولكن سرعان ما خمدت جذوة الشيخ وشغلته تجارته وأعماله المالية عن مواصلة التغزل في الزوجة الشابة والتحبب اليها

وتقرب الى راشيل في هذه الفترة صديق لبوشو وزوج صديقة راشيل الحميمة وهو المسيو هت أحد كبار المقاولين فجعل يتودد اليها لينسيها هموم الزوجة المهملة

وسرعان ما عرف بوشو بذلك ولكنه لم يغضب بل اعترف بتلك الصداقة بين القلبين الشابين ووافق على قيامها

وعاوده الندم أو الغيرة على حين فجأة فنقض ذلك الاتفاق وعمد الى مسدسه الذي اكله الصدأ فأطلقه في ساعة حنق وغضب على الزوجة فأصابها منه أربع رصاصات

### تعاقد شاذ

وتكشفت المحاكمة عن سر تعاقد شاذ واتفاق غريب كتبه الزوج ووقعه وأعطاه للزوجة . فقد حدث أنه لما كان بوشو كثير السفر الى أحد فروع تجارته كان صديقه هت يذهب مع زوجته حيناً ووحده أحياناً الى مدام بوشو يحاول تسليتها والتسرية عنها حتى اطمأنت الزوجة اليه وأصبحت لا تجد لنفسها عنه غنية

ولكن هت كان بعيد النظر شديد الحرص يخشى أن يعود الزوج يوماً على غرة فيجده في بيته فتساوره الغيرة ويفعل ما لا تحمد عقباه ولذلك اقترح على الزوجة أن تستكتب زوجها عقد اتفاق يبيح لها فيه أن تختار لقلبها صديقاً تكون حرة التصرف فالتمسه دون أن يحرك الزوج الفاضل حيالها أو حياله ساكناً

والغريب ان مسيو بوشو وافق على ذلك المقترح وكتبه وسجله عند أحد المسجلين ووضعت عليه الطوابع وأوراق التمغة الاميرية

ومع ان سجل القضية خال من الوسائل التي اتبعتها الزوجة حتى استطاعت ان تستخلص من زوجها مثل ذلك العقد الغريب ، فقد جرى على بعض الالسن أنها تمكنت من اقناعه بأنه يجب أن يتمشى مع روح العصر وأن لا يكون رجعياً جامد التفكير ، وأنها أطلقت له في مقابل اطلاقه لحريتها ، الحق في أن يفعل بدوره ما يشاء ويبادل الحب والمغازلة والتنقل من زهرة الى زهرة ومن غرام الى غرام مع من يهواها قلبه الأشيب ! !

وبقي الزوجان بعد هذا التعاقد وثيقي الصلة شديدي الصداقة وحتم بوشو على زوجته أن تفعل ما يحلو لها بحيث لا يتعدى ذلك عتبة البيت ! !

وتعددت زيارات هت فكان بوشو يقابله برحابة صدر ويقدم له أطيب الخمور التي تخرجها مصانعه ، إلا أنه سئم هذه الحال في حين فجأة ورأى أن يضع لها حداً . .

### محاولة قتل

وجعل بوشو يصب اللوم والعتاب على زوجته وكثرت مشاجراتهما ومشادتها بلا جدوى . وفكر الرجل في مستقبل اولاده والعار الذي يلحقهم ، ولفت نظر الزوجة الى ذلك فلم تعبأ به ولوحت له بالعقد الذي حرره وألزمته أن ينزل على ما جاء فيه حرفياً .

وأخيراً لم ير بوشو بداً من الالتجاء الى عمل حاسم فاشترى رصاصاً لمسدسه العتيق واطلق منه أربع طلقات على زوجته بعد مناقشة دامت ليلة كاملة .

وأصيبت الزوجة في رأسها وذراعها وفخذها ولكنها تمكنت من الهرب والالتجاء الى الجيران

وكانت المحاكمة على ذلك الشروع في قتل



مدام بوشو

مع التعمد — لان الزوجة نجت من الموت بأعجوبة — فتقدم الرجل الى منصة المحلفين هادئاً رزيناً يقول :

« لقد أبحت لزوجتي ان تفعل ماتشاء لكي يرفرف الهدوء والسلام على بيتي ، لانها كانت شريرة حادة المزاج ، وخيل الي ان موافقتي قد تهدىء من حدتها وشرها »

ورفع النائب يديه الى السماء عند هذا التصريح ثم واجهه القاضي بهذا القول :

« انه من أعجب ما أعجب له أن يصدق العقل أن يتدانى رجل الى كتابة مثل ذلك الاتفاق وتوقيعه ، وكيف يكون الحال لو شاع مثل هذا التعاقد بين الناس ؟ !

« وأي خروج هذا الخروج عن النظام الاجتماعي العام ! ! ؟

« انني لم أر طوال السنين الطويلة التي لبثت فيها قاضياً حادثاً مثل هذا الحادث ولا عقداً كذاك الذي وقعته »

واتضح من شهادة الشهود في المحكمة ان زوجة بوشو كانت قد فرت الى باريس في صحبة هت قبل اطلاقه الرصاص عليها ببضعة أيام ، وأن بوشو وزوجة هت لحقا بهما وأن الاربعة اجتمعوا على مائدة عشاء فاخرة أولمها بوشو وعقد عليهما الصلح وعاد الجميع الى نورن

ولكن بوشو رأى بعد عودته الى المنزل مع زوجته ان شرف الاسرة قد أهين وان الصغار قد لوثوا بما فعلته أمهم فأراد أن ينقذ شرفه مهما يكن من امر العقد الذي وقعه

ولما وقفت زوجة هت تؤدي شهادتها قالت : « لقد احتججت في أول الامر على سلوك زوجي ، ولكن مسيو بوشو قال لي انه يجب ان أكون عصرية . وانني ألومه لانه لم يطلعني على صورة من اتفاقه الكتابي مع زوجته »

وحمل وكيل النيابة حملة شعواء على الزوجة المستهترة والزوج الشارع في جريمة القتل سواء بسواء وندد بمسلك بوشو الشائن ثم جنايته الحمقاء وطلب أن ينزل به أشد العقاب

ولكن محامي بوشو الذى يعلم أن الحكم الاول للمحلفين دون سواهم عرف كيف يستغل براعته وبلاغته وقوة تأثيره فيهم فراح يستدر عطفهم على الزوج المسكين الذي حرم من سعادة الاسرة وهناءة البيت والذي أصيب في السجن بمرض بغيض هو . . . الجرب . !

وضرب على هذه النغمة طالباً ان يكتفى بالنسبة لموكله بهذا العقاب الجلدي ، وانه تعس عجوز لا يقوى على احتمال وطأة السجن ، فكان المحلفون عند حسن ظنه فقضوا ببراءة بوشو العجوز ! !

فأي شيء أعجب من قضاء هؤلاء المحلفين الفرنسيين ؟ !

# فى انحــاء الدّنيا

## الكلبة البطلة

في الحادثة التي نرويها فيما يلي والتي وقعت في إحدى مدن اسبانيا ما يسر محبي الحيوانات والمعجبين بها إذ يجدون صفحة جديدة من صفحات المجد يضيفونها الى سجل أعمال الحيوانات الباهرة

فقد جيء الى مستشفى مدريد برجل مثخن بالجراح الخطيرة التي أصابه بها ثور وحشي هائج . ولم ينج هذا الرجل من الهلاك المبين إلا بفضل كلبة صغيرة

يعمل هذا الرجل في مزرعة ضواحي مدريد على مقربة من مرعى ترعى فيه ثيران المصارعة

وحدث في أحد الايام ان ثوراً من ثيران المصارعة ثار ثائره وهاج فاندفع في سبيله خارجاً من المرعى وكأنه السهم المارق

وكان ذلك الرجل في سبيل الثور الهائج فألقاه الثور على الارض وداسه بحوافره وهمَّ أن يطعنه بقرنيه الحادين طعنات تمزق جسده وتقضي عليه

وكانت على مقربة من ذلك المكان كلبة صغيرة هي كلبة صاحب المزرعة فما كادت ترى الرجل تحت رحمة الثور حتى انقضت في مثل البرق الخاطف وأنشبت مخالبها وأنيابها في وجه الثور وأحدث تمزق فيه بأسنانها

وأرتد الثور وقد زاد هياجاً وجنوناً وانقض على الكلبة وقد أهاج نباحها وعضها الثور حتى غدا في ثورة جنون هائلة

وانتهز الرجل فرصة اشتغال الثور بالكلبة فقام من سقطته وفر الى نهر قريب احتمى بين مياهه من شر الثور

وفرت الكلبة بدورها ولجأت الى النهر والثور في أثرها يرغي ويزبد حتى وصل الى الماء فلم يستطع ان يخوضه بل عاد أدراجه الى مرعاه

وأسرع الجيران الى انقاذ المصاب وتضميد جروحه

أما الكلبة فقد خرجت من المعركة فائزة دون أن تصاب بأذى أو خدش بسيط

## الطفل الشيخ

يذكر القراء حادثة الطفل التركي الذي بلغ مبلغ الرجال وهو في السادسة من عمره ومات شيخاً وهو في الثامنة . . وقد ظهر لهذا الطفل العجيب زميل في مدينة توليدو من أعمال ولاية أوهيو في الولايات المتحدة بأميركا

وهذا الطفل العجيب يدعى كلارنس كير وقد بلغ السادسة من عمره ولكنه نما في هذه السنوات الست نمواً عجيباً وتقدم في السن تقدماً مدهشاً

فأصبح وهو في السادسة يبلغ من الطول متراً وعشرين سنتمتراً ومن الوزن أربعين كيلو جراماً ولم يكتف بذلك بل دخل في دور الرجولة فنما شارباه وطالت لحيته واخشوشن صوته وأصبح لا يطيق صبراً عن التدخين بافراط

ولم ينم جسده فقط وانما نما عقله فتراه في سن السادسة ذكياً واسع المعرفة نبيهاً يعرف ما يعرفه غيره في سن الثلاثين

وصار الاطباء الاميركيون في تعليل هذه الظاهرة العجيبة وعزوها الى نمو بعض الغدد نمواً سابقاً لأوانه غير متقيد بالنمو الطبيعي المعتدل . وقرروا أنه سيبلغ سن الشيخوخة بعد سنة أو سنتين وأن ما يمر على جسد الانسان في ستين أو سبعين سنة من التطور والنمو والشباب والرجولة ثم الشيخوخة والانحطاط يمر على هذا الطفل العجيب في ست سنوات أو سبعة أعوام

## الاجنحة المكسرة

لحق الشؤم بالطيارة الفرنسية التي أهدتها فرنسا الى جلالة ملك الحبشة بمناسبة تتويجه وبالطيارين اللذين امتطياها

فقد كان الطياران الأولان اللذان تقرر أن يقوما بها الى بلاد الحبشة وهما جلبرت لان ونيقولا سلفريوم يطيران في سماء فرنسا ، وعلى حين فجأة اختلت آلة الطيارة دون سبب معروف والتهبت فيها النار وسقطت فوق منزل فأضرمت فيه النار وحطمت جدرانه وأصابت ساكنيه باصابات خطرة . واحترق الطياران وأصبحا كتلة من الفحم



انقضاض الطيارة المحروقة بين جدران المنزل الذي سقطت عليه وأضرمت فيه النار

وأرسلت الحكومة الفرنسوية اثنين آخرين من الطيارين على متن الطيارة المهداة ... فلم يكن حظ قتل الاثنان الأولان فلم يكن حظهما أوفر من حظ سابقيهما بل غادرا جيبوتي ... أبابا وما كادا يصلان اليها حتى اختلت الآلة ... وهوت الى الارض فاصطدمت ... واشتعلت فيها النار وقتل الطياران في الحال وتحطمت الطيارة شر محطم

## الطوفان فى اسبانيا

نكبت تاراجونا في اسبانيا بكارثة ... جراء فيضان نهر فرانكولي فقد ارتفعت ... وطغت على المباني وحطمت الكباري وهدمت الدور المشيدة على ضفاف النهر واكتسحت الناس في سبيلها حتى مات أكثر من عشرين شخصاً وجرح عدد كبير غير هؤلاء

## انتقام أميركى

شغف أحد الاميركيين أن ... أصدقائه وأصدقائه . وكلما اجتمع عنده رهط من صحابه أقام لهم غداء فاخراً أو عشاء ... ولكنه ما لبث ان علم ان أولئك الاصدقاء الذين يفرحون بصداقتهم ... لا يودونه إلا ليشربوا خمره ويأكلوا طعامه ... منع عنهم الطعام لما زاره واحد منهم



أحد منازل تاراجونا التي هدمها الطوفان واكتسحتها مياه النهر



في فناء منجم مياخ بعد وقوع الكارثة وقد هرع رجال الاسعاف لانقاذ المصابين

فكان اذا جلس أصدقاؤه في قاعة الاستقبال يتحدثون ويتسامرون وفتح الخدم باب حجرة الطعام على مصراعيه اقبل الزائرون الى مائدة اشباح الوحوش المكسوة على الفريسة

وما لبث ان اشمأز من هؤلاء الاصدقاء الا يستقبل أحداً منهم

ولكنه أراد قبل أن يقفل أبواب داره في وجه اصدقائه أن يعطيهم درساً يشفي به غليله

فذهب الى معمل من المعامل التي تصنع المسارح والملاهي وكلفه بأن يصنع له من الكاوتشوك وساندوتش من الكرتون وزجاجات خمر من الخشب منحوتة بشكل يحمل على الظن أنها من قناني المعهودة

ثم اعد مائدة تطيب للعين وزينها بأحسن زينة ووضع عليها ألوان الطعام والشراب

وحضر أصدقاؤه في موعدهم وجلسوا يتسامرون وينتظرون

ولما فتح الخدم باب حجرة الطعام وهجم الزائرون هجمتهم العادية على الطباق والقناني جلسوا على المائدة وهم في حالة مضحكة ومبكية فقد كسرت بعض الاسنان من الساندوتش والطعام الخشبي وجرحت بعض الشفاه

وخرج المدعوون وقد أقسموا ألا يعودوا لمثل هذه الوليمة التي اعدها صاحب الدار ليسخر بهم وينكل بهم

## نكبة معدنية جديدة

لم تكد تقع نكبة منجم الفحم في السدورف التي مات فيها ما يقرب من ثلثمائة عامل حتى نكبت ألمانيا بكارثة أخرى وقعت بعد الكارثة الاولى بأربعة أيام . فقد حدث انفجار شديد في داخل منجم مياخ وبلغت ضحاياه تسعة وتسعين عاملا ماتوا حرقاً واختناقاً وواحداً وعشرين عاملا أصيبوا بجروح شديدة

## مخبأ غريب

قد يدهش القارىء اذا علم أن في ايطاليا أشخاصاً كثيرين يأكلون هذه الأيام خبزاً مصنوعاً من ورق البنك نوت . .

والسر في ذلك أن رجلا غنياً من أغنياء جوفيا إحدى مدن ايطاليا يدعى جوزيبي لم يأمن البنوك والمصارف على أمواله بل راح يخبئها في منزله حتى تكون أمامه ومعه في كل حين

وبلغ ما ادخره خمسين الف ليرة أبدلها كلها أوراقاً مالية وخبأها في كيس مملوء بالقمح حتى يأمن شر اللصوص اذ لا يخطر ببال أحد أن في هذا الكيس المملوء بالقمح ثروة طائلة مدسوسة

ولكنه لم يخبر أحداً بأمر كنزه الخفي . بل أخفى أمره عن زوجته نفسها

وفي أحد الايام اذ كان غائباً عن منزله أرادت الزوجة أن تطحن بعض القمح المخزون فأرسلت الكيس الذي يحتوي على الاوراق المالية الى الطاحونة حيث طحن القمح وطحن معه المال . . وأعيد اليها دقيقاً ناعماً مزيجاً من القمح ومن الاوراق المالية !!





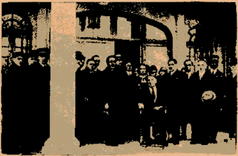








## كوست بطل المحيط الاطلنطي يعود الى وطنه



هذه صورة الطائر الجريء كوست الذي طار لاول مرة من باريز الى نيويورك . وقد زار ( نيم بريه ) بعد طيرانه حول الكرة الارضية حيث قوبل بالحفاوة والاكرام التي تليق بالابطال امثاله ولقد صرح في حديث له انه في طوافه طائراً حول العالم كان يجد اينما حل ثمرتين من ثمار فرنسا العذبة وهي الشمبانيا ومياه بريه

# جوزفين بيكر تصحب فهداً فى شوارع باريس ..!

## جنون الشهرة والاعلان عن النفس يدفع الراقصة الزنجية الى تقليد سارة برنار ..

يظهر أن ما يتغنى به الشعراء عن الموسيق وما يقولونه عن تأثيرها في الحيوان وادعائهم بأنها تخفف من حدته وتهدىء من وحشيته قول يحتاج الى اثبات ويفتقر الى الصحة

وفي الحادث التسالي الذي وقع للراقصة الزنجية الحسناء جوزفين بيكر ما يؤيد عكس ذلك الزعم ، وما ينهض دليلا في الوقت نفسه على ان التقليد وحب الظهور قد ينقلبان في بعض الاحيان مهزلة أو مأساة

فقد أرسل أحد المعجبين بالراقصة الرشيقة هدية من جنوب افريقيا حملتها الطيارة من امستردام الى باريس فكانت فهداً افريقيا صغيراً تلقته جوزفين بالترحاب بعد أن عادت الى باريس من رحلة موفقة في ثلاث وعشرين دولة أوربية وأميركية

وسرت الراقصة بهذه الهدية سروراً بالغاً وأطلقت على الفهد الرضيع لقب « ابني » وأسمته « شيكيتا » وعولت على أن تدربه ليقوم بدور في الرواية التي سوف تعرضها في كازينو دي باري

وأرادت جوزفين أن تري الفهد الذي لم يتجاوز الشهر الرابع من عمره نظام المسارح ليعتاد ضوضاءها وصخبها وأنوارها قبل أن يقوم فيها بدور مع سيدته ، ولذا صحبته الى ملعب الامبير في شارع واجرام بباريس حيث كانت فيه فرقة من الراقصات وممثلي السرك

وجلست جوزفين في احد الالواج وقد قبع الفهد عند قدميها هادئا ينظر الى ما عرضته الراقصات ساكناً يهز رأسه بين حين وآخر

وخرج الفهد من هدوئه وسكونه حينما رأى عرض ألعاب الخيول فقام من رقدته وجعل يتمشى في اللوج وينظر الى الخيل كأنه يشارك الجمهور في اعجابه برشاقتها وذكائها

وجاء دور المغنية الشهيرة ريتر كيامي من مغنيات أوبرا باريس فاخذت تغني النظارة ثم أنشأت تغني لحنا شجياً من رواية حلاق أشبيلية ما كادت تختمه حتى بلغ التصفيق وهتاف استحسان الجمهور عنان السماء

وهنا حدث ما لم يكن مرتقباً

اذ ان « شيكيتا » وقف على قدميه الخلفيتين في اللوج ووضع قدميه الاماميتين على الحاجز ، وكأنما أثاره الغناء البديع وضجيج الاستحسان ودوى التصفيق وأصوات الاركستر فقفز من اللوج

وصاحت الراقصة الزنجية تدعو فهدها المحبوب بأعذب عبارات التدليل كي يعود الى مكانه ولكنه لم يصغ اليها ونزل من قفزته فوق رأس أحد رجال الاوركستر القريبين من اللوج ، ولم يكتف الفهد بما أحدثه بذلك العازف فقفز فوق آخر من رجال السكان وهو الملحن الفرنسي الشهير موريس والزر ثم تركه الى مسيو لوسيان ريموند رئيس الاوركستر

وكأنه اكتفى بهذه الدعابة السمجة مع الرجال وأراد فريسة من الجنس اللطيف فقفز الى حجر الآنسة لوسيين أرنو الممثلة الفرنسية الحسناء التي كانت تشغل مقعداً أماميا في صالة الامبير فمزق ثيابها وأتلفها ، ثم قفز مرة أخرى وجعل يروح ويجيء في مماشي الصالة وطرقاتها فساد فيها الهرج والمرج وعلت صيحات النساء والاطفال

ولجأ الفهد أخيراً الى مخبأ تحت مقعد رجل بدين فأتت جوزفين وأخرجته من مكمنه بين صيحات الذعر وهتاف الاستحسان

ومالت الراقصة الزنجية على أذن الفهد تدلله وتقول :

« اذا كنت ناوياً يا عزيزي ان تشتغل معي في صالات الرقص فيجب ان تعتاد من الآن على هتاف الاستحسان فانني ألاقي منه الشيء الكثير

« صحيح انك لا تزال صغيراً ولكنك سوف تتعلم »

ووقد درب الفهد فعلا وهو يظهر الآن في أحد استعراضات كازينو دي باري مع جوزفين بيكر في الريفيو المعروفة باسم « باريس التي تتحرك »



الزنجية الحسناء : جوزفين بيكر

### حب الظهور

فاذا ما انتهت جوزفين من عملها في الكازينو أو اذا شاءت نزهة في الغابات أو جولة في الطرقات صحبت فهدها معها استلفاتاً للانظار وحثاً للناس على التحدث عنها والاعجاب بها

وليست جوزفين وحدها التي تعمد الى صحبة الحيوانات المتوحشة في شوارع باريس حباً في الظهور ، فهنالك مدام سيجوند وبير التي تصحب دبا أليفا ، والآنسة ألبز دي فير إحدى كواكب المسرح الفرنسي التي لا تخرج الى الشوارع والاسواق دون أن تصحب معها شبلين صغيرين . وكذلك الممثل الفرنسي الأشهر دي ماكس الذى ترافقه ثعالبه أينما ذهب ، والراقصة المعروفة مستنجت التي يرافقها قردها حيثما ذهبت .. وان كانت جوزفين قد كسفت نجم هؤلاء جميعاً بفهدها « شيكيتا » العجيب !

ولكي توفر جوزفين لفهدها وسائل الاستمتاع بجو الغابات ومظاهرها شيدت أثناء له عريناً بين أشجار وأدغال في حديقة قصرها الكبير في الضواحي وأوقفت على خدمته ... من الخدم يقدمون له كل صباح ... من اللبن الساخن ورطلين من ...





... ولكنه لم يصغ اليها ونزل من قفزته فوق رأس أحد رجال الاوركستر القريبين من اللوج ...

يزورونهما عليهما حمامة كل يوم سبت وأربعاء

وقد كان « شيكيتا » مطلق السراح في .. الى عهد قريب يجوس خلال غرفه دون رقيب أو حسيب ، الى أن .. ذات يوم في المرآة فهجم على خصمه .. وهشم مرآة أثرية ثمينة ، فكان جزاؤه .. والابعاد الى عرينه في أقصى الحديقة .. الا الى اللعب أو لبراه بعض الضيوف .. خاصة

**ساره برنار**

.. على ألسن الباريسيين الآن ان .. الفهد التي حدثت في مسرح الامير لم .. مفتعلة ومقصوداً بها الاعلان عن .. ولفت الأنظار اليها والى روايتها ..

.. يقولون انها انما قلدت بذلك ما سبقتها .. ساره برنار كبيرة ممثلات فرنسا ، وان .. الظروف بعض الشيء ، اذ أنها ما كادت .. منذ بضع سنين حتى أرادت أن .. وجودها الانظار وتجعل من نفسها .. الصحف والمجلات ، ولهذا اشترت من .. الوحوش فهداً أليفاً وطلبت اليه أن .. الى البيت الذي كانت نازلة فيه في أحد .. الحادثة

.. الفهد وطلبت الممثلة الكبيرة الى .. لاخراجه من قفصه ففزعوا ولم يجرؤ واحد منهم على ذلك فتقدمت الى القفص وأخرجت الفهد منه بيدها . وما كاد الفهد يتنسم ريح الحرية حتى جعل يعدو في الحديقة ويتسلق الاشجار والأسوار ويطارد قطط الجيران وكلابهم وعدث جلبة وضوضاء لم يعهدها سكان ذلك الحي الهادىء قط ، وسرعان ما امتلأت النوافذ والطريق بجماهير المتفرجين على الفهد العجيب

ولم يمر يوم على هذا الحادث حتى كانت ساره برنار حديث لندن جميعها وملأت قصة الفهد أنهر الصحف والمجلات ، وكان الاقبال على مشاهدة تمثيلها بالغا حداً لم تعهده العاصمة الانجليزية

وهكذا قلدت جوزفين ساره برنار فكان لها ما أرادته من لفت الانظار بفهدها شيكيتا وفعلته في مسرح الأمير

ويقال ان روايتها الجديدة تلقى من جمهور الباريسيين اقبالا هائلا وتدر عليها من الارباح شيئاً كثيراً

وما دمنا في صدد الحديث عن الارباح والمكاسب فلا بأس من أن نردد الاشاعة التي ترددها أوربا وأميركا والقائلة بأن جوزفين باكر قد غدت من كبار الاغنياء وأن لها ثروة طائلة

وحسبك لتعرف مقدار هذه الثروة أن تعلم أن قصرها الفخم الواقع في ضواحي باريس والممتد فوق عدة أفدنه من الارض يساوي ما لا يقل عن خمسة عشر مليونا من الفرنكات ! !

# معالجة مدمنى المخدرات

## شفاء قاطع فى خمسة أيام

### مذكرة من الدكتور اسكندر سالم والدكتور حكمت أوضه باشى

### عن اكتشافهما علاجاً قاطعاً لشفاء مدمنى المخدرات فى خمسة أيام وبدون ألم

منذ ست سنوات كان يتردد على عيادة أحدنا الدكتور اسكندر سالم كثيرون من مدمني المخدرات يطلبون العلاج والتخلص من حالتهم المزعجة المؤلمة التي لا تطاق فكان يستعمل في معالجتهم كل ما وصل اليه الطب ولكن كانت النتيجة عقيمة ولم يكن يحصل على فائدة لهؤلاء التعساء ، وهذا ما جعله يفكر جيداً في درس معالجة مدمني المخدرات درساً خاصاً بقصد التوسل الى نتيجة فعالة . وبعد تجارب ومباحث كثيرة أطلع زميله الدكتور أوضه باشى على مباحثه فانضم الى فكرته وأخذا يعملان معاً حتى توصلا أخيراً في يوم ١٣ سبتمبر سنة ١٩٢٩ الى اكتشاف العلاج الفعال الذي يشفي شفاء قاطعاً مدمني المخدرات مهما كانت عليه حالتهم ومهما أزمن فيهم الداء

وقد بدأنا أول تجربة على شخص كان منذ ١٤ سنة يتعاطى المخدرات ( الافيون والهوريين ) وفي أقل من خمسة أيام نال الشفاء التام فاستجلبنا نحو مائتي مدمن على المخدرات وابتدأنا علاجهم مجاناً فكان يحصل لهم الشفاء التام أيضاً في مدة تتراوح بين ثلاثة وخمسة أيام ، ولما وصلنا الى تلك النتيجة المدهشة التي لم نكن نحلم بها أخذنا نعلن عن مشروعنا فاستطعنا ان نعالج في مدة ثلاثة أشهر مائة واربعة وتسعين حادثة خلاف المائتي الحادثة السابق ذكرها

ولما رأينا كثرة الاقبال علينا وتأكدنا من نجاح علاجنا قررنا أن ننتقل الى القاهرة واتخذنا مصحاً في مصر الجديدة شارع صلاح الدين رقم ١٤ وذلك لكي يكون في مركز متوسط بين الوجه البحري والقبلي حتى يستفيد من علاجنا كل راغب

ويجب ان نلفت الانظار الى نقطة هامة وهي ان الطريقة المتبعة في علاجنا هي غير الطريقة التي يستعملها أطباء العالم لغاية اليوم في معالجتهم لمدمني المخدرات والنتائج التي توصلوا اليها فان كل نتيجة منها يعتورها نقص ولا تأتي بالفائدة الشافية تماماً . رغماً عن كون المريض يتألم من المعالجة ويلزم ان يكون تحت تصرفهم مدة طويلة تتراوح بين شهرين وستة شهور يتعذب فيها عذاباً شديداً وبدون فائدة قاطعة

ولابد لنا ان نذكر نقطة مهمة وهي ان الادمان على المخدرات ليس كما يتوهم البعض عادة قد يمكن إزالتها بقوة الارادة أو بالمنع الجبري أو بالنصائح الأدبية أو خلاف ذلك من المؤثرات بل ان كل هذه وسائل لا تأتي بفائدة مطلقاً في شفاء المدمنين حتى المبتدئين في الادمان على المخدرات ، وسبب ذلك ان المدمن على تعاطي المخدرات قد تسمم جسمه ويطلب المادة المخدرة رغم ارادته لأن هذا الجسم أصبح في احتياج اليها بفعل طبيعة المادة المخدرة في الجسم الذي يتطلب هذه المادة باستمرار وبازدياد يوماً بعد يوم بحكم المفعول الخاص للمادة المخدرة ، ولهذا ترى المدمن يرتكب رغم أنفه حتى الجريمة مندفعاً بقوة غريبة الى الحصول على هذه المادة التي يتطلبها جسمه

أما علاجنا الذي اكتشفناه فيختلف عن العلاجات الاخرى بمفعوله ونتائجه بما يأتي : —

(١) لا يشعر المدمن بأي ألم أو انزعاج في مدة العلاج

(٢) اننا نضمن شفاءه شفاء تاماً في خمسة أيام لا أكثر

(٣) ان المدمن بعد الشفاء لا يشعر بأي رغبة أو ميل الى تعاطي المخدرات وذلك كما ظهر لنا من متابعة جميع الحوادث التي نالت الشفاء بعلاجنا بعد مراقبتنا لها مراقبة فعلية جدية مدة ثلاثة أشهر

(٤) نضمن الشفاء لأي حادثة مهما كانت مزمنة وقد عالجنا حوادث نالت الشفاء التام بعد ادمان نحو ٢٢ سنة

(٥) الادمان هو التسمم المزمن من قلويات المواد المخدرة كالافيون ومشتقاته من هوريين ومورفين وخلافه . . . . وايضاً الادمان على الكوكايين وما أشبه فان المدمن على المخدرات اذا انقطع عن تعاطيها تظهر عليه الاعراض الآتية : — القيء الشديد والاسهال المتكرر مع مغص في الامعاء واحتقان في الكلى ومغص كلوي وأوجاع الظهر والمفاصل والتثاؤب المتواصل والترشيح من الأنف والفم والعين واعراض النرستانيا ، فهذه الاعراض كلها تزول في أول يوم من علاجنا

(٦) يمكننا أن نثبت علمياً ( فسيولوجياً وكيماوياً ) الشفاء التام وذلك بخلو الدم والجسم من سموم المواد المخدرة كما ثبت لنا ذلك بفحص الدم وزوال تمدد حدقة العين ورجوعها الى الحالة الطبيعية

(٧) اننا نرحب بكل طبيب أو هيئة طبية ترغب في مشاهدة نتائج أعمالنا على الذين نعالجهم

بناء عليه نستطيع أن نصرح بأننا أول من اكتشف العلاج القاطع الوحيد لمعالجة مدمني المخدرات بطريقة سهلة غير مزعجة وفي مدة قصيرة لا تتجاوز خمسة أيام واننا نحمد الله الذى وفقنا الى خدمة الانسانية المعذبة والتوصل الى خلاص الالوف من النفوس والاجسام التي تتعذب وتشقى هي ومن ينتمي اليها من الاسرات البريئة ، ويمكننا بأن نصرح انه لا يكون بعد اليوم ضحايا للمخدرات

وان من لا يؤمن بعلاجنا القاطع فما عليه الا الامتحان فان أبواب مصحنا في مصر الجديدة بشارع صلاح الدين رقم ١٤ مفتوحة على مصراعيها ونتحدى كل شخص الى اثبات غير ما نقول وما توفيقنا الا بالله

لزيادة الاستعلام خابروا مصح الدكتور سالم والدكتور اوضه باشى

شارع صلاح الدين رقم ١٤ مصر الجديدة

تليفون — زيتون ١٢ - ١٧

# عالم التمثيل

## ٦٦٧ زيتون

### على مسرح برنتانيا

كتب سليمان نجيب هذه الرواية على أمل أن يظهرها مع اخوانه في فرقة نقابة الموظفين ولذلك نجد انه اهتم بأن يجعل من الدور الاول فيها فتى هو بعينه وأخلاقه وظروفه سليمان نجيب مع شيء من التحفظ أو التباين فيما يقتضيه الاسلوب الروائي

كانت هذه غاية سليمان من وضع روايته ولكننا رأينا من صالح تلك الرواية أن تظهر في فرقة مستعدة لتمثل مرات متتالية بدلا من ظهورها في فرقة النقابة مرة واحدة

وينص الموضوع على ان لتوفيق باشا عزت وهو رجل من السراة المعروفين ولداً يدعى « لطيفاً » هيأه أبوه للمحاماة فأدخله مدرسة الحقوق حتى نال اجازتها . ولكنه بدلا من أن ينفذ رغبة الوالد وجد في نفسه ميلا لجو آخر يختلف كل الاختلاف عما يرمي اليه أبوه

هوي لطيف فن التمثيل فاشتغل بالكتابة للمسرح وبتأليف القطع الفنية للفرق الجدية والهزلية . غير أن هذه الخطة لم ترق في عين توفيق باشا وهو الرجل المحافظ العريض الجاه فلم يجد بداً من قطع الصلة بينه وبين ذلك الولد العاق وطرده من ساحته . ولم يثن هذا من عزيمة لطيف . فاجتهد في أن يكون له شخصية مستقلة وظل يعيش من ثمرة كده ومما يناله في مقابل مؤلفاته من أجر

استمر لطيف يعيش منفرداً الى أن أحكمت ظروف مفاجئة العلاقة بينه وبين فتاة من الممثلات تدعى « علية » كانت فيما مضى معلمة باحدى المدارس ثم جرتها هواية المسرح الى احتراف التمثيل

وتمكن الحب من قلبيهما وعقد الغرام أواصر الصلة بينهما فعاشا في مسكن واحد يقاسيان شظف العيش حيناً وحيناً تبتسم لهما الحياة . ولم يكن لهما في هذا العالم من صديق سوى أحد محضري المحاكم الاهلية واسمه ( محمد افندي ضبش الطنبشاوي ) أخذته الشفقة عليهما فكان يمدهما بين كل حين وحين ببعض سلفيات تراكمت حتى بلغت ٦٥ جنيهاً و ٤٢٠ مليما .

ووجد ضبش افندي انه ليس في مقدور العاشقين أن يقوما بسداد هذا الدين ، كما علم المركز المالي الوطيد لوالد لطيف ، فأراد أن يكون سفير اصلاح بين الأب والابن دون أن يكلفه بذلك أحد ودون أن يكون له سابق معرفة بذلك الوالد

انتدب ضبش افندي نفسه لاصلاح ذات البين كي يحصل على دينه أولا وكي يخدم صديقه ثانيا . ولكنه ما كاد يخطو الخطوة الاولى حتى قوبل من الباشا مقابلة قاسية وكاد اليأس يتسرب الى ذهنه لولا أن جد في الموضوع عامل جديد . فقد جاء الخادم يعلن وصول عبد الخالق بك من ذوي القربى للباشا ومن كبار أعيان الدقهلية واختلى به توفيق باشا فرأينا مما دار بينهما أن لعبد الخالق بك فتاة سبق أن طلبها الباشا لولده لطيف وأنه يعلق على هذا الزواج أملا كبيراً . فلما سأله عبد الخالق عما يشاع عن سوء العلاقة بينه وبين ولده أنكر ذلك كل الانكار وأبدى بأنه على أتم ما يكون من الصفاء مع لطيف

وخرج عبد الخالق على وعد من الباشا بأن يسافر لطيف في اليوم التالي الى المنصورة لتقديم ( الشبكة ) ولاجراء عقد الزواج ..

الباشا الآن في مركز حرج . فهو يتمنى أن يتم الزواج ويرجو من صميم قلبه أن يعود اليه ولده

واستدعى الباشا ضبش افندي من الغرفة التي كان ينتظر فيها وأفهمه بأنه على استعداد لأن يعفو عن ولده وأن يسدد ما عليه من ديون ويعطيه خمسة آلاف جنيه على شرط أن يقوم الى المنصورة ويعقد زواجه بابنة عبد الخالق بك

ضبش افندي يعرف مقدار ما بين لطيف وعلية من غرام مستحكم وحب متبادل ولكنه يرى أن يجرب وقع اقتراح الباشا على قلبيهما .. فذهب الى مسكنهما الوادع وألقى تلك القذيفة التي قلبت هدوءهما الى ثورة كادت تسحق الرجل قبل أن يستسلم لأذيال الفرار

وجلس العاشقان يستعيدان الذاكرة في أمر مستقبلهما ، فهداهما البحث الى طريقة ظنا فيها كل الخير . تلك هي أن يتظاهر لطيف بأنه قبل الاقتراح وأن يسافر للمنصورة لعقد زواجه ثم يتسلم المبلغ من ابيه ويعود الى مكمن حبه وغرامه

نعود الى توفيق باشا فنقول انه وان يكن قد بلغ من عزة الجاه ورجاحة العقل حداً كبيراً الا أنه من أولئك القوم الذين يعيشون على مذهب « ساعة لربك وساعة لقلبك » . وتنفيذاً لذلك اتخذ له « فيلا » أنيقة في هليوبوليس واستبدل باسمه هناك اسما آخر هو « اسماعيل بك توفيق » وأدخل بها تليفوناً رقمه ( ٦٦٧ زيتون ) وجعلها وكراً خاصاً لساعات أنسه وأوقات حظه وهنائه . ولم يكن بها إلا خادم واحد يثق به كل الثقة

وفاتنا ان نذكر أن الباشا كان قد رأى علية أكثر من مرة تشتري بعض ما تحتاجه من مخازن الملابس فحاول التعرف اليها ولكنها لم تعره اهتماماً . فلما راقت لديه واشتهاها من كل نفسه تبعها يوماً بسيارته حتى عرف مسكنها . وفي اليوم التالي وصلها خطاب من « اسماعيل بك توفيق » يبثها غرامه ويطلب اليها موافاته في أي ساعة تشاء ورسم لها طريق الوصول اليه بأن تحادث رقم ٦٦٧ زيتون

لم تهتم الفتاة بمضمون الخطاب حتى كان يوم سفر لطيف الى المنصورة . واذ ذاك جلست علية تفكر في أمر معبودها هذا وفي أنه قد يقع في غرام عروسه فيساها الى الأبد . وهنا تذكر خطاب اسماعيل بك فتطرأ على مخيلتها فكرة .. لم لا تحاول الحصول على مبلغ من المال من ذاك الرجل دون أن يمس عرضها أو يخدش شرفها ؟ فلتجرب اذن ولترسل برقية للطيف في المنصورة كي يعود من حيث سافر

نفذت ذلك سريعاً وجاءت سيارة الباشا ( أو اسماعيل بك توفيق ) فأقلتها الى « الفيلا » المعهودة . وهناك التقت بالرجل وتناولت وإياه عشاءها . ولكنها لم تمكنه من نفسها بل جلست تقص عليه تاريخ حياتها واخلاصها لمن تحب . فما إن ذكرت اسمه حتى عرف الباشا أن الفتاة لم تكن الا خليلة ولده الذي من أجلها أقصاه وطرده .. انه لموقف أشد هولا من أن يوصف !!

« قومي يا بنيتي واستريحي في فراشك وحيدة » . وخرج الباشا بعد أن أوصى خادمه بالفتاة خيراً . وأمره أن يمنعها بهوادة من مبارحة الدار في الصباح قبل عودته ثم كتب « شيكا » على البنك بمبلغ خمسة آلاف جنيه وتركه للفتاة

وبعثت علية في الصباح خطاباً للطيف [illegible] قدرت أمر عودته اجابة لبرقيتها فوافاها حيث هي .. وهو يتقد غيرة مما فعلت . وحضر وقت آخر تتجلى فيه العاطفة الثائرة بأجلى مظاهرها وأخيراً يفد الباشا فاذا لطيف يرى فيه أباه واذا الرجل يصفح وينبئهما بأنه قد خلع عن نفسه رداء ذلك المستهتر الخليع اسماعيل توفيق وترك لهما مسكنه الهادىء وسمح لهما أن يكونا زوجين شرعيين

هذا هو ملخص الرواية أثبت به على أمل تقريب موضوعها الى الاذهان وشتان بين الاصل والمضمون

الرواية مصرية صميمة بل من أقوى الروايات التي ظهرت على مسارحنا فقد حوت أخلاقاً وعادات نلابسها كل يوم ونشاهدها صباح مساء

ولئن حاولت أن تمسك المؤلف بخروج عن طبيعة الاشياء فلن تجد منفذاً أو مأخذاً بل بالعكس تراه في كل خطوة من خطوات الرواية ناقلا أميناً ومرشداً حكيماً

فانك لترى المحضر مثلا وقد ذهب الى قصر الباشا في مهمة اصلاح ذات بينه وبين [illegible] اذا ما رأى فخامة الأثاث [illegible] الرياش ينسى ما هو فيه ويعود الى طبيعة مهنته فيقلب في القاعة [illegible] وينظر اليها نظر الخبير [illegible] قائلا : « دا لو حصل مزاد [illegible] المسألة نغنغة قوي »

وترى الفتاة الممثلة وقد جلست مع خليلها يتناولان طعام الافطار [illegible] يجدان لديهما الارغفة [illegible] في مقدورهما ان [illegible] عليهما ضبش افندي [illegible] سمح باعطاء ولده خمسة آلاف جنيه [illegible]

وقبل ان يتم حديثه يذكر شروط عقد [illegible] تقفز الفتاة وتقطع المسرح [illegible] امتلأ قلبها غبطة وسروراً [illegible] بالنشيد

بني مصر مكانكمو تهيا
فهيا [illegible]

ولمس المؤلف نقطة هامة في الموضوع [illegible] أمانة الخدم فان ذلك الرجل الذي مكث [illegible] عشر عاماً في خدمة الباشا حتى أصبح موضع ثقته .. عند ما أتى اليه رجل [illegible] ولم يره طول حياته ( لطيف ) [illegible] مما لديه من نقود باح له بأسرار سيده [illegible] الفتاة التي قضت ليلها في « الفيلا » [illegible] المؤلف يصيح بذلك الجمهور قائلا : « إياكم والخدم . فمهما قدمتم لهم من خير فلن يكون جزاؤكم منهم الا المتاجرة بأسراركم وبيعها بيع السلع »

تلك نقط بارزة في الموضوع [illegible] مواقف من أحسن ما شاهدته [illegible] وأستطيع أن أقول بأنني لم أشاهد [illegible] رواية مصرية أو غير مصرية خيراً من [illegible] الفصل الاول من الرواية [illegible] تتحكم فيه امرأة في قلب [illegible]



السيدة فاطمة رشدي



الاستاذ احمد علام



الاستاذ زكي رستم زاده



الراقصة الخفيفة الروح بيبا

... فتأمره تليفونيا أن يغني أنشودة ولكن يرقص بجسمه ويسمعها صوت ضبطه في أرض الغرفة . فيطاوع الباشا الحكم القاسي ويقفل أبواب الحجرة ثم يجيبه في حبك ترللي . والدنيا مين ليا . نار الغرام عاوزه تملي . وابور جنيها »

ومما زاد في قيمة الرواية انها لم تحو من الادوار بل اكتفت بخمسة ادوا فيها جميعاً وكان كل منهم بطلا

وقامت فاطمة رشدي بدور « علية » الفتاة الساذجة البريئة . كما كانت في تمثالا حياً تؤدي فكرة المؤلف كما المسرك بأنها انما تريك الواقع تماماً تؤدي دوراً على خشبة المسرح

وقام احمد علام بدور «لطيف» فأحسن وبلغ في الفصل الرابع أقصى مبلغ من اعتدلقيا حبيبته في مكان لا يعرف عنه ... رجل لم يكن يدري أي صلة ... ولست أنسى ماتجلى فيه علام من ... مشتعلة في الفصل الثاني بعد طرد ... من النزل وعدم الاكتفاء بذلك ... من النافذة أيضاً . ووقوعه مع ... في سوء تفاهم إذ حسبه ضيشاً ولم ... ضيشاً »

واسند دور « الباشا » الى زكي رستم ... مثلا بديعاً أعطى الدور حقه ... وفهم الاخلاق التي وضع بها ... في وضوح وجلاء . وإن شئت أن ... موقفاً بلغ فيه زكي من السمو أكبر ... تمسي ختام الفصل الثالث . بعدأن ... تلك الصدمة العنيفة . وفهم من ... وتيقن علية ان تلك الفتاة هي ... ، اختلى بنفسه في الغرفة ثم ... بحركات متناسقة ينزع مظاهر الخلاعة ... ويرتدي رداء الرجولة الحقة والشهامة ... الموقف ، فتناول الوردة الحمراء التي ... بها عروة سترته وطرحها أرضاً ثم شمخ ... الى العلى وغادر المسرح مشيعاً بتصفيق ... من النظارة في أرجاء المكان

واسند دور ضبش افندي الطنبشاوي الى ... شفيق والدور في حد ذاته خفيف الروح ... وقد أداه فؤاد على خير وجه وكان هو ... الفكاهة متنقلة في ثنايا القصة .

أما خادم مسكن الباشا « الخاوي » فكان عبد المجيد شكري وهو وان كان دوراً بسيطاً إلا أنه حوى من الاخلاق ما زاد في أهميته وقد تمكن السيد عبد المجيد من فهم تلك الشخصية تماماً فعبر عنها أحسن التعبير

ختاماً نرى حقاً علينا أن لا نغمط الاستاذ عزيز عيد حقه اذ أخرج الرواية باتقان لم ينسه الجمهور له ، ونود توجيه نظره الى أن في مقدمة الرواية تطويلا قد يبعث الملل الى الجمهور . فما كان أجدره بقص أطرافه حتى تكون الرواية كاملة من كل الوجوه

## مراقب الفنون الجميلة

ينتهي عقد استخدام المسيو هونكير مدير الفنون الجميلة بوزارة المعارف في أواخر ديسمبر القادم . وتبحث الوزارة الآن عن خلف له . ولذلك خابرت المفوضية المصرية في باريس كي تقوم بانتقاء ذلك الخلف على أن يكون ملما علم الالمام بادارة الفنون الجميلة والمتاحف الفنية والموسيقى والتمثيل . وذكرت المعارف أنها سترفع من شأن شاغل هذه الوظيفة وتلقبه ( مراقب عام الفنون الجميلة ) .

هذا وربما وقع الخيار على أحد أساتذة اللوفر بباريس وهو الاستاذ جورج ريمون .

## شركة سينمائية

علمنا ان السيدة فاطمة رشدي قد عقدت النية نهائياً على تأليف شركة سينمائية لاخراج أفلام مصرية على وجه الخصوص وشرقية على وجه عام . وأنها خطت في سبيل تنفيذ هذه الفكرة خطوة عيدة فلن يمضي هذا الشهر حتى تبدأ في العمل الجدي . وقد نزل سعادة أمير الشعراء احمد شوقي بك لهذا المشروع عن قطعة من أملاكه الكائنة بشارع الهرم ليشيدعليها « الاستديو » اللازم للشركة

وفي نية السيدة فاطمة ان تقتبس من رواية «٦٦٧ زيتون» التي افتتحت بها موسمها التمثيلي « سيناريو » سينمائياً تفتتح به جهادها في عالم السينما أيضاً

وتقول السيدة فاطمة إنها انما لجأت الى انشاء شركتها بعد ان رأت كثيراً من الاجانب يستثمرون نشاط الممثلين المصريين ونبوغهم فيما يضر بالسمعة المصرية ولا يفيدها . لذلك أقدمت على مشروعها الضخم لتسد هذا النقص الواضح ولترفع من قيمة فن أصبح في مقدمة فنون العالم رواجاً

أما ممثلو شركة فاطمة رشدي فهم نفس ممثلي فرقتها مع ضم عناصر أخرى يرى من الفائدة وجودها في الشركة

## آدى العينة

وأخيراً دخل المؤلف الشعبي الاستاذ يونس القاضي معمعان « الصالات » بعد ان اشتهرت تآليفه في عالم المسارح فوضع رواية لصالة بديعة أسماها « آدي العينة » . وأظرف ما في هذه الرواية أنها ليست رواية . وانك تجلس لمشاهدتها حتى اذا انتهت وغادر ممثلوها المسرح . فاذا أنت في انتظار تمثيل الرواية ! !

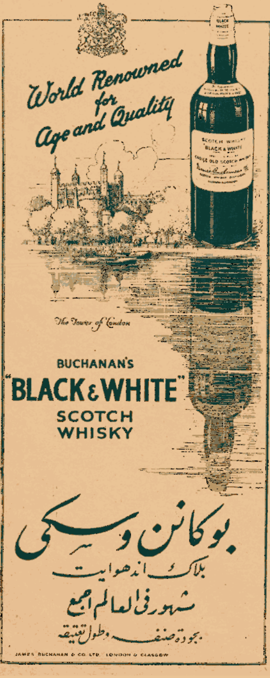
فأولا تلقي بديعة منولوجا ثم ترى بهية أمير بين الجمهور في الصالة فيقوم بينها عراك هائل لان الثانية تأخرت عن البروفة ويتدخل بينهما فريق من الجمهور يظهر بعد ذلك انه من أعضاء فرقة الصالة اندس بين الجمهور خفية وبعد ان يحتل هؤلاء المسرح يدخل مساعد «بهوش» الجميع ما عدا بديعة . وأخيراً يخلع شاربه المستعار ويقول أنا سيد سليمان الممثل ولست ضابطاً . ثم تدخل بيبا في ملابس خادمة وتنبيء بديعة ان لصاً دخل غرفة الملابس من الشباك المطل على الشارع ويقبض على ذلك اللص فيتبين انه المطروفا مطيباتي الصالة الشهير . وبذلك تنتهي الرواية ولا ينزل الستار

هذه هي أولى آثار الاستاذ يونس القاضي ولست أدري اذا كانت هذه العينة ستلاقي ارتياحاً من الجمهور أم لا ... سأنتظر الثانية حتى أبدي رأيي الصريح . وان كان ذلك لا يمنع من ان أقول ان بيبا كانت في منتهى الخفة والظرف في تمثيل دورها وان بديعة كانت على المسرح متقنة كما هي في طبعتها

## فرقة رمسيس

قلنا ان الفرقة قد غادرت البرازيل ووجهتها الأرجنتين . وقد وصلتنا الرسالة الاولى من بونس أيرس عاصمة تلك الجمهورية وهي تنبيء بأن الفرقة قوبلت فيها أحسن مقابلة ولقيت من الترحيب ما لم تكن تتوقع مثله ونجحت في عملها نجاحاً وعدنا بتفصيله في القريب العاجل

سوبل





## جريتا جاربو

في حديقة منزلها في هوليوود . وكأنها زهرة ناضرة بين الازهار

( الدنيا المصورة ) مجلة جامعة تصدر عن دار الهلال مرتين في الاسبوع ( أميل وشكري زيدان ) ــ الاشتراك لسنة في مصر ٨٠ قرشاً ولستة أشهر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٩٠ قرشاً لسنة و١٠٠ قرش لستة أشهر
عنوان المكاتبة : « الدنيا المصورة » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر ــ تليفون ٧٨ او ١٦٦٧ بستان ــ الادارة : بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كوبري قصر النيل

# الدّنيا المصوّرة

تصدر عن «دار الهلال» مرتين فى الاسبوع

AL DUNIA AL MUSAWARA - No. 114 - Cairo 13 November 1930



## المصور ـ الخميس

سجل مصور لحوادث الاسبوع وتقدم العالم

هي المجلة المصورة الكبرى التي كان صدورها بدء عهد جديد في الصحافة العربية ، لها مكانة خاصة عند الطبقة الراقية المستنيرة رجالا ونساء ، وهم يعتمدون عليها لتتبع الحوادث والتطورات الداخلية والخارجية بما يجدونه فيها من صور ورسوم وبيانات في منتهى الدقة والاتقان

## كل شيء ـ الجمعة

مجلة جامعة فيها شيء من كل شيء

هي مجلة العائلة والشبيبة الراقية ، تدخل المنزل كل أسبوع فتداولها الايدي ، ويجد كل فيها ما يهمه من أحاديث شائقة ومعلومات جذابة في العلوم والآداب والفنون بأسلوب سلس قريب المنال . ولها عناية خاصة بشؤون الجنس اللطيف ، وقسمها النسائي يكاد يكون مجلة نسائية قائمة بذاتها

## الفكاهة ـ الثلاثاء

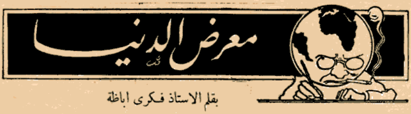
مجلة فكاهية روائية : جد في هزل ، وهزل في جد

هي المجلة الفريدة في نوعها بين المجلات العربية ، بل هي مجلتان مجتمعتان : احداهما تتناول ضروب الفكاهة والدعابة ، والاخرى تحوي مجموعة من القصص الطريفة موضوعة ومترجمة . وكلها مزينة بالصور والرسوم المتقنة ، وهي خير ما يشغل به وقت الفراغ للتسلية والتفكهة

## الدنيا ـ الاربعاء والسبت

مجلة الطرائف والبدائع : أغرب نواحي الحياة

هي المجلة التي يطالعها الجميع ، لما فيها من قوة جاذبة ، وابتكارات شائقة ، كل ما فيها يلفت النظر ، ويستوقف الفكر ، من حوادث خارقة وعادات غريبة ، وسياحات خطرة ، ومجازفات متنوعة . وبعبارة أخرى هي تختلف في موضوعاتها عن كل ما تنشره الصحف والمجلات الاخرى




بقلم الاستاذ فكرى اباظة

**٦٦٢ زنوبه !**

الاستاذ « سليمان نجيب » شخصية شائعة الظرف ، ذائعة الخفة واللطف ... تجلى على خشبة المسرح بقطعته الرشيقة الانيقة التي تحمل هذا الاسم الذي يستحق - وحده - الف تحية ...

برهنت السيدة « فاطمة رشدي » بافتتاحها الموسم بهذه الرواية المصرية الصافية المزاج على ذوق سليم وشجاعة : أما « الذوق السليم » فلانها جعلت تاج الافتتاح رواية مصرية بحتة خفيفة مفرحة بددت أحزان المهمومين في هذه الجحيم وسياسة بلادهم في هذا الوقت المظلم المعتم المثقل بالظل والدم ... وأما « الشجاعة » فلانها غامرت في تجربتها لأول مرة فلم تفتتح الموسم برواية مترجمة مضمونة . بل برواية مؤلفة والثقة بالتأليف المصري ثقة لا تزال ضعيفة . فنجحت المجازفة ونجحت التجربة وسل جمهور تياترو برنتانيا كيف اهتزت تصفيقاً وضجيجاً من شدة الاعجاب والتقدير ... لا أريد أن أحلل الرواية تحليلا طويلا لا يسمح . وقد يقنع القارىء في هذه بهذه الكلمة ويوفر أجرة الدخول وهذا ...

ولكن مزات هذه الرواية التي أعدها بحق تجديداً في الذوق المسرحي التأليفي المصري ان عدد ممثليها قليل . وفي هذا ضمان للاجادة والاتقان . ومن ميزاتها انها رشيقة صغيرة تشتهيها وأنت لا تود أن تنتهي ... ومن ميزاتها العناية الكلية بختام الفصول فقد كان ختاماً رائعاً « سينمائي » الاثر والوقع في آخر كل فصل ...

أما الملاحظات الصغيرة فاني أجملها فيما يأتي:

(١) في الفصل الاول فترة طويلة تبعث الركود والملل ...

(٢) لم يقدم « الباشا » القهوة لضيفيه المحترمين ، ولم يتقدم بها الخادم ، بل « لفم » والاسعد . في الكلام والتقاليد المصرية لا تزل ... مستعجلة ...

(٣) الوليمة التي أعدها « الباشا » في « الجرسونيره » كانت وليمة عجيبة في نوعها . هل رأيتم عشاء يتكون فقط من « مكرونة » و « فاكهة » ؟ ! وهل رأيتم « جرسونيره » تتقدم فيها الجرة من الجبين للمحبوبين ؟ !

(٤) قدم « الباشا » برفق « مخدة » شفقة ثمينة تحت قدم « علية » . ولكن السيدة فاطمة رشدي ممثلة الدور أشفقت أن تضع قدمها على « الوش » الحرير المطرز فقصتها بشفقة وحنان : « دوسي » عليها بكل شجاعة ياسيدتي فالمسرح لا يعرف التوفير . وقدماك أغلى وأثمن من كل غال ثمين ...

ولقد أعجبتني لغة الرواية : فهي خليط بين الفصحى والدارجة . وهي لغة الطبقات المتعلمة الطبيعية . . .

أما التمثيل فكان غاية في الاتقان . فقد كانت « فاطمة » خلابة بكل معنى الكلمة : في « لحستها » ورزانتها وفي هزلها وجدها وبرهن « علام » و « رستم » على انهما جديران بالنبوغ في « الكوميدي » شأنهما في غيره . أما « فؤاد شفيق » فبلغ الذروة في دوره الغريب . وكان الاستاذ « عبد المجيد شكري » كما أعرفه دائماً في غاية الابداع . . .

هذه الرواية محاولة مصرية ناجحة كل النجاح . جديرة بالتهنئة . أما اذا أردت أن أتعنت فاني أطلب الى الاستاذ « سليمان نجيب » أن يعنى في المستقبل « بالعقيدة الروائية » فاني ألح أن تكون أكثر تعقيداً وإحكاماً وأبلغ في دقة الموضوع وغرابته . . .

هل ينتظر الاستاذ « عزيز عيد » المخرج الفذ كلمة مني عن اخراجه لهذه الرواية ؟ انه أرفع من أن يتلقى المديح بعد أن أصبح جديراً بلقب « أستاذ الكل » ! . . .



## قاموس السياسة الانجليزية

ورد في التلغرافات العمومية تعبير جديد طريف للمستر هندرسن . فهو يقول : « ان انجلترا مستعدة لعقد المعاهدة اذا فتحت الموضوع حكومة مصرية معتمدة على برلمان « منتخب انتخاباً حراً . . »

وتساءل الناس عن معنى « الانتخاب الحر » وعن علاقته باقدام الحكومة الحاضرة على انتخابات بعد إصدار دستورها الجديد ؟ !

واذا ثبت في الذهن ان الانجليز كانوا على علم بهذا الدستور قبل صدوره كما يقضي بهذا المنطق السياسي فما معنى هذا التعبير الجديد . وهل هو « تلقيح » و « تثبيط » على الوزارة الحاضرة ؟ ! وكيف يتفق هذا الاستنتاج مع ذلك التأييد ؟ !

لا لا . . .

الواقع ان قاموس السياسة الانجليزية يلعب بنا لعباً مضحكا . وماذا يضير المستر هندرسن ان يقذف من فيه بكلمة أو كلمتين تصلحان للاغراء لتهدأ ثائرة الاحزاب عليه وعلى حكومته من جهة ، و « لتكش » الوزارة من جهة اخرى !!

وهو الفائز في الحالتين على الجانبين ؟ !

ارجو كل الرجاء من زعمائنا ومن صحفيينا ألا يضيعوا الوقت في شرح وتأويل تصريحات الساسة الانجليز وألا يرتبوا عليها اعمالهم وجهودهم وخططهم فقد دلت التجارب مراراً على أن الكلام شيء عند الانجليز . والتنفيذ شيء آخر . . .

وقد دلت التجارب مراراً على أن « الكلام العلني » غير « الفعل السري » وان العبرة كل العبرة بما يجري وراء الجدران وسبحان علام الغيوب ...

## المصلحة

ثارت ثائرة المحامين المختلط ، وثائرة الاتحاد الاسكندري ، لما صدر القرار بأحالة أعمال القضاء المختلط بمراكز زفتى والسنطة والمحلة الكبرى ، الى محكمة المنصورة بدل محكمة الاسكندرية ...

والمحامون الاسكندريون معذورون ! فالمراكز الثلاثة المذكورة مراكز خصبة فياضة بالقضايا والاتعاب . فهي اليوم تتحول بقضاياها واتعابها الى المحامين بالمنصورة ويحرم منها محامو الاسكندرية ؟!

قد تكون الوزارة محقة . ولكن الذي منع أن تنقل محكمة الاستئناف المختلطة الى « عاصمة القطر » ، ومظهر عظمته وموطن مصالحه الطبيعي ، قادر أن يبطل هذا القرار

ما رأي الوزارة في اعادة اعمال القضاء الاهلي بمركز ميت غمر الى محكمة الزقازيق التي تبعد عنه وعن أهاليه ثلث ساعة ؟!

لم يظل تابعاً للمنصورة وبينها وبينه ساعة ونصف ؟!

هذا طلب « أهلي » متواضع ومعقول . ولا خوف من ثورة محامي المنصورة ما داموا من « الاهالي » وليسوا من الاجانب . والوزارة الحاضرة حفظها الله طيبة العلاقات بالمحامين الاهليين على العموم ؟ ! ...

وسلوا قانون الانتخاب ...

## مقاطعة الانتخابات

قرر الوفد والاحرار الدستوريون مقاطعة الانتخابات المقبلة . وصدر القراران في ليلة واحدة ونشرا معاً في الصباح ، فدل هذا دلالة واضحة على ائتلاف نوعي في الفكرة والخطة ولا شك أن زيارات تمهيدية قد تبودلت ولا شك أن فكرة الائتلاف ستنمو بالتدريج حتى تتجلى على الجمهور واضحة كاملة ..

ولكن صدقي باشا يهزأ بالقرارين ويقول: « العبرة بمقاطعة الناخبين للانتخابات » . ولا أفهم كيف يملأ دولته يده من اقبال الناخبين على الانتخابات ولم يظهر بعد قانون بنظم للانتخابات والا كانوا عرضة للعقاب ؟ !

الاضراب عن الانتخاب وسيلة منطقية لقراري الحزبين . وفي نظري لم يكن هناك داع للقرارين ولا لنشرهما . فالوفد لا يملك وكذلك حزب الاحرار وكذلك كل من يرى في اصدار الدستور الجديد افتئاتاً على حق هذه الامة . . لا يملك هؤلاء ان يقبلوا دخول المعركة الانتخابية في ظل عمل عدوه عملا دكتاتورياً غير دستوري ...

اما اذا اراد دولة رئيس الحكومة أن يثبت أن الناخبين في مصر سيتدفقون على صناديق الانتخاب فما عليه الا ان يشير على جلالة الملك بأن تجري هذه الانتخابات في ظل وزارة محايدة وعليه ان يكون حزبه في هذه الفترة فاذا ما نجح — واقبلت غالبية الناخبين على عملية الانتخاب — تم له الفوز الاكيد البعيد عن الشك والطعن والتجريح !

## اللجان النائمة

عند ما ارادت الحكومة تعديل الدستور وقانون الانتخاب نشطت القرائح ، وتحركت الهمم ، فصدرا في ظرف بسيط مع خطورة عملية « الترميم » التي أجريت في الدستور وفي قانون الانتخاب ان لم نقل انه بناء جديد على أساس جديد . .

فاذا ما بحثت عن المشروعات الاخرى التي تحضرها اللجان عجبت للتناقض البين ، وادهشتك المتنافرات ، وراعك ان تغط في نومها العميق . . .

كانت هناك حكاية اسمها « تعديل قانون المرافعات الاهلي » ـ وحكاية اسمها « مشروع منخفض القطارة » ـ وحكاية اسمها « مشروع استخدام الكهرباء » في اسوان والفيوم » ـ وحكاية اسمها تعديل « قانون البورصة » ـ وحكاية اسمها « قانون الملاحة » ـ وحكاية اسمها « لائحة الذهبيات والعوامات » وحكاية اسمها « ضم مصلحة الاملاك الى وزارة الزراعة » — وحكايات كثيرة من هذا القبيل « نوعي عليها » من عهد بعيد ونرى اشباحها تبدو وتختفي بين حين وآخر على صفحات الجرائد فلا نعرف بدايتها من نهايتها ولا نعلم مدى ما وصل اليه الدرس والبحث والفحص والتمحيص فاذا ما قارنت بين عمل القرائح هنا وبين عمل القرائح هناك عرفت أن النشاط السياسي هو الذي « يأخذ حقه » في هذا البلد المسكين وأن ما عداه من اصلاحات اجتماعية ومالية يضرب به عرض الحائط ويلقى في أيدي اللجان ، وسبحان من بيده البعث والنشور . . .

فكرى اباظة
المحامي

# هل يزول النقاب عن وجوه النساء؟

## أصل النقاب

منذ بضعة أيام احتفلت الجالية التركية بعيد الجمهورية في حديقة الازبكية . وكانت ارجاء الحديقة تفيض بالسيدات يسرن مع الرجال جنباً الى جنب .. والسيدات التركيات قد ضربن بالتقاليد القديمة عرض الحائط وسرن على السنة التى سنتها لهن الحكومة الكمالية

لذلك كانت السيدات في الحديقة سافرات سواء في ذلك التركيات



**نقاب التركيات فى مصر**
سيدة تركية من الطبقة الراقية في مصر متنقبة بنقابها الابيض الذي كان منتشراً في أواخر القرن التاسع عشر ولا تزال أميرات العائلة المالكة يتقنعن به

والمصريات . وما كان في سفورهن ما يلفت الانظار أو يدعو الى العجب فهو منظر ألفته الابصار

وقال لي صديقي وهو ينظر الى ناحية من نواحي الحديقة : « انظر الى هذه المرأة ! »

وقلت له : « مالها ! »

فقال : « لست ادري .. أرى فيها شذوذاً لا اعهده في النساء الاخريات »

وتساءلت : « اي شذوذ ؟ »

قال : « أشعر به ولا أفهمه .. »

ولم يكن في تلك المرأة من شذوذ الا انها وضعت على وجهها نقاباً ابيض جعلها غريبة عن باقي الموجودات

وكان حقا من العجب أن ذلك النقاب الابيض الذي ما زال حتى عهد قريب لباس النساء المصريات جميعا وما زال اثره باقيا في فريق كبير منهن . . . كان من العجب أن يبدو كأنه أثر قديم عجيب غير مألوف

ولقد أخذ الكثير من نسائنا ينزعن الحجاب ويظهرن سافرات ، حتى يخيل الى المرء انه لن تمر بضع سنوات حتى يصبح الحجاب من ذكريات الماضي

وللحجاب قصة طويلة . . . وتاريخ طلى وقد يظن الكثيرون ان حجاب المرأة الشرقية أثر من آثار التعاليم الاسلامية . وان المرأة لم تمارسه إلا بعد مجيء الاسلام ، وهم في ذلك جد مخطئين

فان الحجاب من العادات العارقة في القدم ومن التقاليد التى ترجع الى أبعد عصور التاريخ

وقد أثبت التاريخ كما أثبتت الرسوم الأثرية الباقية من العصور السالفة . ان النساء كن



**النقاب فى الجزائر**
نساء المغرب في الجزائر متحجبات بنقاب أبيض وقد أسدلن على أكتافهن وشاحاً تحته سروال أبيض



**النقاب فى المغرب**
شارع من شوارع المغرب الاقصى تسير فيه النساء ملتفات متنقبات

يتحجبن ويتخفين عن الرجال في كثير من الاقطار والامصار

ولم يكن الحجاب واجباً مفروضاً على المرأة في أول العصر الاسلامي . وانما اتخذت نساء النبي (ص) الحجاب ميزة خاصة لهن دون سواهن من نساء المسلمين

ثم سارت على أثرهن بعض النساء من كريمات العرب . . حتى عهد العباسيين حيث انتشر الحجاب في المدن دون البادية

وفرض الحجاب فرضاً على عواصم الدولة العباسية فكان واجباً على نساء بغداد والموصل وغيرهما من بلدان العربية



**النقاب فى مونستار**
لا ريب في ان نقاب المرأة في مونستار هو أعجب وأدنى نقاب بين المسلمات حيث أنه يغطي جسم المرأة من قمة رأسها الى أخمص قدميها

## وتطوراته

وتطور الحجاب في الاقطار الاسلامية حسب اختلاف تلك الاقطار . . فكان في تركيا ملاءة بيضاء ، وفي مصر غطاء أسود . وكان الحجاب على أقساه في أفغانستان وايران وهو يدعى « الشادور » وهو عبارة عن ثوب كامل يشبه الكيس يغطي جسم المرأة من الرأس الى اخمص القدم . . ووضع في الجزء المقابل للوجه منه شبكة حديدية رفيعة تنظر المرأة من خلال ثقوبها



**النقاب التركي فى تركيا**
سيدة تركية من الجيل السابق القديم الذي كان يستر جسمها وتعلق على مصطفى باشا كمال

وتنطلق المرأة في طريقها بذلك الكيس الذي يحتويها فلا يعرف من ورائه أحسناء هي أم شوهاء . . وفتاة أو عجوز . . . وبعيدة أو بدينة ! . .

هذا هو الشادور الذي أراد الملك أمان الله ان يقضي عليه باشارة الملكة ثريا وريثها . وكما يجدر ذكره ان الملكة ثريا نجح في بلادي الامر الى نبذ الحجاب نبذاً تاماً بل أرادت تبدل الشادور الأفغاني بنوع آخر من انواع الحجاب كالبرقع المصري أو اليشمك التركي

ولكن تمنت خصومها وخصوم زوجها دفعها الى التمادي والمغالاة في طلب الاصلاح والنادة بالسفور دون قيد ولا شرط

ويذكر الذين رأوا الملكة ثريا عندما زارت مصر مع زوجها الملك أمان الله انها كانت تضع على وجهها نقابا شفافا شبيها بالنقاب الافرنجي

وقد خفت وطأة الشادور قليلا في ايران واسفر بعض نساء ايران عن وجوههن ولكن الغالبية من العامة لا تزال تتدثر بهذا النقاب العجيب

وفي سوريا تحافظ المرأة المسلمة على حجابها محافظة تامة في المدن والعواصم



**النقاب المصري**
امرأة مصرية من العهد القديم ملتفة بالملاءة ومتنقبة بالبرقع الاسود وقد امتطت حمارها



**نقاب الملكة ثريا**
الملكة ثريا ملكة الافغان السابقة تحتجب بنقاب شفاف يستر نصف وجهها الاسفل وقد ارتدت تحته ثيابا اوربية

وفي بعض جهات البلاد تضع المرأة على وجهها غاباً يغطي النصف الأيمن أو الأيسر ... بدلا من ان يغطي النصف الأسفل منه وكذلك يحتفظ النساء الهنديات بالحجاب الى الآن ... بل ان الصغيرات أنفسهن يتحجبن الى ان يبلغن العاشرة

اما البهائية فانها تحرم الحجاب تحريما قطعيا وقد حتم «بهاء الله» في تعاليمه على الزوجة وبناتها وعلى النساء جميعا المتزوجات منهن وغير المتزوجات ان يخرجن سافرات وان يشاركن الرجال في اعمالهم . وان يجلسن الى المائدة مع المدعوين أغرابا كانوا أو من الاقربين

ولم يكن الحجاب قاصراً على الدول الشرقية بل له أثره في دول الغرب . فان القبعة لم تعرف الا من عهد قريب فالمرأة اليونانية كانت تخرج الى الطريق متدثرة بثوب واسع يدعونه «كاليبترا» وهو شديد الشبه بالملاءة اللف التي ترتديها العامة من نساء مصر . .

وكانت اليونانية اذا قابلت رجالا في طريقها رفعت طرف ذلك الثوب وغطت به جزءاً من وجهها تتقي به نظرات الرجال

وكانت النساء الاسرائيليات في الزمن القديم يرتدين مثل هذا الثوب . وقد نهجت منهجهن النساء المسيحيات في الشرق كله . فكانت اليهودية أو المسيحية ترد طرف ردائها على وجهها اذا التقت برجل في الطريق وتسير سافرة متى كان الطريق خاليا من الرجال



**النقاب في شمال افريقيا**
بعض نسوة الفلاحين في شمال افريقيا متنقبات امام اكواخهن

# من ذكريات الثورة السورية

## الدكتور عبد الرحمن شهبندر يحدثنا عن أهول ذكرياته في سورية

يعرف القراء الدكتور عبد الرحمن شهبندر أحد زعماء الثورة السورية الخطيرة التي اشتعلت منذ بضع سنوات بين الوطنيين والجيش الفرنسي . ومكثت مدة أبلى فيها السوريون بقيادة سلطان باشا الاطرش . وذهب فيها عدد كبير من الرجال والنساء والاطفال . وفي السطور التالية بعض ذكريات هذا الجهاد الوطني وجانب من المخاطر التي استهدف لها الدكتور شهبندر

جمعنا مجلس بالدكتور عبد الرحمن بك شهبندر على إثر حادثي المنصورة وبلبيس فدار الحديث بيننا حول هذه الفواجع المؤلمة التي ذهبت فيها الارواح ضحية لتلك الآلات الجهنمية ولولا أن العلم دبر صنعها ، وعمل على ظهورها الى الوجود لاستراح من شرها الناس، ولأصبحوا آمنين من مقذوفاتها المميتة التي تحصد النفوس حصداً

قال الدكتور شهبندر :

« ان من اظهر الحوادث التي رأيت فيها الموت السريع يتحول الى شر صريع هو ما لاقيته في أوائل صيف سنة ١٩٢٥ بقرية من قرى جبل الدروز تدعى ( الرص )

« وذلك انى بينما كنت مع رفيق لي نسير في احدى طرقات دمشق سمعنا هديراً في السماء ورأينا امرأة تحمل على صدرها طفلا وهي تصيح : النجدة . . النجدة يا رجال . . هذه الطيارات . . الطيارات . . دخيلكم ادخلوا . . فدخلنا الى حجرة كبيرة ، واحتجبنا عن أعين الراصدين . لأن هؤلاء قد تعودوا من عاداتهم ان يرصدوا الطرقات من طياراتهم فاذا ما رأوا شبحاً يتحرك أمطروه بوابل من المقذوفات ، ولهذا السبب كانت المرأة تسرع وتستغيث لتغيب عن أنظارهم

« وبقينا كذلك وقد اشتد هدير القنابل حتى خلنا الطيارات تمس السطوح . وحينئذ سمعنا انفجاراً هائلا بجانبنا كادت تندك منه جدران البيت ، فلبثنا في مكاننا جامدين ونحن ننظر الى وجه المرأة ، ونلحظ التغيرات التي تفاجئها في كل آونة « وبعد بضع دقائق أخذ هدير الطيارات يخف حتى انقطع وهدأت الحال فخرجنا نستطلع الخبر فألفينا عدداً من القتلى مضرجين بدمائهم . هذا مصاب في بطنه ، وذاك في معدته

وكان كلما لفظ نفساً من انفاسه الاخيرة أشار باصبعه الى هذه الآلات الجهنمية بهزء كأنه يقول : « لولا خوف اصحابها ما لجأوا الى الاعتصام بها » . واستطرد الدكتور شهبندر فقال :

« ان هذا الطائر الصامي الذي يحمل بين دفات صدره أرقى ما بلغه الانسان في فن الآلة والكيمياء ألقى امام عيني ذات مرة قنبلة فتحت ثغرة في الارض قسنها بنفسي فصت فيها انا وحصاني ، ولم اصل الى حافتها الا برفع يدي

« وكم رأيت اثناء الثورة بيوتاً ذات دورين او ثلاثة ادوار تحولت بسا كنيها الى جور عميقة لا البحث يفيد فيها ، ولا الحفر يجدي لان الانقاض جسيمة والاغوار بعيدة . ومهما خشن جسم الانسان فمن المحال ان يقاس بهذه المقاييس أو ان يوزن بهذه الاوزان

« ولا ينكر احد ممن شهد هذه الثورة ان عدداً كبيراً من هذه الطيارات سقط فريسة في أيدي المجاهدين ، في حين ان المجاهدين قلما سقطوا فريسة بايديها لبقائهم في الخلاء غالباً ، ولكن الذين صمموا على محاربتنا بهذه المخترعات كانوا يحققون الآمال على توالي الايام

« وهذا ما كاد يتم لهم معي ، فان الطيارات انقطعت عن محاربتنا نحو عشرين يوماً بسبب سياسي مع انها كانت تزورنا كل صباح تقريبا حتى تركت نصف المدينة قاعاً صفصفاً

« وفي ختام هذه المدة فاجأتنا خمس طيارات تتدلى المفرقعات من اجنحتها كما تتدلى عناقيد العنب الاسود . وكنت اذ ذاك بجانب المستشفى الذي أسسناه للجرحى ، فنزلت الى المزارع القريبة ومعي كلبة المرحوم الشهيد فؤاد بك سليم فانبطحت على خضرة الربيع كي أكون بمأمن من اقراص الانفجار ، فاخذت الكلبة تدور حول عباءتي لتحطها عنا لها لان الحيوانات نفسها اصبحت تعرف الخطر من هدير الطيارات ، فلفت عملها هذا انظار الطيارين فصوبوا الي قنابلهم وأوسعوني ضرباً من السماء ورأيت قنبلة تنزل فوقي عمودياً وانا لا أدري أتنزل على رأسي أم صدري ، ولكنها مالبثت ان نزلت بين رجلي ، فكنت هنيهة أنتظر انفجارها لأرى كيف يبتدىء الموت ، وكيف ينتهي . . ولكن الله سلم ، ولم تنفجر لأن الأرض اصبحت بفضل مطر الربيع رطبة لايكفي طينها الطري للصدمة الضرورية لانفجار ( الكبسول ) ، فرفعت رأسي رويداً رويداً وانا احدج بنظري فوجدت ثغرة في الأرض بين قدمي قطرها قدم وعمقها بأردة ، وبين جوانبها القنبلة السوداء ، فنهضت مسرعاً وانا اردد قول الآباء : « الحي ليس له قاتل . والارزاق والاعمار بيد الله الواحد القهار »



الدكتور عبد الرحمن شهبندر ( الى اليسار ) وبجانبه الامير احد الاطرش الذي قتل سنة ١٩٢٦ وبعض القواد الدروز وقد أخذت لهم هذه الصورة في سنة ١٩٢٥ أمام مستشفى السويداء

# « برلمان الجمهور » ينقذ رجلا أدمن المخدرات عشر سنين

## الطب يبرهن على أن ادمان المخـــدرات مرض سهل الشفاء

### خطاب . .

منذ شهر تقريباً تلقينا من رجل يدعى عبد الرحمن محمد خطاباً يطلب منا اعانته على الشفاء من مرض ادمان المخدرات الذي جعله يؤثر الموت على الحياة ، بل حاول الانتحار فعلا ليتخلص من ذلك الداء الذي أعياه وافقده مكانة محترمة وعملا شريفاً يعول به زوجة واربعة اولاد

كتب الينا هذا الرجل يصور آلامه ويستنجد « ببرلمان الجمهور » في إلحاقه بأحد المستشفيات ، قال :

« حضرة رئيس تحرير الدنيا المصورة

« بعد تقديم واجب الاحترام . يرفع هذا لحضرتكم احد مدمني المواد المخدرة « الهورايين » وهو احد هؤلاء الاشباح الذين طالما كتبتم عنهم في مجلتكم واردفتم كتابتكم بكلمات الشفقة على ما وصلت حالتهم اليه

« سيدي :

« أعيتني الحيل في طلب التخلص من هذه الحالة حتى توصلت الى احد الاطباء وقد تفضل علي بخطاب لجناب الدكتور محمود بك الدمرداش رئيس قسم الامراض الباطنية بالقصر العيني ليدخلني في الملحق الخاص بالمدمنين ، وتفضل جنابه بأحالتي على طبيب الاستقبال الذي بعد الكشف امر بأدخالي ولكن مع الاسف ارجعوني لعدم وجود محل خال وتكررت هذه الحالة عدة مرات

« ضاقت الدنيا في وجهي وفكرت في الموت للخلاص من هذه الحالة ، حتى اطلعت في احد اعدادكم الاخيرة في برلمان الجمهور على هذه الجملة « نسوق ذلك للقراء لكي يقبلوا على هذا الباب ويبثوا فيه ما يرهقهم لعلنا نوفق الى خدمتهم قياماً بواجبنا نحو الجمهور »

« فهل ياسيدي ترى خدمة تقدمها أولى من احياء رجل له أربعة أطفال وزوجة فتنجيهم من هذه المصيبة وتحييه لهم

« لجأت لحضرتكم وأنا متأكد أنه بكلمة مفيدة منكم أتمكن من الدخول الى أحد المستشفيات العامة أو الخاصة

« وقد سمعت في أثناء كتابتي أحد المارة يقول :

« ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء » وبها أختم خطابي ولكم فائق الشكر

عبد الرحمن محمد

« بشارع النحاسين حارة بيت القاضي بمصر »

### بالبريد المستعجل

وازاء هـذه الدعوة الصارخة من قلب ملأه الأسى والضيق من حالة يبغي خلاصاً منها فلا يستطيعه ، بعثنا الى الرجل خطاباً بالبريد المستعجل ندعوه الى الذهاب الى حضرة الدكتور أمين جندي بشاي ليفحص حالته

والى القارئ نص ذلك الخطاب :

حضرة الفاضل عبد الرحمن افندي محمد



عبد الرحمن محمد بعد علاجه

« بعد التحية . تسلمنا خطابكم المؤرخ ١٠ الجاري وعلمنا بحالتكم ، وعلى ذلك يمكنكم زيارة الدكتور امين جندي بشاي بشارع عماد الدين بلوك نمرة ٧ أمام الكورسال فوق محلات فلوران ، غداً الظهر ، والسلام ؟

« دار الهلال »

وذهب الرجل الى حضرة الطبيب الفاضل الذي تولى فحصه مجاناً ثم ابلغنا بأنه واحد من أولئك التعساء الذين عبثت بهم سموم الهورايين

واشار حضرة الطبيب بأن خير علاج لذاك الرجل من وطأة الادمان هو ارساله الى احد المصحات الخاصة بمعالجة المدمنين

وهنا خطر لنـا ان نجرب المصح الذي يقول باستطاعته شفاء المدمن في مدى خمسة ايام وعن لنا ان نحاول شفاء اللاجىء الينا والتحقق من صحة ما يذهب اليه مديرو ذلك المصح في وقت واحد

وبناء على ذلك أرسلنا الى حضرتي الطبيبين الدكتور اسكندر سالم والدكتور حكمت أوضه باشي صاحبي مصح معالجة مدمني المخدرات بشارع صلاح الدين نمرة ١٤ بمصر الجديدة هذا الخطاب

« حضرة . . .

« نرسل اليكم أحد مدمني تعاطي المخدرات المدعو عبد الرحمن محمد الذي كتب الينا يطلب معاونته على الشفاء من مرض الادمان على المخدرات ( الهيروين )

« وقد فحصه حضرة الدكتور أمين جندي بشاي وقرر أنه من ضحايا ذلك الداء حقاً ، فهل لكم أن تعالجوه مجاناً ؟ ! وسوف يزوره الدكتور بشاي في أثناء معالجتكم له ليرى مبلغ تقدمه الى الشفاء

« وتقبلوا وافر الشكر

« دار الهلال »

وكان عملا باراً نبيلا ذلك الذي صدر عن حضرتي الطبيبين اذ قبلا معالجة الرجل مجاناً وأدخلاه الى المصح في سعة صدر وترحاب

### وفاء . .

ومضت الايام واذا بالرجل يأتي الينا ليشكرنا على ما نعتبره واجباً ويعده تفضلا . فلما لم يوفق الى لقائنا راح يحادثنا تليفونياً ثم بعث الينا بخطاب يعبر فيه عن أدب ووفاء كاد يذهب بهما ذلك الداء العياء ، ويفصح عن نفس أبية كريمة انطلقت من سجن رهيب كاد يرديها الى الفناء

وزارنا الرجل توكيداً لوفائه وليقص علينا ما كان من أمره وشأنه أيام تعاطيه ذلك السم الخبيث وفي غضون معالجته وفي مباهج شفائه فكان لنا معـه هذا الحديث الذي نسوقه الى القراء لما فيه من عظة وتذكرة . .

### شخص محترم

« كنت منذ عشر سنين لا اعرف عن المخدرات شيئاً ، وكنت موظفاً في أحد البيوت التجارية أتقاضى راتباً يناهز الاثني عشر جنيهاً وشاء نكد الطالع أن أصادق احد الصيادلة ، وتناولت من يده الأثيمة أول « شمة » من الكوكايين فكانت الخطوة الاولى الى الشقاء والبلاء

« ولبثت أتعاطى الكوكايين سبع سنين فلما ان غلا ثمنه وارتفع لجأت الى الهورايين وهو أشد منـه وطأة وأكثر فتكا فعدوت فريسة له ثلاث سنين أخرى

« ولا زلت أتدهور في عملي الى ان تقلصت الاثنا عشر جنيهاً حتى بلغت الاربعة لفتور همتي في العمل وعدم مواظبتي عليه من جراء ادماني على الهورايين وعبثه بقوى عقلي وجسدي . .

« واشتدت حالتي سوءاً فخرجت من ... العمل وعدوت عاطلا ، لا يكاد يصل الى يدي قرش حتى أسرع به الى بائع السم أشتريه ليكون لي به علاج وقتي من آلامي الفادحة

« وكنت أشعر بالحضيض الذي ... بعد ان كنت مرعي الجانب موفور ... وكانت تعاودني الأنفة والرغبة في ... ولكن . . . يقف بي الأمر عند حد ... على ما آل اليـه امري وما سوف ... عيالي ، ولا أقوى على الخروج من ... السجن الرهيب ، سجن الجسد والروح ... دائرة حديدية ضيقة يضربها حولي ... الرهيب الذي تسمم به دمي الى درجة ... أقوى معها على التحرك أو الحياة بدون ...

« وضاقت في وجهي السبل ... القصر العيني في سنة ١٩٣٧ ولبثت ... دون أن أوفق الى الشفاء من مرض ... أو تخفيف الآلام الهائلة التي ... حرماني من تعاطيه

« ووقفت ذات يوم في ... الذي أنا به أخير كبيرة الممرضين ... أمرين : اما ان تأمر باخراجي ... الحال . واما ان ألقي بنفسي ... الفور . . !!

« وخرجت من المستشفى ... الاولى من الادمان على ذلك ، ... الا سوءاً يوماً بعد يوم . ويقضت ... على شباب أفنيته وبيت أهملته ، وأسرة ... وزوج وأطفال يفقدون عائلهم وهو ... حياً وفي ميعة الشباب . . .

« قاسيت أهوالا فادحة من عذاب ... المتألمة والجسد المحطم ! وكم من مرة ... خلاصاً وتحرراً من الادمان ولكن ... الى ذلك سبيلا . .

« وأخيراً اطلعت في احد اعداد مجلتكم ... وفي « برلمان الجمهور » على ما أديتموه ... الاسرة الشريفة التي مات عائلها دون ان يترك لها شيئاً ، وقرأت دعوتكم الجمهور ... يبثكم ما يرهقه لعلكم توفقون الى خدمته ... فأسرعت بالكتابة اليكم وكانت اليد ... أسديتموها الي سبب انقاذي وخلاصي . .

### في المصح . .

« ودخلت المصح مزوداً بخطابكم ... الطبيبان الفاضلان بعبارات المواساة ... التي خففت آلامي

وفي خمسة أيام شفيت في ... رغبتي في الهورايين ، وبقيت ... كي استرد عافيتي واستعيد قواي ... ذلك الداء الخبيث ، وخرجت بعد ذلك ...

( البقية على صفحة ٣٦ )



عبد الرحمن محمد قبل علاجه

# ابو العينين : السيد ابراهيم الدسوقي

## موالده الثلاثة ـ ماذا في ليلة مولده الكبير

احتفلت مدينة دسوق في الاسبوع الماضي بمولد السيد ابرهيم الدسوقي . ويرى القارىء في هذه الصفحة معلومات عن الاحتفال بذلك المولد، ننقلها اليه كصورة واضحة لما يجري من التقاليد والعادات القومية كل عام في هذا الاحتفال الذي يؤمه آلاف من انحاء القطر

السيد ابرهيم الدسوقي صاحب المقام المشهور بمدينة دسوق هو عند الصوفية أحد الاقطاب الاربعة الذين لهم منزلة عند الله وعند الاحباب والمريدين وهم : السيد احمد البدوي ، والسيد احمد الرفاعي ، والسيد عبد القادر الجيلاني ، والسيد ابراهيم الدسوقي الذي اقيم مولده الكبير في الاسبوع الماضي . وهو يعد في المرتبة الثانية بعد السيد احمد البدوي الثاوي في ضريحه بطنطا من حيث الزوار الذين يفدون عليه من انحاء البلاد ، والنذور المختلفة التي تهدى اليه ، وبحسب الموالد الثلاثة التي تحيا لكل منهما ، والالقاب التي يلقبان بها من الصوفية والاحباب وقاصدي مقاميهما لقراءة الفاتحة والتماس الخير والبركات

وقد لقب السيد ابرهيم الدسوقي بعدة اسماء « أبو العينين » ، و « أبو خليل » ، « ابو فراج » . واللقبان الاخيران مفهومان من حيث المعنى لان « أبو خليل » نسبة واضافة الى « ابرهيم » خليل الله وحبيبه كما هو معروف عند المسلمين ، ولذلك يسمونه « ابرهيم الخليل » ، ولما كان الدسوقي صاحب المقام المشهور يسمى باسم « ابرهيم » ، فقد أضافوا اليه هذه الكنية إلا انهم عكسوها فقالوا « ابو خليل » . والتسمية « أبو فراج » فآتت من الفرج لان الذين يزورون هذا الولي كثيراً ما يكونون في ضيق أو شدة ، فيقصدون اليه رجاء أن يكشف الله عنهم ماهم فيه من ضيق وبلاء . فهم إذا أتوا بجوار ضريحه ومقامه صاروا ينادونه بهذا اللقب الذي ينم على حالتهم الحرجة ، وما يعانون فيه من عسر مالي أو جدب أو أمراض. وأما لقب « ابو العينين » وهو اللقب الذي يشتهر به السيد ابراهيم الدسوقي ، ولا سيما على ألسنة المنشدين والمداح . فله روايات وقصص كثيرة يضيق المقام عن ذكرها

### النذور

يكاد يحسد السيد ابرهيم الدسوقي والسيد احمد البدوي على ما يرد لهما من نقود وخيرات كل يوم باسم « النذر » الذي يتبرع به أو ينذره كل من قصد حاجة عندهما أو حظي بزيارة أحدهما ، وقد قدر مايرد من النذور الى صندوق السيد البدوي كل عام بعشرة آلاف جنيه ، وهذا احصاء تقريبي ربما زاد عنه أو نقص في بعض الأعوام . أما السيد ابرهيم فقد اخبرنا خليفته بان مجموع مايرد على الصندوق في شهر المولد الكبير يبلغ ألف جنيه . وفي شهر المولد الصغير ستمائة ، وفي شهر المولد الرجبي خمسمائة . أما باقي الأشهر فمجموع مايرد على الصندوق يتراوح بين مائة جنيه ومائة وخمسين جنيهاً . ومن الغريب ان خليفة ابرهيم الدسوقي لا يأخذ نصيبا من الصندوق ولا من المرتب بخلاف ماعليه الحال في صندوق السيد البدوي

### موالد السيد ابرهيم الدسوقي

كما للسيد احمد البدوي موالد ثلاثة فللسيد ابرهيم الدسوقي ثلاثة موالد أيضا تسمى



جانب من مسجد سيد ابراهيم الدسوقي . والناس يتزاحمون امام باب لزيارته

بالاسماء التي تدعى بها موالد السيد احمد البدوي ويعقب كل منها مايقابله ، فمولد الدسوقي الكبير يعقب مولد البدوي الكبير ومولد الدسوقي الصغير يعقب مولد البدوى الصغير . وكذلك المولد الرجبي فيهما

ويبدأ مولد الدسوقي الكبير في أوائل نوفمبر ويستمر اسبوعا ويخرج في الليلة الأولى منه خليفة الشيخ بموكبه بعد أن يطعم الطعام قاصداً مقام الدسوقي فيجلس هو ومريدوه ، ويبدأون بتلاوة دلائل الخيرات وبعد الانتهاء منها يتلو احد الفقهاء جانباً من القرآن الكريم ويعقبه مقرىء مخصوص يقرأ القصة النبوية فينصت الحاضرون له حتى يفرغ منها ثم يقرأون جميعهم الفاتحة وينصرفون الى ديارهم

وفي الليلة الثانية تخرج احدى طوائف الطرق الصوفية بشيخها ومريديها ، فيذهبون الى مسجد السيد ابرهيم ، ويتلون دلائل الخيرات ويذكرون جالسين أو واقفين حسب تقاليدهم المرسومة . ومشايخ هذه الطرق يذهبون حسب الترتيب الذي وضعته مشيخة الطرق الصوفية بالقاهرة منذ نشب الخلاف بين رؤساء الطرق الموجودين بدسوق

وفي صباح اليوم الثامن تكون ركبة الخليفة ، وهي عادة بعد صلاة الجمعة ، فيخرج الخليفة من مسجد سيدي ابراهيم الدسوقي فيركب على فرسه وهو لابس جبة وقفطانا عاديين لايمتازان عن سواهما ، بخلاف ما عليه خليفة السيد البدوي الذي يلبس دلقاً ثقيلا ، ولثامين وتاجا كبيرا . ويتقدم خليفة الدسوقي في موكبه جميع الطرق الموجودة بدسوق ، ويليه الجند من المشاة والفرسان ، ثم مريدو الخليفة وأهل طريقته ( البراهمية ) ، ويليهم النقباء ثم الخليفة الذي يحيط به من الجانبين فارسان من جند الحكومة المصرية وعدد من المريدين المسترشدين

اما المولد الصغير فهو يشبه المولد الكبير غير انه اقل منه أهمية ، ولايركب فيه الخليفة ركبته المعهودة ويشتمل على عدة مواكب نهارية ، والمولد الرجبي يكون في شهر طوبة ، ويقتصر فيه على الاذكار والمواكب الليلية التي يخرج بها مريدو الطرق كل ليلة من ليالي المولد الثمانية . وكل من هذين المولدين يشتركان مع المولد الكبير في جميع التقاليد الصوفية المتقدمة غير أن المولد الرجبي لا تنصب فيه سرادقات ، بل يحيي المريدون ليلته الكبرى في المسجد الدسوقي ومنازلهم

### ماذا في ليلة المولد الكبير

كان من حظنا ان نشهد الليلة الاخيرة من ليالي مولد السيد ابرهيم الدسوقي في العام الماضي وهي الليلة الكبيرة التي يجتمع فيها عدد كبير من الزوار يربو على عدد من يجتمعون في الليالي السابقة ، وقد وصلنا الى محطة دسوق في الساعة السابعة والربع مساء . فكان أول ماهممنا به أن سألنا عن مكان نستريح فيه ، ونأوي اليه لنبيت تلك الليلة . فارشدنا أحد السائرين الى بيتين متواضعين قد أعدّ كل منهما على هيئة « لوكاندة » للغرباء ، وليس في دسوق كلها غيرهما . فدخلنا أحدهما فوجدناه يحتوي على ثلاث حجر ارضية فقط في كل منهما سريران قديمان فسألنا صاحب اللوكاندة عن ثمن المبيت على أحد هذه الاسرة فقال : « خمسون قرشاً » . فقلنا له : « يا سلام ! » وانسللنا الى الخارج في تؤدة كمن أعجزه السير من هول ما رأى وسمع . وكان صاحب اللوكاندة يزفنا بقوله : « كل عام وانت طيب يا بيه . . اتفضل يابيه . . إحنا في مولد يابيه »

وما كدنا نخرج من اللوكاندة حتى بدأنا نصطدم بامواج من الناس

وما لبثنا ان وجدنا بين صفين من تجار الحمص والحلاوة والالعاب والفسيخ ، وبين ذلك قهاوي متناثرة قد ازدحمت بالرجال الذين يشهدون الرقص البلدي ويستمعون الى نغمات « الارغول » أو ينصتون الى قيثارة « الشاعر » وأحاديثه . فصرنا ننتقل من شارع الى شارع بين الزحام الشديد وكأن البلد كلها قد انقلبت الى تجار حمص وحلاوة ، وباعة ألعاب وفسيخ

ثم ذهبنا الى ساحة المولد التي نصبت فيها السرادقات المختلفة والتياترات ، فرأينا ماشاء الله أن نرى من نساء ورجال وأطفال بين سائر وقاعد ، ونائم ، ومستيقظ . وكان النائمون والجالسون قد اتخذوا فضاء الارض التي تحيط بهذه السرادقات مبيتاً لهم ومستراحاً بلا رقابة أو نظام ، فكنا نسير بين أجساد محتشدة لا أبرح أن أخطو عدة خطوات حتى ارتطم برؤوسها أو أطرافها وكثيراً ما كنا نعثر بنائم فنكبوا عليه فيستيقظ ويكون بيننا وبينه صراخ وجدال لا ينجينا منهما إلا الاعتذار

وفي كل سرادق حلقة من المريدين يذكرون الله قياماً وقعوداً ، وينشدون الاناشيد ويتحركون على حسب مقاطعها ونغماتها أو يصفرون بالصفافير ، ويضربون بالصاجات كما يفعل الرفاعية أثناء أذكارهم

وفي خلال ساحة المولد ترى حلقات أخرى من الذكر او المداحين والمغنين . وقد شاهدنا حلقة غريبة لطائفة تدعى « طائفة المجاذيب » قد ركب شيخها الذي يلبس « طعموطاً » أبيض فوق كتف أحد اخوانه ، وجعل يذكر بصوت مبحوح وبحركة مخصوصة هو وحامله ، ومن حولهما سائر الاخوان يهتزون في حركة تلفت النظر ، وبعد ان قضى الشيخ مدة على كتف صاحبه على هذه الصورة نزل عنه . وأمسك كل منهما بكتف الآخر وألصقا رأسيهما ببعضهما ثم صارا يذكران الله بحركة وبصوت مبحوح أيضاً منخفضين بالتدريج الى أسفل حتى ألصقا وجهيهما بالارض ثم قاما ففعلا ما أتياه أولا ، وهكذا دواليك

ومثل هذه الحلقة الغريبة كثير في هذا المولد ، ولكن هل هذا كل مايلاحظه الانسان اذا شاهد هذا المولد الكبير ؟ ، كلا فان مما يجب لفت النظر اليه أن الساقطات من الاسكندرية وسائر البلاد المجاورة يجدن في مثل هذا المولد موسماً لعرض بضاعتهن فيه ، فيزدن ما به من خطر على الصحة والاخلاق التي يجب ان تعطيها الحكومة من عنايتها قدراً كبيراً . فان مثل هذه الموالد مواسم مهمة تحتاج الى تنقية وتنظيم فاذا تركتها الحكومة على حالها ، فلا شك أن اضرارها يكون اكبر من نفعها

# عاهات لا تعوق أصحابها عن كسب الرزق

## مبتور اليدين يسوق سيارة ـ مبتور الساقين يبيع جرائد ـ رحالة أعمى

قد يبلغ اليأس بمن يصاب بعاهة مستديمة الى حد يعتقد عنده انه لن يعود في مقدوره احتراف مهنة مشرفة تساعده على كسب رزقه، فيؤدي به هذا الاعتقاد الى الوقوع في هوة سحيقة. فاما أن تراه مستسلماً للقنوط فتضارب الافكار السوداء في رأسه حتى تصور له انه أصبح عالة على المجتمع أو انه غير صالح للحياة فيعمد الى التخلص من حياته بأي طريقة واما أن تعز عليه الحياة فلا يعمد الى



التخلص منها ولكنه لا يجد في غير الشحاذة والتسول وسيلة تساعده على العيش فيتخذها حرفة يكون رأس ماله فيها عاهته، على نحو ما نرى من تكاثر ذوي العاهات على فن الشحاذة

وكلا الحالين تدلان على ضعف في الارادة وخور في العزيمة. ذلك انه مهما حلت بالانسان من كوارث ومهما نزلت به من مصائب قد تؤدي الى فقدان أحد اعضاء جسمه العاملة التي يتوقف عليها نجاحه في الحياة، نقول انه مهما وقع ذلك فلا يصح أن يكون دافعاً بالانسان الى الاستسلام لليأس والقنوط أو الاعتقاد بأنه ناقص دون غيره من الاحياء ما دامت فيه روح تتردد

ولسنا نقول ذلك جزافاً، فهناك أمثلة عديدة نسوقها الى القارىء ليدرك مبلغ ما يصيب ذا العاهة من نجاح في الحياة اذا هو تناسى انه مصاب بعاهة وانه لا يقل عن غيره من ذوي الاجسام السليمة قوة واقتداراً وانه صالح للحياة مثلهم اذا أراد

### مبتور اليدين يسوق سيارة

رجل قسا عليه القدر فأفقده ساعديه الا انه على الرغم من ذلك يزاول مهنة قيادة السيارات؟ هذا الرجل ليس مصريا طبعاً لانه ليس في مصر قانون يسمح لمثله بمزاولة هذه المهنة، ولكننا ندرج قصته هنا لغرابتها ولعلاقتها بالموضوع

يدعى هذا الرجل «أوتوكاين» وهو يعيش في بلدة «أولسيتيك» من أعمال «انديانا» بالولايات المتحدة. وهو يزاول مهنته هذه منذ تسع سنوات دون أن تحدث له حادثة تعرضه للخطر ودون أن يداخله وجل أو هيبة اذا ما اقتحم طريقاً مزدحماً صعب المسالك

كان «أوتوكاين» يعمل في أحد المحاجر التي تقطع منها الصخور ببلدة «بيرلس» بانديانا واستمر في هذا العمل مدة طويلة حتى كان يوم من أيام عام ١٩١٦، إذ بترت احدى الآلات التي تقطع الصخور ساعديه الى قرب المرفقين فنقل الى المستشفى للمعالجة

ولما خرج من المستشفى لم يرض لنفسه أن يداخلها اليأس وهو في مقتبل العمر، واستبعد من رأسه فكرة ان يعيش طول حياته عالة على الناس، في حالة كونه عائل اسرته الوحيد فقر قراره على أن يعمل ويسعى في الحياة كأي واحد آخر من ذوي الاجسام السليمة

ولم يلبث أن وضع مكان ساعديه «كلابتين» من الحديد تقومان مقامهما في كل وظائفهما وراح يزاول أعمالا مختلفة منها الفلاحة وقيادة آلات قطع الاحجار وغرس البساتين، ولكنه في عام ١٩٢٠ فكر في أن يزاول مهنة قيادة السيارات

وكان أن نفذ الفكرة على الرغم من أنه كان يشك في امكان نجاحها. وقد لقي صعوبة في أول أمره، اذ كان الناس لا يثقون بمقدرته في القيادة، فلم يكن احدهم ليجرؤ على الركوب معه خوفاً من أن تصيبه كارثة ولكن «كاين» مع الاستمرار والمثابرة أمكنه أن يثبت للناس مقدرته في القيادة مهما كانت الحال، فنال ثقتهم أخيراً وأصبح هو المفضل على غيره من سائقي السيارات

وما زال الى الآن يزاول مهنته حتى أصبح من المتفوقين فيها. وقد فكر اخيراً في أن يدير مزرعة لتربية الدواجن، وهكذا يضرب المثل تلو المثل على أن فقدان يديه لم يكن ليقف عقبة في سبيل حياته، بل إنه كان خير دافع له الى السعي وراء تحقيق كل مطالب نفسه مهما كانت بعيدة المنال

### مبتور الساقين يبيع الجرائد

يعرف القارىء أنه ما يكاد يتسلم باعة الجرائد «سرحاتهم» حتى يتسابقوا في الشوارع والطرقات لتوزيع مالديهم من صحف. فكل منهم يسعى الى أن يصل الى «زبائنه» قبل غيره حتى يفوز عليهم بتوزيع مالديه. فقدما بائع الجرائد من مستلزمات النجاح في مهنته، وبدونهما يجد البائع صعوبة كبرى في توزيع مالديه لأن غيره من ذوي الاقدام يكونون قد سبقوه إلى ذلك. ولكن هناك رجلا شذ عن هذه القاعدة وراح يزاول مهنة بيع الجرائد بنجاح على الرغم من انه مبتور الساقين

يدعى هذا الرجل احمد حبيب وهو يعيش في مدينة الاسكندرية بجهة السكة الحديدة وكان قد فقد ساقيه في حادثة ترام فلم يعقه ذلك عن العمل بل راح يسعى ويكد في سبيل العيش وقد رأى في بيع الجرائد مهنة يمكنه ان يزاولها دون صعوبة او مشقة

ولم يتوان عن الاشتغال بها، فصنع لنفسه عربة صغيرة يجرها حمار يستعملها في غدواته وروحاته. ولم يلبث حتى اتفق مع متعهدي الصحف على أن يعتبروه من طائفة باعة الجرائد

فكان اذا حان ميعاد توزيع الصحف يكون على استعداد لاخذ نصيبه منها. ثم تراه بعدئذ وعربته تجري به في الشوارع والازقة لتوزيع ما لديه. وقد كان يصيبه ربح جزيل من هذه المهنة كما أصبح له عدد كبير من الزبائن

ولبث يزاول هذه المهنة مدة طويلة ثم هجرها منذ عامين واشتغل ببيع الفاكهة في جهة الميدان فكان نصيبه النجاح في هذه المهنة أيضاً ولا يزال يرى هناك حتى الآن، وقد جلس أمام «فرشه» ينادي على بضاعته ويستحث المارين على شرائها

ولهذا الرجل زوجة وأولاد يعيش معهم في أسعد حال متناسياً عاهته التي تدفع بكثيرين ممن تصيبهم الى احتراف الشحاذة بينما كان يمكنهم أن يعملوا عمله

ونعرف شخصاً آخر بالاسكندرية يدعى رجب التركي بترت ساقاه في حادثة ولكنه يزاول الآن مهنة الخياطة ويربح منها ارباحاً جزيلة. كما ان هناك رجلا مشلول الساقين يرى في شوارع الاسكندرية فوق عربة صغيرة لها محرك كمحرك الدراجة يدار باليدين، ويشتغل هذا الرجل ببيع أوراق اليانصيب

فهذان الاثنان أيضاً لم يرضهما ان يكونا عالة على غيرهما في الوقت الذي يمكنهما فيه السعي وراء رزقهما دون ان يكون لاحد فضل عليهما أو سلطان

### الرحالة الاعمى

ولكن المدهش هو أمر ذلك الرجل الكفيف البصر الذي أغرم بالسياحات والانتقال من بلد الى آخر. وقد تصادف ان شاهدنا الرجل المذكور ـ ويدعى الشيخ حسين اليماني وهو من سكان طنطا ـ أثناء وجوده بالاسكندرية في شهر سبتمبر الماضي فتحدثنا اليه عن سر شغفه بالانتقال فقال:

اني وإن كنت كفيف البصر ولكني أشعر بلذة في ان أنتقل من بلد الى آخر ولا يهنأ لي بال اذا أنا مكثت في بلد واحد مدة طويلة. ذلك اني وان كنت معدوم البصر أحس بكل ما يقع حولي وبالجو الذي يحيط بي الى حد ان حساسيتي هذه تحملني أيام [illegible] كل ما يوجد حولي. فأسعى الى تغيير الجو بالانتقال. وهكذا ألبث أنتقل من بلد الى آخر دون ان أمكث في واحد منها أكثر من اسبوع

«ولم يمنعني انتقالي هذا عن السعي وراء كسب معاشي فانني ازاول عدة مهن [illegible] الاحجبة والتحاويط. فانني احمل كمية كبيرة منها اسعى الى بيعها اينما وجدت بطريقة [illegible] عنى انني استأجر عربة أقف فوقها في أحد الشوارع واجعل انادي على بضاعتي حتى يجتمع الناس حولي فأبين لهم محاسنها كي يقبلوا عليها ولطالما ادر علي ذلك جزيل الربح

«هذا من جهة، ومن جهة أخرى فانني أكسب معاشي من عمل آخر ازاوله في [illegible] التي أمر عليها أثناء ترحالي كالاسكندرية وبورسعيد. وهذا العمل هو القفز من فوق السفن الى البحر بطريقة بهلوانية، أي انني أقف فوق السفينة وظهري الى الماء ثم ألقي بنفسي من أعلى وأدور بجسمي في الهواء عدة دورات ثم أغوص بقدمي لا برأسي في الماء ولا أخرج الا من جهة تبعد عن المكان الذي غصت فيه بمسافة كبيرة. ولقد شهد لي كثير من قباطنة السفن التي قفزت منها بالمهارة الكافية، وهاك ما يثبت قولي»

ثم أطلعنا على عدة أوراق يشهد فيها بعض القباطنة بمهارته في القفز والسباحة

وهكذا نرى من ذوي العاهات ما لا نراه من أصحاء الاجسام



علي علي كومش بائع الجرائد والاعمى الذي [illegible] في القناطر الخيرية

# برلمان الجمهور

## لا نرسل شكواك

إذا استكملت فيها الشروط الآتية :

١ - الإيجاز التام بحيث لا تتجاوز عشرين سطراً من سطور « الدنيا المصورة »
٢ - ذكر الاسم والعنوان كاملين واضحين (ويجوز طلب عدم نشره)
٣ - كتابة كلمة « شكوى » على الطرف الأيسر من الظرف
٤ - كتابة الشكاوى بالحبر

وكل شكوى لا تستكمل هذه الشروط تهمل بطبيعتها

## معهد التمثيل

والشكوى من قبول بعض الطلاب فيه

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

أنشأت الحكومة معهداً للتمثيل فشكرنا لها هذا العمل الجليل، وقررت القبول فيه بشروط معقولة عادلة، وإلى هنا كنا مستبشرين، ولكن ظهرت نتيجة المقبولين فانقلب فرحنا حزناً وترحاً

لقد نجح بعض الذين لا تنطبق عليهم شروط الشهادات المدرسية والمتجاوزين للسن المحددة ولا تاريخ لهم في الفن، بل منهم الحاجب والساعي بالبوستة والعاطل . وفي الوقت نفسه رسب بعض أعلام المسرح وكواكبه المعروفين، ونحن نعتقد ان سقوطهم كان مقصوداً وغرضاً مقصوداً لأن الجميع تأكدوا ان وجودهم في معهد منتظم سيكتسح أية قوة مهما كانت

فهل لمعالي وزير المعارف وسعادة وكيله من الرجاء بأن يأمرا بتحقيق ما جاء في هذه الشكوى لاصلاح هذا الخلل متألم

(الدنيا) اما انكم تعيرون بعض المقبولين بأن منهم الساعي بالبريد والحاجب بالمحاكم، فما بالكم بما تدعونه من الغيرة على الفن والجيل، فان الفنان يقدر المواهب الفنية والنبوغ الفني بغض النظر عن عرض الحياة وقشورها ومظاهرها الجوفاء . .

ولعلكم لو راجعتم تواريخ مشاهير النابغين من الممثلين لوجدتم من بينهم من اشتغل في أول أمره وقبل ذيوع اسمه في أرجاء العالم بأحدى المهن البسيطة ، ولعلكم تذكرون ان شاكسبير الخالد كان في أول امره سائس خيول بائساً . . ! !

وأما أن اللجنة قد أسقطت بعض اعلام المسرح فنحن لا نرى البحث في هذا الموضوع بعد ان وفاه حقه محررنا المسرحي في العدد ١١١ من « الدنيا »

***

## العيادات الخاصة المجانية

ومصلحة الصحة العمومية

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

علمت منذ زمن بعيد ان مصلحة الصحة انشأت عيادات خاصة لمعالجة الامراض الخبيثة فهل توجد عيادات من هذا النوع في القاهرة !؟ فقد ذهبت الى مكان احدى هذه العيادات التي قيل لي انها امام القصر العيني فلم اجدها وقيل لي انها اقفلت

أفيدونا ولكم الشكر

« ع . ح » العباسية

(الدنيا) أنشأت مصلحة الصحة منذ أكثر من ثلاثة أعوام هذه العيادات المجانية في القاهرة وغيرها من مدن القطر الكبرى

والذي نعلمه ان عيادة القاهرة الاولى كانت أمام مستشفى القصر العيني فعلا ، ولكنها انتقلت الى شارع المذبح بالحي المعروف باسم « زينهم » منذ أمد طويل

وان كثيراً من المرضى الراغبين في المعالجة المجانية بهذه العيادات لا يشعرون بوجودها ، أو لا يعرفون أماكنها بالضبط ، فاذا كانت مصلحة الصحة تريد إفادة الجمهور فعلا بانشاء هذه العيادات المجانية ، فيجب ان تعلن عن وجودها وأماكنها التي تنتقل اليها من حين لآخر

***

## طالب بائس

يلتمس عملا يساعد به ذويه

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

يبعث اليكم بهذه الشكوى شاب بائس أعيته الحيل وطرحته المقادير الى هوة لا يرى منها سبيلا للنجاة

حصلت على شهادة الكفاءة وقد كنت شديد الرجاء بأن أواصل الدراسة وكانت لي في ذلك رغبة شديدة لم يحققها القدر إذ حلت بولي أمري نكبة مالية أفقدته مركزه التجاري. حصل ذلك في نهاية العام الدراسي الماضي فلم يخفف من وقعه قليلا الا نجاحي في نيل شهادة الكفاءة

وقد حاولت أن أجد عملا أستعين به وأعين أهلي بلا جدوى إذ كتبت الى مصلحة البريد والجمارك وجمعية العروة الوثقى دون ان أتلقى رداً . . وبحثت في كثير من المحال عن عمل فلم أوفق وقد مضت خمسة شهور تحملت فيها الألم المرير ولم أر بداً من ارسال شكواي هذه اليكم عساني أجد معونة بالتحاقي بعمل يعرضه عليّ أحد من يطلعون على كلمتي

« ح . محمود » اسكندرية

(الدنيا) ننشر هذه الشكوى عسى ان يتكرم أحد ذوي المروءة باستخدام هذا الشاب الذي ضاقت في وجهه سبل العيش

***

## مطالب عادلة

من أهالي شبرا الى شركة ترام القاهرة

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

أرجو أن تنشروا شكوانا هذه الموجهة الى جناب مدير شركة ترام القاهرة وهي :

بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن اخواني المقيمين بحي شبرا أرجو جنابكم التصريح لركاب حي شبرا الذين يرغبون الوصول الى روض الفرج ، وركاب روض الفرج الذين يرغبون التوجه الى شبرا بأن يركبوا هذه المسافة بتذكرة واحدة . وبالتصريح ايضاً لركاب شبرا القاصدين النزول بشارع كلوت بك وركاب روض الفرج القاصدين النزول بشارع بولاق بأن ينزلوا بمحطة الترام العمومية الواقعة أمام قشلاق الانجليز بالقرب من محطة مصر ، اذ أن ركاب شبرا يركبون ترام روض الفرج الى العتبة عن طريق كلوت بك وركاب روض الفرج يأخذون ترام شبرا عن طريق بولاق . أسوة بركاب حي سيدنا الحسين الذين يركبون من شارع كلوت بك او من بولاق فينزلون في العتبة الخضراء ومنها يركبون تراماً يوصلهم الى سيدنا الحسين

ولنا وطيد الامل في إجابة هذا الطلب العادل رحمة بالجمهور عموماً وراحة لسكان هاتين الجهتين خصوصاً

« كامل جرجس نصر الله »
بحسابات السكة الحديد

(الدنيا) هذا طلب عادل نؤيد حضرات سكان شبرا وروض الفرج في عرضه والمطالبة بتحقيقه ، راجين جناب مدير شركة ترام القاهرة أن يجيبهم اليه ، فليس عدلا أن يركب سكان هذين الحيين المتلاصقين ترامين للوصول الى مكان واحد ، أو أن يجبر ساكن روض الفرج على الذهاب عن طريق كلوت بك وساكن شبرا على الذهاب عن طريق شارع فؤاد الأول ، وقد تكون مصلحة هذا هنا وذاك هناك

هذا ولعله من عامة شركة ترام الاسكندرية انها تعمم طريقة انتقال الراكب على عدة خطوط بنفس التذكرة الى أن يصل الى مكانه المقصود . فلم لا تحذو شركة ترام القاهرة حذو زميلتها في الاسكندرية .. ! !

فاذا كانت هنالك اعتراضات على اتخاذ هذه الطريقة فهناك حل آخر . وهو أن تسير الشركة قطاراتها الذاهبة والعائدة من شبرا الى العتبة وبالعكس ، بحيث يذهب قطار من طريق ويعود من آخر . وهكذا كما هو الحال في ترام العباسية اذ تذهب بعض قطارات عن طريق شارع فؤاد الأول والأخرى عن طريق شارع الأمير فاروق ، والبعض عن طريق الخليج والبعض عن طريق كلوت بك والكل يقصد العتبة الخضراء ! !

فهل تنزل الشركة عند رغبات الجمهور وتعمل على راحته ؟

سوف نرى . . .

***

## بيع الكوكايين علناً

في سكة الناصرة بشارع محمد علي

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

بينما كنت سائراً في الحي المعروف بسكة ترب الناصرة بشارع محمد علي رأيت جمهوراً من الواقفين تحت تأثير السم الابيض ملتفين حول فتى طويل القامة أمام مقام الشيخ موسى وهذا الفتى يعطي كلا من هؤلاء « تذكرة » بعد ان يتقاضى الثمن . وعندما وصلت الى صديقي الذي كنت أزوره في هذا الحي وسألته عن الخبر قال لي ان هذا الفتى ( ع . ت . ب ) هو محسوب رجل شديد البأس في الحي تحت المراقبة

وكان البوليس قد طارد عصبة في هذا الحي من تجار المخدرات وأودع اثنين منهم السجن وبقي البعض يواصلون ذلك العمل

ومن الاسف ان رجال البوليس حينما يحضرون الى هذا الحي يقبضون على المدمنين ويتركون التجار

فهل لكم ان ترشدوا رجال البوليس الى هذه الحالة الشائنة مع العلم بأن حركة البيع والتوزيع تبدأ من الساعة السادسة صباحاً الى العاشرة مساء

« م . ا . م »

(الدنيا) أصبح حي الناصرة من الاحياء القائمة الصيت بين تجار المخدرات ويؤمه كثيرون من المدمنين لشراء السم منه

وقد ساعد على انتشار هذه التجارة وجود الشارع الجديد الذي فتح حديثاً بين أطلال كوم الشيخ سلامة وكذلك وقوع الناحية المسماة درب الطاحونة به ، فهذه الانحاء هادئة وشبه خربة وليست بها حوانيت ولا مارة اثناء الليل ، ويسودها ظلام حالك ولا ينيرها « فانوس » واحد لا أميري ولا من بيوت الأهالي . وكل ذلك ساعد على جعل ذلك الحي ميداناً فسيحاً مأموناً لبيع المخدرات علانية

أما العصابة التي تتحدثون عنها فهي موجودة حقاً وأفرادها يعيثون في تلك الجهة فساداً دون أن يجرأ واحد من الاهالي على شكواهم خوفاً من أذاهم وشقاوتهم

فعسى أن يعنى قلم المباحث في قسم الازبكية بتنظيف هذا الحي من تلك البؤر وأولئك العابثين

## رد على بعض القراء

اقترح علينا فريق من اصدقاء « الدنيا » الكرام ان تشبك اعداد الدنيا بالسلك اسوة بشقيقاتها من مجلات دار الهلال . واننا نشكر حضرات المقترحين على عنايتهم، ولكننا نعتذر في الوقت الحاضر لاسباب فنية عن تنفيذ اقتراحهم ، على اننا نؤمل ان نتمكن من ذلك في مستقبل غير بعيد

# صبي ينقذه الفزع من الموت

## حادثة قتل رجل وابنه فى كفر قرموط مركز منيا القمح

[ لمندوب « الدنيا » الخاص ]



محمد جاد

منذ سبع سنوات كان رجل يدعى محمد علي بدوي يقطن قرية كفر قرموط من أعمال منيا القمح

وكان دأبه السطو على القرى الآمنة وسلب المواشي والغلال ولكنه كان واسع الحيلة كبير المكر فكان يفلت من أيدي مطارديه دائماً وتختفي آثاره فلا يستطيع البوليس اللحاق به ولايتيسر للنيابة ان تجمع الأدلة الكافية لاتهامه

وحدث أنه تسلل ذات مساء الى منزل رجل من أهالي الكفر يدعى عبد الحميد سليمان وثقب جدار المنزل محاولا الدخول اليه خلسة ليسرق ما تصل اليه يداه

ولكن صاحب الدار لم يكن مستغرقاً في في نومه بل استيقظ على حركة اللص فانقض عليه وقبض عليه وهو متلبس بجريمته وساقه الى مركز منيا القمح

وكبله البوليس بالحديد وفتش ملابسه فرأى بيها سلاحا مرهفاً . وبذلك أصبحت فعلته جناية حيث أنها سطو بالسلاح ليلا . وقدم الى محكمة الجنايات فصدر الحكم عليه بالسجن عدة سنوات

وقضى السنين الطويلة في أعماق السجن فنوى عوده وولى شبابه وقد نسيت القرية أمره وعيت ذكراه من ذهن عبد الحميد سليمان

### الخروج من السجن :

انتهت مدة سجن محمد علي بدوي فعاد الى القرية واتخذ له من أهلها رفاقا ثلاثة واتصل بهم اتصالا وثيقاً ويدعى أحدهم محمد جاد والثاني عبد السلام عبد الله والثالث علي السيد بكر

فكان الأربعة يجتمعون معاً ويقضون الساعات الطويلة في أرض يمتلكها عبد السلام عبد الله وهي واقعة على الطريق الزراعي المؤدي من كفر قرموط الى الجهات المجاورة

وكان عبد الحميد سليمان الذي اقتاد بدوي الى أعماق السجون لايفكر فيه قط ولا يخطر بباله أن بدوي ربما عده سبباً في حرمانه من سنوات جمة من سني حياته قضاها بين الجدران الكئيبة يرسف في السلاسل والأغلال

وفي يوم الخميس ٣٠ اكتوبر الماضي خرج عبد الحميد من القرية ذاهبا الى الزقازيق لقضاء بعض اعماله

واعتلى حماره وسار في الطريق الزراعي حتى وصل إلى الزقازيق فذهب الى البنك الزراعي حيث أودع الأموال الاميرية المستحقة على أطيانه

وبعد أن أنهى مأموريته ذهب إلى المدرسة الاولية التي يدرس فيها ولداه الصغيران حسن وتوفيق فانتظرهما على باب المدرسة حتى موعد الانصراف



محمد علي بدوي المتهم



عبد السلام عبد الله

وخرج الصبيان في الساعة الرابعة مساء فاصطحبهما والدهما وأركب حسنا أمامه وأردف توفيقاً خلفه على الحمار

ثم سار بهما شطر كفر قرموط

واقترب من القرية وسار محاذيا الارض التي يمتلكها عبد السلام عبد الله أحد الثلاثة الذين اتخذهم بدوي رفاقاً وأعوانا

وما كاد يدنو من ذلك الحقل حتى برزله من بين عيدان الذرة رجال أربعة تلوح على وجوههم علامات الشر والغدر . وقد تقلد أحدهم بندقية ينبع الموت من فوهتها

وتقدم ذلك الرجل المسلح من عبد الحميد وصوب بندقيته الى حسن الصبي الاول الراكب أمام أبيه ثم أطلق النار فاستقرت الرصاصة في رأس الغلام وسقط على الارض وفاضت روحه

وقبل أن يستفيق الاب المكلوم من دهشة الفزع الذي انتابه بادره القاتل برصاصة اخترقت رأسه وسقط في أثرها قتيلا مضرجا بدمائه

واستمر القاتل في فتكه الذريع وصوب بندقيته الى الولد الثاني واطلق النار

وكان الولد المكلوم قد استولى عليه هلع شديد عندما رأى هذه الكارثة الرهيبة أمام عينيه

فخارت قواه وتراخت اعصابه وسقط عن



علي السيد بكر

الحمار في اللحظة التي اطلقت فيها الرصاصة عليه ولذلك لم تصبه الرصاصة ولو ان القاتل ظن انها صرعته كما صرعت أباه وأخاه

وفر القاتل ورملاؤه الثلاثة هاربين ... توفيق — الغلام الصغير — جامدا من الفزع معقود اللسان مدة مالبث بعدها أن ... صوته الضائع فصاح مستنجدا ...

ولعلع صوته في اثر دوي الرصاص ... الناس من كل مكان ، واسرع الفلاحون ... الحقول الى مصدر الطلقات النارية ... الاستنجاد

وهناك رأوا ذلك الصبي المكلوم ... جثتي ابيه وأخيه وقد فارقتهما الحياة

وحملت الجثتان الى المستشفى ... من خصهما الطبي أن الرصاص ... وقضت عليهما في الحال

أما الغلام الحي فقد قرر أن ... النار هو بدوي الخارج من السجن ... كانوا معه م رفاقه الثلاثة ... القبض عليهم واودعوا في السجن ... ماجنت ايديهم

ولكن الاربعة انكروا ... على الرغم من شهادة الغلام ... فعلتهم الشنيعة

جناية كفر الزيات الغامضة

# مخلفات المستأجر المجهول: جثة في جوال



منزل أم السيد

قضت أم السيد حياتها تعمل في كد وكدح تكنس وتغسل الملابس في المنازل وتتجر بالاشياء التافهة حتى اذا ما بلغت الاربعين من عمرها كان لها من كدها وتعبها مبلغ من المال اشترت به قطعة أرض في الجهة الشرقية من مدينة كفر الزيات وبنت على الارض منزلا صغيرا

وكانت أمنيتها الوحيدة من الحياة أن تعتزل الكدح والغسيل وتسكن إحدى حجرات المنزل وتؤجر باقي حجراته وتعيش ناعمة البال راضية

وكمل بناء المنزل منذ بضعة أسابيع واتخذت لنفسها حجرة على سطح المنزل وأقامت تنتظر المستأجرين على أحر من الجمر

وكان يوم السبت أول نوفمبر وقد جلست أم السيد أمام باب منزلها الخالي في هم ونكد، فأقبل رجل صعيدي متوسط القامة يلبس جلبابا أبيض خطوط سوداء يحييها سائلا عن حجرة خالية في ذلك الحي

وتأملت ام السيد في ذلك المستأجر الذي أرسلته اليها السماء فرأته رجلا تلوح عليه دلائل الطيبة والسذاجة وحسن النية وأخبرته أن لديها حجرة توافقه ويجد فيها كل أسباب الراحة

وقادت الرجل من يده الى المنزل حيث أرته حجرة داخلية أعجب الرجل بها وارتاح اليها بعد أن فحصها

ثم قال بتؤدة وهدوء: « توافقني هذه الحجرة وسأستأجرها »

وسألته عن عمله فأخبرها انه حداد بعزبة النعناعية. وانه سيذهب الآن لاستحضار حوائجه وعفشه

وسألها عن أجرة الحجرة فأجابته بأنها تؤجرها له اكراما لخاطره ولأنه ابن حلال بمبلغ خمسة عشر قرشا في الشهر الواحد

ورضي الرجل بهذا الايجار وناولها أربعة قروش بصفة عربون. ثم ذهب ليحضر « كراكيبه » و « حوائجه »

ولم تمض ساعة على ذهاب الصعيدي حتى عاد وهو يحمل على رأسه مقطفا صغيرا فيه جوال ودخل وسلم على ام السيد وسار خلفها الى الحجرة ففتحتها له ووضع فيها المقطف ثم أخرج الجوال فوضعه على الارض

وأخذ القفة وخرج بها ليحضر باقي متاعه ثم انطلق في سبيله وكان ذلك آخر عهد ام السيد به

مضى يوم السبت وأمسى المساء ولم يعد الصعيدي المجهول ومر يوم الاحد وتلاه يوم الاثنين ثم الثلاثاء دون ان يحضر المستأجر الغريب

واستغربت أم السيد أمر مستأجرها وزادت دهشتها عند ما كانت تشم أحيانا من الحجرة التي وضع فيها الجوال رائحة كريهة تزداد يوما بعد يوم حتى تكاد تخنق الانفاس

وأخيرا لم تجد أم السيد بدا من ان تقصد الحجرة وتفتحها لتبحث عن سر هذه الرائحة، ودخلت الحجرة فرأت الجوال مبللا بماء قذر آسن وصديد تفوح منه أخبث الروائح

واضطربت أم السيد وتساءلت عما تصنع.. وكانت امرأة طيبة القلب ساذجة فلم يخطر ببالها إلا ان في الجوال جلود حيوانات أو فراء أو لحوم تركها الصعيدي فأنتنت وخبثت رائحتها

ولم تجد وسيلة للخلاص من هذا الشيء الكريه إلا بأن تلقيه خارج منزلها

وفعلا ألقت الجوال في خرابة امام منزلها

كان في تلك الخرابة بعض اطفال يلعبون ويعبثون بكل شيء. فما كادوا يرون الجوال بينهم حتى اسرعوا نحوه على الرغم من رائحته الكريهة وفتحوه..

وما كادوا يصنعون ذلك حتى ارتدوا فزعين مرعوبين فقد بدت لهم من داخل الجوال رأس غلام صغير برزت عيناه واندلعت من فمه مادة سوداء نتنة واكمد وجهه وعلته زرقة عميقة

ووصل الخبر الى مركز البوليس وانتقل رجال الحفظ في الحال فحملوا الجثة المشوهة الى المستشفى وقبضوا على أم السيد

وفحصت الجثة فظهر انها جثة غلام في الخامسة عشرة من عمره يلبس ثياب القرويين وحول عنقه حبل متين خنق به وقد حطمت مفاصله وطويت جثته بوحشية حتى ادخلت في ذلك الجوال

ودفنت الجثة بعد تشريحها دون ان يعثر المحققون في الثياب التي عليها ما يدل على شخصية صاحبها..!

أما الصعيدي فقد اختفت آثاره بتاتا ولم يهتد البوليس اليه وانما أيقن المحققون براءة أم السيد فأطلقوا سراحها



أم السيد

---

# ستة اشهر فى مجاهل افريقية

## صياد عجيب

قامت بعثة تابعة لمتحف شيكاغو يقودها المستر هاملي الى اواسط افريقية لدراسة شؤونها واحوالها وقد اقامت البعثة في تلك المجاهل نصف سنة عادت بعدها مزودة بصور فوتوغرافية منقطعة النظير ومنها هذه الصورة التي تمثل احد الاهالي الصيادين متربصا لطريدته وقد اوحت له فطرته ان يضع على رأسه عنق طير ومنقاره حتى اذا اختلط بين الحشائش في اثر طريدته لم يفزعها ولم تعرف أنه انسان قادم لاقتناصها





الى اليسار: صورة تمثل افراد البعثة وهم يحاولون تسيير سيارتهم على قنطرة مدوها على أحد الانهار لعبورها، واخذ الاهالي يساعدونهم في عملهم

# قصص الحياة

## يحاول قتل زميله

### من أجل عشرين قرشاً

احمد عثمان بائع فواكه متجول يسكن حارة الروم وكانت بينه وبين عبد الرحمن حسب الفكهاني القاطن بحارة القوالة حسابات قديمة انتهت على أن أصبح الاول مديناً للثاني بمبلغ عشرين قرشاً ، هي التي تبقت في ذمته بعد تصفية الحساب

وحاول عبد الرحمن استرداد نقوده مراراً وطالب عثمان بها تكراراً فكان نصيبه التسويف والمماطلة ، بل حدث ذات مرة ان نشبت بين الرجلين من اجل ذلك مشادة ومشاجرة عنيفة هدد في ختامها عثمان دائنه بأنه اذا لم يكف عن مطالبته فسوف يحدث له ما لا تحمد عقباه.



احمد عثمان الذي قتل زميله من أجل ٢٠ قرشا

واشترى مطواة وضعها في جيبه ليستعملها عند الحاجة اليها

وذهب عثمان في الساعة الثامنة من يوم السبت الماضي ليشتري فاكهة فصادف في طريقه عبد الرحمن حسب فاغتنم هذا الاخير الفرصة وعاد الى مطالبة عثمان بالعشرين قرشاً ، فظهر الحنق على وجه عثمان الذي لم يعتد ان يطالبه احد وخصوصاً في ساعة « الاستصباح »

واغتاظ عبد الرحمن فضربه على رأسه ، وعز على عثمان أن يضرب ورأى أنه أهين وانه يجب أن يغسل اهانته فاستل المطواة من جيبه وطعن بها عبد الرحمن في جنبه فتمايل معها ثم سقط على الارض مضرجاً بدمائه

وأراد أحد شهود الحادث أن يمسك المطواة وينتزعها من يد عثمان فأصابه بحدها في كفه فأدماه ، وأسرع عسكري الداورية الى مكان الحادث فقبض على الجاني وساقه الى مركز البوليس

وسئل عثمان عن الدوافع التي جعلته يقدم على محاولة قتل عبد الرحمن فقرر أن ليست هناك دوافع سوى انه لا يريد ان يدفع العشرين قرشاً . . .

وزاد على ذلك بقوله انه كان مصراً على عدم دفع دينه ولو ألجأه ذلك الاصرار الى ارتكاب فعلته الشنعاء

والى هذا الحد ترخص الارواح ؟

## البيع على التجربة ! !

كان العسكري ابو الهاشم احمد من فرقة راكبي الدراجات ببوليس حكمدارية العاصمة يراقب الحالة في شارع الازهر ، بعد أن وضع دراجته بجانب أحد أرصفة الطريق

ووقف العسكري في مكان بعيد عن الدراجة ليؤدي عمله ، واذا به يرى شخصاً اتضح أن اسمه سنوسي السيد وصناعته فراش يروح ويجيء حول الدراجة يتأمل فيها وينظر اليها تارة والى المارة تارة أخرى ، بشكل لم يدع في نفس العسكري شكا في أن سنوسي هذا معجب بالدراجة الى درجة سوف تصل الى حد السرقة . فانتبه اليه جيداً وأعد نفسه للعمل بمجرد شروع سنوسي في اشباع رغبته من الدراجة

وعاد سنوسي الى مراقبة المارة والطريق فلما اطمأن الى أن لا أحد يرقبه قفز فجأة فوق الدراجة وأسرع الى « البدال » يستحثه على الهرب

وكاد ينجح في الفرار بها لولا أن خانه طالعه فاصطدم بأحد المارة صدمة جعلته ينقلب الى الارض . فلما حاول النهوض كان العسكري فوق رأسه يقبض عليه ويسوقه الى قسم الموسكي

ولما سئل سنوسي عن سبب سرقته للدراجة قال انه لم يسرقها ولكنه كان يجربها ليشتريها ولكنه أصبح غير راغب في شرائها إذ اتضح له بعد التجربة انها لا تصلح للعمل ، بدليل حادث اصطدامها ووقوعه من فوقها ! !

ويظهر ان هـذا التعليل لم يقع في نفس المحققين موضع الاعجاب بتفنن سنوسي في الحيل المنطقية ، ولذا ساقوه إلى السجن ليجربه هو الآخر فربما أعجبه وشرع في شرائه . . ! !

## السمسار النصاب

اشتهر موسى عثمان في عالم المحتالين بأنه اختصاصي بالنصب على فريق الموسرين وذوي الرخاء ، أما الصناعة التي يتستر خلفها في تنفيذ مآربه فهي « السمسرة » وبيع العقارات والتسليف على رهونات الى آخر ما يذكره السماسرة في الاعلان عن أنفسهم

وضج الكثيرون بالشكوى من عثمان وقدمت بلاغات ضده الى كثير من الاقسام وجعل رجال البوليس يبحثون عنه ، في حين أنه لبث يزاول خدعاته مطمئناً

وآخر حوادثه أن تعرف الى تاجر أقطان من رعايا حكومة اليونان يقيم في قليوب . وكان اليوناني كثير الاطماع في الربح واستثمار الاموال ، فأراد موسى عثمان ان يشبع في نفس الرجل هـذه الرغبة وجعل يبادله أحاديث الاعمال الى ان تطرق الى الازمة الراهنة والتأسف على الحالة المالية وما يلابسها من كساد وافلاس ، وتوكيداً لذلك أخرج موسى عثمان من جيبه « كمبيالة » تستحق الدفع وقابلة التحويل بدين له على آخر مقداره عشرون جنيها وأدناها من عيني اليوناني وهو يقول له :

— شوف يا خواجة وقف الحال . . أهو أنا عاوز أبيع الكمبيالة دي أم عشرين جنيه بعشرة بس ! !

ولمعت عينا الخواجه وتحركت أطماعه وأراد ان تكون له هـذه الصفقة الرابحة . ولكن عاد فأوجس من ان تحول الكساد دون تحصيله المبلغ المحرر في الكمبيالة ولكن موسى الحاذق تمكن من ان « يلف » عقل الخواجة ويقنعه بدفع الجنيهات العشرة التي ما كادت تدخل جيب موسى حتى قام يستأذن على ان يعود بعد ساعة

ومرت ساعة وساعات ويوم ويومان دون ان يعود موسى الذي ظن اليوناني أنه ربما عاقه عن الحضور تراكم الاعمال المالية عليه . ولذا صمم على ان يذهب وحده الى المدين المذكور في الكمبيالة ليخبره بأنها قد حولت اليه ويطالبه بالعشرين جنيها نقداً وعداً

وعرض الكمبيالة على المدين فبدلا من ان ينقده الدين أو يستمهله في الدفع أمسك بخناقه يريد استياقه الى القسم يتهمه بتزويره امضاءه

وهنا علم ارستيدس أنه وقع في الفخ وأن صاحبه الذي باعه الكمبيالة قد خدعه وغرر به ، فذهب الى قسم الموسكي يبلغه الحادث ليضمه الى حوادث موسى عثمان الذي لا يعرف مكانه أحد

ولا يزال رجال البوليس جادين في البحث عن آثار السمسار النصاب الهارب . .

## الله لا يبارك لـ . . !

لعل المحتالين قـد نبغوا في معرفة ذلك الضعف الروحي الذي يخالج بعض الريفيين ويجعلهم يعتقدون في الأولياء الزائفين وأهل الطرق الكاذبين ، فيستسلمون لهم استسلاماً ربما لا يخرجون منه إلا بعد أن يكون المحتال قد حمل غنيمته باردة وهرب

حدث في يوم الجمعة الماضي أن رجلاً من الشوبك الشرقي مركز الصف يدعى الشيخ احمد عزام كان عائداً الى بلدته بعد أن حصل من مستأجريه مبلغ ثلاثة وخمسين جنيهاً فالتقى به أحد هؤلاء المدعين الولاية وقطعا الطريق معاً وقد أنس به عزام وأضافه في بيته وأكرم وفادته طمعاً في دعائه المستجاب !

وعلم الولي المدعي أن مضيفه يحمل ثلاثة وخمسين جنيها فاراد أن يرد اليه فضل ضيافته وأظهر رغبة شديدة في أن يبارك نقود الشيخ عزام

وأعجب الرجل بهذه المكافأة وأعطاه النقود ليباركها ويزيدها بفضل دعواته وصلواته . فلما أن استوت في يد المحتال جعل يهمهم ويدمدم بكلمات مبهمة تمكن في أثنائها من إخراج أوراق بيضاء من جيبه وتظاهر بأنه وضع النقود في ورقة مباركة وأحكمها فوق الأوراق المالية وطلب الى الشيخ عزام ألا يفتح الورقة لئلا تطير منها البركة فأذعن الى هذا الطلب اليسير

ومضى المحتال مشيعاً بالتحلة و[illegible]

وذهب الشيخ عزام ليحصل بقية [illegible] فلما ان وفق الى حجز منها أراد أن [illegible] والخمسين جنيها التي باركها الولي صاحب [illegible]

وتردد الشيخ في فض الورقة [illegible] تطير منها البركة ولكن شدد عزيمته [illegible] فاذا بالبركة قد بلغت في القوة حداً [illegible] الكتابة والرسوم من أديم الأوراق [illegible] فأصبحت بيضاء من غير سوء

وأيقن الرجل الطيب القلب [illegible] انه راح ضحية محتال جريء [illegible] ولكن بعد فوات الوقت

وأبلغ أمره الى البوليس ولا [illegible] جادين في البحث عن ذلك الولي الصالح

## شفتك . . . ظبطك . . !

نمى الى مكتب المخدرات بمحافظة القاهرة من مصدر سري أن اثنين من تجار [illegible] سوف يهبطان القاهرة ليبيعا [illegible] من الحشيش لمن يدفع فيها الثمن المطلوب من تجار هـذا الصنف في القاهرة [illegible] المكتب بعض مرشديه للاتفاق مع [illegible] شراء هذه الكمية بمبلغ معين

وتم الاتفاق بين الطرفين [illegible] أن يكون التسليم والتسلم في القهوة [illegible] الواقعة بأول شارع محمد علي من [illegible] الخضراء

وفي الساعة المتفق عليها [illegible] هذه القهوة المستر أرك والمستر [illegible] موظفي مكتب المخدرات العام [illegible] الصفقة بين المرشد وتجار الحشيش [illegible] التسليم والتسلم قام هـذان الموظفان [illegible] المهربين وساقاهما الى قسم الموسكي

وحدث أن كلف ابرهيم [illegible] قوة قسم الموسكي بحراسة أحد [illegible] التحقيق ، وفي هـذه الاثناء [illegible] المرشدين ورقة كوكايين مما [illegible] المخدرات العام في التغرير [illegible] ومروجيه فرآها العسكري [illegible] فأمسك بالمرشد وقال له :

— شفتك . . . ظبطتك [illegible] قرشين والا أخليك تصرف [illegible]

وأظهر المرشد رضاءه باقتراح العسكري [illegible] واستمهله قليلا ثم ذهب [illegible] مباحث قسم الموسكي [illegible] وقص عليه الامر . فسطاد ورقة [illegible] بعد أن أحدث بها علامة خاصة

وذهب المرشد الى العسكري [illegible] ألا يبلغ عن حيازته للكوكايين [illegible] بالورقة ذات المائة القرش ، [illegible] خاطره ووعده بانه لن يبوح بالسر

وما ان وضع ابرهيم السيد الورقة [illegible] في جيبه حتى أمسكه حضرة [illegible] واستخرجها من جيبه [illegible] للتحقيق معه . .

وأراد الشرطي أن يسطاد [illegible]

## جناية الربا الفاحش

كان محمد المسيك فقيراً معدماً ، هبط قرية كوم القبلي من اعمال قويسنا واقام فيها وهو لا يملك قوت يومه ، فلم يكن له حيلة الا ان فكر في أقرب الوسائل لجمع المال

وهكذا بدأ يقرض الدراهم القليلة لمن حوله ويستردها أضعافاً .. ومرت به الايام فاذا به يملك قدراً من المال لا بأس به ، وتحسنت حال بيته وأقبلت عليه الدنيا حتى كان احد أيام الاسبوع الماضي اذ كان سائراً مع ابن اخيه في بحومي يحدق حسابه ، وكانت الساعة العاشرة صباحا

وما كاد يتوسط الحقل حتى برز له رجلان مع كل منهما بندقية محشوة بالرصاص واعترضاه في طريقه وصاح به احدهما : « عرفنا يا بيه انت الله يخرب بيتك ! .... »

ولكن المسيك نظر اليه ساخراً وطلب منه أن يبتعد عن طريقه وقال له بكل برود « ومين قال لك تستلف .. ما كنت تمشي على قدك .. ؟ »

ولم يشأ الرجلان ان يجادلاه بالحسنى فقد كان الغيظ آخذاً منهما كل مأخذ

وقبل أن يتقدم المرابي خطوة اخرى صوب الاثنان بندقيتيهما اليه وصبا عليه وابلا من الرصاص مزق جسده وطرحه على الارض جثة هامدة

ورأى الرجلان غريمهما وقد فقد الحياة فتركاه صريعاً وعادا أدراجهما وقد شفيا غليلهما

وسقط ابن أخي القتيل فوقه يولول ويستنجد ويصيح . وما لبث الفلاحون أن أسرعوا من الحقول متجهين صوب مصدر الطلقات النارية والولولة المرتفعة فرأوا المسيك مجندلا وابن أخيه يبكيه فزعاً مرعوبا

وحملت الجثة من مكانها وقام بتشريحها طبيب قويسنا ثم صرح بدفنها

وقرر ابن أخي القتيل أن الرجلين اللذين قتلا عمه هما سيد احمد العناني ويوسف احمد الصعيدي فألقي القبض عليهما وراحت النيابة تحقق معهما وتبحث عن سر فعلتهما وهما هادئان رابطا الجأش ينكران كل ما يعزى اليهما ويكذبان شهادة ابن أخي القتيل

ولكن التحقيق أثبت أن ذلك الانكار لا يقوم على أساس

فقد كان سيد احمد العناني متزوجاً بامرأة تدعى لبيبة تملك فداناً من الارض هو كل ثروتها ومتاعها من الحياة

وكانت الضائقة المالية . وسدت السبل أمام سيد احمد وزوجته فلم يجدا وسيلة لتفريج كربهما الا بأن يلجآ الى المسيك يقترضان منه شيئاً من المال

وأقرضهما المسيك ما يطلبان بعد أن ارتهن الفدان لديه . ولم يبخل بأن يدفع لهما بين كل حين وآخر جزءاً من المال يسدان به حاجتهما حتى أصبح الرجل وزوجته مدينين للمرابي بمبلغ كبير

وعجزا عن السداد وأسرع المسيك الى القضاء يقاضي الزوجين ويطلب اثبات ملكيته للفدان المرهون لديه

ولذلك أصبح سيد احمد يغلي على جمار الغيظ والحنق .. ولذلك — كما يقول على ظن المحققين — اصطحب معه يوسف الصعيدي وكمنا للمرابي حتى أردياه قتيلا

ويتحدث أهل القرية عن القتيل فلا يترحمون عليه بل يقولون انه آذى الناس في حياته وآذاهم بعد مماته

فاذا سألتهم عن سر إيذائه الناس بعد مماته رددوا لك قصة عجيبة وقالوا لك ان الطبيب الذي شرح جثة القتيل رحل الى القاهرة بعد ذلك ولم يمض في القاهرة أياماً حتى مات واتضح انه مات بالطاعون

واخرجت جثة المسيك من قبرها وأعيد فحصها فوجدت فيها جراثيم الطاعون نامية كاملة فلو انه لم يقتل بالرصاص لمات بالطاعون بعد أيام قليلة



يوسف احمد الصعيدي المتهم



سيد احمد العناني المتهم

## الموضة والقضاء

من انباء بودابست ان رجلا كان يهم بركوب عربة الترام في اللحظة التي كانت تهم فيها بالنزول من العربة فتاة حسناء مرتدية ثوب السهرة

وفي سرعة صعوده ونزولها وطيء ذيل ثوبها بقدمه فتمزقت حمالات الاكتاف وسقط الثوب عن جسدها ، ورأت الفتاة نفسها عارية امام الجماهير ، وكان في ذلك ما اثار غضبها على الرجل ولم تتردد في ان تبلغ امره الى البوليس زاعمة انه اعتدى عليها باهماله وفضحها اذ نضا عنها ثوبها امام العيون

ولكن القضاء كان اعدل من ان يلبي دعوى الفتاة بل رفض القاضي دعواها وبنى رفضه على ان النساء هن المسؤولات عن ثيابهن وما دامت الموضة الحديثة تجعل تلك الثياب عرضة للسقوط والتمزق لدى اقل لمس فعلى المرأة ان تعنى بنفسها وتتحمل مسئولية كل ماحيق بثوبها وجسدها ! ! ..

# فاجعة منجم السدورف الرهيبة . .

## ٢٥٠ نفساً يدفنون أحياء على بعد … متر من سطح الارض



منظر عام لمنجم « السدورف » الذي انفجر . ونرى الجمهور في مقدمة الصورة ينتظر بلهفة شديدة نتيجة الاسعافات

### في جوف الارض

ليس ثمة خطر أفدح من ذاك الذي يتعرض له العمال المشتغلون باستخراج المعادن من جوف الارض ، اذ يقع مكان العمل في بعض الاحيان على ابعاد تتراوح بين الثلثمائة والاربعمائة متر تحت سطح الارض . فما بالك اذا سدت منافذ الخروج على هؤلاء التاعسين وهم يعملون في جوف الارض ! !

حدثت منذ بضعة أيام هذه الفاجعة الرهيبة اذ حصل انفجار في منجم كبير في السدورف بالقرب من « اكس لاشابل » ، فسدت منافذ الخروج على العمال وهم يشتغلون في سواد الليل ، فمات منهم من مات بالعشرات والمئات ، وأخرج الباقون بعد جهود لبثت ساعات بل ليالي كاملة وأياماً . .

وهذا المنجم الكبير يستخدم ثلاثة آلاف عامل يستخرجون في اليوم الواحد ما بين ألفين وخمسمائة وثلاثة آلاف طن من الفحم

ولهذا المنجم أربع طبقات : الاولى على بعد ١٥٠ متراً والثانية على مسافة ٢٢٠ متراً ، والثالثة على بعد ٣٦٠ متراً والطبقة الرابعة تبعد عن سطح الارض ٤٥٠ متراً

وفي كل طبقة من هذه الطبقات الأربع يوجد مخزن للديناميت يسع ١٠٠٠ كيلو ، ويوجد فوق سطح الأرض المخزن الرئيسي الذي يسع عشرة آلاف كيلو من الديناميت ، يقع في جواره مخزن للبترول الذي يستعمل في ادارة القاطرات ، ومصنع استخراج الغاز الذي يمر « اكس لاشابل » وما يجاورها

وفي هذا المكان ثلاثة آبار للهبوط والصعود من المنجم تسمى بالترتيب آنا الأولى وآنا الثانية وآنا الثالثة . هذا وصف مكان الحادثة الرهيبة وما حولها ، وذلك هو الحال في هذه المنطقة التي تكفي شرارة واحدة لاندلاع ألسنة النيران واللهب فيها

### القاصفة

وفي الساعة السابعة من صبيحة يوم المأساة خرجت فرق العمال التي كانت تعمل طوال الليل ، وتسلمت العمل في باطن الارض فرق النهار . ولما كانت الطبقة الرابعة أغنى الطبقات بالفحم كان عدد المشتغلين في أنحائها ٥٠٠ عامل يضربون في جوانب تلك السراديب في غير رهبة ولا خشية ، اذ ان المنجم قوي مكين

وعلى حين فجأة سمع العمال دوياً هائلا فتوقفوا عن العمل .



بعض سقوف المنازل التي تهدمت من جراء انفجار منجم السدورف

وسرت في الحال فيما بينهم اشاعة الانفجار فتكالبوا على المصعد يريدون الخروج الى سطح الأرض ولكنه ما لبث ان هوى براكبيه من ارتفاع ثلثمائة متر فحطم عظام من كانوا يترقبون السلامة بركوبه

واشتدت وطأة الانفجار وكثر الاهتزاز في باطن الارض فجن جنون الرجال وركضوا هنا وهناك يتلمسون طريق النجاة ، فكانوا يدوسون بعضهم وهم غير واعين

وهدأت الحال بعد بضع دقائق اذ أيقن الجميع أن لا سبيل الى الخروج من ذلك السجن الرهيب ، وتلك المقبرة الهائلة التي دفن فيها العمال أحياء على مسافة أربعمائة متر من سطح الارض

وبقي العمال التاعسون ينتظرون النجدة والخلاص الذي قد يغيب عنهم ساعات وأياماً والذي قد لا يصل اليهم الا وهم جثث هامدة

وخان الجلد أولئك الرجال الاقوياء الشديدو المراس . فكان الأب منهم ذو العيال ينادي زوجه وأولاده هاتفاً بأسمائهم بصوت مرتفع وكان الفتى الصغير يبكي ويعول ينادي أمه . .

وبكى الجميع وطال بهم الانتظار ومرت الساعات تتلوها الساعات وهم في محبسهم ، واذا بحر شديد مصحوب بغازات خانقة يسود الجو ويجعل الاستنشاق عسيراً

ومرت ساعات أخر واقترن الجوع بالعطش والحر بالغازات فنام التعساء وقد صحبت أنفاسهم غثل الصغير . . . ثم ما لبث ان هدأ نومهم وخفت صفير أنفاسهم وراحوا في هدوء غريب لقد ماتوا . .

وتصاعد غاز الكربون … ذلك الموت ، ولم ينج من ذلك … ثلاثة رجال وجدوا على قمة جثث … وهم وقوف . ثم تضامن عدد … النجاة فقط

### نزوع المدينة

أما في خارج المنجم … الفوضى والهرج … الانفجار باعثة على … وتكسير زجاج النوافذ

الباقون على قيد الحياة … من المنجم



وخرجت النساء الى الطريق العام في الصباح الباكر بأقمصة النوم يحملن صغارهن مذعورات . وقد سقط حجر فوق رأس احداهن فجرحه ورض عنها

وتصادف ان كانت فتاتان تمران على مقربة من فوهة المنجم عند حدوث الانفجار فرأتا جسداً اندفع من الفوهة بقوة ثم هوى فوق كومة من الاخشاب المحطمة يطبع عليها نذير الفاجعة بدماء القتيل ، وأغمي على الفتاتين ، وظلت احداهما فاقدة النطق من هول ما شاهدتا . واستمر ذلك الهرج زهاء عشر دقائق كانت منازل السدورف جميعاً قد خلت في خلالها من سكانها ، ثم عاد الى الناس تعقلهم وبدأوا يتساءلون عن سبب تلك الهزات العنيفة الى ان علموا بالانفجار وان هناك اخواناً سجناء في جوف الارض ينتظرون الخلاص . وعندئذ هب أولئك الذين كان الذعر يفزعهم منذ لحظات الى نجدة اخوانهم المنكودين

## كفاح الموت

واخرج المنقذون جثة اثر جثة فهؤلاء الثلاثة خنقهم الغاز وهذان جروحهما خطيرة واولئك الستة ماتوا جوعاً وألماً ورعباً ، وهكذا من صنوف التآسي والفواجع التي من كتب من بين أولئك التعساء فانه لاتكفيه اسابيع الشفاء من آثارها

وأقبلت النساء واجفات القلوب متخلعات الافئدة ينتظرن ظهور الزوج المحبوب أو فلذة الكبد المصورة ، أو الوالد العزيز فلا يرينهم الا جثة هامدة مسجاة على الارض عفرها التراب وجللتها الاوحال

بكاء ودموع وآلام تتناثر حول جثث الآباء والازواج والابناء ، وصيحات والهة مرزوءة تنبعث من قلوب مصدعة وأفئدة مكلومة وصرخات الصغار اليتامى تنادي الاب الملقى على الارض وما من جواب

## البعث الحي

وأودعت جثث الموتى في مكان واحد داخل البيت يسهر على حراستها رجل طول الليل وقد كانت له في سواد الليل حادثة غريبة ذات بال من إيرادها للقراء

فقد خيل للحارس اثناء طوافه بين التوابيت انه رأى وجهاً يشبه وجه صديق له يدعى فريدمان كان زميله في الدراسة فلما أن تزوج كان شاهد عرسه . واشتغل في المنجم

وأحس الحارس بالألم والحسرة على فقد صديقه الذي ترملت زوجته وتيتم ولداه ، ووقف الرجل أمام تابوت صديقه فريدمان بضع لحظات كأنما يودعه ، ثم عاد الى كرسيه فما كاد يستوي عليه قاعداً حتى خيل اليه أنه يسمع حركة غريبة ، فعاد الى الطواف في تلك القاعة الملأى بتوابيت الموتى فلم يسمع أي صوت أو حركة فعاد الى مكانه من الكرسي مرة أخرى

وحاول ان يطبق جفنيه يلتمس النوم فاذا به يسمع شهقة نفس ، فقفز من فوق كرسيه يبحث عن مصدرها فلم يجد في تلك الردهة الواسعة أحداً من الاحياء سواه ، ثم ما لبث أن أغلق الباب من الداخل بالمفتاح وحمل مصباحه وجعل يتفرس في وجوه الموتى واحداً بعد الآخر ، الى ان وصل الى تابوت صديقه كارل فريدمان

واذا بالميت يتحرك في مرقده الاخير ومثواه الى القبر ، واذا به يفتح فمه ويحرك شفتيه ويقول:

— أهذا أنت يا فراز ؟

ويجيبه الحارس بقوله :

— أجل يا كارل

— ماذا تفعل في بيتي ، هل جئت الى زيارتي ؟ ؟

— بيتك . . ؟ ! انت ميت . !

— لست ميتاً كما ترى . . فهل جننت ؟

— كلا . ولكنك لاتتذكر اذن الكارثة التي وقعت

— أية كارثة ؟

— كارثة المنجم

وقفز الرجل من التابوت ليتحقق من انه لا يزال حياً يرزق ، فاذا بالحارس فراز صديقه القديم يدفع به الى التابوت ثانياً يرغمه على العودة اليه ويقول :

— أنت ميت فلا تتحرك من تابوتك .

ولبث الرجلان في جدل ومناقشة ، وقد اتضح ان كارل فريدمان لم يع شيئاً مما حدث في المنجم ولا تذكر أي شيء عن الانفجار ، اما كل الذي يعرفه ويقرره انه عاد الى تسلم عمله كالمعتاد ، وانه استيقظ كعادته من النوم فبدلا من ان يجد نفسه في بيته وفي فراشه رأى نفسه في تابوت الاموات

أما حالة هذا الرجل الذي مات وبعث حياً وحالة فقده الذاكرة عن كارثة المنجم فلا تزال موضع بحث أكاديمية الطب في برلين

## الضحايا

وبلغ عدد الضحايا الذين استخرجت جثثهم حسب آخر تقدير مائتين وواحداً وستين قتيلا ، راحوا في سبيل أداء الواجب الشاق والعمل المضني على بعد مئات الامتار من الارض

واحتفل بتشييع جنازتهم احتفالا رهيباً اشترك فيه خمسون ومائة ألف نفس

رحم الله شهداء العمل التاعسين وأنزل صيب الرحمة على أفئدة مئات الاسرات التي نكبت بموتهم الاليم . .

# في انحاء الدنيا

## مصارع زعماء العصابات

### في شيكاغو

يذكر القراء وقائع آل كابوني زعيم عصابات التهريب في شيكاغو وما يحيطه من رهبة وفزع. وقد حدث في أواخر أكتوبر الماضي انه خطا خطوة كبيرة في سبيل القضاء على العصابات الأخرى التي تنافسه، وكان ذلك حينما قتل جوايلو أحد الزعماء الاربعة الذين يتولون السلطة في دور الاجرام في شيكاغو، وعثر البوليس على جثته في صباح اليوم التالي وفيها ٦٢ رصاصة مزقته تمزيقاً

وكان ايلو عضواً في عصابة قوية البطش زعماؤها ثلاثة من المجرمين العتاة وهم موران وزوتا وايلو. وقد دارت بين هذه العصابة وبين آل كابوني حروباً شعواء حيث كان كل فريق منهما يريد ان يستأثر بتجارة الخمور المحرمة في شيكاغو

ولم تطل هذه الحروب فإن زوتا قتل رمياً بالرصاص في أثناء وجوده في صالة رقص في وسكونسن. وقتل ايلو رمياً بالرصاص في الطريق.. ولم يبق من الثلاثة إلا موران وقد قبض البوليس عليه وحمد البوليس هذا القبض حيث أصبح في حمى من أعدائه الذين يسعون في قتله

وقد كان مقتل ايلو بطريقة عجيبة جعلت شيكاغو أعجب مدن الاجرام في العالم

فإن أعداء ايلو علموا انه مختبىء في منزل في أحد شوارع شيكاغو فاستأجروا في شقتين المنزل المواجه لذلك المنزل وأقاموا في المنزلين مدفعين رشاشين ولدى كل مدفع أربعة رجال يترصدون ويترقبون ليلاً ونهاراً

وفي ليلة ٢٤ اكتوبر أراد ايلو ان يخرج من مخبئه لغرض مجهول وطلب بالتليفون سيارة أجرة. ووصلت السيارة حسب الاشارة التليفونية يقودها سائق يدعى جيمس روان ووقفت السيارة أمام الباب ونزل السائق فدق جرس الباب دون ان يجيبه مجيب واعتقد ان الاشارة التليفونية مزاحاً وخديعة فعاد الى مقعده وهم بالسير

وبعد ان أدار آلة السيارة وقبل ان تنطلق في سبيلها تسلل من المنزل شبح خرج مسرعاً. وكان هو ايلو، وقدم بامتطاء السيارة مسرعاً قبل ان يراه انسان



مصرع جاك دايموند

ذكرنا في عدد سابق ان جاك ديموند احد زعماء العصابات الاميركية الذي فر الى أوروبا وقبض عليه في المانيا ثم أعيد الى أميركا هاجمه أعداؤه ورموه بالرصاص وهو في حجرة بأحد الفنادق مع راقصة يحبها ولكن الرصاصات التي أصابته لم تقتله ولو أنها اصابته اصابات خطيرة. وقد نقل جاك ديموند الى المستشفى العام ولكنه ما كاد يقيم به تحت عناية الاطباء حتى علمت ادارة المستشفى ان أعداء جاك ديموند سيتسللون الى المستشفى ويلغمونه بالديناميت وينسفونه بمن فيه من المرضى والاطباء والممرضين انتقاماً من جاك ديموند الذي لم يقتله الرصاص. ولذلك قررت ادارة المستشفى ان تتقي هذا الخطر المخيف وتنقله الى مستشفى خصوصي. وتراه في الصورة محمولا على المحفة عند نقله الى ذلك المستشفى

ينظر في اللوحات النحاسية الموضوعة بأسماء السكان ولكنه وجدها كلها منزوعة من مكانها

ولكنه لم يصل الى السيارة.. إذ ما كاد يخطو أول خطوة حتى انهال عليه سيل الرصاص من نافذة المنزل المواجه لمنزله

ورفع السائق رأسه فرأى فوهة مدفع رشاش تصب النار على الرجل المنكود من نافذة ذلك المنزل

وصاح ايلو وأخرج من جيبه مسدساً يدافع به عن نفسه وفر الى زقاق مجاور وما كاد يدخله حتى رأى أمامه في نافذة منزل بذلك الزقاق فوهة مدفع رشاش آخر ترقبه حاسبة حساب فراره وتتلقاه بوابل من رصاصها

وسقط ايلو صريعاً وفي جسده ٦٢ رصاصة شوهت وجهه وحطمت ساقيه ومزقت بدنه

ونقلت جثته الى المستشفى ودار التحقيق وفحصت المنازل التي كانت فيها المدافع فوجدت خالية من أفراد العصابة وانما اتضح ان سكانها كانوا مصممين على البقاء الطويل في انتظار الفرصة السانحة لقتل غريمهم حيث وجدوا فيها طعاماً محفوظاً في العلب وغذاء يكفي أسابيع طويلة



فاجعة قطار

بينما كان قطار الاكسبريس المسافر بين جنيف وبوردو منطلقاً في أقصى سرعته بسرعة ٩٠ كيلو متراً في الساعة وتجره قاطرتان كبيرتان خرج عن الشريط على مقربة من ليجيه فانقلبت عرباته وتحطمت وقتل ١٦ من الركاب وأصيب أربعون بجروح خطيرة. وفوق هذا الكلام صورة احدى القاطرتين مقلوبة على جنبها

## قاتل زوجته

« أعترف بأني قتلت زوجتي، وقد لطمتها على رأسها لطمة قوية أفقدتها وعيها ثم عرجت بالسيارة إلى جانب الطريق ووضعتها في الاجمة القائمة هناك. ثم صببت البنزين على جسدها وأشعلت النار فيها »

نطق المسيو داڤن بهذا الاعتراف أمام المحقق الذي كان يحقق معه في دار البوليس في جابفوتان على مقربة من ديب بفرنسا.

وبأسرع من لمح البصر رفع يده إلى فمه وابتلع قدراً كبيراً من السم القاتل

وكان المسيو داڤن — وهو مدرس معروف في أحدى مدارس الحكومة — قد دخل دار البوليس في جابفوتان قبل ذلك ببضعة أيام وهو منفوش الشعر دامي العينين وقال ان سيارته اصطدمت بحافة الطريق وسقطت زوجته صريعة أثر الصدمة فذهب للاستنجاد ولما عاد رأى السيارة تتأجج النيران وزوجته فيها فحمة سوداء

ولكن تحريات البوليس الأولى اثبتت كذب الرجل في ادعائه واثبت الفحص الطبي ان في رأس الزوجة القتيلة آثار ضرب [illegible]

ولما أرهق الرجل المحقق اعترف بالحقيقة واقر انه قتلها ليتزوج امرأة غيرها

ولكنه لم ينتظر ان يحاكم ويعاقب بل اقتص من نفسه [illegible] أمام المحقق بعد أن اعترف بجريمته

## مؤامرة طلاق

نظرت محكمة طلاق لندن في قضية عجيبة كشفت عن مؤامرة دبرت بين [illegible] على ان يقتنصا نبيلا عجوزاً من نبلاء الانكليز في شقة استأجرها الزوجة [illegible] ما يستطيعان سلبه

وتفصيل هذه القضية ان [illegible] المستر هنري جرايسون رفع دعوى يطلب الطلاق من زوجته لانها متصلة اتصالا آثماً مع السير جوي سيريت ويطلب من شريكها في الاثم تعويضاً كبيراً

## انتظروا

يوم ١٣ نوفمبر

عيد الجهاد الوطني

ستنشر نتيجة المسابقة [illegible] اعلان عن كتاب أدبي [illegible] أبو بثينة وتظهر في جريدة الأيام الصادرة في صباح يوم الخميس ١٣ نوفمبر سنة ١٩٣٠



الفيضان في سيليسيا

منظر مدينة ... في سيلسيا وقد طغى عليها ماء النهر فجعل الشوارع انهاراً ينتقل الناس فيها على الاخشاب الطائفة وفي الزوارق

... يتقدم أحد للدفاع فحكم للرجل بطلاق ... وحكم له بتعويض قدره خمسمائة جنيه ... بطلب

واستأنفت المحكمة هذا الحكم وظهر ... نظر الدعوى للمرة الثانية ان هذه الزوجة ... حليلة السير جوى سبريت من مدة ... وانه لم يكن يعلم أنها متزوجة

... استأجر لها شقة مفروشة لتقيم فيها ... ولكنها أسكنت معهاز وجها وكلما اقترب ... حضور السير جوى خرج الزوج وغادر ... ولا يعد اليها إلا بعد انصراف الخليل

... اتفق الزوجان على ان يبتزا من السير ... مبلغاً من المال فدبرا مكيدة مسرحية ... على ان يفاجيء الزوج زوجته وهي ... متلبسة بالجريمة مع عشيقها ثم يرفع دعوى مطالباً ... العشيق بالتعويض الكافي

وانطلت ... المكيدة ودهم الزوج منزل ... الزوجة ومعه الشهود ورجال البوليس وأثبت ... الخيانة الآثمة بين السير جوى وزوجته ثم رفع ... دعوى مطالباً بثلاثة آلاف جنيه كتعويض ... ولكنه لم يحكم له الا بخمسمائة جنيه فقط ... ولما ظهرت هذه الحقائق عند نظر القضية للمرة الثانية رفضت المحكمة طلب الزوج وحكمت عليه هو بأن يدفع تعويضاً قدره خمسمائة جنيه للسير جوى

## فتى فى ثوب فتاة

اتهم فتى من مرسيليا بأنه سلب قدراً من مال رئيسه وعلم ان البوليس يسعى للقبض عليه

فلم يرضه أن يأوى الى السجن وأعمل فكره على ان يضلل البوليس فطرح ثيابه وارتدى ثياب فتاة ورحل الى باريس

وهبط أحد منتزهات باريس يسير فيها فرآه شابان راقهما نضارة وجهه وملاحة طلعته وحسباه فتاة حسناء فدعواه الى الغذاء .

وبعد ان أكل الثلاثة وشربوا خرجوا في سيارة للتنزه وبينما الشابان في السيارة يحيطان بفتاتهما علما أنها ليست سوى فتى متنكر فسخطا عليه وثار غضبهما بعد ان اطعماه وسقياه على زعم أنه امرأة . ثم قاداه الى البوليس

فلم يجد الفتى بداً من الاعتراف بالحقيقة فاودع سجن باريس حتى تصل المعلومات المطلوبة عنه من مرسيليا

# يوم الانتحار هو يوم الثلاثاء من كل اسبوع

## كيف نعلل كثرة انتحار النساء فى هـــذه الايام ؟

( طالعنا هذا المقال في مجلة أميركية فرأينا نقله الى العربية لما فيه من المعلومات الجديرة بالدراسة )



ليفيا سارب

كلما قطع العالم شوطاً في طريق المدنية والحضارة والرقي كثرت حوادث الانتحار وتطرق اليأس الى النفوس وهـذا هو الذي يشغل الآن عقول فريق من العلماء والباحثين إذ تدل الاحصاءات في كل عام على ان حوادث الانتحار آخذة في الزيادة بشكل مخيف ، ولذا تكاتفت الآن جهود الاطباء وعلماء النفس ومديري شركات التأمين على الحياة والمحامين والقضاة وكل مطلع على مجرى الحوادث على تعليل السر في هـذه الزيادة التي تجعل حياة الناس في خطر . وقد أدى بهم البحث الى الوقوف أمام مشكلة أخرى وهي ان أكثر المنتحرين هم من الفتيات والنساء

وقديماً كان انتحار المرأة نادراً بينما كان معظم المنتحرين من الرجال . أما في هذه الأيام فقد انعكست الآية وأصبح عدد المنتحرات من الجنس اللطيف يفوق غيره من أبناء الجنس الخشن . وقد دلت الاحصاءات على ان خمسة اسداس المنتحرين في الازمان الخالية كانوا من الرجال

ومن المشاهد ان أكثر حوادث الانتحار تقع في المدن الكبيرة . بينما تقل أو تكاد تنعدم في القرى وبلاد الريف ولهذا أطلقوا على ارتكاب جناية القتل ضد النفس اسم « مرض المدن »

واهتدى الباحثون في أمر هذا المرض الى ان يوم الثلاثاء من كل أسبوع هو اليوم الذي تكثر فيه حوادث الانتحار ويصل عددها الى الحد الاقصى . وقل أن يقتل أحد نفسه في يوم السبت أو الاحد أو الاثنين . وعللوا ذلك بأن أصحاب النفوس المريضة اليائسة ينتظرون دائماً ما سيجيء به القدر في اول الاسبوع « وهو يوم الاثنين » ولما كان يوم الاحـد هو يوم العطلة حيث يخلد الناس فيه الى الراحة من عناء العمل ، فان الاعصاب الثائرة في هـذا اليوم تسكن قليلا . ولذلك يؤجل اليائس موعد انتحاره الى يوم آخر

فاذا جاء يوم الاثنين ولم يوفق اليائس فيه الى عمل أو لم تتحقق آماله التي من أجلها أجل موعد انتحاره تزاحمت الافكار في رأسه وزاد اضطرابه . فيعود الى داره في المساء وقد ثارت أعصابه واختل توازن عقله حتى اذا ما أصبح صباح يوم الثلاثاء انقطع حبل أمله ورجائه وقتل نفسه

ومن الغريب ان عدد الذين يموتون منتحرين يزيد في العام عن عدد الذين يموتون من مرض التهاب الزائدة الدودية . وفي الولايات المتحدة يبلغ عدد الذين يموتون من الحمى التيفودية نصف عدد المنتحرين وقد يبلغ هذا العدد في بعض الاحيان خمسة أضعاف من يموتون بالحمراء . وليس عجيباً بعد ذلك أن يدخل الانتحار ضمن الامراض التي يعنى بمقاومتها لتقليل عدد الوفيات في كل عام

وفي أميركا يموت في كل عام ١٣ شخصاً منتحرين من كل مائة ألف نفس . وضعف ذلك العدد ( ٢٦ ) يقـدم على الانتحار فينجو نصفه بالاسعاف ويموت الباقي . ومن المشاهد أن النساء أسرع من الرجال الى الانتحار وأقل منهم اهتماماً بالبحث عن طريقـة ناجعة تؤدي الى الموت . على ان الملاحظ أيضاً أن اللاتي لا ينجحن في الاجهاز على أنفسهن ، وهن ما يقرب من نصف القادمات على الانتحار تصلح حالهن ويسرن معتدلات في الحياة ولا يفكرن بعد ذلك قط في الانتحار

وقياساً على تعداد حوادث الانتحار في السنين القريبة السابقة تمكن بعض العلماء من ان يقولوا بان ٥٠ نفساً من كل مائة ألف سيقتلون أنفسهم في عام ١٩٣٠ في مقاطعة كاليفورنيا وأيضاً في سان دياجو وسان فرنسكو . أما في « اتلنتك سيتي » فسيكون عدد المنتحرين بين ٢٥ و٣٦ من كل مائة ألف نفس أيضاً .. !

أما في بروكلين فسيكون عدد المنتحرين في هذا العام من ١٤ الى ١٥ نفساً من كل مائة ألف بدلا من ضعف هـذا العدد في أسباب الاخرى . وهذا النقص يرجع الى عدة حوادث ما زال العلماء يدرسونها ولم يذيعوا سرها بعد

وقد استقر رأي العلماء حتى الآن على ان الشخص الذي يقدم على قتل نفسه انما يكون في حالة غير عادية تشبه تلك التي يكون فيها المريض بالحمى . ومن ذلك أصبحوا ينظرون الى الانتحار نظرتهم الى مرض خبيث يجب تحصين الناس ضده . ففي فينا وبودابست ، أصبح الانتحار أمراً شائعاً عند الناس وتفشى فيهم تفشي الامراض الخطرة . ولذلك عنيت الحكومة في هاتين المدينتين بتخصيص فرق من رجال البوليس والاسعاف لاسعاف المنتحرين والطواف على الشواطيء والكباري والمرور بجانب الطرق التي تسير فيها القطارات والترام

ومما دلت عليه الاحصائيات أيضاً ان مقاطعة كاليفورنيا والبلاد الواقعة على شاطيء المحيط الهادي هي أغزر مكان في العالم مملوء بحوادث الانتحار وقد قال مستر روس أحد كبار الاطباء في ولاية كاليفورنيا : « ان مرض الانتحار لم يكن في الاصل موجوداً في نفوس السكان الاصليين وانما انتقل اليهم مع الاجانب الذين حلوا في تلك القاطعة » ويعلل العلماء أنفسهم بناء على وصولهم الى مثل هذه النتائج انهم ولا شك سيصلون الى علاج يقلل من حوادث الانتحار ان لم يقض عليها

ومن الاشياء التي يعنون ببحثها وتمحيصها الآن حصر أهم الأسباب الشائعة التي يقتل الناس أنفسهم من أجلها . وقد عثروا أثناء بحثهم هذا على حوادث غاية في الغرابة والدهشة وان دلت على شيء فانما تدل على ضعف في عقول المنتحرين . والى القاريء بعض تلك الحوادث الغريبة :

« ليفيا سارب » فتاة جميلة من بودابست ألقت بنفسها من الشباك قاصدة الانتحار لان مدرسها عثر معها على بعض رسائل غرامية كانت تكتبها لشاب لا وجود له الا في مخيلتها فلما اطلع المدرس على هـذه الرسائل هزأ بها وبكاتبتها . فلم تحتمل الفتاة هـذه السخرية ، وكبر الأمر في نظرها ورأت ان لا فائدة من الحياة بعد ذلك فألقت بنفسها من الشباك . !!

وفي عام ١٩١٩ وقعت في لندن حادثة انتحار عجيبة فقد عادت مس للليتيو ( التي يقال أنها ابنة غير شرعية للارشيدوق رودلف النمسوي ) ذات مساء من أحد المراقص وهي مسرورة فرحة طروبة . ودخلت حجرتها وبعد ان أغلقت بابها تجرعت من زجاجة معها سماً فتاكا واكتشف بعد ذلك السبب الذي حملها على الانتحار فاذا به سبب جنوني عجيب . ذلك أنها سمعت صوت أمها الميتة تناديها وتدعوها اليها فلم يسعها والحالة هذه الا أن تسرع في تلبية النداء . فشربت السم لتموت وتنتقل الى العالم الآخر حيث تقر بها عين أمها

والممثلة الجميلة المشهورة مدموازيل رجين فلوري قتلت نفسها بيدها لانها كانت مغرمة والهة في حب شخص ابتدعه خيالها وأحلامها وقد وجدت في حياة اليقظة ما يبدد حلمها الهنيء فلم تحتمل البقاء بعد ذلك وأسرعت في قتل نفسها . . .

ولا شك ان مثل هذه الحوادث تدل دلالة صريحة على أن المنتحرين فيما اما ارتكبوا

جريمة القتل ضد نفوسهم وهم في حالة ذهول او جنون . لأنهم لو كانوا في حالتهم العادية وتبصروا في السبب الذي من اجله سيهلكون أنفسهم لتراءى لهم أنه سبب تافه لايدعو قط الى الانتحار . وهناك حوادث أخرى لاتقل في غرابتها عما ذكرناه في الحوادث السابقة ولكن المحققين لم يقفوا على الأسباب الحقيقية التي حملت أصحابها على الانتحار

في «اريجون» جاء رجل بطفليه الصغيرين ووضع كلا منهما على فخذيه وجلس هو على كرسي من الخشب بعد ان وضع تحته ست قطع كبيرة من البارود ( الديناميت ) أوصلها بفتيلة وقبض على طرفها بيده . فلما استقر به وبولديه الجلوس أشعل الفتيلة فنسفهم البارود نسفاً مريعاً . ! !

وأرادت احدى مريضات الدكتور ليفين في لندن ان تتخلص من الحياة فجاءت بمسمار حاد غليظ طوله اربع بوصات ودقته في جانب رأسها فماتت . !.

وحدث في العامين الاخيرين في الولايات المتحدة ان ثلاثة انتحروا بأن القوا بأنفسهم في افران تتلظى فيها النار . !

وفي شيكاغو صنع المدعو اوتو ويل لنفسه كرسياً حديدياً وجلس عليه ثم اوصله بالتيار الكهربائي فمات مصعوقاً . !

وفي باريس منذ عامين اراد رجل ان يسرع بنفسه الى عالم الآخرة فخرج الى احدى الغابات وشنق نفسه بحبل علقه في شجرة . وعثر عليه الحراس معلقاً على هذه الحالة البشعة على ان الذي استدعى دهشتهم وجود مظلة فوق الجثة ثبتها القتيل قبل ان يقتل نفسه لتحمى جثته من ماء المطر . !

واذا كانت مثل هذه الحوادث تدل على اختلال عقل المنتحرين ، فلا يفهم من ذلك ان كل حوادث الانتحار هي نتيجة الغيبوبة او الذهول او الجنون . وانما هناك ولا شك اسباب اخرى يسعى العلماء والاطباء الى حصرها ليبدأوا بعد ذلك حملتهم ضد مرض الانتحار الخطير

























# البوليس اليـــابانى يطارد القبـــلات

## أرقى أمم الشرق لم تعرف التقبيل الا منذ ست سنين فقط !

### كفاح

يقاسي البوليس الياباني في هذه الأيام متاعب جمة في محاربة التقبيل الذي انتشر في كثير من المدن الكبرى بشكل أزعج ولاة الأمور والمهيمنين على تنفيذ القوانين التي من بينها نص على معاقبة من يتجاسر على ارتكاب هذه الجريمة !!

وكان التقبيل معدوداً من الجرائم المعاقب عليها منذ أجيال وقرون عديدة . ولكن لم تقم متاعب جمة في تنفيذ قانون [illegible] منع التقبيل الا منذ [illegible] سنة . لانه الى ذلك العهد لم يكن في اليابانيين واحد في الالف يعرف ماهية القبلة ومعناها .

أما الآن فتكاد الامبراطورية اليابانية كلها تعرف كنه القبلة ومرامها وأصبحت خادمات المطاعم يبعن القبلات للزبائن بسعر قرشين ونصف للقبلة الواحدة أو عشرة قروش عن خمس قبلات

ولقد كان من العادات الدائمة في اليابان منذ عهد سحيق انه بعد ان ينتهي الآكل في أحد المطاعم من تناول طعامه تتقدم اليه الخادمة زحفاً على ركبتيها ثم تنحني أمامه وتقدم له كشف حسابه وهي تقول :

ـ هل يتنازل السيد الشريف بالنظر الى هذه القائمة الحقيرة .. ؟!

ويتناول منها السيد الشريف قائمة حسابه فيدفع المبلغ المرصود فيها مضافاً اليه ما يمنحه للخادمة على سبيل « البقشيش » .

أما الآن فقد تبدل الامر فان خادمة المطعم [illegible] وهي تقدم قائمة الحساب وتلقي بها على الطاولة ثم تلتفت ذات اليمين وذات اليسار لتتأكد من أن ليس هناك رقيب ثم تهمس في أذن الزبون من ثمن القبلة بالجملة أو القطاعي !!

وقد حدث في مدينة أوزاكا أن وزع أحد أصحاب المقاهي الكبرى ١٠٠٠٠ اعلان صغير يذيع فيه أن خادمات قهوته الحسان يقدمن قبلة مجانية لدى تسديد كل حساب

وتدافع اليابانيون بالمناكب الى هذا المقهى يلتمسون هذه القبلات المجانية . ولكن رجال البوليس تدفقوا عليه أيضاً وكانت النتيجة أن صدر أمر باغلاقه ثلاثين يوماً

### اختلاس القبلات

وقد كان من نتيجة تحريم التقبيل في اليابان أن نشأ [illegible] شبيه بذلك الذي حدث من تحريم الخمور في الولايات المتحدة الامريكية إذ نشأت ممارسة اختلاس القبلات وروجها بعيداً عن أعين رجال البوليس . حتى لقد بلغ ثمن القبلة المختلسة في شنيوكي إحدى ضواحي طوكيو الراقية ما يناهز الجنيهين . ويقال إن مثل هذه القبلة الغالية يجب أن تستمر عشر دقائق كاملة

ونشأت بجانب ذلك لازمة أخرى هي سرقة القبلات . فالأزواج الذين لا يقدرون على دفع ثمن قبلة يشترونها من الخارج ينافقون زوجاتهم ويختلسون منهن القبلات اختلاساً . لأن اليابانيات شديدات الحرص على تنفيذ قانون البلاد الخاص بالتحريم ..

ومن أغرب ما يروى في صدد سرقة القبلات ان فتى في السادسة عشرة من عمره يدعى شيوسي كوجاما سمع عن كتاب اسمه « سارق القبلات » فأصر على أن يكون هو الآخر سارق قبلات وأعد لهذا الغرض كراسة صغيرة سطر فيها أسماء ثلاثين فتاة من الحسناوات اللواتي اعتزم على سرقة القبلات منهن . . !

وامتطى الفتى دراجته وراح يطوف بها الشوارع حتى اذا ما صادف واحدة من الثلاثين انتهز فرصة انشغالها وانصراف أنظار المارة عنه وعنها ثم اختلس القبلة واسرع الى امتطاء دراجته واختفى دون ان تتنبه أحد

ولكن واحدة من هؤلاء اللاتي [illegible] عليه تقبيلها لأنها ابنة رجل [illegible] تخرج الى الشوارع إلا في [illegible] فلبث عدة أيام يرقبها عن كثب [illegible] واخيراً حازف وتسلل الى [illegible] العرف الى ان وجدها [illegible] فسرق القبلة المطلوبة ، واطلقها [illegible] حرارة مما [illegible] فاستيقظت الفتاة [illegible] وهرب اللص من مأزقه [illegible] إلا انه عند نجح في هذه [illegible] عارس سرقاته بجرأة أشد [illegible] ان اختلس قبلة في رابعة [illegible] « المجني عليها » من [illegible] وسرعان ما ألقي القبض [illegible]

### قانون التحريم

والى سنة ١٨٥٤ [illegible] اليابان فيها على الخروج [illegible] وفتح موانئها للتجارة [illegible] يعتقدون ان هناك [illegible] فما أن [illegible] الاخرى [illegible]

[illegible] العمر [illegible] خاصة [illegible] والنظر [illegible] لاوضاع [illegible] مدنية وادخاله على [illegible] وبعد مالا يتفق مع [illegible] من التجديد والتمدن [illegible] وقد كونت جمعية من [illegible] مزايا القبلة فكان قرارها [illegible] فائدة وانها أقرب الى [illegible] تضر بالصحة ، ولذا صدر قرار [illegible] إدخالها الى البلاد مع ما [illegible] وتقاليد جديدة تتمشى مع [illegible] وبناء على ذلك قرر [illegible] النصوص الخاصة بتحريم [illegible] العقوبة على من يمارسونها [illegible]

ومرت العصور وتعاقبت [illegible] الأباطرة على عرش الميكادو [illegible]



يفقده أحد ، لأن واحداً من اليابانيين لم يكن يعرف ماهية القبلة ، ولم يكن يفكر في أن يزاولها ويتذوقها . .

## تمثال القبلة

وكادت حمى التقبيل تنتشر في سنة ١٩٢٤ حينما حمل تمثال القبلة من صنع رودين المثال الشهير الى طوكيو مع بعثة فرنسية جابت كثيراً من أرجاء العالم تقوم بدعاية للفن الفرنسي

ورفضت السلطات اليابانية في أول الامر عرض هذا التمثال على الناس لانه يمثل شيئاً يحرمه قوانين البلاد وهو التقبيل

وكانت مشادة وجدل كبيران انتهيا الى أن سمحت السلطات اليابانية بعرض التمثال الفني لعدد محدود من المشتغلين بالفنون فقط ، ولم تكتب الجرائد شيئاً عن التمثال أو تنشر المجلات أية صورة عن هذه التحفة الآثمة في نظر القانون الياباني . . .

ولم يقف أمر محاربة التقبيل عند هذا الحد بل ان مراقبة الافلام السينماتوغرافية التي تعرض في اليابان تعمد الى مواضع التقبيل في الروايات فتقصها ولا تسمح بعرضها على الجمهور

## القبلة الدولية

ولما أن طغت الافلام الناطقة وانتشرت وتدفقت على بلاد اليابان لم يقص مراقبو الاشرطة السينماتوغرافية مناظر القبلات من الروايات لامر لايزال مجهولا . وعندئذ عرف اليابانيون اسرار القبلة ومزاياها التي كانوا يقرأون عنها في الكتب دون أن يعرفوا كيف تؤدى وأية مزية لها . .

وبدأت حمى التقبيل وبيع القبلات في « الجزا » وهو حي الملاهي في طوكيو عاصمة اليابان وكان أن شرعت الساقيات في تلك القهاوى والبارات الفاخرة يبعن القبلات ويوزعنها بالنقد على الزبائن . ومن ذلك الحي انتشرت القبلات في جميع الانحاء

ومن أفكه ما يحدث الآن في شوارع طوكيو أن يعمد مداعب خبيث الى باطن يده يحدث فيها فرقعة كصوت القبلة على مقربة من رجل بوليس فينتفض هذا في الحال ويهرول باحثاً عن ذلك « القبل » الاثيم والقبلة الباغية فلا يجد أولئك المتهمين ، وتتعالى الاصوات بالضحك والقهقهة ! !

---

## يطالب الجمهور ينقذ رجلا . . .

( بقية المنشور على صفحة )

أن يشكر هذين الخادمين العظيمين للانسانية

## شعوري وآلامي

في اليوم الاول وحده كنت أعني دقيقة واحدة تخرجني من هذه الرغبة ، ولكنني ما كدت أتلقى العلاج الاول وأجتاز هذه الازمة حتى ضاعت هذه الاعراض جميعاً وبدأت أشعر بالتحسن وانعدام رغبتي في تعاطي المخدر

فلما انقضت الخمسة الايام الاولى كنت قد شفيت تماماً ، وكانت رغبتي في الافيون التي لبثت أسيره عشر سنين لا أستطيع منها فكاكا ـ كانت هذه الرغبة الجامحة الملحة قد ماتت . . وماتت الى الابد باذن الله . .

وقضيت خمسة أيام أخرى في دور النقاهة أتناول غذاء منظما وألاقي عناية فائقة ، ثم خرجت بعد ذلك من المصح في تمام العافية والنشاط ، كأنما أزيح من فوق صدري كابوس مريع ، وكأنني انتشلت من وهدة حضيض سحيق لا قرار له

وها أنذا الآن لا أشعر بأعراض الآلام والاكتئاب المدمن المنقطع عن تعاطي المخدر ، ولا أحس أية رغبة في العودة الى « الشم » مطلقاً »

## بعد الشفاء

وحسب القارىء ليعرف النفس الكريمة التي أنهتها ذلك الداء الفتاك والشعور الحساس الذي أماته المورفين عشر سنين ثم بعثه العلاج من رقدته ، حسبه ليعرف ذلك ويقدره أن يقرأ هذا الخطاب الذي كتبه الرجل بعد تمام شفائه :

سيدي الفاضل رئيس تحرير الدنيا المصورة

« بعد الاحترام ـ سيدي ، عندما كتبت اليك أول مرة أستدر رحمتكم لمعاونتي للدخول في أي مستشفى حتى أتخلص من تلك العادة ( عادة الادمان على تعاطي المورفين ) كنت أبكي من شدة ما تحملته من آلام الحياة وقدر لي الآن وأنا أكتب إليك لأقوم بما يجب علي من الشكر أن أبكي أيضاً ، ولكنها دموع الفرح ، دموع النجاة من اليأس والآلام ، ودموع الشكر

طرقت باب مجلتكم بخطاب عادي بسيط فلبيتم رجائي وقابلتموني بحنانكم وشفقتكم وتكرمتم بأرسالي للطبيب الشهير الدكتور أمين بك جندي بشاي الذي تفضل وواساني ثم تكرمتم في الحال بأرسالي للمستشفى الخاص بمعالجة المخدرات فأحييتموني

« فهل يمكنني أن أفصح عما في نفسي من شكر ؟

وهل اذا أفصحت يفي بما في نفسي ؟ لا والله أسأل الله ان يجزيكم عن الانسانية خير الجزاء عبد الرحمن محمد

ونحن مع شكرنا للعاطفة النبيلة التي تجلت في هذا الخطاب لانرى أنفسنا جديرين بذلك الحمد الذي أغدقه علينا ، إنما اذا كان هنالك من يستحق الشكر حقاً فهما حضرتا الطبيبين الفاضلين : الدكتور اسكندر سالم ، والدكتور أوضه باشي ، وحضرة النطاسي الدكتور امين جندي بشاي وحسبنا اننا كنا واسطة لانقاذ ذلك الرجل من الوهدة التي اسقطه فيها ادمان المخدرات

# الالعاب الرياضية

## الفرق الاجنبية

اعتادت مصر في كل فصل رياضي أن تستقدم فريقاً اجنبيــاً أو أكثر للمباراة مع منتخبات المناطق . أما في هذا العام فاننا نرى ركود الحركة في الاتحاد مع أن الوقت قد أزف أو كاد . ومع أن الارتباط مع فريق ما يحتاج الى وقت في الأخذ والرد وفي المفاوضة والعرض فهل قدر الاتحاد ذلك أم انه يدع الأمر جانباً فلا يلتفت اليه الا في آخر وقت وبعد فوات الفرصة

إن كثيراً من الفرق الأجنبية يرتبط برحلات في مثل هذا الأوان فاذا تلكأنا أكثر من ذلك فربما احترنا في العثور على فريق قوي لم يكن قد ارتبط مع غيرنا بعد

وقد تحدثنا في هذا الموضوع منذ أشهر إلى الزميل يوسف افندي محمد بعد عودته من تمثيل مصر في المؤتمر الدولي لكرة القدم ، حيث سبق للاتحاد أن كلفه بمفاوضة بعض الفرق . وقد نشرنا حديث المندوب في حينه ويتضح منه أنه حصل على شبه اتفاق مع نادي سلافيا وسبارتا على أن يتألف منهما فريق يعتبر كمنتخب لمدينة براج يتبارى خمس مباريات في مصر نظير مبلغ ١٥٠٠ جنيه . ولكننا انتظرنا الى اليوم فلم نجد نتيجة لذلك . وبحثنا فعلمنا أن نادي سلافيا عاد فأرسل الى الاتحاد يعرض أمر الحضور بمفرده ( أي دون أعضاء من سبارتا ) على شرط أن يتقاضى ١٦٠٠ جنيه وأن يلعب أربع مباريات فقط . وهذا هذيان يجب ان لايلتفت اليه . إذ كيف يتسنى أن يتفاوض النادي مع مندوب مصر على أساس الاستعانة بلاعبين من ناد آخر وبمبلغ ١٥٠٠ جنيه ثم يعود الآن فيطلب ( بمفرده ) ١٦٠٠ جنيه في عدد من المباريات أقل من العدد المتفق عليه أولا ؟

هذا وقد علمنا ان الاتحاد المصري تلق يوم الخميس الماضي من نادي « فرنسفاروس » المجري المشهور والذي زارنا منذ عامين فعرفنا قوة مراسه وفن لاعبيه الذين ما زلنا نذكر منهم الجناح الأيسر الجبار « كوهوت » ومتوسط الدفاع المتين « بوكوفي » . . نقول ان الاتحاد قد تلقى منه كتاباً يبدي فيه استعداده التام لزيارة القطر المصري واللعب فيه أي عدد من المباريات دون تحديد . فلم لا ينتهز الاتحاد هــذه الفرصة فيتفاوض مع الفرنسفاروس خصوصاً وان اتفاقيته السابقة كانت على ما أذكر تسعمائة جنيه في ٥ مباريات ثم زيدت مباراة سادسة نظير أجر جديد . .

وقد يكون من الاوفق ـ بعد ان علمنا قوة لاعبي الاندية المجرية التي زارتنا في السنوات الاخيرة ـ أن يعمل الاتحاد على استقدام منتخب من بودابست يجمع لاعبين ممتازين من الاندية الثلاثة ( يوبشت ـ وال M. T. K. وفرنسفاروس ) وهي الاندية التي زارت مصر في السنوات الثلاث الاخيرة وأتت فيها بنتائج مشرفة وأثبت أعضاؤها أنهم من لاعبي الدرجة الاولى في كرة القدم

نكتب هذا ونرى ان اللجنة العليا للاتحاد لاتهتم اهتماماً كافياً بهذا الامر الذي يستدعي السرعة

## لجنة منطقة القاهرة

اجتمعت لجنة المنطقة برياسة السيد داود راتب بك . ويفهم من هذا انه استرد استقالته التي اشيع انه قدمها قبل ذلك . ولم نشأ الاشارة اليها حتى يهيأ الجو الصالح للرجوع عنها. أما اليوم فنرى واجباً علينا أن نقدم الشكر لرئيس المنطقة الذي تغلبت عليه الروح الرياضية عما عداها . كما نقدم هذا الشكر ايضاً لبقية الذين عملوا على تنقية الجو واصلاح ما أفسد الدهر



المصارع روجي موليه



المصارع جيوم



المصارع كلافيري لويس

اجتمعت لجنة المنطقة ـ كما ذكرنا ـ ونظرت في امر اللاعبين الذين أساءوا في مباراة ( اليونان ـ والترسانة ) التي وصفناها في العدد الماضي فأصدرت في شأنهم القرارات الآتية :

(١) إيقاف اللاعب أرجيروس من اليونان شهراً كاملا

(٢) إيقاف اللاعب كاسيس من اليونان خمسة عشر يوماً

(٣) إيقاف اللاعب عبد الحميد عبد الله من الترسانة خمسة عشر يوماً

(٤) إيقاف اللاعب حافظ كلسب من الترسانة أسبوعا واحداً

ثم نظرت اللجنة بعد ذلك في أمر المباريات الدورية بعد تأجيل مباراة الاهلي والمختلط



المصارع بواليفيه اميل

التي كان محدداً لها يوم ٣١ اكتوبر فقررت أن تقام تلك المباراة يوم ٢٨ نوفمبر الجاري بأرض الاهلي بالجزيرة

ولما كانت حفلات التنس بالنادي المختلط ستقام من ١٤ الى ٢١ نوفمبر ـ كما ذكرنا في العدد الماضي فقد طلب المختلط تأجيل مباراته مع الترسانة المحدد لها يوم الجمعة القادمة ١٤ نوفمبر الى موعد آخر ، الا ان اللجنة رفضت الطلب وقررت ان تقام المباراة في موعدها على ارض الترسانة بالزمالك

ولقد كان من المقرر أن يتقابل النادي الاهلي مع ( نادي الفيوم ) في مباريات كأس الامير فاروق يوم ٢٨ نوفمبر الجاري . ولكن بما أنه تقرر اقامة المباراة الدورية بين الاهلي والمختلط في ذلك التاريخ فقد رؤي تقديم موعد كأس الامير فاروق الى يوم ٢١ الجاري بالفيوم

## نتائج مباريات الكأس السلطانية

فاز نادي التليفون والتلغراف على فريق اللانسرز بهدفين لهدف واحد وفاز الاهلي على البوليس بستة عشر هدفاً في مباراتهما التي أقيمت يوم ٥ نوفمبر الجاري

وفي يوم الجمعة ٧ منه أقيمت المباراة بين المختلط وطيران مصر الجديدة ففاز فيها المختلط



الرباع الداهية لويس هوستيه

ثلاثة أهداف ، أحرز الاول منها جميل الزبير وأصاب كامل عبد الله الهدفين الآخرين

## الفريق الفرنسي للمصارعة

ذكرنا سابقاً خبر البعثة الفرنسية القادمة الى مصر برياسة المسيو جان دام للاقاة المصارعين المصريين . ونقول الآن إن أولئك الرياضيين سيصلون الى الاسكندرية يوم ١٢ الجاري القادم لمباراتين ضد منتخب القطر : إحداهما في الاسكندرية يوم ٢٣ نوفمبر والثانية بالقاهرة يوم ٢٧ منه

وقد وزع الاتحاد المصري للاندية الرياضية نشرة فرنسية يستدل منها على ان القادمين هم :

(١) جيوم ـ ووزنه ٦١ كيلو جراماً وهو عضو بنادي المصارعة وحمل الاثقال بسان دنيس . وقد نال بطولة : فرنسا سنة ١٩٢٨ ومن اللاعبين الدوليين . ووصل الى الدور النهائي للبطولة الفرنسية في سنة ١٩٢٩

(٢) موليه ـ ووزنه ٦٦ كيلو وهو عضو بنادي جومون أحرز البطولة الثانية في المصارعة الحرة سنة ١٩٢٩ . وقد مثل بلاده في الدورة الاولومبية التاسعة سنة ١٩٢٨ وكان بين الفائزين في المصارعة اليونانية الرومانية

(٣) كلافيري ـ ووزنه ٧٢ كيلو وهو البطل الثاني لفرنسا سنة ١٩٢٥ وبطل الجيش الفرنسي سنة ١٩٢٨ وبطل فرنسا بأجمعها سنة ١٩٣٠

(٤) بواليفيه ـ ووزنه ٧٩ كيلو من جمعية البوليس الرياضية وبطل فرنسا سنة ١٩٣٠ وأحد ممثليها في الألعاب الاولومبية

(١) بويلو – ووزنه ٨٧ كيلو ونصف .
بطل فرنسا سنة ١٩٣٠
وفوق ما تقدم فان الرباع الفرنسي الداهية
«هوستن» سيكون بين الوافدين مع هـذا
... وأظن أنه لا يوجد من يجهل ذلك
... خصوصاً بعد أن حصل على بطولة
... في المباراة الأخيرة بمونيخ في وزن
... الثقيل . وبعد أن قام نضال عنيف بينه
... بطلنا نصير في أولومبية سنة ١٩٢٨
... فوز البطل المصري . فلم يثن ذلك من
... الرباع الفرنسي الذي عاد الى بلاده
... والتدريب ويضرب الارقام
... المسجلة لوزنه

## منتخبو مصر في المصارعة

... ولقد أعلن عن إقامة حفلة في نادي
... بين مصارعي القاهرة والاسكندرية في
... الماضية

... أقيمت الحفلة حقاً ولكنها كانت بشكل
... الغرض منه الى شيء آخر . فقد
... أن يتلاقى كل قاهري بزميله
... مدة عشر دقائق ثم يتركان الحلقة
... وأخيراً يدون كل من الاعضاء رأيه في
... الذي يفضله . وفي النهاية تجمع الآراء
... الاختيار على من ينال أغلبية في الاصوات.
... هذه الطريقة لم ترق في عيني المدرب
... فطلب ان تترك له حرية الاختيار
... الى طلبه ونفذت الطريقة الأولى
... من نالوا أغلبية الآراء فهم :
وزن الريشة : ابراهيم كامل وبشير
وزن الخفيف : فياضي وخيري محمد
وزن خفيف المتوسط : علي كامل ومحمد
...
وزن المتوسط : بليغ صفوت وعبدالعزيز
... حداد
وزن خفيف الثقيل : الملواني وابراهيم
... واشترط على الاخير ان ينزل وزنه
... الى خفيف الثقيل ثم تقام مباراة
... بين الملواني ويختار الفائز منهما
... وقد طلب الى أولئك المصارعين ان
... بالاسكندرية يوم الجمعة ١٤ الجاري
... المسيو «يانكي» على تدريبهم ومرانهم
... أسبوع آخر

## بطولة التنس للاعبين الاولين

أقيمت بعض ألعاب بطولة التنس للاعبين
... لنيل كأس الاهرام بالنادى الاهلي
... بالجزيرة يوم الجمعة الماضية فكانت
... ...
... فاز عزيز فهمي على مستر هل ٦–٠ و٦–١
... فاز ثروت على مستر كوبلاند ٦–٠ و٦–٢
... و٦–٢
وفاز ليستر على بابا زوغلي
وفاز المصري على تميلي
وفاز شكري على براون ١٠–٨ و٤–٦
...
وفاز بيطار على محمد فهمي ٦–٤ و٧–٥
وفاز امانويل على كنوتز ٦ ... ٢ ... ٣

## الطائر المصرى

### علي رياض

بعث الينا الرياضي المصري المحبوب «علي رياض» بالشهادتين اللتين أحرزهما في الطيران وأولاهما شهادة ( Licence ) والثانية شهادة عضوية نادي الطيران الملكى

ومن هذا يتضح ان علياً قد بلغ في ذلك الوقت القصير شأواً لم يبلغه غيره في أضعاف ذلك الزمن . وتلك همة يستحق أن يهنأ من أجلها

ويدرس علي رياض الآن فن الهندسة الميكانيكية في "Edgware" وهو مواصل دراسته بنشاط لا يعرف الكلل

أما عن مرانه في اللعبة التي أتقنها قبل سفره (كرة القدم ) فانه كان قد زار نادي «وست هام» مرتين وتعرف الى هيئة ادارته فوجدوا فيه عضواً نافعاً ولاعباً نابغاً وألحوا عليه في الانضمام للنادي . ولكنه رأى أن بعد الشقة بين مكان عمله وبين ذلك النادى يحول دون الانضمام . الا ان الرسائل التي وصلته كانت سبباً دفعه الى التوقيع للنادي المذكور وان لم يواظب على زيارته

ويقول علي في خطابه إنه يعمل من منتصف الساعة الثامنة صباحاً الى الظهر ومن الواحدة والنصف الى الخامسة مساء، ثم يلتحق بالقسم الليلي للتمرن على الرسم والهندسة من السادسة الى الثامنة . فليس لديه فراغ من الوقت الا في يوم الاحد . وهو يوم الراحة الوحيد الذي يستطيع فيه أن يزور نادي ( وست هام ) الذي وقع له

## الدورة الاولومبية العاشرة

أتينا فيما سبق من اعداد الدنيا على تعريب خمس نشرات مما تصدره اللجنة الاولمبية باميركا وقد وصلتنا نشرتها السادسة وهي خاصة بلعب السلاح وهاك ما حوت :

سيكون للعب السلاح أهميته الخاصة ومكانته الممتازة في الدورة التي ستقام في المدة بين ٣٠ يوليو و١٤ اغسطس من سنة ١٩٣٢ وقد وضعت الانظمة الكافية لتسير هذه المباريات على الوجه المرغوب . وقد انشئت لها ساحة خاصة في الحديقة الاولمبية بجوار الملعب الكبير واستعملا في تعبيدها الاسمنت المسلح والصلب ...

وغطيت بالزجاج الابيق الذي ينفذ منه الضوء فيسهل على المتفرجين وغيرهم رؤية كل شيء

أما مساحة تلك الساحة فهي ٩٠ متراً في ٤٥ وستقسم الى ثمانيـة اقسام . وقد بنيت حولهـا شرفة مرتفعة تسع نحو اربعة آلاف متفرج . هذا ولا يزال هناك فراغ حول بقية الاقسام يسمح بايجاد عدد من المقاعد

أما المنتديات التي يجتمع فيها الحكام وأعضاء الاتحادات فقد أعدت على أحسن طراز كما جهزت حجرات لتغيير الملابس والاستحمام وأماكن للصحفيين ومحال لتناول الطعام وللاستراحة أيضاً



الملاكم صلاح الدين في مقعده على الباخرة ينظر الى أمواج المحيط



المسيو جان دام

## بين الفيوم والمنيا

### في كأس الامير فاروق

دخل ناديا الفيوم والمنيا في العام الماضي ضمن أندية الاتحاد المصري لكرة القدم واشتركا في مبارياتها الخاصة بالكؤوس

ولقد كان يوم الجمعة الماضية موعد اقامة المباراة بينهما على كأس الامير فاروق فانتهت بفوز الفيوم على المنيا بثلاث اصابات في حين لم تنل المنيا من منافستها شيئاً

## الاهلى واليونان

### في دوري الاندية الممتازة

اقيمت هـذه المباراة يوم الاحد الماضي على أرض الاهلي . وقد كانت بين فريقين تملك اليأس أحدهما ( اليونان ) بعد ايقاف بعض لاعبيه من جراء ما فعلوا في مباراة الترسانة وما أجرموا ضد القانون

لذلك لم تكن مباراة شيقة هامة وانتهت بفوز الاهلي بثمانية أهداف نظير هدف واحد ناله اليونانيون

## الملاكم المصرى النابغة

### « صلاح الدين »

انقطعت عنا منذ مدة أخبار ملاكمنا البطل «محمود صلاح الدين» بعد انتصاراته الباهرة في فرنسا . وبعد أن أخبرنا بأمر اتفاقه مع المدير الاميركي المعروف «ولتر فريدمان» وازعامه الرحيل معه الى بلاد «العم سام»

أما الآن فقد وصل صلاح الى أميركا ولم ينس ساعة وصوله أن يكتب خطابا رقيقا بتاريخ ٢١ اكتوبر الجاري من مدينة نيويورك العظيمة يخبرنا فيه بابتهاجه العظيم وعما يهتاجه من كبار الآمال التي ينتظر تحقيقها من أجل وطنه العزيز وسمعته العالية

هذا وقد أرسل الينا صلاح مع خطابه قصاصة لجريدة اميركية نشرت له صورة فتوغرافية بملابس غريبة اختارها له مديره . وقد أطلق عليه لقب «البرنس الملاكم» للدعاية ولفت الانظار . ويقول صلاح انه بريء من تلك الدعايات الكاذبة . وانه لن ينسب لنفسه ما ليس بحق . وانما هو مديره الذى يكتب وينشر دون رأيه

وفقي



كنت مصابة بمرض مزمن حاولت الشفاء منه وعرضت نفسي على أطباء عديدين فلم ينجع في دائي علاجهم، الى ان هداني الله الى الدكتور توفيق طنبه الاختصاصي في الولادة وأمراض النساء بالفجالة فأنقذني من العدم ووهبني الله على يده حياة جديدة بعد اليأس .

ولقد نالت الكثيرات غيري الشفاء على يد هذا الطبيب الماهر الذي عالجني بدون سلاح فقد جعل علاجه مقصوراً على استعمال الكهرباء في شفاء الداء

وهذا ما حملني أنا وبعض من شفاهن على ان نرسل اليكم هذا الخطاب ، لتتكرموا بنشره في إحدى مجلاتكم ، لنقوم بحق الشكر نحو هذا الطبيب

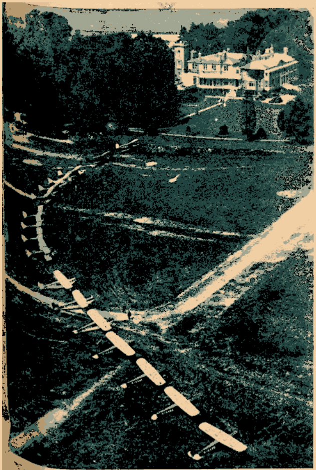
امضاءات

منيرة مصطفى – عزيزة محمد – رمزية حسن – سيدة اسماعيل



### القزم الجمال

علوان احد جمال في جرجا بلغ من العمر اربعين سنة ولكن طوله لا يزيد عن ٨٥ سنتيمتراً . وهو على الرغم من قصر قامته قوي البنية متين البناء وترى في الصورة ممسكاً بقياد جمله



### موقف

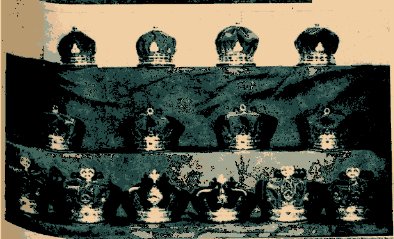
لاحل كذا طيارة !

تتطور شؤون العالم بسرعة مدهشة فبعد أن كانت تقام الالواح وعليها جملة « موقف كذا عربات ركوب » أو « موقف كذا سيارات » اصبحت الآن تقام المواقف لطيارات التاكسي ونرى في الصورة الى اليسار أول محطة لطيارات التاكسي افتتحت في هانوورث بانجلترا وقد صفت فيها الطيارات في حفلة الافتتاح

### تمثال عجيب

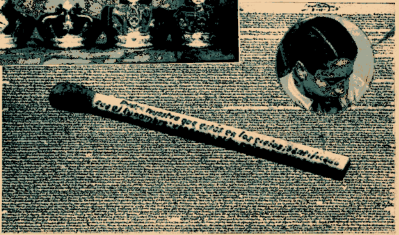
أهدت جمعية رجال المدفعية في فينا الى كنيسة « مونيفكيرشه » في النمسا شمعة ضخمة طولها أربعة أمتار وسمكها ٣٠ سنتمتراً قائمة على قاعدة من الرخام لتكون ذكرى لقتلى من المدفعية في الحرب العالمية . وقد قدر أن تعيش هذه الشمعة ١٥٠ سنة





### تيجان الحبشة

صيغت في معامل الحلي بلندن اربعة عشر تاجاً لنبلاء الحبشة وامرائها بمناسبة حفلة تتويج جلالة امبراطور الحبشة . ومنها تاج لولي العهد وتاج للاميرة كريمة الملك واربعة تيجان للدوقات واربعة للسكونتات واربعة للبارونات . وقد نقشت هذه التيجان بصورة اسد يهوذا الذي هو شعار الحبش ، ونجمة الحبشة وخاتم سليمان ، وترى في الصورة هذه التيجان الاربعة عشر



### دقة الكتابة

نشئ في اسبانيا فتى عمره ١٨ سنة حاز الرقم القياسي العالمي في صغر الكتابة ودقتها . فقد كتب على تذكرة بريد ثلاثة فصول من رواية لادون كيشوت ؟ وكتب على عود كبريت آية من آيات الانجيل ، ونرى صورة التذكرة والعود مكبرتين وفي الدائرة صورة هذا الفتى الخطاط . ومما امتاز به هذا الفتاة أيضاً سرعة الكتابة حيث كتب ٤٨٦٠ كلمة في ٦ ساعات

( الدنيا المصورة ) مجلة جامعة تصدر عن دار الهلال مرتين في الاسبوع ( أميل وشكري زيدان ) — الاشتراك لسنة في مصر ٨٠ قرشاً ولستة أشهر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٦٠ قرشاً لسنة و ١٠٠ قرش لستة أشهر
عنوان المكاتبة : « الدنيا المصورة » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر — تليفون ٧٨ او ١٦٦٧ بستان — الادارة : بشارع الامير قدادار أمام عزبة ، شارع كوبري قصر النيل

عدد ١١٥ — الثمن ١٠ مليمات

الأحد ١٦ نوفمبر سنة ١٩٣٠

# الدّنيا المصوّرة

تصدر عن « دار الهلال » مرتين في الاسبوع

AL DUNIA AL MUSAWARA - No. 115 - Cairo 16 November 1930



## من عالم الانسان الى عالم الحيوان

أحد حراس حديقة الحيوان بالجيزة ممسكا بثلاثة أشبال

[ اقرأ المقال في صفحة ٤ ]

## المصور – الخميس

سجل مصور لحوادث الأسبوع وتقدم العالم

هي المجلة المصورة الكبرى التي كان صدورها بدء عهد جديد في الصحافة العربية ، لها مكانة خاصة عند الطبقة الراقية المستنيرة رجالا ونساء ، وهم يعتمدون عليها لتتبع الحوادث والتطورات الداخلية والخارجية بما يجدون فيها من صور ورسوم وبيانات في منتهى الدقة والاتقان

## كل شيء – الجمعة

مجلة جامعة فيها شيء من كل شيء

هي مجلة العائلة والشبيبة الراقية ، تدخل المنزل كل أسبوع فتتداولها الأيدي ، ويجد كل فيها ما يهمه من أحاديث شائقة ومعلومات جذابة في العلوم والآداب والفنون بأسلوب سلس قريب المنال ، ولها عناية خاصة بشؤون الجنس اللطيف ، وقسمها النسائي يكاد يكون مجلة نسائية قائمة بذاتها

## الفكاهة – الثلاثاء

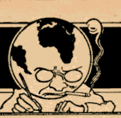
مجلة فكاهية روائية : جد في هزل ، وهزل في جد

هي المجلة الفريدة في نوعها بين المجلات العربية ، بل هي مجلتان مجتمعتان : احداهما تتناول ضروب الفكاهة والدعابة ، والأخرى تحوي مجموعة من القصص الطريفة موضوعة ومترجمة . وكلها مزينة بالصور والرسوم المتقنة ، وهي خير مايشغل به وقت الفراغ للتسلية والتفكهة

## الدنيا – الاربعاء والسبت

مجلة الطرائف والبدائع : أغرب نواحي الحياة

هي المجلة التي يطالعها الجميع ، لما فيها من قوة جاذبية ، وابتكارات شائقة ، كل ما فيها يلفت النظر ، ويستوقف الفكر ، من حوادث طريفة وعادات غريبة ، وسياحات خطرة ، ومجازفات متنوعة . وبعبارة أخرى فهي تختلف في موضوعاتها عن كل ماتنشره الصحف والمجلات الاخرى



# معرض الدنيا

بقلم الاستاذ فكرى اباظة

## (بحملة?) الزوجات ضد الازواج

جاء في نبأ برقي من « برلين » ان فريقاً … من السيدات المتزوجات في « الدانمارك » تكون لتقويم اعوجاج الأزواج المارقين… ومن الخطط التي اتفق عليها هذا الحزب … انه كون من بين « عضواته » لجاناً … للتجسس على الأزواج وللمراقبة الدقيقة الليلية والنهارية …

واجمع ما في الفكرة انشاء قلم التجسس … من بين « عضوات » الحزب . ولو … النساء . فأدلت الزوجة بمعلوماتها لزميلتها … الزوجة الاخرى لهبطت حوادث خيانات الأزواج الى النصف

واعرف من تجاربي انه ما من سيدة … تعرف اسرار زوج زميلتها فلو حل الوفاء … بين الزوجات حقيقة لكشفن بكل … الأزواج ولاستقامت الحياة الزوجية … متين …

… ايضاً اتخاذ اجراءات التجسس في … لا يزال كثير من الناس يعتقدون ان … « هو » المختص « بحوادث » الباذل … والخيانة والمروق . ولكن المودة … ابتكرت نوعاً جديداً لجأ اليه الأزواج … استبدال الليل بالنهار ، والظلمة بالضوء ، … الحالك بالشمس الساطعة



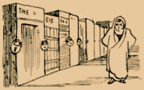
وكم اعتذر كثير من الازواج عن طعام … بأنهم « معزومين » عند أحد الاصدقاء … وكم اعتذروا بانهم « مشغولين » بعد الظهر في … ، — وكم تعللوا بالمواعيد وجاز ذلك … الزوجات المسكينات المطمئنات الى النهار … والشمس والضوء . وقد أصبح النهار ستاراً ، … والشمس حماية ، والضوء وقاية !…

… فكرة جميلة من زوجات « الدانمارك » … لو حذا الازواج حذوهن فألفوا منهم … ايضاً للتجسس على الزوجات فعند ذلك — … عند ذلك فقط — تكتمل العدة من الجانبين … يسفر العراك بين الحزبين عن أسرار … حوادث . وكم يؤدي لأحسن النتائج لو صدقت … النيات ، وصحبتها الشجاعة الادبية في الافضاء … بالاسرار !…

## قوة النساء فى الحركات الوطنية

تطوع النساء في الهند فقصدن الى سوق … الحوانيت البريطانية في « بمباي » وأخذن يحرضن الاهالي على مقاطعة البضائع الانكليزية فأغلقت الدكاكين برضاء أصحابها وقرر أصحاب السوق وجوب استمرار هذا الاغلاق شهراً كاملا حتى يتحقق الفشل ، وتنجح الحركة !..

ليس المهم الخبر ولا وقائعه . وانما المهم ان الرجال « يختشون » عادة من السيدات . وخصوصاً عندما يتعلق الموضوع بواجب وطني يستفز الكرامة ويثير الشعور …




وهذا مثل عملي منتج تضربه نساء الهند لنساء العالم بأسره . فهل فكرت السيدات المصريات في ان ينغمرن في الحركة القومية وان يحذون حذو زميلاتهن الهنديات فيما يخص الشؤون المصرية ، فقد لا يخجل الرجال من الرجال . ولكن المحقق ان يخجل الرجال من النساء !..

وكم للوجوه المشرقة ، والاصوات الناعمة ، والنظرات الخلابة ، من قوة وبأس . وكم لنظرات « الاحتقار » النسائية من تأثير عميق في نفوس الذين لا يتأثرون …

جرب أيها الجنس اللطيف حظك فقد تحل المشاكل القومية بوساطتك . وليجرب الوطن همة النساء بعد ان فشلت همم الرجال !..

## نقد الاجانب . وموسم السياح ؟ !

أحب الشجاعة المكشوفة وأكره كره « العمى » الجبن المستور !..

أفهم جيداً ان تنصح الجرائد « الحكيمة » الجماهير بوجوب اعتبار الحالة الحاضرة أحسن الاحوال ، وان الدستور الجديد هو أحسن الدساتير …

هذا منطق مهضوم نوعاً …

أما المنطق الآخر السقيم العليل الثقيل الظل فهو اننا عند كل حركة استياء من ظلم صارخ ، أو افتئات على حق الامة واضح ، تقوم الجرائد « الحكيمة » فتنادي بالويل والثبور ، وعظائم الامور ، خوفاً من حركة المعارضة والاحتجاج على مزاج السادة الاجانب . وعلى موسم السياح ؟ !

تطبيقاً لهذه النظرية يجب على الامة المصرية لراحة السادة الاجانب . ولموسم السياح . أن تحدق للحوادث تحديق البلهاء الجامدين المغفلين المدعي الشرف والكرامة وأن تضحي قوميتها مهما بلغت التضحية ؟ !

فلئن عبث الانكليز باستقلال البلاد وجب الصمت والسكون من أجل خاطر الاجانب . ومن أجل خاطر موسم السياح ؟ !….

ولئن ضاع « السودان » نهائياً وجب الصمت والسكون خوفاً من الاجانب . واشفاقاً على موسم السياح ؟ !

ولئن هدم الدستور من اساسه وطارت سلطة الامة وتبخرت وجب الصمت والسكون احتراماً للاجانب . واحتراماً لموسم السياح ؟ !

في نظر الجرائد « الحكيمة » القومية المصرية بأسرها في كفة . والاجانب وموسم السياح في كفة !…

الله اكبر …

هذه هي النظرية التجارية البحتة . ومعذورة الجرائد « الحكيمة » انها لا ترى الا بهذه العين !…

وليحي الاجانب …

وليحي موسم السياح …

ثم لتسقط البلد !!!

## اشتراك الحكومة فى عيد الجهاد

من اظرف ما قرأت من البيانات الأميرية ذلك البيان الذي صدر في الاسبوع الماضي بصدد منع اجتماع ١٣ نوفمبر فقد جاء في ديباجته ما يأتي :

« ان الحكومة لتقدر ما لذكرى هذا اليوم من احترام وتود لو أنها استطاعت أن تشترك في احيائها والاحتفال بها » …

هذه هي الديباجة ثم انتقل البلاغ الرسمي فجأة الى النحاس والطرق والمواصلات والمدارس فكانت الديباجة مبتدأ بدون خبر . ومعلولا بدون علة …

نعم : لم تبين لنا الحكومة بعد هذه المقدمة البديعة ما الذي منعها هي من الاشتراك في ١٣ نوفمبر ؟ !

أهو خوف الحكومة من صدقي باشا ؟ !

أم هو خوف الحكومة من أن تأمرها الحكومة بالغاء السرادق ومنع الخطباء !..

أفهم جيداً أن لا يستطيع النحاس وحلفاؤه أن يحتفلوا بالعيد تحت ضغط القوة . ولكن الذي لا أفهمه ان هذه القوة بالذات تود أن تحتفل فلا تستطيع أن تحتفل ؟ !

كم كنت « أود » أن يحصل الذي « توده » الحكومة فتقيم وحدها الاحتفال وتمنع احتفالات الغير ؟ !

ولكني ضعيف في تنفيذ ما أوده فكيف تضعف الحكومة أن تحقق هي ما توده …

لغز يحتاج لحل …

وكم في هذا الزمن من الغاز …

## معهد الطرب !

كتب فاضل « في جريدة الاهرام » يقترح ضم فرع « الغناء والطرب » الى فروع معهد التمثيل الذي أنشأته الوزارة …

والفكرة في محلها فأن التمثيل الغنائي له مكانة عظمى في مصر . والاوبرا والاوبريت لهما من الاهمية في مسارح العالم ما لا يقل عن أهمية أنواع التمثيل الاخرى …

ولو اتسع نطاق الفكرة لوجب على الحكومة أن تنشيء معهداً مستقلا للطرب !

وكم منح الله فتياناً وفتيات أصواتاً ملائكية في المدن والارياف فلا تكشفها الا الصدفة البحتة . وكم تحتاج هذه الاصوات الملائكية الى التغذية والكفالة المالية ، لبعث العبقرية من الاعماق والتجلي بها امام الجماهير

ومعهد الموسيقى الشرقي يقوم حقاً بهذه المأمورية . ولكن الغناء المسرحي فن يمتزج بفن التمثيل لحبذا لو أجابت الحكومة الاقتراح فان أملي كبير في نجاح فرع التمثيل الغنائي خصوصاً وقد انعدم أثره في مصر هذه الايام وهجرته مطربتان نابغتان حازتا في عالمه مجداً لا يجارى وفضلتا « التخت » عليه . وتبعهما الممثلون المطربون المسرحيون ولكن لا الى « التخت » ، وانما الى أبواب المحاكم …

لو فات الحكومة أن تحي معهد التمثيل المسرحي فأعتقد تمام الاعتقاد ان رجل مصر الكبير « طلعت حرب بك » يستطيع باشارة واحدة أن يلم الشعث من جديد ، وأن يجمع تحت ظل رايته ورعايته أفراد فرقة تياترو الحديقة القديمة فيؤلف بينهم وبين قلوبهم ويضم اليهم العناصر التي هجرت الغناء المسرحي من زمن بعيد ، ولو تحقق هذا الخاطر — ومن السهل جداً تحقيقه — فان استئناف تلك النغمات السحرية التي لم تذهب ذكرياتها من الآذان والأذهان كفيل بالنجاح التام ان شاء الله …

وكم يلذ للجمهور التائم المذبوح من الأزمة والسياسة ان يروح بالأقبال على « تياترو الحديقة » اذا تجلى بمظهره عن خاطره السابق واذا ترددت بين جوانبه عناصر التغريد الحنون !..

فكرى أباظه
المحامي

# من عالم الانسان الى عالم الحيوان

## جولة فى حديقة الحيوانات بالجيزة

أول مايلفت نظر الداخل الى حديقة الحيوانات بالجيزة المجموعة البديعة من طير الببغاء في كبر حجومها كأنها الصقور الجارحة، وغرابة أشكالها المختلفة الالوان

ثم يلي تلك المجموعة مجموعات أخرى من هذا الحيوان قد جلبت من افريقية وآسيا وبعض الجزر الغربية ولكل منها ألوان نادرة وأشباه غريبة تختلف باختلاف أجوائها ومناطقها

والى جانب ذلك أنواع العصافير الذهبية والفضية، والسوداء والبيضاء وأنواع الحمام الزاجل، ودجاج السودان، والبط والأوز وغربان الماء، والقطا والقمري والطاووس



البمام وهو ما يسمى بانسان الغابة. وقد أمسك باثنين منه حارسان بحديقة الحيوانات بالجيزة

غير ان من أهم مالفت نظرنا بين تلك الطيور طائراً غريب الشكل وجهه بمقاره العريض ورأسه المرتفع يشبه «الحذاء» أو «المركوب» ولذلك يدعونه «أبو مركوب» وهو سنجابي اللون كبير الحجم يمتاز عن النعامة باعجابه بنفسه وزهوه رأسه. أما غذاؤه فهو من الأسماك، لايعيش الا عليها ولذلك فهو يسكن الاماكن المائية، ويقطن وسط افريقية ويوجد بالسودان

أما الحيوانات البرية والمائية فمن أهمها السباع الافريقية والنمور والببر وقد جلبت من جزائر الملايو، وخصص لها في الحديقة بناء يحتوي على مرابض من الحديد هي بمثابة سجن لهذه الحيوانات الضارية، وأقيم حاجز حديدي بين هذه المرابض وبين الممر الذي أعد لسير زوار هذه الحديقة كي يقيهم شرها فضلا عن القفص ذي الجوانب المحكمة احكاما يتم على حرص ادارة الحديقة ويقظتها في التغلب على شدة هذه الحيوانات والحيلولة بينها وبين الفرار من سجنها الذي لو وقع يوماً كما وقع في احدى الحدائق الاوربية لساءت العاقبة

أما باقي الحيوانات البرية فمن أهمها التياتل الافريقية والهندية والذئاب والدببة المجلوبة من آسيا وافريقية، والفيل العظيم وهو من اكبر الحيوانات وأقواها، يحمل حارسه بخرطومه الطويل في سهولة تنم عن شدته ويداعب الزوار من الصغار والكبار ويتناول منهم بخرطومه كل مايقدمونه اليه

وفي الحديقة غير هذا الفيل فيلة اخرى اقل منه حجما وقد جلبت ادارة الحديقة اخيراً فيلة اتى من الهند أقل من الفيل الأول حجماً

وفي قسم القرود والنسانيس انواع مختلفة ومجموعات ربما فاقت غيرها من مجموعات القرود والنسانيس في العالم، وترى بينها الأورنج والجبون والبعلم وهي أرقى أنواع القرود وتشبه الانسان شبهاً قوياً ولا سيما النوع الأول الذي يدعى بانسان الغابة. وهي ذكية تستطيع الوقوف على رجليها الخلفيتين وتتناول بيدها كل مايقدمه الزوار اليها من طعام وغيره ولها فكاهات ونوادر ظريفة طالما حدثت بينها وبين زائري الحديقة، تدل على ما منحت فوق ذكائها من مكر ودهاء

ومن أهم مايراه الزائر من حيوانات تلك الحديقة البديعة ذلك الحيوان الضخم المسمى (الجرنتي) أو فرس النهر ويدعوه جمهور الزائرين (سيد قشطة) وأكبر ما في جسمه رأسه فمه الواسع الذي لا يشبع من قليل

ومن الانواع الاخرى التي تلفت النظر، التماسيح الكبيرة وكذلك سباع البحر، وقد جلبت من كلفورنيا بأميركا والسحالب وابو شوك، ويجلبان من افريقية وآسيا

أما الزواحف فأهمها السلاحف ومنها مايبلغ عمره مائتي عام ويجلب من آسيا وافريقية، والثعابين الكبيرة وقد أعد لها بناء خاص يدخله الزائرون للفرجة مقابل قرش صاغ. وأهم هذه الثعابين ما تسمى بالأصلة، وهي غليظة الحجم سوداء اللون، وطولها ثمانية أمتار وغذاؤها الحمام والارانب والطيور الصغيرة. وقد صيدت هذه الأصلة من آسيا، ويوجد مثلها في بعض غابات افريقية

ويتوالد بالحديقة أنواع الحيوانات وعلى الأخص الجرنتي (السيد قشطة) فانه يتوالد سنوياً، وتبيع ادارة الحديقة ما تستغني عنه من حيواناتها أو تستبدل بها أنواعاً أخرى ليست موجودة عندها، وترد اليها كل عام حيوانات مختلفة تكمل ما فقد من مجموعاتها، وقد بلغ ما هو موجود في الحديقة الآن نحو ٦٩٩ حيواناً من الحيوانات الدية و٢٤٤٢ طائراً، و٤٩٦٠ حيواناً من الزواحف

أما ما يموت من حيواناتها فانها تحنطه ثم تضعها في متحف خاص موجود بالحديقة يدخل اليه الزوار لمشاهدة ما فيه مقابل قرش صاغ وقد أنشيء سنة ١٩٠٦، ويحتوي على أنواع الطيور والحيوانات التي ماتت بالحديقة أو جلبت هيا كلها العظمية من أماكن اخرى وقد رأينا في هذا المتحف هيكلا عظميا لحيوان مائي يدعى «القطن» يبلغ طوله نحو خمسة عشر متراً تقريباً

أما أهم طريقة للحصول على هذه الحيوانات عند صيدها فهي ان يقتل الصيادون كبارها اذا كانت وحشية بواسطة البنادق، ويأخذون صغارها، ويستعملون وسائل أخرى يضيق المقام عن شرحها. غير ان بعض الصيادين يستعملون المخدرات كالبوظة في صيد النسانيس والقردة بوضعها سائلة في آنية يأتي اليها النسناس أو القرد، ويشربها فتخدر أعصابه ويلقى بنفسه فيحمله الصياد ويضعه في القفص حتى اذا افاق وجد نفسه قد سجن في مكان حريز

* * *

ولا تساع حديقة الحيوانات بالجيزة وطول الوقت الذي تستغرقه مشاهدتها أعدت بها مقاعد وأكشاك منتشرة على طرقها تحت ظلال الاشجار على نظام يريح الجمهور، ويباع وفيه على أحدث طراز أوربي يتناول فيه الزوار المرطبات والشاي وما اليها

وفي وسط الحديقة بحيرة جميلة بديعة المنظر تتخللها الاشجار وتحوم حولها كثير من الطير والعقاب. والى جانب (بوفيه الشاي) جزيرة أعد فيها كشك تصدح الموسيقى فيه بعد ظهر

( البقية على صفحة ٦ )



تماحان في حديقة الحيوانات بالجيزة



الفيل مع حارسه في حظيرته بحديقة الحيوانات بالجيزة

# ١٢ مليون مصرى

## يشربون المياه الكدرة الملوثة بالطين والمكروبات ـ هل من سبيل لانقاذهم ؟

يزول ... نقي مطهر في كل قرية ... الشرب منه الفلاحون ويسقونه ... ومواشيهم . . خيال بديع لو تحقق ... انقلاباً عجيباً في حياة الفلاح ... فهل يتحقق هذا الخيال ؟؟

... مصر قد امتازت بنيلها ومائه ... انها امتازت ايضاً بما يحمله هذا الماء ... الأمراض التي لا وجود لها في غير ... تفتك بمن يشربون ذلك الماء صرفاً ... أو تكرير

... احصائيات مصلحة الصحة تذكر لك ... فلاحي الوجه البحري ـ وهم عماد ... الانتاج واساس الثروة المصرية ـ ... في المائة تتمشى في جسومهم ... من المياه الكدرة الملوثة ... والجراثيم

... مصر العليا الذين امتازوا ... وجلدهم وصبرهم قد هزلت ... ونقصت مقدرتهم على العمل لما ... الأمراض الناشئة من المياه الكدرة ... الري في بلادهم الى ري دائم ... تنتشر الامراض في القرى ... انتشلوا رهيباً والبلهارسيا ... تعملان على اضعاف ... فهم ذوي وجوه شاحبة ... واجساد ناحلة هزيلة ... مصلحة الصحة في كل ... بالفلاحين أن لا تشربوا ... ولا تستحموا بالماء الكدر ... على الماء الصافي الزلال ... شفاههم واجسادهم . . ... في أن مشكلة المياه من ... واذا كانت الحكومة قد ... تسقي سكان العواصم والبنادر ... مكرورا ومطهراً فانها لن تستطيع ... ملايين الفلاحين المقيمين في ... النائية

... فكرت الحكومة في أمر هذه ... ودرست هذه المسألة دراسة طويلة ... الدراسة الى انتخاب خبير اجنبي ... الخارج فقضى في مصر وقتاً ... تقريره وقبض أجره أربعة آلاف ...

... فنص على اتباع طريقة ... تنقية المياه بالشبة وهي الطريقة ... الكبيرة الآن . . ولا يمكن ... في الامكنة المكتظة بالسكان

... أن مشروع تنقية مياه ... أنحاء القطر يتكلف ستة عشر

... أن الملايين من الفلاحين المنتشرين على ضفاف النيل مقضي عليهم بان يشربوا الماء الملوث بالطين والديدان طول حياتهم وأن يرضخوا لسرضوا أو لم يرضوا ـ الى تلك الامراض بهم

وما لبثت الصحف أن أذاعت نبأ عجيباً . وهو أن طبيباً مصرياً توصل الى اكتشاف طريقة تنقي بها مياه النيل في وقت قصير وبتكاليف قليلة

وانه رفع عريضة الى دولة رئيس الوزراء بشأن موضوع مياه الشرب يذكر فيه اكتشافه ومزاياه وفوائده

وذلك الطبيب هو الدكتور اسماعيل بك مرتضى الذي يرجى أن يكون لاكتشافه أثر كبير في حياة الملايين من المصريين

ولا ريب في أن مثل هذا الاكتشاف يقلب حياة الفلاح المصري الى خير وسعادة وينقذ الملايين من أمراض المياه الكدرة ولذلك كان حقاً علينا أن ننقل للقراء حديث الطبيب المكتشف عن سر اكتشافه وظروفه



الدكتور سليرمان

وحدد لنا الدكتور اسماعيل بك مرتضى موعداً للمقابلة في معمل زميله في عمله وشريكه في ذلك الاكتشاف الدكتور سليرمان وهناك بين الآلات والأنابيق والمجاهر والانابيب وأدوات العمل الذي يشبه حجرات السحرة في القرون الوسطى دار بيننا الحديث وقام الدكتور مرتضى أمامنا بتجربة مدهشة في نتيجتها

مياه النيل أكثر مياه الانهار كدورة ورواسب ففي المتر المكعب الواحد منها ١٦٠٠ جرام من الرواسب . . بينما ان الرواسب في المتر المكعب الواحد من الماء الذي نشربه في المدن لا تزيد عن ست جرامات وهي في الماء المقطر معدومة الوجود

ويختلف النيل عن أنهار اوربا بأن الرواسب في مياهه تبلغ عشرين ضعفاً لما هي عليه في مياه تلك الانهار

ولذلك كان من الخطأ أن نتبع في تنقية مياهنا الطريقة نفسها المتبعة في أوربا

انك اذا نظرت الى صفحة ماء النهر في أوربا رأيت قعر النهر والحصا في أسفله . أما النيل فانك لا ترى فيه سوى عمق خمسة سنتمترات لشدة كدورة المياه



الدكتور اسماعيل بك مرتضى

ولذلك فان طريقة تنقية المياه بالشبة ثم بالمرشحات المتبعة في مصر طريقة غير كافية لانها كثيرة التكاليف عسيرة العمل

وهذه هي الاشياء التي فكر فيها الدكتوران مرتضى وسليرمان عندما راحا يدرسان شأن مياه الشرب في مصر

وهداهما البحث إلى أن مياه النيل شبيهة بكثرة الرواسب فيها بمياه أنهار جنوب أميركا الشمالية . وهناك لا تستعمل الشبة في تنقية الماء بل تستعمل سلفات الحديد

وهكذا وجها أبحاثهما إلى المواد الحديدية يحاولان أن يستخرجا منها ما ينقيان به مياه النيل من أكداره ورواسبه

وطال بحثهما وطالت تجاربهما حتى تكلل مجهودهما بالنجاح اذ اهتديا الى مادة من الاملاح الحديدية لا يكلف الأمر الا ان يلقى منها جزء قليل في ماء النيل العكر فيصفو ويروق ويصبح ماء زلالا نقياً خالياً من الرواسب والجراثيم

ولعل أعجب مميزات هذه المادة انها اذا امتزجت بالماء فانها ترسب الرواسب فوراً وفي أثناء هبوطها تجر معها الى الاسفل الميكروبات الموجودة في الماء . . . ويروق الماء بسرعة عجيبة وبذلك يستغنى الآن عن المرشحات التي تتكلف مصاريف طائلة . والتي لا يمكن إقامتها الا في المدن الكبيرة

ومن مزايا هذه المادة انها تتلاشى في الماء ولا تخلف أثراً ولا طعما وفوق ذلك فهي ليست مادة ضارة بل هي دواء يعطى لبعض المرضى

وقام الدكتور مرتضى أمامنا بتجربة هذه العملية البسيطة في مظهرها العظيمة في نتائجها فجاء بكمية من ماء النيل العكر المملوء بالطمي ووضعه في صفيحة ماء ثم ألقى عليه تلك المادة الكيميائية وبعد هنيهة صفا الماء وراق ورسب الطمي في قعر الصفيحة

وحدثنا الطبيب عن الكيفية التي يمكن أن يستقي منها الفلاحون في كل مكان من هذا الماء النقي وأرانا تصميم صهاريج تقام في القرى ولا تكلف الا قدراً بسيطاً من المال وهي على شكل صهريجين يعلو أحدهما الآخر وينقل ماء النيل الى الصهريج الأعلى بواسطة المضخات ثم تلقى فيه المادة الكيميائية فيرسب الوحل والمواد الملوثة والميكروب ويظل الماء النقي طافياً يتسرب من ذلك الصهريج الى الصهريج السفلي حيث يطهر من الميكروبات ويخرج من ذلك الصهريج ماء زلالا نقياً خالياً من الكدورة والجراثيم

وبذلك لا تكون ثمة حاجة لاقامة المرشحات الغالية الثمن والتي لا يمكن قط اقامتها الا في المدن الكبيرة حتى تأتي بمصروفاتها

وفي الوقت الذي تتكلف تنقية المياه في أنحاء القطر المصري ستة عشر مليون جنيه بواسطة الطريقة التي أشار بها الخبير الذي استقدمته الحكومة فانها لن تتكلف بطريقة مرتضى ـ سليرمان سوى مليونين من الجنيهات

وسألنا الدكتور مرتضى عما قررته الحكومة بخصوص هذا المشروع الخطير فأجابنا قائلا :

« لقد عرضنا المشروع على دولة رئيس الوزراء فقابله قبولا حسناً واهتم به اهتماماً عظيماً وقابلنا سعادة شاهين باشا فاخبرنا بانه حوله على لجنة المياه لدرسه وفحصه

« ثم طلبنا من معمل الصحة أن يعمل تحليلات مخصوصة على نفقتنا ويعطينا النتيجة التي تؤدي اليها هذه التحليلات فقام بهذا العمل وقرر ان المياه الناتجة بهذه الطريقة مياه نقية صالحة للشرب وخصوصاً من الوجهة البكتريولوجية

« وقد جاءتنا طلبات عديدة من بلدان مختلفة وخصوصاً من بلاد الحجاز لاقامة هذه الصهاريج فيها وتنفيذ هذا المشروع ولكننا مازلنا ننتظر قرار الحكومة المصرية في هذا الشأن

« أما المواد الكيميائية التي تتم بها تنقية المياه فاننا نستوردها الآن من الخارج ولكن في الامكان ان نحصل عليها من مصر اذا أقيم فيها مصنع لصنع المواد الكيميائية . ومثل هذا المصنع يصبح مورد رزق عميم واقتصاد كبير لمصر . فانه من الممكن ان تعمل فيه الصناعات الكيميائية بثمن زهيد بما فيها صناعة الصابون والاصباغ ومواد النسيج والورق »

# مشاهدات طريفة عن المؤتمر الخامس

## المنعقد فى موسكو فى صيف هذا العام

**الصحفي الشرقي الذي زار روسيا في هذا العام يحدث قراء الدنيا عن المؤتمر الخامس وكيف عقد**

### روسيا ليست شيوعية

يخطىء الذين يحسبون الشعب الروسي شيوعياً فليست الشيوعية غير الاقلية الممثلة للحزب الشيوعي يناصرها الجيش ، وهي مكونة من طبقة العمال وبعض الفلاحين . ويهيمن على تلك الاقلية الرفيق ستالين سكرتير الحزب، وهو الديكتاتور الحقيقي المسيطر على الحالة في البلاد وان لم يكن رئيساً للجمهوريات السوفياتية

والشعب الروسي الذي حمل أفدح المظالم القيصرية أصبح الآن مثله مع الحكومة الشيوعية كمثل الغريق الذي أشرف على الهلاك رأى تمساحاً فتشبث به غير عابىء بما يصيبه من مخالبه وأنيابه . وهو رغم رضوخه للقوة القهارة العاتية لا بد أن يعمد الى الخلاص واقامة نظام معقول للحكم في بلاده لا هو بالقيصرية الظالمة ولا بالشيوعية التي تقوم على الفوضى

ولقد حدث أثناء زيارتي لروسيا حادث هام هو انعقاد المؤتمر الخامس لاتحاد النقابات، فرأيت أن أصفه لقراء «الدنيا» لانه مؤتمر غريب في نوعه يخالف ما ألفناه من المؤتمرات الرسمية المنظمة . وهو ليس بدعاً في غرابته فكل ما في روسيا يدعو للغرابة والدهشة

### يوم المؤتمر

سألت زميلا روسياً من الصحفيين : «ما هؤلاء الذين يروحون ويغدون في موسكو؟» فأجابني : «انهم مندوبو العمال في المؤتمر الدولي الخامس لاتحاد النقابات»

قلت : «وهل نستطيع شهوده ؟»

قال : «انك صحفي وتستطيع كل شيء»

* * *

خرجت في يوم المؤتمر لاشهد الزينات التي أقيمت لافتتاحه فلم تقع العين الا على قطع من النسيج الاحمر المنقوش بالدعايات الشيوعية قد أفيضت على واجهة الدار ، ودائرة من المصابيح الكهربائية الملونة كتب في وسطها «يحيي المؤتمر الخامس» . ثم العلم الاحمر وفوقه نجمة حمراء من المصابيح وتلك هي الزينة ! !

أما دار المؤتمر فبناء عظيم في ساحة التياترو الكبير على مقربة من قصر الكراملين . كانت فيما سلف من الملاهي القيصرية تقام بها الحفلات الرسمية والمراقص ويختلف اليها الحكام في ساعات الليل للحظ واللهو . والدار فسيحة الابهاء مزدانة بالتماثيل والنقوش الجميلة وسقوفها عامرة بالثريات الثمينة الفخمة

وقاعة المؤتمر بهو مستطيل ذو طبقتين من الشرفات يرتفع سقفه على أعمدة ضخمة تتخللها خمسون «ثرية» تضيء بأنوارها الباهرة . وتتدلى من بين الشرفات أعلام من المخمل الاحمر مطرزة بخيوط ذهبية تمثل جمهوريات الاتحاد السوفياتي وبعض الهيئات النقابية وأقيم في صدر البهو مسرح مرتفع أعد في أسفله مكان للمترجمين . ولا يرتفع عنه قليلا مكان السكرتيرين ومنبر الخطابة المجهز بآلة تضخم الصوت . وفوق هذا مائدة رؤساء المؤتمر . خلفها تمثال معبود الشيوعيين «لينين» تجلله أعلام حمراء وقد وقف في صدره ثلاثة من البحارة الروسيين الاشداء يحمل أحدهم علم بارجتهم الحربية «البروفنترن» وقد أوفدتهم لتمثيلها في تحية مؤتمر «اتحاد النقابات» التي تسمى باسمه

وجهزت مقاعد المندوبين أيضاً بالسماعات ووضع في كل مقعد لوحة منقبة كتبت عليها أسماء اللغات الرسمية للمؤتمر ليستطيع كل مندوب سماع ما يقال في المؤتمر باللغة التي يعرفها

### حفلة الافتتاح

كانت حفلة الافتتاح في الساعة الرابعة بعد الظهر فأوقف سير الترام والسيارات وأقبلت أفواج كثيرة الى ساحة المؤتمر لمشاهدة المندوبين وتحيتهم وأقبل المندوبون يسيرون على الاقدام ويحملون حافظاتهم وكان أكثرهم يلبس الاقمصة الزرقاء وبعضهم يلف منديلا أحمر على عنقه بدلا من رباط الرقبة وكانت صدور البعض مكشوفة وكان غيرهم قد شمروا عن سواعدهم كأنهم ذاهبون الى المصانع . ولم يعنوا بمسح أحذيتهم امعاناً في التظاهر بانهم من العمال وقد رأيت واحداً كان معنا في الفندق يلوث يديه قبل الذهاب الى المؤتمر حتى لا يقال انه غير عامل لبياض بشرتهما

وأظرف ما رأيت في حفلة الافتتاح مندوباً يلبس قميصاً «جرزاي» اللون مقور الصدر «مقطوش» الاكمام وقد ابرز عضلات ذراعيه كأنه في ملعب رياضي

### المندوبون

أما عدد المندوبين فقد كان حوالي سبعمائة نفس يمثلون ستة وتسعين دولة وقد تبلبلت ألسنتهم وتباينت ألوانهم فكنت ترى الاسيويين بعيونهم الحوصاء وألوانهم الصفراء من الصينيين واليابانيين والمغوليين . وكنت ترى الزنوج من الافريقيين والاميركيين والهنود الحمر والاسكيمو وسكان أميركا الجنوبية وشمالي أوربا واستراليا ، وكلهم يتحدث الى صاحبه بدون تكلف ولا فارق ، وهو منظر لا يتاح للانسان ان يراه مرة في حياته

وقرع الرئيس الجرس ثم نهض فألقى كلمة الافتتاح . وعزفت الموسيقى بالنشيد الدولي يشاركها المندوبون بحماس جنوني يفوق حد الوصف ، وانطلق كل وفد يردد نشيده الخاص فامتزجت اللغات بعضها وتألفت منها نغمة مزعجة تشبه الفوضى ، وساد الهرج والمرج بعد الاناشيد. ثم صدر رنين الجرس متواصلا فاسترد السكون . وانطلق رجال السينما والمصورون يلتقطون . تلك المناظر لعرضها في البلاد الروسية فقط

وظل المؤتمر منعقداً نصف شهر ثم انفض في يوم ٢٩ أغسطس وحيت موسكو أعضاءه بمظاهرة مشى فيها زهاء مليون من سكانها يمثلون الحزب الشيوعي

### لماذا كان المؤتمر ؟

حادثت الكثيرين من كبار الروس ونهت فحوى الخطب التي ألقيت في المؤتمر ، واجتمع رأيي أخيراً على ان الحكومة الروسية لم تكلف نفسها مشقة تحمل نفقات عقد هذا المؤتمر الا لغرضين أساسيين : أولهما توطيد مركزها عند الشعب الروسي الغاضب من الفوضى الاجتماعية المنتشرة في بلاده . وثانيهما اكتساب عطف الطبقات العاملة في جميع أنحاء العالم

وقد رسمت خطة محكمة للعمل فصرحت المندوبين الدوليين للطعن في حكوماتهم على مسمع من الشعب الروسي وتصوير البلاد الاخرى بصورة الخراب والفقر والظلم والاستعباد والحجر على الحرية العامة . ثم الاشادة بمحاسن الحكم الحاضر في روسيا وغبطة الشعب الروسي على حكومته ونظامها التي أصبحت الأمم الاخرى تتلهف للحصول على مثله . وهنا يصدق الشعب الروسي هذا القول ويرضخ لمشيئة الشيوعيين ويتركهم يستغلونه بجهوده ويقبضون على مرافقه بأيديهم الحديدية

وقد مهدت الحكومة لهذه الدعاية باعداد رحلات في أنحاء البلاد الروسية للمندوبين بعد المؤتمر فأخذوا يطوفون على نفقتها في قطارات السكك الحديدية وفي السيارات ويقيم لهم الاجتماعات ويلقون الخطب

وغير هذا فان الحكومة الروسية تعتقد ان الدول الاوربية لابد متحدة على محاربتها قصراً لدعايتها وتخليصاً للشعب الروسي من الفوضى التي قوضت أركان الحياة الاجتماعية في بلاده . فهي توجه بكل جهودها الظاهرة والخفية لاجتذاب طبقات العمال والفلاحين وايهامها بأن روسيا الشيوعية هي علمة العمال وان من واجب الطبقات العاملة الدفاع عنها . وهي تحسب ان هذه الطبقات ستقوم أثناء قيام حرب ضدها بثورات عالية في بلاد الدول التي تحاربها وبذلك يخف ضغط الهجوم الشديد على البلاد الروسية

## من عالم الانسان الى عالم الحيوان

( بقية المنشور على صفحة ٤ )

يومي الجمعة والأحد من كل أسبوع وفي أيام الاعياد والمواسم العامة

وتحتوي الحديقة على خمس جبلايات لم تزل موجودة الى الآن ، منها ثلاث اكبر كثيراً من الاثنتين الاخريين . وبها جميعها أنابيب مائية توصل المياه الى أعلاها فتنحدر على جوانبها من أماكن خاصة بشكل شلالات جميلة

وكبرى هذه الجبلايات وأحسنها نظاماً تقع بالجهة الجنوبية . وقد تم بناؤها سنة ١٨٦٧ وهي مصنوعة كالجبلايات الاخرى من الاسمنت المؤسس بالطوب الاحمر . وهي مزينة بتماثيل الحيوانات المنقرضة وغير المنقرضة كخرتيت الفيوم ، والتماسيح ، والطيور الغريبة . ويعلو سقفها حديقة يصل اليها الراقي بممر حلزوني وبها عدة قاعات ومقاصير . وبالقاعة الوسطى مقاعد من الاخشاب المتحجرة التي وجدت بالصحراء، وتماثيل للحيوانات والطيور والزواحف مصنوعة من الحصى والاسمنت ، ويخترق أرضها جداول من المياه ، ويتدلى من سقفها قطع من شعاب المرجان الابيض

وتصب شلالات هذه الجبلاية البديعة في بركة بها جزيرتان صغيرتان متصلتان بالجبلاية بواسطة جسر، ولأهمية هذه الجبلاية وارتفاعها دعيت بجبلاية القلعة ، ويمكن اعتبارها وقت الصيف أرطب الاماكن في القاهرة

وتليها الجبلاية الواقعة شمالي بركة جزيرة الشاي ، وتمتاز الجبلاية الثالثة الواقعة غربي منزل المدير بغوارتيها المائيتين ، ويعلو الاثنتين الاخريين كشكان جميلان . وكلتاهما واقعة بين الجبلايتين الاوليين ، وحولهما قنوات متسعة من الماء العذب ، وباحدى قنوات الاولى شيخ البحر ، وبالثانية سبع البحر

* * *

وقبل أن نختم هذا المقال لا ننسى تلك الحقيقة التاريخية التي نذكرها لجدد مصر العظيم المغفور له الخديوي اسماعيل فانه يرجع اليه الفضل في انشاء هذه الحديقة العظيمة ، وهو أول من فكر في انشاء حديقة حيوانات بمصر ، فجمع بحدائقه الخصوصية بسراي الجزيرة مجموعة نفيسة من الحيوانات والطيور كانت نواة لانشاء تلك الحديقة

وقد عني الخديوي اسماعيل بحدائقه عناية كبيرة واستخدم في انشائها اكبر المهندسين فكانت من أبهج ما عرف في العالم من الحدائق الغناء ، وقد حفر فيها البرك والقنوات ، ورصف طرقاتها وممراتها بالحجر الصوان والزلط الملون في رسوم هندسية بديعة فكانت هذه الحدائق آية في الجمال وسلامة الذوق

وفي سنة ١٨٩٠ فكرت الحكومة المصرية في افتتاح حديقة للحيوانات ، فخصصت لذلك جزءاً تبلغ مساحته نحو خمسين فداناً من حدائق اسماعيل العظيمة التي كانت تحيط بسراي الجيزة على الشاطىء الغربي للنيل وعلى مسافة قريبة من القاهرة . وقد نقلت اليها مجموعة الحيوانات والطيور التي كانت بسراي الجزيرة وفتحت أبوابها للجمهور سنة ١٨٩١

وتعد حديقة الحيوانات في الوقت الحاضر في طليعة معارض الحيوانات في العالم، فالموقع مصر الجغرافي مما يساعد كثيراً على المحافظة على هذه الحيوانات الطبيعية دون الاستعانة على ذلك بوسائل التدفئة أو التبريد كما هو الحال في أشهر حدائق العالم

كما انها امتازت بكونها المعرض الاكبر للحيوانات الافريقية وغيرها ، ولا تبخل الحكومة بالانفاق عليها باضعاف دخلها ، ويشجعها على ذلك الاقبال العظيم من الاهالي والاجانب والسياح الذين يفدون عليها في كل آن

# حفيد توت عنخ أمون ينذر!

## المعلم اثناسيوس بقطر لا يرى خيراً فى ارجاع رأس الملكة نفرتيتى الى مصر

أرسل الينا حضرة تادرس أفندي يوسف بالمقال التالي عن معتقدات المعلم أثناسيوس بقطر المطالب بميراث جده الملك الفرعوني توت عنخ آمون . ونحن ننشره لما جاء به من طريف الآراء وغريبها

يعود صديقي المعلم اثناسيوس بقطر اهتمامه وراثة ملك جده توت عنخ آمون . بعد طويلا يتعبد في معبد أجداده في ادفو . تتلخص وجهة نظره الجديدة . فقد كان في ان يطرح هذه المسألة على البرلمان دورته الثانية هذا العام بواسطة بعض المحترمين . وقد فهمت منه أيضا انه يستخدم بعض رجال المحاماة الاميركيين



الفرعون الشاب توت عنخ آمون

مولك والاستاذ دارو عن الاميركان الذين يفدون في الشتاء لمصر ، والذين أمكنهم تعقبه ووثقوا بعدالة قضيته ، ولكني أي وجهتي النظر سيتخذ . ويبدو الآن شيء واحد هو أثر الموميات المصرية السحري . فهو يعتقد أن الفراعنة قد عرفوا سر الكون وعرفوا الكامنة فيه من خير ومن شر وألبسوا القوى لموميات أو تماثيل ، وقد سمعت منذ معرفتي به في عام ١٩٢٠ ، فكان قوة شر عظيمة تكمن في رأس فقد كانت شؤماً على كل من اتصل هي سبب نكبة الباخرة العظيمة وهي من العوامل التي حركت أوروبا على تلك الحرب الطاحنة التي أكثر من أربعة أعوام ، وكثيراً المعلم اثناسيوس بقطر عن خبرته في ظاريف القدر واتصالها بفنون السحر ، لا يميط اللثام بل يشير اشارة الى ذلك ، منه ان قوى الشر المودعة في رأس أقوى ما يمكن ابداعه ، وقد حلت شكل امرأة لان المرأة في فنون السحر لها المقام الأسمى في الشرور

ولعل هذا سر عزوبة المعلم اثناسيوس بقطر فانه لم يعرف امرأة حتى الآن مع انه جاوز الخمسين من عمره ، ذلك لانها شر كبير

ومما يزيدني اعتقاداً في دراية صديقي الفرعوني ، ان قال لي ان في قبر جده « توت عنخ آمون » قوة سحرية تجندل كل من يمس هذا الجدث ويزعج راحته الابدية ، وقد اعلن ذلك الرأي على صفحات « المقطم » يوم اكتشف اللورد كارنرفون القبر وأقلق المليك في راحته الابدية ، ولم يلبث ان أصيب اللورد بلدغة بعوضة قضت على حياته . ولم تقف لعنة فرعون عند هذا الحد فقد جندلت ثلاثة عشر رجلا آخرين كان لهم اتصال بهذه الاكتشافات آخرهم اللورد وستبري الذي ألقى نفسه من نافذة داره في ٢١ فبراير سنة ١٩٣٠ ، وقبل ذلك وجد ابنه الشريف ريتشارد بيتهل ميتاً في غرفته في نوفمبر الماضي وكان كاتم سر المستر هوارد كارتر وقبل ذلك قضي على المسيو بنديت عقب اشتراكه في أعمال الحفر مباشرة ، كما انتحرت مسز جريلي عقب زيارتها للمقبرة . وقد أثبت توالي الفواجع التي اتصلت بهذه المقبرة ان هناك قوة خفية تنتقم ممن تعدوا على جدث المليك . وقد أيد هذا الاعتقاد عندي ما أبداه العالم الأثري الفرنسي الدكتور ماردبس من صدق ذلك من « ان قدماء المصريين كانوا يحوطون مومياتهم بقوى خفية قادرة » وأصبح ما كان الناس يحسبونه زعماً أو خرافة من الحقائق الثابتة في الدوائر العلمية . ولو ان رجلا كالمستر كارتر ينكر وجود هذه القوى في أحاديثه التي نشرت في الصحف إلا أن من هم أوسع منه علماً وبحثاً وتدقيقاً اعترفوا بها ، وقد همس صديقي المعلم اثناسيوس بقطر بعد ان اطلع على حديث المستر كارتر ان وقت قصاصه لم يحن وسيحين عن قريب ! !

ليس هذا موضوع المقال انما أريد ان أقول ان المعلم اثناسيوس بقطر يعتقد ان عودة رأس نفرتيتي الى مصر شؤم وخراب على القطر وأهله وان الافضل بقاؤه في مكانه بعيداً عنا مسترجعين من شره ، وقد كتب الي أخيراً من منسكه بادفو يقول :

« سرني جداً هبوط المفاوضات لاسترجاع رأس جدتي نيفر - تاتي (المشهورة في الجرائد بنفرتيتي) وان مجرد بدء المفاوضات لاسترجاعها قد أحدث هذا الانقلاب الهائل في الاحوال المصرية . فماذا كان يحدث لو تم المسعى ؟ لا أظنك تتصور ذلك ولكنني أنا الذي درست ورق البردي واطلعت على آثار الفراعنة وعلوم الأولين والآخرين كان بودي ان أذكر لك طرفاً من الحقيقة لترتجف وتهلع من هول المنظر لولا ان علي عهداً لآبائي وأجدادي بألا أبوح بالاسرار كما هو مكتوب منذ القدم « شفتاي مختومتان فلا تنبسان . ولساني أشل فلا يتحرك »

فهل يصدق حدس المعلم اثناسيوس بقطر أم يخيب ؟ هذا ما نتركه للتاريخ ليقول كلمته في فعل هذه القوى ، ما دام حفيد فرعون يبخل علينا بما تكنه مقابر اجداده وتحويه علومهم من اسرار



رأس الملكة نفرتيتي



اللورد كارنرفون



المستر هوارد كارتر



« صاحب السمو الفرعوني » المعلم اثناسيوس بقطر وارث توت عنخ امون كما كان بملابسه الكهنوتية

ولهذه المناسبة اوجه سؤالا للجامعة المصرية : اليس من المناسب أن تستدعي صديقي المعلم اثناسيوس بقطر وتبحث ما بيده من المستندات ، ويذكر اثريها المشهورون آراءهم فيها خيفة أن يتسلط على عقل صديقي بريق ذهب الاميركان الذين يتوافدون عليه بكثرة والذين قد يتهزون شيخوخته ويحصلون على ما بيده من المستندات ثم يعودون علينا طالبين حقوقهم التي تخولها لهم هذه المستندات ونجد انفسنا أمام الأمر الواقع ولات ساعة مندم .؟

**تادرس يوسف**

---

## تحذير

### من مجلات دار الهلال

بلغنا - من جهات مختلفة - ان البعض يدعون أنهم يمثلوننا بغية إيقاع السذج في حبائلهم . ونحن نحذر الجمهور من هؤلاء الادعياء ، ونرجو ألا يعتمد أحد مندوباً عنا أو ممثلاً لمجلاتنا ما لم يحمل معه خطاباً رسمياً أو بطاقة منا تثبت شخصيته

# صناعة الغزل والنسيج غريبة عن بلد القطن

## مصر تستورد كل عام من الاقمشة ما قيمته ٨٠٠٠٠٠٠ جنيه

محمد بك كامل ، قنصل مصر سابقاً في باريس ، من المصريين القلائل الذين درسوا فن النسيج والغزل . وقد توجه اليه مندوبنا في مصلحة التجارة والصناعة ، حيث يتولى قسم الغزل والنسيج ، وحادثه عن حالة هذه الصناعة في مصر . ونحن نسوق هذا الحديث الى الشبان ليكون درساً نافعاً لهم في الاقدام على العمل لخدمة الوطن

### مدرسة ملوز

« ان الرغبة التي ملأت نفوس الفرنسيين للأخذ بجميع أسباب الحياة قد بعثتهم للتفكير في انشاء معهد جامع للغزل والنسيج يدرس فيه الشباب الفرنسي وأبناء الأمم الاخرى تلك الصناعة التي وجدت في الحلقة الاولى من حياة



عنبر حياكة الاقمشة في مصنع « ملوز »

الانسان — وقد شاءوا ان تكون هذه المدرسة أرحب معهد من نوعه في العالم فأختاروا لها مكاناً صالحاً في مقاطعة « ألزاس فرنسا » في عام ١٨٦٣ وبذلوا لها من العناية ما جعل منسوجاتها اليوم تفيض عن حاجة البلاد الفرنسية وتغمر أسواق أوربا وأميركا الجنوبية وبلاد الشرق

### تلميذ عجوز

« ولقد احتشدت في رأسي يوم فكرت في دخول المدرسة أفكار جمة من التردد والاحجام كان ادعاها الى الضحك ان أكون تلميذاً في « الحلقة الخامسة من عمري » أسابق الشباب في التحصيل . ولكنني حين لقيت أستاذي المسيو « أوركليب » مدير المدرسة وحين أظهرته على رغبتي وجدت منه تشجيعاً واستحساناً [illegible] على المضي في تنفيذ الفكرة

« وزاد في غبطة المسيو « أوركليب » ان دخولي المدرسة قد هيأ لها ان يجمع في سلك طلبتها كل أبناء الشعوب الحية وزاد في سروره انني مصري من بلد القطن [illegible] كيف تسعى الى العمل على استغلاله . وقال انه طالما تشهى ان يرى بين تلاميذه مصرياً واحداً يتولى بعث هذه الصناعة ويكون رسول حياتها في أمته . فحمدت له هذا التشجيع

« وبلغ من ثقته بي انه كان يكلفني بفحص الرسائل التي ترد اليه من المصريين ويكلفني بالرد عليها فكنت أجيب بما أعرف وأترك له الاجابة على ما أجهله بما أوتي من علم وفضل وخبرة طويلة في هذه الصناعة

### المصانع الافرنسية

« والى جانب الدراسة في المدرسة كنت أوالي زيارة مصانع الغزل والنسيج الفرنسية وأخالط عمالها وأكتشف أسرارها عملياً حتى خرجت من رحلاتي وقد آمنت بتبرز الفرنسيين في هذه الصناعة ومهارتهم التي تفوق حد الوصف

« ومما يبعث على اطراد التقدم في هذه المدرسة الغيرة القومية والوطنية المضطرمة في نفوس الفرنسيين فقد أخذ كل فرنسي عهداً على نفسه ان لا يلبس غير منسوجات بلاده فوجدت الصناعة الفرنسية من أهلها خير مشجع ناهيك بالجهود العظيمة التي تبذلها الحكومة لتشهد أسباب الانتشار والرواج لمصنوعات بلادها



عنبر نسيج القطن في مصنع « ملوز »

### في مصر

« وقد تسألني عن حالة صناعة النسيج في مصر — انها الحالة تبعث الحسرة في النفوس فان المصريين الذين ابتكروا غزل الكتان في الأسرة الثانية الفرعونية والذين اخترعوا « المغزل » الذي تراه في الريف بين أيدي الرجال والنساء الى اليوم يلفون عليه خيوط القطن الرفيعة — هذا المغزل الذي بعث منظره في الغربيين روح التفكير فاخترعوا الآلة الميكانيكية على نسقه وطريقة سيره — ان المصريين وهذا شأنهم في تلك الصناعة قد أصبحوا من التأخر فيها بحيث لا يذكرون مع أمم الغزل والنسيج

### اقسام النسيج

« ولقد زادني أسفاً أن تنعدم في مدارسنا الصناعية أقسام الغزل وأن يكون حظها من اقسام النسيج حظاً ضئيلاً غير ملموس الاثر . نعم أن هناك اقساماً للنسيج في المدارس الصناعية في دمنهور ، والمنصورة ، والمحلة الكبرى ، وبني سويف ، وابي تيج ، وسوهاج وفي مدرسة الفنون التطبيقية بالقاهرة . ولكن كيف يكون لها حظ في بعث هذه الصناعة وقد انعدمت في جوارها أقسام الغزل التي تعد اساساً تنهض عليه دعامة النسيج

### بنك مصر

« ومما يبعث على الامل أن الشركة التي انشأها بنك مصر للغزل والنسيج والتي ستفتح ابوابها للعمل في آخر هذا العام . لا بد أن تخفف من اعباء هذه الفاقة الصناعية وتدفع بالنساجين المصريين الى عدم استيراد الغزل من الخارج ولا بد أن يحدث ذلك اثره في مستقبل مصر الصناعي المرجو لحياة الصناعة

« ولقد بدأت الحكومة تخلق في جو صناعة الغزل والنسيج روحاً من النشاط والعمل الحازم فقررت ايفاد بعثة مصرية الى الخارج ليتعلم افرادها صناعة الغزل والنسيج ويقفوا على دقائقها ولكنها قصرت البعثة على طالبين مع شدة الحاجة الى طلبة كثيرين



محمد بك كامل بين رهط من طلبة مدرسة « ملوز » الصناعية

### معارضة واقتراح

« ولم تطاوعني نفسي على [illegible] فوضعت تقريراً بوجهة نظري [illegible] أن تكون البعثة مؤلفة من [illegible] يقسموا فريقين أحدهما لدراسة الغزل [illegible] دراسة علمية عملية وتهيء الحكومة [illegible] فرصة البقاء في الخارج فترة من الزمن [illegible] الدبلومات حتى يصيبوا حظهم من [illegible] انشاء المصانع

وتقتصر مهمة الفريق الثاني [illegible] يكون أفراده طلبة اسطوات [illegible] العمل في المصانع حتى يشهدوا [illegible] كثب وذلك لا يعفيهم من [illegible] يلمون فيها بالمبادىء التي [illegible]

« ثم اقترحت أن تؤسس [illegible] عليا للغزل والنسيج وان [illegible] ما عليه نظائرها في الغرب [illegible] سلكها الا من احتاز [illegible] شهادة البكالوريا وها أنا أرقب اليوم [illegible] الذي تحقق فيه الحكومة [illegible]

### ثمانية ملايين من الجنيهات

« وليس من شك في [illegible] دراسة الغزل والنسيج و[illegible] ما اقترحته في تقريري الى [illegible] أمر خطير يبعث على الدهشة . [illegible] تستورد من الاقمشة المختلفة [illegible] الفتلات ما يربي على الثمانية ملايين [illegible] في كل عام . وهو مبلغ باهظ [illegible] الى الخارج زد على ذلك [illegible] الفكير وهو تدهور اثمان القطن [illegible] فلو كان لمصر نصيب من مصانع الغزل والنسيج [illegible] القوية الأسس الثابتة الدعائم [illegible] عليها ان تستهلك من القطن [illegible] لا يبقى منه في السوق [illegible] والنشاط »

### الى المصريين

وختم الاستاذ كامل بك [illegible]

« إنه لمن أكبر العار [illegible] تكون أرضهم صعيداً [illegible] اشتهرت به في العالم وان [illegible] استثماره واستغلال نباته [illegible] صناعة ان القطن المصري [illegible] وانجلترا وبلجيكا [illegible] وتمده هذه الدول القوية [illegible] ونحن موغلون في التفكير [illegible] الاقتصادية التي تحلق [illegible] أن نفكر في بواعث النهضة [illegible]

أبطال قوميون :

# الجنرال حجاج الخضرى

## رجل من الرعاع ينقذ مصر من سلطان الحاكم التركى

لتحكم الجفاء بين الشعب والوالي التركي خورشيد باشا الوالي إلا جباية الضريبة من أرباب الحرف والصنائع ، وأبى الا أن يدعنوا معتذرين بان الفرنسويين أثقلوا كواهلهم بالاتاوات والنهب ...

وهنا بدأ النزاع في أبسط صوره . . .
بدأ باغلاق الورش والمصانع والحوانيت وتجمع أهل القاهرة ، ويتوجسون من ذلك أمر الثورة بعينها ، لأنهم ثاروا غير مرة بسبب الضرائب الاستثنائية واحتجاجاً على السلب والنهب

وبعطش محافظ المدينة ورئيس الشرطة رأى على معالجة المشكلة قبل أن يستفحل وتورط المدينة في الثورة فيمر المحافظ والجند ينادون بالأمان وأنه لاخوف يهدد ... من يد الوالي بطاشة حديدية ، ويوصي الصناع وأرباب الحرف بفتح حوانيتهم

فأبى الاخيرون ويعضدهم الاهالي ولم يلجأ القاهريون الى العنف بل ذهبوا الى بيت الامة » في ذلك العهد ، ونعني به السيد عمر مكرم نقيب الاشراف وزعيم الشعب بلا منازع . وعرضوا عليه ظلامتهم ، وطلبوا مقابلة الوالي التركي خورشيد باشا ، ليعبروا عن وجهة نظرهم والاجتهاد في اقناعه بالغاء الضريبة الفادحة

عندئذ انصرفوا من حضرته ، دون أن يحرفوا عن إبداء سخطهم

وفي مثل هـذه المعضلات تأخذ الازمات شكلا حاداً ، وتضعف الزعامة عن كبح جماح الجمهور الشعبي بالغريب ولا غير متوقع أن تسري روح الاحتجاج الى الشعب ، فتغلق حوانيت التجار وتتألف المظاهرات المحلية بسرعة وفي كل مكان

وهكذا كان شأن القاهرة ، فأن الصناع وأرباب الحرف عقب مظاهرات فرعية احتشدوا جميعاً ومعهم الطبول والزمور أمام الازهر الشريف ، كالجيش تتقدمه موسيقاه

وصـعد منهم نفر الى منارات الجامع الازهري والمساجد المجاورة ، يصيحون ملء حناجرهم ويدقون الطبول تبرماً وسخطا .

فسمع الوالي صياحهم واخترقت أذنيه دقات الطبول ، وكان وقتذاك في « القلعة » متحصناً فيها . . .

فرأى أن يفاوض الزعيم علهيربح بالخديعة ما لا يدركه بالسيف والنار

فبعث الى السيد عمر مكرم ينبئه بأنه رفع الضريبة عن الفقراء ويطلب اليه فض الجماهير وتهدئة الخواطر الثائرة

فأجاب الزعيم الجليل : « ان هؤلاء الناس وأرباب الحرف والصنائع كلهم فقراء وما كفاهم ماهم فيه من الكساد وسوء الحال جئتم تطلبون منهم مغارم لرواتب عساكركم »

فاضطر الوالى في هـذا اليوم الى النزول على إرادة الزعيم ، وإرادة الزعيم هي إرادة الشعب ، ونادى المنادي بذلك فاطمأن الناس وتفرقت جموعهم

* * *

اشتهر في هـذه المظاهرات وحركات الاحتجاج أحد أرباب الحرف ، هو حجاج الخضري ، وكان زعيم طائفة « الخضرية » وكبيرهم . أفاد مالا جزيلا وأحرز نفوذاً على الجماهير في حي قديم كان يسمى الرميلة ، يقع في المنطقة التي تجاور ضريح « السيدة عائشة »

وقد خلد هـذا الرجل الباسل ذكره بتشييد بوابة تقف حاجزاً بين حي الرميلة وبين صحراء الامام الشافعي . وكان لهذه البوابة شأن أي شأن أيام كانت القاهرة مستهدفة لهجمات المماليك وغزواتهم للسلب والنهب والمنافسة المسلحة على النفوذ ومناصب الحكم

* * *

رأى الجنود ان تراجع الحاكم التركي قد أضر بهم دون سواهم ، فراحوا يتقاضون رواتبهم من الاهالي مباشرة

وأمعنوا في طغيانهم ، وبلغ من فظاعتهم انهم أجلوا سكان مصر القديمة عن مساكنهم واستوطنوا بها على اعتبار انها ملك لهم لا يشاركهم فيه انسان

واجتمع العلماء ونقباء الصناع في دار المحكمة ، واحتشد القاهريون حولها حتى بلغ عددهم ٤٠ الفاً

وكان بينهم حجاج الخضري نقيب طائفة الخضرية ، فاستقر القرار على مطالبة الحاكم بالموافقة على ما يأتي :

أولا — ان لا تفرض ضريبة على المدينة الا اذا أقرها العلماء وكبار الاعيان

ثانياً — ان تجلو الجنود عن القاهرة وتنتقل حامية المدينة الى الجيزة

ثالثاً — ألا يسمح بدخول أي جندي الى المدينة حاملا سلاحه

رابعاً — ان تعاد المواصلات في الحال بين القاهرة والوجه القبلي

فرفض الوالي . . . فاجتمع العلماء ونقباء الصناع في دار المحكمة ( بيت القاضي ) واستقر رأيهم على عزل خورشيد باشا من الولاية واختيار محمد علي الكبير بدلا منه

فأجاب الحاكم التركي على قرار الشعب بقوله : « اني مولى من قبل السلطان فلا أعزل من الفلاحين »

واعتصم خورشيد باشا بالقلعة ، وهب الشعب الى السلاح ...

ودامت الحرب سجالا بين الفريقين ، وأبلى حجاج الخضري بلاء حسنا

الى أن جاء جيش علي باشا السلحدار قادماً من المنيا تاركا الجبل للمماليك على الغارب لنجدة خورشيد باشا وفك حصار القلعة ، ورابط بمصر القديمة

فاتخذت الاحتياطات لمنع وصول الذخيرة والميرة الى خورشيد

وتولى حجاج الخضري مهمة قطع خط الرجعة وعدم اتصال الفريقين

وفي ذات ليلة عند الفجر أبصر رجال حجاج الخضرى قافلة من الجمال تقطع الصحراء

فأمر حجاج بالهجوم عليها ، فاذاهي مكونة من ستين جملا تحمل الذخيرة والميرة من السلحدار الى خورشيد وكانت تحميها ثلة من الجنود

ودار القتال حامياً بين الفريقين ، وأنجلى الغبار عن انتصار « الجنرال » حجاج الخضرى ، وأسرت الجمال وبلغت خسائر العدو قتيلين وثلاثة أسرى

فبعث حجاج بالأسرى وبرؤوس القتيلين والستين جملا الى بيت الأمة

فبعث بها السيد عمر مكرم إلى محمد علي باشا ، فأمر بقتل الأسرى

وأدى ذلك إلى زوال الحكم التركي عن مصر إلى الأبد ولم يبق للآستانة من السيادة الا اسمها

ذلك لأن خورشيد باشا ظل محصوراً حتى جاء الفرمان من الآستانة بعزل خورشيد وتولية محمد علي ، وهذا هو الحجر الاساسي في استقلال مصر ونهضتها

قال الجبرتي يصف حجاج الخضري :

« ... هو الشهير بنواحي الرميلة ، وكان مشهوراً بالاقدام والشجاعة ... طويل القامة عظيم الهمة . . . وكان شيخاً على طائفة الخضرية ، صاحب صولة وكلة ومكارم أخلاق بتلك النواحي . وهو الذي بنى البوابة بآخر الرميلة بجهة القلة أيام الثورة .

وشنق مظلوماً »

( خ )



# برلمان الجمهور

## لا ترسل شكواك

الا اذا استكملت فيها الشروط الآتية :

١ ـ الايجاز التام بحيث لا تتجاوز عشرين سطراً من سطور « الدنيا المصورة »

٢ ـ ذكر الاسم والعنوان كاملين واضحين ( ويجوز عدم نشره )

٣ ـ كتابة كلمة « شكوى » على الطرف الأعلى الايسر من الظرف

٤ ـ كتابة الشكاوى بالحبر

وكل شكوى لا تستكمل هذه الشروط تهمل ولا ينظر فيها

## سندات التقسيط

ومعاملة متعهدي بيعها للجمهور

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

اشتريت سنداً عقارياً سلفة سنة ١٩٠٣ من بنك ... بمبلغ ١٨ جنيهاً وسددت من ثمنه سبعة جنيهات ونصف ثم تأخرت شهرين عن الدفع فأرسل إليّ البنك في أول الشهر الثالث اخطاراً بدفع المبلغ المتأخر فذهبت الى البنك وأردت أن أدفع مائة قرش عن الشهرين المتأخرين فطلبوا مني خمسين قرشاً فوائد فامتنعت عن دفعها

وقد قال لي المدير سأبدل لك هذا السند بسند ١٨٨٦ ورغبني في شرائه ثم أخذ الجنيه وقيد المبلغ كله لحساب السند الجديد الذي قدره بمبلغ ٣٢ جنيهاً مصرياً . وبعد أن تم التعاقد ذهبت الى بنك آخر وسألته عن سعر هذا السند فعرفني بأن ثمنه لا يتجاوز ٢٤ جنيهاً فرجعت الى البنك الاول وأفهمته عن الثمن الذي عرفته وأردت أن أتخلص من السند الجديد ولو بالتنازل عن بعض حقي ولكنه رفض بتاتاً

فرجائي تحري هذه المسألة وافادتي بما ترونه ولكم الشكر

« م . ا . القباني » بسيدنا الحسين

﴿ الدنيا ﴾ يظهر انك وقعت في شرك محكم من ذلك الطراز الذي تحيكه بعض البنوك التي تبيع السندات بالتقسيط فيكون لها الغنم دائماً وعلى المشتري المصري الغرم دائماً

فقد علمنا ان السند الذي اشتريتموه لا يساوي أكثر من ٢٣ جنيهاً ، وتأكدنا أن ليس في عرف البنوك أن تطلب فوائد كالتي طلبت منكم عن المبلغ المتأخر عليكم . والحقيقة أن البنك عمد الى تصفية حسابك بعد تأخرك عن الدفع شهرين متعاقبين ، فلما عدت اليه لتدفع المبلغ المتأخر أفهمك بأن دفع الفوائد أمر لازم ، وعند ما رأى اصرارك على عدم دفع الخمسين قرشاً رغبك في شراء سند ١٨٨٦، ومن ثم أضاف الى الثمن الحالي لهذا السند وهو ٢٣ جنيهاً مبلغ السبعة الجنيهات ونصف التي أسقطها من حسابه بعد تصفية مركزك وحسابك الاول فاذا أضفت الى ذلك الجنيه الذي دفعته أخيراً أصبح المبلغ كله قرابة الاثنين والثلاثين جنيهاً وهو ما تعاقدت على دفعه ثمناً لسند سنة ١٨٨٦ الذي لا يساوي أكثر من ٢٣ جنيهاً الآن ... !!

وهي لعبة مكشوفة وخديعة ظاهرة وقعتم فيها وربح منها البنك ربحاً فاحشاً . .

ولستم أول ضحايا هذه البنوك ولا آخرهم وقد نادينا الحكومة أن تضع رقابة فعلية على هذه البنوك وأحابيلها الخادعة وأساليبها المغررة بالجمهور المصري فلم تهتم بالأمر لا قليلاً ولا كثيراً . .

وكل ما نستطيع اسداءه من نصيحة هو أن يعرض الجمهور عن البنوك التي يغشه أصحابها ويراوغونه ويمتصون عرق جبينه

ولسنا نحسبكم تستطيعون شيئاً مع هذا البنك الذي أحكم لعبته معكم ، الا أن تتركوا عوضكم على الله !!

***

## المستشفيات الجديدة

والابطاء في تعيين معاونيها وكتبتها

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

أعلنت مصلحة الصحة العمومية بتاريخ ٦ يوليو سنة ١٩٢٩ عن حاجتها الى موظفين للمستشفيات المستجدة كمعاونين وكتبة وغيرهم وقد كتبت على أثر هذا الاعلان طلباً لتعييني بصفة معاون في أحد هذه المستشفيات فلم تفدني مصلحة الصحة منذ ذلك الحين بنتيجة وعلى ذلك ألحقت طلبي الأول بثان وثالث فكان نصيبها كلها الاهمال ، مع أن الوظيفة التي تقدمت اليها لا يلزم لها شهادات بل يشترط في طالبها اجادة الكتابة والقراءة فقط

فأرجوكم ان تتحروا سبب اهمالي وابطاء المصلحة في تعيين المتقدمين اليها لأنه ما زالت هناك أماكن خالية لمعاونين

« ع . متولي اسماعيل » باب الشعرية

﴿ الدنيا ﴾ أعلنت مصلحة الصحة العمومية فعلا عن رغبتها في تعيين معاونين وكتبة في المستشفيات المنشأة حديثاً وقد تقدمت اليها طلبات عديدة لا يزال الكثير منها رهن البحث وقيد النظر

وسوف لا ينقضي هذا الشهر إلا ويتم تعيين من يقع عليهم الاختيار النهائي من المتقدمين الى تلك الوظائف .

هذا وقد علمنا أنه يشترط فيمن يتقدم للعمل في وظيفة معاون ان يكون من بين الحاصلين على شهادة الدراسة الابتدائية على الأقل . . .

***

## مدرسة سوهاج الصناعية

والتفرقة في معاملة ادارتها للطلبة

حضرة رئيس تحرير «الدنيا المصورة»

كنت طالباً بمدرسة سوهاج الصناعية بقسم الميكانيكا في السنة النهائية ولكني رسبت عامين أنا وبعض اخواني التلاميذ فأخطرتنا الوزارة بالرفت ، ولكن في بحر الاسبوع الاسبق أتى خطاب من الوزارة للمدرسة بقبول تلميذين من زملائي المرفوتين ثانياً ، ولست أدري سبب رفض الوزارة قبولي وعودتي الى المدرسة مثلهما مع العلم بأن الطالبين المقبولين أكبر مني سناً

أرجو وأتعشم من الله أن تضموا الينا صوتكم في لفت نظر ولاة الامور الى هذه المسألة

« ا . ح . ادريس » سوهاج

﴿ الدنيا ﴾ علمنا من وزارة المعارف أن لا شأن لها في مثل مسألتك ولا يد لها في حرمانك من العودة كزميليك إذ أنه في حالة رسوب طالب مرتين في فرقة واحدة يكون الامر ـ في الغالب ـ موكولا الى رأي حضرة ناظر المدرسة

فاذا رأى ـ لظروف خاصة ـ أن يشير على الوزارة باعادة قيد التلميذ في فرقته فعل ذلك وكانت النتيجة دائما أن توافق الوزارة على طلبه وان لم يشر بذلك وطلب تنفيذ القانون ورفت الطالب وافقت الوزارة أيضاً على مشورته

فلعل حضرة الناظر رأى في زميليك غير ما رآه فيك ، ولعله يعيد النظر في مسألتك فان رفت طالب بعد أن وصل الى آخر المرحلة وأوشك على الانتهاء من الدراسة ، مسألة جديرة باعادة التدبر والاهتمام

***

## سكان منشية الصدر

يشكون من حالة ضارة بالصحة

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

ان أهالي منشية الصدر محرومون من الوسائل الصحية في صدد تصريف المياه القذرة ذلك انه لا توجد في هذه الضاحية ولا بالوعة واحدة لتصريف مياه الغسيل مع ان المجاري موجودة في الشوارع الرئيسية

ولا يخفى عليكم ان تراكم المياه القذرة وعدم تصريفها يجعلها تتعفن وتولد ميكروبات تسبب انتشار الامراض المعدية

فهلا لفتم نظر ولاة الامور الى هذه الحالة التي لا تطاق ؟!

« م . عمر » بمنشية الصدر

﴿ الدنيا ﴾ تفقدنا شوارع هذه الجهة فلم نصادف فيها الا بالوعة واحدة في أول شارع المحطة من الجهة الشرقية بجوار سكة حديد خط المطرية

وقد أثرت فيها كثرة المياه المتدفقة عليها فظهرت بجانبها جوة عميقة تتخلف فيها القاذورات والمياه القذرة فنشأت عن ذلك رائحة كريهة لا تطاق

فعسى ان يهتم المسؤولون باصلاح هذه البالوعة والاكثار من البالوعات في اماكن أخرى متفرقة حرصاً على الصحة العامة ومنعاً لانتشار الامراض

***

## شارع ابرهيم دسوقي

وشكوى سكانه الى مصلحة التنظيم

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

نحن سكان شارع ابرهيم دسوقي الواقع في الوايلية الصغرى في حي العباسية نتقدم اليكم بهذه الظلامة راجين رفعها الى مصلحة التنظيم

لا يخفى عليكم ان شارعنا هذا هو المنفذ الوحيد بين المحاجر وخطوط الرمل الكائنة في طرف العباسية الشرقية ، وبين الضاحية الجديدة التي تقام الآن في جهة حدائق القبة . ولذلك فان عربات « الدبش » والرمل وأدوات البناء لا تفتأ تمر من هذا الشارع من الساعة الرابعة صباحاً الى الغروب ، ونظراً لثقل حمولتها فان عجلاتها تنغرس في أرضية هذا الشارع الترابية فيتخلف عن ذلك حفرات وفجوات في الارض تقوم بجوارها أكوام التراب والوحل وحينما تنزل مياه المطر فوق أرض هذا الشارع تبقى راكدة فيها عشرة أيام أو أسبوعين والوحل يعلوها عدة أشبار . فهل يرضيكم أن يكون شارع هام كهذا وطريق أساسي للمرور بين طرفي هاتين الجهتين يبقى على هذه الحالة السيئة مع ان في نفس الوايلية الصغرى شوارع أقل أهمية مرصوفة بالزلط ومضاءة بمصابيح الغاز . . ؟ !

نرجو ان تلفتوا نظر مصلحة التنظيم الى هذا الاهمال الذي لا مثيل له

« ح . ن » العباسية

﴿ الدنيا ﴾ شاهدنا هذا الشارع فوجدنا انه رغماً عن ضيقه قليلا الا ان مئات عربات نقل مواد البناء الثقيلة تجتازه من الصباح الباكر الى ما بعد الغروب

أما ما في أرضه من فجوات وشقوق تختفي بها أكوام الاتربة والوحل فهذا أمر لا بد من أن تتداركه مصلحة التنظيم بعلاج سريع حاسم لأن الشتاء على الابواب

ومن عجب أن مصلحة التنظيم قد أدركت أهمية هذا الشارع وحالته التي يرثى لها فقامت منذ بضعة أيام باصلاحه . .

ولكن أي أصلاح ؟!

حضر بضعة رجال من عمالها وجعلوا يمهدون الاتربة التي في أرض الشارع بحيث جعلوها في مستوى واحد ثم ذهبوا . .

وفي اليوم التالي مرت العربات كعادتها فرجعت الحال الى ما كانت عليه وأدهى . .

فلعل مصلحة التنظيم تعنى عناية جدية خاصة بهذا المنفذ الهام فترصف أرض هذا الشارع بالحجر أو الزلط ، فانه حرام أن يدفع سكانه الكثيرون عوائد باهظة في حين أنهم محرومون من مصابيح الغاز ، ويتعثرون في ظلام الليل بأكداس التراب ومستنقعات الماء الراكد والوحل الكريه



**مسرح الفقراء**

...الدينا منذ عشر سنوات فرقة تمثيلية تعمى
...ة المتلين الالهية » وهي تمثل رواياتها
...ل العراء وامام الكنائس دون ان تتناول
...ن المتفرجين . وترى بعض افراد الفرقة في
...د مواقفهم التحيفة في اثناء التمثيل

**الطبلة البشرية**

...صنوعة من جمجمة بشرية في افريقية عرضت
...رض الآلات الموسيقية في فينا فكانت موضع
الاعجاب على الرغم من بشاعة أصلها

# من هنا وهناك








**ناقوس الذكرى**

الى اليسار : ناقوس روفيريتو الذي صنع لتخليد ذكرى ضحايا الحرب . وترى عليه نقوشا تمثل رجال الحرب في مواكب مجدهم

**فسقية عجيبة**

من النافورات العجيبة الصنع نافورة ( فسقية ) في مدينة نيسه حولها سور من الحديد المنقوش ويدعوها الناس « برون الجبلة » وترى صورتها فوق هذا الكلام



**نقل كوبري**

أنشأت حكومة هولندا قنطرة كبيرة (كوبري ) ولما تم انشاؤه في معامل كيزوفير نقلته بواسطة قوارب نقل كبيرة الى المحل المعد له . وكان وزن الكوبري ٩٣٠ الف كيلو جرام . وترى السفن تسير بالكوبري الهائل في عرض البحر

# قصص الحياة

## غلة اليوم

عثمان شلبي شحاذ يطوف على القهاوي سائلا الناس ان يعطوه حسنة وان يتفضلوا عليه بما يسد به رمقه

جلس عثمان شلبي هذا في يوم من أيام الاسبوع الماضي في أحد منعطفات شارع شبرا بعد أن قام بجولة سريعة ثم أخذ يحصي ما جمعه في غضون تلك الجولة ويفرز انواع النقود كل نوع على حدة

وأسفرت عملية الاحصاء عن ستة عشر



المتسول عثمان شلبي

قرشا صاغا عملة ميري ، وبقيت بضعة ملاليم جعل يعدها ويرتبها بهدوء وطول أناة

وشاهده على هذه الحال فتى من الباعة المتجولين يدعى حسين احمد ، فرأى ان الفرصة سانحة لمشاركة ذلك المتسول فيما كسبه بدون كثير عناء ، ولكنه حار كيف يجعله يبعد يديه عن النقود ريثما يختطفها ويمعن في الفرار !

ولاحت له الفكرة فبحث عن عصا سميكة واقترب من عثمان ثم ضربه بها على رأسه بقوة فرفع عثمان يديه الى رأسه من شدة الالم

وفي هذه اللحظة خلا طريق النقود فاختطف حسين « غلة » عثمان وأطلق ساقيه للريح . .

وأبلغ المتسول الحادثة الى قسم شبرا الذي حولها الى النيابة اذ عدها سرقة باكراه ولا زال رجال البوليس يبحثون عن ذلك السارق

## عرافة بالليل ولصة بالنهار

تنبهت بعض المحلات التجارية في القاهرة الى اللصوص الذين يدخلون هذه المحال بحجة الشراء ثم يغافلون البائعين والبائعات ويدسون بعض المعروضات في ثيابهم ويمضون بها آمنين وقد ظهر من الاحصاء أن النسوة أكثر جرأة في هذا الميدان من الرجال لسعة اثوابهن ولأن في ميدان « الملاية اللف » متسعاً كبيراً للمسروقات

ولكن على الرغم من ذلك الانتباه فلا زالت الشكاوى تنهال على أقسام البوليس بتعدد سرقات من هذا النوع

وقد حدث في الاسبوع الماضي أن دخلت امرأة الى محل صيدناوي وأخذت تستعرض البضائع ثم غافلت العاملة وتمكنت من اخفاء الاشياء التالية في ثيابها وهربت :

| عدد | | قرشا |
|---|---|---|
| ١ | جاكتة صوف أخضر منقوش ثمنها | ٢٢ |
| ١ | جاكتة صوف ابيض منقوش ثمنها | ٢٢ |
| ١ | طاقية صوف حريمي « | ١٦ |
| ٢ | زوجين جوارب للاولاد « | ١٠ |
| ١ | زوج جوارب حريمي « | ٩ |

فيكون مجموع ماسرقته المرأة تسعة وسبعون قرشاً خرجت بها من محل صيدناوي دون أن يضبطها أحد

ولكن اوصاف اللصة علقت بذهن البائعة فاعطتها لرجال البوليس وأخذ هؤلاء يبحثون عنها وينقبون

والظاهر ان هذه المرأة السارقة رأت في هذا العمل كسباً لا يستهان به فكانت كلما أعوزتها النقود ذهبت الى احد هذه المحال فأخذت منه ما خف حمله وغلا ثمنه ثم باعته وأنفقت ثمنه ، فاذا نضب معينها عادت الى تلك الطريقة السهلة ثانياً

ولعلها أرادت في آخر حوادثها ان تجعل محل بلاتشي مسرحها الاخير فدخلت اليه آمنة مطمئنة ووقفت أمام إحدى العاملات تعيد تمثيل دورها المعهود

وبينما كانت العاملة منهمكة في عرض البضائع على اللصة وغيرها من الراغبين والراغبات في الشراء ، انتهزت اللصة فرصة سانحة وهمت باخفاء بعض الجوارب الغالية بين أثوابها ، ولكنها ما كادت تفعل حتى كانت يد قوية تمسك بها بقوة . ولم تكن تلك اليد سوى يد أحد رجال البوليس الملكي الذي كان قد اشتبه فيها وتعقبها وراقبها بانتباه ويقظة الى أن همت بارتكاب فعلتها

وألقى الرجل القبض على المرأة وساقها الى قسم الموسكي ومن ثم أرسلت الى قسم الازبكية حيث تعرفت عليها عاملة محل صيدناوي ورأت فيها تلك المرأة التي غافلتها وأخذت البضائع السالفة الذكر

أما اسم المرأة فهو فاطمة السيد حمودة من أهالي مصر القديمة ، والغريب انها تشتغل عرافة بالليل وتقتحم المحلات التجارية في النهار ! !

## عينات « الحماس » .. !

علم حضرة سيد أفندي الخولي ضابط مباحث قسم الجمالية أن هناك أشخاصا يروجون تجارة الحشيش وانهم حضروا الى القاهرة خصيصاً للاتفاق مع تاجر معروف على استيراد كميات كبيرة من هذا المخدر ، فارسل أحد رجال البوليس الملكي ليتعقب اولئك التجار ويقف على مدى تصرفاتهم

وفي الساعة الواحدة بعد ظهر يوم الاثنين الماضي كان ذلك المخبر قد التقط بعض أحاديث هؤلاء الاشخاص مع التاجر وعلم انهم سوف يتلاقون في الساعة السادسة مساء

وفي الموعد المضروب كان البوليس منتشراً في انحاء شارع المشهد الحسيني والطريق الذي يؤدي إلى قهوة الكلوب المصري التي اتفقوا على اللقاء فيها ، والظاهر انهم أحسوا بأن عيونا تراقبهم فخففوا أصواتهم وأبدوا احتراساً لم يدع مجالا لرجال البوليس الملكي في أن ينصتوا الى أحاديثهم

ولكن واحدا من المخبرين خطرت له فكرة بديعة اذ عمد الى بائع رمان فاستعار منه قفصه وأدوات بيعه وحملها إلى مكان المتآمرين وجعل يسترق السمع فعلم أن هؤلاء المروجين قد اتفقوا مع التاجر على أن يأتي لهم بالكميات المطلوبة بمجرد أن يرسلوا اليه بطلبها بعد سفرهم ، ثم كانت « صرة » دسها واحد من المروجين في جيبه . .

وقام المروجون يريدون اللحاق بالقطار المسافر الى الوجه القبلي لأن الساعة شارفت على التاسعة وموعده التاسعة والنصف فمشوا الى موقف السيارات الكائن أمام قسم الجمالية ثم نادوا « تاكسي » وما كادوا يركبونه حتى كان رجال البوليس حولهم وفتشوا السيارة فاذا بها تلك « الصرة » الصغيرة وهي عبارة عن منديل فيه أربع قطع من الحشيش

واتضح من التحقيق ان هذه القطع الأربع أخذها أولئك المروجون من التاجر بصفة « عينات » يعرضونها على تجار بلدتهم ، فاذا أعجبهم الصنف حددوا الكميات التي يرغبونها وقام هؤلاء بطلبها من تاجر القاهرة فيرسلها على الفور حسب اتفاقية الكلوب المصري !

أما الاشخاص الذين قبض عليهم رجال البوليس فهم :

١ – طه البوشي
٢ – جيد مطر
٣ – مصطفى غيش
٤ – احمد قاسم
٥ – علي حسن
٦ – ابرهيم خليل

وأما العينات التي كانت في تلك الصرة فواحدة منها من الحشيش الهندي والثانية من الصنف السوري ، والثالثة من النوع المصري والرابعة من صنف يسمونه شباشيبي . . ! !

ولا يزال البوليس يتعقب التاجر الكبير ويجد في الحاقه بزملائه الآخرين

## ما ينوب المخلص . .

تملك أم حبيب منزلا في روض الفرج كما أن صديقتها أم قدس تملك منزلا آخر في ذلك الحي وقد رأت المرأتان أن تبادل كل منهما الاخرى على منزلها فكانت بينهما مفاوضات انتهت الى رضاء الطرفين بهذا البدل

وتمت الصفقة واطمأنت كل منهما الى منزلها الجديد ، غير أنه لم يمض شهر واحد على هذا التبادل حتى ظهرت بوادر عدم ارتياح أم حبيب الى تلك الصفقة وأرادت استرجاع منزلها القديم ولكن أم قدس رفضت ذلك وشفعت رفضها بارسال ابنها قدس خليل ليخطر حبيب مقار بأن يتنحى هو ووالدته عن المنزل ولا يتداخلان في شؤون أم قدس

والظاهر ان هذا القول لم يعجب حبيب فأخذ يسب قدس وأمه وكادا يتماسكان لولا أن تداخل بينهما بعض أصدقاء الطرفين . .

ولكن حبيباً عاد فرأى أنه لا يصح أن يقبل اهانة أمه فنزل الى الشارع حيث اجتمع عدد غير قليل من أقارب الاسرتين وأمسك بعصا غليظة واتخذ لنفسه هيئة المحاربين القدماء اذ أهوى بالعصا على عربته « الكارو » بقوة وصرخ يطلب من ينازله ومن يرى في نفسه الشجاعة الكافية لصراعه . .

وتقدم اليه عطاالله بخيت وهو بت بالمة الى قدس قاصداً فض الشكل وحسم النزاع ،



قدس الذي جاء ليخلص فكان جزاؤه الضرب

ولكن حبيباً لم يرض بهذا الحل وأطلق الايمان كل في خناق الآخر ، واذا بحبيب يستل مدية ويطعن بها عطا الله ويفر هارباً

وفي اللحظة التي كانا متماسكين فيها تقدم قدس يحاول التداخل بينهما غير ان الدعو سيدم قد اتفق مع عطا الله على ضربه أخيه حبيب ، ولهذا امسك بعصا غليظة وأهوى بها على رأس قدس فأفقده الوعي

وكانت معركة حامية الوطيس بين هؤلاء « العربجية » الذين لا تقل قسوة قلوبهم عن صلابة الاحجار التي يحملونها كل يوم ، وقبض البوليس على الجميع رهن تحقيق النيابة الذي لا يزال مستمراً

# هل ألقت على وجهه ماء النار انتقاماً ؟ !

## أم هو الذى ألقى بذلك السائل الكاوى على وجهه لرفضها الزواج به . . ؟ !

### قديماً وحديثاً

كانت للمرأة قديماً لا تعرف من وسائل الانتقام من الرجل اذا التوى عن طريق هواها أو غدر بها وخان عهودها ، إلا السم تدسه له لكي يزدرده في طعامه أو تخفيه في شرابه لا ولفظ نفسه الاخير بعد عذاب ليس بطويل

أما المرأة العصرية فلا تعمد الى السم إلا قليلا ونادراً جداً ، ذلك لأنها تبغي انتقاما أمر وأطول ، وترى في بقاء « الخائن » في الحياة معذباً مدة طويلة أشفى لجراحات قلبها من أن يرحل عن هذا العالم مرة واحدة

ولعل الحوادث الكثيرة التي قامت فيها المرأة بالانتقام مستعملة « ماء النار » تصبه على وجه من ترى أنه غدر بعهودها دليل قوي على ذلك وبرهان على أنها انما تقصد التشويه والمسخ الابدي ليكونا شر ذكرى وأسوأ انتقام ، انها تبغي ان تمسخ الوجه الذي طالما طالعت فيه صفحة زاهية وأملا غاراً ، لكيلا تقبل عليه أخرى بعدها . . .

وقد حدث في مصر منذ أمد ليس ببعيد عدة حوادث من هذا الانتقام المريع . اتهمت احدى مطلقات ممن بصب ماء النار على وجهه وهو في فراشه ، واذ ألقت هذا السائل الكاوي مطلقة ضابط على وجهه علنا في قارعة الطريق . .

أما حادثة اليوم فقد اتهمت فيها خادمة بإلقاء ماء النار على وجه خطيبها السابق انتقاماً منه . . . ولكنها تدفع هذه التهمة عن نفسها بل تقول ان الفتى قد اراد تشويه وجهها لأنها رفضت الزواج به

### يا خلايق آدي آخرتك ! !

في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل حيث يسود الهدوء وينتشر الظلام ويسرع من تخلفوا خارج دورهم الخطى الى منازلهم يأوون الى دفء الفراش . في هذه الساعة المتأخرة من الليل كان فتى يسرع الخطى في شارع سوق مسكة يريد الذهاب الى منزله الكائن بعطفة الرافعي . وما كاد يصل الى باب داره حتى سمع صوتاً رقيقاً يناديه ثم رأى امرأتين تقبلان نحوه . واذا بواحدة منهما تصيح به قائلة :

— يا خلايق . . !! آدي آخرتك . .

ولم تتم جملتها حتى أحس الفتى بسائل يجري على رأسه ويسيل على وجهه ، وشعر بلهيب ناري يشوي رأسه ووجهه ، فحاول أن يجري خلف شبحي المرأتين ، ولكن قوة الآلام وشدة تأثير السائل الكاوي وقوة آلامه أوقفته عند حد صراخ الألم والنجدة ثم سقط على الارض لا يكاد يعي ما حوله

### في القصر العيني

واستمع أحد المارة صوت صراخ الفتى وطلبه للمعونة فخف اليه ثم استدعى عسكري الداورية فهب هذا سريعاً يبعث اشارة الى



محمد افندي محمود المشري

الاسعاف فنقلته سيارتها الى مستشفى القصر العيني إذ اتضح ان السائل الذي ألقي عليه هو « ماء النار » وان حالته خطيرة تستدعي علاجاً سريعاً

وفي صباح اليوم التالي انتقل وكيل النيابة ومأمور قسم السيدة زينب وضابط المباحث لتحقيق الحادث وسؤال المجني عليه

ولما ان شرع حضرة وكيل النيابة في سؤاله قص عليه قصته . . . ونحن نستخلص من هذه القصة المعلومات الآتية

### من هو ؟ !

أما الفتى المصاب فهو شاب لم يتجاوز العقد الثاني من عمره متوسط القامة حليق الشارب تمكن في مدة وجيزة من ان يخلق لنفسه مركزاً لا بأس به بين أترابه من الصناع ، ثم افتتح محلا في أحد شوارع العاصمة لبيع الجلود وعمل الأحذية ، وهو يدعى محمد محمود المشري

ويسكن محمد هذا في عطفة الرافعي بين أهله وذويه ، وتقيم في جوارهم فتاة تدعى زينب محمود ، ما لبث ان كان بينها وبين محمد علاقات مودة أثارتها الجيرة ، وانقلب الود البريء الى هيام وغرام

وبلغ الهوى بهما أشده فكانا يتزاوران على علم من أهليهما ويذهبان معاً إلى دور السينما والنزهات دون رقيب أو نمامة

### ومن هي ؟

أما زينب فهي فتاة سمراء تزوجت رجلين ولكنها لم تطق العيش معهما فطلقت من الواحد بعد الآخر لعدم اتفاق مشاربها مع مشاربهما ، ولذا رأت أن خير زواج وأدومه هو ما يقوم على معرفة سابقة وود قديم . .

فلما ان التقت بمحمد وكان بينهما ما كان رأت فيه زوجها المنتظر ، وماشاها هو في رغبتها هذه وكانت صداقتهما على ذلك الاساس

وجاءته زينب يوماً تلح عليه في أن ينفذ وعده في زواجها السريع وحتمت عليه ان يتم ذلك في اقرب وقت ، فطلب اليها أن تتمهل قليلا وأن تدع له فرصة للتدبير

وأعلم محمد أمه بذلك الحديث واستشارها في أمر زواجه بزينب ولكنها



الخادمة زينب التي ألقت ماء النار على وجه خطيبها السابق

رفضت وأصرت على الرفض ، لأن ابنها لم يزل في شرخ الشباب فلا يليق به أن يبدأ حياته الزوجية و « أول عهده » بامرأة تزوجت برجلين من قبله . .

ورأى الفتى ازاء اصرار أمه أن ينزل عند رغبتها ويبحث عن طريقة للتخلص من إلحاح زينب عليه في صدد الزواج

### بيت عمي ! !

وكانت زينب تذهب دواماً الى ناحية الظاهر ويوصلها محمد غالباً الى هناك ، فكانا اذا اقتربا من منزل كبير فخم رجته أن يبتعد ويعود لئلا يراها عمها معه فتكون طامة كبرى

وقد ذكرت له في معرض الحديث عن عمها الغني القاطن في ذلك المنزل الفخم ، انه يريد أن يزوجها بابنه ولكنها تؤثر محمداً عليه ولا تبغي عنه زوجاً آخر مطلقاً . .

وتدخل زينب الى منزل عمها ويعود محمد الى عمله ، وقد تكرر ذلك عشرات المرات

ورأى محمد أن خير خلاص له من إلحاح زينب وتحتيمها عليه الزواج بها أن يذهب الى عمها في حي الظاهر ويروي له قصته ويرجوه أن يبعد ابنة أخيه عن طريقه لأن أمه رفضت زواجه بها رفضاً باتاً

ودخل المنزل المزعوم فراعه ما فيه من فراش فاخر وأثاث أنيق لا يتفق مع مظاهر فتاته ، وما ان قابل صاحب الدار وشرع يقص عليه حديث ابنة أخيه زينب حتى نهره الرجل وأوقفه عند حده قائلا له ان زينب لو كانت تمت اليه بأوهى صلة لقتلها وشرب من دمائها ، أما وهي لاتعدو كونها خادمة فليس له عليها من حق سوى أن يطردها من بيته . . .

ووجم الفتى لهذا التصريح ولم يدر ماذا يفعل وأسرع بالهرب من وجه سيد زينب الذي أثارته فعالها وادعاآتها الكاذبة

### تهديدات

واتسعت الهوة بين الفتى والفتاة بعد هذا التصريح ورأى ان يتيح لزينب فرصة تنساه فيها وتكف عنه في غضونها ، فسافر الى الاسكندرية دون أن يعرف أحد مقره وبقي هناك عشرين يوماً

وعاد الى القاهرة فوجد في منزله عدة خطابات من زينب تخبره فيها بانها لا تزال تحبه رغم ماصنعه في الظاهر ورغم تداخله في شؤونها الخاصة !!

ولكنه لم يأبه بالرد على تلك الخطابات فعادت الى الكتابة اليه وذكرت في إحدى رسائلها انها انما تطلب مقابلته لتسترد منه بعض الاشياء قطعاً للصلة بينهما . ولكنه لم يعرها أي التفات

وجعلت زينب تتعقبه في الطريق فاذا ما صادفته أخذت تكيل له قوارص الكلم وانواع السباب وتهيل عليه التهديد والوعيد

ويقول محمد محمود هذا إنها قابلته ذات مرة وجعلت تقول له :

« بكره راح تشوف الويل . . . وترجع تقول ياريت اللي جرى ما كان

### ليلة الحادثة

ولبث محمد ليلة الحادثة في بيته مع ذويه الى الساعة التاسعة مساء ، وقد حاول ان يفتح إحدى نوافذ مسكنه فرأى زينب تطل من نافذة المنزل المجاور فأغلق نافذته بقوة وعنف ثم خرج بعد قليل يقصد احدى دور السينما . .

ولما أن عاد من السينما أصيب بماء النار في وجهه على النحو السالف الذكر . .

وقد اتهم محمد زينب بانها هي وامرأة أخرى هما اللتان ألقتا عليه ماء النار ، وانهما قصدتا بذلك تشويه وجهه حتى لاترضى فتاة اخرى ان تتزوجه

وقبضت النيابة على زينب وامها وخالتها وواصلت معهن التحقيق . .

وكان محور التحقيق يدور حول الخطابات التي ارسلتها الفتاة الى محمد والتي اتضح منها مادفع النيابة الى القبض على زينب

ولكن الفتاة أنكرت انها ألقت على وجهه ماء النار ، وقالت انه هو الذي فعل بنفسه ذلك لانها رفضت ان تقبله زوجاً لها

ولا زال التحقيق مستمراً للكشف عن وجه الحقيقة في هذا الانتقام الغرامي الرهيب

# «كيوبيد» يسدد سهامه الى كواكب السينما

## كيف جمعت السينما بين قلوب كثير من ممثليها وممثلاتها





في أعلى : دوجلوس فيربانكس وزوجته ماري بكفورد

في أعلى الى اليمين : جون باريمور والى يساره زوجته دولوريس كوستلو

في أسفل : ارفنج تالبرج وزوجته نورما شيره

قد يكون روميو وجوليت في الرواية السينمائية أو المسرحية شخصين يكرهان بعضهما في الحياة الخارجية العامة، ولكنهما على المسرح أو أمام (الكاميرا) آلة التصوير لن يكونا الا روميو المحب الواله وجوليت المعشوقة التي برح بها الغرام وغمرها الحب

وعلى العكس من ذلك قد ينقلب دور الغرام التمثيلي الى حقيقة واقعة . فتغمر الممثلة أو الممثل موجة من شعور غريب . ويفترقان بعد التمثيل وكل منهما ذاهل من نشوة الموقف يفكر في صاحبه وقد نفذ الى قلبه سهم الحب الصحيح

فقد حدث أن كان جون باريمور ممثل السينما المشهور يبحث عن بطلة لروايته « وحش البحر » فلم يوفق الى العثور على غرضه . وبينا هو يتنقل بين أنحاء الاستديو لفت نظره جمال دولوريس كوستلو وكانت إذ ذاك ممثلة صغيرة ناشئة . فطلب من المدير أن يمنحها معه في دور غرامي ومن ثم اختارها تمثل أمامه في الرواية المذكورة . ولم يمض عليهما بعد ذلك وقت قصير حتى شاهدت هوليوود حفلة زواجهما ، وكانت من أكبر وأفخم الحفلات التي أقيمت في تلك المدينة

وكانت أول مقابلة الممثلة الفاتنة لوريتا يونج مع زوجها جرانت ويزرس في رواية « سر الطابق الثاني » حيث كانا يقومان بدور الحبيبين فتوطدت بينهما أواصر الصداقة والحب . ولما اعتزما على الزواج عارضت فيه أم لوريتا فاضطر العاشقان أن يفرا في طيارة الى إحدى البلاد القريبة حيث عقدا زواجهما فيها

وللمعشوقة العالمية ماري بكفورد حكاية طريفة عن زواجها بالممثل العظيم دوجلاس فيربانكس . فقد كانا يقومان بدور غرامي تستعطف فيه ماري دوجلاس وتتوسل اليه ، فوقع كل منهما في نفس صاحبه موقعاً حسناً وفاضت مشاعره نحو الآخر بعاطفة جامحة . وخرجا من الاستديو وهما يفكران في الزواج الذي تم بعد ذلك بقليل . ومع انه قد مضى على زواجهما عدة سنين فان حرارة الحب مازالت تستعر في نفسيهما ولا زالا كأحسن حبيبين فتيين

وكانت شركة مترو جلدوين ماير واسطة التعارف بين نورماشيرر ، والمخرج الكبير ارفنج تالبرج اللذين ما لبثا ان فاجآ هوليوود بزواجهما



# امرأة في المنيـــا تشتغل « عربجي نقـــل »

## تحترف أشق المهن مدة ٢٥ سنة و تتبرأ من جنسها اللطيف

في مدينة المنيا امرأة شاذة ، لأنها خرجت على النساء في جميع المظاهر ، ولم تقف القيود الشرقية والعادات القومية عقبة في سبيل ما اختطته لنفسها من نوع الحياة ...

ولم يكن شذوذها في مخالفتها للنساء من جهة الاسم ، والزي ، فالمتشبهات من النساء بالرجال كثيرات في مصر ، وغير مصر من بلاد العالم ...



وانما الغريب المدهش من أمر هذه المرأة الشاذة ، أنها رسمت لنفسها في الحياة طريقاً وعراً شائكا محفوفاً بالمتاعب والمشقات حيث احترفت مهنة لا يقوى على اعبائها الا الأشداء من الرجال ، اذا ساقتهم اليها ضرورة العيش وحتمتها عليهم الظروف القاهرة ، حيث شاءت أن تكون « عربجي نقل » فكان ما أرادت وارتدت من أجل ذلك ثوبها الازرق الضيق ووضعت على رأسها « اللبدة » وأرسلت من تحتها شعرات قليلة ، تطل على جبهتها من تحت « لبدتها » كعادة « العربجية » في تلك الجهة وباشرت مهنتها بنشاط عجيب حيث تذهب في موسم القطن الى شاطئ النيل في الجهة الجنوبية الشرقية من المنيا وهو مرسى السفن الشراعية هناك فتنزل الى جوف السفينة ، وتحمل الجوالق الثقيل من القطن المبلل بالندى وتصعد على وعورة الطريق الى موقف عجلتها وترمي فوقها الجوالق

تذهب الى الشاطئ في فجر كل يوم وتذهب بما تحمل الى محلج « جون بيل » المشهور ، وهكذا تقطع النهار مابين المحلج والنهر وما بين المحلج ومكان تصدير القطن وبذره فاذا فرغ الموسم رأيتها تحمل الحجارة الى المقاولات وتنقل ما ينقل عادة بمثل عجلتها الكبيرة

وهي تعتمد على نفسها وحدها في كل ماله ارتباط في عملها فتصحب الجواد الى النيل ان ارادت له الاستحمام ولا تستعين بزملائها في شحن ولا تفريغ بل هي تزاحمهم أشد المزاحمة ، وتملأ صدورهم حقداً عليها بفوزها عليهم في هذا المضمار والويل لأشدهم قوة ان وقع وإياها في خلاف ، فانها تضربه برأس يابس كالصخر وتلقيه على ظهره فوق الارض بضربة واحدة من القدم وتلهبه بسوطها كما يفعل السودمن الهجانة مع العصاة من المجرمين والخارجين على القوانين أو كما تفعل هي مع جوادها اذا جمح ، لهذا يتحاشاها الاراذل والعربجية ولها عليهم سلطة القوي على الضعيف من السيطرة والغطرسة ولزوم الطاعة وناهيك بامرأة ترغم الرجال على محاذرتها حتى العربجيـــة وعلى الخصوص « الكارو » وهم معروفون بسوء الخلق وحب المعارك ، وخلق المشاكل بسبب وغير سبب

لكنهم مؤدبون جداً ، وجداً مؤدبون مع الاوسطى « يس » ( وهو الاسم الذي تطلقه على نفسها ) الذي لا يتردد لحظة في اخماد جمرة العين المحمرة

وعمنا يس أو « عمتنا » لم تحترف هذا النوع من العمل حديثاً ، لكنها تعمل فيه بنشاط أكثر من ربع قرن ، وأكثر الغرباء عن بندر المنيا لا يعرفون انها امرأة ، لانها « وان لم يكن لها لحية ولا شارب » توهم انها رجل « اجرود » لا ينبت في وجهه شعر ، أو رجل « حليق » الشارب واللحية وهم معذورون اذا لم يفرقوا بينها وبين الرجل ، ولم يتبينوا حقيقة أمرها لان خمساً وعشرين سنة في جر العجلات ، وحمل الاثقال ، كافية بنفسها ان تجعل من صوت المرأة الرقيق خشونة نبرات « الفتوات » وحرارة الشمس تجعل بشرتها ومظهرها كعمال الصعيد في المظهر ، ولباسها الازرق الضيق ، وسوطها في يمينها ، ورخصتها على ذراعها . كل هذا يعمي على الغريب انها امرأة ، ولا يدع مجالا للشك في انها رجل ، بل وفي بندر المنيا من أهلها عدد يجهل انها امرأة ، ويحسبها رجلا من الاشقياء

ولها في محلج « جون بيل » وشركائه منزلة خاصة فهم يمازحونها في أدب ويلاطفونها في حسن أسلوب ، ويتملقون لها ، ويعاملونها معاملة حسنة تتفق ونفسيتها الحادة ، والاقاويل لهم من لسانها ويدها ولو كانوا من المتمتعين بالامتيازات الاجنبيـة من اليونانيين الذين يعملون في المحلج أو الانكليز الموظفين فيه لان الاوسطى « يس » لا يعرف امتيازات أجنبية ، وكثيراً ما يقول ان اشتبك بسوء التفاهم مع أجنبي نزيل : « وربنا ما اديلك الا بالبلغة » كذا ! ! ولا يقول « الشبشب » ، وكثيراً ما يقول لرجل حين يتوعده : « والله لوريلك شغلك يا مره » كذا ! !

وليس في العالم كله من يعتبر ان لفظ المرأة سبة على انه من النساء الا « عمنا » يس الذي ثار على المرأة فلم يعش معيشتها ولم يلبس ثيابها ولم يتزين بحليها ولم يتسم بأسمائها ، ولم يتخلق بأخلاقها وعاداتها ، ولم يقبع في كسر بيت « يطبخ » و « يكنس » ويغسل ويعيك في ظل الحياة البيتية ، وناموس التدبير المنزلي ، ولم يكتف أن يكون رجلا رغم الطبيعة فحسب ، بل عمد الى الاعمال الشاقة التي يهرب منها الضعفاء من العمال ليزداد عن المرأة بعداً ! ! . .

وأكثر من هذا كله عجباً انه لجأ الى ذلك من ربع قرن والمرأة المصرية في ذل العادات القومية لا تمشي في الاسواق ولا تزاحم الرجال في الاعمال ولا تستطيع أن تخالف مشيئة أهلها فلا تمرد ولا عصيان . . .

نعم من ربع قرن وأكثر تشذ المرأة « الاسطى يس » فلا تعبأ بكل تلك القيود ويأبى عليها عزمها الشديد الا أن تكون رجلا والا أن تكون « عربجي » وعربجي كارو !

لو كان الاوسطى يس « المرأة » ـ وان غاظه هذا الاعتداء على رجولته ـ ولد في أوربا أو عاش في أميركا لسمعنا ما يرويه روتر وهافاس والديلي ميل والديلي هيرالد عن هذه المرأة الشاذة التي تنفرد وحدها بنزعاتها دون النساء وقديماً سمعنا كثيراً من الكلام حول امرأة تشتغل « بناء » في أوروبا ومع ان ذلك لم يكن الا من بضع سنين ، لا من خمس وعشرين سنة فالبناية ليست « كالحوذية . . . الحوذية الكارو . . . » تلك المهنة الشاقة التي تتطلب كثيراً من الصبر والجلد ومغالبة الصعاب ، والاستخفاف بخشونة العيش

ولعل هذه المرأة الشاذة تعلم كثيراً من رجالنا قوة الارادة في تحطيم قيود العادات الجامدة وتعطيهم درساً نافعاً ، وتعاليم مثمرة تبعث فيهم روح العمل وان شق ، وتبغضهم في العطلة ، وتصرفهم عنها الى كفاح الجهاد ، في ميادين الاعمال

وسلام على المرأة الوحيدة في العالم ، سلام على الاسطى يس . . .

# في انحاء الدنيا

## صقر الحروب

يسكن مدينة ديفونشير رجل في الثمانين من عمره يدعى المستر جرانت ويقتني هذا الشيخ صقراً محنطاً يرجع عهده الى أربعة آلاف سنة خلت

وقد أدهش هذا الصقر المحنط علماء انجلترا حيث أنه تتساقط من فمه أحياناً قطرات دم حمراء ويكون ذلك نذيراً على نشوب حرب كبيرة

وقد روى صاحب الصقر قصته لبعض مخبري الصحف فقال :



حادثة عجيبة

كانت احدى سيارات نقل البترول تسير في مدينة ايكاجويل وهي مملوءة بالبترول فاصطدمت بسيارة نقل اخرى كبيرة محملة بستة اطنان من القمح . وكان من نتيجة الصدمة ان ارتفعت سيارة البترول في الفضاء ولبثت يوما بطوله قائمة على السيارة الاخرى مستندة الى يد التدوير فيها « المانيفلا » كما ترى في الصورة

« في سنة ١٨٩٤ كنت في مصر فقابلت رجلا فرنسياً اعطاني هذا الصقر الذي عثر عليه في أحد مقابر الفراعنة في مصر العليا

« واحتفظت به كتحفة أثرية ثمينة . ولكن حدث في صباح أحد الايام أن رأيت خطاً رفيعاً من الدم يسيل من فم الصقر المحنط الجاف

ولم تمر بضعة أيام على ذلك حتى نشبت حرب البوير واستمرت الدماء تقطر من فم الصقر الى ان انتهت تلك الحرب فانقطع سيل الدماء

وفي أواخر شهر يوليو سنة ١٩١٤ أصبحت فاذا بهذه القطرات الدموية تقطر من فم الصقر

ولم تمر أيام حتى نشبت الحرب العظمى واستمرت الدماء تسيل من فم الصقر طول سنوات الحرب . وفي أحد الايام انقطع سيل الدماء فجأة فأخبرت أصدقائي ان الحرب ستضع أوزارها

ولكنهم سخروا بقولي ولم يصدقوني . غير أنهم ما لبثوا ان بهتوا عندما جاءت الانباء بعقد الهدنة » !

## لصوص أمريكا

في عصر أحد أيام اكتوبر الماضي دخل ثلاثة رجال كانوا مقنعين الى مكاتب بنك القروض في نيواورليان بأمريكا وسلبوا من البنك ٢٣٠٠ جنيه بعد أن هددوا المدير واثنين من الكاتبات بالقتل اذا ابدوا حراكا

وكانت الصرافة تعمل في مراجعة الحساب عند ما رأت أمامها رجلا مقنعاً يأمرها بعدم الحركة . ثم دخل في أثره رجلان آخران وفي يد كل منهما مسدس

وكانت أمام الصرافة فتاة كاتبة فلبثت الفتاتان جامدتين ذاهلتين . وفي تلك اللحظة فتح باب الحجرة ودخل المستر داكين مدير البنك فأمره أحد اللصوص بالدخول فدخل خاضعاً

وأمر هؤلاء اللصوص الثلاثة أن يجلسوا صفاً واحداً فجلسوا طائعين وقال أحدهم : « أين النقود ؟ »

وأشار المدير الى الخزانة ففتحها اللص وأخرج ما فيها من الاوراق المالية وحشا بها جيبه وقال : « ليست هذه كل النقود . . أين الباقي ؟ »

وأشارت إحدى الفتاتين الى درج أمامها ففتحه اللص وسلب ما فيه ثم ارتد مع زميليه وما كادوا يخرجون حتى استنجد المدير وأغمى على إحدى الفتاتين

واختفى اللصوص ولم يعثر البوليس لهم على أثر ، ولكن شهد بعض الناس انهم عند خروجهم من البنك انطلق كل منهم في سبيل وامتطى سيارة سارت به في طريق مختلف بأقصى سرعتها ! !

## الميتة الحية

في آخر اكتوبر الماضي خرجت من أحد منازل مدينة بو جنازة سار فيها المشيعون حزانى صامتين خلف نعش المتوفية وهي امرأة تدعى مدام فنسان بالو

وسار موكب الجنازة الى الكنيسة لاجراء الطقوس الدينية ووضع النعش في المكان المعد له وهمّ الناس بالصلاة وعلى حين فجأة سمعوا صيحات مخنوقة صادرة من جوف النعش

وكانت ساعة فزع رهيبة وقد ظن الناس ان الميتة بعثت من موتها . وسار الهرج والمرج

وفي الحال أسرع مساعدو « الحانوتي » الى غطاء النعش فنزعوه وعجلوا باستدعاء طبيب . وما كاد الطبيب يفحص الميتة حتى قرر انها على قيد الحياة ولو ان دلائل الموت كانت ظاهرة عليها تماماً وكانت عديمة الحراك جامدة الجسد . . .

وحملت المرأة من النعش ونقلت الى منزلها وأقام الاطباء حولها يعتنون بها وهي لا تبدي حراكاً

وقد كانت هذه المرأة عرضة لنوبات اغماء طويلة . ولذلك يغلب على ظن الاطباء انها أصيبت باغماء شديد شبيه بالموت ، ولكن على الرغم مما بذلوه من أسباب العناية فانها ما زالت عديمة الحراك ليس فيها من دلائل الحياة إلا خفقان ضعيف جداً في القلب



نكبة السدورف

لم تحل نكبة السدورف التي روينا نبأها تفصيليا في الاعداد السابقة بالمنجم وعماله فحسب بل لحقت بالشوارع المجاورة ايضاً وترى في الصورة باب دكان حطمته قوة الانفجار العنيفة



نكبة في الهواء

كانت احدى الطيارات الانجليزية تحلق في الفضاء حاملة البريد الى الهند فسقطت بمن فيها وتحطمت شر تحطيم، وقتل ثلاثة من رجالها واصيب الثلاثة الآخرون باصابات خطرة . وترى فوق هذا الكلام حطام الطيارة المنكودة

## تخيلات !!

دونت الصحف الانجليزية نبأ عجيبا عن نوع من المخدرات يدعى « مسكال » اكتشفه بعض الاطباء، وكان من قبل مجهولا إلا عند قبائل الهنود الضاربة في بلاد المكسيك

وقد جرب اثنان من الاطباء الانجليز مفعول المخدر في نفسيهما فكانت تجربة عجيبة مدهشة ومن نكبات هذا المخدر أنه انتشر بسرعة فائقة بين أفراد الطبقة الراقية في أوروبا وقد استعاضوا به عن أنواع السموم الاخرى كالكوكا وهو غالي الثمن لدرجة فاحشة ولكن مفعوله مدهش حيث انه يري الانسان تخيلات وصوراً وأشكالا عجيبة ينشرح لها حتى أن من يجربه مرة ويتذوق لذته مرة يدفع كل ما يمتلكه ويبذل كل وسيلة للحصول عليه مرة أخرى

أما الطبيبان اللذان جرباه في نفسيهما فان أحدهما يدعى الدكتور ماكدونالد كرتشلي وهو أحد أطباء مستشفى كلية الملك في لندن وقد أظهرت تجاريبه أن المسكال مأخوذ من شجر صحراوي يكثر في أواسط أمريكا ويدعوه الهنود « جذر الشيطان » أو « النبات المقدس » وانه يثير أمام ناظري المرء تخيلات مختلفة وصوراً عجيبة سواء أكانت عيناه مغمضتين أم مفتوحتين

وقد استطاع الدكتور كرتشلي أن يكتب آراءه وهو تحت تأثير هذا المخدر العجيب وكان هذا ما كتبه :

« أرى نقطاً صفراء مرصعة على رقعة كبيرة سوداء ممتدة أمام نظري .. وهي تزداد كثرة وحجماً حتى أصبحت بقعاً كبيرة ذات أشكال هندسية عجيبة .. وتبرز بينها أضواء ساطعة كالبلور أحمر فاقع تختفي وتتفرق وتتماثل نقشاً جميلا كأنه نقش سجادة ثمينة عجيبة الالوان .. فيها مربعات ومثلثات ودوائر من ألوان ذهبية وزرقاء وخضراء وحمراء وصفراء

وتظهر في أطراف هذه السجادة العجيبة رسوم بيضاء فضية تتدفق الى وسطها وتبهر هذه النقوش وترقص رقصاً عجيباً

« ثم تتمزق السجادة ويبدو من خلفها بستان واسع فيه أزهار بديعة الالوان وفراش منقوش الأجنحة وطيور ذات ريش عجيب وفي وسطها كشك موسيقى رصفت فيه الكراسي

وقد صدرت من هذه الكراسي انغام رخيمة تمتزج بتغريد الطيور وحفيف أجنحة الفراش

« ويجتمع الفراش ويكون شكلا عديد الالوان والنقوش وكأنه باقة أزهار جمعت من كل لون وأخذت تدور حول نفسها

ويظهر الآن حول هذه الباقة أفاع وثعابين جلودها منقوشة بمختلف الالوان وهي ترقص في حركات مدهشة لا يكاد يتصورها الانسان »

أما الطبيب الآخر الذي تناول هذا المخدر فقد قرر انه رأى مناظر مفرحة مليئة بالفكاهة والمجون حتى انه استمر يضحك ويقهقه ويغرق في الضحك طول مدة تخديره

ويستولى التخدير على الانسان بعد ساعة من تناول المخدر ويصل بعد ساعتين الى أقصاه ثم يستمر في قوته القصوى ساعات . ولا تزول هذه المناظر الا بعد أربع وعشرين ساعة ! !

## عودة الميت

عرضت لرجال البوليس في مدينة ليوز بانجلترا مشكلة عويصة أثارتها عودة رجل أشيع عنه أنه مات ودفن في قبور المدينة

فقد حدث أن رجلا يدعى هربرت مورلي اتهم بالسرقة وحكم عليه بالسجن أربعة أشهر قضاها في السجن ثم خرج من السجن فغادر المدينة واختفت آثاره

وبعد ذلك ببضعة أيام دهمت احدى السيارات شخصاً سائراً في الطريق وقضت عليه في الحال . ونقلت جثته الى المستشفى وهناك عرفه أخوه وعرفته زوجته وذكر الاثنان أنه هو هربرت مورلي .

وصدرت شهادة وفاته وصرح بدفنه

وبعد ذلك بعشرة أسابيع – أي في أوائل أكتوبر الحالي – عاد « الرجل الميت » ودخل منزل أخيه

وما كاد أخوه يراه حتى صاح فزعاً : « أأنت حي . ؟ . لقد رأيناك ميتاً ودفناك ! »

وفزعت زوجته ولكنهما علما منه أنه هجر المدينة بعد خروجه من السجن وقضى هذه الاسابيع يطوف القرى ويبيع الأزهار . ثم إشتاق لأهله فعاد اليهم .

ويتساءل البوليس الآن : من هو الرجل الآخر الذي دهمته السيارة ودفن والذي التبس أمره على زوجة مورلي وأخيه وحسباه رجلهما المفقود ؟

# لغز « الثغر الجهنمي » الذي حير الالباب

## هل انتحر السر ألستر كرولي الجاسوس الانجليزي الشهير ؟!

### اكتشاف

على بعد أربعة وعشرين كيلو متراً من لشبونة وعلى الساحل المسمى شاطىء الشمس يوجد شق هائل بين الصخور المرتفعة المشرفة على البحر ، وهي صخور قاسية بادية الرهبة والروع ، تنشق عن هوة سحيقة تنتهي الى أمواج هائلة كثيرة الصخب والثورة ، لاتفتأ في ذلك الصخب والدوي مهما كانت الريح ساكنة هادئة ومهما كان الماء في عرض البحر نازعاً الى الركود ، ذلك الشق الهائل الرهيب هو ما تواضع البرتغاليون على تسميته « بالثغر الجهنمي » الذي طالما التهم جثث الضحايا من المنتحرين والقتلى الذين يحملهم قاتلوهم اليه اخفاءاً لجرمهم الشنيع ، لأن هذا الثغر لم يلفظ قط أية جثة ألقيت اليه

في يوم ٢٥ سبتمبر الماضي كان أحد الصحافيين المدعو المسيو فريرا جونيز يمشي على الشاطىء قرب الثغر الجهنمي ، وانه لفي نزهته إذ وقع بصره على لفية غريبة

ومال الرجل الى الارض فالتقط تلك اللفية فوجدها علبة سجائر وضعت فوق رقعة مكتوبة كي لا تقوى الرياح على العبث بها

وفتح فريرا الرقعة وكانت مكتوبة باللغة الانجليزية التي لا يحذقها ، ولكنه تمكن بعد جهد من فهم هذه الجملة :

« لا استطيع الحياة بدونك »

وفهم الرجل أن لابد في الامر من انتحار غرامي وأراد بحكم المهنة أن يتعرف أسرار ذلك الحادث فقلب الورقة بين يديه فوجد على ظاهرها اسم سيدة ، ولاحظ أن الرقعة مطبوع في أعلاها اسم فندق معروف هو « فندق أوروبا » وهو من أفخر وأشهر فنادق لشبونة

وذهب الى الفندق يسأل عن صاحبة ذلك الاسم وهو « مس هاني جيجر » فعلم أنها كانت نزيلة الفندق حقاً ، ولكنها رحلت منذ بضعة أيام أي حوالي يوم ١٩ سبتمبر دون أن تترك لأدارة الفندق عنوانها الجديد

وأضاف موظف الفندق الى هذه البيانات قوله :

— يمكنك الاستزادة من الايضاح في صدد الآنسة اذا سألت الرجل الذي حضر معها عند نزولها في الفندق وسكنه أيام أن كانت مقيمة به ثم برحه الآن الى فندق سنترا

— وما اسم هذا السيد ؟ . .

وبحث الرجل في دفتر كبير ثم قال :

— انه يدعى سر ادوارد ألستر كرولي

وأيقن جونيز بعد هذا التصريح أن الامر أهم مما كان يظن خصوصاً وأن الرجل عالمي كسر كرولي ضلعاً كبيرة فيه

فمن هو السير ألستر كرولي . . ؟ !

### الجاسوس الساحر

ولد البارون ادوارد الكسندر ألستر كرولي في انجلترا سنة ١٨٧٥ وتلقى علومه في جامعة كمبردج . ولما كان واسع الغنى فقد كان كسلا كثير اللهو مولعاً بدراسة الشرقيات يحب التعمق في دراسة السحر والتصوف

وأولع كرولي بالسحر ولعاً جعله يطوف الشرق ويهبط الهند والصين والتبت ينشد علوم السيمياء والشعوذة والسحر ويتوافر على دراستها . حتى لقد كتبت احدى الصحف الهندية في بومباي ان كرولي قتل أحد الهنود ليمتص دماءه ! !

وقد أجري معه تحقيق في ذلك الشأن ولكنه أجاب المحققين بقوله :

— ليس هذا العمل تسليتي . انما هو تسلية الوحوش

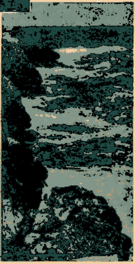
وجمع السر كرولي في رحلاته الكثيرة الى أصقاع الارض عامة وجهات الشرق القديم خاصة مجاميع فذة من كتب السحر وعجائب العلوم الغامضة

وقد ألف كتباً عدة كان نصيبها المصادرة والاعدام ومن بينها كتاب عجيب اسمه « مفتاح السر الاعظم » حرق في انجلترا بأمر السلطات المختصة

واضطهد في انجلترا من أجل



السر ادوارد كرولي



« الثغر الجهنمي »

الجمعيات الصوفية والسحرية التي كان ينشئها وبسبب الكتب الشاذة التي كان يطبعها وينشرها ولذا كان دائم الهجرة والسفر كثير الاقامة في البلاد الأجنبية

وحدث أنه برح الى الولايات المتحدة الاميركية فما لبث فيها الا القليل حتى أعلنت الحرب العالمية

وهنا بدت وجهة جديدة في حياة كرولي الساحر العظيم الذي كان يسمي نفسه « راسبوتين الانجليزي » ذلك أنه بعد ان استقر في الولايات المتحدة صادق فون برنزورف سفير المانيا ، وكان دائم الاتصال به ، ثم أعلن عن نفسه كسفير للجمهورية الايرلندية المستقلة عن انجلترا وراح يذيع نشرات ومقالات مملوءة بالتشنيع على الحلفاء عامة وانجلترا خاصة ، فأصبح بيته مأوى الثائرين ضد انجلترا يزورونه صباح مساء يستمدون منه العون على مناهضتها والدعاية ضدها

وبدأت الجرائد الاميركية تنشر للسر كرولي مقالاته المشهورة التي عنوانها « بريطانيا المترصانة » و « القيصر أعظم رجل في العالم بعد يوليوس قيصر » . تلك المقالات التي كان يؤكد فيها أنه قد حان الوقت لتصبح انجلترا مستعمرة المانية

ووضعت الحرب أوزارها وعاد كرولي الى انجلترا فلم تتهمه الحكومة بالخيانة العظمى ولم تؤاخذه على دعايته السيئة ضد الوطن في أحرج أوقاته ، وسأله أحد معارفه عن سر ذلك فقال له :

« أجل لقد كتبت كل تلك المقالات لغرض التمويه . فقد بعث بي رئيس قلم المخابرات البحري الانجليزي الى نيويورك لتجسس على جواسيس الالمان فاتصلت بهم فعلا في جميع أنحاء أميركا ، ولكي أظهر اخلاصي لهم اضطررت الى كتابة تلك المقالات حتى يثقوا من شدة عدائي لانجلترا

« وأكثر من ذلك أنني كنت سبباً في دخول الولايات المتحدة في الحرب العظمى ، ذلك أنني أشرت يوماً على الحكومة الالمانية بنسف البواخر الاميركية وأعطيتها المعلومات اللازمة فكان اقدام المانيا على ذلك سبباً في اثارة الولايات المتحدة الى دخول الحرب ضدها » . . !

### عود الى بدء

استرجع فريرا تاريخ هذا الرجل المعروف في العالم فأيقن أن لا بد في الأمر سر رهيب يتكافأ مع شهرة كرولي في عالم المجهول والسحر والشعوذة فسأل عن كرولي ... في فندق سنترا فلم يجده واستعلم ... في جميع فنادق المدينة بلا جدوى

وانكب يحاول ترجمة الخطاب ... فيه هذه العبارة :

« في ١٤ ، والشمس في الميزان ...

« لا أستطيع الحياة بدونك ... والثغر الجهنمي الآخر سوف يضحي ... ولن يكون أشد حرارة من ثغرك !

كرولي »

هيزوس !

ورأى الصحافي الاسباني أن في الأمر لغزاً غامضاً وسراً دفيناً فأسرع الى رجال الشرطة يلفتهم الامر ، فبحث رئيس المباحث الجنائية في الحال في سجلات البوليس عن « فيش » كرولي والآنسة جيجر فاتضح أن مس جيجر قد رحلت من لشبونة في يوم ١٩ على ظهر الباخرة « نيرا » الى المانيا ، وأن رجلا يحمل باسبورت باسم ادوارد كرولي قد اجتاز الحدود عند فيلار فورموزو يوم ٢٣ من نفس الشهر

### حل . . !

وبدت المسألة أكثر تعقيداً من ذي قبل وطمحت الجرائد بالتحدث عنها ، وتعددت ...



علبة السجائر التي وجدت فوق الخطاب الذي تركه السر كرولي

السير ادوارد كرولي في ملابس عربية

يستشير الحرجال البوليس يبعض الايضاحات
فقال :

«لاحظت منذ بضعة أشهر تغيراً في مراسلات
كرولي الي ، ذلك الشخص الذي اعجب
كثيراً بنشاطه الادبي

«في ٢ سبتمبر بعث الي تلغرافاً بأنه
واصل الى ليشبونة فذهبت انتظره على الميناء
من الباخرة « الكاتورا » ومعه
الشابة . وقد قضينا ليلة معا وكنت أراهما
متآلفين

«وفي يوم ١٩ من نفس الشهر كتب الي
من فندق ميرامار يبلغني أن الآنسة جيجر
وقعت في أزمة عصبية هائلة ور[illegible]
يوم التالي تاركة له ورقة فيها هــذه
:

«اني راحلة حالا »

«وأضاف الى ذلك انه لم يرها منذ ذلك
الآن

«وذهبت الى مقابلته ثم ذهبنا معاً الى
البوليس نطلب البحث عن مس جيجر التي
كرولي عن رغبتها في الانتحار . وقد
في ليشبونة وفي فندق سنترا الى يوم ٢٣
حيث صافحته في الساعة العاشرة والنصف
صباح ذلك اليوم للمرة الاخيرة أمام قهوة
وانصرفت

«في يوم ٢٤ كنت راكباً الترام فرأيت
رجلاً أو شبحه من قهوة لارجار ، وفي
مساء ذات اليوم رأيته عن بعد يدخل مع
رجل آخر احدى القهاوى

« وفي جميع هذه المرات كنت واثقاً من
انني لم أخطيء النظر

« ومن جهة أخرى ، أظن ان في وسعي
أن أدلي بايضاحات مفيدة من جهة الخطاب
الذي وجد عند « الثغر الجهنمي » فان كلمة
« في ١٤ » تعني بلا شك سنة ١٩٣٠ على
الحساب الفلكي الذي يتبعه كرولي . أما حروف
« ل . ج . ب » فيظهر انها الحروف الاولى
من اسم سري للآنسة جيجر

« ولست أدري معنى « هيزوس » التي
لا بد وأن تكون اسما سحرياً خفياً

« أما « تو . لي . يو » فهو اسم عالم صيني
عاش منذ ثلاثة آلاف سنة قبل مولد المسيح ،
وهو الذي يقول كرولي بأن روحه قد تقمصت
جسده

« وأهم نقطة في تلك الرقعة هي تاريخ
« الشمس في الميزان » لان الشمس لا تدخل
الميزان الا في الساعة السادسة والنصف مساء
٢٣ سبتمبر . فهذه الرقعة كتبها كرولي في ذلك
اليوم وتلك الساعة ، فاذا راعينا الوقت الذي
عثر فيه على الورقة اتضح ان التاريخ المكتوب
خطأ ، وهذا مستحيل لان مثل كرولي
لا يخطيء في هــذه التقديرات الفلكية
التافهة »

### تعقــد

وقد كانت هذه الشهادة أدعى الى زيادة
التعقيد لا الايضاح إذ كيف يمكن التوفيق بين
أن كرولي قد انتحر ، وبين اجتياز رجل
الحدود يحمل باسبورت باسم المستر كرولي في
يوم ٢٣ سبتمبر ؟

مع ان فرناندو فنوا صاحب الشهادة السالفة
الذكر يؤكد انه رأى كرولي مرتين يوم ٢٤
سبتمبر في ليشبونة . وليس معقولا إذن أن
يكتب الساحر الانجليزي رقعة الوداع قبل
انتحاره في يوم ٢٣ سبتمبر الساعة السادسة
والنصف عند حافة الهوة التي اختارها مقراً
أخيراً له ! !

وبقيت المسألة معلقة عند نقطتين : الاولى
مس جيجر التي استجوبت في المانيا بعد وصولها
إلى برلين فقررت انها تعتقد ان كرولي
قد انتحر

والثانيــــة تدور حول معرفة البوليس
البرتغالي شخصية الرجل الذي اجتاز الحدود
يحمل جواز كرولي

أما المشتغلون بالسحر والتنجيم فيقولون ان
الذي اجتاز الحدود هو شخصية كرولي الثانية
بينما كانت شخصيته الاخرى في ليشبونة اعتقاداً
منهم بأن لكل امرىء شخصية مزدوجة ! !

ومن يدري، فربما خضع هذا الساحر الجبار
إلى قانون العاطفة وداعي القلب فآثر الانتحار
وألقى بنفسه حقاً في قرارة الثغر الجهنمي الذي
لا يرد نزيلا . . . ! !

# كم يساوى المرء فى هذه الحيـــاة ؟

## مغنى يتقاضى ٤٠٠٠ جنيه فى الاسبوع وعالم فى البنات يتقاضى أربعة جنيهات فقط!

اتفق أحد المسارح في لندن مع المغني والممثل الشهير موريس شفاليه على أن يظهر في رواية استعراضية لمدة أسبوعين نظير أجر قدره ٨٠٠٠ جنيه . أي بواقع اليوم الواحد ٥٧١ جنيها تقريباً ، فهل يوجد حقاً بين الرجال أو النساء من يساوي هذه القيمة ؟ !

يتقاضى كل من شارلي شابلن وهارولد لويد أجراً في كل عام يتراوح بين ٢٠٠٠٠٠ و ٣٠٠٠٠٠ جنيه . فهل هما وأمثالهما من الممثلين والممثلات يؤدون للعالم الانساني فوائد توازي تلك الاجور الفادحة التي يتقاضونها ؟ !

الحقيقة أننا لا نجد مثل هؤلاء الناس على ما يصيبون من أرباح لأن هذه هي قيمتهم في سوق التمثيل أو الغناء مثلا . ومن الجهل والغباوة ان تعرض على الانسان مبالغ مثل هذه ثمناً لعمله او بضاعته ثم يرفضها قائلا انه لا يوازي هذه القيمة . . .

لكن دعنا ننظر الى هذه المسألة من ناحية أخرى . . . من الناحية التي يستفيدمنها المجتمع فائدة صحيحة

فمبلغ ٨٠٠٠ جنيه التي يتقاضاها موريس شفاليه في أسبوعين يتقاضاه ٢٥٠٠ فلاح في أوربا بعد عام يقضونه في كد وتعب ونصب وعناء . حتى تكل أكفهم وتعرق جباههم وتحرق الشمس اجسادهم

وما يتقاضاه شارلي شابلن في عام يعادل أجرة ٣٠٠٠ عامل من عمال المناجم في عام أيضاً . يشتغلون تحت الارض ويتعرضون في كل آونة للاختناق أو الموت . مهددين في كل حين بانهيار الارض أو اشتعال النار . ولولا مثل هؤلاء العمال لما استخرجنا الفحم أو الحديد وهما المعدنان اللذان قطع العالم بواسطتهما شوطاً بعيداً في مضمار الحضارة والرقي !

فشارلي شابلن وهارولد لويد وموريس شفاليه يتقاضى كل منهم في عام قدر ما يتقاضاه رئيس الولايات المتحدة عشرين أو ثلاثين مرة !

وما يأخذه موريس شفاليه في اسبوعين اثنين يساوي ضعف المرتب السنوي الذي يتقاضاه رئيس وزارة بريطانيا العظمى ! ؟

فهل عمل أمثال شارلي شابلن وموريس شفاليه وهارولد لويد يفوق من حيث المسؤولية والخدمة العامة عمل مستر هوفر أو مستر رامسي مكدونلد ؟!

اننا لو نظرنا الى الامر من هذه الناحية « ناحية الفائدة العامة » لوجدنا أن الذين أولى وأحق بهذه الاجور الضخمة هم العلماء والمهندسون والاطباء والكيمياويون ، وأمثال أولئك الناس الذين قامت على عاتقهم المدنية الحاضرة وبواسطتهم سهلت علينا أسباب الحياة . .

ولكن أيدري القارىء أي أجور تافهة تلك التي يتقاضاها هؤلاء العلماء أو الاطباء ؟ انها أجور لا تكاد تكفي لسد نفقات طعامهم أو شرابهم

فمثلا هنالك العالم الزراعي الذي قضى طول حياته بين جدران المعامل وفي حقول التجارب يدرس وينقب ويبحث في سبيل ترقية فن الزراعة واستئصال آفات النباتات . هذا الرجل الذي يخدم الانسانية أجل خدمة في عنايته بالارض لتنبت أكبر كمية يقتات بها الناس قد لا يتناول أجراً يزيد عن ٢٥٠ جنيهاً في العام !

وبينما عالم مثل ذلك يتقاضى في العام هذا الأجر إذا بممثل كوميدي كموريس شفاليه يتقاضى في الأسبوع أربعة آلاف جنيه . ! . أفليس في ذلك ما يدل على أن هناك خطأً فاحشاً في تقديرنا للقيمة التي يساويها المرء في هذه الحياة ؟ !

عند ماقام البالون « ر ١٠٠ » بعبر المحيط الى كندا كان كل عامل فيه يتناول مبلغ ٤ بنسات (١٦ مليما تقريبا) عن كل ساعة من الاربع عشرة ساعة الأولى للطيران ثم ٦ بنسات ( ٢٤ مليما تقريباً ) عن كل ساعة من الساعات الباقية وعلى هذا الحساب أصاب كل واحد من هؤلاء العمال مبلغ ١٨٥ قرشاً تقريباً . وفي سبيل الحصول على مثل هذا المبلغ الضئيل كان كل عامل معرضاً للموت أو الاحتراق إذا أصيبت الآلات بعطب أو سقط البالون في الماء أو اشتعلت فيه النيران . . ولولا وجود هؤلاء العمال لما سافر المنطاد ولما نجح العبر على ركوب متن الهواء لقهر المحيط وقطع المسافة بين اوربا وأمريكا . ولا شك أن عمالا كهؤلاء أجدى وأنفع للعالم من جماعة المغنين والممثلين

وفي الحقيقة ان قيمة المغني أو الممثل مهما



شارلي شابلن في رواية « كارمن »



الى اليمين : موريس شفاليه



المستر رامزي ماكدونلد



المستر هربرت هوفر

... عظيمة فانها لن تساوي قيمة رئيس وزارة أو قاضٍ أو رئيس عمل من الاعمال الكبيرة الهامة . ولو قارنا بين الفائدة التي ... من ممثل كبير ومهندس ميكانيكي من تلك الذين يعهد اليهم بتسيير القطارات بين المراحل الطويلة . أو بجانب حارس من حراس الاشارات ( أشرجي ) في السكة الحديد والذي ... لحظة واحدة عن فتح الطريق أو غلقه ... في هلاك مئات من الانفس ، أو بجانب ... أو بناء أو نجار . لو قارنا بين الممثل ... من أمثال هؤلاء لوجدنا اننا نستطيع ... سعداء كما نحن ولو فقدنا الممثل أو ... لضاقت بنا الارض بنا ونتبرم بالحياة اذا ... الرجال العاملين أمثال البناء والمهندس الميكانيكي

ومع علمنا بذلك وتأكدنا من صحة ... ونعتقد ترانا ندفع بسخاء للمهرجين ... الممثلين الذين لانستفيد منهم الاعقدار ... الذي يدخلونه على نفوسنا مدة مشاهدتنا ... لهم . هذا بينا نضن بالمال على أولئك ... وضعوا كل منتجات أفكارهم وجهود ... على نفعنا وافادتنا . فما السر في ذلك ؟ !

السر هو أننا في سبيل الاستمتاع بالملذة ... رغباتنا وشهوتنا نضحي بكل ما نملك ... وفي غير ذلك نكون حريصين ... على ان هذه الحال لن يطول أمرها ... وقت يزن فيه كل انسان أعمال غيره ... من الأجر الا بمقدار الفائدة العامة ... الناس منه

---

# عالم التمثيل



الاستاذ سليمان نجيب بمناسبة النجاح الكبير الذي يلقته روايته ٦٦٧ زيتون

## الريحاني يفتتح موسمه

### رواية أموت في كده . !!

نعم . وأقسم لك بأن الريحاني قد افتتح موسمه . وذلك بعد أن افتتحت جميع مسارح القاهرة وصالاتها . وبعد أن ظللنا ندفعه ونحثه أن يهب للعمل وأن يتقدم للقيام بنصيبه وحمل عبء الجهاد الذي خصص له نفسه

افتتح الريحاني . نعم . وأقسم غير حانث . فقد رأيته بعيني رأسي يغدو ويروح على المسرح كما سمعت الجمهور يصفق له ويهتف باسمه . ومحال أن تخونني عيناي وأذناي الى هذا الحد واليك ما شاهدت :

سليمان بك ابو راية له زوجة ذهبت لزيارة ذويها فانتهز الشاب فرصة خلو المنزل وأحضر اليه فتاة من اللواتي يرتدن الملاهي للعثور على أمثال صاحبنا هذا . وبقيت الفتاة نزيلته مدة غياب الزوجة . وفي أحد الأيام وافاه زائر غريب الاطوار يدعى عناني عبد السميع ( الريحاني ) وهو لـكاع نزار يحمل تحت ابطه ديكا وعرفنا فيما بعد أنه بائع لوترية على مثل هذه الطيور . وتصادف أن وصلت الزوجة وذووها فجأة فلم يستطع الزوج إخفاء فتاته ورأى أن يخلص الموقف بأن ينسبها لعناني عبد السميع على اعتبار أنها زوجته ثم يغير من اسم عناني فيجعله فانوس افندي قلدس . لأن له صديقاً بهذا الاسم وكثيراً ما كان يحدث عنه زوجه وأصهاره

وبعد حوادث جمة في ذلك المنزل المضطرب يرى الزوج أن بقاء هذين الضيفين قد يجر عليه مشاكل ذات بال وهو كلما اتفق مع عناني على وجوب مغادرته أبت الفتاة متابعتهما في ذلك . كما أبى أصهاره أن يتركوها وزوجها. وأخيراً فتقت له حيلة . هي ان يذهب مع عناني هذا الى مكتب التلغراف فيكتب برقية باسم عناني يذكر له فيها أن أباه قد توفي في اسيوط وذلك كي يغادر هو وزوجته « الزائفة » المنزل ولكن حدث أن كان فانوس افندي قلدس ( الحقيقي ) يمر بالقاهرة في طريقه الى الاسكندرية فرأى من واجب اللياقة ان يزور صديقه ( سليمان بك أبو راية ) . فعرج على المنزل في الوقت الذي وصل فيه تلغراف سليمان بك وعناني

التلغراف باسم ( فانوس قلدس ) فما كاد يقرأ به أن أباه قد مات غرقاً حتى صاح وناح وعاد وامرأته الى اسيوط

وهكذا تسير حوادث الرواية حتى تظهر الحقيقة في ختامها . ونريد هنا ان نصارح الاستاذ الريحاني بعيب مستديم نراه في الاغلبية من رواياته . ذلك أننا نجد الفصلين الأولين محبوكين تماماً ومتقنين من كل الوجوه ، إذ يحويان مشاهد قوية ونكات مستملحة ومواقف مضحكة . أما الفصل الثالث فقطعة فاترة لا روح فيها ولا حياة

ذلك ما نلاحظه على جميع روايات الريحاني أما السبب فبسيط وهو أنه يهتم ومؤلفه الاستاذ بديع خيري بالفصلين الاولين وقتاً طويلا قد يمتد بهما الى اليوم الذي أعلن فيه عن موعد عرض الرواية. حتى اذا وقعا في المحظور ولم يعد هناك منجى من ظهور الرواية في ذلك التاريخ جلسا قبل رفع الستار ببضع دقائق وخلقا مجموعة مفككة من المشاهد والمواقف وسمياها الفصل الثالث

وعلى هذا النمط يسير الريحاني دائماً

وتطبيقاً لهذه النظرية يصح أن نعتبر رواية الريحاني فصلين اثنين فنقول إنها نجحت نجاحاً كبيراً وإنها اعجبت الجمهور الى حد بعيد

ولدى الريحاني مجموعة قوية من الممثلين يقومون بنصيب وافر من العبء ويعملون أقصى ما في وسعهم . وكلهم إخلاص لذلك العمل

قام الاستاذ نجيب الريحاني بدور عناني عبد السميع وهي شخصية ظريفة حيك حولها نسيج من المفاجآت الطريفة ، ومن سوء التفاهم المستمر بحيث لا تمر دقيقة واحدة دون أن يكون « المعلم » عبد السميع واقعاً « لشوشته » في ورطة يصعب الخلاص منها . ولا تسل عن خفة الريحاني في مثل هذه الشخصيات ولا عما يأتيه من حركات بيديه وساقيه بل وعينيه . أما جمجوم وعبد النبي وكيكي وفيوليت وحسين ابرهيم والتوني وفكتوريا وشفيقة والقصري فلست بمستطيع إيفاءهم ما يستحقونه في هذه العجالة فأكتفي بشكرهم على ما أدوا به أدوارهم من إتقان وابداع ظاهرين

## رواية ورد شاه

### على مسرح الماجستيك

وفي الوقت الذي افتتح فيه الريحاني مسرحه رفع ستار الماجستيك عن الرواية الجديدة الثالثة بهذا الموسم وهي من وضع الاستاذ بديع خيري أيضاً . وتعتبر تجربة جديدة أقدم عليها الاستاذ الكسار بقلب جريء إذ ان الرواية لم تكن من النوع الذي اعتاد الجمهور أن يراه في مسرح الماجستيك . ذلك لانها مأساة قوية . تستدر الدموع من أولها لآخرها . ومع ذلك فان الفرقة قد أخرجتها ونجحت فيها نجاحاً بعيد المدى كان أحسن رد على من يرمونها بالجمود وبالاقتصار على نوع واحد لن تتعداه

فورد شاه أميرة من أميرات الاندلس تزوجت من الامير غالب والى احدى المقاطعات هناك . وكان جيش الاسبان قد بدأ يتحرك لمهاجمة حدود العرب فاستدعي الامير غالب لملاقاته على رأس جيش كبير . وقبل ان يترك الديار اختار وزيره « نذير » ليحل محله في غيبته . وكان هذا الوزير يحب ورد شاه ولكنه لا يستطيع التصريح بما في قلبه ، فما كاد الامير يبتعد بجيشه حتى خلع نذير ثوب الرياء الذي التحف به وظهرت نواياه الخفية فراود الاميرة عن نفسها ولكنها احتقرت ذلك العرض وردت



الاستاذ نجيب الريحاني بمناسبة افتتاحه موسمه الجديد

الوزير خائباً يحرق الأرم غيظاً وحنقاً فلم يجد بداً من ان يكتب للامير بأن زوجه خانت عهده واتخذت لها من الاتباع خليلا من دونه. فيتسلم نذير بعد ذلك خطاباً من ولي نعمته يأمره فيه بقتل الاميرة ووأد طفلها

يلقي « نذير » أميرته في أعماق السجن حيث وضعت مولودها ولكن الله يبعث اليها مربيها « زيتون » فينقب جدار السجن ويهرب بها الى غابة موحشة ويعيشان معاً سنتين طويلتين يعود بعدهما الامير غالب منتصراً على أعدائه . وفيما هو يخترق الغابة للصيد والقنص يتلاقى فجأة بزوجه التي ظنها ماتت فيعرف سوء ما فعل بها نذير ويعيدها الى مقر الملك معززة مكرمة ثم يلاقي الخائن جزاء غدره وعاقبة نكره

ذلك ملخص وجيز للقصة وهو يبين الاتجاه الذي سارت فيه حوادثها وان لم يبين روعة تلك الحوادث وشدة تأثيرها على النفس نعم . لقد كنت أرى جمهور « الكسار » للمرة الاولى يجلس في خشوع وصمت متأثراً باكيا من فرط مايشاهد والدموع منهمرة من المآقي

وفضلا عن ذلك فقد حوت الرواية عظات بالغات كان الجمهور يتقبلها قبولا حسناً ويستوعبها من كل شعوره . .

فهذا الذي اؤتمن فخان . لم يتوان الجمهور في الاشمئزاز منه ومتابعة أعماله باحتقار واضح حتى اذا كان الختام ولقي القصاص العادل انفرجت الثغور وارتاحت القلوب ودوت الأيدي بالتصفيق

وتلك الاميرة المنكوبة التي حافظت على عرضها أن يلوثه مأفون فاجر فلقيت في سبيل ذلك أنكى مايتحمله انسان من عذاب وآلام ظلت موضع عطف متوال وحنان متواصل حتى انقضت آلامها وعادت اليها الحياة خاضعة واستقبلتها السعادة مرحبة مستبشرة

هـذه آيات رأيناها في رواية الكسار ورأينا الجمهور يرتاح الى ذلك الانتقال الفجائي الذي نعتقد أن الفرقة ستواصل سبيله وتعمل على الاكثار من ذلك النوع الجديد الذي يحوي من العظة ويحمل من العبرة مايرقى بمدارك العامة ويرفع من شأن جمهور المسرح الكوميدي ويكون له أكبر الاثر في التكوين الخلقي

ولقد كانت هذه فرصة ظهرت فيها براعة الفتاة الحديثة ( عقيلة راتب ) تلك الممثلة الصغيرة التي لم نشاهدها في غير الادوار الغنائية والتي أسند اليها دور « ورد شاه » فأدته كأحسن ماتستطيع ممثلة قديمة أن تعمل لقد كانت عقيلة في دورها هذا تستدر الدمع بأسلوب مؤثر وبيان ساحر استطاعت أن تصل به الى القلوب لا العيون.

ولست أدري اذا كان هذا ماأفعله في أول دور أسند اليها من هذا النوع فكم يكون مستقبلها فيه بعد مضي الزمن ومرور الوقت . انها ولا شك واصلة الى مكانة في « الدرام » لم تبلغها ممثلة في هذه السن

أما الاستاذ علي الكسار فقد قام بدور « العم زيتون » ولا شك انه يجدر بي اذا قدمت عقيلة في حديثي فهي تلميذته التي يجهر بها والتي يعتبر نجاحها ثمرة من غرسه . أما هو نفسه فقد كان في جميع مواقف الرواية ممثلا وأستاذاً ويكفي هذا لوصفه فما هو بحاجة ما الى مزيد

وأما حامد مرسي وكان « الامير غالب » وقد أتقنه على صغره كما كان متقناً مبدعاً في جميع ألحانه

وأسند الى عبد العزيز احمد دور « نذير » وهو الدور المكروه في الرواية بل هو سلسلتها الفقرية . ومثل هذه الادوار من الهدة يمكن والممثل لها ان لم يكن قوي العزيمة متمكناً من فنه هوى بها الى الحضيض . لكن عبد العزيز قد أدى الدور على أحسن وجه وظل طيلة الرواية موضعاً لسخط النظارة حتى خشيت عليه أن تتطاول اليه يد بالأذى لشدة ما وصل اليه





الآنسة عقيلة راتب التي نجحت في دور ورد شاه نجاحا عظيما

... من تأثير في الجمهور بلغ مبلغاً لا مزيد عليه ... أعضاء الكبار بروايته هذه كما أهنىء ... ابراهيم فوزي بما أودعها من حلو أنغامه

## الشيطانة

### على مسرح برتانيا

هي ثانية روايات الموسم في فرقة السيدة ... رشدي وهي من روايات الكاتب العالمي ... « أبسن » وقد نقلها الى العربية ... الاديب حامد عبدالعزيز بأسلوب رقيق ... وجودة يستحق عليهما شكراً وتقديراً ... قصة الشيطانة هذه عمد « أبسن » الى ... نفسية المرأة تحليلا قاسياً اذ انتقى لبطولتها ... من الجن في ثوب فتاة تفتك بعباده ... وتقيم في نضال مستمر ينشب في البحر ... وحيناً في البر . فهي ربيبة لأحد ... البحر وكان قد اختطفها ورباها ... الوحيدة « داجني » ولكن الفتاة ... ناقمة على العالم ناظرة الى الحياة بمنظار ... حتى شبت فتزوجت من بطل آخر اسمه ... ( جر ) اختطفها هو الآخر من مربيها ولكنها ... تحمل في قلبها حباً مستكناً لبطل غيره ... ( سيجارد ) هو أعز صديق لزوجها . وكان ... يكن لها مثل هذا الحب ولكن أحداً ... لم يصرح للآخر بذلك الحب في ... وتنازل ( سيجارد ) لزميله ( جر ) ... هواه مضحياً بغرامه في سبيل ... بالعهد والابقاء على الود لذلك الصديق ... وكانت الفتاة كما قدمنا من الأبالسة ... الى إثارة الفتن وبث الدسائس حتى ... بين المحبين ناراً من الضغينة والبغضاء ... بينهما على الوئام . كل ذلك وهي ... وأخيراً وبعد أن تروي غلتها من ... البشرية تعمد الى حبيبها ( سيجارد ) ... ثم تموت في أثره منتحرة على أمل ... في السماء

والرواية مأساة عنيفة ... أشك كثيراً ... الجمهور بأجمعه قد وصل الى تفهم دقائقها ... والى ما رمى اليه المؤلف من قصد . على أن ... ما شوهد فيها هو الفصل الثاني الذي ... فيه الكل الى مائدة طعام وشراب كان ما في القصة جمعاً . أما غيرها فقد احتوت شيئاً من التطويل الذي كان يبعث على بعض الملل في كثير من المشاهد . ولا أعني بهذا أن أحط من قيمة الرواية أو أبخسها حقها . ولكني أقول بأن نجاحها كان نسبياً وبأن ممثليها قد أجهدوا أنفسهم لأداء ما عليهم من واجب

أما المعرب فأعود لتهنئته وإن كنت أميل الى لفت نظره إذا أراد مد المسرح بنفثات يراعه ان يتخير شيئاً من غير مؤلفات أبسن التي لا توافق المزاج المصري في كثير ولا قليل

وقد قامت السيدة فاطمة رشدي بدور الفتاة ( يورتس ) وهي شيطانة القصة فكانت مبدعة من أول الرواية الى آخرها . وقد وفت موضوع الدور حقه وعشت مع المؤلف خطوة خطوة . واني لأذكر لها موقفين بلغت فيهما أقصى درجة من الكمال : أحدهما حين كانت تستعدي زوجها على صديقه الوفي ( سيجارد ) وتبث سمومها في خلايا فكره . والثاني حين وقفت من سيجارد نفس الموقف وكشفت له عن



الآنسة سيدة فهمي بمناسبة نجاحها الفائق في رواية الشيطانة

مكنون قلبها ثم استعدته على زوجها . . كانت فاطمة رشدي في الموقفين بديعة حقاً . كما اني أعترف لها بسمو ما وصلت اليه في الفصل الاخير حين قتلت سيجارد

وأجدني مضطراً بعد أن تحدثت عن فاطمة ان أتبع حديثي عنها بالتكلم عن الفتاة «سيدة فهمي» التي أسند اليها دور الفتى (سورولف) الصغير فقد أتقنته سيدة اتقاناً تستحق عليه شكراً وتهنئة إذ كانت في الفصل الثاني حركة ثائرة ألهبت مواقفه وأشعلت الحماس في جمهور النظارة الذي أعجب بها اعجاباً فوق الوصف. والناظر الى تاريخ سيدة المسرحي يكبر فيها هذا الاقدام والنشاط ويرى انها قد بلغت في هذا الوقت القصير مكانة سمت بها الى مصاف من سبقتها من الممثلات ... أكرر تهنئتي الخالصة يا آنسة

وقام أحمد علام بدور ( سيجارد ) وعلام يعرفه الجمهور ممثلا قديراً وأعترف أنا له بهذا . ولكنني لست مع القائلين بلباقة علام لدور ( سيجارد ) . فإن علاماً الرقيق صاحب الصوت السحري المؤثر الذي يصل به الى قرارة القلوب وأعماق الصدور في أدوار مرعوب ونجاح محسوس الا أني أعتقد أنه لم يرض به نفسه ولم يشبع حاسته الفنية .

وقام ( زكي رستم زاده ) بدور الزعيم « أورولف » فكان بطل القصة ولا شك إذ ساعده صوته وجسمه واتزانه على إيفاء الدور حقه من الاجادة والاتقان

وقام فؤاد شفيق بدور ( جر ) وشتان بين هذا وبين ملر أيامه في (ضبش افندي الطنيشاوي) ففؤاد قد تشربت روحه بالكوميدي وأصبح منه في مكانة يحسد عليها. أما في المآسي والفجائع فاعذرني يا سيد فؤاد إذا لم أقتنع بنجاحك فيها وتخلصك منها سليما !!

أما عبد الحميد شكري فقد أجاد الى حد بعيد دور ( كار ) وإن صغر الدور عن مقدرة الممثل ومكانته .

## عودة فرقة رمسيس

في صباح الاربعاء الماضي ١٢ نوفمبر وصلت الى ادارة رمسيس برقية من الاستاذ يوسف وهي صادرة من ثغر جنوة بايطاليا تنبىء بأن الفرقة قد نزلت هناك في طريق عودتها الى القطر المصري . وانها ستصل الثغر الاسكندري يوم الاثنين القادم ١٧ نوفمبر الجاري . والقاهرة في اليوم التالي

أما يوسف بك شخصياً فيظل في أوربا وقتاً آخر قد يكون شهراً وقد ينقص عن ذلك أو يزيد

هذا وكانت قد وصلتنا في الاسبوع الماضي رسالة من الاستاذ وهي مؤرخة في ٣ اكتوبر الماضي بمدينة بونس ايرس عاصمة الارجنتين يقول فيها بعد كلام طويل : « لقد اصبح إخواننا السوريون هنا يسيرون رافعي الرءوس جعفتهم شرقيين . وصار اسم رمسيس اشهر اسم لفرقة زارت أميركا الجنوبية ، وأجمعت الجرائد على ان مصر تفخر بفرقة عظيمة القيمة هذا وسنلبث هنا اسبوعين وربما عدنا الى البرازيل بضعة أيام أخرى تلبية لرجاء جمهورها وإلحاحه ثم نسافر الى اوربا حيث أبقى بها بعد سفر الفرقة مدة من الزمن . . سلامي لمواطني الاعزاء ولمصر المحبوبة »

سهيل

---

# كواكب الستار الفضى





★

مارلين ديتريش ملكة السينما الالمانية التي قامت بالدور المهم في رواية «الملاك السماوي»

★

موى اوراى الممثلة الاوستريّة في رواية «اوجينيو» التي مثلتها لشركة مترو جلدوين ماير

كاى جونسون الممثلة الفاتنة في شركة مترو جلدوين ماير

★

جينى أماد الممثلة الالمانية الحسناء في ساعات فراغها





( الدنيا المصورة ) مجلة جامعة تصدر عن دار الهلال مرتين في الاسبوع ( أميل وشكري زيدان ) ــ الاشتراك لسنة في مصر ٨٠ قرشاً ولستة أشهر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٦٠ قرشاً لسنة و١٠٠ قرش لستة أشهر
عنوان المكاتبة : « الدنيا المصورة » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر ــ تليفون ٧٨ او ١٦٦٧ بستان ــ الادارة : بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كوبري قصر النيل

# الدّنيا المصوّرة

تصدر عن « دار الهلال » مرتين فى الاسبوع

AL DUNIA AL MUSAWARA - No. 116 - Cairo 20 November 1930



٤٠٠ كلب تشترك فى تمثيل رواية سينمائية ناطقة

## المصور – الخميس

### سجل مصور لحوادث الاسبوع وتقدم العالم

هي المجلة المصورة الكبرى التي كان صدورها بدء عهد جديد في الصحافة العربية ، لها مكانة خاصة عند الطبقة الراقية المستنيرة رجالا ونساء ، وهم يعتمدون عليها لتتبع الحوادث والتطورات الداخلية والخارجية بما يجدون فيها من صور ورسوم وبيانات في منتهى الدقة والاتقان

## كل شيء – الجمعة

### مجلة جامعة فيها شيء من كل شيء

هي مجلة العائلة والشبيبة الراقية ، تدخل المنزل كل أسبوع فتتداولها الأيدي ، ويجد كل فيها ما يهمه من أحاديث شائقة ومعلومات جذابة في العلوم والآداب والفنون بأسلوب سلس قريب المنال ، ولها عناية خاصة بشؤون الجنس اللطيف ، وقسمها النسائي يكاد يكون مجلة نسائية قائمة بذاتها

## الفكاهة – الثلاثاء

### مجلة فكاهية روائية : جد في هزل ، وهزل في جد

هي المجلة الفريدة في نوعها بين المجلات العربية ، بل هي مجلتان مجتمعتان : احداهما تتناول ضروب الفكاهة والدعابة ، والأخرى تحوي مجموعة من القصص الطريفة موضوعة ومترجمة . وكلها مزينة بالصور والرسوم المتقنة ، وهي خير مايشغل به وقت الفراغ للتسلية والتفكهة

## الدنيا – الاربعاء والسبت

### مجلة الطرائف والبدائع : أغرب نواحي الحياة

هي المجلة التي يطالعها الجميع ، لما فيها من قوة جاذبة ، وابتكارات شائقة ، [illegible] تلفت النظر ، ويستوقف الفكر ، من حوادث خارقة وعادات غريبة ، وسياحات خطرة ، و[illegible]ائف متنوعة . وبعبارة أخرى فهي تختلف في موضوعاتها عن كل ما تنشره الصحف والمجلات الاخرى




بقلم الاستاذ فكرى اباظة

## لم يتناقشون ؟

لا أفهم لم يتناقش الاخوان من مختلف الاحزاب في السياسة ؟ !

ان هذه المناقشة التي تفتتح باسم الشهوة الحزبية وتختتم باسم الشهوة الحزبية لن تخلف الا « وجع الرأس » و « دوشة الدماغ » والا شقاقاً جديداً وتأثيراً سيئاً في العلاقات الشخصية . . .

ومع ذلك تدور المناقشات بحدة في النوادي والقهاوى وفي غرف المحامين وفي البيوت ومع ذلك لا تؤدي مطلقاً الى اقتناع فريق بطريقة الفريق الآخر . . .

المصريون غير مجددين في وسائلهم السياسية . منذ عشر سنوات تهاتر الجرائد بطريقة واحدة لا تتغير . وتفد وفود التأييد على المنازلات المختلفة بطريقة واحدة لا تتغير . وترسل التلغرافات بطريقة واحدة لا تتغير . ويذيع الزعماء أحاديثهم ومنشوراتهم بطريقة واحدة لا تتغير . ويتصل الصحفيون الاجانب بزعمائنا بطريقة واحدة لا تتغير . وتحتدم المناقشات بين مختلف الاخوان من مختلف الاحزاب بطريقة واحدة لا تتغير . . .

سئم الناس كل هذا وملوه وسرى بين الجمهور اليوم شعور يبدو الآن صغيراً ولكنه سيكبر ويترعرع وينمو ويتجلى بعد ذلك في الوجود . هذا الشعور هو شعور الاعتراف بالاخطاء ويكفي ان يبدأ احد المتمين لحزب معين في الاعتراف بمساوىء حزبه حتى تصيب العدوى هوى المتمين للاحزاب الأخرى فتتوالى الاعترافات وتصبح المجموعة المجتمعة مجموعة قومية تتناقش لخير البلد لا لخير الاحزاب . . .

في كل حزب اليوم همهمة ودمدمة ضد زعمائه وأساطينه ولا يضعف من قيمة هذه الهمهمة انها خافية فسترتفع عالية في الجو بعد حين . ولا أدري لم لا يجرب زعماء أحزابنا الطريقة التي تتبعها الاحزاب المتنظمة في الممالك الاوربية فتعقد كل عام جمعية الحزب العمومية أو تعقد مؤتمراً عاماً لتقرير الخطط والوسائل والمبادىء ؟ !

هناك ثورات حزبية تدبر ضد نزعة الزعماء الى الاستئثار بالسلطة والانفراد بوضع الخطة . وما أشعل نار هذه الثورات الا الاخطاء المتوالية التي يرتكبها الزعماء ضد مصالح أحزابهم وعدم الالتجاء الى الشورى في الوقت الذي يلحون فيه بتقرير مبدأ الشورى على أصح القواعد وأعدل الاجراءات

نكتب اليوم بأسلوب التلميح ، أما غداً فستكون الكتابة بالتصريح . وبالاسم واللقب .

وبالوقائع المجسمة الملموسة . وان غداً لناظره قريب ! . . .

## مصالح الحكومة مصالح الامة

عندما تقوم في هذا البلد وزارة جديدة تنتمي لحزب معين يجفل انصار الاحزاب الاخرى من مصالح الحكومة ودواوينها ومديرياتها ومراكزها فيقاطعونها ويقاطعون الموظفين فلا يدخلون لقضاء مصلحة أو رفع مظلمة . . .

جبن وخور واستكانة

فالوزراء من رئيسهم لتاسعهم أو عاشرهم ورؤساء المصالح ومديرو الاقاليم ومرءوسوهم جميعاً يقبضون مرتباتهم منا كلنا . أي من سائر الاحزاب وسائر الجماهير وسائر الشعب . فهم خدم لنا جميعاً معشر الوطنيين والدستوريين والسعديين والاتحاديين والاصلاحيين ولا أفهم كيف نعطي الحق « للخادم » بأن يستقبل من يشاء من « أسياده » وكيف يجوز لنا أن نقاطع دور الحكومة لاننا لا نظفر فيه بوجه ضحوك باسم ، أو بتحية ظريفة مستملحة ؟ !

بشيء بسيط جداً من الشجاعة الادبية يفهم كل موظف مهما كبر وتسامى انه خادم لكل فرد من أفراد الشعب ولا يمنعني مانع وأنا من أشد معارضي هذه الوزارة أن أذهب باكراً لمقابلة صاحب الدولة صدقي باشا ولا اظن ان « واجبه » يسمح له بأن يرفض مقابلتي او ان « الدستور الجديد » يعطيه الحق في أن يقفل بابه في وجهي ! . . .

يجب أن يفهم الناس هذا جيداً والا أعطينا الفرصة لانصار هذه الوزارة أن يذيعوا بين الجماهير البسيطة انهم هم وحدهم المتمتعون بحق امتياز الدخول على الوزراء والرؤساء وانهم هم وحدهم المحتكرون للحكومة المصرية وانهم هم وحدهم أصحاب الحل والعقد فيها ! . . .

سأجرب حظي في الاسبوع المقبل وسأقدم تقريراً بما يحصل للقراء . . .

واذا كان كل ما ينالنا من سوء المقابلة يتلخص « في تكشيرة » أو « زغرة » أو « عدم تقديم القهوة » أو التحية « بفتور » أو تعطيل المقابلة والتطليع على الابواب فكل هذا هين بجانب المبدأ الذي يجب ان يقرر وهو ان الحكومة ملك الكل لا ملك الموقعين تلغرافات التأييد والوافدين على « لاظ أوغلي » ! . . .

## الازمة ! ؟

لا تزال الازمة حيث كانت بل بالعكس هي اليوم أقسى وأشد مما كانت . والاحظ ان نشاط الحكومة الاقتصادي قد هبطت درجة حرارته كثيراً والحكومة معذورة فهي لا تملك ان تنشط نشاطاً « سياسياً » و « اقتصادياً » في وقت واحد . . .

ولكن لا يمكن ان يستمر الحال على هذا المنوال ، ومن رأيي أن يلجأ كل وزير الى تقسيم وزارته تقسيماً ادارياً جديداً . فيؤلف فيها قسما سياسياً للاهتمام بالشؤون السياسية . وآخر اقتصادياً واجتماعياً للاهتمام بالشؤون الاقتصادية والاجتماعية . ومن رأيي ان ترتكز قواعد التقسيم على أساس عدم انشغال أحد القسمين



بإشغال القسم الآخر . اما ان توجه الوزارة بأسرها كل جهودها للسياسة فقط فأمر خطر جداً على مستقبل وحاضر هذا البلد المسكين ! . .

ولو كان عندي شيء من الشجاعة وكان عند الوزراء شيء من التسامح في قبول المنطق السليم لاقترحت عليهم أن يؤلفوا بجانب وزارتهم وزارة للاقتصاد وللازمة فقط . بمعنى ان يعين بجانب وزير الداخلية السياسي وزير آخر اقتصادي للداخلية ووزير آخر اقتصادي للمالية . ووزير ثالث اقتصادي للمواصلات . والاشغال . والمعارف . والاوقاف . والزراعة وهكذا . . .

ولا بأس من تضحية كم الف جنيه في سبيل ضمان الخلاص من الورطة المالية التي نحن فيها ! . . .

فكرة سليمة والله العظيم . ولكن من ينفذ ؟ !

## المؤتمر الامبراطوري

فشل المؤتمر الامبراطوري البريطاني على ما أعتقد وان كانت قرارات المؤتمر تستر فشله بالعبارات المنتقاة والالفاظ المتكلفة !

وهكذا ترتج أركان الامبراطورية البريطانية ارتجاجاً عنيفاً . ومن العدل ان ترتج بعد الفشل في الهند ـ ومصر ـ وفلسطين ـ وفي مؤتمر التسليح ـ وفي عصبة الامم ـ وفي المؤتمر البحري ـ وفي البلون « ر ١٠١ » ـ وفي البطالة وغيرها من المسائل التي لا يعرفها مثلي . . .

فرصة سانحة لمصر اذا عرفت كيف تضغط كتلة واحدة . ولكن والحسرة ملء الفؤاد هذه الكتلة قد تفتتت الى خمسة أقسام والبركة في زعماء العصر الحاضر فكل واحد منهم أنفه في السماء وأنف أمته في الارض ! . . .

## موسم السياح

تبكي بعض الجرائد وتولول وتتوقع والدموع تملأ العيون فشل موسم السياح في مصر هذا العام ! . . .

وأنا لا أرى في فشل الموسم بلاء ونكبة ولا أرى فيه مصيبة تستحق زفرة أو دمعة !

فنادق شبرد وسميراميس ومينا هوس والكونتننتال وونتر بالاس والكتاراكت هي التي تستفيد من موسم السياح وليس لنا فيها سهم واحد ـ ومحل « كوك » وشركة « بولمان » هي التي تستفيد من السياح وليس لنا فيها سهم واحد ـ والمتاجر الكبرى هي التي تستفيد من السياح وليس لنا فيها سهم واحد فعلام إذن البكاء والعويل والنحيب ونحن غرباء عن السياح وموسم السياح ؟

ان كانت كل الحسرة من أجل أجور التذاكر في السكك الحديد فالبركة في وفود المديريات المتدفقة على العاصمة للتأييد . انها تسد النقص وتحل محل الخسارة وأغنانا الله عن الاغراب من خلقه ! . . .




## فرقة رمسيس

وصلت أو تصل فرقة رمسيس قريباً بعد ان رفعت علم مصر كريماً عظيماً مرفرفاً في العالم الجديد وبعد ان شادت جرائد أميركا الجنوبية باسم الفرقة وباسم مديرها الشاب الحديدي الارادة والادارة وبعد ان أثنت الثناء المستطاب على الثقافة المصرية والفن المصري فهل نقوم نحوها بواجب التكريم أم نهز الاكتاف مكتفين بكلمة الشكر الفاترة المتخاذلة وكان الله يحب المحسنين ! . . .

في البلد عظماء وأغنياء شغوفون بالتمثيل وانما تعوزهم الفكرة وفي استطاعة هؤلاء ان يبرزوا للميدان ليؤدوا الواجب نحو بناتنا وأبنائنا الذين رحلوا هذه الرحلة الموفقة الجريئة والذين عادوا بعد السفر الطويل والنصر يكلل هاماتهم ويزين جباههم فهل من سميع ؟

**فكرى أباظة**

المحامي

# صناعاتنا القومية تفوز في المعارضة الدولية

## صناعة الزركشة ونسيج الحرير وفضل مصلحة الكسوة في صيانتها

*بمناسبة فوز معروضات مصلحة الكسوة بجوائز معرض لياج الدولي*

غير بعيد أن الصناعات الشرقية التي يجملها الفن ويزينها الابداع لن تبزها زخارف الصناعة الغربية ، ولن تقضي عليها غارة الذوق الاجنبي على فطرتنا السليمة

وأكبر شاهد على ثبات الصناعات الشرقية الفنية وقدرتها على المقاومة : ان الغربيين انفسهم يقبلون على اقتنائها ويعتزون بروعتها ويغلون من قيمتها الى درجة غير مألوفة في الشرق

والأمثلة على ذلك كثيرة : نكتفي منها بالاشارة الى « السجاجيد » و « القيشاني » و « الشيلان الكشميري » و « الموبيليات الارابسكا » و « والزخرف الصيني » و « الاقمشة ذات النقوش الشرقية » و « التطريز بالقصب أو الخيش » و « النشات » و « الاسلحة المزخرفة » كالخناجر والسيوف

فأينما ذهبت تجد اشكالا من هذه المصنوعات الفنية في المتاحف العامة ومنازل العظماء والملوك . وهم لا يبخلون على اقتنائها بالنقود مهما بهظت قيمتها ويمكنك أن تقول وأنت واثق الثقة كلها من صحة كلامك أن الغربيين يقدرون هذه التحف خيراً مما يقدرها الشرقيون سواء من جهة دقة الصناعة وجمال الشكل أو من جهة الثمن

وهذا أمر يدعو الى التفكير والاسف : التفكير في أن الامم الشرقية بينما تقلد الغربيين تكاد تغفل أهمية منتجاتها والاسف من أن حياة هذه الصناعات يكاد يتوقف على اقبال الاغنياء من الغربيين

### فوز دولي

لصناعة مصرية

في مصر مصلحة تستحق كل عناية من جانب الجمهور بعد أن حافظ على صيانتها وترقيتها أفراد العائلة المالكة من لدن محمد علي الكبير حتى المليك الجليل فؤاد الاول ..

هذه المصلحة هي مصلحة الكسوة الشريفة وقبل أن نحدثك عن جهودها الدائبة واتقانها الذي يتضاعف على كر الايام ومر السنين نمهد بكلمة تاريخية في صناعة المنسوجات الحريرية وغيرها وصناعة القصب أو الخيش . . .

والقصب أو الخيش هو عبارة عن التطريز بأسلاك الفضة الملبسة بالذهب أو أسلاك الفضة وحدها ... وقد تطرز الحرائر والمخمل بنوع آخر من الاسلاك ليست من الفضة والذهب في شيء

لهذا يجب أن تكون الاقمشة عالية ومتينة وذات الوان زاهية لا يؤثر فيها الزمن فتبهت

وتاريخ هذه الصناعة مجهول . ولكنها على كل حال نشأت في الشرق . وأغلب الظن أنها هندية المنبت

ولا تحتاج هذه الصناعة الى آلات معقدة وان كانت تحتاج الى مهارة وخبرة ودقة

فالفضة تصنع في قوالب أسطوانية ثم « تسحب » من عدد بسيطة التركيب . . . واذا أريد تغطيتها بالذهب جعل في شكل صفائح وضغط عليها بمساعدة النار

### من عهد الحجاج بن يوسف

اتخذت الستائر الحريرية المقصبة للكعبة الشريفة والمسجد النبوي المعظم من أيام الدولة الاموية . . . ويقال ان الحجاج هو أول من من حملها على « محمل »

المصرية ثم يتولى النساجون نسجه في أقمشة متينة زاهية . . .

ويبلغ عدد الصناع في معمل النسيج ٢٥ عاملا تقريباً تتراوح اجرتهم بين ١٢ - ٢٥ قرشاً في اليوم

أما الصناع الذين يشتغلون بالزركشة فكان يبلغ عددهم من ٨٠ الى ١٠٠ يعمل ... م الآن خارج المصلحة بسبب توقف ارسال الكسوة

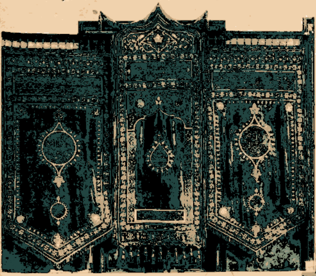
على أن جلالة الملك دائب على العناية ... لصناعة وأهلها ... ذلك أنه ... أمر ... وآخر ... المساجد ... وأضرحة الاولياء الصالحين وآخر ... هذه الستار ... الستارة البديعة التي ... بومين ... « ... » ... الدرة ... لون ... اليرقين ... الذين ... الحرير البديع الالوان

وفي ذلك العمل المبرور دقة ... المهرة وقت انقطاع الكسوة

ومن ذلك أيضاً أن جلالة الملك فؤاد أمر ... المصلحة بصنع ستارة لمسجد باريس ... منبره ... وقد جاءت آية رائعة وأرسلت ... هدية من جلالة الملك تذكاراً لزيارته ... المجمع الديني الفخم

وبهذه المناسبة نقول ان صناع الزركشة أو ...

( البقية على صفحة ١٩ )



الى اليمين : الكسوة الشريفة



الستارة الفاخرة التي أهداها جلالة الملك فؤاد الى مسجد باريس

لكن الدولة العباسية بالغت في جعل الستائر للكعبة والمسجد النبوي تبلغ أن تكون في جملة الآثار الفنية الرائعة ، خصوصاً في أواخر أيامها

وقد انتقلت الى القاهرة هي وجميع الصناعات الفنية والعلوم والمعارف والفنون والآداب لما ورثت مصر حضارة بغداد والاندلس

وللكسوة الشريفة فضل لا ينكر على ترقية هذه الصناعة فقد ذكر المؤرخون ان الملك الظاهر بيبرس زار الكعبة وعمل لها مفتاحاً وأخرج قافلة الحج من البحر بعد ان كان الحج عن طريق البر قد بطل من سنة ٤٥٤ الى سنة ٦٦٦ هجرية تقريباً . اذ كان الحجاج يركبون النيل من الفسطاط الى « قوص » . ومنها إلى « عيذاب » ثم يركبون البحر الأحمر الى « جدة » .. وأول سنة نقل فيها المحمل الى السويس هي عام ٩٥١ هـ

### الزركشة والنسيج

يلزم للكسوة ١٤٠٠٠ درهم من الفضة ثمنها ٢١٠ جنيه وذهب قيمته ٧٠ جنيها . . . ويلزم لها أيضاً ٥٠٠ أقة من الحرير الخام

وفي هذه المصلحة أنوال ومغازل خاصة بها فاذا « فتل » الحرير ، بعثوا به الى المصابغ



مجموعة طريفة من المصنوعات الدقيقة التي أرسلت الى معرض لياج وهي تمثل ذي مصرية ...



طقم نفيس مصنوع على منوال الهندسة المصرية القديمة . وقد عرض في معرض لياج

# الدين المضطهد في روسيا

## صحافي شرقي يصف ما رأته عيناه

... حمل الينا البرق انباء اضطهاد الدين ... في روسيا فكنا لا نكاد نصدق ما نسمع ... واننا اليوم شاهد عيان بما ننشره لقراء ... مجلتنا وقد سبق ان نشرت له الدنيا مقالين ... عن مشاهداته في بلاد البلشفيه

### الكنائس في موسكو

... مدينة موسكو عاصمة القياصرة قديماً ... وعاصمة الجمهوريات السوفياتية حالا ... من عواصم أوروبا ببساطة سكانها ... من الحياة المصطنعة ، المتكلفة . ثم ... بها الألف والستمائة كنيسة ، التي تعد ... من كنائس العالم المسيحي وأجملها بناء وزخرفة ... شيدت جميعها في أماكن مرتفعة ... في جميع أنحاء المدينة وحول قصر ... الكرملين . وفي دائرة بنائه عشرات الكنائس ... متجاورة تشير الى عناية القياصرة ... وتعبير الشعب عن التقوى والورع

### ... الكنائس

... وشكل كثيبة من هذه الكنائس خمس ... واحدة ضخمة في الوسط وحولها أربع ... صغيرة . وأكثر هذه القباب مصفح ... بالذهب الخالص تجد له بريقاً وهاجاً ، يلمع ... تحت الشمس فيأخذ بالابصار ، أو تطلى ... بطلاء سماوي وترصع بنجوم ذهبية ... لتحاكي زرقة السماء ، أو تصنع على طراز ... المباني الهندية والصينية . وقد وضعوا فوق كل ... قبة صليباً ضخماً مذهباً تتدلى منه سلاسل ... تصله ببرج الجرس المرتفع صعداً ... في الجو يناطح السحاب . وزينت جدران ... الكنائس وقبابها ونوافذها وأبراجها من ... الخارج بصور بعض القديسين في اطارات ... يراها الشعب في غدوه ورواحه

... وكانت اجراس هذه الكنائس تدق في ... الأعياد وفي بعض الايام الاخرى ، فيكون ... لها طنين شديدة تملأ اجواء المدينة فيقف ... المتدينون في كل مكان ليرسم الصليب فوق ... صدره بخشوع وايمان

### الشيوعيون والدين

... والشيوعيون بطبيعتهم لا دينيون وقد ... كتبوا على ناحية من الابراج المتصلة بقصر ... الكرملين بخط ظاهر قول ماركس : « الدين ... مخدر الشعوب » ومعظمهم يعتقدون أن لا حياة بعد هذه الدنيا فاذا مات الشيوعي منهم أخذوه في احتفال الى مكان الاحراق وصبوا فوق جثمانه حمضاً كيماوياً فلا تمضي دقائق حتى يتبخر ويستحيل الى قبضة من مسحوق ابيض توضع في علبة ويكتب فوقها تاريخ صاحبها واعماله وتصف مع علب رفاقه في المكان الخاص بموتاهم

واذا وجد شيوعي يتشيع للدين كان نصيبه الطرد من الحزب . وقد أزعج القوم النفوذ العظيم الذي يسيطر به رجال الدين على الشعب ، وخصوصاً تعمدهم تكدير صفو الشيوعيين أثناء اقامة المظاهرات والحفلات الشيوعية بدق أجراس الكنائس . فأخذوا يغرون العمال والشبان باضطهاد رجال الدين ويذيعون الدعايات في كل مكان ويقولون للشعب : « انظر كم كلفتك هذه الكنائس من الاموال مع ان العبادة تجوز في الدور . ألم تكن أنت أولى بهذه الملايين الطائلة التي انفقت عليها ؟ اننا الآن نقيم لك المصانع والمعامل والمدارس والمستشفيات . أما القياصرة فكانوا يبنون الكنائس ليساعدهم رجال الدين على ظلمك واستغلالك »

وبمثل هذه الدعايات استخفوا أحلام العمال والشبان فهاجموا الكنائس وطردوا رجال الدين وقطعوا عنها التيار الكهربائي وحطموا الاقانيم ، وحملوا الاشياء الثمينة وخلعوا بعض الاجراس والصلبان وحملوها الى المعامل ليصنعوا منها مدافع وآلات

كل هذا والحكومة لا تبدي حراكا وهي تصرح دائماً أنها لا تعارض حرية الشعب ومن شاء ان يذهب الى الكنائس فله حريته. وانك لتطوف بالمدينة فلا تجد غير بضع كنائس مضاءة بشموع صغيرة يختلف اليها بعض العجزة من الرجال والنساء. وترى قسيساً زري الثياب أو راهبة عجوزاً . وهناك يقام قداس متواضع تسيل فيه العبرات وتتصاعد الزفرات ويخرج القوم يتخافتون ويتوارون عن العيون حتى لا يراهم الشيوعيون فيسخر الطائشون منهم

وكثيراً ما تشاهد رجال الدين في ملابس كهنوتية عتيقة وهم يتسولون في الشارع . وقد هاجرت أفواج منهم الى الارياف حيث لا يزال أكثر الفلاحين مؤمنين يتعبدون ولم يزحف الجحود عليهم بعد . أما الذين أرادوا العمل في المصانع فقد أمروا بحلق لحاهم وخلع ثيابهم الدينية وسهلت لهم أسباب العمل ليعيشوا بكد يدهم

### مشاهد رأيتها

وقد شهدت بعيني في أماكن عديدة بعض العمال يصعدون على سلالم خشبية فوق قباب





الجنود الروس ينقلون صور المذبح في دير سيمونوف . وفي الصورة العليا : الجنود الروس ينهبون ناقوس دير سيمونوف

الكنائس وينزعون الصلبان ويحملونها الى المعامل ويضعون مكانها « العلم الاحمر » وقد يمر بهم بعض الدينيين فينظرون بألم وامتعاض الى هذا العمل الشنيع ويبكون بقلوبهم وينصرفون خوفاً من الايقاع بهم

ورأيت كنيسة بالقرب من النهر عامرة ثم مررت بها في اليوم الثاني فوجدت صلبانها وابوابها ونوافذها منزوعة وهيكلها لا أثر له وحتى أعمدتها القيشانية البنفسجية اللون مكسورة وملقاة في ساحتها

وشاهدت عشرات الكنائس وقد جعلت مخازن للحبوب ووضع فوقها العلم الاحمر . أما الكنائس الأثرية والتاريخية فلم يعتد عليها أحد وحتى الشارات القيصرية الموضوعة على قصر الكرملين عني بها القوم عناية فائقة وحرموا الاعتداء عليها لانها أثر خالد للاجيال

### المتحف اللاديني

وهناك في جوار مدرسة « الكومنترن » — التي يتعلم فيها طلبة من جميع بلاد العالم مجاناً — توجد كنيسة ضخمة اتخذ الشيوعيون منها مكاناً لمتحف لاديني جمعوا فيه طائفة كبيرة من الآثار القديمة التي لها علاقة بالعبادات من مصرية وأشورية وفينيقية وكلدانية وهندية الخ ثم شيئاً من التاريخ الطبيعي وتعاليم داروين . ومجموعة ثمينة من الاقانيم والتيجان والعصي والأوسمة والقلائد والتحف والملابس الخاصة برجال الدين الاسرائيلي والدين المسيحي . ثم بعض صور للقيصر نقولا وللبطاركة في عصره

ومدير هذا المتحف شاب قصير القامة قبيح الصورة ذو رأسين . دعاني لزيارة متحفه وأخذ يشرح لي العبادات عند قدماء المصريين ويطبقها على الآثار التي بين يديه . ثم تكلم عن مذهب داروين . ثم عن الديانات الثلاثة . وقد ناقشته بقدر ما يسمح به الموقف في قالب استفهامي . ولم أجد من الوقت ما يساعد على تفنيد تضليله

وتكلم عن الدين في عصر القيصر وكيف كان البطاركة يعاونونه على ظلم الشعب ، وأشار الى صورة تمثل القيصر في ثيابه وأوسمته بين رجال الدين . وقال « اننا وجدنا في مخلفات القيصر في آخر أيام حكمه أمراً بصرف مائة وعشرين مليوناً من الروبلات من مال الشعب لرجال الدين »

وأغرب ما رأيته في المتحف رفات بطريرك روسي أخرجها الشيوعيون من مدفنها وحسروا عنها الاكفان ووضعوها في صندوق من الزجاج وجاءوا بصورته في حياته بأوسمته وملابسه المذهبة ليقولوا لزائري المعرض « انظروا هذا الذي كان في حياته يخدعكم بأن له شأناً في الآخرة كيف أصبح بعد موته »

### هل ذهب الدين ؟

بالطبع لم يذهب الدين من روسيا الا في المدن الكبيرة وقد أدرك الشيوعيون انهم غير قادرين على انتزاع الايمان من القلوب مهما حاربوا رجال الدين وعطلوا العبادات فاتجهت فكرتهم الى الشباب والى الاطفال . ولما كانت الحكومة هي التي تقوم بتربيتهم فقد أصبح من السهل عليها اخراجهم لادينيين

ومن العجيب ان جميع الدعايات التي تعرض في دور السينما ضد الدين ورجاله تقابل من الجمهور بالتحبيذ والاستحسان كأنهم ليسوا في البلاد الروسية التي كانت معقلا للتعصب الديني من قديم الازمان

# مغارة الكنوز فى وسط الصحراء

## وقائع لص جرىء ينشر الفزع والرعب فى مدينة الاسماعيلية

**قبض البوليس في مدينة الاسماعيلية في الاسبوع الماضي على فتى لا يتجاوز الخامسة والعشرين من عمره وكان هذا الفتى لصاً جريئاً يكاد يشبه في وقائعه لصوص الروايات الخياليه وفيما يلي تفصيل امره العجيب**

أغلق المسيو بريره صراف شركة قنال السويس خزائنه وراجع حساباته وحفظ دفاتره ثم عاد الى منزله ليرتاح من تعب النهار ومسؤلية العمل وربكة الارقام

وتناول عشاءه مع زوجته ثم جلس يتسامر معها قليلا حتى دقت الساعة الحادية عشرة فذهب الزوجان الى حجرة نومهما وأطفآ نورها وناما

ولم تمر دقائق معدودة حتى سمعا حركة غير عادية في حجرة مجاورة . . .

ثم رأيا اكرة الباب تدور ، ومصراعه يفتح ثم دخل شبح رجل طويل القامة سار يتلمس الجدار بيديه حتى اهتدى الى زر الكهرباء فأداره وتدفق النور الى الحجرة

وحدث ذلك في دقائق معدودة وقد بوغت المسيو بريره بذلك الطارق فلم يستطع حراكا ثم تبين وجهه من تحت اللحاف بعد أن سطعت عليه الانوار لجمد في فراشه وجذب الغطاء فوق جسده وتظاهر بانه مستغرق في نوم عميق

ذلك لانه عرف ذلك الرجل الذي دخل المنزل بجرأة معدومة النظير وأضاء النور دون خوف ولا وجل

عرف أنه السماوطي هول الاسماعيلية ورعب أهلها

وكتم انفاسه وانكمش في مكانه وقد آثر أن يسرق اللص المنزل وما فيه ويتركه حيا

وعرف اللص أن الرجل مستيقظ فلم يضطرب ولم يرتجف بل حدق اليه بنظره ويده في جيبه تقبض على مسدس في فوهته المنون

ولم يبد النائم حركة سوى أن ادار ظهره واتجه بوجهه الى الحائط كأنما يقول للص : « دونك المنزل فاني لا أرى شيئاً »

ولما أيقن اللص أن الرجل لن يقاوم ولن يعرض نفسه للهلاك تركه في فراشه وخرج الى حجرة الطعام وجمع ما في تلك الحجرة من الصحاف والملاعق والسكاكين الفضية دون سرعة أو اضطراب

ثم عاد الى حجرة النوم وتقدم من دولاب الزوجة ففتحه وأخرج ما فيه من حلى ومصوغات

وبعد أن حصل على بغيته نظر الى النائمين مبتسما كأنه يحييهما قبل الخروج ثم اطفأ النور وخرج من الحجرة واختفى

ومرت دقائق رهيبة قام بعدها المسيو بريره وسارع بابلاغ الامر الى البوليس

واتضح ان اللص جمع كل ما غلا ثمنه وخف وزنه من المنزل وانه خرج مثقلا بالغنيمة مطمئن البال

وذهب المسيو بريره في الصباح الى مكتبه مكفهر الوجه مضطرب الاعصاب ولما سأله رفاقه عن خطبه أجابهم : « لقد زارني الليلة احمد السماوطي ! »

ووجموا جميعاً فقد كانوا كلهم ممن أصابتهم نار هذا اللص الداهية

ومرت الايام وتعددت الشكاوى . وضج موظفو شركة القنال من هول هذا اللص الجرىء

فلم يكن يمر يوم الا ويدخل هذا اللص منزل أحدهم وهو مدجج بغدارتين محشوتين بالرصاص فيسلب ما تصل اليه يداه واذا اعترضه أحد شهر الغدارة في وجهه وأصبعه على زنادها فيقبع المعترض ويستسلم للسرقة خشية أن يصيبه رصاص الغدارة فيرديه قتيلا

وأبلغت الشركة أمر هذا اللص الى محافظة القنال فأرسلت الى بوليس الاسماعيلية وشددت



عليه في أن يصنع كل ما في الامكان للقبض على هذا اللص

وأطلق البوليس رجاله ومخبريه في أثر السماوطي دون جدوى

ولم تمر أيام معدودة على سرقة منزل المسيو بريره حتى سرق منزل المسيو فكتور برتران ثم منزل المسيو جارداريه ثم منزل المسيو فردجوه . . وغيرهم من موظفي الشركة

وقدمت الشركة احتجاجات قوية اللهجة الى البوليس واتهمته صراحة بالاهمال والعجز .

وان اللص ما كان ليمرح في المدينة ويطوف بالمنازل ليلا اذا اشتدت مراقبة البوليس

وضاعف البوليس رجال الحرس الليلي حول منازل الموظفين الاجانب وكلهم مدججون بالبنادق لا تغفل عيونهم عن مراقبة المنازل والتربص للص . حتى كاد يكون على كل منزل جندي ساهر متيقظ

ومع ذلك فلا يكاد يصبح الصباح حتى يسرع الى البوليس أحد أولئك الموظفين . يبلغ أمر سطو اللص وانه سطا على منزله ليلا وسلب ما وصلت اليه يداه على مرأى ومسمع من صاحب المنزل القابع في مكانه العاجز عن الدفاع عن ممتلكاته خوف بطش اللص وخشية رصاصه

واستحضر بوليس الاسماعيلية من بورسعيد ومن السويس ثمانية وثلاثين من رجال البوليس السري الاذكياء الاشداء وعهد اليهم بأن يتولوا أمر البحث عن هذا اللص العجيب

وانبثوا في أنحاء المدينة وهم يبحثون وينقبون ويهاجمون منزل اللص مراراً في كل يوم فيقلبون عاليه سافله ويفتشون حجراته ونواحيه . .

ولكنهم كانوا يعودون دائماً بدون جدوى حتى خيل للناس ان ذلك اللص لا تصل اليه الانظار وتعجز عن رؤيته الابصار

في هذه الاثناء اتصل بمصلحة خفر السواحل أن عصبة من المهربين هربت الى بور سعيد كمية كبيرة من الحشيش وانها ستنقلها الى الاسماعيلية لتوزيعها في داخلية القطر

وعلمت المصلحة أن أولئك المهربين سيقدمون الى الاسماعيلية في منتصف الليل فاتخذت التدابير للقبض على المهربين

وقبل أن ينتصف الليل خرجت فرقة من رجال السواحل ممتطين جمالهم تطوف بالصحراء الواقعة بين بور سعيد والاسماعيلية وتراقب طرقها ومفازاتها

واستمرت الابل تطوي الصحراء براكبيها

الى اليمين : بعض المسروقات التي ضبطت في حوزة السماوطي

في أسفل : احمد السماوطي بعد القاء القبض عليه



حتى أذنت الساعة الرابعة صباحاً . وعندئذ تبين أحد رجال السواحل آثار أقدام في وسط الصحراء التي لا يطرقها أحد

واستنفر رفاقه فانطلقوا جميعاً يتبعون آثار الاقدام ويتعقبونها حتى وصلوا الى صخرة كبيرة في وسطها ثغرة واسعة تقود الى كهف مظلم

ووقفوا أمام باب الكهف يتشاورون وارهفوا آذانهم وأطلقوا أبصارهم فلم يتبينوا في داخل المغارة صوتاً ولا ضوءاً بل كانت المغارة موحشة صامتة

وتقدم منهم جنديان جريئان فانبطحا على بطنيهما ودخلا الكهف زحفاً ـ وكان مدخل الكهف ضيقاً لا يستطيع الانسان أن يمر منه واقفاً على قدميه

وطال بهما الزحف في ذلك الدهليز المظلم حتى وصلا الى نهايته فوقفا مشدوهين باهتين وقد خيل اليهما انهما في منام

ووكز أحدهما رفيقه وقال هامساً : « ماهذا »

وبهت الآخر وأجابه : « يخيل الي اننا اكتشفنا كنزاً من نوع كنز توت عنخ آمون ! ! »

ذلك انهما رأيا أمامهما مغارة واسعة شبيهة بمغارة علاء الدين في الف ليلة وليلة

فهي حجرة واسعة واطئة السقف مسطحة الارض فرشت أرضيتها بالسجاجيد الثمينة والطنافس الغالية وفي وسطها مائدة عجيبة الشكل بديعة النقوش عليها غطاء حريري ابيض وقد رصفت فوقه أواني الطعام والشراب وقناني الشمبانيا

وفي أحد أرجاء الحجرة سرير منخفض فرش بالحرائر والاقمشة النفيسة وفوقه رجل نائم نوماً عميقاً تبدو عليه علامات التعب الشديد وخور القوى

ونظرا الى جدران الحجرة فرأيا مسدسين من أحدث طراز معلقين على الجدار وبجوارهما صندوق حديدي مملوء بالرصاص

وفي ناحية أخرى من الجدار شماعات معلق عليها قبعة من التيل الابيض وبدلات نظيفة حسنة التفصيل مختلفة الانواع وقبعات عالية وأخرى من جوخ . وملابس بدوية من كوفيات وعقالات وأحزمة وخفاف عربية وسراويل

ووقف الجنديان يتشاوران في الامر ولا يدريان ما يصنعان . . فهل يجب عليهما ايقاظ الرجل من نومه أو يتركاه في هدوء رقاده

فانهما يبحثان عن الحشيش . وهذا الكهف خال من الحشيش وليس فيه ما يجيز لهما أن يقبضا على صاحبه . وخصوصاً بعد أن دخلاه خلسة دون استئذان

ولكنهما آثرا ايقاظ الرجل وما كادا يحركانه حتى وثب من مكانه وأسرع يحاول ان يتناول مسدسه للدفاع عن نفسه

وإذ ذاك لم يجد الجنديان مناصاً من القبض عليه وتقييد حركاته . واخراجه من عرينه

وأخرجا كل الاشياء الموجودة في الكهف من منقولات ثمينة وحرائر وتحف وحملوها كلها على الأبل وساروا قاصدين مركز خفر السواحل

وهناك حول المركز الرجل بمتاعه الى بوليس الاسماعيلية

وما كاد ساكن الكهف يدخل المركز حتى صاح الضباط والجنود وهم لا يصدقون أعينهم : « أحمد السماوطي ! ! »

وانتشر الخبر في المدينة أن أحمد السماوطي اللص الرهيب أصبح رهن السجن والاغلال فلم يصدق ذلك النبأ أحد في أول الأمر بل حسبوه اشاعة أشاعها البوليس ليهدىء الخواطر ويطمئن الناس

وطلبت شركة القنال ان تتوثق من ذلك الخبر فأرسل السماوطي مكبلا بالحديد الى مركز الشركة حيث عرض على الموظفين الذين سرقت منازلهم وهاجموا وماجوا وقد عرفوه وعرفوا انه هو الذي سرق متاعهم وأقض مضاجعهم

واتضح ان السماوطي كان أكثر حكمة وحذراً من أن يقطن في منزل أهله الذي كان يداهمه البوليس في كل يوم بل اكتشف ذلك الكهف فاتخذه معقلا له يقيم فيه منعما نفسه بكل أسباب

( البقية على صفحة ١٩ )

# برلمـــان الجمهور

## ونرسل شكواك

الشكاوى التي تستكمل فيها الشروط الآتية :

-الايجاز التام حتى لا تتجاوز عشرين
سطور « الدنيا المصورة »
-ذكر الاسم والعنوان كاملين واصحين
عدم نشره )
-كتابة كلمة « شكوى » على الطرف
الايسر من الظرف
-كتابة الشكاوى بالحبر
-شكوى لا تستكمل هذه الشروط تهمل
طرفها

## مستشفيات الحكومة

ومعاملة موظفيها لجمهور المرضى

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

يوجد بمدينة منوف مستشفى مجاني للرمد
المجلس المديرية وبه بعض المرضين
معاملة الفقراء ، وتكاد تكون المعالجة
المستشفى خاضعة للاغراض الشخصية
الفقراء نتقدم بهذه الشكوى ونرفع
طالبأ لحضرة صاحب السعادة رئيس
المديرية عسى ان يوجه عنايته الى ذلك
رحمة بالفقراء وخدمة للانسانية

« م . ا » منوف

( الدنيا ) ننشر هذه الشكوى راجين
المديرية الموقرة أن يتكرم برعاية الفقراء
العلاج في هذا المستشفى . وعسى ان
حضرات القائمين بأمر العلاج والادارة في
مستشفى منوف الرمدي ان يحققوا شكاوى
من المرضين ورئيسهم وان يلزموم
معاملة المرضى بالرفق واللين والمواساة

***

## سندات التقسيط ايضا

وكثرة شكاوى الجمهور من معاملة البنوك

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

بتاريخ ١٣ / ٨ / ٢٩ اشتريت من بنك...
سندين لبنك عقاري أحدهما سلفة سنة ١٩١١
بسعر ١٧٠٠ قرش والثاني سلفة ١٩٠٣ بسعر
... قرشاً . وبلغ مجموع ما سددته من ثمن
السندين المذكورين مبلغ ١٣٥٠ قرشاً وقد
... هذا البنك يضحك على عقول البسطاء
... أيضاً عن تسليم السندات عند انتهاء
... أقساطها وقد اتخذ الكثيرون من زبائنه
اجراءات قانونية ضده لدى المحاكم والنيابات
... خوفاً من ضياع نقودي أرجو التوسط
... لي نقودي التي دفعتها أو وضع
... في أحد البنوك المعترف بها وأنا أدفع
... للبنك ثم أتسلم منه السندين

« سعد أسعد » تاجر بالمنيا

( الدنيا ) اتصلنا بالمركز الرئيسي للبنك
... معه ، وقد وردت الينا منه هذه

« جناب رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

« بعد السلام ، اطلعنا على جواب المدعو سعد افندي أسعد من أهالي المنيا ، ورداً عليه نفيد حضرتكم أننا مستعدون لتسليم المذكور السندين المحرر بشأنهما العقد المبرم بيننا ، وذلك نظير دفع ما هو باق من ثمنهما واذا أراد أن نعطي له جواباً على احد البنوك ( Délégation ) لكي يسلم له سندين وذلك في نظير دفعه له باقي المطلوب فلا مانع

« وقد تحرر هذا للمعلومية واقبلوا فائق احترامنا . الخ »

مدير البنك

« امضاء »

هذا أقصى ما وصل اليه سعينا لدى ذلك البنك فاذا وافقكم هذا الحل فاكتبوا اليه برضائكم ، والا فلكم أن تسلكوا الطريق الذي ترونه أقرب الى ضمان حقوقكم

***

## معهد التمثيل

والرغبة في ايثار التمثيل على التعليم

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

مقدم هذا لحضرتكم طالب ثانوي يريد الالتحاق بمعهد التمثيل ولكن ولي أمري لا يرضى بذلك لأنه يحتقر هذا العمل في نظره ولكني أنا ليست لي رغبة في المدرسة ولي رغبة شديدة في التمثيل ، فما رأيكم في ولي أمري هذا ؟ ؟ أيتركني أضيع من المدرسة والتمثيل ؟!

« ل . ع . ا » ميت غمر

( الدنيا ) اقفل باب الالتحاق في معهد التمثيل لهذا العام ، واذا كانت رغبتك منصرفة حقاً الى هذا الفن فثابر على دراستك أولا حتى تنال شهادتك الدراسية لأن حصولك عليها من الشروط الاساسية للقبول في ذلك المعهد

وخير لك ألَّا تغضب ولي أمرك وأن تحاول اقناعه بوجهة نظرك باللطف واللين

***

## انتشار المخدرات

وشكوى أهالي قنا من تفشيها

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

انتشر بيع المخدرات في قنا بحالة مريعة جداً حتى أصبح شبان البلد في خطر لسهولة حصولهم عليها

ويقال ان السبب في انتشار المخدرات في قنا وضعف الرقابة على مروجيها ان واحداً من المنوط بهم حفظ الامن يتعاطاها بكثرة

فرجو أن تلفتوا نظر المسئولين الى هذه الحالة الخطيرة ليتداركوا الامر الذي ضج منه جميع الاهالي

« ي . ح » قنا

( الدنيا ) لعل حضرة مأمور مركز قنا يقوم بتحقيق دقيق في هذه المسألة . فهذه ثالث شكوى وصلت الينا في هذا الشأن الخطير

***

## « عزرائيل » المتنقل

يلازم السيارات في الاحياء الوطنية

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

نرى بعض الشوارع الضيقة كشارع الحسينية بالقاهرة يكون مزدحماً بالناس ومع ذلك تمر فيه سيارات نقل الركاب بسرعة هائلة دون أن يراعي سائقوها ذلك الازدحام والضيق

وتكاد تكون هذه السيارات « عزرائيل » يتنقل في الشوارع ليختطف الارواح فلم لا يهتم رجال المرور بمراقبة هذه السيارات وإيقاف مخاطرها عند حد ؟ !

« س . ز . يوسف » العباسية

( الدنيا ) ليس شارع الحسينية وحده هو الشارع الضيق المزدحم بالمارة والذي تمر فيه سيارات نقل الركاب بسرعة واستهتار ، فان جميع السيارات التي تجتاز الاحياء الوطنية ذات الشوارع الضيقة المكتظة لا تهتم بتاتاً بأرواح المارة ولا الركاب أيضاً بسبب السرعة والعنف الذي يبذله السائقون في قيادة هذه السيارات

والذي ندهش له ان رجال المرور لا يرون في شوارع الاحياء الوطنية مطلقاً مع أنها أكثر الشوارع مخاطر وأدعاها الى تنظيم المرور

فعسى ان يعنى حضرة مدير قلم المرور بهذه المسألة ويوليها شيئاً من اهتمامه

***

## امناء البلوكات

واشتراطات الالتحاق بها

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

أنا شخص أحسن القراءة والكتابة وأعرف شيئاً من علم الحساب وليس لي عمل اعتمد عليه بعد الله في طلب القوت لسد رمق الجوع وقد علمت أن بالقاهرة مدرسة تدعى مدرسة البلوكمينات فرغبت في الالتحاق بها . ولما كنتم أخذتم على عاتقكم خدمة الجمهور فأرجو أن تفيدوني عن كل ما يتعلق بهذه المدرسة سواء من جهة الامتحان أو الكشف الطبي والاوراق المطلوب تقديمها والمرتب وغير ذلك . ولكم عظيم الشكر والثواب

« م . ع . م . جمعة » فقوس

( الدنيا ) كان آخر موعد لتقديم الطلبات لهذه المدرسة يوم ٢٠ اكتوبر الماضي .

ويشترط في التقدم الى الالتحاق بهذه المدرسة أن يكون من أنفار القرعة الذين يجيدون الكتابة والقراءة . ثم ان هناك مشروعاً آخر ربما سرى ابتداء من اكتوبر المقبل وهو عدم قبول أحد في مدرسة وكلاء البلوكات الا اذا كان حاصلا على شهادة الدراسة الابتدائية

أما فيما يتعلق بالمرتب فذلك موكول الى قانون الجيش وارتباطه بمرتبات أنفار القرعة مع علاوة خاصة

***

## اسماء السفن المصرية

شكوى الى مصلحتي الفنارات وخفر السواحل

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

تمتلك مصلحتا المواني والمنائر وخفر السواحل ومصائد الاسماك عدة سفن تستعملانها في تأدية مصالحهما . وهذه السفن تحمل العلم المصري الذي يميزها عن السفن الاخرى بتبعيتها للحكومة المصرية

ولكن هناك ملحوظة أريد ان ألفت اليها نظر هاتين المصلحتين وغيرهما من المصالح التي تمتلك سفناً ترفع العلم المصري ، وهي ان السفن المذكورة رغماً عن انها تحمل العلم المصري فان اسم كل واحدة مكتوب على جانبيها بالحروف الافرنجية لا العربية مع العلم بأن اسماء هذه السفن عربية الاصل والمعنى كـ « فاروق » و « فوزية » ... الخ

أليس من المستحسن ان تستبدل كتابة هذه الاسماء بكلمات وحروف عربية ما دامت هذه السفن تابعة لمصالح مصرية ؟ !

« م . س » اسكندرية

( الدنيا ) صحيح ان مصلحتي المواني والمنائر وخفر السواحل تكتبان اسماء السفن التابعة لها على جوانبها بالحروف الافرنجية ، مع ان الواجب ان تستبدل هذه الحروف بأخرى عربية إذ لا معنى ولا مبرر لأن تحمل سفن العلم المصري وتتبع الحكومة المصرية ولا تعنى بلغة البلاد التابعة لها وتستنكف منها ، فالمسألة جديرة بسرعة الاهتمام والعناية

على أنه لا مانع من ان تبقى الاسماء الافرنجية بجوار العربية حتى يتيسر لمن لا يعرفون لغتنا قراءة أسماء سفننا

***

## شكاوى ناقصة

**كامل حنين باسمنت**

يحسن أن ترسلوا الينا تفاصيل وافية عن مسألتكم مع البنك الذي عاملتموه مع ذكر اسمه ورقم حسابكم معه

**توفيق خليل الحلبي**

نرجو أن ترسلوا الينا صورة أخرى من شكواكم التي تحدثونا عن ارسالكم اياها الينا دون أن نعلم عنها شيئاً

**محمد مصطفى الشيخ**

لا نستطيع أن ننشر شكواكم دون أن تخبرونا عن اسم المدرسة المقصودة ومكانها مع ذكر بيانات وبراهين كافية

**عبد المنعم صالح**

على من فقد منه مظروف به طوابع بريد وخطاب خاص وصورة مكتوب على ظاهرها « بيومي عيد » أن يذهب الى صاحب الاسم المذكور أعلاه بمطبعة عطايا بشارع غيط العدة بقسم عابدين بالقاهرة ليتسلم ذلك الظروف

***

ابطال قوميون :

# الحاج مصطفى البشتيلي : القائد العام

## يوقد نيران الثورة .... ثم يقتله الثوار بأمر كليبر

تحولت « بولاق » التي كانت فيما مضى ميناء القاهرة ومخزناً عاماً لبضائعها ومأكولاتها الى مدينة محصنة . ذلك ان الثوار بقيادة الحاج مصطفى البشتيلي أحد أعيان هـذا الحي ومن كبار تجاره قد أقاموا القلاع حولها وشيدوا المتاريس جدراناً بلغ ارتفاع بعضها ١٢ متراً وصيروا الوكالات والمخازن الممتدة على طول شاطىء النيـل معاقل قوية جعلت الملاحة في النهر العظيم تحت رحمتهم

وانتشر الدعاة يهيجون العامة ضد الجيش الفرنسي ، فقرع الرجال الى العصي والاسلحة بل ثارت النساء وثار الأطفال أيضاً

واستولوا على « ترسانة بولاق » وكانت عامرة بالذخيرة والاسلحة

وهجموا على معسكر مهجور تركه الفرنسيون ريثما يعودون من قتال الجيوش التركية التي زحفت على مصر حتى وصلت الى «عين شمس»

وقاتلوا من يحرسه من الجنود ونهبوا ما فيه من ذخيرة وخيام وسلاح ونهبوا جميع المخازن الفرنسية المملوءة بالغلال والمهمات

وكأن تلك المعركة الصغيرة شددت عزائم الثوار ، فأحبوا ان يتمتعوا بلذة النصر مرة أخرى ، وثالثة حتى يكتب لهم الفوز الحاسم

فبعد ان استوثقوا من تحصين ثغرهم النيلي أمر الحاج مصطفى البشتيلي باتخاذ معـدات الهجوم العام على قلعة قنطرة الليمون التي كان يدافع عنها الجنرال « كامان »

لقد كان هجوماً عنيفاً استبسل فيـه الطرفان ، وبالرغم من أن نيران المدافع قد حصـدت صفوف الثوار ، وردتهم على اعقابهم ، فانهم لموا شعثهم ونظموا من جديد صفوفهم ، واستأنفوا الهجوم . . ولولا مدد ارسله الجنرال « فرديه » الى القلعة لاستولى عليها الثوار . .

فارتد الثوار الى قلاعهم ومتاريسهم وبلغ عدد قتلاهم ثلثمائة وجرح الـكثيرون

لذلك صمم الجنرال كليبر عند ما عاد من اقتفاء أثر الجيش التركي الذي انهزم في واقعة عين شمس شر هزيمة ، ولاذ بالفرار موغلا نحو الشمال بقيادة الصدر الاعظم يوسف ضيا باشا ، وكان ذلك يوم ٢٧ مارس سنة ١٨٠٠ ، أي بعد اضطرام نيران الثورة بسبعة أيام فقط

صمم الجنرال كليبر على الانتقام من بولاق لـكنه استصوب ان يؤجل الضربة الساحقة حتى يفت في عضد الثوار بالقاهرة ومصر القديمة وبولاق . واتبع في ذلك سياسـة الاستفادة من الزمن .. فذهب يعرض الصلح مع الثوار أولا فأخفق .. فاتجهت همته الى مصالحة المماليك وفلول الجيش العثماني التي دخلت عقب هزيمة « عين شمس »

فرضي بالصلح زعمـاء المماليك وقواد الجيش التركي

وأصبح الشعب المصري الثائر أمام الفرنسيين وجهاً لوجه

ومنذ ذلك الصلح الذي أبرم فوق رأس الشعب ، لم يعد يثق بالمماليك وأضمر الـكره للحكم التركي ، واعتقـد الاهلون ان تلك العناصر الدخيلة تنظر اليهم كالسلع تساوم عليها وتتخذها وسيلة لقضاء المآرب وتحقيق اللبانات

وصمم الثوار على الدفاع حتى النهاية ، وأذيعت خيانة المماليك والاتراك للثورة وغدرهم بالثوار

وراح الجميع يستعدون للمعركة الحاسمة ...

وبدأ الجنرال كليبر فأنذر الثوار يوم ١٤ ابريل سنة ١٨٠٠ ، فلم يكترثوا لتهديده وفضلوا الموت على التسليم

وفي ١٥ ابريل أي في اليوم التالي هجمت الجنود الفرنسية على حي بولاق قبـل شروق الشمس بقيادة الجنرال بليار ، وشرعوا يضربونها بالمدافع

فشمر الحاج مصطفى البشتيلي عن ساعد الجد وأوصى بالاستماتة في الدفاع

لم تصبر المتاريس المقامة على مداخل الحي ، ولم تصبر القلاع الوطنية التي أقيمت في الدور الخارجية ، فانثغرت ثغرة تدفقت منها الجنود الى داخل بولاق ، واستحر القتال بين الفريقين . وتولى الجنرال فريان محاصرة هـذا الحي المجيد كي يحيط بالثوار من كل جانب فلا يفلت منهم انسان . . .

وانقلب كل بيت حصناً يدافع عنه الاهالي دفاع المستأسد وتغير عليه الجنود عالمة أنها تقدم على الموت الأكيد

ثم هجم الجيش الفرنسي من النيـل ومن ناحية بوابة « أبي العلاء »

فعمد الفرنسيون الى اشعال النيران في المنازل ، وقذف القنابل الضخمة على الدور والقصور والوكائل ، فدك معظمها واحترق ما تبقى

خلال هذا البلاء عرض العفو على الثوار فأبى البشتيلي ورفاقه قادة الثوار . واشتد القتال

قال المسيو جالان في كتابه « صورة مصر أثناء احتلال الجيش الفرنسي » يصف الدور الاخير من المعركة :

« . . واستبسل الاهلون في الدفاع ولجأوا الى البيوت فاتخذوها حصوناً يتحصنون بها ، فاضطرت الجنود الى الاستيلاء على كل بيت منها والتغلب عليها بقوة الحديد والنار وبلغ القوم في شدة الدفاع حداً لا مزيد عليه . وفي تلك المحنة الدامية عرض العفو على الثوار ، فأبوه ، واستحر القتال . فجعلنا المدينة ضراماً ، وأسلمناها للنهب ، وصار أهلها عرضة لبطش الجنود وتنكيلهم ، فجرت الدماء أنهاراً في الشوارع واشتعلت النار أحياء بولاق من أقصاها الى أقصاها ، وعادت تلك المدينة العامرة ( بولاق الزاهرة ) فريسة للخراب والدمار وأكلها أهوال الحرب وفظائعها

« ولما بلغت المأساة مداها طلب الاهالي التسليم . فأجيبوا الى طلبهم . لكن بولاق ستظل زمناً طويلاً تتردى في هاوية الخراب فان معظم بيوتها قد صارت أكداساً من الأتربة والاطلال . ذلك بأن النار مضت ثمانية أيام تلتهمها ولا تزال تشتعل فيها »

وقبض الفرنسيون على الحاج مصطفى البشتيلي قائد الثوار العام ، ولكونهم قد أعطوا الاهالي الأمان ، طلبوا من أتباعه أن يقتلوه بحجة أنه السبب فيما حل ببولاق من دمار وهلاك

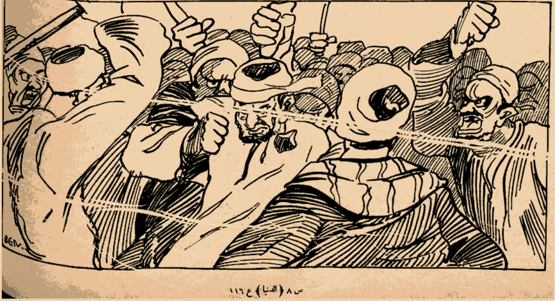
ويعجز القلم عن تصوير فظاعة مقتل هذا البطل . فقد انهال عليه أتباعه بالعصي ضرباً حتى مات

***

والحاج مصطفى البشتيلي هذا كان له في بولاق مثل المكانة والنفوذ اللذين كانا للمعلم حجاج الخضري في حي المنشية وجهة القلعة . وهو من قرية بشتيل من أعمال الجيزة . قال الجبرتي : «ان الفرنسيين اعتقلوه في أغسطس سنة ١٧٩٩ لما بلغهم من بعض الوشاة ان بوكالته قدوراً ( جمع قدرة ) مملوءة بارودا ، ففتشوا الوكالة ووجدوا البارود في القدور فضبطوها ، ثم أطلقوا سراحه بعد ابرام معاهدة العريش بين كليبر ويوسف باشا ضيا التي قضت بجلاء الجيش الفرنسي »

ولا نعرف خاتمة أدعى الى اللوعة والجزع من خاتمة هذا الزعيم الباسل ، ونترك القارئ يتدبر هول المأساة ، ويستخلص لنفسه العظة البالغة

« غ »



## وحش آدمى

# يقتل زوجته وهى تصلى ثم يتظاهر بالجنون



عبد العزيز حسن محمد

### [illegible]

الله أكبر . . .

الله أكبر . . .

غابت الشمس بالمغيب وانقضى بياض النهار وآذن الليل أن يرخي سدوله ، فتطمئن النفوس ويسكن الناس الى أماكنهم بعد جهاد في سبيل الحياة . .

وصعد المؤذن يطلب الناس بأن يجثوا بين يدي الخالق العظيم ، ويرفعوا آيات الشكر بأكف الضراعة . ويبتهلوا الى بارئهم خالق الظلمات والنور . .

وانبعث صوت المؤذن الرنان من فوق المئذنة يدعو المؤمنين الى الصلاة . .

وهبط الرجل ليؤدي واجب الامامة ، ووقف الناس الى وجه خالقهم يتوجهون بقلوب خاشعة واجفة يؤدون الصلاة . .

وفي غرفة مظلمة صغيرة وقفت امرأة في العقد الثالث من عمرها ، ورفعت يديها ثم أحنت رأسها في صلاة خافتة ، وسجدت ثم قطعت الصلاة بصرخة مروعة اهتزت لها أركان البيت ، فقد طعنت في سجودها بطعنة نجلاء من سكين عريضة النصل ، ثم تتابعت الطعنات وسبحت المرأة في بركة كبيرة من الدماء ، وفاضت روحها بعد قليل وهي قرة . . ! !

### زوجة ناشز

منذ خمسة عشر عاماً تزوجت فهيمة جاد الله من رجل يدعى عبد العزيز حسن محمد ، ورزقت منه بفتاة شهد الأبوان زفافها ، وبطفلين الأول في السادسة من عمره والثاني يصغره بثلاث سنوات ، وكانت الزوجة مثال الطيبة والصلاح لا تفتأ تقيم الصلاة والفروض، ولا تبيت الا ساهرة متهجدة ، وكانت لا تفرط في ليلة الا تحاول من أن تنصح زوجها بالرجوع عن عادة نكراء كان يلازمها ، وخلال سيئة مارح لها عبداً أسيراً . . .

وكان الزوج يدير في أول أمره أحد الافران ثم أعسرت به الحال فترك هذا العمل منذ بضع سنوات واحترف صناعة « الطعمية » وبيعها على رواد البارات والحانات . ومنذ ذلك الحين بدأ تغير خطير في حياته ومسلكه اذ أخذ يغمي في الشراب ويمعن في احتساء بنت الحان الى أن غدا سكيراً عربيداً ، لايعود الى بيته الا بعد منتصف الليل بساعات وهو ثمل كثير الصخب والهذيان

وعكفت الزوجة تنصح شريك حياتها وتحاول رده سيرته الأولى من الاستقامة فكانت كالنافخ في رماد فما كان ليرعوي الى نصح ولا يصيخ الى داعي الرشاد

وشكت فهيمة سوء حال زوجها وحالها معه الى شقيقتها وابنها فاستنكرتا عليها أن تبقى في جدار ذلك السكير العربيد ، ونصحتا لها أن تهجره ولكنها أبت الاصغاء اليهما وآثرت أن تبقى الى جانبه لعلها تستطيع استمالته الى الخير والطريق السوي . . .

ولكنها فوجئت ذات يوم بيمين الطلاق لغير ذنب جنته أو جريرة اقترفتها ، الا اذا كان من ذنوبها أنه كان ثملا مخموراً لا يعي ما يفعل ولا يدري ما يقول

وأفاق عبد العزيز من سكرته المشئومة فاذا بالبيت خراب ، واذا بالزوجة قد تركت البيت وارتحلت مسافرة الى أخيها دون ان تعلمه بوجهة سفرها ولا مستقرها الجديد . . فما اصبح له عليها بعد أن طلقها من سلطان . . .

### مساع فاشلة

وذهب عبد العزيز الى بيت زوج شقيقة فهيمة يرجوه أن يكون خير وسيط في ارجاع زوجته اليه وأن يخبره عن مكانها الذي استقرت به ، ولكن الرجل أظهر له أسفه لانه لا يعلم من أمرها شيئاً ، فساور عبد العزيز الشك في صدقه وأيقن انه يريد ان يوسع شقة الخلف بينه وبين زوجته ولا يبغي بينهما صلحاً ولا عودة ولا . . .

### تهديد

وبيت عبد العزيز الكيد لمحمد المنياوي الذي ظنه يراوغه ويمانعه في الاتصال بزوجته ثانياً ، والتقيا سائرين يوم ١٣ اكتوبر الماضي والاول يحاول عبثاً استدراج الثاني الى الاقرار بمكان الزوجة المطلقة الهاربة، اذا بالزوج يستل من ساقه سكيناً حادة ويهم بطعن المنياوي ، لولا أن ظهر في هذه اللحظة ابن للمنياوي وصديق له وعسكري الداورية ، فأمسك به الجميع واستعانوا برجل الشرطة فقاده الى مركز البوليس وأحيل بعدئذ الى النيابة ثم الى القضاء الذي حكم عليه بغرامة لاحرازه سلاحاً بدون ترخيص

### عودة

وعادت فهيمة من سفرها عند أخيها فنزلت في بيت شقيقتها زوجة المنياوي بجنينة الطواشي بعطفة الروبي رقم ١٩ تبع قسم الوايلي . وعلم عبد العزيز بعودتها من السفر فجعل يتردد على ذلك البيت ويحاول استمالة المرأة الى العودة اليه حتى لانت قناتها ورضيت أن تخرج معه ليبحثا عن منزل يعاودان فيه استئناف الحياة الزوجية

ولم تلن قناة الزوجة وترتضي الشروع في الرجوع الى عبد العزيز الا بعد أن قرر انه تاب وأناب ، وانصرفت نفسه الى الأبد عن الشراب . .

وأقبل الزوج في مساء يوم الجمعة الماضي فسأل ابنته وشقيقة زوجته عن مكان فهيمة فأبلغتاه انها في الغرفة الاخرى تؤدي فريضة المغرب ، فولج الغرفة وأغلق الباب وراءه

ودوت صرخة وتلتها أخرى ، ثم ثالثة أشد روعاً وهولا فجرت المرأتان الى مصدر صراخ الأم والشقيقة فوجدا عبد العزيز قد دهمها وهي ساجدة فطعنها في بطنها ثم تحت ثديها الايسر ، فلما أن ارتمت تئن متضرجة أمسك برأسها وراح يكيل في عنقها الطعنات القاتلات يريد حز رقبتها وفصل رأسها عن جسدها

ودوت صرخات المرأتين تطلبان النجدة والمعونة وانكبت الابنة على يد أبيها تلك اليد الآثمة التي طعنت أمها بالسكين ، فأهوت بأسنانها عليها وجعلت تعض عليها بقوة بينما كانت خالتها تضربه بأحد المقاعد والرجل لا يشعر بألم مما هو غارق فيه من وحشية القتل ومنظر الدماء

وهرع الى النجدة أحد الجيران المدعو املم خليل فأمسك عبد العزيز بقوة ورفعه من فوق جثة فهيمة التي مثل بها أشنع تمثيل ، فألقى القاتل سكينه من النافذة ثم خلع ثيابه الملطخة بالدماء وأراد الهرب وثباً من النافذة ، ولكن املم أمسك به ومنعه من الفرار

### قاتل . . !

حدثت هذه الحوادث بسرعة غريبة



فهيمه جاد الله

وتجمهر الناس حول بيت القتيلة يتنسمون الخبر وكان من بين المتجمهرين فتى يدعى محمود احمد عمر رأى السكين فالتقطها وصعد الى حيث كان القاتل لا يزال مطلق السراح فأمسك به يقوده الى مركز البوليس والناس من خلفه يتصايحون باللعنات ويكيلون له الضرب لفظاعة جرمه

وسئل في قسم البوليس عن جنايته فاعترف بأنه قتل زوجته فهيمة ، وأنه كان ينوي ذلك لسوء سلوكها ، وأنه فتك بها انتقاما لشرفه وكرامته إذ كيف تغيب عنه تلك المدة الطويلة دون ان تعلمه بمكانها ومستقرها ! ؟

قال ذلك ثم بدت عليه أمارات عجيبة أدعى الى الجنون والخبل اذ أخذ يهذي بكلمات غير مفهومة ويتوعد ويتهدد ويثور ، ثم يهدأ فيرقص ويخرج لسانه بلا مناسبة من حين الى آخر . . ! !

### ابنة القاتل والقتيلة

وقد قررت دولت عبد العزيز ابنة القاتل والقتيلة انها رأت أباها يطعن أمها بالسكين طعنات هائلة وانها لما حاولت كف يده عن فعله الشنيع أصابتها السكين في يدها اليسرى بجرح خطير

وكانت الفتاة شديدة الحنق والقسوة على أبيها وقاتل أمها تشبعه ركلات قدمها وتفيض عليه بألوان السباب والاقذاع

أما عبد العزيز فقد حاول وكيل النيابة أن يأخذ أقواله فلم يوفق لانه أصبح كمن أصيب بجنون مطبق ، يصرح تارة بأنه القاتل المتعمد الفتاك بزوجته ثم يعود فيقول انه هو القتيل

ولا يكاد ينتهي من ذلك حتى يأمر الجنود ان يطلقوه وان يقفوا أمامه متأدبين خاشعين ، فاذا أفلت من أيديهم راح يرقص « عشرة بلدي » ويدلي لسانه ويحرك حاجبيه ، فكان منظره المضحك أدعى الى التأثر والحسرة . .

ولا يزال المحققون ينتظرون نتيجة الكشف الطبي على قواه العقلية

### قتيلة تطالب بنفقة ! !

ومما يدعو الى الحسرة والألم أنه كان مقرراً ان تنظر في صبيحة ليلة الحادثة قضية رفعتها فهيمة على عبد العزيز تطالبه بنفقة لها ولولديها الصغيرين . فماتت الزوجة قتيلة الزوج، وتيتم الولدان ففقدوا صدر أم حنون عطوف ، وحرما من أب سيق الى غيابات السجون الى ان يتقرر مصيره فاما الى عقاب القاتل ، أو مستشفى المجاذيب وهما اليتيمان الأخسران في كلتا الحالتين . . ! !

# مأساة أخلاقية تنظرها محكمة الجنايات

## الحكم في قضية « عزبة العبيد » التي شغلت الاذهان حينا طويلا

### نمرة واحد

منذ سنة ونصف تقريباً خرجت الى العالم القضائي حادثة شنيعة ترتبط بالاخلاق وتتصل بشؤون الاجتماع ، وبدت للجمهور بشاعة الاعمال التي يقوم بها سماسرة الاعراض والمتجرون فيها ، اذ هاجم رجال البوليس الحي المعروف في أقصى العباسية باسم « نمرة واحد » والذي اصطلح بعض اهليه على تسميته « عزبة عبد النبي » وتواضع آخرون على تعريفه بعزبة العبيد . . .

وكان هذا الحي الفقير في أول امره مكاناً تقوم فيه سوق الدعارة العلنية بتصريح من الحكومة . فلما أن انشئت الجامعة المصرية في سراي الزعفران الملاصقة لهذا الحي صدر قرار من محافظة مصر بالغاء بؤر الفساد منه بتاتاً

وكانت هذه البؤر تشمل ستين داراً فعز على مديراتها أن يحرمن أنفسهن من مكاسب تلك التجارة الشائنة ، فلم يعبأن بذلك القرار وواليِن ادارة منازلهن سراً وفي الخفاء

وتقدم مجهول بشكوى الى حضرة مساعد الحكمدار بفرقة ( ا ) يفصح له فيها عن المخازي التي ضج الناس من حدوثها في ذلك الحي ، ويطلعه على الاعمال المخجلة الشنيعة التي تمارسها تلك النسوة رغم صدور قرار الغاء بؤر الفساد من عزبة العبيد

ووجدت الشكوى أذناً مصغية . وفي الساعة الحادية عشرة من يوم ٣ مايو سنة ١٩٢٩ استقل ضابط قسم الوايلي وعدد كبير من رجال البوليس سيارات « اللوري » يتقدمهم حضرة صاحب العزة سالم بك مباشر مساعد الحكمدار في فرقة ( P ) وقاموا بمهاجمة ذلك الحي بعد ان طوقه الجند من جميع نواحيه

ولم يمض وقت طويل حتى كان رجال البوليس قد قبضوا على سبع نسوة ممن يدرن هذه البؤر ويشتغلن بها

### التحقيق

وبدأ التحقيق فبدت معه فضائح كثيرة يندى لها الجبين خجلا ، فقد اتضح منه أن خمسة فتيات قاصرات كن يمارسن العمل في تلك البؤر

وظهر ان مكاتب التخديم كانت الطريق الجهنمي الذي سلكته الصغيرات الى تلك المواخير ، اذ قررن ان امرأة تدعى جلسن محمد شعبان هي التي استوردتهن من مكاتب المخدمين الى بيت نفيسة الشيشية وأختها فاطمة مقابل ثلاثين أو اربعين قرشاً عن كل واحدة . . !!

وكانت جلسن هذه تذهب الى مكاتب المخدمين فاذا رأت فتاة تصلح للعمل أوهمتها انها سوف تذهب بها الى بيت تخدم فيه وتلق الهناء والسعادة عند قوم طيبين . فاذا ما أصاخت الفتاة الى معسول أقوالها ذهبت بها عند السيدة الطيبة القلب الموعودة فاذا بها « الشيشية » ذات القلب الحجري .. ! !

وما تكاد الفتاة تطأ عتبة بيت فاطمة أو نفيسة الشيشية حتى تكون قد كتبت على نفسها السجن المؤبد . سجن الجسد وسجن الروح ..

تودع الفتاة احدى البؤر لا تبرحها ولا تغادرها وتترك يوماً أو يومين حتى تلين قناتها وترضخ لما يطلب اليها تنفيذه ثم .. تغمر بالحلي والملابس الانيقة

فاذا هي اشتغلت جادة نشيطة كسبت قوتها الضئيل . واذا هي امتنعت حرمت الطعام والشراب . وسامها جلادوها سوء التنكيل والعذاب . .

أما الملابس والحلي فلا تمتلكها الفتاة قط بل هي تبق ملكاً لسيدتها الا اذا كتبت بها المسكينة صكا يكون الحطام الذي تتوده منها الشيشية وأعوانها . فاذا ما أرادت الفتاة خروجاً



المتهمات السبع في قضية عزبة العبيد

من ذلك السجن الدنس ، لوحت لها بالصك تهددها وتتوعد فترضخ التعسة لما كتب على جبينها من شقاء الرجس

### احتياطات

وحدث مرة ان أبت فتاة من تلك الضحايا ان تذعن الى ما أمرت بتنفيذه وهددت بأنها اذا لم يطلق سراحها ألقت بنفسها من النافذة تطلب الانتحار وتؤثره على العار

فكانت النتيجة ان سمرت نوافذ غرف البيت وشددت الرقابة على حديثات العهد بتلك البؤر بحيث لا يتيسر لهن الفرار من سجنهن ولو عن طريق الموت والانتحار . . ! !

وأعجب من ذلك أن كشف التحقيق عن أجراس في جميع البيوت التي كانت معدة للدعارة في عزبة العبيد ، وهذه الاجراس الكهربائية المحكمة الوضع داخل الحيطان تتصل بأسلاك ممتدة تحت الارض وتنتهي عند « زر » خاص جلست بجواره امرأة عند مستهل الطريق الى العزبة تراقب الوافدين والقادمين ، فاذا رأت من ترتاب فيه ، أو شاهدت رجال « الداورية » يقومون بالمرور المعتاد ضغطت على ذلك الزر بشكل خاص تدعو الى الحذر واليقظة

وكانت حارسة الزر هذه تدعى نظيرة السيد حسانين الشهيرة بنرجس ، تجلس في مدخل العزبة توهم الناس انها تبيع البرتقال ، فاذا دقت الجرس مرة واحدة أسرعت الفتيات الى دخول البيوت وإغلاق الابواب الى أن يمر رجال البوليس

واذا دقت الجرس مرتين دخلن البيوت وأغلقن الابواب وأطفأن الانوار وأخفتن الاصوات اذ معنى الدقتين الخطر . . . ! !

### عرق الجبين

وثمة امرأة أخرى كانت تقوم بمهمة جمع النقود التي تعمل بها التعسات . وقد أعدت أكياساً صغيرة كثيرة متعددة الألوان بعدد الضحايا ، وأفردت لكل واحدة منهن كيساً تضع فيه « عرقها » ثم تقدم عرق البائسات جميعاً الى فاطمة أو نفيسة في آخر الليل بعد ان تتقاضى من احداهن خمسة قروش بالتناوب

وكان مصرحاً للفتاة الطيعة ان تخرج من البيت للنزهة ولكن في حراسة أحد أشداء الرجال يصحب واحدة أو أكثر في سيارة أو عربة حتى اذا « شموا الهواء » أعادهن الى الوكر الامين

### مأساة

ولعل أبشع ما أبانه التحقيق في هذه القضية المؤلمة بوقائعها وظروفها ان وجدت في تلك الدور طفلة لا تتجاوز الثانية عشرة تدعى فاطمة ابراهيم ، ولعل خير تصوير لمأساتها ان نورد للقراء نص ما دار بينها وبين المحقق من حديث :

— ما الذي أوجدك في منزل سكينة . ؟ !

— أنا بنت بنوت وأمي اسمها جليلة وضحكت عليها واحدة اسمها خضرة البلطجية من طنطا . ضحكت عليها في العيد الكبير وقالت لها تعالي أوديك في بيت خدمة وودتها عند واحدة مخدمة في الفحالة واحضرتها المخدمة الى منزل سكينة وكانت امي بتحسب انها حترضع فوجدت الشيء البطال ، وكنت انا أشتغل مناديل عند عبد الحميد وعند الشيخ علي الشامي وبطلتني من عندهم علشان أشيل أختي العيلة الصغيرة . فلما كانت تيجي لعايلها لغاية أمي ما تخرج من الاودة وأعطيها لها ترضعها ! !

— وكم مرة ذهبت للمنزل ؟

— نوبتين تلاتة يا افندم

— وكيف تتركينها تذهب الى ذلك المنزل ؟

— هوا ما فيش الا انا . ؟ دي لم سبق سكينة لها بنت اسمها سنية تقبض الفلوس وتعدم وتاخد بالها لحسن حد يسرق حاجة ! !

فانظر الى اي حد وصل الامر . أم تصحب طفلتها الرضيعة وفتاتها الصغيرة الى ماخور ، لتكسب قوتها وتربح من السحت طعامهم ! !

وأدهى من ذلك وأشنع ان فتاة اسمها زكية الشاذلي قررت ان أمها جاءت من طنطا تبحث عنها وأخذت تستطلع عن مكانها حتى عرفت انها قد هوت الى عزبة العبيد

وذهبت الام الى فتاتها تريد اخراجها ولكن أعوان الشيشية منعوها ، ولا زالوا بها يغرونها حتى اقتنعت بأن تسكن في جوار ابنتها وتتناول الجعل الذي يجرونه على الفتاة المسكينة ! !

### الشيشية

وقد كانت نفوسة الشيشية ذات نفوذ هائل في ذلك الحي القذر ، وسطوة بالغة في نسائه ورجاله ، حتى كانوا يلقبونها بسلطانة عزبة العبيد وقد أثرت من تلك التجارة الشائنة اثراء عظيما فأصبحت تمتلك خمسة عشر منزلا في تلك العزبة وفي منشية الصدر وحدائق القبة ، ولها نقود كثيرة مودعة باسمها في البنوك ، وذلك عدا ما وجد معها من حلي ومصاغ غال

وتنصلت الشيشية من المسئولية وألقتها على جلسن التي كانت تورد اليها الفتيات ، وصارت أقوال الشريرتين فأخذها القضاء بجريرتيهما معا فقضى على كل منهما بالسجن ثلاث سنوات كما قضى بنفس العقوبة على فاطمة محمد عبد الله وحميدة عامر حسن وسكينة محمد عبد المنعم وبالسجن لمدة سنتين على كل من نظيرة السيد حسانين الشهيرة بنرجس وجلسن محمد شعبان وصالح ألماظ وأختها عادية ألماظ ...



عزبة العبيد في منشية الصدر

# قصص الحياة

## عتراصه . . !!

م تجار المخدرات ومروجو سمومها
شاط رجال البوليس في الآونة الاخيرة
الة الحاضرة فنشطوا في بيع سمومهم
نها، ولكن لم تكد تهدأ الحالة نوعاً
رجال الباحث الى الضرب على أيدي
الشرار

بكى أول من قام بحركة واسعة
في هذا الشأن حضرة سيد افندي
ضابط مباحث قسم الجمالية اذ تمكن
يومين من ضبط حوالي اثني عشر تاجراً
تجار المخدرات نستعرض هنا حوادث
بعضهم:

تهم محمد خليل في حي الخرنفش بأنه
المنزول سراً وأنه يورده الى زبائنه
نه، فكمن له سيد افندي الحولي مع
رجال البوليس الملكي في إحدى زوايا
الخرنفش، ثم أرسل واحداً من
المخبرين يحمل قطعة نقود ذات علامة
شترى بها منزولا من محمد خليل.
وتمت الصفقة حتى قبض الضابط على
وجد معه حوالي العشرين قطعة من

ل سيد افندي تفتيش بيت الرجل
الية في ذات المساء وصعد الى الطابق
سكنه وأخذ يفتشه بدقة فلم يعثر على
رج يمي النزول فاذا به يسمع هامساً
ناحية السلم فوقف يستمع الى هذا

بات هاتي البضاعة . . . الحكومة

ما ان جاءت البنت بالبضاعة تريد اعطاءها
حتى كان سيد افندي قد امسكها وعاد
مرة أخرى

اما هذه المرأة فتدعى سكينة احمد مصطفى
تشتهر في بيع الحشيش والمنزول
ورأى حضرة الضابط ان يهاجم منزل
واحمد عبده مرة اخرى بعد أن هاجمه
مرات فلا يجد فيه أثراً للسموم التي اشتهر
الرجل ببيعها وتروعها الى أن أثرى بسببها
واسعا وكان مشهوراً في حي الجمالية بأنه
نو، فكان الناس يخشون التبليغ عنه
دخل سيد افندي بيت الرجل ففتشه بعناية
خرج منه بلا طائل

ولكنه اذ كان موقناً بان لا بد من مخبأ
لهذه الداهية أوعز الى أحد رجاله بان
يبقى المساء ويواصل الرقابة وانصرف هو
وما شعر احمد عبده بابتعاد البوليس صعد
سطح منزله ودفن بين الاحجار اشياء أحكم
... ثم نزل
وأسرع الشرطي المراقب فابلغ الأمر الى

رئيسه فعاد معه وكشف عن الاحجار فوجد تحتها
كميات من الافيون والكوكايين والهوراين
والزرنيخ أيضاً

وقد تمكن سيد افندي الحولي من ضبط
تاجر مخدرات آخر يدعى محمد ابو درس فوجد
عنده كيسين مملوءين بالكوكايين والهوراين

ومن الغريب أنه وجد عند هذا التاجر
خطاباً بعث به اليه أحد أعيان الوجه القبلي يقول
فيه ان « البضاعة » التي أرسلت لم تعجب
الكثيرين من العملاء والزبائن، وانه منتظر
بفارغ الصبر ارسال كمية أخرى جيدة

وقد حول هذا الخطاب الى الجهة التي يقيم
فيها هذا العين للقيام باللازم نحو التحري والبحث
عن علاقته بترويج سموم المخدرات

وهذه همة نذكرها لحضرة سيد افندي
الحولي بالثناء

## حريق هائل . .

في الساعة الثانية والنصف بعد منتصف
الليل كان عسكري الداورية يطوف على حوانيت
شارع الموسكي كعادته، واذا برائحة دخان
وشياط، تنفذ الى خياشيمه، فأخذ يجري هنا
وهناك باحثاً عن مصدر ذلك الدخان حتى اهتدى
اليه وعلم انه صادر عن دكان لبيع الموبيليات



السيد حسن شريف
صاحب محل الموبيليات المحترق

فبحث عن تليفون قريب يخطر بواسطته فرقة
المطافىء فلم يوفق الى ذلك إلا في الساعة الثالثة
صباحاً بعد ان اندلعت ألسن اللهيب بسرعة في
أنحاء ذلك المتجر

وأقبل رجال المطافىء وتولوا مهمة اخماد
النيران بكل همة ونشاط حتى تمكنوا من حصرها
في مكان واحد ثم أخمدوها بعد ان أصابت
طابقين من العمارة التي بها تاجر الموبيليات

ومع ان رجال المطافىء قرروا انهم وجدوا
النيران تعلو عن الارض ١٢ قدماً فقد قرر
البواب الذي ينام فوق سطح العمارة ان لهب
النار كان يصل الى الدور الرابع وان الحرارة

الشديدة كانت تبلغ الى السطح

وقد قدرت خسائر سيد افندي حسن
الشريف صاحب متجر الموبيليات المحترق بمبلغ
٢٧٠٠ جنيه

كما قدرت خسائر صاحبة الشقة الاولى من
العمارة المحترقة بمبلغ ٢٠٠ جنيه وساكنة الشقة
الثانية بمبلغ ٣٠٠ جنيه

والغريب ان هؤلاء جميعاً قد أمنوا من
قبل على عالهم. أما البناء نفسه فأصبح في حالة
خطيرة بعد ان عبثت به النيران

ولعل هذا أكبر حريق في مدى الثلاثة
الاشهر الاخيرة اذا استثنينا حريق محل أمان
أبي الذهب

## صاحب الذمة النظيفة . . !

تفقدت امرأة تدعى فاطمة من سكان
حارة المدني بباب الشعرية جديين كانت تربطهما
الى وتد عند باب منزلها فلم تجدهما، فبحثت
عنهما جهد طاقتها ثم ارادت ان تدع أمرهما
للمقادير، إلا انها خطرت لها فكرة سارعت
الى تنفيذها مؤملة أنه ربما عادت اليها تلك
الفكرة الطارئة بجدييها العزيزين

ذهبت فاطمة الى فتى يدعى حسن
أبا السعود يشتغل صبياً لشيخ الحارة التي تقطن
في دائرتها ثم قصت عليه حادث اختفاء الجديين
وذكرت له أوصافهما ومميزاتهما ورجته ان
« ياخد باله » فاذا صادفهما في جولاته دلها على
مكانهما

وبينما كان حسن ابو السعود يسير في ناحية
الجمالية إذ رأى جدياً يحمل اوصاف أحد
الجديين الضائعين من فاطمة. ولما لم يكن
متأكداً من الامر ذهب الى فاطمة وفاتحها
في الامر واقترح ان تصحبه لترى الجدي بنفسها
فهي أدرى منه به

وذهبت المرأة مع حسن الى مكان ذلك
الجدي فما كادت تراه حتى أيقنت انه جديها
ولما ان سألت عن صاحبه قيل لها انه ملك
لكوجي فذهبت اليه تسأله عن مصدره فأبلغها
أنه اشتراه مع جدي آخر بمبلغ ٣١٠ قروش
من المدعو الحاج سعد الله سالم السمسار بشارع
الحسينية

واكتفت المرأة بهذه البيانات ثم أسرعت
الى قسم باب الشعرية تبلغه الحادث

وأحضر السمسار الى مركز البوليس
وسئل عن مصدر الجديين فقال انه اشتراهما
من رجلين من المزارعين لا يذكر اسمهما،
وأنه دفع ثمناً لهما ٣٠٠ قرش وكان ذلك منذ
أسبوع، وأضاف الى ذلك أنه يشك في صحة
ادعاء المرأة لملكية الجديين

وازاء ادعاء المرأة والرجل لملكية الجديين
واصرار كل منهما على ادعائه عمد الضابط
المحقق الى طريقة طريفة لمعرفة الحقيقة

فقد احضر الجديين الى شارع باب الشعرية
ثم امر بأطلاق سراحهما تاركا لهما حرية السير
أينما يرغبان، فما كان أسرعهما في الذهاب الى
حارة المدني حيث تسكن صاحبتهما فاطمة . . !!

وضيق المحقق الخناق على السمسار فقال
انه رجل حاج ذو ذمة نظيفة وأنه اشترى
الجديين من رجلين لا يعرف من امرهما شيئا

وظهر من التحقيق كذب ادعائه وقوع
البيع منذ اسبوع لأنه لم يحصل على الجديين
الا منذ يومين وأحيل الى نيابة الوايلي

# الكلاب والحيوانات تنطق على الستار الفضي

## ٤٠٠ كلب تشترك في تمثيل رواية ناطقة لا يظهر فيها غيرها



منظر من الرواية الحربية التي يخرجها هوايت وماير في شركة مترو جلدوين ، ويرى بعض الكلاب المدربة في لباس الجنود بين الخنادق

طغت السينما على المسرح فسلبته كل ممثليه وممثلاته لتستعين بهم على اخراج رواياتها الناطقة كاملة محكمة . لا يشوبها نقص أو يعوزها شيء من الاشياء . وبعد ان كنا نشاهد صور الحوادث العامة على الستار الفضي الصامت أصبحنا نرى ونسمع كل ما يعرض علينا من المشاهد . . . فهذا مشهد نرى فيه موسوليني يعرض فرق الصبيان الفاشيست ونسمعه وهو يخطب فيهم . وذلك مشهد آخر لوصول المنطاد زبلن الى امريكا وقد ارتفعت أصوات المستقبلين . وها هو الدكتور أكنر يحيي الجمهور بكلمة رقيقة . ثم هذا مشهد من رواية « استعراض فوكس » نسمع فيه صوت بطلة الرواية وهي تنهنه بالبكاء في أثناء عتابها لحبيبها . . . ! ! !

وكأن مديري الشركات السينمائية ومخرجيها لم يقنعوا بتلك المعجزات العديدة التي يطلعون بها على الناس في كل يوم فارادوا أن يضيفوا الى سلسلة معجزاتهم آية أخرى غاية في الغرابة والدهشة . ذلك أنهم لم يكفهم ان تنطق أشباح الممثلين والممثلات فعمدوا الى الروايات الكاريكاتورية المتحركة فاخرجوها هي الأخرى ناطقة على الستار الفضي

ولعل جمهور القراء من محبي السينما قد شاهدوا أو سمعوا الفأرة « ميكي » وهي تغني أو تتحدث الى زملائها . و « ميكي » شخصية مشهورة في عالم السينما . مألوف اسمها عند الجمهور كاسم دوجلاس فيربانكس وكلارابو وجريتا جاربو وشارلي شابلن . . ! وعلى كل حال فان «ميكي» في الحقيقة صورة كاريكاتورية ابتدعتها مخيلة أحد المخرجين . . . !

ولم يقتصر الامر على ذلك فقط بل قريباً وقريباً جداً سنرى روايات كل أبطالها والممثلين فيها من فصيلة الكلاب ! ! . .

فقد فكر جولز هوايت وزيون ماير — وهما من كبار مخرجي الروايات الكوميدية في شركة فوكس ومترو جلدوين ماير وغيرها — فكر هذان المخرجان في الانتفاع بالاربعمائة كلب المدربة التي تأويها شركات السينما في هوليوود . وتراءى لهما أن يفاجئا الناس بروايات كل عمادها من الممثلين والممثلات من فصيلة الكلاب . وأن تكون هذه الروايات ناطقة أيضاً

وسرعان ما وضعت الرواية الاولى لهذا الغرض وتتلخص في ان زوجين ( كلب وكلبة ) سعيدين زارهما في يوم من الايام صديق فأعجب بجمال الزوجة وصار يتودد اليها حتى أغراها وأخذ يصحبها في غياب زوجها الى الملاهي والحانات ! . .

ولاحظ الزوج في سير زوجته اعوجاجاً واضطراباً فاستعان بصديقين له على تتبع حركاتها . فقاما بما عهد اليهما به خير قيام وأوقفا الزوج على العلاقة الأثيمة التي بين زوجه وصديقه الخائن ! . .

وهنا لم يطق الزوج صبراً فقام من فوره الى الحانة التي بها العاشقان وأمسك بتلابيب من كان السبب في إفساد حياته الزوجية . وكان شجار عنيف انتهى بقتل العشيق والقاء القبض على القاتل ! ! . .

وقدم القاتل الى المحاكمة وجيء بالزوجة كشاهدة في الحادث وترافع المحامي وأثبت ان الجريمة لم تكن عن سابق إصرار ، وان الزوج قد فعل ما فعل متأثراً بشعور الجناة والدفاع عن شرفه . وقد حكم القضاة بسجن الزوجة الزانية والداوية ( ! ) بالبراءة وإدانة الزوجة الخائنة !

ويرى القارىء من ملخص الرواية انها قطعة من الحياة الواقعية ومن الغريب ان كل مناظر الرواية عادية فالحانات والشوارع والطرقات والمحكمة . كل هذه الاشياء صورة طبق الأصل مما نراه كل يوم بأعيننا ونلمسه بأيدينا . ولعل أوقع المناظر في نفوس المشاهدين منظر القتل في الحانة ثم محاكمة القاتل في المحكمة

وقد اختير لتمثيل دور الزوجة الكلب جيجر وهو من الكلاب السيبونية المدربة ، واشتهر بإجادته لتمثيل ادوار النساء ( ! ) وله قدرة غريبة على اظهار دلال المرأة وانوثتها واغترارها بجمالها . ويمثل دور الزوج الكلب



الكلب « جيجر » يتدرب لرواية جديدة



[أ]لزجاج هوايت ومابر يدربان كلبا على الطاولة المنزلقة

[...] وقد سبق له أن مثل في أكثر من خمسين رواية كوميدية . ثم هنـاك الكلب روني [...]كنج شت . والاخير معروف في الاوساط السينمائية بأنه كلب جورج بنكروفت الممثل [...]

وقد انتهى جولز هوايت وزميله زيون [...] من اخراج هـذه الرواية التي سمياها «الكلب الحاد الطباع» وأعقباها بروايات [...] كل ممثليها وممثلاتها من الكلاب أيضاً . [...] منها «كلاب الجامعة» و «قضية مقتل [...]» . . .

ويقول هوايت ومابر أنهما يجدان سهولة عظيمة في اخراج هـذه الروايات . وان تلك الكلاب المدربة تظهر رغبـة وشغفاً عظيمين [...] . ويكفي ان ينبه الكلب مرة واحدة [لل]خطأ الذي يرتكبه فلا يعود اليه بعد ذلك قط

ولما كانت هذه الروايات ناطقة فقد وجد هوايت ومابر صعوبة في بادىء الامر لحمل الكلاب على فتح أفواهها وتحريك شفاهها حتى يتمكنا من وضع الحادثات التي تتفق مع تلك الحركات

وطريقة اخراج هـذه الروايات هي ان تصور المناظر ثم تعرض في صالة العرض الخاصة بالاستديو ويلاحظ المخرجون والمدربون حركات أفواه الكلاب وشفاهها فيضعون الحادثات بشكل يتفق مع هـذه الحركات . ثم يعهد الى نفر من الممثلين بحفظ تلك «الديالوجات» والقائها أثناء العرض

فاذا تم التدريب الكافي لذلك عرضت الرواية وقام الممثلون بالقاء «الديالوجات» في وقت واحد . ويسجل الكلام على الاسطوانات الخاصة بذلك . حتى اذا ماعرضت الرواية أخيراً في دور السينما العامة أديرت الاسطوانة بجانب الفلم فتظهر المناظر ويسمع المشاهدون الكلام كما لو كان صادراً من الكلاب

ويقوم الآن هوايت ومابر باخراج رواية حربية في شركة مترو جلدوين ماير . كل الجنود والضباط فيها من الكلاب . ويدربانها الآن على اطلاق المدافع والبنادق والترليوزات . والسير بنظام عسكري كما هي الحال في الجيوش الكبيرة

وفي رواية كلاب الجامعة سيرى الجمهور ٢٠٠ كلب تشاهد لعبة كرة القدم . وتحيي الفريق المنتصر بالصياح والتصفيق . ولعل القاريء يتساءل كيف تصيح الكلاب عندما تصيب الكرة الهدف . ويسكتون في غير ذلك ؟ وهذا أمر ميسور عند جماعة المدربين . إذ يمسكون قطة صغيرة ويقفون وراء الكاميرا أثناء تصوير المشهد . فاذا ما أوشكت الكرة أن تصيب الهدف رفع المدرب القطة الى أعلى فتراها الكلاب فتصيح وتنبح . فاذا أنزل يده هدأت العاصفة ووقف كل كلب في مكانه يتابع بنظره حركات اللاعبين



اثنان من المدربين فى شركة مترو جلدوين مع الكلبين المشهورين بستر واوسكار



بستر الكلب الممثل المشهور يقوم بتمثيل دور غرامي مع الممثلة الجميلة فانى مويلانه

# خصوم الفاشست في منفاهم

## مؤامرات الشيوعين والاشتراكين في فرنسا

يلجأ الى فرنسا فريق كبير من الايطاليين الذين اضطهدهم الفاشست وأخرجوهم من بلادهم وهناك يدبرون للمكائد الرهيبة لاسقاط دولة الفاشست وفي المقال التالي بعض المعلومات العجيبة عن أعمال أولئك المنفيين الثوريين

كان ذلك في سنة ١٩٢١

وقد سقطت إيطاليا فريسة الفوضى وانتشر فيها سلطان الشيوعيين والاشتراكيين يعيثون في ربوعها فساداً ويدعون الناس للخروج على النظام وانكار الحكومة والشرائع

وفي ذلك الوقت قامت في الحقول والقرى عصابات من الفتية لابسي القمصان السوداء يلتهبون بنار الحمية والحماس ويناشدون الناس ان يحموا بلادهم ويدرأوا عن الوطن شر الشيوعيين

ولكن الفلاحين كانوا يعتبرون أولئك الفتية خوارج مارقين وذئاباً جائعة يجب الفتك بهم في كل مكان

فكنت ترى في الخنادق جثث الفاشست ممزقة بالخناجر . وكان العمال يقتلونهم ضرباً بالهراوات كلما هبوا أمام مصانعهم يدعونهم للنظام والعمل

وكانت النسوة في القرى النائية يسكبن على وجوه أولئك الفتية والغلمان المتحمسين الزيت المغلي فيأكل لحومهم وجلودهم ويشوههم تشويهاً

ثم كانت سنة ١٩٢٣

وزحفت على روما جموع الفتية الفاشست وعلى رأسها رجل كان عاملا فقيراً وكان معلماً بسيطاً وأصبح زعيما قادراً . . . وهو بنيتو موسوليني

وسحقت العصابات السوداء آخر مقاومة عرضت لها وانتصرت انتصاراً حاسما

وقتل ماتيوتي زعيم الاشتراكيين وطورد أقطابهم ورؤساؤهم واحتشدت بجزائر النفي رجالهم وأحرقت منازلهم وزال عصر الرعب الذي أقامه الشيوعيون وقام بعده عصر رعب اكثر هولا عماده الفاشست

وتدفقت جحافل الهاربين يلتمسون النجاة يركبون البحر الى كورسيكا ويعبرون الجبال الى سويسرا ويتخطون الحدود الى فرنسا

واجتمع شمل الهاربين في فرنسا فاستعادوا شجاعتهم وتعارفوا وتآلفوا .. وكان أكثرهم قد ترك في إيطاليا أهله وأولاده وزوجته وعشيرته وماله ومقتنياته

وأصبحوا لا يفكرون الا في الانتقام من الفاشست الذين أخرجوهم من بلادهم وضربوا عليهم الذلة والمسكنة

والآن بعد أن مرت السنون وتوطد سلطان الفاشست أصبحت إيطاليا عاطلة من كل مكان بأولئك الغاضبين الناقمين اللاجئين الى الممالك المجاورة يزمجرون مثل الذئاب المتربصة ويتحرقون شوقاً للانقضاض على إيطاليا والاخذ بالثأر

وقد نظموا أنفسهم لجاناً وجمعيات وشعباً وتسلحوا سراً بمختلف أنواع السلاح وأقاموا لانفسهم قوانين صارمة شديدة فالخائن فيهم نصيبه الموت والجبان عقابه الهلاك

وتعاهدوا فيما بينهم على أن لا يهدأ لهم بال الا ا[illegible]

حوا الفاشزم من الوجود وقضوا على أنصاره القضاء الاخير

وكان أحد أولئك المنفيين الناقمين يدعى سافوريلي وقد جاهد طويلا في سبيل مبدئه وعقيدته ثم أضناه الجهاد وفت في عضده وزاد حنينه الى زوجته وأولاده المقيمين في قرية إيطالية دون أن يستطيعوا اللحاق به

ومضت به خمس سنوات فأيقن ألا فائدة ترجى من الجهاد وان حزبه لن يفوز بالنصر الاخير وأعلن خضوعه للحكومة وقدم التوبة والاستغفار

ومنحه موسوليني عفواً تاماً فلم يعد سافوريلي يفكر في غير العودة الى بلاده والاجتماع بأهله وأولاده ونسيان جهاده الماضي العقيم وذهب الى المحطة فأخذ تذكرة السفر وذهب يقضي ليلته الاخيرة عند صديق له يدعى سيراكيولي يسكن شقة صغيرة في شارع ماجنتا بباريس وأخذ الاثنان يستعيدان ذكريات الماضي وأخذ سافوريلي يتحدث عن راحة المستقبل المنشودة

ثم خرج . . وما كاد يهبط سلم المنزل حتى رأى أحد رفاقه الاقدمين يترصده . . وسمعه يقول له : « لقد خنتنا وأنت تعرف نصيب الخائن »

وبعد لحظة كان سافوريلي في عداد الموتى وعاد القاتل أدراجه الى لجنة الثوريين يخبرها انه نفذ حكمها الرهيب

ووقعت عدة حوادث شبيهة بذلك قتل فيها الكثيرون من أعداء الفاشست الذين ملوا الجهاد والذين حدثتهم أنفسهم بالخضوع لحكم « الفاشزم »

ولم يستطع البوليس في أية حادثة من هذه الحوادث ان يضع يده على القاتل ولو أنه كان يعرف ان زعماء لجان خصوم الفاشست يجتمعون في قهوة صغيرة في شارع فيليب أوجست بباريس وهناك ينظمون خططهم ويضعون تدبيراتهم



المنزل الذي اهتدي به على الشاب كارلو بيرني

في اليمين : كومبي شريك جيمي

وطالت المناقشات في اجتماعاتهم وأخيراً قر رأيهم على ان الوسيلة الوحيدة للقضاء على الفاشست انما هي بالقضاء على موسوليني زعيمهم [illegible] واختارت لجنة الزعماء أحد [illegible]دها ويدعى جيمي ليتولى تنفيذ هذا القرار

ورحل جيمي الى ايطاليا وهو لا يكاد يملك درهما واحداً وتعقب موسوليني في جولة وفي ميلانو واختلط بالجموع الزاخرة وانتظر مرور موكب موسوليني وقد قبض على خنجر ليضرب به الضربة القاضية التي تهز ايطاليا بأسرها !

وعلى حين فجأة سقطت على كتفه يد شرطي وأحاطه رجال البوليس واقتادوه الى السجن





في اليسار :
كافاليني شريك جيمي

في أسفل :
كارلو بيرني في المستشفى



ذلك ان أحد رفاقه في باريس خانه ... أمره . وكان ذلك الخائن يدعى ... جاريبالدي اشتدت به الحاجة للمال ... شركائه للحكومة الايطالية

... جيمي أياماً طويلة في السجن ويوم ... في باريس انه مات في السجن

... ان جيمي كان داهية واسع الحيلة . ... استطاع أن يفر من السجن ويرحل الى ...

... بدأ حملة انتقامه من أولئك الذين ... وحاولوا ميدأم

... سطوة خصوم الفاشست بعد ذلك ... اتصلوا بالشيوعيين الروس وتدفقت عليهم ... من موسكو

... أصبح جيمي واثنان من رفاقه زعماء ... العنا واتخذوا مقرهم في منزل منعزل في ... بروكسل

... وكان شريكاه يدعيان كانيتي وكافاليني وهما ... أشد خصوم الفاشست سطوة وبطشاً

... وأصبح ذلك المنزل المركز الرئيسي ... الحركات الواسعة النطاق يتلقى الاوامر من ... موسكو وتصل اليه الاشارات البرقية السرية ... الخفية

... وكانت تعقد فيه محاكم الثوريين وتصدر ... أحكام القاتلة وينتدب الفدائيون لتنفيذ هذه ...



البوليس يحقق في منزل جيمي

وكان يدير هذه الحركة الواسعة النطاق اولئك الثلاثة . ولا يظهر منهم في وضح النهار الاكانيتي وكافاليني . أما جيمي فكان لا يخرج من المنزل حيث أن البوليس كان يطلبه في كل مكان وكان يتصل بكل لجان الشيوعيين ومراكزهم بواسطة التلغراف اللاسلكي الذي اقامه الآن في المنزل وكان في ذلك المنزل الرهيب معمل خفي لصنع القنابل وفي قبوه مقبرة دفنت فيها جثث الذين استقدمتهم المحكمة الثورية وحاكمتهم ونفذت فيهم حكم الاعدام في الحال

وكان آخر عهد هذا المنزل بقاطنيه أن أحد أعضاء اللجان الشيوعيين وهو ايطالي يدعى كارلو برني اتهم بالخيانة فدعي الى المنزل وحضر وهو خالي البال وهناك واجهوه بالاتهام واطلق عليه الرصاص وحمل الى خندق كبير فألقى فيه

وعثر على جثته بعض المارة فأخطر البوليس ونقله البوليس الى المستشفى وكان به رمق من الحياة ولكنه لم يعترف بشيء بل ذكر فقط أن اثنين من الايطاليين اعتديا عليه

واستمر المحققون يبحثون حتى اتجهت شبهتهم إلى المنزل السري ودهموه فعثروا فيه على ما أوقفهم ذاهلين حيارى

فقد ظهر لهم ما كان يدور في ذلك المنزل الرهيب من المؤامرات والدسائس واكتشفوا فيه آلات اللاسلكي وأدوات الهلاك والقنابل والذخائر وتقارير موسكو

وفر جيمي وشريكاه وطاردهم البوليس الى بلجيكا دون جدوى فقد ضاع أثرهم ولم يستطع البوليس أن يتقدم خطوة واحدة في القضاء على هذا الحزب الرهيب

# يوم الاموات عند الحيوانات



... في فرنسا : قبر الكلب «... بو العزيز» ...

اذا كانت الحيوانات لاتطالب الانسان بحقوقها فان الانسان بنفسه يمنح هذه الحيوانات حقوقاً لم تفكر يوماً ما في ان تنادي بها

فالكلاب في هذه الايام اصبحت تتمتع - اذا جاز لنا ان نذكر في هذا المعرض كلمة التمتع - بحفلات الجنازات ومواكبها . ولها مقبرة خاصة يؤمها في يوم الاموات فريق كبير من الناس يحملون اكاليل الزهور ليضعونها على قبورها كما توضع على قبور الأموات من بني الانسان

وقد قامت ضد هذه الحركة احتجاجات جمة ونادى البعض بأنها فضيحة جديرة بالازالة ولكنها ليست فضيحة كبيرة كما يريدون ان يصوروها بل هي حركة فيها شيء من عرفان الجميل وشيء من المجون الفكاهي

وقد اطلق على هذه المقبرة - الكائنة في جزيرة اسنير بفرنسا - اسم مقبرة الكلاب وهو اسم غير صحيح لانها ليست الكلاب التي ترقد تحت قبورها وانما تضم المقبرة رفات قطط وخنازير وببغاوات وعصافير وغيرها

ولو انك طفت طوفة واسعة في تلك المقبرة لرأيت عجباً . اذ ترى على كل قبر لوحاً رخامياً عليه صورة «الفقيد» وتاريخ مولده ووفاته وحكما وامثالا واقوالا فلسفية !! . .

وقد تكون بعض هذه الكتابة مؤثرة فيها كلمات تدل على عطف حقيقي وحزن صادق

فهناك مثلا قبر ترقد فيه قطة «خدمت اصحابها خدمة صادقة فلم يدخل منزلهم فأر طول حياتها»

وهناك قبر نقشت عليه هذه الجملة :

تذكري !

انك كنت تحضرين في كل صباح الى فراشي أشاطرك طعام فطوري وأحضاني الحنونة وسوف نتلاقي !!

وآخر عليه هذه الكلمات منقوشة تحت صورة الكلبة الراقدة تحت الثرى :

على مقربة من هذا القبر سر دون احداث ضجة فان جيليت كنزي

ليست ميتة

ولكن نائمة

منذ ٥ فبراير سنة ١٩٢١ - وعمرها ١١ سنة

وليست مقابر الحيوانات قاصرة على مقبرة جزيرة اسنير وانما تراها في أنحاء مختلفة من فرنسا .

وما دام الانسان قد اتخذ من الحيوانات أليفاً وسميراً فلا ضير عليه أن يحفظ لها عهد الصداقة بعد موتها

ولا تخلو هذه المقابر من تسلية للطائف فيها اذا سار يتلو ما سطر على ألواحها من جمل مؤثرة . . . أو كلمات مضحكة . . . أو أقوال سخيفة . . .



في انجلترا : دفن الكلب «جاك»





الى اليمين : قبر كلبي الاميرة لوبانوف «ماركيز وتوتي» في مقبرة كليشي في باريس

الى اليسار : قبر الكلبة «جيليت» في مقبرة كليشي في فرنسا

# في انحـــاء الدّنيا

## شيكاغو تحارب الاجرام

تستعد شيكاغو لاقامة السوق العالمية الكبيرة التي ستقام في سنة ١٩٣٣ وتبذل جهدها في أن تكون السوق أعجوبة من الاعاجيب

ولـكنها تخشى أمراً واحداً . تخشى أن يتحاشى الناس القـدوم اليها خوف أشرارها وقاتليها . وأن ينفر الاجانب من الاشتراك في تلك السوق . ولذلك أصبح شعارها الحالي : « نظفوا شيكاغو قبل سنة ١٩٣٣ »

وفي شيكاغو عصابات رهيبة تبذر الرعب والفزع في كل مكان وتدور بينها حروب شعواء تفنى فيها الارواح

ولذلك اجتمع أصحاب الملايين في شيكاغو واتفقوا على أن يوحـدوا قوام ضد عصابات شيكاغو وأن يحاربوا الاجرام محاربة جـدية شديدة واختاروا المستر الـكسندر جامي ليكون زعيما يتولى حركة القضاء على الاجرام واطلقوا عليه لقب « القيصر »

وقد منح هذا « القيصر » سلطة مطلقة حتى يكاد يكون ديكتاتور شيكاغو والحاكم بأمره

واشتهر المستر جامي بأنه من كبار رجال البوليس الذين درسوا شؤون المجرمين وأحوالهم وعرفوا كيف يحاربونهم بنفس سلاحهم

ولا ندري من الذي سينتصر في هذه الحرب الشعواء التي ستشهرها شيكاغو في السنتين المقبلتين

## طلاق بولا نجرى

يذكر القراء ان بولا نجري ممثلة السينما الشهيرة تزوجت بالبرنس مديفاني البولوني وكررت في أحاديثها قولها انها تحب زوجها حب العبادة وانه سيكون آخر أزواجها

ولـكن نار ذلك الحب ما لبثت ان فترت وأصدرت محكمة باريس في أول نوفمبر حكمها بطلاق الزوجين بناء على طلب الزوجة

وقد بنت بولا نجري طلبها على عدم توافق أمزجتهما . وفتور زوجها . ولم يحضر زوجها ليدفع دعواها فقضي بالطلاق

ونذكر بهذه المناسبة ان الزواج بينهما عقد في سنة ١٩٢٧ وفي سـنة ١٩٢٩ طلبت بولا الطلاق واستدعى قاضي الطلاق الزوجين أمامه وأفلح في الصلح بينهما فسحبت بولا طلبها وخرجت مع زوجها متأبطة ذراعه ضاحكة فرحة وقالت لمكاتبي الصحف : « أنا أسعد الناس بزوجي . وسوف نحتفل الآن بشهر عسل جديد »

ولم تمر سـنة واحدة حتى عادت تطلب الطلاق ولم يفلح القاضي كما أفلح في السـنة الماضية

## الاميرة فيرا

### بين الرفعة والانحطاط

عندما شبت الثورة الروسـية وعبثت الاقدار القاسـية بأمراء رومانوف وعظمائها فتشتتوا في بقاع الارض وضربت عليهم الذلة والمسكنة كان بينهم اميرة تدعى الاميرة فيرا وكانت نجماً ساطعاً في بلاط القيصر وكوكباً متألقاً في مجتمعات سان بطرسبورج

وهربت الاميرة فيرا مع الهاربين وخلفت قصرها الفخم وما احتواه من اسباب الترف والنعيم وما زالت فتاة صغيرة السن في روعة شبابها وما كادت تخرج من القصر وتفر الى ضاحية قريبة من ضواحي عاصمة الروس حتى تدفقت جموع الثوار الى القصر واغتصبوا ابوابه واقتحموا حجراته وسلبوا كل تحفه ونفائسه وقتلوا من فيه من الخدم والوصيفات

ولو أن الاميرة تأخرت في الهرب دقائق معدودة لـكان نصيبها الموت الشنيع

واقامت مختفية في تلك الضاحية أياماً ثم تنكرت في زي فلاحة روسية ومازالت تطوي الارض حتى عبرت الحدود ووصلت سالمة الى باريس

وكانت مثل باقي الامراء الهاربين لا تملك شروى نقير ولا تدري كيف تحصل في الغد على طعامها ورأت نفسها مرغمة على العمل بيديها لتكسب قوت يومها

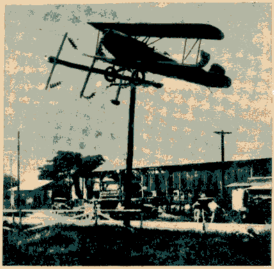
وكانت امرأة عاقلة ولو أنها صغيرة السن فما لبثت ان طويت كبرياءها ونسيت مجدها التالد وراحت تشتغل في كل مهنة تعرض عليها وتقتصد من اجرها ما تدفعه مصاريف للدراسة في مدرسة لتعليم التمثيل

واستطاعت أن تمثل بعض ادوار صغيرة في الفرق الثانوية التي تطوف مدن فرنسا والتي تمثل في مسارح باريس الصـغيرة وبذلك اكتسبت مالا وخبرة

واستطاعت اخيراً بمثابرتها وذكائها ان تصبح ممثلة عظيمة وكوكباً متألقاً في مسارح ايطاليا . وما لبثت ان ارتفع صيتها واشتهر امرها وكثرت اموالها

ولاتكاد تصعد على المسرح في ميلان اوروما حتى تحتشد المقاعد بالناس ويهتفون هتافاً طويلا للروسية الصغيرة الحسـناء واصبحت المسارح تتزاحم للتعاقد معها وتعرض عليها الاموال الطائلة

ولاريب في ان مجدها الحالي انساها بؤسها القديم ولعله انساها ايضاً مجدها الاول



سقوط طيارة

كان جس مانهارت ـ وهو طيار أميركي في الثامنة والعشرين من عمره يحلق بطيارته في فريدوكسبرج عند ما اصطدمت طيارة بعمدان الاسلاك الكهربائية ولبثت معلقة بين الاسلاك . ولـكن الطيار نجا من الهلاك بأعجوبة . وترى هنا طيارته معلقة في الاسلاك

## زوجة لا تكذب

شهدت أميركا حادثة جديدة تمثل البطل فيها بجورج واشنطن الذي قال : « لا أستطيع أن أكذب »

وكان ذلك في محكمة نيويورك حيث ينتظر الحكم على ميكايل شارلتون بالسجن عشرين سنة . ولم يقم على اتهامه دليل الا شهادة زوجته وحدها . وكانت هذه الشهادة كافية لسجنه هذا السجن الطويل

فقد حدث ان رجلين كانا يسيران في الافينو العاشر من نيويورك وضلا طريقهما فاسترشدا برجل قابلهما في الشارع فقادهما ذلك الرجل الى باب عمارة كبيرة وهناك شهر في وجههما مسدسه وسلبهما عشرين جنيها تحتوي عليها جيوبهما

وشهد الشهود بعد ذلك بأنهم رأوا شارلتون يخرج من فناء هذه العمارة مسرعاً . وعثر البوليس في مكان الحادثة على مسدس اتضح انه مسدس شارلتون وقطعة قماش من قميص فانطلق الى منزله للقبض عليه

وهناك أرهقوا زوجته بالسؤال ثم استصحبوها لتأدية شهادتها في دار البوليس . فتقدمت بأكمل ... وقالت : « نعم هذا هو المسدس الذي عمله زوجي من أيام الحرب ، وقطعة القماش منتزعة من قميصه وقد غاب ليلة أمس عن منزله نظف عليه وبحثت عن المسدس في المكان الذي يحفظه فيه فلم أجده »

وكان زوجها يصغي الى هذه الشهادة التي تقوده الى أعماق السجن وهو صامت بلهد . ولما أتمت الزوجة شهادتها وهمت بالخروج التفتت لزوجها وقالت : « لا تحزن ، ان ليس لي أن أصنع غير ذلك فاني لا أستطيع أن أكذب »

## خيانة الببغاء

جون واكر اميركي غني من اصحاب الملايين في شيكاغو له خطيبة حسناء يهواها ويعني نفسه بان يكون في زواجه منها اسعد السعداء

وقد اهدى اليها اخيراً قطعة من الحلي النفيسة ذات ثمن كبير فأرادت الخطيبة أن تشكره على هديته فاهدت له ببغاء ربيته وعلمته النطق والكلام

وما كادت الخادمة التي حملت الببغاء الى منزل المستر واكر تترك الببغاء له وتخرج من عنده حتى اقبل الرجل على الطير يداعبه وانا بلسان الطير ينطلق بأفحش الفاظ البذيء وأحط الكلمات البذيئة التي لا تجري الا على ألسنة السوقة والدهماء

ودهش المستر واكر وقال محدثاً نفسه : « هذا هو ما اقتبسه الببغاء من عروسي .. وتلك هي الكلمات التي سمعها منها وحفظها ! يا لله لقد كدت اهوي الى أسفل الدركات بزواج هذه المرأة »

وفي الحال ارسل اليها يفسخ خطوبته وهو يحمد الله الذي أنقذه منها

ولـكن الامر ما لبث ان ظهر سره فان الخادمة عندما رأت حزن سيدتها وأسفها اعترفت لها بانها قابلت في طريقها الى منزل

الخطيب احدى صديقاتها فوقفت تحادثها لطراف الحديث ووضعت القفص وفيه الببغاء بمكانها فانتهز احد اللصوص فرصة انشغالها بالحديث وسرق القفص وما يحتوي عليه

ولم تجد الخادمة وسيلة لستر اهمالها الا ان تذهب الى بائع طيور وتشتري من لدنه ببغاء دون ان تعلم شيئاً عن ذلك الببغاء وقد نسيت أن تطلب من البائع ان يعطيها ببغاء حسن الالفاظ مهذب الاقوال . فلم يكن نصيبها الا ذلك الببغاء الوقح

وعرف الخطيب هذه الحقيقة فعادت ليلاه الى مجاريها

## الساحر الاسود

رولو احمد زنجي في الثلاثين من عمره من أهالي جزائر الهند الغربية قدم الى لندن وقطن احدى ضواحيها وراح يشيع عن نفسه انه ساحر ملم بأبواب السحر والتنجيم واستخدام الجن والشياطين

وكان بين الناس الذين لجأوا الى سحره مزارع انجليزي يدعى المستر موندل نكب في زراعته وفي مواشيه وفي بيته حتى راح يعتقد انه سيء الحظ في كل شيء

وما لبث رولو احمد أن أخبره ان هناك « عملا معمولا » له وان في وسعه فك هذا العمل وانقاذه من شره وما زال يبتز منه المال موهماً اياه بأنه يسعى في فك السحر عنه حتى استولى منه على تسعين جنيهاً

وافتضح أمره أخيراً وقدم للمحاكمة أمام محكمة جنايات جرسي متهماً بالنصب والاحتيال على المستر موندل

وشهد الشهود بأن رولو احمد كان يرتدي ثوباً أحمر ويتمنطق حوله بمئزر أحمر ويسير في حقل المستر موندل وهو يتمتم ويتلو التعازيم وكان قبل خروجه يعطي صاحب الحقل مسحوقاً أحمر في لفافة من الورق وأمره بألا يفتح اللفافة قط فاذا فتحها يموت أربعة عشر فرداً من أفراد عائلته

ثم عاد اليه مرة أخرى وأعطاه خاتماً مكتوبة عليه كتابة مبهمة ومنقوشة عليه طلاسم رمزية ليدفع بها اثر السحر المعمول له

وشهد المستر موندل بأن احمد أخذ منه في أول الامر خمسة جنيهات بعد ان بخره وتلا بعض التعازيم وأخبره ان الجن انصرفت عنه ولكنه ذهب لزيارته في اليوم التالي وأخبره ان الامر أخطر مما توهم أولا ولا بد من عمل جديد يتكلف عشرين جنيهاً اعطاها له دون تردد وطاف بالحقل يطرد الجان والشياطين

وما زال به حتى حصل منه على تسعين جنيهاً

وقد حكمت المحكمة بسجن الساحر الدجال تسعة اشهر



فاجعة في الهواء

عطلت في الشهر الماضي طيارة البريد التي تنقل الركاب بين أمستردام وبال وهوت على مقربة من ايسن المانيا ولكن لحسن الحظ لم يمت أحد من ركابها وعمالها . وترى في الصورة حطام الطيارة بعد سقوطها

# نكبات الزلازل والعواصف





**فى باريس**

تقاسي أوروبا ويلات مرة من الازمة الاقتصادية الاخذة بخناقها وكأن الطبيعة أرادت أن تضيف الى هذه الويلات نكبات جديدة فاطلقت على أوروبا عناصرها المدمرة من زوابع وزلازل وأعصار تفتك بالارواح وتحطم الدور وتثير الدمار في كل مكان . وقد تعددت هذه النكبات الجوية حتى كادت الصحف لا تخلو يوما من ذكر نكبة جديدة . ويرى القارىء فوق هذا الكلام صورة أحد شوارع باريس عقب الزوابع التي ثارت بها وزادتها عواصف البرق والصواعق هولا فحطمت المباني وانهارت الاكشاك الخشبية وتكدست الانقاض

**فى ايطاليا**

لم يكد القلم يجف من وصف أهوال نكبة الزلزال في ايطاليا حتى نكبت تلك البلاد للنكودة بزلزال آخر هدم المباني وحصد الارواح ويرى القارىء صورة أحد شوارع مدينة سنيجاليا بعد ان زلزلت الارض زلزالها ودمرت الدور وتركتها أنقاضا بالية



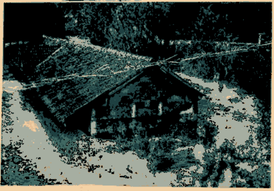
**فى ايطاليا**

منزل دمرته الزلازل الاخيرة في مدينة سنجاليا



**فى تركيا**

تهاطلت الامطار في تركيا تهطالا شديداً هدم بعض منازل قتلة ذلك سبعة وجرح ستة وكان قومسيير البوليس بين القتلى . ونرى هنا صورة أحد المنازل المهدمة



**فى أقاليم فرنسا**

طغى نهر أيغيت في فرنسا فاغرق القرى والحقول ونرى في الصورة منظر أحد المنازل المغرقة في وادي شغريز

## صناعتنا القومية تفوز في المعارض . . .

( بقية المنشور على صفحة ٤ )

« التخييش » هم الذين يطرزون كسى التشريفة

على هذا تكون الرتب الجديدة موسماً عظيما أقبل في وقت الحاجة اليه والازمة مستحكمة الحلقات والعمال مهددون بالعطل

### تحف للمعارض المختلفة

قد شاهد الجمهور المصري مبلغ ما وصلت اليه هذه الصناعة في تلك المصلحه من الاتقان لما زار المعرض الزراعي الصناعي السابق الذي أقيم في الجزيرة

ولم يبخل جلالة الملك على القسم الخاص بها في المعرض فتنازل وشرفه بالزيارة . وأعجب بالحذق المصري والتناهي في الابداع والاجادة

فليس الا من قبيل الاعتراف بالفضل منح معروضات مصلحة الكسوة الشريفة مدالية المعرض الذهبية

على أنه لما ازمعت الحكومة المصرية الاشتراك في معرض « لياج » الدولي أبدى جلالته رغبته الكريمة في أن يكون لمصلحة الكسوة ضلع في المعروضات

وكان في وسع المصلحة أن ترسل من قديم ما صنعت أشياء تسر الناظرين وتفوز بالثناء والحمد والجوائز السنية

غير أنه يظهر من أقوال المطلعين أن المصلحة المذكورة أحبت أن تكون عند ظن جلالته بكفايتها فصنعت خصيصاً للمعرض الدولي مصنوعات هي التحف الموشاة والدخائر النفيسة . . .

كان بين هذه التحف رقعة من الديباج نقش عليها التاج المصري وكتب اسم جلالة الملك بأسلاك الفضة المغطاة بالذهب . . .

وقد نالت معروضات المصلحة « دبلوم المدالية الذهبية » اعترافاً بالقدرة الفائقة التي أظهرها الصناع المصريون في صنع التاج ونقش اسم الملك بالخط الديواني . وقد سمحت وزارة الداخلية لمصلحة الكسوة بنقش صورة هذه المدالية على مكاتباتها الخاصة

### مدرسة للزركشة والنسيج

تحولت مصلحة الكسوة الآن الى مدرسة ذلك انها بعد أن تعطل صنع الكسوة الشريفة وقل العمل فيها عما كان ، خاطب مديرها وزارة المعارف في أن تصير المصلحة مدرسة لتعليم تلاميذ المدارس الالزامية صناعتي الزركشة والنسيج . وتعلم أنت أن تلاميذ هذه المدارس لا يصرفون فيها سوى نصف النهار ، وأما النصف الثاني فيصرفونه في تعلم إحدى الصناعات المحلية

والآن يبلغ عدد تلاميذ هذه المدرسة ٢٠٠ يتولى تعليمهم صناعة الزركشة ثلاثة أو أربعة من الصناع البارعين . . وقد اتضح ان هذا القدر من المعلمين قليل جداً ، فعسى أن يتضاعف قريباً حرصاً على فائدة التلاميذ وبراً بتلك الصناعة القومية

### ملاحظات عامة

يصح ان نهتم الاهتمام الواجب بهذه المصلحة فنجعل منها مدرسة كبرى لنسيج الحرير ومصنعاً للتحف المزركشة

وحبذا لو التفت الكبراء والعظماء الى تشجيعها بالتوصية على صنع تحف لحسابهم الخاص

وهنا نقول أنه كانت المصنوعات المزركشة تغمر المنازل والقصور . . مثل « البقجة » و « المحرمة » و « أغطية السرير » و « الستائر » وخلافه . . وقد أضرب الاغنياء والوجهاء عن استعمال هذه المصنوعات فأثر ذلك على هذه الصناعة بحيث يمكن القول بأن لمصلحة الكسوة فضل المحافظة عليها وفضل العمل على ترقيتها وتقدمها باطراد «غ»

## مغارة الكنوز في وسط الصحراء

( بقية المنشور على صفحة ٦ )

الترف والنعيم بينما البوليس يجد في البحث عنه في قلب المدينة

وما كان أمره ليفتضح لولا الصدف والمقادير

وكان السماوطي من أسرة متوسطة الحال تسكن الاسماعيلية فلما بلغ سن الجندية في سنة ١٩٢٥ دخل العسكرية ورحل مع أورطته الى بني سويف وكان عمره اذ ذاك عشرين سنة

ولكنه كان شريراً عاتياً وكان يهرب من صفوف الجيش مراراً ويقبض عليه فيجلد ويسجن ولا يكاد يشفى من آثار السياط حتى يعود الى الفرار

وضاق به رؤساؤه ذرعاً فبعد أن قضى في الجيش بضع سنوات مثل للمحاكمة أمام مجلس عسكري قضى برفته من الخدمة العسكرية فخرج بعد ثلاث سنوات ولم يتمم المدة المفروضة عليه وهي خمس سنوات

وعاد الى الاسماعيلية وقد نمت فيه روح الشر واتخذ السطو على المنازل مهنة

وكان اذا أراد أن يسطو على أحد المنازل فانه لا يلبس ملابسه العادية بل يتنكر بالزي الذي لا يلفت الانظار

فان كان المنزل الذي يقصد سرقته في حي الافرنج تزيا بالثياب الاوربية ووضع على رأسه قبعة واختار ثيابه من أحدث طراز وأجود نوع ثم خرج الى الشوارع فلا يرتاب من يراه في أنه « خواجة عظيم »

واذا أراد السطو على حي العرب فانه يتنكر في زي رجل بدوي ويطلق على صدره الغدائر والضفائر ويتمنطق بالحزام ويضع على رأسه الكوفية والعقال وفوق أكتافه العباءة ثم يقود جملا وينزل به الى المدينة فلا يشك من يراه في انه بدوي من سكان الصحراء

وكثيراً ما كان يقابله في طريقه بعض الناس ويعرفونه ولكنهم يؤثرون الصمت والتجاهل خشية ان يعاجلهم برصاصة ترديهم . بل يقال أيضا ان بعض رجال البوليس كانوا يلتقون به في الطريق ولا يخفى عليهم تنكره ولكنهم يتجاهلونه ويفرون من سبيله مستعيذين بالله من شره

وكان له أعوان من الرجال الاشداء الاقوياء يعملون تحت امرته ويخضعون له

وكلما سطا على منزل وخرج منه مثقلا بالغنائم فانه يسلم المسروقات الى أولئك الرجال فيرحلون بها الى بور سعيد أو القاهرة أو الاسكندرية حيث يبيعونها ويعودون اليه بالمال فيوزعه عليهم ويختص نفسه بالنصيب الاكبر

ولكن عهد سطوته لم يطل بل أسقطته الصدف في أيدي البوليس حيث أودع السجن وتنفست الاسماعيلية الصعداء

# ابتكارات مزيفي اوراق النقد الماليـــة

## حوادث طريفة عن مزيفي أوراق النقد الانجليزي والامريكي

[ بقلم أحد الاخصائيين الانجليز — خاصة « بالدنيا المصورة » ]

### لصوص ولصوص

مهما تساوى اللصوص في نظر القانون واعتبروا جميعاً خارجين عليه جديرين بعقابه ، أشراراً يلفظهم المجتمع وينفر من لقائهم أشراف الناس وأبرياؤهم ، فان هؤلاء اللصوص شعباً متعددة وفرقاً مختلفة ينفر بعضها من البعض اذ يعتبره أقل منه مكانة وأحط منزلة . .

فالنشال الذي يتوصل الى ما في الجيوب بخفة يده ومهارته يرى نفسه أرقى فناً من ذاك الذي يغافل سيدة وهي سائرة في طريقها فيختطف حقيبة يدها قسراً ويطلق ساقيه للريح

ولص الخزائن يرى في نفسه رجلا يفوق هذين الشقيين لضخامة مجهوده ومشقة عمله والربح الجزيل الذي يعود عليه من صفقة واحدة اذا صحت ولم تذهب به الى غياهب السجون

أما المحتالون فهم يعتبرون انفسهم أرقى طبقة في اللصوص لأن اعمالهم لا تقوم على النشل والخطف والكسر باستعمال القوة والعنف ، انما يبلغون مآربهم الشيطانية باعمال الفكر واجهاد القريحة معتمدين على ذكائهم وحسن ذوقهم قبل كل شيء . .

وينازعهم هذه المكانة جماعة المزورين والمزيفين ، فهؤلاء يعتقدون انهم يفوقون الطبقة الشريرة السالفة ، بأنهم فوق استعمال مواهب الذكاء وصفاء القريحة يستعينون في مغامراتهم بالفن الدقيق والخبرة الطويلة والاناقة البالغة .. وهي صفات لا تجتمع لمن عداهم من اللصوص العاديين ..

فأفراد هذه الطبقة الاخيرة من العابثين بالقانون يجعلون من عملهم « فناً » وعلماً يقوم على أسس وطيدة من دراسات طويلة

فلا يخرج الواحد منهم الى ميدان العمل في مناحي التزوير والتزييف إلا بعد دراسة دقيقة لفنون الطباعة « التيبوغرافية » وصناعة الورق وأنواع « الشيكات » المختلفة واستمارات البنوك المتنوعة ودفاتر التحاويل والسندات وغيرها على اختلاف أحجامها وطرازاتها . ثم يضاف الى هذه الدراسات ان يكون المزور رجلا وجيه المظهر أنيق الملبس ، وهو يعتبرها إهانة فادحة ان يقول عنه أي انسان إنه لص أو نصاب ، لأنه يرى نفسه « فناناً » ذا نبوغ وعبقرية

أمثال أفراد هذه الطبقة هم الذين يروعون البنوك والبيوت المالية ، ويفوزون في كثير من الاحيان بالغنيمة الباردة يستخلصونها من بين أيدي الخبراء الحاذقين ، لأنهم أكثر خبرة وأدهى حذقاً . .

### ٥٠ ٠٠٠ دولار

وقد حدث مرة أن تمكن جماعة من مهرة المزيفين أن ينزلوا في أسواق لندن وباريس في أوائل هذا العام ما قيمته ٥٠٠٠٠ دولار من ورق النقد الاميركي الذي تساوي الواحدة منه ١٠٠ دولار أي حوالي عشرين جنيهاً

وكان التزييف من الدقة والاتقان بدرجة انه لم يكتشف قط الا عندما أرسلت أوراق النقد من انجلترا وفرنسا الى بنك الاحتياطي المتحد في نيورك ، وكان جهداً شاقاً ذاك الذي بذله مديرو هذا البنك في تعرف هذه الاوراق الزائفة

ولدي نسخة من تحذير ذلك البنك لبنوك انجلترا من قبول هذه الاوراق وقد جاء في ذلك التحذير هذه العبارة :

« . . وهذه الاوراق مطبوعة على الورق الممتاز الخاص بالخزانة الاميركية ، الأمر الذي يجعل اكتشاف التزوير عسيراً »

ذلك ان الورق الذي يطبع عليه النقد الاميركي من فئة الدولار يصنع خصيصاً تحت اشراف موظفين أمناء ، ثم يسلم الى دار الطبع بدقة متناهية ، وهذا الورق فريد في نوعه اذ تختلط بسداه خيوط حريرية ملونة موضوعة بشكل يجعل من الصعب تقليدها

فلا بد إذن من أن يكون المزيفون قد حصلوا على كمية لا بأس بها من ذلك الورق الممتاز ثم صنعوا منها تلك الاوراق الزائفة

وكان الطبع دقيقاً وبارعاً الى حد أن اعترف رؤساء البنك الاحتياطي المتحد في نيويورك وهم من الخبراء الذين قضوا سنين عدة في مناصبهم ، بأن مزيف تلك الاوراق رجل شديد الحذق والمهارة والنبوغ

### تقليد الورق الحريري

وقد حدث ان قلد الورق الحريري الذي تطبع على أديمه أوراق النقد الاميركية مرة أخرى ، وكانت تروجه فتاة أميركية حسناء رشيقة في لندن ، وكانت كل الاوراق الزائفة من فئة ١٠٠٠ ريال أي ٢٠٠ جنيه

وتنبهت بعض بنوك لندن الى هذه الحسناء التي تروج الورق الزائف ، ثم أذاعت بين صرافي جميع البنوك في لندن نشرة بها أوصاف هذه الاميركية الرشيقة فكانت سبباً في القبض عليها !

فقد تقدمت باحدى هذه الورقات ذات الالف الريال الى صراف تطلب ابدالها بنقود انجليزية ، وقلب الرجل الورقة في يده فرأى أن الخيوط الحريرية التي فيها ليست متقنة الوضع بل إن واحدة منها كانت غير مستقرة في مكانها الى حد أن استطاع أن ينزعها ويمسك بها بين أصبعين ويقربها من عيني الفتاة الواقفة أمامه ، والتي رأى أن ملامحها تشبه الاوصاف المذكورة في النشرة التي تلقى نسخة منها

ولكن الفتاة غمزت بعينها وقالت في دلال :

— عجباً ... كأنني كنت أقدم لك خصلة من شعري مع ورقة النقد . !!

ولكن الصراف لم يعبأ بمداعبتها فعادت الى القول :

— يقولون ان شعر المرأة فخارها ولكن شعري كثير المضايقة ، فها هو يتداخل في كل شيء ...

ولم تجز هذه المظاهر الهادئة الخداعة على الصراف فاتصل في الحال برجال سكوتلانديارد وقبض على المرأة واتضح اجرامها في ترويج أوراق مالية زائفة ..

وقد ظهر أيضاً أن الفتاة حينما حدثت الصراف عن شعرها كانت تداعبه جادة ، إذ اعترفت للمحققين بأن شريكها المزور قص خصلات من شعرها وأضافها الى عجينة الورق ليقلد الخيوط الحريرية الموجودة فعلا في ورق النقد الاميركي !!

### براعة نادرة

ومن أعجب حوادث التزوير تلك التي حدثت مع بنك شهير في « وست اند » بلندن اذ تقدم الى هذا البنك رجل وقدم الى موظفيه ما يثبت متانة مركزه التجاري وافتتح حساباً بمبلغ ٥٠٠ جنيه

واستمر الرجل يعامل البنك ويسحب منه النقود ويودع غيرها ، بحيث يكون رصيده الدائم متراوحاً بين ٥٠٠ — ٦٠٠ جنيه

وذهب هذا الرجل ذات يوم الى مدير البنك يحادثه في شأن شيك أعطاه لرجل وقور بحيث يدفع له فوراً بمجرد الاطلاع . ورجا الرجل مدير البنك أن يأمر صرافيه بمعاملة ذلك الوقور معاملة خاصة بحيث يدفعون له المبلغ المطلوب في الحال وختم رجاءه بقوله :

« أخشى ياسيدي المدير أن أسبب لكم بعض التعب في هذا الرجاء . ولكني ألح في رجائك أن تعطي تعليمات لصرافيك جميعاً بدفع قيمة الشيك الممضي باسمي بمجرد الاطلاع عليه . وأرجو انه اذا أقبل هذا السيد العجوز الوقور ان لا يدعه الصرافون ينتظر أية دقيقة ، لانه كثير الشك والوساوس فاذا ما أخر صرف الشيك له خالجته الظنون والريبة في إن حسابي لديكم ضئيلا . . .

« وهذا الرجل وقور الطلعة كبير السن ذو لحية كبيرة ونظارات سوداء وهي مميزات تجعل الصرافين يميزونه عن غيره بسهولة »

ورضخ المدير لهذا الرجاء وخاطب صرافي البنك يطلب اليهم ان يحجزوا مبلغ الـ ٥٠٠ جنيه المرصودة لحساب هذا العميل بحيث تدفع لرجل عجوز وقور يلبس نظارات سوداء بمجرد اطلاع أي صراف على شيك بامضاء العميل السالف الذكر

وفي الساعة الثالثة مساء أي في اللحظة التي يبدأ فيها البنك عمله بعد الظهر تقدم رجلان عجوزان وقوران يلبسان نظارات سوداء ويحمل كل منهما شيكا بخمسمائة جنيه الى صرافين متباعدين وقبض كل منهما ٥٠٠ جنيه بمجرد الاطلاع على الشيك وانصرف دون ان يعثر لواحد منهما على أثر فيما بعد . .

وبجانب هؤلاء المهرة في التزييف وفي مخادعة البنوك والبيوت المالية ، توجد طبقة من المزيفين البسطاء الذين تنكشف خديعتهم لأول وهلة

ولعل القراء يذكرون ما نشرناه منذ عهد قريب يروجون أوراق النقد من فئة العشرة الجنيهات ، وكانت طريقة مزيفي هذه الاوراق غاية في السذاجة والبداوة ، اذ كانوا يطبعون أحد وجهي الورقة المالية على ورقة خفيفة ، والوجه الثاني على ورقة أخرى في حجمها ومقاسها ، ثم يلصقون كلتا الورقتين كلا في ظاهر الاخرى . . ! !

## قتال بين امرأة ودبة

في شمال أونتاريو منطقة زراعية قليلة السكان وتكثر بها الدبب السوداء . وهناك تعيش أسرة مزارع اسمه « توماس ريفز » وحدث أن زوجته خرجت يوماً مع أطفالها لكي تعيد الماشية الى حظيرتها ، وكان الأطفال يتقدمونها في الطريق واذا بهم يرون عدداً من الدبب السوداء آتية نحوهم ، وقد فرحوا للقائها لأنها كانت صغيرة ولأن الدبب هناك معروفة بعدم أذاها ، ولكن أم تلك الدبب كانت معها فلما رأت الأطفال قادمين نحو صغارها ظنت أنهم سيؤذونها ولما هاجمتهم تريد الفتك بهم . وهنا لحقت بهم المسز ريفز وأمرتهم بالفرار للاختباء خلف شجرة هناك ووقفت هي تصارع الدبة ، وكان بينهما صراع عنيف وقعت فيه المرأة على الارض والدبة ناشبة مخالبها في جسمها ، واذذاك صاح الاطفال خوفاً على أمهم فصاحت الدبب الصغيرة تبعا لهم فتركت الدبة فريستها وانتبهت الى صغارها خائفة أن يكون قد أصابها ضر وانتهزت المرأة فرصة ذهاب الدبة الى صغارها ففرت مع أولادها والدم يقطر من جسمها ، ولكنه لحسن حظها لم يكسر عظم من عظامها فشفيت من جروحها بعد حين

# عصابة خطيرة تتألف لسرقة ٥٠٠٠ جنيه ..

## ثم لا تجد فى الخزانة المسروقة سوى خمسة وتسعين جنيهاً ..!!

و..؟!

لهذه الحادثة الغريبة ناحيتان متناقضتان: الأولى فائقة نسطرها لرجال البوليس بالشكر والثناء إذ تمكنوا في سحابة يوم في جمع ساعات من القبض على لصوص كبيرة العدد ارتكبت حادثة سرقة وفرت دون ان تترك آثاراً تذكر

أما الثانية فهي تدعو الى الأسف والحزن إذ أوضح التحقيق أن رجل الشرطة المنوط به حراسة المكان الذي وقعت به حادثة السرقة، تهاون في أداء الفروض، وتعدى التهاون الى التواطؤ مع السارقين

على ان كان لنا عزاء في فعلة ذلك فهو ما أبداه ضباط مباحث حكمدارية العاصمة من ذكاء ونشاط ومقدرة فائقة في القبض على السارقين، فان أكبر عزاء أن أمثال ذلك الرجل قليلون والحمد لله في البوليس، وقل ان تخلو فئة من الفئات من عناصر السوء في جوار دعاة الحرص على الواجب

في صبيحة يوم السبت الماضي أحد ... في شارع فؤاد الأول ويدعى ... الى قسم بولاق يبلغ رجال ... حينما حاول فتح حانوته في الساعة ... من ذلك الصباح وجد أن ... سبقوه اليه فتمكنوا من كسر أحد ... واخترقوه الى داخل الحانوت

... خزانة النقود استعصت على اللصوص ... حملها معهم وذهبوا بها الى حيث لا يدري ... البلاغ اجراآته اللازمة اذ أبلغ الى ... القسم ورفع الى حكمدارية بوليس العاصمة

### ... عجيبة

... الساعة العاشرة حتى كان حضرة ... مرقص بك فهمي قد علم بأن ... اللصوص الذين سرقوا تلك الخزانة ... في منزل بحارة القلافطي رقم ٦ ... قسم رضوان بسيدي فرج تبع قسم ... وأن عدد أفراد هذه العصابة يتراوح ... الأشخاص والعشرة، وعندئذ أوحى ... الى حضرة اليوزباشي مكاوي افندي ... وحضرة الملازم أول لمعي افندي ... يأن يتخذا الاجراآت اللازمة ... على هذه العصابة

### حصار!

... مدة وجيزة على ذلك حتى كان ... مكاوي افندي ولمعي افندي كل منهما ... على قوة من البوليس الملكي يتجهان بها ... مكمن العصابة ... وقبل بدء الهجوم ان يحكموا الحصار ... أحد من اللصوص، ولما وجدا أن ... لا تزيد على ستة رجال لا يكونون للحصار والهجوم، استعانا بقوة من رجال البوليس المرابطين في الطرقات لحفظ النظام

وشرع الضابطان في الهجوم ومن خلفهما قوة البوليس الملكي فتمكنوا من الدنو من المنزل وولوج بابه الخارجي قبل أن يشعر بهم أحد. وأرهفوا السمع فسمعوا صوتاً آتياً من إحدى الغرف فاقتحموا بابها بسرعة ودخلوها فوجدوا سبعة أشخاص جالسين حول منضدة

وحاول هؤلاء الأشخاص الاشتباك مع رجال البوليس فأسرع مكاوي افندي ورجاله الى اخراج مسدساتهم وصوبوها الى صدورهم فاستسلموا دون مقاومة

وفي هذه الاثناء أحس لمعي افندي بوقع اقدام تسير على سلم المنزل فصعد مسرعاً يتبع وقع الاقدام فرأى شخصين ارادا الهرب لما ادركا ان البوليس على الابواب، فأمسك بأحدهما وهو المدعو عبد الرحمن محمد اسماعيل وسلمه الى أحد رجاله ثم حاول امساك الثاني فلوح له في الفضاء بسكين عريضة النصل وهدده بأنه سوف يدافع عن نفسه دفاع الموت اذا واصل الضابط التقدم نحوه، ولكن لمعي افندي لم يردعه هذا التهديد فأخرج مسدسه في الحال وسدده الى صدر الرجل فلم ير هذا بداً من التسليم، وضم مسعود خير سعيد الى زميله عبد الرحمن محمد اسماعيل

وبالقبض على هذين الرجلين وأولئك الذين كانوا مجتمعين حول المنضدة، وامرأة أخرى تدعى فريدة لوقا بشاي، لم يبق أحد في المنزل غير مقبوض عليه

### تفتيش

وقام حضرتا الضابطين بتفتيش ذلك المنزل بدقة وعناية بحثاً عن الخزانة المفقودة الى ان تمكنا من العثور عليها في غرفة أحد أفراد العصابة المدعو عطا الله عبد الملك مخبأة تحت سرير نومه، كما عثروا أيضاً على آلات كسر الابواب ومفاتيح مصطنعة وغير ذلك من أدوات السرقة وثقب الابواب والجدران

### عصابة منظمة

واتضح ان العصابة منظمة تمام التنظيم فلها زعيمها ورأسها المدبر، وفيها وكيل للزعيم يأخذ مكانه في الرأي وتصريف الامور اذا غاب، ومن بينها صاحب المنزل الذي يقيمون فيه ويعقدون الاجتماعات، ومن أفرادها كاتم السر الذي تحفظ لديه المسروقات، ولم ينسوا أن يكون واحد منهم «عربجي» ليحمل ما تصل اليه أيديهم بأمانة ودون وشاية، كما انهم لم يغفلوا ادماج عنصر «الجنس اللطيف» فكانت تمثله معهم فريدة لوقا بشاي

### خمسة آلاف جنيه

وخمسة آلاف جنيه ليست بالمبلغ الضئيل الذي يستهان به وليست باللقطة التي يعرض عنها اللصوص، وليست بالمبلغ القليل الذي لا يستهوي رجل الشرطة فيسيل لها لعاب الحريص على الامن والقائم بحراسة أرواح الناس وأموالهم ..!!

علم عسكري الداورية بأن في محل بائع الملابس خزانة نقود تضم بين جوانبها الفولاذية خمسة آلاف جنيه، فلم يقو صدره العريض على حمل هذا السر الرهيب بين ضلوعه فأفضى به الى واحد من أفراد هذه العصابة

وأسرع هذا العضو فأبلغ زعيمه بما وقف عليه من كنز ثمين لجمع أفراد العصابة الى جلسة فوق العادة وكان بينهم تداول ومشاورة.

ووضعت الخطة باحكام والقوم واثقون من أن عسكري الداورية لا تخدعه عينه ولا يغش أحداً في تقدير المبلغ الذي تحويه خزانة وارثمان

وكان الهجوم في ليلة السبت الماضي. إذ اقتحم اللصوص أحد أبواب المتجر بأدوات الكسر والخلع التي وجدت في مكنهم ثم دخلوا الى الحانوت يفتشون عن الخزانة حتى عثروا عليها

وعالجوا فتحها بما معهم من أدوات فلم يفلحوا، وخافوا اذا هم استمروا في تلك المحاولة أن ينكشف أمرهم أو ينبلج نور الصباح قبل أن يصلوا الى بغيتهم فآثروا حمل الخزانة الى مقر العصابة ليفتحوها «على رواقة» ..!!

### تقبك على شونة!؟

وجهد اللصوص في معالجة فتح الخزانة بقلوب تتقد رغبة وتمتلىء آمالا ذهبية معسولة، حتى اذا ما انفتحت تبددت الآمال وضاعت هباء

وصاح واحد منهم في وجه الزعيم بقوله: «تقبك على شونة»!!

اذ اتضح بعد احصاء دقيق أجروه في محتويات الخزانة انها لا تحوي أكثر من خمسة وتسعين جنيها مصرياً فقط لا غير

أما الخمسة الآلاف الجنيهات فلم يكن لها أي وجود الا في مخيلة العسكري الذي باع ذمته بثمن بخس لم يقبضه نقداً، انما سوف يناله عداً!!

# الالعاب الرياضية

## اسبوع الترسانة

### الترسانة تقهر المختلط

الحكم ينتصر للقانون

لم أر مباراة استرعت اهتمام الناس مثل مباراة اليوم ولم أر جمهوراً يؤم الملاعب كجمهور اليوم فقد كانت أرض الترسانة ملأى بالاجسام البشرية المتلاصقة لا فرق في ذلك بين «زبائن» الدرجة الثالثة او من احتلوا مقاعد الدرجة الاولى من علية القوم وعشاق الرياضة

أقيمت المباراة على ارض الترسانة بالزمالك وهي كما يعلم القراء ملاصقة لميدان المختلط فقبيل الموعد نزل أفراد المختلط من الواجهة البحرية بملابسهم البيضاء ثم تبعهم الترسانيون من الجهة المقابلة باللباس الازرق السماوي الذي اتخذه فريق الترسانة شعاراً مستديماً

وجاء بعد ذلك الحكم النزيه «محمود بدر الدين» فتوسط الملعب وأمامه (الشيخان) حجازي ومختار الكبير رئيسا الفريقين. وبعد المصافحة واجراء القرعة. دوت صفارة بدر الدين معلنة بدء المباراة. وكانت الترسانة ممثلة بلاعبيها الآتين: —

عبد العال — على كاف — زكي عثمان — ريحان — موسى — السويفي — حافظ كاسب — فسيح — محمود مختار — ممدوح مختار — شميس

أما المختلط فقد مثله: حمدي — السالمان — الفار — لطفي — احمد سليمان — لطيف — رمزي — حجازي — كامل اندراوس — الزبير

وبدأت المباراة في الثالثة وربع تماماً فتنقلت الكرة بين ارجل اللاعبين في حذر شديد الى ان كانت الدقيقة الثانية حين وصلت الى مهاجم الترسانة الفذ «ممدوح» فتخلص بها من سالم ثم من اخيه ورماها رمية لم تتمالك قدمه فيها من الكرة فجاءت ضعيفة تمكن حمدي من ملاقاتها وصدها بسهولة

كان الرد السريع على تلك الهجمة ان تمكن الزبير من الكرة فأسرع بها محاذياً الخط الجانبي حتى اقترب من المرمى ثم شيعها (Over) فارتبك ظهيرا الترسانة واستفاد رمزي من هذا الارتباك ووجد لديه الوقت الكافي لتهيئة موقفه ولرمي الكرة رمية شديدة اهتزت لها شباك عبد العال للمرة الاولى ولم يكن قد فات من الوقت غير ثلاث دقائق فقط

لم يثن هذا من عزيمة الترسانة كما انه لم يقنع المختلط فاشتد الجانبان وبدأت «بالونات» السوالم تتخذ سبيلها الى الافق سرباً. وتعادل الهجوم في الناحيتين فبينما كان جناحا المختلط يتهزان الفرص لسحب فريقهما الى ناحية المرمى الترساني، كان مختار وأخوه ممدوح يقودان فريقهما في طلعات لها خطورتها وشدتها

على أنني أريد هنا ان أعترف بأن السويفي وريحان استطاعا تماماً أن يشلا من حركة لطيف والزبير وان يعدا عليهما أنفاسهما وبحكما مراقبتهما احكاما وضح أثره من مبدأ المباراة الى نهايتها

مضى من الوقت عشرون دقيقة والترسانة تجاهد للتعادل والمختلط يعمل لتعزيز فوزه فتحولت الكرة الى ركن المختلط واحتسب «كورنر» للترسانة تصدى له لاعبهم شميس فرمى رمية أفقية شائقة تلقاها كاسب برأسه فحول اتجاهها الى الشبكة وسارت مارة برأس سالم في طريقها الى الهدف مسجلة اصابة التعادل للترسانة

نشطت الترسانة بعد ذلك ولا شك وتنبه السالمان للخطر المحدق بفريقهما فوقفا وقفة حازمة الا أنهما عمدا الى الالعاب الخشنة في صد عادية خصومهما ولم يرض الحكم بذلك فكان فيصلا للقانون وحامياً لحياضه بما أطلق ألسنة الجميع بالثناء عليه والاشادة بذكره.. كان هذا في الشوط الاول وقبل ان يحتدم الوطيس بين المتنافسين

ومرت بنا فترة بعد ذلك تداولت فيها الكرة من الدفاع الى الدفاع وشلت حركة الهجوم من الجانبين وبرز سالم وأخوه يرميان رميات شديدة ويتلقيان (الرد الخالص) من زكي عثمان وعلي كاف أما عبد العال وحمدي فقد جثم كل منهما في عرينه دون عمل

وانتهى الشوط الاول بتعادل الفريقين وجاءت فترة الاستراحة أو فترة التكهنات بقول أصح فكنت تسمع الآراء تتضارب والحجج تتلو الحجج الى أن قطع عليهم بدر الدين حبل الاسترسال بصفارته المعتيدة



منظر غريب التقطته آلة التصوير اثناء هجوم أحد افراد الفريق اليوناني للتخلص بالكرة من لاعب ترساني

هجمت الترسانة هجوماً متوالياً في مبدأ الشوط ثم عادت الآية فانعكست وهب المختلط يرد عادية منافسيه ويهجم هجوماً عنيفاً الى أن مضى من الوقت ثلث ساعة فاحتسبت رمية (كورنر) الى المختلط شيعها لطيف وتلقاها اندراوس برأسه فسجل الهدف الثاني لفريقه

احتدمت الترسانة نشاطاً بعد ذلك ولكن المختلطين رأوا أن يقنعوا بذلك النصر وأن يستميتوا في الدفاع بل وفي إضاعة ما يمكن إضاعته من الوقت كيلا يعطوا الفرصة لمنافسيهم لاضاعة ثمار ذلك الفوز

الترسانة تهجم والمختلط يدافع وخصوصاً في الثلث الاخير من الوقت الى أن بقي من الزمن خمس دقائق فقط حين أخطأ سالم في منطقة الجزاء ضد كاسب أثناء هجومه. كما أخطأ أخوه ضد ممدوح في نفس الوقت. ولم يشأ الحكم أن يتهاون في الامر فاحتسب ضربة جزاء رماها ممدوح فأصابت وكانت هدف التعادل الذي أحيا موات الامل في نفوس الترسانيين وبعث روح التمرد في المختلطين

عاد أفراد الهجوم المختلط لمساعدة دفاعهم وبدأت الترسانة تتلاعب بهم في هجوم عنيف متواصل كان من نتيجته ان عمد لاعبو المختلط الى ما كنا ننزههم عنه اذ فقدوا شعورهم ولجأوا الى ايذاء منافسيهم في اجسامهم

وهنا جاء دور الحكم فوقف وقفته المشرفة ولم يفرط في صغيرة او كبيرة الا احصاها بصفارته المعروفة بشدتها في الحق ودفاعها ضد الباطل

بقيت ثلاث دقائق فقط فارتكب لاعب من المختلط خطأ ضد زميل له من الترسانة واحتسبها الحكم وكانت على بعد امتار من منطقة الجزاء فتصدى لها ممدوح ايضاً واصطف المختلطون امامه كحاجز متلاصق، الا انه رماها رمية سريعة خاطفة مرت برؤوس الجميع اشد ما كان عجبنا، بل واعجابنا عند ما رأيناها تتخبط في شبكة حمدي الذي لم يكن يتوقع ان تخونه يقظته فيها الى هذا الحد. وكانت هذه الرمية هي فصل الخطاب في نتيجة المباراة اذ جعلت اهداف الترسانة ثلاثة ولم يتعد المختلط الهدفين

واشتدت روح التمرد من المختلطين فكانوا أسوأ مثل لغيرهم وزاد الحكم فمد من الوقت مايعوض فترات الانتظار التي ضاعت وفي تلك الاثناء أخرج من الميدان دفاع المختلط الا... ومع ذلك لم يعتبر زملاؤه فظلوا في عنا... مسترسلين. واحتسبت ضربة جزاء أخرى... لم تترك لممدوح فرصة اصابتها فناب عنه... اخوه محمود في اضاعتها. اذ رماها الى جانب... الهدف فقال قائل القوم ان رئيس الترسانة... يرد ان يجرح من احساس ضيوفه فيزيد في... هزيمتهم بل اكتفى بما ناله من نصر بالاهداف... الثلاثة.. وقال آخرون أن قدمه لم تتمكن... من الكرة فدفعت بها الى الخارج والله اعلم...

هذا وقد كنت أريد أن أتوسع في التحدث... عن تلك المظاهر السيئة التي أبداها لاعبو... المختلط والتي أعتقد ان وجود بدر الدين... هو الذي خفف من تيارها الجارف... ولكن المجال لا يتسع لذلك فاكتفي بما تقدم...

## في جمعية الشبان المسلمين

نهضة مباركة تلك التي رأتها عيناي في... القسم الرياضي لجمعية الشبان المسلمين مساء... الجمعة ١٤ الجاري. فقد ذهبت بصحبة أحد... الزملاء الرياضيين الذين كانوا من أعمدة النهضة... الحديثة في ألعاب الثقلة والمتوازيين — مصطفى... ثابت افندي — الذي يعود فيستأنف مرانه بعد... هجر طويل — ذهبنا واذا بالمكان قد ازدحم... بشباب ناهض تلوح عليه علائم الصحة ويبدو فيه... النشاط جلسوا في وقار الشيوخ دون همس ومن... اصطف هذا الجمع في شمال الرحبة الغربية... ورتبت أمامهم أدوات الالعاب وجلس في...



لاعبان أحدهما يوناني والآخر ترساني في انتظار هبوط الكرة من أعلى



احد مناظر المباراة بين الترسانة والمختلط في يوم الجمعة الماضي



فرقة الالعاب الجمبازية بجمعية الشبان المسلمين وفي وسطهم مدربهم النشيط منصور أفندي شعلان

بسط حضرة الرياضي الكبير ( عبد الله ) وعن يساره حضرة زميله ( احمد احمد ) رجال وزارة المعارف الذين يعملون عملاً على غيرهم وينوه به الكثير . ومع ذلك يسيرون بنشاط وجد وعزيمة لا تعرف - وقبل أن تنتصف السابعة - سمعنا يدوي واذا بالقادم رئيس الجمعية ، المرزعبد الحميد سعيدبك ، وبحضوره الحفلة فتقدم الأستاذ منصور شعلان منظم قام بألعاب جمناستيكية على المتوازيين الثابتة فالحصان . وقد أظهر من البراعة ما يستحق عليهما الثناء الجزيل . وكان الشكل التوني فان العابه تدل على مستقبل

وبعد ان مكثنا ثلاثة أرباع الساعة نشاهد الألعاب قادنا حضرة الدكتور فضلي العلوي حيث صفت موائد الشاي وما أن انتظم عقد الحاضرين وأخذ كل ، عزفت الموسيق بالسلام الملكي فقمنا احتراماً ، ثم نادى الدكتور بحياة مليك ثلاثاً فردد الحضور النداء بصوت شق السماء.

تناولنا ما لذ وطاب وشربنا الشاي وأعقبناه فاكهة مدتها يد الكرم بسخاء . ثم قام الرئيس وأعطى الكلمة للدكتور فضلي قسم الالعاب الذي ارتجل كلة في فوائد الرياضة البدنية وضرب الامثال الغربية وخاصة الانجليزية . فلقي قوله الاستحسان والتصفيق . سعادة الرئيس فارتجل هو الآخر كلة عجاس شديد . ثم وليه مصطفى افندي كلات مختصرة في صوت هادىء . أقصر الخطباء حديثاً لأنه - كما خطابه - لم يحدث شيئاً بقوله بعد الدكتور الرئيس

وعقب ذلك استأذن فضيلة الشيخ بكري كلة عن الرياضة من الوجهة الشرعية . وقد جذبت هذه الخطابة الموزونة آذان الحضور - وفعلا عرج بنا الخطيب نحو رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) وكيف كان يزاول الرياضة ثم وصف كيف كان العرب يعتنون بالفروسية واللعب بالسيف . وضرب الامثلة بسيدنا علي ( كرم الله وجهه ) ثم بخالد بن الوليد رضي الله عنه . وربما كان أبلغ ما قال : « ان الحجاج أتى لولده بمعلم وأوصاه بقوله : « يا أستاذ علمه السباحة أولا ثم القراءة والكتابة فانه قد يجد من يكتب له ومن يكتب عنه ومن يسمعه ولكنه لن يجد من يسبح عنه »

وقام بعده عبد الله بك سلامة فألقى كلة حافلة جمعت فأوعت فقد طرق كل الابواب وضرب الامثال العربية والدينية قديمها وحديثها ثم حلل طريقة الصلاة الاسلامية من الوجهة الرياضية وأطلق عليها « الطريقة المحمدية » .

والحق انه قال فأجمع حتى شهد فضيلة الشيخ بكري نفسه قائلا « بإسلام . والله كان يقتضي الكثير » . ولا غرو فعبد الله بك رجل ضليع مطلع درس الكثير ومارس الأكثر - وكانت أقواله مسك الختام

وانتهت الحفلة كما بدأت بالسلام الملكي فالهتاف لمليك البلاد ثم لحياة الجمعية ورئيسها وانفرط العقد والكل يدعو بتقدم مستمر لهذه الجمعية الناهضة

## الترسانة ثانيا

### ويونان الاسكندرية

وكان نادي العمال أقسم ان يجبرنا على اعطائه أكبر فراغ في هذا القسم الرياضى .

وكان آيات الفن التي أبرزتها بدائع « الاخراج » الهري تجبرني على ارجاء بقية مواد الاسبوع الى أجل آخر . ولو كنت حاضراً - سيدي القارىء - لمنحتني أوسع العذر . فالترسانة التي فقدت من عناصرها الدقيقة كلا من علي رياض ومنصور واندراوس قيض الله لها كاسباً ومختاراً وممدوحاً . ولو ان هناك خلافا بين السلف والخلف إلا ان الاخير أكثر انتاجاً وأحرص على انتهاز الفرص

سمعت كثيراً عن فريق يونان الاسكندرية وانتشرت في الميادين والشوارع الاعلانات المختلفة الاحجام المثلثة اللغات . واتصلت بي رغبة يونان الاسكندرية في تفضيل الترسانة على غيرها من فرق القاهرة لنظافة ألعابها وبعدها عن كل خشونة . وكنت اذا قابلت يونانياً امتدح فريقه بألفاظ عريضة حتى خيل إلي أنهم بلغوا شأواً بعيداً فاقوا فرقنا فنا ومقدرة - سمعت الكثير وقرأت الكثير واذا بيوم الاحد ١٦ يدنو وإذا بي أولي وجهي شطر نادي الترسانة

أخذت مكاني ونظرت يمنة ويسرة فوجدت ازدحاماً ( يونانياً ) مدهشاً يخالطه عدد ليس بالكثير من « الطربشين والمعممين » وأغلبهم من رجالات الورش ولاعبي الأندية المصرية فقلت في نفسي ومتى يهتم جمهورنا اهتمام هؤلاء بفريقهم . تألمت وزادني ألماً أن أرى جمهور يوم الجمعة ( في مباراة الترسانة والمختلط ) ينفض بتاتاً حتى بعد انتصار الترسانة - ان كانت الكرة العتيقة ما تزال تجذب الجمهور وان كان النصر هو الآمر بالحضور - لم يجد هذا ولا ذاك . وأمرنا الى الله

ولا أراني في حاجة لنشر وصف المباراة مفصلا لتشابه أول دقيقة منها بآخر دقيقة . ولانسجام اللعب في كل الاوقات وانما بعد ان أقدم بدي مهنئاً المستر ( فرنر ) المدرب الجري على الاخذ بناصر اليونانيين من هوة الخشونة والرعونة الى الفن البديع والهدوء في لباقة وحكمة . أقسم لك ان هذا الفريق سيكون خطراً أي خطر على فرقنا جميعاً بعد عام واحد اذا بقي لهذا المنتج الجبار و « المخرج » العظيم . وأخشى كثيراً من تطلع هذا النشء الصغير الذي كان أعلاه في السابعة عشرة والثامنة عشرة من عمره والذي وقف أمام الترسانة نداً عنيداً ، أن يسيطر على فنية اللعبة في هذا البلد - وأعود فأقول أمرنا الى الله ما دمنا لم نوفق لمرن يقودنا الى الصالح ويرشدنا فيخلق منا خلقاً جديداً

أما ملاحظاتي على الفريق اليوناني فانه مع الاسف لم يكن يصوب رميات الى هدف خصمه تستحق الذكر رغم احكام التوزيعات. وقد قال لي المرن ( فارنر ) أن هذه ظاهرة لم يشاهدها في غير هذه المباراة . وينسب ذلك الى متانة دفاع الترسانة . وعندي أن أبرز فرد فيهم هو متوسط الدفاع - الداهية القصير - أما أشبال الترسانة الذين سجلوا لأنفسهم ولناديهم انتصاراً على انتصار فقد أجادوا وكانوا أيضاً دهاة في التوزيع وأخطر من زملائهم أمام الهدف . وأعتقد لو أن ممدوحاً هجر الانانية قليلا لأتى بأحسن من هذه النتيجة . أما فقوسه فلم يكن موفقاً إلا في الشوط الثاني

ولم يعودنا السويق وقفة أمس - أما الوكيل فرأى أن يلعب في اليمين بدلا من اليسار . ولم نر ( شميس ) في هذه المباراة وعلمنا ان ساقه مازالت تؤلمه فنتمنى له شفاء عاجلا ليستفيد فريقه به وليكون هو وعلي كاف عقبة عزيز على الغزاة اجتيازها

أما نتيجة المباراة فكانت هي بعينها نتيجة الترسانة والمختلط . أي ثلاثة أهداف للاولى وهدفين لليونان

رفقي



### بطل الجرسونات

اقيمت في باريس مسابقة بين الجرسونات ففاز فيها الجرسون ادوارد سامان وتراه في الصفحة يحمل الصينية التي ركض بها وعليها اواني الشراب فسبق زملاءه الآخرين والصورة التي الى اليسار تمثل الجرسونات الذين اشتركوا في المباراة





### اثاث من الالومنيوم

افتتح في برلين معرض الالومنيوم يبين المجال الواسع لاستعمال هذا المعدن وترى هنا ناحية من ذلك المعرض رصفت فيه بعض المقاعد والموائد والادوات المصنوعة من الالومنيوم

### كبرى عجيب

من اعجب كباري العالم كوبري سكة الحديد الجديد في دورن وهو الاول من نوعه كما ترى في الصورة



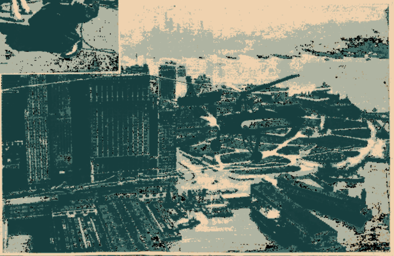


### البقر والتمدن

يسير الاميركيون في سبيل التمدن بخطوات واسعة ولذلك راحوا يفكرون في ان يحلبوا ابن البقر بالآلات الكهربائية وقد افلحت التجارب التي اجريت اذ اخترع بعضهم جهازاً كهربائياً يكفي ان تضغط على زر فيه فيحلب ابن البقرة بكل سهولة . وترى في الصورة للمهندس الاميركي موريس فرانسيل يجرب هذا الجهاز

### طيارات ذات مراوح

طارت في سماء نيويورك طيارتان من نوع جديد تعلوهما مروحة ذات اربعة اروح مكان جناحيهما [illegible] استطاعتا ان تطيرا بين العمارات الشاهقة وتتحركا في طريقهما حسب رغبة قائديهما وتراهما في الصورة وهما عالقتان فوق ميناء نيويورك



( الدنيا المصورة ) مجلة جامعة تصدر عن دار الهلال مرتين في الاسبوع ( أميل وشكري زيدان ) ـ الاشتراك لسنة في مصر ٨٠ قرشاً ولستة أشهر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٦٠ قرشاً لسنة و ١٠٠ قرش لستة أشهر
عنوان المكاتبة : « الدنيا المصورة » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر ـ تليفون ٧٨ او ١٦٦٧ بستان ـ الادارة : بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كوبري قصر النيل

# الدّنيا المصوّرة

تصدر عن «دار الهلال» مرتين فى الاسبوع

AL DUNIA AL MUSAWARA - No. 117 - Cairo 23 November 1930



## ملكة الجمـــال فى العالم

تهدى تحيتها الى مصر بواسطة « الدنيا المصورة »

## المصور – الخميس

سجل مصور لحوادث الاسبوع وتقدم العالم

هي أغلى المجلات المصورة الكبرى التي كان صدورها بدء عهد جديد في الصحافة العربية ، لها مكانة خاصة عند الطبقة الراقية المستنيرة رجالاً ونساءً ، وهم يعتمدون عليها لتتبع الحوادث والتطورات الداخلية والخارجية بما يجدون فيها من صور ورسوم وبيانات في منتهى الدقة والاتقان

## كل شيء – الجمعة

مجلة جامعة فيها شيء من كل شيء

هي مجلة العائلة والشبيبة الراقية ، تدخل المنزل كل أسبوع فيتداولها الأبناء ، ويجد كل فيها ما يهمه من أحاديث شائقة ومعلومات جذابة في العلوم والآداب والفنون بأسلوب سلس قريب التناول ، ولها عناية خاصة بشؤون الجنس اللطيف ، وقسمها النسائي يكاد يكون مجلة نسائية قائمة بذاتها

## الفكاهة – الثلاثاء

مجلة فكاهية روائية : جد في هزل ، وهزل في جد

هي المجلة الفريدة في نوعها بين المجلات العربية ، بل هي مجلتان مجتمعتان : احداهما تتناول ضروب الفكاهة والدعابة ، والأخرى تحوي مجموعة من القصص الطريفة موضوعة ومترجمة ، وكلها مزينة بالصور والرسوم المتقنة ، وهي خير ما يشغل به وقت الفراغ التسلية والفكاهة

## الدنيا – الاربعاء والسبت

مجلة الطرائف والبدائع : أغرب نواحي الحياة

هي المجلة التي يطالعها الجميع ، لما فيها من قوة جاذبية ، وابتكارات شائقة ، كل ما فيها يلفت النظر ، ويستوقف الفكر ، من حوادث خارقة وعادات غريبة ، وسياحات خطرة ، ومعارف متنوعة ، وبعبارة أخرى فهي تختلف في موضوعاتها عن كل ما تنشره الصحف والمجلات الأخرى




بقلم الاستاذ فكرى اباظة

## الحب، أو المجد ؟ !

الآنسة «ماريا تيرا» هي الطائرة البرتغالية الوحيدة وتبلغ من العمر ٢٢ سنة . ولما عزمت على القيام برحلة من أوروبا الى أميركا تحمس لها الشعب النسائي فأقبل على جمع الاكتتابات. ولكن الآنسة العزيزة الطيارة تركت الجماهير «تعز» جمع الاكتتاب وطارت مع حبيبها «السنيور» دالبرتوماركيس، فارة هاربة من ميدان المجد الى ميدان الحب ! . . .

ومسائل «الحب» وحوادثه هذه حيرتني حقيقة . فأنا من الذين يعتقدون ان وطأة الحب قد خفت كثيراً في العصر الحالي وبالأخص في سنة ١٩٣٠ . وأنا من الذين يعتقدون ان عصر الكفاح الحاضر عصر يتناقض مع ارتقاء الحب الى درجة الغليان وتضحية الصالح في سبيله . بل أعتقد ان الظروف العالمية القاسية منحت المحبين من الجنسين حكمة وعقلاً رزيناً وتقديراً للعواقب قضت على «الحب الطائش» واحلت محله «الحب الرزين» . . .

هذه الفتاة المسكينة الصغيرة التي تطلق لها وجهة الجماهير وحماستها في سبيل فتاها العاشق لم تفكر طويلاً في مستقبلها : ستمضي شهرين خياليين أو ثلاثة أشهر في شمالي ايطاليا، أو على ثلوج سويسرا، أو في «الغابة السوداء» بألمانيا ثم يثوب اليها رشدها «وتزهق» من الحب و «ملحقاته» من تنهدات وتأوهات ودموع وقبلات وستعود الى وطنها فيستقبلها المجد الضائع، ونظرات التهكم والسخرية . . .

أيها المحبون : أحبوا : وانما «بعقل» . .



## «أنا ومن ينتمي الي» ؟ !

من التلغرافات الغريبة التي استلفتت نظري هذا التلغراف :

تلغرافي مصر في ١٥ نوفمبر سنة ٩٣٠

«استقلت اليوم من حزب الاحرار الدستوريين وأؤيد دولتكم في سياستكم وأعلن انضمامي أنا ومن ينتمي الي للحزب الجديد

عمر بشير

صفط الشرقية المنيا

أما «انت» يا سيدي فقد عرفنا اسمك ومحل اقامتك بقي ان نتشرف بمعرفة «من ينتمي اليك» لنسجل اسماؤهم في سجل الحزب الجديد وليقوموا بدفع الاشتراكات وليتحملوا المسئولية السياسية التي تتصل بالالتحاق بالاحزاب ! . . .

ويود الذين تشرفوا بمطالعة أنوار تلغرافك أن يعرفوا من أي صنف هؤلاء الذين ينتمون اليك : أم أولادك وأبناء اعمامك وخؤولتك وأقرباؤك واصهارك أم طائفة «المرابعين» و «الملية» في الغيط . أم طائفة «الصبيان» في محل تجارتك ان كنت تاجراً ! ؟

كم كان جميلاً بك ان تطلق الحرية «لمن ينتمي اليك» ليظهر رغبته بنفسه بدل هذه الوكالة النكراء ! . . .

ليست هذه طريقة الانضمام للاحزاب فاسمح لي «أنا ومن ينتمي الي» أن نحتج عليك «أنت ومن ينتمي اليك» أشد الاحتجاج ! . . .

## حكومة داخل حكومة

كم هي بديعة ومبتكرة الحوادث المصرية . .

مودة اليوم الشائعة ان كل مدير يدعو النواب الوفديين الى دار المديرية ويقوم فيهم خطيباً فيقول :

«أيها السادة :

«ان الحكومة تلقي عليكم مسئولية وقوع أي حادث يخل بالنظام والامن العام»

أنا من الذين يقدرون صدقي باشا كل التقدير من ناحية المنطق السليم . ولا أظن ان في مصر من لا يشترك معي في هذا التقدير برغم النظر عن الآراء والمبادىء

فهل من المنطق السليم أو هل من الجد في القول أن يقال هذا الكلام في مثل هذه الايام . . .

أفهم أن توجه هذه المسئولية للناس في «شرق الاردن» أو في «التبت» أو في «مديرية بحر الغزال» ولكن أن يقال في أمة لها قانون ومحاكم وأصول وتقاليد فأمر يدعو للغرابة وللضحك أيضاً . . .

اذن يجب على هؤلاء النواب أن يقوموا بعمل البوليس في حفظ الأمن دفعاً للمسئولية ؟!

ومن الذي يحدد هذه المسئولية وعلى أي أساس يرتكز توجيهها اليهم ؟!

ها قد حصلت حوادث كثيرة فتسلمت النيابة التحقيق ووقفت وزارة الداخلية تتفرج فأين ذهب ذلك الانذار وما هو مداه وما هي كيفية تطبيقه ؟!

«تخريعة» . وتخريعة بالخط الثلث !!!

## بطلة «الموائد» العالمية !

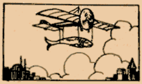
اذا كنت سمعت عن مباراة عالمية في موائد الاكل والشرب فقد نالت البطولة بحق وعدل المائدة التي أدبت في «كازينوسان فرنسيسكو» للاعبي البولو البريطانيين ! . . .

جاءت التلغرافات بأن الداعين لهذه الاكلة الجنونية قد استوردوا لها — وهم في أمريكا — السمك من مصر . . . بالطيارات . . . وان الطباخين مضوا نحو شهرين في اعداد الخضار، واللحم، والحلوى، والسلاطات . . . وان الفرد الواحد تكلف ٢٠٠ ج . م في هذه «العشوة» !

مائتا جنيه !!!

أعني أن المدعو الواحد أكل بثمن فدانين من اجود الاطيان . . . اي انه تعشى بثمن مائة قنطار زاجوراه . . . أي انه تعشى بايراد عام «لعزبة» مساحتها اربعون فداناً . . .

هنيئاً ايها الاغنياء . ونظرة الى هذا الجنون ياروسيا ! ! !



## شبح المعاهدة

لايزال شبح المعاهدة يظهر ويختفي في كل حين ويشاغل المصريين في كل ازمة . . .

يقول مراسل «الديلي هرالد» ان الوفد سيتفق مع الاحرار الدستوريين نهائياً . وانه سيكون من نتيجة هذا الاتفاق ان يذهب دولة «محمد محمود باشا» الى لندن حاملاً اقتراحات جديدة للمعاهدة ؟ !

ولا افهم من اين تلقى مراسل «الديلي هرالد» معلوماته هذه . واتوقع سريعاً ان يحظى الجمهور بتكذيب لاقواله . او يصبح من واجب جنابه ان يزيد الامر ايضاحاً فيبين لنا مدى هذه الاقتراحات الجديدة ؟ هل تتجه نحو الشدة ولن يكون هذا معقولاً . ام تتجه نحو «الخفة» وهذا يؤثر على مركز الحزبين.

لاهذا ولا ذاك ولكنها تخيلات مراسل . .

## «البرواز» المسحور

عند احد «العمد» من معارفي «برواز» مسحور وضعه في غرفة الاستقبال . وقد زرته في سنة ١٩٢٤ فوجدت في البرواز صورة المرحوم سعد باشا . ثم زرته في سنة ١٩٢٥ فوجدته قد نزع الصورة ووضع بدلها صورة زيور باشا . وزرته سنة ١٩٢٦ وسنة ١٩٢٧ فوجدت صورة المرحوم ثروت باشا . ثم بعد سنة صورة النحاس باشا . ثم صورة محمد محمود باشا . ثم صورة عدلي باشا . ثم صورة صدقي باشا . . .

وقد سألته عن سر هذا البرواز وسر هذه الصور التي تظهر وتختفي فقال لي انه بصفته عمدة قد خصص البرواز لرؤساء الوزارات أياً كانت نزعتهم الحزبية ! . .

قلت ولم لاتضع بروازاً مستقلاً لكل وزير جديد ؟

قال : ومأمور المركز !

قلت : حياك الله وبياك . اذن أنت تحب الجميع !

قال : لا ! أحب الوزير الموجود !

قلت : وهل «ترمي» صورة الوزير السابق . . .

قال : لا ! أحفظها عندي حتى يأتي دورها . . .

من هذا الصنف يتكون بسرعة البرق «حزب الميري» ! . . .

## يوم الحداد

فكرة لا بأس بها أن تحدد أيام للحزن كما تحدد أيام الاحتفالات . واذا افتحنا قائمة أيام الحداد المصرية فمن الواجب أن لاينسى الزعماء الكرام يوم دخول الانكليز مصر — ولا يوم توقيع اتفاقية السودان — ولا يوم ضرب الاسكندرية بالقنابل . . .

هذه هي أيام الحداد الصحيحة الجديرة بأن يحد فيها المصريون وما دامت القضية المصرية لا تزال «منظورة» وما دام الاحتلال لايزال على قيد الحياة فمن المناسب أن نذكر نكباتنا كما نذكر مسراتنا سواء بسواء . . .

امة عجيبة هذه التي لا تحتفل الا بالاعياد الكاذبة . فاذا بحثت في أيام السنة كلها عن أيام قومية يحييها الناس أو يبكيها الناس لم تجد يوماً واحداً ! . . .

هل لأحد المؤرخين الطلعين أن يوافي القراء بالايام التي تستحق التمجيد . والتي تستحق الحداد ؟ !

وهل للاحزاب المختلفة أن تتفق على الايام البارزة في تاريخ مصر القديم والحديث ! . . .

هـذا ما يحدث في أرقى ممالك العالم فهل لمصر أن تقتدي وهل لها أن تفعل ؟ !

**فكرى أباظة**

المحامي

# ملكة الجمال في العالم
## تهدى تحيتها الى مصر بواسطة « الدنيا المصورة »

عندما كانت فرقة رمسيس فى جنوب أميركا ترفع شأن التمثيل المصرى وتنشر الدعاية الصادقة لمصر كان بين أفرادها الممثل الأديب والصحفى المعروف الأستاذ قاسم وجدى وقد أرسل الينا يتحدث عن مسابقة الجمال الدولية التى أقيمت فى البرازيل وينقل الينا أحاديث ربات الجمال

اذا ادى بك المطاف الى ريودي جانيرو عاصمة البرازيل وأجمل مدن العالم ، وسرت بين منازلها الجميلة ودورها الشاهقة لفتت نظرك ناطحات السحاب وهي تشمخ بقممها الى السماء كأنها تتحدى الجبال والتلال . وتركتك في روعة واعجاب وقد كنت من قبل تحسب ناطحات السحاب قاصرة على اميركا الشمالية وليس لاميركا الجنوبية منها نصيب

وبين هـذه الدور الشاهقة والصروح المشيدة بناية تشق طريقها بين اجواز الفضاء . وتبلغ طبقاتها اثنتين وعشرين طبقة . تحوي آلافا من العمال يعملون في حركة مستمرة ونظام بديع . وكأنها قفير نحل يدوي بما فيه من نحل نشيط مقدام

وهـذه البناية الشاهقة ادارة جريدة واحدة تدعى جريدة « اوبتي » أي المساء . وهي أكبر جريدة تصدر في اميركا الجنوبية . تطبع يوميا سبعمائة وخمسين الف نسخة . ويبلغ عـدد عمالها ثلاثة آلاف عامل . وتطبع ماكيناتها الهائلة مائة وستين الف نسخة من الجريدة في الساعة الواحدة

ويتولى التحرير فيها فئة من كبار الكتاب يبلغ عـدد أفرادها خمسا وستين محرراً على رأسهم رئيس التحرير وهو الدكتور ازمايل

اذا قابلته ادهشك أن مثل هـذا الفتى الصغير السن يتولى رئاسة تحرير هذه الجريدة الواسعة الانتشار

فهو شاب لايعدو الثلاثين من عمره ، تلمح فيه لاول نظرة دلائل الذكاء الخارق والنظر البعيد، والتفكير العميق .وفي استطاعته الوصول الى هذا المركز الذي يشغله ، وهو ما زال في سن الشباب ، أكبر برهان على شدة ذكائه وتوقد ذهنه

فكر الدكتور أزمايل رئيس التحرير في عمل مباراة دولية للجمال تشترك فيها غادات يمثلن دول العالم ، وكان يعلم أن مثل هذا العمل يقتضي المبالغ الطائلة ، ولكنه لم يتردد في تنفيذه

وعملت المباراة على نفقة الجريدة فكلفها خمسة وعشرين مليونا من الفرنكات ! ! . .

أما الفتيات اللواتي انتدبتهن دولهن واللاتي اشتركن في هـذه المباراة فقد بلغ عددهن ستاً وأربعين فتاة

منهن عشرون فتاة أوروبية
وواحدة لبنانية
وواحدة تركية
وأربع وعشرون أميركية

وتوافدت جميلات العالم على ريو دي جانيرو ومع كل منهن فرد من عائلتها رافقها في رحلتها الطويلة ، وقد أرسلت ادارة الجريدة الباخرة « كويابا » من بواخر شركة اللويد البرازيلية تحضر المتباريات الى البرازيل ثم تعيدهن الى أوطانهن على نفقة الجريدة

وكانت ساعة سعيدة تلك التي قضيتها مع



مس يولاندا بيرا ملكة الجمال في العالم

الدكتور أزمايل يحدثني عن المباراة وطرائفها

سألته عن الدافع الذي حمله على القيام بهذا العمل الذي كلف ادارة الجريدة هـذه المبالغ الطائلة . فكان جوابه : « انني أفعل ذلك خدمة للبرازيل . . وقد أنتج هذا العمل فأصبح اسم البرازيل على كل شفة ولسان »

وسألته : « ولماذا لم ترسل الى مصر لتشترك في هذه المباراة ؟ »

فأجاب : « انني لم أهمل هذا الواجب نحو مصر التي أحبها والتي عرفتها في شخص زعيمها الراحل سعد زغلول الذي كان لي الفخر بأنني أول صحفي اميركي كتب تاريخ حياته بالتفصيل وأرسلته بالتلغراف لجريدتي من باريس عند ما وصلني نعيه وكنت حينذاك مراسلا لجريدتي في العاصمة الفرنسوية

« واني آسف كل الاسف لاهمال مصر الاشتراك في هذا العمل العالمي . وقد ارسلت الى جريدة «الاهرام» باعتبارها أكبر جريدة يومية في مصر لتقوم بنشر الدعوة بين مواطنيها وتنتخب من تمثل مصر في هذه المباراة فلم أتلق منها أي رد حتى ولا ما يفيد وصول رسالتي اليها

ولا ريب انني كمصري مشاهد نتائج المباراة استطيع ان أقول ان مصر فقدت بعدم اشتراكها في هذه المباراة فرصة حسنة كان في مقدورها ان تخدم بها نفسها خدمة عالية لا تقل عن الخدمات التي تقوم بها الجمعيات المصرية في اوربا لنشر الدعاية لمصر

وقد ادرك ذلك الغازي مصطفى كمال باشا فاهتم بهذه المباراة ، وانتخب بنفسه الفتاة التي مثلت بلاده ، وأوصاها بأن تعمل على ما يحفظ



مس ارجنتين ( الفائزة الثانية )

سمعة تركيا ويرفع من شأنها . فكانت الغادة الحسناء عند وصيته ، ورفعت بجمالها وعلومها وآدابها علم تركيا بين اعلام الأمم

وكان من نتيجة ذلك ان تواترت الاشاعات تزعم ان الغازي يفكر في الاقتران بهذه الغادة الحسناء

ولقد كانت مصر أحوج ما تكون لمثل هذه الدعاية ، لا سيما وان هنا كثيرين يجهلون ان في الوجود شيئاً اسمه مصر ، وكثيرين غيرهم يعتقدون ان مصر صحراء مقفرة ، شعبها يلبس الجلود ويسكن الاكواخ ويقتات بالجراد ! !

### الى معرض الجمال

كنت في طريقي من مصر مغتبطا كل الاغتباط لأن وجودي في البرازيل سيوافق اقامة ذلك المعرض الفاتن ، وفي استطاعتي حينذاك ان أفيه حق قدره من الوصف والتعليق

ولكن طرأت علينا ظروف قهرية اضطرتنا للبقاء في جنوى اسبوعين ، فلما كدنا نصل الى ريودي جانيرو حتى علمت ان المباراة انتهت ، وان ملكات الجمال عدن الى أوطانهن ما عدا ثلاث منهن

مس رومانيا وقد بقيت مع أمها السائحة في ريودي جانيرو

ومس الولايات المتحدة وقد اتفقت مع إحدى ادارات السينما على الظهور بين الفصول ليشاهدها الجمهور فقط ! ! . . مقابل أربعين جنيهاً يومياً . . .

ومس البرازيل التي كانت ملكة الملكات والتي نالت لقب ملكة الجمال في العالم

### مع ملكة الجمال في العالم

لم يكن سبيلي الى ملكة الجمال ممهداً فقد لقيت كثيراً من العناء حتى وفقت الى لقائها ولا ألومها على تمللها الطويل ، وإخلافها المواعيد ، فان من حق الجميل ان يتدلل . فما بالك بملكة الجمال في العالم ! !

ولا يفوتني أن أعترف بفضل جهاد الصديق الماجور ميشيل خوري الذي مهد لي سبيل لقائها وذلل كل ما اعترضني من الصعاب في سبيل الوصول اليها

والماجور ميشيل خوري لبناني الاصل ، هاجر الى البرازيل من خمس وعشرين سنة ، بعد أن رأى الهواء في بلاده يختنق الاحرار لاستبداد الحاكمين وعسف الجندية البرازيلية، وانضم الى صفوف الجيش البرازيلي ، ومازال يرتقي في الجيش حتى بلغ رتبة الماجور

ولما أقيمت المباراة انتدبته اللجنة القيام بوظيفة السكرتير العربي



الدكتور جارالدو روشا صاحب جريدة « اوبتي » مع مس كوبا ومس ارجنتين وملكة الجمال في العالم ( مس برازيل ) ومس تركيا

البلاد الشرقية للاشتراك في هذه المباراة

ولم يكن الحديث الذي دار بيني وبين ملكة حديثاً صحفياً بالمعنى المفهوم. فقد جلست معها أكثر من مرة، وفي كل مرة كنا نتحدث كما يتحدث الاصدقاء، فيشمل حديثنا شتى الشؤون..

## هل الجمال وراثي أو طبيعي

تحدثنا عن الجمال، وهل هو وراثي أم يهبها الله لمن شاء من عباده

فكان من رأيها ان الجمال منحة لا علاقة له بالوراثة فقد تلد الام الجميلة طفلة دميمة المنظر وقد تلد الام القبيحة طفلة تفتن الالباب

وكان أبوها يحضر هذا الحديث فلم يوافقها على هذا الرأي واحتج بكل ما عنده من قوة ليحاول أن يثبت ان الجمال وراثي وان آباءه واجداده كانوا من ملوك الجمال ولو لم تقم لهم المباريات والمسابقات

## كيف تحتفظين بجمالك

وسألتها عن الوسيلة التي تستطيع الفتاة بها أن تحفظ جمالها، فأجابت: «ان الوسائل لحفظ الجمال ليست في قدرة المخلوق بل هي في يد الخالق

«فقد يكون للفتاة من الجمال ما يأخذ أنظار الرائي ويستثير شعوره، ثم يحدث لها أي حادث بسيط كاصطدام مثلا، أو عثرة بقدمها، فتفقد جمالها في مثل لمح البصر

«والنصيحة الوحيدة التي أنصح بها بنات جنسي ليحتفظن بجمالهن، هي أن يتجنبن العبوسة وأن يبتعدن بقدر الامكان عن التفكير المؤلم، والتكدر والحزن، فان هذه الاشياء من شأنها أن تولد التجاعيد في الوجه فتفقده جماله، وتجعله يبدو في سن أكبر من سن صاحبته ولا تسر الناظر اليه

«وعليهن أيضاً أن لا يلجأن الى وسائل الجمال المصطنعة فيشوهن وجوههن بمختلف العقاقير والأدوية، ويصبغنها بالألوان، فانها كلها لا تعطي إلا جمالا مؤقتاً، يعقبه قبح دائم..»

## ما هو الجمال ؟

وسألتها ما هو الجمال..؟

فقالت: «ليس للجمال تعريف خاص لأنه يتعلق مباشرة بالأذواق. وهي نادرة الاتفاق على رأي واحد. فقد يستحسن ذوقك ما يستقبحه ذوق الآخرين»

وقلت لها باسما: «فاذا اتفقت الاذواق على الحكم بجمال فتاة واحدة ؟؟»

ولم تجب، بل أطرقت برأسها

وقال أبوها صائحاً: «تصبح هذه الفتاة ملكة الجمال في العالم!!»

ثم أشار الى ابنته ضاحكا مفتخراً..

## شعورها بعد الحكم

وتأهبت لألقي عليها سؤالي الاخير فقاطعتني قائلة:

«أعرف ما تريد قوله. تريد أن تسألني عن شعوري بعد ظهور نتيجة الحكم. أليس كذلك ؟؟»

قلت: «هذا صحيح»

قالت: «لم يكن شعوري غير عادي.. بل ظللت محتفظة بشعوري العادي. الى أن انهالت عليّ التهاني، والرسائل والزوار



الاستاذ قاسم وجدي يحادث مس رومانيا على تراس أوتيل جلوريا بريودي جانيرو

وأصبحت صورتي واسمي في كل صحف العالم وإسمي يدوي في الآفاق.. فدب الي اعتقاد خفيف.. انني أصبحت فتاة غير عادية.. وما لبث الوهم أن ولى وعقبته نشوة كبيرة وفرح شديد

«وكان مما يزيد فرحي أنني برازيلية وأن البرازيل اشتهرت بشهرتي..»

## مصر

وانتقلت من موقف السائل الى موقف المجيب حيث أخذت تسألني عن مصر واحوالها الحاضرة، ونهضتها النسائية. وأخذت تصغي الى حديثي عن مصر باهتمام شديد

وما ان علمت منها انها تعرف عن مصر الماضية والحاضرة الشيء الكثير حتى طلبت منها أن تحدثني عن شعورها حيال مصر.

وكان الوقت قد أزف على موعد لها، فافترقنا على أن نلتقي في اليوم التالي

## تحية الى الشعب المصري

وفي اليوم التالي لقيتها في فندق جلوريا الذي نزلت فيه، لأن مسكنها الاصلي في ضواحي العاصمة، وكانت محاطة بسكرتيرها، ووالدها وكثيرين وكثيرات من أقاربها وقريباتها.. وعدد غير قليل من الصحفيين والزوار

وبعد التحية الاولى سلمتني تحيتها التي ترفعها الى شعب مصر مكتوبة بالآلة الكاتبة على ورقة تحمل الحرفين الاولين من اسمها باللغة البرتغالية، وهي لغة البرازيل

ثم رجتني في لطف ان أحمل تحيتها الى الشعب المصري الذي تحبه وتعجب به، وتلطفت فدعتني الى التصوير معها بعد ان التقطت لها عدة صور خاصة «بالدنيا المصورة»

وهاك ترجمة تحيتها الى شعب مصر:

«السنيور قاسم وجدي كصحفي مصري، يريد ان أقول له كلمتين كتحية الى شعبه بواسطة مجلة «الدنيا المصورة»

«انني أحيي الشعب المصري، وبتحيتي له أحيي العظمة الخالدة التي استولت على فكري بعد ان درستها

«ان هذه المآثر الخالدة، والآثار التاريخية، التي يحتويها هذا الوطن العظيم، لتدل على ماله من الفخار والعظمة، وتدعو كل من ينتسب اليه الى التفاخر بنسبه

«وان مجرد الاطلاع عليها، لكاف لان يحملنا الفكر الى تلك العصور الذهبية فنعيش لحظات في جو من الاحلام السعيدة

«وهنا تصبح تحيتي المتواضعة المختصرة لهذا الشعب الكبير العظيم، تحية فتاة ضعيفة قاصرة تقف حياله معجبة ذاهلة

«يولاندا بيريرا»

«ملكة الجمال في العالم سنة ١٩٣٠»

## مع مس رومانيا

انني اتهم!

كانت هذه الكلمة أول ما فاهت به مس رومانيا حين لقيتها لأحدثها باسم «الدنيا المصورة»

ما كادت تعلم انني صحفي شرقي حتى قالت في شبه ثورة صغيرة: «أجل.. انني اتهم.. أتهم مسيو دي فاليف محرر جريدة باريس، ورئيس اللجنة الفرعية في باريس. وعضو اللجنة العاملة في ريو دي جانيرو، بأنه كان المرجع الرئيسي، والسبب المباشر لكل ماحدث من الخلل في المباراة حتى أنتجت هذه النتيجة. وعندي من الاسباب ما يؤيد هذا الاتهام»

ولم أشأ ان أصغي لتلك الاسباب التي تحاول ان تثبت بها أنها أولى من غيرها بلقب



عمارة جريدة «انويتي» في ريو دي جانيرو

ملكة الجمال في العالم بل أردت ان غير مجرى الحديث فسألتها ان تصف لي شعورها حينما أعلن الحكم انتخابها ملكة للجمال في رومانيا

أجابت: «طبيعي انني سررت لذلك. ولكن اؤكد لك انني دخلت المباراة، كما يدخل الانسان مسرحاً أو ملهى للتفرج والمشاهدة»

قلت لها: «وبماذا تشيرين على بنات جنسك بصنعه ليحتفظن بجمالهن؟»

أجابت: «ان يعملن كل ما من شأنه ان يريح ضمائرهن. فلا يؤذين أحداً، ولا يعملن شرا...»

«ان إيذاء الناس وعمل الشر يجلب تأنيب الضمير، وتأنيب الضمير يؤثر تأثيراً فعالا في الجمال»

وسألتها عن رأيها في الجمال

فأجابت: «ان جمال الجسم والوجه يرجع الى جمال الخلق نفسه. ومتى كانت الفتاة ذات قلب طيب كانت ذات جمال، رائع بل انك لتستطيع الحكم على طيبة قلب الفتاة من مجرد النظر الى وجهها. فبقدر ما يبدو من جمال وجهها يمكنك الحكم على طيبة قلبها

«ومن النادر بل من المستحيل أن تجد شخصاً رجلا كان أو امرأة يحمل وجها قبيحاً، ويكون في الوقت ذاته طيب القلب

«فسماحة الوجه دليل على طيبة القلب، والعكس بالعكس»

## حوادث

ولعل خير ما أختم به هذه الاحاديث ان أذكر ما وقع من الحوادث بسبب المباراة

ففي اسبانيا تشاجرت أم غادة اسبانيا مع أم فتاة أخرى ادعت ان ابنتها اكثر جمالا

وبلغ الشجار أقصاه حتى أدى الى تدخل البوليس ورجال الاسعاف!!..

وحدث شقاق كبير بين الجالية اللبنانية في باريس، وبين مواطنيها في بيروت. فقد أرسلت جريدة «انويتي» الى بيروت تطلب انتخاب فتاة تمثل الجمال اللبناني، وأعرضت بيروت عن ذلك الطلب، وغضبت لذلك الجالية اللبنانية في باريس فانتخبت من بينها فتاة تمثل لبنان، وكانت هي الفتاة التي سافرت الى ريودي جانيرو

وحدث بسببها شقاق آخر فان والدها أصر على أن يكون سفر ابنته وهو في صحبتها من باريس الى ريودي جانيرو والعودة منها مع كل ما يستلزم ذلك من النفقات على حسابه الخاص. ولكن إدارة الجريدة رفضت هذا الشرط وبعد مناقشات طويلة وشقاق مستمر نزلت على رأي والد الغادة الحسناء مضطرة امام إصراره الثابت

واشترط أيضاً أن يكون الحكم بمجرد النظر دون اللمس فأجابته اللجنة الى ما طلب

وكانت اللجنة التي تولت الحكم مكونة من أفراد يمثلون كل الامم. وليس بينهم غير اثنين من البرازيليين

وقد انتخب أفراد اللجنة كلهم من الموسيقيين والمصورين والشعراء والكتاب والحفارين والصحفيين

وكانت مس اوراجواي لبنانية الأصل. ولدت من أبوين لبنانيين في مونتفيديو عاصمة جمهورية الاوراجواي فاكتسبت جنسية البلاد وانتخبت ملكة للجمال فيها

وبمجرد الانتهاء من المباراة تزوجت بشاب ثري

أما يولاندا بريرا ملكة الجمال في العالم فقد بلغت طلبات الزواج التي انهالت عليها مايقرب من مليون طلب من أنحاء العالم

ولكنها رفضتها كلها!!

# لم لا ننتفع بفضلات الطعام و « الزبالة » ؟

## ألمانيا تهتم بفضلاتها فتنتفع منها وتتجر بها

ما من عائلة فقيرة أو غنية الا ويتبقى من طعامها فضلات تلقى للقطط والكلاب – ان كان ثمة قطط وكلاب – تأكل منها ما تشتهي ، وتدع ما يفيض عن شهيتها وتضيق عنه بطونها

فوق هذه الفضلات التي نسميها « فتات المائدة » يزيد عن طعامنا من المأكول كثير أو قليل... نودعه صفائح « الزبالة » أو يذهب في « البالوعة »

على ان أهل المدن المصرية في الغالب يربون الدجاج والأوز والأرانب ... وأكل هاتيك الدواجن من فتات المائدة . . . مع قليل من الذرة والبرسيم والحشائش

وقد يكون الاوفق بنا أن نقتصد من خبزنا وطعامنا المطبوخ والفاكهة التي نستطيبها ونتناول منها فوق الضروري . . .

فنحن كرماء في مطابخنا ، بخلاف الجاليات الاجنبية . . . اذ بينا نشاهد سيدة المنزل من الاجنبيات تحسب حساب كل فرد من أفراد العائلة – وفي جملتها الخدم – بحيث تقدم للواحد منهم كفايته من الخبز والأدام ( أي الغموس ) . . . فلا تجد رغيفاً يكاد يكون كاملا لكنه للأسف قد تلوث بالدهن والشحم فعاد غير صالح للأكل أو صار على الاقل غير شهي ، وبينا نجد أواني الطبخ لا تحتوي في منازل الأجانب سوى التافه من المأكول بعد العشاء ، اذا بك تجد طريقتنا في تجهيز الفطور والغداء والعشاء مبنية على الاسراف والبذخ.. فكسر الخبز لا عدد لها وكمية لا يستهان بها من الطعام المطبوخ تبقى في الاطباق عقب كل أكلة

وفي نهاية النهار يفيض عن حاجة اهل الدار .. ومصير هذه البواقي والفضلات الى القطط أولا ثم الى الفراخ ثم الى « الزبالة » أخيراً

ونحن قوم نحسب حساب الضيوف الذين نتوقع زيارتهم على غير موعد والافرنج لا يستضيفون أحداً إلا بميعاد وبدعوة خاصة

قد يعترض على ملاحظاتي تلك قارىء تشيع في كيانه روح الكرم والسخاء والمروءة فيقول : « ولكنك نسيت اننا نفكر على الدوام في اخواننا المتسولين . . . فنحسب حسابهم على اعتبار اننا مسئولون عن طعامهم وشرابهم » فيكون الجواب المنطقي ان تنظيم الاحسان خير من فوضى الكرم . . .

فهذا الطعام الذي يتبقى يكلفنا أضعاف أضعاف ما نستهين به حين نقول هي فضلات طعام لا قيمة لها

الا اني أطلب من القراء أن يتجشموا مشقة عملية حساب بسيطة على ما أرجو وأتوم

فاذا فرضنا ان كسر الخبز في المنزل المتوسط لا تزيد عن نصف رغيف ، وكمية « السمن » لا تزيد عن أوقية ، وكمية اللحم تساوي أوقية – اذا فرضنا ان هذه الكميات هي التي تفيض عن طعامنا كل يوم ، كان ثمن ذلك قرشين على أقل تقدير .. وقرشان في ٣٠ يوماً معناها ٦٠ قرشاً في الشهر وعلى هذا التقدير يكون مجموع ما تخسره أية عائلة متوسطة جداً يبلغ سبعة جنيهات في السنة . . . فكيف بالتي تخسره العائلات ذوات المطابخ الكبيرة ؟ !

### الطعمية من كسر الخبز

جرت عادة الشحاذين أن يصيحوا في الحارات والازقة قائلين : « رغيف عيش والا شوية طبيخ » والمرء يطلب أقصى ما يتمنى على أمل ان يفوز ببعضه ، وهذا هو الذي يحدث بالفعل مع الشحاذين فهم يجمعون أكواماً من كسر الخبز والارغفة وهم اناء من الصفيح يسمى « القروانة » يملؤه ولي أن أسأل : « وأين يذهب هؤلاء عن مأكلهم ؟ »

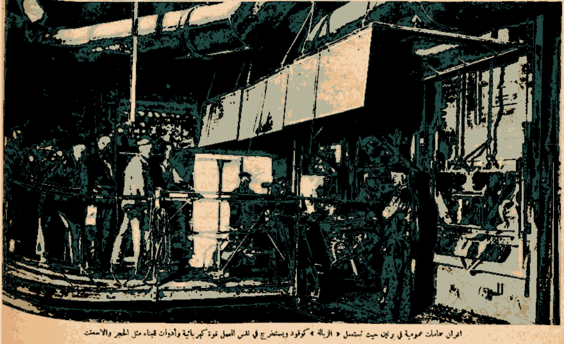
وجواب ذلك أن الشحاذين لهم أسواق يبيعون فيها الخبز ، منها سوق ...



في اليمين : أحد جامعي القمامات يفتش عما يمكن أن ينتفع منه داخل عربة « الزبالة »



في أسفل : تفريغ احدى عربات « الزبالة » في معمل ألماني ببرلين



افران حامات عمومية في برلين حيث تستعمل « الزبالة » كوقود ويستخرج في نفس المعمل قوة كهربائية وأدوات البناء مثل الحجر والاسمنت

سوق الجمعة في بولاق وسوق « الامام » ...
واثقاً من ان البوظة تستخدم خبز
المتسولين في صنع البيرة الوطنية ... غير أنه
لاشك فيه ولا ريب في صحته أن بعض من
المحلات الطعمية يحشون فولها بالعيش .
هؤلاء من النساء اللائي يتخذن من
الدار مصنعاً لتوريد « أم الفلافل »

وشيء آخر !!! هو أن القطط وصغار العيال
يشتركون في مآكلهم على خبز المتسولين ... وعلى
كل حال فأن كسر الخبز تجمع من المدينة
وضواحيها وتباع في الاسواق التي ذكرناها ..
والأسواق اخرى بأطراف المدينة يسكنها
المتسولين من أرباب المهن الوضيعة مثل
القرداتية ، ونساء « نبين زين » وحملة
صندوق العجب » ومن اليهم ...

فنحن نعول جيشاً جراراً دون أن ندري
ولا يقتصر الامر على اطعام المتسولين لكفافهم
من حثالة ما يدأبون على جمعه ...

## العظام في صناعة السكر

تقول ان الكلاب في القاهرة وسواها
لا تعجز عن نهش ما في لحومنا ( التي
أكلناها ) من عظام .. وتدرك ضخامة كميات
العظام من عدد ما يذبح من الاغنام والماشية
والخنازير والدواجن كل يوم

والعظام ينفع صغيرها وكبيرها في عملية
صناعة السكر وجعل لونه أبيض ناصع البياض
فنحن نجهل ان العصير المستخرج من القصب
يكون لونه احمر ضارباً الى السواد على نحو
ما نشهده في القاع السكر الخام

وطريقة ذلك ان تحرق العظام ثم توضع في
... جمع قناة – التي يجري فيها العصير ..
وطبيعتها انها تلتقط المواد الملونة .. وبذلك
يخرج العصير بلا لون .. بعد تمريره على « الفحم
الحيواني » .. وهذا الفحم هو مسحوق العظام
المحروقة

أفليس غريباً والامر كذلك ان نجد أناساً
يجمعون مسحوق العظام وتجاراً يوردونها لمعامل السكر
يجلبونها من الجهات في مصر والخارج ...

## مصنوعات من العظام

الامشاط على نوعين :

الاول – الامشاط الاسلامبولي وهي
المصنوعة من العاج .. وسميت بذلك لانها كانت
تستورد من الاستانة حيث يحتكر صنعها
الأرمن ...

الثاني – الفلايات وهي مصنوعة من
العظام المفرطحة المسطحة مثل عظام
الجمجمة والكتف والألية ...

وهناك أمشاط تصنع من
« الباغة » لا علاقة لها بموضوعنا ،
وترد من الخارج ، ومعظمها تستخدم في
اصلاح الشعر وابقائه في موضعه بعد
التواليت

ويحتكر « الارمن » صناعة
الامشاط ولا ينافسهم فيها سوى
القليل من الوطنيين

تصنع في مصر سكاكين قومية صنعت
أيديها من العظام لها رواج كبير بين الفلاحين
والجزارين والطبقات الفقيرة والمتوسطة

كذلك الزرار ( الازرار ) التي توضع
للبدل والبلطوات أغلبها مصنوع من العظام

## تحف من العظام

ان الكثير من أيدي العصي والمنشات
والشمسيات وأيادي الريش والمحابر وغير ذلك
يصنع من العظام على أشكال بديعة

كذلك التطعيم في اشغال الموبيليات
الارابيسكا تجد الاعتماد فيها على العظام الصغيرة
أحياناً اذا كانت من نوع رخيص ، وإلا فانها
تطعم بالعاج الاصيل

أما الزرار فلسنا نعلم لها
مصنعاً في القاهرة أو
الاسكندرية ... وان
كنا لا نجزم بعدم
وجود صناع يفقهون
هذه الصناعة



احد صناع الامشاط

وقد بشرنا « بنك مصر » عندما افتتح
شركة أسماكه وابتدأ العمل في مصايده بأنه
سيحرص على الانتفاع بعظام الاسماك الكبيرة
وجلودها الكثيفة . وأكبر اليقين أنه ماض
في تنفيذ المشروع بالهمة القعساء والعزيمة
المشحوذة التي اتصف بها مديره طلعت بك
حرب وزملاؤه ...

وطبيعي ان يمضي وقت قبل ان تعمر
أسواقنا المصنوعات المتخذة من عظام أسماك
البحر الاحمر وجلودها

* * *

### ماذا يجب علينا ؟

يجب علينا ان نحتذي ألمانيا في هذا الصدد
ونفعل ما يفعلونه في برلين مثلا
وهذا ما يصنعونه بوجه التقريب :

أولا : تجمع فضلات الطعام وجميع أصناف
الزبالة بطريقة منظمة

ثانياً : تكدس هذه الفضلات والاقذار في
مكان مرتفع فسيح جداً معرضة للشمس
والهواء

ثالثاً : تنحدر هذه المكدسات ببطء
عظيم في مجرى من الصفيح

رابعاً : يقف رجال على جانبي المجرى
المنحدر بين كل واحد وزميله مسافة معينة

خامساً : يختص كل رجل بالتقاط نوع
واحد فهذا يلتقط العظام وحدها .. وذلك
يلتقط الزجاج .. والثالث يلتقط كسر الخبز ..
والرابع يلتقط العلب المصنوعة من الصفيح ..
وهكذا

وتجمع هذه الاصناف جميعها ... ثم
توزع على مصانع خاصة

فالزجاج يصهر من جديد ويصنع في قوالب
وبذلك ينتفع به في صنع زجاجات السبرتو وما
شاكلها مثل الغازوزة

والصفيح يوضع في حامض الكبريتيك
لكي تذوب الطبقة الخفيفة التي على حديده ..
والحديد يصهر من جديد لتتخذ منه أشياء
كثيرة

ومثل ذلك نفعله في بقية الاصناف ..

وقد تمكنوا خلال الحرب في المانيا من
استخراج كميات هائلة من الدهن بواسطة تكرير
محتويات « المجاري » لأن الدهن نقص مقداره
الى حد مخيف هدد الجيوش والاهالي بالمجاعة

ومما لاشك فيه أن تكاليف هذا المشروع
تنقص كثيراً عن أرباحه ، فضلا عن ان عدداً
كبيراً من العاطلين يستخدم بأجور معتدلة

« غ »

# الرجل ذو الازرار

نشرت احدى المجلات الاجنبية منذ بضعة
... صورة غلام شغف بجمع الازرار على
مختلف أشكالها وأحجامها وخياطتها في ملابسه
... عدد ما يحمله من الازرار بمائتي زر
ولكن في مصر رجل ضرب هذا الرقم
... ويجمع على ملابسه عدداً من الأزرار
... فيه العدد ويضل الحساب

يدعى هذا الرجل الشيخ محمد ولي الله
... ن شبين الكوم ويبلغ عمره ثمانين
... وقد شغف منذ صغره بجمع الأزرار
وإلصاقها في ملابسه حتى أصبحت تلك الأزرار
... ملابسه وتتكدس فوق بعضها البعض

وقد حاول مندوبنا أن يحصي تلك الأزرار
فلم يستطع الوصول الى ذلك ولكنه استطاع
أن يعرف العدد التقريبي لتلك الأزرار وما
يحيطها من القطع النحاسية والجلدية وغيرها
بان أحصى مايوجد منها في عشرين سنتيمتراً
مربعاً من ملابسه ثم ضرب الحاصل في مساحة
ملابسه بهذه النسبة فكانت النتيجة المدهشة
ما يأتي :

عدد

٣٥٠٠ زر مختلف الشكل من أزرار
بوليس وحربية وسجون الى ازرار من الصدف
ومن العاج ومن الخشب ومن الحديد ومن
المعدن والقطيفة وبينها الاحمر والأزرق والابيض
وأزرار جنود انجليزية وفرنسوية الخ

٤٠ جرساً من نحاس ومن معدن على
مختلف الأشكال والحجوم

٥٠ خاتماً على أشكال مختلفة وقد لبس في
كل أصبع خمس خواتم

٢٤ سواراً من نحاس وجلد ومعدن

٨٠ مرآة صغيرة

٣٠٠٠ دبوس صغير وكبير وأبر ومسامير
صغيرة

٢٥٠ قطعة من الشريط مختلفة الالوان

٤٠ حلق مختلفة الشكل

٢٤ سلسلة من حديد ومعدن ونحاس

وقد أخبر هذا الرجل العجيب مندوبنا
انه كثيراً مايسعى الخياطون في طلبه عند ما
يحتاجون الى زر معين لا يجدونه في السوق
فيجدونه في ملابسه ويدفعون فيه ثمناً غاليا

والجنون فنون !

ولله في خلقه شؤون !



الشيخ محمد ولي الله

ابطال قوميون :

# السيد عمر مكرم

## أول زعيم شـــعبي موفق

— كيف تعزلون من ولاه السلطان عليكم، وقد قال الله تعالى : « أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الامر منكم » ؟ !

— أولو الامر هم العلماء وحملة الشريعة والسلطان العادل . وهذا الرجل ظالم . وقد جرت العادة من قديم الزمان أن أهل البلد يعزلون الولاة . وهذا الشيء مألوف من زمان حتى الخليفة والسلطان اذا حكم في الناس بالجور فانهم يعزلونه ويخلعونه

— وكيف تحاصروننا في القلعة ، وتمنعون عنا الماء والاكل وتقاتلوننا ؟ ! أنحن كفرة حتى تفعلوا معنا ذلك ؟ !

— قد أفتى العلماء والقاضي بجواز قتالكم ومحاربتكم لانكم عصاة

جرى هذا الحديث بين مستشار خورشيد باشا والي مصر الذى خلعه الشعب المصري ممثلا في علمائه وكبار رجال الدين فيه وكبار تجاره وأعيانه في دار المحكمة الشرعية وبين زعيم هذا الشعب منذ قرن وربع قرن

جرى بين عمر بك وبين السيد عمر مكرم وهناك وجوه شبه كثيرة بين زعامة عمر مكرم وسعد زغلول . فكلاهما اجتمعت له ثقة العنصرين وانضوى تحت لوائه الاقباط والمسلمون واعترفت به القوة الناهضة لآمال الشعب ورغباته وأمانيه . . .

يؤيد ذلك قول الجبرتي : « وفي ليلة الاربعاء رابع عشر ربيع الأول ( ١٢ يونيو سنة ١٨٠٥ م ) حضر وكيل محمد علي باشا وجرجس الجوهري ( كبير المباشرين الاقباط ) الى بيت السيد عمر . وحضر أيضاً الشيخ الشرقاوي والشيخ الامير والقاضي وتشاوروا على أمر ورأي رآه محمد علي باشا » . . . وهذا الامر هو مضاعفة الجهد لاجبار خورشيد باشا على تسليم القلعة ، وذلك بزيادة عدد المخافر في الاستحكامات والمتاريس وعهدوا الى السيد عمر بارسال المؤونة والماء كل يوم الى المقاتلة المرابطين بجبل المقطم

على ان هناك وجه شبه آخر بين الزعيمين هو ان دار كل منهما كانت مفتحة الأبواب أمام الشعب ، وكانت تعقد فيه الاجتماعات الخطيرة وتصدر منه القرارات التاريخية

هناك كذلك وجه شبه بين السيد عمر مكرم وبين كرومويل . فكلاهما ثار في وجه الحاكم لتأييد حقوق الشعب والدفاع عن مبدأ « الامة مصدر السلطات » ، وكلاهما تولى القيادة العامة على الرغم من قلة بضاعته في الفنون الحربية ... فالسيد عمر مكرم هو الذي كانت تصدر باسمه الاوامر الى الثوار ، قال الجبرتي في ذلك : « حضر حسن نجاتي المحتسب وأوصى « الافندي » بالمناداة ، فمر وأمامه المنادي يقول : « حسبما رسم السيد عمر « الافندي » والعلماء لجميع الرعايا بأن يأخذوا حذرهم وأسلحتهم ويحترسوا في أماكنهم وأخطاطهم » ... وكان السيد عمر يلقب بـ « الافندي » . . . ثار كرومويل على جيمس الاول لانه أهان نواب الشعب في دار النيابة حينما أبوا أن يخضعوا سلطة الامة لشهوات ولي الامر ، وثار عمر مكرم ضد الوالي التركي الذي أرهق الشعب بالضرائب ولم يقبل شفاعة العلماء والاعيان في تخفيف عبئها ...

فثورة عمر مكرم من أعظم الثورات الدستورية ، لأن أساس معظم الثورات كان يقوم على مبدأ « لا ضرائب بدون تمثيل » أي ان نواب الشعب هم الذين يقررون الضرائب لا سواهم

كذلك ثار السيد عمر مكرم ووراءه الشعب مفكروه وعامته ليستبدل نظام حكم بآخر . . وقد نجح كرومويل في انشاء الجمهورية في بريطانيا والمحافظة عليها مدة حياته فقط ، ونجح السيد عمر مكرم في وضع اساس استقلال مصر ومساعدة محمد علي باشا على تولي شئون البلاد . . . قال الجبرتي يؤيد هذا الرأي :

« انتصر محمد علي بالسيد عمر مكرم النقيب والمشايخ والقاضي وأهل البلد والرعايا »

والموقف الذي نصفه فيما يلي يلقي على هذا الزعيم المجهول ضياء يبرزه للعين جليلا . ذلك ان خورشيد باشا رفض مطالب العلماء والاعيان التي قرروها في المحكمة الشرعية ، وتحصن في القلعة ، فاجتمع وكلاء الشعب وعلى رأسهم السيد عمر مكرم واحتشدت الجماهير في فناء المحكمة وهناك اتفقت كلمة نواب الشعب على خلع خورشيد باشا وتولية محمد علي مكانه . .

وذهبوا جميعاً الى دار محمد علي باشا بالازبكية ولما مثلوا بين يديه قال السيد عمر مكرم :

السيد عمر مكرم — اننا خلعنا خورشيد باشا من الولاية

محمد علي باشا — ومن تريدونه والياً ؟ !

السيد عمر مكرم — لا نرضى الا بك ، وتكون والياً بشروطنا ، لما نتوسمه فيك من العدالة والخير

فتردد محمد علي باشا ... ثم قبل في النهاية ...

فنهض السيد عمر مكرم وعاونه الشيخ عبد الله الشرقاوي شيخ الاسلام والجامع الازهر في « إلباس محمد علي باشا خلعة الولاية » . . .

بل امتد نفوذ السيد عمر مكرم على الجنود الارنؤود وغيرهم ، وتلك هي أول مرة يخضع فيها أولئك الجنود لأوامر مصري من أبناء الشعب

فضلا عن هذا كله يسجل التاريخ لعمر مكرم انه أول من ابتدع المظاهرات الشعبية احتجاجاً على المظالم وصنوف الارهاق والعسف

قاد المظاهرات غير مرة . . . قال الجبرتي يصف إحدى تلك المظاهرات :

« ركب السيد عمر مكرم وصحبته الوجاقلية وأمامه الناس بالأسلحة والعدد والأجناد ، وأهل خان الخليلي والمغاربة شيء كثير جداً . ومعهم بيارق ولهم جلبة وازدحام ، بحيث كان أولهم بالموسكي وآخرهم بالازهر . . . »

وقد هاجر السيد مكرم مرتين من وجه الجيش الفرنسي . الأولى الى يافا بعد معركة امبابة . وقد قابله هناك نابليون بونابرت لما احتلها فعرف له مكانته وأمر بارجاعه الى مصر معززاً مكرماً . والثانية عقب ثورة القاهرة الثانية على عهد كليبر

***

مدهش وغريب حقاً ألا نعرف عن تاريخ حياة هذا الزعيم الكبير وبطل الاستقلال الأول شيئاً مذكوراً . . . أكثر من أنه ولد بأسيوط ونشأ فيها وهو شريف من سلالة علي ابن أبي طالب كرم الله وجهه

حري بنا أن نقيم له تمثالا وضريحاً ، ونحتفل بذكراه يوم نعرف يوم ولد ويوم توفي وهذا عسير اذ أن الجبرتي مرجعنا الوحيد في ذلك لم يثبت ذلك ! !

# برلمان الجمهور

## لا ترسل شكواك

**إلا اذا استكملت فيها الشروط الآتية :**

١ ـ الايجاز التام حتى لا تتجاوز عشرين سطراً من سطور « الدنيا المصورة »

٢ ـ ذكر الاسم والعنوان كاملين واضحين (ويجوز عدم نشره)

٣ ـ كتابة كلمة « شكوى » على الطرف الأعلى الايسر من الظرف

٤ ـ كتابة الشكوى بالحبر

وكل شكوى لا تستكمل هذه الشروط تهمل ولا ينظر فيها

## ولد تائه

### يبحث عنه أبوه

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

خرج ولدي المدعو مصطفى عوض محمد وعمره أربعة عشر عاماً ونصف من منزل خاله بدرب الجماميز بحارة ابو نبوت رقم ١٣ في يوم ١٣ ابريل الماضي الساعة الخامسة مساء ولم يعد للآن

وقد كان مصطفى طالباً بمدرسة بنبا قادن الأهلية . فأرجوكم نشر الصورة المرفقة بهذا عسى أن أتمكن من العثور عليه بواسطتكم كما حدث لكثير من الاطفال التائهين

(محمد محمد الخياط ـ بور فؤاد)



مصطفى عوض محمد الولد التائه

﴿الدنيا﴾ ننشر صورة الغلام التائه راجين كل من يعثر عليه أو يعرف معلومات تؤدي الى معرفة مكانه أن يفيدنا بذلك وله من الله الاجر وعظيم الثواب

***

## اقساط مدارس المعارف

### وكيفية احتسابها عند تحويل الطالب

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

التحقت في سنة ١٩٢٨ بمدرسة أسيوط الثانوية ودفعت عشرين جنيها مصاريف القسط الاول للقسم الداخلي ثم طلبت تحويل أوراقي الى مدرسة التجارة المتوسطة بالقاهرة فقبل طلبي وخصم لي أول قسط وقدره ٤٥٠ قرشاً ولكن طلب مني عند حلول القسط الثاني أن أدفعه فرضخت لذلك دون أن أعلم السبب ثم رفعت تظلماً الى معالي وزير المعارف فخصم لي ثاني قسط من السنة الثانية . أما هذا العام فلم يخصم لي شيء فلست أدري سبب ذلك مع العلم باننا في أزمة شديدة وأحوج الى قرش ولا يخفى عليكم ما يعانيه اولياء أمور الطلبة في دفع المصروفات

فهل لكم أن تكرموا بافادتي عن سبب ذلك

(ف . ن ـ بالظاهر)

( الدنيا ) اتصلنا بوزارة المعارف فعلمنا أن هناك قاعدة في صدد اقساط المصروفات المدرسية . ذلك أنه إذا دفع الطالب قسطاً لاية مدرسة ثم تحول الى مدرسة أخرى احتسب له ذلك القسط « قسطاً » واحداً فقط مهما كان الفارق بين مصاريف وأقساط المدرسة التي تحول منها والتي تحول اليها

وعلى ذلك يقولون أن ليس من أمل في خصم جديد لكم بعد الذي خصم

***

## اعدام القطط

### وعلاقة ذلك بمرض الطاعون

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

منذ أربع سنوات وصحة بلدية الاسكندرية توالي اعدام القطط بقسوة بحجة انها تجلب الطاعون حتى كاد هذا الحيوان الأليف ينقرض ولا يخفى أنه يطارد الفيران التي تفتك بحاجيات الناس فتكا ذريعاً

فكيف يتفق أعدام القطط التي تبيد الفيران مع استجلاب الحكومة الجير لأبادة الفيران

وقد أعدمت لي صحة البلدية اكثر من عشر قطط ظلماً وعدواناً . فأين جمعية الرفق بالحيوان اذن ؟

(م . ت . الحديني . اسكندرية)

﴿ الدنيا ﴾ اتصلنا بحضرة وكيل قلم صحة بلدية الاسكندرية وحادثناه في شأن شكواكم فأخبرنا أنه لم يثبت تماماً أن القطط تجلب الطاعون ، وانما هنالك خبير استحضر من من الخارج لبحث هذه المسألة ووضع قرار حاسم في شأنها

انما تصل الى البلدية أحياناً بعض الشكاوى من سكان المدينة بخصوص انتشار القطط في احدى النواحي وأضرارها بحاجيات الناس ومساكنهم بما تخلفه فيها من قاذورات فترسل البلدية موظفيها لابادة القطط الموجودة في الاماكن التي شكا أهلوها

ولعل من سوء حظ قططكم انها كانت توجد في بعض الاماكن التي يشكو سكانها من كثرة القطط فأبيدت مصادفة

***

## الطائفة الاسرائيلية

### تقطع اعانة فقير تعس بسبب وشاية

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

اعتادت الطائفة الاسرائيلية أن تصرف احسانات الى فقرائها المعوزين . وكانت تصرف لي عشرين قرشاً وثمانية اقات من الدقيق في كل شهر إلا انه حينما ذهبت لأتسلم هذه الاعانة الشهرية فوجئت بخبر هد كياني وهو قطع الاعانة عني بسبب وشاية دنيئة . إذ ادعى رجل زوراً وبهتاناً بأنني ربحت ورقة يا نصيب بمبلغ مائة جنيه والحقيقة انني لم اربح قرشاً واحداً

واني أتقدم بشكواي هذه راجياً شمولي بعين العطف والشفقة على أولادي البؤساء الذين لا حيلة لهم في طلب الرزق

(س . مزراحي ـ اسكندرية)

﴿الدنيا﴾ علمنا ان صاحب الشكوى فقير وأنه في أمس الحاجة الى الاعانة التي كانت تقدمها له الطائفة ثم قطعتها بسبب تلك الوشاية الكاذبة فعسى ان ترفق الطائفة بحالة هذا المسكين وتعيد صرف الاعانة اليه ، فهي وان كانت طفيفة إلا ان حرمانه منها يؤثر على حالته المعيشية وحالة أطفاله التاعسين

***

## هل توجد مدرسة

### لتعليم من ولدوا صماً بكما .. ؟!

حضرة رئيس تحرير «الدنيا المصورة»

رزقت بولدين أبكمين أصمين لا يسمعان إلا الصوت المرتفع جداً ولكنهما لا يميزانه ولا يعرفان شيئاً إلا بالاشارة ، وقد بحثت طويلا عن مدرسة أستطيع ادخالهما فيها ولكني لم أجد بتاتاً

فهل لكم ان تنفسوا كرب والد حزين على ولديه وتفيدوني عن مكان مدرسة أعلم فيها هذين التاعسين

(أ . م . عامر ـ بلبيس)

﴿ الدنيا ﴾ بحثنا طويلا عن مدرسة من هذا النوع فلم نجد ، ولكنا ننشر هذه الشكوى عسى ان يرشدنا أحد عن مدرسة تعلم الصم والبكم لا نكون قد وفقنا اليها في ابحاثنا ..

***

## المدرسة الفاروقية

### لتعليم الفنون البحرية

حضرة رئيس تحرير «الدنيا المصورة»

لي رغبة شديدة في تعلم الفنون البحرية وقد سمعت بوجود مدرسة تفي بهذه الرغبة في الاسكندرية واسمها المدرسة الفاروقية فكتبت اليها أبدي رغبتي في الالتحاق بها وأطلب من ادارتها افادتي عن شروط القبول بها فلم تعرني أي التفات

فأرجو ان تكرموا بالاستفسار عن ذلك ولكم الشكر

(ع . الشاهد ـ القاهرة)

﴿ الدنيا ﴾ المدرسة الفاروقية البحرية لا تقبل ضمن طلابها إلا اليتامى وأبناء السبيل ممن لا تزيد سنهم عن ١٣ سنة ، فاذا توافرت فيكم هذه الشروط فليس ثمة شك في قبولكم واشباع رغبتكم في الفنون البحرية

***

## مستشفى الرمد ببورسعيد

### واستبدال ممرضين بممرضات

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

قدمت في ٢ مايو الماضي طلباً الى مستشفى بورسعيد الرمدي وأرفقت به الشهادات الدالة على حسن سيري وسلوكي لكي أوظف في أي عمل به . وفي ٥ اكتوبر جاءني خطاب بالذهاب الى المستشفى فذهبت وكشف علي طبياً فلم يكن بي أي عيب يحول دون توظيفي ، وبعد ان تم الفحص أمرونا بالانصراف والانتظار ريثما يستدعونا للعمل

وبعد يومين عين المستشفى سبعة أشخاص لا مؤهلات لهم ، ولم يعبأ بشهاداتي ومؤهلاتي فأرجو تحري هذه الشكوى والعمل على انصافي

(ا . م . يوسف ـ بور سعيد)

﴿ الدنيا ﴾ اتصلنا بادارة هذا المستشفى فعلمنا ان مصلحة الصحة العمومية قررت تعيين جميع الممرضات من النساء ، وعلى ذلك رفضت ادارة المستشفى طلبات الرجال واستبدلتهن بسيدات

***

## اموال صندوق التوفير

### التي اختلسها أحد ضباط المدارس الاميرية

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

أودع نجلي بصندوق التوفير مبلغ جنيه ونصف حينما كان طالباً بمدرسة عباس الاميرية ثم حصل الاختلاس المعروف بدفاتر صندوق التوفير بواسطة ضابط المدرسة الذي قدم الى المحاكمة

وقد طلبنا الدفتر مراراً من المدرسة لنصرف قيمة ما به فكان الجواب انه لا يزال في النيابة مع ان المسألة قد مضى عليها ما يقرب من السنتين . وقد علمنا ان الوزارة تقول انها غير مسئولة عما اختلسه الضابط من نقود التلاميذ واننا يجب أن نرفع دعوى مدنية للمطالبة بها فنرجو تحري ذلك

(م . الحسيني ـ القاهرة)

﴿الدنيا﴾ أرسلت المدرسة جميع ما يختص بهذه المسألة الى وزارة المعارف . وقد علمنا من الوزارة انها أرسلت دوسيه هذه الحادثة الى قلم قضاياها لفحصه ولا يزال هناك تحت الفحص

وسوف تبلغكم الوزارة نتيجة فتوى قلم القضايا بمجرد اصداره إياها

# بلاد التعاون والديمقراطية الحقة

## الدانمرك – أصغر ممالك اوربا – خير مثال للرقي الاجتماعي

نشرنا في عددين سابقين من « الدنيا » حديثاً مع الاستاذ محمد ثابت عن ايسلندة جزيرة النار والجليد . وآخر عن السويد والنرويج بلاد الاخشاب . وذلك بمناسبة رحلته التي قام بها في صيف هذا العام الى بلاد شمال أوروبا . وقد تفضل حضرته فأدلى الينا بالمعلومات الطريفة الآتية عن الدانمرك بلد السلام والتعاون وقائدة العالم في الشؤون الزراعية

مع ان الدانمرك أصغر مملكة في أوروبا حيث لا يزيد عدد السكان فيها عن ½ ٣ مليون نسمة فهي من أرقى ممالك العالم ويكفي ان تعلم انها قائدة العالم في الشؤون الزراعية تبعث اليها الامم في كل عام بأبنائها لينقلوا عنها كل جديد مستحدث في فن الزراعة . ورغم ان الارض هناك رملية تحتاج الى مجهود الجبابرة لتصبح خصبة فانها بفضل عناية اهلها وتضلعهم في فن الزراعة قد أصبحت مناجم يستخرج الناس منها الذهب والثروة

### عناية الحكومة بالفلاح

ونظام الملكية في الدانمرك عجيب غريب . ففيها قانون يحتم على الفرد ألا يمتلك اكثر من عدد معين من الفدادين ، فاذا كثر عنده المال وأراد أن يستثمره فليشتر به منازل أو يشترك به في انشاء معامل صناعية أو دور تجارية أو ما يشبه ذلك . وقصد الحكومة من وضع هذا القانون الذي يحدد ملكية الاراضي الزراعية ان الفلاح يستطيع أن يحصر جهده وعنايته في مساحة صغيرة من الارض فاذا كبرت هذه المساحة وأصبحت مائة فدان مثلا اضطر المالك الى استخدام أناس كثيرين ليفلحوا له الارض وحينئذ لا يعنون بها عنايته فتضعف ويقل نتاجها

والحكومة هناك تساعد الفلاح – وبخاصة الفلاح الصغير – بكل ما تستطيع فهي تسلفه النقود ليشتري أرضاً ان كان لا يملك شيئاً ثم تسترد مالها على أقساط سنوية صغيرة بدون فوائد . ولكنها لا تسمح له قط بأن يبيع ما يمتلكه ان كان يقل عن الحد القانوني . وكان هذا النظام وتلك العناية سبباً في ان ٩٠ ٪ من مساحة الاراضي الزراعية يمتلكها صغار الفلاحين



جلالة ملك الدانمرك يتنزه بمفرده على صهوة جواده في شوارع كوبنهاجن وقد رفع يده يحيي المارة



منظر داخلي لاحدى قاعات القصر الملكي في كوبنهاجن حيث يمكن لكل فرد من أفراد الشعب أن يدخل ليشاهده

### بلاد التعاون

واذا كان في بلاد العالم من فهم كلمة « التعاون » على حقيقتها وعمل بما يشمله معناها واستفاد منها فائدة عظمى فانما تكون الدانمرك هي أولى البلاد التي أخذت بأسباب التعاون الى أبعد مدى . فكل فرد من الافراد في هذه المملكة الصغيرة لا بد أن يكون مشتركا في ثلاث جمعيات تعاونية على الاقل ، وبعض الفلاحين يشترك في أكثر من عشر جمعيات

وكل الجمعيات التعاونية يقوم بادارة شؤونها الاهالي دون مساعدة الحكومة ، ومع هذا فهي موثوق بها . ولها مصارف كبيرة ومصانع لعمل الزبد والجبن اللذين هما أهم منتجات تلك البلاد . وهناك جمعية تعاونية تمتلك بمفردها ٢٥٠ محطة كهربائية لانارة القرى وتسيير القطارات وادارة الآلات

والفلاح يزرع أرضه ويجني ثمارها ثم يخاطب جمعية التعاون التي ينتسب اليها فتبعث اليه بسياراتها لنقل المحصول الى مخازنها حيث تتولى بيعه . وبعد ذلك تحول الثمن باسم الفلاح الى المصرف الذي يعامله . ومن ذلك يتبين لنا الى أي حد يثق الناس بجمعياتهم التعاونية التي يبلغ عددها ١٥٠٠ جمعية

وفي كل صباح تمر سيارات الجمعيات التعاونية على المنازل الريفية والمزارع لتتسلم اللبن والبيض وتنقله الى المعامل فيحول اللبن الى زبدة وجبن ويصدر البيض الى الخارج بعد أن يستبقى منه ما يصلح للتفريخ

وتقوم تلك الجمعيات بنصيب وافر في سبيل ترقية الفلاح وإصلاح شأنه . فهي توزع عليه النشرات اليومية والاسبوعية ، وتدعوه لسماع محاضراتها وتبعث الى القرى و « العزب » النائية بمستخدميها ليقوموا بواجب النصح والارشاد . ونتج عن ذلك ان البقرة أصبحت تعطي لصاحبها في العام ٢٢٠ رطل زبدة بعد ان كانت قبل النظام التعاوني تعطيه ١١٦ رطلا فقط

وكل المتاجر والمعامل والمصانع التي يعاملها الفلاح ويشتري منها حاجياته تابعة للجمعيات التعاونية . ولذلك فهو يشتري منها كل ما يحتاج بثمن معتدل أقل مما تبيع به المحلات الاخرى

والفلاح الدانمركي لا يعرف شيئاً اسمه الازمات . وهو بفضل النظام التعاوني الذي تسير عليه بلاده أصبح أغنى فلاحي في العالم

### بلاد الديمقراطية البحتة

ومن الاشياء التي يشتهر بها سكان الدانمرك انهم قوم ديمقراطيون الى حد بعيد فالسيد هناك يرفع قبعته لخادمه . والفوارق بين الطبقات معدومة . وقيمة المرء بالعمل لا بحسبه أو نسبه أو ماله

وأغرب ما يسترعي نظر السائح من ديمقراطية الدانمركيين رؤيته جلالة مليكهم يسير في الطرقات راكباً صهوة جواده ، أو سائراً على قدميه لا يتبعه حتى ولا جندي واحد كما لو كان فرداً من الافراد العاديين . وهو يبتسم ويهش في وجوه أبناء رعيته ويرد عليهم تحيتهم له برفع قبعته . ! .

بل وأكثر من هذا ان حدائق القصر الملكي مصرح بدخول الناس والاطفال فيها يلعبون ويتنزهون كما لو كانت حدائق عامة . وتخترق القصر نفسه طرقات تسير فيها العربات والسيارات . ومسموح في أي وقت لكل فرد ان يزور حجرات القصر الملكي وبهواته (عدا الجناح الذي يكون فيه الملك اذ ذاك طبعاً !)

ومن خلق الاهالي هناك الوداعة والبشاشة وهم كالعرب تماماً في اكرام الضيف والترحيب به . واذا كان منزل الانجليزي مثلا في عرفه حصنه المنيع فان منزل الدانمركي بمثابة فندق عام لكل انسان . وقل أن تقع عين السائح في الطريق على شجار يقوم بين الناس ، أو يقرأ في الجرائد عن جريمة قتل او سرقة

ونشأ عن تلك الديمقراطية البحتة والتسامح العظيم ان القوم يفكرون الآن في نزع السلاح والاستغناء عن الجيش اذ ليس في نيتهم أن يخوضوا حرباً ما



دار الاستشارة أو البلدية ( X ) في كوبنهاجن عاصمة الدانمرك

## عناية الحكومة بالأطفال غير الشرعيين

وهناك شيء آخر يلمسه الباحث في أخلاق الدانمركيين وهو تسامحهم الديني والاباحة في الطلاق سراً. فاذا اختلف الزوج مع زوجته ووجد الاثنان أنهما لن يستطيعا العيش سوياً، فانهما في هذه الحالة لا يلجآن الى الكنيسة ولا يعلنان طلاقهما في الجرائد ـ كما هو متبع في بعض البلاد كأمريكا مثلا ـ بل يوقعان على عريضة رسمية تثبت أن لا علاقة زوجية بينهما، ثم يبعثان بهذه العريضة الى الحكومة حيث تحفظ في سجلات الطلاق . ولكليهما بعد ذلك ان يتزوج اذا شاء . وعلى هذا قد يتزوج الرجل أو المرأة أربع أو خمس مرات دون أن تحيطهما كثرة الاقاويل والاشاعات التي تصحب الزواج والطلاق عادة

وقد نشأ عن ذلك كثرة الأطفال غير الشرعيين . ومع هـذا فالقوم لا يحتقرون الطفل الغير الشرعي وأمه ، ولا يعدون ذلك عيباً أو عاراً، بل ان الحكومة نفسها ترعى الاثنين وتحيطهما بكل أسباب العناية وتصرف لهما مبلغاً شهرياً يكفل لهما أسباب الحياة الهنية

## نظام التعليم الحر

ولعل الدانمرك أيضاً هي المملكة الوحيدة التي يسير فيها التعليم على نظام حر لا يخضع للوائح أو قوانين خاصة . فالامتحانات هناك تكاد تكون معدومة ، والمدرس مطلق الحرية في اختيار المواد التي يريد ان يدرسها لطلبته مما يراه صالحاً لهم . وقد يدرس في هذا العام ما لم يدرسه في العام السابق . ومن ذلك نستطيع ان نقف على مبلغ العدالة التي وصلت اليها نفوس هؤلاء الاساتذة ومقدار ثقة الطلبة والاهالي بهم

وربما ظن بعض الناس ان تعليما كهذا لا يثمر ولا يفيد بل على العكس يكون ضاراً غير منتج ، ولكن الوقائع تثبت غير ذلك . فكل الاهالي متعلمون تعليما صحيحاً كأرقى شعوب العالم ، وقد نبغ من بينهم كثير من فطاحل العلماء والمخترعين والفلاسفة مثل «تيكوبراه» اكبر علماء الفلك . و «أورستد» مخترع التلغراف الكهربائي ، «ونيلز فينسين» مكتشف أشعة فينسين التي تقتل ميكروب مرض الذئب الأكال . «وبولسين» اكبر علماء التلغراف اللاسلكي . و «فيليم انرسن» اكبر علماء قواعد اللغات

وقل أن تجتمع بعشرة من الاهالي الا وتجد من بينهم واحداً يجيد التصوير بمهارة فائقة ، وذلك أيضاً يدل على سلامة ذوقهم وانطباعهم على حب الفنون الجميلة وخاصة التصوير



حدائق وملاهي التيفولي كما ترى في الليل في كوبنهاجن

## كوبنهاجن مدينة اللهو والعمل

واذا كانت باريس وبرلين ونيويورك وهوليوود من المدن المعدودة في مقدمة مدن اللهو والمرح ، فان كوبنهاجن عاصمة الدانمرك تجمع بين دفتيها كل اسباب العبث وضروب اللهو بجانب العمل المنتج المثمر ، فالاهالي هناك يعطون لكل من العمل واللهو حقه بحيث لا ترجح كفة احدهما على كفة الآخر ، وتمتاز كوبنهاجن بحدائقها الغناء ذات التنسيق الشعري الجميل مما يبعث في النفس عاطفة الحب والحنان الى الجمال . سواء في ذلك جمال الطبيعة أو الانسان

وفي كوبنهاجن نوع من البواخر يعرف بـ «فيري بوت Ferry boat» وهي مراكب كبيرة معدة لحمل القطارات الآتية من ألمانيا . اذ لاداعي لان ينتقل المسافر من القطار ثم يعبر البحر الى كوبنهاجن بل يظل راكباً في العربة كما هو ، وتلتصق «الفيري بوت» برصيف الميناء بحيث ان القضبان التي على سطحها تلتقي بالقضبان التي على رصيف الميناء ، فيسير القطار حتى يستوي بعرباته على سطح المركب ، وبهذه الطريقة ينقل الى كوبنهاجن

ومن طبع الدانمركي أن ينسى أحزانه وأتراحه بسرعة ، وان يقبل على كل ما يبهجه ويسره ، ولذلك لا يرى السائح في هذه المملكة الا مظاهر السرور والافراح في كل مكان يغشاه أو طريق يسير فيه

والاهالي يجيدون طهي الطعام بمهارة فائقة ولذلك يعدون من أمهر الطهاة في اوربا وامريكا، كما انهم أكثر الناس تناولا للطعام ، فوجبات الأكل عندهم أربعة وقد تصل الى ستة ، وكل طعامهم دسم لا يخلو من الزبد والسمك بصفة خاصة . وبجانب عنايتهم بالطعام يعنون بالالعاب الرياضية عناية الانجليز بها ، ومن هنا نشأوا صحاح الاجسام وافري الجمال خالين من العلل والأمراض

## مقاومة الغازات السامة

أنشأت شركة الغاز ببرلين حجرات لتجربة كمامات الغاز الواقية في أرضها في أورانيينبورج . وفي هذه الحجرات تجرب الكمامات ازاء مختلف أنواع الغازات السامة ليعرف مدى فائدتها في الاخطار وخصوصاً في مقاومة أخطار الغازات التي تنبعث من المناجم عند انفجارها وتقضي على الكثيرين من العمال . ويرى القارئ حول هذا الكلام بعض مناظر هذه الحجرات

في أسفل : تمثال من الجلد يمثل رجلا خنقته الغازات وقد هرع أحد العمال لانقاذه



دمية من الجلد تمثل شخصاً تسمم بالغاز وقد أخذ اثنان من العمال بنقذانه من خطر الموت





رجلان من عمال شركة الغاز يجربان بعض آلات الوقاية وقد حمل الاول أداة الانقاذ كالتي تستعمل لنجدة المصابين في المناجم ووضع الاثنان على وجهيهما الكمامات الواقية

# قصص الحياة

## يشعر بتوعك ..

يشتغل المدعو رياض واصف كوكيل اشغال المسيو اسكندر تالاماس من ذوي الأملاك ويقطن شارع الانتكخانة بالقاهرة ، وتصادف أن خرج المخدوم مع الوكيل الى بنك الكريدي ليونيه لسحب مبلغ عشرين جنيهاً من ذلك البنك

وبعد أن قبض مسيو اسكندر المبلغ وضعه في جيب سترته ومضى مع وكيله صوب المنزل إلا ان رياضاً استأذن في الطريق ليذهب الى قضاء بعض أشغال تتعلق بعمله عند الخواجة ، واتفقا على ان يعود رياض مساء عند تناول العشاء

وجلس المسيو اسكندر في غرفة مائدته يتناول العشاء مع أسرته الصغيرة المكونة من زوجته وابنه وترك سترته كعادته في شماعة غرفة الجلوس . وحضر رياض في هذه اللحظة ودخل غرفة الجلوس فدعاه الرجل الى مشاركته عشاءه فاعتذر بأنه يشعر بتوعك خفيف فلا يستطيع أكلا ..

ودخلت الخادمة الى الغرفة التي بها رياض ورأته في حالة من الارتباك الغير العادي فسألته عما به فقال انه يشعر بتوعك ورجاها ان تذهب الى سيدها تخبره بذلك فلما ذهبت وعادت وجدته قد أخذ طربوشه وانصرف

وقام مسيو اسكندر عن عشائه وارتدى سترته وأراد أن يخرج من جيبها النقود ليضعها في أحد الادراج ، وكان قد صرف منها ثلاثة جنيهات ، فلم يقف لها على أثر

وبحث عن رياض وكيله فلم يجده أيضاً ، فأسرع الى ابلاغ مركز البوليس بذلك فأخذ الشرطة يبحثون عن ذلك المتوعك المزاج

## حلو .. حوش .. !!

أول ما يتبادر الى ذهن لص المنازل الذي يريد ارتكاب جريمته علناً وفي رابعة النهار ، ان يقتحم البيت بجرأة حتى يصل الى سطحه فاذا وجد به شيئاً مما يتركه السكان عادة كأدوات الغسيل أو الملابس المنشورة حمل ذلك حذراً وانفلت الى الطريق يطلب الفرار

وقد حدث في أحد أيام الأسبوع الماضي ان صعد واحد من هؤلاء اللصوص ويدعى محمد احمد محمد الى سطح منزل في درب البرابرة التابع لقسم باب الشعرية ، فلما ان استقر به الوقوف في السطح ورآه خالياً من السكان وقعت عيناه على « طشت » صغير للغسيل ، ورأى زوجين من الحمام فحمل الجميع وأراد النزول الى ساحة المنزل ثم الفرار . .

وخانته يداه فانفلت زوج من الحمام بعد ان جعل يضرب بجناحيه بشدة وبصوت مسموع ، ثم هبط الى الدور الذي يسكنه الخواجة خريستو استاكي وجعل يضرب الزجاج بجناحيه فدب الشك في نفس الرجل وقام ليرى ما الخبر

ولم يكد الرجل يفتح باب مسكنه حتى كان نكد الطالع قد ضيق الخناق على اللص المغامر فوقع «الطشت» من يده وأحدث صوتاً قوياً جعل خريستو يوقن بأن لصاً لا بد وان يكون في سطح البيت ، فاستنجد ببعض جيرانه وصعدوا الى السطح فلما رآهم محمد احمد محمود ألقى بما تبقى بين يديه من المسروقات وهم بالفرار

وتصايح الجيران :

« حلو . . . حوش . . . » !!

ولم تمض بضع دقائق حتى كان اللص قد وقع بين ايديهم أسيراً فساقوه الى قسم الموسكي الذي أرسله الى النيابة لمواصلة التحقيق

## طفل يتاجر بالمخدرات .. !!

مصطفى حامد ابرهيم ولد صغير لا يتجاوز العاشرة من عمره يطوف الشوارع والميادين ممسكا بين يديه الصغيرتين سندوقاً به نوع من البسكويت ينادي على الناس ليشتروا منه

وكان مصطفى لا يمر في طوافه الا في دائرة معينة لا يتعداها ، ورأى أحد رجال البوليس



حامد ابرهيم والد الطفل مصطفى

الملكي أن الطفل يختلط بعض الاحيان مع تجار معروفين بترويج المخدرات فجعل يراقبه بانتباه

وفي الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي قبض رجل البوليس على مصطفى وساقه الى قسم الجمالية حيث قام بتفتيشه فوجد في جيب داخلي في صديريته صندوقاً كبيراً من صناديق السجائر ملآناً بالمنزول والحشيش .. ! !

وأجرى حضرة ضابط مباحث القسم سيد افندي الحولي تحقيقاً دقيقاً لمعرفة مصدر هذه المواد المخدرة فعلم أن والد الطفل ويدعى حامد ابرهيم وصناعته بائع « بليلة » يستخدم مصطفى كرسول بينه وبين أحد تجار هذه السموم في حي « قايتباي » وان تظاهر الولد ببيع البسكويت ان هو الا نوع من التضليل والتعمية

وبدأ الطفل يسرد قصته فكانت غريبة تدل على نذالة الاب وجشعه

ذلك انه يعطيه في كل يوم خمسة عشر قرشاً يذهب بها الى رجل يدعى عباس أحمد يتظاهر ببيع «البلاطي» وهو تاجر مخدرات خطير . ويأخذ عباس النقود من الفتى ثم يتركه مع زوجته التي تراقب الطريق متظاهرة ببيع الفجل واللب ، ثم يدخل عباس الى ربع واسع متهدم ويعود بعد قليل فيعطي زوجته اشارة فترسل اليه مصطفى

ويدخل الرجل والطفل الربع حيث يتسلم مصطفى «الوجبة» المطلوبة ويحضرها الى أبيه ، الذي يوزعها على زبائنه بينما يتناول الواحد منهم صحناً من « البليلة » . !!

وكان منظراً مؤثراً حينما واجه المحقق الولد



امينة امام علي زوجة عباس احمد

بأبيه ، فأنكر الاب التهمة وحاول ان يلقي التبعة على ولده الطفل ، الذي دحض أقواله وأبان عن جشعه في حب المال ، فاضطر الرجل أخيراً ان يعترف بما تقدم

أما عباس وزوجته أمينة امام علي فقد قبض على الزوجة وفر الزوج ولا يزال رجال البوليس يتعقبونه للقبض عليه

## المحامى الزائف

مبارك ابرهيم مبارك « حجار » يسكن في جهة الامام الشافعي يعيش في يسر وبحبوحة ، الا أن قضية بينه وبين أحد الاعيان جعلت تنغص عيشه الهادىء لأنه لا يستطيع الفوز بحقوقه دون أن يطرق باب المحاكم المختلطة وهذه تستدعي توكيل « خواجة » محامي ليترافع عنه ويستخلص حقه المهضوم

وجلس مبارك في قهوة سرة مصر بالعتبة الخضراء كعادته ، واذا برجل يتحكك به ثم يتعارفان ويدعي ذلك الرجل أنه أحد المحامين لدى المحاكم الاهلية والمختلطة وأنه يدعى يوسف لالوا شوشان

وأنشأ يوسف يظهر مبارك على براعته في المرافعه والدفاع ويذكر له القضايا العديدة التي كانت خاسرة لولا جهوده ، والتي لولاه لما وصل اصحابها الى حقوقهم وأموالهم ، وأنه اذا وكله مبارك في القضية التي تشغل باله فانه سوف يربحها في جلسة واحدة فقط . ! !

واغتر الرجل بهذه الاقوال والادعاءات العريضة ودفع الى يوسف عشرين جنيهاً رسوما للقضية التي يريد رفعها

وقدم يوسف في مقابل ذلك « كرتاً » يحمل اسمه وعنوانه ومكان مكتبه ، واتفقا على أن يتقابلا في الغد في مكتب المحامي المختلط يوسف لالوا شوشان »

وذهب مبارك في اليوم التالي الى مكتب محاميه فلم يجد له أثراً وحاول العثور عليه بلا جدوى فذهب الى مركز البوليس حيث قص خبره وأعطى أوصاف المحامي الزائف العنوان

كان ذلك في أول يوليو سنة ١٩٣٠ ،

وفي ١٣ نوفمبر الجاري تمكن أحد رجال البوليس الملكي من القبض على يوسف هذا

واتضح من التحقيق أن هذا المحامي الزائف لا حرفة له ولا مهنة الا ايهام الناس بأنه عالم كبير وأستاذ خطير ، حتى اذا اطمأنوا اليه وأعطوه الرسوم أو مقدم الاتعاب هرب الى حيث لا لقاء

## ضيف كريم !!

حضر اسماعيل عمري ابرهيم الطالب بمدرسة الاقباط بطنطا الى القاهرة ليقضي فيها بعض مصالحه الخاصة ، وبينما هو سائر في ميدان العتبة الخضراء في ساعة متأخرة من إحدى ليالي الاسبوع الماضي اذ احتك به رجلان أحدهما يدعى محمد احمد والآخر احمد حسين وأخذا يستدرجانه الى الحديث عن القاهرة وفتنتها

وعلما منه انه غريب عن القاهرة وكانوا قد وصلوا الى شارع البلاقسة ، فأظهرا الغبطة و سعادتهما بلقائه والتعارف به ، وألحا عليه في أن ينزل عليهما ضيفاً كريماً بمنزلهما القريب من الشارع السالف الذكر

وبعد ممانعة ومشادة قبل الفتى فساقاهما فقاداه الى المنزل رقم ١٠ بدرب جنينة بشارع البلاقسة ، وبدت على الضيف علامات القلق وعدم الطمأنينة اذ ان المنزل الذي اعداه لانفسهما لم يكن يدل على أنه مسكن قط ، بل هو أشبه بوكالة مهجورة

وأراد اسماعيل أن يرحل عن ذلك المنزل واستأذن مضيفيه فأبيا عليه ذلك وأخذا يتوددان اليه ويتقربان ، وسأله أحدهما عما اذا كان سبب قلقه وانشغال باله راجعاً الى عدم وجود نقود معه ، فنفى اسماعيل ذلك وأظهر مضيفيه على حافظة نقوده قائلا انها تحوي نقوداً كافية

وأظهر الرجلان عدم تصديقهما لادعائه الأن يريهما الحافظة ليطمئنا على حاله وعدم عوزه فأسلمها الى محمد احمد الذي أخرج ما بها وعده . ولما أن اطمأن الى ان مع مدينه الجديد خمسين قرشاً أعاد اليه حافظة نقوده

واستأذن محمد احمد بعد ذلك بقليل ليذهب الى حيث يشتري طعاماً من حانوت قريب ، ولم تمض دقائق حتى استأذن زميله احمد حسين كي يستعجل الاول في الرجوع

وبقي الضيف الكريم ينتظر وينتظر بلا جدوى ثم مد يده الى حافظة نقوده فأخرجها ليرى ما بها فاذا فيها خاوية على عروشها . .

# مائة وعشرون امرأة يتهمن رجلا واحداً ! !

## ... ٣٠٠٠ جنيه تترقها ٢٤٠ عيناً ..

قسم الجمالية ما يزيد عن ١٢٠ بلاغاً تتهم زكي بخيت الصائغ بتبديد حلي ومصوغات رهنت لديه ولم يتمكن من ردها لصاحباتها لدى تقديمهن المبلغ المقترض . وقد ... قسم الجمالية هذه المسألة وقبض على زكي بخيت وأودعه الحبس ريثما يتم التحقيق ... أوراقه الى النيابة وقد استخلصنا من ... البوليس المعلومات التي نوردها في المقال التالي :

### صائغ النشيط

زكي بخيت رجل في العقد الثالث من عمره ... القامة نحيف الجسم ذو عينين غائرتين ... عادي مستطيل ، لا تراه مرة الا ... أنه واحد من أولئك الصناع الذين ... عملا من تلك الاعمال التي تؤثر في ... الوجه والنظر ، وتحول الرجل الى ... غير ذلك الذي تعهده قبل اندماجه في ... هذه الصناعة

... انه أحد الصياغ الذين يقضون طيلة ... وصباحاً من ليلهم أمام موقد النار لا يبرحون ... الا ليضعوا على أعينهم تلك النظارة الصغيرة ... التي كثيراً ما تؤثر على قوة الابصار ، ... اذا استعملت في مكان كساحة الصاغة ... المظلمة

... زكي حياة شريفة هادئة فافتتح لنفسه ... صغيراً بشارع الصاغة يصنع فيه المصوغات ... ويبيعها للناس فيربح مكسباً لا بأس به ... ولكنه رأى أن حانوته الصغير لا يجري ... ربحاً وافراً كذلك الذي تصبو اليه نفسه ... الى جانب ذلك أن كثيراً من الصياغ يجمعون ... صناعة الذهب وبيعه حرفة تسليف النقود ... بالرهون من الصاغ ..

... لا يكون له نصيب من هذه التجارة ... الربح ، ولم لا يكتظ جيبه بمكاسبها الوفيرة ... مثل جيرانه ... ؟!

### تذليل الصعوبات

ولكن خرجت اليه من وسط أحلامه ... صعوبة قد تعوق مهمته وتحول دون أغراضه ... من الاطراف ذلك أن ايراده ومكاسبه ... كله لا يفي لبلوغ هذه الامنية ... المتوافر عليها ، ولا يكفي لسد حاجة الذين ... يرهنون مصوغاتهم

ولكنه لا زال يجهد تفكيره حتى اهتدى ... الى حل يذلل هذه الصعوبة الطارئة ، فذهب ... الى أحد أصحاب محال الرهون وهو المسيو فيتا ... فريج أصلان ، واتفق معه على أن يأتيه ... بالمصوغات التي ترهن عنده ليرهنها فيتا لديه ... على أن يأخذ جزء من الارباح

وقبل فيتا هذه الصفقة ما دام الرهن سوف يقع وقانونياً يسجل في دفاتره الخاصة ، وما دام يعرف ان زكي سوف يقوم بعمل مشروع لا يعتوره شك ...

### تورط ! !

اطمأن زكي الى ظهيره المالي ففتح صدره لكل طالبة رهن أو طالب سلفية على مصاغ ، ولكنه لم يكن يقنع بالربح الذي كان يناله من نقل الرهون الى فيتا ، ولم يقنع بالثقة الغالية التي أودعتها فيه زبوناته ، فأراد أن يوسع محله وان يدخل عليه بعض الاصلاحات ...

ولكن المال يعوزه ... فمن أين يجيء به وموارده محدودة ؟ !

كان ذلك موضع تفكيره الطويل ولكن قريحته التي خلقت له فكرة الاستعانة بفيتا ، فتقت له حيلة جديدة سرعان ما قام بتنفيذها

فكان كلما جاءته امرأة تبغي رهن مصاغها على مبلغ ما ذهب بذلك المصاغ الى عميله فيتا اصلان وطلب منه مبلغاً أكبر من ذاك الذي تطلبه المرأة ، فيعطيها ما تريده ويبقي لنفسه الجزء الزائد يسد به حاجته الى التوسع والاصلاحات

ولبثت الحال على هذا النحو دون ان يفتضح سر بخيت الى ان كانت الحادثة التي كشف فيها أمره

### افلاس .. ووعود

وكان طبيعياً ان تتزايد المبالغ التي سحبها بخيت زيادة عن الحد الذي طلبته الراهنات ، بحيث جاء اليوم الذي لم يستطع فيه سد الثغرة الواسعة وكم الافواه المفغورة طلباً لحقوقها . .

وجاءت إحدى السيدات على غرة تريد استرداد حليتها مقابل اعطاء بخيت المبلغ الذي اقترضته عليها ، وهنا أسقط في يده وحار في أمره لأن المبلغ الذي سحبه زيادة على ما اقترضته السيدة كبير لا يملك دفعه على الفور

فاستمهلها مختلقاً عذراً من الاعذار وطلب اليها الرجوع اليه بعد بضعة أيام

وفي أول شهر نوفمبر الجاري جاءت الى حانوت زكي عدة سيدات يطلبن استرداد حليهن ويردن دفع المبالغ التي اقترضنها منه فعادت اليه الحيرة والارتباك ، ولكنه أنشأ يراوغ وضرب لهن موعداً قريباً يحضرن اليه فيه لتسلم مصاغهن جميعاً . .

وانقضى الأجل المضروب ووافت النسوة متشككات فاذا بهن يجدن حانوت زكي بخيت مغلقاً . فتعالى ينهن الصياح !

— يا خبر أسود يا نفيسة يا اختي .. دا الراجل فلس ! !

— يا خرابي أودي وشي فين دي الأسورة اللي عنده بتاعت « سلفتي » ! !

### مظاهرات ! !

وكانت مظاهرات كبرى حول قسم الجمالية استمرت أربعة أيام متعاقبة ، مظاهرات نساء يحتشدن كل يوم حول دار قسم البوليس وفي ردهته العليا يتقدمن بالبلاغ في اثر البلاغ عن الاشياء التي رهنت عند زكي واختفى بعدها وولى الادبار



زكي بخيت الصائغ

ولبثت الآلات الكاتبة الآدمية تكتب المحاضر والبلاغات تكيل فيها النسوة شكاوى النصب والتبديد على رأس المسكين . .

وفي اليوم الرابع كانت البلاغات قد تكدست أمام المحقق وبلغ عددها ما يزيد عن المائة والعشرين بلاغاً ، كلها أغلبها من سيدات وأوانس وبعضها من رجال رهنوا لديه مصاغ زوجاتهم فلما كان اغلاقه حانوته ، تلقوا الصدمة العنيفة في الطريق وفي البيت بين يدي الزوجات الحانقات ! !

### ٣٠٠٠ جنيه

وقدرت أثمان المصوغات المرهونة المفقودة بمبلغ ثلاثة آلاف جنيه أما المبالغ التي رهنت عليها فلا تزيد عن ٣٩٠ جنيهاً فقط ! !

أما زكي فانه لبث في منزله يستريح من عناء الاعمال بعد ان اقفل حانوته . فلما ان توالت الشكاوى على قسم الجمالية من عميلاته وعملائه ذهب رجال البوليس الى بيته فلم يجدوه

وطلب قسم الجمالية الى قسم الازبكية القبض على زكي بخيت فلم يمض قليل حتى كان قد ارسل به مخفوراً الى قسم الجمالية ليؤدي ذلك الحساب الطويل العسير أمام مائة وعشرين امرأة أو تزيد

### اعتراف

وكانت كلما جاءت امرأة تشكو أمرها معه تذكرها في الحال وذكر المبلغ الذي اقترضته ونوع الحلية التي ارتهنها ، ولا زال يعترف بالشكاوى واحدة بعد الاخرى الى ان قرر ان جميع المصوغات مودعة عند فيتا فريج أصلان

وسئل فيتا في هذا الشأن فقرر ان المصوغات مرهونة عنده حقاً ، ولكنه لا يعرف أصحابها ولا صاحباتها ، وان قيمتها الحقيقية لا تتفق مع مبلغ الثلاثة الآلاف جنيه التي قدرت بها

### زبون القسم

وظن المحقق في مركز البوليس ان البلاغات الخاصة بزكي بخيت قد تمت فبعث به الى النيابة ، ثم ما لبث أن استعاده ثانياً لتوالي سيول الشكاوى والبلاغات ، حتى أصبح اسم زكي بخيت أشهر اسم عرفه قسم الجمالية ولا تسمع في ردهاته الا :

— هاتوا زكي بخيت

— احبسوا زكي بخيت

والى كتابة هذه السطور لا يزال زكي بخيت محبوساً في قسم الجمالية انتظاراً لما سوف تتمخض عنه الايام من شكاو وبلاغات ، ولمعاينة المصوغات الموجودة وعرضها على صاحباتها لمعرفة ما اذا قد تبدد منها شيء

وقد تفرعت من هذه المشاكل تهمة أخرى لصقت بزكي بخيت وهي انه يتعاطى مهنة تسليف النقود على رهون دون تصريح

وبدت تهمة أخرى أشد خطورة وهي اتهام بعض السيدات لزكي بأنه كان يعاملهن على قاعدة الربا الفاحش . . .

ولا يزال التحقيق آخذاً مجراه في هذه الحادثة العجيبة



## صورة يزيد ثمنها عن ١٣٥ الف جنيه

هذه الصورة الزيتية البديعة من صنع الرسام المشهور « فريد » وتدعى « الفتاة وقدح الخمر » وهي مودعة في متحف برنسويك وقد أراد السير جوزيف دافن الثري الانجليزي ان يشتريها وعقد اتفاقا مع المتحف على شرائها بمبلغ ١٣٥ الف جنيه ولكن هذا الاتفاق كان موقوفا على مصادقة مجلس المدينة . فلما عرض عليه لم يوافق على بيع الصورة بهذا الثمن « البخس » . وقرر ان يبقيها في المتحف كما كانت !

## رقص النيران

من العادات القديمة في جزيرة نيوغينيا عادة يتبعها أهالي قبائل باننج الذين يعيشون في جوف الادغال وهي ان يقوموا بنوع من الرقص العجيب عند بذر الحبوب لتبارك الآلهة في محصول الارض ويدعونه رقص النيران فيلبسون على رءوسهم ملابس طويلة مختلفة الالوان ويرقصون حول أحطاب تتقد فيها النيران ومن حولهم النسوة يغنين ويقرعن الارض بأيديهن



## الاعلانات في بروسة

لا يزال الاتراك في بروسة يتبعون طريقة عتيقة للاعلان على الرغم من حركة التجديد التامة في تركيا. وهذه الطريقة هي وضع اعلانات الحكومة وبلاغاتها على ألواح مستقلة الى الجدران في شوارع المدينة







## اطفاء النور الكهربائي بالنفخ

اخترع المستر فري المهندس الاميركي جهازاً صغيراً يشبه بوق التليفون يستطيع الانسان بواسطته ان يطفىء المصابيح الكهربائية المتصلة به بواسطة النفخ . وترى في الصورة سيدة تنفخ في البوق لتطفىء المصابيح المضاءة

## اعلان الحرب على الفيران

اعلنت انجلترا على الفيران حربا شعواء لا رحمة فيها بعد ان استفحل شر هذه القوارض وقد امتازت في هذه الحرب اسرة تدعى أسرة هوارد تخصصت في مكافحة الفيران بكل ادوات القتال من عصابات وشراك وغازات خانقة ومسدسات وبنادق، وترى في الصورة افراد هذه الاسرة بين فخاخهم وأدوات حربهم وأسراهم !

# لاثة أرقام فى ورقة مهملة ترشد الى مقر عصابة خطيرة

## كيف ألقى القبض على سارقى نقود المسرح الصينى ؟

العالم كله لم يبلغوا في جرأتهم الذي وصل اليه لصوص اميركا بوجه خاص . فهم يسطون على الناس في رابعة النهار أحداً من البوليس أو المارة . أن يقبض عليه فانه عال أن أو يفيد رجال القانون بل يلزم الصمت ويتحمل في العقوبات . ولقد كان أمر العصابات شاقاً عسيراً ، الا اذا أن تضع حداً لعبث العابثين النهاية للقانون . وهذا نفس سرقة نقود المسرح الصيني السينما بأميركا

ادارة المسرح الصيني أن تعهد الى كرولي بحمل نقودها وأوراقها الى المصرف الذي يتعامل يوم الاثنين من كل أسبوع الى الادارة فيتسلم الايراد ثم يستقل المصرف

### في رابعة النهار

الاثنين ١٥ يولية الضابط كرولي الى ادارة المسرح حقيبة الايراد أوقف السيارة بجانب الطريق قد رفع ياقة معطفه حتى كادت ووقف في الجهة الشرقية قريباً الادارة ، كما لم يسترع اهتمامه رجل الى نخلة من النخيل المتناثر في كان يقطع الطريق على الافريز

الحقيقة لم يكن هناك ما يستدعي لأن من عادة المارة أن تجتذبهم المسارح المحلاة بالصور فيقفون واجهاتها ومشاهدتها

الضابط كرولي ادارة المسرح وتسلم الايراد المحتوية على ١٥ الف ريال ثم سيارته ولكنه ما كاد يضع حتى رأى نفسه محاطاً بالثلاثة الذكر وقد سدد كل منهم مسدساً وفاجأه أحدهم بقوله : « ارفع الايدي التي معك والا قتلناك في الحال » الضابط لم يذهل لهذه المباغتة الجريئة بالحقيبة الى داخل السيارة وحاول جيبه مسدسه للدفاع عن نفسه . اللصوص الثلاثة لم يمهلوه حتى يتمكن ضربه أحدهم بمؤخر مسدسه على أم بينما أسرع آخر فخطف الحقيبة تبعه زميلاه بعد أن أشبعا ورفسا

### في مطاردة الجناة

وقع كرولي على الارض من تأثير الضرب ولكنه تحامل على نفسه وأسرع يعدو وراء الجناة وقد أمطرهم وابلاً من رصاص مسدسه فردوا عليه التحية بمثلها ولكنهم لم يصيبوه . وعند مفترق للطرق سار اثنان في شارع بينما سار الثالث « حامل الحقيبة » في شارع آخر

ولم يتردد كرولي في متابعة حامل النقود بجد في العدو وراءه ولكنه اختفى من أمامه في المنعطفات فعرج على الطريق الآخر الذي سار فيه اللصان لعله يلحقهما . ولكنهما كانا سعيدي الحظ إذ عثرا على مستر جورج ميلر أمام داره وهو يحاول ادارة محرك سيارته ليوصل صديقاً له الى محطة سكة الحديد . فأشهرا مسدسيهما في وجهه واغتصبا منه السيارة فاستقلاها وأطلقا لها العنان وبذلك تمكنا من الفرار



والتربريس

وقف الضابط على تلك التفاصيل من مستر جورج ميلر وصديقه وبينما الثلاثة في طريقهم الى مركز البوليس شاهدوا جمعاً من الناس أمام مخزن للسيارات . فقد أطبقوا على اللص الثالث الذي فر بحقيبة النقود . وهنا تنفس كرولي الصعداء وأسرع الى اللص فأمسك بتلابيبه . ولكن حقيبة النقود لم تكن معه فأين ذهبت يا ترى ؟ !

لقد سمع المارة أصوات استغاثة الضابط كرولي وطلقات الرصاص فانتشروا هنا وهناك يستطلعون الخبر . وكان إذ ذاك « إيفان » أحد مفتشي البوليس ماراً في الطريق فأسرع الى مصدر تلك الاصوات وبينما هو يعدو لفت نظره شخص مختبيء في ناصية باب من أبواب مخزن للسيارات وهو في حالة فزع شديد ، فارتاب في أمره وألقى القبض عليه . ثم كان أن تجمع الناس حولهما حتى جاء « كرولي »

وأمسك بتلابيب اللص الذي أخفى الحقيبة ولم يعترف بمكانها ولا لمن أعطاها

### لص جرىء وعنيد :

وفي مركز البوليس أجاب اللص بأن اسمه لورنس ماك مولن من ولاية كنساس وانه حضر الى هوليوود للبحث عن عمل فلم يوفق . وهو من المعتادين على غشيان دور القمار لولعه بالمقامرة ولما سئل عن اللصين صديقيه وعن المكان الذي أخفى فيه حقيبة النقود لزم الصمت ولم يجب بشيء . وعبثاً حاول المحققون أن يفوزوا منه بطائل . الا أن رئيس البوليس لاحظ أن شكل لورنس هذا تنطبق أوصافه على أوصاف واحد من ثلاثة لصوص كانوا قد هاجموا نادياً للمقامرة في مساء ١٤ يولية وسلبوا جميع ما فيه من نقود ومصاغ ثم لاذوا بالفرار دون أن يتمكن البوليس من القبض عليهم

ولما فاتح رئيس البوليس لورنس في هذه التهمة التالية أنكر . ولكن كثيراً من الذين كانوا في النادي وسلبت نقودهم تعرفوا عليه . وأمام هذه المواجهة والأمر الواقع اعترف بأنه حقيقة أحد الذين هاجموا نادي المقامرة ولكنه أصر على عدم الارشاد عن زميليه وعن مكان الحقيبة

### الارقام الثلاثة . :

وفي اثناء تفتيش لورنس عثر معه على مسدس كبير حديث الاستعمال ومنديل وورقة قذرة مثناة وملفوفة حتى أصبحت في حجم الكرة الصغيرة أو « البلية » . ولما فتحها رجال البوليس لم يجدوا بها الا اربعة أرقام مكتوبة بالرصاص . واحد منها محيت آثاره فلم يتمكنوا من قراءته . والثلاثة الارقام الاخرى قرأوها فكانت كالآتي :

٦ – ٨ – ٣

لم يعر الجميع هذه الارقام اهتماما ولكن المفتش تايلور – وكان مشهوراً بين زملائه بسرعة الخاطر وحضور البديهة – اهتم بها



المسرح الصيني الذي وقعت امامه الحادثة

اهتماما خاصا وأسرع الى دفتر التليفونات وأخذ يبحث عن اسماء واصحاب النمر التي تبتدىء من ٣٨٦٠ وتنتهي عند ٣٨٦٩ . وذلك لأن الرقم الذي تعسرت قراءته كان رقم الآحاد ولا بد أن يكون محصوراً بين ٠ ، ٩ . واستمر يقرأ الاسماء ويتعرف على أصحابها من الدليل العام حتى عثر على النمرة ٣٨٦٨ والى جانبها اسم اندريه مارسند . وهنا هب واقفاً على قدميه وقال كما قال ارشميدس : « لقد وجدتها »



مارفن ميشيل ( توم )

ذلك لأن صاحب هذا الاسم هو شخص عرف عند رجال البوليس بصداقته للصوص والرعاع والمتشردين الذين يجتمعون في حانه السري الذي أقامه لهم في أحد الاحياء الوضيعة من مدينة هوليوود . ولا بد والحالة هذه أن يكون لورنس وزميلاه من زبائنه

وفي الحال كلف بعض رجال الشرطة السريين بالتخفي والذهاب الى حان « أندريه مارسند » لمراقبة من فيه فلعلهم يعثرون على معلومات أو اشياء تؤدي الى القبض على اللصين الهاربين . وقد تحقق فعلا هذا الظن اذ عثر رجال الشرطة على لص يدعى بيت آرنوف كان يعرض في الحان خاتماً للبيع . وهو من الخواتم التي سرقت من نادي المقامرة . فقبضوا عليه عند ما خرج من الحان وقادوه الى مركز البوليس

### اعتراف اللص آرنوف

ولما سئل اللص آرنوف عن المصدر الذي جاء منه بهذا الخاتم قال ان رجلين يتسميان باسم جيم وتوم قابلاه في مساء ١٤ يولية في أحد المطاعم وطلبا منه أن يبيع لهما هذا الخاتم ويسلمهما ثمنه في حان « أندريه » في عصر اليوم الثاني . ولما ووجه باللص « لورنس ماك مولن » قال انه أحد الرجلين اللذين سلماه الخاتم وأنه هو الذي يتسمى باسم جيم . وهنا سأله رئيس البوليس عن مسكن جيم وتوم . فقال انه لا يعرف مسكنهما ولكنه يعرف فتاة اسمها ايثل يظن أنها عشيقة جيم وأنها على موعد معه في حان « أندريه » في الساعة الرابعة من هذا اليوم . ولعلها تعرف مسكن اللصين

( البقية على صفحة ٢٠ )



لورنس ماك مولن (جيم)

# ما الذى استفدته من ثيابى الانيقة ؟!

## بقلم الممثل السينمائى الشهير : أدولف منجو

[ خاصة « بالدنيا المصورة » ]



أدولف منجو في ملابس النهار

### الملابس والسينما

يعتبر الممثل السينمائي المعروف « أدولف منجو » من أكثر ممثلي السينما اناقة ورشاقة ملبس ، في الروايات التي يظهر فيها على اللوحة الفضية ، وفي حياته العادية لا يرى إلا رجلاً أنيقاً بارع الذوق في انتقاء ما يلبسه وتخير أثوابه التي يظهر بها بين الناس

وقد كتب أدولف منجو فصلاً شائقاً عن أهمية الثياب وما تؤديه الملابس الآنيقة لصاحبها نعربه للقراء فيما يلي :

لقد لعبت الملابس دوراً هاماً في الحياة السينمائية ، وفي الحق أني لا اكون مغالياً إذا قلت انني أعزو نجاحي في علم السينما إلى خائط أثوابي

فأنا في نظر الجمهور أشبه شيء بدون جوان يلبس أثواب القرن العشرين ، ورجل مرح يستطيع اغراء سيدتين في وقت واحد ويحملهما على رفقته إلى بيت عزوبته

فأنا معبود الكسالى والمترفين وأستاذ في التملق والمغازلة وحبك المؤامرات ، الى آخر ما يريدني مخرجو السينما على اظهاره

ولعلك تتساءل عن سر تأثيري في قلوب النساء ، وطريقتي في السيطرة على بنات حواء ، وكيف أستطيع املاء ارادتي على تلك القلوب النسائية المتقلبة الاهواء . ؟ !

فجوابي على هذا كله لا يعدو كلمة واحدة هي : الملابس . !

وأول ما ألفت اليه الانظار انه كلما كانت المرأة رشيقة وأنيقة حلا لها ان يكون مغازلها شديد الاناقة والوجاهة

وتصور معي أيها القارىء قليلاً كيف تزهو المرأة وتفاخر حينما ترى رجلا عرف بسلامة الذوق وحسن الاختيار ، يختارها من دون النساء لتكون موضع غرامه . . .

الا انها لا تجد إكباراً وتقديراً خيراً من ذلك التقدير من رجل عرف ببراعة التقدير ! !

ومن جهة أخرى فان منافسي على اللوحة البيضاء ـ لأنه لابد من وجود مزاحم في حب امرأة حسناء ـ لا يلبث أن يرتد مقهوراً أمام وجاهة مظهري واناقتي ، تلك المظاهر الخارجية التي تحمل اليه معنى هادئاً يشعره بعدم توافره على مغالبتي والوقوف أمام منافستي ، وتجعله يحس بما في مظهره وثيابه من نقائص وعيوب لا تكشفها الا عين الخبير العارف بفنون اللبس ولا يكاد يدركها الا حينما يقارن بين أثوابي ومظاهري مع أثوابه ومظاهره . وهذا نفس ما يشعر به المتفرج اذ يجلس في ردهة صالة عرض احدى رواياتي ، فلا يلبث أن يعجب باناقة ما أرتديه من أثواب

### الرجل والثياب

ومع أن عقولنا نحن معاشر ممثلي السينما تكون مشغولة كثيراً بمسائل الثياب والمظاهر حتى انها لتأخذ علينا سبل التفكير ، الا أن ذلك قد يفيد الرجال العاديين اذ يمكنهم أن يأخذوا عنا بالقدر الذي تسمح لهم به أحوالهم المالية . فقد تضطر الحالة الاقتصادية بعض الناس الى أن يقللوا من العناية باناقة الملبس أو عدم مراعاتها بتاتاً . وهذا خطأ فاحش جداً

ذلك لأن الملابس هي التي تخلق مكانة الرجل ، وهي التي تفيض عليه بطابع من الثقة لا يمكن الاستغناء عنه قط في معاملاته مع الناس

وعلاوة على ذلك فان النساء يحببن بأن يشعرن بروح المفاخرة برجالهن سواء أ كان ذلك في المراقص العامة أو ملاعب التنس ، وانها لحكمة بالغة ان يربي الرجل في نفسه حسن الذوق في اختيار الاثواب ، إذ يفيده ذلك فائدة كبرى في كثير من مناحي ال[...]

وان انفاق قليل وقت وبعض [...] لكافيين ليجعلا الرجل عصري اللبس على [...] الامكان . وان اهم ما يجب ان يعنى به ال[...] في مسائل اللبس أن يراعي جهد طاقته النا[...] والظروف

فليس أكثر سخفاً من ذلك الذي يل[...] ملابس لعب التنس مثلا ، في حين ان يكو[...] مدعواً الى حفلة غداء أو عشاء ! !

وان الرجل الذي يريد مماشاة الظرو[...] والتوافر على جميع المناسبات ، يجب أن يكو[...] لديه هذه الثياب على الأقل :

ثوب سهرة وسترة ذات ذيل طويل

سترة عشاء وصديريتها

بنطلون اسود مخطط

بذلتان قاتمتان

بذلة من الفانلا الرمادية

صديريات بيضاء

قمصان مناسبة

فبهذه الاشياء يستطيع المرء أن يختلف الى أي مكان وفي أي زمان ومناسبة

وانني أنصح كل رجل نصيحة حارة في ان يذهب الى خير خائط يستطيع معاملته وأن يبتعد عن المودات الغير المألوفة وأن لا يقبض يده عن مصاريف كي أثوابه وتنظيفها

ويجب أن يراعي الرجل أن تكون ياقة مرتفعة على قدر امكانه ، والقاعدة في ذلك أن يكون ارتفاع الياقة يساوي نصف المسافة الواقعة بين ياقة القميص وزاوية الخد

يعتقد بعض الناس أن الياقة هي مجرد ياقة ولكن ذوي الاناقة يرون فيها حلية تزيد الرجل وجاهة وحسن رواء

ويجب ان تكون القمصان والياقات وربطات العنق من بضاعة جيدة وألوان بديعة

الجملة فاني أعود فأكرر وجوب
حسن ما تسمح لك به ظروفك المالية

نحسب في ذلك اسرافاً بل الامر على
ذلك فهو منتهى الاقتصاد ، لأنك
حسن الهندام تحتفظ بين الناس
أولئك الذين يحكمون على الرجل
بعبارة أصح بما يرتدي من ملابس

## آلاف جنيه

أنفق في كل عام زهاء ثلاثة آلاف
أثوابي وأزور أوربا وأشتري بعض
من باريس وبرلين ، ولا يفوتني
لندن فان فيها خياطين بارعين
خائط أثوابي الدائم في لوس انجلوس
ما ألبسه وهو رجل فنان حاذق
كل بدلة يفصلها ما يقرب من
البروفة » يجربها عليّ دون ان يمل من
ولا عجب فهو يتقاضى عن البدلة
جنيهاً

أحد ان المبلغ الذي أصرفه على
بإهظ ، فاليه بياناً بالابواب التي
ثلاثة آلاف جنيه في العام على هذا

| | ثمنها | |
|---|---|---|
| بدلة | ٩٦٠ | جنيهاً |
| معطف | ٢٤٠ | » |
| [illegible] | ٢٠ | » |
| [illegible] للعشاء | ١٠٠ | » |
| [illegible] للسهرة | ٨٠ | » |
| [illegible] للصباح | ١٠٠ | » |
| [illegible] | ١٠٠ | » |
| [illegible] | ١٠٠ | » |
| [illegible] | ١٠ | جنيهات |



ادولف منجو في ملابس الصيف

| | ثمنها | |
|---|---|---|
| كرافتات | ١٠٠ | جنيهاً |
| ملابس تحتانية | ٨٠ | » |
| جوارب | ٢٠ | » |
| أحذية | ١٠٠ | » |
| أربطة جوارب | ١٠ | جنيهات |
| حمالات | ٢٠ | جنيهاً |
| صديريات | ٤٠ | » |
| مناديل | ٤٠ | » |
| حلي وجواهر | ٢٠٠ | جنيه |
| عصي | ٤٠ | جنيهاً |
| حقائب | ٢٠٠ | جنيه |
| معاطف للبيت | ١٠٠ | جنيه |
| أجهزة للتجمل | ١٠٠ | جنيه |

ولو لم تكن صناعتي التمثيل في السينما ولولا اني اشتهرت بين الناس بالملابس الشديدة الاناقة لما أنفقت كل هذا المبلغ

واني أعتقد ان الرجل المقتصد يستطيع ان يكون بادي الاناقة فاخر المظهر بانفاق ١٠٠ جنيه كل عام على ثيابه

# في انحاء الدنيا

## الجاسوسة الحسناء

من هي الدكتورة اوسلاندر الحسناء التي لعبت دورا هاما في مجتمعات بوخارست والتي القيت بعد ذلك في اعماق السجون متهمة بانها جاسوسة شديدة الخطر تعمل لحساب البلاشفة الروس ؟

هـذا هو السؤال الذي يحاول بوليس رومانيا أن يصل الى جوابه في هذه الايام

كانت الدكتورة اوسلاندر تزعم انها نمسوية ومما يزيد زعمها انها تتكلم الالمانية بلهجة أهالي فينا ولـكن ذلك غير كاف لانها تتكلم الفرنسوية الفصحي كاحدى الباريسيات والايطالية مثل أرق بنات روما وتتكلم الانجليزية بطلاقة لسان فلا يشك من يسمعها الا انها من بنات التاميز

وقد عرفت في بوخارست بانها طبية عالمة واسعة الاطلاع في المباحث الكيميائية . واتضح للبوليس أنهـا كانت من قبل ذلك تشتغل بالجاسوسية للبلاشفة في ممالك مختلفة منتحلة اسم مدام جرنج

وكانت مهمتها — كما يعتقد البوليس — أن تكتشف الأسرار الحربية في الجيش الروماني وأن تبلغ روسيا كل خطط ذلك الجيش ونظمه

وظهر أنها واسعة الأطلاع في المستحضرات الكيميائية وكان علمها الواسع وجمالها الغريب يسهل لها الاندماج في أرق الاوساط والدخول الى كل المجتمعات الرومانية

ولم تطل مدة اقامتهـا في بوخارست حتى أصبح لهـا أصدقاء معجبون لاعداد لهم وأكثرهم من ضباط الجيش وقواده

فاذا خرجت الى المتنزهات احاطتها العيون واذا ذهبت الى الاوبرا كانت مقصورتها مزار الابصار والاعجاب

وكانت ذات مقدرة عجيبة على خلب الباب الرجال واستعبادهم لايستطيع أي انسان أن يفلت من أسر غرامها اذا طاب لها أن توقعه في شراكها

ومتى استولت على لب الرجل استدرجته واستطلعت كل أسراره فيفضي اليها بكل مالديه وهو في نشوة الحب وسكرته

ثم انكشف أمرها حيث سقط في شراكها عشرات من الضباط والقواد وباحوا لهـا بكل أسرارهم وخفاياهم . وعلمت الحكومة الرومانية بالامر فقبضت عليها وأخذت تحقق أمرها دون أن تصل لـكشف النقاب عن حقيقة شخصيتها



**موكب الافيال**

أقيم في اوائل هذا الشهر الموكب التاريخي الذي تحتفل به لندن عنـد تسلم محافظ المدينة مقاليد عمله . وقد سار في مقدمة الموكب اربعة من الافيال تتقدم مركبة تمثل الهند . وحدث عند وصولها الى صفوف طلبة جامعة الملك وكانوا مصطفين على جانب الشارع يحملون راية عليها رمز الجامعة وهو يمثل اسداً ضخم الجسم كبير الحجم احمر اللون — حدث ان فزعت الافيال من صورة الاسد وهاج هائجها واندفعت تلتمس النجاة ، فساد الفزع والرعب بين الجماهير المحتشدة وتدافعت لتنجوا من غارة الافيال واصيب الكثيرون بجروح خطيرة . وترى في الصورة الافيال الاربعة تسير في الموكب قبل وقوع الحادثة ببضع دقائق

## صوت يفزع موسكو

فزعت موسكو واضطربت روسيا بأسرها عند ما ارتفع في انحائها صوت رهيب لا يعلم أحد مصدره يهددها بكل شر وسوء

وذلك ان جهازات الراديو في كل مكان أذاعت نداء قوياً صادراً من محطة اذاعة كبيرة سرية لا يعرف أحد مقرها . وذلك النداء بلسان الجنرال كوتيبوف الذي اختطفه البلاشفة من فرنسا لقيامه ضدهم واختفت آثاره بعد ذلك الحين

ومن العجيب ان الآراء اختلفت في مكان هذه المحطة الخفية التي تذيع هذا النداء فان قياس التموجات والمسافات يثبت أموراً متناقضة فحينا يظن أن تلك المحطة موجودة في روسيا . ثم يظن أنها في الاناضول ، ثم في رومانيا ، ثم على سواحل البوسفور ، ثم في بولونيا ، ثم في إيران ، ثم في غواصة بريطانية في البحر الاسود !

وارتفع ذلك الصوت للمرة الاولى فدوى في أذان سكان روسيا الذين يصغون لما ينقله اليهم الراديو . وكان صوتاً قوياً أخفت الاصوات الاخرى واسكت صوت موسكو

وقال : « إسمعي يا روسيا كلها . كوتيبوف يتكلم ! . حان وقت الانتقام لما قاسته روسيا من الآلام والاوجاع والاساءات . ان الكفار الوثنيين يقبضون على روسيا المقدسة بايديهم الدامية . وسوف تقطع هـذه الأيام . . لقد تكلمت . . فاصغوا بعناية ! ! »

وأشيع ان ستالين دكتاتور روسيا أمر بالبحث عن مكان هذه المحطة وبالقبض على ذلك المتكلم حياً أو ميتاً

وانطلقت جموع الباحثين في كل مكان وفي كل ناحية من انحاء روسيا ولـكنها عادت بخفي حنين

أما الاهالي فانهم يعتقدون ان ذلك الصوت صادر من السماء وان هناك أشياء رهيبة ستقع في روسيا في هذه الأيام ! !

## شهر العسل في السجن

فرانك سنجر رسام الماني في السادسة والعشرين من عمره تزوج بفتاة حسناء تدعى روزا في العشرين من عمرها وكانت العروس قبل الزواج تعمل في منزل اسرة غنية هي اسرة المسز داريا

وفي صبيحة يوم الزفاف علم الزوج ان شهر العسل لا يطيب ولا يحلو الا اذا كان جيبه مفعما بالاوراق المالية فاغرى زوجته على سرقة منزل المسز داريا وبلغ من حبها اياه ان رضخت لاغرائه وسرقت من المنزل مجوهرات واوراق مالية قيمتها ٢٥٠٠ جنيه

ولم يفلح الزوجان في السرقة بل قبض عليهما ومثلا للمحاكمة فأراد الزوج ان يدرأ التهمة عن زوجته وقال : « اود ان لا تؤخذ زوجتي بجريرتي فانني ارغمتها على هذه الفعلة ارغاما . كانت زوجتي تشتغل عند المسز داريا وقد افتتنت بملابسها وحليها وفساتينها . ولذلك اردت منها ان تساعدني للاستيلاء على هذه الأشياء »

وقد اشفق القضاء على الزوجة فحكموا على الزوج بالسجن تسعة اشهر واطلقوا سراح الزوجة بعد ان قضت شهر العسل في طباق السجون

## أوحى الى

### أن أقتل فقتات

في مساء أحد أيام سبتمبر



**فاجعة طيران**

كانت طيارة القاء القنابل نمرة ٥٠١ التابعة لكلية الضباط في كليفتون بلندن تتمرن على بعض المناورات الجوية فحدث خلل في آلاتها وهوت الى الارض وتحطمت تحطماً مريعاً ، وكانت دهشة الناس بالغة حدها الاقصى عندما رأوا قائدها يخرج منها سليماً معافى دون ان يصاب باي خدش . وترى في الصورة حطام الطيارة وبجانبها الطيار الذي نجا من الموت بمعجزة

دخل الى نقطة بوليس ارسفلد في انجلترا في الثلاثين من عمره يدعى روبرت موتناج وتقدم من ضابط النوبة وقال : « لقد قتلت الآن زوجتي خنقاً . مفتاح المنزل »

وذهب الضابط في الحال الى المنزل الذي الرجل وفتح بابه ودخل حجرة النوم الزوجة القتيلة على فراشها في ثياب نومها هامدة

واتضح من التشريح الطبي انها ماتت خنقاً زوجها ضغط على عنقها بأصابعه حتى روحها

وكان الزوج القاتل قد اقترن بزوجته في الماضية وعاش معها عيشة سعادة وهناء زوجته واقترب أوان وضعها

وشهد الشهود بأن الزوجين كانا يحبان وكانا يعيشان عيشة غبطة وهناء فرحين المنتظر

لكن الزوج كان كثير الوساوس والاوهام في أول شبابه بمرض خبيث ثم شفي ولكن الوهم هيأ له أن ذلك المرض انتقل وسينتقل الى طفله بعد ولادته فتقاسي عذاباً أهون منه عذاب الموت انه ذهب الى أطباء كثيرين وأكدوا له جميعاً انه سليم من كل مرض . وان زوجته سليمة من كل سوء . وان طفله لن يصاب بأذى فانه بقي معذباً تفترسه الاوهام والظنون

وحدث قبل ان يقتل زوجته ان بثرة صغيرة ظهرت في فخذه . وكانت بثرة لا شأن لها ولا خوف منها ولكن الوهم جسم له الاشياء فأسرع في فزع الى أحد المستشفيات وقد كذب أقوال الاطباء جميعاً

وقيل له في المستشفى ان هذه البثرة بثرة عادية جداً تزول من نفسها وانها ليست بذات بال ولكن ذلك لم يطمأنه بل أيقن في جنون وهمه ان امرأته معرضة لآلام قاسية وعذاب شديد

وقضى تلك الليلة في عذاب شديد وقد اضطربت أعصابه وخيل اليه انه يسمع صوتاً يوحي اليه ان يقتل زوجته لينجيها من العذاب المنتظر

وقال الرجل عند محاكمته : « لقد أوحي إلي ان أقتل زوجتي فقتلتها رحمة بها وبالجنين »

وبعد ان سمعت المحكمة أقوال الشهود قرر المحلفون انه مصاب بخلل في قواه العقلية يجعله غير مسؤول عن فعلته وحكم القاضي بأرساله الى مستشفى الامراض العقلية

## ثلاثة أرقام في ورقة مهملة

( بقية المنشور على صفحة ١٥ )

وذهب رجال الشرطة ثانية الى خان اندريه في الساعة الرابعة وهناك عثروا على الفتاة ايثل التي أرشد عنها اللص آرنوف . وأخذوا يراقبونها حتى خرجت من الخان وقصدت احدى الدور العامة التي تسكنها طبقات العمال والفقراء . ومن صاحبة المنزل علموا ان الفتاة تسكن في حجرة من المنزل وان رجلين باسم توم وجيم يسكنان أيضاً في الحجرتين ٨ و ٩ ولكنهما لم يحضرا الى المنزل منذ أسبوع

وهاجم الشرطة حجرة الفتاة ايثل فقبضوا عليها وعلى فتاة أخرى وثلاثة رجال كانوا معها في داخل الحجرة . واقتيد الجميع الى مركز البوليس حيث شرع في التحقيق معهم

أما الفتاة ايثل وزميلتها فلم يستفد البوليس من التحقيق معهما شيئاً . لأنهما قالا انهما يعرفان حقاً توم وجيم معرفة الجار للجار ولكنهما لم يرياهما منذ أسبوع ولا يعلمان بأنهما لصان خطران . وقال رجلان من الثلاثة المقبوض عليهم انهما لا يعرفان توم وجيم أصلا . وانما هما صديقان للفتاة ايثل وزميلتها . أما الرجل الثالث ـ وقد كان شاباً في الثانية والعشرين ـ فقد صحق لنا علم أن توم وجيم لصان فاجران وان جيم مقبوض عليه في تهمتين كبيرتين وان البحث جار عن صديقه توم وزميل آخر

واعترف ذلك الفتى للبوليس بكل ما يعرفه عن هؤلاء اللصوص بصراحة جعلت البوليس لا يشك في صدق روايته وانه كان مخدوعاً في مصادقته لهم . واستخلص البوليس من اعترافه ان لهذين اللصين مسكناً آخر يلجآن فيه لتضليل من يتعقبهما

### القبض على اللصين الهاربين

وفي منتصف الليل هاجم البوليس ذلك المسكن الذي أرشد عنه الفتى فعثر في داخله على مارفن ميشيل المستتر تحت اسم توم وعلى زميله والتربريس وهما يغطان في النوم . فقبض عليهما وتعرف عليهما الضابط كرولي « المجني عليه » فاذا بهما اللصان المطلوبان . وقد عثر البوليس في مسكنهما على بعض الحلي المسروق من نادي القاهرة ولكنه لم يجد الحقيبة ولا النقود المسروقة . ! .

وقد لزم اللصان الصمت في بادىء الأمر ولكنهما اعترفا في النهاية بجرائمهما وجرائم زميلهما لورنس . وقالا بأن هناك زميلا رابعاً لهم كان ينتظرهما في إحدى الطرق التي فرا منها . وان لورنس سلمه الحقيبة التي بها النقود ليفر بها على ان يتقابلوا جميعاً في قهوة « اندريه » ولكن اللص الرابع رأى ان يفوز بالغنيمة كلها وهو الذي لم يتعب نفسه في الحصول عليها فأخذ الحقيبة وفر من مقاطعة كاليفورنيا كلها . وعبثاً حاول البوليس العثور على هذا اللص الرابع رغم تعرفه اسمه وأوصافه

وفي ٢٣ اكتوبر سنة ١٩٢٩ قدم اللصوص الثلاثة الى المحاكمة فقضت بحبس كل منهم سبع سنين مع الاشغال الشاقة . أما اللص « آرنوف » الذي كان قد عهد اليه ببيع الخاتم المسروق فقد حكم عليه بعام مع الشغل

---

### تصحيح خطأ

نشرنا في العدد الماضي مقالا تحت عنوان : « وحش آدمي يقتل زوجته وهي تصلي ثم يتظاهر بالجنون » ونشرنا به صورة كتب تحتها خطأ « عبد العزيز حسن محمد » والصحيح « امام خليل الذي قبض على القاتل »

# كيف تحولت معابد آبائي الفراعنة

## الى أماكن للهو والفرجة ؟ ـ بقلم « حفيد توت عنخ آمون »

[الرس]الة التالية من العلم اثناسيوس [ق]لب بجيرات جده الملك توت عنخ [آمون] رداً على مقال نشرناه في عدد سابق [من «الد]نيا» تحت عنوان « حفيد توت عنخ آمون يفخر »

[حض]رة المحترم رئيس تحرير مجلة « الدنيا » [ح]فظها الله

[بعد] الأدعية وتحياتي الفرعونية ( وبعد ) [...] شكركم بعض المعلومات عني في « الدنيا » [...] أرجو نشر ما يأتي مع قبول فائق [...] ووافر التحيات الخالص

اثناسيوس بقطر
حفيد توت عنخ آمون

* * *

[...] بعض أبنائي الكرام على ما نشرتموه [...] بقلم ابننا الفاضل تادرس افندي [...] أدباء حلوان ، ويسرني أن أقرأ [...] عن شخصي الضعيف أثناء [...] ادفو الى برية سيناء . فقد تركت [...] أجدادي لأن أولي الأمر رفضوا [...] يسمحوا لي بالتعبد فيها وإقامة [...] بها ، أنا اثناسيوس بقطر حفيد [...] آمون وكبير كهنة آمون المقدس [...] الأزلي ورع المتلألئ في السماء منذ [...]

[...] أن اترك ادفو وكوم امبو الى [...] سيراً على الاقدام لان معابد الفراعنة [...] أماكن للهو والفرجة . وتجدون [...] صورة أحد السائحين الذي [...] آلاف الدولارات لشراء وثيقة ميراثي [...] ورفضت طلبه بشمم وإباء بالرغم من فقري المدقع . أرسل إليّ من بلاده المكسيك بأميركا الوسطى مع رسالة كلها هزء وسخرية وفيها يقول برطانته الاعجمية « ... واني أرسل لك صورتي داخل معبد هورس بادفو وبين أعمدته المقدسة التي تدخل في نطاق ميراثكم العظيم تذكاراً لسماح أولي الأمر عندكم للسائحين بالتفرج واللهو داخل آثاركم في حين يرفضون التصريح لسليل الفراعنة باقامة شعائره الدينية بها . . . الخ »

لهذا تركت مديرية اسوان المحبوبة الى صحراء سيناء لأتعبد للآلهة فوق رمال الصحراء وتحت قبة السماء الزرقاء . ولقد كنت أستطيع بما لدي من القوى السحرية أن أبيد وأهلك الحرث والنسل ، ولكني لن أسمح لثورة الغضب أن تعيش في نفسي وعلاوة على ذلك فان يداً فوق يدي تمنعني من مقاومة الشر بالشر

وقبل أن أختم رسالتي استلفت نظر حضرة تادرس افندي يوسف إلى عدم صحة قوله اني اكره الشاموان جدتي نيفر ـ تاتي ( المشهورة في الجرائد بنفرتيتي ) ليست إلا موئلا لقوى الشر السحرية لانها امرأة . والواقع ان هذه الملكة العظيمة امرأة فاستحقت تقديسها الآلهة ومنحتها هاتور المحبوبة ذكراً أبدياً خالداً بين النساء .

ولكن الشر الذي نتج من تمثالها للعالم ولمصر هو لأنها استخرجت من مكانها وموئل راحتها سنة ١٩١٣ وعرضت للانظار . ولو سعى أولو الامر لاسترجاعها الى مقبرتها المقدسة لاستراحت مصر من الاضطرابات التي ظلت تتوالى عليها من ذلك الوقت الى الآن ولحل الصفاء والهدوء فوق أرض خم المقدسة كما هو وارد بالاوراق البردية وكما هو مكتوب على جدران معبد هاتور العظيمة

بركات آمون ورع وهاتور وهورس تكون معكم . وسأصلي عند وصولي لبرية سيناء بعد نحو شهر أو شهرين لعل الآلهة تهدي بني وطني الى الرشاد لأعود الى تربة أجدادي باسوان المحبوبة حيث أرجو أن أجود بأنفاسي الاخيرة بين جدران معابدها وأصعد الى أحضان أوزوريس حيث الهدوء الابدي والسلام الازلي

اثناسيوس بقطر
حفيد توت عنخ آمون



[...] المكسيكي في معبد ادفو ! ! [...] الناظر الى الصورة في ان هذا السائح [...] الملابس وقد يغلب على ظنه أنه مصري . [...] ما يؤكده حفيد توت عنخ آمون )

# عالم التمثيل

## الحب المحرم

### على مسرح برنتانيا

قبل أن أخط حرفاً عن الرواية أصارح سادتي القراء بأنني كنت قبل مشاهدتها هدفاً لعوامل متضاربة انتهت منها الى نتيجة واحدة هي التنحي عن الأدلاء برأيي في الرواية بل وعن التحدث عنها الى القراء، ذلك لان معربها زميل عزيز تربطني به عاطفة الصداقة قبل أن تجمعني واياه رابطة الزمالة . ومن هذه الناحية خفت أن أرى بمحاباته أو أتهم فيما أبديه من رأي . غير انني بعد مشاهدة القصة ألقيت تلك الاعتبارات جانباً ورأيت ان هذا التنحي ليس الا اجحافاً بالفن نفسه . فالرواية احدى البدائع والسكوت عنها جريمة قد لا تغتفر

جمعتني وممثلات رمسيس الأوليات «زينب صدقي وفردوس حسن وأمينة رزق» مقصورة واحدة في أثناء مشاهدة الرواية . فكنَّ – كما كنت – مأخوذات بالموضوع شادهات الفكر. قد ملك الاعجاب الباهر حتى قالت زينب حين أسدل الستار عن الفصل الختامي : «لقد مضيت في التمثيل سنوات عدة وشاهدت في أوربا قدراً كبيراً من الروايات . ولكنني أقسم أنني لم أر مثل هذه الرواية من حيث غرابة الموضوع ودقة تحليل الشخصيات»

عمد المؤلف الى شخصيات ثلاث وأمعن في تحليلها حتى خرج في النهاية الى نتائج هي الغرابة بعينها وان لم يبعد في ذلك طبائع الاشياء وما درج عليه العالم من سنن وعادات

فسيمون سيدة من كرام الاسر فاتنة عذراء أغرمت برجل من أولئك الذين يحملون قلوباً حجارة ويتسلحون بشكيمة حادة لا تلين هو المسيو «توني لاجورش»

فبينا هي في أحد المصايف إذا بها تصادف شاباً في مقتبل العمر وميعة الصبا فيأخذه جمالها ويقع مدنفاً في غرامها . الا أنها لا تعيره أدنى التفات فهي مشغولة عنه بذلك الذي تحكم في قلبها واستوى على عرش فؤادها

الفتى «أندريه» يحب لا يرى السعادة في غير «سيمون» . وسيمون تعلق كل آمالها على «لاجورش» وهذا في شغل عنها بربات الحجال اللواتي يملأن الارجاء . وهو مع ذلك لا يضن عليها بساعات ترتشف فيها رضاب الهوى وتملأ نفسها به نشوة وهياما

دامت تلك الحال أياما حتى رأت أنها أهينت في عاطفتها وان كرامتها كامرأة بدأت تطالبها بما لها عليها من حقوق

جاهدت . فلجأت أخيراً الى «أندريه» لتستفز به عاطفة الغيرة من فؤاد «لاجورش» فطلبت اليه أن يكون لها عاشقاً «مسرحياً» بأن يظهر بجانبها في المنتديات والمجامع ويجوس واياها خلال المصايف . ثم أمضى بينهما على ذلك عقد لمدة خمسة أشهر أقسم الفتى على ان يكون لها ناصحاً أميناً يحميها من «نفسها» الامارة بالسوء . ومن ذلك الاستسلام المهين لهذا العشيق الطاغية

وسار أندريه في تنفيذ ما ارتبط به مؤدياً «وظيفته» بكل اخلاص وأمانة وهو لا يدري أنه بذلك يقدم لغرامه غذاء شهياً ويهيء لحبه تربة صالحة نقية

مرت الحوادث تترى حتى ضاقت الغيرة في قلب «لاجورش» فطلبها جاء نادماً صاغراً يستغفر محبوبته ويطلب اليها الصفح والمغفرة ولكن كان الاوان قد فات والآية قد انعكست فحلت هي محله من الكبرياء والغطرسة وبادلته نفس ما كان يقابلها به من معاملة ممزوجة بالعنف والشدة . الى ان غادر بيتها وفي قلبه لوعة وفي فؤاده جرح عميق لا دواء له

أما أندريه فقد كان لثباته ومثابرته ما ألانه قلب الفتاة وأسلس قيادها . وجعلها تتفانى في هواه بل وتتوسل اليه ان يكون لها العاشق الأوحد والخل الأوفى

هذه لمحة بسيطة تظهر منها طلاوة الموضوع . أما الاسلوب الذي أبرز فيه المعرب روايته فقد اختير بشكل أجبر جمهوره على المتابعة بشغف والانصات الى النهاية . وناهيك بالتعبيرات الفائقة التي كان لها أكبر وقع في رفع الرواية والاعلاء من شأنها



الآنسة فردوس حسن بين كل من قسم وجدي وادمون تويما امام تمثال خريستوف كولومب بمدينة برشلونة

ولقد كنت أشعر بأن الممثلين أنفسهم يؤدون أدوارهم بشغف زائد ويتقمصون شخصيات غير مستغربة عليهم ولا دخيلة مما جعل الاتصال بينهم وبين الجمهور على أشده

هذا وأراني في حاجة الى الرجوع الى شخصية المرأة التي أبرزها المؤلف في قصته فجعل منها فتاة يكاد الحب يرديها تحت أقدام الرجل في حين يتقدم لها شاب يفضل ذلك العشيق في كل شيء . وهي مع ذلك لا تحس له بأية عاطفة

تلك النفسية الغريبة هي أصدق تعريف لشخصية المرأة وهي التي لا تجد من يغايرها في بنات حواء إلا النزر اليسير . فهكذا جبلت العذارى على حب من يسوء اليهن . . ثم تعال الى ما بعد ذلك وانظر الى هذا الانقلاب الغريب الذي بدا على «سيمون» بعد أن حلت بها فواجع الاحتقار والاهانة وبعد أن أملت عليها غطرسة العشيق شروطاً ما أقساها على



الاستاذ احمد جلال معرب «الحب المحرم»

قلب المرأة . نعم انه يلزمها أن تدع له حرية المغازلة والتمتع بسواها كما يجبرها ألا تحاسبه على صغيرة ولا كبيرة ، وأن تحاذر من أن توجه اليه جملة تبدأ بكلمتي «متى أو لماذا ؟» وهي مع ذلك تقبل الشروط راضية قانعة وتعدو في أثره كي تتعلق بأذياله ، فاذا ما منعها من اللحاق به عائق قهري خارج عن ارادتها خلت الى نفسها واستعادت على ضوء الذاكرة مساوىء الماضي وأفاعيل الهوان ، هبت كاللبوة اختطفت أشبالها فدافعت مستميتة ، واما النصر أو القبر

هكذا فعلت سيمون فطرحت في لحظة ذلك الغرام القاسي وأسكنت بدله في القلب غراماً هادئاً ليأخذ نصيبه من التجربة

الحق انني لا أجد في الرواية ما آخذه عليها . بل بالعكس أراني أمام كل نقطة منها حائراً في تفضيلها على ما سواها . لذلك أعترف بأن المؤلف كان حسن التصوير بارع الفكر دقيق التحليل كما أنه قد مزج الجد بالفكاهة فيما أدلى به من آراء على ألسنة ممثليه . كذلك كان المعرب أميناً في النقل الى أبعد حد حتى لقد خلت انه اشترك مع المؤلف في كتابة القصة وانها وليدة فكرتين امتزجتا امتزاجاً كلياً حتى لتحار في التمييز بينهما وفي فصل الواحدة منهما عن الاخرى

أما الممثلون فقد قامت السيدة فاطمة رشدي بدور (سيمون) وأستطيع أن أؤكد بأن نجاحها فيه فاق ما تقدمه من أدوار سواء في هذا الموسم أو قبله . وانها ... سمواً كبيراً . وانها عبرت أحسن تعبير عن تلك العواطف الجياشة التي امتزجت بها ... كما انها استطاعت في الفصل الثالث ... الانتقال من حب الى حب ومن ... أخرى أن تكون الممثلة البارعة التي ... في اجتياز الصعاب والعوائق ... وحده تظهر قدرة الممثلة وتتكشف ... الشخصية الحقيقية للمرأة وهي ... لعبور الدور أو السقوط فيه . ... يستطيع أن ينال من فاطمة في هذا ... البديع الشاق

وأسند دور «اندريه» الى ... فكان فيه مبدعاً حقاً إذ أداه على أكمل الوجوه ... وكان حريصاً على التمشي في تلك الشخصية ... الغريبة للعاشق الذي قاده غرامه الى ... ما ارتبط به من عهود . والتي ... «وظيفته» أن يلازم محبوبته ... كذلك أعجبني علام في ابراز تلك ... للقيمة طيلة الرواية . كما أعجبني في ... الثاني وفي ذلك الموقف ... «لاجورش» من منزل سيمون ...

وقام زكي رستم بدور «لاجورش» ... فأتقنه وان كانت الشخصية ... عما اعتاد زكي اخراجه الا ان ذلك لا يمنع من ... الاعتراف بما بلغه من مجهود وما وصل اليه ... من نجاح

وأرى أن أختم كلمتي عن الحب المحرم بتهنئة معربها الزميل الفاضل الاستاذ احمد جلال ... وبتهنئة الفرقة كاملة ومديرها الفني على ذلك ... النجاح الباهر

## فرقة رمسيس

ذكرنا في العدد السابق أن فرقة رمسيس ... تصل الى الاسكندرية في يوم الاثنين الماضي ... هذا وقد وصلت الفرقة في موعدها ... انها غادرت الثغر في نفس التاريخ ... بعد ظهر اليوم نفسه ولم يتخلف عنها ... مديرها الاستاذ يوسف وهبي ... أوربا لمدة أسبوعين أو ثلاثة ... وربما بقيت الفرقة في مصر شهراً ... ثم ترحل بعد ذلك الى بعض الاقطار الشرقية ...



ن التي اعتزمت زيارتها في رمضان الآتي
ماسمعنا

ما ولقد تحدث الينا الممثلات والممثلون
عن تلك الرحلة مما نرجئه الى وقت
قريب

## السيدة منيرة المهدية

ر منذ مدة ان سلطانة الطرب بعد ان
سالة بتروغراد قد بحثت عن غيرها
ن ان خير مكان تأوى اليـه هو صالة
الواقعة فوق مطعم الكورسال
لقد تأخر اعطاء التصريح لها مدة طويلة .
ل اتفق مع السيدة ماري منصور على
صالتها المعروفة بعماد الدين. فاذا انتهت
بها الجارية الى اتفاق بدأ العمل من
ديسمبر القادم
ما ولقد أبرمت السيدة منيرة عقودا
ممثلات عديدات خلاف من كن معها في
الأولى

## كازينو البسفور

جرت على كازينو البسفور ادارات عدة
انتهى الآن باحتلال السيدة ملك محمد
قيامها بالغناء فيه
لقد علمنا أخيراً ان هناك شيئاً من سوء
التفاهم بين المغنية المذكورة وأصحاب
و وانهم عرضوا على السيدة منيرة
لأن تعمل فيه ولكنها فضلت الاستقلال
جديدة . لذلك يسعى أصحاب الكازينو
الاتفاق مع من يدير عملهم خلاف
ملك محمد وقد يتم ذلك قبل أول
القادم

## فى معهد التمثيل

بدأت الدراسة في المعهد منذ أول نوفمبر الجاري ـ كما قلنا سابقاً ـ وانتهى المقبولون من الانتظام في سلك تلك الدراسة . غير أننا علمنا أخيراً ان ادارة المعهد قد سمحت لأربعة من التلاميذ الذين لم يقبلوا في الامتحان النهائي بدخول المعهد والاستماع الى المحاضرات لمدة شهر ينظر في نهايته الى ما يبدونه من استعداد ثم يقرر في شأنهم ما يرى فاما مواصلة الانتظام وقيدهم كباقي الطلبة واما شطب اسمائهم نهائياً

## فرقة مصر

لم يعد الامر خافياً . فقد حلت فرقة مصر التي سافر على رأسها حسن افندي شلبي الى الاقطار السورية والتي كان بين أفرادها الاستاذ عمر وصفي والسيدة علية فوزي والاستاذان صالح عبد الحي وبشارة واكيم

وقد وصلنا خطاب من الاخير يذكر فيه ما حل بتلك الفرقة وما قام في وجهها من مصاعب ومضايقات سببها بعض أفرادها وغيرهم من ممثلي الفرق الاخرى التي تعمل الآن في سوريا

والخطاب مؤرخ في ١٢ الجاري . ويقول كاتبه بأنه قد اجتمع وبعض زملائه ومعهم المطربة المعروفة علية فوزي وكونوا فرقة مستقلة اتفقت على أن تعمل عشر ليال بمسرح الكريستال . وبعد ذلك إما أن تعود الى مصر أو تواصل رحلتها الى بقية بلاد القطر الشقيق

## فرقة حسن فايق

### على مسرح رمسيس

أخرجت فرقة حسن فايق روايتها الثانية منذ أيام وهي رواية « الاغراض » وكان الاقبال عليها كبيراً مما دل على تقدير الجمهور لمجهودات مدير الفرقة الذي يسير وإياها بخطى ثابتة في طريق الاجادة والاتقان

أما الرواية فانها من وضع حسن فايق وقد كان موفقاً فيها وفي إخراجها. وهي قصة مصرية مؤثرة تبحث في بعض أدوائنا الاجتماعية وتبين موقف الأم بين العواطف المتضاربة التي تعتلج في صدرها تحت المؤثرات المختلفة التي تجابهها حتى ينتصر صوت الضمير وتعلو كلمة الحق . . كل ذلك في فكاهة مستحبة وأسلوب جميل .

على أننا نأخذ على المؤلف أنه أظهر « المأذون » بشكل يتنافى مع المألوف ولا يشرف الشرع ورجاله ، بل ولا يتفق مع الواقع

وقد اجاد الممثلون جميعاً وأبدعت « الأم » صالحة قاصين في تمثيل دورها ابداعاً تستحق عليه التهنئة . كما أجاد حسن فايق ( فؤاد ) وحسن رياض ( رجب ) وأديل ليفي ( انصاف ) ومحمود منصور ( حسن )

فنتمنى لهذه الفرقة دوام النجاح وحسن المستقبل

سهيل



## مارى نولانه

الممثلة السينمائية الحسناء التي مثلت الدور الاول في الرواية الناطقة «سيدة شنغهاى»

( الدنيا المصورة ) مجلة جامعة تصدر عن دار الهلال مرتين في الاسبوع ( أميل وشكري زيدان ) ـ الاشتراك لسنة في مصر ٨٠ قرشاً ولستة أشهر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٦٠ قرشاً لسنة و١٠٠ قرش لستة أشهر
عنوان المكاتبة : « الدنيا المصورة » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر ـ تليفون ٧٨ او ١٦٦٧ بستان ـ الادارة : بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كوبري قصر النيل

# الدّنيا المصوّرة

تصدر عن «دار الهلال» مرتين فى الاسبوع
AL DUNIA AL MUSAWARA - No. 118 - Cairo 27 November 1930





الفكاهة الدنيا المصورة المصور كل شيء
المصور - الخميس
سجل مصور لحوادث الاسبوع وتقدم العالم
كل شيء - الجمعة
مجلة جامعة فيها شيء من كل شيء
الفكاهة - الثلاثاء
مجلة فكاهية روائية
الدنيا - الاربعاء والسبت



# معرض الدنيا

بقلم الاستاذ فكرى اباظة

## فلوس البنوك فى أميركا

«اميركا» أم الثروة وأم الغنى تفلس فيها بنوك بالتوالي . وقد جاءت الانباء التلغرافية بافلاس ستة بنوك في اسبوع واحد . ولعلك تجد في هذا مقياساً واضحاً للأزمة العالمية ومقدار شدتها وحدتها . أما في «مصر» فلا تزال ضغط الأزمة يزيد والحكومة في موقفها السلبي ، الشاذ لا تجد الجرأة الكافية في سن القوانين الضرورية لمكافحتها . اذ لاشك ان كل قانون جديد سيخلق للحكومة طائفة من الخصوم الذين يمس القانون الجديد مصالحهم المادية . وطبيعي ان الحكومة الحاضرة التي تعمل لاجتذاب الانصار لتقوية مركزها لا تستطيع أن تعمل أعمالا تثير الاستياء والسخط لدى بعض الطبقات . . . ظاهرة عجيبة من ظواهر سوء حظ هذه البلاد . قد صادفت الازمة انقلاباً سياسياً . فما العمل ؟!

الجواب موجود ولكنه يستلزم تضحية وتضحية المناصب تستلزم انكاراً للذات تعرفه مصر ولا يعرفه الزعماء . لاعلاج الا بتأليف وزارة «محايدة» تنقذ البلاد من الخراب بتشريعات يرضي عنها الملاك والموظفون والتجار أو لم يرضوا . وزارة «محايدة» بعيدة عن مطامع الحكم تستطيع أن تقدم بكل جرأة وشجاعة على التشريعات الجريئة ، تشريعات الانقاذ والنجاة . هذا كلام معقول ولكني أعلم علم العلم ان كل قارىء يقرؤه يختمه بهذه الكلمة : هيهات ! ! !

## مؤتمر الهند

قرأت بكل لذة وشغف خطب زعماء الهند بالقلم وأمرائهم المجتمعين في لندن ليقرروا أصول الحكم في الهند وقواعده . وأعجبتني الابتكارات الجديدة في التعبير عن الآراء بكل دقة ومهارة . وظهر عنصر جديد وهو توافق الأمراء الهنود والزعماء على طلب الاستقلال والاعلاء في الجهد للوصول الى هذه الغاية . وهكذا انتجت الحركة الخطيرة الهندية التي قادها زعماء علم هذا النبات القوي وذلك مثل كل كفاح جدي فيه رجولة وفيه تضحية وفيه شجاعة وفداء . وكان من غير المعقول أن يزج زعماء الهند في السجون وأن يقبلوا التضحية على العين والرأس ولا ينالوا للبلادهم الثمن الغالي العزيز . ولا تملك بريطانيا مهما حاولت أن تضرب بهذه الروح الجديدة عرض الحائط ولابد أن تثمر في القريب بتطور خطير في حكم الهند . وهكذا يتغير الزمن ويتطور وتأتي دفعة المدنية الطبيعية الا ان تلطم الاستعمار على وجهه فليس العصر الحاضر عصر سادة وعبيد ! . . .

من حق «الهند» اليوم أن تتولى زعامة الشرق في الجهاد . ومن واجب مصر أن تتخلى عن ذلك المنصب الخطير ! ...

وفرق بين زعماء في السجون . وزعماء في القصور ؟ ! ...

## مدرسة الالسن

اذكر انني قرأت شيئاً في الجرائد عن تفكير معالي وزير المعارف في اعادة «مدرسة الألسن القديمة ...

ولو صحت الرواية لكانت فكرة بديعة يجب ألا يتردد معالي الوزير في تنفيذها . .

من اتعس مساوىء الاحتلال في مدته انه جعل اللغة الانجليزية في المدارس اجبارية وجعل لها المكان الاول . ثم اهمل اللغة الفرنسية في الابتدائي وجعلها ثانوية في نصف سني الدراسة الثانوية ...

وليتنا تعلمنا اللغة الانجليزية تعلما متقنا عملياً يتمشى مع مطالب الحياة . بل لقد لاحظت أن طلبة القسم الفرنسي في ايامنا كانوا ارسخ منا قدما ، وابلغ لسانا ...

ولو فتحت «مدرسة الالسن» أبوابها لفرجت كثيراً من أزمة بطالة المتعلمين . سيجدون العمل في الشركات والبنوك ولعل «ضعف اللغة» هو العقبة في سبيلهم هذه الايام . ولا أعرف عملاً حراً لايتطلب في شروطه أن يكون على المام تام باللغة الفرنسية بل لايزال للغة الفرنسية المقام الاول في تكوين الشاب وتأهيله للوظائف والاوساط الراقية فهي في نظري سلاح ضروري لكل نشيط يرنو بنظر الطامح ذي الاستعداد الى الرقي والتقدم ...

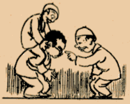
ومن حسن الحظ أن المحتكين بنا من الافرنج يلاحظون باعجاب أن المصري موهوب بحكم الفطرة والسليقة باستعداد دفين لتعلم اللغات فعلى وزير المعارف أن يبعث هذا الاستعداد من مدفنه وعلى ان ينشيء مدرسة للالسن رحبة واسعة النطاق فاني أؤكد أن الاقبال عليها سيكون كبيراً . . .

«مدرسة الالسن» لو انشئت فهي في نظري نوع من الاستقلال . هي «استقلال لغوي» عميم الخير والبركة ان شاء الله ..

## قرار فذ !

من ضمن القرارات الصادرة من المجلس الحسبي التي اعجبتني لانها فذة في نوعها وجديدة في موضوعها قرار قضى بانتداب وكيل النيابة والطبيب الشرعي للذهاب الى «مستشفى المجاذيب» والكشف عن احد «المعتقلين» هناك للتحقق مما اذا كان حقيقة مجنوناً أم غير مجنون . . .

السجين الذي يزج في السجن يعلم بالتحديد متى يخرج من سجنه . ولكن المدعى بجنونه يبقى هناك الى ما شاء الله حتى يشاء أطباء المستشفى وقد جرى العرف المغلوط بأن ذلك المستشفى الرهيب بعيد عن رقابة القضاء . والعدل فقضى هذا القرار الفذ على تلك الفكرة الطائشة وامتدت عدالة القضاء الى المجانين والمجذوبين



لا أعلم لم لا تلجأ الحكومة الحاضرة الى ارسال خصومها الى مستشفى العباسية . والله لو زج بي هناك وأنا عاقل سليم الذهن والادراك لودعت عقلي وذهني وادراكي في ليلة أوليلتين يكفي أن «يهبش» في وجهي مجنون أو «ينط» على كتفي مجذوب . ويكفي أن أمضي سهرة في أحاديث مخبولة مع المخبولين ليطير ذهني ويشت عقلي فأصبح مجنوناً في عرف العدل والحق

وسنرى كيف تفرج العدالة عن المظلومين في عقولهم وكيف ترد الحرية الى المدارك والاذهان الصحيحة ! ...

## موقف ؟ !

نشرت احدى الجرائد بياناً بلهجة الحزم وبامضاء مجهول بأن القضاة الشرعيين في كثير من الاحايين يتلاعبون في تقدير اسنانهم هروباً من الاحالة الى المعاش . وكاد البيان المنشور يذكر اسماء بالتعيين أو هو بالفعل قد ذكر عدة اسماء . ومن رأيي ان الموقف لا يحتاج الى تردد وانه من واجب حضرات القضاة المحترمين ان يدافعوا عن كرامتهم ومقامهم الكبير في نظر المتقاضين من طلاب العدل وفي نظر الشهود الذين يطلب اليهم تقرير «الحقائق» بالذمة والصدق ! . .

المسألة لا تحتاج الى اكثر من هذا التعليق الوجيز . .

## وسيلة لطيفة

أكتب هذه الكلمة وأمامي نسوة من الجنس اللطيف ارسلهن «الرجال» ليوكلني في قضية ...

فسألتهن :

— أين الرجال . . . ؟

— أرسلونا بالنيابة عنهم

قلت : «ولم ! ؟»

قلن : «لترحم شوية . . . »

والله طريقة ظريفة منتجة عند الاتفاق على «الفلوس» في هذه الازمة . شاب مهذب مثلي ضعيف أمام الجنس اللطيف يخجل ان يتشدد في تقدير أتعابه مع النساء ولكنه يقوى ويشتد أمام الرجال . . .

تحصل هذه الوسيلة من سيدات الطبقة الراقية . وكنت استعمل معهن «التكشير» حتى اقبض اتعابي فأعود الى طبيعتي المهذبة . ولكن اللواتي وكلنني اليوم نساء فلاحات . ولا أفهم كيف سرى اليهن هذا الخبث وكيف وصلت الى القرى هذه العدوى الاحتيالية . ولو انتشرت هذه الطريقة لوجب على المحامي أن يوظف في مكتبه سيدة تتولى الاتفاق مع السيدات ...

ولا يفل الحديد الا الحديد ...

## استقلال الاسكندرية

الاسكندرية مدينة مصرية في حكم القانون . ولكنها أجنبية مختلطة في حكم الاجانب . وطالما سمعت في الاوساط الاجنبية هذا الرأي ودلت الافعال عليه ...

عند ما تشرع الحكومة في مشروع تثور ثائرة الاجانب في الاسكندرية كأن المدينة




أصبحت مستقلة استقلالا ذاتياً في شؤونها عن الحكومة المصرية المركزية ...

هذه حكاية نقل مصلحة البريد الى القاهرة وهذه حكاية فصل مراكز السنطة وزفتى والمحلة عن اختصاص الاسكندرية القضائي الى اختصاص المنصورة . حادثتان تستفزان الاجانب فترسل التقارير تلو التقارير بالاحتجاج ويتصل الاجانب بقناصلهم كأن مصر تصدر قراراً عن مارسيليا أو جنوى لا عن الاسكندرية المصرية تبعية وجنساً وجغرافية وتاريخاً . . .

أما لهذا الدلال من آخر ؟!

**فكرى أباظة**

المحامي

# اخطاء على العدالة

## بريء يتهم بالقتل عمداً ويحكم عليه بالاشغال الشاقة خمسة عشر عاماً ثم يقضى ببراءته

*حديث مع الاستاذ احمد بك رشدى المحامى*

في المسائل الجنائية – بخلاف المسائل المدنية – يترك الحكم بالادانة أو البراءة في معظم الجرائم لمحض تقدير القضاة . وهـذا التقدير يختلف حتماً باختلاف الاشخاص فما يقنع قاضياً قد لا يقنع الآخر . ولذا رأينا ان نقوم بعمل أحاديث مع كبار المحامين المعروفين عن القضايا الجنائية التي ترافعوا فيها وكانوا بناء على معلوماتهم الشخصية ودراستهم للقضية يوقنون ويؤمنون ببراءة المتهم ثم قضى القضاء بادانته ونحن نعلن في صدد هـذا البحث اننا أشد الناس تقديراً لكرامة القضاء وايماناً بنزاهته وقدسيته ولكن هذا لم يمنع كثيراً من المجلات الاوروبية من القيام بمثل هذا البحث لفائدة العدالة ذاتها

الأستاذ احمد رشدي بك من نوابغ المحامين المصريين وقد عرف في الدوائر القضائية بمرافعاته في عدة قضايا جنائية كبيرة آخرها قضية السيدة فاطمة هانم صبح التي كانت متهمة بتسميم زوجها اسماعيل بك رضا وهو من أشد المحامين المصريين تمسكا بحقوقه قبل القضاء ولقد حدثنا عن الموضوع الذي قدمناه للقراء ، قال :

« توجد بناحية كفر الجمال التابعة لمركز طوخ عائلتان هما عائلة خليل حَرب وعائلة ابراهيم رفاعي . وقد نشأ بين هاتين العائلتين خلاف سببه ان ابنة فرماوي رفاعي أحد افراد العائلة الثانية كانت متزوجة من ابرهيم ابرهيم رفاعي قريبها ، ثم طلقت منه فأراد خليل حرب رأس العائلة الاولى أن يأخذها لابنه حسين وفعلا قبل فرماوي أن يعطيها له . وما يشعر مركز طوخ في ليلة ١٧ فبراير سنة ١٩٢٨ الساعة ١٠ والدقيقة ٢٥ مساء الا واشارة ترد من عمدة كفر الجمال هذا نصها :

« ليلة تاريخه قامت عائلة خليل حرب وهم خليل حرب وأولاده احمد ومحمد وحسنين وأولاد ابراهيم رفاعى وهم ابراهيم ومحمد وعبد الجواد ومحمد ورفاعى وأجروا ضرب بعضهم بيارات نارية وبلط وأصيب عبد الجواد ابراهيم رفاعى بطلق ناري في سلسلة ظهره وبلطة في رأسه وجبهته ومات في الحال وابراهيم رفاعي أصيب بطلق ناري في فخذه الشمال ومضبوط بندقية روحين كانت مع ابرهيم رفاعي »

« وبعد ورود الاشارة توفي أيضاً ابرهيم رفاعي الذي أصيب في فخذه متأثراً بجراحه

« وبدأ التحقيق . . وسار مضطرباً منذ البداءة فلم يمكن تحديد الفاعل الاصلي ولا المتسبب في قتل القتيلين . .

« ثبت ان عائلة رفاعي ليس لها إلا زريبة للبهائم بجوار منزل عائلة حرب وان مكان الحادثة كان أقرب الى منزل عائلة خليل حرب وأثبت التحقيق أيضاً ان عائلة رفاعي توجهت الى عائلة حرب بنية الاعتداء عليها . وان الرصاصة التي استخرجت من جسم أحد الفتيان وهو عبد الجواد رفاعي هي رصاصة أميرية . وثبت ان شيخ الخفراء المدعو سند سند كان مشتركا في المعركة ومعه بندقيته ، فكان المفهوم أن يكون هو المتسبب في قتل عبد الجواد المذكور ، ما دامت الرصاصة التي استخرجت من جسمه رصاصة أطلقت من بندقية أميرية

« أما ابرهيم رفاعي فقد قرر قبل وفاته بأن الذى قتله هو خليل حرب وأقره على ذلك أحد أولاده بعد تردد كبير إذ أن المعركة كانت مشتبكة . وقرر ابن آخر من أبناء القتيل بأنه لم يرَ القاتل لأبيه . وثبت أيضاً ان هناك بندقية – غير البندقية الاميرية التي استعملها شيخ الخفر – كانت موجودة مع أحد أفراد عائلة رفاعي وانها استعملت فعلا ليلة الحادثة . ولو انه أنكر استعمالها وقرر أن خليل حرب أخذها منه واستعملها

« وقامت قرائن أخرى على أن خليل لم يكن معه سلاح مطلقاً

« وإزاء كل ذلك الاضطراب وجد نائب نيابة بنها أن القضية بافتقارها هذا الى الادلة وعدم تعيين الفاعل الاصلى لجناية القتل لايمكن أن تنتج إتهام شخص مطلقاً . . . وكل ما في القضية غير شهادة القتيل التي لا يعول عليها كثيراً للضغن القديم بينه وبين خليل حرب – كل ما في القضية عدا ذلك هو أن محمد ابراهيم رفاعي ابن القتيل جاء بعد أن سار التحقيق شوطاً كبيراً . . . أي في الصحيفة رقم ٥٩ وقرر بأن كل ما يعلمه هو أن يضيف الى كلامه الاول أن الذي ضرب أبيه هو خليل حرب . . . !!

« وكان قد قبض على المتهمين ثم أفرج عنهم ثم أعيد القبض عليهم . . . وظلوا هكذا أمام عدم اطمئنان المحققين لثبوت التهمة ضدهم ثلاثة شهور وأخيراً قدموا الى قاضي الاحالة الذي أحال خليل حرب وأولاده وسند سند شيخ الخفر الى محكمة الجنايات وحاولت أنا – وقد كنت حاضراً عن المتهم الأول خليل حرب وأولاده – ان أثبت لمحكمة الجنايات ان هذا الشيخ الطاعن في السن والبالغ من العمر ٦٤ عاما لا يجب ان يؤخذ بجريرة غيره . وان أقوال القتيل لا قيمة لها . وان شهادة ابنه جاءت متأخرة مما يدل على كذبها ولكنها لم تأخذ بدفاعي هـذا وقررت ان المتهم الأول خليل حرب في ليلة ١٥ فبراير سنة ١٩٢٨ الموافق ٢٣ شعبان سنة ١٣٤٦ بناحية كفر الجمال من أعمال مركز طوخ مديرية القليوبية قتل عمداً ابراهيم رفاعي بأن أطلق عليه عياراً نارياً من بندقية اصابته باصابات كانت سبباً في وفاته . وقضت بمعاقبته بالاشغال الشاقة خمسة عشر عاماً



الاستاذ احمد بك رشدي المحامي

« وقضت ببراءة جميع المتهمين الباقين وهم أولاد خليل وأقاربه وشيخ الخفر من تهمة القتل باعتبار انه لم يمكنها التثبت من قاتل عبد الجواد رفاعي

« ووقفت حائراً أمام هذا الحكم فقد كنت أوقن ببراءة خليل حرب من تهمة القتل وفي الوقت نفسه رأيت ان الحكم قد أصبح نهائياً ولم يبق أمامي الا طريق النقض وأوجهه كما هو معلوم محدودة معينة

« وتلمست في الحكم الصادر من محكمة الجنايات وجهاً للطعن . وقدمت فعلا أربعة أوجه كان أحدها خاصاً بأننا كنا في حالة دفاع شرعي تجاه عائلة رفاعي التي حضرت للاعتداء علينا . . . وكان الوجه الاخير من أوجه النقض التي قدمتها أي الوجه الرابع خاصاً بأن محكمة الجنايات لم تبين في حكمها ركن القصد الجنائي وهو نية القتل ولم تقل من أي طريق استدلت على توفره واعتبرت هذا مبطلا للحكم . . .

« ولم أكن أنا نفسي مطمئناً في الواقع الى هذا الوجه الاخير . . وكانت نفس أحكام محكمة النقض والابرام في طول الزمن الماضي لا تأخذ بمثل هـذا الوجه . ولم يكن قد صدر في ذلك الوقت إلا حكم أو حكمان حديثان يأخذان به

« وانعقدت محكمة النقض في ٩ مايو سنة ١٩٢٩ . . وكان خليل حرب المتهم الاول لايزال في سجنه ينظر الى الخمسة عشر عاماً التي قضي عليه ان يحياها في الاشغال الشاقة نظرة اليائس المستسلم الى قضاء الله وقدره

« وترافعت في أوجه النقض . . . ترافعت في الأوجه الثلاثة الاولى . . . وعطفت على الوجه الاخير الخاص بنية القتل . .

« وأخيراً قضت المحكمة برفض الأوجه الثلاثة الاولى وقبلت الوجه الاخير وقررت إحالة القضية على دائرة أخرى من دوائر محكمة جنايات مصر . . .

« وهناك قضي ببراءة خليل حرب من تهمة قتل ابراهيم رفاعي عمداً . . !! »

« محمود »

# اتفرج كان على عجايب زمان !!

## صندوق الدنيا ـ هل كات مصر أول من اسس السينما الناطقة ..؟!

### السفيرة عزيزة !!

نفخ الرجل في بوق نحاس علاه الصدأ ... في حناياه التراب ، نفخات متقطعة ... متداركة بنغم أشبه بذاك الذي يتنادى ... الجنود الى الصفوف ...

وهرع الى تلبية ندائه صبية « الحارة » ... هذا يحمل مليمه العزيز وذاك قد حمل ... من « مشنة » الخبز خفية دون أن تراه ...

ثم تراص الاطفال على كثب من ذلك ... البوق ينظرون بعين الاكبار والروعة ... صندوق كبير عال وضعه الرجل فوق ... ونصب أمامها « دكة » مرتفعة قليلا ... نوعاً ثم راح يعيد النفخ وترديد ذلك ... يخرج له الاطفال من شقوق الارض ... المنازل ...

أما هذا الصندوق فتعلوه دميتان مما يلعب ... الاطفال وقد اكتست كل واحدة منهما ثوباً ... اللون وأمسكت في إحدى يديها شمسية ... عيناها عن ابتسامة تشيع في وجه ... كأنما يدعو لذاته من الاطفال ... حوله الى النظر فيما حواه الصندوق ... جانب هذا الصندوق العجيب عدة ... مستديرة ذات غطاء من الزجاج السميك ... « بلور » يكبر ما خلفه ..

وهذه الثقوب البلورية هي بغية الاطفال ... أمانيهم الصبيانية الى عالم لذيذ متعدد ... والاشكال ..

وهذه الثقوب البلورية الصغيرة هي التي ... الصبية ليحظوا بالجلوس على « الدكة » ... ليشاهدوا رائع الصور ويسمعوا غريب ... ، ومن أجلها قبض هذا الطفل ... على المليم العزيز يدفعه بسخاء الى صاحب ... « عزيزة » ، وسرق ذاك الصبي الرغيف ... « يقدمه الى حامل « صندوق ... حذراً متلفتاً خشية أن تناديه أمه قبل ... بينه وبين الرجل التعاقد وشروط ... !!

### استعراض

... الرجل الاطفال على تلك « الدكة » ... العتيقة ثم مد يده في فجوة على جانب ... صندوق وجعل يدير « شريط » هذه السينما ... مصر ، أو ابتدعها مبتكر مصري ... عشرات السنين ..

كانت السينما العادية في أول أمرها ، والى ... قريب جداً ، صامتة تعرض الصور على ... اللوحة الفضية ويترك للقارىء ان يفهم من ... ذلك العرض حوادث القصة ، ويكتب ... على شريط الصور ملخص أحاديث المتكلمين ، ... الكتابة مالا يستطيع ادراكه بمجرد النظر ...

ولكن هذه السينما البسيطة الساذجة ... ميزة الافلام الناطقة قبل ان يفكر فيها ... السينمائيون العالميون ، وأخرج ... ومناظرها « الناطقة » قوم رعالم ير ... السينما الصامتة ولم يسمع بوجودها قط ..

البلوري في سينما « السفيرة عزيزة الناطقة » أو يقتعد الدكة أزاء ألواح سينما صندوق الدنيا ، يشعل المخرج الفني « شمعة » تعكس أضواؤها الخافتة على لوحة الصور الصامتة ، ثم يدير الرجل مع هذه الصور الاخبارية والقصصية شريطاً آخر يحفظه عن ظهر قلب تتمشى كلماته وعباراته مع إيضاح مواضيع الصور وأحاديث أصحابها وما كان غامضاً خافياً على أذهان جمهور المتفرجين الصغار ..

### الماتينيه ..:

وافتتح الرجل الحفلة الأولى « الماتينيه » بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فخشعت القلوب الصغيرة البريئة لدى ذكر الرسول واعتدل الاطفال في جلستهم صامتين الى أن قطع الرجل حبل سكوتهم بصوته القوي الرنان اذ يقول :

— « اتفرج ياسلام ، على عجايب زمان ، شوف عندك الخواجة سكران ، ومراته سكرانه كان . . . وكلبه كان سكران ، أم ضيعوا في السكر كفة الاطيان ، وصبح الراجل غلبان وندمان . . . . يا سلام . . . يا سلام .. !! »

وكانت هذه العبارة شرحا لصورة رجل يلبس القبعة جلس مع امرأة يشربان الجعة وتحت اقدامهما كلب ..

وأدار الرجل صورة أخرى فاذا بها تمثل فارسين من فوارس العرب يتقاتلان على النحو الذي يصفه « شعراء الرباب » اذ يقصون حوادث ابي زيد الهلالي وعنترة بن شداد والزير سالم وغيرهم

أما شرح الصورة الذي ذكره الرجل للاطفال فقد كان :

« شوف عندك يا سيدي كان اللعين جساس بن مرة ضرب الشريف كليب خلى دمه على الارض سايح ، وعندك يا سلام الزير سالم ، راكب السبع وجاي قايم ، ياخد لاخوه التار ، وينفي عنه العار ، حلف الزير الفين يمين ، وعقد القول بالتمكين ، ما يسيب تار أخوه ولو ضاعت قبايل »

ثم لابست صوت الرجل رنة محزونة وعاد يقول :

« ما ينام الليل الا ابو قلب خالي ، احنا ولاد عم لكن الأسى بان » !!

وعرض الرجل صورة فيها رجل وفيها ثعابين وحيات وعقارب ثم قال : « شوف عندك يا سيدي كان قبر « الرفاعي » عليه السلام ، وجنبه في أرض بصره المقام ، وعندك الحيات والعقارب والبيارق منصوبين » !! الخ . . .

### رية وسكينة

وعرض الرجل فيما عرضته سينما « السفيرة عزيزة » ، في حفلة الماتينيه صورة تمثل عصابة السفاكين التي اشتهرت في الاسكندرية منذ بضع سنوات والمكونة من أفراد أهمهم عبد العال ورية وسكينة

احدى الضحايا وتحتث رأسها فيتساقط الدم على الارض ، ويحمل واحد من العصبة جثة القتيلة ليلقي بها في البحر فيقابله على محطة السكة الحديد! جندي البوليس ويسوقه الى القضاء

وكانت هذه الصورة « الجرانجنيول » خاتمة الحفلة الاولى ، فصمت الرجل عن الكلام ودعا زبائنه الصغار الى النزول عن الدكة أو دفع رسوم جديدة اذا شاء واحد منهم أن يرى الحلقة الثانية من الاستعراض

وكانت حفلة ثانية ثم ثالثة عرض فيها الرجل صوراً من أمثال ما تقدم وأرفقها بحكايات وأقاصيص أقرب الى الكذب والخيال السقيم ، ولكن الصغار كانوا بها فرحين مبتهجين لا يريدون مبارحة الدكة الا بعد أن يروا « البابور » . . . !!

وقبل أن نذكر هذا « البابور » ننقل للقراء بعض أوصاف طريفة وشرحاً عجيباً مما كان الرجل يلوكه أثناء حفلاته السينمائية

### موعظة ..!:

وعلت ضحكات الصغار إذ عرض فيها الرجل صورة « جحا » بطل « حواديتهم » الفكاهية العتيد ، وسرهم أن يروه راكباً حماره بالعكس وحوله أولاده يتضاحكون عليه والناس من حولهم ينظرون ساخرين . .

أما صورة الرجل الذي سماه المخرج الفني هارون الرشيد فقد كانت لأحد قساوسة القرن الثامن عشر . .

وقريب من هذا في الخلط « التاريخي » أن قال الرجل عن صورة « سان جورج » وهو يحارب التنين ، انه الاسد الضرغام ، والبطل الصمصام ، مرعي ابن الاسمر سلامة ( يعني أبوزيد ) ..!!

وأفكه من ذلك ان كان في الشريط الذي عرضه الرجل عدة صور لنساء فرنجيات جميلات من تلك الصور الملونة التي تعرض الآن ، فجعل ينفض على كل صورة من هذه الصور اسم احدى بنات العرب وفوارسهم ، فهذه اللابسة القبعة « وطفة » بنت دياب بن غانم وتلك المتشحة « شيحة » بنت ابي زيد الهلالي والاخرى العارية الصدر والذراعين « رية » بنت سلامة وهذه الفرنجية الوقورة « خضرة الشريفة » أخت الابو علي ..!!

ولعل أفكه ما في هذا كله صورة غادة باريسية في ملابس الصيد أطلق عليها الرجل الطيب القلب اسم « أم محمد » فتنة العربان !!!

ولم تخل فصول الحفلتين التاليتين من أحاديث البطولة ففيها كيف حارب عنتر ، العبد الاسمر ، ربيع الخيل الفارس المغوار ، اللي يشرب الخمر بالقنطار ، وصرخته تهد الجبال والانهار .. وكسر عنتر السيف المطلسم وذبح الفارس كما تذبح الاغنام ..

على أنه بجانب هذا الاسفاف في الاكاذيب والخرافات ، فقد عرض الرجل على الصبية صوراً تمثل قصة ابرهيم الخليل وكيف افتدى ابنه اسماعيل بالكبش عوضا عن الصغار دون



« اتفرج ياسلام ، على عجايب زمان ... »

تضليل ، وكذلك صورة تمثل خروج الجد الأول « آدم » من الجنة بعد أن « غواه هو ومراته ابليس اللعين » !

ولم يخل هذا العرض من موعظة في قالب خرافي اذ عرض الرجل صورة تمثل مردة وشياطين يجرون رجلا من فراشه ليلا وعلق عليها صاحب صندوق الدنيا بقوله :

« أهي دي عاقبة اللي عاصي والديه ، اللي يعمل الاذى بايديه ، وكان اللي عصيت جوزها يجرها العفريت من بوزها ، واللي يعمل معصية بالليل والا بالنهار ، يشده العفريت دوغري على النار »

وقد أثرت هذه الصورة في الصغار أكثر من سواها وكان منظر العفاريت المزعومة أشد المناظر وقعاً في أفئدتهم وتأثيراً في عقولهم حتى صاح ولد كبير منهم بأخيه الصغير يقول :

« شايف يا حسين أهو ان ماسمعتش كلام أمك يخطفك العفريت ده » !!

وبكى الطفل وهو يقول :

— « معلهش والنبي تحوشه خلاص حرمت » !!

ولم ينس الرجل أن يذكر للاطفال قصة « عزيزة ويونس » الخالدة في عالم الأقاصيص والحواديت ، بعد أن عرض عليهم صورة تمثل صبية وغلاماً

وانتهى الرجل من عرض جميع الشريط وبح صوته من كثرة الكلام . ولكن الصغار لم يأبهوا لذلك وطلبوا المزيد

وأعلنهم بأنه قد أتم « فرجة » ذلك اليوم وفي غد سيحضر لهم « العرسة التي تلعب الكوتشينة » و « الفار الذي يمص القصب » ويريهم « المعزة التي تلف السجاير ... !! »

ولكنهم لم يصدقوا قوله وطالبوه بالحاح أن يريهم « البابور »

وازاء اصرار الاطفال على عدم النزول عن الدكة الا بعد ان يروا ذاك الوابور مد الرجل يده داخل فتحة الصندوق مرة أخرى ثم أدارها بسرعة فبدت أمام أنظار الصبية قطع صغيرة مستطيلة من الخشب الملون مربوط بعضها بطرف بعض بخيط تمر سراعاً دراكاً أمامهم محدثة صوتاً غريباً ، فتبدو كأنها عربات قطار السكة الحديد ..

وهلل الاطفال ونزلوا عن « الدكة » واحتمل الرجل أشياءه ونفخ في بوقه ومضى وهو يصيح :

« اتفرج كان على عجايب زمان » !!

# الى مثل هذه الاعمال فليتسابق الرجال

## مستشفى كتشنر : ذكرى خالدة وعمل خيرى جليل

لما نعي لمصر اللورد كتشنر فكر كثير من المصريين في اقامة أثر يخلد ذكرى هذا الرجل الكبير ، فتألفت جمعية بأسم « جمعية ذكرى كتشنر » من وجوه المصريين والأوربيين واتفقت على أن يكون ذلك الأثر من خير الاعمال التي تحتاج اليها الامة المصرية في نهضتها الحديثة ، ومن ألزم حاجاتها التي تعود عليها بالخير والنفع العميم ، ففكرت في سنة ١٩١٦ في انشاء مدرسة طب لتخريج الطبيبات والممرضات ، وبناء مستشفى لمعالجة النساء



منظر خارجي لمستشفى كتشنر

الفقيرات والاطفال ، يؤسسان بالأكتتاب العام ، ويكون مقرهما القاهرة . فأكتتبت لهذا الغرض ، ودعت الهيئات والافراد الى الاشتراك في هذا العمل النافع ، فأجاب دعوتها عدد عظيم من المصريين وبعض الاوربيين ، حتى بلغ مقدار ما جمعته من هذا الاكتتاب مبلغ ٧٩٦ ٩٢ جنيها مصريا

وفي أوائل سنة ١٩٢٢ بدأت بتنفيذ هذه الفكرة ، ولكنها رأت أن تؤجل انشاء المدرسة الطبية الخاصة بالبنات الى أن توجد طالبات مصريات حاصلات على شهادة الدراسة الثانوية وأسرعت الى انشاء مستشفى للنساء الفقيرات والاطفال ، وخصصت قسما فيه لتعليم البنات فن التمريض ، وأخذت الجمعية برأي كبار الاطباء في ارسال بعثة من الفتيات المصريات لدراسة الطب في أوربا والحصول على شهادة الدبلوم فيه ، فأرسلت الى انجلترا في صيف سنة ١٩٢٢ ست طالبات اختارتهن وزارة المعارف العمومية ، وهن : الآنسة هيلانة سيداروس ، والآنسة انيسة ناجي ، والآنسة كوكب حفني ناصف ، والآنسة حبيبة عويس ، والآنسة فتحية حامد ، والآنسة توحيدة عبد الرحمن . وقد أتمت أولاهن دراستها وحصلت في هذا العام على دبلوم الطب ، وهي تشتغل الآن دكتورة بالمستشفى

أما الآنسات الباقيات فما زلن يدرسن الطب في « مدرسة الطب للآنسات » التابعة لجامعة لندن بعد أن أتممن الدراسة التحضيرية ، ونجحن في امتحان القبول

وتبلغ ميزانية البعثة سنوياً ٢٠٠ ٢ جنيه وقد تفضلت الحكومة المصرية فقبلت القيام بمصروفاتها ابتداء من سنة ١٩٢٥ - ١٩٢٦ وذلك بعد أن صرف عليها من أموال الجمعية لغاية ٣١ مارس سنة ١٩٢٥ مبلغ ٢٩٦ ٦ ج م

أما المستشفى فقد اشترت الجمعية في سبتمبر سنة ١٩٢٢ من حراسة أموال الاعداء المستشفى النمساوي بشبرا بمبلغ اثنين وعشرين ألف جنيه وأصلحته ، وأضافت اليه حديقة يبلغ اتساعها ٨٠٠٠ متر مربع . وقد رغبنا يوماً أن نزور هذا المستشفى ونطوف أقسامه لما سمعنا عن خدماته وأعماله الصحية التي يسديها الى الفقيرات والاطفال الفقراء ، فاستأذنا في ذلك حضرة صاحب العزة محمد بك متولي سكرتير مجلس الوزراء وسكرتير جمعية مستشفى كتشنر أيضاً الذي يعزى اليه جانب كبير من الاهتمام بأمر هذا المستشفى الخيري ، والحرص على نموه واتساعه ورفعة شأنه ، فأذن لنا عزته وسهل لنا الوصول الى كل ما نريد الاطلاع عليه من هذا المستشفى ؛ فذهبنا في ضحى أحد الايام الى حيث أقيم هذا المستشفى الخيري الكبير في شارع القضاء المتفرع من شارع أبو المعالي بشبرا ، فاجتزنا بابه الخارجي حتى أبصرنا حديقة غناء واسعة الارجاء ، تنتظم فيها النباتات والازهار والرياحين والاشجار انتظاما بديعا ، زانه جمال الموقع ، وصفاء الجو ، ورقة الهواء ، وأسبغت عليه الشمس من أشعتها الذهبية ما كسا المكان ثوبا لطيفا تبتهج له النفس ، وينشرح له الصدر ، وينسى بجواره العليل علته ، والمكروب كربته

وفي وسط هذا المكان الصحي الجميل نجد بناء المستشفى وهو بناء هندسي جميل ، حسن الصنع ، رائع الرواء ، يتألف من ثلاث طبقات : العليا منها أعدت لسكنى الطبيبات الاجنبيات ، والاثنتان الاخريان أعدتا لـ... المستشفى وقد نظم هذا المستشفى تنظيما حسنا بديعا يحاكي أحدث الانظمة المتبعة في المستشفيات الاوربية ، واعتنى فيه بتوفير وسائل الصحة وراحة المرضى من حيث النظافة التامة والاستعدادات الكافية سواء في الآلات اللازمة أو في اشتراك كبار الاطباء في العمل بهذا المستشفى كالدكتور علي باشا ابرهيم ، والدكتور حافظ عفيفي باشا

وينقسم المستشفى على حسب المرضى الى أربعة أقسام :

١ - قسم لعيادة الاطفال ومعالجة أمراضهم ويشرف على هذا القسم حضرة صاحب المعالي الدكتور حافظ عفيفي باشا

٢ - قسم لأمراض النساء ، ويشرف



بعثة الطالبات المصريات لدراسة الطب



بعض مريضات مستشفى كتشنر على أسرتهن



غرفة العمليات بمستشفى كتشنر

... الدكتور نجيب بك محفوظ

٣ – قسم للامراض الباطنية ويشرف عليه الدكتور سليمان بك عزمي

٤ – قسم للجراحة ، وكان يشرف عليه الدكتور علي باشا ابرهيم ثم خلفه في ذلك الدكتور عبد الله الكاتب

وكل من هذه الاقسام قد أعد بالاسرة والآلات اللازمة لحاجة المرضى وقت العمليات واثناء المعالجة . وقد أعجبنا كل الاعجاب بما رأيناه من نظام الغرف ونظافتها وعناية الاطباء والممرضات بكل ما من شأنه ان يجلب الاطمئنان والسكينة والراحة الى نفوس المرضى ، وتخفيف آلامهن بمختلف الرعاية والاشفاق، فلست تجد مريضة من النساء . أو مريضاً من الاطفال يشكو من طبيب أو طبيبة أو ممرضة ، بل الكل راضٍ مغتبط ، وألسنتهم تلهج بالثناء على هذه الجمعية الخيرية ، وتوالي الشكران لسكرتيرها الفاضل حضرة صاحب العزة محمد بك متولي . وقد حدثنا غير واحد عما يبذله عزته من جهود لخدمة هذه الجمعية منذ ستة عشر عاماً ، وما يقوم به من جلب النفع لهذا المستشفى في كل فرصة، حتى سمعنا عنه ثناء طيباً من حضرة صاحب السعادة مرقس سميكه باشا عضو الجمعية يعزو الى عزته كثيراً من الفضل في اطراد هذا المستشفى في التقدم ، ونمو ماليته التي أصبحت الآن تبلغ ١٣١٩٤٦ جنيهاً مصرياً أي انها زادت عن أول نشأتها بمقدار ٣٩١٥٠ جنيهاً

وبالمستشفى عدا الاطباء المشرفين : الدكتورة ... ايس ، وهي طبيبة مقيمة بالمستشفى ليلاً ونهاراً تعاونها الدكتورة هيلانة سيداروس – والدكاترة كامل افندي ابرهيم واسكندر افندي سليمان ، وعبد الحليم افندي حلمي لأمراض النساء ، والدكتور وصفي عمر للامراض الباطنية ، والدكتور احمد خليل عبد الخالق والدكتور فريد مصوراتي لامراض الاطفال – وهؤلاء جميعاً يعملون في العيادات الخارجية الاربع – وطبيبان من أطباء التمرين بمستشفى قصر العيني يعملان بالتناوب في العيادات الخارجية : وبه أيضاً رئيسة وممرضتان أوربيتان ، وخمس مولدات مصريات ، وصيدلي ومعاون . وذلك عدا الخدم الذين يبلغ عددهم ٣٢ وكل هذا الاستعداد يدل على اهتمام الجمعية بهذا المستشفى الخيري الكبير

ويوجد بالمستشفى قسم خاص بتوليد النساء الفقيرات ومعالجتهن بكل عناية وتقديم ما يلزم لهن ولأطفالهن بلا مقابل . فضلاً عن ان به مدرسة لتعليم فن التوليد يتخرج منها كل سنة أكثر من ٢٠ داية . وهناك قسم آخر لتعليم فن التمريض علماً وعملاً للفتيات المصريات ، به الآن ثلاث عشرة تلميذة . ويقوم بالتدريس العلمي للتشريح وعلم وظائف الاعضاء حضرة الدكتور عبدالحليم حلمي الاستاذ بمدرسة الطب. أما القسم العملي، فيقوم به الممرضتان الأوربيتان والمولدات المصريات تحت أشراف الرئيسة . وقد أنشيء بالمستشفى في سنة ١٩٢٦ قسم خاص لتمرين القابلات وتوليد النساء الفقيرات بالمنازل

ومنذ أنشيء هذا المستشفى أقبل عليه المرضى من النساء والاطفال ، فيقوم بعيادتهم ومعالجتهم بلا مقابل . وقد أخذت عياداته ومعالجاته لأفراد هؤلاء المرضى تزداد عاماً بعد عام حتى أصبح عدد من عولج به سنة ١٩٢٩ في عياداته الخارجية من النساء والاطفال ٣٨٥٧٣ وعدد من عولج في القسم الداخلي منه في سنة ١٩٢٩ ايضاً ٧٨٨ مريضاً. وعدد العمليات الجراحية في تلك السنة ٣٠٣ وعدد الولادات ١٧٥ والمتوسط اليومي لعدد المرضى في هذا القسم ٥٩٫٩ ./. وبلغت مصروفات المستشفى في هذه السنة عينها مبلغ ١١٧١٢ جنيهاً مصرياً

وفي أول فبراير سنة ١٩٣٠ افتتحت الجمعية مستوصفاً خاصاً برعاية الطفل ، الغرض منه رعاية الأطفال الذين يولدون بمعرفة مدرسة الدايات التابعة للمستشفى . وتقوم فيه رئيسة المستوصف أو الممرضة بغسل الاطفال الذين يحضرون الى المستوصف مع امهاتهم ، فتتلقى الأم أثناء عملية الغسل طريقة الاستحمام الصحية وتشجعها الرئيسة على غسل ملابسها وملابس الاطفال بمعرفتها ، ثم تلقنها طرق التغذية والتربية الصحية للطفل

ويحضر معظم هؤلاء الامهات الى المستوصف مرة في كل أسبوع ، وبعضهن يحضر أكثر من مرة وقليلات منهن يحضرن يومياً . وفي كل مرة يغسل الطفل ، ثم يوزن وتقيد بتذكرته كل زيادة أو نقص . وعند ظهور أي نقص في وزن الطفل أو ظهور علامة أي مرض خبيث عنده كالعجز عن الرضاعة أو سوء الهضم يحول الطفل الى العيادة الخارجية بالمستشفى ليعالج فيها ، واذا اقتضت الحال دخوله في القسم الداخلي ادخل اليه مجاناً حتى يشفى من مرضه . وقد بلغ عدد الحالات التي قام بآدائها هذا المستوصف منذ شهر فبراير الى شهر سبتمبر الماضي ١٠٥١ حالة وعدد الاطفال الذين زاروا المستوصف ٧٠٠ طفل

ولا شك ان مثل هذا العدد في ابتداء حياة المستوصف يدل على زيادة عناية القائمين به وحرصهم على دعوة الامهات اليه ليتلقين فيه النصائح المفيدة ويتعلمن الطرق اللازمة لرعاية الطفل

***

كل ذلك تحت اشراف تلك الجمعية المحترمة وعنايتها . اما مجلس ادارتها فقد كان رئيسه المرحوم ابرهيم باشا فتحي وزير الحربية والبحرية سابقاً ، ثم خلفه في الرئاسة حضرة صاحب المعالي حافظ باشا حسن . وينوب عن معالي الرئيس حضرة صاحب المعالي محمود فخري باشا الوزير المفوض بباريس، وجناب سير برترام هورنسبي الذي استقال اخيراً أما الاعضاء فهم : حضرات أصحاب المعالي والسعادة والعزة محمد علي باشا وزير الاوقاف السابق ، والدكتور حافظ عفيفي باشا ، والدكتور محمد شاهين باشا ، والدكتور علي ابرهيم باشا ، وجناب المسيو ميريل ، وهنري نوس بك ، وجناب مسز الجود ، وعبدالفتاح صبري باشا، وعلي المنزلاوي بك ، ومحمد زكي الابراشي باشا ، وحسين سري بك ، وجناب سير روبرت هايدجريج . أما سكرتير المجلس فهو حضرة صاحب العزة محمد بك متولي السكرتير العام لمجلس الوزراء

وبعد فقد كانت زيارتنا لهذا المستشفى من خير ما اطلعنا على كثير مما لم نكن نعرفه بازاء جهود هذه الجمعية المحترمة في رعاية الطفل وحياطة الامهات الفقيرات في مصر بمختلف الوسائل اللازمة لهن في حالتي مرضهن وولادتهن حتى شعرنا بالاطمئنان الى وجود هيئة محترمة ، رجالها من خيرة الكبراء والاطباء في مصر ، تعنى هذه العناية العظيمة بامر الامهات المصريات الفقيرات ، ورعاية اطفالهن رعاية تدعو اليها وتعمل على نشرها بين الامهات الجاهلات في كل آن . فضلا عن قيامها بواسطة طبيباتها وممرضاتها بما يلزم لهؤلاء قياماً فعلياً متقناً اساسه المعرفة التامة وكمال الدراية ، والحرص على صحة الامهات المصريات والاطفال المصريين ، بلا مقابل تتقاضاه الجمعية في هذا العمل الخيري الجليل . وتلك همة يجب أن تسجل لها بالثناء ، ويجب أن تجد من جميع الهيئات تشجيعاً وتأييداً حتى تبقى مطردة في خدمة الاطفال والامهات المصريات ، وتنمو مع الزمن نمواً تستطيع معه أن تقوم باضعاف ما تقدمه لمصر من خدمات صحية نافعة

---

## ايضاح

نشرنا في العدد ١١٥ من « الدنيا المصورة » تفاصيل حادثة القاء ماء النار على وجه محمد افندي محمود المصري . وقد جاء تحت صورة المتهمة ما يلي « الخادمة زينب التي القت ماء النار على وجه خطيبها السابق » والعبارة على هذا الشكل خطأ وصحتها كما يتضح من سياق المقال « الخادمة زينب المتهمة بالقاء ماء النار على وجه خطيبها السابق »




بعض صفحات « تقويم الهلال » لسنة ١٩٣١ – يصدر قريباً

# ثمانية رجال يتآمرون على قتل امرأة

## قضية قتيلة الحضرة أمام محكمة الجنايات



في مكان الحادثة بدكان الخضار

تتوالى على محكمة جنايات الاسكندرية هذا العام قضايا هامة عديدة يستقبلها الجمهور السكندري باهتمام عظيم . ويكفي للتدليل على ذلك الحماس الذي بلغ أقصى درجاته قضية مقتل البرعي عند عرضها على محكمة الجنايات في دور شهر مارس الماضي

وهناك قضية أخرى لا تقل عن قضية مقتل البرعي أهمية وخطورة ، وهي قضية قتيلة الحضرة التي عرضت على محكمة جنايات الاسكندرية في يوم الاربعاء ١٩ نوفمبر الجاري بعد أن أجلت عدة مرات . وقد لبثت هذه القضية تعقد جلساتها حتى يوم ٢٣ الجاري حيث اجلت المحكمة النطق بالحكم الى يوم ٢٧ الجاري بالنظر الى عرض اوراق أحد المتهمين على مفتي الديار المصرية للنظر فيها

ونظراً لأهمية هذه القضية وما أسبغتها عليها الظروف من الغرابة والشذوذ ، رأينا ان نلخص الادوار التي مرت عليها القضية ، لكي يلم القارىء بجميع نواحيها . خاصة وان المتهمين لبثوا تحت المحاكمة مايقرب من السنتين ونصف ، اذ وقعت الجريمة في شهر يوليو سنة ١٩٢٨

عديلة محمد زيدان امرأة في دور الكهولة كانت تسكن في منزل تمتلكه بدائرة الرمل مع ولديها وابنتيها المتزوجتين . ولم يكن هذا المنزل هو الوحيد الذي تمتلكه ، بل كان لديها منازل أخرى يقدر ايرادها الشهري بنحو المائة جنيه

وكان المشهور عن هذه المرأة انها مقترة بخيلة وكثيراً ما كانت ممتلكاتها تحتاج الى بعض الترميم .فكانت تكلف ولديها جابر وعبدالحميد علي جبريل بالقيام بعملية الترميم مقابل مبلغ ضئيل لايغني ولا يسمن من جوع . وذلك كيلا تضطر الى استحضار بنائين مختصين بهذا العمل يكلفونها مبالغ باهظة

وكان ولداها يقابلان منها ذلك بالتذمر والضجر رغم فقرهما وضيق ذات أيديهما. حتى ان زوجي ابنتيها علي حمودة سيد احمد ومحمد دسوقي عطوة كانا يعجبان لبخلها هذا ويشعران بالنفور والكراهية لها لان بخلها على ابنتيها لم يكن ليقل عن بخلها على ولديها

ولم تكن عديلة لتضع أموالها التي تدخرها في مصرف أو ما يشابهه . بل كانت تفضل وضعها في « صرة » تحزم بها وسطها خوفاً من سارق يمد يده اليها

ولم يكفها أن تكون صاحبة أملاك عديدة بل أرادت أيضاً أن تقتني سيارة تضمها الى أملاكها . فاتفقت مع شخص يشتغل بقيادة السيارات يدعى أدم محمد بدوي على أن يتفاوض في شراء سيارة لها . وكان ذلك فاتحة صلة وطيدة بينه وبينها وبين ولديها وزوجي بنتيها وقد أدت هذه الصلة بأدم الى معرفة دخائل عديلة ومقدار بخلها فلم يكن ليقل عن ذويها نفوراً واشمئزازاً منها ؟

وكان لولدي عديلة وزوجي ابنتيها صديقان وهما محمد علي حسن التميمي وعباس محمود ابرهيم تجمعهما معرفة قديمة وطيدة الاركان وكان لهذين الصديقين متجر بسيط لبيع الخضراوات بجهة باكوس يعقدان فيه اجتماعاتهما بأصدقائهما وكثيراً ما ذهب الى هناك ولدا عديلة وزوجا بنتيها وأدم سائق السيارات فجرم الحديث ذات يوم الى ذكر بخل عديلة وتكالبها على جمع المال وتقتيرها على أولادها . وأخذ شيطان الموت يتلاعب أمام أعينهم فقر رأيهم على التخلص منها بأية وسيلة

وفي الليلة السابعة من شهر يوليو عام ١٩٢٨ كانت عديلة في منزلها . فجاءها محمد علي حسن وشريكه عباس وعرضا عليها أن تؤجر لماشقة في منزلها .فوافقت على ذلك وساومتهما على الأجر حتى اتفقوا على مبلغ معين . وأخيراً طلبا اليها أن تحضر معهما الى دكانهما لتحرير العقد ودفع أول قسط هناك

فقامت معهما الى الدكان ولم تكن تعلم أن القدر يخبىء لها مصيبة كبيرة تروح فيها ضحية بخلها وتقتيرها . إذ كان ولداها وزوجا ابنتيها وسائق السيارة قد اتفقوا مع صاحبي دكان الخضار على قتلها فيه .وتربص لها الجميع على مقربة من الدكان وكان معهم سليمان محمد سليمان كاتب دكان الخضار حتى تحضر مع محمد علي، وعباس محمود

وبينما هم ينتظرون حضورها على أحر من الجمر اذ لمحوها قادمة مع صاحبي الدكان فاختبأوا حتى يهاجموها بعد دخولها . وما كادت عديلة تعتدل في جلستها حتى انقض عليها الجميع وراح التميمي يطعنها بسكين كانت معه وأحاط الباقون عنقها بحبل وأخذوا يجذبون طرفيه لخنقها . فلم تلبث حتى فاضت روحها

ولما تأكدوا من وفاتها راحوا يفتشونها فعثروا على « الصرة » فأخذوها واقتسموا ما فيها فيما بينهم ولبثوا في الدكان مدة وضعوا الجثة في « برش » من أبراش الخضار

وأخيراً عند الساعة الخامسة صباحاً قام أدم محمد وجاء بسيارته لنقل الجثة ، وركب الجميع السيارة وتحركت بهم من باكوس متجهة الى طريق سيدي جابر الموصل الى الحضرة . وما كادت تصل الى هناك حتى انحرفت الى الطريق الموصل الى النزهة . وبعد مسافة قصيرة وقفت السيارة أمام حقل فنزل الجميع وأخرجوا الجثة من « البرش » ثم ألقوها على الارض وتركوها هناك لتضليل البوليس حتى لا يهتدي اليهم أو الى المكان الذي وقعت فيه الجريمة

وأخذوا « البرش » معهم وسارت بهم السيارة الى ترعة المحمودية حيث ألقوه فيها . وتصادف وجود أحد رجال البوليس هناك فرآهم وهم يلقون البرش في الترعة فظنهم من المهربين.ولم يتمكن من ايقافهم ولكنه تمكن من رؤية نمرتها فقيدها عنده في مذكرة . ثم أبلغ عنها وعن حادثة القاء البرش في الترعة والوقت الذي وقع فيه ذلك

وفي الصباح عثر بعض المارين على جثة القتيلة فبلغ عنها رجال البوليس ، فقام المرحوم علي افندي البرعي رئيس قلم مباحث الاسكندرية السابق الى مكان الجثة وعاينه ، فوجد الابهام يحوط الجناية من كل جانب ولم يدر كيف يعلل وجود القتيلة في هذا المكان ، وهل قتلت فيه أم في مكان آخر ؟

ودام البحث والتنقيب مدة ليست قصيرة وأخيراً اهتدى الى مسألة البرش الذي ألقي في ساعة مبكرة في ترعة المحمودية القريبة من مكان الجثة . فأمر باستحضاره وسأل عن نمرة السيارات التي قيدها رجل البوليس لعل ذلك يكشف الغموض في هذه الجناية المروعة

فلما أحضر « البرش » وجدت فيه آثار الدماء فثبت ان الجناية وقعت في مكان آخر ونقلت في « البرش » على السيارة التي قيدت نمرتها . فأمر بالقبض على سائق السيارة

وقبض على سائق السيارة ووجهت اليه التهمة فحاول الانكار ولكنه اعترف أخيراً بأنه لم يشترك في ارتكاب الجريمة وانما كانت مهمته نقل المجرمين في سيارته من الدكان الذي وقعت فيه الجريمة الى المكان الذي ألقيت فيه الجثة ، ثم الى ترعة المحمودية . واعترف بأسماء الجناة

وألقوا القبض عليهم ووجهت اليهم التهمة فاعترف البعض وأنكر البعض الآخر . على ان معاينة دكان الخضار واكتشاف آثار الدماء على حيطانه عزز إداناتهم فزج بالجميع مع السائق في سجن الحضرة تحت المحاكمة واعتبرت النيابة الحادثة بعد الاطلاع على الادلة التي قدمها البوليس جناية لاثبات التهمة مع سبق الاصرار

وقد تكرر وقوف المتهمين أمام محكمة الجنايات مراراً عديدة كانت تؤجل فيها قضيتهم الى أدوار مقبلة . حتى كان دور شهر نوفمبر الحالي اذ بدىء النظر في هذه القضية في يوم الاربعاء ١٩ الجاري ، فسمعت أقوال المتهمين والشهود ومرافعة النيابة ومرافعة محامي الدفاع

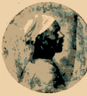
وقد استغرق ذلك نحو أربعة أيام كانت القضية قد حللت فيها تحليلا وافياً أقنع المحكمة بثبوت اداناتهم

وبعد تمام المداولة في يوم ٢٣ الجاري قررت المحكمة أن تعرض أوراق محمد علي حسن التميمي صاحب دكان الخضار على مفتي الديار المصرية اذ تقرر الحكم عليه بالاعدام

أما باقي المتهمين فقد حكم على البعض بالاشغال الشاقة المؤبدة والبعض الآخر بعدة سنوات . ولكن المحكمة لم تعين ذلك حتى الآن فقد قررت أن تنطق بالحكم الصادر على كل منهم في يوم الخميس ٢٧ نوفمبر الجاري



محمد علي التميمي صاحب دكان الخضار الذي أرسلت أوراقه الى المفتي



علي حمودة زوج بنت



ابراهيم محمد سائق السيارة



محمد دسوقي



عبد الحميد علي جبريل الابن



في اليمين: جابر علي جبريل الابن

# « خناقات » يومية فى مراكز البوليس ! !

## ظام ! ـ شغل « الليسانس » ! ـ خناقة بالكلبشات ! ـ انتقام جهنمى !

لاستاذ محمود كامل المحامي مسمده في البوليس أيام أن كان في خدمته كمحقق ونائب ضابط ... فاطلع على الكثير من الاساليب المتبعة في مراكز البوليس والنظم التي يسير العمل ... وهو يفضي الى القارىء في المقال التالي ... حقيقة من نواحي العمل في الاقسام ... على مشاجرات ومشاحنات طريفة تكاد تقع كل يوم فيها

### نظام !

ولعل أول ما يتبادر الى ذهن القارىء ... هذا العنوان انه خاص بالمشاجرات التي ... بين الأهالي ويحقق فيها البوليس ... ! ... لكن الغرض من كتابة هذه الكلمة ليس ... هو معلوم للجميع .. وانما هو عن شيء ... الكثيرون ... عن المشاجرات التي ... في كل يوم تقريباً بين نفس المحققين ... اليهم التوفيق بين المتشاجرين وضبطهم ... علیهم ... المشاجرات التي تنشب بين ... المركز ومرءوسيه وبين ضباط المركز ... وبين مأمور المركز ووكيل النيابة ... مشاجرات بأوسع معنى الكلمة تستعمل ... الشتائم الدارجة وقد يصل الحد الى استعمال ... و ( الكلبشات ) التي توضع في أيدي ... سونين ... وفي سرد شيء من أسبابها ... ولاشك .. ولعل أهم مظهر من مظاهر ... بين موظفي المركز ... هو ما يوجد ... تقريباً ـ بين مأمور المركز ومعاون البوليس من خلاف .. ومنشأ هذا الخلاف هو ... العمل نفسها فبينما تجد انه من المفروض ... ان للمأمور الرئاسة على كل موظفي المركز ... بينهم معاون البوليس ترى في الوقت نفسه ... المأمور موظف ملكي يرتدي بذلة عادية ... وبذلك . بينما معاون البوليس ضابط ... يوزباشي وهو الرئيس المباشر للقوة العسكرية الموجودة في المركز من ملاحظين وعساكر ... ولا يستطيع المأمور ان يوقع جزاء على عسكري إلا بموافقة معاون البوليس ، ومن هنا ينشأ الخلاف فالمأمور لا يهون عليه ... ان يعترف بتلك السلطة للمعاون فيحاول انتصابها فاذا لم يقره الآخر على ذلك نشأت المشاجرات اليومية الطريفة ...

من ذلك ما يحدث من ان بعض معاوني البوليس لا يسمحون بوجود عسكري على باب غرفة المأمور بدعوى عدم وجود عساكر كفاية !! بل قد يصل الحد الى ان المأمور اذا أراد ان يجازي عسكرياً فلا يوافق المعاون أو يأمر بتوقيع جزاء تافه لا يرضي المأمور

ومن جهة أخرى تجد المأمور يثأر عن طريق (الداوريات) فهو الذي يخرج الداوريات ويعين لها خط سيرها كما يشاء . ولذا يحاول ان يعين للمعاون خط سير في الداورية قد يطول الى أقصى حدود المركز ... وقد يوقظه في منتصف الليل من أجل حادثة يحولها عليه لاغاظته واقلاقه .. ثم ان في يده سلاحاً خطراً هو التقارير السرية ... ويكفي ان يذكر في هذا التقرير أموراً عن سيرة المعاون الشخصية فيوضع ذلك في ( الدوسيه ) الخاص به ويكون مرجعاً عند كل نظر في ترقيته ... !! ؟

### شغل الليسانس !

ومظهر آخر من مظاهر الخلاف يتجلى بين مأموري المراكز وضباطها والمتقدمين في السن من موظفيها في جانب ،ومعاوني الادارة حملة الليسانس في جانب آخر ... !!

من ذلك أنني في بدء اشتغالي بالتحقيق كنت أطول الاسهاب في اثبات أقوال الشهود وأخشى وضعهم في ( الحجز ) بدون مبرر فاستدعاني المأمور ونبهني قائلا :

— بأه اسمع ... شغل الليسانس ده ما ينفعش هنا ... !!

وهم يسمون تلك الروح المتفشية في نفوس الطبقة الجديدة ( فنزحة ) ... ويحاولون القضاء على هذه ( الفنزحة ) بكل الطرق !!

وأذكر أن زميلا لي من حملة الليسانس كان على خلاف مع المأمور وحدث أن النيابة انتدبته لعمل معاينة عن حادثة اتلاف في بلد تبعد عن المركز بنحو اثني عشر كيلو متراً على الاقل فدخل الى المأمور وطلب منه سيارة المركز « الوكفورد » ليذهب فرفض اذ كانت الساعة اذ ذاك حوالي الواحدة بعدالظهر وفي نية المأمور ان توصله تلك السيارة الى منزله لتناول الغداء !

وعندئذ طلب منه المعاون ان يسمح له بركوب سيارة اجرة على ان يصرف له اجرتها من المصاريف المودعة في خزانة المركز على ذمة امثال تلك المأموريات فهز المأمور رأسه في أنفة وغطرسة ورفض أيضاً ... فأطال المعاون الشاب حبل صبره ورضي أن يطلب منه جواداً من خيل المركز ليركبه الى محل الحادثة فاعتدل المأمور في جلسته وقال :

— لا ... انت ما تعرفش تركب وأنا ما أسلمكش خيل الحكومة عشان تكسرها ..

فسأله المعاون وقد تملكته الدهشة

— أمال أروح ماشي ؟

— ولما لم يجد المأمور رداً على ذلك السؤال صرخ في وجهه قائلا : « وكمان بتكلمني يا أفندي وانت ايدك في جيبك ؟! »

وهنا نفد صبر المعاون وكال للمأمور سيلا من الشتائم وتعالى صوتهما واجتمع موظفو المركز على الباب يشاهدون تلك المشاجرة

### خناقة بالكلبشات !

وظاهرة عجيبة في مراكز البوليس ... هي استغلال الكتبة لجهل بعض شباب المحققين المتخرجين بالاجراءات المتبعة في العمل البوليسي وعدم تمرنهم عليها بعد . ومحاولة أولئك الكتبة اذلال أولئك المحققين المبتدئين سواء كانوا من الضباط أو معاوني الادارة ، وقد حدث في أحد المراكز التي اشتغلت فيها ان ألحق بذلك المركز ملاحظ برتبة ملازم ثان تحت التجربة ... وكان في الواقع دمث الاخلاق طيب القلب على جانب كبير من الرقة والسمو . ولكنه بالطبع لم يكن يدري شيئاً عن العمل الذي عهد اليه لحداثة عهده به فاستغل كاتب الضبط ذلك وأخذ يرهقه بالعمل ويتغطرس عليه ويبدي على طريقة تصرفه في الاوراق والمحاضر ملاحظات ساخرة مؤلمة كان يحتملها الملاحظ في بادىء الامر الى ان حدث ذات يوم ان رجاه الملاحظ ـ بما له من حق الرئاسة عليه في الواقع ـ ان يقرأ له بعض محاضر الجنح ليسهل لمقيدها في دفتر الاحوال ، فلم يكن من الكاتب إلا ان ألقى بالمحاضر في وجه الضابط الشاب أمام ملأ من الاهالي والعساكر والخفراء فنبه الملاحظ الى ذلك في عتاب رقيق . ولكن الكاتب أجابه :

— أنت بتشتمني قصاد العساكر بتوعك يا قليل الأدب ؟

فلم يكن من الضابط الا أن ثار ثائره ولم يجد بجانبه الا ( الكلبشات ) فانهال بها على رأس الكاتب أمام الاهالي حتى أسال الدم منها ... وانضم العساكر والخفراء بالطبع الى رئيسهم الضابط ...

### انتقام جهني !

أما الخلاف المستحكم العتيد الذي قلما نجد مركزاً من مراكز البوليس خالياً منه .. فهو الخلاف الشهير بين المأمور ووكيل النيابة ... فالأول بما له من الرئاسة على العمد والمشايخ والضباط ... وبما له من الاشراف على كافة شؤون المركز الادارية يرى من الغضاضة أن يعترف لوكيل النيابة بحقه في الرئاسة على أعمال محققي المركز في كافة الجرائم ... والذي يشجعهم على ذلك هو التباين التام في السن والتجربة .. فبينما نجد وكيل النيابة غالباً شاباً في مقتبل العمر اذا بالمأمور قد وخطه الشيب وازرق نابه في ذلك الوسط الممتلىء بالدس والتآمر ...

وقد حدث في أحد مراكز مديرية الدقهلية أن نشأ خلاف بين وكيل النيابة والمأمور سببه رغبة الاول في تطبيق القانون واعتبار حوادث القطاع الذين يوجدون في الطرق جنايات قتل ... وتضرر المأمور من ذلك اذ في زيادة نسبة الجنايات في مركزه ما يهدد ترقيته بالخطر فأراد أن يثأر لنفسه .. ولذا دبر انتقاماً جهنمياً ...

ذلك أنه بصفته مأموراً فهو رئيس المجلس المحلي ولذا عمد الى جمع هيئة المجلس واستصدر منها قراراً بجعل موقف السيارات في البلدة أمام منزل وكيل النيابة وأوعز الى السواقين أن يقضوا الليل بأجمعه في استعمال ( النفير ) و ( الزمارة ) و ( الكلاكس ) وبذا حرم على وكيل النيابة النوم ليالي بأجمعها ... !!

وأراد وكيل النيابة أن يثأر لنفسه هو الآخر فانتهز فرصة اتهام أحد الاهالي بالتعدي على المأمور بالشتم والضرب وأرسل المتهم مقبوضاً عليه الى النيابة للامر باستمرار الحبس .. ولكن وكيل النيابة أمر بالافراج عن المتهم ... وخرج ضارب المأمور يتهلل فرحاً بين زغاريد النساء وشماتة الشامتين في المأمور ... !!

وبعد ... أفلا ترى معي ان النتيجة الطبيعية الوحيدة لهذه ( الخناقات ) الصبيانية هو طمس معالم العدالة واعطاء أسوأ الأمثلة للاهالي والمتقاضين ؟ !

محمود كامل
المحامي

# السيد احمد المحروق

## التاجر فى ثوب الزعيم

ذلكم رجل من بناة مصر الحديثة . خدم قضيتها القومية عن إلهام لا عن علم ودراسة فاشبه في ذلك أعظم بناتها : محمد علي

أشرقت روح العصر على الوادي مع الحملة الفرنسية . وقلما سطعت الحرية من ثنايا الاستبداد والأغارة

ولكن هكذا كانت نتائج الحملة الفرنسية : تحطيم استبداد المماليك وسحقهم لأول مرة ، ثم عظة عملية تلقاها الشعب عن القدر المتاح الاوحى :

« مامن قوة إلا وفي الوسع قهرها »

* * *

بينما نابليون يتعقب « ابرهيم بك » بالشرقية إذا بفلول قافلة نهبها الأعراب تلوذ بظله الوارف . . . وفيها رجل وجيه يحيط به القوم إحاطة الهالة بالقمر

من ترى يكون هذا الرجل ، وكيف لم يرع الاعراب حرمته ؟

ان هذا السليب الطريد هو نفس الرجل « السيد احمد المحروق » عند ماذهب ليؤدي فريضة الحج «فكان يوم خروجه يوماً مشهوداً اجتمع الكثيرون من العامة والنساء وجلسوا بالطريق يتفرجون عليه »

فعرف له نابوليون قدره وقربه منه وأدناه ، وأرسل في مطاردة قطاع الطريق ، فرد له ما نهب وشيعه بنفسه الى مصر ، ونظر اليه بعين الصقر التي تستشف الاخلاق وتقدر مكانة الرجال من الشعب ، فانتخبه عن التجار ضمن أعضاء الديوان فجلس جنباً لجنب مع شيخ الاسلام ونقيب الاشراف وكبار الحكام

وما كان بالخامل الضعيف المكانة قبل ذلك . . . وما هي بالمرة الأولى التي تبوأ فيها مكانة التصدر والرئاسة . . . .

فقبل غارة الفرنسيين بلغ الذروة وارتق الى الذؤابة وصادق الاميرين ابرهيم بك ومراد بك صداقة الند للند

فحين « زوج ولده السيد محمد وعمل مهماً ( احتفالا ) عظيما ، افتخر به الى الغاية ، ودعا اليه الامراء والاكابر والاعيان ، وأرسل ابرهيم ومراد بك الهدايا العظيمة المحملة على الجمال الكثيرة ، وكذلك باقي الامراء ومعها الاجراس التي لها رنة تسمع من البعد ، ويقدمها جمل عليه طبل نقارية ، وذلك خلاف هدايا التجار وعظماء الناس والنصارى الأروام والأقباط الكتبة وتجار الافرنج والاتراك والشوام والمغاربة وغيرهم ، وخلع الخلع الكثيرة »

* * *

وفي ثورة القاهرة الثانية نهض بعبء الواجب القومي ، وتكبد تموين الثوار ودفع النفقات الباهظة . . والمال هو العامل الاكبر والقوة المحركة في الحروب والثورات

واشترك في تدبير الامور مع السيد عمر مكرم نقيب الاشراف ، ونافس بيته القائم الى الآن في حي الخرنفش في حارة بير جوان منزل النقيب ( السيد عمر مكرم ) الذي يمكن أن نطلق عليه بحق « بيت الأمة »

وحاق به ما انحط على السيد عمر مكرم من التشريد والمطاردة . . وبارت تجارته وصودرت املاكه

وهناك في منفاه في الآستانة اتصل برجال الدولة وتوشجت بينه وبين الصدر الاعظم يوسف ضيا باشا أواصر المودة الخالصة . . حتى انه لما قدم مصر بعد جلاء الفرنسيين زاره في داره وتلك خطوة تطير بالذي يسعده الحظ بنعالها إلى السماكين وتسوده على الرؤوس والتابهين

وفي حياة السيد المحروقي نقطة هامة ، لها في اعتباري أعظم أثر في نجاح الحركة القومية وفوزها بتولية محمد علي الكبير زمام الأمور في مصر وتمكينه من عرشها :

كانت للسيد المحروقي كما قدمنا حظوة عند الصدر الأعظم ، وكانت له شهرة في تركيا تضارع شهرته في مصر . بل كان له نفوذ في البلاط العثماني يوم أن كانت الهدايا والنقود تفعل المعجزات

وقد كان المحروقي في مركبة الزعماء الذين خلعوا الوالي التركي وولوا بدله محمد علي ، وكتبوا بذلك الى الآستانة ، لتجيب بالموافقة

وجاءت الموافقة لأن المحروقي صديق الصدر الأعظم وصديق رجال البلاط . . . ومثل هذا حدث حين التمس العلماء والاعيان من الدولة ابقاء محمد علي والغاء تعيينه واليا على سلانيك

هذه سيرة ذلك البطل القومي الذي قل عارفوه أما نشأته فكانت بالقاهرة في عائلة عرفت من أجيال بالحذق في التجارة ، وورث عنها أفضل خصالها وتزعم على العائلة وتولى ادارة متاجرها الواسعة بهمة الشباب وعزيمة الجبابرة ونافس « شاه بندر التجار » . . الذي أبدى استعداده لمشاركة السيد المحروق ، فرضي الاخير حباً في التعاون الذي فطر عليه . . فكان اتفاقهما أعظم حادث اقتصادي في تاريخ مصر الناهضة . .

وبالتأكيد فعل السيد المحروق المعجزات في إنجاح هذه التجارة . . فبالرغم من توالي الفتن والاضطرابات والثورات والحروب بين المماليك بعضهم مع بعض أولا ، ثم بين المماليك وبين الجيش الفرنسي ، ثم بين الشعب وبين الفرنسيين ، ثم بين الشعب وبين الوالي التركي في جميع هذه المحن التي لاخفاء في أنها أضرت بتجارة البلاد وزراعتها وماليتها نمت تجارة المحروقي ، لا سيما بعد وفاة شريكه الكبير الذي صاهره وعامله كأحد أولاده ومنحه ثقة لا حد لها هو بلا ريب جدير بها

وقد رأيت ان حياته امتدت بين حكم المماليك بزمن طويل الى حكم محمد علي منشىء مصر الحديثة ( ولد حوالي سنة ١٧٦٠ وتوفى حوالي سنة ١٨٢٠ )

مارس التجارة صغيراً ، ولم يتلق أية تربية بعد تعليم الكتاتيب ، غير انه برهن على عبقرية في التجارة والشئون المالية ، ودهاء وحنكة سياسية ، وقد توفرت فيه عناصر الزعامة وراح يفخر بالتضحية وبعد الجهاد ، وارتبطت حياته بجمهرة من عظماء هذا العصر نابوليون ومحمد علي والصدر الاعظم يوسف ضيا باشا وابرهيم بك الكبير ومراد بك الذي كاد يهزم نابوليون في واقعة امبابه والذي اضطر الجنرال كليبر الى ابرام الصلح معه على أن يحكم الصعيد باسم فرنسا

« غ »



# برلمان الجمهور

## ولد تائه

يبحث عنه ذووه

[حض]رة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »
[...] شقيق اسمه محروس علي يوسف كان
[تلميذاً بمد]ارس روض الفرج الابتدائية وخرج
[...] في صباح يوم الاثنين ١٠ نوفمبر
[و]لم يعد الى الآن رغم بحثنا الطويل عنه
[...] أسمر قمحي اللون أسود العينين
[...] يلبس جلابيه زفير أبيض ذات خطوط
[...]ضة وطوله حوالي مائة وعشرين

[...] أرفقت بهذا صورة له أرجو نشرها
[...] الرسالة خدمة للانسانية وجرياً على
[...]كم مع أبناء هذا البلد

« آنسة »

٢٤ شارع امين الدين بروض الفرج



محروس علي يوسف التلميذ التائه

[الدن]يا » تنشر صورة هذا الغلام راجين
[...] مكانه أن يخابر الآنسة شقيقته
[...] السالف الذكر ، أو يتفضل بابلاغنا
[...] أو المعلومات التي تؤدي إلى العثور
[...] منا ومن ذويه خالص الشكر والحمد

***

## ١٥٠٠ جنيه

[...] تربية دودة القز أو النحل

[حض]رة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »
[...] ١٥٠٠ جنيه أريد أن استغلها إما
[...] النحل أو دودة القز لاستخراج
[...] وقد قال لي أحد الاخصائيين ان تربية
[...] لي واني لا أحتاج الا الى تمرين
[...] فقط

[و]لما كان هذا الموضوع يشغل بالي كثيراً
[...] اليكم أطلب رأيكم وأسألكم هل
[...] ان انتسب الى مدرسة الزراعة
[...] في هذه الصناعة الزراعية ؟ !
[...] ان لها مستقبلا في مصر ، وهل
[...] الحكومة المصرية تنظر اليها بعين
[...] ؟ !

( ا . ك . إ . ـ طنطا )

« الدنيا » الذي نعرفه ان ثلاثة أشهر
[...] لتخريج نحال عصري بارع يريد
[...] في النحالة . ولا بد من تمضية سنة
[...] على الاقل في الدراسة والعمل وفي
[...] على تحمل المسئوليات

[...] عن تربية النحل فهي حقيقة أضمن
[...] دودة القز

[...] ولا يوجد في مدرسة الزراعة العليا
[...] قسم للانتساب ولا قسم للتخصص في
[...]

وأما مستقبل النحالة المصرية فأكبر الظن أنه مستقبل حسن نظراً لأهميتها بالنسبة للثروة القومية حيث يقدر انتفاع مصر السنوي منها بما لا يقل عن خمسة ملايين من الجنيهات وذلك نتيجة عملية التلقيح التي يقوم بها النحل للفاكهة والحبوب والبذور . ومن أجل ذلك أخذت الحكومة المصرية تهتم بالنحالة ورئيس الوزراء الحالي يمارس بنفسه تربية النحل وفي مصر مجلة تظهر بلغتين في هذا العلم وهي مجلة « مملكة النحل » التي تصدر عن ضاحية المطرية بمصر

ذلك الى أن المؤتمر العالمي للنحالة سوف يعقد في مدينة القاهرة في شهر فبراير القادم

***

## مريض ضال

تطلب أسرته البحث عنه

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

نبعث اليكم مع هذا صورة المدعو موسى ريشز وهو شاب في الحادية والعشرين من عمره خرج من البيت في يوم الاحد ١٠ نوفمبر الجاري ولم يعد الى الآن

ولما كان مريضاً يخشى عليه فقد لجأنا اليكم لنشر صورته راجين من يعثر عليه أن يخاطبنا بهذا العنوان :

درب البرابرة حارة الفرن رقم ٧ تبع قسم الموسكي ( . . . )



موسى ريشز

« الدنيا » تنشر صورة هذا المريض الضال راجين من يعثر عليه أن يتفضل بمخاطبة ذويه في شأنه أو أن يبلغنا بما لديه من المعلومات عن مكانه

***

## هل توجد ملاجيء

تقبل طفلا في السنة الاولى من عمره

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

لي صديق له طفل يزيد عمره عن العام بقليل ولما كان والداه غير قادرين على التكفل به لانشغالهما طول يومهما اضطرا الى اعطائه الى مربية ولما كانت هذه الفئة من الطبقات الاقل من المتوسطة غالباً فقد رجاني صديق ان ألجأ اليكم في استفتائكم عما اذا كان ميسوراً وجود ملاجيء أو مدارس تقبل مثل هذا الطفل ، أو هل توجد أسرة متوسطة سواء [...]

وتربيه نظير أجر شهري بشرط ان تكون مقيمة في القاهرة ؟

( « مستفهم » المحلة الكبرى )

« الدنيا » لا توجد مدارس ولا ملاجيء تقبل أطفالا في هذه السن

ولكن هناك من يمكنه ان يساعدك على إيجاد مربية من النوع الذي تطلبه اذا أنت خاطبت جمعية العناية بالطفل الكائن مركزها بشارع المدابغ بجوار جريدة الاهرام رقم ١٦ بالقاهرة

***

## شكوى اهالى طنطا

من حلقة أسماك شارع الجعفرية

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

يوجد بشارع ترعة الجعفرية القبلي حلقة أسماك تصدر عنها روائح كريهة جداً تشمئز منها النفوس وبها أيضاً صندوق قمامات وهو محط الذباب والميكروبات .

ولا يخفى عليكم أن هذا الشارع هو الممر الى جميع البلدان المجاورة لطنطا كما انه هو المنفذ الذي يسير منه العظماء والكبراء في الحفلات العامة وغيرها ، كما أن أسرات كبيرة تسكن وبه كثير من القهاوي والمحال العمومية الراقية

وبما أنكم أخذتم على عاتقكم الخدمة العامة فنرجو أن تضموا صوتكم الينا في رجاء سعادة مدير الغربية ان ينقل هذه الحلقة الى جانب سوق الفسيخ فان هذا أجدر مكان بها

( امضاءات )

« الدنيا » هذه الشكوى وجيهة في موضوعها صحيحة في وقائعها جديرة بأن تحظى بشيء من العناية والاهتمام فلو انه ليس في طنطا حلقة اسماك بالمعنى المعروف الا ان حوانيت بيع السمك منتشرة في شارع الجعفرية انتشاراً كبيراً

وتنبعث من هذه الحوانيت روائح كريهة تؤذي السكان والمارة في ذلك الشارع وقد تقدمت عدة شكاو إلى البلدية في شأن هذه الحوانيت ولكنها لم تلق أذناً صاغية .

وربما كان ذلك راجع الى عزم البلدية على نقل حوانيت الاسماك جميعها الى سوق الخضار الذي ستشرع في بنايته هذا العام

أما صندوق الزبالة فلا مندوحة من وجوده في هذا الشارع بحكم تعليمات الصحة والتنظيم ، وقد علمنا من حضرة باشمهندس البلدية أن هذا الصندوق وغيره من صناديق القمامة التي توضع في الطرقات العامة تفرغ مرتين في اليوم فلا ضرر اذن من وجوده بل هناك فائدة منه لا تنكر ..

# قصص الحياة

## يقتل في رابعة النهار . .

محمد حجازي رجل يحترف بيع الفواكه في دكان خاص به في شارع سوق الجراية في حي باب الشعرية ، وله صديق قديم يدعى محمد مصطفى يناديه الناس بكلمة « البرنس »

وكان الرجلان صديقين منذ عشر سنوات تقريباً ، وكان « البرنس » يحترف بيع الفواكه أيضاً الا أنه كان لا يدير حانوتاً خاصاً به انما يحمل بضاعته ويدور بها في الاسواق . .

جلس الصديقان منذ بضعة أيام في إحدى قهاوي الحي وجعلا يتجاذبان أطراف الحديث ، واذا بهما يخرجان من السمر العادي الى سباب وقذف قام على أثرهما البرنس الى بيته وهو يشعر بدوار ومرض

وزعم رفاق السوء الى محمد مصطفى يوسف ان حجازي قد اصطنع له « عملا » سحرياً سوف يمرضه ثم يورده حتفه فصدق الرجل هذا الزعم الذي تأيد عنده بما أحس به ليلة السباب من دوار وأعراض مرض



محمد مصطفى يوسف الشهير بالبرنس

وتقاطع الصديقان بعد مودة عشرة أعوام ، واعتقد محمد مصطفى انه أهين أكبر اهانة بما كان ينقله اليه أصدقاؤه وجلساء حجازى من أقوال مزرية ينسبونها الى هذا الاخير .

وكبرت في رأسه الصغير هذه الاوهام التي جعلت تتنازعه وتؤلمه ولم يطق صبراً على ما حسبه اهانة بالغة ، فصمم على ان يضع حداً لتقولات حجازي وافتراآته عليه

في الساعة الثانية عشرة ونصف بعد ظهر يوم الأحد الماضي كان حجازي سائراً في طريقه بشارع سوق الجراية وادعاً مطمئناً واذا به يحس بطعنة قوية في مؤخر عنقه من خلف فالتفت بسرعة ليرى مصدر هذه الطعنة وعندئذ أهوى عليه الطاعن بأخرى في جنبه وتدفق الدم غزيراً وسقط الرجل أرضاً دون ان يوفق في محاولته القبض على غريمه عدوه الحالي وصديقه القديم محمد مصطفى يوسف

وتجمع الناس حول القاتل والمقتول فوقف مصطفى لا يحاول مقاومة ولا فراراً وصحب الناس الى مخفر البوليس دون ان ينكر ما اقترفته يداه . .

واستدعى الحاضرون سيارة الاسعاف فأقبلت مسرعة وحملت حجازي تمضي به الى أحد المستشفيات ولكنها لم تكد تسير بضع خطوات حتى كان قد أسلم الروح . .

وسئل « البرنس » عن سبب فعلته فزعم أن حجازي أتاه منذ يومين وهدده بالضرب وأهانه أمام الناس اهانة فاحشة . وأنه قد ساءه ذلك المسلك الذي عده مشيناً بكرامته ورجولته فرغب في تأديبه على ذلك النحو

ولفت المحقق نظره الى انه قد غالى في تأديبه الى حد أن أزهق روحه . فامتقع وجه الرجل لهول ما أسفر عنه عمله ورفع عينيه الى السماء وقال :

« مات . . ؟ ! اذن أمري لله . . ! ! »

## ابتكارات اللصوص

يقيم ابراهيم عبد العال في غرفة صغيرة بالدور الاول من المنزل رقم ٩ بدرب القزازين ولأمر ما اضطر الى السفر الى بلدته فرحل اليها ثم عاد في صبيحة يوم السبت الماضي عاد الى مسكنه في الساعة الثامنة والنصف صباحاً فوجد أقفال حجرته مكسورة وبابها مفتوحاً فأدهشه الامر وأسرع بالدخول اليها ليرى ماذا حل بها اثناء غيبته

ولكنه ما كاد يخطو عتبة الباب حتى تناولته أيدي رجل معمم يلبس جلباباً ، وهو طويل القامة عريض الاكتاف فأعملت في جسده لكماً وضرباً . ثم دفعه ذلك الرجل دفعة قوية سقط على أثرها أرضاً يتأوه ويتألم ، وفي أسرع من لمح البصر كان ذلك الضارب المجهول قد اختفى عن الانظار

وقام ابراهيم من سقطته وأراد البحث عن ضاربه المجهول فلم يقف له على أثر ، فعاد الى غرفته فعثر في أحد أركانها على ثلاثة كتب غريبة لا يعرف من امرها شيئاً ، فأخذها وذهب الى مركز البوليس حيث قدمها للضابط المحقق بعد أن سرد عليه ما حدث له في غرفته

وأخذ الضابط يقلب صفحات هذه الكتب لعله يهتدي منها على شخصية ذلك الجاني الهارب فوجد في واحد منها اسم « أحمد عبد المجيد محمد الجندي » بالمدرسة التحضيرية للمعلمين بالداودية فاستدعاه عسى أن يستطيع أن يستجلي منه الحقيقة

وحضر الطالب وعرض على ابراهيم فقرر انه ليس ذلك الرجل الذي اعتدى عليه وعلى غرفته وفر هارباً

وسئل الطالب عن سر وجود الكتب التي تحمل اسمه في غرفة ابراهيم فقرر انها كتبه حقاً ولكنها سرقت منه منذ سنة ١٩٢٨ ومعها ملبوسات وأشياء أخرى

واستنتج المحقق من ذلك ان هذه الكتب لم توضع إلا لتضليل البوليس وصرف التهمة عن فاعلها الاصلي الى أن يتمكن هذا من الفرار والاختفاء . .

أو ربما كان سارق الكتب على عداوة مع ذلك الطالب فأراد أن يؤذيه بسرقته أولا ثم باتهامه بسرقة ابراهيم ثانياً . .

وهي طريقة مبتكرة لا يزال البوليس يبحث عن مبتدعها لينال جائزة الضيافة على حساب الحكومة ولو الى حين ! !

## السر في المفتاح

كان البوليس الملكي التابع لقلم مباحث قسم الازبكية يراقب المدعو محمد جعفر لانه معروف باتجاره بالمواد المخدرة منذ عهد بعيد ، ولكنه كان شديد الحيطة والحذر ، يتحين البوليس الفرصة لايقاعه ، ويأخذ لنفسه الاهبة فلا يتمكن من ضبطه

وفي يوم الاحد الماضي كمن له بعض رجال البوليس الملكي في شارع كلوت بك ، وما إن أقبل على ذلك الكمين حتى هاجمه رجال البوليس وساقوه الى قسم الازبكية

وفتش في القسم فوجدت معه كمية من الكوكايين تعادل خمسة جرامات ، فسئل عن مصدرها فحاول المراوغة أولا ثم لم يجد مفراً من الاعتراف لحضرة محمد افندي ابراهيم امام ضابط مباحث قسم الازبكية بأنه اشتراها من المدعو جرجس زخاري

وأراد حضرة الضابط ان يعرف مقر هذا الاخير ولكن جعفر لم يكن يعرف منزله ، وعندئذ طلب اليه أن يرشده الى المكان الذي قابله فيه حينما اخذ منه هذه الكمية من المخدرات فذهب به الى شارع القبيلة على مقربة من البطركخانة

وبدأت أبحاث المحقق وتحرياته الى أن عثر على جرجس زخاري بعد جهد عسير فساقه بدوره الى مركز البوليس حيث سأله عن مكان منزله وعن علاقة محمد جعفر فأنكر علاقته بهذا الاخير وأبى أن يصرح بعنوانه أو محل اقامته . واحتج على اتهامه بالمتاجرة في المواد المخدرة

وفتشه امام افندي فلم يجد معه شيئاً من المخدرات انما استلفت نظره مفتاح تأكد ان لابد وأن يكون مفتاح مسكنه الذي يرفض التصريح بمكانه ، ولذا صحبه الى شارع القبيلة وأخذ يسأل أهالي ذلك الشارع وسكانه عن زخاري وعن المنزل الذي يقطنه فقرروا انهم لم يروه يقطن حيهم الا منذ عهد قريب جداً وحصروا شبهتهم في ثلاثة منازل ربما يكون قاطناً في واحد منها . . .

وجعل حضرة الضابط يسأل سكان هذه المنازل الثلاثة واحداً بعد الآخر عما اذا كان زخاري من عداد القاطنين فيها فأجابوه جميعاً بالنفي

ولكنه لاحظ ان سكان المنزل الثالث قالوا ان « البدرون » قد أجر حديثاً وانهم لم يروا مؤجره الجديد ولا يعرفون اسمه

وهنا خطر لامام أفندي خاطر بديع فأخرج المفتاح الذي وجده مع زخاري من جيبه وأودعه قفل ذلك البدرون فانفتح في الحال ، وفتش في أركان ذلك البدرون الذي اتضح له أنه مسكن زخاري فوجد كمية كبيرة من الكوكايين وورق وصمغ وشمع ، وجميع معدات إعداد وتغليف « التذاكر » لتكون جاهزة للبيع ، مما دل على ان ساكن البدروم تاجر خطير الشأن من تجار السموم . .

وهكذا فضح المفتاح سر صاحبه وهتك أستار تجارته البغيضة المهلكة . .

## أنا ... ابن ...؟!

علم حضرة سيد افندي الخولي ضابط مباحث قسم الجمالية من مصدر سري انه توجد في جهة ربع النحاسين بجوار محل « الهجل » الحلواني « غرزة » يديرها رجل يدعى مدبولي حسانين عبد الرحمن فذهب مع بعض رجاله الى ذلك المكان وكمن في احدى الزوايا الى الساعة الثامنة من مساء الخميس الماضي

وهاجم الغرزة عند ذلك فوجد الدخان يتصاعد سحباً كثيفة في سقفها وجميع أرجائها ، ورأى من خلال ذلك الدخان الخانق شخصاً يرتدي ملابس أنيقة وقد افترش « حصيرة » وبجانبه قلة وكوز ماء وفي فمه « غابة » التعميرة ويشد منها بشغف وتلذذ ثم ينفث الدخان كثيفاً متواصلا . وصاحب الغرزة قائم على خدمته

وألقى الضابط القبض على صاحب الغرزة وأراد أن يلحق به الافندي « المتسلطن » فاحتج على ذلك احتجاجاً شديداً وصرخ في وجه رجال البوليس الملكي الذين هموا بالقبض عليه ، وأمرهم أن يبتعدوا ويفسحوا الطريق لصاحب الحيثيات المتعددة والشخصية البارزة ، وراح يسرد ألقابه ووظائفه الخطيرة ويذكر انه ابن وزير سابق وانه صهر لذي مقام كبير جداً في وزارة الحقانية و و . . .

وحاول رجال البوليس اقتياده بالحسنى الى القسم ولكنه رفض فلم يروا بداً من أن يضربوا صفحاً عن وظيفته الخطيرة ومقام أبيه وصهره المزعومين وحملوه الى مركز البوليس وهو يصيح في الطريق مستنجداً بصهره وأبيه ومهام وظيفته السامية

ولما سئل عن اسمه رفض بتاتاً الافضاء به فحوله مركز البوليس الى النيابة

ومن يدري . . هل يبلغ الاسفاف ببعض أبناء الأسر الطيبة الى هذا الحد المخجل . أم ان تلك الادعاءات ليست سوى « تهيؤات » الحشيش وخيالات « الحاس » . . ؟

# برلمان الجمهور يساعد على انقاذ «حي» من سموم المخدرات

## اثنان من مروجي المخدرات يصابان بالجنون حينما يلقي البوليس القبض عليهما

بعث الينا منذ بضعة أيام أحد الساكنين في حي الناصرة رسالة يشكو فيها من انتشار المخدرات في ذلك الحي وبيعها علناً وتلت هذه رسالة أخرى شفعها مرسلها بخريطة لذلك الحي ومسالكه وأماكن بيع سموم المخدرات في انحائه

وقد نشرنا هذه الشكوى في العدد (١١٤) من مجلتنا المصورة ، ثم حملناها ومعها «الخريطة» الى حضرة ضابط مباحث قسم الموسكي ، وأبلغنا اليه بما وصلت اليه تحرياتنا الخاصة التي نشرناها مع تلك الشكوى في «برلمان الجمهور» ولفتنا النظر الى وجوب الاسراع في اتخاذ عمل سريع لحماية ذلك الحي

وظهر أن حضرة ضابط الباحث كان على



بعض المقبوض عليهم في طريقهم الى النيابة

استعداد لمهاجمة ذلك الحي فأرسل على الاثر بعض رجال البوليس الملكي للمراقبة والوقوف على شعب هذا الحي التي تسهل على هؤلاء الاشقياء عملهم الرهيب

وبعد يومين جمع المعلومات الكافية وبدأ حملته الموفقة التي كللت بالنجاح

يبدأ هذا الحي من منعطف في شارع محمد علي لا يكاد المرء يسير فيه قليلا حتى يجد شارع «السويقة» ، فاذا هو جاوزه رأى نفسه في منعطفات ضيقة مظلمة تحوطها بيوت بالية متهدمة ، فاذا انحدر الى الداخل وجد أبنية قائمة في حارات مقفرة موحشة

وعلى كثب من ذلك تقع الناحية المسماة جنينة المفتي الرهيبة التي تجاور كوم الشيخ سلامة

ولم تمض مدة وجيزة حتى أضحى هذا الحي مرعى خصيباً ترعرعت فيه تجارة الكوكايين والهورايين وغيرهما من المواد السامة ،

وقد قبض رجال البوليس على ابرهيم محمود الحماية ومصطفى العربي وعن السيد بتهمة ترويج المخدرات وهم جميعاً من أهل الحي وسكانه

وهنالك شخص رابع لا يقل عن هؤلاء خطورة وأهمية إلا انه لا يزال بعيداً عن الانظار تتعقبه أيدي رجال البوليس

وكان عمل هذه العصبة منظما دقيقاً إذ أقاموا من أعوانهم مراقبين ممن يطلقون عليهم وصف «ناضورجي» ، وكانت مهمة أمثال هذا الناضورجي أن يجوس خلال الحي راكباً دراجة يراقب الحالة ساعات معينة يخلفه بعدها آخر ، وفي خلال هذه المدة يمر عليه «مفتش» ليرى مبلغ يقظته وحرصه على أداء مهمته ويوقع له على دفتر صغير يحمله معه

ذلك ما قرره اثنان من هؤلاء الناضورجية وهما توفيق ابرهيم ومحمود كساب

وهناك طبقة أخرى من الراقبين أفرادها من النسوة يقضين ساعات خلف فرجات النوافذ للمراقبة والتحذير

وأهم مركز اكتشفه رجال البوليس لترويج المخدرات وبيعها هما المنزلان رقم ٤و٦ بزقاق الاسكافي وهما متلاصقان يوصلها ببعضهما سطح مشترك

وطريقة البيع ان يعتصم التاجر بسطح المنزل فاذا أقبل أحد راغبي الشراء بقي في داخل المنزل من أسفل وأسلم النقود الى احد الاتباع يحملها الى ذلك التاجر في السطح ويتسلم منه الكمية المطلوبة يعود بها الى الشاري

وكان هؤلاء الموزعون يبدأون عمليات التوريد والتصدير والرقابة وغيرها منذ الساعة السادسة صباحاً . فلا تكاد تأزف هذه الساعة حتى ينهمر سيل النهامين على هذين المنزلين فيتكدسون في ردهتي المنزلين ينتظرون ورود السم القاتل

استجمع حضرة عبد المنعم افندي رشدي ضابط مباحث قسم الموسكي هذه المعلومات ثم أسرع الى مداهمة هذا الحي

ففي الساعة الرابعة بعد منتصف ليلة الثلاثاء كنت ترى أشباحاً تتسلل الى حي الناصرة خفية في هدوء وسكون ، فاذا اقتربت من المنزلين رقم ٤ و ٦ تفرقت وتلاشت

وأقبل شبحان من هذه الاشباح الصامتة على هذين المنزلين فصعدا الى سطحيهما وبقيا فيه

وحضر آخران وأخذا مكانهما خلف سلم البيتين ، وبقي شبح واحد يتراءى ويختفي ليشرف على هذه الحركة الصامتة السريعة

وما ان وافت الساعة السادسة حتى أخذت وفود النهامين تحج الى البيتين تطلب السم ، وأقبل التجار والموزعون و «الناضورجية» كل ليأخذ مكانه ويباشر مهمته

فلما ان بدأت حركة العمل كانت الاشباح المختبئة قد خرجت من مكامنها ، وظهر حضرة ضابط المباحث في الطريق يشرف على تنظيم مداهمة البيتين والقبض على من فيهما

وانقض رجال البوليس الملكي على من في المنزلين وقبضوا على من صعدوا الى سطحيهما

وبلغ عدد الذين قبض عليهم خمسة عشر رجلا ثلاثة منهم من التجار والموزعين

وسيق الجميع الى قسم الموسكي وقد وجد مع كل واحد منهم كمية من الهورايين

ولما ان قبض رجال البوليس على واحد ممن اشتهر أمرهم بين الناس ببيع المخدرات وهو يدعى ابرهيم الحماية ، عرته رجفة غريبة ثم بدأ يهذي ولما ان فحصه الطبيب الشرعي قرر أنه قد أصابه مس من الجنون ! !

وقد أصيب مصطفى العربي بمس في عقله وقد عرض بدوره على الطبيب الشرعي فقرر أن ذلك من بوادر اختلال قواه العقلية . . .

---

### يد آثمة مجرمة

# تقتل رجلا فى رابعة النهار ثم تختفى . . .

في الساعة الثانية بعد ظهر يوم الثلاثاء ١٧ نوفمبر الماضي كان جمع من الاولاد يقرعون باب شونة الشيخ موسى جادو تاجر الحبوب بمنشر الجيزة وهم يدهشون كيف أغلق الباب في مثل هذه الساعة ؟

وطال وقوف الصبية وقرعهم الباب بلا جدوى فجمعوا قواهم ودفعوا الباب فانفتح ودخلوا الشونة فوجدوا الشيخ موسى منبطحا على الارض فجعلوا ينادونه ولكنه لم يجب فخيل اليهم انه في غيبوبة لا يقوى على ايقاظه منها الا رجل أكبرهم سناً فذهبوا الى عرض الطريق يستدعون أحد المارة للقيام بهذه المهمة

وقلب الرجل الشيخ موسى فرآه في غيبوبة حقاً . . ولكن غيبوبته طويلة لا يقظة منها ولا قيام . . فقد لقي الرجل حتفه وأضحى في عداد الاموات

وبلغ الحادث الى المركز فانتقل حضرة مأموره ومعاونه الى الشونة وفحصا الجثة فتبين لهما أن الرجل قد قتل خنقاً . ووجدا الى جواره قطعة حبل صغيرة استعملت بلاشك في ارتكاب الجريمة . .

وعاينا خزانة النقود فوجداها مفتوحة خاوية على عروشها فأيقنا أن القتل انما حدث بدافع السرقة على الارجح

والنيابة بالحادث فكان اهتمام هذه المراجع بها دليلا على مكانة القتيل في تلك البلدة

وسأل حضرة وكيل النيابة زوجة القتيل وابنته هل تشتبهان في شخص أو أشخاص معينين فقررتا على الفور بانهما تشتبهان في سائق سيارة عبد الفتاح أفندي الحلاوي لضغائن بين سيده والشيخ موسى جادو

وبدأ التحقيق بالقبض على سائق سيارة الحلاوي افندي وهو يدعى احمد حسن السقا وقويت الشبهة ضده حينما عثر رجال البوليس عنده على قميص له ملوث بالدماء . كما رأوا آثار جروح ناجمة عن «خربشة» في صدره

وأنكر الرجل ارتكابه الجريمة وأثبت انه في وقت حدوثها كان في مكان آخر بعيد عن موضع ارتكابها

أما ما يقوله أقارب القتيل عن وجود ضغائن بين سيده والشيخ موسى فقول مبالغ فيه كثيراً لأن الامر لم يكن يعدو كتابة مذكرة في المركز بسبب انسياب الماء من «جراج» الحلاوي افندي أثناء غسل سيارته الى الشونة

واصطلح الرجلان بعد تحرير هذه المذكرة وزالت أسباب الشكوى والخصام المزعوم . .

وجاء تقرير الطبيب الشرعي مؤيداً لانكار السائق فقد قرر الطبيب أن دم القميص الذى صدره مضت عليها مدة طويلة ولذا لم ير المحقق بداً من الافراج عن احمد حسن السقا

وقبل ان تفرج النيابة عن هذا المتهم بيومين كانت قد وضعت يدها على متهم آخر يدعى ابرهيم مصطفى صلوحة وهو عربجي نقل

اما سبب القبض عليه فيرجع الى بلاغ تقدم به ذوو القتيل الى النيابة جاء فيه : انه في صبيحة يوم ١٨ نوفمبر ذهب رجل يدعى محمود حسنين وصناعته حداد الى حضرة طه افندي محمد الشريف من اهالي الجيزة وأبلغه أنه يريد الافضاء اليه بسر يثقل عليه كتمانه . وهو يختص بمقتل الشيخ موسى جادو ولكنه يخشى الافضاء به بنفسه خشية على حياته

وأمنه الشريف افندي ورجاه أن يتكلم فيدلي الى العدالة الجاني الحقيقي اذا كان يعرفه ويساعد المحققين في انارة طريق التحقيق

وقال الحداد انه رأى حوالي الساعة الثانية تقريباً بعد ظهر اليوم الذي قتل فيه الشيخ موسى ، ابرهيم مصطفى العربجي ينسل من الشونة ، ووصف الحالة التي كان عليها العربجي والملابس التي كان يرتديها حينذاك بالتفصيل

وأسرع الشريف أفندي الى ذوي القتيل فأبلغهم هذه الاقوال ، وعجلوا بدورهم في تبليغها الى النيابة التي أمرت بالقبض على ابرهيم مصطفى وهو رجل طويل القامة قوي الساعدين ذو عينين ضيقتين ترمشان كثيراً

وأودع ابرهيم مصطفى السجن ثم فتش بيته فاذا رجال البوليس يعثرون فيه على «جلابية» بها آثار دماء كما وجدوا قطعة حبل تشبه ن

الرجل البريء . .

وبينا يبذل المحقق جهده في هذه الناحية الجديدة إذا به يرى نفسه مرتبكا حائراً :

فقد تكدست لديه البلاغات وتعددت وأغلبها من ذلك النوع الذي يكثر في أمثال هذه المناسبات ولا يقصد مقدموه الا أن ينتقموا من غريم لهم بأن يلقوا عليه الشبهات المؤدية الى القبض عليه وإيداعه السجن ، أو يكون الدافع اليها رغبة أهل المجني عليه في سرعة الأخذ بثأرهم والعمل على عدم اهدار دم فقيدهم

وهذه البلاغات تشغل جزءاً غير يسير من وقت المحقق ، وتعوق سرعة انجاز التحقيق وتقف حجر عثرة في سبيل توجيهه الى ناحية واحدة معينة



# فندق الموت الأبيض ومغارة الشمامين

## بوليس الاسكندرية يداهم ٥٣ شماما يتعاطون المخدرات فى فندق واحد

تقوم حكمدارية الاسكندرية في هذه الايام بحركة واسعة النطاق لتطهير المدينة من أدران الفساد ومحاربة العاملين على انتشارها والضرب على أيديهم بأيد من حديد . وقد كان لمكافحة المخدرات ومطاردة تجارها القسط الأوفر من هذه الحركة المشكورة ، فلا يمر يوم إلا ونسمع فيه بالقبض على كثيرين ممن يلقون بأنفسهم في أحضان الموت الابيض ، وممن يفتكون بالانسانية سعياً وراء المال الذي يجمعونه من ضحاياهم . . .

### صاحب « جراج » يتاجر بالمخدرات

كشفت الحركة التي يقوم بها البوليس عن بؤرة تبذل فيها النفوس بذل السماح وتقدم فيها الارواح ضحايا وقرابين للمعبود الابيض . وكان أن دهم البوليس هذه البؤرة ووضع حداً لويلاتها وشرورها

هذه البؤرة عبارة عن فندق « بلدي » يمتلكه وطنيان يدعى أحدهما محمد عمر ناصر والآخر محمود احمد بكر ويقع هذا الفندق داخل « قهوة » واقعة في شارع محطة مصر تقوم على جوانبها عدة حوانيت ومشارب للقهوة

ويقع الى جانب هذا الفندق « جراج » يمتلكه يوناني يدعى دانيس . ولم يكن هـذا « الجراج » سوى متجر للمخدرات يقوم بتوريد ما يلزم منها الى الفندق المجاور . وقد كان صاحبه يظن ان وجود « جراجه » داخل القهوة المذكورة يجعله في أمن من مداهمة البوليس له . ولكن البوليس اهتدى اليه وداهمه عدة مرات ، إلا ان « دانيس » كان يخفي معالم جرائمه فيفرج عنه فيعود الى سابق أعماله الشريرة

### ارهاب البوليس بالرصاص

وقد عرف رجال البوليس ان الفندق المجاور « للجراج » يقوم بتصريف كميات كبيرة من المخدرات على زبائنه ، فراحوا يلتمسون طريقة يمكنهم بها وضع حد لتلك الاعمال

وفي مساء يوم الثلاثاء ١٨ نوفمبر الجاري كان أحد رجال البوليس السري يراقب « جراج » دانيس عن كثب لعله يكتشف أمراً يساعد على إيقاع هذا الرجل . وبينما كان رجل البوليس يقوم بالرقابة ، اذا به يلمح فتى يدعى ابراهيم درويش وشهرته « الطروبس » وهو يعمل كمسي في « جراج » دانيس . وكان الطروبس في طريقه الى الجراج . فشك رجل البوليس السري في أمره فلم يجد الا أن يلقي القبض عليه

الا انه ما كاد يشرع في ذلك حتى شعر به الطروبس فجرى الى « الجراج » مهرولا وألقى الى الارض بعدة أوراق التقطها رجل البوليس فاذا بها تبلغ العشرين وكان في كل منها كمية من المسحوق الابيض

وجرى رجل البوليس الى « الجراج » للقبض على الطروبس ، فما كاد يقترب من « الجراج » حتى خرج دانيس وفي يده مسدس اطلق منه عيارين ناريين في الهواء لارهاب البوليس . وقد رأى هذا أن يحتاط للامر فلم يخاطر بنفسه وهو وحيد دون مساعد . ورأى أن يقدم تقريراً الى قلم المباحث بما تم حتى ينتدب قوة كبيرة للقيام بأمر القبض

### زبائن جدد

وفي مساء الاربعاء ١٩ نوفمبر الجاري ، ذهب جماعة من الفلاحين الى فندق أزمير — وهو اسم الفندق الذي نتكلم عنه — للمبيت فيه وطلباً للراحة بعد ما لقوه من عناء السفر ، إذ أخبروا صاحب الفندق أنهم قادمون من الارياف لقضاء بعض حاجاتهم بالاسكندرية

واستقبلهم صاحب الفندق مرحباً وأفسح لهم مكاناً يمكنهم المبيت فيه في راحة تامه . وجلس هؤلاء الفلاحون بين زبائن الفندق يسامرونهم ويتحدثون معهم . وبعد لحظة من دخولهم لاحظوا ان هناك حركة غريبة قائمة في الفندق ، إذ كان الزبائن جميعهم يتعاطون المخدرات فأظهروا رغبتهم في الاشتراك معهم ، فأرشدهم البعض الى المكان الذي يمكن ان يشتروا منه ما يريدون بسعر الورقة سبعة قروش ونصف

فاتجهوا الى المكان الذي توزع منه أوراق المخدرات ، فاذا به غرفة ضيقة بها نافذة تطل على الجهة الواقع بها « جاراج » دانيس ، وكانت عملية البيع تجري من هـذه النافذه حيث يتقدم رجل من الخارج ويمد يده الى داخل النافذة بالكمية المطلوبة ويقبض ثمنها في الحال ... !

### مفاجأة غريبة

وفي لحظة كان زبائن اللوكاندة مستسلمين لسلطان الموت الأبيض واذا بحادث مفاجيء يفاجئهم على حين غرة ويعكر عليهم صفو مزاجهم فقد أخذ الفلاحون الذين نزلوا بالفندق في تلك الليلة يقبضون عليهم ويقيدونهم بالاغلال ويحاصرون الفندق وجميع المنافذ المجاورة له



الفندق الذي دهمه البوليس



في اليمين : النافذة التي كانت تستعمل لتوزيع المخدرات منها على زبائن الفندق.

في أسفل : الجراج الذي يمتلكه دانيس اليوناني



فأدركوا في الحال أن هؤلاء الفلاحين ان هم إلا نفر من رجال البوليس تنكروا في زي الفلاحين للقبض عليهم وكان أن نجحوا في خطتهم

وكان على رأس هـذه القوة حضرة اليوزباشي محمد افندي زقزوق رئيس البوليس السري في حكمدارية الاسكندرية وحضرتا الملازمين الاولين بيومي افندي هاشم ومحمد افندي مصطفى القاضي والصول عبد الغني افندي عميرة

ولم يلبثوا حتى حاصروا «جراج» دانيس والقوا القبض عليه مع من قبضوا عليهم من زبائن الفندق ويبلغ عددهم ثلاثة وخمسين شماما

### التحقيق

وقد سيق دانيس الى القنصلية اليونانية للتحقيق معه . كما سيق الشمامون الى نيابة العطارين فاجرت معهم تحقيقاً تبين منه ان ثلاثة من هؤلاء الثلاثة والخمسين وهم السيد محمد ابو شجر وعبد الحميد محمد علي ومحمد محمد الطاهر هم الذين كانوا صلة الاتصال بين دانيس وزبائن اللوكاندة فأمرت بايداعهم السجن بتهمة الاتجار بالمخدرات

أما الخمسون الباقون فقد اتخذت الحكمدارية نحوهم الاجراءات اللازمة من حيث تطبيق قانون التشرد عليهم وزجهم الى السجن ايضاً ولم يبت في امرهم بعد

وظهر أيضاً من التحقيق الذي أجرته النيابة ان محمد عمر ناصر ومحمود أحمد بكر صاحبي الفندق الذي داهمه رجال البوليس كانا يتقاضيان من كل من ينزل بفندقهم ضريبة قدرها خمسة مليمات مقابل سماحهما له بتعاطي المخدرات داخل فندقهما ، وكانا يتناولان أيضاً عمولة من دانيس مقابل سماحهما له بتوزيع المخدرات على زبائن الفندق

### النظر في أمر الفندق

وقد اشتهرت اللوكاندة المذكورة بايوائها الكثير من المتشردين حتى لقد ضج منها كل أصحاب الحوانيت والمشارب المجاورة ، وقدمت بهذا الخصوص شكاوي عـدة الى مأمور قسم العطارين ، فانتهز حضرته فرصة حادث القبض على الثلاثة والخمسين شماماً فقدم تقريراً الى حكمدارية الثغر بما سبق ان تلقاه من شكاوي طالباً اصدار الامر بغلقها حتى لا يتكرر تقديم مثل هذه الشكاوي

وقد اهتمت الحكمدارية بهذه المسألة ووضعت الفندق تحت الرقابة ريثما تبت في أمره وينتظر غلقه في القريب العاجل

### نفي دانيس

ولما كان دانيس الذي كان يوزع المخدرات على زبائن الفندق ، قد ضبط عدة مرات بتهمة إحراز المخدرات كما أسلفنا . فقد رأت محافظة الاسكندرية ان تستريح من شروره فقابلت وزارة الداخليـة وقنصلية اليونان بخصوص العمل على نفيه الى خارج القطر . وينتظر ان يصدر أمر بذلك في أجل قريب

# ن الذى سرق جواهر هيكل شو داجون ؟

قطع مقطوعة النظير من الياقوت والزمرد والعقيق وتحف من الفضة الخالصة محروسة بطلاسم الآلهة تسرقها يد اجنبية من اكبر الهياكل



احدى قباب هيكل شو داجون

عندما زلزلت الأرض زلزالها في بورما في الشهور الماضية اهتزت اركان هيكل شوداجون في راجون وهو اكبر هيكل بوذي في العالم وتضعضعت جدران هيكل شو ماودو وكلا الهيكلان وانهارت مبانيهما وامتزجت انقاضهما بما تحوي حجراتهما وأبراجهما من تحف وجواهر مقطوعة النظير

وأعجب ما في الأمر أن أكثر هذه الجواهر العديمة المثال امتدت اليها يد السلب فانتزعت من مكانها على الرغم من أنها تشمل بعض آثار بوذا وأعز مخلفاته

وتزعم العقائد البوذية أن من يمس هذه الآثار تلحقه اللعنة في حياته وبعد مماته

فقد جاء في الكتب البوذية المقدسة ان كل من يمد يده بسوء الى هيا كل بوذا يصاب بالأمراض والعلل ويفقد أعزاءه وذويه ثم يلقى بعد موته عشرة آلاف سنة في أعماق الجحيم حيث لا أنس ولا ضوء ولا راحة بل وحشة قاتلة وظلام مخيف وصمت رهيب

ويعجز القلم عن وصف تلك الجواهر المفقودة التي لا يمكن تقديرها بثمن . وبينها تمثال الطير الكبير الذي كان يعلو برج هيكل شوداجون وقد امتاز هذا الطائر بقطعتين من حجر الياقوت في مكان العينين وهما آية رائعة في الجمال ودقة الصنعة والصفاء

وقد اختفت كل الجواهر التي كان الطائر مرصعاً بها . . وهي كنوز ثمينة غالية

وأما هيكل شو ماودو فقد عبثت به يد السلب والنهب عبثاً كبيراً

فإن الارض عندما زلزلت زلزالها وانهارت جدران الهيكل قتل اكثر حراسه وكهنته وفر الباقون مذعورين . . واصبح الهيكل عرضة لاقتحامات اللصوص المجرمين الذين رأوا امامهم اعجب التحف دون حارس أو رقيب

وهكذا اختفت النواقيس الجميلة المسبوكة من الذهب والفضة والتي كانت تزين اطراف المظلة الكبرى المعلقة في سقف الهيكل . . .

كما اختفت قطع الفضة والذهب وقطع الياقوت والعقيق والزمرد التي كانت تزين جدران الهيكل واسامه

ولم يعد ذلك الهيكل العجيب الا اكواماً من الانقاض الحديدية والحجرية وبينها الكثير من صفائح الذهب فقد كان في الهيكل من الذهب أكثر مما يستطيع اللصوص حمله . . ولذلك قنعوا بالجواهر الغالية

وكان هيكل شو داجون قائماً على ربوة صغيرة في ضواحي راجون عاصمة بورما وعلى ضفاف نهر ايراوادي . . تحرسه تماثيل هائلة الحجم من الحيوانات الخرافية المخيفة الشكل

وتروي الاساطير الدينية ان هذه الحيوانات الرهيبة تدب فيها الحياة وتفتك بمن يحاول اقتحام الهيكل لسلب نفائسه

فاذا أشرفت على الهيكل رأيت أمامك درجات لا عداد لها رصفت عليها المقاعد والكراسي ليرتاح الصاعد في أثناء صعوده . . ويحتشد الباعة والاطفال والنسوة على هذه الدرجات التي تقود الى أعلى الربوة ينادون ويصيحون ويضحكون ويغنون

ويستمر بك الصعود حتى ترتقي خمسين متراً فتصل الى قمة الربوة المسطحة وطولها ثلاثمائة متر وعرضها مائتا متر

وفي وسط هذا الفضاء ترى الهيكل يشمخ بأبراجه الى السماء ويبلغ ارتفاعه أكثر من مائة وعشرين متراً



ولا تستطيع ان تنظر اليه النظرة الاولى دون أن يرتد اليك بصرك وهو حسير اذ تنعكس على عينيك اضواء الشمس التي تسطع على قطع الذهب التي تكسو جدرانه وتبرق ببريق وهاج

وهذه القطع من الذهب الخالص يكاد يبلغ سمكها نصف سنتيمتر وهي تكسو كل جدران الهيكل حتى تصل الى . قمته وهناك ترى «الهتي» وهي نوع من الذهب المزركش باحسن صناعة وأدق نقش . وقد علقت في أطرافه أجراس صغيرة من الفضة يحركها النسيم فيدوي صوت جلجلتها في الفضاء

وما من أجنبي سواء أكان أوربياً أم أميركياً زار هذا الهيكل العجيب الا وبهت داهلا وعاد يروي انه أعظم بناء وأفخم معبد ارتفع على سطح الارض

ومتى دخلت حجراته وطفت بصوامعه خيل اليك ان كل جواهر العالم جمعت في ذلك المكان

وفي وسط الهيكل قدس الاقداس وحوله صوامع لا عداد لها . وتعلو كل صومعة قبة مرصعة بالجواهر وفي وسط الصومعة تمثال بوذا جالساً القرفصاء مستغرقاً في التأمل

وبعض هذه التماثيل من الذهب وبعضها من الحجر وبعضها من الخشب

وكان بناء هذا الهيكل اعجوبة الاعاجيب فان الاساطير تروي انه عند ما كان بوذا عائشاً على سطح الارض منذ ألفين وخمسمائة سنة ونيف ذهب لزيارته أخوان من تجار بورما الاغنياء يدعى احدهما بو والآخر تابو وكانت معهما خمسمائة عربة مثقلة بالهدايا وما زالا يطويان القفار والجبال حتى وصلا الى بنارس حيث كان بوذا يقضي وقته مستغرقاً في التأمل

شيعة « الختم السادس »

# « الكاهنة الكبرى » تسلب « مفتاح الباب المقدس »

## امرأة محتالة تدعى اكتشاف كنوز الارض والسماء وتتلقى الوحي من الملائكة وتحيي الموتى !!

بلغت أميركا مبلغاً قصياً من العلم والعرفان . ومع ذلك فلا يزال الكثيرون من أهلها يرضخون لسلطان الاوهام والخرافات ويؤمنون بأشياء لا يصدقها المجانين . وقد نظرت محكمة جنايات لوس انجلوس أخيراً قضية عجيبة أثبتت ان بين رجال المال والعلم أفراداً عديدين يتخبطون في مجاهل الخرافات !

منذ بضعة أشهر كان البوليسان السريان الاميركيان وليم ريد وادجار ادواردز جالسين في مكتبهما في لوس انجلوس عندما قدم لزيارتهما المستر كليفورد دابني أحد رجال الاعمال المعروفين

وكان مضطرب الاعصاب . وما لبث ان اوضح لهما سبب اضطرابه وأخبرهما ان امرأة تدعى ماي اوتيس بلاكبرن تترأس جمعية سرية من جمعيات السحر واستحضار الارواح خدعته حتى سلبت منه خمسين الف دولار أي عشرة آلاف جنيه

وروى المستر دابني تفصيل الخبر فذكر انه سئم تشابه ايام الحياة وراح يبحث عن المؤثرات التي تهز الاعصاب ، فشغل نفسه بدراسة الروحانيات لما كان يجده فيها من اللذة والغرابة

وكانت زوجته تشاركه في ميوله الشاذة وتهتم مثله بالمسائل الروحانية فكانا يذهبان معاً الى مجالس استحضار الارواح ويغشيان الاوساط التي تهتم بما وراء المادة

وفي هذه الاوساط سمع خبر طغمة سرية تدعى « شيعة الختم السادس » تقوم على رأسها « كاهنة كبرى » تدعى ماي اوتيس بلاكبرن

### الكاهنة الكبرى

وكانت ماي اوتيس تصرح بأنها اتصلت باحد الملائكة واستطاعت بواسطته أن تكشف الستر عن أسرار الغيب وعالم الارواح !! ..

وكان ذلك الملك يوحي اليها فتكتب كتاباً عجيباً عن أسرار الطبيعة وخفايا الخليقة وهو كتاب لم ينزل كتاب مثله من قبل ولن يعقبه مثيل

وكان هذا الكتاب محفوظاً عندها في حرز مكين وقد ذكرت فيه أماكن الكنوز ومواقع الذهب والفضة في بطن الارض ومناجم الجواهر وآبار البترول التي تخفى عن الانظار

وكان المستر دابني شغوفاً بالابحاث الروحانية كما هو شغوف بالامور المالية والمشروعات الرابحة . فامتزج عنده الشغفان معاً وأصبح يتلهف للاطلاع على ذلك الكتاب الثمين ! .

وما زال يسعى عند الكاهنة الكبرى ويصغي لاغرائها حتى اتفق معها على تأسيس شركة تستغل هذا الوحي العجيب وتكتشف كنوز الذهب والجواهر والبترول . وأخبرته الكاهنة أنها في حاجة لمال كثير لانشاء هذه الشركة ، وما زالت به حتى خدعته وهو الرجل النبيه الذكي فدفع لها دفعات من المال بلغ قدرها عشرة آلاف جنيه

ولما أتم المستر دابني روايته وابتسم البوليسان شفقة عليه قال لهما : « لا تسخرا مني فانكما لا تعرفان هذه المرأة . إن لها قوة مغناطيسية هائلة ومقدرة على الاقناع تتحطم أمامها أصلب الارادات وسحر بيان يستعبد السامعين

« ولست أرتاب قط في انها اطلعت على أسرار الطبيعة واكتشفت ما وراء حجاب الغيب وعرفت ان العالم بأسره يكون وحدة واحدة ، وكل شيء وكل مخلوق ما هو الا حلقة في هذه الوحدة الشبيهة بالسلسلة ، فالعالم بأسره مرتبط بعضه ببعض ارتباط السلسلة ولذلك كانت تطلق على كل واحد من أتباعها اسماً يدل على الحلقة التي يمثلها في سلسلة العالم ! !

« ولذلك اطلقت علي عند أول اتصالي بها اسم « مفتاح الباب المقدس » . وبعد أن دفعت لها المائة الجنيه الأولى رفعت مرتبتي وأصبحت عضواً في « رابطة الاسلحة الاحد عشر الملكية »

« وما زالت تستنفد مني المال حتى فقدت أنا وزوجتي كل ما نملك »

ولم يستطع البوليسان أن يمنعا نفسيهما عن الضحك وقالا له : « أيها المفتاح المقدس .. كيف اعتبرت هذه المهازل جداً وشغلا شاغلا ؟ ! »

فأجابهما : « ان الكاهنة الكبرى كانت تهددني بأشنع أنواع العذاب اذا انكرت دعوتها .. وان الملك الذي يخدمها قادر على كل شيء »

وسألاه : « وماذا تريد الآن ؟ »

فأجابهما : « أن أسترد الجنيهات العشرة الآف التي دفعتها »

ولم يكن في وسع المستر دابني أن يلجأ الى القضاء لانه دفع هذا المبلغ عن طيبة خاطر ، وما زال معتقداً بصحة قدسية الكاهنة الكبرى ..

ولم يعر رجال البوليس شكوى الرجل اهتماماً بل اعتبراه جنوناً مفرطاً وافرطاً أول بالحمارة

ولكن حدثت بعد ذلك حوادث أدت الى اهتمام البوليس بأمر هذه الكاهنة المحتالة

فان سيدة تدعى المسز ترز من أتباع الكاهنة الكبرى ومريديها وهي عجوز مريضة اشتدت بها أوجاع المفاصل وتصلب الشرايين حتى ضاقت بتلك الاوجاع ذرعاً

وعرضت عليها الكاهنة الكبرى ان تشفيها من آلامها حيث أنها منحت قوة الشفاء

وآمنت المسز ترز بقوة الكاهنة وذهبت معها الى قرية على قمة جبل سانتا سوزان اتخذتها الكاهنة مستعمرة لها ولأتباعها وهناك أدخلتها الكاهنة في فرن من أفران الطوب فما لبثت ان ماتت ميتة شنيعة

ولم يجد البوليس بعد ذلك بداً من ان يتدخل في أمر هذه الكاهنة التي تقتل الناس بزعم شفائهم

وما كاد الخبر ينتشر بان البوليس راح يحقق أمر « شيعة الختم السادس » حتى تجرأ الشهود فتقدموا يدلون بشهاداتهم وما لبث البوليس ان أحاط علماً بأسرار مستعمرة الكاهنة وما يدور فيها من الامور الخفية

كانت الكاهنة الكبرى تقيم في منزل كبير في وسط المستعمرة ويقيم معها زوجها « الكوكب الاكبر في الوسط الأيمن الشمالي » ويتولى رصد الجو والنجوم . وتقيم معها أم زوجها وتتولى شؤون المطبخ

وقد حدث ان هذه الأم أساءت الكاهنة يوماً ما فأمرت الكاهنة بان توضع السلاسل والاغلال في يديها وقدميها وعنقها وتوصل بالجدار

ولبثت تلك الحماة المنكودة مربوطة بالسلاسل الحديدية الى جدار المنزل شهرين طويلين الى ان صدر عفو الكاهنة عنها !!

وكانت للكاهنة ابنة تدعى روث انجلينا وهي غادة حسناء اشتغلت في أول أمرها بالرقص في الملاهي ودور الغناء .. ثم دخلت طغمة أمها وأصبحت تنعم بلقب « مزمار الملك جبريل السادس »



شارة عصابة « الختم السادس »



مسز ماي اوتيس بلاكبرن رئيسة شيعة « الختم السادس » وابنتها روث انجلينا



كليفورد دابني آخر ضحية



المس ويلما رورد ضحية شيعة « الختم السادس »

١٩٢٦ تزوجت الفتاة من رجل
الكاهنة يدعى صمويل ريزيو
ولكن الكاهنة ما لبثت أن استاءت من
واتهمته بالعصيان والتمرد وبأنه
فروض الطاعة والعبودية الواجبة
صباح صرحت لمريديها بأن الملك
بأن لا بد من موت ريزيو ولكن
سفك الدماء . ولذلك ستقتل
بالسم

إحدى مريداتها وهي طبيبة
ساندورسكي وأمرتها بتجهيز السم

الطبيبة مغبة الامر ولكنها خشيت
أن تعصي أمر الكاهنة فأعطتها
على كمية من الماء الملون وزعمت

دون أن يموت ريزيو . وكان
دائماً مع زوجته ومع أمها الكاهنة
في الجبل . ولكن في أحد الايام
واختفت آثاره . وأدركت الطبيبة
قتلته بعد أن خاب مفعول السم كما

جمع البوليس هذه المعلومات دهم
والبيوت المحيطة به فاكتشف
هيكلا يقوم فيه المريدون بالصلاة
واسعة هلالية الشكل فيها عرش
الذهب تجلس عليه الكاهنة
وسط الحجرة مقعد كبير مذهب
قايع يجلس عليه زوجها ، وقد
بتحف عجيبة وصور مختلفة

البوليس على الكاهنة وأتباعها . ثم
الأثناء ان احدى التابعات لهذه
الطغمة ماتت منذ بضع سنوات وان جثتها
مدفونة في منزل في قرية فينيس في ضواحي
لوس انجلوس

وكانت هذه المريدة فتاة عذراء تدعى
ويلهاروورد وقد أصابتها الدفتريا وقضت عليها .
ولكن الكاهنة الكبرى وعدت أهلها بأنها
ستعيد لها الحياة

ولذلك مرت الشهور الطويلة ووالدا
الفتاة الميتة يحفظان جثتها وينقلانها من بلد الى
بلد ومن منزل الى منزل في انتظار تحقيق الوعد
وبعثها من الموت

وفي هذه الشهور الطويلة كانت الكاهنة
تبتز منهما المال وتخدعهما بالوعود

ولما طال المطال دفن الوالدان جثة وحيدتهما
في قبو منزل في قرية فينيس

وذهب البوليس الى ذلك القبو فرأى
أرضه مكسوة بأكوام الملح فأخذ يحفرها حتى
أخرج الصندوق المحتوي على الجثة وفتحه
فرأى الجثة حافظة لشكلها لم يدب اليها الفساد
وذلك بسبب بقائها مدة طويلة بين الثلج
والعقاقير لحفظها من البلى

وكان في التابوت جثث سبع عنزات دفنت
على قيد الحياة مع جثة الميتة وهي تمثل « النغمات
السبع في مزمار الملك جبريل »

وانتهى التحقيق في أمر هذه الطغمة الخفية
وقدمت الكاهنة الكبرى للمحاكمة متهمة
بالنصب والاحتيال

وفي الاسابيع الماضية صدر الحكم بسجنها
عشر سنوات

ومن المدهش ان بعض أتباعها لا يزالون
ينتظرون خروجها من السجن لتكشف لهم
عن كنوز الارض والسماء وتعيد الحياة الى
موتاهم الأعزاء ! . .

---

## ...الذي سرق جواهر . . .

(بقية المنشور على صفحة ١٥)

الأخوان اليه ما معها من هدايا
منه ان يمنحهما شيئاً يتبركان به
بوذا ثماني شعرات من شعر رأسه ،
مغتبطين الى بلادهما وقد قررا
هيكلا لهذه الشعرات المقدسة

على ضفاف نهر ايراوادي في تلك
صغيرة من الطين في المكان الذي
الآن مدينة رانجون

مقربة من تلك القرية غابة تغيض
الكثيرة والافاعي المخيفة .. وهناك
الأخوان هيكلا أودعا فيه شعرات بوذا
آثار بعض الاشخاص المقدسين
البوذية

يزيدون في بنائه ويرفعون من قواعده حتى بلغ
ارتفاعه الحالي في سنة ١٥٦٤

وكان هذا الهيكل في الايام الحالية مزاراً
للبوذيين يفدون اليه من أنحاء البلاد المختلفة
حتى أصبح كعبتهم التي يحجون اليها

وراح اكثر أولئك الحجاج يبنون حول
الهيكل صوامع ومعابد بلغ عددها ألفاً وخمسمائة

وتتجلى في هذه الصوامع أنواع الامم
المختلفة التي أقامتها . . فترى بينها صوامع على
الطراز الصيني وأخرى على طراز كامبوديا
وعلى طراز بورما والهند واليابان وكوريا
وسيام

ولبث هذا الهيكل أعجوبة الدهر يزيد
الكهنة في رونقه ويضيفون اليه كنوزاً وتحفاً
حتى قضى عليه الزلزال بالدمار وانتقلت تلك

---

# حول صناعة الطرابيش ·

نشرنا في العدد ١١٠ من « الدنيا المصورة » مقالا عن صناعة الطرابيش في مصر ورد فيه خطأ اسم صاحب السعادة اسماعيل عاصم باشا مسبوقاً بلفظ « المرحوم » وهو ما نأسف له جد الاسف فان سعادته حي يرزق بحمد الله

وقد جاءتنا الكلمة الآتية أيضا وفيها ايضاح لبعض النقط الواردة في المقال :

حضرات المحترمين أصحاب مجلة « الدنيا المصورة »

اطلعت على ماجاء بمجلتكم « الدنيا المصورة » الغراء بتاريخ ٣٠ اكتوبر سنة ١٩٣٠ بالعدد نمرة ١١٠ بالصحيفة نمرة ٨ على نبذة خاصة بالطربوش المصري وتاريخه وكان لاسم صاحب السعادة اسماعيل عاصم باشا نصيب كبير في هذا الموضوع الهام بما يخالف الحقيقة ، فأردت أن أرشدكم الى الحق راجياً نشره بأوضح مكان في مجلتكم . والحقيقة هي ان فاوريقة قها لصنع الطرابيش شيدها صاحب السعادة اسماعيل عاصم باشا في سنة ١٩٠٥ بمبلغ ٧٠٠٠٠ جنيه مصري من ماله الخاص في وقت لم يفكر فيه بنك أو أي مالي مصري في إحياء وتشييد الصناعات والمعامل المصرية ، ولم يخطر على بال أحد تشجيع العامل المصري بمثل هذه الاعمال الوطنية

على انه مما يؤسف له انه بمجرد فتح طريق البحر بعد هدنة الحرب لصنف الطربوش الوارد من النمسا أقبل عليه اللابسون تاركين وراء ظهورهم طربوش الفوريقة الوطني حتى اضطر سعادته استمراراً لعمل الفوريقة أن يصرف من إيراده الخاص ما لا يقل عن ٣٠٠ جنيه شهرياً ، علاوة على ما كان يردمن الفوريقة ثم اضطره الحال بعد ذلك الى بيعها لشركة نمساوية كما أوضحتم وكان هذا البيع بكمبيالات لمدد مطولة على أقساط متعددة وهذا ما ينافي طبعاً قولكم بأن هذا البيع كان لسبب الاسراف

ولا بد من الاشارة هنا الى ان سعادته بحمد الله غني بالارث عن أسرته العريقة في مصر فليس هو حديث نعمة حتى اذا رأى من ظواهر النجاح أسرف ، بل انه من الذين صرفوا وثابروا على عمل هذا المصنع بقصد نفع أبناء الوطن مادياً وصناعياً ولم يثنه عن عزمه هذا والاستمرار في ادارة المصنع سوى تقصير الجمهور من حيث المعاونة على الاعمال الوطنية

ادوار بقمور
« سكرتير دائرة اسماعيل عاصم باشا »

# لاترضى عن عشيقها الا اذا أخذها عنوة تحت نيران المسدسات

## لص ومقامر وقاطع طرق يستعمل طريقة مهنته فى سلب جاره زوجته الحسناء



### يسرق جارته

اكتشف المستر هاري فاربل أن لجاره في المسكن الذي يقطنه مؤقتاً في بلدة واشيتا من أعمال ولاية كنساس الاميركية زوجة جميلة فتانة أصغر وأبهى من زوجته فلذا قرر أن يسرق هذه الزوجة الفتية ويهرب بها

وأعجبت زوجة الجار بهذه الفكرة ولكنها أبلغت هاري بانها لاتستطيع الهرب معه ولا تقوى على هجر بيت الزوجية

ومضى هاري وهو مقامر محترف ولص مظفر الى بيته يفكر في هذا الاعتراض الذي لايراه وجيهاً لانه هو نفسه قد هرب من زوجته وهجر بيت الزوجية فلم يجد في ذلك أية متعبة أو صعوبة

وكان هاري يحصل على مايريده من نقود باحدى طريقتين : اما المقامرة باوراق ذات علامات يعرفها ، واما بان يصوب مسدسه الى صدر من يشاء استلابه فيأخذ مايريده ويمضي

ولما رأى أن زوج جارته قد لايرضى أن يقامر عليها ، عول على أن يحصل على فاتنته بالطريقة الثانية

ففي ذات مساء حزم متاعه وأودعه في سيارته لدى باب المنزل ، ثم شرع مسدسين هاتلين ودخل شقة جاره ولم يكن بها في ذلك الوقت وكانت الزوجة جالسة مع بعض أقارب زوجها يسمرون

وصاح اللص بعد ان صوب أحد مسدسيه الى الزوجة التي يريد اختطافها والثاني نحو زائريها :

— هيا يا ليليان أعدي نفسك وتعالي . .

وأعدت ليليان حقيبتها فأمرها بأن تحملها وتسبقه الى سيارته ، في حين أن أمر أقارب زوجها بأن يصطفوا ووجوههم الى الحائط وألا يبرحوا أماكنهم قبل مضي خمس دقائق والا ساءت العاقبة . .

وذهب الهاربان الى هوستن بولاية تكساس حيث مارس هاري حرفته المفضلة في سلب الناس بالعنف أو بالتدليس في اللعب وأغدق على ليليان النقود وعاشا هانئين سعيدين شهراً كاملا

وحدث ذات مساء أن عاد هاري خالي الوفاض فكانت مشاجرة مالية بين الحبيبين ، وتبرمت الزوجة المسروقة وملت الحبيب السارق وحزمت ليليان على اثر ذلك متاعها وعادت في هدوء إلى بيت زوجها ثانية

### يسرقها ثانياً

ودخلت الزوجة الغائبة إلى شقة زوجها الذي لم يرتح الى عودتها ولم يأذن لها بان تخلع قبعتها وتستريح قبل أن تجيب على عدة أسئلة محرجة وجهها اليها

واستدعى الزوج أقاربه الذين كانوا شهود ليلة اختطافها ليشاورهم قبل أن يبت في الامر

وكان دفاع ليليان عن نفسها انها كانت في حالة خوف ورعب من المسدسين لم تستطع معها مقاومة أو رفضاً ، وأنها ما كادت تسنح لها الفرصة حتى هربت من سارقها وعادت لتستأنف حياة الزوجية أمينة على عهودها ومواثيقها ! !

وآزرها أقارب زوجها الذين كانوا حاضرين ساعة ان اقتحم هاري باب الشقة وهددهم بمسدسيه ، وكاد الزوج أن يرضى بغفران زلة زوجته في اللحظة التي دفع فيها الباب من الخارج بعنف ودخل هاري يحمل مسدسيه مشهرين في يديه وصاح :

— هيا ياليليان أعدي نفسك وتعالي

وأعادت الزوجة اعداد حقيبتها بينما وقف زوجها وأقاربه تحت رحمة مسدسي هاري . ونظر الزوج الى زوجته وهي تهم بالخروج من الشقة وقال :

— يحسن بك بعد هذه المرة ألا تعودي إذ يخيل الي أنك تعمدت الهرب ليحضر ويأخذك تحت نيران المسدسات كلما أنت ذهب أو ماس

ورد هاري عليه بقوله :

— نعم هذا الاقتراح . . .

وعاد هاري الى تهديد الواقفين الى الحائط رافعي الأيدي بألا يتحركوا من أماكنهم قبل مضي خمس دقائق . ثم خرج ولحق بليليان وحملها في سيارته ومضى

ولبثا معاً حيناً الى ان عادت ليليان الى الهروب فسرعان ما لحق بها هاري فوجدها مختبئة في بلدة أوكلاهما فأعادها اليه تحت رهبة مسدسيه

وجعلا يتنقلان من بلدة الى أخرى ولا يقيمان في كل مكان يهبطانه الا أياماً قلائل وقد يبرحانه في منتصف الليل بسبب شكاوى الناس من غش هاري وتدليسه في المقامرة

وبعد بضعة شهور عادت ليليان الى الهرب وسمعت نصيحة زوجها في عدم العودة الى مسكنه وذهبت الى عمة لها تدعى مسز جريسن في مدينة كنساس

وهنا صدق المثل القائل بأن أسوأ اللصوص يكون أكفأ المحبين ، كما أن أكفأ المحبين يكون أسوأ اللصوص اذا اضطر الواحد منهم أن يغير نهجه وخطته . فلم تمض ثمان وأربعون ساعة حتى كان هاري قد وفق الى مخبأ ليليان

ولم يعمد الى العنف في هذه المرة وبدلا من أن يقتحم الباب دق الجرس فلما أن فتحت له مسز جريسن دخل الشقة بهدوء وسألها عن ليليان ، فأجابته مسز جريسن بأنها ليست موجودة

فأجابها :

— اذاً دعيني أتأكد من ذلك . .
وبحث هاري عن عشيقته الهاربة حتى عثر عليها في إحدى غرف النوم الداخلية فأخذها في إحدى سيارات الاجرة الى فندق ... ورضخت المرأة في هذه المرة أيضاً ... الى ارادة الحبيب الفظ . .

ولكن عمتها لم ترضخ لهذه الفعلة فأسرعت ... ادارة البوليس بحادث خطف ابنة أخيها ... رجال البوليس هاري مع ليليان في الفندق ... بالقبض عليه بتهمة الخطف بالقوة ، ... لكن ليليان قالت لهم :

— انه لم يخطفني قسراً .. انما هــذه هي ... التي أرتضيها . . ! !

ولما كانت ليليان رشيدة غير قاصر فقد ... رجال البوليس وتركوهما وشأنهما ... وأقاما معاً في شقة صغيرة مفروشة بعد أن ...



ليليان رايس



هاري فوبل

... هاري بألا يعود الى عمل ما يثير غضب ليليان ويدعوها الى هجرانه والفرار منه

ولعله لم يستطع تنفيذ وعده فعادت المرأة الى الهرب ولم تذهب في هذه المرة لا الى بيت ... ولا الى مسكن عمتها ، انما توجهت الى ... التي تقيم فيه شقيقتها كلير رايس وصديقة ... تسمى روبي بريانت

ولم ترض كلير بأن تقيم ليليان معها لعلمها ... أعمال العنف والمسدسات التي يروع بها عشيقها ... ، ولكن ليليان أقسمت لها بان كل صلة ... قد انقطعت الى الأبد ، وعلى ذلك رضيت ... أن تؤويها عندها

**قتل !**

وفي إحدى ليالي شهر اكتوبر الماضي كانت ... الفتيات ليليان وكلير وروبي تستقبلن ... شبان في شقتهن . واذا بالباب يدفع بعنف ... ويقتحمه هاري مشهراً مسدسيه في يديه، ويأمر ليليان بأن تعد حقيبتها وتتبعه

ونهضت ليليان تلبي أمره كعادتها ووقف ... في وسط الغرفة دون ان يأمر المجتمعين ... بأن يصطفوا الى الحائط كعادته ، انما تقدم الى واحد من الشبان يدعى فلويد تومسون ...

— ما الذي تفعله هنا .. ؟!

ولم ينتظره حتى يجيب على هــذا السؤال الذي لا جواب عليه في الواقع انما ضربه بقبضة مسدسه على رأسه

ولكن رصاصة انفلتت مع هذه الضربة وأصابت صدر تومسون فهوى على الارض مضرجاً بدمائه وصاح هاري بليليان :

— لا ضرورة لحزم ثياب وهيا كما انت

وأطاعت ليليان ونزلت معه مسرعة الى السيارة التي كانت لدى الباب الخارجي فركباها يريدان الفرار

وسمع الناس صوت الطلق الناري فاندفع رجلان في سيارة يطاردان الهاربين الى ان سبقاهما ووقفا بسيارتهما أمامهما فاضطر هاري الى ايقاف سيارته ، ثم اخرج مسدسه وصوبه على مطارديه فأرداهما قتيلين ، ثم أدار محرك سيارته وواصل الفرار

وفي هذه اللحظة كانت تمر سيارة البوليس التي استدعيت تليفونياً الى شقة أخت ليليان فسمع من بها الطلقين الاخيرين واندفعوا الى مطاردة هاري

ودخل هاري الى أحد المنعطفات فاذا به يجده مسدوداً فأوقف سيارته ثم ألقى بمسدسه أرضاً في الوقت الذي أقبل عليه فيه رجال البوليس

وكان المسدس قد سقط قريباً من موقف ليليان فدفعته بقدمها الى تحت السيارة حتى لا يراه رجال البوليس ، ولكن واحداً منهم لاحظ حركتها فالتقط المسدس ، وقبض على الاثنين وأودعا السجن

**انكار**

وأنكر هاري انه أطلق الرصاص بتاتاً وادعت ليليان انها لم تره يستعمل المسدس في مسكن هاري فوجدوا فيه أسلحة وذخيرة وأوراق لعب ذات علامات خاصة . وكان من بين ما وجدوه رصاصاً من الطراز الذي يحشى به المسدس الذي أرادت أن تخفيه ليليان تحت السيارة

وذهب المحقق الى سجن ليليان يقول لها متوعداً :

— لقد حصلنا على مايثبت جريمة هاري وسوف نقضي عليك بالسجن المؤبد كشريكة له إذا لم تسردي علينا الحادث بالتفصيل

وأخذت الفتاة بهذا القول وأجابت باكية:

— اذاً سوف أتكلم

وسردت عليهم جميع ماحدث ووقعت اعترافها بامضائها . وعند ما أظهر المحققون هاري على اعتراف ليليان لم يصدقه مالم يواجهوه بها فلما أن تقابلا سألها :

— هل أخبرتهم بكل ذلك ؟ !

— نعم

— لقد أسلمتيني الى الموت بذلك

وهنا أبدى اللص جرأة وأنفة غير معهودتين فبدلا من ان يسب التي وشت به ويلعنها فقد قال للمحققين :

— أنها لم تشترك في أي عمل من أعمالي. فاذا أطلقتم سراحها أفضيت اليكم باعترافي كاملا ، والا فسوف أبقى على اصراري ولن تجدوا دليلا قوياً تقيمونه على اجرامي

وأطلق سراح ليليان على اعتبار أنها شاهد الملك الوحيد الذي رأى حادثي القتل، واعترف هاري بما فعله جميعه وسوف يقدم الى محكمة الجنايات لينال جزاء ما أثمته يداه

# في أنحاء الدنيا

## مجرم يدفن في نعش من ذهب

سار في نيويورك في ١٢ نوفمبر الجاري موكب جنازتين مهيبين . ولكل منهما رمز خاص

فالأول موكب عسكري مهيب يحفه وقار الحكومة وقد سار فيه حكمدار البوليس وثلثمائة وخمسون ضابطاً في ملابسهم العسكرية

وكان موكب جنازة جندي من جنود البوليس رماه أحد اللصوص بطلق ناري فأرداه عندما كان قائماً بواجبه حيث رأى ثلاثةلصوص يشرعون في سرقة حانوت كيموي فانقض عليهم وتغلب على اثنين منهم ولكن الثالث عاجله برصاصة قضت على حياته

أما الموكب الثاني فكان موكب رجل ايطالي يدعى بيني جاو ذهب الى نيويورك فقيراً ففتح مطعما يبيع فيه المكرونة ثم اندمج في سلك المجرمين والمهربين ودخل عصابة فيتو يونا فتورا ملك حماة المهربين . وهم عصبة تفرض ضريبة على المهربين لتحميهم وتكتم أسرارهم !

وقتل ذلك « الملك » في يونيو الماضي فصعد بيني الى عرشه وتولى حكم العصابة بعده

ولكن سلطانه لم يطل إذ فوجيء في ذات يوم بأربع رصاصات صرعته ، ولما سأله البوليس عن المعتدين أبى أن ينطق بأسمائهم وقال وهو في حشرجة الفزع : « إنني اعرفهم ويعرفهم رجالي فاذا عشت انتقمت لنفسي واذا مت ثأر لي رجالي »

وفاضت روحه بعد ذلك دون أن ينطق بأسمائهم

وسارت جنازته فكانت من اعجب الجنائز التي شهدتها نيويورك

فقد وضعت جثته في نعش من الذهب تتقدمه ثماني سيارات كبيرة مملوءة بأكاليل الازهار والورد ، وعشرون فرقة موسيقية تعزف ألحان الحزن والحداد ، وخلفه آلاف من المشيعين

وسار في موكب الجنازة أربعة وثلاثون ضابطاً متنكرين وأيديهم على مسدساتهم استعداداً للطوارىء وقد أخذوا يندعون بين الحشد الجامع الذي يشيع الجنازة أملا بأن يسمعوا من بعضهم أسماء القتلة فينفذوا العدالة

والتقى الموكبان في الطريق فكان لقاء عجيباً

ومما يجدر ذكره ان خمسة وثلاثين رجلا قتلوا رمياً بالرصاص في الشهر الماضي في نيويورك دون أن يعرف البوليس أحد القتلة

وكل القتل من رجال العصابات الذين يشنون على بعضهم غارات شعواء وينتقمون لانفسهم بأنفسهم ولا يقيمون للبوليس أو العدالة وزناً

## بصمات العاشق

يقولون في الامثال السائرة ان كيد النساء يغلب كيد الرجال وإن المرأة أوسع حيلة من الرجل تفنى أمام حيلتها قوة الرجل وسلطانه

ولكن الحقائق تكذب الامثال احياناً كما يدلك ما حدث أخيراً في ايطاليا

فقد كانت تشتغل في احدى المسارح ممثلة ناشئة صغيرة السن جميلة الوجه واسعة الامل بالمستقبل ، وأحبها احد زملائها الممثلين وراح يتودد اليها ويغازلها ووجد عندها مشجعاً له على المضي في غرامه

وكان للممثلة أب شديد الوطأة على ابنته لا يغفل عنها ولا تفوته حركة من حركاتها . ولذلك اخذت الممثلة تسعى بكل وسيلة لتخفي عن أبيها سر غرامها وتفلت من مراقبته

وكانت تذهب الى المسرح وابوها معها يراقب حركاتها وسكناتها الى ان كان ذات مساء والأب ينظر من خلال الكواليس فرأى ابنته في الجناح الآخر من الكواليس وهي بين احضان رجل يهوي عليها لثماً وتقبيلا

وجن الاب غضبا وأسرع نحو ابنته ولكن الرجل الذي ظفر بقبلاتها فر قبل وصول الاب دون أن يتبينه الاب الغضوب وقبل أن يعرفه

وأمر الرجل ابنته بان تخبره باسم سارق القبلات ولكنها رفضت أن تتكلم وأصرت على الكتمان

وحينذاك خطرت للأب فكرة طريفة لم تخطر على بال انسان من قبله

فقد حمل ابنته حملا الى الخارج ووضعها في عربة وامر السائق بان يذهب في الحال الى مكتب تحقيق الشخصية . وكان مدير المكتب صديقه فطلب منه أن يتبين آثار الاصابع التي وضعت على كتفي ابنته بكل الوسائل العلمية المتبعة في المكتب

وحصل على هذه البصمات وفي اليوم التالي ذهب الى المسرح ولم يعسر عليه أن يهتدي الى الشخص المطلوب بعد أن حصل على آثاره ! !

اما ما حدث بينه وبين ذلك العاشق فهو ما لم تأتنا به الاخبار

## حيوان خرافي

قام الدكتور كلر أحد أطباء المانيا برحلة علمية واسعة النطاق في بلاد الشرق الأقصى



فاجعة في تل فورفيير بليون

وقع جزء كبير من تل فورفيير في ليون فهدم نحو عشرة منازل ولم يعرف بعد عدد الضحايا بالضبط وان كانوا يزيدون عن مائة نفس عدا الجرحى . وقد هاجت البلد لهذا الحادث السيء ، وترى في اليسار منزلا من المنازل المتهدمة وفي أسفل مسيو هوريو عمدة ليون . وقد اضطر رغم مرضه الشديد الى ترك فراشه للاشراف على عملية الانقاذ ومواساة المصابين



وطاف طوفات كبيرة في جزيرة غينيا الجديدة ليحصل على بعض الانواع النادرة من الحيوانات

ووفق في رحلته توفيقاً مدهشاً اذ اكتشف حيواناً عجيباً تحار فيه ألباب علماء الحيوان ولا يدرون من أي فصيلة هو الا اذا كانت فصيلة الحيوانات الخرافية

وفي أواخر الشهر الماضي ركب الدكتور كلر البحر من بومباي عائداً الى بلاده ومعه هذا الحيوان العجيب

وطول هذا الحيوان ستون سنتيمتراً تقريباً وجسده خليط من حيوانات متعددة

فان له منقاراً مثل الطيور وظهره مغطى بالشوك مثل القنفذ وفي بطنه كيس يحتمي فيه صغاره في حالة التعب أو الخطر مثل الكنجرو، وهو يعيش في جوف الارض مدفوناً مثل الجرذان

وهو يضع بيضاً مثل الطيور ومتى فقس البيض وخرج منه الصغار فانه يرضع صغاره مثل الحيوانات ذوات الثدي

وهو مختلف الحرارة يكون أحياناً بارداً برودة الرخام وترتفع حرارته أحياناً حتى يصبح مثل النار المتقدة

وقد أخذ الدكتور كلر معه الى ألمانيا ثلاثة أنواع من هذا الحيوان الغريب المجهول . ومما يزيده غرابة ذلك الاسم الذي يدعوه به الاهالي وهو « كيرويشوناي ميككروا كولانا » ومعناه « الذي له جلد بلون الثعبان ومسلح بدبابيس صغيرة » ! ! !

## الوداع الاخير

السير جون بيكر ستوف رجل واسع الغنى من نبلاء الانجليز عاش طول حياته أعزب لا يقوم بخدمته الا خادم قضى معه أكثر أيام حياته

وكان لهذا النبيل الانجليزي عادات غريبة منها انه كان اذا أوى الى فراشه كل ليلة وساعده الخادم على النوم وهم بالانصراف ، ألقى الخادم على مسمع سيده هذه الخطبة التي كان يحتم عليه أن يقولها في كل ليلة :

« ستنطفىء النار . الماء ساخن . كل النوافذ والابواب مغلقة . مصابيد الفيران موضوعة في أمكنتها . طاب ليلك ياسير جون »

وفي الشهر الماضي توفي السير جون فلم

يتبع نعشه في سير الجنازة إلا أفراد قلائل لقلة معارفه واعتكافه عن العالم

ولم يكن في أثر النعش إلا اكليل واحد من الورد قدمه خادمه الوفي الامين ووضع عليه شريطاً كبيراً كتب عليه هذه الكلمات :

« ستنطفىء النار . . الماء ساخن . . كل النوافذ والابواب مغلقة . مصايد الفيران موضوعة في أمكنتها . . طاب ليلك يا سير جون ! »

وكان ذلك هو الوداع الاخير الذي ودع به الخادم الوفي سيده

## ذاكرة مدهشة

دخل جامعة صوفيا عاصمة بلغاريا رجل غريب أدهش العلماء بقوة ذاكرته التي لا يكاد يصدقها العقل

وقد أخذت لجنة من العلماء تحت رئاسة البروفسور كازاندجيف تجري تجاربها في هذا الرجل فتخرج بنتائج يحار منها العقل

وكانت من تلك التجاريب أن البروفسور تلا على الرجل مائة اسم من الأسماء اللاتينية المعقدة المبهمة العسرة النطق

وبعد أن أتم تلاوتها طلب منه أن يقولها فقالها كلمة كلمة بنفس الترتيب الذي سمعها به دون أن يخطىء في حرف من حروفها أو كلمة منها

وتلي عليه سبعون عدداً مختلفاً كل عدد مركب من عدة أرقام ، وبعد أن تمت تلاوتها كررها الرجل عدداً عدداً دون خطأ أو نسيان

وقرئت عليه أسماء أربعمائة رجل . وهو مصغ يستمع ثم راح يكرر هذه الأسماء دون أن يخطىء في اسم واحد منها ! !

ولا ريب في أن هذا الرجل ينعم بطولة خاصة وليس من السهل أن ينازعه فيها انسان

# الالعاب الرياضية



الابطال الثلاثة شارل ريجولو بطل الاحتراف العالمي فسيد نصير بطل هواة العالم فالبطل المصري مختار حسين . وقد أخذت لهم هذه الصورة بالاسكندرية عقب عودة نصير ومختار من أوربا

## المختلط ومنتخب الطيران

### ٣ ـ صفر

انتهزت ادارة النادي المختلط فرصة خلو يوم الجمعة الماضي ٢١ نوفمبر من الالعاب الرسمية فاتفقت على اقامة مباراة بين فريقها وبين منتخب من قوات الطيران في مصر ـ وفي فلسطين ـ على ما قرأنا في النشرات الموزعة عن تلك المباراة

نزل أفراد المختلط مرتبين كما يأتي : عبد الحميد حمدي . ابرهيم حليم . محمود سالم . الفار . لطفي . توفيق عبد الله . نصر . رمزي . حجازي . كامل اندراوس . جميل الزبير

وكان منتخب الطيران أقوى جانباً وأشد شكيمة مما اعتدنا رؤيته في منتخبات الجيش والطيران . ولولا معاكسة الحظ له وتحديه إياه واستماتة دفاع المختلط لتغيرت نتيجة المباراة ولا شك

فقد بدأ الانجليز بهجوم متوال ثم هب المختلط يرد عاديتهم ويساجلهم هجوماً بهجوم حتى مضى ما يقرب من ثلث ساعة وإذ ذاك كبس المختلطون كبسة موفقة نفذت الكرة بعدها الى نصر في حين كان الضغط ما يزال مستمراً أمام الهدف بتراكم اللاعبين كتلة واحدة. وإذ ذاك وجد نصر فرصة سانحة شيع فيها الكرة قوية الى الزاوية اليسرى من هدف الطيران فسجل بذلك أولى إصابات المختلط

تحمس الانجليز بعد ذلك للتعادل ولكن محمود سالم كان واقفاً بالمرصاد فلم يكن في وسعهم الوصول الى الهدف الا نادراً

وانتهى الشوط الأول على ذلك وجاء الشوط الثاني فبرز فيه الزبير بروزاً واضحاً اذ كان يسحب فريقه في هجمات خطيرة انتهت إحداها برمية لرمزي اصاب بها الهدف الثاني وكان قد مضى من الوقت خمس وعشرون دقيقة

وبعد عشر دقائق وصلت الكرة لحجازي فرماها رمية غير متعمدة وظن الحارس أنها آتية في طريق مستو الى اسفل فجلس أرضاً تلافاها ولكنها قفزت أمامه على بعد متر منه وتخطته من أعلى وسقطت خلفه تتخبط في شباكه مسجلة هدف المختلط الثالث والاخير

وبقي من الوقت عشر دقائق اخرى أمضاها الانجليز في هجوم مستمر دون أن ينالوا من هدف خصومهم فتيلا

وبذلك انتهت المباراة بفوز المختلط بثلاثة أهداف

## عودة نصير و مختار

في يوم الثلاثاء الاسبق عاد البطلان المصريان الى بلادهما بعد جهاد شرفا فيه قدر الوطن ورفعا ذكره . وقد واصل مختار سفره من الثغر الى العاصمة . أما نصير فقد تخلف في طنطا لزيارة أهله وعشيرته . ثم وصل الى القاهرة في اليوم التالي

ونحن نهنيء البطلين العائدين بسلامة الوصول ونتمنى لهما طيب الاقامة في وطنهما المحبوب

## البطل العالمى ابرهيم مصطفى

لما اقترب موعد وصول بعثة المصارعين الفرنسيين الى مصر سرت في الجو اشاعة مؤداها ان البطل العالمي ابرهيم مصطفى لن يشترك مع مواطنيه في مصارعة أولئك الوافدين وقد امتدت هذه الاشاعة حتى تعدت الاوساط الرياضية الى غيرها. ثم كتب الينا الاديب الفاضل « عنتر » وهو من كبار رياضي الثغر كلمة في الموضوع ألحى فيها باللائمة على كل من المدرب يانكي ومسيو هرمن والقى عليهما تبعة تنحي بطلنا عن القيام بما يراه معلقاً في عنقه من واجب نحو بلاده العزيزة ووطنه المحبوب

ولئن كان ذلك حقاً فنحن أول من يهب للدفاع عن كرامة مصارعنا الفذ. إلا أننا نرجيء ذلك إلى مابعد انتهاء تلك المباريات الدولية بيننا وبين فرنسا . وإذ ذاك يتسع المجال لتصفية الحساب المعلق. ولا يمنعنا ذلك من تقديم الشكر الوافر للاديب « عنتر » على رسالته الرقيقة وغيرته على سمعة الابطال المصريين وكرامتهم

## بعثة المصارعين الفرنسيين

وصلت البعثة الرياضية الفرنسية الى الثغر الاسكندري يوم الاثنين الاسبق ١٧ نوفمبر الجاري وهي مؤلفة من المصارعين الخمسة (وقد نشرنا نبذة عن كل منهم مع صورته في عدد سابق من الدنيا ) . وقد صحبهم مواطنهم الرباع



بعض كبار المدعوين في حفلة التنس الكبرى بالنادي المختلط وقد جلست في وسطهم اللادي لورين عقيلة المندوب السامي البريطاني وهي التي وزعت الجوائز على الفائزين في تلك الحفلة

الكبير لويس هوستن المعروف لنا بأثره العظيم مع بطلينا نصير ومختار

وقد نزل الضيوف في فندق كلاريدج باسكندرية . وكانت أولى مبارياتهم يوم السبت الماضي ( ٢٢ نوفمبر ) في تياترو البلفدير بالثغر ( وتجد النتائج مدرجة في ختام هذه الرسالة )

هذا ومما يجدر ذكره ان الرباع الداهية هوستن قد توثقت بينه وبين رباعنا « عنتر عرفة » رابطة صداقة متينة كان من أثرها ان شاهد الاول مران عنتر فأعجب به اعجابا شديداً وقال لمن حوله : « انني أرى في عضلات هذا الرباع خطراً كامناً وأتنبأ له ببطولة عالمية قريبة ». ثم سكت برهة وكانه رأى أنه لم يعط لزميله بتلك الشهادة حقه كاملا فاستطرد قائلا : « لا . بل انه سيضرب الارقام القياسية في مدى أقل مما يتصور »

تلك شهادة رباع عظيم يزن كل كلمة من أقواله فلا يلقيها جزافاً . وأرى انه يجدر حيال ذلك أن يوجه اتحاد الربع عناية تامة الى عضوه هذا . وأن يبعث فيه روح النشاط بموالاة التشجيع

## حفلة القاهرة

أما الحفلة التي يتقابل فيها أولئك الضيوف المصارعون مع منافسيهم المصريين فقد تحددت لها الساعة التاسعة ونصف من مساء الخميس القادم ( غدا ) بتياترو الكورسال بشارع عماد الدين . وستكون تلك الحفلة فريدة في بابها اذ تقام فيها مثل هذه المباريات الدولية بيننا وبين دولة اشتهرت بالرياضة وبمن أخرجتهم من الابطال الرياضيين

هذا ومما يزيد في مكانة تلك الحفلة أن بطل العالم « ابرهيم مصطفى » الذي أبت عليه ظروف خاصة أن يشترك في حفلة الثغر سيكون بين المصارعين المصريين في حفلة الكورسال وستكون هذه فرصة سانحة يري فيها مواطنوه قوة مراسه وغزارة فنه . ويقدرون له مكانته في عالم البطولة بعد أن نالها عن جدارة ونبوغ في الدورة الاولمبية الماضية بأمستردام

أما هوستن فسيقف أمامه في حمل الاثقال رباعنا الناشيء « عنتر عرفة » وسنرى بأعيننا غداً قيمة تلك الشهادة التي خلعها عليه منافسه الجبار « هوستن » وان غداً لناظره قريب

وسيتقدم البطلان نصير ومختار لعرض عدة رفعات عالمية في هذه الحفلة

## بطل الاحتراف العالمى « ريجولو »

لم يعد اسم شارل ريجولو خافياً على أحد بعد ان ودع عالم الهواية عقب تسجيله في رفعة الجيته الرقم المعجز ١٦١ر٥ كيلو جراماً ظاناً أن مخلوقاً لن يستطيع بعده أن يتطاول الى الاقتراب منه ناسياً ان كنانة الله في أرضه ( مصر ) ستنبت من بعده شبلا لا يكتفي بالاقتراب من الرقم فحسب . بل يتخطاه أيضاً بكيلو جرام آخر فيسجل في نفس الرفعة ١٦٢ر٥ كيلو جراماً

ذلك هو بطلنا سيد نصير !!

نعود الى ريجولو فنقول أنه بعد بطولة الهواة انتقل الى الاحتراف فكان بـ...



روت في احدى ضرباتها



منظر وصول الوفد الرياضي الفرنسي الى ثغر الاسكندرية . وقد ارتدى أعضاؤه الطرابيش . كما ارتدى بعض المصريين قبعات الفرنسيين . وقد ظهر من بينهم البطل العالمي ابرهيم مصطفى الجالس الثاني الى اليسار

— وما زال — بطلا جباراً عنيداً . وقد حضر الآن الى القطر المصري ( في صحبة جوقة سرك فرنسية ) تعمل الآن بالاسكندرية

## نتيجة حفلة الثغر

### لتفخر مصر بأبنائها

لقد كانت حفلة الثغر هذه دليلا جديداً على ما بلغته مصر في علم الرياضة من تقدم برز بأجلى بيان ووضح لكل ذي عينين ، فقد استطاع أربعة من مصارعي مصر أن يذلوا منافسيهم الفرنسيين وأن يظهروا عليهم فيسجلوا لبلادهم نصراً مؤثلا وفوزاً عزيزاً

لقد كان المصارعون خمسة من المصريين ومثلهم من أبناء السين فلم يفز من الاخيرين الا واحد بينما فاز بقية المصريين أجمعين وهاك أسماء كل :

| | | |
|---|---|---|
| فاز ابرهيم كامل | على جوبوم | بالكتف |
| » عبدالله فياضي | » موليه | بالنقط |
| » علي كامل | » كلافيري | » |
| » بوالفيبه الفرنسي | » بليغ صفوت | » |
| » ابرهيم صبح | » بويللو الفرنسي | » |

وبذلك تكون مصر قد فازت بنتيجة تعادل ثمانين في المائة بينما حصلت فرنسا على عشرين في المائة فقط

وهذه نتيجة نفخربها ونأمل أن يحافظ عليها أبطالنا في الحفلة القاهرية بالكورسال ( غداً ٢٧ نوفمبر )

وقد جاء بعد ذلك دور حمل الاثقال وكان من المنتظر أن يبدو فيها بطلنا العظيم نصير ولكنه كان تعبا فاعتذر

وجاء هوستن الرباع الفرنسي ومختار حسين وعنتر عرفة وانور احمد وهو ذاك الفتى الاسكندري الذي تحدثنا عنه قبل اليوم وتنبأنا له بمستقبل باهر في الربع

وقد تمكن هوستن من أن يضرب رقماً قياسيا سبق له أن سجله وهو ٩٠٩٫٥ ك ج ( في الوزن المتوسط ) اذ رفع بالامس ١١٠٫٥ كيلو جرام أراشيه باليدين

أما مختار حسين البطل المصري الذي خانه التوفيق — لا بل قل الذي لعبت به أغراض القوم — فأقصته عن المكانة التي كان يستحقها في بطولة أوربا . مختار هذا قد بدا في ثوب البطولة الجيدة فرفع بين حماس الجمهور وهتافه ١٥٠ ك ج (جيتيه باليدين ) أي انه تعدى الرقم الذي سبق لزميله العظيم نصير تسجيله في نفس الرفعة وهو ١٤٨ كيلوجراماً . هذا في حين ان الرقم العالمي الذي سجله هوستن في هذه الرفعة من قبل هو ١٥٠٫٥ ك ج وبذلك أثبت مختار للمتقولين عليه أنه جدير بحمل لقب البطولة وأنه كان ضحية بائسة لاغراض كادت تمتد الى نصير أيضاً فنجاه الله منها حيث خرج فائزاً بالبطولة الأوربية

## في ألعاب التنس

انتهت تصفية مباريات كاس الاهرام للتنس بفوز اللاعبين مصطفى ثروت على منافسه وحصوله على الكاس هذا العام . وهي المرة الاولى التي يحرز فيها الكاس مصري بعد ثلاث سنوات من إهدائها

وكذلك أقيمت مسابقة المختلط الثالثة بأرضه في الزمالك ويضيق المقام عن ذكر نتائجها

**وفقي**

# هنا وهناك



**صوت الحيوانات في الميكروفون**

لم تقتصر السينما الناطقة على نقل أصوات الممثلين والممثلات الى أسماع الناس بل عمدت أيضاً الى تسجيل أصوات الطيور والحيوانات . وقد نجحت في ذلك نجاحاً كبيراً . ونرى في أسفل ببغاء يحاكيها حتى تتكلم وأمامها آلة تسجيل الصوت وفي اليمين قرد يتكلم







**تخليد ذكر « ميكي ماوس » فأر السينما الشهير**

لا يجهل أحد من رواد السينما الروايات الكاريكاتورية المضحكة والتي من أبرز الشخصيات فيها الفأر « ميكي ماوس » وقد صنع له التمثال الذي ترى صورته هنا من الشمع في متحف مدام تيسو بلندن . وعلى هذا يكون « ميكي ماوس » هو الكوكب الثاني الذي له حق الخلود في ذلك المتحف . أما الكوكب الاول فهو رودلف فالنتينو ولم يصنع لغيرهما من ممثلي السينما أي تمثال هناك

**في حفلة احتفاء وزير بريطانيا بأمير الحبشة الجديد**



شا كه مسجلة هدف المختلط الثالث والاخير واجب نحو بلاده العزيزة ووطنه المحبوب

عماد الدين . وستكون تلك الحفلة فريدة في

# الدّنيا المصوّرة

تصدر عن «دار الهلال» مرتين في الأسبوع

AL DUNIA AL MUSAWARA - No. 119 - Cairo 30 November 1930





الهلال




بقلم الاستاذ فكرى اباظة

الجمال :

للمسابقة العالمية في الجمال ارسل
الجرائد الكبرى في « مصر »
مصر الى « البرازيل » بملكة
تشترك في المباراة مع ملكات العالم ،
ولم تهتم بالموضوع ..
فكرت في ان اعرض على ادارة
تنشئه الجمعية الزراعية وتفتحه
ان تقيم مباراة مصرية للجمال
ادارة المعرض رفض الفكرة
الكلام و « الحديث » . . .
ان أتفادى الكلام و « الحديث »
صديقي ليكن قضاة الجمال المصري
صميم الجنس اللطيف . أعني ان
التي تدير المباراة والتي تحكم
سيدات وآنسات ، فضحك صديقي
وقال يا لك من عبيط : إذن ستحكم
المصريات كلهن قبيحات وان الجمال
في « عضوات » اللجنة دون



ملاحظة صحيحة : فما من سيدة أو
رأيها في فتاة جميلة الا وطعنت
العين ، والانف والفم ،والقوام ،
هذه الاجزاء عيباً لجأت للدم
الدم الثقيل وانتقل الكلام من
الفتاة الجميلة الى الطعن على ذوقي
وعلم خبرتي بالجمال ..
تتفاهم مع السيدة أو الآنسة
وفي الاجتماع ، وفي الاقتصاد ، وفي
الا الجمال واقصد به الجمال
..
هذا الحقد الكائن بين الزميلات
وبنات الجنس الواحد ! ؟
نعرف نحن — الرجال — بتفوق
الجمال على البعض الآخر مع توافر
النسبة بيننا توافرها بين بنات الجنس

الطبيعة البشرية ، والغريزة النسائية .
أن تتزوج فاختر بنفسك وحذار
والدتك أو اختك أو خالتك في
الا تعمدن أن « يغزوتك » ،ويخترن

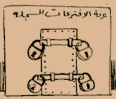
## مصر في ٥ سنوات

ينتظر المحبون لوطنهم وتقدمه افتتاح المعرض العام في أوائل السنة المقبلة ليروا أية خطوات زراعية وصناعية وفنية خطتها مصر في ٥ سنوات !...

أنا أدعي ان في مصر داء أطلقت عليه اسم داء « شلل القرائح » ولا يهمني ان تتقدم مصر في وسائل الزراعة أو الصناعة وانما يجب كل عاشق لبلاده ان يظفر في المعرض القادم بابتكار جديد واختراع جديد في الصناعة والزراعة والفن !

أسمع ان كثيرين يسجلون « اختراعات » في المحكمة المختلطة . ولكن نحن المحتكين بالسوق التجاري والفني والصناعي لا نظفر بالمظهر المساوي لهذه « الاختراعات » المسجلة في المحكمة المختلطة . فان كانت عبارة عن « وصفة » مكتوبة على ورق كالتي يحررها لنا المحامي فأين التطبيق وأين ابراز الفكرة من حيز الورق الى حيز الاستعمال ؟!

ليس المهم ان يكون الاختراع اختراعاً فخماً ضخماً تهتز له أركان المعمور وتشتغل باذاعته أسلاك البرق وانما يكفي مصر المتواضعة ان يكون اختراعا متواضعاً كتركيب بسيط يقي كعب الجزمة ونعلها من الدوبان — أو اضافة صغيرة للطربوش تقي العين والرأس من الشمس والغبار — أو « تقنية » ميكانيكية تحمي المتكلمين في التلفون من كشف الاسرار . . . الخ الخ




هذه العينات الابتكارية تشرح صدر المصري المتفرج وتنفي عنه تهمة الجمود الذهني ، والجمود الادراكي ، وتبشر بأن أول الغيث قطر ثم ينهمر . . .

## تأجيل الانتخابات

شرعت الجرائد الانكليزية تمهد الاذهان لفكرة تأجيل الانتخابات الى « نوفمبر » القادم. ومن منذ شهر كتبت في هذا الباب كلمة بصفة « نبوءة » قلت فيها ان هذا سيحصل . فعلقت بعض المجلات مستاءة من أني أقترح على الوزارة هذا الاقتراح . وفرق بين النبوءة والاقتراح .

الجرائد الانجليزية تلوح بأن الحالة الاقتصادية في مصر تستلزم هذا التأجيل . ولا شك ان الوزارة ستكذب بشدة ولكن التكذيب شيء والواقع الذي سيكون شيء آخر . . .

بقي ان الاشاعة رائجة بأن السير برسي لورين يعارض الفكرة ويهتم جد الاهتمام بوجوب الاسراع في اجراء الانتخابات ويقول المتفائلون الذين لا يزالون يحنون الى الوكالة البريطانية ان غرض فخامته من هذا التعجيل المقترن بطلب اجراء الانتخابات في ظل وزارة « محايدة » هو تحريض الوفديين والدستوريين على اقتحام المعركة وسحب القرارين الصادرين بمقاطعة الانتخابات ويظن فخامته انه لو تحقق لدى الدستوريين والوفديين الفوز بالاغلبية فأنهم يعدلون عن القرارين ويدخلون الانتخابات في ظل الدستور وقانون الانتخاب الجديدين

هذا هو اللغط الذي يدور في السهرات هذه الايام نقلناه بأمانة للقراء والمستقبل هو الكفيل بالتصحيح والتنقيح !

## فاعل خير

جاء في بعض التلغرافات الخصوصية ان كريماً بريطانياً لم يشأ ذكر اسمه تبرع بمبلغ « مائة الف جنيه » لتكون نواة لمعاشات الممرضين والممرضات حينما تقعد بهم السن والأمراض عن مواصلة العمل . . .

مائة الف جنيه تساوي الف فدان من الاطيان الطيبة . يرمي بها هذا الكريم البريطاني « النكرة » ويأبى نبله أن يشيد بفضله ، وأن يعلن عن شخصه . . .

أما الطريقة هنا في إخفاء الاسماء فتحصل فقط عند ما تكون القيمة ٥٠ قرشاً أو ريالا في هذه الحالة فقط نضع في القوائم اسم « فاعل خير » خجلا من ضؤولة المبلغ ، وضؤولة الكرم . . .

أما اذا كان المبلغ كبيراً فانظر كيف تنشيء الجرائد المقالات المأجورة مدحاً في الكريم العظيم ، وكيف تقام حفلات التكريم ، وكيف يرنو « الجندي غير المجهول » الى الجزاء كرتبة أو نيشان . . .

ومع ذلك يجري المثل المغلوط « بالكرم الشرقي » . وعلم الله انه الكرم مقصور فقط على اللحم والدسم والطعام والشراب لا على ألوف الجنيهات ، ولا على نكران الذات ! . . .

## الشيء بالشيء يذكر

توت عنخ بمقابلة صاحب الجلالة ملك الانكليز قال جلالته له :

« أرجو أن لا تجعل المومياء عرضة للمشاهدين ولعلك فاعل بما أوصيك به »

وهذا عطف ملك كريم على زميل سابق طواه الزمن ونبشت قبره أيدي الفضوليين . ولا أدري اذا كان المستر كارتر قد عمل بوصية مليكه أم لم يعمل . ولكني أذكر تماماً ان لدولة صدقي باشا رئيس الوزراء اليوم حملة عنيفة على الاتجار بأجداث ملوكنا الأقدمين وطالما استفظع في خطبه ورسائله عرض الجثث الملكية على الانظار . . .

وها قد آن الأوان لنسائل دولته عن خطته وفكرته . والأمر لا يتعدى كلمة تخرج من شفتيه ليكون منطقياً مع نفسه ، وأميناً لفكرته ، ولعلنا نرى في القريب العاجل ان دولة الوزير قد صان كرامة ملوك هذه البلاد الاقدمين ، وانجز وعده وعهده أمام الناس أجمعين ...

## اجراءات التسليف على القطن

قبض على وجيهين عظيمين من خلاصة العظماء في الصعيد بتهمة التزوير والاختلاس في التسليف على القطن ...

وبرفع النظر عن أدلة الاثبات والنفي فاني أذكر القراء بما كتبته في هذا الباب منذ شهور وهو ان الحكومة ورطت نفسها في هذه « التقليعة » الجديدة وان اجراءات السلفيات مرتبكة وفيها كثير من التساهل والتسامح و « الكلفتة » وانها خير عرض على اللعب والعبث بأموال الدولة . ولا مجال لبحث سوء النية ما دام موظفو الحكومة يمهدون كل التسهيلات للمقترضين . ! .

وهذه عاقبة العجلة والتسرع . وما من قانون يبنى على ملق الجماهير والتقرب اليهم ويبنى على أساس خروج الحكومة عن وظيفتها وانغمارها في أعمال البنوك والتجار الا ويولد النكبات والارتباكات ...

الحكومة اليوم عاملة تلفون ، وناقلة تلغراف ، وتاجرة بذرة ، وتاجرة سماد ، ومسلفة مقرضة ، ومشترية أقطان ، وبائعة أقطان ، وهذا موقف شاذ لا يقره علماء الاقتصاد ولا الخبيرون بادارة الحكومات ...

ولكن هي « الحزبية » التي تتولى الحكم تضحي الحكومة وأموال الدولة في سبيل اجتذاب الجماهير ...

وليتها تنجح ! !

فكرى أباظة

# كفر البلاص على اللوحة الفضية

## كشكش بك يحدثنا عن رواية السينمائية الناطقة

أما كفر البلاص فهي قرية من قرى الريف المصري ـ ولكن موقعها من خريطة القطر أو مكانها في أحد الوجهين . البحري أو القبلي ـ فلا استطيع ان أعطيك به علماً . ويكفي ان أقول لك بأنها مقر « العمودية » التي نصب كشكش بك نفسه فيها وصحب اسمه باسمها منذ بدأ في الظهور على خشبة المسرح بهذه الشخصية

ابتدع الاستاذ نجيب الريحاني شخصية « كشكش بك » منذ سنوات وأقامه عمدة لكفر البلاص وجعله حاكما بأمره فيها ودكتاتوراً مطلق التصرف في أهليها . وهكذا استمرت روايات الريحاني متخذة من كفر البلاص مسرحاً لحوادثها ومقراً لوقائعها

وأخيراً فكر عمدة كفر البلاص « الريحاني » ان يظهر على لوحة السينما فلم يجد طريقاً يسلكه خيراً من ذلك الطريق الذي لازمه فيه التوفيق في البداية والذي جعل منه زعيما للكوميدي في البلد

ثم رأى الريحاني أن يرقى معارج السينما على نفس الدرج الذي صعد به الى قمة مجده المسرحي . فتمسك بشخصية كشكش بك في محاولته السينمائية الأولى

وقبل التحدث عن ذلك الفيلم نقول أننا ولجنا باب الريحاني لنسأله في شأنه . ونجيب من أولئك الاشخاص الذين تقرأ نفسياتهم في أول مقابلة ، بشوش ضاحك الثغر صافي النفس يحدثك فترى الصراحة تتدفق بين كلماته لا يعرف الرياء والمخاتلة . وهذه صفات قل ان تجدها في الوسط

سألته عن الدافع له على الالتجاء الى السينما بعد ذلك العهد الطويل على خشبة المسرح . وهل يكون لنجاحه على الشاشة أثر في عمله المسرحي . بمعنى أنه قد يفكر في اعتزاله ؟

فقال : « أما المسرح فقد انطبعت محبته في قلوبنا ولم تعد هناك من قوة في الارض تستطيع الحيلولة بيننا وبينه . بل قل أنه أصبح لنا كالهواء الذي نتنفسه . فهل يعقل ان يستغني مخلوق عن استنشاق الهواء ؟ أما السينما فقد لجأنا اليه لسببين أولها أننا نرغب خدمة ذلك الفن كما خدمنا شقيقه ( التمثيل ) وأننا نرى واجباً علينا ان ننهض به وان نجعل من بلادنا موطناً للفنون الجميلة بحذافيرها . والثاني أننا في حاجة الى معين مادي يحفظ كيان مستقبلنا ويقيه شر الانهيار . والمسرح كما لا يخفى عليك يكاد يختنق من هول ما يعاني من الضائقة الحادة التي طوقت العالم . . هذا في الوقت الذي تجد فيه دور السينما عامرة بروادها غاصة بمتفرجيها

« لذلك رأينا ان نتجه الى هذه الأداة لنستمد منها روح الحياة لنا وللمسرح معنا »

سألته : « وهل انتويت السير في طريق السينما الى النهاية ؟ »

فأجاب : « اننا قمنا بأخراج الفيلم الحالي كتجربة أولية فان نجحنا سرنا في هذا الطريق دون امهال . ودون ان نترك المسرح أيضاً . ولست أخفي عليك اننا نفكر الآن في عمل كبير لم يحن الوقت للتحدث عنه . . »

قلت : « هات ماعندك . ودع عنك مايلجأ اليه غيرك من ان الوقت حان أو لم يحن »

فأجاب : « اليك ما أردت اخفاءه »

ثم انطلق في حديثه يقول : « اذا نجح الفيلم الاول فاننا نرغب في تأسيس شركة كبيرة قوامها رأس مال ضخم يساعدنا على استحضار الآلات الخاصة بالسينما الناطقة . وسنوالي اخراج أفلام من هذا النوع الذي انتشر في العالم والذي أضحت له مكانة وأي مكانة مع اننا في مصر لم نبدأ ، أو لم نحاول ان ننهض بهذا الفرع

« هذه بغيتنا . ولذلك اجتهدت في ان أجعل من موضوع القصة التي اخترتها لأول عمل سينمائي شيئاً جذاباً يجبر المتفرج على المتابعة بشغف وشوق من البداية الى النهاية

« أما الذين اشتركوا معي في التأليف وفي الاخراج فأخص بالذكر منهم المسيو « توليو كيريني » ذلك الصديق الذي عرفته في زيارتي للبرازيل وعرفت فيه شاباً متوقد الذكاء كبير الخبرة مما دعاني الى الاستعانة به في مثل هذا العمل الخطير . ولا أنسى ان اذكر لك الممثل الذي تعرفه حق المعرفة « استفان روستي » الذي يشترك معي كمخرج وممثل في آن واحد

قلت : « وما موضوع روايتك ؟ »

فأجاب : « هذه نقطة حساسة . . .
ان الموضوع السينمائي مهما حكي او كتب لا يكون له مثل التأثير الذي يشعر به المتفرج عند مشاهدة الفيلم على الستار الفضي »

قلت : « اني اقدر ذلك حق قدره ولكني ارغب في اطلاع الجمهور على ناحية من الناحية التي قصدت اليها »

فقال : « أنت تعرف أن كشكش عمدة كفر البلاص رجل كل همه النساء والتقرب اليهن . وقد اظهرنا في الفيلم على حقيقته وجعلنا منه مغرما بالخيل شغوفا بتربيتها . وكان له جار يشاركه في نفس الهواية . ولكشكش بك صديق في مصر بعث اليه خطاب يقول فيه أن لجنة حكومية يهمها ترقية نتاج الخيل ستزور الكفر في تاريخ معين لتعطي جائزة قدرها ألفا جنيه لمن تجد لديه أجمل الخيول وأحسنها

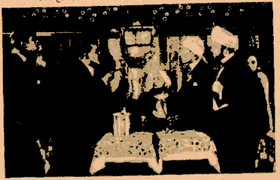
« غير أن الخطاب وقع في يد الجار فعرف ما فيه وأخفاه عن كشكش . وعمل على ابعاده عن القرية قبل ذلك التاريخ وصادف أن كان بعض السياح يزورون كفر البلاص ومعهم ترجمان يدعى « أبو الدبل » ـ وهو استفان روستي ـ فاتفق معه الجار على ابعاد كشكش . فلم يكن من « أبو الدبل » الا أن أفهم النسوة السائحات أن ذلك الرجل ( كشكش ) من سلالة الفراعنة الأقدمين وأن شعرات لحيته تحمل سرّا من البركات الالهية لا تعد ولا تحصى . وصدق السائحات هذا الهراء . فرحن في احضانه يغرقن ... ويغازلنه حتى وقع في غرامهن ( بالجملة ) وانتهز ابو الدبل تلك الفرصة فأفهم كشكش ان لديه في مصر أصنافا من السائحات لايفنى عديدهن ولم يتوان « ابو الكشاكش » في شد الرحال الى العاصمة مع « أبي الدبل » وبذلك ، نال الجار بغيته من ابعاد جاره .

« وبعد حوادث جمة ومفاجآت مضحكة يقوم بها كشكش يقابله صديقه الذي بعث اليه بالخطاب السابق ويسأله عن المانع في القدوم الى مصر في الوقت الذي تمت فيه اللجنة الى كفر البلاص . ولم يكن كشكش قد عرف قبل ذلك شيئاً عن اللجنة

« فما يكاد يعرف سر الموضوع حتى يعود ادراجه الى قريته حيث يصل في الوقت المناسب فتنال خيوله الجائزة . ويرى هو حسما للنزاع بينه وبين جاره ان يتنازل له عن نصف ما أصاب وان يزوج ابنه من ابنة ذلك الجار فيحل الصفاء بينهما محل الجفاء ويرفرف الوفاق في سماء كفر البلاص التي تعيش بعد ذلك عائشة في ظل عمدتها الذي يتفانى في خدمتها »

ذلك تلخيص بسيط لفيلم « صاحب السعادة كشكش بك » الذي اشترك في العمل به نجوم رمسيس حسين رياض وحسن ... وعثمان وغيرهم . وكلنا أمل في أن يصل الريحاني الى ذروة النجاح وان ينال على الستار الفضي نفس ما نال على المسرح

منير



سوء تفاهم ـ أحد الوارثين في نزاع مع أحد المقرضين المنود وبينهما كشكش بك منشغل بالكاس والطاس



مزه ـ كشكش بك يشرب الشمبانيا ويعز بالمكرونة . . . « الصامية »



حفلة ساهرة ـ الراقصة كيكي تبهر الانظار برقصها وقد جلس كشكش شاخصاً اليه ببصره وبجانبه أبو الدبل ( استفان رستي )

# [illegible] يونانية قديمة ؟!

## [illegible]ات شركة القنال ـ السويس بين ماضيها وحاضرها ـ قلعة القلزم ـ قصص واساطير قديمة



منظر عام لمدينة السويس وقد أشرفت عليها جبال عتاقة

[illegible] هذه الايام حركة واسعة النطاق [illegible] الآثار القديمة ورفع النقاب عن [illegible] والمدن المجهولة . وقد أدلت [illegible] السويس بدلوها وقامت تبحث عن [illegible] القديمة التي كانت تقوم على مقربة [illegible] . وفي المقال التالي بعض المعلومات [illegible] الحفريات وعن تاريخ هذه المدينة البائدة

[illegible] القطار من السويس فيرى الراكب [illegible] المدينة تلا مرتفعاً في قمته بناء قديم [illegible] فيه ما يلفت الانظار أو يدعو الى الاستفهام

[illegible] العلماء أبحاثاً عجيبة . وقد يجدون [illegible] القفر المهملة ميداناً للبحث [illegible] . . وكم من رمال وصخور قاحلة [illegible] تحتها مدناً وقصوراً وكنوزاً

[illegible] تحدث الرحالة من عرب ويونانيين [illegible] القلزم ومدينة هروبوليس . [illegible] يمزج المدينتين ببعضهما والبعض

مصر في الفتح الاسلامي فدالت دولتها ودب اليها الخراب

وأطلق عليها العرب بعد ذلك اسم « القلعة » وهذا يوافق اسمها اليوناني القديم ولا يزال أهالي السويس حتى الآن يدعون ذلك التل الخرب باسم « القلعة »

وقد أرادت شركة قنال السويس أن ترفع أتربة ذلك التل وأكوامه وبعد أن غلب على يقينها انها ستكتشف تحته آثار هذه المدينة القديمة أو آثار مدينة يونانية قديمة كان لها شأنها وعظمتها في التاريخ القديم

وأحيط ذلك المكان بسور من الاسلاك يمنع دخول الفضوليين اليه وأخذ العمال يمهدون الطريق الموصل الى التل حتى تسير عليه قضبان العربات التي تنقل كثبان التل وأتربته وتكشف عما تخفيه من الآثار القديمة

ولا ينتظر أن تبدأ الحفريات لكشف آثار المدينة الزائلة إلا في السنة القادمة حيث تنقضي المدة الباقية من السنة الحالية في تمهيد الطريق وتهيئته للعمل

ولا يروي التاريخ شيئاً واضحاً عن مدينة القلزم ولكن بعض مؤرخي الافرنج زعموا ان المدينة التي كانت قائمة في هذا المكان هي مدينة يونانية قديمة طغت عليها حوادث الايام وغطتها الرمال وسرى اليها الخراب فامحت من من الوجود وكانت تدعى « هيروبوليس »

ولا يبعد ان تكون القلزم قامت على أنقاض هيروبوليس ثم قامت السويس على أنقاض المدينتين . ولو ان تاريخ تخريب القلزم ثم تجددها باسم السويس لا يزال مجهولا

ثم عمرت السويس لأهمية موقعها من الديار المصرية من حيث تحصينها ومرور الحجاج عليها وورود المتاجر الى مينائها وكان يقيم فيها دائماً بعض رجال الحرب يوفدهم اليها حاكم مصر للمحافظة عليها . .

ولكنها مع ذلك بقيت قرية صغيرة لا يسكنها إلا القليل من أهل الحجاز والطور ومصر . . وانما يكثر فيها العرب في موسم الحج ويدور فيها دولاب التجارة ، ثم يتفرق العرب الى اوطانهم بعد انتهاء الموسم وتعود المدينة الى سكونها ووحشتها

وكان السبب الاكبر في اقفرار السويس



عمال شركة القنال يشتغلون في تمهيد الطريق للبحث تحت التلال الترابية في السويس عن مدينة القلزم التاريخية



في أسفل : آبار موسى على مقربة من السويس

على الرغم من أهمية موقعها عدم وجود الماء العذب فيها . . وكان أهلها يستقون من آبار ماؤها كريه الطعم تبعد عن المدينة عشرات الكيلومترات ومنها بئر عجرود على بعد ١٩ كيلومتراً وعين الغضب على بعد ٣٦ كيلومتراً وآبار موسى في صحراء سيناء وهي خمس عشرة عينا منها عيون مردومة وبعضها يجري بماء يحتوي على أملاح ومواد رملية

فكانت السويس واقعة في قفار مجدبة وأرض لا تصلح للسكنى ولذلك كان سكانها من الفقراء وكانت منازلها قليلة حقيرة يقيمها أصحابها من تقيمات من



[illegible] التل الذي يظن أن تحته آثار المدينة القديمة

[illegible] بين المدينة والاخرى مراحل وفراسخ [illegible] مدينة القلزم فهي مدينة قديمة واليها [illegible] البحر الاحمر حيث كان يدعى ـ وما [illegible] في بعض الكتب ـ بحر القلزم . . [illegible] على ذلك التل القريب من مدينة [illegible] وقد عمرت هذه المدينة في القرون

# الجامع الأزهر ومظاهره وعاداته القديمة

## بمناسبة صدور المرسوم الملكى بتعـــديل نظام الازهر

كل شيء يسير الآن مع تيار التقدم الحديث. وقد كان للازهر قديماً عادات وأنظمة خاصة لم يدر في خلد أحد أن المدنية ستعدو عليها أو تنسخ شيئاً منها. وقد رأينا بمناسبة الاصلاحات الحديثة التي أدخلت على الازهر ان نستعرض أمام قراء «الدنيا» بعضاً من عاداته ومظاهره القديمة

هل سمعت قبل الآن أن الجامع الأزهر لا يسكنه غراب أو بوم أو حدأة. كما هي الحال في المساجد الأخرى التي يسكن الطير في قبابها ومآذنها؟!

وهل علمت أن الداخل في الازهر «قديماً» كان يرى ارغفة العيش منثورة مفروشة في كل مكان لتنشيفها!!

وأنه لم يكن هناك امتحانات ولا شهادات تمنح وانما كان الامر متروكا لرغبة الطلبة فمن شاء فليحفظ ومن شاء فليلعب؟!!

وان الطلبة كانوا أحزاباً وطوائف لا يمر يوم دون أن يقع بينهم الشجار والعراك، حتى اذا ما حمي وطيسه تدخل المشايخ العلماء في حسم النزاع؟!

هذه الاشياء وكثير غيرها تبدو غريبة في نظر القارىء ولكنها في العهد القديم كانت عادية لا يؤبه لها. والسنين الطوال التي مرت بالجامع الازهر قد غيرت وبدلت منه ومن عادات أهله كثيراً

فقد ذكر بعض الكتب التاريخية أن على عامود من أعمدة الازهر طلسما على صورة ثلاثة طيور من شأنه أن يحول بين كافة أنواع الطيور وسكناها في قبابه أو مآذنه

والى عهد قريب كان الازهر يضاء بقناديل الزيت وتنزح مياهه بالعربات. اما الآن فان المصابيح الكهربائية تسطع في جميع ارجائه. واصبحت دورة المياه فيه على احدث نظام

وبالازهر عدة أروقة وصالات خاصة بطوائف متعددة من الناس يقيمون فيها. فهناك رواق الصعايدة ورواق الشوام ورواق الاتراك ورواق البحرية ورواق الهنود ورواق المغاربة ورواق الاكراد ورواق اليمانية ورواق البرابرة وغير ذلك من الاروقة

ولما كانت المذاهب في الاسلام أربعة: حنفي ومالكي وشافعي وحنبلي فقد كان لكل أهل مذهب مكان مخصوص محدود بعمد معينة يجلسون فيه حيث يجتمعون بشيخهم الذي يتلقون على يديه العلم. ومحال أن يعتدي مثلا أهل المذهب الحنفي على أهل المذهب الشافعي، فاذا حدث ذلك فانه يقوم الشجار والعراك والقتال حتى يتدخل المشايخ الكبار في الأمر ويحسموا النزاع القائم بين الطلبة

ويجلس كل شيخ أثناء إلقاء الدرس أمام عامود معين والطلبة أمامه في شبه حلقة ينصتون لكلامه ويقابلون بين ما يقول وبين ما هو مكتوب في الكتب التي بأيديهم. ولكل طالب أن يسأل الشيخ فيما يتعسر عليه فهمه. فاذا ما انتهى الدرس قام الطلبة الى شيخهم يقبلون يده ويسألونه الدعاء لهم

وحضور الدرس مباح لكل من شاء. فاذا تكاثر عدد المستمعين جيء للشيخ بكرسي عال من الخشب ليجلس عليه بدلا من جلوسه على الارض حتى يتمكن ذلك الجمع الحاشد من سماعه وتفهم كلامه

وكان من المعتاد أن يقرأ الطلبة الدرس قبل أن يلقيه عليهم شيخهم فيجتمعوا جماعات ويتناقشوا في معاني الدرس وأحكامه حتى اذا التفوا حول شيخهم كانوا مستوعبين لكل ما يقول

ولم يكن هناك امتحان شهري أو سنوي للطلبة، كما لم تكن هناك رقابة عليهم. فمن شاء فليحفظ ومن شاء فليلعب. على انه لم يكن يتصدر أحد لالقاء الدروس على الطلبة (المجاورين) الا أولئك الذين تمكنوا من العلم واستوعبوا كل ما جاء في المتون والشروح وأولئك يكونون معروفين عادة بين الطلبة فيلتفون حولهم ويستمعون لدروسهم

واستمر الحال على ذلك حيناً حتى رؤي أخيراً في عهد مشيخة الشيخ مصطفى العروسي ألا يتصدر للدرس الا الذين يمتحنون أمام هيأة من كبار العلماء

وعلى كل من يرغب في الامتحان ان يقدم طلباً بذلك يقول فيه انه استوعب على الاقل احد عشر علماً من علوم الازهر. وفي نهاية كل عام تؤلف لجنة الامتحان وعددها ستة من كبار العلماء، من كل مذهب اثنان، ويمتحن الطالب في منزل شيخ الجامع كل يوم علماً

ومن النظم التي كانت متبعة حين ذاك ان يفرض الممتحنون من العلماء أنفسهم طلبة، والطالب الممتحن شيخاً عليهم فيشرح لهم بعض الدروس وهم يناقشونه فيها. فاذا جاز الامتحان يكتبون له شهادة بذلك ويرسلونها الى المعية الخديوية حيث تحرر له شهادة أخرى مختومة بختم الخديو. ويبعث الى الجهات المختصة باحترامه ويسمح له بالسفر في السكة الحديدية بنصف أجرة. ويؤذن له بالتدريس في الازهر. وينعم عليه الخديو برداء خارجي ثمين وشريط من القصب يلبسهما في أيام التشريفات الخديوية

وكان من عادة المجاورين الصعايدة ان يأتوا بمؤونة العام من بلادهم. وتتألف عادة من العيش الناشف والسمن والجبن والعسل والعدس والبصل. وبعضهم يسكن في الوكالات والمنازل القريبة من الازهر. أما الفقراء المعدمون فكانوا يسكنون في الرواق الخاص بالصعايدة. ويستمر الصعيدي طول العام الدراسي ـ ومدته تسعة أشهر ـ لا يبارح فيها القاهرة الى بلده كما يفعل أهل الوجه البحري الذين يذهبون الى أهلهم نحو خمس مرات في كل عام

ويحدث أن يسافر المجاور الصعيدي الى قريته في نهاية العام الدراسي فيلقاه أهله بالترحاب والافراح لطول غيبته. وقد يزوجونه في خلال المدة القصيرة التي يقضيها بينهم. فاذا حان موعد انتهاء العطلة ترك زوجه عند أهله وعاد الى القاهرة في المركب محملا بمؤونة العام

وكثيراً ما كان يرى الداخل في جامع الازهر الخبز منثوراً في صحن الجامع وفوق القاصير لتنشيفه حتى لا يتعفن عند خزنه.

ولا يتنزه الازهريون طول أيام الاسبوع الا في يومي الخميس والجمعة، اذ كانوا يذهبون الى بولاق للنزهة على ضفاف النيل. فيجتمعون جماعات واحزاباً ويلعبون الكرة أو يضلون الثياب

وكانوا يلبسون قديماً «الزعابيط» و«الفراجيات» و«الدفافي» الصوف ويتميز الصعايدة عن غيرهم من طلبة الازهر بلباسهم ملاءات زرقاء ذات خطوط بيضاء مما يصنع في جرجا واخميم

وعند ما يختم أحد المجاورين كتاب الله الكريم ويجيد حفظه وقراءته يدعو اخوانه في رواقه فيحضرون محملين بالنقل والسكر والتمر ويأتون بالمباخر والقماقم المملوءة بالماء العطر. فيقرأون شيئاً من القرآن ثم يتسامرون ويثنون على الداعي ويأكلون مما أحضروا من النقل والبلح. ويدور صاحب الدعوة فيرش عليهم الماء المعطر من القماقم. ويحضر الشيخ هذه الليلة فيقبل الجميع يده. وقد يدعوهم هو الآخر الى تناول الطعام عنده

واذا أتم أحد الطلبة الاجانب علومه وأزمع الرحيل الى بلده احتفى به أصدقاؤه في ليلة يقيمونها لهذا الغرض. فيوقدون الشموع في الرواق الخاص بهم ويحتسون القهوة والشربات ويلقون القصائد والخطب في مدح زميلهم والتنويه بفضله وعلمه. ويستمرون على هذه الحال حتى ساعة متأخرة من الليل

واذا مات أحد المجاورين يجتمع في الازهر بعد دفنه زملاؤه وأهل بلده فيوقدون شموعاً صغيرة ويقرأون القرآن ويهبون ثواب القراءة الى روحه

أما اذا مات أحد العلماء فان القراءة تعطل في الجامع ثلاثة أيام. ويصعد المؤذنون على مآذن الجامع ـ وهي ستة ـ فينادون بنداآت خاصة يفهم منها ان أحد العلماء قد وافاه القدر المحتوم وتسمى هذه النداآت «بالابرار»

ويسير العلماء والمشايخ والطلبة وأهل الحي وراء الجنازة حتى يدخلوا بها جامع الازهر فيصلوا عليه ويعددوا مآثره وعلمه ثم يحملوا النعش الى «القرافة»

وتقام له ثلاث ليال عند العامود الذي كان يلقي الدرس بجانبه. ويظل طلبته يقرأون القرآن ويهبون ثواب القراءة الى روحه طول الليالي الثلاث

ولا يحظى بعض العلم كما هي الحال في العوش الاخرى. واذا كان المتوفى من كبار العلماء فان نداء «الابرار» ينادى به في معظم مدن القطر المصري

تلك بعض صور صغيرة من مظاهر الازهر وعاداته القديمة نعيدها للذكرى. والذكرى شجون...



في الجامع الازهر أثناء القاء الدروس

# المهدى المنتظر : اكتشافه فى زى احد البكوات

...ني أني جذلت وركبني زهو لا يعادله ...ستر كارتر مكتشف قبر « توت ـ عنخ ... وحدثت نفسي بالشهرة الذائعة ، ...ثال يزدحم على بابي المصورون ، ويتعقبني ...لصحف ومندوبوها يحتالون علي في ...صريحات خطيرة واجراء أحاديث معي ، ...ن طويلا في استغلال اكتشافي ماديا

...كتشف مستر كارتر مقبرة « توت ـ عنخ ... وا كتشف كولومبوس أمريكا ، أما ...هذه السطور فا كتشف المهدي المنتظر

* * *

...هبت بعد غيبة طويلة الى قهاوي الشاي ...لمشهد الحسيني والتي تجاور خان الخليلي ...لك عقب صلاة العشاء ...

...تخيرت من القهاوي واحدة ضايقني فيها ...أسئلة سياسية وأخرى تتعلق بالازمة ...منها بالاستئذان في الرواح ...

...عرجت على قهوة لها بابان متقابلان ، ...لت من الباب الواقع على شارع الحسيني ...ع بصري على ...

...تظن ان بصري وقع على شيخ له عمامة ... أو على مجذوب عمامته خضراء أو ...ولحيته مهملة

... لا !

...وقع بصري على رجل في لباس الافندية ...لحلقة ، ولحيته عاوقة وطربوشه مكوي ... كشيفان يتدليان فوق عينين قرأت فيهما ...فهمها وقد أذهلني الجمع المحتشد حوله ...ل في طوله وعرضه . . . فقد جلس ...غفير من شتى الطبقات : بينهم الموظف ...والطالب الازهري وطالب القوت ... وغير هؤلاء . وهو جالس على « دكة » ... دكة متواضعة فرشت بقطعة من ... لون فيما مضى من الدهر وكانت ...وزة ، على ما أرجح . .

...وصادف عند دخولي أن واحداً تقدمني ...الافندي المتصدر في « الدكة » . . فمشى في ... ووقف قيد خطوة منه ، فمد الافندي ... فقبلها ، وانتظر في مكانه برهة ، وكان ... زجاجة فيها دواء وقد لفت بورق الاجزاخانات المعروف . فقال له الافندي :

— بالشفا ان شاء الله

— ببركتكم ان شاء الله

— هات زجاجة فاضية بكرة ، علشان أحط لك فيها شوية مية تحصل منها الشفا

— باذن واحد أحد

— اقعد هنا على الدكة اللي على شمالي ...

فذهب حامل زجاجة الدواء الى « الدكة » ونادى على الجرسون ، وأعطاه زجاجة الدواء وقال له : « ابق كب دي في البلاعة ، وهات الزجاجة فارغة »

حفزني حب الاستطلاع على الجلوس في مكان أسمع منه ما يدور في هـذا الجمع وأرى ما يحصل

فاقترب مني رجل يمكنني ان أتعرف عليه اذا وضعه البوليس بين عشرين شخصاً بعد تغيير ملابسه ...

قال الشخص المجهول : « هل تعرف من هذا ؟ » ( وكان يتكلم بلغة عربية تقرب من الفصحى )

قلت : « اني جلست هنا خصيصاً لمعرفة من هو »

قال : « أخشى ان لا تصدقني .. والحق ان الامر مدهش الى حد ان الناس معذورون اذا لم يصدقوا »

قلت : « وهل في الامر سر ؟ ! ان هذا الأفندي لن يزيد على كونه من المتصوفين الذين كثروا في هـذه الايام خصوصاً بين طبقة الافندية ، وأما هؤلاء فمريدوه وتلاميذه »

قال : « لو كان الامر هكذا ما سألتك عما اذا كنت تعرفه . هناك سر كبير »

قلت : « وما هو هذا السر الكبير ؟ ! »

قال : « هذه أسرار « ربانية » لا نقولها لأي انسان »

فزاد شغفي بالوقوف على سر هذا الرجل

قلت : « لكني لا أذيع الاسرار »

قال : « لا أتهمك باذاعة الاسرار . ولكن هل تحلف لي بأنك لا تذيع ما أقوله لك »

قلت : « أحلف » ( ونويت أن احنث في اليمين وأتحمل الذنب أو أكفر عنه )

حلفت اليمين ... فبادرني بقوله : « إن هـذا ليس أفندياً كما توهمت . . . إنه « بك » . . . وقد خرج عن ماله وبدد أملاكه .. بددها على الفقراء والمساكين فقد كان يذبح في أيام الحرب جاموسة كل يوم ويفرق لحمها على الفقراء أمام المشهد الحسيني ( وهنا تنهد حتى خلت معدته ستخرج من حلقه وتتقذف في وجهي ) . . . وكان لا يعطي الفقير أقل من نصف ريال ، ولا يوزع الخبز ما لم يكن محشوا بالفول ... »

فسألته : « ولماذا فقد ثروته ؟ . . إن الله لم يأمر بذلك . كان يكفيه ان يتصدق بقدر ما يطيق »

قال : « لقد جاء اليه الأمر بذلك »

قلت : « ممن ؟ ! »

قال : « من الله »

فارتعت . ولاحظ هو أني قد خالجني الشك

فسألني : « أنت مسلم ؟ »

قلت : « وموحد بالله »

قال : « هلا تعتقد ان المهدي سيرسل لهداية العالم وتوحيد الاديان وجعل الدنيا أمة واحدة تدين بالاسلام ؟ »

فدهشت لسؤاله وقلت : « وما عـلاقة ذلك بهـذا « البك » الذي أضاع ثروته على الفقراء ؟ ! »

قال : « لقد « أمر » ( بضم الألف وكسر الميم ) بأن يخرج من ثروته وينقطع للعبادة والهداية »

قلت : « ومن الذي أمره ؟ ! »

فاحتد قائلا : « ألم تفهم بعد ، ما هـذا التغابي ؟ ! ان الله هو الذي أمره »

قلت : « لا أزال غير فاهم »

قال : « انت معذور ، لأنكم معاشر المتعلمين في المدارس قد ألهتكم الدنيا عن الآخرة ، وصرفت قلوبكم عن الله »

قلت : « ليكن ذلك ، ثم ماذا ؟ »

فأدنى فمه من أذني ، وأفشى لي السر الرهيب

قال : « هذا هو المهدي المنتظر »

فأدنيت فمي من أذنه وقلت : « ولماذا ؟! ما هي العلامات ؟! »

قال : « ان المهدي المنتظر أول حروف اسمه « م » وفي بعض الروايات الموثوق بصحتها عند « أهل الباطن » ان أول حروف لقبه « ح » .. وهذا ينطبق على هذا « القطب » العظيم »

فلم اقتنع بكلامه ، وتفرس في ذلك

فقال : « هناك ما هو أبلغ من انفاق ثروته على الفقراء والانقطاع للعبادة والهداية »

فسألته : « وما هو ؟ ! »

قال : « ظهر في بعض النتائج التي يصدرها فلكي صحت تكهناته عن آخرها ما يأتي بالحرف الواحد :

( اجتمع النبي عليه الصلاة والسلام بسيدنا الحسين في مجلس « أهل الباطن » وقررا أن « . . . . . . » رجل العصر والأوان وقطب أقطاب الزمان)

« واسم البك لم يكتب في النتيجة بحروفه طبعاً . . . ولكن كتب بحروف « الجمل » ( بضم الجيم وتشديد الميم ) »

ثم أخرج نتيجة قرأت فيها كلاماً كالذي تراه فيما تقدم تقريباً

وفي خلال ذلك سمعت أحد أنصار « المهدي المنتظر » يصيح قائلا :

« اللهم انصر الملك ! ! اللهم أيده وثبت ملكه »

فصاح الحاضرون يرددون دعواته

وصاح « المهدي المنتظر » قائلا : « اللهم انصرني ! ! »

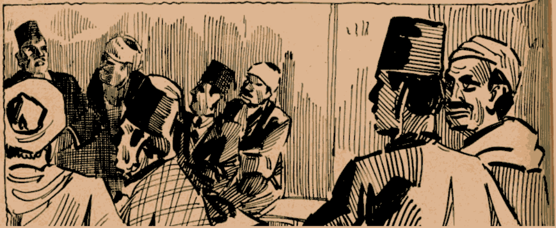
فردد الحاضرون دعاءه

وحان موعد رحيلي فاستأذنت من محدثي وقبل أن أنصرف همس في أذني يوصيني بأن لا أبوح بالسر الى أن تستقيم الاحوال ويتهيأ « المهدي » للظهور « رسمياً » . . .

* * *

وها أنا قد أفشيت سر « المهدي المنتظر » على صفحات « الدنيا » ، والعوض على الله في الشهرة والمكاسب . . . وعلى كل حال فقد اكتشفت شيئاً غريباً ، ولم يطلع نفي على شونة »

« غ »



# ضحيتان بريئتان

## زوجته وابنته تقتلان أمام عينيه وهو لا يبدى حراكا

لم يكن بين اسماء الناس اسم تبدو فيه سخرية الاقدار مثل اسم عقل مشرف . .

فهو شرير من عتاة مديرية المنوفية توغل في الاجرام واستهان بالقانون والارواح

ومع ذلك فان اسمه عقل مشرف . . وهو أبعد الناس عن العقل . . وهو غير مشرف في شيء ! ! . .

نشأ عقل مشرف في قرية كفر أبو رقبة من اعمال مركز اشمون ، وما لبث أن عمد الى السلب والنهب فملئت القلوب منه رعباً وأصبح الناس يتقون شره بكل وسيلة فيغمضون أعينهم على اعماله ويعقلون ألسنتهم عن الشهادة عليه

واستفحل شره ولم يعد يتذرع بالحذر في اعماله فسقط في يد البوليس مراراً ومثل أمام القضاء وحكم عليه بالسجن مدداً مختلفة

وكلما دخل السجن وقضى مدته خرج وهو أشد عتواً وجبروتاً

وانتهت مدة سجنه الاخيرة وانطلق الى القرية فعاد الفزع الى القلوب

وكان البوليس لايغفل عن مراقبته وتتبع حركاته حيث أصبح اسمه في سجل المشبوهين الذين تحصى خطواتهم ولا يتركون لشأنهم

ولكن ذلك لم يفد فتيلا

فاذا وقعت جناية سطو او سرقة أو سلب كان البوليس يوجه شبهته الاولى الى عقل مشرف ويكبله بالحديد ويقوده الى المركز

وهناك تنهار أدلة الاتهام . . ويبحث البوليس فلا يجد شخصاً واحداً يتقدم للشهادة

ولكن عقل مشرف كان يمتاز عن زملائه اللصوص والاشرار بأنه لا يأمن أحداً ولا يستعين بانسان وانما يقوم بأعماله وحده دون أن تكون له عصبة تقاسمه الاخطار والارباح كما هو شأن « أولاد الليل » الآخرين

وكان استئثار عقل بالمنهوبات . . وجرأته المقطوعة النظير من ضمن الاسباب التي جعلت له أعداء عديدين يبيتون له الحقد وان كانوا لا يستطيعون أن يقابلوه وجهاً لوجه

وعرف عقل ان له أعداء يتربصون به . . وكثيراً ما أطلقت عليه من وراء الأجمات أعيرة نارية نجا منها بأعجوبة ولم يبلغ البوليس عنها بل حفظ حق القصاص لنفسه

وكان يوم ٩ نوفمبر

وعلم عقل ان فريقاً من أعدائه صمموا على أن يغتالوه في ذلك اليوم . . وانهم لن يحجموا عن تمزيق جسده بالرصاص

ولا ندري هل كان أولئك الاعداء من عصابات اللصوص التي قهرها عقل وفاز دونها بالغنائم والمسلوبات ولم يرض أن يشاركها منهوباته . . أو كانوا من ضحاياه العديدين أجمعوا أمرهم على الخلاص منه

لا يعرف ذلك الا عقل نفسه . . ولكنه صامت لايتكلم ولا يقول أسماء ! !

وعرف عقل – ولم يكن من الصعب عليه ان يعرف – ان أولئك الاعداء معتزون بكثرتهم وانه مهما كان من بطشه فلن يستطيع أن يلاقي فئة كبيرة ولذلك آثر أن يتخذ حذره في ذلك اليوم ويتحصن في داره ليتقي شر أعدائه ولا يخرج منه أبداً

وأصبح ذلك اليوم فأغلق عقل باب داره ونوافذه وحصن مداخله ومخارجه ولبث قابعاً في حجرة داخلية بين زوجته أمينة وهي امرأة صغيرة السن في الرابعة والعشرين من عمرها وابنته فرحانة وهي طفلة دون الثالثة من عمرها

وكان أعداؤه قد تسللوا في فجر هذا اليوم واتخذوا موقفهم خلف اشجار متكاثفة قريبة من المنزل وهم يحملون بنادقهم محشوة بالرصاص ويترقبون خروج الرجل من منزله ليصرعوه أمام باب داره

ومرت الساعات تباعاً . .

والكمين مترقب . .

وعقل متحصن . .

وانتصف النهار وأمسى المساء وطال انتظار الكمين حتى أزفت الساعة الخامسة

وما زال باب المنزل مغلقاً

وعند ذلك فتح الباب فحمل الرجال بنادقهم وأحكموا تصويبها استعداداً

ولكن لم يخرج عقل من المنزل بل خرجت زوجته وابنته . .

وكانت الزوجة خارجة لقضاء ضرورة خارج المنزل وقد حذرها زوجها من الاشرار وأخبرها بانهم يتربصون خارج المنزل مصممين على القتل

وابتعدت الزوجة عن المنزل قليلا ثم عادت اليه وابنتها معها

وعرف الرجال الكامنون أن عقلا على علم بامرهم فهو لن يغادر الدار طول يومه

وخطرت لهم فكرة جهنمية

أن يضربوا زوجته بالنار فمتى سقطت صريعة خرج الرجل لانقاذها فانهالوا عليه بالرصاص

ورفع أحدهم يده وضغط على الزناد

وانطلقت الرصاصة فاستقرت في بطن المرأة المنكودة وصاحت بأعلى صوتها مستنجدة ثم سقطت على الارض فاقدة الحواس

وارتمت ابنتها فرحانة فوقها تبكي وتولول وتستنجد بأبيها

وعرف عقل أن المجمعة التي يترقبها بـ[illegible] بشر مما كان ينتظر . . . وعرف أن الاشر[illegible] أطلقوا النار على زوجته ليستدرجوه [illegible] ولكنه آثر الحياة على نجدة زوجته و[illegible] من مكانه بل أرهف السمع وانتظر

واستعد الرجال المجهولون وعيونهم [illegible] للباب وأيديهم على البنادق

ومرت ثوان ولم يخرج الزوج

ولم يتردد أحد الرجال عند ذاك في [illegible] يطلق رصاصة اخرى على الابنة الصغيرة

وخرت الطفلة مضرجة بدمائها وصاحت صيحة اخيرة ثم صمتت وقد فقدت وعيها . .

وأيقن عقل أنه مقتول لا محالة [illegible] تخطى عتبة الباب فأحكم اغلاق الباب وانتظر

وسمع الرجال المجهولون حركة أقدام سريعة وصيحات مختلفة قادمة من كل مكان وعلموا أن صياح المرأة وابنتها جمع الناس فتسللوا عائدين ادراجهم وقد تركوا على باب [illegible] عدوهم جثة زوجته وجثة ابنته

واجتمع أهل القرية حول الجثتين واسرعوا الى المنزل فرأوا عقلا منبطحا على بطنه ينظر من تحت عقب الباب فلما أيقن بابتعاد القتلة خرج من منزله مسرعا وارتمى فوق الجثتين العزيزتين يبكيهما بكاء مرا ويقسم بأغلظ الايمان على أن ينتقم لهما انتقاما فظيعاً . .

وأبلغ الخبر الى مركز اشمون وانتقل حضرة احمد افندي عبد المحسن معاون البوليس الى القرية لتحقيق الحادثة

وفحصت الجثتان فكان فيهما رمق ضعيف وأرسلتا في الحال إلى مستشفى قليوب لاسعافهما إذا أجدى العلاج ، وهما في حالة تنذر بالخطر العاجل وقد شوههما الرصاص تشويها

اما عقل مشرف فقد لزم الصمت . . وعبثا حاول المحققون أن يستخرجوا منه اسماء القتلة فقد لبث صامتاً لا يجيب

---

## لارسل شكواك

ستكملت فيها الشروط الآتية :

لايجاز التام حتى لا تتجاوز عشرين
... سطور « الدنيا المصورة »
ذكر الاسم والعنوان كاملين وانحين
... عدم نشره )
كتابة كلمة « شكوى » على الطرف
... من الظرف
كتابة الشكاوى بالحبر
شكوى لا تستكمل هذه الشروط تهمل
... نها

## الشباب والاعمال الحرة

مصري يشتغل في فندق الكونتنتال

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »
... في مدارس الفرير وأجيد اللغة
... العربية ، وبما أنني من محبذي فكرة
... الاعمال الحرة الشريفة فقد التحقت
... فندق الكونتنتال لأتعلم فن الفنادق
... المعهد الذي قيل ان ادارة الكلك
... ستفتحه ، والمشروع الذي قيل ان
... سوف يخرجه الى حيز العمل . وقد
... منذ زمن قريب كلمة يستثير بها
... على تنفيذ ذلك المشروع الجليل والى
... سمع خبراً جديداً في هذا الصدد .
... أنا الطالب الوحيد في هذا الفندق
... من يشجعني على مواصلة الدراسة به .
... تتكرموا بتفصيل ما جرى وما
... المشروع تشجيعاً لي ولأمثالي . وهل
... يشجعني ولو ببعض الألفاظ ويساعدني
... ؟!

(محفوظ عزوز) للغربلين بالقاهرة

(الدنيا) بحثنا عن المشروعين اللذين
... نهما في شأن إنشاء معهد لتعليم فن
... الفنادق فلم نقف لهما على أثر . ولعلهما
... معالمهما شأن كل مشروع يعود
... أبناء هذا البلد وينتزع من الاجانب
... نواحي الاستغلال في مصر
... التشجيع فنحن أول من يناصر دخول
... الناهض في ميدان العمل الحر ، وليس
... أحد ان ادارة الفنادق عمل يدر على
... باهظاً هو كله في أيدي الأجانب
... هذه الدراسة النافعة ، كلل الله جهودك

***

## موظف في السودان

يبحث عن عم له في بلاد تركيا

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »
... شقيق والدي واسمه سليمان جاهين
... من أهالي مركز الدر نزح الى
... من زمن بعيد . وانني أتذكر من حديث
... والدي ان هذا العم تزوج في تركيا
... ثلاثة أولاد ، وقد مات والدي ولم
... على شيء أستطيع به معرفة البلدة
... كما انني أجهل أسماء اولاده
... عظيم في ان تساعدوني على الاستدلال
... هذه الكلمة في مجلتكم

(ع . ح . كاشف) واد مدني

# برلمان الجمهور

(الدنيا) ننشر هذه الكلمة لعل أحداً ممن يعرفون مقر هذا العم أن يبلغنا عنوانه وله الشكر

***

## ادعياء الطب

يمارسون عملهم بلا ترخيص في بني مزار

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

يوجد دجال في بندر بني مزار يدعو نفسه طبيباً وهو ليس بطبيب ولا يمت الى الاطباء بصلة ، وهو يعالج المرضى جهاراً ويجري عمليات الرمد والشعرة ويغرر بالسذج بتظاهره بالكشف عنهم بالسماعة ويجري عمليات جراحية خطيرة الله أعلم بنتائجها

وقد اتخذ لنفسه عيادة في شارع السكة الجديدة ووضع على بابها لوحة باسم طبيب قانوني يقيم في المنيا ولكنه يحضر الى بني مزار مرة في الاسبوع ذراً للرماد في العيون ازاء أجر يتقاضاه من ذلك الدعي الذي يتستر تحت اسم هذا الطبيب . فنرجو ان توجهوا نظر مصلحة الصحة الى ذلك رحمة بالسذج والبسطاء

(م . ص . جلال الدين) طالب طب

(الدنيا) يوجد أناس كثيرون يحترفون الطب ويزاولونه بلا ترخيص متسترين تحت اسماء أطباء رسميين يكتبون أسماءهم على لوحات يعلقونها على عياداتهم الموهومة ، ويجرون أعمالا تقشعر لها الابدان لجهالتهم البالغة

وفي القاهرة نفسها كثير من أمثال هؤلاء، وقد تسبب واحد منهم في اتلاف عيني سيدة منذ زمن وجيز كما أضر آخر بأسنان رجل في حي الجمالية بالقاهرة ضرراً فاحشاً

وفي الحق ان ليس الذنب ذنب هؤلاء الادعياء وحدهم بل ان هناك تقصيراً من الجمهور الذي لا يبلغ عنهم مصلحة الصحة العمومية لتتخذ اجراءاتها الحاسمة ، وان كانت هي الأخرى مقصرة في عدم الايعاز الى مفتشيها وأطبائها بتشديد المراقبة على العيادات والتحري عما اذا كان مديروها أطباء فعلا أو جهلاء يؤجرون أسماء بعض الاطباء . .

أما الطبيب الذي يرضى ان يؤجر اسمه لدعي جاهل يؤذي الناس بجهله فهذا رجل قد أخل بواجب الانسانية واليمين التي أقسمها على الامانة والشرف

ولعل مصلحة الصحة تعنى بتحري هذه المسألة وأمثالها مما هو منتشر في القاهرة وغيرها من مدن القطر المصري

***

## آنسة تشكو

من ضجة تحدثها إحدى المطابع

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

أنا فتاة أقطن بشارع باب الخلق حارة الجداوي وتوجد بجوار منزلنا مطبعة تقلقنا اقلاقاً شديداً ، وعلاوة على ذلك فقد انفجر موتورها منذ بضعة أيام وسبب حريقاً لولا اسراع الجيران الى اخماده لحدث ما لا تحمد عقباه . ولا توجد في هذه المطبعة معدات مكافحة الحريق كالخراطيم وغيرها مما يستعمل عند حدوث حريق مفاجىء

فلذلك أتقدم بشكواي عسى أن يهتم أولو الأمر باتخاذ الاجراءات اللازمة لحمل صاحب المطبعة على تزويدها بتلك المعدات منعاً للاخطار

(آنسة و . م . ع)

(الدنيا) تحرينا هذه الشكوى فوجدنا هذه المطبعة كائنة في منزل كبير متسع لا تجاوره مساكن الا من ناحية واحدة

أما الصوت الصادر عنها فلا يحدث ضجة غير محتملة كما ان في نفس هذه الحارة ورشة لصنع الرخام تحدث أصواتاً أشد اقلاقاً وازعاجاً

وقد قدمت شكاو ضد هذه المطبعة فلما أن فحصتها الجهات المختصة قررت أنه لا يوجد ضرر ولا خطر من بقائها في مكانها الحالي واستمرار ادارتها

وقد لاحظنا ان في المطبعة حنفية لخراطيم الحريق ولكن لا توجد بها الطلمبات اللازمة وقد تقدم صاحبها بطلب ترخيص باحضارها ولم يتلق الاذن بعد من الجهات المختصة وقد وعد بأن يشتريها بمجرد حصوله على ذلك الاذن دفعاً لما عساه أن يحدث من حرائق

ذلك الى أن الحريق الذي حدث في الجهة لم يكن في داخل هذه المطبعة انما في ناحية بعيدة عنها

***

## اللغة الفرنسية

ومعهد شارع محمد علي للتعليم بالمراسلة

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

أرسلت الى معهد تعليم اللغة الفرنسية بالمراسلة بشارع محمد علي خطاباً داخله طوابع بريد ثمن الجزء الأول من الكراسة التي يصدرونها لراغبي تعلم اللغة الفرنسية

والى هذه اللحظة ـ وقد مضى زهاء الشهر ـ لم يرسل الي المعهد هذا الجزء ، فارجو ان تتحروا عن هذا المعهد الذي كثرت منه الشكاوى

(ع . عبد القادر) القاهرة

(الدنيا) تلقينا عدة شكاو من هذا المعهد كلها تجري على نمط هذه الشكوى في اهمال مديريه لرسال الدروس والكراسات الى من يدفعون ثمنها وقد اتصلنا مراراً بمدير هذا المعهد فكان يجيب على الشكاوى ملقياً التبعة على المطبعة تارة وعلى اهمال مصلحة البريد تارة أخرى

فلعل اصحاب هذا المعهد يكفون عن ادارته اذا كانت فوق مقدورهم أو يواظبون على ارضاء الجمهور ويتوافرون على القيام بواجبهم في ارسال الدروس لمن يدفعون ثمنها

***

## الالتحاق بفرق التمثيل

وهل هذا ممكن في مصر ؟

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

أرسل اليكم هذين السؤالين راجياً أن تتفضلوا بالاجابة عليهما ولكم الشكر :

١ ـ أريد الالتحاق باحدى فرق التمثيل ، فماهي كيفية ذلك ، وماهي الفرق التي يمكنها أن تقبلني ، وأيها أفضل ؟

٢ ـ وهل يكون ذلك بمرتب أو بدون أجر ولأي مدى ؟

(ر . ف) القاهرة

(الدنيا) تعاني الحركة المسرحية في مصر موسماً شديد الكساد بالنسبة للظروف الحاضرة ولذا ترى عدداً كبيراً من الممثلين المحترفين عاطلا لا يجد عملاً ، وهذا ما يؤكد لك انك لا تستطيع أن تجد فرقة تقبل اعطاءك أجراً اذا هي قبلت انضمامك اليها

أما اذا كنت تريد العمل بلا أجر فلعل فرقة السيدة فاطمة رشدي أو غيرها من الفرق الكبرى ترضى قبولك على هذا الأساس اذا اجتمعت لديك بعض المواهب الفنية والرغبة الاكيدة في تعلم فن التمثيل

***

## موظف منقول

يطالب بأسهمه في شركة تعاون أسيوط

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

كنت موظفاً في مديرية أسيوط وعلى ذلك ساهمت في « شركة التعاون المنزلي بأسيوط » ، واشتريت ثلاثة أسهم بسعر السهم الواحد مائة قرش

وقد نقلت بعد ذلك الى القاهرة فطالبت الشركة مراراً برد ثمن الأسهم وهو ثلاثمائة قرش عملا بقانونها الذي يقضي بأن الموظف المساهم اذا نقل من دائرة المديرية تدفع له الشركة قيمة حصته في الأسهم نقداً

ولكن الشركة صمت أذنيها عن الاستماع الى مطلبي العادل فأرجو أن تضموا صوتكم الي في المطالبة بنقودي

(ح . ابراهيم) بدار المحفوظات بالقلعة

(الدنيا) لا شك انه تصرف عجيب ذاك الذي تتصرفه شركة التعاون المنزلي في أسيوط ، فما دام قانونها ينص على دفع حصة المساهم نقداً اذا نقل من دائرة المديرية ، فلم لا تنفذ هذا الشرط وتدفع لحضرة الشاكي نقوده

فلعل المسئولين عن ادارة هذه الشركة ينظرون في هذه المسألة بعين الاهتمام ويعيدون ثمن الاسهم الى الموظف المنقول

***

## اهالى حوش عيسى

يطلبون طبيباً للاشراف على مستشفام

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

قررت مصلحة الصحة بناء مستشفى قروي بحوش عيسى وقد شيد وتم بناؤه ونسق تنسيقاً بديعاً ولم يبق إلا وجود طبيب

وبما أن الامراض منتشرة كثيراً في القرى والارياف ولاسيما بلدة حوش عيسى فان أهاليها وأهالي الجهات المجاورة لها يلتمسون من حضرة صاحب السعادة وكيل الداخلية للشئون الصحية أن يصدر أمره بفتح المستشفى وارسال طبيب للاشراف عليه رحمة وشفقة على الفقراء الذين يرهقهم المرض

(م . م . ح . الفحام) حوش عيسى

(الدنيا) اتصلنا بمصلحة الصحة فعلمنا انها أوفدت أحد أطبائها الى المستشفى القروي ببلدة حوش عيسى ، وان هذا الطبيب يتناوب العمل في هذه البلدة ثلاثة أيام وفي بلدة أبي المطامير ثلاثة أيام أخرى

# هل كانت مسز ويلسون جاسوسة انجليزية

## وهل تخلص منها أحد رجال المخابرات السرية بالقتل لانها عرفت أكثر مما ينبغي لها الاطلاع عليه ؟

منذ سنتين ونصف تقريباً قتلت في بلدة توكيه الفرنسية سيدة انجليزية تدعى مسز ويلسون وقد لابس مقتلها ظروف غريبة جعلت هذه الجناية حديث الناس زمناً طويلا ، بل بقوا يتحدثون عنها الى الآن ..

ومنذ بضعة أيام أعيد بحث هذه القضية من جديد اذ طرأ للمحققين ما غير الناحية التي عالجوا الجريمة منها في أول الامر . وبدت لهم شكوك آثروا تحريها والتحقق منها . . .

اما تلك الحادثة الغريبة فتتلخص في انه عثر على جثة امرأة مقتولة في الصباح الباكر من يوم ٢٠ مايو سنة ١٩٢٨ على مقربة من ميدان لعب الجولف والتنس في توكيه

وقبل العثور على هذه الجثة كان رجل انجليزي يدعى مستر ويلسون قد ذهب الى قوميسيرية بوليس باريس ريلاج في الساعة الثامنة مساء وافضى بهذه التصريحات :

« لقد غادرت زوجتي على مقربة من ملعب الجولف في الساعة الخامسة بعد الظهر عقب مباريات دامت زهاء ثلاث ساعات ، وقد عرضت عليها حين العودة الى الفندق ان ترافقني في السيارة فآثرت أن تعود على اقدامها مخترقة الغابة بعد أن اتفقنا على ان نتقابل في الفندق الساعة السابعة مساء

« وها قد مضى أكثر من ساعة على الموعد المحدد بيننا ولم تعد بعد »

وصحب ويلسون رجلان من رجال الشرطة وذهب ثلاثتهم الى الغابة يبحثون عن الزوجة المفقودة الى منتصف الليل فلم يجدوها وعاد احد رجال الشرطة واستصحب كلباً بوليسياً تمكن من ارشادهم الى مكان الزوجة بعد بضع ساعات ولكنهم وجدوها ممددة في وسط الحشائش وقد مزقت جسدها ١٤ طعنة من سكين

وعلاوة على ذلك فقد لاحظ الباحثون ان ملابس مسز ويلسون الداخلية قد رفعت الى وسطها كأنما قد اعتدي على عفافها أيضاً

وسأل الضابط المستر ويلسون :

— هل هذه جثة زوجتك ؟

— تماماً

— هل لديك شبهة في أحد ؟

— كلا . انما لي رجاء وهو ان لا تطول اجراءات التحقيق الرسمية إذ أبغي نقل جثمان زوجتي الى انجلترا بلا تأخير

### اهتمام زائد

اكتشفت الجثة في صباح الأحد وفي العاشرة من صباح ذلك اليوم كانت ادارة الشرطة الباريسية قد أبلغت الحادثة الى السفارة الانجليزية ، وهذه طلبت الى ادارة الشرطة ان توافيها بأخبار التحقيق أولا بأول كل ساعتين

وبعد ظهر يوم الأحد وصلت طيارة تحمل صحافيين ومخبري بوليس جاءوا من الشاطىء الثاني للمانش ( انجلترا . . )

فما الذي جاء بهؤلاء ؟ ! هل هي المنافسة بين البوليس السري الفرنسي والانجليزي أم يحملون معهم أوامر سرية ؟ !

من هنا بدأت المعضلة الغامضة

ووصل بعدئذ أحد الأطباء الشرعيين يفحص جثة القتيلة فلم يجد في عنقها أي أثر لأصابع . . فهل كان القاتل يلبس قفازاً ؟ !

واكتشف الطبيب ان مسز ويلسون لم تقتل بالسكين كما ظن في أول الامر استنتاجاً من كثرة الطعنات التي وجدت في جثتها انما قد ماتت مخنوقة

وزيادة على ذلك فقد اتضح لهذا الطبيب الشرعي ان مسألة التعدي على عفافها لا تستند الى دليل قوي . فهل كانت الطعنات ورفع الملابس الداخلية مجرد تضليل وايهام . ؟ !



مسز ولسون ورفيقها الخفي في بور سودان ( عن صورة وجدت في منزل مسز ولسون بعد وفاتها )



الفتى ليلوتر الذي اعترف انه هو الذي قتل مسز ولسون

وكان هذا التضليل أول ومضة أراد المحققون السير على نورها ، ولكن في هذه اللحظة أصر زوج القتيلة والسلطات الانجليزية على تسلم الجثة التي ارسلت الى انجلترا في الحال

وعلاوة على ذلك فقد حرق مستر ويلسون جثة القتيلة وملابسها التي ربما أفادت التحليل الكيموي لما عليها من بقع وآثار

وهذه غلطات فاحشة ما كان يجب أن تقع من قاضي التحقيق ولا قوميسير البوليس ، وقد قامت الصحف بحملات ضد تصرفهما في ملابس القتيلة وجثتها ومخلفات الجريمة ولكن كلمة لوم واحدة لم توجه اليهما من رؤسائهما ولم تتخذ ضدهما أية اجراءات على تقصيرهما

### من هي . . ؟ !

واتضح من تحري رجال الصحف الفرنسية أن مسز ويلسون هذه زوجة ضابط سابق في الجيش الانجليزي كان مديراً لمصانع الصلب في وركنجتون ، ثم أصبح أحد الرعايا العاديين يعيش على دخل ليس بالطائل

ولكن مسز ويلسون كانت دائمة السفر والرحيل من عاصمة الى أخرى ، ومن احدى المدن الزاهرة الى مدينة أكثر ملاء ومتعة ، وقد عادت أخيراً من السودان الفرنسي فما لبثت ان شوهدت في بروكسل ، وبعد ذلك بقليل كانت قد ارتحلت الى جنيف ثم منها الى مونت كارلو ، وكانت تذهب الى لندن من وقت الى آخر في وسط رحلاتها السريعة بين العواصم والمدن الكبرى

فهل كانت مسز ويلسون وزوجها من الثروة الطائلة بحيث يتوافران على نفقات هذه الرحلات الغالية ، وعلى أن يعيشا العيشة الفخمة التي كانا عليها ؟

وهل عادت مسز ويلسون من رحلاتها في أوربا لتقتل على مقربة من شاطىء المانش تلك القتلة الخفية التي ضاعت معالمها وآثارها الواحد بعد الآخر كأنما هناك يد مستترة لها مصلحة في تحويل مجرى التحقيق . . ؟ !

ولم يبق لدى المحققين من أسباب البحث والاستقصاء الا شهادة رجل يدعى متراس قال انه رأى في يوم الحادث رجلا ذا دراجة على مقربة من مكان الحادث . . فهل يكون هذا الرجل قاتل مسز ويلسون . . ؟ !

وقال آخر انه رأى رجلا أنيقاً على مقربة من مكان الحادث في نفس الزمان والمكان وانه يرجح انه انجليزي فهل يكون هذا هو قاتل مسز ويلسون . . ؟ !

### طي ثم بعث

وطويت أوراق التحقيق وأودعت السجلات الى أن يسوق القدر دليلا جديداً أو قبساً يعاد على ضوئه البحث

وجاء ذلك القبس حينما قبض على ذلك الفتى الذي يدعى ليلوتر الذي كان مصاباً بجنون جنسي شاذ وكان يهاجم النسوة في الأماكن الخالية ويحاول اغتصابهن عنوة وقسراً

وحامت الشكوك حول ليلوتر وظن انه قاتل مسز ويلسون ، وقوي الشك باعتراف الفتى المجنون بأنه قتل مسز ويلسون

على ان هذا الشك والابهام لم يمنع . . . ، وفي هذا الحادث الغريب المحوط بالأسرار ، عادت الجرائد الفرنسية الى التحدث عن مقتل مسز ويلسون والخوض في أسراره من جديد وقد بنت إحدى هذه الصحف شكوكها الجديدة على جمع نقط لها أهميتها وخطرها . .

ذلك انه كان من بين الصحفيين والمخبرين الذين جاءوا من انجلترا الى فرنسا بالطيارة يوم الحادثة ، شخص غريب الأطوار لم يعرف أحد اسم الجريدة التي أوفدته ولم يعرفه واحد من زملائه الصحفيين الانجليز ، ومع ذلك كان هذا الشخص يسرع الى مكتب التلغراف بين الفترة والفترة ويبعث الى عناوين مختلفة في لندن برسائل برقية بالشفرة . .

فمن ذا الذي أوفده ليبعث بنتائج التحقيق من ساعة الى أخرى الى لندن ؟ !

ومن الغريب ان دفع الفضول رجلا الى تفتيش متاع هذا الانجليزي أثناء غيبته فوجد في إحدى حقائبه بطاقة كتب عليها اسم جابز جيلز التابع لقلم المخابرات السرية بوزارة الحربية

### جاسوسة

ولم تقف الابحاث والتحريات عند هذا الحد بل لقد اكتشف ان مسز ويلسون كانت تابعة لقلم المخابرات السرية الانجليزية تحت رقم ١٨٧ وباسم ماي فلود

وكانت تتلقى بهذا الاسم رسائل عديدة في شباك بريد باريس ريلاج ، وكانت معروفة في بورسودان بهذا الاسم أيضاً حيث كانت تجوس خلال تلك البلاد الافريقية على ظهر جمل في صحبة رجل بريطاني من رجال المخابرات السرية

وعقبت الجريدة الفرنسية التي قامت بهذه التحريات وجمعت هذه البيانات عن مسز ويلسون من بلاد عدة بقولها : انه لابد وأن تكون مسز ويلسون قد وقفت أثناء عملها في الجاسوسية الانجليزية على أسرار ما كان يجب أن تعلمها اتقاء لسانها وخوفاً من أن تذيع ما عرفته من أسرار ، ولو لم يكن الأمر كذلك فكيف يعلل الاهتمام الفائق الذي أولته السفارة الانجليزية في باريس لهذه المسألة ؟ !

وكيف يعلل ما قالته مسز ويلسون قبل مصرعها لاحدى صديقاتها بأنه سوف يعقب رحلتها رجل من جنيف ترهبه وتخافه ؟

وكيف تعلل شدة حرص مسز ويلسون على أوراقها وايداعها إياها في حقيبة بعيداً ؟ وأين ذهبت هذه الأوراق الهامة ؟ هل أخفاها ليلوتر ذلك الشقي المجنون ؟ !

تلك أشياء لا يمكن تعليلها الا بأن مسز ويلسون كانت جاسوسة تعرف أكثر من اللازم فراحت ضحية المعلومات التي عرفتها

# من هنا وهناك

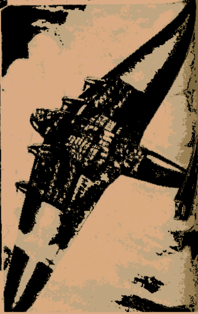
**يوغوسلافيا تعترف بفضل فرنسا**

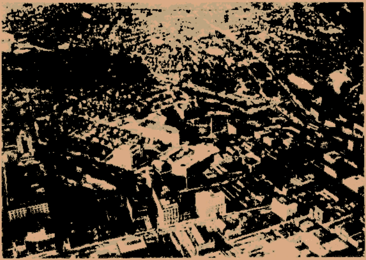
[...]وسلافيا في عاصمتها بلغراد نصبا لها دلالة على اعترافها [...]الها في الحرب العظمى . ونرى فوق هذا الكلام صورة [...] التذكاري البديع وقد صنعه النحات اليوغوسلافي القائم [...]ستر دميك ونحته على الطريقة الحديثة



**أعجوبة الطيارات الالمانية**

[...]يارة الالمانية الهائلة الحجم « ج ٣٨ » التي تستعد المانيا [...] طبقات الجو تنقل الركاب بين أنحاء العالم . وتمثل الصورة [...] الطيارة وتظهر منه حجرات المسافرين ومخازن الطرود والبريد





**عمود انتخابية على الطريقة الحديثة**

يبتكر الاميركيون ابتكارات تسبق التصور والاخيال . فلما كانت الانتخابات الاخيرة ومنعوا ان حركة المرور التي تشغل الشوارع تمنعهم من تسيير مواكب الانتخاب وعمل الدعايات الواسعة . استعان بعضهم على الدعاية لبعض المرشحين بان استأجروا من مصنع كبير يصنع المطاط مناطيد صغيرة طار فيها الطيارون فوق مدن أميركا وراحوا يلقون النداءات والنشرات على المنازل . ونرى في الصورة بعض هذه المناطيد « الانتخابية » محلقة فوق مدينة أكرون في ولاية أوهايو



**وليمة « راقية »**

وتلك أيضاً بدعة جديدة من « تقاليع » أميركا . فقد أراد بعض الفتية ان يقيموا لانفسهم وليمة راقية جداً فلم يجدوا « أرقى » من سطح عمارة فندق أستوريا الذي لا يزال في دور البناء . . وصعدوا الى العمدان الحديدية الممتدة بين جدران البناء . . وهناك تناولوا غداءهم



**الدفاع عن المدخنين**

احتفلت نقابة الدفاع عن المدخنين في باريس بمناسبة مرور القرن الرابع على ذكرى جان نيكوت الذي أدخل التبغ في فرنسا

# قصص الحياة

## « ربنا يخليك يا سعادة البيه م دول » ! !

تعددت حوادث سرقة الملابس من اسطح البيوت اثناء نشرها بعد الغسيل الى حد اقلق الناس وأكثر من توالي البلاغات على اقسام البوليس يشكو مقدموها من سرقة ملابسهم

وقد حدثت في يوم الاربعاء الماضي حادثة من هذا النوع على جانب من الطرافة والغرابة

ففي الساعة السادسة من صباح ذلك اليوم كان رجلان يسيران في شارع المناصرة يحمل كل منهما فوق كتفه « بقجة » . فلما ان بلغا عسكري الداورية المنوطة به حراسة ذلك الشارع حياه برقة وظرف وواصلا سيرهما

وساورت العسكري الشكوك لهذه التحية الرقيقة الظريفة بلا مناسبة ، فأطلق نظره في اثرهما فرآهما لا يزالان ينظران الى ناحيته نظرات زائغة غريبة كأنهما يخشيان شيئاً ، فأسرع الخطى خلفهما وأسرعا الخطى أمامه واذا به يصيح بهما في صوت أجش رهيب ان : « قفا أيها الولدان مكانكما . . »

ووقف الرجلان مسمرين في مكانهما وأدركهما رجل الشرطة وأمسك بكتف واحد منهما . وحاول الثاني ان يلقي « البقجة » التي معه أرضاً ويفر ولكن الجندي كان اسبق الى امساكه هو الآخر وساقهما معاً الى قسم الموسكي

وحاول الضابط المحقق ان يعرف من الرجلين سبب الريبة التي بدت في تصرفهما ومصدر الصرتين اللتين يحملانهما ولكنه لم يوفق الى تعليل معقول

وفي الساعة الثامنة من صباح نفس اليوم أقبلت امرأة تدعى قاسمة محمد صابر على القسم باكية مولولة وابلغت حضرة الضابط بأنها غسلت ملابسها واثواب زوجها في الصباح الباكر ثم نشرتها فوق السطح بمنزلها الكائن بشارع سويقة المناصرة وذهبت بعد قليل لتتفقدها فلم تجدها

وجالت المرأة بعينها فوقع نظرها على الملابس التي ضبطت مع الرجلين واسرعت تنكب عليها تقبلها وتبكي قائلة :

— ربنا يخليك يا سعادة البيه م دول . .

وأمام هذا الاثبات القوي ضد الرجلين لم يريا بداً من الاعتراف بأنهما أخذا هذه الملابس من بيت قاسمة في الساعة الخامسة والنصف صباحاً ووضعاها في الصرتين ومضيا بهما لا يلويان على شيء . . . .

والغريب من أمر هذين اللصين اللذين يدعيان سيد علي ومصطفى محمد . ان بلغت بهما شدة الشغف والعجلة في تغيير ثيابهما القذرة ان اسرعا الى ارتداء بعض ملابس زوج قاسمة وهما فوق سطح المنزل . . .

ولعل في ملابس السجن ما يعوض على هذين اللصين تلك الفرصة التي لم يوفقا فيها الى ملابس جديدة ! !

## قصة مؤلمة . . ! !

أطرقت نفيسة محمد برأسها الى الارض قليلا ثم نظرت الي تبتسم بسذاجة الطفولة التي غادرتها قسراً ثم قالت :

— بس . . . خلاص . . .

وكانت هذه خاتمة القصة السريعة التي ألقتها الي وهي في مركز البوليس بعد أن ضبطت وأبقيت فيه الى أن يأتي قريب أو كفيل ليأخذها منه

« منذ أمد بعيد يتراوح بين السبع والثماني السنوات جاء بي من زفتى الى القاهرة رجل من أقاربي ثم وضعني في منزل علمت بعد ذلك انني أشتغل فيه « دادة » للاطفال وتعرفت في هذا المنزل، وبعد أن كنت قد لبثت فيه بضع سنوات ، بخادم يدعى محمد لم يمكث في المنزل طويلا بل طرد منه ، ولكنه كان يعاود الحضور اليه ويغريني على الذهاب معه الى حيث أشتغل عند سيدة طيبة سوف تبذل لي العطاء ولا تحملني متاعب الخدمة وأوزارها

« ولا زال محمد يغريني حتى غادرت ذلك المنزل الذي كان أهلوه يعاملونني أطيب معاملة ، ودخلت في خدمة السيدة الجديدة التي تدعى سرينا فبدا لي البون الشاسع بينها وبين من كنت أخدمهم قبلا ، وحاولت أن أخرج من تلك البؤرة على الفور ، ولكنني لم أستطع ولم أبرحها إلا بعد أن غصبوا مني حلية العذراء . !

« وتعرفت بفتاة تدعى خيرية تقطن في شارع البغالة بالسيدة زينب فآثرت الفرار اليها من ذلك السعير الذي كنت أعيش فيه

« ولكن سرينا ساءها أن تفقد بهروبي مورد رزق وسبباً من أسباب الاقبال على بنسيونها ولذا ذهبت الى قسم السيدة زينب في يوم السبت الماضي وأبلغت انني أقيم مع صديقتي خيرية التي تحرضني على البغاء ، وانها — سرينا — غير مسئولة عما يحدث لي من نتائج ذلك لانني قاصرة وكنت في خدمتها وهربت

« وهاجم رجال البوليس منزل خيرية وقبض علي وعليها ، ولما أن اتضح للمحقق انني قاصرة حول الاوراق الى النيابة وقرر الطبيب انني دون الرابعة عشرة

« وقد قررت ماتقدم في التحقيق وأضفت اليه ان سرينا هي التي أرغمتني على السقوط وانها تحضر الى البنسيون الذي تديره فتيات قاصرات للاتجار بأعراضهن »

تلك هي قصة الفتاة التعسة التي لا تزال الى الآن تقيم في مركز البوليس الى أن يأتي من يتسلمها وقد أرسل البوليس سرينا — المتمتعة بالرعوية اليونانية — الى قنصليتها للتحقيق معها ، فأفرجت عنها القنصلية بعد فترة وجيزة جداً ! !

وقد كانت هذه الحادثة سبباً في نشاط حضرتي محمد افندي يوسف وعلي افندي جودت ضابطي مباحث قسم عابدين فهاجما ثلاثة بيوت تدار للدعارة سراً في دائرة القسم وقد وجدا في واحد منها فتاة قاصرة أيضاً لا يزال التحقيق يدور حولها بتكتم إذ ظهر انها من بيت له مكانة وشرف قديم

## حبوب تزيل الكحة

### وتشفي الجيوب من ورم النقود . . ! !

رمضان السيد شلبي من أولئك الفلاحين الطيبي القلب الذين لم تفسد المدنية الكاذبة نفوسهم بألوان الخداع والمكر ، وهو من أهالي بلدة ميت علي من أعمال مركز المنصورة لم يهبط القاهرة في حياته كلها إلا مرة واحدة لزيارة أهل البيت عليهم الرحمة والرضوان

ومرض أخ له ولم يشفه الاطباء القريبون من البلدة ولذا وطد العزم على أن يحمله إلى القاهرة ليعرضه على نطاسي بارع . .

ونزل الاخوان من القطار في محطة القاهرة صبيحة يوم الاثنين الماضي وما كادا يتوسطان ساحة المحطة حتى التقيا برجل يتدثر بعباءة غالية الثمن تلوح عليه أمارات المهابة. وتحكك الرجل بهما وتودد إلى أن أحكم التعارف عليهما ولا زال يستدرجهما حتى علم بسبب مجيئهما وأنهما يريدان عرض المريض على طبيب شهير

وطيب الرجل المجهول خاطريهما وأفهمهما أن المسألة في غاية من البساطة وأنه سوف يرشدهما على طبيب هائل

وعرض عليهما النزول في أحد فنادق العتبة الخضراء حيث أودعا الاخ المريض غرفة مريحة وخرج رمضان شلبي مع الصديق الجديد ليدله على عيادة الطبيب المزعوم

واعتذر الرجل في منتصف الطريق بأن لا بد له من الذهاب الى موعد سابق لقابل صديقاً له في حديقة الحيوانات ، ثم عاد فذكر بأن صاحب الموعد ذو دالة على الطبيب ويحسن برمضان ان يصحبه ليعرفه به ويرجوه الوساطة لدى الطبيب فصدقه رمضان وذهب معه

وجلسا في الحديقة ينتظران واذا بالمجهول يصاب بسعال حاد جعله يسب المرض و« الكحة » ثم أخرج من جيبه علبة تناول منها بضع حبات ابتلعها وقدم لرمضان حبات أخرى نصحه بأن يبتلعها لتمنع عنه الكحة الى الأبد . . ! !

ولما ان غاب الصديق المنتظر قام الرجل المجهول ودعا رمضان للذهاب معه الى روض الفرج ليبحثا عنه فذهب معه ، وما كاد يصل الى هناك حتى أحس بثقل عظيم في رأسه ورغبة شديدة في النوم ثم راح في سبات عميق . . .

واستيقظ رمضان من نومه فاذا بالنقود التي حملها معه لشفاء أخيه وقدرها ثمانية وثلاثون جنيهاً قد غادرت جيبه عن طريق شق اصطنعه صديقه المجهول بمشرط حاد ، بعد ان خدره بحبوب « الكحة » التي تمنع السعال الى الابد وتشفي ورم الجيوب من النقود الى حين ! !

في مقابر الاحياء

# يقتلها طمعاً في حليها ثم يحاول الفرار دون سرقتها

## حشرجة وأنين

في الساعة السابعة من مساء يوم الاحد الماضي كان فتى أسمر اللون في ريعان الشباب يحوم حول تلك المنازل أو « الدكاكين » المعدة للدعارة الرسمية العلنية . الى أن بلغ به المطاف الى احدى تلك البؤر فوقف أمامها يحرش في الجالسات على الباب وطال ذهابه وإيابه أمام ذلك المنزل وضجرت احدى الجالسات من الوقوف أمام البيت فصاحت به تنهره وتأمره بأن يمضي لحاله أو يدخل المنزل ! !

واستطاب الفتى الفكرة الاخيرة وأسرع يقتحم باب البيت ويدخل احدى غرفه مع امرأة أجنبية بدينة تحمل على صدرها وحول معصميها وفي اذنيها بعض المصوغات . .

وانقضى بعض الوقت واذا بالجارة التي رأت الفتى منذ قليل تسمع صوتاً غير عادي من غرفة جارتها . ثم تبينت الصوت فاذا به النفس المكتوم والحشرجة فاندفعت لترى ماذا حل بالجارة وما خطبها فاذا بالفتى يخرج مهرولا وهو في نصف ثيابه ملوث الثياب بالدماء . .

وأقبلت المرأة تعترض طريقه وتستوقفه لتعلم مصير جارتها ولكنه دفع بها من طريقه وأهوى على رأسها بضربة قوية وانطلق يبغي الفرار . .

وقد زادت شبهة المرأة وشكوكها بعد ان رأت الدماء فصاحت في أثر الفتى صارخة مستنجدة بالمارة :

— أمسكوه . . . أمسكوه . . . قاتل ! !

وانطبق عليه الناس وضيقوا عليه الخناق وأمسكوا بتلابيبه وقد راعهم منظر الدماء تلوث بها يداه وأثوابه

وكان من بين المتجمهرين جاويش من قوة بوليس دمياط يدعى حسنين ابرهيم وبشجاعة طير الخبر في الحال الى قسم باب الشعرية فحضر الى مكان الحادث حضرة اليوزباشي محمود افندي عاشور مأمور القسم والملازم الأول صالح افندي للمعاينة وبدىء في التحقيق . ثم أقبل بعد قليل أحد وكلاء النيابة يواصل تحقيق هذا القتل الجريء . .

## القاتل والقتيلة

دخل عبد العال بخيت وهو من أهالي الساحلية مركز أبي تيج من أعمال مديرية أسيوط الى غرفة هذه المرأة ثم جلس لديها قليلا الى أن أيقن بأن الوقت قد حان لارتكاب جريمته فقاتلها وأخرج من جيبه موسى حادة ثم



كاتينا القتيلة

طعنها في عنقها طعنة وحشية فسقطت على الارض وقد انفجرت شرايينها وانبعث منها الدماء غزيرة متدفقة

وأنت المرأة أنيناً خافتاً وحشرجت بصوت مبحوح ثم همدت حركتها وراحت في سبات لا يقظة بعده . . ماتت

وقد وجد المحققون الموسى في غرفة المقتولة كما لاحظوا « فردة » حلق ملقاة على الارض سقطت من القاتل وهو يحاول انتزاعها من أذن القتيلة وتركها مؤثراً عليها الركون الى الفرار من تبعة جنايته الرهيبة . .

وكان بخيت يشتغل حلاقاً في بلدته وجاء الى القاهرة منذ بضعة أشهر فاشتغل في أحد الافران ثم غدا خالياً من العمل

أما القتيلة فتدعى كاتينا ديمتري باندازي متوسطة القامة ممتلئة الجسم بيضاء اللون مستطيلة الوجه جاوزت الاربعين بقليل

وهي يونانية التبعية ولدت في أزمير ثم هاجرت الى مصر وامتهنت البغاء منذ خمس عشرة سنة تقريباً

ولكن التحري أظهر انها كانت تخفي اسمها الحقيقي وانها تدعى كاتينا بروتو فيناريوس وقد فتش رجال البوليس منزلها الذي كانت تقيم فيه فوجد فيه خطابات وأوراق خاصة اتضح منها ان للقتيلة ولداً في أثينا يبلغ العشرين من عمره وهو يدعى ساوا بروتو



الجمهور يحتشد حول القاتل أثناء الذهاب به الى النيابة

فيناريوس محكوم عليه بالسجن في سجن سيجرو بأثينا . .

## اعتراف

ولم ينكر القاتل ما اقترفته يداه بل اعترف بأنه قتلها على الوجه السالف الذكر وقد التمس لنفسه عذراً ولفعلته تعليلا بقصة محكمة الوضع أو « الحبكة » على نحو ما يسميها الروائيون

فقد قال انه تعرف بكاتينا هذه منذ شهرين وكان معه حينذاك مبلغ من النقود يزيد على الخمسين جنيهاً صرفها جميعاً على مطالبها وأنفقها في مرضاتها

وحضر اليها ليلة الحادث ولم يكن يحمل في جيبه سوى ٩٥ قرشاً فأرادت ان تأخذها منه ولكنه رفض فقامت بينهما مشادة أثارت حنقه وأهاجت غضبه فأهوى عليها يطعنها بالموسى فماتت على الاثر . .

ولما أن سئل عن سبب وجود الموسى في جيبه وعلاقتها باصراره على قتلها حتى ولو أنها لم تتشاجر معه فقال ان الموسى من مستلزمات مهنته السابقة وأنه حلاق ومن واجبه أن يحمل موساه معه دائما . .

## تناقض

وجهد المحققون في تحري وجه الحقيقة في ادعاء بخيت معرفة كاتينا منذ مدة كما ادعى ولكن جيرانها ومعارفها أكدوا أنهم لم يروا بخيتاً من قبل في صحبة كاتينا أو يدخل منزلها أو حانوتها ، وقالت جارتها التي نهرت بخيتاً عن الباب أنها تلازم كاتينا طويلا ومع ذلك لم تر بخيتاً يزورها قط ، ورجحت أنه انما ارتكب فعلته لمجرد الاستيلاء على مصاغها والهروب به

## لصفات

وسيق بخيت في صباح اليوم التالي للحادث الى النيابة العمومية بعد ان مكث الليلة السابقة في نقطة الجامع الاحمر

ومن المصادفات الغريبة أنه صادف وجود ضابط في مركز البوليس عند القبض على القاتل فقرر انه يعرفه منذ كان في بلدة الساحلية وانه مراقب بسبب ارتكابه جريمة سرقة حبس من أجلها وقضى عليه بالمراقبة أيضاً

وتجمهر الناس وجيران القتيلة ساعة خروج القاتل من مركز البوليس الى النيابة فجعلوا يشيعونه باللعنات والشتائم وحاولوا أن يتعدوا عليه بالضرب لولا أن حال بينهم وبين ذلك رجال البوليس

## عيد مفجع !

ومن المؤلم ان اليوم الذي شيعت فيه كاتينا القتيلة الى مقرها الأخير كان هو نفس اليوم الذي أعدت العدة للاحتفال به لأنه يوافق عيد ميلادها ! !

# كرستين الطفلة المنكودة



## أسرتان تتنازعان حضانة طفلة بعد طلاق أبويها

نسمع في مصر بين آونة واخرى أحاديث نزاع الازواج والزوجات بعد الطلاق فيما يختص بحضانة الاطفال الذين فرق الطلاق بين أبويهم.

ويبدأ النزاع حاراً عقب طلاق الزوجين كل منهما يريد حضانة الطفل أو الطفلة طاعناً في كفاءة الآخر وعدم أهليته لتلك الحضانة، وتكون حرباً عواناً في المحاكم فاذا ما أقر القضاء لواحد من الأبوين أو أقاربهما بتلك الحضانة خمدت الجذوة وفترت حمية الرغبة في الاحتفاظ بالطفل المسكين، ووجه الزوج عنايته الى زوجته الجديدة، وآثرت الزوجة المطلقة زوجها الجديد باهتمامها وعواطفها..

وفي أميركا بلاد العجائب، وحيث لا توجد محاكم شرعية تحدد سن الحضانة ومداها بين الزوج والزوجة أو تقضي بالوصاية لهذا القريب أو تلك القريبة، لا يقل التقاتل على حضانة الاطفال عنه في مصر، أما اهمالهم بعد الفوز في قاعات المحاكم بحضانتهن فهذا مضرب المثل وأدعى الاشياء الى السخرية

لقد بذت أميركا بلاد العالم في كثرة حوادث الطلاق وخصوصاً بين طبقة الاغنياء الواسعي الثروة، فاذا ما طلقت امرأة من زوجها الثري. كانت لهما شكاوى وقضايا حادة حامية الوطيس على اطفالهما يريد كل من الزوجين السابقين حضانتهم

وتقضي المحاكم أو الاتفاقات العرفية بما يحل هذا المشكل ثم... يكون نصيب حبة العين وفلذة الكبد من عطف أمه أو أبيه الذي أقلق المحاكم وأقعدها في طلب حضانته ان يودع الطفل المحبوب المرغوب فيه في أحد ملاجىء الأيتام..!!

وينصرف الاب الى ارضاء الحبيبة الجديدة وتعكف الأم على ارتياد مدن الشواطىء والمصايف وشهود الحفلات والسهرات مع الزوج الجديد. أو جرياً وراء زوج تكيد به الزوج السابق

والى القارىء تفاصيل قضية حضانة وقعت في الولايات المتحدة الاميركية فشغلت أذهان الناس طويلا لمركز الزوجين المتطاحنين على طفلة في الثامنة من عمرها ولمنزلتهما العظيمة في الهيئة الاجتماعية وعالم الاموال :

### بين أمها وأبيها

تزوج جيمس كروموبل — أحد كبار الماليين في فيلادلفيا وابن مسز ادوارد ستوتسبري الذائعة الصيت لغناها الفاحش ومركزها الاجتماعي الخطير — بدلفين دودج ابنة المستر دودج صاحب مصانع السيارات المعروفة في أنحاء العالم باسمه ووريثة مصانعه الهائلة

وبعد هذا الزواج ببضع سنوات اتفق الزوجان على الطلاق وعين كل منهما عدداً من المحامين للمفاوضة في انهاء علاقة الزوجين وحل جميع ما بينهما من مشاكل

واتفق محامو الطرفين في كافة الشئون المالية ولم يبق أمامهم الا مسألة حضانة طفلة الزوجين الوحيدة كريستين كروموبل وكان عمرها حينذاك ست سنوات

وأراد الزوج ان يقسم وقت الطفلة بينه وبين مطلقته بمعنى أن تمكث لدى أبيها ستة أشهر من السنة ولدى أمها مثل هذه المدة ولكن الأم رأت أنه يجب أن تقيم الطفلة لديها طول الوقت

وأخيراً وفق المحامون الى ارضاء كلا الطرفين على أن تقيم الطفلة عند أمها تسعة شهور وعند أبيها الجزء الباقي من السنة وهو ثلاثة شهور تبدأ في ١٥ يونية وتنتهي في ١٥ سبتمبر من كل عام

ووقع الزوج والزوجة السابقان على عقد يقرران فيه هذا الاتفاق وقعناه من سنة ١٩٢٨

وفي شهر سبتمبر الماضي الذي بلغت فيه الطفلة الثامنة من عمرها حل اليوم الذي يجب أن يعيد فيه مستر كروموبل كريستين الى أمها تبعاً لنصوص التعاقد ولكنه لم يأبه بذلك العقد ورفض تسليم الطفلة الى زوجته السابقة

ودهش الناس لهذا التصرف فان طلاق كروموبل وما تبعه من المشاكل قد انقضى منذ سنتين وزوجته السابقة قد عقدت مع رعوند باكر فما باله يثير النزاع من جديد؟






والد ووالدة الطفلة المنكودة كريستين

#### سبب الرفض

واجاب كرومويل على ذلك بأن طفلته قد أهملت في خلال التسعة الشهور الأخيرة ، وانه لن يعيدها الى مطلقته الا بعد ان يحصل على الضمانات الكافية لوثوقه بأنها سوف تحظى بعناية كافية . إذ اتضح ان كل العناية التي تبذلها الأم في سبيلها هي ان تأمر احداً من سكرتيريها بامضاء شيك للملجأ الذي أودعت فيه الطفلة المسكينة طول التسعة الشهور المقررة حضانة أمها لها في غضونها

وصعقت دلفين لهذا التصرف الذي فاجأها به زوجها السابق وبلغها الخبر وهي في كاليفورنيا ولكن بعد الشقة لم يمنعها من ان تتصل تليفونيا بأشهر المحامين في فيلادلفيا وتكل اليهم امر مقاضاة كرومويل

وقدم المحامون الدعوى الى المحكمة طالبين من كرومويل ابداء أسباب حجزه للطفلة وأن يحضرها الى ساحة القضاء

ولم يحضر الأب طفلته الى ساحة القضاء بل قال انها في رعاية عمها وزوجته . وقد ابدى الرجل للقضاة أسفه على الحالة التي وصلت اليها طفلته بسبب اهمال أمها لشئونها وتركها بين يدي الخدم أو المربيات لدوام غيابها وارتحالها في أقطار العالم طلباً للنزهة . بل ان الام لم تتورع أن تحمل الطفلة معها في بعض رحلاتها ما بين لندن وباريس وكان ومصر فعرضت صحة الطفلة الصغيرة للخطر ، وأصيبت فعلا بمرض أوجب انتزاع لوزتي حلقها

وأضاف الى ذلك انه في اثناء تغيب الأم عن مقر الطفلة فانها تعهد بالوصاية عليها الى عمها هوراس دودج ذلك الرجل الذي لا يصلح لأن يكون وصياً على طفلة غيره بعد أن حرمته المحاكم من الوصاية على طفليه وعهدت بحضانتهما الى أمه . . ! !

#### جيش من المحامين

وازاء هذه الدعوى والحجج التي أدلى بها كرومويل في أول جلسة لم تر دلفين بدا من توكيل نخبة من كبار المحامين القائمي الصيت للدفاع عن وجهة نظرها وتأييد احتفاظها بحضانة كريستين . فوكلت عنها جيمس جيرارد سفير الولايات المتحدة في المانيا سابقاً والمستر ويليام موس والمستر مورتيمر سوليفان من أكابر المحامين

ورد كرومويل على هذا التحدي بأن وكل عنه آرثر جارفيلد هايز من أشهر المحامين في نيويورك والاستاذين روسل هيرو ويليام شيفيلد المحامين القائمي الصيت

وكان بين هذين الجيشين من اساطين المحامين أخذ ورد وتبادل انذارات ومذكرات وترقب الناس يوم الجلسة التي سوف تكون حافلة بأنواع الاتهامات والمخازي التي يلذ للجمهور سماعها عن طبقة الاغنياء المترفين إذ يتراشقون بالفضائح والسباب

لكن قبل أن يطلق المحامون ألسنتهم وينفثوا صنوف الاتهامات الخطيرة والفضائح المخجلة ، تدخل الاستاذ ناثان بيركان أشهر المحامين في عالم السينما والمسرح ، وصرح بأنه يمثل خصماً ثالثاً في الدعوى أكبر من هذين الخصمين وأقوى نفوذاً وهي مسز ستوتسبري زوجة أكبر شريك للمستر مورجان الثري الاميركي الاكبر وحماة دلفين السابقة ، وجدة الطفلة المتنازع عليها : كريستين »



الطفلة المنكودة كريستين

وعقد المحامون ألسنتهم بعد أن تدخلت في القضية هذه الشخصية العظيمة المحترمة ، وان كان المحامون عن دلفين رفضوا أن يتركوا أمر التحكيم الى مسز ستوتسبري لاحتمال مشايعتها لمستر كرومويل لأنه ابنها

ورد ناثان بيركان بأن السيدة العظيمة موكلته قد تحادثت في هذا الصدد مع أرملة دودج الكبير حماة ابنها السابقة وجدة الطفلة المتنازع عليها « كريستين » من جهة الام

وازاء هذا التصريح حتى والد كريستين وأمها رأسيهما اكباراً للشخصيتين الكبيرتين اللتين رأتا إيقاف ألسن المحامين عن الولوغ في عرض الاسرتين بالتشهير واعلان المخازي ، وانسحب الجميع بعد أن أعلن القاضي تأجيل نظر الدعوى

وعقدت الجدتان محكمتهما الخاصة وسمعتا أقوال الشهود ثم قررتا بعد المداولة والبحث أن يعود كرومويل الى احترام اتفاقه مع دلفين ويعيد اليها الطفلة تستبقيها لديها تسعة أشهر حسب العقد المبرم بينهما .. على أن تختص الجدتان بمراقبة العناية والاهتمام اللذين يجب أن تبذلهما الأم في سبيل الطفلة الصغيرة

وقنع الزوجان السابقان بهذا الحكم وأيده القاضي عند ما أعيد نظر القضية ، وحمل جيش المحامين أوراقهم دون أن ينبث لسان واحد منهم بما أعده من فضائح لخصم موكله . .

# كيف يتحصن كواكب السينما من البطالة والفقر ؟

## بعض الحرف التي يحترفها ممثلو السينما فى أوقات فراغهم



كارل دين

ماذا تقول لو انك سرت الآن في الطريق فوجدت الممثل الكبير يوسف وهبي في دكان « فرارجي » يبيع الفراخ للناس ؟ !

أو وجدت السيدة فاطمة رشدي في معمل ألبان تبيع لك الزبد والجبن ؟ !

أو احمد علام في مخبز افرنكي يقبض من الشارين ثمن ما يبيعه لهم من الخبز ؟ ! . .

لا شك انك في دهشة من كلامي هذا . وربما حدثتك نفسك بأني « مخرف » أو « معتوه » والا لما قلت هذا الكلام أو تخيلت هذا الخيال ! . . .

لا يا عزيزي القارىء أنا والله الحمد سليم العقل والجسم ولكن اسمع . فأنا لا أحدثك عن يوسف وهبي أو فاطمة رشدي أو احمد علام . ولكن سأحدثك عن اكبر الممثلين والممثلات في عالم السينما أمثال كارل دين وكونراد ناجل وجون جلبرت وبسي لوف ورينيه ادوريه وبيبي دانيلز

هؤلاء وأمثالهم « الذين يشتغلون « فرارجية » و « عمال البان » و « بائعي خبز وزهور ورياحين » !

فأن كل واحد من هؤلاء الممثلين الكبار يعلم أنه سيأتي يوم يأفل فيه نجمه في عالم السينما، أو لا يعود صالحاً للتمثيل ولذلك لا بد له من البحث عن عمل آخر يستثمر فيه ماله ليعيش متحصناً ضد البطالة والفقر

فالمرحوم لون شاني كان يملك هو وابنه



جون جلبرت

محلا للسباكة « سمكري افرنكي » أطلق عليه اسم « شاني آندشاني » وقد أصبح هذا المحل الآن شركة كبيرة في هوليوود تتولى أعمال السباكة في جميع الجهات

والممثل الصغير تشستر كونكلن له مزرعة صغيرة يربي فيها الديوك الرومي . وكل الممثلين في هوليوود من زبائنه . وهو الآن منهمك في تلبية الطلبات الكثيرة المنهالة عليه بمناسبة قرب حلول عيد الميلاد

وكارل دين ممثل السينما الشهير له أيضاً مزرعة صغيرة يربي فيها الكتاكيت . الا انه لا يكتفي بما تدره عليه من ارباح بل هو يشتغل في أوقات الفراغ عاملا ميكانيكيا في معامل الطيران . ذلك الفن الذي يحبه ويهواه اكثر من أي فن آخر

وكونراد ناجل وجاك هولت كلاهما يملك مزرعة واسعة يزرع ارضها ويربي فيها الطيور والماشية

أما الممثلة الجميلة بسي لوف فعندها هي الاخرى مزرعة لتربية البقر ومعمل في هوليوود لصناعة الالبان . وهذا المعمل من أشهر المعامل الكبيرة في مقاطعة كاليفورنيا

وهناك سادا كوان وكاتلين كليفورد من مديرات المناظر « Scenarist » في شركة مترو جلدوين ماير ، كل منهما تملك حانوتاً فخماً لبيع الزهور في مدينة السينما

وجيمس هول الممثل السينمائي الكبير يملك حانوتاً لبيع الفطائر والحلوى بينما الممثلة الشهيرة دوروثي سيبستيان تتجر في بيع الزهور مثل سادا كوان وكاتلين كليفورد « السيناريست »

أما رينيه أدوريه فقد خالفت الجميع في ذلك وافتتحت لنفسها مطعماً عمومياً هو من أنظف مطاعم هوليوود

هذا وكثير من الممثلين يستثمرون أموالهم في شراء الاراضي « البور » فيصلحونها ثم يبيعونها . ومن بين هؤلاء جون جلبرت وانتونيو مورينو . فكل منهما يملك عدة مساحات مختلفة من الاراضي وبعض المنازل و « الفيلات » ولهم مكاتب شبيهة بتلك التي يكتب عليها اصحابها في مصر « سماسرة بيوت وأطيان » . . !

وفي نية الممثلة الفنانة بيبي دانيلز أن تبني



رامون نوفارو

عمارة كبيرة من ناطحات السحاب بما يلزمها من ميادين للرياضة وحمامات السباحة ومسرح وسينما وحوانيت تجارية وغير ذلك

هذا بينما يفكر الممثل السويدي الكبير نلز آستر في فتح مخبز افرنكي يبيع فيه مختلف أنواع الخبز السويدي اللذيذ

والممثلة الصغيرة بولين جارون افتتحت اخيراً في هوليوود شركة لـ « كي » الملابس وتنظيفها على الناشف . !

أما رامون نوفارو فلأنه مكسيكي الأصل فهو يفكر الآن في تنفيذ بعض المشاريع التجارية الاقتصادية مما يحسن الحالة المالية في بلاده ويعود عليه في الوقت نفسه بالربح الوفير



كونراد ناجل



بسي لوف



رينيه ادوريه



بيبي دانيلز

## هل تقوم السويس على أنقاض . . .

( بقية المنشور على صفحة ٥ )

الخشب يملأون ما بينها بالمونة والحجارة الصغيرة . . ولا يزال هذا النوع من البناء يدعى حتى الآن بالسويسي نسبة الى أهالي السويس الاولين الذين كانوا يبنون منه مساكنهم لفقرهم وفاقتهم وعجزهم عن استخراج الاحجار من الجبال لبناء منازلهم

وبقيت السويس على حالها من الفقر والفاقة حتى دخل الفرنسيون مصر . وقد روى بعض المؤرخين ان نابليون بونابارت في أثناء وجوده بمصر فكر في ان ينشىء قناة تصل البحر الاحمر بالبحر الابيض فرحل الى السويس ليرى مجرى النيل القديم الذي كان يجمع النيل بالبحر الاحمر . .

ثم ذهب الى آبار موسى وهناك ضل الطريق وقضى مع رجاله الذين كانوا يصحبونه أياماً يطوفون في جبال سيناء دون ان يهتدوا الى طريق العودة حتى أيقنوا بالهلاك وأيقن نابليون انه سيموت في تلك القفار منسياً من العالم

ولكن الاقدار أرادت انقاذه ليغير نظام العالم ولترفعه الى مصاف الاباطرة الغازين ثم تهوي به الى السجن والنفى . فهدته الى دير طورسينا وهناك أكرم رهبان الدير وفادته وأخبروه ان عندهم كتاباً فيه أسماء بعض عظماء التاريخ وتعوها بخط أيديهم وفحص نابليون ذلك الكتاب فرأى بين التوقيعات فيه توقيع السلطان صلاح الدين الأيوبي . . وتفاءل بذلك خيراً ووقع بامضائه الى جانب توقيع صلاح الدين !

ثم أرشده الرهبان الى الطريق فعاد الى السويس وما كاد يصل اليها حتى علم بان الاتراك غزوا حدود مصر الشرقية فأسرع عائداً الى مصر وجهز جيشه لصد غزوة الاتراك وفتح الشام

ثم حدث بعد ذلك ان قام المصريون قومتهم ضد الفرنسيين وأعلنوا الثورة وحاول الفرنسيون إخمادها وأرسلوا جنودهم الى كل مكان وأوفدوا فرقة من العسكر الى السويس فقابلها أهل السويس بالحرب والعصيان

ودارت المعارك بين الفريقين فانتهت بانتصار الفرنسيين الذين هاجموا المدينة وقتلوا سكانها عن آخرهم وأحرقوا منازلها ونهبوا متاجرها فأصبحت المدينة خراباً يباباً

ولما تولى المغفور له محمد علي باشا أمر مصر فكر في ان يجدد بناء السويس ويحييها من العدم وبنى فيها قصراً نقل أخشابه وبلاطه وحديده وأدوات عمارته من مصر . ثم قام الوهابيون بعد ذلك في الحجاز بثورتهم واستعد محمد علي باشا لمحاربتهم وأراد ان يتخذ طريق البحر الاحمر لنقل جنوده

ولم يكن في البحر الأحمر في ذلك الوقت غير سفائن « الشريف غالب » شريف مكة فكر محمد علي في ان ينشيء أسطولا في السويس لنقل جنوده الى جده

وكانت السويس عند ذلك قرية ضئيلة ليس فيها ما يكفي لعمل قارب صغير فأرسل محمد علي رجاله الى أقاليم مصر ليقطعوا أشجار التوت والنبق وينقلوا أخشابها الى ترسانة بولاق .. وهناك يهيء الصناع والعمال الاخشاب ويصنعونها ثم تحملها الجمال الى السويس. وهناك يقومون بتركيبها ودهانها وانزالها الى البحر وهكذا تسنى لمحمد علي باشا ان ينشيء اسطولا من خمس عشرة سفينة اقلع فيها رجاله الى الحجاز في ٣ سبتمبر سنة ١٨١١

وأدرك محمد علي عند ذاك قيمة السويس فصمم على عمل سكة حديد توصل مصر بالسويس عن طريق الصحراء

وكانت سفن التجارة الانجليزية ترد الى السويس بعد ان عم الامن وسادت الطمأنينة في مصر . فتنقل بضائعها بطريق البر الى القاهرة ومنها بطريق النيل الى الاسكندرية وكان السائحون الانجليز وسواهم يفدون على السويس ثم يرحلون منها الى مصر في عربات تجرها الخيل وتدخل مصر من مدخل شارع فاروق الجديد حيث كان يقوم سوق الخضار القديم . وهناك كان ديوان يدعى ديوان المرور يتولى شؤون المسافرين القادمين من الخارج عن طريق السويس

ولكن ذلك الطريق كان معرضاً لامواج الرمال المتلاطمة التي كانت تطغى عليه وتخفي معالمه فأمر عباس باشا الأول عند توليه زمام مصر أن يمهد ذلك الطريق ويصلح بالحجارة والدقشوم والدبش فمهد الطريق وأصبح سهل المسلك حسن المنظر وكان يبتدىء من باب الحسينية في مصر

وفي عهد سعيد باشا أنشئت في ذلك الطريق سكة حديد فزاد ورود مراكب التجارة الى السويس وكثر التردد عليها والسكنى بها ثم انشأ فيها سعيد باشا الاحواض لترميم المراكب وهيأ فيها ميناء ترسو فيها السفن وأقام الفنارات حولها ونظم الارصفة فزاد عمران المدينة

ثم تلاه اسماعيل باشا فأجرى اليها ماء النيل حيث أمر بحفر الترعة الاسماعيلية تجري من بولاق الى البحر الاحمر وانقلبت المدينة كانما مرت عليها يد ساحر قدير وتبدل جدبها خصباً وتجددت فيها الحدائق والمزارع والقصور

وبدل اسماعيل باشا طريق سكة الحديد فنقله الى الزقازيق كما هو الآن حتى لا يجري في أرض كثيرة الانحدار قليلة الماء . .

وفتح بعد ذلك قنال السويس فنهضت المدينة نهضتها الكبيرة وأصبحت من أشهر مدن العالم

# مخاطرات جريئة فى سبيل اكتشاف اصقاع ألسكا

## فرد وحيد يقوم برحلة فى مجاهل ألسكا لالتقاط بعض الصور الفوتوغرافية

أصبحت المخاطرة طابع الجيل الحاضر يتسابق الى مجدها الجميع ،واليك رحلتين تدلان على هذا

### الرحلة الاولى

قام هـ . ب كريسلر من مدينة سيتل بالولايات المتحدة بمخاطرة جريئة فقد حمل على أكتافه حملا يزن ثلاثين كيلو جراماً يحتوي على ملابسه وآلاته الناقلة للصور لحسب ويمم شطر شبه جزيرة أولمبيك من مقاطعة واشنجطون . وهي أرجاء واسعة سحيقة غير معروفة . ولم يأخذ معه مؤونة بل اعتمد على ما في الطبيعة ولم يأخذ معه من الاسلحة أكثر من سكين حادة قوية

وصل الى تلك الارجاء فوجدها كتلة من جبال شماء وصخور صماء وحزون ودروب كلها مغطاة بالثلج والجليد أو الغابات الكثيفة الرهيبة التي لم تطأها اقدام المدنية بعد

كان يقتات في طريقه بالضفادع وبعض الحبوب والجذور والفواكه البرية ثم وصل الى موضع لم يجد فيه شيئاً من هذا فقضى يومين على الطوى وكاد يهلك جوعاً لولا أن وجد حجلين قطبيين قتلهما بحجر ثقيل واقتات بهما . وكان يلتقط المناظر العجيبة فشغل مرة بعمله فزلجت قدمه فهوى في أخدود عميق وكاد يهلك لولا أنه أنشب أظافره في الجليد فخرج من مدفنه بجهد جهيد

وقد أمكنه ان يلتقط صورة لدبة تداعب صغيريها وصوراً كثيرة لذئاب وارانب قطبية وطيور عجيبة متنوعة هي في الواقع زينة تلك الاصقاع الموحشة . ومجمل القول أنه التقط صوراً فذة فريدة

وقد أرسل ثلاث حمامات زاجلة تحمل أخباره الى بلده سيتل فوصلت اثنتان منها دون الثالثة

### الرحلة الثانية

اتفق ستة طلبة امريكان بزعامة أحدهم برادفورد واشبورن على اكتشاف أعلى جبل في ألسكا ورسم خريطة له وللاقليم الذي يحوطه لزيادة معلومات العالم عن ألسكا التي لم تزل مجهولة برغم انها كانت يوماً ما كعبة المتعطشين من طلاب الذهب . فاستقل الستة مركباً بخارياً من جونو عاصمة ألسكا حتى وصلوا خليج ألسكا في ١٩ يونيو فنزلوا الى البر يحمل كل واحد منهم على ظهره حصته من المنقولات ومشوا على الشاطئ ، حتى وصلوا الى خليج ليتويا في ٢٤ يونيو وقد قطعوا ثمانين كيلو متراً في خمسة أيام نظراً لوعورة الطريق وبعد مسير ٢٥ كيلو متراً أخرى وصلوا رأس فيروثر ، وهناك وجدوا سبيلين للوصول الى جبل فيروثر وهو أعلى جبل في ألسكا وعلى بعد ٣٠ كيلو متراً من الخليج و ٢٥ كيلو متراً من الرأس . على انهم وجدوا الأوفق ان يتقهقروا حتى يصبحوا تجاه منتصف الخليج وان يقتفوا أخدوداً عظيما مليئاً بالجليد يؤدي الى الجبل نفسه ، ففي بكور ٢٦ يونيو بدأوا يقطعون هذا الطريق وهم يحملون ١٥٠ كيلو جراماً من المؤونة . وبعد قطع ستة كيلو مترات وجدوا انهم على علو ٤٣٠ متراً من سطح البحر فضربوا خيامهم في هذه النقطة ، وكانوا كلما تقدموا ستة كيلو مترات أخرى نقلوا خيامهم حتى وصلوا الى سفح الجبل في ٢٠ يوليو ووجدوا أنهم على ارتفاع ١٥٠٠ متر من سطح البحر ، وهنا قسموا أنفسهم الى فريقين : الفريق الاول بقي حيث الخيام ، والفريق الثاني وعلى رأسه واشبورن قام في بكور ٢١ يوليو ومعه مؤونة ثلاثة أيام فاقتفى أثر منحدر جليدي فوصل الى علو ٢٥٠٠ متر . وهنا وجدوا استحالة الصعود الى أبعد من هذا لاسباب أهمها استقامة الجبل في هذه النقطة استقامة شبه عمودية وعدم كفاية المؤونة لو حاولوا تسنمه من ناحية أخرى ، فهبطوا الى اسفل الجبل وقاموا بأبحاث جيولوجية مدة أسبوع ثم عادوا ادراجهم من حيث أتوا ، فاكتشفوا في طريقهم ثماني بحيرات ورسموا خريطة دقيقة لاقليم تبلغ مساحته ٥٠٠ كيلومتر مربع . ووصلوا جونو في ٩ اغسطس وهم يحملون شريط سينما طوله ١٦٠٠ متر و ٤٠٠ صورة فوتوغرافية وبحثاً علمياً دقيقاً . وقد رجع الكل وهم بصحة طيبة بعد ان تجوا من الهلاك الذي كان منهم قيد أصبع او ادنى ، واقتحموا على الجليد وفي أصقاع غير معروفة امر محفوف بالمكاره . وقد قضوا في هذه الرحلة اربعة وأربعين يوماً لم يسقط ثلج في اربعة منها وسقط ثلج من غير امطار في ستة وعشرين منها وهطلت امطار غزيرة في اربعة عشر منها



المصور يلتقط مناظر الجبال المكسوة بالثلوج



في اليسار : المصور يتناول غداءه على قمة الجبل



في أسفل :
اثنان من الرواد الصغار : رالف باتشلدر وديك هودجس يحضران الطعام للغداء

---

## ماذا يقول مديرو البنوك

### في الازمة الاقتصادية في العالم

### وفي مصر ؟

في هلال ديسمبر الجديد أحاديث هامة مع خمسة من كبار مديري البنوك في مصر عن أسباب الأزمة الاقتصادية وأوجه علاجها . وقد تحدث مندوب «الهلال» الى كل من مدير بنك الكونتوار الأهلي المخصم الباريسي ومدير البنك التجاري المصري ، ومدير بنك أثينا ، ومدير بنك آخر من البنوك الكبرى ، ومدير البنك البلجيكي الدولي في مصر

---

اطلب «الهلال» الجديد حال صدوره

# كيف يداوى العامة مرضاهم بالوصفات البلدية ؟

ازالت العامة تنظر الى الطب والاطباء الشك والريبة رغم توالي الايام التي ت تكشف النقاب عن أسرار الطب منها ما خفي آخذة بيده نحو التقدم وورغم انهمار سيل المدنية التي أنارت وجلت صدأ العقول والاذهان

أن السر في قلة تلك الثقة هي أن للعامة طبية خاصة — وان لم تجمع شتاتها صفحات — لها « فارما كوبيا » غير مدونة وانما الألسن وتضيف اليها ما يحلو لها ! منها وتبدل بقدر ما تعيه الذاكرة وتدل « الوصفة » . وهذه العلوم وطرق علاجها ما يلجأ اليه ذوو المريض أو المريض من العامة عندما يطرق المرض باب لأول مرة إذ سرعان ما تبدأ الجارة أو العجوز — المفروض فيها الحكمة سداد — بتشخيص المرض واصفة الدواء مقسمة أغلظ الايمان أن أخاها « فلان » عم أختها « علان » وغيرهم لم يبرأوا من المماثلة الا باتباعهم وصفتها وأخيراً تخترع لاطباء مختلقة عدداً لا بأس به من أسماء ربها على أيديهم المشؤومة ... ذلك ان منهم أقل ميل للشروع في استدعاء طبيب وتلق « الوصفة » أذناً صاغية فيبدأ في عها .. وتسير الحالة من سيء الى أسوأ عندما تقارب الروح مغادرة الجسد بعد طول لا يجدون بداً من استدعاء الطبيب آخر المرحلة ... لتمثل آخر فصول المأساة على ولتلصق به التهمة أبد الآبدين ... ولكي تشمت » الدكتورة « ست أم محمد » صاحبة الوصفة وتضم الى « لستة » اسماء ضحايا من اتبعوا قول الاطباء اسماً جميلا جديداً !!

غير أننا لا ننكر — بالرغم من كل ذلك — ان هذا العلم الجليل المدعو علم « الركة » قد ارتقى برقي هذا العصر وأصابته يد التجديد والاصلاح فلم نعد نسمع — الا في القليل النادر — بما كنا نسمع به من الوصفات التي تضطرب عند سماعها أعضاء الطب وفروعه !

وفيما يلي ننشر بعض ما استطعنا الاهتداء اليه من طرق علاج بعض الامراض — على الطريقة الركية — تاركين للاطباء الحكم لها أو عليها :

## المغص وطريقة علاجه

يؤتى بفص ملح وليمونتين وبصلة ثم تسحق في هاون ثم توضع في إناء على النار حتى تغلي ثم تصفى ويتعاطى منها المريض في الحال ! والزمن المقرر لتلك الوصفة حتى يسري مفعولها هو نصف ساعة

## ألم الرأس وعلاجه

يؤتى بربع كوبة ماء ويوضع فيها قطعتان من السكر وتذابان ثم يعصر على المذاب ثلاث ليمونات ويشربها المريض وبعد ذلك يدهن رأسه بقشر الليمون ويدلك جسمه بالخل ويضع في أذنيه شيئاً منه ويلجأ الى فراشه ففي الصباح يشفى

## الزكام وعلاجه

يأتي المريض بقطعة من السكر أو بخرقة ويحرقها ويستنشق عن طريق أنفه الأبخرة المتصاعدة منها ويجلس في الشمس مقدار ساعة او نصف

## احمرار العين وعلاجها

يؤتى بفص ملح رشيدي ويذاب في ماء ويستعمل كقطرة ثلاث مرات في اليوم

## الاصبع المدوحس وعلاجه

عند ابتداء المرض يأتي المريض بفنجان قهوة ساخن ( بدون سكر ) ويغمس أصبعه فيه عدة مرات فيشفى أما اذا كان المرض مزمناً فيستحسن وضع نسيج العنكبوت لمدة أسبوع وطريقة استعمال نسيج العنكبوت أن يعجن ببصاق المريض ثم يوضع كلبخة ويلف الاصبع بقطعة من الشاش الأبيض

## علاج الدمامل

أن يذهب المريض الى معمل الحلاوة الطحينية ويطلب قطعة ساخنة فيضعها على الدمامل فتبرأ بعد استعمالها ثلاثة مرات يومياً

## علاج الخراج المزمن

أن يؤتى بقطعة من لية خروف لا يتجاوز ستة شهور على شريطة أن يكون اسود الفراء ويضاف الى الية قليل من الزبيب البناتي فيسحق الجميع ويكون من هذا المسحوق لبخة يضعها على محل الالم لمدة ثلاثة أيام

## علاج الجمرة الخبيثة

أن يؤتى بالطين الابليسي ثم يوضع في الشمس حتى يجف وبعد التجفيف يسحق سحقاً ناعماً ويضاف اليه قليل من رماد الفرن ويذر على الجرح لمدة أسبوع

## علاج الكساح

أن يؤتى بحجر مخصوص كالذي يستعمل في الحمامات ويدلك به قدميه في ساعة الظهيرة معرضاً ساقيه لأشعة الشمس صاباً أثناء ذلك الماء عليهما ويشرب هذا الماء ويستمر في هذه العملية لمدة أسبوع

## وأخيراً

ما رأي الاطباء وما رأي مصلحة الصحة في هذه الروشتات ؟ وهل من سبيل الى الانقاذ ؟ ! ...

# في انحاء الدنيا



القبض على ليفين

يذكر القراء المستر ليفين المليونير الاميركي الذي عبر المحيط الاطلنطي طائراً مع الطيار شامبرلين واستقبلتهما المانيا التي هبطا فيها استقبالا شائقا وقد روت الانباء اخيراً ان ذلك المليونير الذي أشتهر بوقائعه ومغامراته ومضارباته قبض عليه في سونج بالنمسا متهما بترويج العملة الزائفة .. ولكنه انكر التهمة وزعم انه استورد من اميركا نقوداً ذهبية زائفة لتكون « فيشا » في لعب الميسر لا ليخدع بها الناس ولا يزال امره بين القضاء

## موسكو تقضي

### على الحياة المنزلية

ذكرت الانباء التلغرافية ان روسيا قدرت أن تغرق أسواق العالم بمحصولاتها ومصنوعاتها وأن تبيع هذه الصادرات بأثمان بخسة دون الثمن المتوسط حتى تقضي على بضائع الدول الاخرى

وقد جاءت الصحف الروسية تتحدث عن المجهود الضخم الذي تبذله روسيا في هذه الحرب الاقتصادية الرهيبة ، فذكرت ان الذي سيقوم بهذه الحرب جيش عرمرم من العبيد المجندين

وقد انشئت مدن جديدة على مقربة من موارد المواد الخام تصنع فيها المصنوعات وتباع بأثمان لا يستطيع أي مصنع في العالم أن يزاحمها فيه

وقد حادث الرفيق لونا شارسكي ـ قوميسير المعارف السابق ورئيس لجنة هذه المدن ـ أحد محرري جريدة ادجونيك التي تصدر في موسكو فشرح النظام الموضوع لحياة أولئك العمال وضرب لذلك مثلا مدينة ماجنيتوجورسك التي أنشئت جنوبي جبال أورال على مقربة من مناجم الحديد ومصانع الصهر ليقيم فيها خمسون الفاً من العمال

ولا يوجد في هذه المدينة منازل وانما ثكنات واسعة يعيش في الثكنة الواحدة منها بين الف والف وخمسمائة شخص

ولن يكون في أية ثكنة مساكن خاصة للازواج وزوجاتهم أو الآباء وأولادهم

وكل عامل ـ سواء أكان رجلا أو امرأة ـ بلغ سن الرشد له أن يسكن في حجرة صغيرة خاصة به . والحجرات كلها مفروشة على شكل واحد وتحتوي على أريكة « كنبه » وسرير ومائدة وكرسيين ودولابين

ويعيش الاطفال حتى سن السادسة عشرة في مستوصفات ترعاها الممرضات والمربون الشيوعيون

ولا يتصل الآباء أو الامهات بأولادهم ، فمتى وضعت المرأة طفلا حمل في الحال الى تلك المستوصفات حيث ينشأ وهو لا يعرف لنفسه أبا أو أما غير روسيا والسوفيات

وذلك لان الأسرة ونظامها ما هي إلا من التقاليد القديمة البالية وهدم هذا النظام ـ كما يقول لوناشارسكي ـ واجب من ضمن واجبات الشيوعية التي تقضي بان يكون كل انسان ملك الحكومة وملك الجميع لا تربطه بأنسان آخر رابطة خاصة

ولن يقوم النساء في هذه المدينة بالاعمال البيتية بل هناك مطابخ كبيرة يطبخ فيها الطعام لكل أهالي المدينة ويتناولونه في قاعات طعام كبيرة

وهكذا تلغى الخدمة المنزلية ، ويفرق بين الآباء وأولادهم ، ويكون الزوج والزوجة طليقين من قيود الزواج حرين في حياتهما لا يعتمد أحدهما على الآخر ولا يطالبه بأكثر من حق الاتصال . وبذلك يختفي سريعاً نظام الأسرة وتزول الحياة المنزلية

وفي هذه المدينة دار للسينما وأخرى للتمثيل وملاه ودور غناء ورقص لتسلية العمال

وفي كل منزل أو ثكنة حجرات كبيرة للمطالعة وللمحاضرات وللالعاب الرياضية

ولا يتناول أولئك العمال أجراً بل يعيشون ويأكلون ويشربون ويلبسون ويتنزهون دون ان يدفعوا درهماً واحداً

وبذلك تستطيع روسيا ان تصنع مصنوعاتها دون ان تدفع أجوراً للعمال ، وبذلك تستطيع ان تنزل الاسعار الى حد لا يستطيع أحد في العالم مجاراتها

## معركة في سجن

دارت في سجن سنج سنج بنيويورك معركة رهيبة بين خمسة من المسجونين المحكوم عليهم بالاشغال الشاقة المؤبدة وبين حراس السجن الذين حاولوا منع أولئك المسجونين من الفرار

وكانت نتيجة المعركة ان أحد المسجونين جرح وان اثنين منهما أصيبا بجروح شديدة وان أحد الحراس سقط مضرجاً بدمائه

وقد استطاع الخمسة ان يصلوا الى مسدسات وبنادق أخفوها معهم حتى الساعة السابعة من مساء اليوم الذي دبروا فيه خطتهم للفرار

وكانت خطة الفرار محكمة التدبير ، ولا شك في ان أفراداً من الخارج أعانوهم على تنفيذها

وبينما كان السجان يدخل العنبر الذي يقيمون فيه انقضوا عليه وأوثقوا قياده وجردوه من المفاتيح ، ثم فتحوا الابواب وخرجوا الى فناء السجن

ورآهم أحد السجانين فأخطر مكتب السجن وفي الحال ارتفع صوت صفارة السجن تنذر بالخطر وتستنجد وما كاد صوتها الحاد يشق الجو حتى اجتمع مائة من الحراس مدججين بالسلاح وأسرعوا في إثر المجرمين الهاربين

وفر المسجونون بين « زنازين » السجن ومبانيه حتى حوصروا في مكان لم يستطيعوا الخلاص منه وانقضت عليهم جموع الحراس مسلحين بالبنادق وقنابل الغازات

وفي الحال أطلق احد المسجونين واسمه جوردون مسدسه فأصاب أحد الحراس ، وقبل أن يسقط ذلك الحارس صوب مسدسه نحو المسجون وأطلقه فاستقرت الرصاصة في قلبه ، وسقط المسجون ميتاً وسقط الحارس في أثره مضرجاً بدمائه

وأطلق حارس آخر رصاصة أصابت أحد المسجونين ورفع الثالث يديه واستسلم للحراس

وفي هذه الاثناء استطاع المسجونان الآخران ان يفرا في أنحاء السجن وهما يطلقان النار حولهما وورائهما حتى وصلا الى جدار السجن الخارجي فتسلقاه ووثبا منه الى الخارج وفي إثرهما سيل منهمر من رصاص الحراس

ولكنهما لم يصابا بأذى حيث اختفيا ولم يعثر عليهما أحد

## الحذر لا يغني عن القدر

المسيو ايمانويل جوزيل رجل من رجال البحر يسكن مرسيليا ، وقد قضى حياته يطوف البحار ثم اعتزل السياحة وركوب السفن ، واشترى منزلا أقام فيه مع زوجته ليقضي أيامه الاخيرة في راحة وهدوء

وكان قد جمع في حياته مبلغاً طائلا من المال أودعه في أحدى خزائن المنزل ، ولكنه خشي هجمات اللصوص فركب في الخزانة جهازاً



نكبة ليون

نكبت فرنسا في هذا العام بالاعاصير الجوية والفيضان وغضب الطبيعة . وسقطت بعض المنازل واصبحت منازل جمة مهددة بالسقوط ومن بينها منازل عديدة في ليون تنذر بالانهيار ولذلك اخذ رجال الجيش يهدمونها قبل ان تسقط على من فيها . وترى في الصورة فريقا من رجال الجيش يهدمون تلك المنازل المؤذنة بالسقوط



نكبة مدريد

كان فريق من العمال يعملون في بناء منزل مرتفع الطبقات في مدريد عاصمة اسبانيا وعلى حين فجأة انهار البناء عليهم وتهدمت جدرانه فقتل منهم ثمانية واصيب الكثيرون باصابات عديدة . وترى في الصورة رجال المطافىء وهم يبحثون بين الانقاض عن المصابين ولا تزال بعض الجدران تنهار وتهوي

مكوناً من غدارة محشوة بالرصاص تنطلق في صدر من يحاول اغتصاب بابها وفتحه وبذلك أمن شر اللصوص

ولكن حدث في أحد الايام أنه كان غائباً عن منزله وارادت زوجه ان تفتح الخزانة وقد نسيت أمر الغدارة الكامنة فما كادت تفتح المصراع حتى انطلق رصاص الغدارة كله واستقر في صدرها وطرحها صريعة مضرجة بالدماء . . .

## جائزة نوبل

ذكرت الانباء في أوائل نوفمبر أن جائزة نوبل للآداب منحت للكاتب الاميركي المشهور سنكلر لويس

وقد رحل ذلك الكاتب من نيويورك الى ستوكهولم ليقبض هذه الجائزة وقدرها ٦٥٠٠ جنيه

وقبل أن يركب الباخرة أحاط به الصحفيون يسألونه أسئلة متنوعة وينقلون أحاديثه وأقواله

وقد سأله بعضهم : « ما الذي ستصنعه بهذا المبلغ الطائل ؟ »

فأجابه : « سأدفعه الى فتى من الأدباء الاميركيين ليستعين به على الحياة هو وأفراد أسرته » !!

وعلقت صحف أميركا على ذلك بمختلف التعليقات وأجمعت على أن سنكلر لويس من أكرم الناس وأكثرهم إنكاراً لنفسه حيث إنه يهب الثروة التي جاءته ليعين بها كاتباً فقيراً وأسرته المحتاجة

ولكن البعض ألح عليه طالباً معرفة اسم ذلك الكاتب وأسرته فأجابه أخيراً : « هو أنا وأسرتي » !!

## منع الخمور

### في اميركا

من بين ملوك الخمور في اميركا زعيم عصبة قادرة من الرجال الاشداء يدعى جورج كاسيدي وقد نشر هذا الزعيم في احدى صحف نيويورك مقالا كانت له ضجة كبرى حيث فضح فيه اسرارا خفية وذكر كيفية حصول أعضاء مجلسي الشيوخ والنواب على الخمور المحرمة

وقد كان هذا الزعيم يتمتع في السنوات الاخيرة بلقب « متعهد توريد الخمور لاعضاء البرلمان » ولذلك راح يروي تجاريبه ويحدث القراء عن اولئك الاعضاء الذين يدافعون في البرلمان عن تحريم الخمور وينادون بمحاربة الكحول فاذا اختلوا بأنفسهم اقبلوا على بنت الحان يحتسونها بشغف وجنون

وذكر أن اكثر أعضاء البرلمان يحفظون في مكاتب مقاعدهم في دار النيابة قناني مملوءة بالخمر فاذا حمي وطيس الجدال وجف ريق احدهم انتهز فرصة الاستراحة وجرع من الخمر ما يستعيد به قوته ونشاطه

وذكر أن احد أعضاء البرلمان قابله في ذات يوم فاعطاه كاسيدي زجاجة وسكي اودعها في جيب بنطلونه الخلفي ثم وقف في البرلمان يدافع عن قانون التحريم ويحمل على الخمر وعلى شاربيها حملات شعواء وهو متحمس أشد حماس . ولما رفعت الجلسة أسرع الى مكان خفي وجرع الزجاجة حتى آخرها ! !

## النمل وحيله

### ذكاء الحيوان وسليقته

كتب الدكتور جيمس واير في إحدى المجلات العلمية الاميركية يقول انه صبر مرة بعض الطيور ثم رأى النمل الاسود اهتدى اليها وأخذ يأكلها فوضعها على مائدة ووضع تحت قوائمها الاربع أوراقاً دهنها بالقطران فعجز النمل عن البلوغ اليها أولا ثم انه أتى بحبوب الرمل وطرحها على القطران حتى صار منها جسر فعبر عليه وصعد على قوائم المائدة الى الطيور . قال ولما رأيت ذلك دعوت الدكتور كولنغ أستاذ الجراحة في جامعة يوسفيل لمشاهدته ثم نزعنا الورقة التي أقام النمل الجسر عليها ووضعنا ورقة أخرى بدلا منها عليها دائرة جديدة من القطران فلم يلبث النمل أن جاء بحبوب أخرى من الرمل وطرحها على القطران وصنع منها جسراً آخر

وذكر رومر في تاريخ الحشرات ان الكردينال كلوري رأى النمل يبني جسراً على الدبق ليسير عليه الى شجرة وكان الدبق قد وضع عليها لتمنعه عن الوصول اليها ورآه مرة أخرى يصنع رمثاً من الخشب ليقطع به الماء .

ورأى الدكتور الندرف النمل وضع قشة طويلة في صحفة من الماء كانت موضوعة تحت قائمة خزانة فيها طعام وعبر عليها الى الخزانة . قال : « ولما رأيت ذلك أبعدت القشة عن قائمة الخزانة من طرفها المتصل بها وأبقيت طرفها الآخر على حافة الصحفة وعاد النمل من الخزانة ليعبر على القشة ولما لم يجدها في مكانها دار حول القائمة كلها كأنه يفتش عنها ثم عاد ادراجه وأخبر رفاقه فنزل النمل كله من الخزانة وجعل يفتش عن طرف القشة وأتى النمل من خارج الصحفة وسار على طرف القشة الى أن بلغ طرفها الآخر فوجد انه غير متصل بقائمة الخزانة فاضطرب في أمره وعاد أدراجه وأخبر رفاقه واقتفى غيره أثره ثم عاد وأخيراً اجتمع كثير من النمل وأمسك بطرف القشة وأدارها حتى اتصل طرفها الآخر بقائمة الخزانة وسار عليها ذهاباً وإياباً »

وذكر الدكتور واير أيضاً انه رأى قرداً صغيراً يكسر الجوز بالمطرقة ويستخرج اللب منه بمنقر كالملقط ورأى قرداً آخر يمخل قضبان قفصه بعصا طويلة ليوسع ما بينها . وذكر رغر الطبيعي الالماني انه رأى قرداً يفتح غطاء صندوق بعصا يمخله بها عتلا

# عالم التمثيل

## الجبارة

### على مسرح برنتانيا

هي رواية « تهذيب الشريرة » لشاعر الانجليز الاكبر وليام شاكسبير ولست أدري لم ذهبت الفرقة الى تغيير الاسم مع ما فيه من التفاوت المحسوس بين صفتي « الجبار والشرير » .

ندع ذلك جانباً ونقول أن الرواية عربت بلغة عامية بل وعريقة في « البلدية » وهي المرة الاولى التي أشاهد فيها احدى روايات شكسبير تترجم بمثل تلك اللغة ، وهذا خطأ كان يجب أن يتحاشاه « بشارة واكيم » المعرب . بل قل الممثل الذي يفهم المسرح ويقف على خوافيه وظواهره . لقد كانت لغة الرواية منحطة الى درك لم نعهده في غير الروايات الهزلية العادية . وقد كنا نفهم أن يلجأ المعرب الى تلك الطريقة لو أنه ( مصّر ) الرواية أو اقتبس منها غيرها . أما وهو ينسبها لمؤلفها العبقري . فلم يكن من حقه أن ينحط بها الى تلك التعبيرات الوضيعة « يا أنس يا تمام والحدقة وتحدق والحلبسه » . وما الى ذلك من اصطلاحات نفهم أن يتفوه بها المعلم جحا في رواية العندورة لا أبطال روايات شكسبير

ثم أننا سمعنا من السيدة فاطمة جملة تصف بها رجلا فتقول « عشماوي البلد » وهي تقصد بذلك الاشارة للجلاد المصري الذي يعيش الآن بين ظهرانينا ويقوم بمهمة اعدام المحكوم عليهم شنقاً !! فهل كان عشماوي هذا سليل السكسونيين ؟ أم كان يعيش أيضاً في عهد شكسبير محترفاً تلك الحرفة التي يمتهنها الآن في مصر ؟

هذا عن الطريقة التي عربت بها القصة أما القصة في ذاتها فاحدى الطرائف التي جادت بها قريحة ذلك الشاعر العبقري . ومن أجل ذلك اختارتها وزارة المعارف ضمن العشرين رواية التي طلبت الى الفرق المصرية أن تخرج في هذا الموسم أربعاً منها كي تحظى بالاعانة المرصودة لتشجيع التمثيل في مصر



الاستاذ يوسف وهبي

ولقد طرق المؤلف فيها أبواباً جمة للاصلاح الخلقي والاجتماعي فجاءت روايته هذه عالية الموضوع دون شك

فالسنيور باتستا أحد الاشراف وقد رزقه الله بفتاتين تختلف طباع الواحدة منهما عن الاخرى كل الاختلاف فالابنة الكبرى كاترين شرسة الطباع جبلت على الشر والأذى لا يروق لها الا ان تؤذي غيرها فاذا لم تجد ما يشفي غليلها من بني الانسان عمدت الى الموائد فحطمتها والى المقاعد فكسرتها . فاذا لم تسعفها الفرصة بشيء من ذلك صبت على نفسها جام نقمتها

أما الابنة الصغرى « بيانكا » ففتاة طيبة القلب وادعة . وكثيراً ما كانت الهدف الذي يتناول صفعات كاترين ويتحمل أذاها

وعاش الوالد بين هاتين الابنتين حائراً في اصلاح الأولى باحثاً عن الزوج الذي يرضى بها ولو نزل له عن نصف ما يملك . ولكن أنى لمثل تلك الاخلاق أن تجد من يتحملها ؟

وسمع السنيور « بتروشيو » بفتاة باتستا فأعجب بذلك النوع واعتزم ان يتخذ منها زوجة له معتمداً على قدرته وعلى ان في استطاعته ان يلين من تلك الشكيمة وان يعيدها الى حالة طبيعية لا غبار عليها

ورضي الأب مسروراً بذلك الملاك الذي



السيدة عدلية حسن
للطربة الجديدة بصالة بديعة

هبط عليه من السماء كي ينقذه وآل بيته من تلك الشريرة العاصية . وارتضت الفتاة بعد لأي وجهد . وبعد غطرسة وكبرياء حادتين أن تكون زوجة لهذا الانسان

فلما كان يوم الزفاف انتظر آل العروس ان يفد العريس في هيئته لاتمام الاجراءات المعتادة . فكانت أول صفعة منه الى خطيبته أن جاءهم متأخراً وهو يرتدي أحقر الملابس وأحط الأردية . وتأبط ذراع عروسه وهو في تلك الحال المزرية وصاحبها الى الكنيسة حيث أجريت مراسم العقد . والفتاة تتحرق كمداً وغيظاً دون أن تستطيع الاتيان بعمل ما

وما كادت تتم الأجراءات ويعود الجميع الى منزل باتستا لتناول العشاء الذي أعده صاحب البيت حتى وقف الزوج يأمر زوجه أن تترك بيت أبيها وترافقه إلى منزله ممتطية وإياه حيوانا يقطع بها تلك المسافة الشاسعة في قر الشتاء وبرده القاسي . وهناك يسومها سوء الخسف بما يأتيه من أعمال يضعضع بها كبرياء تلك الشريرة ويحطم غلظتها . الى أن تسلس له

القياد وتستسلم مختارة طائعة بعد أن تخلع عنها تلك الاخلاق التي كانت عليها في عهدها السابق



المنولوجست الخفيفة والراقصة الرشيقة زوزوليبب بصالة ماري منصور

الى هنا يكفي أن نصل الى نهاية حاسمة لموضوع كامل واف ولكن عبقرية شكسبير لا تريد أن تقف عند حد . فقد أراد أن يحلل نفسية أخرى وأن يظهر في رواية واحدة ما يصح أن يكون موضوعاً لروايتين كاملتين

ذلك أنه عمد إلى الفتاة الاخرى « بيانكا » تلك الهادئة الوادعة فزوجها من رجل يماثلها في الطباع والخلق . إلا أن نتيجة ذلك كانت وبالا على الزوجين اذ خلعت هذه رداء الطيبة واتشحت بأثواب العنف والجبروت لأنها لم تجد من زوجها ما يقيها الاسترسال في أخلاقها هذه وهكذا كان الزوج الوادع الهادىء سبباً في اتلاف الفتاة الهادئة كما كان الزوج الحاد القوي المراس سبباً في تهذيب الزوجة الشريرة القاسية . وجعلها تقف في ختام القصة موقف الناصحة لاختها اذ تقول بملء فيها : « ان المرأة الشريرة زي الميه اللي تلات أرباعها وحل . . ومهما كان الراجل ميت من العطش يستحيل يدوقها أبداً »

ذلك ما قصد اليه شكسبير في روايته التي ملأها بالعظات البالغات والحكم الغوالي على ألسنة أشخاص روايته

فهي تعتبر محاضرة قيمة في توزيع الاختصاص العائلي بين الرجل والمرأة وهي من أجل ذلك جديرة بالتقدير

أما النقط الانتقادية فقد امتلأت بها جعبة الرواية ولست بمستطيع ان أفيها حقها من هذه الناحية . ويكفي أن أشير الى ذلك الموقف من الفصل الثالث حين رأت الزوجة من اضطهاد زوجها ما حبب اليها العودة لمنزل أبيها فصرحت بذلك فعلا . ولم يمنعها الزوج بل استدعى خادمه وأوصاه بايصالها شارحاً له على مسمع منها ما سيكون لأقوال الناس عن تلك

الزوجة التي عادت الى أبيها في اليوم الثاني من زفافها . .

فما ان سمعت الزوجة ذلك حتى عدلت عن رأيها وفضلت البقاء الى جانب زوجها مهما أوذيت . وبذلك عرف الزوج من أين تؤكل الكتف واستطاع ان يطرق الناحية الضعيفة من أخلاق المرأة

على ان نجاح تلك الطريقة التهذيبية التي أشار بها شكسبير قد برزت بجلاء ووضوح حين وقف الزوج مشيراً الى أشعة الشمس المنبعثة من خلال النافذة قائلا أنها لم تكن إلا نور القمر . وفي الحال تبعته الزوجة مظهرة ثقتها بأن ذلك القرص المستدير في كبد السماء هو القمر بعينه وليس الشمس ما دام زوجها يرى فيه ذلك !!

وهكذا رأت بعين زوجها وأغمضت هي عينها

ولقد امتلأت القصة غير ذلك بالمواقف المثيرة للضحك الى حد بعيد مما جعلها في مقدمة الكوميديات الراقية التي يندر ان نشاهد مثلها. فهي بدعة حوت من كل ناحية قسطاً وفيراً . ولا عيب فيها الا ما ذكرنا نحو طريقة التعريب العامية التي كنا نود الاقلاع عنها في مثل تلك الرواية

وقد قامت السيدة فاطمة رشدي بدور « كاترينا » فأبدعت كل الابداع وكانت في كل مواقفها حركة مستديمة . وقد أعجبتني في موقفها أمام خطيبها الجريء في الفصل الأول حين تلاعبت به فأمتلكت عنان اعجابه . كذلك كانت مثال الرشاقة في الفصل الاخير حين عادت اليها طبيعة المرأة الهادئة المطمئنة

وبذلك نجحت فاطمة رشدي في اخراج الدور واستحقت شكراناً كبيراً

وأسند الى أحمد علام دور « بتروشيو » الزوج « فأحسن القيام به وكان عوناً للمؤلف على ابراز الشخصية التي عمد المؤلف لها في روايته . وتلك غاية ما يعمل له الممثل

وقام عبدالمجيد شكري بدور « جروميو » رئيس خدم بتروشيو فكان خفيف الظل في كل ما أبداه فيه ولا سيما في ختام الفصل الثاني حين وقف يحمل عصاه ( يوم الاحد ) ليحمي ظهر سيده ويهش بها من خلفه . كذلك كان عبد المجيد في الفصل الثالث ممثلا جديراً بالاعجاب

وأسند دور « باتستا » الى فؤاد شفيق فأتقنه اتقاناً كبيراً وبدا متملكا لسان الدور حافظاً لكيانه لم يحد عنه قيد أنملة ولسانا لملك

...انه وصل الى درجة في الكوميدي يغبط
...ها...

ويظهر ان الآنسة سيدة فهمي ارادت
تحقق ما تنبأناه لها من نجاح فبرزت في
... « بيانكا » بروزاً واضحا واستحقت أن
...عنها بكلمة الاطراء والثناء

كذلك نبعث كلمة الاعجاب الى علي رشدي
...يبي اللذين أديا دوريهما أحسن الأداء

## حركة تعيينات وتنقلات!

لسنا نتحدث في هذا الباب عن الوظائف
... الوظيف . وان كنا نستعير اصطلاحات
...ت بها تلك الجهات . ذلك لأننا نرى حركة
...رة في صالات الغناء والرقص ترمي الى
...م في ذلك النوع

قد سمعنا أن السيدة ماري منصور بعد
عرفت أن مطربة القطرين السيدة فتحية
...د قد قطعت علاقات العمل مع صالة بديعة
أرسلت من يفاوضها في أمر العمل بصالتها
...هذه المفاوضات لم تنته بعد

وقد رأت السيدة ماري ان رواد الصالات
هواة الرقص قد ازدادوا عما كانوا عليه
...على الاكثار من هذا النوع . ولم تكتف
...ة الرشيقة الآنسة عايدة التي اشتهرت في
...ة الحديث برقصة الشارلستون والرقص
...ي فهداها البحث الى راقصة جديدة تدعى
الآنسة زوزو لبيب» . وبعد قليل اكتشفت
صوتاً مطرباً سيجعلها في وقت قريب بين
...ورات في القاء المنولوجات . إذ عهدت اليها
...ض الليالي بالقاء شيء منها فكان نجاحها

في ذلك كبيراً غير منتظر . حيث قوبلت بعاصفة
من التصفيق أجبرتها على اعادة ما ألقته مراراً

وفوق ذلك اتفقت ماري مع راقصة
معروفة تدعى فيفي فكانت كوكباً جديداً بزغ
في سماء الصالة

أما صالة بديعة مصابني فقد احتفظت
براقصتيها المعروفتين بيبا وملكة جمال . وكل
واحدة منهما مشهورة بنوع من الرقص نبغت
فيه الى حد بديع

وهناك تعيينات وتنقلات أخرى قد تعلن
في « الحركة » القادمة في أواخر هذا الشهر
أو في منتصف القادم

## مطربة جديدة

اشتهرت السيدة بديعة مصابني بكثرة
البحث والتنقيب عن المطربات والمطربين حتى
لقبها البعض « بكارنارفون الصالات »

ولقد كان آخر ما اهتدت اليه في تنقيبها
أن عثرت على مطربة تدعى « السيدة عديلة
حسن » قد لا يمضي وقت طويل حتى تكون
في مصاف المطربات الشهيرات . فقد وهبها الله
صوتاً حنوناً وقدرة على التلاعب به . ولا شك
ان هذا « الاكتشاف » الحديث سيكون له
أثره في عالم الصالات

هذا ولقد حددت السيدة بديعه أول الشهر
القادم ( ديسمبر ) لاظهار المطربة الجديدة التي
نتمنى لها كل فلاح ونجاح

## فرقة الريحانى

بدأ الريحاني منذ أمس الأول في إعادة
رواياته القديمة « اتبحبح وليلة نغنغة وتجمة
صبح » لمدة أسبوع ثم يظهر برواية الموسم
الثانية .. هذا اذا صح التقدير ولم يلجأ الى
تأجيلاته المعتادة ! !

## يوسف وهبى بك

### في العاصمة الفرنسية

بعث الينا الاستاذ يوسف بك وهبي كتاباً
من باريس يذكر فيه انه باق بها مدة وجيزة
للعمل لا للنزهة ويقول انه وجد أن جمهور
مصر راغب في دوام التجديد ولذلك فانه
سيفاجئه بشيء جديد يروقه وأنه سيبذل في
ذلك كل غال مهما كلفه الامر

سهيل

---

## البدارة السمانه ..!!

« سعدة » بنت خلف امرأة ساذجة طيبة
القلب كانت كثيرة التردد على القاهرة
إذ ترحل اليها من بلدتها بوش التابعة لمديرية
بني سويف حاملة معها شحنة من الأوز
والدجاج والارانب والحمام وغيرها من الطيور
لبيعها في العاصمة

وأخذت تجوب أنحاء القاهرة منذ يومين
منادية على ما معها من « بدارة سمان » الى ان
ساقتها قدماها الى جهة حارة اليهود ، فتلقاها
رجلان وطلبا اليها ان تريهما ما معها من
البدارة ..

وأنزلت المرأة « القفص » ورجل واحد
من الرجلين يمسك الدجاج والآخر يشير عليه
بأن يأخذ هذه لأنها سمينة ويترك تلك لأنها
هزيلة ، الى ان تجمع في يد الأول أربع
دجاجات هن خير ما كانت تحمله المرأة . .

وهنا قال الأول « لسعدة » انه سيذهب
الى المنزل ، وأشار على بيت قريب ، ليري
الفراخ « للجماعة » ويعود بالنقود ، وترك
صديقه معها ضماناً لعودته السريعة

وانتظر الصديق والمرأة عودة الرجل
الذي ذهب بالدجاج بلا جدوى ، وملت سعدة
الانتظار فطلبت الى الصديق ان يدفع النقود
نيابة عن زميله ويدعها تمضي لحالها ويأخذ هو
الثمن من زميله بعد عودته

ولكن الصديق أشار اليها بيده الى جهة
بعيدة وقال :

— أهو جاي بالفلوس أهوه . . . !!

ونظرت المرأة لترى القادم المنتظر وعندئذ
أطلق الصديق ساقيه للريح يبغي الفرار

ولكن البائعة لم ترض بهذه الخاتمة
فوضعت « الحواية » أرضاً وشمرت عن ساقيها
وجرت خلف الهارب حتى لحقته واستعانت
بالمارة على القبض عليه وساقته الى مركز
البوليس

واتضح من التحقيق ان هذا الرجل يدعى
سيد محمد شحتون يقطن في حي عرب اليسار
وهو من ذوي السوابق قدمت ضده الى قسم
الخليفة عدة شكاوى وبلاغات ، أما زميله فلم
يكن سوى صديق عمل ورفيق مصلحة
لا يعرف من أمره شيئاً إلا اسمه الأول وهو :
عباس . . .

وفاز عباس بالاكلة الطيبة وبقي شحتون
الى أن يأكل في السجن بضعة شهور .. !!



أنيتا بيج

فاتنة أميركا . وكوكب السينما الساطع

( الدنيا المصورة ) مجلة جامعة تصدر عن دار الهلال مرتين في الاسبوع ( أميل وشكري زيدان ) — الاشتراك لسنة في مصر ٨٠ قرشاً ولستة أشهر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٦٠ قرشاً لسنة و ١٠٠ قرش لستة أشهر
عنوان المكاتبة : « الدنيا المصورة » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر — تليفون ٧٨ او ١٦٦٧ بستان — الادارة : بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كوبري قصر النيل

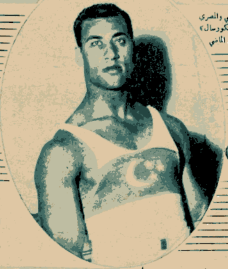
١٢٠ — الثمن ١٠ مليمات
الخميس ٤ ديسمبر سنة ١٩٣٠

# الدّنيا المصوّرة

تصدر عن « دار الهلال » مرتين في الاسبوع
AL DUNIA AL MUSAWARA - No. 120 - Cairo 4 Desember 1930



الفريقان الفرنسي والمصري على مسرح «الكورسال» مساء الخميس الماضي



البطل المصري الكبير مختار حسين الذي تخطى الرقم العالمي السابق لهوستن تسجيله في رفعة الجيتيه وبذلك أثبت ما حاق به من حيف وغبن في بطولة أوروبا



## مصر تفوز على فرنسا

### فى المصارعة وحمل الاثقال

وفدت الى مصر بعثة من أبطال فرنسا في المصارعة وصحبها البطل العالمي في حمل الاثقال لويس هوستن . وقد أقيمت حفلتان احداهما في الاسكندرية والاخرى يوم الخميس الماضي بالعاصمة . وقد فاز المصارعون المصريون على منافسيهم في الحفلتين . كما استطاع الرباع المصري الكبير مختار حسين ان يتخطى الرقم العالمي المسجل لرفعة « الجيتيه » وقد أتينا على تفاصيل ذلك في باب الرياضة



بطل مصر في وزن الريشة « ابرهيم كامل » وقد فاز على منافسه جيوم بالكتف في الدفعة الاولى بالثغر ثم فاز عليه بالنقط في الدفعة الثانية بالكورسال



المصارع « علي كامل » بطل خفيف المتوسط الذي فاز على البطل الفرنسي « كلافيري » بالنقط في الدفعتين باسكندرية ومصر




بقلم الاستاذ فكرى اباظة

## ...ير المعارف

...من الشخصيات التي لا أعرفها تمام المعرفة ...المعارف . ولكني أعلم عنه من زمن ...ميال للنهضة النسائية . وكان متكراً ...: ناحية حكمه المشهور عن « الجمال » ...خطبته اللبقة التي خطبها في دار الضيافة ...الضيافة عند ما احتفل بممثلة فرنسية ...أبرع الممثلات ... وحين تتبعت مشروعاته ...وزارة المعارف تكون عندي اعتقاد بأن ...اخصاصي خبير متحمس لرقي الجنس ...

...وقد انبرت هذه الأيام الصحف المعارضة ...الوزارة الحاضرة تنتقده في خطبته التي ...على طالبات كلية البنات . حين أشار الى ...ادخال عنصر الفتيات في معهد التمثيل . ...ندت الصحف عليه النكير في هذا الموضع ...عزة ممثلاتنا وكرامتهن بغير موجب . ...أن الأقلام التي ثارت موجهة هذا ...الكلام عصرية من وارد باريس ...دعوا « السياسة » على « جنب » . . . . ...خلطوا بينها وبين الاجتماعيات . فلست ...ان المسرح المصري حين يتقدم ويرق ...عيشة غير جديرة بالاحترام والاكرام . ...كانت لكم مؤاخذات على الحاضر فمن ...أن تحكموا على المستقبل حكماً جائراً ...الشيء قابل للتهذيب والتطهير . وأعرف ...الممثلات اليوم نماذج لكمال الأخلاق . ...مسرح تجربة لابد أن يجتازها عدد كبير من ...الممثلات في المستقبل القريب . ومن الظلم ...سمعته وهو فن بارز لابد أن يصبح ...رزق وسلم مجد لكثيرات من فتياتنا ... . . .

...فسحوا المجال للبنات . فأن ضيقتم عليهن ...فعليكم أن تبحثوا لهن عن « عرسان » ...تجدوا في هذا الزمن « الأغبر » فالويل ...الويل للأخلاق ! . .

## ...حفنا وأخبار الاقاليم

...نهضت الصحافة المصرية في العهد الاخير ...رائعة وجديرة بالاعجاب . فقد تطورت ...بديعاً في أسلوب التحرير الموجز غير ...وفي أسلوب المنطق وهجرت رص الجمل ...بتنميق الالفاظ . وعنيت كل العناية ...بالتلغرافات الخارجية وبالصور . وبقسم ... ولكن بقي شيء واحد لا يزال ...لم يطرأ عليه أقل إصلاح ! . .

...أخبار الاقاليم مهملة كل الاهمال . في كل ...

...والسبب في ذلك ان الجرائد لا تفسح المجال ...لمراسليها أو تغذيهم بالمرتب أو المكافأة اللازمة ...عنيها بالاخبار الاقليمية المحلية : .

...واعتقادي أنه لو اهتمت الجرائد بباب ...أخبار الاقاليم » وأعطته العناية اللازمة ...لانقلبت الى عصولها عصولا وافراً منتجاً من ...النواحي الاجتماعية والمادية . .

لا شك أن مصالح الاقاليم وحوادثها من الاهمية بمكان . ولمصالح الاقاليم وحوادثها قراء الاقاليم بالذات وعددهم ليس بالهين . فالنجاح المادي والاجتماعي مضمونان . ولكن صحفنا المصرية اعتادت أن تقذف برسائل الاقاليم في ناحية مهملة غير مقروءة من صفحاتها . فأضعفت بهذا الاهمال من نشاط مراسليها وحماستهم وعودت قراءها أن يهملوها هم ايضاً .. هذا موضع من مواضيع الاصلاح الصحفي أرجو أن أكون غير مخطىء في لفت النظر اليه ! ...

## نذالة

منيت الجرائد هذه الايام بأنذال لئام اعتادوا أن يرسلوا اليها اخبار « وفيات » كاذبة مصحوبة « باجرة النشر » ...

ولعن الله « أجرة النشر » فهي علة العلل فيما نكب به بعض الاحياء وذووهم وأصدقاؤهم تبادر الجريدة حين تتسلم أجرة النشر بنشر خبر وفاة فلان فيهرع الاقرباء والاصدقاء من سيدات ورجال الى داره يبكون ويولولون فيجدونه حياً يرزق صحيح الجسم معافى البدن ويتحقق الجميع بعد الهلع والجزع ان الخبر كاذب . . .

نوع من « النذالة » غريب في بابه عجيب في وحشيته ودناءته . وهؤلاء الانذال لا بد ان يكونوا من متعاطي الهروين والكوكايين فلست أتخيل ان رجلا مكتمل الذهن له زوجة أو له أولاد أو له أقارب أو له أصدقاء تنحط أخلاقه الى الدرك الأسفل فيبيح لضميره ان يدس على الجريدة نعياً كله كذب وكله افتراء ؟ !

هل للصحف ان تخترع طريقة لمكافحة هذا الداء الوبيل ؟ ! وهل للنيابة ان تنشط وتضبط حادثة واحدة ليكون الحكم فيها رادعاً لأولئك الاشقياء الذين لا يرحمون العائلات ولا يخشون الله ؟ ! . .

## اشاعة سارة

علمت — بكل تحفظ — ان مقامات رسمية عالية جداً ستفاجىء الجمهور في القريب بانقاص محسوس لمرتباتها مراعاة للحالة الحاضرة وتمهيداً لتخفيض يسير عام في مرتبات الموظفين دفعاً لخطر الاخلال بالتوازن بين طبقات الشعب الواحد ! . . .

ان الموقف والحق يقال أصبح لا يحتمل التردد والضعف . والمطلع كل يوم على أنباء الممالك في العالم يرى تخفيض المرتبات الحكومية يسير بسرعة البرق في أوربا وأميركا واليك الأمثلة :

(١) أنقص « هندنبورج » مرتبه الذي يقبضه من خزانة الدولة . . .

(٢) أنقصت ايطاليا مرتبات موظفيها بنسبة ١٢٪ و ١٥٪ . . . .

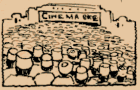
(٣) « رومانيا » تلغي مفوضياتها وسفاراتها التي لا لزوم لها . . .

(٤) خطب الهر « برون » رئيس وزارة بروسيا خطبة استوقفت الأنظار وأنذر بوجوب تخفيض المرتبات في الحال . . .

(٥) قررت وزارة المالية في « الارجنتين » إقالة عشرة آلاف موظف من الموظفين المدنيين رحمة بخزانة الدولة

ولسنا والحمد لله نحرض الحكومة المصرية على أن تقتصد في عدد موظفيها . وانما نلح عليها أن تتفادى الخطر بأي إجراء . ونطمئنها على مسئوليتنا بأن هذا الاجراء لن يثير عليها اعتراضاً لا من الموظفين ولا من الجمهور . وان مناصب أعضاء مجلس الوزراء لن يلحقها أذى اذا تمثلت الحكومة بالشجاعة فأقدمت على ما يجب أن تقدم عليه رحمة بالخزانة ورحمة بالفلاح الذي يدفع من دمه وحبة قلبه . . .

يتساءل المقيمون في القاهرة باندهاش عن السر في ازدحام التياترات والصالات بالزبائن في هذه الازمة والرد بسيط : ان هؤلاء الزبائن جميعاً من الموظفين الذين لا يشعرون بالازمة ولا يلحظون أي تغيير في بروجرامهم الليلي ما داموا لا يحسون أي تغيير في مرتبهم الشهري . يعلم صدقي باشا كل ما ذكرته تمام العلم وهو أخبر الخبراء وأذكى الاذكياء ولكن ما العمل: الموظفون « عصبيون » ذوو أمزجة رقيقة ودولته يخشى ان يعكر مزاج الموظفين في هذه الايام ؟ ! . .




الا فاشهد « أيها القطن » عصولا وسعراً : أمن العدل ان تستمر هذه الحال ؟ !

## نهضة السينما

يعد الممثل المبتكر الخفيف الروح « نجيب الريحاني » العدة مع نفر من اشهر صديقاته واصدقائه الممثلين لمفاجأة الجمهور برواية سينمائية مفرحة . ويقول في أحاديثه انه لو نجح هجر التمثيل الى حيث الربح والمجد . .

وورد تلغراف من باريس يفيد ان نجم التمثيل الناهض الفنى القوي « يوسف وهبي » يفاوض شركات بارامونت ، والاكلير ، وباتيه ، للتحول الى ممثل سينمائي ..

وهكذا يفر ابطالنا المسرحيون الى السينما هرباً من الاخفاق وعدم التشجيع الحكومي والشعبي للتمثيل . ويجربون حظهم على الشاشة البيضاء ولهم العذر ولهم الحق !



بل لقد وصلت العدوى الى المطربين والمطربات

ولو صح ما سمعته لأصيب « التخت » أيضاً بنكبة فادحة لاتعوض . ولاشك ان من الخطل في الرأي أن تعارض أو تقاوم هذه المحاولات ولكن عشاق هؤلاء الممثلين والمطربين يخشون من الفشل والخسارة فان عالم السينما يحتاج الى استعداد هائل ، ورأس مال وفير . ولن يجدي فيه الجهد الفردي والرواية السينمائية لا ينقذها من الخيبة أن تنجح في مصر وحدها بل لابد لضمان نجاحها أن تكون عالمية عليها اقبال في كل مكان . أضف الى هذا ان ممثلينا لا يتفرغون لمشروعهم الجديد وانما يعملون فيه بجانب عملهم على المسرح . وصاحب بالين كذاب . . .

الخطوة الثابتة هي التي تتجه دفعة واحدة نحو اتجاه واحد . أما أن تتجه في وقت واحد نحو اتجاهين متعارضين فمعناه البقاء في مكانها والفشل في الوصول الى الغرضين معاً . . .

فعلى ممثلينا ومطربينا أن يختاروا بحزم ولهم في مصارع من سبقوهم عظة وعبرة ! ! !

## مسألة خطيرة

أرجوك أيها القارىء أن تطالع الجرائد كل يوم وتقرأ أخبار مديري الاقاليم ...

ستلاحظ ولعلك لاحظت أنهم يقيمون في الواقع في القاهرة لا في عواصم المديريات ! ...

نعم ! مسألة خطيرة تحتاج الى علاج سريع . كثرت انتقالات مديري الاقاليم الى العاصمة وتكررت فأصبحت نظاماً مستمراً منتظماً كل اسبوع . وغياب المدير عن عاصمة اقليمه كل اسبوعين ليلتين أو ثلاث ليال معناه أن الاقليم بدون مدير ...

من حقنا باعتبارنا دافعي ضرائب أن نطالب وزير الداخلية ببيان الاسباب . عند دولته التلفون يستطيع أن يستعمله لتبليغ تعليماته . وعنده البريد المستعجل . أو عنده المظاريف المختومة والسكرتاريون الامناء اذا كانت التعليمات سرية يخشى عليها من أمانة مصلحة التلفون . أما ان تترك شؤون المديرية مشلولة معطلة في غياب المدير وفي وقت يفر فيه المرءوس في المديرية من المسئولية فخلل اداري له خطره على مصالح الناس ومصلحة العمل ! ...

بذمتي وديني هذه الملاحظة بريئة لاتحوم عليها سياسة حزبية ، أو ضغينة انتخابية ، أو حزازة دستورية . انما هذه « حمقة » ادارية أرجو أن يغتفرها دولة الوزير لأعصابي المتهيجة . فان كنت مخطئاً في ملاحظتي فأني انصح الوزراء بالغاء وظيفة المديرين وانتداب موظفين من الداخلية للمرور على الاقاليم في الاسبوع مرة أو مرتين ليهيئوا اللازم ما دام في هذا الكفاية والسلام

فكرى اباظة
المحامي

# الشبح الاحمر في مصر

## كيف دخلت الدعوة الشيوعية مصر ؟!

تتوالى الاخبار في هذه الايام الاخيرة بأن هناك محاولات جدية خطيرة يقوم بها الذين أحسوا بالظلم والاضطهاد في ظل الحكومات السوفياتية ، يقصدون من ورائها اعلان الثورة على النظام الحالي في روسيا الحمراء ، ويودون أن يسقطوا المستبدين بالشعب باسم حماية الشعب

ونحن نذكر بهذه المناسبة ـ مناسبة انتقاض الروس أنفسهم على النظام الشيوعي ـ بعض لمحات تاريخية عن كيفية دخول هذه المبادىء الهدامة الى مصر ، وكيف يواصل دعاتها نفث سمومهم في هذا الشعب الوادع الامين الذي تأبى تقاليده ودينه واعتقاداته قبول هذه المبادىء التي تتنافر مع شريعته السمحاء وأنظمته العادلة الوطيدة . .

### منذ ربع قرن

لم تعرف مصر عن الشيوعية قبل الحرب العظمى شيئاً وان كان بعض أفراد قلائل جداً من الطبقة المتعلمة قد عرفوها ، أمثال الاستاذ سلامة موسى الذي نشر أول كتاب عن الاشتراكية حوالي سنة ١٩١٤ وعن نظرية السوبرمان والتطور وغيرها

ولم تلق نظرياته هـذه شيئاً من الاهتمام وان كان قد بقي معدوداً كأول من بذر هذه البذور في القطر المصري

ومما هو جدير بالذكر ان الاشتراكية والشيوعية لفظتان تؤديان معنى واحداً تقريباً ، أو بالحري ان غرضهما واحد وان اختلفتا في الوسائل المؤدية الى ذلك الغرض

هذا من جهة المواطنين المصريين ، ولكن الذين جاهروا بآرائهم ونظرياتهم الاشتراكية وأخرجوها الى حيز العمل هم جماعة من الاجانب الذين ألفوا في القاهرة هيئة اشتراكية تسمى «سوسيالي دي جنيرال» وكان رئيسها اسباني الجنس يدعى «كراؤوس»

وكان كراؤوس هـذا موظفاً في بنك الانجلو بالقاهرة وكان يعاونه في عمله الاشتراكي رجل ايطالي ، وينضم اليهما عشرة أعضاء فقط

كان ذلك فيما بين سنتي ١٩٠٧ و ١٩٠٨ أي الوقت الذي قام فيه الحزب الوطني بانشاء نقابات العمال ليشدوا أزره في نضاله السياسي

واعتمد هؤلاء الاشتراكيون او الشيوعيون الاجانب في نشر دعوتهم على مساعدة أحزاب فرنسا وايطاليا واسبانيا ، ولم يلقوا تعضيداً من المصريين بسبب روح العصبية الدينية والجنسية التي كانت تسود علاقات الاجانب والمصريين في ذلك الحين والتي كانت تثيرها تركيا من جهة بسبب الفكرة الاسلامية ، والاستعمار الانجليزي من جهة أخرى لايجاد خلاف بين عنصري الشعب المصري حجة للبقاء للدفاع عن الاقلية

على أن الروح القومية المتأججة في صدور المصريين لم تلق بالا الى هذه الدعوة ولم تسمح بنفاذها الى صفوفهم

ذلك الى أن الاجانب الذين ألفوا أول جمعية للدعاية لمبادىء الشيوعية كانوا يجهلون لغة البلاد وعقلية أهليها فلم يكن هناك أي مجال لنفث سمومهم ، التي انحصرت في دائرتهم دون سواها

### العلم الاحمر

على ان هذه الجمعية بقيت دائبة على نشر دعوتها بين النزلاء الاجانب وأسست في سنة ١٩١٠ نقابات لمستخدمي المحلات التجارية والبنوك من الاجانب فقط

ولعل أول اضراب حدث في مصر وبين العمال المصريين بتعضيد من هذه الجمعية هو ذلك



من اليمين الى اليسار : كراؤوس . محمد عبد العزيز دسوقي . شارلوت روزنتال . أحمد دعاة البلشفية . أمين يحيى . أفيجدور



المسيو روزنتال



المدموازيل شارلوت روزنتال

الذي وقع في سنة ١٩١٠ لما ان تفاقم شر المستر «بكت» رئيس ورش العنابر وطغى واستبد بالعمال المصريين ، فقام هؤلاء باضرابهم المشهور الذي خربوا فيه الآلات وعطلوا سير القطارات واشتبكوا مع رجال البوليس في عراك شديد

وحدث بعدئذ ان نظمت هذه الجمعية أول مظاهرة سياسية في مصر على رأسها العلم الاحمر ، فقد حدث ان هرب من سجون اسبانيا رجل نوروي أسباني يدعى «فرنشسكو فرير» واستقل باخرة الى الموانى المصرية فلما ان هبط أرض مصر قبضت عليه الحكومة المصرية وسلمته الى رجال حكومته ثم قضت عليه المحاكم العسكرية



القبض على افيجدور

الاسبانية بالاعدام

وهنا ثارت ثائرة أعضاء الجمعية الآنفة الذكر فنظمت مظاهرة احتجاج على تصرف الحكومة المصرية حمل في مقدمتها العلم الاحمر لاول مرة في هذه الديار على ما نعلم

### محاولة فاشلة

وفي عام ١٩١٢ حول اتحاد النقابات الذي أسسه كراؤوس الى نقابات ، كل واحدة منها قائمة بنفسها . وكان الغرض من ذلك أن تعمل كل نقابة على استزادة عدد أعضائها والاستكثار من المنضمين اليها ، ولكن هذه المحاولة قضت على الاتحاد كله بالفشل والتفكك وتشتت النقابات وتفرق أعضائها

وعاد الاتحاد إلى محاولة تأليفها من جديد فكانت الحرب العظمى قد أعلنت واستدعي الكثيرون من أعضاء الجمعية الأولى ومؤسسي النقابات إلى بلادهم مجندين فأغلقت الجمعية طول سني الحرب وامحى أثرها تقريباً

ولم يكن هنالك من المصريين الذين أبدوا مؤازرتهم لهذه الحركة الا رجلان هما الاستاذ سلامة موسى وحسني افندي العرابي

### بعد الحرب

وانشغلت أذهان الناس بالحرب العظمى واتجهت الافكار جميعاً الى حوادثها وويلاتها ، فلما أن وضعت أوزارها وعاد أعضاء الجمعية الأولى الى مصر أعادوا تنظيم الصفوف من جديد وأطلقوا على جمعيتهم اسماً جديداً هو «كلارتيه» وجعلوها فرعاً لجمعية الشيوعي المعروف هنري باربوس الباريسي ، والذي كانت جمعيته اللواء الذي ينضوي تحته جميع الشيوعيين في اتحاد العالم

وأعلنت روسيا الثورة وغلبت مراحل كفاح الشعب على الحكومة القيصرية فعد الاشتراكيون ذلك دليلا قوياً ينهض على صحة مبادئهم ووجوب النشاط في الدعوة لها . وانتخب اشتراكيو مصر رئيساً جديداً هو روبيرجو تمبرج

### نشاط الوطنيين

تلك كانت جهود الجمعيات الاجنبية في مصر والتي كان نصيب العدد الضئيل جداً ـ والذي لا يتجاوز أصابع اليدين ـ من المصريين فيها لا يعدو التحبيذ والتبعية

ولكن جماعة من المتعلمين أرادوا ان ينشئوا شعبة اشتراكية في مصر وان يقيموا دعائم هذه المبادىء في هذا البلد الوادع الأمين وأسفرت جهودهم عن تأسيس ما أسموه الحزب الاشتراكي المصري ، الذي كان أهم أركانه الاستاذ سلامة موسى ، والدكتور علي العناني وروزنتال الشيوعي الروسي النهم

كان ذلك في سنة ١٩٢١ ولكن مؤسسي الحزب الاشتراكي التابع للدولية الثالثة في موسكو فشلوا في نشر دعوتهم وتنازعوا على الرئاسة فذهبت ريحهم وتبدد شملهم وكفى الله مصر شر خطورة تلك المبادىء

ولكن موسكو كانت قد تنبهت بسبب هؤلاء الى جعل مصر ميداناً لنشر الدعوة الشيوعية في الشرق وعز عليها ان يكون التكالب على الرئاسة هو السبب في ضياع الفرصة ولذلك بعثت أحد مندوبيها النشيطين الى مصر حيث اتصل بأعضاء «الكلارتيه» الاجانب وبالشيوعيين المصريين بوساطة روزنتال ثم جمع الطرفين وأوصلهما معاً بموسكو مباشرة

وفي ذلك الوقت كان واحد من المنتمين الى الحزب الاشتراكي المصري قد سافر الى موسكو مندوبا عن الشيوعيين المصريين وهو حسني افندي العرابي . .

وكان هؤلاء ينشرون دعوتهم مستعينين بمجلة «النفير» وبنشرات صغيرة منها واحدة بعنوان «الى الشباب» من وضع البرنس كروباتكن ، وأخرى بعنوان «أفكار اجتماعية» ثم ألف روزنتال اتحاد نقابات أحمر ألحقه بدولية النقابات في موسكو

### قانون . .

الى هذا الحد لم تكن قد نظمت وسائل قمع هذه المبادىء الضارة ولم تكن الحكومة المصرية قد أصدرت مواد القانون الخاصة بعقوبة من يعمل على نشر المبادىء الشيوعية في مصر ، وكانت المحاكم العسكرية هي التي تتولى عقاب هؤلاء الدعاة اذا رأت أنهم جديرون بالعقوبة

...حدث في ١٨ مارس سنة ١٩٢٣ أن ... السلطات الاستاذ انطون مارون ... وحسني افندي العرابي وآخرين بسبب ... يوماً لاضراب العمال. وقد رأت المحاكم ... رئة بعض المعتقلين وقضت بعقوبات على ... الآخر

... لأن هذا الاعتقال نشط جهود ... يين فعادوا الى تأليف حزبهم من جديد ... لذ آزروا العمال المتمردين في مارس سنة ... والذين أضربوا عن العمل في مصانع ... يجوليين في الاسكندرية واحتلوا المصنع ... واقيه ولم يجلوا عنه — رغم محاصرة ... المصري لهم — الا بعد أن وعدوا بتنفيذ ... بهم ، وقد حذا حذوهم عمال فابريقة ... ب ، وفابريقة الزيت والصابون بكفر

... القبض بعدئذ على من اتهموا بتحريض ... وقضي على الكثيرين من أعضاء الحزب ... كي المصري بعقوبات متعددة

... الاستاذ مارون المحامي مستشار العمال ... العقل وسجن فقد أضرب عن تناول ... ٤٦ يوماً قضى نحبه بعدها

... فلما تقلص ظل الحزب وضاعت معالمه ... الحكومة المصرية الداعية الكبير روبير ... رج رئيس الشيوعيين الاجانب الى ... مصر

## ... موسكو

... العل موسكو لم يرقها ذلك فعينت من ... أفيجدور » و « شارلوت روزنتال » ... يدعى « وطن » لاعادة تنظيم ... الشيوعية في مصر

... بدأ هؤلاء في نشر الدعوة واصدار ... ت الشيوعية ، وكانت وسيلتهم في طبع هذه النشرات أن علموا واحداً من الاجانب صف الحروف العربية . وبعد ان يتم صف المنشور في مكان معين يحملونه الى مكان آخر فيه آلة طباعة صغيرة في بيت شيوعي آخر فيطبع المنشور ثم يوزعه الدعاة دون ان يعرف أحد غير الرؤساء مكان الحروف والطباعة معاً

ولكن عين الحكومة الساهرة وقعت على أعمال هؤلاء فقبضت على جماعة منهم وقضت عليهم بالسجن ثلاث سنوات ومن بينهم « أفيجدور »

وقد صادرت الحكومة الحروف ولكن آلة الطباعة لا زالت في طي الخفاء لم تمتد اليها يد المصادرة

أما الانجليزي فقد هرب قبل القبض على العصاة بيوم . .

## يقظة

وتنبهت السلطات المصرية المختصة بعد ذلك الى الشيوعيين ودعاة الشيوعية الذين يفدون على هذه البلاد لنشر تلك التعاليم الهادمة الضارة فما ان جاء ماكس كوجال الى مصر سنة ١٩٢٨ أسرعت بنفيه الى الخارج ، وكانت كلما أحست بأن آخر يحاول إيقاظ حركة الشيوعية سارعت الى طرده من مصر

ولعل القراء يذكرون ان الحكومة المصرية قد اكتشفت أخيراً عصبة من هؤلاء الدعاة الخطيرين وهم دوتريغ عضو الريشتاغ الألماني وبلاو الفلسطيني وهيلانور مبرج وسارا بوراسكي الذين كانوا يديرون حركة شيوعية واسعة النطاق ، فقبضت عليهم ونفتهم جميعاً الى خارج مصر

وقد قبضت حينذاك على محمد عبد العزيز الدسوقي افندي وحسني العرابي افندي ولكنها أفرجت عنهما اذ لم يثبت ضدهما شيء . .

## بعثات

ولما ان رأى الشيوعيون منذ أول عهدهم بنشر دعوتهم في مصر ان دعاة الاجانب قد لايفون بالغاية ولا يتوافرون على نشر مبادئهم لجهلهم باللغة العربية فقد آثروا أن يعلموا بعض المصريين في روسيا ثم يعيدونهم الى مصر مشبعين بالتعاليم التي يريدون نشرها ليقوموا بالدعاية المطلوبة

وكانت أولى هذه البعثات للتعلم في روسيا حوالي سنة ١٩٢٣ وعمادها اثنان من المصريين هما عبد العزيز افندي الدسوقي وامين يحيى افندي

وقد لبث الاول في روسيا زهاء اربع سنين درس فيها القضاء وعين قاضياً يوزع العدالة بين الروس في موسكو

## كيف يدخلون مصر ؟

ولعل القارىء يتساءل كيف يدخل الشيوعيون الاراضي المصرية مع الحيطة الشديدة التي تتخذها مصر وأقلامها السياسية في مراقبتهم

والجواب على ذلك انهم اذا أرادوا هبوط مصر فلا يدخلونها بالطريق الرسمي العادي غالباً ، انما ينتهزون فرصة رسو احدى السفن عند أحد الشواطىء المصرية وينزلون منها بحجة التفرج على الميناء والبلدة فيتلقاهم زملاؤهم ويبقون الى ان يكتشف البوليس أمرهم بعد حين

وهناك وسيلة أخرى أشد جرأة من هذه وتضمن للداعي الشيوعي دخول مصر وغير مصر علناً وبصفة رسمية ، وهي أن هناك جمعية تابعة للمراكز الشيوعية العليا في موسكو تسمى « أومس » لها فروع في جميع بلدان العالم وهذه الجمعية وفروعها لا عمل لها إلا أن « تطبخ » جوازات السفر لجميع أنحاء العالم

وهي تستجلب الجوازات الاصلية تحمل أسماء وصور أصحابها ، ثم تعمد الى سائل كيموي خاص تزيل به جميع الكتابات والاوصاف من صلب جواز السفر وتبقى الامضاءات الرسمية على حالها ثم تعيد ملء الخانات بالاسماء والاوصاف الجديدة

أما الصور فانها تنتزعها من أماكنها وتعيد صوراً أخرى في مكانها بطرق شيطانية لاتدع أي مجال للريبة أو الاكتشاف

## بولشفيك

ويظن الناس أن البولشفيك غير الشيوعيين وغير الاشتراكيين ، وهو خطأ سائد متداول بين الناس ، والحقيقة انه لا فرق في الاداء بين هذه الالفاظ

أما سبب تسمية الشيوعيين بولشفيك فراجع الى انه لما عقد في سنة ١٩٠٣ المؤتمر الاشتراكي الشهير اختلف الاعضاء الروس على بعض نقط فكانت الاغلبية في صف الزعيم والاقلية — في بعض نقط — ضده

ولما كانت أغلبية باللغة الروسية تدعى « بولشنستفو » وأقلية : « منشنستفو » فقد أطلق على الأولين « بولشفيك » وعلى الاخيرين « منشفيك »

على ان الجميع يرمون الى غرض واحد هو قلب النظام الاجتماعي الحالي ، فاما الاشتراكيون المعتدلون فيرون ان يتم ذلك بالتدريج بواسطة الحكم البرلماني واما الشيوعيون والبلشفيك فيريدون الطفرة والانقلاب ...



# الدمغـــة وغش المصوغات

## كيف يغش بعض الزائفين الحلى الذهبيـــة ؟

منذ ثلاث سنوات ذهبت سيدة الى حانوت الخواجة (. . .) الصائغ بشارع الشيخ عبد الله وقدمت اليه غوايش رهنتها عنده على مبلغ ١٥ جنيها ولم يشتبه الصائغ فيها لانه وجدها مدموغة بعيار « ٢١ » وعند ما فات وقت الرهن ولم يأت أصحاب الغوايش لاستلامها عرضها للبيع فتبين انها من الفضة فأبلغ الامر الى النيابة وقبض على السيدة فدلت على شركائها وظهر انهم عصابة تزيف الحلي فقضت عليهم المحكمة بالسجن ثلاث سنوات

### الغويشات والخواتم

ويقع الغش في الغويشات والخواتم بطريقة شيطانية . فان الصائغ الغاش بدلا من أن يقلد خواتم الدمغة يفعل أكثر من ذلك فيقدم مثلا خاتماً من عيار « ٢١ » فيرقمه قلم الدمغة لانه صحيح . ثم يستلمه فيقص القطعة المدموغة ويلحمها في خاتم من عيار أقل ويبيعه على انه مدموغ بدمغة الحكومة . وهم يظهرون دقة ومهارة في لحم الوصلات حتى لا يظهر غشهم

وفي بعض الاحيان يعمد الصائغ أيضاً الى حفر الدمغة الحكومية ونزعها من غويشات ذهبية وتركيبها فوق فضية مطلية بقشرة من الذهب وقد دخلت هذه الغوايش على مهارة كثيرين من أصحاب محلات الرهونات فحسبوها ذهباً . ومن ذلك ان سيدة ذهبت منذ سنوات الى محل رهن بشارع « السد البراني » ورهنت غوايشها المدموغة فجازت على صاحب المحل ولما أراد بيعها وجدها من الفضة ووجد الدمغة منقولة اليها بدقة

وذهبت اليه مرة ثانية لرهن غوايش أخرى فاستدعى البوليس وقبض عليها فقالت انها أخذتها من محل صائغ معين فهاجم البوليس حانوته وضبط فيه بعض هذه الحلي الزائفة وأحيل الرجل على المحكمة فقضت عليه بالسجن

### الغش في الاساور

وتقدم الاساور الذهبية الى قلم الدمغة أجزاء منفصلة وتفحص رءوسها المكورة وتدمغ وقد تكون مجوفة ومركبة من نصفين فيعمد بعض الصياغ الجشعين عند لحامها الى حشوها بمعدن آخر من الفضة أو الرصاص فاذا كان وزنها الذهبي درهمين يزيدها للمعدن الآخر مثلهما ويكون فرق الوزن مكسباً للصائغ حراماً عليه

وبعضهم يرعى الامانة قليلا فبدلا من أن يغش في تجويف رءوس الاساور يكثر من اللحام عند تركيبها وهو من ذهب أقل في عياره من ذهب الاساور ويكون في ذلك فائدة له أيضاً لا تتفق مع الذمة والشرف

ويقع الغش في الاساور الملحمة أو « الغوايش » وهي المصنوعة من أسلاك رفيعة ملتوية حول بعضها بأن يضع الصائغ الزائف بينها اسلاكا من النحاس او الفضة المموهة بالذهب

### الكرادين والحلقان

ويقع غش كبير في الكرادين والحلقان بعد استلامها من قلم الدمغة وذلك بان يكثر الصائغ في لحامها من الذهب الواطي، فيكون الفارق كبيراً في الوزن ويعود مكسبه عليه بدون أن يحس الشاري بالغش

### في الارياف

واكثر ما ينال الغش الفلاحين في أسواق الريف البعيدة عن المدن. فينتهز الصائغون الفرصة ويبيعونهم حلياً غير مدموغة ووزنها غير مضبوط وعيارها واطي، فيقبلها الفلاح بسذاجة وبدون معارضة رغم ما يصيبه من الغبن ــ فان لم يكن الصائغ صاحب ذمة وممن يخافون على أنفسهم من عاقبة التلاعب استطاع ان يسرق الزبائن بسهولة . وقد أفاد مرور المفتشين التابعين لقسم الدمغة بتلك الأسواق فائدة كبرى

### الرمغات الخارجية

والحلي المصنوعة في الخارج لا يسمح بدخولها الى البلاد المصرية الا بأمر من قلم الدمغة بعد فحصها فان كانت أقل في عيارها من البيانات المرفقة بها ترد الى مرسليها

وهي تكون في الغالب اما مدموغة من الحكومات الاجنبية بدمغة معترف بها من الحكومة المصرية وإما بدمغة غير معترف بها أو تكون خالية من الدمغة . وفي الحالتين الاخيرتين تدمغ في مصر وترقم بالعيار الذي تستحقه وتسلم لاصحابها بعد دفع الرسوم

واذا ضبط مفتشو قلم الدمغة مصوغات معروضة للبيع في السوق وغير مدموغة أو بها غش تضبط ويساق بائعها الى المحاكمة . وهو يعاقب بغرامة مائة قرش أو بالحبس سبعة أيام

### مدير دار الدمغة

يتولى ادارة دار الدمغة مدير مصري نزيه من فضلاء أبناء هذه الامة هو الاستاذ محمود شاهين بك وهو لا يألو جهداً في المحافظة مصالح الجمهور والدفاع عنها وضرب الرقابة الشديدة على الحال التي عرف عنها الغش ــ وطالما جمع أصحابها وألقى فيهم النصائح ودعاهم الى تقدير شرف المهنة التي ينتسبون اليها وحذرهم من إساءة سمعتها والحط من كرامتها وتهددهم بالعقاب الشديد

### المصنوعات في دار الدمغة

ترسل الحلي المصنوعة عادة الى دار الدمغة مفككة الاجزاء ليسهل فحصها ودمغها ومعرفة « عيارها » الذهبي . وتكون مرفقة بقرار كتابي من محل صناعتها يبين فيه عيارها فاذا وجدت غير مطابقة لما جاء في الاقرار تكسر وترد الى صاحبها ــ اما اذا كانت مطابقة له فتدمغ بخاتم الدمغة ويدفع رسمها وتسلم لصاحبها

ويستحيل على الصائغ الزائف أن يغش الحلي قبل ارسالها الى دار الدمغة لان حيله تنكشف عند الفحص ولهذا يقع التزييف دائماً بعد استلام المصوغات من ادارة الدمغة ــ ولم يثبت في حوادث العشر السنوات الاخيرة التي وقعت من الزائفين أنهم استطاعوا تقليد اقلام الدمغة



# أخطاء العدالة

## اثنان يحكم عليهما بالاشغال الشاقة لاتهامهما بالقتل ثم يقضى ببراءتهما !!

### حديث مع الاستاذ الكبير ابرهيم بك الهلباوي

في المسائل الجنائية – بخلاف المسائل المدنية – يترك الحكم بالادانة او البراءة في معظم الجرائم لمحض تقدير القضاة . وهذا التقدير يختلف حتما باختلاف الاشخاص فما يقنع قاضياً قد لا يقنع الآخر . ولذا رأينا ان نقوم بعمل أحاديث مع كبار المحامين المعروفين عن القضايا الجنائية التي ترافعوا فيها وكانوا بناء على معلوماتهم الشخصية ودراستهم القضية يوقنون ويؤمنون ببراءة المتهم ، ثم قضى القضاء بادانته وقد نشرنا في عدد سابق اول حديث قمنا به مع الاستاذ احمد رشدي بك ، وها نحن ننشر اليوم الحلقة الثانية من هذه السلسلة الممتعة ، معلنين في نفس الوقت اننا أشد الناس تقديراً لكرامة القضاء وايمانا بنزاهته وقدسيته

الاستاذ الهلباوي بك هو بلا شك شيخ المحامين الجنائيين في مصر ، فلقد عرف في طول الفترة التي قضاها مشتغلا بتلك المهنة بقدرته الممتازة في دراسة القضايا الجنائية – وبمرافعاته الممتعة الجذابة المؤثرة ... أحد زملائنا المحامين الصحفيين الى ... بالمحامي الفرنسي الذائع الصيت (لاشو) الهلباوي بك معروف في كل الأوساط والدوائر ، ... في الاوساط السياسية الراقية كما هو ... ومذكور فضله في أوساط المتهمين ... الى محاكم الجنايات وغيرها . حتى أنه ... مرة في زيارة ليمان طره لأرضاء رغبة ... في نفسه . فما كاد يدخل الى عنبر من ... المسجونين حتى وقفوا جميعاً وقفة عسكرية ... وصاحوا صيحات الفرح والسرور ... المحامي النابغة الكبير . ولما سألهم مأمور ... عن سبب ذلك السرور الذي شملهم ...

– أمال ... مش الفضل لسعادة البيه ... أنا جينا هنا ... ! !

ويقصدون بذلك أن الهلباوي بك ... من المشنقة واستطاع أن يقنع ... بالاكتفاء بالاشغال الشاقة ... !!

ويذكر الاستاذ الهلباوي بك انه ... قد اشترى أحجاراً من محجر طرة ... استعملها في بناء منزله وأرادت ادارة ... ان تتقاضى منه أجراً على نقل تلك ... الحجارة الى النيل . فأبى المسجونون ذلك وأبدوا جميعا استعدادهم لنقل تلك ... الأحجار في ساعات راحتهم وتم لهم فعلا ... ما أرادوا

وقد ذكر لي استاذنا الكبير حادثة أخرى تدل ... على مقدار اعتراف المتهمين بفضله ، ذلك انه ... كل مرة في الدفاع عن شقي يدعى محمد عبدالله ... كان متهما بسرقة اقترنت بجريمة قتل وقدمته ... النيابة لمحكمة الجنايات طالبة الحكم عليه بالاعدام . ... في الليلة السابقة ليوم الجلسة – وكانت ليلة ... مولد سيدنا الحسين – تفقد الهلباوي بك ... عند عودته الى المنزل (كتينة) ساعته فلم يجدها

ولما ذهب الى الجلسة صارحه المتهم بأنه ... في ذلك اليوم حانق على اللصوص لأنهم ... سلبوه ماله ، ولذا فهو لا يريد أن يترافع في ... القضية ... واقره المتهم على ذلك وأقسم الا ... يترافع عنه محاميه الا بعد أن يعود اليه ما سرق ... منه وفعلا أجلت القضية ... وبعد ثلاثة أيام ... أعيدت (الكتينة) الى الهلباوي بك .. ؟ !!

ذهبت الى الاستاذ الكبير أذن وأخبرته ... بالبحث الذي نقوم به عن أخطاء العدالة ... وطلبت منه أن يدلي الي بتفاصيل قضية ... كان موقنا فيها ببراءة المتهم ثم قضي بادانته . . ... ففكر قليلا ثم قال :

« ولقد ذكرني هذا السؤال ببحث كانت قد قامت به احدى الجرائد الانجليزية عن صلاحية نظام المحلفين من عدمه ، وأخذت ترسل مندوبيها الى كبار المحامين تسألهم رأيهم في ذلك . وأجاب كل منهم بما ارتآه . واطلعت أنا على كثير من تلك الأجوبة ولكن أروع اجابة اثرت في نفسي هي ماقاله أحدهم من أنه قضى في مهنة المحاماة أربعين عاماً ولا يذكر قضية واحدة أدين فيها بريء . ! !

« أما تفاصيل القضية التي تحضرني الآن فتتلخص في أنه في مساء يوم ١٥ مارس سنة ١٩٢٨ بينما كان يوز باشى الخفر بمركز كوم حمادة ماراً في الداورية بجهة ميت يزيد نظر على بعد كيلو مترين فوجد أشخاصاً كثيرين وسمع طلقين ناريين من بندقية واحدة فأسرع



الاستاذ الكبير ابرهيم بك الهلباوي

بالخيل الى جهة الاعيرة النارية ولما وصل رأى رجلا اسمه جمعة يشتغل خفيراً عند محمد علي يونس أحد ملاك العزبة مصاباً في بطنه . ولما سأله الضابط عن الضارب له قال له أنه (علي الشوني) فضبطه في الحال وأرسل اشارة تليفونية الى المركز بكل ذلك ووقف بجوار المصاب ينتظر وصول وكيل النيابة والمأمور لبدء التحقيق . . ! !

« وبدأ التحقيق . واتضح منه سبب الجريمة . ذلك ان محمد علي يونس الذي يشتغل عنده القتيل المدعو جمعة خضر كان يمتلك ستة أفدنة في تلك الجهة . . . ولما كان محجوراً عليه فقد اشترت والدته تلك الافدنة الستة واقر المجلس الحسبي هذا البيع واستغلت المشترية تلك الارض فعلا بواسطة ابنها الآخر المدعو (عبد الصمد يونس) الذي قام بتأجير الارض الى مستأجر وضع يده وهيأ الأرض للزرع

« ولكن محمد علي يونس لم يرد أن يسلم بأحقية والدته واخيه في الانتفاع بأرضه التي أقر المجلس الحسبي بيعها وأصبحت لغيره . بل أراد أن يشاغب ويستولى عليها بالقوة ، ولذا جمع انفاره ومنهم القتيل الذي يشتغل عنده كخفير وتجمهروا في الارض منتهزين فرصة غياب مستأجرها وألقوا البذور بدعوى انهم اصحابها

« وشعر (عبد الصمد يونس) أخو محمد علي يونس وابن المشترية بأن اخاه يريد أن يعيد وضع يده على الافدنة قوة واغتصاباً ، وخشى مغبة تلك المناوشات فأرسل الى مأمور مركز كوم حماده بلاغاً هذا نصه :

« مقدمه لعزتكم عبد الصمد عيسى يونس بعزبتي تبع ميت يزيد

« المحجور عليه محمد علي يونس الذي ليس له اي صنعة مطلقاً . رامي نفسه للمشاكل مع الشغالة . بعد ماسبق نبه عليه حضرة معاون بوليس المركز شفوياً بأنه عنده أمر النيابة بالقبض عليه اذا حصل منه اي تعرض ، فالأمل ياصاحب العزة ارسال قوة عسكرية لمنع المذكور وتنفيذ امر النيابة منعا للمشاكل »

« ولكن هذا البلاغ الذي ارسله عبد الصمد يونس الى المركز يستنجد به ضد اخيه محمد علي يونس لم يفد ، اذ استمر محمد علي المذكور متعرضاً بأنفاره في الارض . . ولذا لم يجد عبد الصمد مناصاً من ان يذهب الى الارض ومعه بعض أنفاره ومنهم علي الشوني

« وكان في هذا ما ينذر بالخطر الذي شعر به شيخ العزبة فأرسل الى العمدة يستغيث بقوله :

« ساعة تاريخه الساعة ٨ صباحاً أنفار عبد الصمد يونس وأنفار محمد علي يونس متعصبين على بعض بالنبابيت وبالاسلحة وهذا شيء يخشى منه على الامن العام خيفة من الخطر أخبرناكم بذلك لاخطار المركز حسب الاصول افندم »

« وكان ماتنبأ به شيخ العزبة .. واشتبك انفار الأخين عبد الصمد ومحمد علي وتبودلت الاعيرة النارية التي كان من نتيجتها إصابة جمعة خضر خفير محمد علي برصاصة في بطنه سببت وفاته . . .

« وأما عن حادثة القتل فقد ثبت من التحقيق طبعاً انه لم يكن هناك سبق إصرار ولا ترصد وان القتل لم يكن متعمداً وانما جاء نتيجة اشتباك الفريقين في المعركة . . .

« نشأت اذ ذاك هذه النقطة :

« من من الفريقين هو المتعرض للارض والمعتدي عليها ؟ !

« ورغم أنه قد ثبت من التحقيق أن والدة عبد الصمد قد اشترت الارض وأن عبدالصمد قد أجر – برضائها – تلك الارض الى مستأجر انتفع بها وهيأها للزراعة فقد اعتبر عبدالصمد وأنفاره متعرضين بالقوة للأرض وأنهم دخلوها بالقوة وأن جريمة القتل حدثت كنتيجة محتملة لذلك التعرض ...

« وأحيل عبد الصمد يونس وعلي الشوني الى محكمة جنايات الاسكندرية . وهناك ترافعت عنهما وحاولت بكل قوتي أن أثبت أن التعرض واقع من محمد علي يونس وأنفاره ومنهم خفيره جمعة خضر القتيل وأننا ملاك الارض وواضعو اليد عليها والمنتفعون بها . وأنه لايمكن مطلقاً أن نحمل مسئولية جريمة القتل – بفرض حصولها من جهتنا – باعتبار أنها نتيجة محتملة لتعرضنا غير الشرعي . . اذ أنه ليس هناك تعرض من جانبنا وانما التعرض من خصومنا ، خصوصاً وانه قد ثبت ان محمد علي يونس حضر الى الارض ومعه بندقية . واننا كنا في الواقع في موقف الدفاع الشرعي عن مالنا الذي يراد اغتصابه بالقوة . ولكن محكمة الجنايات لم تأخذ بدفاعي هذا وقضت بمعاقبة كل من عبدالصمد يونس وعلي الشوني بالأشغال الشاقة لمدة ثلاثة سنوات ! !

« وطعن المحكوم عليهما في هذا الحكم بطريق النقض

« وانعقدت محكمة النقض والابرام في ٢٤ يناير سنة ١٩٢٩ واصدرت حكمها بقبول النقض باعتبار ان محكمة جنايات الاسكندرية قد التوت لجأة في تفهم الوقائع وقررت ان محمد علي يونس هو الحائز الحقيقي للارض وعللت ذلك بعلة واهية هي انه اختلس فرصة غياب المستأجر والقى فيها بذوره وانكرت محكمة النقض ذلك واعتبرته (تخاذلا غير قليل في الحكم) إذ بالعكس يجب ان يعد ما فعله محمد علي يونس غشاً واختلاساً والقانون لا يحمي الغش . . . وقضى بعد ذلك ببراءة المتهين . !!

« محرر »

أبطال قوميون :

# السيد محمد كريم السكندرى

## أول مصرى أنكر الحماية وأبى التدخل الاجنبى

الصيحة الأولى التي انطلقت في وجه الاجنبي تأبى تدخله ، وتباشير الوطنية المصرية القائمة على أساس متين لا يتفق والحماية أيا كان شكلها وكائناً من كان ذلك الذي يفرضها — هـذه الصيحة دوت من أعماق التاجر الاسكندري ، وهاتيك التباشير لاحت من الافق الشمالي حيث الثغر يمتد البحر من أمامه الى ما لانهاية ،وحيث الصحراء والمستنقعات — أو بالاحرى البحيرات المتخلفة من المياه الطاغية — ولا عجب أن يهتف بقداسة الوطن رجل عصامي ارتقى السلم من أدناه حتى أوفى على النهاية

ذلكم هو السيد محمد كريم — بضم الكاف وتشديد الياء — كان « قبانيا » يزن البضائع في حانوت بالاسكندرية . واشتهر من نعومة أظفاره بالذكاء والفطانة ، وعرف التجار عنه الامانة والحمية في انجاز الاعمال . ولاذ به عشراؤه يرتعون في غضارة أخلاقه ويستافون من رياض نفسه أريجاً عبقاً . ومثل هذا الفتى الشاذ عن أترابه جدير أن يجذب نحوه النابهين ويستوعب اهتمام أهل الجاه والنفوذ ... في منطقة التجارة أولا ، ثم منها الى الدائرة الاجتماعية المحلية ، وبعد ذلك يشيع ذكره في الاقليم ويمتد الى الافق الفسيح

وسرعان ما استأثر الشاب العصامي بثقة كبار التجار ، وعطف رجال الدولة ، وكانوا إذ ذاك « بكوات » المماليك . فتم له النفوذ وتبوأ عرش الزعامة على ثغور الشمال : دمياط ورشيد والاسكندرية . هو الملجأ في الملمات ، واليه المفزع كلما حزبت أزمة ودهم خطب جلل

وطبيعي أن يزاحم نفوذه في القاهرة نفوذ الحكام وأرباب الحل والعقد . . . وهذا هو الذي حصل بالفعل ،فان السيد محمد كريم استمال « مراد بيك » زعيم المماليك في مصر حين قدم اليها نابوليون غازياً فاتحاً . . و « مراد بيك » هذا هو الذي نازل نابوليون في واقعة امبابة ، وما برح يكر عليـــه وعلى جيوشه في طول البلاد وعرضها

فاطمأن « مراد بيك » الى السيد محمد كريم وقلده ادارة « الديوان والجمارك » بالاسكندرية . . فكأنه كان يجمع في شخصه وظيفتي الحاكم ومدير الجمارك . . . لكن الوظائف لا تخلق الرجال ، وانما الرجل هو الذي يفيض عن الوظيفة نشاطه ويزيد عن الرسميات قدره . . .

وقد طبع السيد محمد كريم على غرار الأفذاذ من الزعماء ورجال الاعمال . . وكبار الساسة أيضاً

انظر اليه حين قدمت ثغر الاسكندرية سفن الانجليز الحربية باحثة عن العمارة الفرنسية البحرية التي نقلت نابوليون وجيشه ولجنته العلمية من فرنسا الى مصر

***

في يوم الخميس الموافق ٨ محرم سنة ١٢١٣ هـ شاهد الاسكندريون عشر سفن حربية انجليزية وقفت بعيداً عن الثغر ، وبعد قليل جاءت سفن اخرى قدرها خمس عشرة سفينة . . . ثم اذا بقارب صغير يقل عشرة رجال من الانجليز يدلف الى الثغر ويصل الى الشاطئ ، ثم يسأل كبيرهم عن رجال البلد المسئولين ، فيرشدونه . . . واذا بالوفد الانجليزي في حضرة السيد محمد كريم :

السيد محمد كريم : ماذا تريدون ؟ ! وفيم جئتم ؟ !

رئيس الوفد الانجليزي : حضرنا للتفتيش عن العمارة ( الاسطول ) التي تقل الجيش الفرنسي الذي يقوده نابوليون ليفتح بلادكم

— ثم ماذا ؟ !

— انكم لن تستطيعوا مدافعتهم والصبر على قتالهم

— وما شأنكم أنتم في الموضوع ! !

— نريد أن ندافع عنكم ليس غير

— لا نقبل منكم ذلك ... إننا نعرف كيف ندافع عن أنفسنا

— سنكتفي بالمحافظة على بلادكم وصد الفرنسيين عن الثغر ... ولسنا نحتاج منكم غير القوت والماء العذب نشتريهما بالنقود

— هذا غير ممكن ... تلك بلاد السلطان وليس للفرنسيس ولا غيرهم عليها من سبيل فاذهبوا عنا

فخرج الوفد الانجليزي خائباً ... وأقلعت السفن البريطانية عن مياه الثغر ...

***

في يوم الاثنين ١٨ محرم سنة ١٢١٣هـ وصلت العمارة الفرنسية الى مياه الاسكندرية . . ووقفت بعيداً . ثم ارسلت تطلب قنصل فرنسا ونفراً من وجوه الثغر وأعيانه للمفاوضة معهم . . فأجيبوا الى طلبهم

لكن الليل ارخى مسوحه السوداء ولم يعد الوفد الاسكندري من العمارة الفرنسية

واستيقظ الاسكندريون في الصباح على دوي القنابل وطلقات الرصاص . .

لقد هبط الجيش الفرنسي من « العجمي » وزحف على المدينة . .

واندحر المماليك ومن معهم من عربان البحيرة بقيادة « كاشف البحيرة » . . .

ووقف الاسكندريون وجهاً لوجه أمام جيش نابوليون . . . . وأبلوا في الدفاع عن الثغر أحسن البلاء . . . .

غير ان الفرنسيين تغلبوا بطبيعة الحال . .

فطلب الاسكندريون الأمان ، فأعطوه

وكان أول احتياط اتخذه الجيش المحتل هو القبض على الزعماء وفي مقدمتهم السيد محمد كريم ، وفرضوا عليه غرامة كبيرة . . فاعتذر بضخامة المبلغ . فاستبقوه أسيراً في احدى السفن الحربية

فلما كتب لنابوليون النصر على المماليك في واقعة امبابه احتل الفرنسيون قصر « مراد بك » في الجيزة . . وفتشوه ، فاذا بهم يعثرون على خطاب من السيد محمد كريم الى « مراد بك » يحضه فيه على الاستعداد لحرب الفرنسيين ويحقر له من شأنهم ويصب عليهم اللعنات ويصفهم بأخبث الاوصاف

فضاعف هذا الخطاب من جرمه . . ولم يكن له من جريرة سوى تحبيبه الجماهير على الدفاع عن ثغرهم وبثه الحمية في الاسكندريين ومساعدته « كاشف البحيرة » على تدبير خطط الدفاع عن البلاد

فاعتزم الفرنسيون قتله . . ولكي يبرروا الجريمة ذهب اليه « مجالون » وقال له : « المطلوب منك هو ان تفتدي نفسك بكذا وكذا من المال وأمامك ١٢ ساعة للسداد » . . وكان المبلغ جسيماً جداً . .

فلما أصبح النهار من يوم الخميس ١٥ ربيع الاول سنة ١٢١٣هـ بعث الى الشيخ الشرقاوي شيخ الازهر والشيخ المهدي والسيد أحمد المحروقي « شاه بندر » التجار ، وقال : « اشتروني يا مسلمين ! ! » . . وكيف يشترون وهم اذا استطاعوا دفع المطلوب منه لم يستطيعوا دفع أذى الغاصبين ومقت نابوليون

فسعوا عند القائد الفرنسي العلم في أن يطلق سراحه على ان يسدد المبلغ أقساطاً ، فأبى .

وعند الظهر أركبوا السيد محمد كريم حماراً واحتاط به نفر من الجنود الفرنسية يتقدمهم طبل يضربون عليه ، وطافوا به حي المنشية ، وذهبوا الى « الرميلة » — جوار القلعة — فأنزلوه عن الحمار ، وشدوا وثاقه وربطوه مشبوحاً . . وأطلقوا عليه الرصاص . . وقطعوا رأسه . . ووضعوها على « نبوت » وطافوا بها أنحاء « الرميلة » والمنادي يقول : « هذا جزاء من يخالف الفرنسيين »

« غ »



# برلمان الجمهور

## لاترسل شكواك

الا اذا استكملت فيها الشروط الآتية :

١ - الايجاز التام حتى لا تتجاوز عشرين سطراً من سطور « الدنيا المصورة »
٢ - ذكر الاسم والعنوان كاملين (ويجوز عدم نشره)
٣ - كتابة كلمة « شكوى » على الطرف الايسر من الظرف
٤ - كتابة الشكاوى بالحبر

وكل شكوى لاتستكمل هذه الشروط تهمل ولا ينظر فيها

## طالب يفصل

بسبب تجاوز سنه الحد القانوني

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

كان ولدي ب . ح . تلميذاً بمدرسة ادفو الاميرية في السنة الثانية، ورسب هذا العام في امتحان النقل لاول مرة ففصلته المدرسة لكبر سنه. إلا أن حضرة ناظر المدرسة كتب الى الوزارة مقترحاً اعادة قيده لانه قبل منذ أول الامر بصفة استثنائية ، ولكن الوزارة لم تجب على اقتراح حضرة الناظر وهاقد بقي ولدي الطفولة محروماً من الدراسة والتعليم . فنرجو ان تحرروا هذه المسألة وتضموا صوتكم الينا في الرجاء وزير المعارف بقبول اعادة قيده عموماً وأن ليست في بلدتنا مدارس أهلية لأنا رجل فقير الحال

( ح . جندي - ادفو )

( الدنيا ) نهجت المدرسة ووزارة المعارف في مسألة ابنك تبعاً للقانون الذي صدر سنة ١٩٢٨ رقم ٢٥ وهو الذي يحدد بعض مواده السن القانونية القصوى لقبول التلاميذ في المدارس الابتدائية

فما حدث له من الفصل انما هو اجراء عادي سير على هدى قانون معمول به

انما يصح في بعض الاحيان ان تستمع الوزارة الى اقتراح نظار المدارس وترضى اعادة قيد الطالب المرفوت بسبب كبر سنه اذا كانت حالته استثنائية كما ذكرت

والرأي ان تبعث الى معالي وزير المعارف بشكوى تذكر له حالة ولدك الاستثنائية وحالتك المالية وهو لا شك ينظر فيها بعين العطف والاشفاق

***

## المستشفيات الاميرية

وعودة الجمهور الى الشكوى من بعضها

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

اصبت بجروح في مصادمة سيارة فحولت الى مستشفى المنزلة المركزي الجديد ، وكنت اذهب الى هناك لتغيير أربطة الجروح وتضميدها فيقابلني بعض الممرضين مقابلات سيئة ويعاملونني بشدة لم أكن لأنتظرها ممن كنت أظن أن مهمتهم تنحصر في مواساة المرضى وتخفيف آلامهم

وشكوت الى أحد الاطباء فلم يهتم بشكواي وتعدى علي أيضاً

وازاء ذلك لم أر بداً من الالتجاء الى سعادة وكيل وزارة الداخلية للشئون الصحية وقدمت اليه شكوى في خطاب مسجل بعثت اليكم بأيصاله والآن قد أصدر طبيب المستشفى أمراً بعدم السماح لي بالدخول لتضميد جروحي مطلقاً فهل لكم أن تعلقوا على هذه المعاملة ؟

( ابرهيم علي رضا - ميت سلسيل )

( الدنيا ) حسناً جداً انك جئت البيوت من أبوابها ولجأت الى حضرة صاحب السعادة شاهين باشا وكيل الداخلية للشئون الصحية

والحقيقة ان الشكاوى تتوارد علينا من جهات متعددة ومرسلوها يئنون بالألم من معاملة بعض موظفي المستشفيات الأميرية لهم

هذا ويسرنا ان نبلغك اننا علمنا بأن شكواك قد وصلت الى من يهمه الامر في مصلحة الصحة وانها حولت الى الجهات المختصة لاتخاذ الاجراءات اللازمة ، وهي لما تزل تحت النظر الذي نرجو ألا يطول بحيث لا تضيع الفائدة المرجوة منه

***

## مدرسو وزارة المعارف

ومعاملة المجالس المحلية للمنقولين منهم اليها

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

لي صديق كان موظفاً بالمدارس الصناعية التابعة لوزارة المعارف وكان يشغل وظيفة رئيس القسم الميكانيكي بإحدى المدارس

وقد نقلته الوزارة الى مدرسة تابعة لأحد المجالس المحلية فلما ذهب اليها عين بوظيفته ودرجته السابقتين ولكنهم أنزلوه من رئيس قسم الى مساعد رئيس ثم هبطوا به اخيراً الى معلم بالقسم الميكانيكي

وذلك التخفيض الذي لحق درجته وماهيته أيضاً راجع الى ان المجلس المحلي - بعد أن نقل اليه - لم يقبل تعيينه بمرتبه الاصلي

فهل هذا حق للمجلس المحلي ، واذا كان حقا فلماذا تنقل الوزارة موظفيها وتضيع مستقبلهم ؟ ( ا . ز . محمود - القاهرة )

( الدنيا ) المسألة ان وزارة المعارف تشرف على التعليم الفني في جميع درجاته ومدارسه الخاضعة لتفتيشها ، فاذا أراد أحد المجالس البلدية أن يستعين بها في الحصول على مدرسين أو رؤساء أقسام رشحت هي من موظفيها من يريدون ذلك ، فاذا قبلهم المجلس وتركوا خدمة الوزارة أصبحوا في ذمة المجلس لا سلطة للوزارة عليهم الا مجرد الاشراف ، ولا سلطة فعلية لها على المجلس تجبره بها على أن يمنحهم مرتباً أو درجة معينة . .

***

## سندات التقسيط

وتوالي الشكوى من محلات بيعها

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

اشتريت سندين بلجيكي من محل . . . بالقاهرة وقد سددت حسابي ولم يبق علي من ثمنهما سوى ٣٩ قرشاً وقد طلبت من المحل أن يرسل الي فهرست النمر الرابحة عن شهري أكتوبر ونوفمبر منذ أوائل الشهر الماضي فلم يصلني منه أي رد

فما رأيكم في ذلك هل أرسل اليكم جميع الاوراق الخاصة بالسندين على رصيد المبلغ لاجراء اللازم أم أرسلها الى ذلك المحل ؟

افيدوني ولكم الشكر

( م . م . ا - اسكندرية )

( الدنيا ) في الحق ان هذه الحال شأنها عجب وأي عجب ، ونحن نتلقى من الجمهور شكاوى تعد بالعشرات ومن دواعي الأسف ان الحكومة غافلة عن مراقبة بائعي السندات بالتقسيط وبعضهم يتخذ من هذه الغفلة ومن امتيازاتهم الاجنبية ذريعة لامتصاص دماء الناس بالباطل

أما عن شكواك فان كشف النمر الرابحة يمكنك الحصول عليه من أي محل آخر بسهولة واذا شئت الحصول على السندين - أو تجربة الحصول عليهما فابعث الى المحل المذكور خطاباً تبلغه فيه بأن يرسل اليك سنديك محولا عليهما بالبريد بالمبلغ الباقي له عندك

***

## بيع المخدرات

في ميدان الخازندار بالقاهرة

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

بينما كنت ماراً أمس مساء في الساعة العاشرة مع بعض أصدقائي في ميدان الخازندار ، لفت نظرنا زحام شديد على مقربة من موقف لسيارات الأتوبوس في ذلك الميدان

وقد ظننا ان في الأمر مشاجرة فذهبنا نستطلع ، فرأينا جماعة من سائقي السيارات والحوذية والسوقة قد اجتمعوا حول رجل يلبس بالطو كحلي وطربوشاً وهو يوزع عليهم تذاكر الهوراوين بعد ان تتسلم ثمنها امرأة معه

ودامت عملية الأخذ والعطاء أمام أنظارنا خمس دقائق ، وقد بحثنا عن عسكري الداورية ليقبض على الرجل وشريكته وزبائنه دون جدوى

فما رأيكم في هذا مع ان مركز بوليس قسم الموسكي وقسم الازبكية قريبين من هذا المكان الغاص بالمارة م . ذ . رمزي

عطفة مرزوق بالدرب الجديد

( الدنيا ) تنتشر في هذا الميدان موبقات كثيرة ، ونحن ندهش معك في التهاون الذي يبدو في مراقبة هذه المنطقة الخطيرة

لقد راقبنا هذا المكان ليلة فتبدى لنا كأشنع مغاور القاهرة ، مع انه مكان ظاهر مكشوف مطروق . وقد سمعنا من كثيرين بان الهوراوين يوزع علناً على الساقين والحوذية في ذلك « الموقف » وان كنا لم نر عملية التوزيع بأنفسنا أو ربما يكونون قد غيروا مواعيدها

فهل يعنى رجال البوليس المسئولون بتشديد المراقبة في هذه الجهة .. ؟!

أنا منتظرون ..

***

## الطرابيت شاكر

وصلنا عنوانك الذي تقولين انك تلحقينه بشكواك . ولكنا بحثنا عن الشكوى فلم نجد لها أثراً ، فيجدر بك أن تعيدي كتابتها مفصلة واضحة . .

# مسجد باريس

تفد على باريس شعوب العالم وتعيش بين ارجائها امم مختلفة في سلام ووئام . . وهي تحتوي على عدة كنائس فخمة مشهورة ولذلك كان لا بد ان تحتوي ايضاً على مسجد جميل عظيم

ولا يغرب عن بال القارىء أن بين الخمسة الملايين الذين يسكنون باريس خمسين الفاً من العرب امتازوا بجدهم ونشاطهم وابتعادهم عن المنكرات ولذلك ماكاد ينشأ مسجد باريس منذ ست سنوات حتى اصبح من أشهر المعابد واكثرها احتشاداً بالجموع

ولكن المسجد ليس قائماً للعبادة فقط فقد اقيمت الى جانبه اماكن للتسلية يقصدها زوار باريس والسائحون الاجانب ليمتعوا أنظارهم فيه بفتنة الشرق وجماله وبدائع الفن الاسلامي وروعته وليتذوقوا المأكولات الشرقية والقهوة التركية وليسمعوا الاغاني والاناشيد المصرية والعربية

فللمسجد ملحقات فيها قهوة شرقية يؤمها الباريسيون اكثر من غيرهم فيجلسون القرفصاء على الوسائد الحريرية الوثيرة ويأكلون ويشربون المأكولات العربية اللذيذة وفيها مطعم فاخر وقاعات واسعة تقام فيها الحفلات الاسلامية التي يفتتن بها زائرو باريس . ويرى القارىء على هذه الصفحة بعض مناظر هذا المسجد



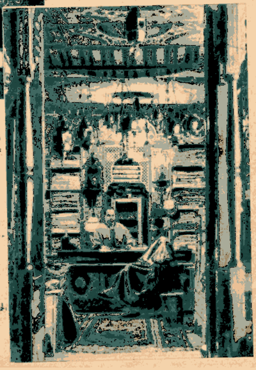
فريق من اعيان المسلمين في صحن المسجد الاكبر



فريق من العرب يتعلمون اللغة الفرنسية في المدرسة الملحقة بمسجد باريس



القهوة الشرقية الملحقة بمسجد باريس وفيها تخت آلات عربي



السوق العربية الملحقة بمسجد باريس ←



الحمام التركي للرجال في مسجد باريس ←

# البلطات القاتلة

## حادثان مروعان تستعمل فيهما البلطات بفظاعة ووحشية



...الحقل الذي وجدت عنده جثة الغلام القتيل

من المعروف في القرى والاقاليم ان تسمعين قريباً من حوادث القتل يستعمل فيها رصاص البنادق أو الطبنجات والعصى ...رات

أما حادثتا هذا الاسبوع فان القتلة فيها استعملوا البلطات المسنونة . وفي ذلك مايدل على وحشية مخيفة وشدة هائلة

وقد وقعت هاتان الحادثتان في قريتين ... عن بعضهما ، الاولى في قرية فرقص ... في قرية الكمايبة الجديدة . والقريتان ... لمركز سنورس

### حادثة فرقص

منذ سنتين كان يسكن ناحية فرقص عائلتان كبيرتان .. الاولى عائلة جمعة ، والثانية عائلة قطب

وكانت كل عائلة منها معتزة بمالها وجاهها ... أفرادها تباهي العائلة الاخرى وتحاول ... ان يكون لها المركز الممتاز ..

وأدت هذه المنافسة بين العائلتين الى ضغائن وعداوة قائمة

وما لبث أن انفجرت هذه العداوة يوماً ... بين شخصين من العائلتين أدى الى ... استنجد كل واحد برجاله فانضموا اليه ... بين الفريقين معركة حامية .. قتل ... رجل من عائلة قطب وأصيب رجل آخر ... شديدة مات متأثراً منها بعد أيام قليلة

وضبط البوليس هذه الواقعة وقبض على ... اشتركوا في المعركة وقدمهم للمحاكمة ... النتيجة أن حكم على جمعة كبير العائلة ... وأخيه بالسجن خمس سنوات أيضاً

ورفعت عائلة قطب دعوى مدنية تطالب ... عن قتيليها فحكم لها بمبلغ خمسمائة جنيه

وحاولت أسرة جمعة أن تتخلص من دفع هذه الدية ولجأت الى أساليب التقاضي المختلفة . وأوفدت رسلها الى عائلة قطب تسعى في التنازل عن حقها تارة باللين وتارة بالتهديد .. ولكن عائلة القتيلين أبت أن تصغى الى حديث الرسل وصممت على أن تنال ذلك التعويض علاوة على سجن رأس العائلة

ومرت الأيام والنزاع قائم بين الاسرتين وقد زاده القتل والسجن والتعويض اشتعالا

وحدث في مساء يوم ٢٣ نوفمبر ان شيخ الخفر ويدعى محمد حسين وهو من عائلة جمعة ذهب الى منزل قطب الذي قتل في المعركة السابقة وطرق الباب فتحت له زوجة القتيل لتسأله عما يريد

وخاطبها بلطف ورقة وأخبرها أنه تسلم خطاباً . ولما كان لا يعرف القراءة فهو يلتمس منها ان ترسل معه ولدها ضيف قطب ليقرأ له الخطاب

وأجابته الأم الى طلبه ونادت ولدها ووحيدها فارسلته مع محمد حسين .. وكان هذا آخر عهد الام بابنها

ومضت الساعات ولم يعد الغلام لأمه فزاد قلقها وراحت تتقلب على أحر من الجمر وقد ساورتها الوساوس والاوهام وخشيت أن يكون ابنها أصيب بمكروه وان تحرم منه كما حرمت من أبيه من قبله

ومضى الليل بطوله وطلع النهار ولم يعد الغلام ..

وجنت المرأة جنونا وخرجت من المنزل مبكرة تبحث في كل مكان حتى اهتدت الى شيخ الخفر وما كادت تراه حتى صاحت به : « اين ولدي ؟ »

ونظر اليها الرجل مدهوشاً وقال : « وما يدريني أين هو ! »

فصرخت المرأة في فزع وصاحت به : « ألم تحضر أمس الى منزلي وتأخذ ولدي ليقرأ لك خطاباً ؟ »

ولكن الرجل أجابها قائلا : « أنت مخطئة .. لم أحضر لك أمس . ولم آخذ ابنك .. ولا أعرف شيئاً مما تقولين ! ! »

وطافت بارجاء القرية تصيح وتولول وتبحث حتى خرجت الى حرش من النخيل وسارت بين النخل الى ان رأت بين شجيرات النخل ثلاث بلطات ملوثة بالدماء

وحدثها قلبها بان هذه الدماء دماء وحيدها ورأت قطرات من الدم على مقربة من البلطات فسارت تتعقب آثار تلك القطرات حتى وصلت الى نخلة قريبة رأت تحتها جثة ولدها وقد هشم رأسه وحطمت ذراعاه وتشوه وجهه تشوبهاً مخيفاً حتى انها لم تعرفه الا من ملابسه

وسقطت فوق الجثة الباردة وهي أتعس المخلوقات طراً

* * *

اهتم البوليس بتحقيق هذه الحادثة وروت الام روايتها التي ذكرناها . ولكن محمد حسين أنكر روايتها هذه ولم يقم دليل مادي على صحة كلام الأم

واتضح من التحقيق ان الغلام مات أثر ضربات شديدة على الرأس بالبلطات المسنونة وعرف الاهالي ان هذه البلطات ملك عائلة جمعة

وقبض البوليس على محمد حسين وجمعة شحاتة وعبد السميع جمعة وعبد السلام جمعة وعبد الغني خليفة .. وكلهم افراد عائلة جمعة

واستمر التحقيق معهم أياما دون جدوى فقد لزموا الصمت والانكار . ولم تكف الادلة لادانتهم وأفرجت عنهم النيابة

### حادثة الكمايبة

وقام في قرية الكمايبة منافسة وشجار بين عائلتين متعاديتين : الاولى عائلة فرج حمد ، والثانية عائلة طلبة رضوان

كان فرج حمد يدير أطياناً تملكها إحدى السيدات وقد أجر بعضها الى ابي السعود أحد أفراد عائلة طلبة

واختلف الوكيل مع المستأجر على بعض شؤون الايجار وزادت المشادة بينهما وطال النزاع . . واجتمع على مناقشتهما كثيرون من أفراد العائلتين وراح كل فريق ينتصر لصاحبه



شيخ الخفراء الذي هرب من ميدان القتال لينجو بحياته

وفي أثناء الجدال بدرت من فرج كلمة أهان بها ابا السعود فثارت ثائرة عائلته ووثب أحد أفرادها وقد ساءه أن يهان قريبه بمثل هذه الكلمة . وتناول بلطة قريبة منه وانقض بها على فرج فضربه بها على رأسه ضربة ألقته صريعاً يتخبط في دمائه

وما كاد الرجل يسقط حتى انفجر بركان الحقد وقام الفريقان على بعضهما يتضاربان بالبلطات والفؤوس

وساد الفزع وانتشرت الفوضى وعجز عمدة القرية عن كبح جماح الفتنة فاستنجد بمركز البوليس وطلب ارسال قوة الهجانة للمحافظة على الارواح وقمع القتال

ثم أمر شيخ الخفر ويدعى حمزاوي بان يذهب الى المتقاتلين ويحاول أن يوفق بينهم

وذهب شيخ الخفر وما كاد يدنو من المتضاربين ويرونه حتى اتجهوا كلهم صوبه يحاولون الفتك به حتى لا يتدخل في « شؤونهم العائلية !! »

وأيقن شيخ الخفر أنه ميت لا محالة اذا تقدم خطوة اخرى فالقى بندقيته على الارض وتعلق باذيال الفرار ! !

واستمرت المعركة حامية الوطيس حتى حضرت قوة الهجانة وهجمت على صفوف المتقاتلين تضربهم بسياطها الجلدية وكعوب بنادقها حتى شتتت شملهم وفر من بقي منهم حياً





أهل القرية يحتشدون حول المستشفى يترقبون أخبار القتلى والمصابين

# قصص الحياة

## حادث مؤلم

لا يزال القانون المصري خالياً من مواد تحمي العامل المصري اذا أصيب بضرر أو ضاعت حياته أثناء تأدية وظيفته وبسببها

ولا تزال عائلات ضحايا العمل تئن وتشكو وترفع أكف الضراعة فلا تجد مواسياً ولا رحيما ولا تعويضاً يستحق الذكر

وآخر ما حدث من الاصابات الخطيرة التي راح ضحيتها عامل مصري ، ان فتى يدعى أنطون الياس دخول وهو شاب لم يجاوز العقد الثاني من عمره نشيط محبوب من رؤسائه ، كان يقوم بعمله في شركة الهواء المضغوط واللحام بالأوكسيجين بشارع ساحل الغلال



انطون افندي الياس

بالقاهرة ، واذا باحدى الاسطوانات تنفجر فجأة وتصيبه شظية منها في وجهه ثم تقفز احدى « الصوبابات » الى رأسه فترديه وتوقعه فاقد الحس والحركة و . . . الحياة . .

ومن العجيب أنه لما دعي أحد رؤساء العمل في هذه الشركة لابداء أقواله في محضر البوليس قرر ان انطون « تطوع » في ذلك اليوم بملء اسطوانة صغيرة من احدى الاسطوانات الكبيرة وكان مقدار ما تسعه من ١٠ الى ١٥ لتراً ولعل الفتى نسي صبابة الهواء مفتوحة فلما أن زاد الهواء عن القدر الذي تسعه الاسطوانة الصغيرة انفجرت وأصابته شظاياها فمات لساعته . .

وقد « تطوع » هذا الرئيس بالشهادة بأن أنطون هذا كان حسن السير والسلوك محبوباً من رئيس الشركة وزملائه

ولكن المحققين لم يكتفوا بهذا البيان وعولوا على ان يعينوا خبيراً اخصائياً ليضع تقريراً يحدد فيه مسئولية الشركة ودرجة اهمالها في حماية عمالها

وفي انتظار ما سوف يدلي به الخبير من رأي عادل لا يسعنا الا تعزية أسرة هذا العامل المسكين

## الولد سر أبيه

نمى الى حضرة سيد افندي الحولي ضابط مباحث قسم الجمالية أن عبد الباسط علي البنان يتاجر في المخدرات ويروجها بكثرة في حي الجمالية فكمن له في منزله ، فلما وافت الساعة الثامنة من مساء السبت الماضي دهمه في مسكنه مع بعض رجال البوليس الملكي وجعلوا يفتشونه تفتيشاً دقيقاً

واكتشف الباحثون كميات كبيرة من الحشيش والمنزول مدسوسة بين مرتبة السرير و « الملة » ، كما وجدوا كميات أخرى في دولاب ملابس

وكاد الأمر ينتهي عند هذا الحد ويقود الشرطة تاجر المخدرات الى مركز البوليس حيث يحررون له المحضر اللازم ويحيلونه على المحاكمة

ولكن الضجة التي حدثت أثناء التفتيش والقبض على عبد الباسط واستياقه الى القسم استرعت أنظار سكان المنزل ، وكان يقطن الشقة المقابلة لمسكن عبد الباسط أبوه

ولما رأى الرجل ولده يساق الى القسم مقبوضاً عليه هاج واحتج على ذلك ، فسأل الضابط عن علاقة هذا المحتج بالمقبوض عليه فعلم انه والده

ولما علم بهذه الصلة الوثيقة بين الرجلين خطر له أن يفتش مسكن الوالد أيضاً فقد يكون الولد سر أبيه

وصح حدس الضابط إذ عثر في دولاب ملابس الوالد المحتج على كمية من الأفيون ، فسأله عن سبب وجودها عنده فقال انه استحضرها لعلاج يشفيه من آلام أسنانه

ولعل آلام أسنانه هائلة ومزمنة وخطيرة جداً ، لأنه بدلا من أن يحضر قدراً قليلا أو « فصاً » من الأفيون ، فقد زود نفسه بكمية تزيد عن الثمانية جرام

وسيق الأب والابن معاً الى السجن ، ولعلهما لا يخرجان منه إلا بعد أن يشفى هذا من داء « الحماس » وذاك من وجع الاضراس . . ! !

## « حرامي . . . حرامي »

في الساعة الثانية بعد ظهر يوم السبت الماضي دخل الى محل انيس انطون تاجر الأدوات الزراعية بشارع نوبار باشا رجلان طلبا الى صاحب المحل أن يعرض عليهما « منجلة » من خيرة ما عنده

ولم يكن في معروضات المحل واحدة من الصنف الذى يطلبانه فأراد التاجر أن يحضر واحدة من المخزن المجاور للمحل

ولما كان العمال والموظفون يتناولون طعام غذائهم وليس في الحانوت سوى صاحبه ، ولما كانت المنجلة ثقيلة الحمل لا يقوى على احضارها رجل وحده ، فقد ذهب أحد الرجلين مع صاحب الحانوت الى المخزن ليحملا المنجلة معاً . .

واغتنم الزميل فرصة غياب الرجلين لحمل « سيراً » كبيراً من الجلد يساوي ثمانمائة قرش وخرج به الى عرض الطريق وهو يتلفت ذات اليمين وذات اليسار حذراً مترقباً

وشاء نكد طالع هذا اللص أن علي محمد عبد البحر وهو ترزي كان يراقبه عن كثب فما كاد يتوسط الطريق حتى أمسك به ليلقي القبض عليه

ولكن اللص لم يمهله حتى يتم عمله بل ألقى بالسير الى الارض ودفع علياً بعيداً عنه وجرى يتلمس اسباب الفرار

ولكن الترزي لم يشأ أن يستسلم إلى هذه الغلبة فجرى خلف اللص وهو يصيح : « حرامي . . حرامي . . » فتنبه اليه المارة وقبضوا عليه وذهب علي محمد معه إلى مركز البوليس

وفي أثناء هذه المطاردة كان الشريك قد ساعد صاحب المحل على احضار المنجلة من المخزن فلما لم ير زميله أدرك أن لا بد وأن يكون قد حدث شيء فقاوض الرجل في ثمن المنجلة مفاوضة سريعة انتهت بأن وعده بأن يمر عليه في وقت آخر . .

والظاهر أنه علم بما حدث لزميله فأركن الى الفرار والاختفاء

وتمكن المحقق من اغتصاب اعتراف اللص المقبوض عليه وهو يدعى دميان صليب مقار وصناعته نجار ، وأما شريكه فيدعى عطا الله عبد المسيح ، دخلا المحل السالف الذكر معاً ليمثلا ذلك الدور فكان القبض نصيب مقار ، ولاذ زميله عطا الله بأذيال الفرار

## اذا اختلف اللصان . .

في الساعة السادسة من صباح يوم الخميس الماضي كان احمد رضوان يسير حثيثاً في شارع بولاق وهو يحمل ربطة كبيرة من صناديق صغيرة

ولما أن رأى الشارع خلواً من المارة وقف وأنزل الرابطة وتناول من أحد الصناديق سيجاراً فاخراً أشعله وعاود سيره

ولكن عيناً يقظة كانت تراقبه وتحصي حركاته ، فما كاد يسير قليلا حتى أحس بيد قوية تمسك ذراعه فالتفت وراءه ليلقي ببصره على ممثل القانون : عسكري الداورية ، الذي رابه أن يكون مثل احمد رضوان مالكا لعلب من ذلك السيجار الفاخر يفتحها على قارعة الطريق ليدخن منها أثناء سيره بملابسه البالية

وسأله الشرطي عن مصدر العلب التي يحملها فأجابه على الفور بأنه مغبون وأنه يريد الذهاب الى مركز البوليس ليدلي بأقواله ويفصح عن سبب غبنه

وبدأ الرجل يسرد قصته على الضابط فقال :

« حضرت من بلدتي مع محمد الحضري منذ ثمانية أيام واتفقنا على أن نسطو على أحد الحوانيت وجعلنا هدفنا الاول حانوت احمد افندي حلمي تاجر السجاير بشارع بولاق وبدأنا عملنا في الساعة الرابعة وملو الخامسة حتى تمكن زميلي من كسر الباب ، وفتح الدكان ولم يشك أحد فينا لاعتياد صاحب الدكان أن يفتحها في ساعة مبكرة وكنت أراقب الطريق فعاد الي الحضري علباً كثيرة من السجاير وقسمها بيننا ولكنه غبنني اذ احتفظ لنفسه بساعة ذهبية ولذلك أبلغ عنه وأقرر هذه الحادثة »

أما صاحب الحانوت فلم يبلغ الحادث قسم بولاق إذ ترك عوضه على الله ، وكم كانت دهشته بالغة إذ رأى أحد الشرطة يحضر السارق يبحثان عن دكان سجاير مسروق لعمل المعاينة . .

وقد قدرت المسروقات بستة جنيهات والغريب أنه كانت على مقربة من الجا مصوغات تقدر بمائة وعشرين جنيها لم يمسها اللصوص ، والأغرب من ذلك أن صاحب الحانوت كان يوصل الباب بسرير نومه — الذي يقيم في شقة فوق الدكان — بواسطة حبل بينهما ومتصل بجرس

فاذا فتح باب الدكان دق الجرس في السرير واستيقظ الرجل ليرى الخبر ، ولكن اللص قد فطن الى ذلك الحبل وقطعه قبل أن يدخل الدكان

وكان غبن الحضري لزميله رضوان سبباً في وقوعهما معاً ، واذا اختلف اللصان ظهر المسروق ! !

# الحفيـــد القاتل

## فتى يتهم شقيقه بقتل جده – (لمندوب الدنيا الخاص)

بلغ علي الجرواني السبعين من عمره وقد قضى حياته يفلح الارض ويكد ويكدح حتى استطاع ان يقتصد الدرهم فوق الدرهم ليمكنه أن يشتري بضعة قراريط من الارض الزراعية بطهواي من أعمال مديرية المنوفية

ولم تكن سلوته في شيخوخته الا حفيديه الصغيرين عبد العزيز وعلي

فقد مات أبوهما وتركهما طفلين وماتت من بعده أمهما فلم يجد الطفلان معيناً الا جدهما الشيخ الذي حزن لوفاة ابنه حزناً عميقاً واختص بكل حنانه ولديه اليتيمين

وآوى الجد حفيديه الى منزله الصغير وشملهما برعايته وحنانه وخصهما بعطفه ولم يكن له في الدنيا سواهما كما لم يكن لهما في الدنيا سواه

ومرت الايام وبلغ عبد العزيز الحادية والعشرين من عمره وبلغ علي الرابعة عشرة

وكان الحفيدان يشتغلان مع جدهما في قطعة أرضه الصغيرة ويعملان معه طول نهارهما

وآن أوان جمع الأذرة بعد ان استوت سيقانها وخرج الرجل وحفيداه للجمع والحصول على ثمار مجهودهم الطويل

وما كاد يحويهم الحقل ويهمون بالجمع حتى وقف عبد العزيز أمام جده ينظر اليه طويلا ثم قال له: «جدي! ما نصيبي في هذه الثمرة؟. أريد ان أعرفه قبل ان أضع يدي على المحصول»

وتألم الشيخ من هذه الكلمات التي ما كان ينتظرها وأنكر على حفيده هذه الانانية وأفهمه بأنه سيبيع الأذرة الناتجة من الزراعة دفعة واحدة ويعيش الثلاثة بثمنها كما عاشوا من قبل

ولكن عبد العزيز أبى ان يعيش مع جده وأخيه وصرح بأنه أصبح رجلا يريد ان يعرف ماله وما عليه، ويريد ان ينال نصيباً خاصاً في الزراعة. وطلب ان يأخذ نصيبه يتصرف فيه كما يشاء

واشتدت المنافسة بين الاثنين ولم يجد الجد بداً من ان يرضخ لطلب حفيده عبد العزيز فأظهر استعداده لأن يقسم المحصول الى ثلاثة أقسام يختص كل واحد منهم بقسم واحد

ولكن هذا الحل أيضاً لم يعجب عبد العزيز فصاح في جده قائلا: «وهل يكون نصيبي وأنا الشاب المقبل على الحياة مثل نصيب الشيخ الفاني أو الطفل الصغير؟. لي النصف ولك ولأخي الصغير النصف الآخر» !!

وهكذا دب الشقاق بين افراد هذه الاسرة الصغيرة.. وقديماً كان المال يفرق بين الأب وابنه ويثير العداوة بين الأخوين

فراح الجد يشكو غلظة حفيده الى علي الصغير ويشرح له ان ذلك عمل غير مشكور. وان تلك الارض سيرثها عبد العزيز وأخوه علي

وهدأ علي من روع جده وأخبره ان عبد العزيز سريع الغضب ولكنه سريع الرضا. فلا يجدر به أن يستاء من ثورة غضبه وسيء أقواله

* * *

وحل يوم ١٧ نوفمبر الماضي



عبد العزيز عبد حامد الجرواني

وكانت الساعة السابعة مساء

وخرج الجد وحفيداه الى الحقل يرقدون فيه بالتناوب ليحرسوا المحصول من عبث اللصوص

وكان عبد العزيز مازال غاضباً والجد يحاول تفهيمه ان الارض ستكون له ولاخيه بعد موته وانه لم يعد له في الحياة الا أيام معدودات

ولكن عبد العزيز صمم على ان ينال نصف المحصول ثم أعرض غاضباً وذهب تاركاً جده وأخاه الصغير في الحقل

وجلس الجد العجوز مع حفيده الصغير وأخذ يسرد عليه القصص والنوادر لتسليته وما لبث ان رآه يرتجف ارتجافاً شديداً فسأله عما به وأجابه على انه يشعر ببرد شديد

وقام الجد بجمع عيدان الاذرة الجافة ويشعلها ناراً للتدفئة ثم رقد بجوار النار وعلي الصغير يقظان لا يغفل

مرت دقائق استغرق الجد بعدها في النوم العميق وإذ ذاك سمع علي حركة بين عيدان الاذرة فالتفت ورأى أخاه عبد العزيز يناديه بصوت خافت

وهنا يروي علي ما حدث بعد ذلك فيقول:

«ذهبت الى أخي ورأيته في حالة غضب غير عادية، وسألني:

— هل نام جدي؟

«فأجبته بأنه نام وإذ ذاك أخذ يهمس في أذني ويخبرني بأنه متى مات جدي أصبحت القراريط لنا دون سوانا لا يشاركنا فيها أحد وأصبح ثمنا لانفسنا لا لغيرنا

«ولكن لم أفهم شيئاً مما يعنيه وأخيراً قال لي:

— يجب أن يموت جدك حتى تنال الارض..

«ولما رآني فزعت لذلك زاد أعناه على أذني وقال بالحرف الواحد:

— ما تخافش انت.. ابرك عليه وانا ادبحه

«ورأيت في يده اليمنى سكيناً براقة فدب إلي الخوف وهممت بالصراخ ولكنه لطمني لطمة قوية وهددني بالقتل ان صحت. فانحبس الصوت في حلقي وأخذت أنظر اليه وأنا لا أصدق ما يقول

«وتركني وذهب نحو جدي فهربت خوفاً واختبأت خلف كوم من حطب القطن وانا لا اصدق أن عبد العزيز سيصنع ما يقول

«ولكني رأيته يدنو من جدي ثم يجلس بجواره ليستوثق من استغراقه في النوم. ولما تأكد من نومه أخرج سكينه الكبيرة وهوى بها في جانب جدي فغاصت حتى مقبضها

«ورأيت جدي يتقلب في مضجعه ويفتح عينيه ويحملق الى أخي.. وهو يرتعش ارتعاشاً شديداً وسمعته يقول بصوت مخنوق:

— كده يا عبد العزيز.. كده يا ابني!!

«ثم صمت ولم يتكلم

«وقام عبد العزيز فسحب السكين من صدر جدي وانطلق في سبيله

«وعند ذاك صحت بكل قوتي مستنجداً فقدم على صيحتي بعض الفلاحين ووجدوا جدي ميتاً»

* * *

ابلغ خبر الجريمة الى مركز أشمون فاهتم حضرة حسن بك مراد مأمور المركز بالامر وانتقل الى محل الحادثة. وقبض على الحفيد الاصغر علي ولكنه اصر في أول الامر على الكتمان وكرر قوله انه كان نائماً ولم ير شيئاً ثم افاق فرأى جده سابحاً في بركة من الدم

ولكنه ما زال يأخذه تارة باللين وتارة بالشدة حتى اعترف بكل شيء وقرر الاقوال التي ذكرناها بعد أن استحلف المأمور أن يحميه من غضب أخيه وشره

وانطلق البوليس في أثر المتهم وقبض عليه وهو جالس في المنزل مطمئناً هادئاً وضبط السكين الملوثة بالدماء. وقاده الى السجن ليلقى جزاء ما اقترفت يداه

---

## الوصي اللص!!

كان حسين عفيفي سروجياً يشتغل عاملاً في احدى الشركات التي تبيع السجاجيد، ولكنه أخرج من عمله منذ سنة بسبب اكتشاف مديري الشركة حوادث سرقة سجاجيد متعددة كانوا يشتبهون في أنه مدبرها، وان كانوا لا يستطيعون اقامة الدليل القوي على ذلك الاتهام..

ولكن حسيناً تمكن بهذه الوسيلة من أن يستأثر من الشركة بخمس سجاجيد أخفاها سنة تقريباً ليأمن من الشك والريبة ثم أراد أن يبيعها منذ يومين لينفق ثمنها

وذهب حسين الى اسماعيل حارس الطباخ بدرب قرمز، وهو خازن السجاجيد الخمس فأخذها من لدنه وذهب بها ليعرضها للبيع في الأسواق

وشاء القدر أن يصادف مرور أحد رجال الشركة في ساحة عرض السجاجيد للبيع فعرفها لأول نظرة وأدرك أنها هي التي سرقت منذ سنة تقريباً وأسرع الى تبليغ قسم الجمالية بذلك

وقبض على حسين عفيفي وأحضر الى مركز البوليس وسئل عن مصدر هذه السجاجيد فقرر أنه لما كان وصياً على ابرهيم محمد حسن لصغر سنه، ولما كانت هذه السجاجيد ملكاً لهذا القاصر فقد قام عنه ببيعها سداداً لبعض الديون المتراكمة عليه

وسئل ابرهيم عن ذلك فقرر أنه لا يملك السجاجيد مطلقاً، وأنه يعلم أن وصيه سرقها منذ مدة بعيدة من احدى شركات السجاد ووضعها عند اسماعيل الطباخ

وسئل اسماعيل بدوره فقرر صحة ما ذهب إليه ابرهيم، ولم ير الوصي اللص مناصاً من الاعتراف والموافقة على ما قاله الاثنان فذهب به لينعم بوصاية الباشجاويش!!

---

## ماذا يقول مديرو البنوك في الازمة الاقتصادية في العالم وفي مصر؟

*في «الهلال» ديسمبر الجديد أحاديث هامة مع خمسة من كبار مديري البنوك في مصر عن أسباب الأزمة الاقتصادية وأوجه علاجها. وقد تحدث مندوب «الهلال» الى كل من مدير بنك الكونتوار الوطني للخصم الباريسي، ومدير البنك التجاري المصري، ومدير بنك أثينا، ومدير بنك آخر من البنوك الكبرى، ومدير البنك البلجيكي الدولي في مصر*

---

# مدينة ألف خطيئة وخطيئة

## بشاور : باريس آسيا ومدينة المحرمات

يرد اسم مدينة بشاور الواقعة في أواسط آسيا بين التلغرافات والانباء في الايام الحالية بمناسبة قيام الفتن والاضطرابات في بلاد الهند . . . ولا يعرف الناس من دخائل هذه المدينة شيئاً . ولكن احد الكتاب الاميركان قضى في تلك المدينة الخفية حقبة من الدهر يجوس خلالها ومواطنها . وهو يتحدث هنا عنها ويقول انها أخبث مدن العالم واكثرها شراً ومنكرات

يتحدث الناس عن مدن الخطايا والمنكرات فيقولون عن باريس انها أخبث المدن . ويقول البعض بل نيويورك أخبث مدن العالم . ويقول الآخرون بل هي سنغافورة . . ولكن آسيا بأسرها اذا تحدثت عن بشاور فانها تقول عنها انها دون سواها مدينة الخطايا والمحرمات . . مدينة القمار الجنوني ، والسكر المبين ، والفحش الرهيب ، والموت السريع

وقد امتدت شرارة الفتنة الهندية الحالية الى حدود الهند ، فانتهز رجال القبائل القوية الضاربة على تلك الحدود هذه الفرصة وأغاروا على سهول الهند ووديانها . . وكلفوا الحكومة الهندية ما لا طاقة لها به من مقاومة جحافلهم

واتجهت أكثر غزوات هذه القبائل الى مدينة بشاور والقرى المحيطة بها

وتدفقت عليها سيول رجال الافريدي وقد هبطوا من جبالهم التي يعتصمون فيها وراحوا ينهبون ويسلبون ويخطفون

ولبشاور شأن كبير في آسيا

فان مضيق خيبر الذي يخترق الجبال المحيطة بغربي الهند والذي هو المنفذ الوحيد للجيوش التي تفكر في غزو الهند يبتدىء عند مدينة بشاور فهي رابضة بين الجبال في مدخل ذلك المضيق الخطير

ويعيش في تلك الجبال الشاهقة رجال القبائل الاشداء الغلاظ وكلهم من المقاتلين الشغوفين بالقتل والقتال

فاذا دبت فيهم شهوة السلب والنهب كانت بشاور محط انظارهم ومطمع نفوسهم

وهي فوق ذلك في طريق القوافل القادمة من أواسط آسيا ، فهي مركز تجاري كبير وهي اكبر محطة للقوافل في آسيا

وفيها تجد الناس من مختلف الاجناس والشعوب يبيعون ويشترون ويرحلون ويقدمون

وهي فوق ذلك مدينة اللهو والسمر لكل تلك المناطق ، فهي باريس الهنود والافغان والتركمان يغشونها ليستمتعوا بملاهيها وملاذها

وقد حدث منذ بضع سنوات ان البريطانيين كانوا ينشئون حول المدينة طرقاً عسكرية ويمدون أسلاك التليفون والتلغراف ويقيمون أبراج اللاسلكي في مضيق خيبر

واشتد الهجير وأخذت الشمس ترشقهم بسهام من نار ، ففكروا بان يستعينوا برجال القبائل من سكان الجبال على آداء هذه الاعمال الشاقة

ورضي رجال القبائل بأن يشتغلوا في هذه الاشغال . ولكنهم ما كانوا يشتغلون اكثر من أسبوع أو أسبوعين ثم يأخذون مرتباتهم ويشترون بها أسلحة وذخيرة ثم يعودون الى مواطنهم في قمم الجبال ويجمعون جموعهم ويغيرون على البريطانيين ويفتكون بهم بالسلاح والذخيرة التي اشتروها بنقودهم !!

وكان بين أولئك الرجال رجل بث الرعب في نفس الانجليز .. فقد كان شغوفاً بأن يعتصم في مكان خفي من الجبل ويصطاد الضباط الانجليز وكان ماهراً في الرماية لا يخطىء الهدف مطلقاً ولا تخيب رصاصة من رصاصاته

وقامت لتأديبه قوات من الجنود وعهد اليها بأن تأتي به حياً أو ميتاً ولكنها كانت تعود كلها بخفي حنين

وفي ذات يوم جاء الى معسكر البريطانيين فتى من رجال القبائل وعرض على قائد الجيش استعداده للذهاب وحده والقبض على ذلك الضارب السفاح

وذهب الفتى وسار بين الوديان والوهاد وبعد هنيهة سمع القواد صوت طلق ناري ورأوا جثة رجل تتدحرج هاوية من قمة الجبل

وعاد الفتى الى المعسكر وأقبل عليه القواد يهنئونه على بسالته، ولكنه هز كتفيه وقال : « لا أستحق كل هذا الاعجاب . فاني كنت أعرف مخابىء ومسالك هذا الرجل .. انه أبي !!.. وقد أساءني فقضيت عليه !! »

ولو انك طفت العالم بأسره لما وجدت مقاتلين اكثر وحشية وأشد غدراً من سكان الجبال في شمال الهند الغربي

وكلما طار طيار بريطاني في تلك المنطقة فانه يحمل بين ثيابه وثيقة مكتوبة بلغة « البشتو » وهي لغة تلك القبائل

فاذا اختلت طيارته وأرغم على الهبوط وسقط بين ايدي رجال القبائل فانه يعطيهم هذه الوثيقة وفيها ما معناه ان الحكومة البريطانية مستعدة لأن تدفع عشرة آلاف روبية ( ٦٥٠ جنيهاً تقريباً ) لمن يجيء هذا



. . . وترى الفنانين الراقصين مزججي الحواجب مكحلي العيون ... وقد زينوا شعرهم بالازهار ...



أحد أحياء بشاور



منظر عام لسوق بشاور

الى الخطوط البريطانية
هذه الطريقة التي اتبعها الانجليز يضمنون بها نجاة طياريهم
اتباع هذه الطريقة فان الطيار اذا مواطن هذه القبائل كان نصيبه القتل

تلك القبائل التي تشن الغارات الانجليز في هـذه الايام في وديان لا يستطيع أن يصل اليها اي انسان

المكان الذي يسكنونه و المنطقة لأن سكانه لا يعترفون بأي سلطان يخضعون للحكومة الهندية ولا للحكومة

الرجال ذوو ابدان قوية وقامات وطلعات جميلة يتعممون بعمامات كبيرة صديريات مطرزة بالذهب وسراويل ومظهرهم يحمل على الرهبة والخشوع الرغم مما بذلته انجلترا لاخضاع هذه فانها كانت تعود دائماً بخفي حنين حملة تأديبية ارسلت اليها الا انجلترا آلافاً من الارواح وملايين من ولم يأت عملها بجدوى

بلغ من شغف تلك القبائل بالقتل أحد زعمائهم ويدعى « نيام شاه » الحرب الكبرى بان هناك حرباً دائرة بين الانجليز والالمان ، فهبط من رأس قبيلته وذهب الى رئاسة الجيش يعرض عليها استعداده للاشتراك في الحرب حباً في التسلية

الحكومة البريطانية بتطوعه سنوات عديدة في العراق وفي شرقي واشترك في مواقع جمة ثم عاد الى بلاده انه أرضى شهوته وشهوة رجاله من القتال

م الرجال الذين يتخذون من الموقع لهوم وسمرهم

أنك سرت في أحد شوارع بشاور عجباً . . فترى الشيوخ الهنود في عمائمهم الكبيرة وقباءاتهم الواسعة الخيلاء وهم يتحاشون ان تمس أثوابهم الهنود الانجاس

الصينيين القادمين من أقاصي الصين في مثل خطوات الثعالب بين أزقة ومنعطفاتها

اليهود بضفائرهم المجدولة يسيرون في مسكنة

المسلمين القادمين من مكة ومن ومن ايران ينطلقون في كل مكان

الفتيان الراقصين مزججي الحواجب العيون يسيرون جماعات وقد زينوا بالازهار

رجال القبائل الافغانيين كأنهم المكسرة يطوون الطرقات والناس في فزع ورهبة

بين هذا الخليط من الامم والشعوب جموعاً حاشدة من الشحاذين واللصوص والشوهين والبراويش والجنود

والمخدرات سوق رائجة في بشاور وهناك الحشيش منتشر انتشاراً فظيعاً

ولا يكتفي الناس بتدخينه بل يدخنون أنواعاً أخرى من المخدرات أشد فتكاً منه وأقوى مفعولا يدعى بعضها « بهانج » والبعض الآخر « شوروس »

والمخدر الاخير من أخبث المخدرات وأشدها فتكاً بالاجساد والعقول

وهناك قصة فكهة يرويها اهل بشاور ويشرحون بها تأثير المخدرات فيقولون : ان ثلاثة من التجار قدموا من مضيق خيبر قاصدين بشاور ولكنهم وصلوا اليها بعد هبوط الظلام وقد اغلقت ابواب المدينة فجلسوا خارج أسوارها يدخنون ويشربون منتظرين طلوع النهار

وكان أحد الثلاثة سكيراً وما لبث ان افرغ زجاجة خمره ودب اليه دبيبها فقال : « هيا بنا نحطم أسوار المدينة وندخلها »

ولكن الثاني وكان حشاشاً قال : « كلا . كلا . . هيا بنا ننام »

أما الثالث وكان من مدخني الشوروس فقد شد بضعة انفاس من غليونه وقال : « لا هذا ولا ذاك . . هيا بنا ندخل من ثقب مفتاح الباب ! ! »

والمخدر المسمى « بهانج » يبعث فيمن يتعاطاه روح القتل والاجرام فانهم يصنعونه من الشوروس والسكر واللبن والماء ثم يشربونه فتدب اليهم روح الشر ، ويصبح المرء بعد شربه مثل الوحش الكاسر لا يفكر إلا في الدم والذبح ولعل هذا سر هذه الروح الشريرة التي تفيض بها نفوس سكان الجبال

وللغرام في بشاور سوق رائجة وللعشاق صولات وجولات . .

ولكنه غرام وحشي مخيف

فقد حدث اخيراً ان احد الاهالي رأى جاره يغازل زوجته من نافذة منزله ورأى زوجته تبتسم لذلك الجار

ودخل الزوج منزله فقبض على زوجته وذبحها ذبح الغنم ثم قطع رأسها وألقاها على سطح منزل جاره وقد وضع في الفم ورقة كتب فيها :

« دونك وجهها الذي يعجبك فاني لم أعد في حاجة اليه » ! !

---

# في انحاء الدنيا

## زواج سياسى

جرى العرف بين الممالك أن لا يكون زواج الملوك والامراء زواج غرام أو ائتلاف وانما زواجا سياسيا يرمي الى أغراض سياسية كالتقرب بين دولتين او عقد محالفة أو معاهدة

وكذلك أصبح الحال بين عصابات شيكاغو الحاكمة بأمرها في أنحاء أميركا

فقد روت الانباء اعجب القصص عن المنافسة المخيفة بين عصابات تهريب الخمور وما تؤدى اليه من القتل والقتال وسفك الدماء وازهاق الارواح

ولذلك رأى آل كابونى زعيم عصابات التهريب القدير ان يضع محالفة مع أحد منافسيه الخطيرين ويدعى فرانك دياموند . . . وأن يتبع في ذلك طريقة الملوك السياسية

ولذلك أخذ يسعى حتى دبر زواجاً بين اخته مافالدا كابونى وبين جون ماريتون شقيق فرانك ديامونـد خصمه العنيد

ومتى تم هذا الزواج فانه يكون سبباً لازالة الاحقاد والتفاهم بين الزعيمين

وقرر كابونى ان يهب اخته قصراً فخما وعشرة آلاف جنيه لتكون صداقاً لها

وتبلغ العروس ثمانية عشر عاماً وهي من اجمل فتيات امريكا وكذلك يبلغ العريس عشرين سنة وهو من اجمل فتيان شيكاغو

ولم يسر بهذا الزواج احد مثل رجال البوليس حيث يأملون ان تقل بعده حوادث القتل والاغتيال التى جعلت شيكاغو ميداناً دموياً للمواقع الرهيبة

وكلا الزعيمين — كابونى وفرانك ديامونـد — معدودين في سجلات البوليس من اعداء الهيئة الاجتماعية الذين يبذل البوليس جهده في مقاومتهما ولـكن ذلك الجهد دائماً يضيع سدى

## مطاردة الموت

مجرم محكوم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة يثب من نافذة قطار ينهب الارض فتتلقفه العجلات وتمزقه شر ممزق

وثلاثة آخرون من المجرمين يثورون في القطار وتدور بينهم وبين الحراس معركة حامية الوطيس في مماشي القطار وحجراته ويسود الفزع كل العربات فتولول النسـوة ويبكى الاطفال ويصيح الرجال

تلك بعض المشاهـد التي شهدها قطار الاكسبريس بين بورتسموث وبليموث وهو منطلق بسرعة مائة كيلومتر في الساعة .. وهي مشاهد جديرة بفيلم سينمائي

وكان المجرم الذي وثب من القطار يدعى توم فيرن وهو في الحادية والثلاثين من عمره

وقد بدأت الواقعة في صباح ١٨ نوفمبر حيث ركب القطار اثنان من الحراس معهما أربعة من المجرمين مصفدين بالحديد ذاهبين الى سجن دارتمور

وفي أثناء سير القطار كان مفتش التذاكر يمر في عرباته فرأى الحارسين واقفين أمام باب حجرة الغسيل وأخبراه ان معهما أربعة من المسجونين في داخل الحجرة

وما كاد يبتعد حتى سمع صرخة عالية فأدرك ما حدث وعاد مسرعاً فرأى الحارسين يتقاتلان مع ثلاثة من المسجونين

وانطلق أحد المسجونين فالقى المفتش في طريقه ثم انقض على حجرة فيها ركاب وراكبات ووثب من بينهم الى النافذة

وأدركه الحارس فتعلق به ودارت بين الاثنين مصارعة عنيفة

وأدركه المفتش فتعلق بساقيه والقاه على الارض وأخذ الثلاثة يتقلبون ويتدحرجون

وفي هذه الاثناء وثب أحد المجرمين من النافذة يلتمس النجاة فلقي حتفه

وتغلب الحراس أخيراً على الثلاثة الباقين بعد أن دب الرعب الى ركاب القطار وخيل اليهم انها يشهدون فيلماً سينمائياً مخيفاً

## أجر مغن

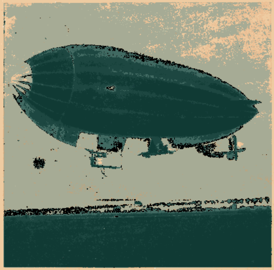
يعرف القراء المغني الفرنسي موريس شيفاليه الذي سمعه العالم باسره وشهد رقصه في أفلامه الناطقة الاخيرة « استعراض الحب » و « أغنية باريس »

وقد جاءت الاخبار بأنه تعاقد مع مسرح دومنيون في لندن على ان يظهر فيه لمدة اسبوعين يلقي منولوجاته وأناشيده

وما كاد هـذا الخبر يشيع في لندن حتى تدفقت الطلبات على حجز مقاعد المسرح حتى ان المقاعد كلها استؤجرت قبل موعد الحفلات باسابيع عدة

أما الأجر الذي يتناوله شيفاليه فانه ستة آلاف وخمسمائة جنيه في الاسبوع الواحد أي ما يقرب من الف جنيه في الليلة الواحدة !!

عزاء لمطربينا البؤساء !



نكبة منطاد

خرج المنطاد الفرنسوي ف ١٠ في صباح ١٥ نوفمبر الماضي من مطار روشفور للبحث عن الطيارة الالمانية دو X حيث جاءت الاخبار بأنها هبطت في مكان قريب . وبعد أن قام المنطاد بمهمته وعاد الى المطار اختلت آلاته في اثناء الطريق وسقط في مستنقع قريب من روشفور . وترى صورته محلقاً في الطريق قبل وقوع النكبه

## والآن .. اقطعوا رأسى!

ريموند فيران فتاة فرنسية في مقتبل شبابها عثر البوليس عليها في صباح يوم في أواسط نوفمبر مخنوقة في منزلها وبجوارها عاشقها الأعمى الفريد هيلين يتلوى على الارض

وما لبث التحقيق ان اسفر عن قصة مؤلمة

فان ريموند وهي فتاة حسناء من أسرة كبيرة غنية هامت بحب الفريد وهو فتى ميكانيكي في أوائل شبابه

وما كاد أهلها يعلمون بخبر حبها حتى قاموا حائلا بينها وبين زواجها من هذا الفتى الفقير .

وحزن العاشقان لهذه المعارضة القاسية وتعاهدا على ان يموتا معاً ليجمع الموت بينهما ما دامت الحياة لن تجمعهما

وتقابلا في منزل منعزل وأطلق الفريد على جبينه رصاصتين ثم وضع المسدس على جبينه وأطلق على نفسه رصاصة ثالثة

ولـكن هـذه الرصاصات لم تصب من أحدهما مقتلا بل شفيت الفتاة من جراحها بعد وقت قصير . وأقام الفريد في المستشفى شهوراً طويلة قاسى فيها عذاباً منكراً وأوجاعاً شديدة ثم شفي من جروحه ولـكنه أصبح أعمى

وحوكم بعد شفائه متهما بالشروع في قتل الفتاة . ولـكن قصة غرامه وفقد بصره كان لها التأثير الكافي لتخفيف الحكم

فحكم عليه بالسجن أربع سنوات مع إيقاف التنفيذ وأطلق سراحه في الحال

وتقابل العاشقان مرة أخرى ولـكن عائلة الفتاة أمعنت في الرفض وعارضت الزواج معارضة شديدة وخصوصاً بعد ان أصبح الفتى المنكود أعمى عاجزاً عن العمل

ولم يطق الحبيبان صبراً بل قررا الهروب وهربا معاً الى مدينة سان جوبان . . وما لبث الفقر ان عضهما بنابه وقاسيا شظف العيش ولم يجدا قوت يومهما

وكان أمامهما الموت جوعاً . . أو عودة الفتاة الى أهلها ومعنى ذلك الفرقة بينها وبين حبيبها الى الابد

ولذلك فضلا الموت على الحياة

وقرر الفريد أمام المحققين ما حدث فقال :

« تناولت ريموند يدي وأحاطت بهما عنقها وطلبت مني ان أخنقها ففعلت .. والآن .. وقد ماتت ريموند . . خذوني واقطعوا رأسي فان هذا ما أتمناه ! ! »

## مذبحة فى مدينة

في أوائل الشهر الماضي استولت العصابات الحمراء على مدينة كيانفو في الصين وقبضت على عدد كبير من القسس والراهبات وساقتهم الى مكان مجهول خارج المدينة . . ولم يطل أمد بقاء الحمر في هـذه المدينة فقد دهمتها جيوش الحكومة الصينية وطردت منها تلك العصابات

وارتدت تلك العصابات على أعقابها وأرادت ان تنتقم لهزيمتها في اثناء التقهقر وكان ذلك عندما دخلت مدينة هسنبو في اثناء الارتداد

فقد اعملت السيف والنار في سكان المدينة بأسرهم من رجال ونساء وشيوخ وأطفال . وأضرمت النار في منازل المدينة ومساكنها وعمد رجالها الى السلب والنهب والسبي

ولم تقم تلك العصابات الشيوعية في هذه المدينة أكثر من ساعتين ولـكنهما كانتا ساعتين رهيبتين ، ذبح فيهما أكثر من الفين من الرجال والنساء والاطفال وأحرق فيهما أكثر من الفى منزل . واسرت العصابات عند خروجها من المدينة خمسة آلاف شخص من سكانها لتطالب بفديتهم

واستمرت العصابات في تقهقرها تهبط للمدن وتبذر فيها بذور الموت والدمار



...ك صاحب البنك الذي قبض عليه متهما
...لاحتيال وباختلاس عشرة ملايين جنيه

## فضيحة اوستريك

...رت فرنسا بأسرها لفضيحة بنك ...ك الذي أعلن افلاسه واتضح أن صاحبه ... عشرة ملايين جنيه احتيالا . وقد أدى ... الى خراب بيوت مئات وآلاف من ... وشملت فضيحته كثيرين من الوزراء ...

...ن البير أوستريك خادماً في قهوة ومازال ... بكل وسيلة حتى أصبح مديراً لذلك ... ولكن احتيالاته كشفت في سنة ١٩٢٧ ... لتحقيق القضائي في تلك السنة وانتهى في ... نوفمبر الماضي بالقبض على اوستريك

...وقد ...جر افلاسه الى اقفال سبعة بنوك ... والى استقالة المسيو راول بيرو من وزارة الحقانية . وقد كان المستشار ... لاوستريك وكذلك استقال وكيلا ... الاشغال العامة ووزارة الفنون الجميلة ... لهما باوستريك وينتظر أن تسقط الوزارة ... نتيجة هذه الفضيحة

## العصابات المسلحة

### في انجلترا

...ت لندن في الايام الاخيرة بثلاث عصابات ... العصابات المسلحة تلقي الرعب في قلوب ... وترتكب جرائمها بوحشية فظيعة ... عجيبة . واتخذ بوليس سكوتلانديارد كل ... لمقاومة هذه العصابات التي ظهرت فجأة ... ت بالامن العام اخلالا كبيراً

وقد جاءت التقارير الى ادارة الشرطة ان أفراد هذه العصابات مسلحون بكامل العدة والسلاح وانهم على استعداد لمقاومة من يحاول القبض عليهم مقاومة دموية

وقد صدرت أوامر خصوصية لضباط البوليس بأن يكونوا على حذر تام عند اصطدامهم بهذه العصابات

وظهر ان المركز الرئيسي لهذه العصابات في لندن ، وانها تطوف بالاقاليم في سيارات قوية فتهاجم البنوك والمنازل وتسلب ما فيها بقوة السلاح ثم تفر في السيارات قبل ان يدركها أحد

وقد وفق البوليس الى مهاجمة أحد مخازن العصابات فوجد فيه ذخيرة وسلاحاً وبنادق سريعة الطلقات وقنابل يدوية ومؤونة مدهشة كأنها مؤونة جيش في ميدان القتال . كما وجد فيها مسلوبات ومنهوبات ذات قيمة كبيرة

ومع ذلك فما زال البوليس عاجزاً حتى الآن عن الاهتداء الى مقر أفراد العصابة والقبض عليهم

## رفع الراية

### ومعنى ذلك عند وفاة كبير

جرت العادة في البلدان المتمدنة بانه عندما يموت كبير من كبار رجال السياسة أو الجيش ترفع الرايات الى منتصف صواريها على المباني العمومية حداداً عليه واجلالا لذكره

وقد أخذت هذه العادة عن عادة عسكرية محضة فمنذ استعملت الرايات في الحروب جرت العادة بان راية الامة الغالبة ترفع فوق راية الامة المغلوبة ومتى وجد أحد الجيشين المتحاربين انه لم يعد قادراً على القتال ينزل رايته على رأس الصاري الى منتصفه وتوضع راية الجيش المنتصر على رأس ذلك الصاري لا دليلا على التسليم فقط بل دليلا على الاحترام أيضاً

ومتى مات كبير ترفع الرايات الى منتصف صواريها لا للدلالة على احترامه فقط بل للدلالة أيضاً على انه خضع لقاهر الجميع وهو الموت الذي يترك لرايته مكانا على رأس الصاري



منظر عام للتل الذي انزلق على مدينة ليون

# فرنســـا تنكب مرة أخرى هـــذا العام

## جبل ينهار ويجرف المنازل والدور فى ليون

ذكرت الانباء التلغرافية خبراً مقتضبا عن النكبة المريعة التي حلت بمدينة ليون في فرنسا حيث انهارت فوقها قمة جبل فهدمت منازلها وجرفت الناس في سبيلها وقضت على الكثيرين وفي المقال التالي تفصيل واف لهذه الكارثة المؤلمة

كان ثلاثة من الطلبة مجتمعين في حجرة في الطبقة الرابعة من منزل بشارع تراماساك في ليون

أحدهم صربي ، والثاني بولوني ، والثالث تشيكوسلوفاكي ، وقد جمعت بينهم أواصر الصداقة فكانوا رفاقاً يتقاسمون البؤس والضر ولا يفكرون الا في الدرس والتحصيل

وفاز أحدهم بالحصول على ليسانس الآداب فأقام لرفيقيه حفلة في المنزل وزينوا الحجرة أتم زينة ومدوا المائدة وعليها ألوان الطعام وأقداح الشراب . وأخذوا يغنون ويشربون ويطربون ويضحكون

وعلى حين فجأة قال البولوني : « عجباً . . ان المائدة تنزلق ! » ، وقهقه الآخران وقالا له : « أتسكر هكذا سريعاً ؟ » ، ولكن ضحكهما لم يطل فان المائدة انزلقت بقوة واصطدمت بالجدار وتحطم ما عليها من الاقداح والأواني

ووقف الثلاثة باهتين يتساءلون : « هل زلزلت الارض زلزالها ؟ »

واسرع صاحب الحفلة ففتح النافذة ونظر منه الى اوتيل فرساي القائم أمام منزله وهو بناء فخم عظيم فرآه يترنح ثم ينهار على اساسه وتهوي جدرانه

وعاد مفزوعا وكأنه في حلم رهيب وصاح برفيقه : « الهرب .. الهرب !! »

ووثب الثلاثة الى الباب بعد فوات الوقت

فقد أخذ المنزل يترنح ذات اليمين وذات الشمال ويميل الى الامام حينا ثم يميل الى الخلف

ولم تمض ثانية حتى هوى بجدرانه وسكانه وانهارت جدرانه

ولم ينج من الطلبة الثلاثة الا الطالب التشكوسلوفاكي !

* * *

وكان السكون عندئذ ذاك شاملا فندق فرساي وقد رقد نزلاء الفندق آمنين مطمئنين

وبينما صاحب الفندق ويدعى السيوبيسون ينعم بالرقاد سمع طرقا على باب حجرته ففتح عينيه وأصغى فسمع أصواتا غريبة في الجدران

ومد يده يدير زر الكهرباء ولكن النور لم يضيء



وفي اليسار : رجال المطافىء يبحثون عن جثث القتلى تحت الانقاض

وثب من فراشه وأسرع يتبين الخبر وما لبث ان رأى النكبة في أهول مظاهرها

فان الجبل هوى على المدينة كما يهوي السيل الجارف . . وأخذت حجارته وترابه وحصاه في الارتفاع كما يرتفع الطوفان ويشتد ضغطه على الجدران فيكتسحها اكتساحا ويمزقها تمزيقا

... صاحب الفندق يحاول انقاذ



في أسفل : منظر عام لمدينة ليون وقد أشير بسهم الى مكان النكبة

الزلاء ولكن الابواب كانت موصدة وقد دفنت خلف أكوام التراب والحجارة والانقاض . .

وما لبث ان انهار الفندق على من فيه ولم يعد إلا أكواماً من الانقاض البالية

* * *

تحدث عادة بعد النكبات الكبرى فترة ذهول يصمت فيها الناس وتستولي عليهم دهشة الفزع

وهذا ما حل في المدينة بعد النكبة الكبرى فقد خرج الناس من منازلهم في فزع ودهشة وقد اشتد الظلام فلم يستطيعوا أن يتبينوا جحافل التراب والصخور التي تزحف ببطء وسكون لتدفن المدينة في طياتها

وعلى حين فجأة ارتفع صوت احدهم : « رجال المطافي ! » وارتفع صوت الآخر : « رجال البوليس !! »

واذ ذاك ساد الهرج والمرج وانطلقت



بعض المنازل المهدمة في مدينة ليون

الالسنة من معاقلها حيث أدرك الناس هول النكبة

وقبل أن يتقدم رجال الانقاذ خطوة أخرى كان فندق فرساي قد اختفى تماماً بين الاتربة والانقاض كما اختفى منزلان مجاوران له ودفنا بمن فيهما

واشتد الفزع . . وأخذ الناس يتراكضون من كل مكان وهم ينظرون في رعب الى الجبل العالي وهو يهوي ويندفع نحو المدينة

وولوات النسوة وصاح الاطفال واستمر سيل التراب والحجارة في الاندفاع

وأسرع الناس بدافع الايمان الى الكنيسة يحتمون فيها من غضب الطبيعة

وارتفعت الاصوات بالصلوات والدعوات

ومر الليل بأهواله

وطلع النهار

وتبين الناس هول النكبة وطاف رجال الانقاذ بكل مكان

ورأوا في أحد النوافذ رجلا عارياً تقريباً وهو معلق في مصراع النافذة في جدار قائم دون باقي الجدران

ولما أنقذ هذا الرجل وسئل عن خبره قال انه استيقظ فجأة على اهتزاز الارض . ثم رأى السرير يميل به ويندفع نحو النافذة ويصطدم بها صدمة عنيفة قذفت الرجل من النافذة فتعلق بمصراعها وبذلك كتبت له النجاة

ونام رجل آخر واستيقظ وهو يرتجف برداً وفتح عينيه فرأى السماء بنجومها في حجرته . .

وكان ان السقف تطاير وانكشفت الحجرة والرجل في سبات عميق

وبذل رجال المطافيء جهود الجبابرة لتخفيف النكبة ولم يتردد رجال الاسعاف في دخول منطقة الخطر لانقاذ المنكوبين فكانت منهم ضحايا عدة

فبينما كان رجال المطافيء والبوليس يسعفون المصابين حدث انهيار جديد دفن نحو خمسة عشر من رجال الاسعاف وحطم سيارات الاسعاف . واستمر الانهيار يتتابع فكانت ضحاياه من رجال البوليس والمطافيء والاسعاف ومع ذلك فانهم لم يترددوا في سبيل القيام بالواجب وهم يعلمون ان الموت كامن لهم في كل خطوة يخطونها

وأخرجت من تحت الانقاض ثلاثون جثة من جثث رجال المطافيء والبوليس والاسعاف ، وبينهم الكابتن روشاس قائد فرقة المطافيء الذي مات شهيد الواجب

ومات تحت الانقاض طبيبان هرعا لانقاذ المصابين فلقيا حتفهما . وأسرع مدير البوليس الى مكان النكبة وما كاد يغادر سيارته حتى انهارت عليه الانقاض فدفنتها ولو تأخر المدير ، دقيقة واحدة لكان في عداد الموتى

وظهر في تحقيق أسباب النكبة ان المطر الغزير الذي هطل في الاسابيع الاخيرة اخترق أكمة سان جان عند ملتقى نهري الرون والساؤون فتجمعت منه بحيرة كبيرة في جوف الاكمة وما لبثت المياه ان تسلطت على الاكمة فزقتها وانهارت على المدينة

وبلغ عدد المنازل المهدمة اثنين وعشرين منزلا . وزاد عدد القتلى عن المائة . وأسرعت حامية ليون فضربت نطاقاً حول المكان المنكوب

وهكذا لبست ليون ثياب الحداد على موتاها الذين فاجأهم الموت وهم في فراشهم لا يعلمون ما يخبىء لهم القدر الرهيب

# صاحب ملايين يتزوج فتاة تصغره بأربعين عاماً

## ثم يطلب الغاء زواجه بها لانها كثيرة الانفاق ولادعائه بأنه لم يوقع على عقد زواج . . !!

### شابة وعجوز

لا تزال مشاكل الزواج والطلاق في اميركا أغرب ما نسمع به في جميع أنحاء العالم . ولعل آخر وأعجب هذه الحوادث ما وقع أخيراً لرجل هو أغنى سكان مدينة سان لويس الاميركية



فقد بلغ المستر هيو توماسون من العمر ثلاثة وسبعين عاماً وجمع من الثروة مليونين من الجنيهات ومع ذلك بقي أعزب يعيش وحيداً نافراً من النساء

في عصر أحد أيام الصيف الماضي كان المليونير الاميركي جالساً في شقته الخاصة التي يؤجرها من فندق فيرمونت الفخم

وقرع باب غرفته ودخل أحد الصبية من خدم الفندق فقدم اليه بطاقة أنيقة يدل الخط المكتوب به عنوانها والرائحة العطرية القوية التي تنبعث منها على أنها مرسلة من احدى السيدات . . .

وفتح المالي العجوز ظرف الرقعة فوجد مكتوباً فيها هذه الكلمات :

« عزيزي مستر توماسون

« لقد نصح لي المستر . . . وهو صديق قديم لك ولي أن أنزل في هذا الفندق ، وطلب اليّ أن أزورك

« إنني وحيدة وأود أن أراك في الحال ، ويتفق مشربي مع مشربك في التعلق بالكمان

« انني أشعر بآلام الوحدة وأود أن ألتقي برجل له خلالك

« جرايس . س . الآن »

ورفع الرجل عينيه من الرقعة ونظر الى صبي الفندق وقال :

— لا جواب عندي على هذه الرقعة

ورفض توماسون أن يقابل جرايس في أول مرة ولكنه مالبث أن اتقى عن هذا الرفض وما كاد يقابلها المرة الاولى حتى أبدت شغفها برؤية مجموعته الفنية من آلات طرب الكمان فدعاها الى شقته

وتقربت اليه الفتاة وأبدت اعجابها الشديد بعزفه الذي لم يكن يرضى أقرب الناس اليه أن يصم آذانه به ، وجعلت تتملق بالاصغاء لأقاصيصه ونوادره السخيفة وتظهر الاعجاب بها الى حد استهوى ذلك العجوز الذي جاوز السبعين

ولبثت جرايس في صحبة توماسون ثمانية أيام متوالية بحيث لم تدعه يغيب عن أنظارها في غضونها ، ولم يشعر العجوز بعد هذه الأيام الثمانية الا وقد ذهب معها الى حيث عقدا زواجهما !!

### نفقات ومطالب

ولو أن الامر وقف عند هذا الحد لما ثارت ثائرته وذهب يقاضي زوجته بعد زواجهما بزمن يسير ، انما الذي أهاجه توالي النفقات والمطالب التي لم يعهدها في زمن عزوبته مطلقاً . .

فقد تذكرت جرايس بعد الزواج أنها لم تدفع بعد فاتورة حسابها في الفندق وقيمتها ثمانون جنيهاً فدفعها عنها زوجها وطلبت سيارة تتفق مع مركزها الاجتماعي الجديد فاشترى لها واحدة ثمنها ألف جنيه

ورأى الرجل كثرة الطلبات وتواليها فرأى ان يكتب لها شيكاً بمبلغ ألفي جنيه تدفع منه ثمن ما تريد شراءه

ولم تكد تقبض هذا المبلغ حتى عرضت عليه أنه لم يعد من اللائق أن يبقيا في شقة من فندق كان يقيم فيه لأنه أعزب لا يجد من تدبر له بيتاً وتسهر على راحته

وأصر الزوج على البقاء في مسكن عزوبته وأصرت الزوجة على ان تقيم في بيت مستقل ثم تراضيا على ان يشتري لها بيتاً بمبلغ سبعة آلاف جنيه لتقيم فيه

وعادت تذكره بأنها لا تستطيع الاقامة في البيت الجديد وهو غير مؤثث ، فاضطر ان يوقع لها شيكاً بمبلغ ثلاثة آلاف جنيه لتأثيث المنزل الجديد

وانهالت المطالب على رأس العجوز حتى غدا يلعن الزواج والساعة التي عرفه فيها ، ولكن لم يستطع الوقوف في وجه زوجته وأمضى في غضون شهر العسل شيكاً آخر بمبلغ خمسة آلاف جنيه . .

ولما ان عادا من شهر العسل اضطرته على ان يوقع عقداً يتعهد فيه بأن يدفع لها كل شهر مبلغ مائتي جنيه طول حياتها لنفقاتها الخاصة

### آلاف وآلاف

وظن توماسون ان ذلك المبلغ الذي حدده لمصاريفها الخاصة كاف لقضاء جميع ما تريده ، وهدأت المطالب فعلا بضعة أيام كانت تلبث الزوجة أغلب ساعاتها خارج البيت

ولكنها كانت تنفق ذلك الوقت في أكبر المخازن والمحال التجارية تنتقي وتشتري ما يلذ لها ويعجبها دون أن تدفع قرشاً واحداً اذ أن جميع متاجر سان لويس تفتح حساباً غير محدود باسم المستر توماسون الثري الكبير . . فكان يكفي أن تلوح بقسيمة زواجها للتجار فيتهافتوا على خدمتها وتقديم ما تشاء من أغلى وأفخر ما عندهم . .

واشترت بهذه الطريقة وعلى حساب الزوج العجوز فراء بمبلغ أربعة آلاف جنيه وجواهر بخمسة عشر ألف جنيه . . .

ولم يكد توماسون يتسلم الفواتير الخاصة بهذه الاشياء حتى راعه الأمر واسرع الى محاميه يسأله عن طريقة يحمي بها جيوبه من زوجته الشابة

وفي اليوم التالي قرأت الزوجة في الجرائد تحذيراً أصدره توماسون الى جميع من يهمهم الأمر بأنه لن يدفع قرشاً من مشتروات زوجته فيما بعد . وأنه غير مسئول عن تصرفاتها المالية



المستر هيو توماسون

### تاريخ مستفيض

وبعد بضعة أيام من هذا التحذير تلقى توماسون من محاميه تقريراً طويلا قدمه اليه — بناء على طلبه — أحد مكاتب الاستعلامات الشهيرة وقد جاء فيه أن زوجة توماسون قد ولدت في فبراير سنة ١٩٠١ وسميت كارولين ونجلر . وفي سنة ١٩٢٠ تزوجت كارولين برجل يدعى بول فيش بمدينة بتسبرج وتوفي بول بعد زواجه بها ببضعة أسابيع في ٢٩ يناير سنة ١٩٢٠



المسز جرايس زوجة المستر هيو توماسون

وبعد ذلك تزوجت كارولين برجل يدعى كارل بوتن في يوليو سنة ١٩٢٠ ورزقت منه ولدين الاول يناهز التاسعة الآن والثاني في السابعة

وفي يوليو سنة ١٩٢٥ طلقت كارولين زوجها الثاني . ثم تزوجت في ابريل سنة ١٩٢٦ برجل يدعى ويليام ماهود ورزقت منه ولداً في الثالثة من عمره الآن ، وقد طلق ماهود زوجته كارولين قبل أن تتزوج توماسون بشهر واحد تحت اسم جرايس

## يطلب الطلاق

وتقدم توماسون بعد ذلك يطلب الطلاق أو بعبارة أصح يطلب الغاء زواجه بجرايس . ومن أفكه ما ورد في عريضة دعواه أنه قال انه حينما أمضى عقد زواجه بها كان يحسب أنه يوقع على توصية بأيجاد عمل لجرايس

وأغرب من ذلك أنه ادعى ان زوجته ورجلا آخر هو سائق السيارة التي كان يركبها معها ، اختطفاه وحملاه عنوة الى بلدة ملووكي حيث سجناه زمناً ، فكانت القسوة والخوف والتهديدات سبب توقيعه العقد الذي تعهد فيه بأن يعطي جرايس مائتي جنيه كل شهر لنفقاتها المعاشية

أما سائر الشيكات والتحاويل التي أمضاها فكانت كما ادعى في طلب الغاء زواجه — جميعاً تحت تأثير التهديد والوعيد والأرهاب !

على أن قاضي الصلح الذي حرر عقد زواج توماسون وجرايس قرر بانه حينما عقدا زواجهما كان الزوج مالكا اقواه لايبدو عليه خوف ولا رهبة ، وكان يجيب على الاسئلة التي توجه في مثل هذه الظروف اجابات متزنة لا أثر للارغام فيها . .

وقد أجاب محامي جرايس على اتهام توماسون لها بالأسراف والتبذير بهذه العبارة :

« إنني أعتقد أن موكلتي قد راعت منتهى الاقتصاد والحكمة في مصاريفها . .

« فمع أنها زوجة رجل من أصحاب الملايين فهي لم تنفق على جواهرها أكثر من عشرين الف جنيه في الأسابيع الأولى من زواجها تلك الفترة التي جرت العادة بان تمطر الزوجة الجديدة في غضونها بوابل من الهدايا والتحف يقدمها اليها زوجها الواسع الغنى الجم الثراء »

ولعل أغرب ما في قضية هذا العجوز الذي راعته نفقات الزواج أن محامي زوجته قد شرع في رفع دعوى عليه باسم جرايس توماسون يطلب طلاق موكلته والحكم لها بنفقة باهظة بحجة أن توماسون قد أثار حولها بأقواله السالفة « اعلانات مخجلة » . . . !!

ومن يدري لمن تكون الغلبة في هذا النزاع وأي مخرج سوف يجده توماسون العجوز الذي أوقع نفسه في مأزق الزواج بعد أن ناهز سن اليأس وجاوز السبعين . . . !!

# الالعاب الرياضية

## مصر تؤيد انتصارها

### على فرنسا

### في المصارعة ورفع الاثقال

أما ان مصر قد انتصرت على فرنسا فهذا ما أتينا على نتيجته في العدد الماضي عقب حفلة البلفدير بالاسكندرية . وأما انها أيدت هذا النصر وعززته بثان فهو ما سنقوم بوصفه لك الآن بعد ما كان في حفلة الكورسال بالقاهرة يوم الخميس الماضي

عرف الجمهور انه تحدد لبداية الحفلة منتصف العاشرة من مساء اليوم المذكور على انه قبل ذلك بساعتين أخذ يتدفق في شارع عماد الدين متخذاً سمته الى مقر تياترو الكورسال ،حيث استعد اتحاد الأندية الرياضية أكمل استعداد، وحيث أشرف على النظام رجاله اشرافاً نكتفي بأن نشكرهم من أجله في كلمة واحدة نتوجه بها الى ممثلهم رياض أفندي شوقي سكرتير ذلك الاتحاد الذي كان لمجهوده اكبر أثر في نجاح الحفلة وفي دقة نظامها

امتلأت مقاعد الكورسال أو كادت واحتل المقاصير جمهور من علية القوم في مقدمتهم بعض رجال القصر العامر ووزراء الدولة الى ان كانت التاسعة ونصف تماماً . فبرز من أقصى يسار المسرح صف يتقدم الى الصدر وقد حمل أمامهم ( وكان أصغرهم سناً وجسماً ) جيوم باقة كبيرة من الازهار والورود . وما ان اتخذ مكانه من المسرح حتى واجهه صف آخر من المصارعين المصريين يتقدمهم ( ابرهيم كامل أو شابلين الحلقة ) وفي يده علم مصري مثلث الشكل والنجوم

وبعد ان قام الجمهور بواجب التحية للضيوف والمضيفين تقدم جيوم ( الفرنسي ) وكامل ( المصري ) يتبادلان إهداء الباقة والعلم ثم خلا البساط إلا من الاثنين المذكورين وهما مصارعا وزن الريشة في مصر وفرنسا . وقد سبق للمصري في الحفلة الاولى ان صرع منافسه بالكتف . لهذا كان جيوم الليلة محترساً كل الاحتراس حاسباً لحركات خصمه كل حساب ومع هذا تمكن ابرهيم من إخضاع منافسه وإجباره على التسليم باللعب تحته . وهنا سنحت لكامل فرص كثيرة كاد يجبر فيها الفرنسي على أن يصافح البساط بكتفيه إلا ان ذلك كان متنبهاً حريصاً حسن التخلص . وقد استمر ابرهيم يهاجم بينما جيوم يقاوم واضعاً نصب عينيه اذا لم يقدر له نجاح ان تكون هزيمته في القاهرة أقل أثراً منها في الثغر . وقد حظي بأمنيته فانتصر عليه ابرهيم بالنقط

وجاء بعد ذلك دور ( الوزن الخفيف ) وقد مثل مصر فيه عبد الله فياض وتقدم له من الفرنسيين موليه . وأستطيع أن أقول ان هذه المصارعة كانت في الحقيقة فخراً لمصر وأي فخر فقد ظهر فيها تفوق فياض من البداية الى النهاية . ولقد كاد في الدقيقة الثانية أن يأتي بكتفي منافسه أرضاً لولا أن لف هذا بسرعة فنجا من هزيمة محققة . ولم تكن هذه هي الفرصة الوحيدة التي سنحت لفياض ، بل انه استطاع أكثر من مرة أن يخضع ذلك الجبروت الفرنسي الذي صاحبته الحنكة والدراية والقدرة على سرعة التخلص

وأخيراً انتهت المدتان واعلن انتصار فياض بقدر وافر من النقط

ثم كانت المصارعة الثالثة وهي لوزن (خفيف المتوسط ) وكان بطلاها علي كامل ( عن مصر ) وكلافيرى ( عن فرنسا ) وقد حكمها المسيو جان دام ( رئيس الوفد الفرنسي ) . وقد بدأت بمهاجمة من ناحية الفرنسي ظهر فيها كالمتحكم في خصمه إذ استطاع بعد قليل أن يجبره على اللعب تحته . وقد استمر كلافيري يهدد علياً حتى خفنا ان تعكس نتيجة الحفلة الأولى بينهما. ولكن المصري عاد لحفظ توازنه واستفاد من بضع نقط كانت سبباً في فوزه أخيراً فوزاً لم يرع له منافسه فقد ظهرت عليه بوادر الحنق وان لم يتفوه ببنت شفة

ثم كانت المصارعة الرابعة وهي التي تصدى لها من المصريين بليغ صفوت ومن الفرنسيين الداهية بوالفيه . وكانت هذه المصارعة في صالح فرنسا في الدفعة الاولى . لذلك كان بليغ حذراً متنبهاً في هذه الدفعة وقد حكمها رحمي افندي وكان القاضيان جان دام والمويلحي

برز بوالفيه في عناد واصرار على النصر ووقف أمامه بليغ يدافع دفاع استماتة ويرقب الفرص في الوقت الذي كان يتقي فيه صولة منافسه

وبعد نهاية المدة وأخذ رأي القاضيين اعلن الحكم تعادل الاثنين ، فقامت قيامة جان دام ونادى بأن ذلك خطأ في التطبيق القانوني إذ أنه (كقاض ) أعطى الارجحية للفرنسي ورأى المويلحي ( القاضي الثانى ) تعادل الاثنين فواجب الحكم في هذه الحالة أن يعلن الفوز للفرنسي دون تردد . وقد زاد الطين بلة أن رحمي أعلن فوز بليغ فزاد جان دام في احتجاجه وانبنى على ذلك أن اجتمعت اللجنة المستعجلة للاتحاد وبحثت الاحتجاج من الوجهة القانونية فأقرته وبذلك أعلن فوز الفرنسي بوالفيه الذي خرج الى الجمهور يتلقى تحيته ــ بعد ان ارتدى ملابسه



كبار للتفرجين في مباراة الاهلي والمختلط

وكان ختام المصارعات ( في برنامج الحفلة ) أن يتلاقى بويللو الفرنسي ( وهو من وزن خفيف الثقيل ) مع ابرهيم صبح ( وهو من الوزن الثقيل ) وكان قد فاز على الفرنسي في السابقة الاولى بالثغر . ولكنه اعتذر في المرة الثانية عن أن يواجه نداً أقل منه وزناً . فاختار الاتحاد عبد العزيز الملواني ليحل محله في ملاقاة بويللو . ولم يكن هذا بالند اللائق لذلك فقد استطاع الفرنسي أن يفل من عزيمته في حنكة وسرعة اذ قهره بالكتف بعد البد بقليل . وكانت هذه النتيجة هي الوحيدة في الحفلة اذ كان الانتصار كله بالنقط إلا هذا . ولم يفد احتجاج المدرب يانكي الذي قام الى البساط يمثل لجان دام خطأ الحكم ويثبت أن الكتف كانت خارج حدود البساط

وعقب ذلك انتهت المصارعات الخمس وكانت نتيجتها أن فازت مصر بست نقط وحصلت فرنسا على أربع فقط . وهذه النتيجة تفخر بها مصر . ويجب ان تبعث فيها روح الحماس والنشاط فتعمل على التقدم والبروز حتى تجد في الالعاب الاولومبية القادمة مجالا لاظهار كفايتها في الميدان الدولي العام

### رفع الاثقال

وبعد الانتهاء من المصارعات جاء دور حمل الاثقال فبرز للجمهور نصير العظيم وعتار البطل يتوسطهما داهية الفرنسيس « هوستون » فحياهم الجمهور اجمل تحية وهتف بأسمائهم التي انطبعت على قلوب الجميع بأحرف من نور

وقد ندب الاتحاد حضرتي فايق خيري بك والاستاذ فيليب نصيف المحامي للحكم في محاولات الربع

ثم اعلن ان كلا من عتار حسين ولويس هوستن يتقدم للرفع في وزن خيف الثقيل . وهاك ملخص الرفعات لكل : ــ

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| هوستن | رفع | ٩٥ | ك . ج | ( ضغطاباليدين ) |
| عتار حسين | » | ٩٥ | » » | » » |
| هوستن | » | ١٠٠ | » » | » » |
| هوستن | » | ١٠٠ | » » | ( خطفاباليدين ) |
| عتار | » | ١٠٥ | » » | ( ضغطاباليدين ) |
| نصير | » | ١٠٥ | » » | ( خطفاباليدين ) |
| هوستن | » | ١٠٥ | » » | ( » » ) |
| عتار | » | ١٠٧½ | » » | ( ضغطاباليدين ) |
| نصير | » | ١١٠ | » » | ( خطفاً باليدين ) |
| هوستن | » | ١١٠ | » » | ( خطفاً ــ في المحاولة الثانية ) |
| نصير | » | ١١٥ | » » | ( خطفاباليدين ) |
| » | » | ١٢٠ | » » | » » |
| هوستن | » | ١٣١ | » » | كلين وبنطر باليدين |
| عتار | » | ١٣٦ | » » | » » » |
| نصير | » | ١٣٦ | » » | » » » |
| هوستن | » | ١٣٦ | » » | » » » |
| عتار | » | ١٤١ | » » | » » » |
| نصير | » | ١٤٦ | » » | » » » |
| هوستن | فشل في | ١٤١ | » » | » » » |
| عتار | رفع | ١٤٦ | » » | » » » |
| » | فشل في | ١٥١ | » » | » » » |

ثم عاد فرفعها في المحاولة الثانية . وبذلك تخطى الرقم العالمي الذى سجله هوستن وهو ١٥٠ر٥ ك . ج . كما انه تخطى رقم نصير الذي سجله أيام ان كان في جنيف الثقيل وهو ١٤٨ ك . ج . وهنا انفجرت الحناجر بالهتاف لهذا الرباع الذي حالت دون بطولته عوائل واغراض كادت تزري بآماله . وها هو قد برز امام مواطنيه اخيراً يعيد حقه المغتصب ويحتل مكانه المكتسب فالى الامام يا عتار . وتذرع بالايمان الثابت والعزيمة الصادقة . حتى تصل الى بغيتك وحتى يحكم بفوزك أولئك الذين وقفوا في سبيلك قبل اليوم

واخيراً تقدم بطل ابطال العالم نصير العظيم وامامه الثقل الحديدي فخطب الجمهور خطبة مختصرة وجيزة استشهد فيها بآية من الذكر الحكيم على ماقي ( الحديد ) من منافع الناس ومزايا ثم تحدث عما لقيه من حفاوة ابناء الرخ له ونسب تلك الحفاوة الى ما كان من اثر للزيارة الملكية لبرلين . قبل ذلك ثم هتف ثلاثاً بحياة جلالة مليك البلاد وردد الجميع هتافه وقوفاً ثم انتهت الحفلة على ذلك فكان ذكر المليك مسك الختام

## الأهلي يقهر المختلط

### في الالعاب الدورية

تأجلت هذه المباراة قبل ذلك فتمض الجمهور لهذا التأجيل لانه كان ينتظرها بفارغ الصبر . فلما ان حان موعدها في يوم الجمعة الماضية بأرض الاهلي بالجزيرة تقاطرت الجماهير أفواجاً حتى لم يبق هناك موضع لقدم ، وحتى ان ضيوفنا المصارعين الفرنسيين ــ وقد أتوا بعد البدء بقليل ــ لم يجدوا مكاناً يأوون اليه للاشراف على اللعب فاتخذوا من خضرة الارض بساطاً سندسياً افترشوه وجلسوا كأنهم على الارائك متكئون

وقبل التحدث عن المباراة أقول ان أحداً من الجمهور وحتى من رجال الاهلي نفسه لم يكن يتكهن الا بخذلان ذلك الفريق نظراً لتغيب قلب دفاعه ( الحسني ) ولتفكك ذلك الخط بعد هذا التغيب

وقد نزل المختلطون أرض الملعب بفريق مكون على الوجه الآتي :



...المباراة بين الاهلي ومنتخب الطيران ...حد الماضي . وقد فاز فيها الاهلي بثلاثة أهداف لهدفين

...دي . السالمين . الفار . لطفي . احمد ... لطيف . رمزي . حجازي . كامل ... . جميل الزبير

...هم الاهليون على الترتيب الآتي :

... فهمي . كامل مسعود . احمد رفعت . ... أمين صبري . مهران . شعير . ... مختار الصغير . مصطفى كامل . لبيب

...ل اللعب توسط الملعب حكم المباراة (محمد ...) ثم تبعه شيخ الكرة حجازي ( رئيس ...) فمخر شباب الرياضة مختار ( تيتش ...) وأجريت القرعة فكسبها الاخير ... أن يجعل من الهواء ظهيراً لفريقه ... المباراة بهجمة على الاهلي لم يمهلها ... طويلا فبددها . وتحكم الاهليون بعد ... الكرة فهجموا بعنف وشدة وكادوا ... الهدف في الدقيقة الثانية لولا أن ... العارضة في سبيلهم فصدت الكرة . ... مختار فرماها رمية محكمة زحف ... طرفها عن طريقها الى الجهة الجانبية ...)

... الكرة فرماها لبيب وكان ... له خلف الجميع دون رقيب فشيعها ... سريعة صافحت بها الشبكة مسجلة أول ... للاهلي ولم يمض من الوقت غير خمس

... ظهرت خطورة مختار وكان الواجب ... وسط الدفاع المختلطي أن يتنبه لتلك ... وأن يوليها من عنايته الكثير ... شيئاً من ذلك لم يحدث وراح لطفي ... يروح هنا وهناك على غير هدى ... الاهلي في سرعة الشباب وحماسه ... دفاعهم يرقب المختلطين فرداً فرداً في ... أولئك اذا ما وصلت الكرة أحدهم ... منها فيقذفها الى أي اتجاه دون أن ... التصميم الذي يسيرها بمقتضاه

... ( تيتش ) بدفاع خصومه فراح ... عشرة دقيقة من هدفه الاول يشيع ... أرضية محكمة سارت في طريقها الى ... شبكة المرمى بعد أن سجلت للاهلي

... الشوط الأول على هذه النتيجة . ... الشوط الثاني وقد استرد المختلط بعض

يتكهنون بأنه قد يصيب نظير هذين الهدفين الا ان الآية قد انعكست وعاد شباب الاهلي الى التحكم في الكرة على طول الخط فلم تحل الدقيقة الثامنة والعشرون حتى مرر مختار الكرة لجناحه الايسر لبيب وكان في مركز حسن وليس عليه من رقيب فشيعها الى شبكة حمدي مسجلا الهدف الثالث للاهلي

وبعد ذلك عاد اللعب الى ما كان عليه في الشوط الأول وفقد المختلط كل أمل في التعادل فاستفاد الاهلي من هذا اليأس الطارىء وواصل هجومه الى الدقيقة الاخيرة حين ختم مختار العظيم حياة المباراة بهدف رابع عقبته صفارة الحكم بالانتهاء.

وبذلك يكون الاهلي قد فاز بعدد من النقط يوازي ما حصلت عليه الترسانة . وسنرى لمن منهما يكون الفوز فيما يأتي من مباريات الدوري للاندية الممتازة

## الترسانة ويونان الثغر

### للمرة الثانية

منذ أسابيع قليلة أتيحت الفرصة لسكان العاصمة فرأوا مباراة حامية الوطيس بين نادي اليونان في الاسكندرية وبين الترسانة عقب فوزها على المختلط . وقد فازت فيها الترسانة على ضيوفها

وفي يوم الاحد الفائت ٣٠ نوفمبر الماضي دعيت الترسانة لرد الزيارة الى مضيفي الامس فسافر فريقها مساء السبت وأقيمت المباراة بين الناديين في اليوم التالي على أرض المدرسة اليونانية بالشاطبي. وقد امتلأت جوانب الملعب بجمهور النظارة الذي بلغ آلاف الانفس

وألعاب الترسانة أصبحت مشهورة بين عشاق الرياضة في الثغر وأضحى لها جمهور من الأنصار هناك يسعون الى مبارياتها مهما كلفهم الأمر

الدقيقة الاولى بل في الطلعة الاولى تمكن اليونانيون من احراز هدفهم الأول برمية من الساعد الأيسر بعد ان وصلته الكرة من جناحه وهو متخذ طريقه الى المرمى

واستمر اليونانيون في هذا الشوط متفوقين على ضيوفهم كما بقيت النتيجة على ذلك

وفي الشوط الثاني انتظمت صفوف الترسانة فظهرت ألعابها الشيقة وتضامنها البديع الا أن ذلك لم يمنع من تمكن اليونان من الحصول على هدف ثان بعد ربع ساعة من بداية هذا الشوط بسبب تقهقر ظهير الترسانة ( زكي عثمان ) أمام المهاجم اليوناني مما دعا الى الحيلولة بين الحارس ( عبد العال ) وبين رؤية الكرة فتمكن اليوناني من أن يشيعها سريعة من بين قدمي الحارس

وقبل نهاية هذا الشوط بربع ساعة استطاع ممدوح أن يحصل على اصابة أثر رمية بديعة كانت هي كل ما جنته الترسانة في هذه المباراة على أن الحظ لم يشأ أن ينيل الترسانة جزاء مجهودها الذي بذلته ، فقد انفرد ممدوح بالهدف اليوناني مرتين وكاد يصيبه ، وكذلك سنحت فرصتان متشابهتان لشميس الجناح الايسر الا أن أحداً منهما لم يصب في إحدى فرصتيه

وبذلك انتهت المباراة بتفوق اليونان باصابتين لواحدة نالتها الترسانة . وهي المرة الاولى التي تهزم فيها الترسانة في ألعابها الودية التي أقامتها في هذا الفصل

## في الكأس السلطانية

في مساء الخميس الماضي أقيمت مباراة الكأس السلطانية بين الترسانة والمختلط الجديد على أرض الاولى بالزمالك . وقد فازت فيها الترسانة باصابتين : الاولى منهما في الشوط الاول والاخرى في الأخير . وقد أظهر الجديد في هذه المباراة نبوغاً وقدرة يشكر عليهما ولولا ما بذله هجوم الترسانة من جهود كبيرة لما استطاع ان يحصل على أي من هاتين الاصابتين

## سفر البعثة الفرنسية الرياضية

في يوم السبت الماضي أبحرت الى أوربا على ظهر الباخرة ( ماريت باشا ) البعثة الفرنسية للمصارعة وحمل الاثقال ، بعد أن بقيت بين ظهرانينا أكثر من أسبوعين. وبعد أن وقفت على مقدار ما وصل اليه المصريون من سمو في الرياضة ظهر أثره لأعينهم فوق أبسطة المصارعة وفي حلقة الربع . ولا شك أن أعضاءها سيتحدثون الى مواطنيهم عن مشاهداتهم وسيبينون لهم أن على ضفاف النيل أمة رياضية حقة لا ينقص أفرادها الا المران والمثابرة كي يحتلوا المكان اللائق بهم تحت الشمس

## اتحاد رفع الاثقال

تلقى الاتحاد المصري لرفع الاثقال كتاباً من الاتحاد الدولي يتضمن اعتراف هذا الاخير به . وتلك هي الخطوة الاخيرة التي ثبتت دعائمه ووطدت أركانه وأخرجته الى جو الاستقلال التام عن اتحاد الاندية الرياضية الذي جمع بين دفتيه كل أنواع اللعبات الأخرى وسار على سياسة أغضبت الاغلبية الكبرى من المصريين

## اتحاد المصارعة

علمنا أن هناك سعياً حثيثاً يرمي الى تأسيس اتحاد مستقل للمصارعة . أو الى إدماج اللعبة تحت راية اتحاد الربع ولو الى حين .

وأملنا أن لا يمضي وقت طويل قبل أن تنفذ هذه الفكرة ، فكفانا ما يلقاه مصارعونا من ارهاق وهوان من جراء تقاعدهم وعدم اكتراث الاتحاد المختص بهم . رفقي



أحد مناظر المباراة بين الاهلي والمختلط . ونظرة واحدة الى الجماهير المتراكمة حول الملعب تليء بما لاقته هذه المباراة من تشجيع واقبال

# من هنا وهناك

### قطة حكومية

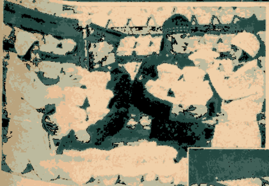
في وزارة المالية بلندن قطة « موظفة » تتقاضى مرتباً يوميا قدره ثلاثة بنسات ( ١٢ مليما ) وقد منحها المستر سنودن وزير المالية الجديد علاوة بنساً واحداً لنشاطها في اداء عملها بالوزارة !! . وتدعى هذه القطة روتوس وتراها في أحضان حاجب الوزارة . . اما وظيفة هذه القطة اللطيفة فهي حماية الوزارة من غزوات الفيران ! ! . . .



### شيخ يعيش في شجرة

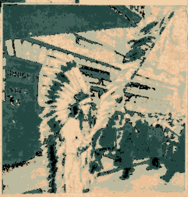
من أعجب المساكن العجيبة التي اكتشفها قلم الاحصاء في توكيو عاصمة اليابان في التعداد الاخير شجرة يسكنها رجل في حديقة أساكوسا ، وقد عاش فيها سنوات جمة قانعا بهذا المسكن الهادىء المنزل الى أن اكتشفه عمال الاحصاء





### فطائر عيد الميلاد

تستعد انجلترا لعيد الميلاد وتشتغل أفرانها بعمل ملايين من الفطائر . وترى في الصورة جنديين احدهما انجليزي والآخر سكوتلاندي يتسلمان هذه الفطائر لاهدائها الى اصدقائها في يوم العيد





### هندى فى عاصمة أميركا

أراد أحد الهنود الحمر المتحضرين أن يعتز بثيابه في أثناء حفلة عسكرية ، فارتدى كامل بزته الوطنية وخرج بها الى الشوارع

الاحد ٧ ديسمبر سنة ١٩٣٠

الثمن ١٠ مليات

# الدّنيا المصوّرة

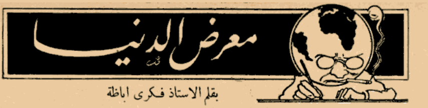
تصدر عن «دار الهلال» مرتين في الاسبوع
AL DUNIA AL MUSAWARA - No. 121 - Cairo 7 December 1930

## جولات «الدنيا» في القاهرة الخفية



تراه من هذا
نشر «الدنيا»
سلسلة مقالات
القاهرة المجهولة
ما يستتر في بعض
وأزقتها من ضروب
وأنواع الشرور المهلكة
سام والعقول . وقد
في تحرير هذه المقالات
مشهور في تجول جولات
في تلك الاوساط بغية
على مكامن أدوائها
لمعرفة الداء هو
أولى في سبيل علاجه
من هذه السلسلة نلفت أنظار ولاة
الى تشديد المراقبة على تلك
التي تؤدي الى سحق
عن كوكا تورد فريقا من
مزاولي ... وفي صفحتي
من هذا العدد وصف واقعي لما
في

### حانات السموم




بقلم الاستاذ فكرى اباظة

أمنية عند فخامة السير «برسي لورين»
الى فخامته على صفحات هذه المجلة .
من حضرة سكرتير الوكالة البريطانية
أن يترجم لفخامته هذه الكلمة الموجزة
هذه الأمنية النزيهة . . .
الحكمة أن لاتقنع الوكالة البريطانية
جواسيسها السياسيين المنبثين هنا
ومن الحكمة أن لا يكتفي رجال دار
السامي بمقابلة صدقي باشا وعلي ماهر
غيرهما لجمع العناصر اللازمة المكونة
التي تبنى عليه سياسة الحكومة
. انما يقضي المنطق السليم ضمانة للحكم
أن تستعين دار الوكالة بآراء من هم على
ومن لم يلونوا سياسياً بلون مخصوص
يستطيعون أن يبدوا آراءهم بعيدة عن
الأغراض والشهوات. دار المندوب السامي
في حاجة الى أصدقاء أوفياء لا لمصلحة
ضد مصر فلن يقبل مصري أن يكون
عدوه وخصم وطنه .وانما أصدقاء أوفياء
«شرف» بريطانيا كأمة عظيمة
عظيمة لها كرامة ولها سمعة ولها مكانة
منها كثرة التقلب في الخطط والاتجاهات
السطربة المتناقضة المتصادمة . . . .
أزعيم من زعماء هذه الأمة المصرية .
رئيس وزارة من وزاراتها. وكل رئيس
من أحزابها ، قد «لدغته» دار المندوب
لدغة لا أصمم على أنها بسوء نية ولا
أن أبحث عما إذا كانت «اللدغة» بنية
أم بغير نية سليمة مادامت هي «لدغة»
مؤلمة والسلام . . .



زعماؤنا ورؤساء وزاراتنا ورؤساء أحزابنا
من الجمادات التي لا تحس ألم «اللدغ»
مصريون آدميون فيهم «دم» وسيجيء
ان عاجلا أو آجلا – الذي يشعر فيه
جميعاً بانهم ضحايا الوكالة البريطانية ،
دار المندوب السامي ، وفرائس السياسة
الانجليزية . . سيجيء الوقت الذي تفقد فيه
المندوب السامي ثقة هؤلاء الزعماء والوزراء
والرؤساء فتفقد بذلك القوة الآلية لتنفيذ
خططها السياسية . وتتحول تلك القوى بعد
التجارب ، وسوابق الخيبة والفشل ،
الكتلة الوطنية التي ستتماسك حتما بعد
النكبات المتوالية المتتابعة . .
لا يمكن أن يظل المصريون هدفاً للخديعة
والاغراء : وهذه الحقيقة يجب أن تصل الى
المندوب السامي عن طريق المخلصين لشرف

دولة عظيمة لن تقوم عظمتها في العصر الحاضر الا على أساس من النزاهة والصراحة وصدق الوعود ! . .

## ملحوظة لربات الفن

عندما نقول «ربات الفن» نقصد بالطبيعة الآنسات السيدات المطربات الممثلات . . .

ذاعت صورهن الفتوغرافية وشاعت وحظيت بها كل مجلة مصورة وتمتع القراء بمختلف «البوزات» فشاهدوهن قائمات ، نائمات ، مقرفصات ، عبوسات ، باسمات ، مكشرات ، لابسات ، نصف عاريات ، سارحات محدقات ، الى آخر ما هنالك من اوضاع الدلال والجمال والكمال ونصف وربع وخمس الكمال . . .

لكن هذا فليست ملاحظتنا الصغيرة تتعلق بالفكرة ولا بالوضع ولا بالنشر . وانما ملاحظتنا فنية بحتة تتلخص في ان هذه الصورة الفتوغرافية تنشر لسوء الحظ بجانب صور زميلاتهن الافرنجيات ، فيجزع الشاهد لمجرد المقارنة ، ويستنتج لأول وهلة وبدون تردد وقبل قراءة الاسماء ان هذه الصورة لمصرية . وهذه الصورة لافرنجية ؟ ! . .

أتدري «ربات الفن» لماذا ؟ ؟

لأن اختيار الوضع في حد ذاته فن قائم بذاته . وأول قواعده «عدم التكلف» لتظهر الصورة طبيعية بقدر الامكان . وهناك نوع فني اسمي «البوز المهمل» وهو أبدع أنواع الأوضاع الفتوغرافية . هو نوع الصورة الحقيقية للفنانة التي تتجرد فيها عن التواليت وتوابعه وملحقاته فلا يحتاج الناظر للصورة الى التعرف بصاحبتها بل يحكم لأول وهلة انها هي بدون قراءة الاسم ، وما دون ذلك فهو من باب التنكر والتخفي

ولكن الفنانة المصرية تعنى كل العناية قبل أخذ الصورة بتغيير نقط الضعف في جمالها فتدخل الرتوش على غزارة الحاجبين ، ومساحة العينين ، وتناسب الشفتين ، وتناسق الساقين ، وتنسى انها حين تفعل ذلك تضع سداً منيعاً بين امتزاج روحها بحقيقة أجزاء جسمها فيفاجأ قارىء المجلة الشاهد للصورة بتناقض ما يشاهده مع ما يعرفه ، فتفشل كل هذه الاجراءات ويرسخ في ذهنه ان الصورة «مزيفة» وفرق بين تأثير الطبيعة وتأثير الصنعة . . .

ولا يخدع الفنان إلا رأيه هو بالذات في فنه وجماله . وقد أستملح في الفنانة أنفها الرومانية – أو عينيها الصغيرتين الزئبقيتين – أو شعرها المهمل غير المنظم – أو «ضبها» السماتيك – أو ساقيها الدقيقتين الضعيفتين وكم تكون دهشتي عظيمة وأسفي أعظم حين أرى انها استبدلت خلقة الله بخلقة من عند الحلاق أو خلقة من عند الصيدلي وبائع العقاقير ؟ ! . . .

الصورة الفتوغرافية روح وليست رسماً .

فأبرزوا الروح من ثنايا الصورة ولا تخفوها عن أعين الجماهير ! . . .

## ابطالنا الرياضيون

نهضة الرياضة البدنية في مصر كسفت كل نهضة . بل هي النهضة البارزة اليوم والتي نجد فيها السلوى الوحيدة لفتور وخيبة سائر النهضات . . .

وفد فريق المصارعين الفرنسيين فأقيمت مباريتان بينهم وبين مصارعينا المصريين فكان لنا الفوز وكانت لنا الغلبة . واستطاع «السيد نصير» بانتصاراته المتوالية أن يستفز شعور المصريين فأعدت لأول مرة حفلة تكريم «رياضية» لها حيثية . . .

وهذا التكريم الفخم يشجع باقي ابطالنا الرياضيين على الاستماتة في الاحتفاظ ببطولتهم ومكانتهم ويمهد لطريق النبوغ العالمي أحسن تمهيد . . .

وما دمنا قد تكلمنا عن الرياضة فلننظر الى نواحيها المختلفة . فموسم «كرة القدم» موسم فقير هذا العام . ولا اتوقع أن تفد فرق أجنبية بسبب الازمة . وهذه حقيقة تحمل معها عذرها للقبول ولا يمكن أن تقابل الا بأسف عام . . .




ولو انتقلنا من باب الرياضة الى باب الطيران اصطدمنا بالحقيقة الآتية : وهي انه قد سكتت فجأة أنباء الطيارين المصريين الذين طالما سمعنا انهم أعدوا الرحلات وأوشكوا أن يرتفعوا من الارض الى السماء وأن يسبحوا في الجو عائدين الى وطنهم العزيز . انقطعت أخبارهم فجأة ولا أدري ان كان ذلك الانقطاع لظروف خاصة بهم ، أم لانصراف الحكومة عن تشجيعهم وتغذيتهم بالمصاريف اللازمة والاجراءات اللازمة . . .

أخشى ان يكون عام ١٩٣١ عاماً حزيناً لا يسجل لمصر مجداً لا في عالم السياسة ، ولا في عالم الفن ، ولا في عالم الطيران . . .

## انتصارات «المحافظين»

تتوالى انتصارات حزب المحافظين الانجليزي على طول الخط في الانتخابات الفرعية بانجلترا . . .

والانتخابات الفرعية مقياس حساس صادق لتحول تيار الرأي العام . ولا أظن أن وزارة العمال تقوى على المقاومة طويلا ومصر يهمها أن ترقب التطورات المقبلة بعين مبصرة . . .

ولست أجزع لنجاح المحافظين بل أعتقد بالعكس انه لو تربعت حكومتهم في دست الحكم فان ذلك يكون في خير مصر والمصريين

أحدى على الحركة القومية المصرية أن تعامل حكومة صريحة مستعمرة فظة في خطتها المكشوفة من أن تعامل حكومة ضعيفة مترددة مغرية كثيرة المباغتات والمفاجآت . . .

لا يصلح من شأن الوطنية المصرية الا اليأس من الحكومة الانجليزية القائمة بالامر هناك فان تحقق ذلك اليأس بعودة المحافظين الى الحكم فمرحى ثم مرحى وهنيئاً ثم هنيئاً لمصر والمصريين . . .

## مائة الف متفرج وخمسون الف جنيه

حفلة واحدة بين «باولينو» و «كارنيرا» في برشلونة شهدها ١٠٠٠٠٠ متفرج – وكان ايرادها ٥٠٠٠٠ جنيه ! . . .

واكبر الحفلات الرياضية هنا لا يزيد مشاهدوها عن الف أو الفين . ولا يزيد ايرادها عن ٢٠٠ أو ٣٠٠ جنيه ! . . .

الفرق فرق «يجنن» ويغيظ حقاً . واذا كانت المسألة مسألة مزاج وميل خاص فهل يدرس واحد ما هو مزاج المصريين وميلهم الخاص لنجرب مثل ذلك الاقبال ومثل ذلك الايراد ؟ !

الاقبال الصحيح الذي اشاهده انما يكون في الحفلات المجانية التي بتذاكر دعوة . كالحفلات السياسية وحفلات استقبال الطيارين ولكنها مع الاسف حفلات بدون أجر وبدون ايراد . . .

## تحريات ظالمة :

المديرون والوزراء معذورن في الحكاية الآتية . . .

ويصح أن نلفت انظارهم بكل رقة وأدب وظرف

يتطوع أنصار الحكم الحاضر بتقديم المعلومات والارشادات والنصائح الغالية الثمينة للوزراء والمديرين عن بعض العمد والموظفين وعن ألوانهم السياسية ، والمدير أو الوزير معذور اذا صدقهم وآمن بصحة تحرياتهم ورتب على هذه النصائح اجراءات الرفت أو النقل أو العقاب من أي نوع كان . . .

ولكن الوزير أو المدير يعلم أن الانصار دائماً يخلطون بين الحزازات الشخصية والوقائع الصحيحة . وان الانصار يكونون مغفلين اذا لم ينتهزوا الفرصة فينكلوا بخصومهم على حساب الوزير أو المدير . . .

اذن كل الرجاء الرقيق المهذب المؤدب أن لا يقتنع الوزير أو المدير بمعلومات الانصار الاعزاء وماذا يضيره لو تروى في «الطلب» اسبوعاً حتى يجري تحرياته الخاصة ثم يفعل القدر بالناس ما يشاء ؟ !

فكرى اباظة
المحامي

لو تفقد عاصمة من العواصم الكبرى من أحياء وأزقة تستتر فيها ضروب الفساد وأنواع التشرد، وقد قام بعض محرري « الدنيا » بجولات في تلك الأحياء والأزقة بالقاهرة ونشرنا أهم مشاهداتهم في سلسلة مقالات محققة نرى أولها في هذه الصفحة. فلعل هذه المقالات تلفت نظر الوزراء والحكومة الى وجوب تطهير تلك البيئات الملوثة التي تسيء الى سمعة البلاد فضلا عن كونها فريقا من أبنائها موارد الهلاك

الصداع الى الرءوس دون شراب وتعقد سحب الدخان في جو الحانة المحتبسة فتكاد تزهق الارواح وتحرج الصدور

وانتقلنا من هناك الى شارع « كلوت بك » حيث يحلو لقدماء السكيرين ان يحتسوا الخمر على كثب من « البراميل » أو ان يكرعوا « الزبيب » في ذلك الشارع الذائع الصيت ببيع هذا السم الشديد التأثير، وما أرخصه شرابا لا يزيد ثمن « البنورة » الكبيرة منه على ثلاثة قروش . . ! !

ودخلنا خمارة أو سمها « بؤرة » في « الرويعي » ولعلها أقذر حانة رأيناها وان كنا شاهدنا بعد ذلك مثيلات لها في ذلك الحي

ولا تباع الخمر في الرويعي بالربع ولا النصف ولا في الزجاجات القديمة التي تحمل شارات أصناف معروفة من الخمر . .

ينادي الشارب الساقي بلسان متلعثم ويشير اليه بيد متراخية . .

— هات وقة . . !

أجل أقة كاملة من الخمر . . وأي خمر ! !

أو تدري أيها القارئ، كم ثمن الاقة الكاملة من ذاك الخمر الذي قد يغمى على الشخص العادي اذا اشتمه أو كرع منه جرعة واحدة . . ؟

قرشان، أو قرشان ونصف القرش ! !

ولعلك تتساءل من أي نوع أو صنف هذا الطراز من الشراب، . . الا فاعلم انه خليط من منقوع النعال القديمة والطرابيش البالية ! !

وتكون الطرابيش بمثابة مادة تعطي ذلك النقيع لونا احمر تبرق له أسارير فقراء السكارى وتعساء الشاربين ! !

## أسعار لاتقبل المزاحمة

ولعل أسعار الخمر في تلك الحانات العجيبة التي يكرع الناس فيها سمًّا زعافًا في أكواب وزجاجات، وفي محال يقال انها خاضعة لتفتيش صحي ولا تدار الا بترخيص من الحكومة، لعل أسعار هذه الحانات قد ضربت الأرقام القياسية في العالم أجمع من حيث الرخص المشجع على الانتحار بتعاطيها . .

فان الأقة الكاملة يتراوح ثمنها في شارعي محمد علي وكلوت بك بين ثلاثة قروش وقرشين ونصف، وينخفض الى قرشين في بؤر الرويعي وزجاجة الكونياك « سد بلاده » التي تباع باثني عشر قرشا في المحال المحترمة نوعا تقدم بثمن لا يزيد عن ثلاثة قروش وينحدر الى قرشين ! !

وهذه الأسعار الفذة هي المشجع الاكبر على الا تجد « زبونا » واحدا من رواد هذه الحانات يطلب « كاسا » أو « دورا » على حد ما يسمونه بل يطلب الزجاجة كاملة أو بضع زجاجات، واذا فرغت واحدة منها رفض أن يأخذها من أمامه الساقي بل يبقيها دلالة على عدد ماشربه من زجاجات في جلسة الحظ والانشراح المزعومين . .

أما ثمن الكأس المترعة من أي صنف من أصناف الخمور المعروفة والمجهولة فأما أن يكون قرشا أو نصف قرش فقط . . مع « المزة » طبعا ! !

ولعل في هذه الاثمان والارقام دلالة كافية على مبلغ خطورة هذه الخمور وفتكها

وأجسامهم . ولعلها ناطقة بالبرهان على أن السم يداف للطبقات الفقيرة والعاملة علنا دون رقابة من الحكومة أو عناية من مصلحة الصحة العمومية . .

## أساليب واصطلاحات . .

. . . وفي حانة بشارع عبد العزيز . وحانات هذا الشارع وشارع الساحة وشارع كوبري قصر النيل وشارع شبرا وشارع الفجالة وغيرها تعتبر أرقى قليلا من حانات كلوت بك ومحمد علي والرويعي — في حانة من شارع عبد العزيز كنا نعتمد زاوية بعيدة عن انظار المارة واذا برجل قد هبط فجأة على رجل نظيف الملابس نوعا وأطلعه « ربع » كونياك . . .

— اهلا خليل بك . . . ازيك . . .

سلامات . . . طيبون وحشتنا قوي يا شيخ . . . فين من زمان . . . والله زمان ! العشرة الحلوة والناس الامارة ! !

وأومأ اليه خليل بك بقبول وطلب من الساقي كوبا فأحضرها، وتبرع الضيف بأن يصب من الزجاجة نصف كوب ما كاد يتجرعه حتى قام يقول :

— أستأذن ( أستأذن ) ! !

— ما بدري . .

— ماعليش عندي لسه كام مشوار . .

ودنا مني الساقي يوضح لي الامر قائلا بهذا الرجل وأمثاله يسمون في العرف « سكارى البلاش » يطوفون على الحانات يتصيدون رجالا يعرفونه أو لا يعرفونه فيرهقونه بالسلامات والتحيات والذكريات الى ان يسقيهم « دورا » ثم يقومون لاكمال طوافهم الذي لا ينهونه الا بعد أن يثملوا

وقطع الحديث صوت ارتفع من أقصى الحان يغني صاحبه ملعثم اللسان :

إحيه ع اللي في جيبه برادس

ولا يصرفهاش في الجوني ووكر

أنا محسوب خواجة ستافيدا كيس

انشالله يوديني في طوبكر . .

يهوهشني في حسابه ما ازعلش

يطردني من بابه ما اتالش

وأراد سكير آخر يلبس أثواب الجزارين أن يقاطعه بموال « محكم داني وانتم لم دريتوا به » فقال عليه ذلك رهط محسوب خواجة استفيدا كيس وكان شغب وشجار، وهرج ومرج لم يهدأ الا بعد ان تدخل فيه الحاضرون جميعا يطيبون خواطر « المطربين » المغلسين وجمهور « سميعة » كل منهما . .

ومال بعد ذلك الساقي على اذني يقول :

— تعرف ؟ !

— ما اعرفش

— الخناقة دي متصوده وأحد ابن حرام هيبج الجماعة على بعض علشان يتحاشوا ولهو « زاوية » بالحساب، لكن على مين دا عليه تلاتين قرش ودين ما انا عاتقه . . . !

والزبون القديم في المحل، وليس هذه المحال زبائن منذ عشر سنين وخمسة عشر عاما أو تزيد، له حق « الاستجرار » والشكك الى مالا يناهز عشرة الجنيهات أحيانا . .

وقل أن يضحي الزبون القديم بالعشرة القديمة والجلسة القديمة وخلوته القديمة، و « يزوغ » منها بدينه مهما قل ومهما غالى « الخورجي » في رفعه والزيادة فيه

وزيادة على ما يربحه « الخورجي » من ذلك ومن أثمان السموم التي يبيعها للجمهور . فهو يغالط الزبائن في عدد ما شربوه مغالطة بالغة، وقد يكون في الوقت نفسه بائعا أو وسيطا في توريد المخدرات

وهناك حانة في حي الظاهر على مقربة من قهوة يبيع صاحبها « المورفين » ويروجه بارباح قل أن ينالها من تجارة الخمور . وقليل من المراقبة والتحقيق المحقق يمكن رجال البوليس من معرفة غايته ومصدر تجارته القاتلة، وغيرها وأمثالها كثير منتشر في جميع النواحي

فهل من سميع . . ؟ !

## جزمة ميري

. . . وخرجنا من حانة « الرويعي » وقد جاوز الليل منتصفه ولم يبق بها الا كل مترنح وهاذ يحاول « جر الشكل » ليضيع دفع « الحساب » . وما كدنا نتوسط شارع كلوت بك حتى رأينا أربعة أو خمسة من مردة الصعايدة يقتتلون بعصي غليظة طويلة ويتبادلون ضرب « النبوت » بقسوة وغلظة أمام احدى الحانات الضئيلة النور في ذلك الشارع المقفر ليلا

وعلا صخبهم وضجيجهم وانضم اليهم زملاء من بار قريب وهم يتراجعون ناحيتنا فاحتمينا خلف منضدة أمام حانوت مقفل واذا بيد قوية تجذب كتفي بعنف فوقفت فزعا أرى رجل البوليس ينظر الي شزرا :

بتعملوا أيه هنا . . . ؟ !

— شوف يا شاويش . . . خناقة وضرب وتمور . . . الحق ! دول حايموتوا بعض

— طب وانت مالك . . . بطعه مزوي جار الدكان كده لاه . . . ؟ !

— ما انتش شايف الخناقة والضرب والسكرانين

— ضربه في نافوخك بقوم الخمرات وهوا لا عمل لكم غري وأبنكم على الاسفلت

— هو أيه ده ! !

— أيه، أيه ؟ ! غور من قدامي يا شام يا ابن الـ . .

وأتبع رجل الشرطة قوله بالعمل وأتبع شتمه بركلة واميرية، قطعت بي نصف الطريق الى الجانب الآخر، فأمسكت بيد صديقي وجعلنا نجري الى ميدان باب الحديد دون ان ننظر الى خلفنا لنرى ماذا فعله ذلك والشجاع مع أولئك المتعاركين، الذين لم نسمع ولم نقرأ في صحف الايام التالية انهم اقتيدوا الى مركز البوليس . !



. . . وغيرها وأمثالها كثير منتشر في جميع النواحي . . .

# جولات «الدنيا» في القاهرة الخفية

علي



## ثانات السموم !

ثاه ربع » ـ نعم يا بيه ؟! ـ
بلادبره ـ منقوع النعال ـ
عار لا تقبل المزاحمة ـ
ساليب واصطلاحات ـ
جزمة ميرى !!

### نعم يابيه . . . !!

لم يكن ميسوراً لنا أن ندخل تلك الحانات أو بعبارة اصطلاحية « الخامير » ونحن في أثوابنا العادية ومظهرنا الذي قد يعوقنا لفته للانظار عن أن نتمتع بدراسة هادئة في وسط صاخب ذي عجيج ومشاجرات تقوم لأتفه الاسباب

ودخلت مع صديقي في سمة لا تختلف كثيراً عن سمات السادة المحترمين زبائن « الخارة » الحافلة بأشتات من الناس وكلهم من الطبقات الدنيا أو ما يعلوها بقليل . .

وجلسنا على خوان قذر في ركن منعزل نتأمل وجوه طالبي « التفريع » في تلك الحانة واذا برجل من العمال يدلف ناحيتنا ويتخذ خوانه في جوارنا ثم يلقي على الارض مقطفاً فيه « عدة » نجار ويصفق بيديه صفقة قوية حضر على أثرها الساقي يسأله ما يريد

— نعم يا بيه . . ؟ !

ووضع الرجل ساقه التي تمزق الحذاء عن قدمها ، فوق الاخرى التي تدلى جوربها المرقع ثم صاح به :

— يعني مش عارف . . ؟ ! هات « ربع »

ومضى الفتى شطرنا ليسألنا ماذا نريد ولكن « البك » ناداه فآثره علينا وذهب اليه فاذا به يقول له :

— اسمع . . أنا عاوز « سد بلاده » سيبك من أمور الأونطه بتاعة امبارح . . هه . . . يا اللا . . .

لم أفهم ماهو هذا « الربع » وما هو الشراب الذي يطلق عليه هذا الوصف ، ولكنني كنت في حيرة لست أدري النوع الذي أطلبه لكيلا يعرف فينا « اسطاسي » الجهل بآداب الشراب فقلت له :

— هات ربع بس يكون « سد بلاده »

ونظر الي الفتى شزراً كأنه يستكثر على زبون جديد أن يطمن في ذمة المحل من أول جلسة ثم انصرف ليحضر الربع العتيد . .

### عبوة بلاد بره

واستوت أمامنا زجاجة تحمل على ظاهرها « اتيكيت » كونياك اوتار ممزقة متآكلة الأطراف وفي جوارها كوبان مزينان بانواع متعددة من بصمات أصابع مختلفة ، وآثار شفاه متعددة كرعت فيهما من قبلنا مراراً دون غسل أو تنظيف ، ولم ينس « اسطاسي » أن يحضر « المزة » قطعتين من الطماطم وبعض حبات من الحمص وصنفين من الفول : « نابت » مسلوق و « سوداني » محمص . . ! !

ونظر صاحبي الى « المائدة » المنصوبة أمامنا مشمئزاً ، ونظرت الى جارنا العزيز « البك النجار » فاذا بالساقي يضع أمامه زجاجة تحمل شعار « مارتيل » ويزيده « مزة » قطعتين من « كرشة » صفراء فاقعة ذات رائحة كريهة . . . وأدنى النجار طرف الزجاجة المفتوحة الى أنفه يشمها مزهواً بادي السرور والاغتباط ثم يصب منها نصف كوب فما كاد ينحدر الشراب الى حلقه حتى احمرت عيناه وحز على أسنانه ثم مسح فمه بطرف كمه بعد ان بلع قطعتي الكرشة معاً . . ! !

وناديت « اسطاسي » فأقبل وقلت له :

— ما هذا . . ؟ !

— ربع . . . خمسين درهم

— ألا توجد زجاجات مقفولة ؟ !

— امال دي ايه . . ؟ ! دانا لسه فاتحها دلوقت ، عندك ربع كونياك أوتار أصلي غيرنا بيبعه بثمانية وعشرة صاغ واحنا بنحسبه بثلاثة قروش ! ! دا عبوة بلاد بره ما عندناش حاجة « لجمه » ! !

وكأنما أراد صاحبي أن يصحح له الارقام فلفت نظره الى ان الزجاجة من ذلك الصنف والحجم بأكثر من عشرة قروش ، فلم يجبه على ملاحظته وذهب يدعو الينا « الخواجه » فلطنا كنا أول من ناقشه في الأثمان والاصناف والجودة منذ ان ملأ وظيفته الخطيرة في « الخارة » . . .

— احنا يا خبيبي موش نصو . . . دي جرازة أصلي سغل بره . . . اذا كان موش يعجباك بلاش سرطه . سوف . . . خسن بيه زبوني عسره سنه موش يروح بره أبداً . . .

واستيقظ حسن بيه « النجار » عند ذكر اسمه فنظر الينا باسماً ثم ضاحكاً ثم عابساً ثم صائحاً :

— هي هي هاو . . ! يا نجف

وراح يغني بقوله :

« ما حد زي انقلى خله على حاله . . . » ! !

وأتبعها بعدة « ليال » وبضعة « عيون » كان يصمصص عند كل وقفة فيها ويتأوه لدى كل مقطع منها شأن الواله ذي الصبابة تعاوده ذكرى حبيب ومنزل . .

ودفعنا ثمن ما لم نشربه وخرجنا من تلك الحانة بعد أن علمنا ان « اسطاسي » هذا لم يكن إلا فتى يدعى ابرهيم انما أطلق عليه هذا الاسم زيادة في التوكيد بأن « الخارة » و « الخمرة » فرعية اسماً ومعنى ومبنى ، وفي ذلك لفتة خاصة لخالات الشاربين . .

### منقوع « الصرم » ! !

وخرجنا من هذه الحانة الى أخرى وثانية وثالثة في شارع محمد علي ، فاذا بها صور متكررة لتلك التي يشرف عليها اسطاسي ابرهيم واذا بها جميعاً تجمع خليطاً من العمال والحوذية وسائقي السيارات والصناع ومن يعلون هذه الطبقة نوعاً ، يقتعدون كراسي رثة وخوانات قذرة ويكرعون خمراً مهما تعددت ألوانها وأثمانها وزجاجاتها فانها ذات رائحة تبعث



واذا برجل قد هبط فجأة على رجل . . .



لم يكن ميسوراً لنا أن ندخل تلك الحانات بعبارة اصطلاحية « الخامير » . . .

# انتهاك الفرنسويين حرمة الازهر الشريف

## زعيم أزهرى من العميان يقود الثوار

توجهت أنظار العالم كله ولاسيما للمسلمين والناطقين بالضاد الى الجامع الازهر بمناسبة القانون الجديد الذي يبشر بانقلاب عظيم يعيد الى أقدم الجامعات سابق مجدها وعكها من خدمة الثقافة والعلم والآداب . وقد رأينا أن نعرض على القراء صورة من الحادث الجلل الذي انتهكت فيه حرمة الازهر واعتدى الفرنسيون على كرامته ، وعاثوا فيه فساداً وكان ذلك على أثر ثورة زعامة الازهريين ونخص بالذكر منهم الشيخ سليمان الجوسقي

### البقعة المقدسة

استقر في وهم نابوليون حين قدم مصر فاتحاً أنه اذا استعبد شيوخ الازهر بالاحسان وحسن المعاملة والتظاهر بالغيرة على الاسلام والاستعداد لاعتناقه فانه يخضع بواسطتهم الشعب ويسيطر على القلوب

من أجل ذلك كان ينظر في بادىء الأمر الى الأزهر كأنه قبلة آماله . . . فأصدر أمره الى الجنود الفرنسية وقوادهم ألا يجوسوا خلال تلك الرقعة المقدسة وأن يحترموا الشيوخ ولا يتعرضوا لهم بالأذى

واستمر الحال على هذا المنوال مدة شكل فيها نابوليون هيئة استشارية سماها « الديوان » حمل على رئاستها شيخ الازهر ومنح أغلبيتها الساحقة لشيوخه ... وراح يفرض الضرائب ويجبي الأموال ليسد ما أصاب ماليته من عجز ، ولكي يستعين بما يجمعه من نقود وغلال وحاصلات وبضائع على الاغارة السريعة على فلسطين وسوريا ، وينفذ من هناك الى العراق فايران فالهند . . .

غير أن شيوخ الازهر لم يقبلوا العمل في « الديوان » الا ليتقوا مظالم الفاتحين ويقفوا بين الشعب والفرنسيين يدافعون عنه بالحسنى والحيلة والكياسة وهي كل ما أصبح يملكه الشعب الاعزل . وكم دفع شيوخ الأزهر شراً وردوا مظلمة

ولم يتأخروا لحظة عن الوقوف في صف الشعب في الملمات ، ولم يدخروا وسعاً في حضه على الاحتجاج واظهار الاستياء حين يعجزون عن مداركة الفوادح بالحسنى والحيلة والكياسة

وفيما يلي نجد ما يؤيد هذا الذي زعمناه ولم يفطن اليه الا القليل من المؤرخين :

### مظاهرة عند بيت البكري

توافدت على البكري في يوم الخميس غرة جمادي الاولى سنة ١٢١٣ جموع غفيرة من « اولاد الكتاتيب والفقهاء والعميان والمؤذنين وأرباب الوظائف والمستحقين من المزمنين والمرضى بالمارستان المنصوري وأوقاف عبد الرحمن كتخدا » ... وبثوا شكواهم الى السيد خليل البكري نقيب الاشراف من قطع رواتبهم ... وسبب ذلك أن الاوقاف تعطلت ايراداتها واستولى على نظارتها بأمر الفرنسيين جماعة « النصارى » وضيقوا على المستحقين الخناق لتتضخم خزانة نابوليون وجنوده ... فوعدهم بالدفاع عنهم في « الديوان » الذي كان عضواً فيه وبسط مطالبهم والالحاح في اجابتها ... فتفرقوا وعادوا من حيث أتوا

### محرضات على الثورة

حدث في نفس هذا اليوم حادثان مهدا للثورة وحفزا الجمهور القاهري على شق عصا الطاعة ومنازلة الجيش الفرنسي ، هما :

أولا — جاءت سفن من الصعيد تحمل عدداً كبيراً من جرحى الجنود الفرنسية التي ذهبت لمحاربة « مراد بيك » في الفيوم ، فاشتبك معها في معركة « اللاهون » ، فدحرها وهزمها شر هزيمة وأثخن رجالها تقتيلا وتجريحا

فذهب في وهم القاهريين ان الجيش الفرنسي فقد حميته وتخاذل عزمه وأوشك أن يتغلب عليه المماليك

ثانياً — فرض « الديوان » ضرائب فادحة على المنازل والحوانيت والوكالات ، وراح الفرنسيون يجوبون القاهرة لاحصاء الممتلكات وتقدير ما يستحق عليها من ضريبة . . فكان ذلك أشنع رد على المظاهرة التي عطف القاهريون عليها والتي تجمهرت جموع أفرادها المساكين وأصحاب العاهات

واجتمع نفر من المعممين والعامة في ناحية قريبة من الازهر وتشاوروا في الامر وفي مقدمتهم المشايخ الآتي بيانهم :

الشيخ سليمان الجوسقي ، والشيخ أحـ[...] الشرقاوي ، والشيخ عبد الوهاب الشبراوي[...] والشيخ يوسف المصيلحي ، والشيخ اسماعيـ[...] البراوى

والشيخ سليمان الجوسقي هذا كان الزعـ[...] بلا ريب ، لخطورة شأنه ونفاذ كلمته . تو[...] شيخاً على طائفة العميان بعد وفاة شيخ الاسـ[...] الشبراوي ، وكانت للعميان زاوية تسمى « زاو[...] الشنواني » ، قال الجبرتي يصف هذا الزعيـ[...] الضرير حين تولى زعامة العميان :

« وسار فيهم بشهامة وصرامة وجبروت وجمع بجاههم أموالا عظيمة وعقارات . فكا[ن] يشتري غلال المستحقين المعطلة بالأجل بأقل من الطفيف . ويخرج كشوفاتها وتحاويلها على الملتزمين ويطالبهم بها كيلا وعيناً ومن عصى عليه أرسل اليه الجيوش الكثيرة من العميان . فلا يجد بداً من الدفع ، وله أعوان يرسلهم الى الملتزمين بالجهة القبلية ، فيأتون اليه بالسفن المشحونة بالغلال والسمن والعسل

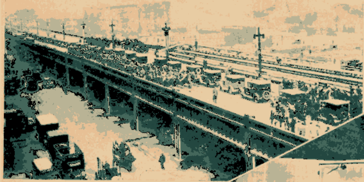
( البقية على صفحة ٢٣ )





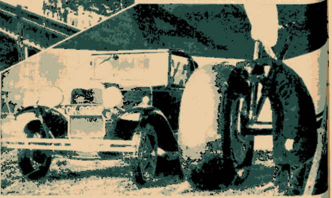
في أسفل : نابوليون بونابرت في طريقه الى الاهرام

# من هنا وهناك



**لتسهيل حركة المرور**

اشتد ضغط حركة المرور في نيويورك حتى كاد يشل تلك الحركة ولذلك فكرت بلدية نيويورك في وسيلة تخفف بها هذا الضغط الشديد فأنشأت طريقاً مرتفعاً للسيارات وافتتحته اخيراً وبذلك اصبح الشارع شارعين فوق بعضهما البعض كما ترى في الصورة



**اكبر طيارة تجارية**

انشأت انجلترا طيارة لنقل الركاب والبريد وهي اكبر طيارات العالم فانها تسع ٣٨ راكباً وتسير بسرعة مائتي كيلو متر وقد افلحت التجارب الاولى التي قامت بها هذه الطيارة . ويمكن تقدير حجمها الكبير من مقارنتها بالسيارة الواقفة في الصورة تحت جناحها



**نزهة عجيبة**

شارل جاي مروض وحوش في كاليفورنيا بامريكا وبين وحوشه التي روضها اسد يدعوه افلاطون ويمتطي ظهره في كل يوم لنزهة « بسيطة » .. وتراه في الصورة في اثناء هذه النزهة اليومية التي لم يسبقه اليها انسان



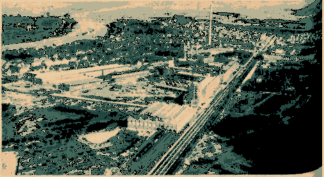
**٣٠٠ كيلو متر في الساعة**

اتم البروفسور ويسنجر المهندس السويسري المشهور تصميم قطار ذي زعانف على شكل السمكة يسع ١٥٠ راكباً ويسير بسرعة ثلثمائة كيلو متر في الساعة . وترى في الصورة تصميم هذا القطار العجيب الذي يمكنه قطع المسافة بين مصر والاسكندرية في ٤٠ دقيقة !!



**موسيقار النيجر**

موسيقار متجول من بلاد النيجر في أفريقية يطوف القرى مغنياً منشداً



**مصانع سيارات أوبل**

ابتاعت شركة جنرال موتورز مصانع سيارات أوبل التي تعتبر أكبر مصانع سيارات في المانيا اذ ان انتاجها السنوي يبلغ ٢٠٠ الف سيارة . وترى فوق هذا الكلام صورة هذه المعامل المظيمة

# برلمان الجمهور

## فتاة تطلب عملا

لتعول أسرة أخنى عليها الدهر

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

أكتب اليكم هذا لتأكدي من مساعدتكم لمن يلجأ اليكم . وأنا فتاة من عائلة شريفة متوسطة الحال أخنى عليها الدهر بعد موت والدي وبما انني اكبر إخوتي فأريد أن أشتغل في أي عمل يساعدنا على العيش

ولما كان تعليمي متوسطاً قد لا يسمح لي بعمل خارج المنزل ولما كنت أعرف الرسم بالماء والزيت فأريد أن تدلوني على طريقة أو على يشتري رسوماتي وأنا مستعدة لعمل كل ما يطلب مني ولو بثمن قليل

هذه شكواي أرجو اهتمامكم بها لأنكم عساعدتي تساعدون أسرة كاملة

( ف . م . ـ اسكندرية )

﴿ الدنيا ﴾ ننشر هذه الشكوى لافتين اليها أنظار ذوي البر والمروءة . كما نرجو في الوقت نفسه ان تتفضل حضرة الآنسة بارسال عنوانها بالضبط والتفصيل وأن تذكر لنا الشارع الرئيسي الذي يتفرع منه الشارع الذي تقطنه ورقم المنزل ، لأن البلدية قد غيرت أخيراً بعض أسماء شوارع باكوس فلم نستطع الاهتداء الى عنوانها المذكور في خطابها

***

## الرسم الكاريكاتوري

وهل توجد في مصر مدارس لتعليمه

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

أنا تاجر متحصل على الشهادة الابتدائية أهوى فن الرسم الكاريكاتوري لدرجة انني أستطيع نقل أية صورة مهما كانت . ولكن الذي ينقصني هو معرفة أصول هذا الفن ، واني لشديد الشغف والرغبة في تعلم هذا الفن والتوافر عليه، ولست أعرف المدرسة التي استطيع تعلمه فيها ولا الكتب التي أشتريها لأتلقى أصوله عنها

فهل لكم ان تخرجوني من هذه الحيرة وترشدوني الى السبيل الذي اسلكه لبلوغ غايتي؟

( ا . ع . بدران . بورسعيد )

﴿ الدنيا ﴾ ليست في مصر مدارس للتخصص في هذا الفن الجميل الذي اصبح زاهراً وشديد الانتشار في اوربا واميركا بل وفي مصر ايضاً مع انه لا يزال في مهده يحبو الى التقدم

ومع ذلك فان طلبة مدارس الفنون والزخارف يتلقون بعض دروس في هذا الفن ، على سبيل الاطلاع لا التخصص ولا الممارسة ، وتوجد مدرسة أجنبية في القاهرة لتعليم فنون الرسم جميعاً يمكنكم الاتصال بها لعلها تفيدكم فيما ترغبون وهي « المدرسة الايطالية بالقاهرة » فخابروها بهذا العنوان اذا شئتم

***

## طفل يتيم الابوين

لا يستطيع إيجاد مأوى ولا ملجأ

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

طفل اسمه سعد زيدان احمد مات أبوه وأمه في العام الماضي في شهر واحد ولم يبق له من بعدهما من يعوله فأضفته في منزلي وقدمت له طلباً الى الملجأ العباسي باسكندرية وهو تابع لجمعية العروة الوثقى

سحبت استمارة من الملجأ ثم أعدتها مشفوعة بالبيان عن هذا الطفل اليتيم الأبوين وجعلت أتردد على ادارته مراراً متعددة وأنا أتلقى مجرد وعود لا نفاذ لها الى أن مللت

ولما لم يكن في الاسكندرية ملجأ سواه طرقت بابكم لترشدونا الى ما نعمله لمثل هذا الطفل البائس

رجب الطويل ـ كرموز . اسكندرية

﴿ الدنيا ﴾ اتصلنا بادارة الملجأ العباسي في الاسكندرية فعلمنا ان سبب عدم قبول هذا الطفل فيه حتى الآن انه سبق ان تقدم هو وأخت له لدخول الملجأ ، ولما كانت لائحة الملجأ لا تقبل من الاشقاء إلا واحداً فقط فقد آثرت الطفلة برعايتها لأنها أحوج الى العناية والرعاية ولأنها أنثى

على ان حضرة الفاضل ناظر الملجأ قد وعدنا انه سوف يسعى لقبول هذا الطفل على سبيل الاستثناء بمجرد ان يخلو في الملجأ محل

ونحن مع شكرنا لحضرة الناظر نستحث ذوي المروءة من أهل الاسكندرية على مساعدته ، فاذا لم تكن تلك المساعدة ميسورة فاننا نرجو حضرة الشاكي ان يقدم طلباً بادخال ذلك اليتيم في ملجأ الحرية بالقاهرة ونحن على ثقة من قبوله فيه اذا توافرت فيه شروط السن

***

## نقابات العمال

أين نقابة عمال الدخان والسجاير ؟ !

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

في سنة ١٩٢٧ ظهرت نقابة باسم عمال الدخان والسجاير والعلب برياسة الدكتور محجوب ثابت وعضوية الغرياني بك وجالاتن واحمد سلامة وغيرهم ومكثت الى سنة ١٩٢٨ بدون ان يستفيد منها العمال كثيراً ثم اختفت فجأة ، وتسبب عن ذلك رفت الكثيرين من العمال . وسمعنا انها سوف تظهر من جديد بعد ان اعيد تأليفها في سبتمبر سنة ١٩٢٩ برياسة الاستاذ حسن سرور وعضوية الشيخ شعبان وحامد محمد وغيرهم . ولكنها عادت فاختفت في سنة ١٩٣٠ وبيعت اثاثاتها وضاعت الاشتراكات فما رأي حضرتكم في ذلك والى من نلجأ بشكوانا من هذه الحالة ؟

﴿ الدنيا ﴾ لقد اتصلنا بحضرة الاستاذ حسن أفندي سرور المحامي ورئيس هذه النقابة فقال ان النية معقودة على اعادة افتتاح النقابة

أما عن مسألة الاشتراكات فقد أبلغنا أن نقود المشتركين لازالت موجودة لم تتناولها يد العبث وهي محفوظة الى ان يعاد افتتاح النقابة

***

## السلطة العسكرية

والعمال المصريون طالبو التعويضات

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

خدمت في السلطة العسكرية بصفة نفر وأصبت في أثناء خدمتي بها بالحمى الراجعة والرمد الى الآن حتى أصبحت ولا يمكنني التكسب . ولما كانت لي أسرة كبيرة العدد لا عائل لها سواي وعلمت أن السلطة العسكرية الانجليزية تصرف لكل منكوبيها مكافأة او معاشاً فقد قدمت الى سعادة مراقب مستخدمي الحكومة والمعاشات بالمالية عريضتين من مدة ثلاثة شهور فلم يصلني أي خبر أعلم منه هل نظر في شأني أو لم ينظر فيه . فالرجا افادتي عما أفعله لوجه الله والله يحب المحسنين

محمود محمد غزالي ـــ حارطة ابو السعود

﴿ الدنيا ﴾ منذ بضعة شهور توالت علينا الشكاوى من العمال المصريين الذين نكبوا في الحرب العظمى أثناء عملهم مع السلطات العسكرية البريطانية يتذمرون من مماطلة السلطات المصرية في وزارة المالية إذ أهملت طلبات التعويض والمكافأة والمعاش التي تقدموا بها اليها لتصرفها لهم من النقود التي أودعتها السلطات الانجليزية برسم هؤلاء المساكين

وكنا كلما اتصلنا بأولي الشأن في وزارة المالية نسألهم عن سبب ذلك التباطؤ في الفصل في تلك الطلبات اعتذروا بأنها كثيرة مكدسة وبأن العاملين في فحصها عدد قليل جداً من الموظفين . .

وقد انسلخت على هذا التصريح عدة شهور ولا يزال العمال التعساء لا يعرفون مصير طلباتهم وهل سوف ينالون حقوقهم أو رفضت مطالبهم

ونحن نعود فنرجو حضرة صاحب الدولة وزير المالية ان يرأف بهؤلاء التعساء ويأمر بالاسراع في الفصل في شكاواهم وطلباتهم

فاما ان يصرف اليهم ما يستحقونه واما أن تبلغهم وزارة المالية أنها لن تدفع لهم شيئاً ليتدبروا شؤونهم دون ان يبنوا آمالا ذهبية على ذلك الابطاء . واليأس احدى الراحتين

***

## يرسل ثمن كتاب

ولا يرسله اليه صاحب المكتبة

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

أرسلت في تاريخ ٣٠ اكتوبر سنة ١٩٣٠ إذن بوستة باسم صاحب مكتبة ومطبعة . . . . بالفجالة ثمن نسخة من بعض مطبوعاته ولغاية الآن لم تصلني هذه النسخة ولم يفدني صاحب المكتبة عن الاسباب التي دعته الى عدم ارسالها بعد أن كتبت اليه مراراً مستفسراً عن ذلك

فأرجوكم تحري شكواي هذه ولكم الشكر ( س . ا . عامر ) أبو حمص

﴿ الدنيا ﴾ اتصلنا بصاحب المكتبة فأبلغنا أنه أرسل لكم الكتب التي طلبتموها ولم يبق لكم لديه الا الجزء الثاني من كتاب « الاشياء » الذي سوف يرسله اليكم بمجرد انتهائه من اعداد الطبعة الثانية منه لأن الطبعة الاولى قد نفدت

---

## نداء الى
# مواطنينا الكرام

بما ان سجايرنا قد لاقت والحمد الله رواجا كبيراً بالسوق وزاحمت أصناف الذين يسعون لاحتكار صناعة السجاير المصرية وحرمان أبناء مصر من فوائدها فدفع هذا الرواج المذكورين ان يطمعوا بعض تجار السجاير بماهيات ومكافاءات شهرية يدفعونها لهم ليمتنعوا من بيع أصنافنا لمدخنيها وراغبيها . ولكن تعضيد مواطنينا الكرام والحاحهم بطلب سجايرنا لما وجدوا فيها من جودة نكهة دخانها التركي اللذيذ واتقان صنعها ولفها باليد ووجاهة مظهرها ومزاياها الصحية كل ذلك أدى الى فشل مسعى المحتكرين وفوز جهادنا الصناعي الوطني

وبما اننا آلينا على أنفسنا ان ننهض بصناعة السجاير المصرية ونجد عملا للصانع المصري الذي جعلته الماكينات عاطلا وان نعيد الى السجاير المصرية سابق شهرتها باتقان صنعها واختيار لها أفضل أنواع الدخان والاقتصار على صناعة اليد سواء ان كان من حيث لف السجاير أو فرم الدخان فنأمل من غيرة مواطنينا الكرام أن يثابروا على تعضيدنا بالالحاح بطلب سجاير نافيكو نوا هكذا قد خدموا وطنهم وأنفسهم أعظم خدمة . والسلام

شركة الدخان الصحي الوطنية

للدكتور عبد الله بك البستاني

بمصر

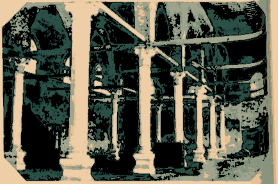
---

# كيف صار قلعة ومعملا وفرناً ومذبحاً ومتنزهاً

## « السلطة المحتلة تطلب تعويضاً قدره ثمانية الاف من الجنيهات لاخلاء المسجد »



منظر خارجي لمتنزه الظاهر



منظر داخلي لجامع الظاهر



منظر علوي لمتنزه الظاهر

### قرقوش

كان حي الحسينية قديماً يعد من ضواحي لأنه يقع خارج أسوارها ، وكان مسجد الظاهر والسكاكيني ميدان ميدان قراقوش ، جعله الملك الظاهر البندقداري العلائي متنزهاً له وملعباً والرياضة ورمي النشاب

في عام ٦٦٥ هجرية بعد استيلائه على مصر بسبع سنوات كانت عزيمته قد على تشييد مسجد باسمه ، فاختار له قطعة في وسط الميدان وأمر ان يكون ما حولها للمسجد ، وعني بعمارته وجعل بابه على باب المدرسة الظاهرية بالنحاسين وهي الى اليوم أمام جامع قلاوون . وكانت لهذا المسجد كقبة الامام الشافعي وجيء له رخامية من بلاد كثيرة

### فتح يافا

وبعد البدء في عمارة المسجد بعام سافر الى بلاد الشام ونزل في طريقه بمدينة أخذها من الفرنج وقوض اركان قلعتها أبراجها على الامراء وأمر بأن ترسل سفينة من أخشابها وألواحها الرخامية لمصر . فصنعت مقصورة المسجد البديعة من الخشب وصنع المحراب من الرخام . وزينت بالنقوش البديعة والقناديل . وارتفعت تشق السحاب

وظل السلطان طوال حياته يزيد في زخرف المسجد ويتعهده بنفسه في أكثر أوقاته التي فيها من أعمال الدولة حتى مات بالحمى — وكان السلطان من أعظم ملوك عصره . وقد المظالم عن الشعب وألغى ضريبة تقويم البيوت وأخذ الزكاة عنها — وضريبة الدينار تحصل سنوياً عن كل شخص — وكان الناس على تعلم رماية النشاب وفنون ويشرف بنفسه على ذلك . وجاء آخر خلفاء العباسيين الى مصر في أيام حكمه فاستقبله استقبالا حافلا وأنزله منازل الخلافة وأمر بأن تضرب العملة باسم الخليفة وباسمه معاً

وكان شديد العناية بالاسطول المصري فضاعف عدده وقوى عدده وجعله رهيباً مخيفاً

### المسجد قلعة

وظل مسجد الظاهر بعد السلطان مهملا من الملوك فسقطت قبته وذهبت تحفه . ولما دخلت الحملة الفرنسية مصر سنة ١٢١٣ هجرية كان الجامع متخرباً فاتخذوه قلعة لمتانة بنائه ورسمه المشابه لأوضاع الحصون والقلاع وركبوا في جوانبه المدافع وجعلوا من منارته برجاً للاكتشاف وعسكر به فريق من الجنود

### المسجد معمل للصابون

وفي حكم مصلح مصر الكبير محمد علي رممت جوانبه وجعل معملا للصابون ثم رؤي نقل المعمل منه

### المسجد فرن

وشاء القدر أن تتداول هذا المسجد الأيام كما تتداول الناس وأن تمر به أوان الشقاء التي تمر بهم فشيدت في داخله أفران الجهادية التي تصنع الخبز للجيش المصري

### المسجد مذبح

وعقب احتلال الانجليز مصر بحثوا عن مكان يكون مجزراً تابعاً للجيش فلم يقع اختيارهم الا على هذا المسجد التعس وأسكنوا به فريقاً من جنودهم الجزارين المشتغلين بالذبح ومنع دخول الناس اليه

وظل هكذا الى ما قبل الحرب إذ فطنت له لجنة الآثار وقررت الاحتفاظ به وتجديد ما اندرس من جوانبه وفاوضت السلطة المحتلة في اخلائه

### طلب التعويض

وكبر على السلطة أن يطرد مذبحها من المسجد وهي صاحبة الأمر والنهي وشددت لجنة الآثار في ضرورة الاخلاء فاقتضى عناد السلطة أن تطالب بتعويض قدره ثمانية آلاف من الجنيهات ثمناً للادوات الصحية والمباني التي شادتها في المسجد ، وكاد الأمر يؤدي الى مطالبتها أيضاً بأجرة السكن تلك السنوات الطويلة ولكن المشكلة انحلت بسلام وأخلي المسجد

### المسجد متنزه

وتسلمت لجنة الآثار المسجد فطهرت جوانبه وأصلحت ما تهدم منه ورممت ما بقي من شرفاته ، وتركته لوزارة الاشغال فجعلته متنزهاً بديعاً حافلا بالزهور والرياحين ، وأزالت الاتربة التي كانت ملاصقة لجدرانه من الخارج وغرست الاشجار والحشائش حوله واختصته بالاطفال يتنزهون فيه ثم صار متنزهاً عاماً

### يعود مسجداً

ورأى أخيراً صاحب الجلالة الملك فؤاد الأول الاحتفاظ بآثار السلف وتجديد معالمهم فأمر بان يعاد مسجداً للصلاة فاهتمت وزارة الاوقاف بالامر ووجدت ان اعادة تجديده جملة واحدة تستلزم نفقات طائلة فقررت ان تتدرج في ذلك وقومت الجزء الشرقي منه وسقفته وجعلت له باباً خاصاً وافتتحته منذ عامين للصلاة وهكذا عاد المسجد بعد ٦٨١ عاماً مسجداً كما كان أول مرة . وما كان لله فهو لله

# قصص الحياة

## ضحية الأمواج ..

حدث منذ بضعة أيام حادث محزن كان شديد الوقع على عارفي فقيده الذي كان يشغل مكانة سامية في قلوب أصدقائه ومعارفه

كان احمد افندي الدالي شاباً نشيطاً دائم العمل كثير المطالعة وصل بجده وعمله الى وظيفة مدرس بمدرسة كرموز الابتدائية الاميرية. غير أنه كان يرى ان الحياة متنكرة له وان اخوانه وزملاءه الاصاغر قد فاتوه في الترقي ورفعة المركز. ولذا كان دائب التفكير والهم . . . !

وذهب ذات يوم الى شاطىء البحر الابيض عند سيدي بشر ووقف ينظر الى أمواجه التي



احمد افندي الدالي

كانت صاخبة مهتاجة في تلك اللحظة ثم ما لبث ان أهوى بنفسه الى احضانها

وطوته الامواج الزاخرة المائجة بين جوانحها . وكان على مقربة من ذلك الحادث جنديان بريطانيان شاهداه وهو يلقي بنفسه في الماء ولكنهما لم يتمكنا من انقاذه لشدة هياج البحر في تلك اللحظة

وتقدما الى المكان الذى رأياه يقفز منه الى البحر فوجدا خطابا حملاه الى قسم البوليس واذا به رسالة الى والده محمود افندي الدالي يذكر له فيه عزمه على الانتحار ويبلغه انه سواء أكان مخطئاً في ذلك العمل أو مصيباً فهو يرتكبه تخلصاً من حياة زهد فيها . .

وكان خطاباً مؤثراً فاضت له دموع من قرأوا سطوره المفجعة وعباراته التي نمت عن قلب كله الأسى والحزن

## الوقت من ذهب..

يظهر ان اللصوص المصريين قد بدأوا يأخذون عن لصوص الغرب أحدث الأساليب المبتكرة في الاسراع والسلب على قارعة الطريق

ولعل آخر هذه المبتكرات الشيطانية أن لصاً اعتاد أن يركب دراجة سريعة يطوف بها في الشوارع حتى اذا وقعت عينه على « صيدة » اصطدم بها فوقع أرضاً ووقع معه من اصطدم به

ويقوم راكب الدراجة ينفض عن نفسه غبار السقطة ويعاون ضحيته على الوقوف بأدب وظرف وحسن اعتذار ، ويقدم اليه ما يكون قد سقط منه على الارض أثناء وقوعه متأسفاً معتذراً ، ثم يمضي الى حال سبيله . فاذا تفقد « الصيدة » أشياءه وجدها ناقصة شيئاً يكون اللص الخبيث قد أوغل في الفرار

وحدث منذ يومين أن كلف السيو رحمين فرج ليفي الصائغ أحد عماله المدعو ابرهيم أن يذهب الى الصاغة لاحضار « غويشة » تماثل واحدة أخرى أعطاها له للمقارنة

وأخذ ابرهيم سبيله الى الصاغة ليقوم بمهمته بعد أن وضع الغويشة في ورقة وأمسك بها في يده

وانه لسائر في طريقه واذا بدراجة يركبها شاب تصطدم به اثناء سيرها مسرعة فأوقعته أرضا واسقطت الورقة الملفوفة من يده ..

وقام من وقعته فرأى أمامه صاحب الدراجة يبدي أسفا بالغا واعتذارا رقيقا عن ذلك الحادث الذي لم يكن ليقصده ولا يريد وقوعه ، ويقدم له الورقة التي كانت ملفوفة بها « الغويشة » متلطفا مردداً اعتذاره

وأخذ ابرهيم الورقة وركب الشاب دراجته ومضى على جناح السرعة

وذهب الصبي الى الصاغة وتوجه الى المحل الذي يقصده ففتح الورقة ليريها للصائغ فاذا بالغويشة قد تبخرت منها ..

وأبلغ السيو رحمين الحادث الى قسم الجمالية الذي لا يزال يبحث عن اللص المبتكر الذي تعددت حوادث سرقته بالدراجة مشفوعة بالاعتذار والادب الجم الغزير .. !!

## فتش عن المرأة . !

في الساعة الواحدة بعد منتصف ليلة الاربعاء الماضي سمع عسكري الداورية في حارة القصاص بحي الناصرة صوتاً يطلب النجدة والمعونة للقبض على لص

وصعد الجندي الى الشقة التي صدر منها ذلك الصوت فوجد رجلين قد تماسكا يتضاربان والدم يقطر من وجهيهما ويديهما

وقادهما الشرطي الى مخفر البوليس موقناً بأن واحداً منهما اللص المزعوم

ولكن قصة اللص وطلب القبض عليه تلاشت في قسم الموسكي وحلت مكانها قصة أخرى عجيبة

فقد قال أول الرجلين وهو يدعى أحمد محمد وصناعته صاحب قهوة بشارع حسن الأكبر ويقطن في درب القصاص : انه ذهب الى منزله مبكراً على غير عادته اذ كان يعود في الساعة الثانية بعد منتصف كل ليلة فعاد في ليلة الأربعاء في الساعة الثانية عشرة ونصف لأنه أحس بتعب أرغمه على التبكير في « التشطيب »

ودق باب مسكنه ففتحت له زوجته الباب وبعد قليل دار بين الزوجة وابنتها حديث عن الفراخ قامت على أثره الزوجة وصعدت الى سطح المنزل لتغطية « تقفيصة » الفراخ التي نسيت الابنة تغطيتها

وخلع القهوجي ملابسه في هذه الفترة واستلقى فوق سريره ليستريح ولكنه أحس فجأة بحركة غريبة فقام من فوره ينظر تحت السرير فرأى رجلا ممدداً مختبئاً فأمسك به وهو يصيح :

الله . . . ! ده مين . . ؟ ! برضه كده تخوني . . ؟ !

وتماسك الرجلان وبدأت المعركة ويقول أحمد ان مصطفى علي السماع وهو الشخص الذي وجده تحت السرير أمسك « قلة » وضرب بها أحمد في وجهه فآلمه الضرب وأمسك ببقايا القلة ورد اليه التحية بأسوأ منها

أما مصطفى فقد قرر أنه ترزي يقطن درب القصاص أيضا وأنه كان جالساً في قهوة محمد أحمد في الساعة العاشرة والنصف ثم استأذن في المضي وعاد بعد قليل مع أحد أقاربه وانصرفا في الساعة الثانية عشرة . ووقف مصطفى عند رأس شارع الناصرة فوجد أحمد عائداً الى بيته وذهب معه الى مسكنه بناء على دعوته اياه ليحتسيا بضع كؤوس يذهبان على أثرها الى مولد السيدة زينب

ويقول مصطفى إنه ما كاد يجلس في بيت أحمد قليلا حتى قام هذا الأخير وضربه بالقلة التي أحضرها من الحمام ، فلما ان رأى دمه يسيل وآلمه الضرب تناول بدوره بقايا القلة وضرب بها أحمد

ويقول مصطفى ان ذلك راجع الى ضغائن قديمة بينهما . بينما يقول أحمد إنه لا يعرف مصطفى قط

ولا تزال الحقيقة مطموسة المعالم في هذا الصدد

## الكمسارى المهرب

عبده أحمد من تجار المخدرات الذين عرفوا في حي الجمالية بالطريقة المبتكرة التي يتهربون بها من الوقوع في أيدي رجال البوليس

وهو رجل حريص دله خبثه على ان خير طريقة لابعاد الشبهة عن نفسه والابتعاد عن شك رجال الشرطة فيه هي ان يسكن في جوار مركز البوليس ويمارس تجارته على مقربة منه . فمن ذا الذي يظن ان رجلا تبلغ به الجرأة الى حد مزاولة بيع المخدرات على كثب من مركز البوليس ! !

واختار عبده مسكناً يطل على « خرابة » ووضع في النافذة المطلة على تلك الخرابة بضاعته السامة التي يروجها ليكون مستعداً لالقائها في الحال بمجرد أن يشعر بالخطر

واعتاد ان يجلس في قهوة قريبة من منزله ليراقب الحالة بنفسه فاذا جاءه زبون أخذ منه ثمن ما يريد شراءه ورجاه ان ينتظره في القهوة قليلا ويذهب هو لاحضار المطلوب من مسكنه

هذه ناحية من نواحي عمله الواسع النطاق ، ولكن أوسع هذه النواحي هي البيع علناً على قارعة الطريق

ذلك ان عبده هذا كمساري إحدى سيارات « الأتوبيس » يتظاهر زبائنه الذين يعرفونه بأنهم يستوقفون السيارة للركوب معه ، ولا يكاد الواحد منهم يضع قدمه فوق سلمها حتى ينزل ثانية بعد ان يتسلم « تذكرة » الذهاب الى الجحيم . .

جمع هذه المعلومات حضرة سيد افندي الخولي ضابط مباحث قسم الجمالية وعلم ان عبده ينتهي من عمله في الطريق في الساعة



عبده أحمد

الخامسة مساء ليبدأ ترويج المخدرات في بيته فكمن له على مقربة من منزله ، وما كاد أحد رجال البوليس الملكي يتسلم منه كمية من المخدرات دفع له ثمنا مضاعفا حتى دهمهما حضرة الضابط ثم قاد عبده الى مسكنه لاجراء التفتيش

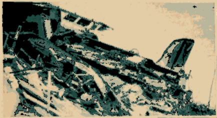
ووجد حضرة الضابط على الشباك المعهود أوراقاً مفضضة مما يودع فيه الترول ولكنه لم يجد « البضاعة » نفسها ، وما لبث ان اكتشف مخبأ سريا يتصل بحائط يطل على الخرابة أودع فيه المهرب ثلاثة جرام من الكوكايين . . ! !

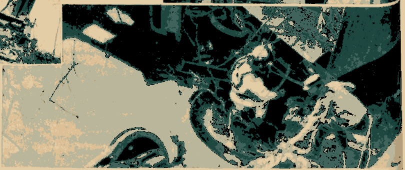


## غرق الباخرة « هيلاند هوب »

كانت الباخرة الانجليزية هيلاند هوب تمخر عباب اليم عند ما ارتطمت بصخور جزائر برلنجو . وانقصرت النكبة على فقد الباخرة أما الركاب فقد نجوا جميعاً في زوارق النجاة التي حملتهم الى اشبونه عاصمة البرتغال . ونرى الى اليسار صورة بعض الركاب الناجين في زورق النجاة عند وصولهم الى الميناء . والى أسفل الكلام صورة ضباط الباخرة في المكتب البحري في البرتغال بعد نجاتهم من الغرق







## انقلاب اكسبريس باريس

ذكرت الانباء التلغرافية تلك الكارثة التي حلت باكسبريس . باريس — سان نازير حيث انقلب في نهر اللوار ومات سائقه تحت أنقاضه . ونرى تحت هذا الكلام صورة حطام القطار والى اليسار صورة أحد الغواصين وهو يبحث عن جثة السائق القتيل

ماذا تصنع لو اعطيت

# ١٠٠٠ ريال ويوماً واحداً لتعيش ؟

رأت احدى مجلات السينما الاميركية أن تأخذ رأي كبار الممثلين والممثلات في : ماذا يصنع الواحد منهم لو علم أنه لم يبق بينه وبين انتهاء الاجل الا أربع وعشرون ساعة وان كل ما تبقى معه من المال في جيبه هو مبلغ ١٠٠٠ ريال ؟

ولما كان مثل هذا السؤال غريباً في بابه وللاجابة عليه قيمتها فقد رأينا ان نتوجه به الى ممثلينا وممثلاتنا — فماذا يكون جوابهم عليه يا ترى ؟



« ماذا تصنع لو أعطيت ١٠٠٠ ريال ويوماً واحداً لتعيش ؟ » أتشتري سيارة ؟!

أتؤمن على حياتك بمبلغ كبير ؟

أتذهب الى الجامع أو الكنيسة وتظل تدعو وتستغفر حتى يوافيك الأجل المحتوم ؟

أتصرف المبلغ في ضروب اللذات واللهو ؟!

هب ان ملاكا هبط على احدى كواكب السينما في هوليوود وهزها من كتفها برفق وقال : « اسمعي يابنية . تحت وسادتك الف ريال هي كل ما تملكينه من مال . وبينك وبين الموت أربع وعشرون ساعة . فقومي ودبري أمرك وانظري ماذا تصنعينه قبل أن تودعي العالم في الغد . . ! ؟ »

والآن اسمع اجابة بعض النجوم والكواكب من ألقي عليهم هذا السؤال

قال الممثل ادوارد ايفرت هورتون الذي لا يكف عن الابتسام أبداً :

« أول شيء أعمله هو ان أعد النقود لأتأكد من أنها ١٠٠٠ ريال تماماً ! . وبعد ذلك اشتري لحية مستعارة



من أعلى الى أسفل :
اوليفيا با كلانوفا
فايفلين برنت
فكلارا بو
فجوان كرافورد
فلوب فيليز

عشرة ريالات وأتنكر في زي القديس نيقولا « سانت كلوز » — وهو شخص خيالي يعتقد الاطفال الغربيون أنه يأتيهم بالهدايا ليلة عيد ميلاد المسيح — وابحث عن شخص بائس يكون في أشد الحاجة الى المال فاعطيه باقي المبلغ »

## كلارا بو

وقالت الممثلة الجميلة الفتانة كلارا بو . وقد بدت عليها علامات التفكير العميق والجد والرزانة وهي الضاحكة العابثة دائماً ابداً

« اشتري بجزء من النقود « بنزينا » يملأ خزان سيارتي . ثم استقلها الى حيث كوخي المشرف على المحيط من فوق قمة الساحل وهناك أجلس وحيدة فوق الرمال الدافئة أصغي الى ضجيج الامواج وصخب المحيط

« وأرجو ان تكون شمس هذا اليوم مشرقة ساطعة لا تحجبها الغيوم . . حتى اذا ما أوشكت أن تغيب وراء الشاطىء الآخر أخذت انظر اليها وهي تتوارى وراء الافق « وأجتهد في هذا الوقت أن أحصر تفكيري كله في ذلك اليوم المختصر حتى اذا ما ولى النهار وغابت شمسه الملتهبة غابت معها أيضا شمس حياتي وبذلك أرجو ان يكون انتهاء أجلي

« أما باقي النقود فلا أظن أني أستطيع ان انتفع بها في شيء . . . »

## ريتشارد آرلن

وقال الممثل الشاب ريتشارد آرلن : « ان هذا السؤال عويص يحتاج الى تفكير — ولكن أظن اني أود أن أمضي يومي هذا كما كنت أمضي أيامي السالفة . فاذا كان عندي عمل في الاستديو اندمجت فيه بنفسي وروحي واذا كنت خالياً من العمل أمضيت في لعب الجولف أو التنس . أو في تنسيق الحديقة الصغيرة التي تحيط بداري

« وعندما يحين وقت نومي أهرع الى فراشي وأسلم نفسي للنوم حتى اذا ما دقت ساعتي لا يكون لي علم بحلولها

« أما الألف الريال فاني أوزعها على صغار الممثلين وعمال الاستديو . أولئك البؤساء الذين يعملون أضعاف ما نعمل ولا يصيبون من النقود الا النزر اليسير

« ولكن هل ١٠٠٠ ريال تكفي لمثل هذا العمل الطيب ؟ ! »

## لوب فيليز

وعند ما ألقي هذا السؤال على الممثلة المكسيكية الرشيقة لوب فيليز طوّحت برأسها الى الوراء وقالت ضاحكة :

« لوب فيليز تموت ؟!! لا أصدق أنها تموت أبداً . ! . ! . .

« ولكن صدقني يا عزيزي أن لوب فيليز إذا ماتت فستكون في موتها أعظم وأروع منها في حياتها







قال روكفلر المليونير الامريكي الشهير : « أخـــبرني لاي غرض يحتاج الرجل الى نقود وانا اخبرك عن حقيقة اخلاق هذا الرجل »



«سأشتري لنفسي أجمل الملابس . على شرط
تكون كلها بيضاء علاة بـ « الترتر » حتى
رآني الناس في تلك الملابس البيضاء قالوا :
ن جميلة ملائكية !

«وسأشتري لنفسي أيضاً أجمل الزهور
ليحيطوا بها رفاتي بعد الموت »

## ولجا با كلانوفا

« اذا كان حقاً ما تقول فاني أجتهد أن
نفسي بأن القضاء سيعدل عن رأيه في
لحظة الاخيرة . لأن الامل هو الحياة فاذا
م الامل انقطعت معه كل أسباب الحياة
« وأؤكد لك بأن قليلا من الناس م
يعتقدون بأن الموت في انتظارهم على
لباب . أما أنا فعلى العكس أعتقد أني لن

«سأشتري بالمبلغ كل ما تشتهيه المرأة من
و وأدوات الزينة . وسأتعشى مع أصدقائي
و وأضحك مؤملة أن القدر سيعدل عن
وأن النهاية لن تدركني قط .. »

## ١٠٠٠ ريال لاحسن نكتة

وعند ما ألقي هذا السؤال على كل من نيلز
و وليلم هايز سخرا منه وضحكا وقال
:

« أترك عربتي في عرض الطريق وبداخلها
الريال ليأخذها البوليس قيمة المخالفة »
وقال وليام هايز :
« أضع الألف ريال جائزة لصاحب أحسن
يضحكني حتى البكاء . ! . » ثم غير رأيه
مدة وأرسل يقول انه سيشتري بالألف
قرود ليعيد لنفسه الحياة ويعيش يوماً
! .

## جوان كرافورد

وقالت الممثلة الجميلة جوان كرافورد :

« أجتهد بمجرد حصولي على الألف الريال أن
أرجو أولئك الذين في يدهم القدرة على حياتي
ومماتي أن يهبوني يوماً آخر أو على الأقل بضع
دقائق ولو أخذوا الالف الريال ثمناً لهذه الهبة

« إن المادة ليست لها أي قيمة في نظري
ولكن الحب والحياة هما كل ما أرجو في هذه
الدنيا

«فاذا لم أفلح في امهالي يوماً آخر فاني أبحث
عن أحوج الناس الى المبلغ الذي معي فأهبه له
وأموت وأنا مطمئنة الى اني حتى في آخر لحظة
من لحظات حياتي كنت أعمل وأفكر في عمل
الخير . . . »

## أميل جانينجز

وقال الممثل الالماني العظيم أميل جانينجز :
« آه . . أحب أن أترك في آخر يوم من أيام
حياتي ما يدل على انني حتى الموت لم أكن اهتم
بشيء قدر اهتمامي بعملي

« سأؤجر أكبر مخرج وأحسن مصور
وأقول لهم هيا يا اخوان : ان أميل جانينجز
يريد أن يتفوق على نفسه في فنه ، حتى اذا
ما رحلت عن العالم تذكر الناس أني كنت
ممثلا لا أقل ولا أكثر

« لقد عشت طول حياتي أمثل في المسرح
والسينما . وأعتقد أنه من العبث والخطأ الفاحش
أن يمر ذلك اليوم الذي تتحدث عنه دون أن
أخلق شيئاً جديداً في الفن الذي وهبته نفسي

« ان ذلك الذي أعمله سيكون أحسن أثر
خالد يشيده أميل لنفسه ... »

## ايفلين برنت

أما الممثلة الفنانة ايفلين برنت فلها رأي
يخالف الجميع قالت : « حقاً انه سؤال جدير
بالاهتمام والتفكير . . .

« أود أن أستمع في ذلك اليوم المحتوم
لاحدى الفرق الموسيقية العظيمة حتى تسبح
روحي مع نغماتها المتموجة في الفضاء . فالموسيقى
هي أحب شيء الى نفسي . أرتاح لسماعها واشعر
بأني في ملكوت آخر هنيء سعيد

« أما النقود فاني أهبها لمستشفى الأطفال .
وزيارة واحدة لمثل هذه المستشفيات ترشدك
الى من تهب نقودك
بعد الممات . . . »



من أعلى الى أسفل :
ادوارد نوجنت . وليم
هاينز . ريشارد آرلن
فأميل جانينجز . فيلز
آستر







# في انحاء الدنيا



ال كابونى

وردت الانباء من أميركا بأن ال كابوني الذي ملأت وقائعه وقائع اللصوص الخياليين قبض عليه وأودع السجن . ولكن الاميركيين لا يصدقون ذلك النبأ ويزعمون أنه اشاعة اشاعها البوليس لتهدئة الخواطر

## ضغينة منذ عشرين سنة

اتجهت انظار لندن الى مهراجاه باتيالا الذي اشتهر بواسع غناه وكبير مجده . وقد وصل الى لندن لحضور المؤتمر الهندي الذي عقد في الشهر الماضي

وتحدثت الصحف عنه وافاضت في ذكر سيرته وأعادت للاذهان ذكرى ضغينة قديمة يبيت أربابها الحقد للمهرجاه منذ عشرين عاماً

وقد اشتهر المهرجاه بشجاعته وقوته وعدم خوفه من الموت ولكنه مهدد بما هو اقسى من الموت . مهدد بتقطيع اوصاله وتمزيق ذراعيه وساقيه ورأسه وفي ذلك ما يمنعه — حسب عقيدته — من التاع بنعيم الآخرة ودخول جنة الرضوان

وتبدأ قصة هذا الحقد القديم عند مازار ولى عهد المانيا الهند في سنة ١٩١٠ وكان الغرض من زيارته أن يرهب شعوب الهند المحاربة ويؤثر فيهم بمظاهر المانيا الحربية وعظمتها العسكرية

وكان ولى عهد المانيا عند ذاك هو الامبراطور غليوم ، وقد اساء التصرف في أثناء زيارته للهند اساءة كبيرة حتى أن الامبراطور استدعاه في الحال الى برلين

ولما لم تفلح المانيا في استمالة قبائل السيخ الى صفها ضد انجلترا عمدت الى الرشوة وبذلت في سبيل ذلك حيلا عجيبة

وكان من الخطر أن ترسل النقود بواسطة طرق البنوك العادية . ولذلك ارسلت بطريق البريد الى مصر ومنها الى الهند . ولم يفتضح أمرها الا عند ما حدث أن أحد الانجليز كان يقرأ التقرير السنوي لمصلحة البريد الهندية وأدهشته كثرة الأموال التي ترسل من مصر الى بلاد البنجاب وارسل الى مصلحة البريد يلفت نظرها لهذه الظاهرة الغريبة

وأخذت الحكومة تتحرى سرا حتى عرفت ان المانيا هي مصدر هذه الأموال الطائلة

ولكن لم يكن من السهل معرفة الشخص الذي يتسلم هذه الأموال في آخر الامر

وبعد البحث الطويل اتضح ان أحد المهراجات هو الذي يستولى أخيرا على أكبر نصيب من هذه الاموال . وانكشف سر عدائه لبريطانيا فلم تتأخر انجلترا عن اقالته من منصبه

وكان هذا المهراجاه أمير قبائل الاهكالي ، وقد خالجه الشك في أن مهراجاه باتيالا هو الذي فضح أمره للانجليز فاقسم على أن ينتقم منه شر انتقام

ولم يتردد المهراجاه المخلوع في تنفيذ انتقامه

ولكن رسله كانت تعود خائبة في كل مرة . ومع ذلك فلا يزال مهراجاه باتيالا حتى الآن — بعد مرور عشرين سنة — يتخذ حذره واحتياطه ليتقي شر هذا العدو اللدود

## اللصوص السكارى

شارل ستيوارت ووليم ماتيسون شابان يتطلبان أطايب العيش ولا يجدان عملا فآثرا أن يعمدا الى السرقة

وفي أواخر نوفمبر سطوا على منزل الكابتن باول في هرفورد بانجلترا وسرقا ما وصلت اليه أيديهما من مال وحلي ونقود

وقبل أن يفوزا بالفرار عثرا على أربع زجاجات نبيذ وكان المنزل خاليا فأرادا أن يشربا النبيذ قبل أن يخرجا . وأخذ الاثنان يشربان ويتسامران



فاجعة فى منجم

حدث في الشهر الماضي ان أحد مناجم الفحم في ميلفيلد انفجر ففتك بعدد كبير من العمال وبلغ عدد الموتى تسعة وسبعين عاملا من ٢٠٨ عاملا وموظفاً كانوا به ساعة الانفجار وما كاد الخبر ينتشر حتى هرع الى مكان الحادثة أقارب العمال وأهلهم وهم في لهفة القلق يتساءلون عما حل باعزائهم واجتمعوا مع فريق كبير من العمال وموظفي المنجم عند مدخل المنجم يترقبون الاخبار . وترى في الصورة أهالي العمال في ساعة الانتظار المشؤومة



قتال فى جنازة

في مدريد منزل ذو سبع طبقات ودفن الكثيرون تحت أنقاض المنزل . ولما سارت جنازة في اليوم التالي حدث تصادم بين المشيعين الذين أربى عددهم على ثلاثين الف شخص وبين البوليس وقبض البوليس على الكثيرين من المشيعين . وترى في الصورة أحد مناظر الجنازة

أفرغا زجاجات الخمر ولم يفرغ بعد نهمها في المنزل يبحثان حتى عثرا على عدة قنان شمبانيا والكونياك فحملاها الى حجرة وقد أرادا أن يأمنا المفاجأة فأغلقا باب وأحكما اغلاقه وما زالا يشربان تلو الكاس حتى صرعتهما الخمر ودب عليهما الرقاد فسقطا على الفراش لا يعيان عاد صاحب المنزل في صباح اليوم التالي فوجد حجرة النوم مغلقة فما زال بها حتى كسر بابها فرآها مبعثرة الفراش والأثاث فيه فوضى كبيرة وعلى أرضها الشابان كانا يغطان في نومهما

واستدعى البوليس فقبض عليهما وحملهما الى الشرطة

وبعد أن زالت السكرة وجاءت الفكرة المحاكمة وسألهما القاضي عما حملهما على فأجابا : « كنا جائعين ! »

ولكنه أجابهما باسما : « يخيل لي انكما عطشانين أكثر مما كنتما جائعين »

وحكم عليهما بالسجن ثلاثة أشهر

## عقد ينقذ حياة فتاة

توماس لينون تاجر عقود وحلى في الاربعين من عمره يسكن مدينة مرتير في انجلترا وهو رجل متزوج له خمسة أولاد ولكنه يعيش بعيداً عن زوجته وأولاده

وحدث في أحد الأيام أن ابنته الصغرى ذهبت الى المنزل الذي يسكن فيه وأخبرته أن أمها طردتها من المنزل وأنها لا تجد مكاناً يأويها فلم يرض الأب أن يأوي ابنته معه ولكنه أعاد الابنة الى أمها واستدعى البوليس ليرغم الأم على إيواء ابنتها

ولكن الأم رفضت ذلك وصرحت بأنها تقتل الفتاة إذا بقيت في المنزل

وعاد الرجل بابنته وبينما هما في الطريق قال لها : « أنا لا أرغب في إيوائك وأمك لا تريدك فالموت خير لك من أن تهيمي في الطرقات ! »

ثم أخرج من جيبه موسى وطعن به الفتاة في عنقها طعنة شديدة ولكن الله أراد انقاذ الفتاة المسكينة فتلق العقد الذي تلبسه في عنقها طعنة الموسى القوية ولم تصب الفتاة الا بجرح بسيط

وقبض على الأب وحوكم فكان جوابه أنه أراد انقاذ ابنته من شظف العيش وتجارب الحياة القاسية بان يرسلها الى العالم الآخر . . .

وحكمت المحكمة عليه بالسجن ثلاث سنوات مع الأشغال الشاقة وقال له القاضي وهو يصدر حكمه : « لولا أن العناية الالهية انقذت الفتاة بذلك العقد الذي تلبسه لكان نصيبك الشنق . . فاحمد الله على أنه أنقذك وأنقذ ابنتك من الموت » ! !

## يموت بقوة ارادته

حبيب الله تاجر هندي في الثلاثين من عمره قدم الى انجلترا ولم تطل إقامته حتى أصابه روماتزم شديد منعه من الحركة

ومرت به سنتان وهو على هذه الحالة حتى ضاق ذرعاً بالحياة وكان يود أن يعود الى بلاده ولكن المرض أقعده عن ذلك

وحدث أن ذهب الطبيب لعيادته في أحد أيام نوفمبر الماضي فقال له المريض : « لقد سئمت الحياة وأريد أن أموت . . وسوف أموت لأني أريد ذلك »

ولم يمر يوم على ذلك حتى مات الرجل ولم يكن موته طبيعياً

وشرحت جثته فلم يهتد الاطباء الى سبب الموت ، الى أن تقدم الطبيب المعالج وقرر أن الموت حدث بقوة ارادة الرجل الذى أراد أن يموت فمات . .

ولما عرض الامر على المحكمة لتقرير سبب الموت قال القاضي : « لا أستطيع أن أقرر أن سبب الموت هو « الانتحار » لأن الرجل الذي يصمم على أن يموت ويقنع نفسه بذلك فيموت لا يكون منتحراً . . وقد رأيت بنفسي في بلاد الهند اشخاصاً يوحون الى أنفسهم بأن يموتوا والعجيب أنهم يموتون فعلا » !!

# حرب العصابات فى اميركا

## سلسلة جنايات مروعة يرتكبها مجرم خطير ويبرىء القضاء ساحته فى النهاية

— اسمع يا آرنولد روستين . لقد طردتني وأخي طرد الكلاب واستخدمت بدلا منا إيجين موران وتوماس فاني . فاستعدوا جميعاً لانتقامنا الشديد ...

بمثل هذه اللهجة الشديدة خاطب شارلي دوروني الشهير بجاك دياموند آرنولد روستين صاحب علات المقامرة في نيويورك ومن أكبر مهربي الخمور في أميركا

فمنذ نحو خمس سنين اتخذ آرنولد روستين جاك دياموند وأخاه ايدي دياموند حراساً له يتبعونه كظله اذا سار أو جلس . وذلك خشية أن يفاجئه منافسوه في تجارة تهريب الخمور فيقتلوه تخلصاً من منافسته لهم

وسمع آرنولد روستين أخيراً من بعض أعوانه ان جاك دياموند وأخاه ايدي متصلان بعصابة أخرى من مهربي الخمور وانهما يذيعان أسراره نظير ما يتقاضيانه من المال من هذه العصابة

ومن غير أن يحقق آرنولد في الأمر طرد جاك وايدي ديامond واتخذ بدلا منهما ايجين موران وتوماس فاني حارسين له . ومن ثم نشأت العداوة بين الفريقين

ولم يمض على ذلك التهديد السالف الذكر عشرة أيام حتى وجد آرنولد روستين صاحب علات المقامرة الشهير مقتولا في حجرة نومه في أحد فنادق نيويورك . وقد أصيب في رأسه ثلاث رصاصات

وحقق البوليس في الأمر فثبت لديه أن آرنولد لم ينتحر وانما قتل غدراً في الليل وهو نائم في فراشه

وأدلى ايجين موران وتوماس فاني حارسا آرنولد الى المحققين بما يعرفانه من ظروف هذه الجناية . وقالا انهما يتهمان جاك ديامond وأخاه ايدي ديامond لأنهما من نحو عشرة ايام هددا آرنولد بالقتل لطرده لهما

وأخذت الشرطة تتعقب جاك ديامond وأخاه ولكن الاثنين اختفيا من نيويورك ولم يظهر لهما أي أثر

### الاخذ بالثأر

لم يشك إيجين موران وتوماس فاني في ان القتلة هم جاك ديامond وأخوه ايدي وشركاؤهما. وتأكدا تماماً بان قتل آرنولد هو فاتحة حرب ضروس ستقوم بين كل من يتصل بآرنولد من أصدقائه وأتباعه وبين جاك ديامond والعصابة التي ينتمي اليها هو وأخوه

وصمم موران وفاني على الأخذ بثأر سيدهما مهما كلفهما الامر . وأخذا يتعقبان الاخوين «ديامond» يساعدهما في ذلك بعض الافراد من عصابة آرنولد

وفي اليوم التالي لمقتل آرنولد كانت سيارة منطلقة تسير بسرعة البرق في طريق ديتفر بالقرب من نيويورك تتبعها سيارة أخرى بها ثلاثة رجال وكان يخيل لمن يرى السيارتين وهما تنهبان

وفي منتصف ذلك الطريق الخلوي المقفر أخرج أحد ركاب السيارة الثانية بندقية كانت الى جانبه وصوبها الى سائق السيارة الاولى . ثم أطلق عليه أربع طلقات جعلته يترنح في مقعده ولا يقوى على تسيير السيارة التي اصطدمت باحدى الدور

اما ركاب السيارة الثانية فقد واصلوا السير وكأنه لم يحدث شيء . . .

لقد كان الراكب الذي أصابته الطلقات الاربع وانقلبت به السيارة هو ايدي ديامond شقيق جاك ديامond . اما الثلاثة الذين كانوا يتعقبونه في السيارة الثانية فهم موران وفاني وزميل ثالث يدعى ديفلن . . !



ارنولد روستين

### ثورة الشقيق جاك ديامond

ووصل الى جاك ديامond خبر مصرع أخيه فجن جنونه وأقسم ليقتلن قتلته واحداً واحداً

وبعد ثلاثة أيام من ذلك الحادث وجد المدعو ديفلن قتيلا في حقل قريب من





الفندق الذي قتل فيه فاني ، وترى صورته في وسط الصورة



مصرع ايدي ديامond

جرسي » وفي مؤخر رأسه ثلاث
ت

القاتل مجهول طبعاً

يخشى فاني على نفسه . وتأكد انه لا بد
من يد جاك دياموند فحبس نفسه في
بنتهور لا يتخطى عتبته وأحاط نفسه
الن والاصدقاء ليحفظوه من انتقام جاك
ولكن ذلك كله لم يمنع جاك من التسلل
في الليل الى حجرة فاني حيث أفرغ في
رصاصات مسدسه ثم خرج كما دخل
لم يعترضه أحد . !

## طلب ايجين موران

من الثلاثة الذين قتلوا ايدي دياموند
موران الذي فر الى ولاية قريبة من

ورأى السكان « وليام رايس » يخرج مع الاربعة رجال كما لو كان الجميع أصدقاءه . واستقلوا سيارته الخاصة وساروا في طريق زراعي يقصدون نيويورك

وفي الصباح عثر الاهالي في ذلك الطريق على حطام سيارة محروقة وبداخلها « وليام رايس » . !

من الذي فعل هـذا ؟ ومن هم أولئك الرجال الأربعة الذين صحبوا « رايس » أو « ايجين موران » ؟

أما جاك دياموند فبعد أن انتقم لنفسه وأخيه وتأكد من أن شهود الاثبات في قضية مقتل آرنولد روستين قد ماتوا جميعاً بيده لا بيد غيره . قدم نفسه للبوليس ليحقق معه فيما يتهمه به



ايدي دياموند



فرانك ديفلن

رك وأقام فيها مستتراً تحت اسم « وليام » طناً منه أن ذلك يخفيه عن جاك دياموند لكن المسكين لم يطل به المقام في تلك أشهراً حتى حضر اليه جاك دياموند بنفسه ثلاثة من أعوانه . فاقتحموا عليه حجرته ... لم يعد .

وقدم جاك دياموند للمحاكمة بتهمة أنه القاتل لكل من آرنولد روستين وفاني وموران وديفلن

واستمرت محاكمته ثلاثة شهور متوالية وفي النهاية برأ القضاء ساحته لضعف القرائن ضده ولعدم ثبوت أي تهمة عليه . !

# أمير يلبس ثوباً ثمنه ثلاثة ملايين جنيه !!

## بذخ أمراء الهنود ـ ملابسهم ومجوهراتهم ومواكبهم



مهراجا كاشمير

لا تزال الهند بلاد الاسرار والخفايا والثروات العجيبة والفقر المدقع والفلسفة السامية والجهل البالغ . . وقد اجتمع في الاسابيع الماضية مؤتمر الهند في لندن وشهده فريق كبير من أمراء الهند الذين يحفهم الغنى العجيب والجلال المدهش . وفي المقال التالي بعض أخبار أولئك الامراء

في احدى حجرات قصر سان جيمس اجتمع فريقان متباينان . . الفريق الأول امراء ذوو ثروات يضل فيها الحساب يحكمون ولايات واسعة تفيض بالذهب والجواهر وتحيطهم كل مظاهر البذخ الشرقي . والفريق الثاني رجال في ثياب سوداء يمثلون الديموقراطية البريطانية وقد اخذ الفريقان يتفاوضان في مصير ثلثمائة وعشرين مليون شخص من الهنود

واذا تحدثنا عن ثروات اولئك الامراء فانما نتحدث عن اموال لم يرها قارون ولم تحلم بها مصر ولا بابل في اعلى ايام مجدهما . . وعن مجد لم تشهد مثله روما وهي في قمة عزها

تزوج احد اولئك الامراء زوجته الرابعة فبنى لها قصراً من الرخام الابيض لا مثيل له الا في عالم الاحلام والخيال

وغيره ـ المهراجاه رانا صاحب امير هلبور ـ يطوف بولايته في موكب عجيب تتقدمه الافيال المزخرفة بالحلي والاقمشة الفاخرة والهوادج المصنوعة من الذهب والفضة . . وتتلوها الجمال المثقلة بالتحف وفهود الصيد المربوطة بسلاسل من الذهب ورجال الحرس المزينون بالدروع والخوذات وفرق الفرسان والمشاة

وينطلق موكبه وكأنه موكب تروي خبره قصص الف ليلة . .



مقبرة الامبراطور جومايون في دلهي

وغيره ـ مهراجاه ريوا ـ يحكم بلاده على النظم العصرية الحديثة . ويسير فيها على نسق أرقى دول الغرب . ومع ذلك فانه اذا جلس في مجلسه وقف عن يساره الجلاد وهو عملاق ضخم الجسم مفتول العضلات يرتدي ثوباً احمر وفي يمناه سيف مسلول يقطع به رقبة من يأمره مولاه بقتله

ولو حاول المرء ان يحصي ثروة اولئك الامراء لضل حسابه وأعجزه الاحصاء

فان عقود اللؤلؤ والزمرد والزبرجد والياقوت والماس التي تساوي ملايين [illegible] الجنيهات تعتبر عندهم أشياء عادية [illegible] لا تستدعي الاهتمام

أما رئيس اولئك الامراء وهو مهراجا باتيالا زعيم قبائل السيخ الذي لاينازعه زعامته منازع فهو الرجل الوحيد في العالم الذي يملك عقداً من اللؤلؤ ثمنه مليون جنيه !! . .

وقصور هذا الامير أشبه بمدن صغيرة تسكنها حاشيته وحرسه وجنوده ورجاله

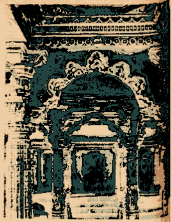
وحتى كلاب صيده تنعم بالبذخ العجيب وتسكن حجرات مزخرفة بما يكسف بهاء قصور لندن الفخمة

وقد حدث انه اضاف مرة حاكم الهند البريطاني لحفلة صيد وقنص فانتقل المدعوون الى الاحراش التي يأوي اليها السباع والفهود والنمور وهم يركبون خمسين فيلا وفي حاشيتهم ثلاثة آلاف جندي مدججين بالسلاح

ويتلو هذا الامير في مجده وعظمته . . . ولو انه يفوقه ثروة ومالاً السير هاري سنج مهراجاه كاشمير الذي يمتد نفوذه على ثمانين الف ميل مربع . . . والذي بين يديه مقاليد أمور ثلاثة ملايين ونصف مليون من الرعية



منظر خارجي لسراي « اكبر » في دلهي



منظر داخلي لسراي « اكبر » في دهلي

ومزايا الشرق . . ونشاط الشباب ، وحكمة الشيوخ .. ومحاسن الرجعية . . ومزايا الحرية واستعمل ذلك كله في خدمة بلاده ورفع شأنها ،

وأعجب أولئك الامراء قصة هوجايكوار بارودا فقد كان في أول أمره غلاماً راعياً فأصبح أميراً كبيراً

ويروي الرواة عنه أنه عندما دبت الشيخوخة الى امير بارودا ولم يكن له وريث راح يبحث عن ولي للعهد يعهد اليه ببلاده . وفي تلك الايام قدم هذا الغلام الراعي الى القصر ودخل طالباً مقابلة الامير

وسئل عما يريد فقال انه قادم ليرشح نفسه لولاية العهد

وسئل من الذي دعاه للحضور ؟

فقال : « لقد جئت لاني خلقت لأكون مهراجاه ! ! »

تعتبر كاشمير كنز العالم . وبلد الاناشيد ... والغرام

ويعتبر مهراجاه كاشمير أغنى شخص في ... جواهره ولآلئه لا تقدر بثمن

ولما كان هذا المهراجاه غلاماً صغيراً انتدب ... لحاكم الهند البريطاني فذهب الى مقر ... وهو يرتدي ثوباً من الذهب واللآلىء ... مليون جنيه ! !

ولما أقيمت حفلة تتويج ملك انجلترا في ... حضرها هـذا الامير مرتدياً ثوباً من ... مرصعاً بالماس ثمنه ثلاثة ملايين من ... ! ! . . .

وهناك أمير يلتقي فيه الشرق والغرب وهو ... جام صاحب ناوانا جار

... انجلترا تعرفه بأنه امهر لاعبي ... كريكيت وتطلق عليه اسم « رانجي » ... اشترك في مباراة هتفت باسمه الآلاف ... بمهارته في اللعب ثم حملته على الاكتاف ... انتصاره .

أما في ناوانا جار فانه حاكم مستبد لا معقب ... ارادته شريعة لا تنقض وأمره قانون

... الانجليز في ميدان الكريكيت في قميص ... وبنطلون أبيض . . . ويراه الهنود في ... مملكته في ثياب ذهبية مرصعة باللآلىء ... جواهر

ولما انتهى من مبارياته في لندن وتدفقت ... نحوه كما هي عادتها مع المنتصرين الغالبين ... حماه رجال البوليس كما يحمون غيره ... اللاعبين

أما في بلاده فانه اذا خرج في موكبه سارت ... الفهود والنمور تحميه من جموع الشعب ... التي تتدفق حوله لتنعم نظرها برؤيته

وهناك مهراجاه بيكانير أمير راجبوتانا ... بلاد الهند خصباً وزرعاً

وهو يسكن في قصور من الرخام والمرمر ... حدائق غناء وتجري فيها اسلاك الكهرباء ... المهدة ولكنه يحكم بلاده حكماً ... عصرياً

وقد تحدث اللورد كرزون عن هذا الامير ... يعتبر من أرق أمراء الهند وأكثرهم ... وعلماً وحزماً فقال :

« لقد اقتبس هذا الامير حسنات الغرب

# الشعـــلة البشرية

## تقتل زوجها ثم تحرق جثته فى الطريق الزراعى



لورا ويفر التي قتلت وأحرقت جثة زوجها

كفت السماء عن البكاء وانقشعت الغيوم . وأرسلت الشمس أول خيوطها الذهبية على قرية « انا وان » بولاية ميتشجان في أمريكا

ولكن الأوحال لم تجف في الطرقات بعد فقد ظلت الأمطار تهطل بغزارة في الليل أكثر من ثماني ساعات متواليات لهذا كانت المزارع والطرقات خالية من الناس الذين مازالوا يغطون في النوم

ولعل الانسان كان يعجب من أمر هذين الصبيين الذين بكرا في الاستيقاظ واستقلا سيارتهما العتيقة وأخذا يطويان بها الطريق الزراعي الممتد من قرية «انا وان» الى السوق العمومي الذي يبعد عن القرية نحو ١٢ ميلا

وكانت السيارة تترنح ذات اليمين وذات اليسار وتحاول عجلاتها أن تنتزع نفسها من بين الاوحال المتراكمة في الطريق

ولم تقطع السيارة في سيرها أكثر من سبعة أميال في ذلك الطريق الموحل المقفر حتى هبت على الصبيين ريح تحمل معها رائحة شواء غريب . وشاهدا على بعد دخانا يعلو بقعة صغيرة من جانب الطريق

### الشعلة البشرية

وحمل الفضول الصبيين على أن يستطلعا خبر هذه الشعلة التى تتصاعد منها رائحة الشواء الغريب فأوقفا السيارة ونزلا منها الى حيث الدخان المتكاثف

وهناك جمد الدم في عروق الشابين الصغيرين ووقفا برهة ليست بالقصيرة دون أن يتحركا من مكانهما فقد شاهدا أمامهما جثة بشرية متفحمة . !

وطيرا الخبر الى دائرة البوليس وحضر المحققون ورجال الشرطة على عجل . وشرعوا في معاينة الجثة المحروقة وجمع بقايا العظام والملابس التى لم تأت عليها النيران

لقد شوهت النار الجثة ولم تخلف منها الا هيكلا عظميا باليا لا يساعد على معرفة شخصية صاحبه . وكل ما عثر عليه رجال الشرطة سن ذهبية بين الاسنان العظمية وقطعة من « بنطلون » القتيل وقطعة اخرى من القماش الأبيض دل الفحص والاختبار على أنها من « ملاءة فرش » كان الجسم ملفوفا بها

وشوهدت أيضا آثار حذاء سيدة مطبوعة فوق الاوحال بجانب الجثة وزجاجة فارغة بها آثار بنزين وبجانبها قطعة من الورق كانت مستعملة كسدادة للزجاجة

ولما فحصت هذه الورقة وجد انهامقطوعة من جريدة يومية معروفة تطبع في قرية بيوريا ولما قوبل بين الجمل التي بها وبين الاعداد السابقة من الجريدة ثبت انها مقطوعة من العدد الذي صدر في مساء اليوم الممطر

### قتل قبل أن يحرق

وقام القسم الطبي الجنائي في ولاية ميتشجان بنصيبه في سبر غور تلك الجناية الغامضة فأثبت بالدليل القاطع ان صاحب الجثة رجل يبلغ من العمر ٤٥ سنة تقريباً وانه طعن في قلبه عدة طعنات قبل أن تحرق جثته

وشرع رجال الشرطة في مراجعة بلاغات الغائبين لعلهم يعثرون من بينها على ما يساعد على الاهتداء الى معرفة شخصية الجثة المحروقة

ولكن الغائبين كثيرون وهذا يجعل دائرة البحث واسعة مما لا يساعد على الفائدة المطلوبة . كما أن الجهة التي وجدت بها الشعلة البشرية عاطلة بعدة قرى من بينها « أناوان » و « بيوريا »

واستمر البحث نحو أسبوع انبث في خلاله رجال البوليس السري في البلاد والطرقات المجاورة يتلمسون الاخبار . ولكن الاسبوع مضى ولما يهتد المحققون الى شيء

وجاءت الانباء أخيراً بأن طاهياً يبلغ من العمر ٤٨ سنة يدعى ويلمر كيتلمن ويشتغل في مطعم في قرية بيوريا تركتزوجته من أسبوع عقب شجار قام بينه وبينها . وانها لم تبلغ عن اختفائه هذا ظناً منها انه سيعود لأنه اعتاد على ذلك مراراً

ولما طالت غيبة الطاهي ويلمر على زوجه هجرت منزلها في بيوريا ورجعت الى دار أبيها في قرية أخرى مجاورة

### كشف غوامض الجناية

وانتقل رئيس الشرطة ورجاله الى مكان الزوجة ليسألوها عما تعرفه من اختفاء زوجها فلم تزد عما وصل علمه الى الشرطة قبل ذلك

وذهب المحققون والشرطة الى دار ويلمر في قرية بيوريا لمعاينتها . وبينما هم يبحثون وينقبون في الحجرات لاحظوا ان أحد السريرين في حجرة النوم بدون غطاء . كما وجدوا على الارض الخشبية بقعا كبيرة داكنة أثبت التحليل فيما بعد انها دماء بشرية

وعثروا ايضاً على الجريدة التي وجدت بجانب الجثة المحروقة . كما عثروا على سير من الجلد صنع على هيأة « خية »

ولما قارنوا قطعة القماش التي كانت الجثة ملفوفة بها بغطاء السرير الثاني تأكدوا ان الاثنين من نوع ولون واحد

وهنا قويت الشبهة ضد الزوجة « لورا ويفر » وألقي القبض عليها متهمة بقتل زوجها

### اعتراف جريء

وقد اضطربت الزوجة عند مواجهتها بتهمة قتل وإحراق زوجها وأنكرت في بادىء الامر إلا أن أعصابها لم تتحمل ضغط المحققين وإرهاقها بالاسئلة المحرجة فأقرت بأنها حقاً الجانية الاثيمة

وقالت إنها لما بلغت الرابعة عشرة من عمرها أغراها أحد الشبان على ترك أهلها والفرار معه الى شيكاغو . فاستمعت لكلامه ولكنه غرر بها وتركها بعد أن سلبها ما تملكه فتاة

ثم ساءت حالتها بعد ذلك وانغمست في حمأة الرذيلة والفجور والفساد . وظلت على هذه الحال عامين حتى التقى بها الطاهي ويلمر كيتلمن فأحبها واتخذها زوجة له

وأخفت الفتاة سيرتها الاولى عن والديها حتى اذا تزوجت بذلك الطاهي بعثت اليهم تقول إنها وان كانت قد خرجت عن طاعتهما بفرارها إلا أنها ظلت مثالا للفتاة الشريفة تكسب عيشها بعرق جبينها وأنها تزوجت أخيراً بويلمر ولذلك فهي تطلب منهما الصفح عنها فكان لها ذلك .

ولم يكن ويلمر في الحقيقة قد تزوج الفتاة لأنه يحبها وانما تزوجها ليستغل جمالها الذي يدر عليه المال الكثير مما يساعده على شراب الخمر التي أصبح أسيراً لها

وتقول « لورا ويفر » إنها ملت حياة العبث وتوسلت الى زوجها ألا يرهقها باستغلال جمالها للحصول على النقود وطلبت منه أن يعيشا حياة شريفة ولكنه كان دائما يهددها في كل مرة تحدثه فيها عن ذلك بإفشاء سر حياتها الاولى لوالديها .

ولما كانت تفضل الموت على أن تفجع والديها بمعرفة سرها الماضي الملوث فقد اشتد حقدها على زوجها وصممت على الانتقام منه وإيقافه عن مضايقتها ومعايرتها بماضيها السيء

### التنفيذ

وفي الليلة الممطرة عاد اليها سكرانا وسألها عن نقود ليشتري خمراً فسبته وتشاجرت معه ولكثرة سكره وقع صريعاً على الارض

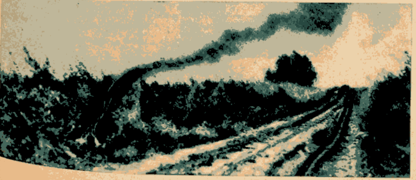
وهنا تحركت في نفسها عوامل الوحشية والاجرام فانتزعت الحزام من خصر زوجها وصنعت منه خية أدخلت رأس زوجها فيها حتى التفت على رقبته ثم شدت الخناق عليه حتى ظنت انه مات . ! .

ولكنها بعد ان فكت « الخية » عن رقبته شاهدت صدره يعلو وينخفض

فجن جنونها وأعملت السكين في قلبه

ولما تأكدت انه مات تماما سحبته من رجله بعد ان لفته في غطاء السرير وأخرجت سيارتها من « الجاراج » وحملت الجثة ووضعتها في الصندوق الخلفي

( البقية على صفحة ٢١ )



المكان الذي وجدت فيه الجثة المشتعلة

# النكتة في ساحة القضاء

## مداعبة القضاة للمتهمين ومزاحهم معهم

### ..ور العدالة

..خيم على دور العدالة حالة من الروعة ..جلال تملأ القلوب رهبة تلمسها في الايدي ..جفة ، وتراها في الوجوه الشاحبة حيث ..ف المتقاضون من قضاتهم موقف الصمت ، ..ظرون احكامهم بين الخوف والرجاء

..وترى هناك غير مشهد « قفص الاتهام » ..فيه من المسجونين منظر الجماعات التي ..رت لتأدية شهادة أو لمشاهدة ذويها ..اطلاع على قضاياهم ، أو لاستخلاص العظة ..برة من القضايا المختلفة الاقاصيص المنوعة ..ال - وهذه المشاهد جميعها لن تلابسها ..ح المرح والدعابة وانما آلام الحزن والتفجع ..لو ان دار القضاء بقيت هكذا رحبة ..الالم والألم لكان منصب القضاء ثقيلا على ..ر مضنياً للمشاعر ومملا لمن يقصدون ..ه الجلسات ينشدون العظة والاعتبار

ولكن فريقاً من القضاة الظرفاء اشتهر ..ما يقع عليه بصره من دموع المتقاضين ..ضعاف المجرمين - بروائع النكتة - التي ..ح عن النفس وتخفف من رهبة تلك ..ة وتجعل في القلوب طمأنينة وأملا

### ..تلوف الاسماء

ولعل المستشار اسماعيل بك الحكيم كان ..زملائه حظاً في ارسال النكتة المحكمة ..اعبة المتقاضين بقدر ما تسمح به خطورة ..كزه

ومن لطيف ما وقع له ان عرضت عليه ..ة اتهمت فيه امرأة تسمى بركة بنت خليل ..رقة مجواهرات فما كاد يقع نظره على الاسم ..أظهر الامتعاض والتأفف وقال :

— إيه الاسم الوحش ده ، ( بركه ) إيه ..ل إيه . ؟

فقالت المتهمة :

— لا يا سعادة البيه أنا اسمي بَركه مش ..كه !!

— طيب مش تبقى تكتبيها كويس في ..وسيه !!

..فضجت الجلسة بالاستحسان

### ..ره مش راجل

..وحدث في احدى الجلسات انه كان ..غولا بتقليب صفحات القضية الموجودة أمامه ..الوقت الذي بدأ فيه الحاجب ينادي على متهم ..سمه « غرام محمد » ، ونظر فجأة أمامه فوجد ..لا ينتظر أن تأذن له المحكمة بالدفاع عن

..فأعاد القاضي النظر في الدوسيه وصرخ ..رجل :

— احنا عاوزين مره مش راجل . اخرج بره — أنا عاوز — « عز — أم — محمد »

هكذا قرأها وهكذا شاء أن يكون المتهم على صورة توافق طبيعة قراءته — وكان ضحك من المحامين ومنه

### النجار

ومثل أمامه متهم اسمه ابرهيم خليل المرنجوس فاستعصى عليه النطق بالاسم فقال للمتهم :

— ايه ... ايه ... المر ... نجو...س .. ايه ده ياخويا هو فيه حاجه اسمه المرنجوس ؟

فاجاب المتهم :

— هذا اسم عائلتي ياسعادة البيه

— لازم تغيره . ولا انا اشوفلك اسم غيره

فقال محامي المتهم :

— ان كلمة المرنجوس يونانية ومعناها بالعربية « النجار »

فاستوقف المستشار المحامي وقال : أليس المتهم مصرياً ؟

— نعم

— طيب يعني المرنجوس دا ايه ؟

وامسك بالقلم فشطبها من الدوسيه وقال بصوت مسموع :

— خليل ابراهيم النجار . . !!

### انت شفتيها بعينك ؟

وحضرت مرة امام احد القضاة متهمة سودانية اعتدت على جارتها بالضرب ولم يكن للمضروبة شهود فلما وقفت بين يديه سألته :

— انت عاوزه حاجه يا سيدي ؟

— انت صحيح ضربت جارتك يا وليه ؟

فقالت وهي تشير الى القاضي

— انت كنت وياها ؟

— لأ

— انت شفتي بعينك ؟

— لأ

— طيب اقعدي بالعافيه

وادارت وجهها للخروج من الجلسة . فضحك الحاضرون وشيعها القاضي بالبراءة

### الزمار والمغني

واشتهر أيضاً بالنكتة المستملحة القاضي محمود الفلكي بك فقد مثل امامه في احدى الجلسات متهمان يدعى احدهما محمد الزمار والآخر علي احمد المغني . وبدأ الزمار يتملص من التهمة ويلقيها على زميله المغني ولما كانت القرائن تثبت اداانتهما معاً فقد رأى مداعبتهما . فقال للزمار

— ياراجل مش تبقى تغطي دقنك !

والتفت الى المغني قائلا

— نعم ياسيدي . سمعى ! سمعي

### حمار وحمار

وكان الاستاذ جمعة الختام المحامي ذاهباً الى محكمة المنشية فما كاد يتخطى عتبة المحكمة حتى تلقته امرأة بالرجاء والضراعة أن يحضر في قضيتها وكانت على وشك أن ينادى عليه بعد دقائق فقال لها :

— تقدري تقولي لي إيه التهمه بسرعه ؟

فقالت :

— جارتي اتهمتني بسرقة حمار وأنا والنبي ما أخدته وما عندناش غير الحمار بتاعنا

فطيب خاطرها وقبل أن يستعلم منها عن وقائع الدعوى نوديت القضية فدخل الاستاذ جمعة وقال مدافعاً :

— كيف اجترأت هذه المرأة على أن تتهم موكلتي بسرقة حمار ؟ مع ان هذا الحمار ملك لنا . تربى في بيت موكلتي منذ كان صغيراً . وكثيراً ما عطفت عليه بأن وضعت له البرسيم والفول في حفنة يديها فأشبعته من جوع

واستمر الاستاذ في مرافعته وحملاته على المدعية بشدة بينما كان القاضي لا يتمالك نفسه من الضحك ويقاطع الاستاذ قائلا :

— استنى شويه يا استاذ . استنى الحمار . « يريد أن ينبهه الى خطئه اذ أن الحمار المسروق كان حماراً من خشب مما يستعمل في أسرة ( جمع سرير ) « الفقراء »

ولكن الاستاذ ظل يواصل دفاعه ويشير الى القاضي بأن لا يقاطعه ويؤكد ان حمار موكلته تربى في بيتها على البرسيم والفول المدشوش !!

### أنا عارف

ولعل المرحوم محمد رشاد بك كان في طليعة زملائه إجادة للنكتة وإسرافاً في ابتكارها وقد شاء مرة بعض زملائه القضاة أن يقضوا سهرة في داره وذهبوا يتجاذبون أطراف الحديث ثم أجبروه على أن يحضر لهم شراباً بلدياً « البوظة » فبعد تردد منه وإلحاح منهم جاءهم بما طلبوا . وبعد انصرافهم أراد النوم فاشتد به الارق حتى لاح الصباح فخرج الى المحكمة متعب الجسم وكانت أول قضية عرضت عليه خاصة بالسكارى فأخذ يستجوبهم واحداً بعد واحد

— انت يا راجل كنت سكران ؟

— ايوه يا بيه الله يخليك وانا حرمت اشرب الزفت ده تاني

— روح غرامة خمسين قرش

وجاء آخر منهم فسأله :

— انت يا راجل كنت سكران امبارح ؟

— لأ يا بيه أنا ما دقتش الخره عمري دول بس جماعة من اصحابي غصبوا علي أشرب بوظة وبام

فقاطعه رشاد بك قائلا :

« أنا عارف . . عارف . . روح انت مسكين براءة . . براءة »

### القانون يا سلطان

وكان القاضي مصطفى بك واصف ظريفا في مداعباته للمتهمين . عرضت عليه مرة قضية جماعة من « الآلاتية » اتهموا بالاعتداء على اصحاب الفرح

فسأل الاول :

— انت صنعتك ايه ؟

— « رقاق » يا سعادة البيه

— وانت ؟

— مغني يا بيه

— وانت ؟

— « مذهبجي » يا سعادة البيه

— وأنت ؟

— « عواد » يا سعادة البيه !

فنظر الى كاتب الجلسة وكان اسمه سلطان افندي وقال :

— هات لنا « القانون » يا سلطان

### قولي رأيت ايه

وجاء أمامه أحد المطربين شاهداً في قضية وكان قد اشتهر باجادته لدور « قولي رأيت إيه في دلالك »

فلما مثل بين يدي القاضي قال له :

— « قول لي رأيت إيه !! » يا سيدنا

فضحك الحاضرون

---

### الشعلة البشرية

( بقية المنشور على صفحة ٢٠ )

وفي الصباح الباكر قبل ان تشرق الشمس أخذت معها زجاجة ملأتها بالبنزين وسدتها بقطعة من الجريدة السالفة الذكر وقادت السيارة في طريق « أناوان » الزراعي

وهناك في بقعة خاوية بعيدة عن المساكن أخرجت الجثة ووضعتها على الحشائش بجانب الطريق

ثم أفرغت البنزين على ذلك الحمل وأشعلت فيه النار ومن ثم عادت الى منزلها

وأقامت في منزلها أسبوعاً حتى تأكدت أنها أصبحت بعيدة عن الاتهام بقتل زوجها . وأذاعت بين الناس اختفاءه وعادت الى أهلها ليأسها من رجوعه

وسمع القضاة والمحلفون هذا الاعتراف الرهيب من فم تلك الفتاة الصغيرة التي لم تتجاوز سنها العشرين

وكانت تبكي بدمع غزير وهي تسرد قصة فجورها وآثامها

وكأن القضاة والمحلفين التمسوا لها بعض المعاذير لحنينها الى الحياة الشريفة ومعارضة زوجها لها فحكموا عليها بالسجن خمسة وعشرين عاماً . !

# عالم التمثيل

## بسلامته يصطاد

### على مسرح برنتانيا

هي الرواية الخامسة التي تقدمها فرقة السيدة فاطمة رشدي في موسمها الحالي ، وقبل التحدث عنها أبدي ملاحظة بسيطة هي أن مديرة الفرقة كانت قد أعلنت قبل الافتتاح أن الاغلبية العظمى لروايات الموسم ستكون مصرية . كما أنها قد توجت كل برامج حفلاتها بجملة « مأثورة » هي « ستخرج الفرقة في هذا العام غالب رواياتها مصرية لاكبر مؤلفينا المصريين »

فأين أثر ذلك من الروايات الخمس التي ظهرت ؟ اللهم أننا لم نشاهد غير رواية الافتتاح وحدها . أما الاربع الاخريات فكلها معربة وان اختلفت لهجات أشخاصها بين الفصحى والعامية ! !

نعود الى رواية اليوم فنقول أنها من قطع فيدو الذي أصبح اسمه يرن في آذان الجمهور المصري بعدما شاهده من رواياته الجمة التي أخرجت بعضها فرقة رمسيس والبعض الآخر فرقة فاطمة نفسها وعلى رأس تلك الروايات « لوكاندة الانس »

« بسلامته يصطاد » هذه فودفيل مكشوف وهي مليئة بالمفاجآت والمواقف التي يخوطها « سوء التفاهم » فيجعل منها قطعة مسرحية طريفة

فالمسيو « دوشانيل » كهل متزوج من فتاة جميلة طاهرة الذيل ساذجة تدعى « ليونيت » ولكنه لا يريد الاكتفاء بها بل يفتش له بين زوجات أصدقائه على فاتنة أخرى يتخذ منها عشيقة له يلهو بها ويعبث . . ولم يطل به البحث كثيراً بل وجد في زوجة الصديق « كاساني » الذي يعيش واياها في احدى الضواحي نعم العشيقة . وكلما أثاره الشوق اليها ادعى لزوجته أنه قائم لصيد الطيور في الريف وأنه من أجل ذلك سيقضي ليله بعيداً عن المنزل كي يبكر في الصباح للصيد . وتعتقد الزوجة في صدق ما يبديه الزوج الذي يسير في غوايته الى النهاية

على ان القدر ــ وما أعدل قضاءه في بعض الاحيان ــ لم يشأ أن يترك هذه الزوجة في جهلها فيبعث اليها من بين أصدقاء زوجها رجلا آخر هو « موريسيه » الذي يقع في غرامها ويحاول ان يحملها على مبادلته نفس العاطفة . فيزيل الغشاوة عن عينيها ويفهمها ان زوجها لا يذهب لاصطياد الطيور كما يدعي بل لاصطياد القلوب

هذا ومما يساعد موريسيه في خطته ان كاساني الذي يدعي الزوج أنه يرافقه في الصيد قد أتى لزيارة صديقه « دوشانيل » فتقابله الزوجة وتعلم منه أنه لم ير زوجها منذ ستة أشهر ! ! !

واذ تسمع الزوجة ذلك ترتمي في أحضان « موريسيه » الذي يرافقها الى منزل بالضواحي يقضيان ليلتهما فيه . وتشاء الصدفة الغريبة ان يكون هذا المنزل نفسه هو الذي يقيم فيه كاساني وزوجه والذي يحضر فيه دوشانيل لزيارة زوجة صديقه

بقي أن نذكر أن كاساني هذا كان يشك في سلوك زوجته ويعمل على الانفصال عنها فهو يجتهد في أن تضبط في « حالة تلبس » لذلك فأنه يبلغ أمرها للقومسير البوليس الذي يقوم من فوره لتأدية المهمة ولكنه بدلا من دخول مسكن كاساني يخطىء فيدخل حيث يوجد موريسيه وزوجة دوشانيل . ولكنه بعد قليل يفهم ما وقع فيه من خطأ فيعتذر ويعود الى مسكن كاساني . وهناك يفر دوشانيل دون أن يقبض عليه ويقع موريسيه في الشرك فيضبط كعشيق لمدام كاساني

وفي اليوم التالي يعود دوشانيل الى منزله فيعرف أن زوجته قد فهمت سلوكه الشائن . وبعد حوادث جمة يحل المشكل وتنتهي عقدة الرواية بوقوع الفتى جونتران ( ابن شقيقة دوشانيل ) في المأزق الذي نجا منه خاله . ثم تصفح الزوجة عن زوجها

ذلك ملخص بسيط للقصة وعال أن يكون أي تلخيص لقصص الفودفيل مهما كان وافياً

ولقد اشتهر « فيدو » شهرة واسعة في هذا النوع من الكتابة حتى بذ فيه من عداه وحتى أصبحت رواياته في مقدمة الروايات الفرنسية التي تتداولها المسارح في العالم قاطبة

و « بسلامته يصطاد » نقلها للعربية بشارة واكيم فكان نجاحه في تعريبها موازياً لسقوطه في تعريب سابقتها « الجارة »

وقد كنا نود رؤية الاستاذ عزيز عيد في هذه الرواية إذ اشتهر في هذا النوع شهرة عرفها له جميع من رآه في روايات فيدو التي تعشقها وتفنن في اخراجها وتعمق في درسها . ولو انه فعل ذلك فاني أثق تمام الثقة بأن درجة نجاح الرواية كانت سترتفع حتى تتمر كل ما في طوق الفوز من سعة . ولعمري اذا لم يظهر عزيز في روايات فيدو فمتى يتاح له الظهور ؟ وهل يفضل أن ينتظر حتى يأتيه مؤلف بمثل ادوار « غليوم وعبد الحميد وهندنبرج ونابليون وابو زيد الهلالي سلامة »

على ان هذا لايمنع أن نقول بنجاح الرواية وممثليها الذين استطاعوا ــ وخصوصاً في الفصل الثاني ــ أن يزحزحوا الجمهور عن جموده ويخرجوه الى ما أراده له المؤلف من مرح وانشراح

وقد قامت السيدة فاطمة رشدي بدور « ليونيت » الزوجة فبلغت فيه أقصى حدود الابداع وكانت في الفصل الاول تلك الزوجة الساذجة البريئة . فما أن تكشفت لها خيانة زوجها ثارت ثورة كانت فيها ( فاطمة ) ممثلة متقنة بارعة الأداء . كما كانت في موقفها أمام زوجها في ( الفصل الثاني ) حين أسدلت على وجهها وأعلى جسمها ذلك الحجاب المكشف موفقة كل التوفيق . وقد أثارت في هذا المشهد عواصف متتالية من الضحك والتصفيق . وبجانبها أهيف الفودفيلية الحسناء فاطمة رشدي كما سبق لي قبل اليوم أن هنأت الممثلة الوجدانية فاطمة رشدي

أما « زكي رستم » زاده فقد أسند اليه دور « موريسيه » فنجح فيه تماماً وكان مثاراً لقسط وافر من ضحك الجمهور وسروره .

ولست بمستطيع ان أصف ذلك المشهد الذي كان بينه وبين دوشانيل في الفصل الثاني حين كانت معه زوجة الاخير فخاف اذا هي بادته من الداخل ان يسمعها الزوج فيميزها صوتها وإذ ذاك أخذ يغني ويرقص قاطعاً للمسرح ذهاباً وجيئة وما زال بالزوج حتى حمله على تقليده في الغناء وفي الرقص . وبذلك نجا العشيق من شر فضيحة واسعة المدى

وقام فؤاد شفيق بدور دوشانيل فأتقنه أيضاً وكان أميناً لطريقة استاذه عزيز التي نبغ في الانتاج بها . وفؤاد يمثل خفيف الروح يكاد يكون متخصصاً في الكوميدي والفودفيل فليس من المعقول أن يهفو في مثل هذا الدور ونجح علي رشدي في دور « جونتران » ولا يفوتنا ان نذكر بأن ... الشقيقتين ... وفتحية ... فلقد ... للفرقة وقامت أولاهما في هذه الرواية بدور « مدام لاتور » فكانت عنصراً حياً في القصة كما نعتقد انها ستكونان من بواعث تقوية الفرع الغنائي بالفرقة



الممثلة الجميلة السيدة لطيفه نظمي بمناسبة نجاحها في رواية ( ابو شادوف )



السيدة عليه فوزي مطربة فرقة مصر التي عادت أخيراً من رحلتها



الشقيقتان الرشيقتان نينا وماري بملابسهما في منولوج « دياودو » فمن منهما نينا ومن ماري ؟

## أبو شادوف

### على مسرح الماجستيك

اعتادت فرقة الكسار ان تخرج رواية في كل ثلاثة أسابيع بحيث لا تبقى الرواية يوما واحداً بعد هذه المدة

وعلى هذه القاعدة أخرجت يوم الخميس الماضي روايتها الجديدة ( أبو شادوف ) من وضع الاستاذ حامد السيد وتلحين الموسيقار الشاب ابرهيم فوزي . وقد ساهم فيها الكاتب الأديب الاستاذ بديع خيري فوضع لها الأزجال المناسبة لمواقفها المتعددة

ولما كانت الفرقة مضطرة لمراعاة برنامجها



ليس من المعقول ان نستطيع إتقان كل ... مخرجها في مثل هذه المدة الوجيزة . كما ... في حدود المستطاع ان نلزمها بأن ... الجمعة كل النجاح في جميع رواياتها ... أرى أن أسارح فرقة للماجستيك بأنها ... في هذه الدفعة أقل من المنسوب الذي ... منها . ولها في ذلك كل العذر كما قدمنا ... رواية ريفية أي ان أشخاصها من فلاحي ... اختار للمؤلف احدى القرى لجعلها ... لحوادث قصته وأقام لها عمدة يقال له ... شادوف ) ذهبت زوجته لتأدية فريضة ... الحج ركابها ( شيخ الخفراء ) فعاد هذا ... تأدية الفريضة دون الزوجة وقص على ... أن عشراً من اللصوص قد اختطفها ... ساعة كل رجل في القرية من الزواج ... تجريدة لمتابعة اللصوص وإعادة الحرم ... ) وأخيراً تنتهي الرواية بعودة الزوج ... وتقام من أجل ذلك الافراح ، والليالي

هذا هو كل ما نستطيع استخلاصه من ... الرواية الكسار . وهو موضوع تافه ...

إلا أن ما امتاز به مدير الفرقة من واسع ... وتفهم دقائق المسرح قد بث في الرواية ... روح الحياة

ومن أبدع ما أدخل عليها من محسنات ، ... النهاية الظريفة التي اختتمت بها الرواية ... بحضور زوجة العمدة على ظهر بعير ... « الزفة » والطبل « البلدي » والرقص ... بالخيل . أما كيف عادت هذه الزوجة ... تخلصت من اللصوص ؟ ومن أين لها ... البعير ؟ فذلك ما لم أحط به خبرا ! !

وليس من العدل أن أنكر ما كانت عليه ... من جمال ورونق

فقد رأينا الاستاذ علي الكسار ــ لاول مرة ــ يتحدث اللغة الريفية على المسرح وان احتفظ بسواد بشرته . فقد قام بدور عثمان وهو عامل في طاحون ولا عمل له الا مغازلة فتيات القرية اللواتي يأبين أن يتخذن منه زوجا لاحداهن . اللهم الا العجوز صاحبة الطاحون . ومع ذلك فلا يمضي وقت طويل حتى ترفض هي الاخرى الزواج منه لانها عثرت على فتى آخر . . فماذا عساي أقول في ظرف الكسار وخفته وحلو نكاته اذا ما وقف في مثل هذه المواقف الحرجة ؟

وقامت الآنسة عقيلة راتب بدور الفتاة ( قشطة ) فبدت فيه ممثلة متقنة ومطربة مبدعة وخصوصاً عند تنكرها في ثياب الرجال

وأسند الى السيدة لطفية نظمي دور « كايده » فكانت في لهجتها وألفاظها فتاة من أقصى حدود الريف ولا شك انها كانت وزكية ابراهيم أقدر ممثلات الفرقة على التقمص في شخصية الريفيات ، وليس بالكثير على ممثلة اشتهرت في جميع أنواع التمثيل وفي أكثر من فرقة ان تتقن مثل دورها هذا الذي يصح ان نهنئها من أجله من كل قلوبنا

وقام الشيخ حامد مرسي بدور « هلالى » فأتقنه ولو أنه كان من أوله لآخره حشواً لا دخل له في الرواية . اللهم الا ليجعلوا منه زوجاً لمطربة الفرقة وصباً تتغزل في غرامه حين تطرب الجمهور معه . على أن حامداً مع ذلك لم يقصر في القيام بواجبه بل أداه على أكمل وجه

أما العمدة ( أبو شادوف ) فقد كان ( عبد العزيز احمد ) الذي يعتبر من البرزين في عالم الكوميدى . وقد كانت شخصيته في هذه الرواية مزعزعة غير ثابتة فكان فيها كالأرجوحة لا يدري له من قرار يثبت فيه . فاكتفى بابرازه على الصورة التي وضع بها

أما السيدة زكية ابرهيم فقد قامت بدور ( بخاطرها ) وهي المرأة العجوز صاحبة الطاحون وقد أتقنته كل الاتقان . كما أتقن فؤاد الجزايرلي دور ( شيخ الخفراء )

ولعلي لا أكون مخطئاً اذا اكتفيت في هذه الرواية بتهنئة ممثلي الفرقة جميعاً

## السيدة منيرة المهدية

انتهت الاجراءات الخاصة بالتصريح للسيدة منيرة المهدية بادارة صالة غنائية لها في المكان الواقع في أعلى مطعم الكورسال والذي سبق أن أشرنا اليه منذ أشهر

وستبدأ سلطانة الطرب عملها هناك قريباً .

وبذلك انقطعت المفاوضات التي كانت تجري بين بعض أصحاب الصالات وبينها على استئجار صالاتهم

## فرقة مصر

انتهت رحلة هذه الفرقة على غير ما يرام فعاد أفرادها الى مصر فرادى وجماعات دون ان يستفيدوا قليلا أو كثيراً . وتلك عاقبة التسرع وعدم التبصر قبل الاقدام على العمل ، فهل يعتبر ممثلونا . وينظروا الى أبعد من من أنوفهم ولو قليلا ؟

## الشقيقتان نينا وماري

اشتهرت الفتاتان الصغيرتان نينا وماري بالقاء المنولوجات المختلفة بما اختصهما الله به من خفة الروح والرشاقة ، وقد علمنا ان في نيتهما الاشتراك في فيلم سينمائي ناطق قد يبدأ العمل به قريباً ولا يبعد ان نجد من الفتاتين اللتين فتنتا رواد البسفور وكانتا موضع اعجابهم نجمتين تبدوان على الشاشة بنفس الرشاقة التي نشاهدهما فيها على خشبة المسرح

## فرقة الهلال التركية

تألفت في القاهرة فرقة من الشباب الاتراك تعمل على انهاض فني الموسيقى والتمثيل وقد أحيت حفلتين من قبل نجحت فيهما نجاحاً كبيراً وها هي تستعد لأحياء ثالث حفلاتها بمسرح رمسيس

## مفاجأة

بعث الأستاذ يوسف وهبي يستدعي اليه الممثل المجتهد فتوح نشاطي الى باريس . ويقال أن هناك فكرة ترمي الى الاشتراك مع السيدة عزيزة أمير الموجودة الآن بفرنسا في التقاط بعض مناظر من روايتي « الأستعباد والجبار » لشاشة السينما . أما الغرض الذي من أجله تؤخذ هذه المناظر فلم نقف له على حقيقة الآن

وقد علمنا ان الاستاذ يوسف وهبي سيعود الى مصر في أواخر ديسمبر الحاضر وانه سيبدأ موسماً جديداً بمسرحه وفرقته في أوائل يناير

سهيل



## ... الفرنسويين حرمة الازهر

( بقية المنشور على صفحة ٦ )

... والزيت وغير ذلك . . . فيبيع هذا ... الغلاء بأقصى الأثمان . ويطحن منها على ... دقيقاً يبيعه في حارة اليهود . ويعجن ... خبزاً لفقراء العميان يتقوتون به مع ... من الشحاذة في طوافهم آناء الليل ... النهار بالأسواق والأزقة ، وتغنيهم ... والخرافات وقراءة القرآن في البيوت ... في الشوارع . ومن مات منهم ... وأحرز لنفسه ماجمعه . وصار من أعيان ... والمشار اليهم في المجالس تخشى سطوته ... كلمته ، ويقال : قال الشيخ الجوسقي ... وأمر الشيخ الجوسقي بكذا . . . ... البغال واتباعه محدقون به . وتزوج ... من النساء الغنيات الجميلات ، واشترى ... البيض والحبش والسود . وكان ... الأكابر المقادير الكثيرة من المال ... عليهم الفضل والمنة ... ولم يزل حتى ... في زمن الفرنسيس على توليه اثارة ... أصابته وغيره وقتل فيمن قتل بالقلعة ... له قبر ... »

## معركة جوار الازهر

معركة حقيقية صمد لها فتوات الحسينية والعطوف ، واشترك فيها مغاربة الفحامين ، واصطلى نارها أهل الغورية وسائر الاحياء المحيطة بالازهر

متاريس ، وبنادق ، وسيوف ، ونبابيت تلك هي آلات الحرب والقتال التي استخدمها الثوار . . وقد فازوا أول الامر بنصر صغير ظنوه عظيما . . .

وشرح ذلك ان نابوليون أرسل « ديبوي » مع طائفة من الفرسان وكوكبة من الجند لاطفاء النار قبل أن تمتد ألسنتها الى بقية الاحياء وتشتعل القاهرة ، فيشتعل القطر كله على أثرها . . .

فدهمه الثوار وقتلوه وشتتوا شمل رجاله . وكان ذلك في جهة « بين القصرين »

فبعث نابوليون الى المشايخ يطلبهم للحضور والمشاورة . . فلم يلبوا الطلب خشية فتك الثوار بهم . .

لكن البنادق والسيوف والنبابيت تعود في جملة لعب الصبية الى جانب المدافع تقذف القنابل من القلعة وتلال « البرقية » ، ولن تقف الفوضى في وجه النظام العسكري، وأجدر بالحمية الوطنية أن تذوب تحت وابل البارود . .

وهكذا اندحر الثوار وسارت الجنود الفرنسية ناحية الازهر على اعتبار أنه مكمن الثوار ، ومركز القيادة الشعبية

وقد وصف ذلك الجبرتي وكان شاهد عيان ، قال :

« . . . ثم دخلوا ( أي الجنود الفرنسية ) الى الجامع الازهر وهم راكبو الخيول . وبينهم المشاة كالوعول . وتفرقوا بصحنه ومقصورته . وربطوا خيولهم بقبلته . وعاثوا بالأروقة والحارات . وكسروا القناديل والسهارات . وهشموا خزائن الطلبة ، والمجاورين والكتبة . ونهبوا ما وجدوه من المتاع ، والأواني والقصاع ، والودائع والمخبآت، بالدواليب والخزانات . ودشتوا الكتب والمصاحف ، وعلى الارض طرحوها وبأرجلهم داسوها . . . وأحدثوا فيه وتغوطوا ، وبالوا وتمخطوا . وشربوا الشراب ( أي الخمر ) وكسروا أوانيه ، وألقوها بصحنه ونواحيه . وكل من صادفوه به عروه ، ومن ثيابه أخرجوه

« واصبح يوم الثلاثاء سادس شهر المحرم ، فاصطف منهم ( أي الفرنسيين ) حزب بباب الجامع . فكل من حضر للصلاة يرام فيكر راجعاً ويسارع . وتفرقت طوائفهم بتلك النواحي افواجا . واتخذوا السعي والطواف بها منهاجا . واحاطوا بها احاطة . ونهبوا الديار . بحجة التفتيش على النهب وآلة السلاح والضرب . وخرج سكان تلك الجهة يهرعون . وللنجاة بأنفسهم طالبون . وانتهكت حرمة تلك البقعة بعد أن كانت اشرف البقاع . ويرغب الناس في سكناها ويودعون عند اهلها ما يخافون عليه الضياع . والفرنسيون كانوا لا يمرون بها الا في النادر . ويحترمونها عن غيرها في الباطن والظاهر . فانقلب بهذه الحركة منها الوضوع وانخفض على غير القياس المرفوع . . . »

## عند نابوليون

ذهب مشايخ الازهر بزعامة الشيخ الشرقاوي الى نابوليون في اليوم التالي ، يستعطفونه ويطلبون منه الامان والمناداة في الاسواق بالعفو عن الثوار . . فأغلظ لهم القول ، وسألهم عن الذين أثاروا الفتنة من « المتعممين » ، فأنكروا ذلك بتاتاً ، فقال : « نحن نعرفهم واحداً واحداً » . . . وأمر باخراجهم من حضرته . . . وألقى القبض على من قدمنا أسماءهم من الشيوخ . . . وكان مصيرهم القتل رمياً بالرصاص

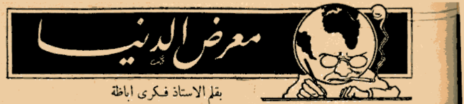
« غ »



جانيت لوف

( الدنيا المصورة ) مجلة جامعة تصدر عن دار الهلال مرتين في الاسبوع ( أميل وشكري زيدان ) ـ الاشتراك لسنة في مصر ٨٠ قرشاً ولستة أشهر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٦٠ قرشاً لسنة و١٠٠ قرش لستة أشهر
عنوان المكاتبة : « الدنيا المصورة » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر ـ تليفون ٧٨ او ١٦٦٧ بستان ـ الادارة : بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كوبري قصر النيل


الدنيا المصورة
الخميس ١١ ديسمبر سنة ١٩٣٠
تصدر عن «دار الهلال» مرتين فى الاسبوع
AL DUNIA AL MUSAWARA - No. 122 - Cairo 11 December 1930
الثمن ١٠ مليات
جولات «الدنيا» فى القاهرة الخفية
— أحياء المخدرات




بقلم الاستاذ فكرى اباظة

!

قد صممت نهائياً على ان اقاطع سيرة
في هذا الباب . ولكن ما العمل
كرام في هذه السنة المؤلمة تأبى عليهم
استهلال » عند الكلام في « الاتعاب »
وا المقدم والمؤخر بسيرة القطن .
ن . وخيبة القطن ...
مي بالقطن فأبى قلمي الا أن أستهل
هذا الاسبوع . . .



ني على طرق الموضوع ما جاء في
رئيس الوزراء ووزير المالية في مقطع
في اذقال دولته : « ان كبار المصدرين
البنوك اخبروه ان تدهور القطن قد
قد حده بعد قرار الحكومة بعدم
في السوق ... وانه لولا ذلك لهبط
هبط ! وتدهور وتدهور ! »
كر على كبار المصدرين ومديري

السكلاريدس وصل الى ٣٠٠ قرش
وصل الى ٢٠٠ قرش ... ومع ذلك
الحكومة امتنعت عن التدخل لهبط
جنيه واحد للقنطار الواحد ؟!!

هذه الفتاوى الفنية الاقتصادية
عقلي البليد لا يفهمها جيداً ، وانما
واحداً يتلخص بكل بساطة فيما يلي :
وسائل التي تتوسل بها الحكومة لانقاذ
لي ؟!

ونا بالله عليكم من السياسة ، ومن
ومن الجرائد وتكلموا كثيراً عن
وسعر القطن . .

ح الموقف أقرب الى اعلان والافلاس
، ولا يمكن ان اتصور كيف يعيش
الشهور المقبلة اذا استمر الحال على
وال . . .

ن حق كل منكوب ان يصرخ صرخة
وجه ولاة الامور طالباً بلهجة الجوعان
ان يتفرغوا « للأزمة » قبل ان تفصل
القرن فتكتسح الحكومة والامة معاً ! . .

## مصر والحجاز

حلى جلالة الملك من جلالة الملك ابن السعود
قيل عنه انه كان له وقع طيب دل على
رغبة الحجاز الأكيدة في تسوية علاقاته
مع مصر

وحكومة مصر الابهة الفاخرة المستقلة استقلالا تاماً والتي لا تملك طيارة واحدة والتي لا تملك ان تبت في مسألة سياسية خارجية واحدة تأنف لحد هذه اللحظة ان تعترف بحكومة الحجاز ؟ !
تأبى هذا الاعتراف ولا يشفع لديها ان الحجاز دولة شرقية ومسلمة وجارة وانها مرتبطة معنا بروابط دينية بلغت في صميم الدين مبلغ الفروض ! . . .

ومصر التي تفاوضت مع انجلترا مراراً والتي لا تزال فاتحة باب المفاوضة على مصراعيه لا تعنى ان تفاوض الحجاز مرة واحدة لتسوي علاقاتها به فما هو السر يا ترى ؟ !

أعلمه !

ولكني لا أستطيع أن أقوله . . .

ومن أراد أن يعرفه عن طريق « الوشوشة » فليقابلني . . .



## حلم !

حلمت ليلة أمس الحلم الآتي :

ان السير برسي لورين دعا صدقي باشا الى العشاء . وبعد شرب القهوة وإشعال السيكار و « الجمصة » في الكراسي الفاخرة المريحة بدأ السير برسي لورين الحديث بالآتي :

« يا باشا أنا رجل ديموقراطي بطبعي ، وشعبي يحكم دستور بلادي . ولقد لاحظت يا باشا مع الشكر الجزيل ان الحكومة تملأ الطريق من القاهرة الى اكياد ، حيث أصطاد ، بالخفراء والعساكر الساكين . وبما ان الفصل فصل شتاء ! والدنيا برد . . وقد تمطر المطر ، فانه لصعب على نفسي أن يقف هؤلاء الغلابة على أرجلهم أربع ساعات متواليات في الذهاب والاياب بملابسهم الرسمية مع ان الفسحة شخصية وليست رسمية وكل ذلك لخدمة فرد واحد ذهب ليصطاد . في « اكياد »

هذا هو الحلم . . .

وآه لو صحت الاحلام ! ! !

## ابتكار

الدكتور أحمد لطفي شاب تخرج هذا العام من مدرسة الطب البيطري . وقد فاجأ الجمهور بابتكار جديد وقع من نفسي موقعاً حسناً . فهو لم يلجأ للحكومة لتجد له وظيفة كما يفعل زملاؤه ، وانما ابتدع « عملا حراً » هو بلاشك الأول من نوعه . فقد افتتح « استشارة طبية بيطرية » بدمنهور وشرع في اعداد محل خاص لايواء الحيوانات المريضة لحين الكشف عليها. وهو يخطر الجمهور في اعلانه أنه يقوم باجراء العمليات الجراحية وعمليات الولادة للخيول والمواشي . .

ولا شك ان هذه الفكرة الحديثة تستحق التنويه والتشجيع . وهي تربي في الجماهير ملكة العناية بالحيوانات التي يتصل بها رزقهم في زراعتهم وتجارتهم . وترقى بهذا الجمهور الى مستوى راق جدير بشعب رقيق العواطف لا يضن برعايته على العجماوات التي يعتمد عليها في عيشته . . .

والحكومة المأزومة التي تشعر بوجوب التخلص من كثرة الموظفين ومن ضخامة مرتباتهم أصبحت اليوم لا تجذب اليها الطامعين فوجب على القرائح التي تكافح حول الرزق في هذه الحياة ان تبتكر الأعمال الحرة التي تستعيض بها عن تراب الميري وماله

ومجازفة هذا الشاب في هذه الفكرة تولد أفكاراً جديدة جداً لو أقدم عليها الشباب الناهض . . .

هذا موسم السياح لا يستغله الا محل « كوك » . وغريب أن تتولى شركة « كوك » وهي غريبة عن مصر وآثار مصر أن تتجول مع السياح في أنحاء القاهرة والاقصر واسوان لتفرجهم على آثار مصر وليتولى تراجمتها محاضرة هؤلاء السياح عن تاريخ مصر . فياحبذا لو شرع بعض الشبان المتعلمين في افتتاح محال كمحل كوك ليتولى هذه المأمورية وربحها طائل في الموسم . . .

والمشروع لا يتطلب رأس مال ضخم . وفي كل بلد اوروبي تجد محالا عديدة وطنية في كل شارع للقيام بالرحلات مع السياح مقابل أجر زهيد عن كل سائح . . .

وهناك عمل حر آخر وهو عمل « البوليس السري الحر » . فلو افتتح بعض الشبان مكاتب من هذا القبيل لوجدوا بلا شك عملا منتجاً مثمراً . فكثير من المجني عليهم ترهقهم اجراءات البوليس الطويلة المملة بلا جدوى . وكثير من أصحاب « الحوادث » يحتاجون للتحري عن المعلومات ، ولو وجدوا أناساً تفرغوا لهذا لما ضنوا عليهم بالمكافأة العظيمة مقابل الفائدة التي تعود عليهم . . .

هذه الأزمة الحادة يجب ان تفتق الاذهان لابتداع الاعمال الحرة ، والتفكير يجر حتما الى اكتشاف انواع كثيرة من العمل الحر الذي يحتاج اليه الناس . وزمن التقاعد والتكاسل قد مضى وانقضى ، و « اللقمة » المتواضعة اصبحت اليوم ذات مهر غال . فهلموا هلموا شمروا السواعد وكدوا القرائح ، وابتكروا واعملوا ! . .

## قلينى باشا فهمى

يعجبني جداً هذا الرجل . لانه صاحب « مزاج » وغني موسر يحسن على قومه وعلى نفسه . ويجاري الحياة العامة من جميع نواحيها فيدلي بالآراء المختلفة في المواضيع المختلفة . . . حتى أصبح في نظري — لوحده — جرنالا مقروءاً بين حين وآخر . . .

سعادته يزعم اليوم أن ميكروب الطاعون الرئوي الفتاك يوجد في هواء الاسكندرية ويتصل اليها من عدوى الفيران . ولا شك ان مثل هذا الزعم الخطير يقيم عليه الدنيا ويقعدها ويجعله محلا لتهكم المتهكمين ولكنه لا يزال مصراً . ولئن صح ما يزعمه وجب على الحكومة أن تبادر باتخاذ الاجراءات . وقليني باشا فهمي ليس بالرجل الذي يلقي الكلام على عواهنه . وهو بلا شك يدرك خطورة ما يدعيه . ويا حبذا لو نشر اسماء الاطباء الفطاحل الذين يشير اليهم في كلمته القصيرة ليعلم الناس أن منبع الاشاعة منبع فني جدير بالتقدير . وها نحن اولاء نرقب المعركة لنرى من تكون له الغلبة ! . .

فكرى أباظة
المحامي

---



. . . أو يشحنون شحناً الى المحافظة وهناك تنكشف خباياهم . . .

# جولات « الدنيا » في القاهرة الخفيـة ـ ٢

# احياء المخدرات

## الحناوى . القللى . الزهار : مناطق تفيض بالسموم والشرور

لا تخلو عاصمة من العواصم الكبرى من أحياء وأزقة تستتر فيها شروب الفساد وأنواع الشرور . وقد قام بعض مندوبي « الدنيا » بجولات في تلك الاحياء والازقة بالقاهرة واطلع القراء على مشاهداتهم في حانات السموم في عدد « الدنيا » الماضي . وفيما يلي ملاحظات ومعلومات طريفة عن أحياء الحناوي والقللي والزهار التي نالت شهرة واسعة في المتاجرة بالسموم البيضاء فيما مضى . وقد اهتم البوليس بتطهيرها وبمطاردة تجار ومدمني المخدرات فيها فلعل النجاح الذي ناله الى الآن يشجعه على الاقدام على تطهير هذه المنطقة تطهيراً كاملا فعالا

**قال** لي صاحبي وهو يحاورني : « لا تحملق هكذا الى النوافذ والابواب فان وراء كل نافذة عين ترصدك ووراء كل باب شرير متربص ! »

وقد أنكرت كلمته هذه في أول الامر . اذ كان منظر الازقة التي نطوف بها لا يدل الا على انها مساكن خاوية على عروشها الا من أناس خاملين فقراء

ولكن كلمته مالبثت أن بدت في ثوب الصدق واليقين عند ما عرجنا فجأة الى زقاق طويل يمتد كالسرداب الملتوي بين أكواخ قذرة ودور مهدمة . .

كانت في الزقاق حركة قائمة .. أمام أبواب المنازل رجال وأطفال ، وفي النوافذ بنات ونسوة

وما كدنا نشرف على الزقاق من رأسه حتى انقلب المنظر أمامنا كأنما مرت عليه يد ساحر قدير

وفي مثل لمح البرق كاد يقفر الشارع .. وفي مثل وميض البرق اختفى معظم الرجال والنساء . .

وتقدمنا بضع خطوات بين المنازل المغلقة والنوافذ الموصدة وقد شعرت بأن ذلك الشعب الساكن في هذه الازقة الموحشة لا يرتاح للنور ، ولا يألف الغريب ، يرتاب في كل قادم جديد ، ويأخذ حذره كلما وطئت أرضه أقدام لا عهد له بها

### في وسط القاهرة

ومن عجب ان هذه الأزقة التي يتقبض صدر السائر فيها . وهذه المنعطفات والدروب بما حوت من منازل مريبة ، وأشكال غريبة ، واقعة في وسط القاهرة وعلى مقربة من أفخم أحيائها . .

يمتد شارع الملكة نازلي من ميدان باب الحديد الى قرب قصر النيل وتخترقه السيارات الفخمة والمركبات الفاخرة وتقوم على جانبيه القصور المشيدة والدور العالية

ويجري النيل في غرب القاهرة الى كوبري قصر النيل بما يحوي من فتنة وروعة وجمال

وبين هذين الحدين تقوم هذه المناطق التي حوت كثيرين من أشرار البلد ومجرميها وتجار السموم والمخدرات والهاربين من وجه القضاء وأولئك الذين لفظتهم مصر العليا فقدموا الى عاصمة البلاد واستوطنوا هذه الاحياء فجعلوا منها بؤراً للفساد ومرتعاً للشر

ومن عجب ان يبقى هذا الحي بأكمله خاضعاً لسلطان أولئك الاشرار تنمو فيه تجارة المخدرات وتدور فيه المعارك والقلاقل . .

ويهاجمه البوليس في كل حين ويحاصره بين كل وقت وآخر ويستاق ساكنيه الى السجون وكلما حاول البوليس تطهيره من جرائمه نمت فيه وترعرعت جرائم جديدة أشد فتكا وهولا

فاذا سرت في شارع الملكة نازلي قادماً من ميدان باب الحديد وألقيت نظرك يمناً لن تلبث ان تأخذك الدهشة اذ ترى تلك المنازل المظلمة الموحشة وكأنها قرية مجهولة . فاذا ولجتها زدت دهشة وحيرة

تلك هي أحياء الحناوي والقللي والزهار

وهي المركز الرئيسي لتجارة المخدرات في مصر

### مجمع لمدمني السموم البيضاء

أمام هذه المنطقة فضاء واسع أشبه بخرابة تلقى اليها القاذورات وتجتمع فيها الوساخة والفضلات ، وكان هذا الفضاء مجمع المدمنين وملتقى الحطام البشرية التي سرى سم المخدرات في أجسامها

يفد اليه أولئك المستعبدون ويجتمعون في أرجائه كأنهم أبناء سبيل ينتظرون توزيع الطعام عليهم ، أو فقراء محتشدين أمام باب أحد الاغنياء الكرماء

وترى بينهم أشكالا متباينة وسحناً غريبة . . هذا شبح سار في ثياب افرنجية طال عليها القدم وبليت واتسخت ولكنها تنم على انها كانت حسنة التفصيل أنيقة الزي ، وان صاحبها عرف أيام رغد وترف ثم نكب بنكبة المخدرات فنسي كرامته وأهمل عمله وتدهورت أخلاقه .. ونسي طعامه وشرابه . وراح يتلاشى ويتضاءل حتى أصبح شريداً في الطرقات ، يقضي ليله ونهاره هائماً على وجهه تتقاذفه الشوارع ويضن عليه الفراش بالراحة

يواصل السهر ويواصل السمي وهو يقصد المارة ممن عرفهم وعرفوه في أيامه الأولى وينتحي بهم جانباً ويطلب ... المعروف « قرشاً يشتري به طعاماً .. لأ ... يأكل شيئاً منذ ثلاثة أيام .. وكل ذلك ... « الدعوق » الهروين ولكنه أبطله ... وتاب عنه وسوف يعود الى أهله ويصلح ... شأنه »

ومتى حصل على قرش أو قرشين أسرع ... الى ذلك المكان المشؤوم

وهذا صعيدي طويل القامة عريض ... الكتفين ذاب لحمه وشحمه وأصبح هيكلاً ... عظمياً تنم عظامه العريضة على انه كان جباراً ... مريداً أذلته المخدرات وأذابت قوته وعافيته ...

وهذا عامل قذر في ثياب رثة وأسمال بالية ...

وهذا صبي حقير لا يكاد يستطيع أن يفتح ... عينيه ، يعيش دون أن يشعر بما حوله ودون أن ... يدرك في أي عالم يعيش

وذلك شيخ وهذا فتى .. وذلك مريض ...

وهذا قذر . .

وهكذا تجتمع هذه المجموعة المؤلمة من ... أشباه البشر تنتظر وتنتظر . .

### تاجر المخدرات

ويخرج من أحد منعطفات الحي رجل ... تبدو على وجهه دلائل القسوة والجبروت ...

ويسير كأنما هو عابر سبيل بري ...

ويتقدم من ذلك الجمع البائس يجيل ... نظره فيه ولا يلبث أن تبدو عليه دلائل ... الارتياح حيث يرى في تلك الوجوه التي ... تعلوها قترة السم وغبرة السقم وجوه ... مدمنين تعساء .. وليس بينهم مخبر سري ... أو ضابط متنكر أو جاسوس دخيل ...

ويعود الى الازقة التي خرج منها ... ويغيب هنيهة والعيون شاخصة اليه ... يعود وهو يحمل بين ثيابه تذاكر السم ... أوراقاً صغيرة حمراء كل ورقة تحوي ... نصف جرام من الهروين الفتاك ...

ويطوف بأولئك المكوبين سريعاً ... يلقي لكل واحد ورقة ويأخذ منه ... ثمنها .. وفي فترة سريعة يعود مثقلاً ...

ويسرع كل واحد من أولئك
يحشو أنفه بمحتويات الورقة ثم
طلق في طريقه وكأنه رمة بالية
ويعود الى هيامه الذي لا نهاية له .
لا غرض فيه ، باحثاً عن درهم
ي به من السم كمية جديدة
هذا المنظر المؤلم يتكرر في كل يوم
باح ومساء
البوليس ذلك المكان فلا يجد إلا
روين مطروحة على الارض وهي
وقد خلت من سمومها
الناس منطلقين في سبيلهم تدل
ما احتوته أجسادهم من السم الفتاك
بيوبهم خالية

## التنظيف

البوليس أن يقضي على هذه
النكرة فأوفد بضعة عشر عسكرياً
ذلك الفضاء ويشتتون كل اجتماع
مشي فاختفت طريقة التوزيع الجهرية



في أول عهده بالادمان على المخدرات
[ تصوير حسن بك الحلباوي ]

الى الازقة والمنعطفات بصفة سرية

تعددت هجمات البوليس .. وكثرت
على المنازل ، وكلما أغلق منزلا يبيع
قامت بعده منازل جمة
علم البوليس انه ما من فائدة ترجى من
الغارات المتقطعة ولا بد من غارات دائمة
لا تنقطع ..
لذلك أنشئت نقطة بوليس خاصة في ذلك
وضربت مضاربها وخيامها وانتشر
يكتسحون الحي اكتساحاً
وبدأت حركة التنظيف
وحدثك رجال البوليس عن تلك الحركة
عجباً
ينطلق الرجال في كل زقاق ودرب
يلتقطون من الازقة كل من يقابلونه ويرون
عليه دلائل الادمان وهي دلائل لا تخفى
..
ويقودون أسراهم الى الخيام الى أن يمسي
فيشحنونهم شحناً الى المحافظة وهناك
تكشف خباياهم ويظهر بينهم المجرم المختفي من
القضاء ، والشرير الهارب من وجه
العقاب ، والمدمن الذي لم يعد بينه وبين القبر
خطوة واحدة
ولكن هل أفادت هذه الغارات المتتابعة .
هل أثمرت ثمرتها المطلوبة ؟
سل عن ذلك تلك الأزقة المشؤومة بما
تحوي من سموم ومنكرات .. وتلك الاشباح

السارية بما سرى فيها من سم زعاف ، تنبئك بأن السم ما زال يسري بينها على الرغم من عيون البوليس المنتشرة في كل مكان

## كيف يوزعون المخدرات ؟

يقولون ان الحاجة تفتق الحيلة

وهكذا فتقت الحيلة لتجار المخدرات وسائل شيطانية يوزعون بها بضائعهم دون ان تصل اليهم أيدي البوليس

وقبض ثمنه على مرأى ومسمع من الرائحين والغادين

وهذا رجل تجده جالساً على باب منزله يغزل الصوف أو يدخن سيجارته أو يستغرق في التأمل

ويمر به انسان فيحييه ويصافحه

وعند ما تلتقي اليدان في المصافحة تنتقل من يد القادم قروش معدودة الى يد الجالس أمام الباب



... فيحشو أنفه بمحتويات الورقة ...

وكما قبض البوليس على أحد الموزعين واكتشف طريقة بهت لما فيها من تفنن وابتكار

فهذا حانوت نجار بريء المظهر يشتغل في عمله بنشاط وهمة تحملك على الظن بأنه يجاهد من أجل الزوجة والاولاد

ويتقدم منه انسان يقف معه يتحدث قليلا بعد أن يدير وجهه للشارع .. ثم يسير بعد هنيهة وقد برقت عيناه المطفأتان وبدت على وجهه دلائل الانسجام ..

في هذه الهنيهة يكون النجار قد أخرج من جوف « الفارة » التي يمسح بها الخشب تذكرة الكوكايين وناولها للرجل فاستنشق هذا ما فيها ودفع ثمنها وسار في سبيله

ويهاجم البوليس حانوت النجار مراراً ويقلب عاليه أسفله فلا يجد شيئاً من المخدرات

وأخيراً يخون الرجل نظره اذ يتجه في قلق الى « الفارة » ويرتاب البوليس في أمر هذه الآلة البريئة المظهر فيفكها ويجد فيها عشاً محشواً بالسموم الفتاكة

وهذا تاجر قصب صعيدي يسير في الطريق منادياً على عيدان القصب بصوت « يلعلع » في الفضاء .. وبين أوراق القصب وعند رأسه أوراق السم مدسوسة للعملاء

وهذا حانوت مكوجي يتقدم اليه الشخص فيعطيه منديلا أو خرقة أو ربطة عنق بالية ليكويها .. وقد يدهشك أن مثل هذا الشخص القذر يهتم بكي منديله أو خرقته . ولكن دهشتك لاتلبث ان تزول حينما تراه يدفع للمكوجي أجرة الكي ثم يأخذ المنديل وينزوي به في حارة مظلمة وبعد هنيهة يخرج من الحارة وهو رازح تحت عبء المخدر . وقد أهمل المنديل وتركه في جيبه

عند ذلك تعرف أن هذا المكوجي ليس إلا تاجراً من تجار المخدرات يضع ورقة السم في المنديل فلا يعرف أحد أنه باع السم للشاري

ثم يسير ذلك القادم الى جدار مهدوم أمام منزل الرجل ويمد يده بين أحجاره في مكان معين همس له به الرجل ويخرج تذكرة المخدر ويرشف مافيها وينطلق في سبيله

وقد يضبط البوليس هذا المكان ويخرج من بين الحجارة تذاكر السموم الكامنة فيها مثل الصلال والثعابين . ولكن التاجر ينكر علاقته بها .. ويتشبث بقوله انه لا يعرف شيئاً عنها ..

« ضبطتوها معايا ؟؟ .. في بيتي ؟ ؟ .. في جيبي ؟ ؟ .. اذن ماليش دعوة بيها ! ! . »

## « عاوزين شمة ؟ ! »

وطال بي السير مع مرشدي بين هذه الازقة والمنعطفات الى ان أدى بنا الى زقاق في أحد جوانبه قهوة صغيرة حقيرة بالية الموائد والمقاعد

واتخذنا فيها مقعدنا الى جانب رجل صعيدي تلوح على وجهه دلائل الشر والاقدام

وقال لنا الرجل في جرأة منقطعة النظير : « عاوزين شمة ؟ »

وابتسمنا وقلت له : « وهل يسهل العثور عليها ؟ »

فنظر الي مشفقاً وقال : « وفيه أسهل من كده .. جرام ، اتنين ، عشرة ، مية .. كله موجود »

ولكن حديث الرجل لم يطل إذ ظهرت في باب القهوة المظلمة وجوه كالحة وعيون غاضبة ترمق كل حركة من حركاتنا

وصمت الرجل في غير خوف واعاق في استهتار ..

وتقدم منا صاحب القهوة يحمل صينية قذرة عليها أقداح شيء يدعوه قهوة . وأدعوه أنا ماء قذراً اسود اللون كريه الرائحة والطعم

ودخل القهوة بعض الافراد وجلسوا حولنا



المعابد المخدرات : مدمن يقرأ في « الدنيا المصورة » مقالا عن بؤس المدمنين على السموم البيضاء

وقال الرجل الأول وكأنه يحتج على دخول أولئك الافراد : « هو أنا كرودية ما أعرفش كل المخبرين والمرشدين . ده أنا أحس بالمخبر قبل ما يوصل ... »

وكأن أولئك الافراد ارتاحوا الى ثقة هذا الرجل بنفسه فزالت عن وجوههم آثار الشر .. وراحوا يتحدثون ..

وقال أحدهم يعتذر : « لا مؤاخذة يا أفندي حاكم المخبرين مضايقينا في عيشتنا وكابسين علينا . لكن فكرك يقدروا يعملوا لنا حاجة . دي فلوس . وعقول بتشتغل تمام ! ! »

وأراد الثاني أن يتفلسف فقال : « هو الهرويين بيموت ؟ .. وحتى ان كان بيموت ما هو الترامواي كان بيموت .. ما يبطلوا الترمواي . دي مسألة مزاج وكل واحد صاحب مزاج .. فايه معنى المضايقة دي ! ! »

## يبيعون ملابسهم لشراء المخدرات

وطال الحديث ثم انصرف المتحدثون وروى لنا صاحب القهوة انباءهم فقال : « هذا الاول تاجر كان يشتغل ببيع الخرق البالية والادوات الكهنة في سوق العصر .. ثم كانت المخدرات سبب سعادته

« فقد كانت زبائنه من المدمنين يحضرون اليه ثيابهم وملابسهم ويبيعونه اياها بأبخس الاثمان ليشتروا بثمنها الهروين . فكان يشتري الشيء الذي يبلغ ثمنه عشرة قروش بقرش أو نصف قرش .. ويفرح البائع بهذا القدر الضئيل من المال ويسرع ليشتري به المخدرات

« وكان المدمنون اذا تجردوا عن ملابسهم وباعوا كل ما يستر جسدهم ولم يعد يقيهم شر البرد والحر إلا اطمار بالية على

( البقية على صفحة ٢١ )

# ماذا تصنع لو اعطيت ۱۰۰۰ جنيه

## ويوماً واحداً لتعيشه ؟ ـ آراء طريفة لبعض ممثلاتنا

اتبع قراء « الدنيا » في العدد الماضي على ذلك الاستفتاء الذي وجهته احدى المجلات الامريكية الى كواكب السينما ونجومها هناك كما اطلعوا على اجابات كثيرة لهذا الاستفتاء . وها نحن أولاء قد رأينا أن نوجه السؤال نفسه الى طائفة من ممثلينا وممثلاتنا مع تحوير بسيط يتعلق بالمبلغ المشترط الحصول عليه ، اذ جعلناه ألفاً من الجنيهات بدل « الريالات »

كنا في منزل الاستاذ جورج أبيض لنهنىء السيدة زوجه بسلامة الوصول بعد رحلتها الطويلة مع فرقة رمسيس في البرازيل وغيرها من بلاد أميركا الجنوبية . وما إن استقر بنا المقام حتى وفدت الآنسة فردوس حسن ثم الآنسة أمينةرزق ووراءها «خالتها» أمينة محمد

ورأينا أن نبدأبتوجيه السؤال الى أصغرهن سناً وهي أمينة رزق ـ وعفواً يا دوسة ويا امينة محمد إذا أصدرت هذا الحكم دون تدقيق في الايام والساعات والدقائق التي تفصل بين اعماركن

سألت أمينة ففغرت فاها

وقالت : « بعيد الشر يا خويا اسم الله علي وعلى شبابي »

قلت : « ولكن أتظنين انك ترضين مديري المسارح لو تبرعت للمعهد بذلك القدر دونهم ؟ » قالت : « ولكني أرضي نفسي وما دام الموت يتعقبني فليس هناك وقت كاف أخشى فيه غضب احد »

بقيت الآنسة أمينة محمد وهي خالة أمينة رزق إلا أنها تختلف عنها في كل شيء فبينا تجد هذه صامتة هادئة تجد الأولى ثرثارة لا تقف في حديثها عند حد . بل تتكلم بسرعة حتى لا تدع لك مجالا للرد على قولها . . ! وهي في عملها لا تختلف عنها في أقوالها فهي سريعة التنقل بين الفرق فقد تكون اليوم في رمسيس فاذا ما سألت عنها في اليوم التالي وجدتها على مسرح برنتانيا

وأمينة من رواد « قهوة الفن » وبينها وبين المعلم حبشي ( بائع السندوتش

والشكل لا يكاد المرء يفرق بين الواحدة منهما وشقيقتها

سألنا نينا أولا . فكرت قليلا ثم قالت : « أقول لك إيه بس .. والله ما أنا عارفة » .. ثم سكتت وعادت للتفكير لحظة رفعت بعدها رأسها وقالت : « أنا لي أخ صغير وشقيقتان هما ماري وناديا وأظن أن احسن ما أفعله في تلك الحالة هو أن اعطي المبلغ لأخي ليستعين به في التعلم كي ينفع نفسه في المستقبل وينفع شقيقتيه اللتين أطلب لهما .. طولة العمر »

وقالت ماري الطيبة القلب . « أما الآن كما وجدت معي شيئاً من المال لا أضن بأ كثره

ذكراي المسرحية . وللمؤلف من جعلي حكم في أحق الروايات بالجائزة ، على أن أشترط أن تكون ابنتي عزيزة بين أعضاء تلك الجمعية وأن يكون لها صوت محترم كغيرها من الاعضاء »

قلت : « ولكن يا سيدتي كيف يجمل العقل أن تجلس طفلة في السادسة من عمرها بين أدباء كبار للحكم في مثل هذا الأمر الخطير الكبير ؟ »

ابتسمت فاطمة وقالت : « ألا يرضيك هذا ؟ ان ابنتي أكبر مني عقلا وأرجح فكراً ! ! ! انها تبدي الي ملحوظات أتقبلها على العين والرأس ثم أنفذها ! ! انها كثيراً ما انتقدتني في بعض أدواري ، وكنت اذا خلوت الى نفسي وفكرت في نقدها وجدت الحق بيدها ونزلت على رأيها ! ! فاذا لم تصدق فتعال وتحدث اليها بما تريد »

ثم افترقنا على أمل انتهاز فرصة قريبة « للتشرف » بمقابلة كوكب المستقبل « الآنسة عزيزة عيد »

ولقيت السيدة لطفية نظمي وأنا أعرفها راجحة العقل لا تتعلق هسفواً . وهي دائمة الشكوى من تصاريف الزمن وتبارح الأيام . فسألتها واذ ذاك أغمضت نصف جفنيها ثم قالت : « أستدعي سيارة اعطيها وأطلب الى سائقها ان يسير على غير هدى طوال الوقت حتى اذا قرب الموعد أمرته أن يتجه الى شاطىء البحر ( المالح ) فاذا انقضت ثلاث وعشرون ساعة ولم يبق على

( البقية على صفحة ٢١ )



الآنسة أمينة رزق السيدة دولت أبيض السيدة فاطمة رشدي

قلت : « والف بعيد الشر . دانا باسألك يعني .. بعد عمر طويل ! ! » فقالت : « آه معلهش اذا كان كده مافيش مانع » ثم استطردت قائلة : « ما دام رايحة أموت فايدة الفلوس ايه . . ؟ البركة في العيلة . . أفوت لهم المبلغ كله دا انا ياخويا عندي جيش »

ثم توجهت بالسؤال الى السيدة دولت ابيض ، وكانت تجلس الى جانب فراش ابنتها الصغيرة «سوسو» التي كانت تشكو بعض ألم في تلك الليلة

تنهدت دولت ونظرت بعينها الى سرير ابنتها ثم قالت : « الفلوس لأولادي ياخويا . أما

بالكباب الوطني ـ أو الطعمية بالعربي ) حساب جار فانها تحب هذا الصنف . . موت .. على حد تعبيرها

فلما سألتها قالت : « اذا كان الأجل لا يريد أن يمتد بي الى اكثر من ٢٤ ساعة فاني أذهب الى قهوة الفن وأستدعي المعلم حبشي وأفضل آكل منه سندوتش لغاية ما أموت وأترك له باقي الألف جنيه »

وفي قهوة الفن هذه وجدت مدموازيل كيكي المشلة الاولى لمسرح الريحاني بين

على المساكين والفقراء . فمابالك لو وجدت معي ألف جنيه .. انني في هذه الحالة أسير في الاحياء الوطنية ليلا وأرتاد البيوت الحقيرة حيث الانين والشكوى التي لا تجد سميعاً ولا مجيباً .. وهناك أبذر ذلك المال الذي لا حاجة لي به . والذي يعيد الحياة والنعيم الى تلك القلوب الكسيرة والأفئدة الحزينة .. آه ياصديقي . لو تدري شعوري عند ما أمد يدي بالعطاء الى الفقير البائس . انني في تلك اللحظة أحس بأن السعادة قد احتاطت بي من كل جانب وأن ليس في



الآنسة فردوس حسن



السيدة لطفية نظمي



الآنسة زوزو لبيب

أنا فما فيش داعي أصرف منهم ولا نكلة . ما دام الموت مصمم على رأيه وما دام ما فيش استئناف ولا نقض »

وكانت فردوس حسن في تلك اللحظة متجهة ببصرها الى أعلى الغرفة وكأنها ترسل أفكارها بعيداً كي تستنزل الوحي للاجابة ثم قالت : « ألف جنيه حسبة بسيطة ! ! أقسمها نصفين أهب أحدهما لمعهد التمثيل وأحتفظ بالنصف الآخر للورثة ! ! يعني آل منزلي . يعني والدتي وأخواتي »

لفيف من اصدقائها فوجهت اليها السؤال ، وبعد التفكير لحظة قالت : « ما أصرفش منهم حاجة أبداً واحطهم ويايا لغاية آخر لحظة .. يمكن ما أموتش . . لأني لو مت مش راح أكون خسرانة حاجة . أما لو صرفت المبلغ ولا جانيش الموت أكون خسرت الف جنيه ! ! » والله واعية يا كيكي »

أما نينا وماري فشقيقتان صغيرتان عرفتا بالرشاقة وخفة الروح . وهما متناسبتا الخلقة

الارض مخلوق يعدلني في الغبطة والسرور »

وهنا انحدرت من عيني الفتاة البريئة دمعة صادقة كانت أحسن ترجمان لشعورها الفياض

أما السيدة فاطمة رشدي فقد قالت : « أضع هذا المبلغ في بنك مصر ثم أشترط أن يعطى مكافأة للشخص الذي يضع أحسن رواية تمثيلية يترجم بها تاريخ حياتي »

قلنا : « ولكن الأجل لم يبق بينك وبينه غير أربع وعشرين ساعة ؟ »

قالت : « وماذا يهم . . انني أريد تخليد



حسين افندي المليجي

# جمعية تغذية المرضى الفقراء ...

## كيف تأسست هذه الجمعية النافعة وكيف أغلقت أبوابها ؟

( بمناسبة مشروع محمود صدقي باشا بانشاء مطاعم للفقراء في العاصمة )

كثرت الاحاديث في هذه الايام عن مشروع سعادة محمود صدقي باشا محافظ العاصمة بانشاء مطاعم خاصة تصرف الطعام للفقراء بثمن بخس . وقد رأينا بهذه المناسبة ان نتحدث عن جمعية نافعة لم تعمر الابضع سنوات قبل الحرب العظمى هي : جمعية تغذية المرضى الفقراء .

... أوجع على القلب من مشهد مريض ... في أسماله ويذرف الهمة السخينة ... التي ذهبت هباء بين أكداس المرض ... دون أن يجد قلباً عاطفاً أو فؤاداً ...

... ليس أجدر بالرحمة من أولئك الذين ... أوبئة الهلاك ... في أجسامهم ... آخر الامر في ... الوت الوبيل ، ... أن يجدوا من ... تلك الاوبئة ... من رفق ...

... مريض يشاء ... فيض من ... الناجع حتى ... من علته . ولكن ... يفعل وماذا يجديه الدواء وقد انصرفت ... أسباب العيش حتى ضاقت يده عن أن تمتد ... يقرره الطبيب من مأكل خاص وطعام ... منهما شفاء ، وله فيهما استقرار لحالة ... ؟ !



في أعلى : ام المحسنين

### جماعات الخير

ولئن كانت جماعات الخير ودور الاسعاف ... والمستوصفات وما اليها من مصحات ــ مجانية ــ ... أخذت جانباً رحباً من ترفيه مرضى الفقراء ... الشيء ، ومن توفير بعض الراحة والعناية ... فان عملها لا يتجاوز في الواقع الى أبعد ... تشخيص الداء ، ثم إعطاء الدواء ، وإلقاء ... على كاهل المريض الفقير

### شقاء !

ولكن أية قوة يستطيع بها ذلك المريض البائس ان يتبع أوامر الطبيب ولا يحيد عنها ، وأية مقدرة له على شراء اللبن واللحم وما اليها ... ما قرر الطبيب ضرورة تناوله شيئاً منها مع الدواء ؟

وقد يكون من العسف ان نقول بأن الرغبة الصادقة في الشفاء تبعث المريض الفقير على أن يبذل جهد الجبابرة حتى يحصل على ما قرره الطبيب لشفائه ، وقد يكون من بواعث الألم عنده ان تقصر يده عن تناول الغذاء الكافي الذي لا قبل له بشرائه ، فيزداد سقمه ويتضاعف ألمه لأن بؤسه وشقاءه ألبساه ثوباً من مرارة الفاقة وذلة النفس وهوان الحياة

### نظرات رحيمة

على ان هذه الحقيقة الفجعة قد استطاعت ان تشق لها بين النفوس الرحيمة طريقاً سهلا ، فتمكنت هذه النفوس من ان تبث رعايتها الجليلة على أولئك المعدمين ، وان تكلأهم بالعناية الرائعة التي تزحزحهم عن مواطن الألم ووهاد

الشقاء ، وان تتعهدهم بالغذاء الذي يتناسب مع الدواء ، وتخرجهم من أوصاب المرض الى صحة سابغة لايشوبها ألم أو يتناولها إعياء .

كان ذلك النتج الجليل والعمل النبيل في ١٥ يناير سنة ١٩٠٩ في بياض ذلك اليوم ، عقدت الرحمة لواءها على رءوس المرضى المعوزين فتفيأوا منه بدوحة وارفة الظلال

في ذلك اليوم تألفت قلوب جمع من الاطباء الذين يلمون أكثر من سواهم بحالة المرض وطبيعته ، وأهمية الغذاء وضرورة العناية به ، تآلفت هذه القلوب لا على أن تشخص أمراض الفقراء وتصف لها العلاج الناجع فقط ، بل لتزيد الى ذلك عناية أخرى ، هي تغذية مرضى الفقراء ورعايتهم بالطعام اللازم في المرض والنقاهة حتى يبلغوا الشفاء

تلك هي « جمعية تغذية المرضى الفقراء » التي أسسها جماعة من الاطباء والمحسنين على رأسهم الدكتور عبد العزيز نظمي والمرحومان الدكتور عباس بك حلمي والمسيو ميشيل مرزا ، والكيموي المسيو شبرانا

### باكورة العمل

أسست هذه الجمعية وسنت لها قانوناً لتطلع الناس على مقاصدها ونواياها ولتستدر عطف الاخيار والمحسنين ، وتركت باب الاشتراك فيها مفتوحاً للجميع على أن لا تقل قيمته عن ستين قرشاً ساغاً


جمعية « تغذية المرضى الفقراء » « تحت رعاية دولة والدة الجناب العالي الخديوي »

ASSOCIATION INTERNATIONALE De SECOURS ALIMENTAIRES AUX MALADES INDIGENTS SOUS LE HAUT PATRONAGE DE S. A. LA KHÉDIVAH-MÈRE

No 1761

Mr. le Président de l'A. I. de S. A. aux M. I. ...

أرجو حضرتكم ان تصرفوا لحامله

Veuillez livrer au porteur M

Résidant à

Atteint de la maladie de

Lait

Viande (1)

Signe du Dr.

Caire, le 191

مصر في سنة ١٩١

Nom et adresse lisibles du Docteur

(1) Indiquer l'aliment nécessaire

الى اليسار : الاستمارة التي توزع على المرضى

ومع ان مؤسسي الجمعية الاولين كانوا من الاطباء إلا انهم لم يشأوا قصر العضوية في مجلس الادارة على أصحاب هذه المهنة وحدهم وقرروا في المادة السادسة من قانونها أن :

« ينتخب مجلس الادارة بمعرفة الجمعية من الاعضاء المحسنين والعاملين . . ويختار مجلس الادارة من بين أعضائه لجنة تنفيذية مكونة من سبعة أعضاء منهم ثلاثة أطباء »

### الخير لا وطن له

وهنا عرض للجمعية خاطر . هل تقصر عنايتها ومعونتها على المصريين وحدهم ؟ !

وهل تكون هذه العناية وقفاً على فريق دون فريق ، وهل يكون من الخير أن تسعف المريض الذي يلجأ اليها بالنقود يشتري بها ما أمره الطبيب به من غذاء . ؟ !

وقررت بعد فحص المسألة أن الاحسان لاوطن له وان عطفها يجب أن يتناول اللاجيء اليها مهما كانت جنسيته ودينه . ثم قررت أن لا تعطي أحد اللاجئين نقوداً حتى تضمن أن لاينفقها في غير ما أعطيت له من أجله فقررت في مادتها السادسة عشرة :

« تصرف الجمعية الاعانة الغذائية لكل مريض فقير بدون استثناء في الجنسية والديانة مباشرة بناء على أمر الطبيب وبقرار من اللجنة التنفيذية حسب ما تسمح به الميزانية »

ثم زادت على ذلك في المادة السابعة عشرة بقولها :

« في أي حال من الاحوال لا تكون هذه الاعانة نقدية بل من غذاء فقط »

### تعميم الدعاية

وأخذ مؤسسو الجمعية يبثون دعايتهم ويبذلون جهودهم الصادقة رغبة في أن تحفل قوائم الاعضاء المعاونين لهذا المشروع الخيري النبيل بالعدد الذي تتمكن الجمعية بواسطته من ان تؤدي عملها الانساني على صورة مكفولة بالنجاح واسعة المدى ، فطبعوا لذلك آلافاً من تذاكر الاشتراك وزعوها في انحاء البلاد وهذه صورة واحدة منها :

« حضرة رئيس جمعية تغذية المرضى الفقراء

« أنا الواضع اسمي أدناه أرجو قبولي عضواً في جمعية تغذية المرضى الفقراء من تاريخه واني أتعهد بدفع اشتراك سنوي قدره . . . . قرشاً ساغاً مقدماً على ( قسط واحد : أربعة أقساط ) وأكون محترماً لقوانين الجمعية ومساعداً على نجاحها

« اسم الطالب ولقبه . . . .

« وظيفته وعنوانه بالضبط . . . .

« الجهة التي ترسل له فيها المراسلات . . .

« تحريراً في . . . سنة ١٩ »

« امضاء العضو »

في أسفل : الدكتور عبد العزيز نظمي



### صدى الدعوة

وتحمس الناس لهذه الفكرة السامية واشترك الكثيرون في هذه الجمعية وعضدوها ولما شهدت « أم المحسنين » ما تنطوي عليه مقاصد الجمعية من مبادىء الرحمة والبر ، قررت ان تساعد هذه الجمعية وان تمنحها رعايتها السامية وبعثت الى رئيسها هذا الخطاب

« حضرة رئيس جمعية تغذية المرضى الفقراء :

« قد عرض لأعتاب دولتلو عصمتلو والدة الجناب العالي الخديوي التماس اصدار أمرها الكريم بأن تكون جمعية تغذية المرضى الفقراء تحت رعاية دولتها ، والتماس التبرع لهذه الجمعية بما تسمح به مكارم دولتها مساعدة لهذا المشروع الخيري فاقتضت ارادة دولتها تعضيداً لهذا المشروع وعطفاً على البائسين قبول الرعاية وان يكون لنا بالنيابة عن دولتها حق الاشراف على أعمال الجمعية وان يصرف لها من خزانة الدائرة مبلغ عشرة جنيهات مصرية اعتباراً من

( البقية على صفحة ١٢ )

# برلمان الجمهور

## لاترسل شكواك

**الا اذا استكملت فيها الشروط الآتية :**

١ ـ الايجاز التام حتى لا تتجاوز عشرين سطراً من سطور « الدنيا المصورة »

٢ ـ ذكر الاسم والعنوان كاملين واضحين ( ويجوز عدم نشره )

٣ ـ كتابة كلمة « شكوى » على الطرف الأعلى الايسر من الظرف

٤ ـ كتابة الشكاوى بالحبر

وكل شكوى لا تستكمل هذه الشروط تهمل ولا ينظر فيها

## شكوى اهالي المنصورة

من فندق يدار للدعارة السرية

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

يوجد في المنصورة وفي شارع اسماعيل بك منزل كبير في الدور الثاني من لوكندة أو بنسيون أو منزل ... لا أدري ماذا أسميه بالضبط لأنه ليست له يافطة ولا مصباح على الباب لتحديد وصفه

وكل مافي الامر أن صاحبته اليونانية تفتحه على مصراعيه لكل شارد ووارد سواء أكان وحيداً أم معه من يشاء . وتدار هذه اللوكندة علناً بدون ترخيص ويقطن فيها رجلان من المسئولين عن حفظ الآداب العامة ورعاية القانون ، فهل وجودهما يقوم مقام الرخصة . أفتونا وأغيثونا ولكم فائق الشكر

« حقوقي »

« الدنيا » مهما يكن من أمر هذين الرجلين فأن اقامتهما في هذا الفندق لا تجيز لصاحبته أن تديره على النحو الذي تذكرونه ، والرأي أن تقدموا بلاغاً للبوليس لمراقبة هذا الفندق غير المرخص به ومعاينة ما يجري بين جدرانه

***

## يطلبون نقل

موقف سيارات شارع الأمير فاروق

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

ما رأيكم في موقف السيارات الكائن بأول شارع الامير فاروق وفي سائقي هذه السيارات الذين يعاكسون الغادي والرائح وخصوصاً السيدات

أفلا يجدر نقل هذا الموقف الى جهة أخرى رحمة بسكان هذا الشارع من معاكسة هؤلاء الأرذال وحرصاً على نظافته وجماله الذي يشوهه وجود هذا الموقف في الجهة القريبة من العتبة الخضراء وعلى مقربة من عمارات الاوقاف ؟ !

( م . ا ـ القاهرة )

﴿ الدنيا ﴾ لاحظنا ذلك الموقف في أوقات متفرقة فلم نر حالة غير عادية بين سائقي سياراته والمارة ولم نشاهد في الاوقات التي مررنا

معاكسة للسيدات لأن هؤلاء السائقين يكونون أغلب الوقت منصرفين الى أعمالهم

على ان ذلك لا يمنع من أن يكون بعضهم على النحو الذي ذكره حضرة الشاكي من سوء الادب ووقاحة المعاكسة ، وهذا أمر شائع في السائقين وغير السائقين أيضاً

ثم ان اختيار هذا المكان لمواقف سيارات النقل قد روعي فيه فرط اتساع الشارع ولانه لم يفتح إلا تسهيلا للمواصلات ، وقربه من وسط القاهرة واتصاله بمنافذها إلى الضواحي وطريق السويس وغيرها كانا من الاسباب الهامة في اقامة الموقف في مكانه الحالي

ومن يدري ان في حالة نقل هذا الموقف الى مكان آخر لا يتذمر السكان الذين يجاورونه ويجاهرون بنفس هذه الشكوى . في حين ان القانون قد شدد العقوبة على كل من تحدثه النفس بمعاكسة ولحة لسيدة تعبر الطريق .. !

***

## بنوك التقسيط

وكثرة الشكاوى من مراوغة أصحابها

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

في نوفمبر سنة ١٩٢٦ اشتريت من محل ( . . . . . ) بمصر سندين بنك عقاري سنة ١٩١١ على أقساط شهرية وظللت أدفع الاقساط بانتظام من بلدة بور سودان الى أن كان آخرها في ٧ ديسمبر سنة ١٩٢٩ . ووصلني بعد ذلك خطاب من ذاك البنك تاريخه ١٦ ديسمبر يقول فيه أن أرسل اليه كل المستندات وخطابات الاعتماد لكي يرسل اليّ السندين . فأرسلت اليه كل هذه الاوراق في خطاب مسجل والى الآن لم يصلني السندان مع انني بعثت اليه خطابات كان يرد عليها بأقوال لا تشفي غليلا اذ يدعي مرة ان الخواجة المدير مسافر خارج القطر وعند عودته يرسلون اليّ سنداتي ومرة يقولون انها تحت المراجعة

ولما أن يئست حضرت بنفسي الى مصر وتوجهت الى المحل المذكور في القاهرة فقال لي الموظفون انه فرع والمكتب الرئيسي في اسكندرية، فسافرت الى الاسكندرية وهناك لم أر أية فائدة اذ كانوا يقولون لي بعد يومين فأعود لأتلقى تسويفاً ومماطلة ومراوغة أخرى

وها قد عدت الى القاهرة صفر اليدين لا أدري ما الذي أفعله لنوال حقوقي

( م . ميخائيل )

﴿ الدنيا ﴾ كتبنا مراراً عن بنوك بيع السندات بالتقسيط ومراوغة بعضها في معاملة الزبائن وسلبهم أموالهم بطرق شيطانية خبيثة

وقد حذرنا الجمهور في عدد سابق من عدم الاغترار بحيلة « ارسال المستندات والايصالات وخطابات الاعتماد لتسلم السندات »

حججه وبراهينه ومستنداته ضد البنك البائع

وها هي هذه الحادثة تنهض برهاناً قوياً على صحة ما سبق ان ذهبنا اليه محذرين

والحقيقة المؤلمة انه لا يرجى اصلاح لهذه الحالة ولا خروج للجمهور من قبضة المحتالين عليه الا اذا راقبت الحكومة هذه البنوك مراقبة جدية ، والا اذا وضعت الحكومة قانوناً خاصاً لها ولائحة شديدة في شأن التصريح بانشائها

أما اذا ترك لها الحبل على الغارب على النحو الذي نشاهده الآن ، فعوض الجمهور في ماله الضائع على الله . !

***

## الاعمال الحرة

والاشتغال في فن الميكانيكا

حضرة رئيس « الدنيا المصورة »

أنا طالب ثانوي وقد رغبت في الاعمال الحرة وأريد ان أتعلم فن الميكانيكا فهل يوجد جراج أميري ممكن ان أتعلم فيه هذا الفن ؟ وما كيفية الالتحاق به وهل لهذا الفن مستقبل ؟

( ع . م . العباسية )

﴿ الدنيا ﴾ جميل ان تتوجه اذهان الشباب الناهض المتعلم ورغباته الى الاعمال الحرة في كافة مناحيها ولكن الاجمل منه أن لا يتعلقوا باذيال الحكومة في تنفيذ هذه النزعة الطيبة

للحكومة « جراج » لاصلاح سياراتها تابع لمصلحة النقل الميكانيكي ، وهو ليس دار تعليم ، ونحن نصرف النظر عن ورش الحكومة اذا أردت التعلم الحقيقي

وفي القاهرة مئات من الجراجات الميكانيكية يمكنك أن تلتحق بواحد منها بكل سهولة وبساطة ما دمت تريد التعلم ولا تبغي الاجر من أول وهلة

ذلك الى انه من الميسور لك وأنت طالب ثانوي ان تلتحق بأحدى المدارس الصناعية أو الورش الصناعية التعليمية في القاهرة وغيرها تتلقى فيها أصول هذا الفن ثم تطبقه في الورش الغير حكومية

***

## خزان اسوان

وأصحاب الأراضي التي غمرت في تعليته

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

في سنة ١٩٢٢ عرضت وزارة المالية على أصحاب الاراضي التي غمرتها مياه خزان اسوان بعض أراضيها بناحية الكلح غرب مركز ادفو مديرية اسوان ، وفي سنة ١٩٢٤ أجرت تقسيمها على بعض هؤلاء الملاك وقبضت منهم عشر الثمن قيمة رسوم التسجيل بواسطة المديرية ، ووعدتهم بالتسليم ثم انقضت سنين

الظمآن الى عذب الشراب وقد حرروا [illegible]
عدة الى المديرية والمالية ولم ترد واحد[illegible]
عليهما بما يشفي الغلة . فهل لكم أن [illegible]
صوتكم الينا في مطالبة ولاة الأمور [illegible]
الانتهاء من هذه المسألة

( محمد حسن ) ـ اسكندري[illegible]

﴿ الدنيا ﴾ يظهر أن هناك عقبات [illegible]
قامت في سبيل تسليم الاراضي الجديدة [illegible]
غمرت أراضيهم في تعلية الخزان

ولكن الذي نراه أنه مهما يكن من [illegible]
هذه العقبات فان السنين الطويلة التي انق[illegible]
منذ أن دفع هؤلاء الناس الرسوم الى الآ[illegible]
كافية جداً لتذليل تلك العقبات

فلعل حضرة صاحب الدولة وزير [illegible]
ينظر في مسألة القوم بما عرف فيه من الر[illegible]
والعدالة

***

## مدارس الحكومة

واعفاء بعض التلاميذ الأشقاء من المصروفا[illegible]

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

اذا كانت وزارة المعارف العمومية تع[illegible]
الابن الثاني أو الأبنة الثانية من المصروفات
الدراسية عند وجودهما في مدارس الحكوم[illegible]
في وقت واحد فكم بالحري اذا كان لي ولدان
في مدرسة رأس التين الأميرية وطفل صغير
في روضة الأطفال الملحقة بمدرسة البنات
الاميرية برأس التين أيضاً !

هل هناك أمل في معافاة أحد الثلاثة
من المصروفات . وما هي الطريقة ولكم
الشكر

الابيض سودان
محمود محمد علي

﴿ الدنيا ﴾ أما الامل فهو موجود ولكن
تحقيقه فيد الله ومن يهدم شأن المجانية في
وزارة المعارف

فابعث الى حضرة صاحب المعالي وزير
المعارف واشرح له حالتك المالية ووجود ثلاثة
من أولادك في مدارس الوزارة طالبا اعفاء
أحدهم من المصروفات

# خادمة تسرق عشرين منزلا ثم تفر

منذ أسبوع تقريباً تلقى رجال البوليس ... من حضرة عباس افنـدي الطبيب ... بمصلحة رسم الانتاج يقول فيها إن ... تدعى فهيمة انتهزت فرصـة اشتغال ... زوجته ببعض شؤون البيت فسرقت ... وهي بندتيف وقرط وسوار وخاتم ... وبعض الملابس ثم فرت دون أن يعلم ... الذي هربت اليه ، وقد قدر هـذه ... ببضع مئات من الجنيهات

... ولكن هـذا البلاغ أول قطرة من سيل ... انهال على مراكز البوليس في أقسام ... المتعددة ، وكلها تتهم خادمة تحمل نفس ... والاسم – في غالب الاحيان – بسرقة ... المخدومين أثناء انشغالهم عنها ثم تفر

## ابحث عن الرجل

... وكأنما يصدق المثل القائل ابحث عن المرأة قد ... عكسه في مثل هذا الظرف ، فقد رأى ... اليوزباشي مكاوي افندي شرف الدين ... بمكتب مباحث حكمدارية القاهرة ، ... انتدب لتحقيق هذه البلاغات والبحث ... الخادمة اللصة ، رأى ان مثل هـذه الفتاة ... وصفها أسيادها السابقون بأنها ذات ... لا بأس بها لا بد وان لها صديقاً ... محرضاً على هـذه السرقات المتعددة فبحث ... الرجل المستتر المحرض ووفق اليه فكان ... سبباً في القبض على فهيمة

... تمكن المحقق من ان يعلم ان للفتاة عشيقاً ... فهيم قلدس يشتغل حوذياً ويقيم في ... الشرابية .

... وعلم أيضاً أنها تتردد من وقت لآخر على ... تدعى حليمة أحمد لا عمل لها سوى ... الصفقات الرائعة

## الهجوم

... وما كاد يجمع هـذه المعلومات حتى صحب ... من رجال البوليس الملكي وهاجم منزل ... في الشرابية ، وأنشأ يبحث وينقب فيه ... ان اهتدى الى بعض المسروقات مخبأة في ... ...

... لقد وضعت هذه المسروقات في قدر صغيرة ... القدر بعد ذلك بالنخالة للتمويه والتضليل ... على قلدس وسيق الى مركز البوليس ، ... حضرة المحقق الى منزل حليمة وفتشه ... فيه كثيراً من الملابس المسروقة فقبض ... هي الأخرى وسيقت مع قلدس

... وعلم مكاوي أفندي ان الفتاة تزور عشيقها ... يوم بعد عودته من العمل ، وانها لا بد ... في الساعة الخامسة مساء فكمن لها حتى ... قرعت الباب ففتحه لها وأذهلها أن رأت ... غريباً يفتح لها الباب

وألقى القبض عليها ثم حملت الى حكمدارية بوليس القاهرة بدورها

وبدأ التحقيق فقال قلدس انه لا يعلم شيئاً عن السرقات ولا المسروقات وانه لم يتصل بفهيمة إلا منذ أمد قصير

ولكن الفتاة كفت العشيق مؤونة الاسترسال في كذبه فاعترفت بأنها ارتكبت تلك السرقات العديدة وبأن قلدساً يعرف من شؤونها الشيء الكثير

وجيء بحليمة فأنكرت علمها بأن الملابس التي وجدت عندها مسروقة ، ولكن فهيمة عادت فبرهنت للمحقق على ان حليمة تعرف بقدر ما يعرف قلدس التهرب ، فأفضت المرأة بالحقيقة واعترفت بأنها على صلة بحوادث الخادمة اللصة

## فهيمة محمد

أما الخادمة فهي فتاة في الثامنة عشرة من عمرها حضرت الى مصر من بلدتها كوم الضبع بالمنوفية منـذ بضع سنين في خدمة أحد معاوني الزراعات فاشتغلت في بيته بضع سنين تعرفت في آخرها بشخص يدعى زكي علي مرسال وهو سائق سيارة فتزوجت به ، وعلى أثر زواجها به خرجت من بيت مخدومها

ولكن حياة الزوجية لم تدم طويلا إذ تعرفت فهيمة في غضونها بمن زينوا لها حياة أخرى وصوروها لها أكثر بهجة وسعادة من العيش في كنف مرسال ، فانقادت بعاطفتها الى أحاديث هوى دنس ، وأخذت تتنقل من مكان الى آخر الى ان استقر بها النوى عنـد فهيم قلدس الحوذي

## ثلاثة شهور

ومنـذ ذلك الحين بدأت الفتاة حياة لصوصية جريئة مغرية ، ذلك أنها كانت تذهب الى مكاتب المخدمين تتظاهر بأنهـا فتاة بائسة وتسرد قصة خيالية مؤثرة عن ماضيها الطيب ، ثم تظهر للمخدم بأنها لا تبحث إلا عن لقمة سائغة وفراش دافىء في بيت رجل طيب القلب ، وأنها لا تدقق كثيراً في مسألة الأجرة

فاذا سألها المخدم عن رخصتها أبدت له أنها رغم فقرها فهي من أسرة لا بأس بها وأنها ترى عاراً عليهـا ان تحمل رخصة الخادمات العاديات

ويقنع المخدوم الجديد بهذه « اللقطة » الرخيصة تحت ضمانة المخدم ويدخل فهيمة في بيته لتمكث به أياماً معدودات تدرس فيها أحوال البيت وأماكن النقود أو المصوغات ثم تنتهز الفرصة السانحة لتحمل ما خف حمله وغلا ثمنه وتنطلق الى قلدس . . !

ويبحث المخدوم عن فهيمة فلا يجدها ويسأل المخدوم عن عنوانها فلا يعرفه . فاما أن يبلغ مركز البوليس أو يترك عوضه على الله

وقد اتضح من التحري أن فهيمة هذه لم تكن لتقتنع بصديق وانهـا كانت تقوم بسرقاتها الجريئة المتوالية ارضاء لأصدقائها واستدراراً لعطفهم ومودتهم . فكانت اذا تعرفت الى صديق جديد أجزلت له العطاء وغمرته بأنواع الهدايا

وقد وجد كثير من المسروقات مكدسـة في محلات الرهون ، تذهب فهيمة اليها بحجة أن سيدتها الهانم « معذورة » وتريد رهن هذا القرط أو ذاك السـوار على مبلغ يسير تحمله الى أشباه قلدس . .

وسئلت عن سبب سرقاتها المتعددة فلم ترض أن تعترف بهذا السـبب الذي أيدته الوقائع انما « تمحكت » في آخر لا وجود له في عالم الارض وهو « الشيطان » الذي يتهمـه كل مجرم بالاشتراك معه وتحريضه اذا أعوزه تعليل نزعات نفسـه الشريرة ! !

## استعراض

وعلى اثر القبض على الخادمة السارقة بعث مكاوي افندي اشارات تليفونية الى الاقسام التي حدثت فيها سرقات من ذلك النوع يطلب اليها أن تخابر من سرقت منازلهم ليحضروا الى مكتب مباحث حكمدارية البوليس

ووفد السـادة الذين امتدت أيدي فهيمة الى سرقتهم وعرضت عليهم الفتاة فتعرفوا عليها وقد قدر ما أبلغ عنه من سرقات ارتكبتها بما يزيد عن خمسمائة جنيه . أما البيوت التي مارست فيها العمل الجريء فتزيد عن عشرين بيتاً

ومع فداحة قيمة المسروقات فان فهيمة لم تأخذ من تلك القيمة سوى سبعين جنيهاً فقط ، لانهـا كانت تبيع المسروقات بأبخس الأثمان وترهن الحلي على مبالغ تافهة

ومن الذين سرقت منازلهم عباس افندي الطبيب الذي كان بلاغه فاتحة البحث عن تلك الخادمة ، واليوزباشي توفيق افندي مجاهد بالعباسية ، ومحمد افنـدي فؤاد بمصر الجديدة وفهمي افندي دسوقي بشبرا وغيرهم كثيرون ، وكلهم في دوائر متعددة ونواح متفرقة ، ولم تكن تذهب الى مكتب المخدم الواحد سوى مرة واحدة

ونحن نوجه انظار من بيدهم امر مراقبة مكاتب التخديم الى هذه الفضيحة ، اذ كيف يتيسر لمثل هذه السـارقة أن تدخل كل هـذه البيوت من دون أن تحمل رخصـة ، وكيف يتجاسر أولئك المخدمون على تسهيل مهمتها وإلحاقها بالمنازل دون أن يكون معها تصريح ؟

على انه اذا كان هناك لوم على المخدمين فان بعض هذا اللوم يقع على من ارتضوا تخديم فتاة دون ان تحمل رخصة قانونية ، ولعل في هذه الحوادث عبرة وعظـة وتذكرة للناس من شرور بعض الخادمات وغدرهن

## زوج وزوجة وعشيق

# « أقبضوا على فقد قتلت زوجتي » !

عرف العرب من قديم العصور بأنهم لا يصبرون على لوثة العرض ويسلون بالدم شرفهم ليدرؤا عنه الاذى وقديماً كانوا يئدون بناتهم خشية ان يلحق بهن العار . . وما زال الثأر للعرض المهتوك عادة متأصلة في النفوس حتى يومنا هذا . وفي هذا المقال قصة زوج يثأر لعرضه المهتوك في قرية الاتواز بمركز الصف . ولعل في هذه القصة عبرة للزوجات العابثات ترجعهن عن غيهن وللازواج فيعرفون ان في البلاد قضاء مهمته توزيع العدل بين الناس

[ لمندوب « الدنيا » الخاص ]

ثلاثة اشخاص

زوج وزوجة وعشيق

م ابطال هذه الحادثة التي وقعت في الاسبوع الماضي في قرية الاتواز بمركز الصف من اعمال مديرية الجيزة . .

الزوج يدعى عثمان ابو ريه وهو رجل في الخامسة والثلاثين من عمره من سلالة عربية .. عريض الكتفين متين البناء واسع العينين

والزوجة تدعى حسنة ابو ريه وهي ابنة عم زوجها في الرابعة والعشرين من عمرها شاحبة الوجه نحيفة الجسم فيها شيء من الفتنة العربية والجاذبية الشرقية

والعشيق يدعى محمد قاسم وهو عامل يشتغل في وابور طحين



القاتل عثمان ابو ريه

اولئك ابطال الحادثة التي اشترك فيها البوليس ، وقد نقول دون تردد أن البوليس كان يعرف الجناية قبل وقوعها . . وكان يترقب حدوثها يوما بعد يوم . . وينتظر أن يصله بلاغ بقتل حسنة .. ولم يطل انتظاره فقد حدث ما كان في الحسبان

وقتلت حسنة !

وتقدم الزوج الى البوليس ، وكان البوليس في انتظاره . . واسلم نفسه . وكان البوليس يعرف سر حضوره ! !

تزوج الزوج زوجته منذ ست سنوات وكان يقطن معها قرية الاتواز وتقطن معه في المنزل أمه وأخوه الصغير سيد

وكان المنزل مكونا من حجرتين ينام الزوجان في حجرة وتنام الام وابنها الاصغر في حجرة أخرى مجاورة للحجرة الاولى

ومرت على الزوجين ثلاث سنوات وهما يعيشان عيشة هادئة ساكنة

وفي ختام السنوات الثلاث لاحت سحابة سوداء في سماء هذا المنزل الهادىء ما لبثت أن انقلبت عاصفة هوجاء

كان في القرية وابور للطحين تقصده نسوة القرية لطحن غلالهن

وكان يقف على الوابور عامل يدعى محمد قاسم وهو رجل جريء النظرات يقضي نهاره يتطلع في وجوه القرويات الحسان الى أن وقع بصره في ذات يوم على حسنة

وراقه جمالها . . وتودد اليها

وكانت محادثة . . ومغازلة . . وقبلات !

وأصبحت حسنة تقصد الوابور في كل يوم بمناسبة وبدون مناسبة ، فاذا وصلت الى الوابور لم تدخله بل دارت من حوله وذهبت الى قبة مهجورة يدعوها الاهالي « قبة الشيخ حمد » ، ويوافيها الى هناك محمد قاسم ويذهب الاثنان الى بلدة قاسم التي لا تبعد عن الاتواز أكثر من كيلو متر واحد

وهناك يحتويهما منزل قاسم الصغير ويقضي العاشقان فيه ساعة طويلة ثم تعود الزوجة أدراجها تنتظر الغد بلقاء الحبيب

وافتتنت حسنة بقاسم فلم تعد تطيق صبراً على بعاده ، ولم تجد راحة أو أمناً في منزلها بل كانت دائمة الخروج .. إلى الغيط .. أو الترعة أو وابور الطحين

وكل ذلك يؤدي بها إلى قبة الشيخ حمد حيث تلتقي بعشيقها

وزاد بها الشوق والحنين فلم تستطع ... بل تركت منزل زوجها نهائياً ولم تعد ال...

وكان زوجها يحبها ويضحي في سبيلها ... مرتخص وغال ، وقد لحظ في الايام الاخيرة ... زوجته تجافيه ، ولا تهنأ في مضجعها ... كثيرة السهر والقلق . . ويعبر على مضض ... بان يكون هذا المظهر عارضاً سريع الزوال ... ولم يدر أنه حب عميق يزداد تأصلا في قلب ... الساذج

وجن الزوج اشفاقاً وطاف القرى ... والكفور يبحث عنها ويسائل الناس .. ود... اليه الوساوس توهمه انها قتلت فراح يبحث ... في السواقي ينزل اليها والترع يخوض ... والحقول يجوس خلالها

ومرت الايام يطويها الزمن طياً

ومرت الشهور . . حتى مضى على اختفاء الزوجة سنة وبضعة أشهر والزوج دائم الحزن لا تهدأ لوعته ولا تجف دمعته

وحدث انه رحل الى القاهرة ليزور المشايخ والاولياء ويتوسل بهم في أن يردوا اليه زوجته المفقودة وراح يطوف بالقبور والاضرحة حتى أدى به الطواف يوم جمعة الى سيدي أبي السعود

ووقف على باب الضريح يتضرع الله أن يعيد اليه زوجته ثم خرج وقد أنهكه البكاء والعويل وما كاد يسير بضع خطوات حتى رأى امرأة واقفة أمام باب منزلها وهي شديدة الشبه بحسنة المفقودة . وانما تختلف عنها في زيها . فانها ترتدي الثياب الملونة وعهده بحسنة ترتدي الغلائل السوداء

وقف الزوج يتأمل شبيهة زوجته ثم دنا منها دون أن تشعر به ووقف خلفها يتطلع اليها وانطلق من فمه صوت ينادي دون أن يدري ما يقول : « حسنة ! ! . . حسنة ! ! . . »

والتفتت المرأة فجأة وحملقت اليه ثم صمتت في مكانها ولم تتكلم

ولبث الزوج باهتاً في مكانه



العاشق محمد قاسم



خلت المرأة منزلها وغابت هنيهة ثم وقد ارتدت ثوب القرويات الاسود من زوجها وهي مطرقة برأسها أن تلتق نظراتها بنظرات زوجها « هكذا ! ! »

لها عثمان من يدها وسار معها وهو حتى وصل الى القرية



حجرة القتيلة وبجوارها حجرة أم القاتل وأخيه

كانت أول كلمة قالها لها : « من هو ؟ » أجابته : « محمد قاسم ! ! »

* * *

كان عثمان يحب زوجته .. وهي ابنة عمه تكون زوجته .. وقد هتكت عرضه دنيها . فان المرأة لا تفرط في عرضها راضية . وكظم غيظه وكتم ما في قلبه أخذها بالابن دون الشدة وأشاع في أنها كانت تشتغل في القاهرة وحاول ما مضى . ولكن حسنة لم تنس محمد الفتى الممتلىء قوة ونشاطاً

لم تطل اقامتها في منزل زوجها حتى عادت الزوج . الى الحقل حيناً ، وحيناً الى وما كانت تقصد الا قبة الشيخ محمد تلتقي بحبيبها

شعر عثمان بذلك واقتفى أثرها في ذات رآها تقصد القبة . وتربص لها على مقربة فرأى محمد قاسم يدنو من القبة . . . يتأبط ذراع حسنة ، ورأى الاثنان الى منزل قاسم في القرية المجاورة

الزوج أدراجه وهو عرضة للعوامل .. وأخيراً تغلب الحب على الغيرة ولما زوجته صرح لها بأنه رأى وعلم . . . لن يؤذيها لأنه يحبها . وسوف يسترد قده

أراد ان يتصرف بحكمة فانتقل بها الى مجاورة تدعى « الفهميين » وطلب من أقاربه ان يخلوا لها مسكنا مرتفعا . وفعلا هو وزوجته غرفة مرتفعة في منزل تعلو عن الارض خمسة أمتار . وأمرها تغادر الحجرة قط . كما أمر أقاربه بأن بها مراقبة شديدة

مضت ستة أيام لم تبرح الزوجة فيها الغرفة اليها بشاشتها وابتساماتها وأقبلت على وأغدقت عليه حنانها وأحضانها فأيقن انها نسيت محمد قاسم ومحت ذكراه من قلبها ولكن كانت هناك أمور تحدث في الظلام

وفي ذات ليلة دخل الزوج الحجرة فرأى الزوجة نائمة فرقد مطمئناً

وكان قد اعتاد قبل ذلك ان يغلق باب المنزل وباب الحجرة وان يخبىء مفتاحيهما زيادة في الحرص . . !

وفي الساعة الرابعة صباحاً استيقظ الزوج على غير عادته ونظر حوله فلم يجد زوجته . . .

وكان الباب مغلقاً والمفتاح في جيبه ! . . .

ونزل الى باب المنزل فرآه مغلقاً أيضاً ومفتاحه معه ! . .

فكيف تسللت الزوج من جانبه وخرجت من بين الحوائط والجدران ؟ ؟

عاد الى الحجرة وهو في ثورة جنونه وبحث عن ثيابها السوداء التي تخرج بها فلم يجدها

أسرع الى النافذة الصغيرة ينظر منها الى الحقول فلم ير أثراً لزوجته .. ولم يصدق أنها قفزت من هذه النافذة وهي على ارتفاع خمسة [illegible] ..

ولكنه ما لبث أن أدرك سر خروجها فقد [illegible] حبلاً من [illegible] الحبال معلقاً بالنافذة مدلى الى الارض

لقد هربت حسنة . .

[illegible] تحديه وتمكر به !!

[illegible] ظهراً حتى [illegible] النهار فذهب تواً الى مركز [illegible] وأبلغ [illegible] فرارها وقرر أنها في منزل محمد قاسم

وأرسل [illegible] المركز [illegible] الحال إشارة تليفونية الى عمدة القرية ونفذ [illegible] ما فيها [illegible] منزل محمد قاسم ورآه مع الزوجة الخائنة [illegible] بالجريمة فقبض عليهما وأرسلهما في حراسة الخفراء الى المركز

ومثل الثلاثة أمام البوليس

وسئل الزوج هل يود أن ترفع النيابة دعوى الزنا ضد الزوجة وعشيقها

فأجاب بأنه يطلب أن ترفع الدعوى ضد محمد قاسم دون زوجته وأنه يريد أن يسترد زوجته

ولكن البوليس أفهمه استحالة ذلك وأن تنازله عن رفع الدعوى ضد زوجته يسقط حقه ضد عشيقها

فتنازل عن رفع الدعوى وخرج من المركز في صحبة امرأته الخائنة

ودهش الجميع ولكنه قال : « أنا الكفيل بها » وابتسم العاشق وقد أيقن ان الزوج أسير زوجته وعبد غرامها

وصاحت الزوجة صيحة فزع فقد قرأت في عيني زوجها ما يضمره لها من الشر الرهيب ونادت بأنها لا تريد قط ان تعود مع زوجها وانها لا تريد فراق عشيقها ولو جمعهما السجن

وصمم الزوج على تسلمها وصاحت مستنجدة بالبوليس منادية بأنها اذا عادت مع زوجها فهي مقتولة لا محالة

وكان الزوج ينظر اليها نظرات هائلة يتجلى فيها الموت الرهيب

ولكن البوليس عديم الحيلة لا يسعه الا ان يسلم الزوجة الى زوجها كما تسلم الماشية للجزار

وكل ما عمله البوليس ان أخذ تعهداً على الزوج بأن لا يمسها بسوء

ووقع على التعهد عن طيبة خاطر . .

وخرج يقود زوجته وهي تولول وتستنجد وتصيح بأنها مقتولة لا محالة

وكان الكل يعرفون أنها مقتولة ولا شك

ولكن . .

ما العمل ؟ . .

عاد الزوجان الى قرية الاتواز والزوج صامت لا ينبس ببنت شفة

وأدخل زوجته حجرتها وأغلقها عليه واختلى بأمه وأخيه

ومرت أيام ثلاثة

وكان أهل القرية ينتظرون ان يسمعوا في كل صباح نبأ مصرع حسنة . ولكنها لبثت على قيد الحياة

وكانت الدهشة بالغة . . بل كان رجال البوليس أنفسهم مدهوشين

يتساءلون جميعاً : « كيف لم يقتل عثمان زوجته الزانية ؟ ؟ . ترى ما الذي ينتظره ؟ »

وحل يوم ٢ ديسمبر الجاري

وعاد عثمان الى منزله وكانت حسنة أسيرة حجرتها لا تفارقها قط بعد أن افتضحت في القرى واشتهر أمرها ونفر منها نساء القرى كلها وفتياتها

وهبط الليل ونام الجميع

وأفاق الزوج عند الساعة الرابعة على صوت حركة زوجته فرآها تهم بالخروج

وما كادت تراه يصحو حتى عادت الى فراشها وتدثرت بحرام كبير من الصوف

وسألها الزوج : « الى أين كنت تريدين الذهاب ؟ »

فلم تجب

وكرر الزوج سؤاله ولكنها لزمت الصمت وأغمضت عينيها واستسلمت للاقدار

وجلس الزوج في فراشه ـ كما قرر في التحقيق ـ ووضع يده اليسرى على فمها وأنفها وضغط بيده اليمنى على عنقها وهو هادىء ثابت [illegible] وظل يضغط ويضغط خمس دقائق . والزوجة تحملق اليه صامتة مستسلمة دون أن [illegible] حركة !! ..



قبة الشيخ محمد مكان اجتماع حسنة ومحمد قاسم

الى أن قضي الامر . . .

واغمضت الزوجة عينيها ...

وفاضت روحها دون أن تتحرك ! !

* * *

وقام الزوج فلبس جلبابه وحذاءه وخرج فرأى أمه وأخاه على باب الحجرة ولم يكلمهما بل نظر اليهما نظرة تائهة عرفا منها انه انتقم لعرضه المسلوب فعادا الى حجرتهما وناما دون أن يتكلما

وخرج الزوج الى الطريق وسار فقابله لمعي عبد السلام خفير الدرك

وناداه عثمان فلبى الخفير نداءه وسأله عما يريد فقال له عثمان : « اقبض عليّ . . فقد قتلت زوجتي ! »

ولكن الخفير ظنه يهزأ به أو يهذي في في كلامه فأعرض عنه وتابع مروره في الدرك

واستشاط عثمان غضباً وسار في اثر الخفير وهو يصيح به : « أقول لك اقبض عليّ . . أنا قاتل . . قاتل ! ! »

ولما أعرض الخفير عنه مرة أخرى وطلب منه أن يعود الى منزله ويكف عن هذيانه ، قبض عثمان على يده وقاده الى المنزل وفتح باب الحجرة وقال له : « انظر ! »

ونظر الخفير فرأى الزوجة نائمة واقترب منها فرأى وجهها ازرق قاتماً وقد تدلى لسانها وبرزت عيناها وفتح فمها

واسرع خارجاً ينفخ في صفارته الى ان حضر شيخ الخفر واخبره بالحادث . وسار الثلاثة الى العمدة وابلغ العمدة الخبر الى مركز البوليس

ولن يطول التحقيق فان الكل كانوا يترقبون هذه الجناية حتى وقعت وتقدم عثمان يقول : « انا القاتل ! »

* * *

واذا سرت الى مقابر القرية فانك تجد كوماً من الحجارة القليلة ويقول الاهالي : « هذا قبر حسنه ! ! . . »

وتسألهم : « ولماذا لم تقيموا فوقها قبراً مثل باقي القبور ؟ ؟ »

فيجيبونك وهم يولونك ظهورهم : « كفاية داريناها التراب المكلوبة دي ! ! »

* * *

واذا سرت الى القرية المجاورة رأيت محمد قاسم بين صحبه يضحك ويمازح وهو حر طليق وفي الصحن رجل . وتحت التراب امرأة ..



قبر حسنة

# قصص الحياة

## ياصباح الفل ! !

تقدمت عدة شكاو من أهالي الحارة الشرقية التابعة لقسم الخليفة ضد المدعو علي عوض تتهمه بانه يدير منزلا وغرزة لحرق الحشيش. وقد سبق أن ضبط على هذا مراراً وحكم عليه في قضايا عشرات، ولكنه كان لايخرج من السجن الا الى العودة الى احراق الحشيش ثم العودة الى السجن ثانياً



علي عوض صاحب الغرزة

وكانت كثرة حوادث القبض عليه وايداعه السجن سبباً في اكتسابه بعض الخبرة والحذر الشديد، فكان يتقي « كبسة » رجال البوليس بان يقيم حراساً كثيرين يراقبون الحالة حول طارق حشيشه نظير أجر كبير

ورأى حضرة عبد العزيز افندي صفوت ضابط مباحث قسم الخليفة انه من غير الميسور ان يضبط الغرزة في الاوقات التي تدار فيها لان عيون عوض واعوانه ينفرونه ويحذرونه فيخفي معالم الجريمة في الحال، ولذا رأى أن أنسب وقت هو بعد انصراف الزبائن وتسريح المراقبين

في الساعة الثالثة والنصف بعد منتصف احدى ليالي الاسبوع الماضي كان ثلاثة رجال يتسللون الى منزل المعلم علي عوض، ولم يكونوا سوى حضرة ضابط المباحث ومعه اثنان من رجال البوليس في زي بلدي عادي

وقرع صفوت افندي الباب فاذا بصوت من الداخل يقول :

— مين ؟

— زباين ياعم علي افتح

وحسب المعلم علي أن النهار قد « شأشأ »، لان الليلة كانت مقمرة فقام ينظر من ثقب الباب. ولما رأى أن لبس في زي زبائن « الاصطباح » مايريب فتح الباب وهو لايزال يفرك عينيه من آثر النوم ويقول :

— ياصباح الفل . . !

ولم يطل الامر كثيراً إذ ما كاد علي عوض يتقدم لهؤلاء الزبائن المبكرين « الانسانية » حتى انقضوا عليه وأمروه ان لا يتحرك من مكانه

وأخذ حضرة الضابط في تفتيش المسكن فعثر فيه على كمية كبيرة من الحشيش وعدة « جوز » وغيرها من ادوات إحراق الحشيش

اما علي عوض فقد سيق الى السجن وهو لايصدق ان ينقلب صباح الفل بمثل تلك السرعة الى « صباح الزفت اللي يعكنن المزاج » ! !

## عشاء اثنين

### و ٤٧٠ قرشاً . . ! !

— ألو . . . سنترال ؟ . . اديني ٥٦٥٦ بستان

— نعم يابيه

— محل « الفونس » ؟ !

— أيوه يا بيه

— انت بتشوتو ؟ !

— أيوه يا بيه . .

— اسمع ... ابعت عشاء اثنين حالا واللي راح تبعت معاه العشا اعطيه ٤٧٠ قرشاً باقي خمسة جنيه علشان ما عنديش فكة

— حاضر يا بيه العنوان فين ؟

— شارع أبوالسباع نمرة ١٤ الدور الاول

— حاضر يا بيه

وانتهت المحادثة التلفونية وألقى مدير محل الفونس السماعة وأصدر أوامره بسرعة لاعداد عشاء اثنين ثم فتح درج النقود وأخرج منه ٤٧٠ قرشاً أعطاها لأحد الخدم وأمره أن يحمل المشاوين الى العنوان السالف الذكر على عجل

وذهب السفرجي محمد مرسي الى المنزل رقم ١٤ في شارع أبي السباع فما كاد يصعد بضع درجات من السلم حتى تلقاه رجل أنيق الملبس بادي الاناقة وقال له بلهجة الآمر :

— تأخرت كده ليه . . جبت العشا وفين باقي الخمسة جنيه . . ؟ ! ؟

— اتفضل يا سعادة البيه

— طيب استنى شوية لما أجيب لك الورقة

وأخذ سعادة البيك المشاوين وبقية الخمسة الجنيهات وترك السفرجي ينتظر أوبته معللا نفسه بنفحة طيبة

وطالت غيبة البيك حتى مل محمد من انتظاره فشرع في السؤال والبحث عنه فعلم انه ليس من سكان المنزل أحد يحمل أوصاف البك المجهول، وألا بد من أن ذلك النصاب قد غادر المنزل عن طريق سلم الخدم

## « حرامي الديك ... حرامي الديك » ... ! !

يشتغل السيد محمد بيومي وهو فتى صغير في الثانية عشرة من عمره تقريباً، ميكانيكياً، على حد قوله، ويمارس هذه الحرفة في حي السيدة زينب

ولعله رأى أن الكساد الحالي لا يدر عليه الربح الذي يرجوه من هذه الحرفة، فأراد ان يجمع اليها حرفة أخرى أكثر ربحاً وقام في الحال بتجربة هذه الحرفة الطريفة في عالم اللصوصية

وإتماماً لوسائل عمله الجديد ذهب الى احد مؤجري الدراجات فاستأجر منه دراجة ثم مضى بها ناحية درب « غزية » التابع لقسم الخليفة حيث أوقفها على مقربة من خرابة صغيرة تمرح فيها صنوف الفراخ والديكة والطيور

وعلى مقربة من تلك الخرابة يقوم منزل متهدم عتيق تسكنه صاحبة هذه الدواجن تلاحظها وتراقبها

ودخل بيومي الى تلك الحظيرة وجعل يجول فيها بعينيه الى أن استقر به النظر على ديك رومي كبير سمين فحمله بين ذراعيه وذهب به الى الدراجة فربطه اليها وعاد ثانياً

وأراد أن يضم الى الديك زوجاً أو زوجين من الدجاج فشرع في علوة ذلك فحدث بين الدجاج هرج وصياح استرعى انتباه المرأة التي تراقب الحظيرة من البيت المتهدم فقامت الى الخرابة لترى ماذا حدث

وكان بيومي منهمكا في مطاردة الدجاج وصيده في اللحظة التي أمسكت به فيها صاحبتها ونظرت المرأة حواليها فلم تر الديك الشهيد فصرخت تدعو الناس الى المعونة والنجدة وهي لا تزال قابضة على اللص الصغير

وأقبل بعض المارة على صراخ المرأة ولما علموا منها السبب أبلغوها بأن ديكها مربوط بالدراجة متروكة في الطريق، ثم ساقوا بيومي الى مركز البوليس وقد تجمهر صبية الحي خلفه وهم يصيحون :

« حرامي الديك . . حرامي . . ! ! »

وقد أمرت النيابة بسجنه توطئة الى محاكمته، ولا زالت أنشودة حرامي الديك مذكورة شائعة في درب غزية . . !

## آخرة الزمر ... !

أحمد عبد السلام مدرس بمدرسة في حي العباسية تدعى مدرسة الامراء. ولبث أحمد في عمله حيناً من الدهر وهو بادي الاستقامة والامانة والنشاط، إلا ان عوارضاً غير عادية بدأت تظهر عليه منذ ثلاثة شهور ولم ينكشف أمرها ويتضح سرها إلا منذ يومين

فقد أرسل ناظر المدرسة التي يشتغل فيها مدرساً خطابات الى بعض أولياء أمور التلاميذ يطلب اليهم أن يقوموا بتسديد مصروفات أبنائهم المدرسية المتأخرة، ولكنه دهش إذ أجابه بعض هؤلاء الأولياء أنهم سددوا المصاريف الى احمد افندي عبد السلام

وكانت هذه المسألة فاتحة فضائح لذلك التعس إذ جاء صاحب « كنتين » المدرسة وأبلغ الناظر أنه أعطى عبد السلام افندي مبلغاً من المال بحجة أنه سوف يسهل عليه دخول مناقصة حفلة مدرسية سوف تقيمها المدرسة

وحضر بعد ذلك أحد اصحاب محل « مانيفاتورة » يطالب ناظر المدرسة بثمن بعض الاقمشة التي أخذها أحمد عبد السلام افندي لحساب المدرسة

وتعددت الشكاوى وكلها تتخذ ناحية واحدة وهي اتهام احمد افندي عبد السلام المدرس بأنه أخذ أشياء تحت ادعاءات مختلفة ولم يدفع ثمنها بعد.

وأبلغ ناظر المدرسة الامر الى بوليس قسم الوايلي فبحث رجاله عن احمد عبد السلام افندي فلم يقفوا له على أثر.

وجعل رجال البوليس يتحرون أخبار المدرس الهارب فعلموا أنه منذ ثلاثة شهور، أي منذ ان بدأت تتغير عاداته ومظاهره وأخلاقه تعرف بامرأة من الساقطات كان ينفق عليها جميع ما يربحه، ولكن المرأة لم تكن تقنع ولا تكتفي بأجره الضئيل، فتضطر تحت تأثيرها الى ان يحضر لها نقوداً بأية وسيلة مهما كانت فكان منه ما سببته تلك الشكاوى المتعددة

## صدمة انجليزي . !

في الساعة الواحدة بعد ظهر يوم الاثنين الاسبق كان فهمي عبد العزيز من سكان البلد البراني بحي السيدة زينب راكباً دراجته وذاهباً الى قضاء بعض شؤونه. وما كاد ينتهي في طريقه الى حارة الجماسة ناحية فم الخليج حتى



فهمي عبد العزيز

تلقفته سيارة من سيارات الجيش الانجليزي ودهمته في وسط الميدان فسقط تحت عجلاتها وتهشم رأسه في الحال فقضى نحبه بعد بضع دقائق

وأبلغت الحادثة الى نقطة فم الخليج فأسرع الى مكانها حضرة الملازم اول صالح افندي زكي فأبلغ الامر في الحال الى قومندان الفرقة التي يتبعها ذلك السائق الانجليزي.

وحضر أحد ضباط الفرقة في الحال وأخذ التحقيق مجراه في نقطة البوليس تحت اشراف ذلك الضابط الانجليزي وقام صالح أفندي معه حيث عاينا مكان الحادث واتضح من تلك المعاينة ان الحادث قد وقع باهمال من السائق اذ كان في امكانه إيقاف السيارة أو ان يتجه بها ناحية اليسار قليلا لأن الشارع متسع جداً

ولما أن رأى الضابط الانجليزي نتيجة هذه المعاينة أوقف الجندي واستدعى حرساً من معسكر الفرقة وسيق الجندي تحت الحراسة الى ثكنات الجيش الانجليزي رهن المحاكمة

# كنز طبيعي عظيم في ارض فرنسا

هذه مقالة للكاتب الطائر الصيت بول نزو نشرتها مجلة الايلستراسيون الفرنسية في عددها الصادر بتاريخ ٣٠ أغسطس سنة ١٩٢٩ قال :

لقد سألوني

« أتريد الذهاب لزيارة نبع مياه بريه لتصف ما تكون قد شاهدته هناك »

فأجبت « نعم » بملء الارتياح . فاني أحب السفر ثم من المناسب ان أشترك في تأييد نوع جديد من أساليب البيان وفي نشره واذاعته وهو البحث عن أخبار الصناعة ونقلها ونشرها

لذلك قصدت في الايام الاخيرة الى جنوبي فرنسا حيث سرت بين السقوف الصهباء اللون المسطحة وبين شجر السرو والشربين والآكام الخضراء الزاهية وأنواع الخضرة الفضية اللون في وادي الرون

أما نبع بريه فهو في وسط سهل واسع تحيط به كروم العنب . فماؤه ينبع وينفجر في بلد النبيذ . وكأنما كان عليه أن يحمي نفسه وكان انفجاره نتيجة المجهود الذي بذله لكي لا يبدو كامداً ومسطحاً

وعند السفر من بلدة افينيون يسير الانسان طويلا بين المناظر الطبيعية في ذلك الاقليم وهي مناظر أصقاع جرداء لا شجر فيها لأن وجود الشجر يضر بنضوج العنب . على أن تلك المناظر يتخللها مع ذلك صفوف من شجر الدلب والساج تلقي ظلالا أزرق على ما تحتها من الغبار اللامع

وهناك في ذلك القفر المختلف المناظر لا تلبث أن تلوح للعين واحة تجتمع أبنيتها حول قصر قائم فيها اجتماع منازل القرية حول المساجد

انه قصر نبع بريه الذي تنبسط أمامه الحدائق على الطراز الفرنسي كما تنبسط المروج الخضراء والورود الزاهية وصفحات المياه الصافية كالمرآة

وعلى مقربة ، وفي مكان كانوا يسمونه « لي بويانس » ينفجر ماء النبع في شكل فسقية طبيعية

وأول ما يستوقف الانظار عن بعد سراي شركة بريه فاذا قاربتها رأيتها جنة زاهرة ببساتينها الغناء وفسقيات المياه الصافية التي تتفرع من نبع بريه الواقع بجانبها

كان هذا النبع معروفاً في عهد الرومان ولكن شهرته العالمية لم تنتشر الا منذ عشرين سنة بفضل السلوجن الشهير « شمبانيا مياه المائدة »

وتعبأ مياه بريه داخل زجاجات محكمة السد حتى يبقى غازها الطبيعي في داخلها كانه خارج من الينبوع وعملية التعبئة تقتضي احتياطات في غاية الدقة وذلك بجعل كل زجاجة من مياه بريه كانها « ينبوع صغير »

وقد ذكروا لي الاسباب التي جعلت الاقبال عظيما على مياه بريه في العالم كله حتى ان ملايين لا تحصى من الزجاجات ترسل كل سنة الى جميع أنحاء المعمورة



منظر عام لنبع وقصر وحدائق بريه المترامية الاطراف أخذت من الطيارة وقد اشترت الشركة مساحات عظيمة من الاراضي المجاورة للنبع لتمنع السكنى حوله وتحفظ نقاءه

فقالوا ان مياه بريه صالحة للجميع: للذين يعيشون في المدن عيشة غير صحية والذين يعيشون في القرى والهواء الطلق . كذلك للرياضيين كما للمتعبين للنهوك القوي على حد سواء . وليس افيد من مياه بريه لقاطني البلاد الحارة حيث الهواء غير نقي والحميات عظيمة الانتشار . لان مياه بريه ترطب صدورهم وتنعش قلوبهم وتفتح شهيتهم للاكل وتسهل الهضم . وقالوا لي ايضاً ان غازها الكربوني الطبيعي الملي خفيف الهضم بعكس الغازات الكربونية الاصطناعية فان غازها ميت يصعب هضمه على المعدة ويسبب تمددها

ومما قالوه لي عن مزايا هذه المياه الصحية انها في الصباح اعظم مشروب مطهر للامعاء يجعل من يشربها متمتعاً بلذة العيش التي تأتي بابقاء الامعاء دائماً نظيفة — واما شربها في المساء قبل النوم فيجعل الانسان ينام مرتاحاً غير معرض للتعب الذي ينشأ عن تراكم السموم في جهازه الهضمي

وقد علموني احسن طريقة لشربها فكسبت خبرة اود من صميم فؤادي ان يقتدي بها الناس فاذا شربتها مع الوسكي والكونياك وجدت طعمها لا يتغير ابداً فانها تخفف حدتها بدون ان تفسد طعمها واذا كان خلطها مع الوسكي والكونياك والمشروبات يخفف من قوتها الكحولية فان ذلك يعوض عليك بما يزيدها من اللذة الفائقة . وما أحسنها اذا شربتها صرفة مثلجة ومعها فقط قطعة صغيرة من الليمون فان الحموضة الخفيفة التي تكسبها اياها قطعة الليمون والرائحة العطرية التي تنتج عنها تجعلها شراباً مروياً للعطش لا مثيل له

بول نزو



مياه بريه على موائد الملوك

من اليسار الى اليمين : المستر كيلوج وزير خارجية اميركا — اللورد ديسبورو — البرنس اوف ويلز ولي عهد بريطانيا العظمى — المستر تشرشل وزير المالية في وزارة المحافظين البريطانية السابقة . وقد اجتمعوا في وليمة جمعية بلجريمس في لندره . ويمكنك أن ترى زجاجة بريه على مائدتهم وما من وليمة تخلو بدون مياه بريه



نبع مياه بريه الطبيعية

وقد اشتهرت منافعها من عهد الرومان الذين تركوا في بقاعها آثاراً خالدة . ويلاحظ القارىء الطريقة التي ينقلون بها الغاز الطبيعي من النبع مباشرة ويحقنونه به بواسطة أنابيب الى داخل الزجاجات

# في انحاء الدنيا

## الرجل الذى قتل

### مس كافيل

يذكر القراء حادثة المس كافيل الممرضة الانجليزية التي اتهمها الالمان بالتجسس عند احتلالهم بلجيكا في أيام الحرب . ولما ثبتت عليها التهمة حكم عليها بالاعدام وأعدمت رمياً بالرصاص في بروكسل في ١٢ اكتوبر سنة ١٩١٥

وقد اتخذت انجلترا من هذه الحادثة سبباً لاثارة الرأي العام في العالم ضد ألمانيا واتهامها بالوحشية والغلظة . وما زالت المس كافيل تعتبر حتى اليوم في انجلترا من البطلات الشهيدات

وقد نشرت أخيراً بعض مذكرات المركيز أوف فيلالوبار سفير اسبانيا في بلجيكا في أيام الحرب العظمى، فكشف هذا الكتاب شيئاً من الخفاء الذي شمل هذه الحادثة وبين المجهودات القوية التي بذلت في الساعة الاخيرة لانقاذ المس كافيل من الاعدام

كانت المس كافيل في التاسعة والاربعين من عمرها وكانت تدير مستشفى الصليب الاحمر في بروكسل وقضت المدة بين نوفمبر سنة ١٩١٤ و ٥ أغسطس سنة ١٩١٥ عند ما قبض عليها وهي تساعد الجنود الفرنسويين والانجليز والبلجيكيين على الفرار من الألمان والهروب الى حدود هولندا

ولما افتضح أمرها حوكمت أمام مجلس عسكري وأدينت وفي ذلك الوقت كان حاكم بلجيكا العسكري هو الجنرال فون زاوبر زويج الألماني وكان مدير الشؤون السياسية هو البارون فون درلانكن

وقد ذكر السفير الاسباني في مذكراته ان الجنرال فون زاوبر زويج هو وحده المسؤول عن اعدام المس كافيل ووصفه بأنه رجل فظ غليظ ومستبد عات

ففي مساء الليلة السابقة لاعدامها قدم المستر هيو جبسون سكرتير سفارة الولايات المتحدة لزيارة السفير الاسباني وأخبره بأن المس كافيل ستعدم في فجر اليوم التالي

وفي الحال ذهب السفير لزيارة البارون فون در لانكن مدير الشؤون السياسية فأخبره هذا بأن الجنرال مصمم على اعدام المس كافيل ولن يرجعه عن تصميمه انسان

وقال له السفير : « لقد أرسلت المس كافيل في سيارات الاسعاف مئات من الناس الى خارج الحدود البلجيكية . ولكنكم اذا قتلتموها فانها سترسل من قبرها ملايين من الناس ضدكم »

وما زال بالبارون حتى أقنعه بأن يتوسط لدى الجنرال في تخفيف الحكم

وذهب البارون ولم يغب إلا عشرين دقيقة ثم عاد بعدها يقول ان الجنرال أغلظ له القول وصرفه بخشونة وأن لا فائدة ترجى من السعي عنده

واقترح السفير على البارون أن يخابر الامبراطور تليفونياً ولم يكن مركز رياسة الامبراطور بعيداً ولكن البارون ذهل من هذا الطلب وصاح : « أخاطب الأمبراطور بالتليفون ؟ ؟ ؟ . . . وهل الامبراطور يخاطب بالتليفون ؟ ؟ ؟ »

وبعد بضع ساعات أعدمت المس كافيل

وبعد ذلك بحين اخبر البارون السفير ان الامبراطور غضب غضباً شديداً لاعدام المس كافيل وجازى المسؤولين وأمر بألا تعدم امرأة قط بعد ذلك

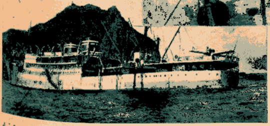
وحدث بعد بضعة شهور ان السفير الالماني كان مدعواً للغداء عند ملك انجلترا . وبينما هو جالس على مائدة الطعام مع الملك جورج والملكة ماري سرد هذه القصة بحذافيرها

فقال الملك جورج : « من دواعي راحتي الآن أن أعلم ان الامبراطور لم يكن مسؤولا عن مثل هذه الجناية »



**ارتطام باخرة**

في صباح ١٩ نوفبر الماضي كانت الباخرة الانجليزية « هيلاند هوب » تمخر عباب المحيط قادمة من بونس ايرس الى لندن فاصطدمت بصخور فاريلهو على سواحل البرتغال . وكان الفنار المقام على هذه الصخور معطلا عن العمل وقد قابل ضباط الباخرة وبحارتها هذا الاصطدام برباطة جأش وشجاعة واستطاعوا ان ينقذوا ركاب الباخرة كلهم وعددهم ٥١٩ شخصا وينقذوا انفسهم وعددهم ١٤٥ شخصا واقلتهم زوارق النجاة الى الشاطيء وترى فوق هذا الكلام صورة الباخرة عند ارتطامها بالصخور



## اولاد كواكب السينما

« بفرلي هلز » ضاحية جميلة من ضواحي هوليوود مدينة السينما يسكنها اكبر الكواكب السينمائيين شأنا وابعدهم صيتا واكثرهم ثروة..

وقد أصبحت هذه الضاحية التي فتنت العالم بقصورها وحدائقها أشبه بمعسكر احتشدت فيه الجنود والحراس والبوليس الذين اجتمعوا لحراسة أولاد أولئك الكواكب بعد أن نمي اليهم انهم عرضة للخطف

وذلك أن عصابات اللصوص المسلحين التي طغت وارتفعت شوكتها في نيويورك وشيكاغو ومدن أميركا الكبرى بلغت حدها الاقصى من الاستهتار بالقانون والشرائع ،وحشدت دوائر البوليس كل قواتها ضدها وضيقت عليها الخناق فلم تجد تلك العصابات ميدانا لاعمالها الشريرة الا في كاليفورنيا ، فرحل أكثرها عن عواصم الولايات المتحدة وهبط كاليفورنيا

وهناك نظمت العصابات شؤونها واستجمعت قواتها وأخذت تسعى لشن الغارة على اغنياء هذه الولاية واكثرهم من رجال السينما أرباب الملايين، وقد قبض البوليس أخيرا على أحد افراد هذه العصابات وما زال يرهقه بالسؤال حتى اعترف أن هناك خطة واسعة النطاق مدبرة لاختطاف عشرين طفلا من أولاد كواكب السينما وطلب افتدائهم بالمال

وكان من نتيجة ذلك أن بوليس هوليوود استنجد بادارة الامن العام فارسلت اليه قوة كبيرة من البوليس المسلح واقام على هذه المنازل العشرين حرساً شديدا ، وعين بعض رجال البوليس لمرافقة الاطفال المهددين في روحاتهم وغدواتهم بين مدارسهم ومنازلهم ليلا ونهاراً ! !

## الشفاء العجيب

بنيامين ونستون جندي انجليزي اشترك في الحرب العظمى ثم عاد الى بلده بعد نهاية الحرب أعمى وأصم وأبكم وقد أصابته الغازات وأهوال القتال بهذه العاهات الثلاث

وعاش في بلدته تنسلى على مقربة من شيفيلد عيشة بؤس وشقاء لايرى ولا يسمع ولايتكلم . وقضى على هذه الحالة المؤلمة اثنتي عشرة سنة الى أن شفي من عاهاته واسترد حواسه بشبه معجزة عجيبة

فقد كان يصعد سلم منزله في أواخر نوفمبر الماضي وما لبث أن زلت قدمه فسقط يهوي من أعلى السلم وانكسر ذراعه

ووقف من سقطته يتألم .. وإذ ذاك صاح مندهشاً وقد كادت الدهشة تورده موارد الجنون

فان صدمة السقوط أعادت اليه بصره وسمعه ونطقه . . .

وعاد يرى ويتكلم ويسمع ! ! ..



جنازة ضحايا ليون

ذكرنا في عدد سابق تفاصيل النكبة التي حلت بليون عندما انهار عليها الجبل . وترى فوق هذا الكلام صورة جنازة رجال المطافيء والبوليس الذين ماتوا تحت الانقاض في اثناء انقاذهم المصابين

## رجل يرتكب ٦٨٥ جناية

تيودورو ريدونو شرير اسباني عاث في مدريد فساداً وما زال البوليس يطارده حتى استطاع ان يقبض عليه أخيراً ويقدمه لمحاكمة

وشرحت النيابة التهمة الموجهة اليه فاذا بها ٦٨٥ تهمة . . منها ٤٤٢ تهمة تزوير وتزييف و٢١٨ تهمة نصب واحتيال . . وبذلك أصبح بطل العالم في الاجرام وليس من السهل ان ينتزع انسان منه هذه البطولة المنكرة

واستمرت محاكمته طويلا ثم أسفرت عن الحكم عليه بالسجن تسع سنوات

وقد تبدو هذه المدة قليلة جداً بالنسبة لتهمه واجرائمه العديدة . ولكن القانون الاسباني ينص على انه لا يجوز محاكمة الشخص الواحد عن اكثر من ثلاث تهم في وقت واحد . ولذلك سقطت عن المتهم ٦٨٢ تهمة ولم يحاكم الا عن ثلاث تهم فقط ! !

## زوجة وفية

المستر ارثر لي عامل حرفي في تنتسور بانجلترا عمره ٤١ سنة وله زوجة عمرها ٤٠ سنة . وقد عاش الزوجان عيشة حب ووئام حتى أواخر نوفمبر اذ أصيب الزوج بمرض شديد ألزمه الفراش اسبوعين

وقضت الزوجة أيام مرض زوجها وهي ملازمة فراشه لا تنتقل من جواره ولا تغفل عن خدمته

ولبثت بجانبه الى أن تغلب عليه المرض فمات . .

وما كادت تقبله وتراه ميتاً حتى صمتت لم تصرخ ولم تبك وانما ترنحت قليلا ثم سقطت وقلبها من معها فوجدوها جثة هامدة وقد لحقت بزوجها بعد موته بخمس دقائق

## اسرار روسيا

كانت روسيا موضع الاحاديث والتساؤل في أواخر شهر نوفمبر الماضي فقد أحاطتها الاسرار وساد الغموض على أنبائها وتواترت الاشاعات بأن أشياء هائلة خفية تحدث فيها

وانتشر الخبر في كل انحاء أوربا أن هناك ثورة دموية رهيبة تصطلي روسيا بنارها وان الثوار فتكوا برجال الحكومة وقلبوها رأساً على عقب

وأقامت الحكومة سداً منيعاً بينها وبين العالم الخارجي فلم يصل اليه الا النزر اليسير من أخبارها

في ٢٤ نوفمبر سرت في لندن إشاعات تناقلتها الصحف وروتها المجالس وكان موضوعها :

ان الثورة امتدت في عواصم روسيا ومدنها

وان القتال دائر في شوارع موسكو

وأن الجيش انضم الى الثائرين واستولى على قصر الكرملين

والذي وضع هذه الاشاعات موضع اليقين أن المواصلات التليفونية والتلغرافية انقطعت مع روسيا وأن التقارير التي كانت ترد الى وكالات روسيا في باريس انقطعت في الاسبوع الاخير . وأن القطارات السائرة من روسيا الى بولونيا كانت تصل خالية من الركاب ليس فيها أي إنسان . وأن الصحف الالمانية التي تفيض عادة بأخبار روسيا لم تذكر عنها خبراً واحداً

ولا تزال الاخبار عن روسيا متناقضة مبهمة والعالم يترقب ما تتمخض عنه هذه الحوادث والاشاعات

# ملاك نسيته السماء فوق سطح الارض !

## راقصة فرنسية حسناء تنسى اسدال ستائر غرفتها فيقودها ذلك النسيان الى السجن ! !

### حكم العادة

يتعود المرء أن يفعل شيئاً في ظرف خاص أو فرصة مناسبة ، ثم يواظب على ذلك الفعل ويمارسه زمناً على سبيل الاستمرار ، فلا يلبث أن يكون أسيره وطوعه ، وتثبت العادة في خلقه حتى ينسى نفسه في بعض الاحيان ويقوم بذلك العمل في غير ظرفه المعتاد أو دون مراعاة مناسبته للائمة . . .

وذلك عين ماحدث لاحدى الراقصات الفرنسيات الرشيقات ، فكانت عادة رقصها عارية أو شبه عارية أمام أنظار المتفرجين في « المولان روج » في باريس سبباً في أن اقتادها رجال البوليس من منزلها الى السجن في أحد الايام . . .

### ملاك

أما هذه الراقصة فتدعى في عالم الرقص واللهو « فاني » وان كان اسمها الحقيقي فرناند ليجوت ، ولدت في بروكسل عاصمة مملكة البلجيك من أبوين وضيعين إذ كانت أمها غاسلة صحون وأبوها بواب أحد المنازل ، وكانت ساقاها جميلتين رشيقتين منذ صغرها وزادهما اتساقا وجمالاً ما كانت تؤديه من « مشاوير » في قضاء حاجات سادة أبويها . . .

فما أن ناهزت الرابعة عشرة زاد إعجاب الناس بساقيها وأدركت بدورها قيمتهما وشاءت أن تستخدمهما في غير المجرى والاسراع الى تلبية طلبات سادتها ، ورغبت في أن تتاح لها فرصة تظهر فيها الناس على انها جمعت الى ملاحة الساقين وحسن اتساقهما ، رشاقة الغزلان وحلاوة خطراتها ، فهربت من بيت والديها وهبطت باريس بلد الفن وتقدير الجمال والرشاقة . . !

ولم تعن أمها بالبحث عنها ويئس أبوها من العثور عليها في بلد زاخر بالناس كباريس ، فتركا أمرها للمقادير . ودخلت الفتاة في زمرة راقصات الحانات ثم ما لبثت أن وجدت من يقدر تلك الموهبة الجسدية فأودعها في سلك راقصات الاستعراضات الكبرى

ووثبت فاني الى الشهرة حتى لقد قال عنها أحد النقاد : « انها ملاك نسيته السماء فوق الارض » ! !

ولما كان حسن تكوين جسمها ورشاقة أعضائها وملاحة تقاطيعها وابداع تكوينها وجمال ساقيها مطمح أنظار المتفرجين فقد كانت ترقص في « المولان روج » ـ ذلك الملهى الباريسي الاشهر ـ أشبه شيء بالعارية اذ لم تكن تكسو جثمانها البديع بغير قطعة صغيرة جداً من القماش فوق الفخذين موشاة بأحجار براقة من زائف الماس

واعتادت فاني هذه الثياب وكانت تظهر بها كل ليلة بين جماهير النظارة دون ان ترى هي أو غيرها أو السلطات المختصة ان في ذلك خروجاً على الآداب العامة

### نسيان

وحدث منذ عهد قريب ان ارهق أوربا في الصيف الماضي حر شديد وقيظ ممض حتى مات بعض الباريسيين من ضربة الشمس وشدة الحرارة . وكان الناس في لندن يمشون في الطرقات في نصف ثيابهم العادية وكان الأسبان يذهبون في بعض الأحيان الى أعمالهم في ملابس الاستحمام

وفي اثناء هذه الفترة من اشتداد أوار الحر كان على فاني ان تدرس رقصة جديدة استعداداً لاستعراض قادم

وأقعدتها شدة الحر عن مراجعة خطوات رقصتها يومين ، ولكنها رأت نفسها مضطرة الى المراجعة فقامت بها في منزلها وفي غرفة نومها الواسعة الارجاء

وكان طبيعياً في ذلك القيظ ان تترك نوافذها مفتوحة على مصاريعها ، وكان طبيعياً ايضاً ان تخفف من ثيابها جهد الطاقة ، فاكتفت بارتداء الملابس التي ترتديها اثناء الرقص ونسيت الفتاة ان تسدل ستائر النوافذ .

وبدأت في مراجعة الرقصة الجديدة، ولعل محبة الرقص وانهماكها في دورها القادم جعلاها تنسى ماحواليها فراحت تخطر في ارجاء الغرفة وتذهب فيها وتجيء كانها على خشبة المسرح

وكانت احدى نوافذ الغرفة تتصل بشرفة « بلكون » صغيرة مطلة على الشارع ، فكانت في أثناء حمية الرقص تخطو في نهاية هذه الشرفة في تخطرها وتثنيها في عرض حجرتها . .

ولم تشعر لشدة انهماكها في ذلك الغرق كانت بالهمسات وعبارات الاعجاب الخافتة التي تنطلق من افواه الذين تجمهروا تحت نافذتها يصيحون بجثمانها البديع والرقص الطريف والمشاهدة المجانية

وكثر تجمهر الناس وبرزت اليهم وهي غائبة الوعي عنهم وتصادف أن قامت بخطوة رشيقة بارعة في تلك الشرفة فلم يتمالك النظارة الواقفون في عرض الطريق من أن يهتفوا لها ويصفقوا إعجابا واستحسانا

وأفاقت لدى تلك الضجة ونظرت الى الشارع فرأته مكتظا بالخلق الذين ما رأوها تميرم التفاتها حتى عادوا يهتفون لها ويضجون بالاعجاب والاستحسان

وكأنها تأثرت بهذه المظاهرة الحماسية فاعتت ترد تحية جمهور المعجبين فزادوا هتافاً ، فعادت تنحني للمرة الثانية شكراً وتحية على نحو ما تفعل في الملهى ، واذا بصوت الجمهور يخفت ويتضاءل ثم يتبدل صخباً واحتجاجاً انهرع رجال البوليس يشتتون الناس ويفرقونهم

وصاح بها أحد رجال الشرطة طالباً اليها أن تبرح الشرفة الى داخل الغرفة وصعد آخرون الى مسكنها حيث استقبلتهم دهشة متسائلة عن سبب اقتحامهم شقتها . .

— لقد خرقت حرمة القانون . . وخرجت على أحكام المادة ٣٣٠ من قانون الآداب العامة . .

وعبثا حاولت فاني أن تفهم معنى خروجها على قواعد الآداب والأخلاق ، وذهبت مرغمة مع رجال الشرطة الى مركز البوليس وأراد ضابط البوليس الذي ذهبت اليه أن





الراقصة الحسناء المدموازيل ؤني ديلوني

جهها أنها قامت بعمل شائن تخجل بظهورها
لشرفة منزلها بملابس الرقص ، فكانت بينهما
محادثة ومناقشة طويلة اذ حاولت أن تقنعه أنها
غير ملومة بسبب اشتداد الحر ، وأنها لم تسيء
الى المارة الذين لم يتقدموا ضدها بأية شكوى
والذين كان في استطاعتهم أن ينصرفوا عن
مشاهدتها وهي ترقص لو أنهم رأوا في ذلك
ما يؤذي أبصارهم ! !

ولم يقو الضابط على الرد على جدلها ومنطقها فأحالها على المحكمة حيث بلغت المناقشة في ذلك الشأن أشدها

فقد قرر القاضي أن مايعد في بعض الاحيان غير خارج على الآداب العامة ولامخالف لقواعد حسن السلوك ، قد يعد مروقاً عنهما في أحيان أخرى ، وضرب لها مثلا بالحديث والصفير المسموح بهما في الطريق العام ، والممنوعين في دور التمثيل أثناء العمل

وسألها القاضي :

— ماذا يكون شعورك لو أن المتفرجين على رقصك في الملهى خلعوا أثوابهم وبدوا عراة أثناء الرقص ؟ !

فاجابته : «بأن ذلك يبعث فيها روح الاستياء والتذمر لان أكثر الناس ليسوا على جانب كبير من قسامة التقاطيع وملاحة أعضاء البدن . . . ! ! »

## هم وثان وثالث

ولم يكف فاني هذا المشكل فقد لهجت الصحف الفرنسية بحادثها ثم نقلته عنها صحف بلجيكا ونشرت بعض صحف بروكسل صوراً متعددة لها في تلك المناسبة . فأطلعت عليها أمها فأسرعت الى باريس تطلب ان تعود الفتاة القاصر الهاربة الى بيت أبويها وتبقى تحت تصرفهما الى ان تبلغ السن القانونية لبلوغ الرشد الذي بقي عليه سنة اخرى . .

ولما كان القانونان البلجيكي والفرنسي يعاقبان القاصر الهاربة من أبويها فقد قضى عليها بالسجن ثلاثين يوماً ، تعود بعدها الى أبيها البواب ومعاونة أمها غاسلة الصحون

وقد راع الراقصة الحسناء هذا الشطر الاخير من الحكم أكثر مما راعها السجن وما تنتظره من حكم في حادثها الأولى ، وراحت تسأل محاميها بلهفة والحاح أن يغيثها بحل يخرجها من قيد العودة الى بروكسل

وقد أذعنت الى الرضاء بالزواج من فتى فقير كان يحبها لتخرج بالزواج من قبضة أبويها وان كان ذلك قد لا يخرجها من حكم المادة ٣٣٠ من ذلك القانون الاخلاقي الفرنسي العتيد !

## جمعية تغذية المرضى الفقراء

( بقية المنشور على صفحة ٧ )

أول ديسمبر سنة ١٩٠٩ على سبيل الاحسان
اقتضى تحريره لحضرتكم للعلم بذلك

وكيل الدائرة
محمود فهمي

### نظام العمل

وتمكنت الجمعية من أن تنهض على قدميها واستطاعت أن تدرج في صفحة الوجود وتهيأت لها أسباب النهوض فبدأت اعمالها تحت كنف ظليل من رعاية سمو الوالدة ومثات المحسنين ، وجعلت مستقرها أول الامر في الكرخانة الغوري التي كانت حينئذ في ميدان باب اللوق . ثم أخذت تنظم استيراد الطعام الخاص بالمرضى وقصرته على .. اللحم واللبن وكان من شأنها أن لا تصرف شيئاً من ذلك الغذاء الا اذا أمر به واحد من الأطباء ، وطبعت لذلك استمارة خاصة ، هي المنشورة صورتها على هذه الصحيفة ، يتقدم بها المريض عن طريق طبيبه

### أقسام الجمعية

وشهدت الجمعية حركة الاقبال والازدحام في مركزها الرئيسي فأرادت ان توفر من مجهود المرضى وان لا تضن عليهم بالراحة حتى في المسير اليها ، فأنشأت ثلاثة فروع تصرف منها الاغذية وجعلتها في الأنحاء الآهلة بالسكان الفقراء فكان أولها في عابدين والثاني في العباسية والثالث في باب الشعرية

وحسبك لكي تؤمن بجزيل نفعها أن تعلم أن هذه الفروع كانت تغص يومياً بعشرات المرضى الذين وفدوا عليها وصدروا عنها وألسنتهم تلهج بالشكر والثناء

### مصير أليم

على أن هذه النواة الصالحة قضي عليها ولم تعمر إلا بضع سنين

قامت الحرب العظمى فحورت مجرى الحوادث وبدلت من جوانب النظم العامة ، وأقامت على كل المرافق كابوساً يهدد أنفاسها ويسلمها الى الموت

وذهبت الجمعية البارة ضحية الحرب الغابرة فقضت نحبها وتشتت أعضاؤها وأغلقت ابوابها الرحيبة الى اليوم . . ! !

### وبعد . .

لقد صورنا للقارىء الكريم وللجمعيات الخيرية والمحسنين والحكومة حالة المريض الفقير ، وكيف كانت تخفف لوعته وتكفكف دمعته تلك الجمعية البارة البائدة ، فهلا يفكر واحد من المحسنين في الدعوة الى اعادة انشاء مثل هذه الجمعية بطريقة عملية وجدية منتجة ، رحمة بالبؤساء والفقراء الذين يقعدهم شح الغذاء عن الحصول على الشفاء ؟

# حسناء مهربة يحكم عليها بالذهاب الى الكنيسة

## حكم عجيب من طرائف المحاكم الاميركية



وقفت المس استر ماتسون وهي فتاة حسناء في الثانية والعشرين من عمرها أمام محكمة دنفر في الولايات المتحدة لتحاكم بتهمة التهريب

وبعد ان فحص القاضي فوستر سيمز قضيتها وسمع شهادة الشهود وأقوال النيابة والدفاع أصدر حكما طريفا لم يسبقه اليه انسان

. فقد حكم على الفتاة بأن تذهب الى الكنيسة في كل أحد لمدة سنتين . . وان أخلت بذلك ترسل الى السجن !

ولم يسبق للمس ماتسون ان دخلت الكنيسة ولا السجن ، ولذلك كان لها ان تختار عملا من عملين لا تعرفهما ، فاختارت أهون الأمرين ورضيت بان تذهب الى الكنيسة فهي خير من السجن

ولكن الامر لم يكن بالسهولة التي يتوهمها القارىء والتي توهمتها الفتاة

فان وجود فتاة حسناء خاطئة في الكنيسة ١٠٤ أيام من أيام الآحاد لا بد ان يسبب نفور الكثيرين من دخول الكنيسة . كما أنه يسبب دخول الكثيرين اليها ممن لم يسبق لهم أن يدخلوا معاهد الدين

وكان من الصعب العثور على قسيس يرضى بأن تكون الحسناء المجرمة « زائرة مستديمة » لكنيسته ، ولذلك عهد القاضي الى وكيل المتهمة بأن يتفاوض مع القسس حتى يحصل على رضى من أحدهم

وتوفق المحامي الى اقناع القسيس هيت رئيس أقدم كنيسة في دنفر بان يشمل المجرمة الحسناء برضاه بعد ان اقنعه بالآية المعروفة « من كان منكم بلا خطيئة فليرمها بحجر »

كنيسته أو تحس بدخول هذه الحسناء

وكان هذا الحكم العجيب حكما غير منتظر. فان الفتاة اعترفت بفعلتها وتركت نفسها لرحمة المحكمة

وقد سبق ان قبض عليها مرتين بنفس هذه التهمة فكانت تفر في كل مرة من قبضة البوليس الى ان عجزت عن الفرار في المرة الأخيرة

وكان القبض عليها في آخر مرة راجعاً الى شرك نصبه لها اثنان من رجال البوليس، حيث تنكرا في ثياب عادية وطلبا منها زجاجتين من الويسكي فجاءتهما بهما وقبضت ثمنهما نقوداً عليها علامة مخصوصة وبذلك ثبتت ضدها التهمة

ولم يجد محاميها ما يقوله الا ان يطلب الرحمة وتخفيف العقوبة ذاكراً انها نشأت يتيمة الوالدين دون أن تجد أما تحنو عليها أو أبا يرشدها سواء السبيل

وختم المحامي دفاعه بقوله : « انني واثق أنني أستطيع أن أحملها على اصلاح حياتها اذا منحتها المحكمة فرصة للاصلاح »

ولبث القاضي يفكر هنيهة ثم نظر الى المتهمة وسألها :

— « ألم تذهبي قط الى الكنيسة ؟ »

وترددت الفتاة وارتبكت ودهش محاميها اذ لم يكن ينتظر مثل هذا السؤال . ولم يدر ما هو خير جواب تجيب به . فلعل القاضي متدين وإلا ما سأل هذا السؤال . فاذا أجابته بأنها لم تذهب قط الى الكنيسة زاد سخطه عليها وأرهقها بالعقاب

ومن جهة أخرى فاذا أجابته بأنها تذهب

وأجابت قائلة : « كلا ياسيدي لم أذهب قط الى الكنيسة »

وظهر في وجه القاضي أنه ارتاح لهذا الجواب فتنفست إستر الصعداء

وسألها القاضي سؤالا ثانيا : « ألم يخطر ببالك أنك قد تستفيدين من الذهاب الى الكنيسة ؟ »

وكان ذلك سؤال يدعو الى الحيرة أيضا ولكنها فضلت ان تقول الصدق وتتمسك به فقالت : « كلا يا سيدي »

واستطرد يقول : « واذا حكمت عليك بان تذهبي الى الكنيسة في كل يوم أحد لمدة سنتين وان تثبتي حضورك عند القسيس في كل مرة . . فهل تقومين بذلك ؟ »

وحسبت الفتاة حسابها . . أيام الاحاد في مدة سنتين تبلغ ١٠٤ أيام . . وهي لن تمضي في كل يوم في الكنيسة أكثر من ساعة ونصف فستكون المدة كلها ١٥٦ ساعة ، وهي مدة أقل بكثير من ثلاثة الأشهر التي يحكم بها عادة على المهربين في السجن

ولذلك أجابت : « نعم يا سيدي »

وحكم القاضي عليها بالذهاب الى الكنيسة كل يوم احد لمدة سنتين

وانتشر الخبر . وظن الناس ان استر ستجلس في الصف الاول من مقاعد الكنيسة وان القسيس سيلقي عظة موجهة اليها . ولذلك احتشدت الكنيسة في يوم الأحد الاول بالناس الذين يريدون التفرج على المحكوم عليها

ولكن القسيس تحاشى في اليوم الاول ان يذكر شيئا عن الخمور وتهريبها ، وأراد ان

روحها مفعمة بالشر ، ولعله يسألها عن نظام الصلاة وعما يصنع الناس في الكنيسة فلا تستطيع جواباً

وبعد تردد بضع ثوان فضلت استر أن تتبع المثل الاميركي القائل: « اذا كنت في شك فقل الصدق »



مس استير ماتسون المحبوبة الحسناء

تشعر الفتاة بأنها « فرد من الأسرة » وأنها مثل باقي الموجودين ، وأنه إذا أشار اليها بأية اشارة في عظة فان في ذلك قسوة غير مرغوب فيها

ودخلت الفتاة مثل باقي المصلين وجلست بينهم ولكن حدث مالم يكن في حسبان القاضي ولا القسيس

فقد سمع القسيس بعض النسوة الموجودات يتأملن في الثياب الغالية التي كانت الفتاة ترتديها ويتهامسن قائلات :

« حقاً ان تهريب الخمور يأتي بربح كبير



مستر هوستر سيمز القاضي الذي حكم على مس استير ماتسون بالذهاب الى الكنيسة

انظرن الى ما تلبس هـذه الفتاة من الثياب الفاخرة . . انه عمل رائع جميل ! . . »

وحدث ان القسيس قال في أثناء عظته :

« ان جزاء الخطية هو الموت ! ! »

فقالت إحدى الحاضرات بصوت خافت بلغ مسامع الكثيرين : « بل جزاؤها ملايين الدولارات ! ! »

وما كاد ينتهي ذلك اليوم حتى أصبح الناس يتساءلون عن نتيجة هذا الحكم ويخشون ان يؤدي الى إقبال السيدات على تهريب الخمور . . وأن يكون القاضي سيمز قد راح ضحية غلطة بيكولوجيه ! !

ولا يزال الناس في ذعر يتساءلون . .

# العيادات في حديقة الحيوانات





شبل صغير يحقنه الدكتور منزا بمصل يساعده على النمو



الدكتور منزا ينزع سنارة من فم رغم ايتلمهادون أن يعرف قيمة ضررها



من اعلى الى اسفل :
تقييد الدب الذي يؤلمه ضرسه استعداداً لخلع الضرس

آلة السينما الناطق تلتقط صوت الدب عند خلع ضرسه



الدكتور منزا ينزع ضرس دب في حديقة حيوانات باريس

الحيوانات مثل الانسان عرضة للأمراض والسقام وخصوصاً الحيوانات الاسيرة في أقفاصها البعيدة عن الهواء الطلق وعن الغابات التي نشأت فيها

ولم تغفل حديقة حيوانات باريس عن إدراك ذلك ، ولذلك عينت الطبيب « منزا » ليعالج حيواناتها المرضى . فأنشأ هـذا الطبيب قفصاً كبيراً لعيـادة الحيوانات وتراه أحياناً يضمد جراح بعض القرود او يحقن أحد الاشبال ليساعده على النمو أو يخرج من حلق أحد الطيور المائية الكبيرة شوكة تضايقه

وكانت أصعب العمليات التي قام بها عملية نزع ضرس دب كبير جاء به حارسه الى قفص العيادة وأرقده على الارض بعد أن قيد يديه ورجليه ثم نزع الكمامة عن فمه وأدخل الطبيب في ذلك الفم الهـائل ادوات الجراحة لخلع الضرس . . وهو معرض في كل ساعة لأن تطبق عليه تلك الانياب الحادة . . .

## اذا أعطيت ١٠٠٠ جنيه

( بقية المنشور على صفحة ٦ )

انتهاء الاجل المحتوم بغير ساعة واحدة غادرت السيارة وامتطيت « قارباً » أخوض به لجج الماء وحدي حيث تتقاذفني امواجه . وهناك وسط تلك اللجج الصاخبة أختم حياتي التاعسة وأسدل الستار على الفصل الاخير من مأساة العيش وما أمره . وبذلك أموت بين الامواج المتلاطمة . كما عشت في بحر الحياة الطامي وضجيجه المتواصل »

وكنت في صالة ماري منصور فسألت ابنتها « عايدة »

قالت : « ان والدتي هي التي تعبت في تربيتي وتعليمي فهي أحق بالمبلغ . لهذا أتنازل لها عنه وأختار لي ركناً أبتعد به عن الناس جميعاً ثم أستسلم للبكاء حتى ينتهي الاجل »

وفي صالة ماري راقصة خفيفة تدعى « زوزو لبيب » وهي فضلاعن الرقص تشترك في إلقاء القطع الغنائية والتلحينية

فلما سألتها قالت : « في الحقيقة دلوقت ما يمكنش افكر لكن هات الالف جنيه وشوف أنا أقول لك ايه ؟ »

قلت : « افرضي أن المبلغ الآن في حقيبتك وأن أربعاً وعشرين ساعة هي المهلة الباقية لك ماذا تصنعين ؟ »

قالت : « والله ياخويا . الفلوس هي اللي بتتكلم . وهي اللي بتفكر . وهي اللي بتعمل كل حاجة . . لكن احنا . . ياحسرة علينا الواحدة من غير قرش ماتسواش قرش . . » ثم استطردت في محاضرتها عن « الفلوس » وفوائدها ومضار « قلتهم » . . .

وأخيراً قالت : « أوصي أن يدفن معي مبلغ الالف الجنيه لان الدنيا شتا . والفلوس تدفي البردان » . . .

وتصادف ان كانت المطربة المعروفة نجاة بين الحاضرين في صالة ماري فلما وجهت اليها سؤالي قالت :

« اعطي المبلغ للابطال الرياضيين اللي شرفوا سمعة مصر »

قلت : « ولكن ربما حصل خلاف بينهم في التقسيم فهل يحسن ان تخصي واحداً منهم به ؟ » فقالت والله عندك حق . يمكن يتخانقوا ويسوئوا سمعة البلد تاني . . . احسن شيء اديهم لسيد نصير . . يتصرف فيهم بمعرفته »

عال ياعم سيد . . روح اقبض بقى وتعالى حاسبني ! !

وسألت حسين الليجي وهو من هواة سباق الخيل فقال : « اروح السبق وألعب بيهم كلهم فان كسبت فالمكسب لايقل عن مليون جنيه . وفي هذه الحالة اموت مليونير . وطبعاً بعد موتي كل الجرايد رايحة تكتب عن صاحب العزة الثري الأمثل حسين بك الليجي الذي قصفت المنون غصن شبابه عن زوجة واحدة بدون اولاد وعن حماة واحدة . . ولا كل الحوات . . وعن وعن الى آخره . . وسيكون لموتي ضجة كبيرة في البلد وبذلك تزداد شهرتي وهذا كل ما ابغيه . . ويكفانا نميرها »

غنيم

---

## حي المخدرات

( بقية المنشور على صفحة ٥ )

اجسادهم لا يشتريها أحد . . . كانوا في تلك الحالة يعمدون الى السرقة والنشل ثم يذهبون اليه بما يسرقون فيشتريه منهم بثمن لا يكاد يذكر

« وأخيراً اراد ان يزيد أرباحه ففضل ان يدفع لهم ثمن ما يشتريه مخدراً . . وبعد ان كان يعطيهم الثمن قرشاً اصبح يعطيهم بدل القرش ذرة من المخدرات لا تساوي نصف قرش . .

« ولما أفلحت تجارته ترك البيع والشراء واكتفى ببيع المخدرات ! ! . . »

### العلاج

ويعلم البوليس . . ويعلم الناس اجمعين ان في هذه الاحياء منبع الشرور والآثام وموقع المجرمين والاجرام . . فهل تكفي المراقبة المتقطعة واصطياد الافراد فرداً فرداً ؟

كل ذلك لا يجدي ولا يفيد فتيلا

فما زالت الضحايا منتشرة في الطرقات . .

وتراها في الازقة مطروحة بجوار الجدران كأنها الرمم البالية او سقط المتاع

وكانها أيد عاملة فقدتها مصر . .

مثل هذه المنطقة الواسعة الواقعة في أم أحياء العاصمة مصدر خطر وويل

وبقاؤها شائن لسمعة القاهرة . .

وفي مصر مصلحة للتنظيم . . ومصلحة للصحة . . وكلتاهما تعلمان ان هذه المنطقة مصدر الشر والامراض . ومرتع الجراثيم والميكروبات وان اكواخها البالية ومنازلها القذرة المظلمة المحرومة من الشمس والهواء . . يتكدس فيها ساكنوها ويعيشون عيشة اقرب لعيشة البهائم

ولو غفرنا لهم تجارتهم المشؤومة فانا لاننسى انهم آلاف وآلاف من الناس يعيشون عيشة خالية من كل اسباب الصحة . .

وكل هذه الاسباب تدعو الى تطهير هذه المنطقة **تطهيراً تاماً فعالا**

اذا أصاب التلف عضواً من اعضاء الانسان فان الواجب يقضي ببتر هذا العضو حتى يسلم الجسد

وهذه المنطقة هي العضو المعتل السقيم

وفي بتره نجاة لباقي المناطق

وتلك هي الطريقة الوحيدة

ان تنزع ملكية هذه الاكواخ البالية والمنازل المشؤومة وان تهدم كلها حتى يصبح مكانها فضاء مطهراً من هذه الاكداس المكدسة من الحجارة والقاذورات والشر . . وتفتح فيها الشوارع الواسعة وتقسم الى قطع تبنى فيها العمارات والمباني التي لا تستطيع ان تأوى اليها تلك الخفافيش البشرية التي تعيش في الظلام

# الالعاب الرياضية

## الحكومة المصرية

### تساهم في تكريم البطولة

عاشت الرياضة في مصر قبل اليوم بعيدة عن عطف الهيئة الحاكمة ـ الا فيما ندر ـ وطالما جدت مناسبات وسنحت فرص لتمد الحكومة يدها للمعاونة والتعضيد ، ولكن الحركة الرياضية كانت في كل مرة تخرج بدون نتيجة من هذه الجهة

أما اليوم . وقل معي . اما وقد انتصر بطلنا العظيم نصير ذلك النصر الباهر الذي تحرك له كل ذي روح في البلاد



للمائدة الرئيسية في حفلة تكريم نصير وقد جلس من اليمين للمسترسمبسون فجعفر والي باشا فمراد سيد احمد باشا فابرهيم فهمي باشا فصاحبا المجد النبيلان عمرو ابرهيم وسليمان داود فدولة رئيس الوزراء فمعالي كبير الامناء فأصحاب السعادة مراد محسن باشا وكيل ديوان جلالة الملك فالقيسي باشا فعبد الفتاح صبري باشا

أما اليوم . وقد انتصر المصري فأصبح بطلا لأبطال العالم بعد ان خضع لجبروته عمالقة القوى وأساتذة الفن الرياضي وطأطأوا السيادته رءوسهم فاتخذ منها دعائم لعرشه الثابت وقوائم لأريكته الخالدة

في هذا اليوم السعيد هبت الحكومة في شخص محافظ العاصمة لتقوم بنصيبها في تحية هذا البطل الظافر

ولقد تألفت لتلك الغاية لجنة قوامها حضرات أصحاب السعادة والعزة حسن شعراوي باشا وابرهيم راتب بك وداود راتب بك وعبد الحميد كازاروني بك ومصطفى رشيد بك وميشيل لطف الله بك والمسيو سلفاتور شيكوريل واسحاق حلمي بك وفؤاد أباظة بك ومحمد سلطان بك وفائق خيري بك والاستاذ فيليب نصيف المحامي . وعلى رأس تلك اللجنة صاحب السعادة محمود صدقي باشا محافظ القاهرة

وحددت اللجنة الساعة الخامسة من مساء الجمعة الماضية موعداً للاحتفال في كازينو الجزيرة على ضفاف النيل السعيد. وفي ذلك القصر الفخم الذي شيده ساكن الجنان الخديو الاسبق اسماعيل باشا اجتمع لفيف كبير من علية القوم يتقدمهم صاحب المعالي سعيد ذو الفقار باشا كبير أمناء جلالة الملك نائباً عن ذاته العلية ، وكذلك حضر من أمراء البيت المالك صاحبا المجد النبيلان اسماعيل داود وعمرو ابرهيم. كما حضر أصحاب الدولة والمعالي والسعادة والعزة اسماعيل صدقي باشا وتوفيق رفعت باشا ومراد سيد احمد باشا

ومراد محسن باشا وكيل ديوان جلالة الملك وجعفر والي باشا ويوسف سليمان باشا ومحمود فهمي القيسي باشا وعبد الفتاح صبري باشا واحمد حسنين بك الأمين الأول لجلالة الملك ومحمد حسين بك الأمين الثاني ومحمد حيدر بك وكيل المحافظة ومحمد العشماوي بك والمستر سمبسون ومحمد رشدي بك وعبد العزيز عبد الله سالم بك وعلي الكيلاني بك من رجال التربية بوزارة المعارف. وغير أولئك ممن لم تع الذاكرة اسماءهم

وقد بدأت الحفلة في موعدها فوقف حضرة داود راتب بك سكرتير اللجنة ونوه عن السادة الذين فاجأتهم اعذار هامة فتخلفوا عن الحضور بأنفسهم وان كانت قلوبهم مع الجمع حاضرة

ثم دعي الكل الى تناول الشاي . وبعد الانتهاء منه وقف شاعر القطرين خليل بك مطران وألقى قصيدة عامرة البيان حيا فيها البطل المصري بآيات بينات كان لوقعها أكبر الأثر . ولولا ضيق المقام لأتينا بالقصيدة من ألفها ليائها ولكن ذلك لا يمنعنا من اقتطاف القليل من دررها . فقد كان مطلعها :

يا فتى الفتيان أحسنت البلاء
في المباراة وحققت الرجاء
وأريت الغرب ما بالشرق من
قدرة يبرزها حين يشاء

ثم تخلص من ذلك الى وصف أبناء مصر البواسل وما فيهم من عزيمة لا ينقصها غير الدربة والمران فكان في ذلك أصدق ترجمان للحقيقة الواقعة في وصفه :

أثبتوا أنهم ان دربوا
صالح التدريب جد الاقوياء

وعطف بعد ذلك على المحتفل به فاقتبس مما في اسمه من جناس « للنصر » أبرزه في بيته التالي :

« لنصير » شرف زاد اسمه
بعزيز « النصر » نبلا وازدهاء

ثم ختمها بالدعاء لجلالة رب الكنانة وحامي حمى الرياضة فيها وجلس بين الاعجاب والتصفيق

ثم وقف الاستاذ الغنيمي التفتازاني فجال في ميادين البلاغة واقتطف منها ثمراً جنياً بعثه الى الآذان خطاباً حلواً شهياً . ولم يشأ أن يترك الفرصة تمر دون أن يسجل تلك البادرة الحسنة فيقول : « سادتي . للمرة الاولى في تاريخ الرياضة البدنية ببلدنا الأمين يقام مثل هذا الحفل الحاشد تكريماً واكباراً لجهود شاب من خيرة أبناء الوطن أرومة ونشأة »

ثم بين في سلاسة أسلوبه أن نبوغ نصير انما يرجع الى متانة أخلاقه واستمساكه بالعروة الوثقى واحتفاظه بدينه القويم الذي يقول على لسان النبي الكريم في فضل الرياضة ( علموا اولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل )

ثم ختم خطابه الشائق بذكر ما للمليك من فضل على الرياضة وأبنائها ووقف بعده حضرة فائق خيري بك سكرتير اتحاد رفع الاثقال فتحدث عن البطولة وأثرها في الامم والافراد ثم افتخر عن الاتحاد بانتساب « نصير » له وأشار الى فضل المليك المفدى على الرياضة في البلاد

وآن بعد ذلك أوان هبوط الوحي وارساله بين الناس سحراً حلالا يستحوذ على ألبابهم ويمتلك أعنة اعجابهم فوقف معالي جعفر والي باشا ليلقي على المسامع قصيد أمير الشعراء « شوقي » فتنساب معانيها الى الآذان بغير استئذان . وتدب الى أوتار القلوب فتنبعث منها أنغام عذبة طروبة هي الموسيقى التي أنعشت أفئدة الرياضيين فانتشوا بها وعلت رءوسهم فخراً وتيهاً . حيث قال في مطلعها :

شرفاً نصير ارفع جبينك عالياً
وتلق من أوطانك الاكليلا

وتلا ذلك البيت آخر يصح أن يكون مفخرة لنصير على مر الدهور والآباد اذ تحدث فيه الشاعر عما أصابه البطل من اكرام الامة وعطف المليك . وهذا خير ما يهنأ به عامل :

يهنيك ما أعطيت من اكرامها
ومنحت من عطف « ابن اسماعيلا »

ولقد سما أمير الشعراء سمواً كبيراً في نصيحته لمواطنيه أن يكونوا السباقين أبداً في كل حين . وأن يبقوا في المقدمة اذا انبثوا بين غيرهم أو يلزموا عقر دارهم اذا لم تبلغ بهم الهمة هذا الذى اذ قال :

هذا زمان لا توسط عنده
يبغي المغامر عالياً وجليلا
كن سابقاً فيه أو ابق بمعزل
ليس التوسط للنبوغ سبيلا

ثم أشار في لباقة الى اعتصام نصير بدينه فقال :

لم لا يلين لك الحديد ولم تزل
تتلو عليه وتقرأ التنزيلا

وكان سعادته ظريفاً في تعبيره عندما طالب الى نصير أن يستعين بقوته على زحزحة الضائقة المدلهمة الحالية حيث قال :

الأزمة اشتدت وران بلاؤها
فاصدم بركنك ركنها ليميلا

ووقف بعد ذلك الاستاذ فيليب نصيف المحامي فألقى كلمة اللجنة ، وعقبه البطل المحتفل به فدوى المكان بتصفيق هز أركانه . ولما هدأت عاصفته تكلم نصير فشكر اللجنة وتحدث بنعمة المليك على رعيته وأشار بما كان لجلالته من يد أسداها الى الرياضة فرفع من ذكرها وأعلى من قدرها . . ولم ينس ان يخص الصحافة بكلمة الثناء المستطاب ثم هتف ثلاثاً بحياة الملك المفدى وولي عهده المحبوب وتابعه الجميع في الهتاف ، ثم عزفت الموسيقى بالسلام الملكي مؤذنة بانتهاء الحفل . فقام المدعوون يتحدثون بما كان لنصير من جليل الفعال

هذا وقد تفضل صاحب المجد النبيل سليمان داود فأهدى للبطل نصير مدالية ذهبية تذكاراً



لجنة الاحتفال بتكريم نصير وقد وقف هو في الوسط والى يمينه معالي جعفر والي باشا والى يساره سعادة محمود صدقي باشا وخلفه حضرتا اسحاق حلمي بك ومختار حسين افندي



احد مناظر المباراة بين الاهلي ومنتخب الجيش

حوله، كما قدم اليه دولة رئيس الوزراء كأساً باسم لجنة الاحتفال ومعالي وزير المعارف الاخرى مهداة من الوزارة لهذه المناسبة بها

كذلك تفضل صاحب المجد النبيل عمرو فأهدى للبطل المصري الآخر « مختار » مدالية تذكارية كان لها أجمل وقع في نفوس أفئدة أعضاء الاسرة الرياضية بأجمعها

## الاهلي يتغلب على منتخب الجيش

أقيمت هذه المباراة في أرض الامير فاروق ... وأشرف على قيادتها الحكم النزيه الاستاذ ... بدر الدين

وقد بدأ اللعب بهجوم من الانجليز خفنا منه أشبال الاهلي الذين دوخوا رجال المختلط الاسبوع الاسبق. الا ان الانجليز لم يستطيعوا ... فعلوا شيئاً

وبعد ربع ساعة تسلم الجناح الانجليزي ... الكرة وعدا بها موازياً الخط الجانبي ... من حسان ثم من مسعود حتى اقترب الهدف بعد أن بذل مجهوداً كبيراً ولكنه ... يستطع الاصابة فضاع ذلك المجهود سدى

وبعد مضي ثلاثين دقيقة من الابتداء ... الاهليون في طلعة موفقة على أثر لمس الكرة ليد أحد أفراد الانجليز وانتهت بعدها ... متوسط الهجوم حمدي فرماها رمية صائبة ... هي الهدف الاول للاهلي

وبعد دقيقتين من ذلك وصلت الكرة ... الظهير الانجليز وكان متجهاً الى ناحية هدفه ... أراد ان يعيدها Backward الا ان حمدي ... من خلفه فاستحوذ على الكرة دونه . ... كان الحارس قد خرج لملاقاته فخلا الهدف ... الكرة الا لرمية موضعية بسيطة ... خرجت بعدها الى الشبكة مسجلة الهدف ... والاخير في هذا الشوط

تشدد الانجليز بعد ذلك في هجومهم ... واستماتوا في طلعات خطرة الا أنها كانت تبدد ... جميعاً

وفي الشوط الثاني هجم الاهليون على الهدف الانجليزي بعد دقيقة واحدة من بدايته ... وجد الظهير « فريمان » أن الخطر محدق ... أراد ان يستعين بحارس المرمى فمررها اليه ولكن الاخير لم يكن في مكانه فدخلت الكرة دون ان تجد من يردها عنه . وبذلك سجل « فريمان » الهدف الثالث ( للاهلي )

وبعد ربع ساعة رمى حمدي رمية قوية ... أعاد القائم الكرة الى منصور الذي استطاع ان يتخلص بها من الظهير وأن يودعها الشبكة ... رمية سريعة الى اعلاها

وبعد ثلاثين دقيقة من بداية هذا الشوط أخرج الحكم ساعد الانجليز الايسر. ومع ذلك استمروا يهددون مرمى الاهلي فترة طويلة صمد لهم فيها الدفاع في وقفة مشرفة



صورة جامعة للفريقين الاهلي والمنتخب وقد وقف المدرب ماكراي الى يمين الصورة

وقبل الانتهاء بسبع دقائق تخلص لبيب في طلعة فردية من الدفاع ومن الظهير ثم دخل بها الهدف مسجلا الاصابة الخامسة

وقبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة تمكن حسين حمدي برمية سريعة من تسجيل الهدف السادس والأخير

## الملاكمة في مدارس الحكومة

انه لما يسر الرياضيين أن نذيع خبر جعل الملاكمة ضمن فروع الرياضة في مدارس الحكومة الثانوية والخصوصية

فقد قررت وزارة المعارف ادخال هذا النوع في المدارس المذكورة واختارت الماجور ماكلور مدرباً لها . وقد تكونت فرق قائمة بذاتها في كل مدرسة. وستقام الالعاب الدورية بين هذه الفرق ابتداء من شهر يناير القادم . وستعطى للفرقة الفائزة كأس فضية تبرعت بها ادارة النادي الاهلي للرياضة البدنية

وليس لنا من اعتراض على هذا الامر اللهم الا أن نطلب الى الوزارة أن توجد القدر الكافي من المدربين لهذه المدارس . فان أعمال المسيو ماكلور الكثيرة لن تمكنه من الاشراف التام على حركة الملاكمة في المدارس المتعددة

فانه الآن يدرب طلبة معهد التمثيل في لعب الشيش وأعضاء النادي الاهلي وأندية الملاكمة وغيرها . . وما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه

## نهضة الرياضة في بوليس العاصمة

وزعت حكمدارية بوليس القاهرة على قوانها المختلفة بياناً يتضمن أنه قد تم انشاء ناد رياضي بنية تشجيع الالعاب الرياضية . وقد تفضل حضرة صاحب العزة محمد حيدر بك وكيل المحافظة بقبول وضع هذا النادي تحت رعايته

وقد شكلت اللجان فعلا من كبار الضباط الذين عرفوا بنزعتهم الرياضية وتقرر إقامة مباريات لكرة القدم بين من ينتخبون لذلك من جميع وحدات بوليس المدينة

وينتظر إهداء كاسين احداهما للبطولة بين كل من فرق ( الجيش المصري والمدرسة الحربية والحرس الملكي وبوليس المدينة ومدرسة البوليس ) . والكأس الاخرى للتفوق في اللعب بين فريقين من عساكر بلوك الخفر وعساكر الاقسام والضباط المصريين والضباط الاوروبيين والكونستبلات ببوليس المدينة

ويبذل سعادة الحكمدار جهداً مشكوراً في سبيل الحصول على قطعة أرض بجهة العجوزة ( بعد كبري الزمالك ) لجعلها ميداناً خاصاً لذلك النادي الجديد



افراد فريق السواري لكرة القدم وقد حصلوا على درع البطولة الدوري وعلى بطولة الجيش العامة وقد جلس في وسطهم حضرة ابرهيم بك زكي وصي القومندان

وهذه نهضة مباركة نقابلها بكل ترحيب ونرجو أن تكون نتيجتها بث الروح الرياضية في نفوس افراد البوليس ليرتفع المستوى الى ما نبغيه لهم من مكانة موفورة

## في جمعية الشبان المسلمين بالمنيا

اهتمت جمعية الشبان المسلمين في القاهرة بالرياضة البدنية اهتماماً كبيراً فكان ذلك داعياً الى عناية فروعها في عواصم القطر الاخرى عناية سيكون من ورائها بث الاخلاق الفاضلة بين أبناء الوادي وساكنيه

نقول ذلك بمناسبة تلك الحفلة التي أقامها فرع الجمعية بالمنيا في يوم الخميس الماضي والتي حضرها لفيف كبير من علية القوم وسراتهم هناك

وقد تقدم الرباع شحاتة افندي يعقوب تلميذ البطل نصير في رفع الاثقال كما تقدم معه آخرون أثبتوا ان في مصر ذخيرة صالحة من الرباعين وان البطولة التي نقلها نصير الى وطنه قد تظل كامنة فيه الى الابد . وقد تجد لها مرعى خصيباً في أشبال هذه البلاد لو اعتنوا بأبدانهم والتفتوا الى ما يقويها ويزيدها قوة على قوتها

وهاك الرفعات التي أتى بها شحاتة يعقوب افندي :

١٠١ كيلو جراماً نطراً باليدين
ثم ١٠٩ كيلو جراماً نطراً باليدين
« ١٢١ « « « «
« ١٢٧ « « « «

وقد رفع بعد ذلك ١٣٠ كيلو جراماً إلا أن ركبته لمست الارض فلم تحتسب له

ورفع محمود حبشي ١٠٦ كيلو نطراً باليدين
« شكري مرقص ٩٢ « « «
« علي كمال التركي ٩٢ « « «
« احمد سيد ٩٢ « « «
« عبدالرحمن علي صالح ٨٩ « « «
« علي احمد المنقادي ٨٩ « « «
« محمد حسنين ٨٩ « « «

ونظرة واحدة الى هذه الارقام تنبيء بأن المستقبل يبسم لهؤلاء الاشبال وانهم يخطون العوائق بخطى واسعة كي يصلوا الى البطولة المبتغاة

## حفلة اخرى لتكريم نصير

اقام حضرة صاحب المجد النبيل عمرو ابرهيم حفلة شاي فخمة بقصره العامر بالجزيرة في منتصف الخامسة من يوم الاثنين الماضي لتكريم بطل ابطال العالم سيد نصير دعا اليها لفيفاً من الكبراء والرياضيين . وتلك ظاهرة تسجل بالشكر للأمير النبيل وبالفخر للبطل الكبير الذي تعتز البلاد ببطولته ويتحدث كبيرها وصغيرها بما جاهد في سبيلها وما أولاها من وافر الثناء وجزيل الذكر

وفقي

# من هنا وهناك

### الحب بين القرود

زوج من القرود في حديقة سيدني باستراليا يعشقان بعضهما عشقا عجيبا تراهما الا متعانقين على الرغم مما ما فيه من اسر وهوان





### قط مؤدب

لاحد سكان كانتورد على مقربة من لندن قط اليف علمه صاحبه ان يقرع الباب كلما اراد الدخول وتراه واقفا على مؤخرتيه يقرع الباب



### فندق من السكر

نموذج كامل من السكر يمثل فندق استوريا اكبر فنادق العالم في نيويورك ارتفاعه ستة اقدام وقد استغرق صنعه ١٣٠ ساعة وعرض في معرض الحلوى بنيويورك وترى صانعه واقفا بجواره



### هرقل جديد

رايموند شواب شاب الماني ذو قوة بدنية هائلة يستطيع بها ان يوقف سيارتين ثقل وزن كل منهما مائتي طن تسيران بسرعة عشرين كيلو متر كما ترى في الصورة



### لمنع « الزحلقة »

حذاء من السلك يلبسه السائرون فيتقون به خطر الانزلاق في الشوارع التي يتجمد عليها الجليد

( الدنيا المصورة ) مجلة جامعة تصدر عن دار الهلال مرتين في الاسبوع ( أميل وشكري زيدان ) ــ الاشتراك لسنة في مصر ٨٠ قرشاً ولستة أشهر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٦٠ قرشاً لسنة و١٠٠ قرش لستة أشهر
... شارع كوبري قصر النيل

## ب الكرة فوق السطح

روولنسون مدير مدرسة برموندس في لندن أن ملعباً للكرة ، ولكنه لم يوفق لايجاد ملعب واسع رسة . فتفتقت له الحيلة أن ينشىء ملعباً فوق سطح ل يزوده بالانوار الكهربائية حتى يستطيع الطلبة أن يلعبوا نهاراً أو ليلاً كما ترى في الصورة



اقرأ في هذا العدد المقالة الثالثة من سلسلة

## جولات « الدنيا » في القاهرة الخفية

# معرض الدنيا



بقلم الاستاذ فكرى اباظة

### ...ج الاسلامية العالمية في مصر :

...ة تفرخ بسرعة البرق وتقطع
...الاسلامية الدينية بمختلف الاقطار .
...الحوادث على أنها تبقى دائماً بمعزل
...لائها واخواتها بصدد المشاكل
...الحالية . ولو قورنت بالهند أو بالشام
...الناحية وضح الفرق بين هنا وهناك
...ي لهذا سبباً الا أن مشاغلنا السياسية
...ئية تحاصرنا من كل جانب وتحول
...الاتصال بالعالم الاسلامي الاتصال
...وعلى كل حال فقد قام نفر منا بواجبه
...لسطينية كمدافعين ومحامين . ولكن
...الاسلامي بعد اجتماعاً خطيراً في
...ية وجود اقبال الهند وأمرائه ، وقد
...اسماء فلم أجد من بينها اسماً مصرياً ..
...الضامن أرجو أن لا تضيع الفرصة
...« مصر » زعيمة الشرق عن
...في المؤتمر المنتظر ! ...

### ...« العزاب »

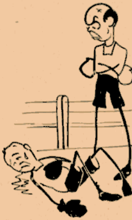
...« ايرلندا » بما شعرت به تركيا
...وايطاليا من قبل من الاضراب عن
...قبل « المتزوجون » من أهاليها
...عظيمة لحمل الحكومة الايرلندية على
...ريبة على « العزاب » . وبث هؤلاء
...جون » الدعوة سراً ولكنها ذاعت
...وضخمت فأصبحت علنية وأصبحت
...هذه الايام . وقد اقترحوا أن تفرض
...على « العزاب » من الجنسين وأن
...و تنقص على حسب السن . وأملهم عظيم
...هذه الضريبة تشجع على الزواج وعلى
...النسل . . .
...ل تركيا واليونان وايطاليا وايرلندا
...وتعال بنا ندرس الحالة في مصر . . .
...ان سوق الزواج بائر ، ولكن مصر
...واقع تضيق بالسكان . فالعلة التي حملتهم
...على فرض الضريبة ليس لها أثر هنا .
...ية الحالية لا تساعد كثيراً على فرض

ضرائب جديدة ولا تساعد حتى على تشجيع الزواج . وانما بقيت الحالة الاجتماعية الاخلاقية ونحن دولة اسلامية يحض دينها على الزواج ويعتبره من الناحية الاجتماعية من أهم أركان العمران . فالواجب على الحكومة أن تفكر في تشريع من هذا القبيل

### الرياضة القاتلة !

جرت ملاكمة في لندن في السبت الماضي بين ملاكمين مشهورين هما « كوجاكس » و « شارلي جرين » في ١٢ جولة . ولكن حدث في الجولة التاسعة أن لكم الثاني الاول لكمة عنيفة كانت القاضية ففارق بعدها الحياة

وصدقوني ان الملاكمة رياضة همجية بربرية ولئن شجعها الناس فلأنه لا تزال في الناس بقية متأصلة من بقايا الشر الموروث عن الاسلاف . .



مقياس الرياضة المنتجة عندي هي التي تفيد المدنية وتجدي على المجموع . فقل لي بالله عليك أي اكتساب من نوع الاكتسابات المثمرة تكتسب به الملاكمة في دائرة رقي العالم وتقدمه ؟

ان قلتم « الصحة » فهي مكفولة بأنواع الرياضة الاخرى . وان قلتم « الربح المالي » فهو ربح خسيس محصور في دائرة شخصية . أضف الى هذا ان « البطولة » التي يتحدثون بها كثيراً في هذا المجال هي بطولة زائفة فيها مغالطة وفيها خداع . الملاكمة في نظري استغلال تجاري لوحشية المتفرجين . وروح كهذه لا يصح أن تعيش في القرن العشرين ! .

### أول دكتور مصرى فى الموسيقى

من الانباء السارة التي فرجت همومي هذا الأسبوع نبأ عودة الاستاذ « محمود احمد الحفني » الى القاهرة بعد ما نال شهادة الدكتوراه في الموسيقى من جامعة برلين . .

وحضرته « أول مصري » نال هذه الدرجة . . .

لنا بعد التهنئة الحارة كلام طويل مع الدكتور الموسيقي لا يسمح به هذا المجال . وقد تغني الاشارة ، عن طول العبارة . . .

لا أدري في أية ناحية من النواحي تخصص الدكتور . ولكن ما دام انه قد نال شهادة تخصص عظيمة في الموسيقى فمن حقنا ان نبثه آلامنا من التخت ومن المطربين ومن المطربات ومن « طقاطيق » « طلعت فوق الشجراية قطفت خوخة وعناية » و « اللي أحبه دا دلعه يجنن » ومن المواويل والادوار التي تغرن أمثالنا من الشبان « الملاحيس » على الحب والغرام والوصـــل والهيام والصد والهجران . . . ومن « الوصلة » التي تبدأ من الساعة الواحدة الى الصباح . . . ومن تصليح العود والقانون الذي هو « فعل علني فاضح » أمام الجماهير من المتفرجين . . كل هذا يحتاج الى اصلاح وترميم خطير ، ولعل الدكتور المصري قد بلغه انه من منذ عام شرف بلادنا رجل الماني اسمه « الخواجة زاكيس » وقبض من الحكومة مبلغاً طائلا ثم وضع تقريراً عن السيكا والجركا والحسيني والصبا والبشارف والمواويل والطقاطيق ثم « روح بلده » وكان الله يحب المحسنين ! . . .

نريد ان يحدث الدكتور الاختصاصي حدثاً جديداً في الموسيقى المصرية وليعلم من الآن انه سيحارب محاربة قاسية من جيش عظيم من الذين يعضون الليل حتى الفجر صائحين



في وجوه الناس : « آه . آه . آه . . . أه أه . آه يالالي » . . .

ولكن النصر الاخير للفن الصحيح فالى اللقاء بعد المعركة

**فكرى أباظة**
المحامي

---

# الدنيا المصورة

تصدر في يومي

## السبت والاربعاء

في عدد يوم الاربعاء : باب الالعاب الرياضية
في عدد يوم السبت : باب التمثيل

# اطلب العدد القادم
# من « الدنيا »
## يوم الاربعاء

صحيفة العصامية :

# من لاعب في الطرقات الى مدير أعمال كبير

## عامل مصرى فقير، يرحل الى المانيا وهو لا يملك شروى نقير، ولا يعرف الكتابة والقراءة.. ثم ينشىء المعامل ويشيد المسارح ويتصل بالامراء والوزراء والعظماء، ويجمع ثروة تقدر بمئات الآلاف من الجنيهات

ليس أحب الى النفس، ولا أكثر شحذاً للعزائم، وبعثاً للهمم، من أحاديث العصاميين الذين يكونون أنفسهم بأنفسهم ويصعدون من طبقة الشعب الى أعلى طبقات المجد.. فهي أحاديث جهاد عظيمة وبطولة مجيدة.. اقرأ هذه الاحاديث واعلم ان الحياة ممتلئة بالفرص وان لكل مجتهد نصيباً

— « جلا جلا جلا!!...»

ومد الحاوي المصري يده الى ذقن السائح الأجنبي الجالس بين أصدقائه في أحد مشارب القهوة بالقاهرة.. ثم أخرج من ذقنه بيضة دجاجة!!..

وقهقه السائح مبتهجاً بهذه الخفة والرشاقة وأغرب أصدقاؤه في الضحك ونفح كل منهم هذا الحاوي بشيء قليل من المال

أما ذلك الحاوي فكان بسيط اللبس لايبلغ الثلاثين من عمره يطوف نهاره بالقهوات ويعرض العابه على الناس.. ثم يعود آخر يومه الى منزله وفي جيبه ماجمعه من المنح والعطايا

وانطلق الحاوي من هذه القهوة الى غيرها ثم عمد الى مكان آخر.. حتى وقف على حانة بها فريق من الاجانب السائحين وراح يعرض عليهم ألعابه

ولكن خادم القهوة ظن ان في وقوف هذا اللاعب ما يكدر صفو السائحين فهم بطرده...

وما كاد يشير اليه بالابتعاد حتى استوقفه احد الجالسين وطلب منه ان يستمر في لعبه. وراح يرقبه بامعان واهتمام

وانتهى اللاعب من لعبه وطاف بالجالسين يجمع منهم عطاياهم وأعطاه بعضهم شيئاً من النقود...

أما الرجل الذي اهتم بشأنه فانه لم يعطه مالا بل أعطاه موعداً..

ووافاه الحاوي الى ذلك الموعد..

وسأله الرجل: « ما اسمك ؟ »

أجاب: « سليمان »

— وعملك ؟

— كما ترى

— هل انت متزوج ؟

— لا

— هل يروقك ان تسافر الى اوربا ؟

وخيل لسليمان انه يحلم.. اوربا التي يتخيلها جنة الله في ارضه.. والتي يعتقد ان سكانها كلهم من نوع السائحين الذين يفدون على مصر مفعمي الجيوب بالاوراق المالية.. لا يقبضون اكفهم وينثرون الذهب يميناً ويساراً!!

كانت فرصة سانحة.. وعرف سليمان كيف ينتهزها

ولم تمر بضعة اسابيع حتى رحل سليمان الى المانيا..

وكان ذلك الرجل الذي مهد له سبيل السفر احد افراد فرقة « سيرك » تطوف بالبلاد.. وقد راقته العاب سليمان وعرض على زملائه ان يضموه الى « السيرك » فوافقوه على رأيه

وهكذا دارت الايام دورتها ورأى سليمان نفسه يطوف مع اللاعبين الالمانيين مدن اوربا الوسطى بعد ان كان يطوف « بعدته » البسيطة الساذجة شوارع القاهرة وازقتها

وكانت برلين خاتمة المطاف..

وهناك حط سليمان رحاله!

كان سليمان لا يعرف القراءة ولا الكتابة ولا يعرف لغة اجنبية.. ولا يعرف اخلاق البلاد وعادات اهلها وميولهم. ولكنه كان يعرف بعض اشياء أثمن واغلى من العلم والعرفان

هذه الاشياء قالها بعد ذلك أحد أصدقائه عندما كان يحدثه عن أيام بؤسه الاول في برلين:

« تسألني كيف أصبحت غنياً.. وكيف شققت لنفسي طريقاً للثروة والمجد في برلين. وطبعاً لم أستعن على ذلك بالسحر ولا بالتدجيل وانما اتبعت طريقاً، لو اتبعته أنت أو أي شاب آخر لوصل الى ما يرجوه: الاخلاص في العمل. ليكن العمل هو « غيتك » ومحط أفكارك ومنتهى آمالك.. ولا تدع اللهو يتصادم مع العمل.. لقد لهوت لهواً لم يتمتع به غيري.. لم احرم نفسي من ملذات الحياة وأطايبها. ولكن اذا كنت في أقصى نعيم من نعم اللهو غارقاً بين فتنته ومتاعه وحل موعد العمل.. فاني انتزع نفسي انتزاعاً واطرح عني لذة اللهو وسمره وأعمد الى عملي لا تؤخرني عنه أية قوة من قوات اللهو...

« وهناك شيء آخر.. اذا عملت في عمل فلا تكتف بأن تؤدي هذا العمل كما يطلب منك.. دون ان تفكر في شيء الا في الاجر الذي سيعطى لك.. وانما يجب ان تدرس عملك وتفهم طرقه ومكاسبه وخسائره.. ولا يفوتك اي شيء مما يقوم به مدير العمل.. وتبحث في الطرق التي يتبعها.. والوسائل التي يتوسل بها لانجاح عمله.. حتى تحيط علماً بكل شؤون العمل واحواله وظروفه

« ولا يفوتك أيضاً أن تقتصد كل ما يمكنك اقتصاده. اذا وضعت القرش فوق القرش أصبح لديك قرشان.. واذا وضعت فوقها قرشين أصبحت أربعة.. فثمانية.. فستةعشر. فلا تلبث أن تجد معك مبلغاً لا يستهان به.. ولو انك صرفته من أول الامر قرشاً قرشاً لما شعرت بصرفه.. ولما استمتعت به..

« ومتى أصبح عندك قدر من المال مهما كان بسيطاً.. وخبرة تامة بشأن عملك.. فاخدم نفسك. واستقل بعملك.. واعمل لنفسك.. ولن تستطيع في أول الامر أن تفلح فلاح مديرك السابق.. ولكنك على كل حال تحصل على ربح أكثر من الاجر الذي كنت تتناوله.. ويكون جهادك وتفننك عائد عليك دون سواك بالفائدة »

تلك هي النصائح التي ينصح بها سليمان والتي كانت سبب غناه..

« لا تدع اللهو يعطلك عن عملك! »

« اقتصد في مالك! »

« ادرس عملك تماما! »

« ثم استقل به! »

لم تطل إقامة سليمان في برلين بعد وصوله اليها حتى استطاع أن يكوّن لنفسه فرقة صغيرة من اللاعبين والممثلين يطوف بها في الملاهي الصغيرة، والمدن المجاورة.. ويتفنن في اختيار أفراد فرقته وتنظيم شؤونهم وعملهم



الديركتور سليمان

ومرت به الايام فحسنت أحواله وزادت أمواله وأراد أن يستغل هذا المال أحسن استغلال

هداه البحث ذات يوم الى جزء كبير من المباني ( بلوك ) في شارع فريدريك ببرلين وكان هذا البلوك يدعى ( الباساج ) حيث ان في وسطه ممراً تقوم على جانبيه الدكاكين والحوانيت

ولم يكن موقع هذا البناء ذا مركز تجاري كبير ولم يكن من الامكنة « الصقع »

ولكنه ادرك ان هذه المنطقة سيكون لها شأن قريب.. ولن يطول العهد حتى تصبح من ام المراكز التجارية في برلين

ولذلك راح يسعى حتى استأجر البناء كله بأجر زهيد لمدة سنوات طويلة

ثم راح يؤجر دكاكين البناء وحوانيته ومحلاته بعد ان عمرها واصلحها وادخل عليها ما رآه من اصلاح

وسرعان ما تحقق حدسه.. وارتفعت الايجارات في ذلك المكان. واصبحت هذه المحال تأتيه باضعاف اضعاف الايجار الذي يدفعه جملة واحدة

وشيد في وسط ذلك البناء مسرحاً كبيراً من افخم مسارح برلين يدعى « متروبول ». وكان لاتصاله السابق بالممثلين والممثلات اثر في نجاح هذا المسرح

وفي وسط ذلك البناء اقام مكتبه وفيه الكتبة والكاتبات والعمال والعاملات

واصبح يدير من مكتبه حركة تأجير المحال العدة التي يشملها ( الباساج ) واتخذ منها مكتباً للتعاقد مع الممثلين والممثلات واستخدامهم في مسارح اوروبا المختلفة. فأصبح المكتب من اكبر « اجنسيات » الممثلين في المانيا عليه في كل يوم مئات من الطلبات بعضها من ممثلين وممثلات يطلبن عملا، وبعضها من مسارح وملاه تطلب افراداً

وتدفقت عليه الاموال، وراح يبدو ببساطة دون ضجة ولا ارتباك. فما لبث أصبح من كبار رجال الاعمال وأصبح ذا مركز خطير واعتبار كبير في كل أنحاء المانيا وعرف اسمه في كل مكان وأصبح الناس كلهم لا يجهلون « الديركتور سليمان » واقترن بسيدة المانية ورزق منها بأربع بنات كن أحب الناس اليه

ولكن هذا الغنى المفاجيء، وهذا المركز الكبير لم يفتنه كما فتن سواه، ولم يغير شخصيته وطباعه.. بل لبث مصرياً وابن بلد كما كان في أول أمره

فهو لا يتأنق في زيه الا تأنق أولاد البلد المصريين، يزين أصابعه بالخواتم الثمينة الكبيرة.. ويعرف ان هذا يناقض الذوق الالماني. ولكن ماله ولالمانيا؟!. هكذا يلبس أولاد البلد في مصر اذا أقبلت الدنيا عليهم..

وما كان سليمان ليغني شخصيته في شخصية الالمان..

وكان مكتبه مهبط الزائرين المصريين..

وقد قال بعضهم يصف ذلك المكتب:

« ما كاد يحتويني مكتب « الديركتور » سليمان حتى خيل إليّ انني في صميم مصر.. وان بيني وبين المانيا آلافاً من الاميال. فالجو مشبع بالروح المصرية

« وأحاديث الديركتور سليمان ونكاته البلدية وأسلوبه المصري الذي لم تدخله الصبغة الاجنبية ولا الروح الالمانية.. وعاملاته. وعاداته وحركاته.. كل ذلك عاد بي في مثل لمح البصر الى مصر

« ومرت بي ساعة وقد نسيت تماماً انني في عاصمة الالمان الى أن دقت الساعة السادسة. وعند ذاك انقشع ذلك الحلم عندما رأيت الكاتبات الالمانيات اللواتي يعملن عنده يدخلن مكتبه ليوقع على الخطابات

« وعند ذاك اعتدل سليمان في مكتبه وانقلب رجل أعمال ألماني جاد في عمله.. ولم ينقطع سيل الكاتبات، وكل واحدة منهن تدخل في ثوبها الرشيق ومحياها الطلق وشعرها الاشقر وحركاتها الخفيفة النشيطة تحمل ملفاً فيه عشرات الخطابات فتعرضها عليه ليوقع عليها

« واستمر يوقع على هذه الخطابات التي تعد بالمئات ثم تركته حتى لا أعطله عن عمله وخرجت.. وما كدت أسير في حجرات المكتب بين صفوف العاملات وهن يشتغلن على الآلات الكاتبة فيتصاعد في الجو وقع

( البقية على صفحة ١٥ )

# شيخ الجراحة يزور مصر

## ...تاذ زاور بروخ : الرجل الوحيد الذى يستطيع ان يمس الرئة ـ امتحان فى سيارة بين ألمانيا وسويسرا

...في أوربا بأسرها من يجهل اسم ...بروخ ، أكبر جراحي المانيا وأستاذ ...جامعة برلين

...أرادت الجمعية الطبية المصرية ان تظفر ...زيارة هذا العالم الكبير لتستفيد منه ...الناشئون من أطبائها فدعته بالاشتراك ...الجمعية المصرية لزيارة مصر ليلقي بعض ...ت في علم الجراحة. وسيكون حضوره ...منتصف هذا الشهر

...مع ذلك فان القليلين في مصر من ...شيئاً عن هذا الجراح الكبير ، وقد ...الآن تقابل أحد الاطباء المصريين الذين ...دراستهم في ألمانيا وكان لهم اتصال وثيق ...بالعالم الكبير ، وان يطلعنا على الكثير من ...وهو الدكتور غبريال جرجس الاخصائي ...أمراض الباطنية ، وقد قدم الى الدكتور ...بروخ رسالته النهائية في جراحة طريق ...ونال بها الدكتوراه

* * *

...الدكتور فرديناند زاور بروخ في ...برفلد من أعمال بافاريا في سنة ١٨٧٥ ...الآن خمس وخمسون سنة

...أكمل دراسته وعين أستاذاً في ماربورج ...سنة ١٩٠٨ ولبث فيها حتى سنة ١٩١١ ...الى جامعة زوريخ وبقي بها حتى سنة ...١ فعين في جامعة مونيخ رئيساً لكلية ...الجراحة

...في سنة ١٩٢٧ نقل الى جامعة برلين ...ولكنه كان شديد الحنين الى بافاريا مسقط ...رأسه قوي الرغبة في ان يلقي محاضراته ودروسه ...في جامعة مونيخ . . . وفي الوقت نفسه لم تأل ...جامعة برلين جهداً في ان يتولى زاوربروخ ...التدريس فيها

...وبعد مفاوضات طويلة رضي الاستاذ ...زاوربروخ بأن يجيب طلب جامعة برلين على ...أن يدرس أيضاً في جامعة مونيخ . ولم يحدث ...من قبل ان يدرس الاستاذ الواحد في جامعتين ...في مدينتين متباعدتين

...ولكن سرعة المواصلات الحديثة ...والمخترعات ذللت هذه العقبة فأصبح الاستاذ ...زاوربروخ يلقي محاضراته في برلين ثم يمتطي ...طيارة خصوصية ويعود بها الى مونيخ فيلقي ...في اليوم نفسه محاضراته في جامعتها

...وتجد طيارة الاستاذ زاوربروخ دائماً أبداً ...على استعداد لنقله من برلين الى مونيخ ومن ...مونيخ الى برلين كما تقف السيارة أمام باب ...داره لتنقل صاحبها الى دار أخرى في شارع ...آخر أو حي قريب

...وتولى الاستاذ رئاسة كلية الجراحة في ...برلين وأصبحت محاضراته من أثمن ما يستفيد به طلبة الجراحة ، فقد امتاز بجراحة القفص الصدري وبالرئتين ، وهو الرجل الوحيد في العالم الذي يستطيع ان يجري العمليات الجراحية في الرئة بنجاح . وقد كان الاطباء كلهم من قبله لا يجسرون قط على ان يمسوا الرئة خوفاً من الفشل

وكان نبوغه في هذه العمليات الخطيرة نبوغاً مدهشاً ويروي الناس مدهشات وعجائب عن أعماله في رتق التمزقات التي يحدثها السل في الرئتين ومعالجة الجروح التي تصيب الرئة من وجود جسم غريب فيها مثل الرصاص أو غيره . . واستئصال احدى الرئتين أحياناً . . وتلك أشياء كانت تعتبر في حكم المستحيل قبل أن تمتد يد الاستاذ زاوربروخ الى ذلك العضو الدقيق وتبعث فيه الحياة بعد أن يدب اليه دبيب الردى



الدكتور زاوروروخ

وذاع صيته في ألمانيا وانتشر في أنحاء المعمورة وقد كرس وقته للتوسع في جراحة الرئتين حتى انه غير نظام المستشفى الجراحي تغيراً كلياً وأبدله تماماً ، ثم طلب من الحكومة الالمانية أن تهيء له حجرة خاصة في المستشفى ليقوم فيها بالعمليات الغريبة التي يعملها في الرئة

وأجابته الحكومة الى طلبه وهيأت له هذه الغرفة بكامل المعدات الحديثة والجهازات التي أرادها وبلغت تكاليف هذه الحجرة نصف مليون مارك أي ٢٥ الف جنيه تقريباً !

فاذا دخلت هذه الحجرة الغريبة خيل اليك انك في مأوى ساحر عليم يقوم بالمعجزات ويحير الألباب بعلومه وفنونه وأدواته وطرقه

وأكبر ظاهرة في هذا العالم كثرة اشتغاله واستفادته من كل دقائق حياته فلا تراه إلا عاملا مشتغلا لا يعطي نفسه قسطاً من الراحة وكأنه يعتقد ان العمر أقصر من أن يضيع المرء منه ساعة أو ساعتين فيما لا يفيد الانسانية

وقد بلغ من ضيق وقته وكثرة اشتغاله انه لا يجد وقتاً يستوي فيه في مقعده امام الطلبة الذين يتقدمون اليه للامتحان للحصول على الدكتوراه . ولذلك يمتحنهم في الطريق . . في غدواته . وروحاته ! !

وقد حدث مرة أن تقدم أربعة من الطلبة للامتحان في ساعة كان الاستاذ زاوربروخ يهم بمغادرة ألمانيا الى سويسرا

ولم يكن لديه متسع من الوقت للبقاء حتى يؤدي الطلبة امتحانهم ولم يكن في الامكان تأجيل الامتحان، ولذلك دعا الطلبة الأربعة الى سيارته الكبيرة وانطلقت السيارة بهم تطوي القرى والبلاد والممالك وتلتهم الاميال التهاماً وابتدأ الامتحان . .

ولم يجرأ الطلبة على مخالفة استاذهم ولكنهم كانوا واجفين مضطربين يحسبون للعودة حساباً وكلما طال السفر زاد حسابهم

وانتهى امتحان الطالب الأول فلم يفز . واوقف الاستاذ سيارته وأنزل الطالب ليعود الى برلين

ونزل الطالب وهو يتنفس الصعداء وقد نسي عدم نجاحه ولم يفكر الا في حمد الله لانه لم ينزل في بلاد قصية عن برلين ففي وسعه أن يستقل القطار الى برلين فيصل اليها في ساعات قليلة

وانتهى امتحان الطالب الثاني وأنزله الاستاذ في الطريق ليعود أدراجه

واستطرد الاستاذ في امتحان الطالب الثالث والطالب يود لو يعجز عن الاجابة حتى ينزل من السيارة التي تبعده عن برلين في كل ساعة عشرات من الاميال

وتحقق رجاؤه وعجز عن الاجابة فنزل من السيارة وبقي الطالب الرابع وكان طالباً نبيهاً أطال الاستاذ معه البحث واستمر في مناقشته والسيارة تطوي بهما الارض طياً . حتى انتهى الامتحان بعد مناقشة طويلة . فاز الطالب في ختامها

وكانت السيارة قد وصلت إلى الحدود السويسرية

حدث ذلك كله والاستاذ منهمك في سؤال الطلبة لا يخطر بباله انه رحل بهم الى مملكة أخرى وانهم ابتعدوا عن برلين مئات الاميال

ولما انتهى امتحان الطالب الاخير شكره الاستاذ وأوقف السيارة لينزل الطالب ويعود الى منزله !

ولكن الطالب لم يستطع صبراً على ذلك بل قال : « يا سيدي الاستاذ يخجلني أن أصرح لك بأني لا أملك في جيبي نقوداً كافية للعودة الى منزلي »

وبهت الاستاذ ولم يفهم حاجته للنقود للعودة واستطرد الطالب يقول : « كان بودي أن أعود سيراً على أقدامي لاني لا انكر فائدة المشي ولكن لا أظنني أصل مبكراً اذا قطعت مئات من الكيلومترات على قدمي ! ! »

هنالك أغرب الاستاذ في الضحك وقد تنبه الى الحقيقة وعلم ان ذلك الطالب أصبح وحيداً في بلاد غريبة . واستمر الاستاذ يضحك وقد أعجبته هذه الفكاهة التي لم تخطر له ببال . .

وكان الاستاذ قد اعجب باجوبة الطالب في الامتحان فأخرج له ورقة مالية ذات مائة مارك واعطاه اياها قائلا : « خذها هدية مني واحتفل الليلة هنا بنجاحك وفي صباح غد تستطيع ان تعود الى الجامعة ! ! »

جولات «الدنيا» في القاهرة الخفية – ٣

# تجارة الرقيق الأبيض في مصر



*لقد ترددنا قبل عرض هذا البحث الخطير لدقته من جهة وتحاشينا صدم التقاليد الشرقية من جهة أخرى. ولكن فداحة الخطر المحيق بأبنائنا وشبابنا قد دفعتنا الى بحثه ولفت أنظار أولى الامر الى أهميته. ولابد لمن ينشد الاصلاح الاجتماعي من تشخيص الادواء بجرأة وتبيين الاخطار المهددة لكيان الامة. ويذكر القراء ان الجرائد اليومية نشرت دعايات فى هذا الموضوع نخص بالذكر منها مقالات فضيلة الاستاذ الشيخ محمود أبو العيون فى «الاهرام». ونحن نضم صوتنا الى هذه الاصوات فى طلب المبادرة الى معالجة هذا الداء الاجتماعي الخطير*

## مهواة السقوط

في قول مأثور لفكتور هوجو «لا تلم المرأة الساقطة في مهوى عارها، انك لاتدري تحت أي عبء من أعباء الدنيا سقطت»

وفي الحق أن ليس اللوم كله واقعاً على عاتق المرأة وليست وحدها مسئولة عما تتردى فيه من اثم وفجور. فان البؤس والفاقة قد يدفعان بها الى السقوط تبذل العرض ثمن القوت وتدفع الشرف أجراً تعول به أطفالا من فلذة كبدها لا تجد لهم عائلا، أو إخوة صغاراً لا ناصر لهم أو أبوين قعدت بهما الشيخوخة عن التماس أسباب الرزق أو.. لتأكل هي وتعيش بعد أن تسد في وجهها سبل الارتزاق من عمل شريف مبرور

ثم تعال الى تلك التي غرر بها آثم فاسق وعاشق نذل، ماذا هي فاعلة بعد أن فقدت تاج الفتاة وزينة العذراء؟!

أيقبلها ذووها ونحن في بلد تشتد فيه النخوة ويؤثر آله الموت على العار؟!

أم تمسك بتلابيب الخائن الجبان الذي لا تجد لها عليه سبيلا ولا نصفة، فلا تؤوب الا بعار وفضيحة فوق الاحتمال؟!

لا تجد هذه التعسة الا أن تهيم على وجهها عليها مذلة وبجللها شنار فاما أن تلق حتفها أو تسوقها قدماها راضية أو كارهة الى المهواة..

وأية مقاومة تستطيعها الفقيرة إزاء إغراء محترفات التغرير بالعقول وغواية من لا صناعة لهن إلا جذب الشابات الى حبائل الدعارة الوشاة بزخرف كاذب وأمل براق، ووعد زائف يقود الى الاستعباد..

بل أية قوة تستطيع تخليص من هفت مرة وزلت بها قدمها آونة فوقعت في أيدي الشرطة وأصر هؤلاء على تسليمها الى الجلادات اللواتي يسمين «العائقات» فيرغمنها على التبذل ويحطنها بأسوار لا تنفذ منها الى عالم التوبة والاستغفار. وان هي حاولت فراراً أعادها الى سجنها الوحشي وحظيرتها الدنسة رجال البوليس؟!

## شياطين الاعراض

ولعل قضية «الغربي» ذلك الاسود المأفون الذي كان يدير حكومة على أسس داعرة، ويشرف على سلطان ذي دعامات فاجرة لم تزل بعد ماثلة في الاذهان لسوء ما تكشفت عنه وقبح ما نضحت به أسفل نفس بشرية وأقذر مخلوق ولغ في الاعراض وأكل السحت من عرق جبين الساقطات!!

ولعل في قصة هذا الرجل والمخازي التي ظهرت في محاكمته أكبر دليل على الاسفاف وخرق الرأي في أن تقوم في مصر دعارة علنية يتخذ منها أمثاله – وهم كثيرون – تجارة شائنة واسترقاقاً يندى له جبين الانسانية

ولئن كان هذا الرجل قد مات فخلفاؤه وأنصاره والسائرون على نهجه كثيرون منتشرون في القاهرة وغيرها من البلدان المصرية الكبرى، والى القارىء نبذة لكاتب انجليزي زار بؤرة «الغربي» فكتب تحت عنوان «تجارة الرذيلة في مصر» هذه الكلمة التي بعد ما فيها من حقائق وصمة عار لا يمحوها إلا محو آثار الدعارة العلنية من هذه البلاد:

«انك تجد في القاهرة نساء من جميع الاجناس والالوان، الا انه ليس بينهن انجليزية ولا أميركية، تجدهن قابعات في شوارع وحارات خاصة صرح لهن فيها بمباشرة تجارتهن السافلة تحت المراقبة الصحية!!

«ولقد زرت هذه الشوارع والحارات القذرة فرأيت أسفل منظر وقع عليه نظري «هناك نساء لا عدد لهن من جميع الالوان فيهن السوداء والبيضاء والنحاسية اللون جالسات على أبواب منازلهن ينادين كل من يمر بهن.

«وأخيراً وصلت الى منزل كتبت على بابه لوحة باسم «الست فاطمة» الا ان ذلك لم يمنع ان يكون صاحبه الحقيقي ومديره رجل يدعى «ابرهيم الغربي». وهذا الرجل أو إن شئت قلت بحق الشيطان، هو أشنع منظر تراه واني اعتقد انه الرجل الوحيد من نوعه في العالم، انه يعلن عن مهنته صراحة وله ميزة تميزه عن زملائه بأنه شرم

«يذهب السياح الى مصر لزيارة الاهرام والمقابر وجميع الاماكن القديمة، ولكنك قلما تجد بين هؤلاء السياح من يغادر ارض الفراعنة دون ان يرى دعارة ابرهيم الغربي. ولقد جمع كثيرون من التراجمة والمرشدين مالا وفيراً بسبب ارشاد السياح الى طريقه لمشاهدته، كما لو كانوا يرشدونهم الى الاهرام والآثار المصرية الاخرى

«فلما ان وصلنا الى منزل الست فاطمة وأعني به منزل الغربي وجدناه منارا بالاضواء الكثيرة ووجدنا العاهرات الرخص لمن جالسات في مدخله وكان ابرهيم الغربي جالساً بينهن مرتديا ملابس امرأة وملونا وجهه كما تفعل النساء رغم سواد لونه فكان منظره كتمثال اسود..

«هذا المخلوق له جلد لامع أسود وعينان واسعتان سوداوان يضع على رأسه طوقاً من الذهب المرصع بالاحجار الكريمة وتجد ذراعيه عاريتين الى الكتف، وبهما من الاساور الذهبية الثمينة عدد كبير، ولقد أحصيت ما تحمله الذراع الواحدة منها فوجدت انها أكثر من اربعة عشر صنفاً من الاساور، وكان حول رقبته عقد من الذهب اهدي اليه من المعجبين به في الحبشة وغيرها!!

«وانهم يقولون عن هذا المخلوق انه ذو ثروة طائلة ونفوذ واسع بغشاه الناس،

يستعد دائماً ليرشد كل من يريد أن طريق الجحيم

ان منزل هذا الشيطان هو المركز لأتباعه الذين يعيشون من التجارة الفتيات

وأخيراً بعد أن علمت من هو هذا أو « ملك عامورة » فدعنا نعمل لهدم ازالة عرشه ،

لئن كان الموت قد هدم ملك الغربي الاغراق في الفحش والاسراف في التاعسات اللواتي يوقعهن القدر بين يمتص دماءهن حتى آخر قطرة ، فان له ما زالوا ينهجون على منواله دون أن اليهم يد العدالة

لعل القراء يذكرون ما نشرناه في عدد عن تلك المرأة المدعوة نفيسة الشيشية فاطمة وخمس نسوة أخريات بالغن في النساء والفتيات والقاصرات الى بؤر العبيد وأعددن لهن سجوناً يؤجرن فيها عن المزيلة الى كل راغب وطامع ودافع !!

ولعله لم يغب عن الاذهان بعد حادث « زيتون » الذي بلغ من فساد سيرته ما كان يقيمه من صروح الدعارة رهاب أن أطلق عليه اسم « غربي ورة »

هؤلاء قل من كثر وهؤلاء من تقع عليهم العدالة ولكن العدد الاكبر من شياطين التجارة السافلة وأوغادها ، يديرون الارهاب والقسوة على هاته النسوة سات دون أن تصل اليهم يد العدالة نون

وفي حنايا الدروب والمنعطفات الواقعة في ... بك وحي الوسعة مناظر عرض الاجساد دعوة الى الفجور ناطقة بصنوف الفضائح ... رات ، تنتشر منها رذائل وسفالات لا تتفق نهضة مصر وشرف تاريخها ، ولا مع نزاهة ... وكرامة قوميتها

## لائحة

وقد حدث في سنة ١٩٠٥ ان استقر الرأي تعديل لائحة العاهرات فكتب مندوب جمعية ... الاعتراف الرسمي بالبغاء الى مستر جراهام ... الصحة يستحثه على الغاء تلك اللائحة والعمل ... عدم الاعتراف رسمياً بالبغاء فقال : « ان ... لائحة العاهرات خطأ فاحش من الوجهة الصحية ... ظلم من الوجهة الاجتماعية ، وفظاعة من الوجهة الأدبية ، وجريمة من الوجهة القضائية »

ومن أسف ان جناب المدير الفاضل صم أذنيه عن اجابة هذه الدعوة البارة النبيلة ولم يستمع الى أنين الانسانية الصارخة ، ولا الى شكاة القلوب المتوجعة والنفوس الملتاعة

## تحريض رسمي

وقد كان من أثر تنظيم الدعارة رسمياً في مصر أن شاعت الفاحشة وكثر رواد مواخير الفساد وكان من نتائج ما يقال عن مراقبة الحكومة لدور الدعارة والكشف الطبي على من يزاولنها أن زاد انتشار الامراض السرية بدلا من أن يقل . اذ اعترف كبار الأطباء الذين زاولوا إجراء الكشف على العاهرات « بأنه قليل الفائدة وغير مانع للامراض التناسلية لأن المومس المريضة قد تفلت من يد الطبيب لكون مرضها فيها أو لاخفائها علاماته فاعتراف الحكومات بالبغاء رسمياً تضليل للجمهور الذي يعتقد أن ذلك يحول دون انتشار العدوى الخبيثة ، والحقيقة غير ذلك وان في هذا الاعتراف تحريضاً ضمنياً على الزنا اذ يوم الناس الاطمئنان على صحتهم . ولولا ذلك لترددوا في ارتكاب هذا الشر ولعمدوا الى الطرق الشرعية للتمتع بالحياة »

هذا وقد ثبت في المؤتمر الذي عقد في وشنطن عاصمة الولايات المتحدة الأميركية سنة ١٩٢٠ للبحث في الامراض المعدية أن تحريم البغاء رسمياً أفاد كثيراً في منع انتشار الزنا

## بين المنع والاباحة

أما ما يقال من أن الدعارة الرسمية العلنية تقلل من شيوع البغاء فقد ظهر ظهوراً جلياً أن من المتعذر تنفيذ قوانين البغاء وتشديد المراقبة على كل ساقطة بالاستقرار في مكانها انتظاراً للطالبين الراغبين فيها ، أو لالزامها بتسجيل اسمها في هذه الفئة ليجري عليها الكشف الطبي ، فقد ثبت من التقارير وجود مئات من الذهبيات والبيوت السرية في جميع نواحي القاهرة ، والبوليس عاجز عن إغلاقها فاذا توصل مرة لاغلاق منزل فتح في اليوم الثاني في جهة أخرى غير تلك الجهة

وقد ثبت من احصاء رسمي لعاهرات باريس أنه لا يوجد مومسات ملازمات للمنازل سوى ٣٨٧ مومسة بينما يوجد ستة آلاف واحدة مسجلة أسماءهن ولكنهن موزعات بين الارصفة والشوارع لصيد الزبائن ، وبينما يوجد أيضاً خمسون ألفاً غير مسجلة أسماؤهن ولا مقيمات في البيوت الخاصة بهن بل يبحثن عن العشاق في القهاوي والمسارح والمتنزهات ، ومن ذلك يتضح أن العاهرات الخاضعات لأحكام القانون في باريس أقل من واحدة في كل مائة ، كما يبين ان الاعتراف بالبغاء لم يأت بأية فائدة

ذلك الى ان الدول تنقسم في صدد البغاء ثلاثة مذاهب : فمنها من تحرمه بتاتاً كما هو الحال في انجلترا والولايات المتحدة ، ومنها من تعترف به رسمياً مثل إيطاليا وفرنسا ، ومنها من لا تعترف به انما تراقبه للعناية بدفع مضاره كما هو الحال في ألمانيا

والدول التي حرمت البغاء أو تجاهلته لم يكن الباعث لها على ذلك احترام الدين أو الآداب أو الرأي العام فقط ، بل ظهر لها ان الاعتراف به رسمياً مفسد للأخلاق ناشر للامراض الخبيثة المؤذية ، مسهل لجريمة الاسترقاق مروج لتجارة الرقيق الابيض . .

فاذا ثبت ان هذه الحكومات حرمت البغاء وتجاهلته منعاً لفساد الاخلاق ومنعاً لانتشار الامراض مع ان مستوى الاخلاق فيها على درجة عظيمة من الرقي ، ومع ان بها من الاطباء الاخصائيين في الامراض السرية ما لا يدخل تحت حصر ، وبمدنها من المستشفيات الخاصة بالامراض التناسلية ما يصرف عليه كل عام مئات الآلاف من الجنيهات ، وليس لبعض سكانها امتيازات على البعض الآخر تعرقل تنفيذ القوانين ، اذا صح هذا كله — وهو صحيح — فلماذا لا تأخذ به مصر وتسير على هداه وهي به أولى وبتطبيقه أجدر . . ؟ !

أجل ان مصر أولى من هذه الدول في الغاء البغاء وهي بلد اسلامية تحرم شريعتها السمحاء الزنا وهي — الى ذلك — ليس بها الى الآن عدد كاف من الاطباء الاخصائيين في أمراض التناسل للكشف على العاهرات

كما انها تضن أن يصرف طبيبها الكشاف أكثر من دقيقة واحدة للكشف على كل مومس . فكيف يستطيع الطبيب في هذه الفترة القصيرة أن يقوم بواجبه ؟

وهي أخيراً تكاد تكون خالية من مستشفيات أمراض التناسل . ومستشفاها الوحيد هو الحوض المرصود ذلك المكان الذي بلغ من رجعية أساليبه أن يقشعر بدن العاهرات عند سماع اسمه ولذلك يهربن منه بكافة الوسائل لأنهن يعتبرنه مكان حرمان وتعذيب في وقت واحد

وفي هذا المستشفى لا يصرف على المرأة المريضة أكثر من خمسة قروش يومياً من مأكل ودواء وعلاج ، وتكلف فوق ذلك بالمسح والكنس ، وهي لو تعودت العمل ما احترفت الدعارة ولا نزلت سوقها

وقد قال الاستاذ الدكتور « شان فلورى فان اسليتن » الذي تمرن تمريناً خاصاً بباريس وبروكسل وتولى عملية الكشف على العاهرات بمدينة لاهاي مدة طويلة مع الصبر وطول الأناة والرغبة الشديدة في أداء الواجب والتشدد فيه الى حد أن كان يخشى المرور في



في أحد المنعطفات الملونة

الشوارع إلا ومعه رجل من الشرطة ليحميه قال هذا الطبيب :

« ان الكشف على العاهرات لا يمكن ان يؤدي إلا الى نفع قليل بعزل « بعض » المريضات عن الاختلاط بالرجال ، إذ كم من مريضة تفلت من يد الطبيب لكون دائها أو لأنها تخفي علامات مرضها ، وان اعتراف الحكومة بالبغاء رسمياً يكون بمثابة عقد منها تجاه الجمهور تتعهد له به أنها كفيلة بمنع الضار عنه وانها كفيلة بمنع الامراض بمراقبة العاهرات والكشف عليهن طبياً ، وتكون بذلك حرضت عدداً من الرجال على الزنا

« ولولا هذا الوهم الذي توهموه ، ولولا ما دخل في روعهم من الاطمئنان على صحتهم لما أقدموا على الفاحشة ، وبهذا تكون الحكومات قد جعلت من الناس زناة ومن الاصحاء ضعفاء تسممت أجسامهم بالأمراض »

ومن ذلك يتضح بجلاء ووضوح قاطعين ان اعتراف الحكومة بالدعارة العلنية وتنظيمها لاساليبها وطرقها فوق انه معرة لا تتفق مع شرف دولة شرقية دينها الاسلام ، وفوق انه سبة ولطخة عار ووصمة في جبينها ، فانه لم يف بحاجة ماسة ولم يوقف تياراً جارفاً ، بل على النقيض من ذلك كان سبباً في انتشار البغاء والفحشاء وعاملا على تفشي الأمراض الخبيثة المعدية

# رجل الاسرار والقوى الخفية

## عمدة يدفع له ١٥٨ جنيهاً ليعيده الى منصب العمدية

**حضرة . . !**

لا يزال الكثيرون من الناس يعتقدون في السحر والشعوذة ويلجأون الى الدجالين يعطونهم المال الوفير بغية ان يكونوا وسيلتهم الى عالم المردة والجان والشياطين يقضون أغراضهم وينفذون مآربهم

ويستغل هذه السذاجة وذاك الوهم الكاذب أناس من المحتالين والدجاجلة فيسلبون الاموال بطرق وأساليب شيطانية عجيبة . وقد تقدمت أخيراً الى البوليس عدة بلاغات تتهم رجلا بالاحتيال بهذه الطرق ، فقبض عليه وأحيل الى نيابة الخليفة التي رأت إيداعه السجن توطئة لمحاكمته

وفيما يلي قصة ذلك الرجل كما ترويها تلك البلاغات المقدمة ضده

***

في شارع درب الجماميز ، وفي منزل قديم من تلك المنازل البالية التي لم تصل اليها معاول التنظيم بعد ، كانت تقام « حضرة » في مساء يومي الثلاثاء والجمعة من كل أسبوع ، فكنت ترى في إحدى غرف هذا المنزل الحقيرة سريراً ومنضدة وبعض الكراسي الخشبية وقد احتشدت النسوة في هذه الغرفة يختلطن ببعض الرجال ، وقد وفد الجميع يطلبون رضاء « الشيخ » ويتوسلون اليه أن يجيب دعاءهم ويبلغهم مايريدون من قضاء حاجة أو عطف زوج أو رد كيد عدو لدود

وتبدأ « الحضرة » في الساعة التاسعة مساء إذ يفتتحها ثلاثة مشايخ معممون فيتلون بعض آيات من « الذكر الحكيم »

فاذا كانت الساعة العاشرة مساء انتشرت في الغرفة رائحة « بخور » تملأ المعاطس وتنفذ الى الخياشيم وتبعث في الصدور رهبة وروعة ، ثم يعلو زفير وشخير تحسب معهما أن رجلا قد ذبح وأنه في حشرجة الموت

ويخيم السكون الرهيب على غرفة « الحضرة » ويعلق الحاضرون والحاضرات الانفاس واجمين صامتين خاشعي الابصار الى أن يقطع حبل السكوت صوت رهيب يقول : « الشيخ حضر »

وهنا تعلو دمدمة وصراخ وعويل يخالطه رجاء واستعطاف ، ثم يعود الصوت الاول الى الكلام فيقول بضع كلمات غامضة مبهمة لا يفهمها الجالسون ثم يختتمها بقوله « يازوبعة »

ويكرر مناداة « الزوبعة » عدة مرات الى أن يخدر أعصاب الشاهدين ويتزل الروع في نفوسهم ثم يبدأ عمليته الغريبة

**رجل الاسرار**

أما صاحب هذا الصوت فهو من أولئك الذين يدعون معرفة الغيب وقراءة الاسرار والاتصال بالعوالم العليا والسفلى من الجان

ويدعى هذا الرجل محمد محمد الشوادفي وهو طويل القامة أسمر اللون جاوز الثلاثين من عمره يربح مكاسب طائلة من ايهام السذج الذي يستحضر روحه ويجعلها تحادث الراغبين

فيضع لذلك في وسط الغرفة وعاءاً كبيراً « طشت » مملوءاً بالماء ، فيتلو عليه « عزيمة » موهومة ويهمهم ويدمدم ، ويكون نور الغرفة في هذه الآونة ضئيلا وتنتشر فوقها سحب من دخان البخور

ويدس الشوادفي يده في ثيابه خفية ثم يضعها في الماء ويخرجها وقد أمسكت بقطعة من المظلم وضعها فيه خفية ، ويدعي أن الارواح قد سطرت عليها رسالة خفية يتلوها على الحاضرين



رجل الاسرار : محمد محمد الشوادفي

**الشيخ**

أما ذلك الشخص الذي تتقمص جسده روح شيخ الشوادفي المزعومة فهو رجل يدعى « يعقوب » وهو مسيحي يشتغل ببيع الخردوات متجولا . ويقيم في حي باب البحر بالقاهرة

فاذا ماتمت للحفلة صبغة الروعة التي يريدها الشوادفي والتي يرى فيها مايعينه على شدة التأثير والايهام تظاهر يعقوب بالنوم العميق وتخشبت أعضاء جسده ، ثم راح يجيب على أسئلة الزبائن عن كافة ما يطلبونه من بيانات وايضاحات في صدد المسائل التي وفدوا عليه من اجلها

ويسرد يعقوب على سائليه تفاصيل عجيبة عن ماضيهم وحاضرهم وينبئهم عما أتوا من اجله ومايريدون « الشيخ » على قضائه لهم ، فيدهش السامعون لذلك ، ويذهلهم أن يحدثهم رجل غريب عنهم بمثل تلك المسائل الداخلية الخاصة وتنقلب الدهشة والذهول الى ايمان راسخ بان الشيخ ذو « سر باتع »

وليس في الامر قوة خارقة ولا سحر عميق انما هو حيلة بسيطة يلجأ اليها الدجال ويستغل طيبة قلب زواره وسلامة طويتهم

**الطريقة**

وهذه الطريقة التي جعلت الناس يتهافتون على بابه يرجون عونه ومساعدته ، تتلخص في أنه إذا أتاه زائر أدخله خلوته الخاصة وجعل يستدرجه الى خفايا نفسه ومقاصده التي حضر من أجلها

به ، ويعده بان يجعل الشيخ نفسه يجيبه على مطالبه واسئلته في ليلة « الحضرة » !

ويلتقي الشوادفي بيعقوب قبل مساء الحضرة ويسرد عليه جميع ما توصل الى معرفته من طوايا نفوس الزبائن والزائرات حتى اذا تخشب جسده وتظاهر بالنوم والغيبوبة وشرع في اجابة السائلين كان عليما من قبل بما يجب أن يقوله وما يظنه السائل سراً خفياً

ولكي يزيد الشوادفي ويعقوب في إيهام السذج بمعرفتهما للغيب وطهارة مقاصدهما ، يتردد يعقوب في مستهل الحضرة وبعد أن يتخشب جسده ويبدو عليه نوع من الحيرة تتلعثم « الروح » وتتوقف عن الكلام ثم تصرخ قائلة :

« فيه واحد « نجس » هنا . . »

ويصمت الحاضرون كأن على رءوسهم الطير ويتبادلون النظرات كل يتهم الآخر بأنه المقصود بقول « الشيخ »

ويعود يعقوب فيقول :

« النجس يخرج حالا وإلا . . . »

فينسل على أثر هذا التهديد أحد الحاضرين أما ذلك الرجل الذي تظاهر بأنه هو المقصود بالذات فهو أحد أعوان الشوادفي لم يخرج إلا لايهام الحاضرين بأن الشيخ يعرف ...

**بلاغات**

ومضى الشوادفي في مزاولة مهنته ... كلما أحس بأن عين البوليس بدأت تتفتح ... هجر الحي الذي يسكنه الى حي آخر ...

ولكن بعض الذين أخذ منهم نقوداً ... أن يبلغهم أمانيهم تقدموا الى البوليس بالشكوى منه ، وكان من بين هؤلاء الشاكين عمدة ... من الذين رفتوا في عهد وزارة سابقة ... للشوادفي ١٥٨ جنيها لكي يتوسط له بعون شيخه وشياطينه في العودة الى منصبه الذي ضاع ...

وازاء البلاغات الكثيرة التي قدمت للبوليس عن الشوادفي وزميله قام حضرة مكاوي افندي ... شرف الدين للقبض عليه فوجده في منزل ... ولكنه لم يعثر على يعقوب الذي فر الى جهة مجهولة ولا يزال البوليس يبحث عنه

وقد بلغت القضايا التي اتهم فيها الشوادفي بالنصب والاحتيال سبع عشرة قضية

على أنه توجد نساء وزوجات كبيرات من ضحايا الشوادفي لم يتقدمن بالشكوى والافصاح عن المبالغ التي أخذها منهن لاستمالة قلب الزوج أو « لملة » قلب الحبيب . والبحث عن عريس الهنا وغير ذلك مما تطلب النسوة قضاءه على أيدي « الشايخ » والمدعين علم الغيب

وقد حققت نيابة الخليفة مع الشوادفي في التهم التي أبلغ عنها الشاكون وقررت بعد التحقيق من صحة الشكاوى إيداعه السجن توطئة لمحاكمته على ما اقترفت يداه من تضليل ... !

# برلمان الجمهور

## رسل شكواك

ستكملت فيها الشروط الآتية :

الايجاز التام حتى لا تتجاوز عشرين سطور « الدنيا المصورة »

ذكر الاسم والعنوان كاملين واضحين علم نشره )

كتابة كلمة « شكوى » على الظرف سر من الظرف

كتابة الشكاوى بالحبر

الشكوى لاتستكمل هذه الشروط تهمل دارفها

---

## فتى مفقود

يبحث عنه أهله في المنصورة

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

لد اسمه محمد النقيطي كان يشتغل نجاراً ثانية عشر عاماً ، خرج من منزلي في يوم الجمعة ١٧ اكتوبر الماضي متوجهاً



الفتى المفقود محمود النقيطي

هرة ولم يعد الى الآن ، ولم تصلنا منه لومات نستدل بها على مكان وجوده ، حثنا الطويل عنه

هو أبيض البشرة أسود العينين يلبس وبالطو . وقد أرفقت صورته بهذه راجياً نشرها خدمة للانسانية

( الحاج محمود النقيطي ـ المنصورة )

﴿ الدنيا ﴾ ننشر هذه الكلمة والصورة وردت الينا معها راجين من يعلم شيئاً عن هذا الفتى أو محله الحالي أن يبلغنا بذلك ولنا خالص الشكر ومن الله جميل المثوبة

***

## طالب مصرى

يطلب الالتحاق كمفتش بشركة الترام

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

في مصر كثير من الشركات الاجنبية التي ع الاموال الطائلة من المصريين وتأبى أن ون لهم نصيب ضئيل جداً من ذلك الربح سبونه منها بالكد والعمل . فغالب شركات الأجنبية تستخدم أجانب حتى في الشئون وفي الأعمال التي يستطيع المصريون توافر عليها

وهأنذا طالب حاصل على الشهادة ائية أبلغ من العمر عشرين عاما وقضيت ين أيضاً في مدرسة التجارة المتوسطة . ولا تطيع أن التحق بوظيفة مفتش تذاكر بشركة ترام القاهرة

فهل لكم أن تفيدونا عن الشروط التي يجب أن تتوفر في طالب الالتحاق بمثل هذا العمل ؟ القاهرة

( ع )

﴿ الدنيا ﴾ اذا أرادت شركة اجنبية أن تستغل رءوس أموال اجنبية أو مشتركة في بلد آخر ، فان هذا البلد يحتم على هذه الشركة أن تستخدم أكبر عدد ممكن من الوطنيين في هذه الشركة الأجنبية

وقد كان الشأن كذلك في عقد امتياز شركة ترام القاهرة حيث تنص بعض مواد ذلك العقد على أن تكون جميع الوظائف غير الفنية الدقيقة من حق الرعايا المصريين

ولكن الشركة التي استطاعت أن تنال من تساهل الحكومات المصرية المتعاقبة حتى رفع ثمن تذكرة ركوب الترام من أربعة مليمات الى خمسة ثم ستة ، دون أن تعني قليلا أو كثيراً براحة الركاب وحالتهم العامة ، هذه الشركة لا تلام اذا هي أعرضت عن استخدام الشباب المصري المتعلم في عمل ميسور كالتفتيش على تذاكر الركوب في قطاراتها . .

فاذا شئت أن تعلم الوسيلة اللازمة للالتحاق كمفتش بشركة الترام بالقاهرة ، فاعلم مع الحسرة الشديدة والألم البالغ ، أنه يجب أن تكون غير مصري قبل كل شيء ، لتكون لك الافضلية والسبق على سواك ، ولو كان مصرياً من حملة الشهادات العليا

ويكفي أن يعلم الناس عنا اننا أحرار في بلادنا كرماء لضيوفنا . . ! !

***

## سقوط المنازل

في ضاحية منشية الصدر

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

تعددت حوادث سقوط المنازل بجهة منشية الصدر حتى انه في يوم ١٩ الماضي سقط منزل كبير مؤلف من ثلاث طبقات بشارع الترعة على العمال أثناء ترميمه فتوفى من العمال أربعة وفتاة صغيرة

فرجوكم ان تلفتوا نظر ولاة الامور الى ضرورة اهتمام مصلحة التنظيم بهذه الضاحية رحمة وشفقة على الارواح البريئة ، لأن كثيراً من المنازل في حالة يرثى لها وهي آيلة الى السقوط من حين الى آخر

( م . عمر . منشية الصدر )

﴿ الدنيا ﴾ تحققنا من انه على أثر سقوط ذلك المنزل تقدمت عدة شكاو الى مصلحة التنظيم من الاهالي ، وقد رأت المصلحة ان تقصر عنايتها الآن على فحص المنازل الآيلة للسقوط فارسلت بعض مهندسيها للمعاينة وكتابة التقارير اللازمة عن المنازل التي يرى المهندسون وجوب سرعة هدمها

وسوف تنظر المصلحة بعد ذلك في مسألة تنظيف هذه الضاحية وتوفير اسباب الراحة لسكانها

***

## يطلبون مجلة

للعناية بشئون المسرح والسينما

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

تكاد تكون مصر محرومة من مجلة راقية تعنى بشئون المسارح والسينما ، فلماذا لا تصدرون مجلة خاصة تكون في مستوى مجلاتكم وتكون حاوية لقصص سينمائية ومسرحية وأخبار النجوم المصريين والاجانب والاختراعات الحديثة في عالم السينما وغير ذلك .؟

أنكم اذا أصدرتم مثل هذه المجلة تسدون خدمة عامة الى المصريين من حيث الادب والفن

عباس حسين رضوان ـ القاهرة

﴿ الدنيا ﴾ تلقينا عدة اقتراحات من لفيف من القراء يطلبون هذا الطلب ، وان كان بعضهم قد رغب فوق ذلك بأن تعني المجلة التي يطالبنا القراء باصدارها بالكتابة عن عالم الرياضة وتقدمها علاوة على بحثها شئون المسارح والسينما

وهذه الاقتراحات العدة لا تزال تحت الفحص والدراسة اللذين ربما أسفرا عن نزولنا عند رغبة حضرات القراء وتحقيقنا لحسن ظنهم بجهودنا الصحفية

***

## سندات التقسيط

والعودة الى الشكوى من بائعيها

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

تعاقدت مع بنك ( . . . . ) بالقاهرة على شراء ثلاثة سندات بحساب رقم ٤٥٦ ١١ وقد سددت جميع الأقساط وتسلمت سندين من الثلاثة

وقد أرسل البنك الي ايصالا لأوقع عليه كي اتسلم السند الثالث واعطاني ايصالا اتسلم السند بموجبه ولكنني كنت كلما أوفدت اليه مندوبا من طرفي لتسلم السند ماطل وسوف

وقد أرسلت الى البنك خطاباً مسجلا بعلم الوصول منذ حين طويل ولكنه لم يحرك ساكنا . .

فهل لكم أن تتحروا هذه المسألة ولكم الشكر سلفا أثمنت

( كامل حنين )

﴿ الدنيا ﴾ اتصلنا بمديري هذا البنك فعلمنا أنهم كتبوا اليك بارسال مندوب يحمل الايصال معه . أو أن ترسلوا اليه الايصال وهو يرسل اليكم السند

ويقول مديرو البنك أنكم أوفدتم مندوبا من طرفكم حقاً ومعه ذلك الايصال الا انه كان اذا حضر الى البنك وطلبوا اليه العودة في موعد معين يتيسر لهم في غضونه احضار السند من خزانة البنك التي يحفظون سنداتهم فيها يخلف الموعد ، ولا يرجع الا بعد شهور يكونون في أثنائها قد أعادوا السند الى مكانه الاول ، فاذا حضر ثانية تكررت نفس المسألة وعاود مندوبكم اخلاف موعده ! !

هذا ما يقوله رجال البنك ويبدون زيادة على ذلك استعدادهم التام لتسليمكم السند اذا حضرتم شخصياً أو أرسلتم مندوباً لا يخلف الوعد ويستدلون على امانتهم معكم بأنهم سبق أن سلموكم سندين بمجرد أن اتممتم اجراءات اتمام الدفع والتسلم . .

***

## اجور التليفونات

ومشروع تخفيض أجور الاشتراكات

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

منذ زمن طويل ونحن نسمع عن عزم الحكومة على تخفيض أجور التليفونات . فماذا تم في ذلك المشروع ومتى ينفذ ؟ وكم تكون قيمة الاشتراك بعد ذلك التخفيض ، وماذا تم أيضاً في مشروع التليفون الأوتوماتيكي ومتى يبدأ بتعميمه في أنحاء القطر المصري جميعاً ؟

وهل حقيقة أن ذلك سوف يتم منذ أول يناير القادم حيث تستبدل جميع العدد القديمة بأخرى أوتوماتيكية جديدة ؟

( محمود فهمي ) ـ الحلمية ـ مصر

﴿ الدنيا ﴾ لم يتقرر شيء حتى الآن في صدد مشروع تخفيض أجور التليفونات الذي اقترحت وزارة المواصلات ان يكون على قاعدة جعل الاشتراك السنوي خمسة جنيهات وان يكون للمشترك الحق في ١٢٠٠ مخاطبة تليفونية في العام بهذا المبلغ وان يضاف على حسابه أجر أضافي بعد هذا العدد من المخاطبات بحيث يحاسب على ثلاثة مليمات عن كل محادثة

أما مشروع التليفون الأوتوماتيكي فسوف لا يتم اخراجه الى حيز التنفيذ الا بعد ان تتم بناية العمارة الجديدة التي تنشأ خصيصاً من أجله وربما انتهى العمل منها في أوائل العام المقبل

***

## ابطال حمل الاثقال

والموازنة بين نصير وريجولو

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

يقول الناس ان ريجولو الذي يشتغل الآن مع سيرك آمار بالاسكندرية بطل العالم للمحترفين وانه يفوق بطل أبطال العالم السيد افندي نصير في رفعاته وفي قوته ، إذ يقولون ان الاول يرفع ٢٨٠ كيلو جراماً

فاذا كان ذلك صحيحاً فلماذا يسمون السيد نصير بطل أبطال العالم . ؟ !

ويقال أيضاً ان ريجولو يأكل أقة ونصف أقة من اللحم كل يوم فهل هذا صحيح ؟

(حسن . ع . جلال) ـ اسكندرية

﴿ الدنيا ﴾ هناك بطولتان في رفع الأثقال وغيرها من الألعاب الرياضية الأخرى :الأولى للهواة والثانية للمحترفين ، فالسيد أفندى نصير بطل أبطال العالم في حمل الأثقال عن فريق الهواة ، وريجولو الفرنسي بطل ابطال العالم في حمل الأثقال عن فريق المحترفين

واذا كانت رفعات ريجولو تفوق رفعات نصير حقاً ، فان البطل المصري يتابع مرانه وتداريبه الى ان يصل الى رقم ريجولو أو يضربه باذن الله

أما عن الأكل ومقداره فلا دخل لذلك في مسائل القوة وشدة البأس ، فقد يأكل رجل أقتين من اللحم كل يوم ، ولا يقوى على ان يرفع خمسين كيلو جراماً عن الأرض

# نجـــوم اليوم ابطـــال الامس

## كليو بترا و جان دارك ما زالتا على قيد الحياة!..

من الصعب جداً أن تواجه شخصاً لا تعرفه في أحد المجتمعات أو السهرات وتسأله قائلا: «كم من النقود تكسب في الشهر؟» أو: «هل صحيح أن في نيتك أن تطلق امرأتك؟» أو: «من فضلك حدثني عن حياتك الغرامية.!..»

ولا شك أن الاجابة على مثل هذه الاسئلة تكون عادة لكمة قوية في الوجه. أو نظرة حنق وغضب ترتعد لها الفرائص

ولكن الحال في هوليوود مدينة السينما بأمريكا على خلاف ذلك

فيستطيع الصحفي أو أي شخص غريب أن يقابل احدى الممثلات في مجتمع عام ويفاجئها بقوله: «أي شخصية كانت تتقمصها روحك في حياتك الاخيرة؟» أو: «ألا تظنين أني التقيت بك في حياة أخرى غير هذه؟».



بيبي دانيلز — جان دارك

ومع هذا فلا ترى الممثلة في أسئلته هذه شيئاً من الغرابة أو الفضول أو قلة الذوق

هذا ما فعله أحد الصحفيين الأميركيين الذي نعرب مقاله الآن بعد ان قرأ بحثاً لأحد العلماء عن تقمص الارواح، وان الانسان الحالي سبق له ان عاش ومات مراراً متخذاً عدة أشكال وشخصيات مختلفة. وحمله أعجابه بهذا البحث على أن يتقدم الى كواكب هوليوود بالسؤال التالي بعد أن استهله بكلمة موجزة عن تقمص الارواح:

«أي شخصية تظن ان روحك كانت تتقمصها قبل ان تولد؟»

وقد توجس خيفة في بادىء الامر من أن يفشل في الحصول على اجابات وافية لتوقعه أن الممثلين والممثلات يسخرون منه ويصفونه بالجنون. ولكن اتضح له فيما بعد أنه كان مخطئاً في ظنه وان صدور كواكب هوليوود تتسع لأغرب الأسئلة وأحرجها

قالت الممثلة المعروفة «إيف سوثرن» «Eve Southern»: «كنت لما أخلو بنفسي تعتريني أحياناً فترة من الذهول ويخيل الي اني ملكة عاتية أعيش في قصور رحبة غريبة البناء وأعامل أبناء رعيتي بقسوة. وأخيراً لما قرأت تاريخ ماري ملكة اسكتلندة تذكرت تلك الخيالات الغريبة التي كانت تمر أمام بصيرتي في فترات الذهول وتراءى لي اني أعرف بدقة كل الاماكن والقصور والبلاد التي لها علاقة بحياة تلك الملكة فهل معنى ذلك أن روحي تقمصت فيما سبق شخصية ماري ملكة اسكتلندة؟..

هذا ما أحار في تعليله. ولعل ذلك هو السبب الذي من أجله أحب تمثيل دور تلك الملكة





«ومن الصور التي أتخيلها أيضاً في أوقات وحدتي وذهولي أني في شكل راهبة في مدينة رومانية قديمة وقد تجمع الناس في المعبد الذي أنا فيه يقدمون الضحايا والنذور

«وقد حدث أثناء قيامي بالتمثيل في رواية «امرأة المعجزات» أن جلست فوق قمة تل وحولي بعض الفتيات نراقب تصوير المشاهد. فلما انتهى التصوير وهممت بالعودة تقدمت مني ثلاث فتيات وقبلن طرف ردائي ولما سألتهن عن سبب ذلك قلن: «نحن نعلم من أنت ونعتقد انك ستساعديننا في يوم ما»...



انا نيلسون

وقالت الممثلة مود جورج: «كنت أتناول مرة طعام العشاء في فندق في نيويورك وجلس رجلان على المائدة التي خلفي يتحدثان عن جمال قرية صغيرة في أوربا التي لم أزرها. وفجأة امتنعت عن الطعام وأخذت أبكي بحرارة ولما سألني صديق الذي كان يتناول الطعام معي عن سبب بكائي أجبته في حالة تشنج انني أبكي على هجراني لبلدتي ووطني — أي البلدة التي يتحدث عنها الرجلان — و... الذكريات قد أهاجت أشجاني.

«ولما أفقت من حالتي العصبية ... حالي لأن وطني أميركا ولم ... سافرت الى أوروبا أو زرت تلك القرية... وأعلل ذلك بأنه لا بد ... روحي كانت لشخصية في تلك القرية»

وجورج أوبرين الممثل المشهور يقول أنه يتذكر ستة شخصيات مختلفة تقمصت روحه في الماضي. ومن بينها شخصية رقيق «عبد» روماني يعمل بالمجاذيف في سفينة وهو مقيد بالأغلال والسلاسل.!

وقالت الممثلة الجميلة ماري نولان: «عندما زرت أوروبا لأول مرة أخذت بكل مدينة هبطت فيها الى أن وصلت الى باريس. فلما وقف بي القطار في محطة سانت لازار انقبضت نفسي واستحوذ علي يأس مميت دون أية مناسبة أو سبب

«ولما ذهبت الى حجرتي الخاصة في الفندق أبصرت نفسي في المرآة صفراء شاحبة. ورغم ان الجو كان جميلا والحياة بهجة مما يبعد اليأس ويبعث على السرور فقد ظل اليأس مستحوذاً علي حتى تركت باريس. فهل معنى هذا انني في حياة أخرى لاقيت في باريس أهوالا ومصاعب لا علم لي بها الآن؟!...»

«وتخجل ماري ريان من بعض معتقداتها الغريبة المتعلقة بالمسائل الروحية. اذ يخيل لها أحياناً عندما تلتقي بأناس أغراب لأول مرة انها تعرفهم معرفة تامة من عهد سحيق. وقد تشعر نحو بعضهم بالحب والعطف بينما تكره البعض الآخر دون أي وجه حق. وتتساءل هل معنى ذلك انها قد التقت بهؤلاء الناس في حياة أخرى فأحبت بعضهم وكرهت الآخرين؟!»

وتقول لوس ويلسون «Lois Wilson»: «انها تظن انها كانت تعيش في لندن لأنها عندما زارتها لأول مرة خيل لها انها تعرف كل بناية وشارع وزقاق في تلك المدينة — حتى انها لم تستعن بالخريطة عند مرورها في شوارعها.!»



أما بيبي دانيلز فتعتقد ان بين روحها وروح جان دارك صلة متينة تبعثها على الايمان بأنها كانت فيما مضى متقمصة «جان دارك» قرناً. ولعل هذا هو السبب الذي يجعلها تتلهف شوقاً على تمثيل دور تلك البطلة المعروفة

وتؤكد تيدا بارا أن روحها تقمصت في الأيام السحيقة الماضية شخصية الملكة المصرية الجميلة كليوبترا. وكثيراً ما يصور لها الخيال أنها



الممثل المعروف جورج اوبرين — رقيق روماني يعمل بالمجاذيف



لويس ويلسون

...فسها في قصر فرعوني عظيم
...النيل من تحت شرفاته . . !
...قال أحد المنجمين للممثلة



الشهيرة أنا نيلسون Anna L. Nilson :

« أنها كانت في دور من أدوار حياتها المختلفة المجهولة امرأة جميلة فتنت العالم بجمالها الساحر وأنها كان يلذ لها العبث بقلوب الرجال والضحك على ذقونهم » !

وتقول أنا نيلسون أنها تميل الى تصديق ما قاله هذا المنجم لانها لم تنعم قط في حياتها بحب صحيح خالص وتتساءل متى تنتهي مدة تكفيرها عن ذنوبها الماضية . ؟ ! . . .

والآن ما رأى ممثلينا وممثلاتنا في تلك الاجابات وبماذا يجيبون لو ألقى عليهم ذلك السؤال الغريب ؟





ايف سوزن



# ملاهي الاسبوع

# قصص الحياة

## سارق حلي الاطفال

تعددت في الآونة الاخيرة حوادث سرقة حلي الاطفال حتى غدا الناس لا يأمنون على ترك طفلة في الطريق العام وهي تحمل حلية ذهبية مهما ضؤل ثمنها

وقد وقعت هذه الحوادث في مناطق مختلفة من مدينة القاهرة دون ان يتمكن رجال البوليس من الوقوف على أثر اللص أو اللصوص الذين يقومون بهذا العمل الجرىء

وقد استنتج المحققون من أقوال البنات الصغيرات اللواتي سرقت حليهن ان السارق لا بد ان يكون رجلا واحداً ، وهو يستعمل



احمد صديق سارق حلي الاطفال

جميع طرق الارهاب والعنف للحصول على هذه الحلي من أساور وأقراط ود غويشات ، وغيرها

وقد حمل هذا اللص طفلة من حي الجمالية الى ناحية بعيدة في شبرا وهددها بالقتل بعد ان أخرج لها سكيناً هائلة ليرغمها على تسليمه قرطها ، وجعلت الطفلة تبكي وتستغيث بلا جدوى ، وأخيراً أخذ ما يريده عنوة وتركها في ذلك المكان ومضى

وفي مرة ثانية أخذ صبية أخرى من حي شبرا الى جهة مرجوش على مقربة من الجبل ثم اغتصب منها زوجاً من الاساور وتركها في تلك الجهة المنعزلة وانطلق الى حال سبيله ، وظلت الفتاة هائمة على وجهها مشردة عدة ساعات

وكان من حسن الحظ ان وقع هذا اللص الجريء في أيدي رجال البوليس وأودع السجن تخلصاً من شروره وآثامه

ذلك انه أراد ان يبيع كمية من الاقراط والحلي التي سرقها من الاطفال في الصاغة ولكنه خشي ان يغشه الشاري فذهب أولا الى « الوزان » ليعلم الوزن الحقيق لما سوف يبيعه وأوقعه طالعه الانكد بين يدي فرج افندي بنحرون الوزان في شارع الصاغة

ولما رأى فرج افندي تعدد الاقراط واختلاف انواعها داخلته الشكوك وأيقن أن لا بد في الامر من سر خفي فقام الى التليفون وأبلغ الامر فوراً الى مباحث حكمدارية القاهرة

وكانت بلاغات سرقة حلي الاطفال مكدسة أمام حضرة اليوزباشي مكاوي افندي شرف الدين فأسرع مع بعض رجاله الى الصاغة وباغتوا الرجل ومعه الحلي وقادوه الى المحافظة

وسئل الرجل عن مصدر هذه الحلي المتعددة فلم يقدم إجابة شافية وعلى ذلك ارسل حضرة مكاوي افندي الى الاقسام التي سرقت في دائرتها حلي اطفال يطلب اليها أن توفد الاطفال الذين سرقت حليهم

وفي اليوم التالي وفدت مجموعة طريفة من الصغار والصغيرات على مكتب مباحث حكمدارية العاصمة ، وعرض عليهم اللص الذي يدعى احمد صديق ويقطن في شارع سوق البقر بباب البحر فعرفه أكثرهم واستدلوا على حليهم المفقودة

وقد بلغت سرقات هذا الرجل ما يناهز الخمسة والثلاثين حادثة ، ولا يزال التحقيق جارياً للبحث عن سرقاته الاخرى . .

## فين اللى ينده !..

كان من أثر ما كتبناه عن العصابة التي كانت تتألف في حي الناصرة لترويج المخدرات أن اهتم حضرة صاحب العزة مأمور قسم الموسكي وحضرة ضابط المباحث بهذا الحي الخطير وقاموا بتطهيره من التجار وقطعوا دابر الشهامين جهد الطاقة ، ولا يزال اهتمامهم موضع ثناء الناس وحمدهم

وقد علم حضرة عبد المنعم افندي رشدي ضابط مباحث قسم الموسكي من ثلاثة أيام بانه يوجد في حارة درب القصاص منزل يسكنه أربعة من تجار المواد المخدرة الذين أدمنوا تعاطيها أيضاً

وقد علم من مصدر سري أن واحداً من هؤلاء الأربعة يقيم في الدور الارضي من المنزل في غرفة صغيرة وهو يدعى محمد حسن سعد

وذهب حضرة الضابط الى ذلك المنزل فوجد في دوره الارضي عدة غرف ، ورأى إذا قرع باب إحداها يسأل عن محمد حسن سعد فربما ينكر نفسه اذا كان هو لا يعرف أوصافه بالضبط أو يتبين محمد حسن الحقيقي فيخفي ما لديه من مخدرات

وهنا خطرت له فكرة طريفة ذلك أنه وقف في فناء المنزل وصاح بملء صوته :

— ياعم محمد ياسعد . .

فاجابه بعد قليل صوت أجش يقول :

— مين . . مين اللى ينده . . ؟ !

ولما لم يجبه الضابط اضطر الى فتح باب غرفته ليرى من ذا الذي يناديه باسمه فرأى نفسه وجهاً لوجه أمام الضابط عبد المنعم افندي

ودخل الضابط ورجاله بهدوء الى غرفة الرجل فوجدوا فيها زجاجة كبيرة ملأى بالهورايين وجميع المعدات اللازمة لأعداد هذا السم للبيع والتداول ، فأرسل هذا المهرب الى مركز البوليس ثم صعد الى الدور الاول فوجد بابه مفتوحاً فدخله مع رجاله مباغتين من فيه فوجدوا سيد خلف ومحمود شوقي واحمد شوقي وأمامهم كمية كبيرة من الكوكايين والهورايين يشتغلون في اعدادها للتعبئة في « التذاكر »

وقبض على الجميع وسيقوا الى قسم الازبكية لمواصلة التحقيق معهم توطئة لاحالتهم على النيابة ثم المحاكمة

وهي همة تذكر لحضرة الضابط بالشكر والثناء ، ونأمل أن يكون من أثر هذه الجهود الطيبة المتواصلة القضاء على حركة بيع المخدرات في ذلك الحي

## لما اسأل أبويا . . ! !

وقفت فتاة لا تتجاوز الرابعة عشرة من عمرها امام حانوت أحد باعة السجاير وهو يدعى سعد علام وقالت له وهي تحاول اجهاد ذاكرتها :

— والنبي ياعم تديني علبة سجاير بتلاته صاغ

— جنسها ايه السجاير اللي عاوزاها ؟

— أيوه . . أنا فاكره . . . بس نسيت قوللي كده على أسامي السجاير وأنا أقول لك

وأخذ البائع يسرد عليها أسماء مختلف ما لديه من أصناف وأنواع وماركات وال... تومىء برأسها نفياً الى أن ضجر الرجل و... الحديث . .

وأخيراً نظرت الفتاة الى صندوق ... موضوع على رف عال ثم أبرقت أسارير وج... وقالت :

— أهو من ده . . .

وتنفس الرجل الصعداء وأحضر ... وصعد ليحضر الصندوق الذي أشارت الي... الفتاة

واستغرق الامر بضع دقائق ولكنه ما ... يعود بالصندوق ويقدمه للفتاة حتى قالت وق... بدا عليها التأثر والاسف :

— الله . . . مش هوه ... استنى اعمل... معروف لما أسأل أبويا أهو واقف هنا قريب...

ورأى الرجل ان ذلك أيسر حل وتر... الفتاة تذهب لاستشارة أبيها

وحانت منه التفاتة الى درج نقوده فوجد... خاوياً على عروشه الا من بضعة ملاليم وقروش... فأدرك « القولة » وجرى يبحث عن الص... الصغيرة الماكرة ولكنها كانت قد اختفت... وعفت آثارها ! !

# من هنا وهناك



**ساعة الرضاعة**

ماكادت احدى الخنزيرات في مزرعة المستر فتنان بأميركا تضع أولادها حتى نفقت. فتعهد الرجل لطفلته الصغيرة بأن تحنو على الاطفال اليتامى . . وتراها في الصورة وهي تقدم اللبن فتأتي اللبن الذي تحل محل أثداء الام المفقودة



**في معرض الكلاب**

من أعجب مشاهد معرض الكلاب الذي أقيم أخيراً في برلين كلبان أحدهما مارد جبار والآخر قزم صغير جمعت بينهما الصورة الى عين هذا الكلام



**لتحذير السائقين المهووسين**

أقامت بلدية باريس في وسط ميدان الكونكورد سيارة محطمة العجلات انذاراً للسائقين المهووسين عما يحل بسياراتهم اذا اندفعوا في سرعتهم الجنونية !



**طعام موسيقي**

تتبع فندق سافواي في لندن عادة عجيبة عند تقديم الطعام في عيد سان اندرو حيث يقدم الطباخ أطباق الاكل يحفه موسيقيون يعزفون في موسيقى القرب



**رهان عجيب**

راهن أحد الغواصين مع بعض أصدقائه على ان يسافر من برلين الى هامبورج سائراً على قدميه وهو يلبس ملابس الغوص . وتراه في الصورة وهو يسير لابساً تلك الملابس الثقيلة التي أفادته بأن حمته من سيول المطر طول الطريق



**فطيرة ملكية**

حارس قصر بكنجهام في انجلترا يحيي الغلام الذي يحمل الى الاميرة اليزابيت حفيدة ملك انجلترا فطيرة عيد الميلاد التي قدمتها اليها استراليا

# من الذى قتل كارمن واجنر ؟

## لقد قبض على جاك ريان وحوكم فبرأه القضاء ... ولكن ...



والتر دافيد شقيق جاك راين المتهم

جزعت النفوس في قرية أوريكا بولاية كاليفورنيا عند ما مضى يومان ولم يعد الشاب هنري سويت وخطيبته الجميلة كارمن واجنر من رحلتهما في الجبال القريبة من القرية طلبا للنزهة والصيد

واهتزت أسلاك البرق الى دوائر البوليس في القرى المجاورة تنبيء باختفاء الخطيبين وتطلب المدد للبحث عنهما في المغاور والمرتفعات

وتطوع نحو عشرين رجلا من الأهالي يساعدون رجال الشرطة في البحث والتنقيب ومضت ثلاثة أيام أخر دون أن يعود الفتى والفتاة أو يعثر الباحثون على أي أثر لهما في الجبال التي قيل انهما ذهبا اليها طلباً للصيد

لقد خطب هنري سويت حبيبته كارمن واجنر من والديها وتمت الخطوبة رسمياً ولم يبق على يوم الزواج الا بضعة أسابيع فهل يعقل أن الخطيبين قد فرا سوياً الى مكان بعيد ؟

وما الذي يحملهما على الفرار وكل شيء كما يريدان ؟ !

لا . . . لا بد أنهما قد ضلا الطريق ولم يستطيعا العودة الى القرية . . .

ولكن هنري سويت وكارمن واجنر قد شبا وترعرعا بين الجبال والمرتفعات . فهما يعرفان كل ممر ومنفذ فيها ومن المحال ان يكونا قد ضلا الطريق

إذاً لا بد أن وحشاً من وحوش الغابات والجبال قد افترسهما أو أن احداً منهما وقع في هوة سحيقة فتهشم وراح ضحية الصيد

ولكن جبال كاليفورنيا ليس بها من الحيوانات الا الارانب والغزلان والثعالب . ولو أن احد الخطيبين أصيب بسوء من جراء سقوط أو خلافه لعاد الثاني لطلب النجدة والاسعاف

إذاً بقي شيء واحد وهو لابد أن الخطيبين قد وقع عليهما اعتداء أثناء رحلتهما بين الجبال

### فاتنة القرية

كانت كارمن واجنر فتاة جميلة فتانة لم تتخط عامها الثامن عشر بعد . شبت وترعرعت بين مرتفعات كاليفورنيا المشرفة على المحيط خلعت عليها الطبيعة رداء الصحة مما زاد في جمالها وجعلها فتنة شبان قرية أوريكا

وعند ما أتمت الفتاة دراستها الثانوية أرادت أن تسلك سبيل العمل الحر فافتتحت لنفسها حانوتاً صغيراً لبيع الخردوات وأدوات الزينة . . .

ولما كانت نشأتها نشأة طبيعية رياضية فقد شبت مولعة بالصيد والنزهات الخلوية . ولذلك كانت تنتهز فرصة اغلاق حانوتها الصغير في يوم الاحد فتحمل بندقيتها وتذهب مع رفيقاتها الى حيث يقضين يوماً جميلا بين مرتفعات كاليفورنيا المطلة على المحيط الصاخب

ولكم تودد اليها كثير من شبان القرية مفتونين بسحر جمالها ورشاقتها . ولكنها اصطفت من بينهم الشاب هنري سويت فاختصته وحده دون غيره بعطفها وحبها لاتفاق مشربيهما . وسرعان ما نما هذا الحب وذاع بين الناس أنهما أصبحا خطيبين وبذلك كف الشبان الآخرون عن مضايقتها

### الرحلة المشؤومة

واتفق الخطيبان يوماً على تمضية يوم الاحد المقبل في الصيد بين الجبال . وشرعت الفتاة الجميلة في مساء السبت في تحضير الطعام وأدوات الصيد والاشياء التي سيحتاجان اليها في الغد

وفي الصباح الباكر استقل هنري سويت سيارته وعرج على منزل خطيبته فركبت بجواره يصحبها كلبها الامين وسارا يقصدان مرتفعات أوريكا

وهناك عند سفح الجبال تركا السيارة في حراسة احد « الجاراجات » وأخذا يتسلقان القمم والمرتفعات

وكان هذا آخر عهد الناس بهما . فقد مضى يومان ولم يعودا

وأذيع خبر الاختفاء وخرج المتطوعون من الاهالي مع رجال الشرطة يبحثون وينقبون ومضت ثلاثة أيام دون أن يوفق الجميع إلى العثور على شيء



كارمن واجنر

### مصرع الخطيبين

وفي اليوم الرابع وصل بعض الباحثين الى كوخ من الاكواخ التي تقيمها الحكومة أو الاهالي ليرتاح فيها السائحون والحراس

وكان الاعياء قد بلغ بهم أشده فدخلوا الى الكوخ ليسترجعوا برهة تجديداً فيها لنشاطهم ثم يواصلوا البحث

وما كاد أولهم يتخطى عتبة الكوخ حتى صرخ صرخة الجزع والرعب

واندفع الباقون الى داخل الكوخ وقد أشهروا بنادقهم ومسدساتهم

ولكنهم أطرقوا برءوسهم الى الارض عندما شاهدوا « هنري سويت » مسجى على الارض وسط بركة صغيرة من الدماء الجافة

وأطلقت البنادق في الفضاء اعلاناً الى ان بعض الباحثين قد اهتدوا الى شيء

وأقبل الباقون بقيادة العمدة ورئيس الشرطة وفحصت جثة القتيل فوجد مصاباً برصاصتين في مؤخر رأسه . وبضربة عصا شقت جمجمته .. !

ودل مظهر ملابسه على ان شجاراً عنيفاً قام بينه وبين مجهول تغلب عليه في النهاية

### في طريق البحث عن الفتاة

ولاحظ الباحثون أثر اقدام جواد تتبعه آثار اقدام صغيرة قد تكون لكلب أو ثعلب فساروا مع اتجاه تلك الآثار

وهناك عند شجرة ضخمة يمر بجانبها غدير صغير انقطعت الآثار

وبينما القوم يبحثون وينقبون عثروا على بندقية ملقاة بين الحشائش عرف فيما بعد أنها بندقية الفتاة كارمن

ووصلت الى انوفهم رائحة كريهة تهب من الجهة المقابلة للغدير

ولم يطل بهم البحث حتى اهتدوا الى جثة الفتاة الغائبة وكلبها مدفونين تحت الرمال

وبينما هم يزيحون التراب والرمل لمح بعضهم شبح جواد يعدو من بعيد . فلحق به اثنان

ولما عرف راكب الجواد ان اثنين يجدان في طلبه خفف من سرعة جواده واتجه اليهم

لقد كان الراكب جاك ريان احد الشبان من الهنود الموالدين يشتغل هو وأخوه والتر دافيد بتدريب الخيول البرية وارشاد السائحين الى السير في جبال كاليفورنيا

ولما سئل عن سبب وجوده منفرداً في ذلك المكان أجاب بأنه سمع باختفاء هنري سويت وخطيبته فتطوع هو الآخر للبحث عنها

### البحث الطبي يكشف الستر عن الجناية

ولاحظ رئيس الشرطة على ملابس جاك ريان آثار دماء سوداء بينما كانت ملابسه ممزقة وفي وجهه آثار جروح وخربشة . فسأله عن السر في ذلك . فأجاب ريان بأن هذه الدماء دماء غزال اصطاده من ثلاثة أيام ، أما الجروح



جاك راين

التي في وجهه ويديه فمن مشاجرة عنيفة قامت بينه وبين ثعلب ضخم !

ودب الشك في نفس رئيس الشرطة لاضطراب « ريان » أثناء إجابته على الأسئلة التي وجهت اليه . فألقى القبض عليه وبعث به الى الطبيب الشرعي ليقرر حقيقة الدماء التي في وجهه . ثم رجع الجميع بجثة الفتاة وكلبها .

وبينما الكل في طريق العودة الى القرية لاحظ بعضهم أن ريان يحاول إخفاء شيء كان في حقيبة سرج حصانه فأمسكوا بيده وهي مطبقة على هذا الشيء

لقد كان يحاول إخفاء ساعة اليد التي كانت ترى دائما حول معصم الفتاة كارمن . !

وهنا لم يكن بد من القاء القبض على والتر دافيد شقيق ريان للتحقيق معه أيضاً

وقال الطبيب الشرعي ان الدماء التي كانت على ملابس ريان دماء بشرية . وان « الخربشة » التي في وجهه هي من فعل أظافر كارمن واجنر لأنه وجد بين المادة التي خلف أظافر الفتاة قطع لحية صغيرة أثبت التحليل الطبي انها من جسم ريان . ! .

### القضاء يبرىء ساحة القاتل

ولهجت ألسنة الناس بأن ريان وشقيقه والتر دافيد كانا زميلين للفتاة أيام الدراسة وان ريان كان يحبها الى حد الوله والجنون . وقد فاتحها مرة بأنه يريد أن يتزوجها فسخرت منه وصارت تعرض عنه كلما تقابلت معه في مكان أو طريق

وقدم ريان الى محكمة الجنايات متهماً بقتل (...)موت وخطيبته . وأيد الاتهام ادانته (...) على ساعة الفتاة معه وبتقرير الكشف

(...)لكن ريان أصر على الانكار ، وعلى ادعائه (...)دماء التي وجدت على ملابسه دماء حيوان (...)لخربشة التي في وجهه من آثار صراعه (...) الوحشي

أما وجود الساعة معه فقد أنكر أنه (...)علم بوجودها وادعى بأن أحد أعدائه (...) دسها له في سرج الحصان ليوقعه (...) التهمة . وأنه شاهد الساعة وهي تلمع (...) اللفة بالسرج فأراد أن يعرف ما هو الشيء الذي يلمع . ولم يكد يقبض عليه حتى أمسك رئيس الشرطة ومن معه (...)

واستمرت المحاكمة شهراً واختلفت تقارير (...) في حقيقة الدماء .. وأخيراً رأى المحلفون (...) الاتهام غير كافية فقرروا الافراج عن (...)براءته

**اعتراف محتضر**

وانقضت ثلاث سنين على هذه القضية التي (...) أوراقها لعدم ثبوت الادلة على المتهم . (...) أخيراً أن قتل والتر دافيد شقيق ريان بيد شاب كان ينازعه على حب فتاة . الا أن التهمة لم تثبت أيضاً على هذا الشاب

وأقسم ريان لينتقمن لشقيقه فاعتدى على قاتل أخيه وأفرغ في رأسه ثلاث رصاصات من بندقيته

ولم ألقي القبض على ريان اعترف بجريمته وبينا هو في السجن ينتظر يوم محاكمته أصيب بمرض شديد أشرف به على الموت

وهنا دعا اليه مأمور السجن واعترف له بأنه القاتل الحقيقي للفتاة كارمن واجنر وخطيبها هنري سويت

ولما كان ريان في حالة النزع الأخير فقد اسرع المأمور باحضار بعض الضباط ليشهدوا على اعترافه وقدم له ورقة وقلماً ليكتب اعترافه الخطير

وكتب ريان يقول : « انه كان يحب كارمن واجنر وانها لما أعرضت عنه ورفضت الزواج به أقسم ألا ينالها أحد غيره . ولذلك كان شديد الحقد على خطيبها هنري سويت »

وقال : « انه تبع الخطيبين لما رآهما يصعدان الجبل وهناك تحرش بهنري وقتله . ثم حمل الفتاة على حصانه الى الغدير وحاول اغتصابها الا أنها دافعت عن نفسها بجنون ووحشية كما أن كلبها الأمين كان يحول بين ريان وقيامه بغرضه »

وثار ريان . وفي لحظة جنون قتل برصاص بندقيته الفتاة وكلبها ثم دفن الجثتين بعد أن نزع من معصم الفتاة ساعتها وسار شريداً في الفضاء

ولم يكد ريان يوقع على اعترافه هذا حتى أسلم الروح ونجا من الاعدام الى نار جهنم . ! .

## من لاعب في الطرقات

( بقية المنشور على صفحة ٤ )

أصابعهن على الحروف في شبه موسيقى عملية .. وما كدت أتخطى الحجرات بما فيها من كتبة ورؤساء حركة قائمة حتى عدت تماماً الى المانيا بلد العمل والجهاد والحركة والنشاط !!

« وكان من الصعب ان أصدق ان هذا الرجل البلدي « الحليلي » الرائق يدير هذه الحركة الواسعة بدقة ونظام يغبطه الالمانيون أنفسهم عليه ! »

ولبث الدير كتور سليمان يفخر بمصريته ويباهي بها ويسعى في رفع شأن مصر بين الالمانيين

ولم تنسه ثروته واجبه نحو بلاده . فدعا الى عمل كل ما فيه راحة المصريين . وكان له القدح المعلى في انشاء مسجد برلين . وفي عمل مقبرة للمسلمين وكان اذا هبط برلين مصري وضاقت به الحال ولم يجد مالا يعود به الى بلده قصد الى سليمان فرحله على حسابه

وأصبح أمره معروفاً عند الحكومة الالمانية فكانت تلجأ اليه في كل ما يخص المصريين وهو يقوم بهذه الاعمال متطوعاً بأحسن مما يقوم به القناصل ومندوبو الدول

ولم يكن يفوته ان يحتفل بالاعياد والمواسم المصرية احتفالات شائقة فيقيم في تلك الاعياد حفلات كبيرة في مسرح التروبول ويدعوا اليها عظماء الالمان ورجال الحكومة الالمانية والمصريين المقيمين في برلين

وتوثقت علاقاته مع كبار الرجال المسؤولين من الالمان وكان بين اصدقائه الحميمين الذين يتصل بهم اتصالا وثيقاً البارون فون ريشتهوفن رئيس القسم الشرقي في وزارة الخارجية

وكان الصحافيون الالمانيون يلجأون اليه كلما أرادوا الاستخبار عن مصر . أو حدث في مصر انقلاب وزاري أو حركة جديدة يستقون منه الاخبار ويتلقون منه الاحاديث

وهو في كل هذا الوقت يسعى لتمجيد مصر ورفع شأنها

ولما قامت الحرب العظمى أصبح مكتبه موئلا للطلبة المصريين الذي انقطعت عنهم الاسباب وما قصده طالب مصري ليقترض منه شيئاً من المال الا بسط له يده بالمال المطلوب حتى ان الطلبة المصريين كانوا يطلقون عليه اسم « البنك »

وانتهت الحرب العظمى وتدهورت الاحوال وارتبكت الشؤون المالية في المانيا وافلست اكثر المصانع والشركات .. وحل الضيق المالي ، وهبطت اسعار النقود ذلك الهبوط الفاحش الذي لحق بكل سكان المانيا

ولحقت هذه النكبة بالديركتور سليمان وقضت على اكبر جانب من ثروته

وما لبث ان رأى الاموال تذوب بين يديه وتفنى والثروة تتضاءل وتتلاشى

فلم يدب اليه اليأس ولم تزعجه مرارة الخيبة بل عاد يبني حياته من جديد

وقلب صفحة جديدة من حياته وعمد الى عمل آخر فأنشأ مصنعاً بسيطاً لتصليح السيارات والاتجار بها . وعاد يجاهد جهاد الجبابرة حتى استرد مركزه واتسع مصنعه وأصبح صاحب معامل كاملة تصنع الاجسام للسيارات وتصنع العربات وأدوات النقل .. واصبحت هذه المعامل تحوي ما ينيف عن خمسمائة عامل يعملون تحت امرة الديركتور سليمان

وكان في أيام بؤسه ورخائه واضطرابه المالي ومركزه الوطيد ملجأ المصريين في المانيا والمتولي شؤونهم حتى كان المصريون يقولون دائماً — قبل إنشاء السفارات والقنصليات — ان لمصر في برلين قنصلية لا تقل في خدماتها عن قنصليات الدول الاخرى .. وهي مكتب الديركتور سليمان

واخيراً — في بحر هذه السنة — توفي الديركتور سليمان الى رحمة ربه بعد ان ضرب لأبناء وطنه مثلا اعلى في الجهاد وفي الصهامية !!



منظر لبعض المتطوعين يبحثون في الجبال عن المخطوبين المفقودين

# تمتهن الشحاذة وهي في غير حاجة الى الاستجداء

## الشيخة عيشة التي تكشف عن أسرار المستقبل

إن اول ما يتبادر الى أذهاننا عندما نرى واحداً من الشحاذين ، هو ان ظروفاً قاسية أحاطت به فسدت امامه مسالك الرزق فلم يجد وسيلة لتكسب عيشه سوى التسول والاستجداء . وصعب أن يتطرق الى بالنا ان



الشيخة عيشة

هذا الشحاذ يمتهن هذه المهنة لميل فطري يدفعه الى الاستجداء وهو في غير حاجة الى ذلك

الا أن هناك أناسا يشذون عن هذه القاعدة فينزعون انفسهم من مباهج الحياة التي أسبغها الله عليهم ، ويقنعون من الحياة بمد الاكف الى الناس يستجدونهم . . وان كان الكثيرون يتبرمون بهم

وهذه هي الشيخة « عيشة » تضرب لنا مثلا غريباً على ذلك . .

### نشأتها

فهي من اسرة معروفة في المنصورة . . وقد كانت موضع عطف ذويها الذين كانوا يدللونها وينفحونها بالكثير من الهدايا ، وقد أطلق لها اهلها الحرية في أن تغادر منزلهم دون مرشد لتقضي خارجه هنيهة من الوقت في التفرج على ما هنالك من مشاهد ومناظر . ولم يكن يجول في خلدهم أن خروجها هذا من العوامل التي تحفز في نفسها الميل الى التبذل والانحطاط ، وخاصة انها كانت على شيء كثير من السذاجة والبله

وكان فعلا أن أخذت الفتاة بمشاهد المتسولين الذين يستجدون المارة ، فراق لها أن تنحو نحوهم وتنسج على منوالهم . وراحت تتبعهم اينما ذهبوا وتتلقى دروس الاستجداء عنهم حتى حذقت كل مستلزمات هذه المهنة ، ومن ثم بدأت تجرب حظها فيها

### بداية العمل

وراحت الفتاة في أول أمرها تسأل ذويها وأقاربها ومن يتصل بهم من معارف ، ان يعطوها قرشاً لشراء بعض ما تحتاج اليه ، فأخذوا ينفحونها ما بين حين وآخر بما يتيسر لديهم

ولكنها تمادت في هذا العمل فغلوا أيديهم عنها ، الا انها كانت تندفع في الالحاف فلا تترك واحداً منهم الا اذا حقق مطلبها . وبذلك درست كل ما يحتاج اليه المتسول من قوة في الاقناع ومهارة في استجلاب عطف المحسن ورحمته

ولم تقنع الفتاة بالاستجداء في دائرة اهلها ومعارفهم فراحت تجوب الشوارع والطرقات تستجدي الاكف متظاهرة بالمسكنة وبساطة الحال ، فعلم أهلها بذلك وأرادوا أن يسحقوا فيها تلك الروح بالعطف واللين ، ولكنهم لم يفلحوا في ذلك فقد كانت الفتاة جد حريصة على الاسترسال في غيها

واخيراً وبعد أن أعيتهم الحيل لم يجدوا الا أن يحولوا بينها وبين الخروج من المنزل ، وكان أن نفذوا ذلك فعلا

### هروب

وعز على الفتاة أن يحول اهلها بينها وبين رغبتها في السؤال والاستجداء ، فلم تلبث أن لجأت الى احدى شرفات المنزل الذي حجزت فيه والقت بنفسها الى الشارع ، فأصاب ذراعها كسر خطر ولكنها لم تأبه له ولاذت بالفرار الى القاهرة حيث اتخذت حي «الناصرة» مقراً لها ومقاماً

وبحث عنها اهلها حتى عثروا عليها وأخذوا يحاولون ارجاعها معهم ، ولكن بدون جدوى فقد كانت الفتاة متمسكة برغبتها بدعوى « انها تحب القرش ! ! »

فاذا ما قيل لها ان اهلها لن يقصروا في اعطائها ما تريد ، فانها تقول في الحال : « لا أنا احب القرش من ايدين الناس وبس ! »

### ولاية وزهد

وقد تحسب أيها القاري، ان هذه الفتاة تتمسك برغبتها « لانها تحب القرش » لنفسها لا بل انها لا تتأخر عن التصدق به على المتسولين وهكذا تعيش في زهد وتقشف حتى اعتقد الكثيرون ان فيها شيئاً من الولاية

وفعلا ادعت « عيشة » أنها شيخة وأنها تكشف عن المستقبل بعد ان تصادف وقوع أشياء دلت على أنها صادقة في ادعائها . حتى لقد اشتهرت بين أهالي حي الناصرة أنها حين تواجه احدى السيدات الحاملات ثم تمسك بها وتضع يدها على صدرها . . فاذا قالت : « ع . . . » دلت هذه الكلمة على ان الوليد سيأتي ذكراً ، وان قالت : « باجا . . . » دلت على ان المولود سيأتي أنثى ! !

وكثيراً ما تكون الشيخة عيشة صادقة في قولها ، فيحمل اليها النساء النذور اعترافاً بولايتها وطمعاً في حلول بركتها عليهن

اقتراح جرىء

# هل يجب الغاء قانون تحريم المخدرات فى مصر؟

## رأى لدكتور اخصائى فى معالجة مدمنى المخدرات

ننشر على هذه الصفحة مقالا لاحد الأطباء الاخصائيين في معالجة مدمني المخدرات . وقد تناول حضرته الادمان وكيفية الوقوع فيه وتأثير المخدرات في الجسم الانساني وحلل نفسية المدمن ثم أتى بفكرة غريبة في بابها جاهر فيها بوجوب الغاء قانون تحريم المخدرات في مصر وجعلها تجارة حرة كغيرها من التجارات الاخرى . ونحن ننشر ما ذهب اليه حضرة الدكتور في مقاله لغرابته ولكونه دعاية جريئة لم نسمع بمثلها من قبل ، ولا يعني نشرنا للمقال موافقتنا على ما جاء فيه

### الادمان وكيفية الوقوع فيه

ان ادمان المخدرات هو التسمم المزمن الملازم للمورفين أو الهيرويين وما إليها من مكيفات أخرى كالكوكايين أو الأثير أو غيرها مما يتعاطاه المدمن زمنا طويلا

ولقد أصبح من الصعب البت في هذا الموضوع ، وإنما الرأي الراجح هو أن المصابين أكثر الناس تعرضاً للادمان ، وكذلك الاجرام من يرثون بعض أخلاق وعادات ...

ويقع الانسان في عادة الادمان بأن يبدأ تعاطي المخدرات في عدة حالات . كأن يكون في نشوة سرور أو في يأس مفرط أو مصاباً بمرض عضال أو منفعلا انفعالا نفسانيا أو في حالة جهل وترغيب أو في حالة سكر أو نقص ... أو ضعف في الارادة أو في الاعصاب ، أو في حالة تدفعه الى تجربة خفايا الطبيعة

ولقد كان الافيون أكثر المخدرات ذيوعاً في مصر ، ولكن بعد ان تقاطر سيل الكوكايين والمورفين والهيرويين . استعاض المدمنون عنه بهذه الانواع الاخرى ظناً منهم انها أخف وطأة على الجسم وأجدى مفعولا . ... كانوا يتعاطون خمسة درام من الافيون أصبحوا لا يتعاطون من الهيرويين مثلا في أول عهد ادمانه ، أكثر من عشرة سنتي جرامات ولكنهم مع مرور الايام يجدون انفسهم مضطرين الى مضاعفة هذه الكمية الجزئية شيئاً فشيئاً حتى تصل الى مقادير فاحشة تسمم الجسم وتجعله في حاجة ماسة دائمة الى هذه العقاقير المميتة

### تأثير المخدرات في الجسم

يشعر الانسان عند ما يبدأ في تعاطي كمية جزئية لا تتجاوز السنتي جرامين من الافيون أو المورفين أو الهيرويين ، بانشراح ولذة بالغتين ونشاط عقلي غريب بحيث يجد سهولة تامة في تأدية أشغاله العقلية والعملية الشاقة . ولا يشعر باجهاد أو تعب مهما طال وقت ...

ولكنه اذا تناول نفس الكمية في المرة الثانية ، فانه يجدها غير كافية المفعول والتأثير ، فيضطر الى مضاعفتها حتى يشعر بما شعر به في المرة الاولى . وهكذا يأخذ في مضاعفة هذه الكمية شيئاً فشيئاً كلما جدت به حاجة إلى تعاطي المخدرات ، ومن ثم ينقلب مفعولها الاول الى مفعول آخر يؤدي الى اخماد النشاط وتخدير الاعضاء وفقدان الشعور وانعدام الحساسية

وتكون النتيجة أن يدمن الانسان على تعاطيها فيصبح عبداً لها . لا يرتاح مالم يتناول مقداراً منها وإلا تعرض لأمراض مؤلمة وانفعالات مضنية تهد من كيانه

ومن هذه الامراض أن يتتابع تثاؤباً متواصلا ويتصبب العرق من جسمه بغزارة وتنحط قواه ، ويأخذ أنفه في الترشيح وعيناه في تساقط الدمع منهما ، ويشعر بمغص في الكلى والبطن وآلام في المفاصل والعظام والصدر ، ويأخذ في القيء والاسهال

واذا كان مصاباً بعصبية شديدة فانه يرى في يقظته أحلاما مزعجة وتتواثب أمام عينيه خيالات مرعبة . وهكذا تنزل به المصائب والبلايا فتفتك به فتكا .. وتمعن في التنكيل به دون أن يجد له منقذاً ولا نصيرا

هذه هي حالة مدمني المخدرات ، وإنها في الحق حالة تدعو الى الاشفاق والعطف .. حالة لا يجب أن نعيرهم أو نزدريهم أو نعاملهم من أجلها معاملة المجرمين . فهم أولى بالرحمة والمواساة ، باعتبارهم مرضى تجب المبادرة الى معالجتهم والا فتك بهم المرض وانتقلت عدواه الى غيرهم فتزداد الحالة ضغثاً على إبالة ويستفحل الامر فيكون شره مستطيرا

### نفسية المدمن

وليس من السهل تحليل نفسية المدمن ، فاننا لو أردنا أن نحكم على أطواره وجدناها على جانب عظيم من الخطورة . فهو منعدم الارادة والشعور والعاطفة ، ويرجع ذلك الى تحكم المادة التي يتعاطاها بعقله وتأثيرها في نفسه . فتجعله متصفاً بالجبن محباً لذاته حريصاً على تعاطي سمومه مهما بذل في سبيل ذلك من ثمن . وهذه السموم تجعله ينسى أهله وعشيرته فلا يعترف لهم بوجود وتجعل كل همه الاندفاع وراء كسب ما يكفيه للحصول على كمية من تلك المادة السامة التي تملكت عواطفه وحواسه وانه ليخيل الى المدمن أنه على حق فيما يفعل وما يأتيه من أعمال حتى وان بلغت منتهى الفظاعة . كما ان سلطان المخدرات يزين له ايقاع غيره من الاصحاء فيما هو واقع فيه ، فهو لا يفتأ يغري هذا وذاك حتى يجمع حوله عدداً من ذوي النفوس الضعيفة يصبحون وهو على رأسهم أشبه بعصابة سرية لها لغتها واشاراتها

### حادث مؤلم

واني لأذكر حادثة مؤلمة يتضح منها مبلغ سعي المدمنين الى الحصول على المخدرات حتى وان كان في ذلك ما يعود بأبلغ الضرر على أحب الناس اليهم

فانه بعد ان صرف أحدهم آخر قرش لديه على المخدرات ، راح يحتال على والدته لعلها تعطيه بضع دريهمات يصرفها على تلك المادة السامة ، ولكن الوالدة كانت تعرف حالة ولدها فلم ترض ان تساعده على الاضرار بنفسه ولم تمده بالمال الذي طلبه . فأخذ يفكر في كيف يرغمها على اعطائه ما يطلب فرأى ان يشركها في مصيبته حتى تشعر بمقدار ما يقاسيه من ألم ، من جراء منع هذه المادة عنه فلا تتأخر عن تنفيذ كل ما يطلبه منها

وكان أن استحضر كمية بسيطة من الهيروين وانتهز فرصة نوم والدته ورش تلك المادة على شفتها العليا تحت الانف فتنشقتها السكينة ، حتى اذا ما استيقظت وسرى مفعول المخدر في جسمها أحست بأعراض غريبة مؤلمة لم تدرك لها سبباً . فطرقت عيادات الاطباء لعلهم يكتشفون سرها ولكن بدون جدوى

وأخيراً صارحها ابنها بما فعل ورغبها في تعاطي كمية أخرى من المخدرات فتشفى ويزول ألمها . فعملت بما قاله لها وكان ان أصبحت مدمنة ، وكان ان بسطت يدها لابنها فلم يعد يجد هناك ما يعوقه عن الحصول على تلك المادة في أي وقت يشاء

فتصور كيف ان هذا الابن فقد عاطفة البنوة فحطم سعادة والدته وهناءها في سبيل تحقيق أمانيه ؟ وهكذا لا يأنف المدمن عن ارتكاب أية جريمة لاشباع كيفه وميوله

### قانون تحريم المخدرات

ولعلك تعجب اذا قلت لك إن مطاردة مهربي المخدرات وباعتها والضرب على أيديهم أمر لا يجدي ولا يفيد . فالدليل القاطع على ذلك ان انتشار المخدرات آخذ في التكاثر والازدياد سنة بعد سنة بل شهراً بعد شهر

فمنذ عشر سنوات لم نكن نسمع باسم الهيروين ، ولكن الذين يتعاطونه الآن أصبحوا يعدون بالعشرات وبالمئات في كل بلدة وفي كل قرية

وهذه هي الارباح الهائلة التي يجنيها باعة هذه السموم وتجارها ، فان فداحة هذه الارباح تغري مروجي المخدرات ببذل كل مجهود وتحطيم كل عائق للوصول الى توزيع أكبر كمية ممكنة

فلو ان تجارة المخدرات كانت حرة لسقط عنها ذلك الكسب الهائل الذي يجنيه باعتها ، لأن تحريمها هو الذي يساعد على تلك الارباح الباهظة

وفي حالة جعل المخدرات تجارة حرة ، سيجري بيعها بواسطة الصيادلة ايضاً فيأخذ مروجوها وتجارها في هجرها لأنهم سيجدون ان أرباحها لا تتناسب مع جهودهم واتعابهم خصوصاً وان فئة الصيادلة أرحم بكثير من غيرهم فانهم لا يخلطون بضاعتهم بمواد اخرى كما يفعل الآن مروجوها الذين يخلطون كل ثمن جرام من الهيروين مثلا بسبعة أثمان من المواد الاخرى الضارة فينشأ عن ذلك أبلغ الضرر لمتعاطيه

والمدمن متى عرف انه يمكنه ان يجد في الصيدلية بضاعة خالية من الغش ، فانه يفضل شراءها منها على شرائها بنفس الثمن من تجارها الذين يغشونها . وهو في هذه الحالة يكتفي في كل ثمانية أيام بما يتعاطاه الآن في يوم واحد . كما ان الصيدلي لن يتأخر عن اسداء النصح اليه فيساعده على تخفيض الكمية التي يتناولها وان كانت لا تتناسب مع الكميات الهائلة التي يتناولها في عهد التحريم

بهذه الطريقة تقل أرباح مروجي المخدرات فيفرون من الميدان ما دامت الفائدة التي يطلبونها قد انقطعت . ومن ثم تحفظ الحكومة أموالها التي تبذلها في سبيل محاربة المخدرات الآن ، وتحول دفة جهودها التي تبذلها في هذا السبيل الى سبل أخرى تعود على البلاد بالخير العميم وتخلصها من تلك الطائفة التي لا يردعها رادع عن ارتكاب أفظع الجرائم ما دام ذلك عائداً عليها بالكسب الفاحش

# انى بركان يثور لاقل سبب فحــــاذرو . .

## امرأة تطلق الرصاص فى قاعـــة الجلسة فتقتل محامى خصومها وتجرح قاضيا ومحامياً اخر لانهم أثاروا اعصابها

**بركان !!**

« انى بركان يثور لأقل سبب فحاذروا »
تلك هي الجملة التي انطلقت كالرعد من بين شفتي امرأة تدعى دوللي دونيت في قاعة جلسات محكمة ابند بولاية أوكلاهما بالولايات المتحدة الامريكية ثم اشفعت القول بالعمل وأخرجت من بين اثوابها مسدسا هائلا اطلقت منه الرصاص على محامي خصومها فجرحته جرحا يعرفون فيها ذلك الخلق الحاد الخطير ، الذي كان أول ضحاياه زوجها الاول والاخير ، لان واحداً من الناس لم يجد في نفسه الشجاعة الكافية للزواج بهذا « البركان » الذي يثور لاقل سبب .

والأغرب من ذلك أن ابنة هذه المرأة البركانية الطبع ترسمت خطى امها فما كادت تتزوج حتى بعثت بزوجها الى القبر على نفس الحكومية فكانوا يفضلون أن يدفعوا من جيبهم الخاص المبلغ المطلوب تحصيله منها دون أن يعرضوا أرواحهم لخطر ذلك البركان الثائر العجيب

ولكن حدث منذ سنة تقريباً أن ارادت احدى الشركات أن تحصل ديناً لها على دوللي مقداره عشرون جنيها . وكان طبيعياً أن ترفض دفع ذلك المبلغ وعدت الحاح الشركة في المطالبة



دولي دونيت
« البركان الثائر »

خطيراً توفي بعده بقليل ، واصابت قاضي الجلسة ومحامياً آخر بحجة انهما لايعجبانها . .

ولما أن جردت دوللي من سلاحها الخطير واقتيدت الى احدى غرف السجن التي تقع في نفس بناية المحكمة صرحت للقابضين عليها بقولها :

« انني لا اعتبر نفسي مجرمة ولا مذنبة لأن الناس جميعا يعرفون حدة طبعي ، لقد كان ذلك القاضي يغيظني ورأيت أن القاضي سوف يحكم ضدي فانفجرت كالبركان ، وكان يجب أن يعلموا أنني سوف أفعل ذلك لانني حذرت الناس مراراً من أن يستثيروني »

وقد صدقت دوللي في قولها انها حذرت الناس من استثارتها ، فان أهالي هذه البلدة الطريقة التي سلكها ابوها على يدي امها

**ثوران**

ومنذ ان مات زوج دوللي برصاصة من مسدسها أودعتها رئته على أثر مشاحنة بسيطة بينهما وهي لا تثور بالمسدسات وتكتفي بتحذير الناس من اغاظتها وتذكيرهم بما حدث لزوجها فلا يتجاسر واحد على تكدير خاطرها ولا بكلمة

فاذا هي رفضت ان تدفع دينا شكرها الذين ومضى من قبالتها دون الحاح في الطلب لأنه يعلم ان الالحاح يغيظها وان الغيظ عندها لا شفاء له إلا « الانفجار » ، والانفجار في عرفها لا يحدث إلا من فوهة المسدس

ويعرف قراء هذه الحلقة جامع الضرائب به قسوة وقلة ذوق وحماقة !

ولما يئست الشركة من الحصول على ذلك المبلغ بالطرق الودية طرقت أبواب القضاء تقاضيها لترغمها على الدفع جبراً

وأعرض محامو البلدة عن التدخل في هذه القضية لا للدفاع عن دوللي ولا المرافعة ضدها لعلمهم بسوء خلقها وخطورة حلها اذا أثيرت ، ولكن الستر ودجوود محامي الشركة اضطر الى مقاضاة دوللي اضطراراً لارتباطه بعقد يجعله وكيل قضايا تلك الشركة جميعاً دون استثناء « البراكين »

وترافعت دوللي عن نفسها وخسرت القضية وحكم للشركة بالمبلغ المطلوب

ولكن التحصيل . . ؟ !

كشرت دوللي عن أنيابها في وجه المحصل
تي بذلك شاكراً لطفها وذهب الى ادارة
ركة يطلب اعفاءه من مطالبتها أو اقالته
العمل

ولكن مديري الشركة وعاميها أبدوا شيئاً
العناد وأراد ودجوود أن ينفذ الحكم الذي
نذها بأن يشهر بيع منزلها في المزاد العلني
وتردد « الشريف » في تنفيذ الحكم لوثوقه
شراسة تلك المرأة . ولكن لما رأى إلحاح
ي وتشديده عليه في أداء واجبه أشهر بيع
ت في المزاد

وحل يوم المزايدة ولم يحدث ما كان مترقباً
انفجار البركان واطلاق نيران المسدسات ،
خرجت دوللي من بيتها في ساعة اشهار
بيع ووقفت على عتبته زائغة العينين في حالة
رعة وصاحت بصوت داو :

— من من اهالي أنيد تبلغ به الحماقة حد
جرأة على شراء بيتي دون رغبتي ؟ !

وفي الحق انه لم يجسر أي رجل على شراء
ا مهما كان الثمن ضئيلا ، ولذلك اخذت
شركة البيت لحسابها الخاص

وكان البيت مرهوناً من قبل فأضيفت
قيمة الرهن على مصاريف الدعوى والمزاد
المبلغ المطلوب للشركة وغيرها، فلم يبق لدوللي
بعد ذلك سوى ٣٦ جنيهاً لم يجرؤ أحد على
تقديمها اليها شخصياً ولذلك أرسلوها اليها في
البريد ، فرفضت أن تتسلمها لأنها لا تعترف
بكل تلك الاجراءات ! !

وأودعت الشركة المبلغ في خزانة المحكمة
لذمة دوللي ثم بعثت اليها انذاراً باخلاء
المنزل .

وبقيت في المنزل غير عابئة بذلك الانذار
ولا بمطالبة الشركة اياها بدفع الايجار الذي لما
تأخر عليها عدة شهور حجزت الشركة على
الستة والثلاثين جنيهاً المودعة باسمها في خزانة
المحكمة لتستوفي منها أجرة المنزل

ومع ان دوللي رفضت استلام ذلك المبلغ
من أول الامر فانها عادت تقاضي الشركة
وتطلب اليها ان لا تمسه ولا تأخذ منه شيئاً
لأنها غير مدينة لها بشيء

وتراضت عن نفسها وخسرت القضية
ولكنها عادت تقدم التماساً باعادة النظر في
القضية الاولى الاصلية راجية ان تعرض على
قاضيين ولما أعيد النظر في الدعوى من جديد
رفضت ان ينظر فيها قاضيا البلدة بحجة أنهما
نظرا دعاويها السابقة وكانا متحاملين عليها
ومتحيزين لخصومها فتنحى القاضيان عن النظر
في الدعوى ، وانتدبت المحكمة قاضياً من
احدى البلاد القريبة للحكم في قضيتها

فلما ان شرع القاضي في نظر قضيتها
صاحت في وجهه تقول :

— ترى هل سوف تعاملني كما عاملني
سابقوك ؟ !

فأجابها بقوله :

— إنني هنا لاضع الحق في نصابه

وبدأت تتشاجر في الجلسة مع محامي
الشركة ثم تركته لتتشاجر مع كاتب الجلسة
مدعية عليه بأنه يفرط في أوراقها ويضيع
مستنداتها

فلما ان أعلن القاضي الجديد رفض
دعواها كانت الكارثة وحل المصاب وانفجر
البركان الذي طالما حذرت الناس من اثارته

فقد سمعت ديباجة الحكم وهي مطرقة
رأسها على طاولة المحامين ولما أن نطق القاضي
برفض طلباتها رفعت رأسها فجأة ووضعت يدها
بين أثوابها وأخرجتها تحمل مسدساً هائلا
وصوبته نحو ودجوود وأطلقت عليه رصاصة
جندلته ، ثم أطلقت رصاصة ثانية لم تصب أحداً
وأردفتها بثالثة أصابت القاضي المنتدب من البلدة
القريبة

وبعد أن رأت الدم يطفر من جرح القاضي
اشتنت بمسدسها صوب محام يدعى روى إلام
فما كاد يراها تصوب المسدس نحوه حتى أسرع
بالاختفاء تحت منضدة المحامين فانحنت بدورها
وأطلقت عليه النار تحت المنضدة

وتكاثر الناس ورجال البوليس عليها حتى
أخذوا المسدس من يدها ثم أودعت سجن
البلدة الذي يقع في الدور الثاني من بناية
المحكمة

## الزوج المقتول

ومما يذكره سكان أنيد عن دوللي هذه
أنها بعد أن أطلقت النار على زوجها لأنه
« أغاظها » حوكمت وبرئت لأنه قال وهو
يلفظ أنفاسه الاخيرة: انه هو الذي أثارها وانها
لا تحتمل الاغاظة

وأعجب من ذلك انها بعد أن أطلقت
عليه النار وجرحته جرحاً خطيراً جعلت تجره
الى أن ادخلته ردهة البيت وأشعلت النار
في المنزل . ولولا أن تنبه الجيران الى اللهيب
لما أنقذوه من الموت مقتولا محروقا ، ولما سمعوا
منه ذلك التصريح الذي أنقذ حياة قاتلته الراغبة
في احراقه

ومنذ هذه الحادثة التي وقعت في سنة
١٩١٠ ودوللي ترفض أن تزيل أنقاض
حريق منزلها وتأبى أن تدفع الضرائب الحكومية
ولا يجسر موظفو الحكومة على مطالبتها والحجز
عليها وبيع منزلها

وبعد أن أودعت السجن على أثر اطلاقها
الرصاص في ساحة القضاء جعلت تهدد وتتوعد
بالانتقام ثم قالت :

— لو أن زوجي كان حياً لما تجاسرتم
على سجني لأنه كان يقاتلكم من أجلي ..

وسألها أحد السجانين :

— ومن ذا الذي حرمك معونته وأودى
بحياته .. ؟ !

— لست أنا . . . لقد أغاظني وطالما قلت
له انني بركان أثور لأي سبب ولكنه لم
يحذر فراح ضحية اهماله كما اعترف بذلك قبل
موته ... !!

# في أنحاء الدنيا

## عقد لؤلؤ قيمته ١٤٠٠ جنيه

### يباع بقرشين

منذ ثمانية عشر عاماً كان يقف في شارع لرجيت هيل في لندن فريق من بائعي اللعب يمتدون على طول الشارع ويبيعون اللعب والاشياء الصغيرة للمارة . وحدث في هذه الاثناء أن سيدة تدعى المسز باكر من مدينة هاوتون قدمت الى لندن لشراء هدايا عيد الميلاد وحاجاته ، فلفت نظرها رجل طويل القامة يحمل صندوقاً مكشوفاً ويعرض فيه عقود من الخرز الملون وقد علق هذا الصندوق الى عنقه بقطعة من الجلد الطويل وهو ينادي : «عقود من اللؤلؤ والمرجان بستة بنس» . والستة بنس تساوي قرشين ونصف قرش كما يعرف القراء

واشترت المسز باكر بعض هذه العقود ، وكان من بينها عقد يحمله البائع في يده

وبعد ذلك بسنتين مات زوج المسز باكر واضطرت هذه السيدة لبيع مجوهراتها وحليها لتكمل تعليم أولادها وتدفع مصاريف مدارسهم

وأرسلت ما عندها من حلي الى صديق لها في انتورب ببلجيكا ليبيعها وحدث إنها وضعت سهواً بين الحلي ذلك العقد الذي اشترته والذي كان يحمله الرجل البائع في يده

وما كانت أشد دهشتها عند ما جاءها رد صديقها بأن ذلك العقد الذي كانت تعتقد أنه لا يساوي قرشاً أو قرشين قدر ثمنه بمبلغ ١٤٠٠ جنيه وانه باعه بهذا الثمن

وهكذا أقبلت الدنيا على هذه السيدة وحسن حالها ومرت بها السنون ونسيت أمر هذا العقد

وحدث أخيراً إنها كانت في جمهورية الارجنتين في عمل تولته هناك ثم عادت الى انجلترا ، وبينما هي في قاعة الباخرة ليلا تتحدث مع بعض الركاب دار الحديث حول الرهان والمراهنات فروى أحدهم رواية استرعت اسماع السيدة

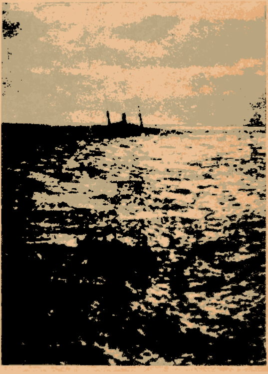
قال : «ذلك الراوي أنه منذ ثمانية عشر سنة تراهن مع صديق له على أنه يستطيع أن يقف في سوق لرجيت هيل بلندن ويعرض على المارة عقداً من اللؤلؤ الحقيقي ثمنه لا يقل عن ١٥٠٠ جنيه وينادي عليه بان ثمنه ست بنسات .. وإنه واثق من إنه ما من إنسان يرضى بشرائه بهذا الثمن

وتم الرهان على هذه الصفة ووقف في السوق حاملا ذلك العقد بين عقود أخرى زائفة . وما لبث أن اختلط عليه الامر فباع العقد الثمين دون أن يشعر بستة بنسات .. وهو يظنه بين العقود التي لم يبعها

وكانت مفاجأة لطيفة فقد صاحت هذه السيدة بأنها هي التي اشترت العقد وروت لصاحب العقد روايتها

وأما ما حدث بين الاثنين بعد ذلك فهذا ما لم يروه الصحفي الذي نقل هذا الخبر ...





غرق باخرة

عند ما كانت الباخرة « موريتانيا » تمخر عباب اليم تلقت اشارات الاستنجاد من باخرة بضاعة تدعى « اوفيديا » فهرعت لانجادها وأدركتها وهي على وشك الغرق . وما كانت تنقذ بحارتها وبحارتها حتى ابتلعتها أمواج المحيط . وترى فوق هذا الكلام صورة الباخرة وهي تغوص في اليم . وصورة أحد قوارب النجاة ينقل بحارة الباخرة في اللحظة الاخيرة

## من الفقر المدقع

### الى الغنى الفاحش

في أواخر نوفمبر الماضي نظرت محكمة جنايات لندن في قضية اتهام المستر فرنسيس لورانج مدير شركات زيت العصفور الازرق بأنه حول الى منفعته الخاصة ٣٩٧ الف جنيه من أموال الشركات وانه نشر تقريراً مزوراً

وأدانته المحكمة وحكمت عليه بالأشغال الشاقة سبع سنوات

وقد انكشف في أثناء المحاكمة تاريخ حياة هذا الرجل وهو من أعجب التواريخ . فقد نشأ فقيراً مدقعاً لا يملك شروى نقير ، وفي سنوات قليلة جمع أموالا طائلة وثروات ضخمة

وكان لورانج من أكبر المغامرين الماليين الذين يقدمون على كل كبيرة دون تردد أو تهيب . وكان يكتسح كل شيء في سبيله دون أن يعبأ بما يسببه من الآلام والاحزان والدمار لغيره ، ما دام هو يربح الاموال الطائلة ويفلح في مشروعاته الهائلة

وكانت هذه المشروعات المالية الجريئة سبباً في خراب بيوت الكثيرين ، وانتحار الكثيرين ، وجنون الكثيرين

وقد ولد لورانج من أب فقير يشتغل خادماً في فرن في لوكسمبرج . وبعد أن بلغ مبلغ الفتوة تزوج فتاة فقيرة تدعى اميليا شنيفر ثم هاجر الى لندن في سنة ١٩٠٣ حيث عاش عيشة شظف وضنك

ولبث يقاسي مرارة العيش حتى سنة ١٩١٨ حيث كان يعيش مع زوجته وولديه في حجرة صغيرة مظلمة في الجانب الخلفي من منزل حقير في أحد أحياء لندن الفقيرة

ومع ذلك فقد كان شديد الجرأة واسع الحيلة فراح يفكر في أقرب الوسائل لجمع المال، ولم يجد وسيلة أحسن من التهويش وايهام الناس بأنه واسع الغنى

وما زال يقتصد حتى جمع قدراً يسيراً من المال فاستأجر مكتباً وزينه بأحسن أثاث واتخذ لنفسه صفة الرجل المالي الكبير ومؤسس الشركات البارع وما لبث أن أسس شركة دعاها شركة اتحاد التجارة البريطانية وأخذ يستورد البضائع من المانيا ويبيعها في انجلترا

واستطاع ان يؤثر بشخصيته القوية تأثيراً فعالا في بعض الناس حتى ان أحدهم وضع ثروته الصغيرة في هذه الشركة

وكان لورانج يتولى ادارة هذه الشركة مقابل مرتب شهري ضئيل قدره ١٥ جنيه ومع ذلك فقد عاش يتبع النظرية التي وضعها وهي ان الانسان لا ينجح في الحياة الا اذا أوهم الناس بعظمته ونجاحه

ولذلك انتقل من حجرته الحقيرة واستأجر منزلا في هامرسمث ونظم شئون حياته

ولم يطل عمر هذه الشركة بل افلست كما كان منتظراً واضطر لورانج ان يشتغل قومسيونجياً لبعض المحال التجارية ولكن عمله هذا لم يطل وما لبث ان اختمرت في ذهنه فكرة شركة أخرى

ولم يطل به العهد حتى أسس شركات العصفور الازرق وسعى في نجاحها بكل وسيلة شريفة أو منكرة ولم يعبأ بان يهدم البيوت العامرة ليملأ خزائن الشركات ذهباً

وافلح فجأة وتدفقت الاموال عليه وعاش عيشة بذخ وترف واستأجر قصراً فخماً ملأه بالخدم والحشم وكان يقيم فيه الولائم الشائقة ويدعو اليها رجال المال الذين يريد ان يدخل عليهم الغفلة والتهويش حتى يشتركوا بأموالهم في شركاته

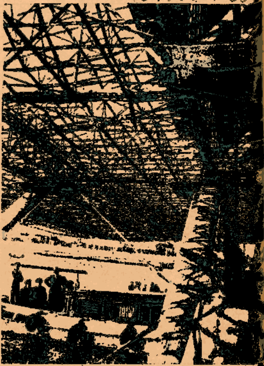
[...] لبث أن أصبح — على حد قوله — في عداد الاموال

[و]أصبح الناس جميعاً ينظرون اليه نظرهم الى رجل قدير موفق في حياته ينقلب كل [ما يلمسه] ذهباً

ولكن الاموال التي كانت توضع في الشركات كانت تتسرب الى جيب [...] وكان يصدر في ختام كل سنة [...] ويزعم فيه ان الاسهم ربحت ارباحاً [و]يوزع هذه الارباح على أصحاب الاسهم [...] يحسبها ارباحاً ويقبل الناس على شرائها [فما] لبث أن افتضح أمره ففر الى باريس [و]البوليس في أثره وقبض عليه في شهر [...]

## مصرع ابن مليونير

[...] كاد الرئيس هوفر رئيس جمهورية [الولايات] المتحدة يصدر نداءه الذي صرح فيه [بالقضاء] على عصابات أمريكا ولصوصها حتى



عمال على ظهر الطيارة « دو كس »

[هذه] الاشعة الفوتوغرافية تلك الحريق الذي شب على سطح الطيارة الالمانية دوكس قبيل قيامها من [...] الشهيرة بالعاصمة الامريكية وقد التهمت النار جناح الطيارة ولكن الطيارين اخمدوها قبل ان يمتد [...] قبل ان يصل [illegible] . وترى فوق هذا الكلام صورة الجناح المحروق وقد جردته النار من غطائه

[...] رجال العصابات كأنما تتحدى الرئيس [فقد] حدث في أواخر نوفمبر الماضي ان [...] توسون ابن المليونير الامريكي شارل [...] وهو فتى واسع الثروة شديد الجرأة [...] لأنه خلف من أربعة من رجال [العصاب]ات وسخر بهم

[و]كان المستر توسون جالساً مع صديق له [في] مطعم [illegible] في أحد ضواحي نيويورك عندما دخل المطعم [أربعة] من رجال العصابات . والاربعة فتيان في [مقتبل] عمرهم

[و]كان توسون يأكل ويشرب مرحاً [...] انتقل البوليس الى ذلك المكان . فعثر على [...] توسون [illegible]

طروباً فما كاد يرى الفتية الاربعة حتى قال لصديقه : « انظر .. انظر » . ثم أشار اليهم وأخذ يقهقه ضاحكاً . واقترب منه زعيمهم بهدوء وأفرغ رصاص مسدسه في صدره فأرداه قتيلا

## قاتل حبيبته

حكمت محكمة جنايات ستافوردشير في انجلترا بالاعدام على غلام في الثامنة عشرة من عمره يدعى جورج أوسلس بعد أن أوصى المحلفون باستعمال ما يمكن من الرحمة معه

وكان ذلك الفتى يحب فتاة في الثامنة عشر من عمرها تدعى ماري براتش . وفي ذات يوم عاد إلى منزله ليلا واغلق باب حجرته عليه واطلق الغاز . وعثر أهله عليه في صباح اليوم التالي وبه رمق من الحياة فاسعفوه بالعلاج وكان في جيبه خطاب جاء به :

« ابي العزيز .. لقد سئمت الحياة ولست مجنوناً . قتلت ماري . . . وجثتها خلف المظلة . . . »

وكان الاثنان يحبان بعضهما منذ سنتين وقد زادت بينهما الاتصال حتى شعرت الفتاة بأنها ستصبح اماً

ولما ادرك الفتى عظم جرمه وخشي الفضيحة دعا حبيبته الى مقابلته تحت مظلة النور في المدينة وهناك احاط عنقها بوشاحها ومازال يضغط عليه حتى خنقها ولم تظهر على الجثة اية آثار تدل على المقاومة

ولما شفي الفتى من اختناقه اعترف للبوليس بان الفتاة قابلته في ذلك المكان وذكرت له انها سئمت الحياة وان اهلها يعاملونها بشكل مر بعد افتضاح امرها وقد طلبت اليه أن يقضي عليها فاستولى عليه جنون [...] وقتلها ثم عاد الى منزله ليقضي على نفسه .

# عالم التمثيل

## أسبوع راكد

المسارح العاملة في العاصمة الآن ثلاثة هي: برنتانيا والماجستيك والريحاني. فأما الاول فيخرج رواية جديدة في كل أسبوع. وأما الثاني فيستبقي الرواية ثلاثة أسابيع كاملة. وليس للثالث ضابط معين فقد يخرج رواية جديدة بعد شهر أو اثنين أو أقل أو اكثر

ولقد مر هذا الاسبوع والمسارح الثلاثة في ركود تام دون أن نرى رواية جديدة في



سلطانة الطرب السيدة منيرة المهدية

أي منها، اذ عمدت فرقة السيدة فاطمة رشدي الى إعادة ثلاث روايات قديمة هي ٦٦٧ زيتون والحب المحرم والشيطانة. على أن تبدأ بروايتها الجديدة في مستهل الاسبوع القادم. وما تزال فرقة الكسار تعرض رواية «ابو شادوف» التي تحدثنا عنها في العدد الماضي من «الدنيا» ولن تستكمل «عدتها» الا في نهاية الاسبوع القادم

بقيت فرقة الريحاني وهي التي بدأت موسمها متأخرة عن الجميع برواية «أموت في كده» وبعد أن استمرت في عرضها ما يقرب من الشهر عادت الى تمثيل بضع روايات من ذخيرة المواسم السابقة. وبعد الفراغ منها رجعت الى «أموت في كده». هذا بينما تبذل جهداً في إعداد الرواية الثانية التي نرجو أن لا يطول أمد احتجابها. وألا تحول العوامل الكثيرة التي شرحنا بعضها في مناسبات أخرى دون ظهورها في القريب العاجل

## الصالات

وبينما كان الركود ضارباً أطنابه في المسارح كانت حركة الصالات ناشطة.. تضرب الى الصعود فقد افتتحت سلطانة الطرب السيدة منيرة المهدية صالتها بأعلى مطعم الكورسال وأثثتها بأفخر الرياش ووضعت للعمل بها برنامجاً شيقاً متنوع الالوان متعدد الاشكال

ومع تهنئتنا لكبيرة المطربات على تلك الخطوة نرى أن نصارحها بملاحظاتنا البريئة وعسانا نجد منها رحابة الصدر التي اعتدناها

فأولا. أتت السيدة منيرة بمطرب جديد هو «ابرهيم حمودة». وقد اعتاد المطربون الحديثون الوقوع في خطأ فاحش قد يكون سبباً في انفضاض الناس من حولهم وفي وضع العراقيل أمام نجاحهم. ذلك انهم اذا ما جلسوا الى «التخت» واستعد الناس لسماعهم طالعوا الشعب بأغنية مما وضع لغيرهم كأغاني عبد الوهاب أو أم كلثوم. ومحال أن يصل المطرب الحديث الى ما وصل اليه سابقوه ممن ضربوا في الفن بسهم

فاذا سمع الناس أغنية من عبد الوهاب أو أم كلثوم ثبت النغم في مخيلتهم وطبع ترجيعهما في آذانهم. ولن يمحو تلك الذكريات إلا صوت يفوق صوتيهما !! فهل توفر هذا الشرط الاساسي في مطرب السيدة منيرة المهدية؟ اللهم كلا وألف مرة كلا.. ولئن أراد أن يتخذ سبيله الى الظهور فليختر له أغاني مستقلة يطالع بها الناس كل مساء. وبذلك يستطيع أن يعطيهم الفرصة لتقديره دون الاتجاه بهم الى وجهة المقارنة والمفاضلة بينه وبين مطرب دان له الفن فاقتطف أطايبه، وعرف كيف يتلاعب بألباب الجمهور ويستحوذ على عواطفهم بما وهبه الله من حسن الصوت وكيفية ضبطه وارساله كما يشتهي ويريد

فالنصيحة التي أزجيها الى هذا المطرب الجديد أن يتنحى عن القاء مقطوعات من سبقه من عتاة الفن وأن يبحث لنفسه عن أغاني توافق صوته وتلحن خصيصاً على قياسه فبذلك وبذلك وحده يستطيع أن ينجح وأن يحث الناس على الاعتراف به كمطرب.

هذه ملاحظة. وأما الثانية فهي أن القطعة الاساسية «للسهرة» كانت أغنية وضعت على أسلوب روائي يمثلها أربع شخصيات: اثنان في زي «الافندية» هما ابرهيم حموده وبراهيم عفيفي، والثالث «باشجاويش» هو محمد البربري. أما بطل القطعة فسيدة محترمة تقوم بتمثيلها السيدة منيرة نفسها

استغرقت القطعة في انشادها ما يقرب من الساعة. وكانت سلطانة الطرب جد تعبة ولم يكن من الممكن أن يظهر رنين صوتها اللي. ولا ان نستمتع بحلاوة ترجيعها الفتان لذلك استحوذ الملل على الجمهور الذي أشفق على المطربة الكبيرة وعلى صوتها المحبوب الذي يعتبر التعزية الوحيدة في تلك القطعة الطويلة العريضة

ذلك بعض ما نراه من ملاحظات ولن يمنعنا ذلك من القول بأن ما بقي من برنامج الصالة كان بديعاً ولا شك. فمن رقص شرقي الى ألعاب «سيماوية». ورقص سوداني وغير ذلك من المستظرفات التي عرفت بها سلطانة الطرب

## في صالة بديعة

أما السيدة بديعة مصابني فقد أظهرت مغنيتها الجديدة السيدة «عديلة حسن». وهي مطربة ذات صوت قوي ورنين عذب، ولا ينقص صوتها هذا الا القليل من الشحذ والمران فتظهر نقاوته وتتجلى جودته. ولاشك أن بديعة ستقدر من نفسها ذلك وتعمل على أن تكون مطربتها تلك في المكانة اللائقة بها بين المطربات

هذا وقد اتفقت بديعة مع راقصة جديدة هي «الآنسة هنريت كوهين» وبدأت العمل بالصالة فعلاً فلقيت نجاحاً منقطع النظير. اذ ظهرت بأنواع مختلفة من الرقص لم يكن للصالات سابق عهد بها. وقد ازدادت قيمة تلك الرقصات الحديثة بما طبعت عليه الفتاة من خفة الروح والرشاقة وهما رأس مال الراقصة

## في صالة ماري منصور

وهذه أيضا قد رأت في نوع «الريفي» مجالا متسعاً تمرح فيه مع أفراد فرقتها. فبعد أن نجحت في «البوليس النسائي» وفي «توت عنخ آمون». وضع لها الكاتب الأديب محمد أفندي اسماعيل مونولوجاً جديداً عن القطن بين فيه ما يعانيه الفلاح من متاعب على أثر هبوط أسعار هذا المحصول الرئيسي. وقد وزع على كل واحدة من ممثلات الصالة احدى رتب القطن وأرسلها تتحدث الى الجمهور بلسانها فواحدة عن «الزاجوراة» وأخرى عن «الاشموني» وهكذا

وقد جاء هذا النوع ظريفا عسيا لقي من تقدير الجمهور ما هو جدير به



## مطرب جديد

وفقت السيدة ماري منصور الى العثور على فتى حديث السن يدعى «محمد سلامة» وقد وفد من إحدى قرى مركز فاقوس بمديرية الشرقية. وقد أتيح لنا سماعه في حفل جمع نخبة من رجال الفن شهدوا بأن له مستقبلا باسما وأنه لن يمضي وقت طويل حتى يكون هذا الفتى الناشيء في مقدمة الصفوف

وربما قدمته السيدة ماري الى جمهور صالتها في الاسبوع القادم

## في عالم السينما

قررت شركة «اتحاد الهواة المصريين» التي كانت تعرف فيما مضى باسم شركة «فينوس» اخراج فيلم سينمائي أسندت مهمة إخراجه الى الأديب حسين افندي رشدي الناقد المسرحي المعروف

وقد علمنا أن الشركة المذكورة مازالت تبحث عن فتيات وفتيان يليقون للشاشة، وأنها ستبدأ في أوائل يناير القادم بتصوير مناظر الرواية التي وضعها الكاتب الأديب حسين رشدي وأطلق عليها اسم «ابن الشوارع»

وأملنا أن تلاقي هذه الشركة نجاحاً في عملها وأن تجد من مواطنيها تعضيداً يكون من شأنه



الآنسة ثريا ممثلة الدور الاول في فيلم «معجزة الحب» الذي سيعرض في الشهر القادم

متقفة من المصريين تخدم هذا الفن الذي
ر عليه الاجانب في جميع بقاع الارض

## زليخا

س من يجهل قصة « يوسف الصديق »
أة العزيز «زليخا» فقد وردت في «الذكر
م » مفصلة كل التفصيل

وقد تصدى الكاتب الاديب حامد افندى
العزيز لاقتباس قطعة مسرحية من تلك
أسماها « زليخا » وعهد في تمثيلها الى
السيدة فاطمة رشدي التي عولت على
جها في الأسبوع القادم . وهي خطوة
لها التوفيق فيها

## عفريت النسوان !!

منذ انفصل الشريكان أمين صدقي وعلي
الكسار انقطعت الصلة بينهما تماماً . الى أن
الأول للثاني في العام الماضي رواية « الدم
» التي نجحت اذ ذاك نجاحاً فائقاً
وها نحن الآن ـ وبعد مرور عام على الرواية
نرى الاستاذ أمين صدقي يقدم لشريكه
في روايته الثانية باسم «عفريت النسوان»
تستعد فرقة الماجستيك لاخراجها في
بوع القادم

## فى باريس

أبحر في الاسبوع الماضي الى مرسيليا ومنها
باريس الاستاذ فتوح نشاطي تلبية لدعوة
تاذ يوسف وهبي الموجود الآن بفرنسا .
ان معالي محمود فخري باشا وزير مصر
س هناك يعتزم اقامة حفلة كبيرة بدار
ية وأنه طلب الى يوسف وهبي بك

والسيدة عزيزة أمير تمثيل بعض مشاهد من
روايات رمسيس الهامة في تلك الحفلة . وان
وهبي بك استدعى من أجل ذلك فتوح نشاطي

## فرقة «الهلال» التركية

اتيح لنا يوم السبت الماضي ان نحضر الحفلة التي أقامتها فرقة «الهلال» التركية بمسرح رمسيس . وكان في مقدمة من لبى الدعوة اليها سعادة الجنرال محي الدين باشا وزير تركيا المفوض في مصر ولفيف كبير من أعيان الجاليات الشرقية في القاهرة

وقد استهلت الحفلة بعزف فرقة مؤلفة من بعض كبار الموسيقيين الاتراك في مصر ، ثم أزيح الستار عن الفصل الاول من رواية «طوبال» (الاعرج) وهي درام وقعت حوادثها في أثناء الحرب العظمى . وقد مثل الدور الأول فيها خالد شوقي بك فنجح فيه نجاحاً يذكر كما نجحت أيضاً الآنسة اراكي ممثلة دور الزوجة الخائنة

وكان أهم مالفت نظرنا في هذه الرواية مشهد الحرب الذي يستحق مخرجه من أجله تهنئتنا الخالصة

وعند الانتهاء من تمثيل هذه الرواية عزف الموسيقيون بعض الالحان ، ثم ازيح الستار مرة أخرى وشرع في تمثيل رواية «قانون العقوبات» للمؤلف التركي المعروف ابن الرفيق احمد نوري بك فلم يكن نصيبها من النجاح أقل من سابقتها

وقد علمنا ان الفرقة التركية عازمة بعد نجاح حفلة مساء السبت الماضي ، على اقامة حفلة تمثيلية أخرى تمثل في خلالها روايتين : احداهما درام ، والاخرى كوميدي مبتكرة ، فنرجو لها النجاح الذي تستحقه

سهيل



# لا ضحايا للمخدرات بعد اليوم

## شفاء قاطع مضمون فى خمسة أيام

## مذكرة من

### الدكتور اسكندر سالم والدكتور حكمت اوضه باشى

### عن اكتشافهما علاجاً قاطعاً لشفاء مدمني المخدرات في خمسة ايام وبدون ألم

منذ ست سنوات كان يتردد على عيادة أحدنا الدكتور اسكندر سالم كثيرون من مدمني المخدرات يطلبون العلاج والتخلص من حالتهم المزعجة المؤلمة التي لاتطاق فكان يستعمل في معالجتهم كلما وصل اليه الطب ولكن كانت النتيجة عقيمة ولم يكن يحصل على فائدة لهؤلاء التعساء وهذا ماجعله يفكر جيداً في درس معالجة مدمني المخدرات درساً خاصاً بقصد التوصل الى نتيجة فعالة وبعد تجارب ومباحث كثيرة أطلع زميله الدكتور أوضه باشى على مباحثه فانضم الى فكرته وأخذا يعملان معاً حتى توصلا أخيراً في يوم ١٣ سبتمبر سنة ١٩٢٩ الى اكتشاف العلاج الفعال الذي يشفي شفاءاً قاطعاً مدمني المخدرات مهما كانت عليه حالتهم ومهما أزمن فيهم الداء

وقد بدأنا أول تجربة على شخص كان منذ ١٤ سنة يتعاطى المخدرات (الافيون والمورفين) وفي أقل من خمسة ايام نال الشفاء التام فاستجلبنا نحو مائتي مدمن على المخدرات وابتدأنا علاجهم مجاناً فكان يحصل لهم الشفاء التام ايضاً في مدة تتراوح بين ثلاثة وخمسة ايام ولما وصلنا الى تلك النتيجة المدهشة التي لم نكن نحلم بها اخذنا نعلن عن مشروعنا فاستطعنا ان نعالج في مدة ثلاثة أشهر مائة وأربعة وتسعين حادثة خلاف مائتي الحادثة السابق ذكرها

ولما رأينا كثرة الاقبال علينا وتأكدنا من نجاح علاجنا قررنا ان ننتقل الى القاهرة واتخذنا مصحة في مصر الجديدة شارع صلاح الدين رقم ١٤ وذلك لكي تكون في مركز متوسط بين الوجه البحري والقبلي حتى يستفيد من علاجنا كل راغب

ويجب أن نلفت الانظار الى نقطة هامة وهي ان الطريقة المتبعة في علاجنا هي غير الطريقة التي يستعملها اطباء العالم لغاية اليوم في معالجتهم لمدمني المخدرات والنتائج التي توصلوا اليها فأن كل نتيجة منها يعتورها نقص ولاتأتي بالفائدة الشافية تماما . رغماً عن كون المريض يتألم من المعالجة ويلزم ان يكون تحت تصرفهم مدة طويلة تتراوح بين شهرين وستة شهور يتعذب فيها عذاباً شديداً وبدون فائدة قاطعة

ولا بد لنا أن نذكر نقطة مهمة وهي أن الادمان على المخدرات ليس كما يتوهم البعض عادة قد يمكن ازالتها بقوة الأرادة أو بالمنع الجبري أو بالنصائح الادبية أو خلاف ذلك من المؤثرات بل أن كل هذا وسائل لاتأتي بفائدة مطلقاً في شفاء المدمنين حتى المبتدئين في الادمان على المخدرات وسبب ذلك أن المدمن في تعاطي المخدرات قد تسمم جسمه ويطلب المادة المخدرة رغم ارادته لان هذا الجسم أصبح في احتياج اليها بفعل طبيعة المادة المخدرة في الجسم الذي يتطلب هذه المادة باستمرار وبازدياد يوماً بعد يوم بحكم المفعول الخاص للمادة المخدرة ولهذا ترى المدمن يرتكب رغم أنفه حتى كل جريمة مندفعاً بقوة غريبة الى الحصول على هذه المادة التي يتطلبها جسمه

أما علاجنا الذي اكتشفناه فيختلف عن العلاجات الاخرى بمفعوله ونتائجه بما يأتي :—

(١) لايشعر المدمن بأي ألم أو انزعاج في مدة العلاج

(٢) أننا نضمن شفاءه شفاء تاماً في خمسة ايام لا اكثر

(٣) ان المدمن بعد الشفاء لايشعر بأى رغبة او ميل الى تعاطي المخدرات وذلك كما ظهر لنا من متابعة جميع الحوادث التي نالت الشفاء بعلاجنا بعد مراقبتنا لها مراقبة فعلية جدية مدة ثلاثة اشهر

(٤) نضمن الشفاء لاي حادثة مهما كانت مزمنة وقدعالجنا حوادث نالت الشفاء التام بعد ادمان نحو ٢٢ سنة

(٥) الادمان هو التسمم المزمن من قلويات المواد المخدرة كالافيون ومشتقاته من هيروين ومورفين وخلافه وايضاً الادمان على الكوكايين وما اشبه فأن المدمن على هذه المخدرات اذا انقطع عن تعاطيها تظهر عليه الاعراض الآتية : — القيء الشديد والاسهال المتكرر مع مغص في الامعاء واحتقان في الكلى ومغص كلوي واوجاع الظهر والمفاصل والتثاؤب المتواصل والترشيح من الفم والانف والعين واعراض النرستانيا فهذه الاعراض كلها تزول تماماً في اول يوم من علاجنا

(٦) يمكننا ان نثبت علمياً (فسيولوجياً وكيماوياً) الشفاء التام وذلك بخلو الدم والجسم من سموم المواد المخدرة كما ثبت لنا ذلك بفحص الدم وزوال تمدد حدقة العين ورجوعها الى الحالة الطبيعية

(٧) إننا نرحب بكل طبيب او هيئة طبية ترغب في مشاهدة نتائج اعمالنا على الذين نعالجهم

بناء عليه نستطيع ان نصرح بأننا اول من اكتشف العلاج القاطع الوحيد لمعالجة مدمني المخدرات بطريقة سهلة غير مزعجة وفي مدة قصيرة لا تتجاوز خمسة ايام واننا نحمد الله الذي وفقنا الى خدمة الانسانية المعذبة والتوصل الى خلاص الالوف من النفوس والاجسام التي تتعذب وتشقى هي ومن ينتمي اليها من الأسرات البريئة ويمكننا ان نصرح انه لايكون بعد اليوم ضحايا للمخدرات . .

لزيادة الاستعلام خابروا حضرة الدكتور اسكندر سالم والدكتور اوضه باشى
بشارع صلاح الدين رقم ١٤ مصر الجديدة — تليفون زيتون ١٢ ـ ١٧



## حوريات البحار

ممثلتان فاتنتان من كواكب السينما فى امريكا تمثلان حوريات البحار وهى تغوص الى اليم وتستخرج كنوز اللآلىء والجواهر

# الدّنيا المصوّرة

تصدر عن • دار الهلال • مرتين فى الاسبوع
AL DUNIA AL MUSAWARA - No. 124 - Cairo 18 December 1930



حيوان انسانى ، وانسان حيوانى



# معرض الدنيا

بقلم الاستاذ فكرى اباظة

## [...]د اعتبار المحكوم عليهم

لا أدري تماماً مثن حسنات من قانون رد [...]ر المجرمين المحكوم عليهم والذين نفذ [...]الحكم من زمن بعيد . . .

أما لا شك في ان هذه الخطوة التشريعية [...]حسنة من حسنات وزير الحقانية . فهو [...]وعه هـذا أنقذ وزارته أولا من مآزق [...]راج الحزبية إذ ان كل وزارة حزبية لها [...]ينتهزون الفرصة للمطالبة بالعفو الشامل [...]ة الى الشخصيات البارزة التي نكبها الحظ [...] بالوقوع في مخالب القانون فكانت بمثابة [...]مدنية بالاعدام المدني طول الحياة . .

[...]شروع القانون الجـديد يجعل المحكمة [...]" ويفتح الباب أمام كل منكود الحظ من [...]ف الاحزاب ليلجه ويقيم الدليل على انه بعد [...] عليه قد استقام وبرهن على انه شخصية [...]ة بالاقالة من العثرة القـديمة حتى اذا نجح [...]ت الهيئة الاجتماعيـة بقوى معطلة ، [...]فاءات يعوزها السلاح للبروز والظهور [...]مل . .




وكم « لتفتشات » القانون من ضحايا . . . [...]تكون الظروف رحيمة والقضاء قاسياً . . . [...]يب الحق عن الحاكم . . . فهناك ولا شك [...]عن ظلمهم القدر التعس وبالقانون الجديد [...]طيعون أن يبعثوا وجودهم المقبور من العدم [...]الحياة الاجتماعية الشريفة النشطة الفعالة . . .

[...] في هـذه الخطوة حيلولة بين الوسائط [...]قامات العالية ، وفيها قضاء على شراء التأييد [...]لف بالمهر الغالي ، وفيهـا تنزيه لوزارة [...]حقانية عن أن تقصي من عدلها من تريد ، [...]قرب من تريد . . .

## « الغطا »

حديث اليوم في البنادر والعزب والكفور [...] حديث « الغطا » . . .

ولعل كثيرين من حضرات القراء لايفهمون هذا اللفظ لا مبنى ولا معنى . .

إذن فليعلموا أنه لفظ رهيب ، وانه إنذار مخيف يسقط سـقوط الصواعق على البيوت فيكون انذاراً بالخراب والدمار . . .

عندما تبيع قطنك للخواجة في أول الموسم يعطيك مبلغاً من المال على هذا القطن ويحتفظ بالباقي حتى تختار البيع في يوم معين . ولـكن القطن الخائن الغدار يتدهور بسرعة البرق فيجتاز « كالا كسبريس » المبلغ الذي اخذته « على الحساب » فيبادر التاجر باخطارك تلغرافيا « بالغطا » . . . أعني ايهـا المنكوب المتعوس الخايب الرجا ادفع الفرق بين ما اخذت وبين السعر السـاري والا بعت قطنك في الحال ! ! !

القطن مكشوف ومهتوك ومفضوح وصاحبه لايملك « مليما » لينقذ الموقف فما العمل ؟ !

ليـت هنـاك الا الحسرات والتأوهات والدموع . . .

هذا هو الموقف الحاضر للمحصول الرئيسي الذي تعتمد عليه الأمة قاطبة . . . فهل آن الأوان بعـد للتفكير في هجره بعد رزاياه وبلاياه . . .

جربوا الـكتان ـ وجربوا الفاكهة ـ وجربوا كل شيء وارحموا انفسكم من القطن سـنة فلن يبتليكم البؤس باكثر مما ابتلاكم به هذا العام ! . . .

ان نهاية شهر « ديسمبر » نهاية رهيبة . فهو شهر السداد وشهر التصفية في البنوك . وهو شهر الافلاس في العالم المالي . ولا أدري لم لا تفكر الحكومة في اعلان « الموراتوريوم »

يجب في الحال اعلان « الحكم العرفي المدني » ويجب ابتكاره ان لم يكن له وجود فالناس أوشكت أن تأكل بعضها من شدة الجوع ! . . .

## اخواننا الاقباط

لا أظن ان مسألة الخلاف المستمر بين البطرك والمجلس الملي مسألة خاصة لا يصح لمثلي ومثلك ان يتعرض لها . . .

أظن انها مسألة عامة تمس مصريين من اخواننا اذا ساد طائفتهم الاضطراب أثر على مصالح الامة في ناحية من نواحيها . وعجيب أن يظل هذا الداء مستعصياً بدون علاج من قبل أن نولد الى اليوم ! . . .

ويظهر ان « الحكومة » مترددة بين هذا الفريق وذاك ، وهي تلجأ بين حين وآخر الى « المسكنات » والى العلاقات الوقتية التي لا تجهز على أصل الخلاف ولا تضع لهـذه الفوضى حداً . . .

ان كان العيب في أصل التشريع فيجب ان تسدد الحكومة سهمها الى هـذا المرمى لتأمن النزاع في المستقبل . أما أن تظل مصالح أخواننا الاقباط وقضاياهم ألعوبة بين الطرفين فأمر لا يحتمل وأمر لا يليق أن يعيش في عصر المدنية والنور ! . . .

لا نريد وساطة وانما نريد حزماً . و « قلم القضايا الحكومية » النشيط على أتم استعداد فليضرب ضربته وليتوكل على الله . . .

## نصائح انكليزية

القى السير « برسي لورين » المندوب السامي البريطاني خطبة رشيقة في حفلة كلية فكتوريا الانـكليزية . وفي الخطبة غمز غـير مقصود طبعاً ولـكن فخامته على كل حال كان يتكلم وهو متأثر بالجو السياسي المصري الذي يعيش فيه . . .

قال جنابه مخاطباً الطلبة :

« ان ممـا يدل على قوة ضبط النفس وتأثيرها بين المتنافسين من الخصوم السياسيين ان بين المستر ماكدونالد والمستر بلدوين خصاماً سياسياً شديداً ولـكن هذا الخصام لم يؤثر في علاقاتهما الشخصية مطلقاً حتى انهما ذهبا مؤخراً الى ملعب رياضي وجعلا يلعبان الجولف معاً »

هذه غمزة لطيفة . فكأن السير برسي لورين ينصح بلطف الى صدقي باشا والنحاس باشا أو محمد محمود باشا أن يحتفظا بالعلاقة الشخصية وان يلعبا عنـد اللزوم « التنس » أو نحوه من الالعاب ؟ ! !

ظريف هذا لو كان فخامة السير برسي لورين يقصده . ولـكن القياس مع الفارق ياسيدي العميد ليس في بلدهما احتلال ، ولا وكالة ، ولا سير برسي لورين . . فمن المعقول ان يستطيعا الاحتفاظ بالعلاقات الشخصية رغم النزعات الحزبية . اما هنا فالامر معلوم لدى فخامتكم ولدي . .

ولو تركتم زعماء مصر وشأنهم بعضهم مع البعض الآخر لاستقام الحال . ولـكن ما دمتم تختارون سياسة الاحتضان تارة ، والهجر تارة اخرى . والتقريب حيناً ، والاقصاء أحياناً أخرى . وما دمتم تلوحون لهؤلاء وتبعدون أولئك فمن المسـتحيل ان لا تقضي الخلافات السياسية على العلاقات الشخصية . . .

## اقتراح عجيب

من ضمن المسائل المعروضة على مجلس ادارة الجامعة اقتراح لـكلية الطب بشأن تخفيض عدد الطلبة . ولا أدري على أية أسباب اعتمدت الـكلية في هذا الطلب . . .

ولـكن الذي أعلمه تمام العلم ان المدارس الثانوية تخرج كل عام عـدداً هائلا من الطلبة وهؤلاء يتزاحمون على أبواب المدارس العالية والجامعة المصرية فكل اقتراح من شأنه أن يحدد أو يخفض عدد الراغبين في الالتحاق بالتعليم العالي هو اقتراح ضار يجب أن يبحث تحت ضوء هذه الحقيقة التي ذكرناها

إن كانت المسألة مسألة مكان أو قلة مدرسين فكلاهما مما يمكن علاجه ولـكن الذي لا علاج له أن يقطع الطالب تلك الشوط الدراسي ثم يهيم على وجهه في الشوارع في وقت النضوج والتكوين . . .



عدد المتعلمين العاطلين يزداد بسرعة فافتحوا الابواب لهم ثم اتركوهم وخضم الحيـاة يتغلب عليهم أو يتغلبون عليه والسلام

**فكرى أباظة**
المحامي

# بؤر الحشيش ومواطنه

## عصابات التهريب ونظمها وحيلها وحروبها

في الاسكندرية ، وفي بورسعيد ، رجال يعرفهم الناس جميعاً ، ويعرفون انهم زعماء عصابات التهريب ، ويراهم البوليس يقتنون الدور ويجمعون الثروات الطائلة من تلك التجارة المقوته ولا يستطيع ان يضع يده عليهم حيث لا يجد دليلا ماديا ضدهم ، وفي كل مدينة من مدن القطر وكلاء وموزعون وبؤر لتدخين الحشيش يسعى البوليس للقضاء عليها ولكنها تزداد انتشاراً . وهي بلا ريب لا تقل فتكا بالاخلاق والصحة العامة من حانات السموم واحياء المخدرات وبؤر المتاجرة بالرقيق الابيض التي تحدثنا عنها في الإعداد الاخيرة من « الدنيا » . فلعل البحث التالي يلفت نظر اولي الامر الى وجوب مضاعفة العناية بمراقبة مروجي الحشيش للقضاء عليهم قضاء نهائياً

في صيف العام الماضي على ساحل الميناء الشرقي في الاسكندرية في قهوة صغيرة يغشاها الصيادون وارباب السفن المالطيين ورجال البحر المصريين

كنت على موعد مع صديق لعمل صحفي والصحافة تلج كل الابواب ، وتطوف بكل مكان ، وتغشى كل مجتمع

ومع ان القهوة كانت تحتوي اشكالا متباينة عجيبة المنظر والملبس فان شخصاً واحداً لفت نظري واسترعى اهتمامي

وهو شيخ أربى على الخمسين وأشرف على الستين ، متين البناء عريض المنكبين ضخم الجسم وان كان قوامه أميل الى القصر يلبس صديرية مزركشة وسروالا واسعاً فضفاضاً تتدفق من وجهه حمرة العافية ونضارة الصحة على الرغم من شيخوخته ، وقد ألقى عمامته بجانبه وحسر عن رأسه الأصلع . وعن جبينه العريض البارز القوي

وكانت تبدو عليه دلائل الاعتداد بالنفس والسلطة النافذة والقوة البدنية الرهيبة

وجاء صاحبي فسألته عن ذلك الرجل فأجابني : « هو ح . فتوة فتوات الاسكندرية واقوى فتيانها ، كانت له وقائع ومشاجرات سالت فيها الدماء وتحطمت الرءوس ، وكان اسمه يبعث الرعب في كل مكان . . ولم يكن سلاحه الذي يشق به الصفوف ويهزم الخصوم ويحطم الاجسام الا جبينه العالي العريض . فقد اشتهر بضربات رأسه ، فاذا ضرب احداً برأسه سقط ذلك الواحد مغشيا عليه . . ولعمري ما كانت الهراوة المصفحة بالحديد لتلقي الفزع بين الناس مثل ما كانت تلقيه « رأس ح . »

وراح صديقي يروي لي اعجب الانباء عن وقائع ح . وخصوصاً بعد أن علمت انه اقلع عن الشر وقنع بالعبادة والصلاة في أيامه الاخيرة

واقتربنا منه وحييناه . . وكان صديقي يعرفه وتحدثنا . .

وسألته في معرض الحديث أن يروي لي شيئاً عن وقائعه الماضية

فابتسم ابتسامة مرة وقال : « ما مضى فات . . . وكانت أيام شقاوة وانتهت . . . ودلوقت الحمدلله ربنا تاب علينا من الشقاوة دي »

ووكزني صديقي باسماً وقال هامساً : « لقد أبطل الشقاوة التي لا تجدي . . وأتبع شقاوة أخرى تدر عليه الذهب مدراراً . فهو يتولى زعامة عصبة قوية تهرب الحشيش وتكسب الآلاف ! ! »

وذهل ح . هنيهة ثم قال : « وعلى كل حال دي حاجات ما تتحكاش بالبق . . دي حاجات تنشاف بالعين ! »

وغمزني له أسفي لأني لم أظفر بمشاهدة وقائعه الماضية فقال وهو يضحك : « طول بالك . . مسيرك تشوف . . اليومين دول لابد ما تحصل حوادث تعجبك ! ! »

وظننته يمزح . . . . وتركته بعد هنيهة !

ولكن في ذلك المساء نفسه حدثت الحوادث التي نتكلم عنها

آذن الغروب . . وكان يجلس في تلك القهوة بعض رجال هذا الزعيم . وبينهم حموه وهو رجل قوي البنية مارد جبار عريض المنكبين وان كان اشيب فات الخمسين وأشرف على الستين

وفجأة اقتربت من القهوة سيارة كبيرة قوية ووقفت على مقربة منها . ثم وثب منها رجلان مسلحان بالهراوات الغليظة وقد لبس كل منهما في أصابعه « بونية حديد »

وانقض الرجلان في لمح البرق على الجالسين وانهالا عليهم ضرباً ولطماً وطعناً . وهوى أحدهما على رأس الشيخ بضربة شديدة تفجر الدم بعدها من رأسه وسقط على الارض فاقد النطق

وتوالت الضربات في سرعة مخيفة . وبعد أن سقط الجالسون في القهوة وثب الرجلان الى السيارة فانطلقت بهما تسابق الريح واختفت فجأة كما ظهرت

ونقل المصابون الى المستشفيات وتولى البوليس التحقيق ولكن المصابين قالوا كلهم بلسان واحد : « لا نعرف المعتدين . . ليس لنا أعداء . . لا نعرف شيئاً قط »

ولم يقولوا ذلك رحمة بالرجلين أو شفقة عليهما وانما ترجياً وحباً في الانتقام بأنفسهم

وعلمت في اليوم التالي وقابلت الزعيم ، وهو جالس بين فريق من رجاله وهو يحرق الارم غيظاً ويتلظى كمداً !

وقال لي : « شفت الصوان ؟ ؟ ياخدونا غدر . . عمر رجالتي ما يعملوا كده ! ! لكن طول بالك . . وانت تشوف »

وكان انتقام الزعيم سريعاً

في عصر ذلك اليوم انطلق ثلاثة من رجاله يبحثون عن أحد المعتدين . . . وما زالوا يطوفون بكل مكان حتى علموا انه عاد الى منزله فذهبوا يقصدون المنزل

وهناك وقف أحدهم في أسفل المنزل وناداه باسمه

وأجابه سائلا : « من ؟ »

فقال : « بس عاوزك في مسألة خصوصية »

ونزل الرجل فاقتاده القادم الى الشارع

وما كاد يتبينه حتى عرف أنه قادم للانتقام

وفي الحال اشتبك الرجلان . .

أما الاثنان الآخران فوقفا يحولان دون تدخل الجماهير . . ويعملان على ابعاد كل من يقترب لانقاذ المضروب

واستمرت معركة التأديب حتى برح الضرب بصاحب المنزل وتورم وجهه وتهشم جسمه وعاد الرجل مع زميليه وقد أدى مهمته

أما الضارب الثاني فقد انطلق في أثره أربعة من رجال الزعيم حتى رأوه جالساً في قهوة ودخل أحدهم ـ وهو المكلف بتأديبه ـ الى القهوة . ووقف الثلاثة الآخرون خارج القهوة يحولون دون دخول البوليس

وما أن رأى الجالس في القهوة ذلك القادم حتى أدرك مهمته فوقف فجأة وألقى المائدة من أمامه وأفسح المكان للصراع

وانقض عليه القادم ودار صراع رهيب

أما رفاقه في الخارج فانهم راحوا يصدون كل من يتقدم بالاذى الشديد

وقدمت قوة من البوليس لفض هذه المشاجرة الرهيبة فما كاد الثلاثة يرونها حتى تظاهروا بأنهم يتضاربون فيما بينهم وحاول البوليس القبض عليهم فكانوا يقفون في سبيله الى أن أتم زميلهم في الداخل مهمته وخرج عقب غريمه مضرجاً يتوجع

وهناك امتنع الثلاثة عن الشجار وتأبط بعضهم أذرع البعض الآخر وساروا يتحدثون ويمزحون مخلفين رجال البوليس باهتين ذاهلين لا يدرون كيف تصافى الخصوم . وكيف انتهت معركتهم دون أن يسيل دم أو يتمزق ثوب !



قوارب الصيادين بجوار طابية القضاء التي ترى في الصورة وموقعها بالانفوشي . وتقيم مصلحة خفر السواحل في هذه الطابية حراسة للميناء الشرقي من أعمال التهريب



المهربون يأخذون الحشيش من مخبئه بين النخيل ـ وهم يخبئونه هناك ويأخذون منه كمية كلما دعت الحاجة ( تصوير حسن بك المباوي )

ولم تنته حلقة الانتقام بذلك
فإن هذين الرجلين لم يكونا إلا آلات تنفذ أمر زعيمهما . وكان لا بد من الانتقام من الزعيم نفسه

وكان ذلك الزعيم الذي يناصب ح . العداء والذي أوفد الاثنين لمهاجمته في قهوته من كبار تجار الاسكندرية ، واسع الثروة نافذ الشوكة له سلطان رهيب ورجال يفدونه بحياتهم ويركبون الاخطار في سبيل تنفيذ أوامره

وهذا الرجل معروف تماماً في الاسكندرية وفي مصر بأسرها بأنه زعيم أكبر عصابة لتهريب الحشيش . .

وكان ذلك الزعيم جالساً في قهوة كبيرة مع فريق من اعوانه واصدقائه عند ما دخل القهوة رجال ح الموفدون للانتقام منه

ومرت ساعة رهيبة نشرت الرعب في كل ذلك الحي

وانتهت بفرار الرجال بعد أن خلفوا ذلك الزعيم مهشم الجسم محطم الرأس مسفوك الدم

وحدث ذلك كله في اسبوع واحد قابلت بعده الزعيم ح . وقال لي : « اديك شفت بعض الحوادث . . عجبتك ؟ ؟ »

* * *

تدور هذه المعارك واشباهها . . وتتطاحن العصابات حول شيء واحد . . الحشيش ! ! . .

أما سبب هذه الحوادث الاخيرة فكانت سفينة قدمت من اليونان تحمل كمية كبيرة من الحشيش لاحد الزعيمين

وعلم بأمرها الزعيم الاخر فارسل وفدا يفاوض المستورد ويطلب منه نصيبه في هذه الكمية ولكن الاخير رفض بتاتا واهان ذلك الوفد فابلغ الخبر الى خفر السواحل وضبطت كل الحشيش

وأراد الزعيم صاحب الحشيش أن ينتقم من العصابة الثانية فأرسل الرجلين يؤدبان أولئك الذين باحوا بأمره . . ودارت تلك المعارك بين العصابتين . .

ويصل الحشيش عادة في السفن الشراعية التجارية . . فتخرج لملاقاتها في عرض البحر زوارق صيد بريئة المظهر ورجالها من المهربين القادرين ولما تقترب من السفينة تلقى السفينة أكياس الحشيش في البحر فيلتقطها المهربون ويعودون بها الى الشاطيء في مكان قفر على ساحل البحر ويسلمونها لافراد آخرين من العصابة يقومون بانتظارهم

ويتولى الافراد الاخيرون توصيل الحشيش الى مخازن الزعيم . . ويتولى أفراد آخرون توزيعه في انحاء القطر

ويرد الحشيش احياناً في بضائع مختلفة ويمر في الجمرك على غفلة الحراس

والمهربين في ذلك حيل عجيبة . . فانهم يخفون الحشيش في عمدان رخامية ، وفي تجاويف صناديق مسحورة ، وفي طيات الثياب وفي احجار الطواحين وفي كل شيء يخفي ما في جوفه عن الانظار ثم الى يحمل داخلية البلاد

ومتى خرج الحشيش من البحر ودخل الى المدينة فان من أصعب الامور أن يضبطه رجال البوليس ولذلك كانت مهمة ضبطه بعد دخوله البلاد عسيرة شاقة لا يسهلها الا خيانة بعض المهربين . . واتصال بعض المرشدين بهم

وعلى الرغم من شدة رقابة البوليس وما ينزله بأصحاب دور الحشيش في المدن من العقاب الصارم فأن تلك الدور لا تزال منتشرة في كل



بوابة المكس

مكان . . يعرفها روادها ويعرفها الكثيرون

ولا أزال اذكر ليلة أراد فيها أحد زملائي أن يثبت لي أن دور الحشيش موجودة في كل مكان

وكانت طوفة عجيبة حقاً . . . فقد طفنا بالبر والبحر وزرنا منازل الاحياء ودور الاموات

وهنا وهناك دور لتدخين الحشيش تختلف في مظاهرها وان كانت لا تختلف في فتكها بالارواح

فهنا شارع طويل يقود الى زقاق ضيق مظلم على رأسه رجل من أبناء السبيل قد رقد بجوار جدار تحسبه نائماً فاذا اقتربت منه أبرقت عيناه في الظلام تحدجانك بنظر الفاحص

فاذا عرف فيك خبراً سرياً أو أحد رجال المباحث نادى بنداء معلوم . . وسمع ذلك النداء رجل آخر كامن في الظلام على بعد منه فكرر النداء . . حتى يصل النداء الى جوف الزقاق حيث تقوم دار الحشيش

وقبل ان يصل اليها ذلك القادم الخطر يكون رواد تلك الدار قد خرجوا مسرعين من أبواب مختلفة وتسللوا الى الازقة والدروب

ويكون صاحب الدار قد أخفى ما عنده من أدوات التدخين وقطع الحشيش

ويصل المهاجمون فلا يجدون إلا منزلا عاديا فيه أصحابه أبرياء المظهر منصرفين الى شؤونهم العادية

أما اذا كنت من رواد الدار فانك تلقى من الحراس تحية تشعرك بأنك بين معشر الحشاشين ثم عليهم تحياتهم

ثم تصل إلى باب الدار وتكون عادة وكالة قديمة خربة . فتدخل وتعبر فناء مظلماً الى سلم متهدم ترتقيه فتصل إلى حيث ترى جمعاً غريباً من الحشاشين وترى بينهم العامل الفقير

والشيخ الفاني والفتى الخليع والافندي المدمن والتاجر الحسن الزي و « المعلم » القوي البنية ، والرجل الأنيق الملبس والشحاذ المهلهل الثياب

وانتقلنا من هذه الدار الى دار أخرى في حي آخر . . فكان انتقالا عجيباً

فان الدار الاخرى لم تكن كامنة بين الخرائب أو القلعات بل كانت شقة في عمارة شاهقة من العمارات الحديثة . . تشرق حولها الانوار وتدور الحركة وتعلو الضجة

وقرعنا جرس الباب فانفتحت نافذته الزجاجية وانفرجت عن غلام نوبي في ثياب حسنة عرف صديقي ففتح الباب وولجنا الى حجرات حسنة الرياش روادها من طبقة لا بأس بها . . وجوها معبق برائحة الحشيش

وقد تفنن صاحب هذه الدار في أن تكون داره عصرية بكل المعاني . فلم يكن ساقي الحشيش غلاما قذر الثياب اعمش العينين كريه الرائحة وانما كان فتاة رشيقة حسناء أخذت كل زينتها وبدت في أروع مظاهر فتنتها . .

ولم تكن المقاعد التي يجلس عليها المدخنون دككا خشبية وكراسي محطمة بل كانت « فوتيلات » وثيرة عليها وسائد حريرية . .

اما السم الذي يملأ صدور المدخنين فهو هو لم يتغير ! !

واكملنا طوفتنا فقصدنا النيل بعد البر . .

وسرنا في طريق قامت على جانبيه الاشجار والازهار الى دهبية جمعت بعض المدمنين . يدخنون الحشيش ويتأملون في السماء والماء

وكنا عند وصولنا الى دهبية الحشيش في ساعة متأخرة وقد دب الخدر الى الرءوس وزادت النشوة . وطاب لبعض المنتشين ان يغني ويرقص

وسرعان ما جيء لاحدهم بطبلة وللآخر بمنديل فقرع هذا طبلته وتمنطق الآخر بالمنديل وهز خصره وارتفعت عقيرة الباقين بالغناء

ونظر اليهم صاحب الدهبية نظرة قلق . . وخيل اليّ انه سيأمرهم بالصمت خشية الفضيحة ولكنه كان أدرى بطبائع الحشاشين وأمزجتهم فابتعد عنهم ولم تمر هنيهة حتى كانت الدهبية تبتعد عن البر وتقف في وسط النيل . وحولها من الماء خندق كبير يرد غارات المغيرين ! ! . .

وأخيراً كاد الصبح يتنفس

وكنت وصديقي نسير عائدين وأنا أذكر مناظر الليلة كما يذكر الانسان حلماً مشوها مضطربا او فيلما سينمائيا اختلفت مشاهده وتناقضت صوره

فقلت لصديقي : « لقد اكتفيت من هذه المناظر »

فقال : « كلا . لم نكتف بعد . . والآن فهيا بنا الى مدينة الاموات ! »

وحملقت اليه وقلت : « وهل الاموات يدخنون الحشيش ؟ »

أجابني : « لم لا . أليست مراقدهم أبعد الامكنة عن هجمات البوليس »

وطوت بنا السيارة طريقاً طويلا وأوصلتنا الى القبور

وهناك تسللنا بين القبور الموحشة والشواهد الشاخصة والعظام المبعثرة في طرق متعرجة ملتوية ساد عليها الصمت الرهيب والوحشة المخيفة

وفي وسط القبور . . في وسط الظلام والموتى . في وسط السكينة المقدسة

رأينا كوخاً صغيراً مظلماً يأوي اليه فريق من المدخنين يدخنون الحشيش محتمين بالموتى ! ! !

وقلت وأنا أحدث صاحب الكوخ : « ويعني اشمعنى جاي هنا في الحته المقبضه دي؟ »

أجابني : « نعمل إيه يا بيه . . اذا كان البوليس مضايقنا في عيشتنا . أدي احنا سبنا له الدنيا وجينا في الآخرة »

وسألته : « واذا اهتدى البوليس اليكم ونغص صفوكم ؟ »

أجابني : « نبق نسيب له الارض ونعشش في طيارة ! ! »

وكان أحد المدخنين ظريفاً سريع النكتة فقال له : « ويعني إيه الطيارة يا معلم . . عارف لو كان مقسوم لك تنظبط ، تقع بك الطيارة في وسط المحافظة ! ! »



في محافظة سيناء : القبض على بعض مهربي الحشيش ( تصوير حسن بك الهباوي )

# دار « الاستاذ الامام » تعرض للتجزئة والبيع !!!

## تاريخ الدعوة الى تخليد ذكرى الشيخ محمد عبده ـ داره قديماً وحديثاً ـ

زار أحد مندوبينا دار الاستاذ الامام فقيد الشرق والاسلام المرحوم الشيخ محمد عبده بمناسبة ما قيل من أن ورثة الفقيد اضطروا أخيراً الى عرض الدار للتجزئة والبيع فألم بوصفها قديماً وحديثاً وذكر تاريخ الدعوة الى تخليد ذكرى الامام منذ وجدت الى اليوم بأسلوب شائق طريف

### تاريخ الدعوة الى تخليد ذكرى الامام

في اليوم الحادي عشر من شهر يوليو سنة ١٩٠٥ لقي ربه ذلكم الزعيم المصلح الاجتماعي الكبير الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده

ولما قبض الله « الشيخ » اليه أحدث المصاب في النفوس ذلك الأثر العميق الشديد الذي يحدثه عادة كل مصاب في واحد من العظماء ، وكان من مظاهر هذا الأثر ما يكون في مثل هذه الفوادح من المبادرة الى التفكير في احياء الذكرى وتخليد الفضل فتألفت ، يومئذ لجنة قوامها فقيد البلاد الزعيم الخالد سعد زغلول وكان يعاونه المرحومان الباران حسن باشا عاصم والشيخ عبد الكريم سلمان . وكانت المهمة التي تصدت لها هذه اللجنة أن تهيء الاسباب لاقامة أثر خالد يقترن به اسم الشيخ الامام

ومنذ ذلك الحين ظلت اللجان تؤلف من أصدقائه وتلاميذه ومريديه للعمل لتخليد ذكراه . ولقد مضى على انتقاله من الدار الاولى الى الدار الآخرة ربع قرن ولما يخلد للامام عمل تذكاري

وتألفت في العام الماضي لجنتان أو ثلاث على ما نذكر لكننا لم نر لهذه اللجان من أثر الى اليوم . ورأى البعض شراء دار الامام وإقامة مستشفى فيها ، وتعددت الآراء فرأى بعضهم تأليف جمعية من تلاميذ الامام تطبع مؤلفاته وتحيي آثاره وتنشر مبادئه ، ورأى بعضهم انشاء غرفة في « الرواق العباسي » بالازهر توضع فيها مكتبة الفقيد الموجودة الآن في مخزن الجمعية الخيرية الاسلامية ويطلق عليها اسمه

وفي ١٢ يناير سنة ١٩٢٩ نشرت جريدة الاهرام قصيدة سينية بليغة للشاعر الوفي الاستاذ محمد افندي الهراوي ناجى بها دار المصلح العظيم بعين شمس ذاكراً ما لها من فضل على البلاد وأهلها ، وأهاب بقومه أن يحفظوا هذا الأثر الخالد استبقاء لذكرى هذا الزعيم الاجتماعي الكبير الذي ما عاش لنفسه ولا لأهله ولقد أثارت هذه القصيدة ضجة في النفوس تردد صداها في مصر ، وكان من أثرها ـ وقتئذ ـ أن نظرت الجمعية الخيرية الاسلامية وهي إحدى أياديه في أمر الدار وقررت مبدئيا اقامة عمل خيري إحياء لذكراه كما أبدى صاحب الفضيلة الاستاذ الجليل الشيخ المراغي ـ وهو في مشيخة الازهر ـ اهتمامه أيضاً واستجلب مكتب الشيخ وكرسيه ازماعاً لعمل تذكاري في المعهد الذي نشأ منه

لكن هذه الدعوة ـ وآسفاه ـ من شاعرنا الوفي كادت تذهب صرخة في واد

ولما لقيت حرم الامام ربها في هذا العام وتعرضت الدار الكريمة الذكرى الى التجزئة والبيع ( فلا يبق بعد ذلك عين ولا أثر ) جدد الشاعر لامته الدعوة أن تتدارك الفرصة في إبانها فنادى قومه بقصيدة ثانية قال في مطلعها :

دار الامام نداء معتذر
عن قومه ووفاء مدكر
قومي الذين تخذتهم مدداً
م أخلفوني وعد منتظر

ولقد أثير هذا الموضوع الجليل الشأن مرات ومرات ، وفي كل مرة تثير الدعوة بعض الاهتمام ، ثم لا يلبث هذا الاهتمام أن يفتر ويغيض وقد يكون كل أثره أن تؤلف لجنة أو يوضع اقتراح ثم تطوي الايام كل شيء فلا تقوم اللجنة بشيء ولا ينفذ أي اقتراح . وهذا ما حدث في ذكرى الاستاذ الامام وحدث في ذكرى غيره



مكتب الاستاذ الشيخ محمد عبده في الجامع الازهر

من عظماء مصر ومصلحيها . وأن تاريخ مصر لحافل بالمصلحين والنوابغ الذين تفخر البلاد بهم ، وهم بين مصلح وسياسي وعالم وأديب ، ولكن أحداً من هؤلاء لم يلق جزاءه من الوفاء وتكريم الذكرى . ولعل أهم ما يلفت نظر الاجنبي الذي يزور هذه البلاد أنه لا يجد في مدنها العظيمة كالقاهرة والاسكندرية عشرات من هذه التماثيل التي تزدان بساحاتها المدن الاوروبية والتي تقدم الى الناظر ذكريات بارزة عن العظماء ، كأن مصر لم تحظ بنصيبها من هؤلاء العظماء كما حظيت جميع البلاد المتمدينة وكأن تاريخها قفر خاو من القادة المفكرين وذوي الاذهان الرفيعة من العلماء والادباء . ولكن الاجنبي قلما يعرف أن الحقيقة هي غير ما يتصور ، وهي ان العظماء في مصر يغمطون كل حقوقهم في الاشادة والذكرى وان مصر لم تعرف بعد كيف تؤدي واجب الوفاء القومي نحو أولئك الذين رفعوها بجهادهم وذكائهم من رجعة الظلام والتأخر الى صف الامم المثقفة المستنيرة ، وان العظيم في مصر يطوى ذكره في حفلة تأبين يقيمها له اصدقاؤه أو في كتاب لا يقرأه الا القليل من الناس . ولسنا في حاجة الى تعدد الاسماء وهي تتردد في أقوالنا وكتاباتنا في كل يوم عشرات المرات فلا تثير غير أسف على انزواء ذكريات أصحابها وتحسر على مصير ذكريات العظماء في هذه البلاد وهي اليوم في نهضتها الحاضرة ليست الا غرس هذه الرءوس المفكرة والعقول النيرة والقلوب الكبيرة التي انتشلت من غمار التأخر بقية شعب عظيم وبقية مدنية أثيلة وتفكير حافل فأسبغت عليها لمحة من الحياة والبهاء ، وبعثت اليها أملا قويا في الحياة الحرة الرفيعة . هذه الشخصيات العظيمة التي تغص بها صفحات تاريخ مصر الحديث ، تمر الاعوام على ذكرياتها فلا ترسل لأصحابها تحية عرفان واكبار الا ما كتب مؤرخ أو أديب

### دار الامام قديماً

تقع شرقي عطة . . عين شمس بما يقرب من مائتي متر ، أقطعها اياه صديقه المرحوم مستر « بلنت » ليكون بجوار مسكنه هناك

ولقد مضى على بنائها الى اليوم نحو الأربعين عاماً شهدت في خلال جانب كبير من هذه الاعوام شتى الوجوه ومختلف المقامات الرفيعة من كل ذي جاه وخطر وبعد صيت ، أولئك العظماء الذين كانوا يغشون هذه الدار تحفها المهابة ويكتنفها الوقار

بنيت « باللبن » أي بالطوب الاخضر الذي لم يحرق ، ويحيط بالدار سور كبير ، وكانت واجهة الدار غربية ، وفي وسطها الباب الكبير ومنه المدخل ، وكان على يمين الداخل غرفة كبيرة لاستقبال الضيوف الذين لم يكن ينقطع سيلهم ليلا أو نهاراً ، وكان القادم على الدار يجد أمامها « ساقية » لري الحديقة التي كانت مزدهرة بالاشجار والأثمار والازاهير أما المدخل فقد كان يوصل الى السكن بطرقة تنتهي الى سلم ذي خمس درجات ينتهي بطرف من الخشب

وتشتمل الدار على شرفة بحرية وصالة كبيرة توصل الى أربع غرف كبيرة ثم تنتهي الى صالة داخلية للخدم والمرافق ، وكان بها من الجهة القبلية مبان صغيرة اخرى للطيور والحيوانات ، ولم تكن هذه الدار العزيزة الذكرى لتخرج في الواقع عن مظهر دار قروية تمتاز بنظافتها وجلال قدر ساكنها ،

أما طلاؤها الخارجي فقد كان باللون الاحمر « البمبي » فكان يبدو من بعد كالشفق في ممتد الأفق

ولم يكن فرش هذه الدار وأثاثها يمتاز بشيء من البهرج أو الزخرف عما تحويه دور الطبقة المتوسطة من الناس

### دار الامام حديثاً

درست معالم السور فلم تبق منه يد البلى والعفاء الا بقايا جوانب لا تزال قائمة ، وتهدمت المباني الصغيرة التي كانت معدة للطيور والحيوانات بجانبه ، أما الدار فقد تشققت جدرانها ، وتفتحت اسقفتها وتفتت بلاطها ، وانهارت درجات سلمها فلم يمسكها الا رمق من الاصلاح والترميم قام به ساكنوها من اسرة الفقيد العظيم

وقد ذهب لون الدار الخارجي ، وانكشف لون لبناتها السوداء ، وتخلعت بعض ألواح شبابيكها فأصبحت تبدو لعين الرائي من بعيد كالشيخ الهرم هدمت قوته الأيام وقوست ظهره الاحداث

وكانت مساحة الدار فداناً ، وكان البناء القائم يشغل نحو ربع هذه المساحة ، وتشغل الحديقة بقيتها

أما الآثار الباقية للفقيد العظيم فلا تزال محتفظاً بها من كتب وثياب ، ولا يزال السرير الذي كان خاصاً بالفقيد موجوداً الى اليوم

### حرم الاستاذ الامام

كانت زوجة الاستاذ الامام تقيم في منزل أخيه المرحوم حموده بك عبده الذي كان بناه بجواره . وكانت الزوجة البارة بذكرى فقيدها وفقيد البلاد ترقب من عام الى عام بر الامة المصرية ووفائها لهذه الذكرى الغالية ، وقد أهدت مكتب الفقيد وكرسيه الى فضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الأزهر السابق

ظلت الزوجة الوفية ترقب في أواخر أيامها أن تقوم الامة أو الجمعية الخيرية الاسلامية التي هي احدى أياديه على البلاد أو أصدقائه أو تلاميذه الباقين بالمحافظة على هذا الأثر الباقي من آثار الامام الراحل ، وكذلك ظلت ترقب أن يقام مشروع تذكاري بجوار هذه الدار لمستشفى أو مدرسة أو مكتبة

لكنها ـ واخجلتاه ! ! ! ـ لقيت ربها فمات أملها معها

### الدار تعرض للتجزئة والبيع

. . . . بعد وفاة زوجة الامام رحمهما الله بدا للورثة ـ بعد أن صرفهم اليأس عن الأمل في أحياء ذكرى فقيد العلم والاسلام ـ أن يعرضوا الدار للتجزئة والبيع حتى لا يبقى خرابها وصمة في جبين البلاد

وهنالك لا ينفع الندم ولا تجدي الحسرة فهل من مجيب لهذا النداء قبل أن يفوت الاوان أيها المصريون . . . ؟

عبد الله . . .

# برلمان الجمهور

## لا ترسل شكواك

الا استكملت فيها الشروط الآتية :

١ـ الايجاز التام حتى لا تتجاوز عشرين سطراً من سطور «الدنيا المصورة»
٢ـ ذكر الاسم والعنوان كاملين واضحين (يجوز عدم نشره)
٣ـ كتابة كلمة «شكوى» على الطرف الايسر من الظرف
٤ـ كتابة الشكوى بالحبر

وكل شكوى لا تستكمل هذه الشروط تهمل ولا ينظر فيها

## يتطوع للخدمة العسكرية

وتأبى ادارة القرعة اجابة طلبه

حضرة رئيس تحرير «الدنيا المصورة»

في يوم ١٤ يناير سنة ١٩٢٦ طلبت للقرعة العسكرية بمدينة الأسكندرية وسحبت قرعة ٣٦٩ . وفي ١٢ مارس سنة ١٩٢٨ طلبت بالمدينة المذكورة فكانت النتيجة أن ...ت لياقتي طبياً فاطلق سراحي تحت الطلب ...ذلك الوقت وانا شديد الرغبة والميل الى اللحاق بالخدمة العسكرية . وتحقيقاً لهذه ...ة سافرت الى القاهرة وقدمت تطوعي ...يا الى ادارة القرعة فأبلغتني بالحضور في ...اكتوبر فبعثت الى ادارة القرعة التمس ...ور الأمر بترحيلي الى القاهرة فارسلت ...قسم ميناء البصل لتفهيمي بعدم قبول تطوعي ...ري بأن أكف عن طلب التطوع في ...ة الجيش المصري . . !!

فارجوكم التحري عن سبب رفض تطوعي ...لياقتي طبيا ولكم الشكر

م . ا . ع ـ اسكندرية

﴿ الدنيا ﴾ اتصلنا ببعض المسئولين في ...رة القرعة العسكرية فأبلغونا أن قرار رفض ...طوع نهائي ولا يقبل الجدل ، وأنه بما أن ...رة القرعة قد استوفت العدد المطلوب من ...نين فهي ليست في حاجة الى متطوعين . على أنه من الممكن اعادة النظر في طلبك على حد قولهم — اذا طرأت ظروف غير ...ية كحرب أو غير ذلك

ولعل ولاة الامور في وزارة الحربية ...ون مسألة التطوع في الجيش المصري شيئاً ...ن العناية ، إذ يجب تشجيع التطوع وتحبيب الروح العسكرية وتنميتها بين الناس لا اصدار ...ر اليهم بواسطة مراكز البوليس بعدم مواصلة التطوع للخدمة العسكرية . !

***

## يا نصيب المارك الذهبي

وعدم ارسال تذاكر الاشتراك فيه

حضرة رئيس تحرير «الدنيا المصوره»

أرسلت بتاريخ ١٨ نوفمبر الماضي ثمن نصف تذكرة من يا نصيب المارك الذهبي داخل خطاب مسجل بالعنوان المنشور في علاناتكم وغيرها من الصحف ، والى الآن لم يرسل إلي البنك صاحب ذلك العنوان نصف التذكرة المطلوبة لذلك أطلب إفادتي عن السبب في ذلك وهل كسب أحد من المصريين احدى نمر هذا البنك وأرسلت اليه النقود فوراً بعد السحب .؟!

واذا لم تكسب التذكرة في أول سحب فهل تعاد النقود ثانياً أو تستمر النمرة للسحب السادس ؟!

(ف . ي . ع . سمالوط)

﴿ الدنيا ﴾ بعثنا الى المانيا مركز الشركة التي تتولى توزيع هذه التذاكر للاستفسار منها عن هذا الموضوع وعن سبب عدم ارسالها النصف تذكرة اليكم اذ أن آخر موعد للسحب هو يوم ١٣ ديسمبر الجاري ، وكان يجب أن تصلكم قبل ذلك بوقت كاف . وعند وصول الرد نطلعكم عليه

***

## صانع موبيليات

ذهب لزيارة سيدي ابرهيم الدسوقي ولم يعد

حضرة رئيس تحرير «الدنيا المصورة»

منذ مدة طويلة خرج محمد علي علام من بيته في الاسكندرية قاصداً زيارة سيدي ابرهيم الدسوقي ولكنه لم يعد

وقد بحثنا عنه واستفسرنا طويلا بلا جدوى، ولذلك رجوناكم ان تتكرموا بنشر صورته المرفقة بهذا عسى ان يطلع عليها بعض الذين يعرفون مقره فيفيدونا به ولكم الشكر

هذا ومحمد علي كامر كان يشتغل قبل سفره في صناعة تلبيع الموبليات وربما يكون قد التحق باحدى الورش في القاهرة او غيرها

(رمضان علي ـ شارع طومان باي باسكندرية)



محمد علي علام

﴿ الدنيا ﴾ ننشر الصورة التي وردت الينا مع الشكوى السالفة الذكر عسى ان يتكرم من يعرف شيئاً عن مقر هذا الفتى بافادتنا عن مكانه وله الشكر والمثوبة

***

## غش الالبان

في بلدة كفر الشيخ

حضرة رئيس تحرير «الدنيا المصورة»

انتشر غش الالبان في بلدة كفر الشيخ انتشاراً كبيراً وقد حكم على كثير ممن يغشونه بغرامات لا تزيد عن الثماني قرش لأنهم يضيفون اليه الماء وينزعون منه الدسم

لخدمة للانسانية نرجو ان تضموا صوتكم الينا في الرجاء بأن تشدد العقوبة على هؤلاء الغشاشين ردعاً وإيقافاً لهم عند حدهم

(م . مصطفى يس) ـ كفر الشيخ

﴿ الدنيا ﴾ تنص مادة قانون العقوبات الخاصة بمعاقبة أمثال هؤلاء الناس على احدى عقوبتين الغرامة أو الحبس أو على كلتيهما ، ويترك لحضرة القاضي حق اختيار احدى العقوبتين تبعاً للظروف ، فاذا رأى حضرته تفشي غش الالبان وزع دسمها وعدم ارتداع الغاشين عن مواصلة ذلك فانه لا تردد في انزال أقصى العقوبة أو العقوبتين بهم

***

## الحلى المسروقة

وكيف يستعيدها أصحابها

حضرة رئيس تحرير «الدنيا المصورة»

كنت إحدى ضحايا نعيمة حسن جاد التي احتالت على كثير من السيدات وسلبتهن حليهن ، وتفادياً من التطويل أرجوكم مراجعة تفاصيل حوادثها في العدد ٦٦ من «الدنيا المصورة» الصادر في ٢٩ مايو سنة ١٩٣٠

والآن قد أمضت المحتالة المدة التي حكم عليها بها وخرجت من السجن ولكننا لا ندري أين ذهبت الحلى المضبوطة ولا كيفية الحصول عليها فنرجوكم إفادتنا ولكم الشكر

(وهيبة محمد ـ القاهرة)

﴿ الدنيا ﴾ يحسن بك ارسال خطاب الى النيابة التي حققت القضية ، فاذا كانت المصوغات التي تخصك لا تزال في حيازتها سلمتها اليك بعد تقديم مستندات ملكيتك أو شهادة اثنين من الحي الذي تقطنينه وضمانة شيخ الحارة

أما اذا كانت المصوغات المضبوطة قد حولت الى مخزن الاشياء المفقودة الكائن بمحافظة مصر فيمكنك زيارة هذا المخزن في أوقات العمل الرسمية ومشاهدة محتوياته فاذا عثرت على حليك فيه سلمت اليك بنفس الطريقة السالفة الذكر . .

***

## سندات التقسيط

وبنوك بيعها وتوزيعها في القاهرة

حضرة رئيس تحرير «الدنيا المصورة»

اشتريت سنداً من سندات البنك العقاري سلفة سنة ١٩١١ من بنك ( . . . . ) بمبلغ ثمانية عشر جنيهاً بتاريخ اول يوليو سنة ١٩٢٧ ودفعت جميع الاقساط المطلوبة بانتظام الى ان تم تسديد الثمن يوم ٢٤ /٧/١٩٣٠ فطلبت من ادارة البنك تسليمي السند فأبلغتني ان انتظر ١٥ يوماً فعدت بعدها فماطلوني. وكتبت الى البنك بعد ذلك خطاباً مسجلا بصفة انذار وذهبت الى ادارته عدة مرات بلا جدوى . واخيراً ابلغت بأن السند قد استهلك وان البنك قد غير لي النمرة المستهلكة بأخرى في ١٠/١٠/١٩٣٠ وطلب الي العودة بعد خمسة ايام فعدت وعادوا الى المماطلة فقدمت بلاغاً الى نيابة عابدين بتاريخ ١٠ / ١١ / ١٩٣٠ وللآن لم يتم شيء

فأرجوكم مساعدتي في هذا الشأن وتحري شكواي العادلة ولكم الشكر

(ج . مرجان ـ المنيا)

﴿ الدنيا ﴾ اتصلنا بادارة البنك الذي ذكرتموه وقد ابلغتنا بأنها سوف ترسل اليكم السند على الفور ، فنرجوكم إفادتنا هل وصلكم السند الى الآن أم لم يصل . .

# فنون التسول الحديثة

## البيانو المتنقل ـ الألعاب البهلوانية ـ مطربات متجولات ـ الموسيقى المتنقلة



. . فترى اثنين او ثلاثة منهم قد وقفوا امام احد المقاهي . .

التسول هو الوسيلة الوحيدة التي يلجأ اليها معظم العاجزين عن التكسب . ولكنه بشكله المعروف وبطريقته المألوفة من حيث التجول في الأزقة والشوارع بأسمال بالية لاستجداء الناس واستجلاب عطفهم . لا يروق لبعض من يريدون أن يتخذوه وسيلة لكسب معاشهم بعد أن تعييهم الحيل عن تكسبه عن طريق آخر.

فتراهم وقد راحوا يستنبطون الحيل ويبتكرون من الطرق ما يساعدهم على ادخال كل جديد مستحدث على فن التسول حتى لايحجموا عن مزاولته وحتى لايكونوا عرضة لأن ينهرهم أحد اذا ما مدوا أكفهم اليه يستجدونه .

وكان أن توصلوا الى ابتكار كثير من الوسائل ، نجحوا في مزاولتها وأصابوا من ذلك مغنما لابأس به دون ان يتعرضوا للاهانة

### البيانو المتنقل

ولعل أظهر هذه الوسائل وأكثرها انتشاراً هو « البيانو المتجول » أو « اللاترينه » كما يسميه اليونانيون الذين يرجع اليهم انتشار هذا البيانو في مصر

وقد لا يمر يوم حتى ترى في احد الازقة أو الشوارع حامل هذه الآلة ، فتسمعها وقد علا ضجيجها وراحت ترسل الى الناس نغمات مختلفة تتمشى مع ما هو مألوف من الاغاني والالحان الحديثة ، التي يطرب لها السامعون فينفحون حاملي هذه الآلة بما تجود به نفوسهم

وللبيانو المتنقل متعهدون يونانيون يقومون بتأجيره بما لا يقل عن خمسة عشر قرشاً ولا يزيد عن عشرين قرشاً في اليوم الواحد . وهؤلاء المتعهدون من جهتهم يتبعون كل وسيلة لترويج هذا البيانو ، فتراهم لا يقتصرون على الأغاني الافرنجية ينظمونها داخل البيانو حسب أهميتها وجدتها . بل انهم أضافوا اليها أيضاً بعض الالحان المصرية التي تدفع الوطنيين الى الاحسان الى حاملي هذا البيانو مقابل ما يعرضه على مسامعهم من الحان وأناشيد يحبونها ، نذكر من بينها على وجه خاص نشيد المغفور له الزعيم الراحل سعد زغلول باشا

ولعل البعض يتساءل عن طريقة نظم الالحان داخل البيانو المتجول ، فنقول انه توجد داخل هذا البيانو اسطوانة ملفوفة مستطيلة



صورة اخرى للالعاب البهلوانية التي يقوم بها المتسولون

خشنة الملمس مليئة بالثقوب ، وهي مثبتة الى عامود مسلطة عليه أوتار من النحاس . فاذا ما حركت يد هذا العامود احتكت الثقوب بالاوتار فتحدث الصوت الذي يصدر عن هذه الآلة

وأخيراً نقول ان « البيانو المتنقل » لا يكاد يعرف الآن إلا في مصر واليونان ، فهو معدوم الاثر تقريباً في الاقطار الاخرى . على انه كان رائجاً في تركيا الى ان تولى الغازي مصطفى كمال باشا الحكم فيها فحرم وجود هذه الآلة في تركيا لعدم اتفاقها والنهضة التي وضع أساسها هناك

### الالعاب البهلوانية

وهناك وسيلة أخرى للتسول تصيب منها الفئة التي تزاولها جزيل الربح لبراعة أفرادها في القيام بمختلف الألعاب البهلوانية وأفراد هذه الفئة يزاولون مهنتهم في الغالب أمام المقاهي والمشارب وما اليها من مجتمعات تغص بالجماهير

فترى اثنين أو ثلاثة منهم ـ ويغلب أن تكون بينهم فتاة ـ قد وقفوا أمام أحد المقاهي بملابسهم المتعددة الالوان وراحوا يعرضون ألعابهم على الجالسين . . تلك الالعاب التي ينسجون في القيام بها على منوال ما نرى في الملاعب المتنقلة « السرك » ، والتي يستدرون بها إعجاب المتفرجين من رواد المقاهي والمشارب

حتى اذا ما انتهوا من عرض ألعابهم ، تقدمت الفتاة وفي يدها طبق صغير إلى الجالسين فينفحها كل منهم أو بعضهم بما يتيسر له ثم ترجع الى رفقائها فتسلم ما جمعته من مال الى صاحب الشأن في هذه الفرقة الصغيرة الجوالة

وأحياناً ما تزاول هذه الفئة مهنتها في الازقة والشوارع ، فيستحضر أفرادها في هذه الحالة بعض الادوات الموسيقية ويعزفون عليها ما عندهم من ألحان يقومون بألعابهم على نغماتها على مرأى من سكان المنازل والمتجمعين حولهم من المارة

وهم يستخدمون الموسيقى حينئذ للفت الانظار اليهم ، فهم متى حلوا بمكان يروق لهم أن يعرضوا ألعابهم فيه ، دوى صوت موسيقاهم فتلتفت الانظار اليهم ومن ثم يتجمهر المارة حولهم في شكل دائرة ويطل سكان المنازل عليهم من نوافذهم لمشاهدة ما سيعرضونه من ألعاب

وهكذا ينتقل أفراد هذه الفئة من مكان الى آخر راضين بما يصيبهم من مشاهدي ألعابهم وهم يقضون معظم أوقات فراغهم في التمرن على ما استجد من ألعاب يرون انها تفيدهم في عملهم وتستجلب رضاء مشاهديهم

### الموسيقى المتنقلة

وهذه فئة تزاول « التسول » ولكن بوسيلة أخرى غير التي تعنيه هذه الكلمة . وينقسم أفرادها عدة أقسام . فمنهم من يحمل الآلة الموسيقية ذات المنفاخ ، ومنهم من يحمل الكمنجة ومنهم من يحمل الربابة

فاذا ما حل أحدهم بمقهى وقف أمامه وراح يعزف على آلته ما يعرفه من ألحان ، وقل أن يقف في مكان دون أن يناله من الموجودين فيه بضعة دريهمات

ولبعض أفراد هذه الفئة دالة وحظوة عند بعض رواد المقاهي وأصحاب الحوانيت البلدية . فهم أينما حلوا كانوا موضع ترحيب وتبجيل ، إذ يدعوهم المعجبون بهم الى الجلوس لسماع ما جد عندهم من ألحان وينفحونهم في نهاية كل دور بما يتفق وقدرهم عند سامعيهم

ولعل حاملي الآلة ذات المنفاخ هم أعظم الموسيقيين المتسولين قدراً عند الناس، وخصوصاً إذا كانوا بارعين في العزف على آلاتهم ، حتى ان بعض الناس يخصص لهم « راتباً » شهرياً مقابل ترددهم عليه كل يوم لتشنيف آذانهم بما يعرفونه من ألحان

وهناك فئة أخرى تزاول التسول عن طريق الطرب والغناء وأفراد هذه الفئة من الفتيات فتراهن وقد أخذن يطفن بالمقاهي يشنفن آذان الجالسين بما يعرفنه من الاغاني الحديثة

ولكنهن قلة لا تكاد يعترف لها بوجود ، وان كن يلقين كثيراً من العطف ممن يسمعون اغانيهن وخصوصاً إذا كانت لهن أصوات رخيمة



. . . وقد لا يمر يوم حتى نرى فيه حامل البيانو المتنقل . .



. . . وهم يستخدمون الموسيقى حينئذ للفت الانظار اليهم . . .

# من هنا وهناك



**مُهشم يمشي !! ..**

الشيخ عبد المنعم والشيخ ابرهيم السقا شابان ضريران من أهالي الاسكندرية برعا في لعبة الدومينو براعة فائقة وهما يقضيان وقتهما بلعبان هذه اللعبة في قهوة المناشي بشارع ساحة بكير دون أن يخطئا في معرفة ارقام حجارة الدومينو أو ترتيبها .. وهما يتحديان أي لاعب أن يغلبهما في هذه اللعبة ... على شرط أن لا يغش أو يسرق !! ..



**الفروسية في انجلترا**

تقام في انجلترا حفلات طريفة يؤدي فيها فرسان البوليس العاباً عجيبة من العاب الفروسية كما ترى في التي في أسفل الصورة



**القرد الحي**

في معرض الفراء النفيسة في كابزردام بيرلين ... نجي أسود من النوع الذي تتخذ النساء فراءه ... سيدة تتدثر به حياً كما يتدثر به غيرها ميتاً



**ملك صاحب فندق**

... من يعرفون ان ملك انجلترا يملك فندقاً ... يستطيع أي انسان أن ينزل فيه ويدفع ... اقامته . وهو فندق فيفرس ( الريش ) في ... نجهام . وترى صورته الى يسار هذا الكلام

**البحيرة المسحورة**

... بحيرة كايينا على مقربة من لبرجاتو بايطاليا ... الاهالي انها بحيرة مسحورة تسكنها الجن ... ريت فان مياهها تتلاطم احيانا ثم يصبح عليها ... فاذا بالبحيرة جافة لا اثر للماء فيها . وقد ... ت الحكومة بعثة من العلماء لتدرس هذه الظاهرة العجيبة



# ماذا تصنع اذا اعطيت ألف جنيـــه

## ويوماً واحـــداً لتعيش؟

ـ ماذا تصنع لو اعطيت الف جنيه ويوماً واحداً لتعيش ؟ ـ نشرنا في العدد الاسبق من «الدنيا» اجوبة فريق من ممثلاتنا وممثلينا على هذا السؤال . وها نحن اليوم نطلع القارىء على آراء فريق آخر من مشاهير ممثلينا

وكنا نقطع شارع عماد الدين في منتصف الأولى صباحا عقب السهرة فلمحنا من نافذة « قهوة الفن » الاستاذ حسين رياض يتحدث الى جمهرة من اصدقائه . ويظهر أنه كان يقص عليهم أخبار رحلته « البرازيلية » فقد كان في حركات يديه وتقلصات عينيه ما يشعر بأن الحديث ذو بال .

فما أن وجهنا اليه سؤالنا استرسل في اجابته بطريقة خطابية فوقف منتصباً بعد أن وضع يده في جيب سترته : « أكون كاذبامائنا نصابا اذا قلت لك إنني أصرف هذا المبلغ في وجوه الخير أو أتبرع به أو بجزء منه لانشاء مدرسة أو تأسيس مسجد . . . بل إنني لا أقصر هذا الحكم على نفسي ولكنني أؤكد لك أن أحداً غيري اذا صرح لك بغير هـذا القول فثق أنه خيالي بعيد عن الحقيقة والواقع

« هذه مقدمة أتبع بها رأيي وهو انه لو تم لي ذلك فان مسافة الاربع والعشرين ساعةأطول من أن يكفيها



الاستاذ حسين رياض



الاستاذ نسيم وجدي

معي مبلغ بسيط كألف جنيه أؤكد لك أنني أصرفها في ربع هذه المدة وفي كل السبل التي أراها تؤدي الى متعة نفسي متعة شخصية قد أحتاج معها الى أضعاف ذلك المبلغ الضئيل . . »

ثم هتف من قلبه وكأنه في نشوة حقيقية . . . « سيبك ياشيخ فليحي التهييص . »

وفي اليوم التـالي رغبت في سؤال النجمة السـاطعة ملكة التفريع « والعبصة » ـ شاء القدر القاسي أو لم يشأ ـ تلك هي زينب صدقي .

وتسكن زوزو في احدى عمارات الزمالك الشاهقة فعلى من يطلبها أن يعبر في سبيلها « الكباري » والأنهار وأن يطلب الاذن بالمقابلة قبل موعدها بأجل قـد يطول وقد لا يطول حسب المزاج الخاص للسيدة فان تحدثت اليها تليفونياوطلبت اللقاء ثم اجابتك : « أهـلا وسهلا تشرف بالمر » فما عليك أيها القمر الا امتطاء سيارة ـ هذا اذا لم يسعفك الوقت بطيارة ـ وهناك تدخل بدون استئذان ودون أن تجد معارضة من أحد ـ أما اذا كنت مثلنا من زبائن الترام . . . فلا تلم غير نفسك اذا طرقت الباب ولم يجبك أحد . ذلك لأن مزاج زوزو قد يتغير في مثل لمح البرق فترتدي ملابسها وتغادر البيت قبل أن يقطع بك الترام منتصف الطريق .

واذا انعمت عليك « السنترال » برقم زوزو فسمعت صوتا هادئا ناعما يقول لك «ماعليهش انت . . أو ما اعطلكش» فاحذر أن تغامر بنفسك وأن تحاول ارتياد عرين الاسد .

اخيراً . أبلغت سؤالي الى زينب تليفونيا وطلبت اليها الاجابة عليه فتفضلت بدعوتي لزيارتها في « قصرها » العامر الا ان ظروفا حالت الضهاو العين المتسبب فيها عاقتني عن التشرف بالمثول بين يدي « شكسبيرة الممثلات » . فرغبت الى زميل فاضل أن ينوب عني في تلقي اجابتها فعاد الي بما يأتي :

« لو كان الوقت المحدد لموتي أطول من ٢٤ ساعة كنت أعرف كيف أحسن التصرف في انفاق الألف الجنيه

« أما والوقت ضيق فكل ما أستطيع عمله هو أن



الاستاذ مختار عثمان



السيدة علية فوزي

أشيد لجثماني بعد عمر طويل يا قمر ـ قبراً فخماً أزينه بالازهار والرياحين وأغطي جدرانه بصور زملائي وزميلاتي الممثلين والممثلات . والباقي من المبلغ أسلمه بصفة أمانة الى صديقة لي اشترطت عليها ان تزور ضريحي في عصر كل يوم ( وتعدد شوية على شبابي . يا روحي ) ثم تضع الى جانب القبر فونوغرافا قوي الصوت . وكلما ظهرت في السوق اسطوانة جديدة لعبد الوهاب أو أم كلثوم تشتريها وتسمعني اياها عسى ان تنبهني أصواتها مع مرور الزمن فأعود الى الحياة من جديد »

وقابلت الاستاذ احمد علام فسألته ، قال :

« أنت تعرف أمنيتي التي أصبو اليها في الحياة وهي الهجرة الى بلاد الانجليز لاستكمال ما أحتاجه فنيا وللتزود بأطايب ما غرسه علماء التمثيل في تلك البلاد من يانع الثمار

« وقد كنت أود لو أنني أعطيت مبلغك هذا وفوقه عدة سنوات أخرى فأبلغ ما أصبو اليه . أما وأنت تشترط أربعاً وعشرين ساعة لا تزيد . فاني أهب هذا المبلغ كله لاعانة فتى آخر يوفد بدلي لاتمام تلك الغاية التي حالت العوائق بيني وبينها »

ولقيت بعد ذلك الممثل الخفيف الروح مختار عثمان وهو دائم الابتسام فكه . . أو ضارب الدنيا طبنجة . . كما يقول كشكش بك في بعض مقطوعاته . . فبعد التحية وردها بأحسن منها ضحك مختار ضحكة غريبة ورفع يمينه ثم ضرب به فخذه وقال كلمة واحدة لم يشأ ان يزيد عليها : « أتجوز ! ! » قلت : « ولكن كيف ؟ . المهلة ٢٤ ساعة فقط » فأجاب :

« وماذا يهم . . هل تظن ان المرء يستطيع في هذه الايام ان يحتمل قيود الزواج الى أكثر من هذه المدة ؟

« على أنني اذا وصل المبلغ الى يدي الآن فثق أنني بعد نصف ساعة أكون قد « دخلت دنيا » ومعنى هـذا أنني أصبحت مرشحا للدخول في رحمة الله . . وأخاف بعد ذلك اذا لم يسعفني ملاك الموت في نهاية الاربع والعشرين ساعة ان أنتحر بيدي قبل انقضاء المهلة . . . »

وكان هذا القول على



الاستاذ احمد علام

مسمع من السيدة علية فوزي التي وجهت السؤال اليها فقالت : « اقسم المبلغ نصفين أحدهما أهبه للملاجىء . والآخر أدعو به أصدقائي وصديقاتي الى حفلة نادرة في « عوامة » فخمة وأطربهم بصوتي الى مطلع الفجر ثم أبلغهم ان « العوامة » ستظل في خدمتهم مدة عام كامل . وبعد ذلك أموت غير عابئة . . وعمتا وأصلهم بقي يا يعشوا في مشهدي . يا يفضلوا في سرورهم وفرحهم في العوامة »

وفي صالة ماري منصور مطربة جديدة طيبة القلب هادئة لا تتدخل في شيء بل تظل صامتة حتى اذا بادرها أحد بكلمة كان جوابها على قدر السؤال دون إطالة . تلك هي الآنسة آمال

سألت آمال فقالت : « أعطي جزءاً من المبلغ لأهلي والجزء الآخر الى أولئك الزجالين البؤساء الذين تنتالهم شركات ملء الاسطوانات فهم أحق الناس بالرثاء وأجدرهم بالعطاء »

وهنا ابتسم محمد اسماعيل ( وهو أحد أولئك الزجالين ) وقال : « والله فيكي الخير يا بنتي »

وذهبت بعد ذلك الى مسرح الاجبسيك فكان أول من قابلت الشيخ حامد مرسي الذي أجاب : « أبني لنفسي ضريحاً فخماً يلفت الانظار وأوصي أن يكتب عليه بحروف بارزة مطلاة بماء الذهب « هنا قبر الشاب الغلبان حامد مرسي الذي مات ناقص عمر . والذي أحب وأحب . والذي كان يود أن يعيش أبد الحياة في أبراج الغرام المتعددة دون أن يعرف له الموت طريقاً »

ثم سألت مطربة الفرقة الآنسة عقيلة راتب فقالت في سذاجة الاطفال وطهر



السيدة زينب صدقي

العذارى : « ياندامتي ... وبعد .. يعني هو الموت لازم ؟ . لا ياخويا مش عاوزه فلوس . ما انا آكلها حاف ولا اموتش أبداً »

فنظر اليها حامد مرسي وقال :

« الموت شرط أساسي . . وهو يسألك عن الوجوه التي ترين صرف مبلغ الألف جنيه فيها قبل موتك بيوم واحد »

فقالت : « أوزع المبلغ على أقاربي جميعاً . وأحبس نفسي في أوده أعيط فيها وأندب سوء حظي وشبابي حتى ينتهي الأمر »

وخرج الينا من المسرح بربري مصر الوحيد الاستاذ علي الكسار ولم يكن قد انتهى بعد من تمثيل دوره وكان عليه ان يعود امام الجمهور بعد خمس دقائق . ومع ذلك وجد في هذه الفترة الصغيرة متسعاً للاجابة فقال :

« ان جاني ١٠٠٠ جنيه أشوف الديون اللي علي وأسددها اولا . وبعدين اشوف كيف فآ كل ما اشتهي وأفصل ما اريد وألبس أفخر ما يروق الناس . وفي الآخر اقطع الهدوم حتة حتة . ثم افتش على اصدقائي ومن يحبوني فأقبلهم جميعاً قبلات الوداع . وبعدين أزور « الحانوتي » وأهياه باللي فيه القسمة وأعمل له عزومة على الكيف وأشوف مزاجه وأوصيه يبني مقبرة هايلة علشاني يزخرفها ويبهرها . والآخر اعطيه باقي المبلغ وأوصيه في كل موسم انه يدلق على قبري صفيحة بوظة . . . » ( اما بربري صحيح )

ولقيت السيدة فتحية الليجي فوجهت اليها السؤال قالت : « ليس في الحياة ما ينغص غير شيء واحد هو ادمان زوجي على المراهنة في السباق ولعب الكونكان . وقد كنت أود لو تضاعف ذلك المبلغ فأهبه للرجل الذي يحول دون زوجي وهذه المقامرة التي تشوه اخلاقه وتعكر مزاجه . فاذا نجحت في ذلك ابتهلت الى الله ضارعة خاشعة ان يمد في الأجل

( البقية على الصفحة التالية )

# ماركات المنزول والحشيش « غير المسجلة »

## حوادث تدل على تفنن تجار المخدرات فى ابتكار الماركات لتجارتهم السامة

راجت سوق الحشيش والمنزول في الآونة الأخيرة رواجاً كبيراً دعا تجار هذين المخدرين لزيادة الكميات « المشغولة » منهما حتى يوفوا الطلبات المتكاثرة

وأصبح لكل تاجر من تجار هذين الصنفين طريقته الخاصة في صنعه وتعبئته ووضعه في علب وقوالب خاصة، بل لقد تفننوا في عمل « ماركات » يمتاز بها تاجر عن تاجر وصنف عن غيره من الاصناف . . . غير المسجلة ! !

وسوف يجد القارىء في الحوادث التالية فكرة طريفة عن بعض حوادث ترويج هذين الصنفين الخطيرين خلال هذا الاسبوع

### علي الحباك وشركاه

كان اثنان من رجال البوليس الملكي التابع لقسم الجمالية يسيران ناحية خان الخليلي فلاحظا ان رجلا يندس بين الناس ثم ينتحي مع ناحية بعيدة ويقف معه كأنهما يتداولان ويتشاوران ثم يفترقان وهكذا

وداخل الرجلين الشك في هذا الرجل فكاد يمشي قليلا حتى لحقا به واستوقفاه ثم قاداه الى مكتب ضابط مباحث قسم الجمالية حضرة سيد أفندي الحولي ، حيث فتشه فأخرج من جيوبه ٦٠ جراماً من المنزول

وأراد سيد افندي ان يعلم مصدر هذه الكمية فجعل يستدرج الرجل الى أن عرف منه أنه اشترى ذلك المخدر من المدعو علي الحباك

وهاجم حضرة الضابط سكن الحباك فوجده يشتغل مع زميلين له يدعى أولهما رشاد نصار والثاني محمد جاد في وضع المنزول في قوالب خاصة ولفه في الورق وإعداده للبيع وختمه بـ « ماركة » خاصة امتاز بها منزول الحباك . .

وقد وجد عند الرجل وشريكيه ٥٧٠ طلبة منزول وخمسون جراماً من الحشيش ، وبالقبض عليهما استراح الناس من شركة عنيفة كانت شديدة الخطر في ترويج ذلك السم الزعاف

### الله . . محمد . . .

وفي مساء ذلك اليوم نمي الى حضرته أيضاً ان المدعو ابراهيم حسين عوف الشهير « بسكسك » ووالدته المسماة زينب ابراهيم يديران معملا لصنع وبيع المنزول والحشيش بحارة البرقوقية بالخرنفش فداهمهما مع بعض رجاله فجأة فاذا بهما يجدان في اعداد ذلك السم للبيع و « سكسك » يستحث أمه على الاسراع إذ أنه يريد ارسال « طلبية » مستعجلة . . ! !

وضبطت في معملها الآلات والمعدات اللازمة لصناعة المنزول من حلل وصفائح وغيرها ، وبلغت زنة « عجنة » المنزول التي كانا يعدانها للبيع عشرة كيلو جرامات ونصف ملأت ثلاثاً وستين علبة من الحجم الكبير . ! !

ولم يكتف هذا الشرير وأمه بترويجهما السم يبيعانه للناس ، بل بلغت بهما القحة الى حد أن جعلا « ماركة » مكبس صنع القوالب محفوراً فيها هذان الاسمان الشريفان : « الله . . محمد » ! !

فعسى أن ينالا من صارم العقوبة ما يجعلهما أمثولة لامثالهما ممن يستهترون بالدين والقوانين

وقد قال هذا الرجل إنه لا يوزع بضاعته في القاهرة انما يرسلها الى الصعيد ، ولا يزال التحقيق دائراً للكشف عما اذا كان له شركاء أو مراسلون . . ! !

### في منزل خرب

سنة كاملة حاول رجال الشرطة في غضونها أن يعرفوا سر المدعو محمد مرسي تاجر المواد السامة أو يوفقوا الى ايقاعه بين يدي العدالة لسعة حيلته وتفننه في أساليب التعمية والتضليل

وضج الناس منه وقدموا عدة شكاوى الى قسم الموسكي لينقذهم من سمومه . فكان أن اتفق حضرتا عبد المنعم افندي رشدي ضابط مباحث قسم الموسكي وعلي افندي جودت من ضباط مباحث فرقة ( ب ) على توحيد جهودهما ضد ذلك المهرب الخطير

وفي الساعة الخامسة من صباح يوم الجمعة



الى اليسار : أدوات صنع المنزول التي ضبطت عند ابرهيم حسين عوف ووالدته



ابرهيم حسين عوف ووالدته

كانت أشباح غامضة تسير في هدوء الى جهة درب المهابيل حيث يقطن محمد مرسي . وحاصر بعض أفراد هذه القوة – التي لم تكن إلا من رجال البوليس الملكي – الدرب كله وصعد الضابطان وبعض رجالهما الى الغرفة التي يعلمان ان مرسي يقيم بها ولكنهما وجداها موصدة ، وتسلق أحد الرجال نافذة ولف منها الى الداخل



كمية المنزول التي ضبطت مع محمد مرسي

ثم فتح الباب ودخل المفتشون فلم يجدوا بالغرفة سوى كميات ضئيلة من المنزول والحشيش

وصعدوا الى الطابق الثاني حيث يسكن شريكه المدعو شلبي فلم يجدوا عنده هو الآخر سوى كميات قليلة جداً من هذين المخدرين

ولما كان حضرتا الضابطين يعلمان بوجود كميات كبيرة لدى هذين الرجلين فقد عاودا البحث والتنقيب من جديد . .

ولفت نظرهما وجود منزل خرب بجوار بيت مرسي وشلبي ، وأطلا من احدى نوافذ الدور الأول الذي يقطنه مرسي فوجدا في أسفلها من جهة المنزل الخرب كرسياً طويلا . .

وظهرت لهما بظهور هذا الكرسي بارقة أمل فنزلا من النافذة بواسطته الى المنزل الخرب فوجدا بين الاطلال طريقاً ممهداً لا زالا يتتبعانه حتى انتهى بهما الى غرفة ضيقة مظلمة ، واذا بهما يجدان في هذه الغرفة مستودع السموم الذي يخزن فيه مرسي وشركاه بضاعتهم القاتلة !

وقد وجد في هذه « الخرابة » بضع صفائح معدة لملئها بالمنزول و « طربة » حشيش و ٩٥٥ ه جراماً من المنزول !!

وقد قبض على مرسي وشريكه شلبي

---

أموت قريرة العين ناعمة البال مرتاحة الضمير داعية لحسين المليجي بعمر طويل ونجاح متواصل طالبة اليه ان يذكرني بالخير كلما وقف على خشبة المسرح يلقي منولوجاته ويستمع الى تصفيق الجمهور وتحياته فيسرح بفكره قليلا الى ناحية ذلك الحدث الذي ضم رفات شريكة حياته السابقة . ويغمره ولو بدمعة واحدة يبلل بها جوانبه ، فأشعر وأنا في العالم الآخر بأنه راض عني واني أهل لهذا الرضا . وتلك سعادة أمرح فيها بعد موتي . وان تخطتني في مرحلة الحياة »

وفي اليوم التالي ابدت رأياً آخر نرجئه الى عدد قادم . ولقيت الأديب قاسم وجدي وما كدت أسأله حتى طلب أن أمهله أربعاً وعشرين ساعة يأتيني بعدها باجابة محررة . فنزلت على إرادته . واذا به في اليوم التالي يطالعني بما يأتي : –

« لك أن تصدقني أو تكذبني اذا قلت لك اني لا انظر الى المال كغاية واني لا اعتبره أكثر من وسيلة للحياة ، وعلى هذا لا اعرف كيف أتولى انفاق هذا المبلغ الكبير في مثل هذا الوقت القصير انفاقاً يضمن لي أن يكون في أحسن حال

« واذا سمحت لي فاني أسلم هذا المبلغ للفتاة التي أحبها تتولى بنفسها إنفاقه في الوجوه التي تراها

« ولكني أستطيع تماماً أن أوزع الأربع والعشرين ساعة توزيعاً عادلا يضمن لي أن أموت مرتاح الضمير

« فأولا أصر على أن تبدأ هذه الأربع والعشرون ساعة من السادسة صباحاً لأني اريد أن أموت في ساعة مبكرة من النهار حتى لا يتعطل من يمكن أن يشيعوا جثتي عن غدائهم وراحتهم فيلعنوني في سرهم وان كانوا يتظاهرون بغير ما يبطنون

« وأول ما أفعله بعد خروجي من منزلي أن أذهب لحبيبتي فألح عليها أن لا ينقضي النهار حتى تكون قد اختارت لنفسها عريساً تتزوج منه فاذا لم توفق الى ايجاده بمثل هذه السرعة فلا أقل من أن تعقد خطبتها على من تشاء لأحدد مصيرها واضمن سعادتها قبل موتي

« ومتى تم ذلك فاننا نخرج نحن الثلاثة – هي وخطيبها وأنا – الى نزهة بالسيارة في ضواحي العاصمة ، ثم أستأذنه في أن يسمح لي بقضاء ساعة معها على انفراد، ولا أظنه يمانع بما أنه ما كان ليراها لولا موتي ، وأركب أنا وهي زورقاً ندعه يسير بنا حيثما يدفعه التيار ، وفي سكون الليل وهدوئه أعزيها عن نفسي وادعوها الى الصبر والسلوان

« وتنتهي الساعة فنخرج من الزورق وأوصلها الى بيتها ثم أطبع على جبينها القبلة الاولى والاخيرة

« وأسرع بعدها الى زيارة مسجدي السيدة زينب والسيد الحسين ، ثم أعود بعد ذلك الى بيتي وأكتب للنشر أهم ذكريات حياتي ، أذكرها بحقيقتها دون تنميق أو مداراة

« ثم أكتب لاصدقائي خطابات أنعي لهم فيها نفسي وأودعهم وأعتذر اليهم عن عدم استطاعتي توديعهم بنفسي لضيق الوقت ، ثم أودع عائلتي الوداع الاخير وأستلقي على سريري وأقرأ في كتاب ( آلام فرتر ) بينما يكون الفونغراف الى جانبي يغني أسطوانة المرحوم الشيخ سلامة حجازي :

سلام على حسن يد الموت لم تكن
لتمحوه أو تمحو هواه من القلب

« حتى اذا ما دقت الساعة السادسة ألقيت بالكتاب وأغمضت عيني وقلت : ( أشهد أن لا اله الا الله ) ومت »

فهيم

# قصص الحياة

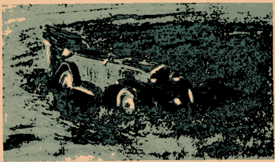
## مغازلة

### تؤدي الى قسم البوليس

حسن محمود شاب يشتغل سائق سيارة عشق الحيات بالعباسية ، وهو كثير الاعجاب بنفسه يرى ان النساء يجب ان يقعن في شراك هواه وان يترامين عند قدميه عند أول نظرة

وقف حسن بسيارته في شارع ماهر باشا بالعباسية . وكان من نكد طالعه أنه صادف أن كانت احدى السيدات تطل من نافذتها

وبدأ حسن في مغامرته السمجة يغمز بعينيه ويلعب حاجبيه ، ومع ان السيدة لم تهتم به ولم تعره أي التفات إلا أنه ظن أنها قد وقعت



تصادم سيارتين في طريق زراعي

من أروع الحوادث التي وقعت أخيراً حادثة تصادم سيارتين في الطريق المؤدي الى مركز شبراخيت ، وقد كان من أثر شدة هذا التصادم ان قذفت احدى السيارتين الى بعد ثلاثة أمتار مسببة وفاة أحد ركابها والصورة التي فوق هذا الكلام تمثل هذه السيارة بعد وقوع الحادثة بزمن قليل

صريعة في شباك غرامه ولم يبق عليه إلا أن يهاجم الطير في عشه

والتفت يمنة ويسرة فلم ير رقيباً فدخل باب المنزل ووجد باب الشقة مفتوحاً فاقتحمه أيضاً واذا بالسيدة تجد نفسها وجهاً لوجه أمام « البصباص » الجرىء . .

وكانت السيدة وحيدة فلم تر بداً من أن تلجأ الى الحيلة كي تتخلص من ذلك السمج ، فابتسمت له ورجته أن يبرح المنزل الآن لاقتراب موعد عودة زوجها من عمله ، على أن يعود في المساء إذ يكون الزوج في غيبة طويلة

وطار لب حسن سروراً ورضي بهذا الاقتراح الجميل وما كادت الساعة تقترب من الثامنة حتى كان شاب أنيق البزة يفوح العطر من أردانه يصعد سلم ذلك المنزل ، ويلج شقة السيدة التي هاجمها بغرامه البارد في ذاك الصباح

وما كاد يدخل احدى الغرف حتى خرج الزوج والزوجة اليه وأمسكا به يسوقانه الى مركز البوليس

وحاول السائق أن ينكر ما كان منه ولكن الزوجة وصفت للمحقق الثياب التي كان يلبسها في الصباح وصفاً دقيقاً ، ففتش رجال البوليس مسكنه في مصر القديمة وعثروا عليها

وازاء ذلك أحيل « البصباص » الجرىء الى النيابة للتحقيق معه ، فعساه ينال من العقوبة ما يردع أمثاله عن اقتحام بيوت الناس

## في تخاشيب المحمدي

عرب المحمدي ، وهي الجهة الواقعة في أقصى حي العباسية من ناحية شارع الملكة نازلي مباءة للشرور والآثام وموئل الشمامين ومروجي المواد المخدرة

وبالرغم من نشاط ضباط مباحث قسم الوايلي في تطهيرها فان « التخاشيب » المنتشرة في ذلك الحي تقف حجر عثرة دون استطاعتهم تنظيف هذه البؤر نهائياً وبصفة قاطعة

ومنذ اسبوع بدأ حضرة محمود افندي طلعت ضابط مباحث قسم الوايلي حملته على هذا الحي فتكللت بنجاح يذكر له بالحمد والثناء

ذلك انه تمكن في بضع ساعات بدأت من الخامسة صباحاً الى الظهر ، من ان يقبض على اربعين رجلا ما بين مروج مواد مخدرة وشمام ومتعاطي حقن المورفين

وقد ضبط حوالي العشرين رجلا من هؤلاء في « تخشيبة » واحدة ، ذلك انه كمن في كشك رجل يدعى سليمان سليمان الصباح اعتاد طلاب المخدرات أن يطرقوا بابه لشرائها فكان زبائن سليمان يأتون الى الكشك يدقون بابه بطريقة اتفقوا عليها فيفتح لهم محمود افندي الباب الواحد بعد الآخر ويسلمهم الى رجال البوليس المتكي الذين معه

ومن غريب ما حدث أثناء ذلك الهجوم انه بينما كان طلعت افندي سائراً بين التخشيبات في ملابس بلدية أقبل عليه رجل يدعى علي حسونة كان يجري بملء قوته ومن خلفه سبعة رجال يريدون اللحاق به

والتجأ الرجل الى حضرة الضابط دون أن يعرفه ورجاه أن يمنع عنه مطارديه لأنه قد وزع جميع ما كان معه من المخدرات ولم يبق معه إلا ما يسد به جشع أنفه ، وأولئك المطاردين يتهددونه بأخذ « وجبة » مخاطبه بالقوة

وطيب الضابط خاطره وأبقاه معه الى أن أدركهما المطاردون فضم الجميع معاً وأسلمهم الى رجاله ، حيث يأمن حسونة ويجد الحماية الكافية من عملائه في السجن ، وحيث يأتنس التاجر والزبائن بضيافة «الاسفلت» في هذا الشتاء !!

## البائع اللص ...

فرغلي محمد مطر بائع متجول ينفق نهاره وجزءاً من مسائه في الطواف ببعض الفاكهة يبيعها على عربة يد صغيرة

ذهب منذ يومين بعربته الى جهة الجمالية قاصداً حارة الحمام التي يقطن في أحد منازلها ، فصادفه على مستهل الحارة صبي من معارفه يدعى « حمس » يزيد عمره عن العاشرة بقليل كلفه بحراسة العربة الى ان يعود من منزله حيث يتبلغ بلقمة لأنه يكاد يموت جوعاً

ورضي « حمس » ان يؤدي لصديقه الكبير هذه الخدمة فوقف « ياخد باله » من العربة وذهب فرغلي ليتناول طعامه

وما كاد الرجل يبتعد قليلا حتى عنت للصبي فكرة اسرع الى تنفيذها ، فدفع العربة أمامه ومضى ينادي على ما بها من برتقال ويوسف افندي ، ولم يمض عليه وقت طويل حتى كان قد « جبر » وباع جميع ما كان في العربة بثمن بخس كان التشجيع الاكبر للناس على الشراء منه

ولم يبق معه سوى العربة فرأى أنها عبء ثقيل يحسن به التخلص منه ولذا ذهب بها الى جهة خربة على مقربة من جبانة السبع والضبع وتركها فيها وانطلق يمشي آمناً مطمئناً

وتناول فرغلي طعامه وخرج يبحث عن عربته وعن صديقه الامين على حراستها فلم يقف لهما على أثر . وجعل يسأل المارة وأصحاب الحوانيت عن صبي صغير وعربة فاكهة الى ان قادته قدماه الى « حمس » فوجده يأكل برتقالة كان قد أبقاها لنفسه

وسأله عن العربة فأنكرها وأنكر معرفته به قطعاً ، فساقه الى مركز البوليس . وتمكن المحقق من استخلاص الحقيقة من ذلك الصبي السارق فعلم منه أنه باع جميع الفاكهة بقرش لشدة جوعه وأنه ترك العربة في جبانة السبع والضبع لأنه تعب من دفعها في الطريق

وذهب فرغلي ليتسلم عربته من المكان الذي تركها فيه « حمس » الذي اقتيد الى نيابة الاحداث انتظاراً لما تجريه فيه القضاء

## الحشيش في الارياف

[illegible] نمى الى مكتب مباحث مركز قويسنا أن رجلا يدعى محمد ابرهيم عبد المنعم من أهالي ناحية ديا الكوم التابعة لنقطة بركة السبع من أعمال مركز قويسنا ، يحرق الحشيش في قهوته الكائنة في تلك البلدة

وأوفد المركز حضرة علي افندي عبد اللطيف صيام القائم بأعمال ضابط مباحث مركز قويسنا الى بلدة ديا لتحري المسألة وفحصها

ففي يوم السبت الاسبق وكان ذلك يوم اقامة السوق في « ديا » ذهب علي افندي ومعه نفر من رجال بوليس المباحث الى البلدة

وتقدم أحد المخبرين لاستطلاع القهوة ثم ما لبث أن أبدى الاشارة المتفق عليها للهجوم فأسرع حضرة علي افندي ورجاله الى القهوة يهاجمونها ويلقون القبض على القهوجي المتهم بحرق الحشيش

وقد فتش الرجل والقهوة فوجدت في أحد الادراج « طربة » حشيش مخبأة داخل كيس كبير وضعت فوقه ملابس وثياب للتضليل ، وكان هذا كله تحت « النصبة » التي توضع عليها أدوات القهوة عادة

ومن الغريب ان هذا القهوجي قد اتهم في عدة قضايا مواد مخدرة ولم يخرج من السجن إلا منذ بضعة أسابيع

# معارك الفلاحين من أجل المال

## جنايتان مريعتان فى مركز كفر الشيخ ـ لمندوب «الدنيا» الخاص

المعارك وتزهق الارواح في نزاع على المال الذي هو سر السعادة الشقاء . وقد وقعت في الاسبوع هي جنايتان في مركز كفر الشيخ ت في الاولى أرواح بريئة بسبب ع حول أراض فصلت المحاكم في فلم يقتنع أربابها بحكم القضاء . وكان ل في الجناية الثانية ممن يزهقون واح البريئة لقاء ثمن بخس دون ان يبنه وبين القتيل عداوة أو معرفة

### الجناية الاولى

ن عباس افندي سعيد رجلا من اهالي كفر الشيخ ورث عن آبائه واجداده اسعة وعزبا عامرة . وكانت اطيانه تبلغ بعة وستين فدانا من الارض الجيدة ليها مباني العزب والماكينات والاجران رات

في عباس منها باموالـه وأرضه ثم احتاج رهن الارض في البنك العقاري وعجز داد الاقساط وارتبكت شؤونه فلم يمر ن الزمن الا وقد أعلن البنك نزع . وقبل أن يدبر امره نزعت منه القدادين فأصبح بين ليلة وضحاها قيراطا واحداً

علن البنك عن بيع الاطيان فتقدم فيتا حكيم للشراء واشترى من البنك سعة وتسعين فدانا بما فيها من مبان ت ووضع يده عليها ، فكان في ذلك حنق المالك الاصلي ، وملأ نفسه غيظا ن يرى غيره يستولي على أرضه وأرض هو بعيد عنها طريد منها. وشعر بان في بانة له ومذلة لا تطاق . وعاراً يشمله

ذهب الخواجة فيتا حكيم الى العزبة فقسم قطعاً صغيرة وعرضها للايجار واقبل ن على استئجارها وقد دفع بعضهم الايجار

رت أيام بعد ذلك وبدأت الوساوس لم تساور فيتا حكيم فقد كان البريد يه في كل يوم رسائل جمة من المستأجرين رغبتهم في فسخ الاجارة

دفقت عليه هذه الخطابات حتى بلغ ثانين خطابا في أيام قليلة صيغتها واحدة . لمستأجرون أرضاً ولا يرغبون في اجارة ذهب يستفسر منهم عن سر ذلك الامر لم يفز منهم بجواب بل كانوا يتركون ويفرون منها كأنها مبعث الشر . وترك بعضهم عربوناتهم التي دفعوها كل ما اتصل بينهم وبين فيتا حكيم بحر فيتا سر هذا التصرف العجيب بحث ويتحرى حتى غلب على ظنه أن افندي سعيد هو الذي قام بهذه الحركة وهو الذي حرض الفلاحين على أن الارض تنعي من شراها

حر فيتا بان عدوه قادر على كل شيء ن يقابل القوة بالقوة وان يحمي نفسه من الخسائر الجمة التي تلحق به من هذه العدواة

واستعان برجل جبار عملاق اشتهر بسطوته وقوته البدنية وهو شيخ خفر بناحية المعتمدية يدعى موسى السيد رزق . وأجزل له العطاء وعهد اليه بحراسة ارضه

وقام موسى السيد بمهمته خير قيام وكان عارفاً بما هو معرض له فاستحضر عشرين رجلا من الاقوياء الاشداء ليحرسوا الارض من هجمات رجال عباس سعيد

ونزل موسى ورجاله في الارض مدججين بالبنادق وجلسوا ينظفون بنادقهم استعداداً للطوارىء وقد أيقنوا انهم على ابواب معركة كبيرة

ولم يخطىء يقينهم فانهم رأوا فريقاً كبيراً من الرجال يغير عليهم وقد حمل افراده البنادق والهراوات الضخمة والنبابيت الغليظة

ونادى موسى رجاله بان يصمدوا للهاجمين ويردوا غارتهم ولكن الهاجمين كانوا اسرع خطوة وأقوى حركة فما لبثوا ان هجموا دفعة واحدة قبل ان ينظم موسى صفوفه ورفع أحدهم بندقيته وأطلق النار على موسى فسقط يتخبط في دمائه وقد استقرت الرصاصة في رأسه وقتلته في الحال

وأطلق الآخر رصاصة أخرى أصابت خفيراً آخر يدعى محمد علي حسن . وانهال سيل الرصاص فدب الفزع الى صفوف الخفراء وولوا هاربين وقد تركوا سلاحهم خلفهم

وانقض الهاجمون على من تأخروا عن الهرب وراحوا يحطمون رؤوسهم وأضلاعهم بالهراوات والنبابيت حتى أثخنوهم جراحاً وولى الجميع أدبارهم وهم في حالة يرثى لها . وبقي في الارض من بقي منهم اما قتيلا واما جريحاً

وبعد ان انتصر المغيرون في غارتهم نزلوا في الارض واحتلوها وأقاموا بها كأن الامر استتب لهم

ولم يطل بقاؤهم فقد وصلت النجدات من مركز كفر الشيخ وحاصرت الارض قوات البوليس وطوقوا المعتدين وما زالوا بهم حتى تغلبوا عليهم وقادوهم الى المركز لتحقيق أمر هذه المعركة الدموية

### الجناية الثانية

أما الجناية الثانية فبطلها شرير من اشرار الغربية العتاة وهو مارد جبار يدعى عبد العزيز دياب عاث في البلاد فساداً ونشر الرعب في القرى والكفور وحير رجال البوليس ، وما كانت تحصل جناية في مركز كفر الشيخ إلا ويعلم البوليس ان أصبع عبد العزيز دياب فيها ولكن تعوزه الأدلة وتنقصه الشهود فلا يستطيع اتهامه والاقتصاص منه

وقد وقعت في الشهور الاخيرة سبع جنايات قتل كان بين ضحاياها احمد بك ناصف أحد أعيان المنشية الكبيرة . وكان الناس جميعاً يعلمون علم اليقين ان القاتل هو عبد العزيز دياب ولكن ما من انسان فيهم يجرأ على ان يتقدم للشهادة علما منه بما يلحقه من الاذى اذا نطق بكلمة لا ترضي الشرير الجبار

وكان عبد العزيز يقطن البراري القاحلة ولا يهبط القرى إلا اذا عزم على القتل . وكان يقتل مأجوراً فاذا أراد أحد الناس ان يتخلص من غريم له أو مزاحم استعان بهذا الشرير ودفع له أجراً يتراوح عادة بين جنيهين وخمسة جنيهات فلا تشرق شمس اليوم التالي إلا وذلك الغريم جثة هامدة ! !

وقد حدث أخيراً ان دب الشقاق بين عمدة ناحية الشقة وبين رجل من أهلها يدعى محمد احمد عبادة . فبيت الاخير الحقد للعمدة ووسوس اليه الشيطان ان يتخلص منه ولم يجد من يعينه في تنفيذ رغبته الشريرة إلا عبد العزيز دياب

وراح عبادة يبحث عن عبد العزيز أياماً حتى اهتدى اليه في الفيافي التي يعيش فيها

واقترب منه بعد ان استأمنه على نفسه وفاتحه في الامر

وأطرق عبد العزيز برأسه يفكر ثم نظر إلى طالب القتل وقال : « ان قرية الشقة بعيدة عن مكاني ولا أستطيع ان أحمل بندقيتي وأسير بها بين القرى والحقول حتى أصل الى الشقة لاقتل غريمك . . ولكن خبرني هل توجد في منزل العمدة حجرة للسلاح ? ! »

أجابه : « نعم ! »

قال : « اذن أقتله بسلاحه ! ! »

وسار الرجلان معاً يجوسان خلال القرى والغيطان حتى وصلا الى منزل العمدة وكانت الساعة الخامسة مساء تقريباً

وكان على باب حجرة السلاح خفير يحرسها يدعى الجداوي

وحدث قبل وصول الرجلين ان بعض الناس رأوا عبد العزيز يقصد القرية فانتشر الخبر بينهم وأيقنوا أنه قادم لسفك دم كما هي عادته

ودخل الشرير القرية ورآه أهلها فأسرع بعضهم الى خفير حجرة السلاح وأخبره ان عبد العزيز في القرية

وما كاد الخفير يسمع هذا الخبر حتى حمل بندقيته وأسرع يبحث عن الشرير وقد حدثته نفسه بأن يقتنصه فيفوز بما عجز عنه سواه من الخفراء ورجال البوليس

وكان عبد العزيز ممن يحسنون انتهاز الفرص وقد رأى الخفير عن بعد وهو ينطلق في البحث عنه فتركه يبحث على غير هدى وتسلل الى حجرة السلاح واختار منها بندقية قوية وخرج وفي يمناه البندقية

وكان الخفير قد عاد مسرعاً الى مكان حراسته فرأى عبد العزيز واقفاً وفي يده بندقية من سلاح العمدة . وعلم ان في الامر حيلة لابعاده عن حجرة السلاح حتى يتسلح منها الشرير

ولم يعبأ عبد العزيز بأمر الخفير بل سأله عن العمدة لانه يريد مقابلته

وارتاب الخفير في هذا السؤال وأراد ان يستعمل الحيلة للقبض على الشرير فقال له :

« نعم انه في المنزل فادخل . . . »

وكان الخفير يقصد بذلك ان يسجن الشرير في أحد حجرات المنزل وبذلك يسهل له القبض عليه . ولكن عبد العزيز أدرك قصد الخفير فطلب منه أن يتقدمه بالدخول

ودخل الخفير حتى لا يثير شكوك الشرير وهو يدعوه للدخول خلفه

وعلم عبد العزيز ان مهمته ليست سهلة الأداء في هذا الظرف فعاد على عقبيه مبتعداً عن المنزل . . .

وما كاد يسير بضع خطوات حتى التفت وراءه فرأى الخفير يهم باللحاق به فلم يتردد بل أطلق بندقيته في الحال على الخفير . . .

وصاح الخفير صيحة شديدة وسقط على الارض قتيلا مضرجاً بدمائه

أما القاتل فقد ولى هارباً والناس تفر من سبيله . وبلغ الخبر مركز البوليس فأسرع رجاله يبحثون ويحققون

ومن المدهش ان أهل القرية جميعاً أنكروا معرفة القاتل وأجمعوا كلهم على انهم لم يروا شيئاً ولم يسمعوا شيئاً ولا يعرفون كيف قتل الخفير ولا من الذي قتله ! !

ولم يدب اليأس الى قلوب المحققين وهم يعلمون اسم القاتل وهمهم الوحيد أن يظفروا بدليل مادي أو شهادة ناطقة لادانته، وما زالوا يتحرون حتى علموا أن عبد العزيز كان يسير قبل القتل في صحبة محمد احمد عبادة فأسرعوا الى القبض على هذا الاخير وما زالوا يرهقونه بالسؤال حتى اعترف باسم القاتل وأرشد البوليس عن حصنه المنيع الذي يتحصن فيه في البراري

وقامت قوة من رجال البوليس ليلا حتى وصلت الى عرين القاتل فباغتته قبل أن يستعد للدفاع عن نفسه وقبضت عليه وقادته الى المركز مكبلا بالسلاسل والاغلال

وواجهه المحققون بالاتهام فلم يحاول النكران بل أجاب بكل بساطة : « نعم أنا القاتل ! ! »

وهكذا استراحت مديرية الغربية من شرورعات جبار أقض مضاجع الناس وتركهم لا يأمنون على أرواحهم



الى اليسار :
عبد العزيز دياب

# دور القمار : حيث يتحدى الإنسان الحظ ويصارعه

## ثروات تروح وتغدو في دور القمار الكبرى

كانت قاعة اللعب في كازينو دوفيل غاصة باللاعبين عندما دخلها رجل في ثياب السهرة الكاملة أنيق الملبس بهي الطلعة يسير في هدوء وثبات ويطوف بالمائدة الخضراء الكبيرة التي تكتّل حولها الرجال المنتفخو الجيوب بالاوراق المالية والنساء اللواتي أخذن كامل زينتهن وبرزن في أبهى حللهن

وما كاد يدنو هذا الرجل من المائدة حتى فتح له الطريق وأفسح له المجال كأنما حدث ذلك بنظام معين من قبل وأخلي له كرسي ليجلس عليه

وكان الكل يترقبون قدوم هذا الرجل ويريدون ان يتفرجوا على لعبه

فقد مر به في الكازينو اسبوع طويل يلعب ويربح ويحالفه الحظ ويبسط امامه المكاسب حتى كان ربحه في ذلك الاسبوع ثروة طائلة تستهوي النفوس

وهكذا رحت ترى الغواني الحسان المضرجات الشفاه بالحمرة القانية المزججات الحواجب بالخط الرفيع يرمقنه في اهتمام وعناية ويحاولن ان يخطبن وده ويتقربن اليه

وليس في العالم شيء يفتن المرأة مثل المقامر الرابح

وراح الكل يتساءلون ما الذي سيكون في هذه الليلة ؟

وكان الليل قد انتصف عند ما أخذ المقامر الموفق مقعده أمام المائدة الخضراء

ولما دقت الساعة الثانية كان اللعب قد بلغ أشده وسرت حمى المقامرة الجنونية وارتفعت القيم .. وكان الحظ قد قلب ظهر المجن لذلك اللاعب الجبار فخسر ١٦٠ الف دولار

وامتنع أكثر اللاعبين عن اللعب ولبثوا يشاهدون هذه المعركة المدهشة الرهيبة بين اللاعب الجريء الذي لا يهتز ولا يضطرب وبين الحظ الغادر

ولما انتهى اللعب وأدار الكروبييه الدورة الاخيرة وقف اللاعب وخرج هادئاً ثابت الخطوات كما دخل ، وقد بلغ مجموع ما خسره نصف مليون دولار

أي ثروة إيرادها السنوي ٤٥ الف دولار أي تسعة آلاف جنيه ! !

وكانت هذه الحادثة حديث كازينو دوفيل في شهر نوفمبر الماضي ، وقد تقول ان مثل هذا الدرس يحمل اللاعب على إبطال اللعب . ولكنك تكون مخطئاً فان المقامر يعيش طول حياته مقامراً

وفي دوفيل ، وفي مونت كارلو ، وفي كان ، وفي نيس ، وحتى في مصيف جوان ديبان الصغير تجد الرجال والنساء يتحدون الحظ ويصارعونه مصارعة لا نهاية لها

ويعلم أكثرهم ان دور الكازينو في تلك المدن تربح أموالا طائلة وتؤدي الى حملة أسهمها أرباحاً لايكاد يصدقها العقل ، ويعرفون جيداً ان كازينو مونت كارلو يدفع سنوياً لحملة أسهمه أرباحاً تبلغ مائتين في المائة من الاصل

ومع ذلك فانهم لايفتأون يلعبون ، وذلك لأن كل واحد منهم يعتقد اعتقاداً جازماً انه لن يصيبه مايصيب غيره وانه موفق أكثر من باقي اللاعبين

ومما لا شك فيه ان معظم اللاعبين يخسرون . ولكن كل منهم متمسك بوهم أشبه بالعقيدة

ومن كبار اللاعبين الذين يتحدث الناس بأسمائهم يوناني يدعى المسيو زوجرانوس ربح ثروة طائلة في دوفيل ونصيحته التي يدلي بها لكل إنسان هي : « لا تراهن على حصان السباق ، ولا على دورة الكرة ، ولا على تقلب النرد »

وذلك لأنه يعتقد ان الحظ لا يقهره إلا لاعب الورق ، وان الورق فيه سر الربح ، وأما غير ذلك فهو مضمون الخسارة

ولذلك كان لا يلعب إلا البا كاراه .. وقد ربح منها آلافاً وآلافاً من الجنيهات

وقد كان ربحه العجيب في دوفيل موضع السمر طول الموسم الماضي

وذلك أنه كان يلعب بالنيابة عن نقابة لعب يونانية وقد نازلته نقابة ايطالية واستمر النزال ست ليال تباعاً ، وكانت نتيجته أنه ربح ١٨ مليون فرنك أي مايقرب من مائة وخمسة وأربعين الف جنيه ! ! . .

ولهذه النقابة اليونانية وقائع عجيبة فان اعضاءها يجتاحون دور القمار الكبرى ويلعبون لعباً جنونياً وتراهم دائماً من الرابحين

ومع أنها تدير اعمالها وحساباتها في الخفاء فمن الشائع أن خزائنها تحتوي على مليونين من الجنيهات وأن اعضاءها يتولون البنك في دوفيل وكان ومونت كارلو وبيارتز وباريس

وزوجرانوس هو نائب النقابة في دوفيل وهو رجل صغير الجسم قصير القامة ولكنه داهية في رباطة الجأش

تراه فترى على فمه ابتسامة لاتفارقه قط ..



السير بازيل زاهاروف

ويلعب فيربح مليوناً أو يخسر مليوناً دون أن تفارقه الابتسامة ودون أن يبدو عليه أي تأثر

ومع أنه حسن الهندام فان منظره لا يدل على الغنى ، فلا ترى في أصابعه خاتماً واحداً . ولا ترى في ربطة عنقه دبوساً ثميناً . . وكل ما يمتع نفسه به من أسباب الترف ركوب السيارات . فانه يقتني عدداً كبيراً من الفخم السيارات يرسم اشكالها بنفسه وتصنعها له المصانع بابهظ الاثمان

وقصة هذا الرجل العجيب من أغرب القصص ، فقد هبط باريس بعد الحرب خاوي الوفاض خالي الجيوب فقضى حيناً وهو يشتغل سمساراً في اندية السباق ثم ما لبث أن امتهن لعب الباكاراه في دور الكازينو

ومن المظاهر المألوفة في دور القمار أولئك الرجال الذين يرسمون طريقة « سيستيم » ويتبعونها في لعبهم

فاذا احتواك أحد هذه الدور لا تلبث أن تتعارف برجل يقول لك : « لقد اخترعت طريقة مضمونة الربح . . لا تحسبني مجنوناً . فان في وسعي أن أثبت لك صحتها دون شك وكل ما يلزمني خمسمائة فرنك »

وطبعاً لا يسعك الا أن تتخلص من هذا الرجل دون ان تؤثر فيك أقسامه وتأكيداته بأن هذه الطريقة تجعل منك رجلا اغنى من قارون ومن فورد

وعلى الرغم من اعتقاد البعض بأن هناك طريقة مضمونة فانه لم يهتد أحد الى هذه الطريقة

وأقرب شيء الى ذلك تلك الطريقة المشهورة التي يدعوها رجال المقامرة « ف . ب » نسبة الى المستر فكتور بيتل الذي مات أخيراً ونسب موته الى لعنة توت عنخ آمون

وهي طريقة سهلة جداً تنحصر في ان تراهن أولا بثلث رأس المال ثم بثلثي ما يبقى معك بعد ذلك .. وقد تنجح هذه الطريقة أحياناً ولكنها لا تنجح دائماً

ومن مشاهير المقامرين انجليزي يدعى الكابتن ديكورس باور وكان مقامراً وحشياً ولم تشهد مونت كارلو رجلا مثله في مقامرته الجنونية

وكان الناس يشيعون عنه أنه اهتدى الى طريقة يربح بها دائماً . والحقيقة انه كان موفقاً وجريئاً . وهو سر ربحه

وقد كسر البنك في مونت كارلو ثلاث مرات في يوم واحد فربح من ادارة المحل ٢٥٠ الف جنيه في ذلك اليوم

وقد اهتم الكثيرون بمتابعة ألعاب هذا الرجل أملا في اكتشاف طريقته المزعومة وأدرك البعض هذه الطريقة وهي تنحصر في العناد وعدم الاكتراث

فتراه يلعب على نمرة واحدة بمبالغ طائلة .. وتتكرر خسارته ولكنه لا يغير هذه النمرة . وقد جلس ذات مرة يلقي نقوده على نمرة ٢٧ ويخسر تباعاً الى ان ربح اخيراً على هذه النمرة مبلغ ٢٥٠٠٠ جنيه

وظن الناس انه سيترك هذه النمرة ولن يلعب عليها قط . . ولكنه أطرق برأسه هنيهة ثم أشار بانه سيلعب عليها ايضاً ووضع فوقها مبلغاً طائلا . . ودارت الكرة الصغيرة ثم استقرت في نمرة ٢٧ فتضاعفت ارباحه



منظر عام لمدينة موناكو

# تلاميذ يحكمون على مدرسهم بالاعدام

## س أوربية حديثة لا يخضع طلبتها لغير ما يصدرونه من قوانين

### زعة في التربية

منذ أن وضعت الحرب العالمية أوزارها ب الانظمة التي سبقتها تعاني حالة من ل وعدم الاستقرار

وحدثت انقلابات عدة في كثير من نواحي العالمية المختلفة، سواء اكان ذلك في الصناعة تجارة أم معدات الحرب ، أم في غير ذلك صل قليلا أو كثيراً بتقدم العالم

وكان أن نالت « التربيـة » وفن التعليم من ذلك الانقلاب الاجتماعي والعمراني ، مدارس في ألمانيا والنمسا وتشيكوسلفاكيا سيا ، وكلها تنتهج وجهة خاصة في التربية ل اكبر العب، فيها على الطالب وتلقي على الصغير مسئوليات غير ضئيلة الأثر كما على الجلد والاحتمال والاضطلاع بمهام ر اذا كبر

ومن هذه المدارس ، أو بعبارة أخرى ، ج الأوفى لهذا الطراز الطريف من س التي نشأت بعد الحرب العظمى مدرسة هولد أوتو » في برلين ، حيث يشرف على جميع شئونهم ويحددون أوقات وفراغهم ، ولا يخضعون لأي قرار لا عليه جمعيتهم العمومية ! !

بل أن أمر المعلمين والرقباء موكول الى التلاميذ فهم الذين يعينونهم وهم الذين هم من العمل ! !

ولسنا هنا في معرض الحديث عن كفاية النظام وتحقيقه للغرض المقصود منه ، أو الاضرار والمساوىء التي ينشئها هؤلاء الصغار ، انما نقص على القراء حادثاً عجيباً كان السبب الاول فيه ، والعامل المحرك لعنصر الاجرام في تنفيذه ، هو تلك النزعة الحديثة في الحرية والاباحة لصغار التلاميذ . .

### دعوة خطيرة

في بلدة ويستسو القريبة من برن بجمهورية تشيكوسلفاكيا مدرسة ابتدائية تخضع لذلك النظام المطلق ، وفيها جمعية منظمة قوية النفوذ تسمى « جمعية فصل خامس » لا يتجاوز عمر أكبر أعضائها الخامسة عشرة

وهذه الجمعية الصبيانية الصغيرة ذات نفوذ قوي ورهبة يتضاءل أمامها المدرسون والتلاميذ سواء بسواء .

ففي صبيحة أحد الأيام تلقى أعضاء هذه الجمعية دعوة « المجلس الاكبر » لحضور الجمعية العمومية التي سوف تعقد في الساعة التاسعة مساء للبحث في مسألة هامة خطيرة

واجتمعت هذه الهيئة الصبيانية السرية في ذاك المساء دون أن يتخلف من أعضائها أحد ، وعلم المجتمعون سبب هذه الدعوة المستعجلة فاذا به للبحث في مسألة أحد أساتذة المدرسة

فقد افتتحت المدرسة فصولها منذ عهد قريب وعاد التلاميذ الى فرقهم مستبشرين بهجين واذا بأحد الاساتذة وهو الدكتور ألويس بينوخ يسيء معاملتهم ولا يعطيهم إلا درجات ضئيلة جدا في التمرينات والامتحانات الاسبوعية

وقررت الجمعية العمومية ان تنذر ذلك المدرس فاذا هو ارعوى وأحسن معاملة التلاميذ وبسط يده في تقدير درجاتهم كان بها وإلا فقد أعذر من أنذر . ! !

### انذار !..

ودخل الدكتور الويس بينوخ في صبيحة اجتماع تلاميذه المتآمرين عليه واذا به يقابل بوابل من قذائف الورق وقطع الطباشير تتناثر منه ، واذا بالصياح والمرج يسودان الفصل ويعلآنه صخباً وضجة

فلم يتأثر الدكتور المدرس لهذه الحالة وظن ان الامر لا يعدو ألاعيب الصبية وفكاهتهم ولم يخطر في باله ان ذلك الحدث هو انذار « الجمعية السرية » التي حدثه عنها مرة أحد ضباط المدرسة فهزأ بها وضحك منها ملء شدقيه

وتوقفت الحركة العدائية في ثالث يوم دون أن يتوقف الاستاذ عن الاسترسال في قبض يده في تقدير درجات التلاميذ ، الذين اجتمعوا ذات مساء تحت رياسة واحد منهم يدعى استانيسلاس ميلينيك، الذي وقف بينهم يقول:

« لم يفهم بينوخ الانذار الذي وجهناه اليه بعد ، فلنواصل إنذاره الى آخر هذا الاسبوع فاذا لم يكف عن إساءة معاملتنا تولت الجمعية محاكمته وعقابه »

وانقضى الاسبوع دون أن تتغير معاملة الاستاذ للتلاميذ وعلى ذلك صدرت الدعوة بعقد الجمعية العمومية

واجتمع الصبية في غرفة صغيرة عارية الجدران يضيئها مصباح ضئيل واحد ، ليتخذوا التدابير الفعالة لمعاقبة الاستاذ المتشدد في معاملتهم

وتبادل الحديث ثلاثة من التلاميذ جعلوا يندددون بمسلك المدرس وسوء معاملته لهم وفصلوا لاعضاء الجمعية العمومية المساوىء العديدة التي لقوها من تلك المعاملة الشائنة !

وتداول الاعضاء ذوو السيقان المكشوفة والاصابع الملوثة بالحبر في أمر معلمهم الى ان استقر بهم الرأي على ان من واجب الجمعية ان تحول دون استمرار بقاء بينوخ مدرساً ، وضرورة ابعاده عن كرسيه بين التلاميذ

وأبدى بعض التلاميذ ملاحظة رجا فيها الجمعية العمومية ان تلاحظ في نوع العقوبة التي تبغي انزالها بالمدرس العجوز ظروفه الخاصة من حيث ضعفه وكبر سنه

ولكن استانيسلاس الذي ترأس الاجتماع وقف على أحد الكراسي وقال :

— لا نريد اقتراحات سخيفة . . . هل أنتم موافقون جميعاً على التخلص من بينوخ ؟!

— أجل ، جميعاً . .

— إذن فلا توجد سوى طريقة واحدة للتخلص من وحش مؤذ . . .

وارتفع من أقصى قاعة الاجتماع صوت صبي يقول :

— الموت . . ! !

ونظر المجتمعون الى صاحب ذلك الاقتراح الرهيب وقد التوت شفاههم وامتقعت وجوههم من رهبة هذه الفكرة وهولها ، فاذا به ولد صغير ذو عينين براقتين تلمعان قسوة وشراً

ودق الرئيس الجرس يطلب الهدوء والسكينة ، ثم شرع في عملية أخذ الاصوات فأسفر الاقتراع عن تسعة عشر صوتاً تؤيد « الموت » للاستاذ المدرس ضد أربعة أصوات تعارض في ذلك الحكم الرهيب

وبقيت مسألة السائل وهي التنفيذ ، اذ كيف ينفذ صغار حكم إعدام رهيب ؟!

وحل الرئيس هذه المعضلة بأن اقترح أن يقترع على من ينفذون قرار الجمعية العمومية فكانت النتيجة أن وقعت القرعة على استانيسلاس ميلينيك وصبي آخر ممن حاولوا استدرار شفقة الجمعية على المدرس العجوز

### التنفيذ

ألقى الدكتور ألويس كتابه على المنضدة في الساعة التاسعة مساء ثم ارتدى معطفه وقام يبغي الخروج من المدرسة الى بيته

وما كاد يخطو الى الطريق العام حتى انسلخ شبحان من جوار زاوية المدرسة وسارا خلفه دون أن يشعر بأنهما يتعقبانه

وعلى حين غرة هجم هذان الشبحان على المدرس فلم يستطع ان يتعرف شخصيهما لأنهما كانا مقنعين بأقنعة حريرية سوداء

وشعر الاستاذ بآلام هائلة فصاح يطلب النجدة ثم أغمي عليه من فرط ما سال من دمائه

ولم يعد الاستاذ الى وعيه إلا وهو على أحد أسرة المستشفى الذى نقل اليه ، إذ ان صراخه وصل الى آذان بعض الجيران فخفوا الى نجدته وتمكنوا من القبض على الصغار المعتدين وكانت معهما زجاجة ملأى بماء النار وسكينين عريضي النصل

واعترف التلميذان بأنهما قد عينا من الجمعية العمومية للفصل الخامس لتنفيذ قرار إبعاد الاستاذ عن المدرسة ولو بالموت . . .

ولا يزال المدرس طريح الفراش من آثار الجراح البالغة التي أصيب بها

. . . وقررت الجمعية العمومية ان تنذر ذلك المدرس . . .



---

على الرغم من ذلك كله . فان الكابتن ت اخيراً في لندن وهو لا يملك شروى . .

وهناك السير باسيل زاهاروف احد كبار العالم والذي اشتهر بانه من اكبر المقامرين م غموضاً

مقامرته عجيبة مدهشة فقد اشترى كازينو كارلو العظيم . وربح ارباحاً لا تقدر . بعد ذلك الى البرنس ميكايل راوزيويل وما يراعيه الانسان في مونت كارلو ان الكازينو لا تعبأ قط بالاشخاص الذين م الحظ فيربحون ارباحاً طائلة . وقد الحظ على انسان ويستمر ربحه دون انقطاع وتجد مديري البنك — وهم أدرى الناس بالنفوس البشرية — يدفعون له ارباحه عن طيبة خاطر ، وهم واثقون ان المقامر الذي يكف عن اللعب متى تكدست أرباحه لم يخلق بعد . . . ولذلك يعلمون علم اليقين ان المال الذي يدفعونه سيعود اليهم ان لم يكن اليوم فغداً

ولا شك في ان هناك حوادث معينة ربح فيها بعض الناس ارباحاً طائلة ثم كفوا عن اللعب ولم يجلسوا بعد ذلك على موائد القمار ولكنها حوادث نادرة الوقوع

ومن تلك الحوادث التي يرويها مديرو مونت كارلو حادثة سيدة عجوز دان لها الحظ فكانت تربح باستمرار ارباحاً لا يصدقها العقل ولم يدر أحد سر ربحها المتوالي

واهتزت ادارة الكازينو للمرة الأولى وقد رأت أن هذه المرأة ماضية في لعبها حتى تخلي خزائن الكازينو كلها فكان لا بد من عمل شيء يوقف تيارها الذي يكتسح أموال الكازينو

ففي ذات يوم دعاها المسيو بلان أحد المديرين الى مكتبه وسألها كم تطلب لتكشف له عن طريقتها وتكف عن اللعب

ولكنها رفضت بأنفة ان تجيب على هذا السؤال ، ولكن المدير لم ينهزم أمام رفضها بل قال لها بكل تؤدة وهدوء : « أدفع لك مليون فرنك اذا شئت »

وكان المليون فرنك في تلك الايام يساوي أربعين الف جنيه

وعند ذاك رقت لهجتها وقالت : « ليست لدي طريقة اتبعها وانما كنت أراقب العجلة الدائرة على المائدة التي ألعب عليها ، فلحظت أنه عند ما يدير الكروبيه تلك العجلة وتكون نمرة ٩ أمامه فان الكرة تقف في نمرة ٢٦

واذا كانت نمرة صفر أمامه فان الكرة تقف في نمرة ٢٨

وهكذا رحت اربح باستمرار »

ودفع لها المسيو بلان مليون فرنك ورحلت عن مونت كارلو . وأرسلت إدارة الكازينو هذه العجلة الى باريس لاصلاح الخلل والميل فيها




# أثر العلوم والاختراعات فى تقدم البحث الجنائى

أصبح رجال المباحث الجنائية في جميع الممالك المتمدينة يعتمدون الاعتماد كله على العلوم والمخترعات الحديثة في كشف معالم الجنايات والجرائم الغامضة بعد أن كانوا قديماً يلجأون الى تعذيب المتهمين واضطهادهم ليقروا بالحقيقة

وقد أثبت علم بصمات الأصابع أنه لا يخطىء قط في معرفة شخصية المجرمين مهما حاولوا وتفننوا في الاختفاء . فقد تمكن رجال المباحث الجنائية في مدينة نيويورك - بواسطة بصمات الاصابع - من القبض على مجرم أثيم بعد أن ظل مختفياً عن أعين العدالة زهاء ثماني سنوات

## مشاجرة في سينما

في أول ديسمبر سنة ١٩٢٢ ذهب جون نوكر وزوجته الى احدى دور السينما في الشارع الخامس في مدينة نيويورك

وكان الطقس بارداً جداً مما حمل الزوجة على إغلاق نافذة مفتوحة وراءها

ورآها المدعو جون براون وهي تهم باغلاق النافذة فصاح بها : « ماذا تصنعين ؟ ! أتريدين أن تخنقينا باغلاقك منافذ الهواء ؟ »

وتحمس الزوج جون نوكر وغضب من كلام جون براون وتبادل الاثنان كلمات السباب ثم قاما من مقعديهما وتماسكا فتضاربا

واشتد العراك وحمي وطيسه فخرجا الى « المشى » حيث يتسع لهما مجال المضاربة . وسحب كل منهما مسدسه وأطلقه على الآخر . وطاش سهم إحدى الرصاصات فأصابت الطفل ليوبوريس الذي لا يزيد عمره عن اربع سنوات فخر قتيلا على الارض

وتمكن الناس من القاء القبض على جون براون الذي قدم للمحاكمة متهماً مع جون نوكر بقتل الطفل حيث حكم عليه بالسجن

أما جون نوكر فقد ألقى بمسدسه الى الارض وتمكن من الفرار واختفى من نيويورك فلم يعثر له على أثر رغم المجهودات التي بذلها البوليس في تعقبه والوقوف على أثره

وأخذ مسدس جون نوكر الى قسم بصمات الاصابع حيث اخذت بصمات أصابع الجاني من على قبضته

## بعد ثمانية أعوام

وفي خلال تلك ظهر في مدينة بافلو رجل من العمال ادعى ان اسمه جون واجنر . وأقام في تلك المدينة مدة طويلة أحب في خلالها فتاة من بناتها فتزوجها وأنجبت له ولدين

وحدث ان فقد جون واجنر عمله في بافالو فرحل عنها هو وعائلته الى نيويورك وسرعان ما اشتغل عاملا في احد محال الغسيل والكي ، ولسبب من الاسباب اختلف جون واجنر مع نيقولا سيبالينا وتلاقيا مرة في الطريق فتشاجرا وطعن جون واجنر نيقولا في ذراعه بمدية معه

وقاد رجل الشرطة المتشاجرين الى مركز البوليس لعمل المحضر اللازم . فاخذت بصمات أصابعهما وارسلت الى قلم تحقيق الشخصية للوقوف على ماضيهما وهل هما من أرباب السوابق أم لا

ولما قورنت بصمات أصابع جون واجنر ببصمات أصابع جون نوكر المتهم في قضية مقتل الطفل ليوبوريس في احدى دور السينما والفار من وجه العدالة وجد انهما متشابهتان تمام المشابهة ومن ثم بدأ المحققون يحققون مع واجنر في تلك التهمة . فأنكر أولا ولكنه لما أرهق في التحقيق تأثرت أعصابه وخانته شجاعته فاعترف بأنه جون نوكر المستتر تحت اسم جون واجنر وطلب من القضاة ان يرأفوا بحاله لأنه أقلع عن حياة الاجرام وسلك طريقاً شريفاً . وقد اضطره تعقب البوليس له الى ترك زوجته الاولى والزواج من فتاة أحبها في مدينة بافالو

وقد رأف القضاة والمحلفون بحاله فحكموا عليه بعشرين عاماً يقضيها الآن في سجن سنج سنج .. !

## لاسلكي جديد

## للقبض على مهربي الخمور

لكل آلة لاسلكية ( راديو ) في الولايات المتحدة رخصة رسمية تبيح لصاحبها حق استعمالها. وتحصل الحكومة ضريبة سنوية من اصحاب هذه الآلات . وهذا النظام يشبه تماماً نظام حيازة السيارات المعمول به في أقلام المرور

ويحدث كثيراً ان يستخدم بعض الناس آلات لاسلكية دون ان يبلغوا الحكومة عنها شيئاً هرباً من دفع الضريبة وتخلصاً من تكاليف استخراج الرخصة، ويوجد بين اصحاب هذه الآلات غير المصرح باستعمالها من يستخدمونها في اغراض سرية كتهريب الخمور والتخاطب مع افراد عصابات السطو والاجرام مما يعرض الأمن للخطر

وقد اخترعت اخيراً آلة خاصة يمكن بواسطتها معرفة الاماكن التي تحوي آلات لاسلكية غير مصرح باستعمالها وتتضح طريقة استعمالها وفائدتها من الحادثة الآتية :

## اشارات سرية مجهولة

في شهر مايو من السنة الحالية سمع عامل اللاسلكي المختص بمراقبة الاشارات اللاسلكية في نيويورك اشارات رمزية غير معروفة فبلغ الخبر للرؤساء المهندسين . وهؤلاء حصروا تموجات تلك الاشارات حتى عرفوا ان مصدرها بروكلن في نيويورك

وجيء بالاختراع اللاسلكي الحديث السابق الذكر . ووضعت الآلة في سيارة وبجانبها ثلاثة من المهندسين وأخذوا يجوسون بها خلال شوارع بروكلن

ولما كان من خاصية هذه الآلة ان ترشد الى الاماكن التي بها آلات لاسلكية على العموم بطريقة خاصة يعرفها علماء اللاسلكي . فقد استصحب الثلاثة المهندسون معهم خريطة لحي بروكلن مبيناً عليها الشوارع والاماكن التي بها آلات لاسلكية مسجلة

وظلت السيارة تجوس خلال الشوارع وترشد الآلة التي بها الى الاماكن التي بها آلات لاسلكية . والرا كبون يتثبتون من ان الآلة مسجلة أو غير مسجلة من الخريطة التي معهم حتى وقفوا أمام منزل ذي طابقين به آلة غير مسجلة

وقدم المهندسون تقريرهم الى رجال الشرطة الذين هاجموا المنزل في مساء ٢٠ يونيو حيث صادروا آلة اللاسلكي وقبضوا على العامل الذي كان يعمل عليها ، وعلى صاحب المنزل ومن معه . وأسفر البحث والتحقيق في النهاية عن ان هذا المنزل الذي وجدت به الآلة اللاسلكية غير المسجلة ما هو إلا مكتب رئيسي لتوزيع الخمور في أنحاء الولايات المتحدة ، وان تلك الاشارات اللاسلكية المجهولة التي سمعها عامل اللاسلكي المختص ما هي الا إشارات سرية يتفاهم بها المكتب الرئيسي مع المهربين ! ..

## علم حركة المقذوفات

ومن بين العلوم الحديثة التي استفاد منها البحث الجنائي علم حركة المقذوفات الذي يمكن بواسطته تقدير المسافة التي قطعتها الرصاصة مثلا قبل ان تصيب الهدف ومعرفة نوع المسدس أو البندقية التي أطلق منها المقذوف « العيار » وغير ذلك من الاشياء التي تنير الطريق أمام رجال البوليس والقضاء

وقد ثبت أخيراً ان المقذوفات النارية « العيارات » ذات الحجم والنوع الواحد اذا أطلقت من مسدسات أو بنادق مختلفة النوع تتخذ أشكالا مختلفة بعد استقرارها في الهدف الذي صوبت اليه . ولتلك الخاصية أهمية كبيرة في التحقيق الجنائي تتضح من ذكر الحادثة التالية :

## قتل أم انتحار ؟

وجد أحد الاغنياء النازلين في فندق مونوتحاهيلا بمقاطعة أوكلاند صريعاً على



ـس في حجرة نومه الخاصة ومصاباً بعيار في رأسه، وعلى مقربة من يده مسدسه ينقص مقذوفا من مقذوفاته الستة

ورأى البوليس في أول وهلة أن المسألة انتحار وليست جناية قتل واعتداء . لما أخرج الرصاصة من رأس وقورن بينها وبين الرصاصات الباقية سدس فوجد أنها جميعاً ذات نوع وحجم ..

وجاء المختص في علم حركة المقذوفات مسدس القتيل وأطلقه في وسادة قشاً وقطناً . ثم قارن بين العلامات أحدثها الانفجار فيها وبين العلامات في الرصاصة المستخرجة من رأس فتضح له أن الاخيرة قد انطلقت من آخر ..

ولما أخذت بصمات الأصابع التي على مقبض وجد بعضها للقتيل والبعض الآخر آخر مجهول

وشرع البوليس في التحقيق من جديد أذاع الحادثة على الصحف ووصفها بأنها انتحار

وانحصرت الشبهات في صديق للمقتول تعرف به في بتسبورج بأميركا وثبت زار المقتول مراراً في الفندق وآخر كانت في الليلة السابقة لاكتشاف الجناية

## القبض على القاتل

ودخل البوليس منزل المتهم في غيابه وأخذت أصابعه من على فرجونة ( فرشة ) الشعر الحلاقة . ولما قورنت بالبصمات المجهولة وجدت على قبضة مسدس القتيل وجدت انها لها تماماً . كذلك عثر البوليس على مسدس في حجم مسدس القتيل ولكنه يختلف ولما اطلقت منه رصاصة في وسادة محشوة العلامات التي احدثها الانفجار فيها التي في الرصاصة المستخرجة من رأس وجدت العلامات واحدة

وهنا ألقى البوليس القبض على المتهم الذي لم اعترف بان شجاراً قام بينه وبين القتيل بعض الاعمال المادية . وانه زاره في الحادثة وحاول التفاهم معه فلم يوفق وقام بينهما من جديد

وجرد القتيل مسدسه ليطلقه على المتهم فسبقه وأطلق عليه مسدسه — دفاعاً عن نفسه — قتيلا . ولكي يغرر بالبوليس أخرج من خزانة مسدس القتيل ليظن انه منتحراً

وقد أخذ المحلفون بقول المتهم انه أطلق على القتيل دفاعاً عن نفسه فحكموا عليه مدة قصيرة بدلا من حكم الاعدام أو الشاقة المؤبدة . .

## معجزات الكيمياء

ومن الحوادث الجنائية التي كان للكيمياء فضل عظيم في ازاحة الستار عنها وكشف غوامضها حادثة القبض على عصابة دوترمنت الامريكية التي كان من دأبها السطو على القطارات وسلب الركاب وسرقة البريد وخزائن الأموال .

فقد حدث أن سطت هذه العصابة على قطار في كاليفورنيا فسلبت ماوصلت اليه يداها وفر أفرادها دون أن يخلفوا وراءهم شيئاً يرشد البوليس الى مقرهم

وفي أثناء البحث والتنقيب عثر البوليس على رداء خارجي ( حرملة ) كان يلبسه أحد أفراد العصابة فأرسله الى المعمل الطبي الخاص بالتحليلات الكيموية

وقام الكيموي المختص بعمله وكتب في تقريره يقول إن صاحب هذا الرداء أعسر ( أشول يستعمل يده اليسرى ) ذا شعر أحمر ويشتغل حطاباً في معامل مقاطعة اريجون !

أما كيف عرف الكيموي أن الرجل أعسر فلأنه عثر على آثار معدن الكبريت بالكم الايسر مما يدل على أن الرجل كان يستعمل يده اليسرى في اشعال عيدان الكبريت بخلاف استعمال اليد اليمنى كما هي العادة

ورأى بالعدسات المكبرة بعض شعرات حمراء على الياقة مما يدل على أن صاحب الرداء احمر الشعر

وعثر الكيموي في جيوب الرداء على جزء من نشارة الخشب ولما حلله عرف أنه نوع من خشب التربين الذي لاينمو إلا في أريجون ومن ذلك استنتج أن الرجل يشتغل حطاباً في معامل الاخشاب في تلك الجهة

وقام البوليس يبحث دقيق في تلك المقاطعة وكانت النهاية أن وفق بعد جهد الى العثور على الرجل المنشود ، وبواسطته تمكن البوليس من القبض على كل أفراد عصابة دوترمنت . والفضل في ذلك كله يرجع الى تقدم صناعة الكيمياء

# ثورة تقلب حكومة ولا تسفك فيها قطرة دم

## كيف فقد الدوم بدرو آخر اباطرة البرازيل عرشه لانه شغف بالدراسة والتحصيل

قامت ثورة البرازيل الاخيرة وكانت شرارتها الاولى ان الرجل الذي خسر الأنتخاب نادى بأعلى صوته : « غش.. تدليس .. خيانه »

وكان يعني بذلك ان الانتخابات كانت مطبوخة مغشوشة . وما لبثت الافاق ان رددت نداءه وقامت الثورة وطاحت بالرءوس واسقطت الحكومة وبدلت رئيساً برئيس



دوم بدرو الثاني امبراطور البرازيل وملك البرتغال الذى فقد عرشه لانه شغف بالدراسة والتحصيل

ومن قبل ذلك كانت البرازيل مهد الثورات . واكبرها شأناً تلك الثورة التي قلبت الحكومة رأساً على عقب وأبدلت الملكية بالجمهورية واسقطت الدوم بدرو امبراطور البرازيل عن عرشه

وكان ذلك عندما سار فريق من الطلبة يغنون وينشدون في شوارع ريو دي جانيرو فكانت نتيجة غنائهم أن ثل عرش الامبراطور

وكان الامبراطور يدعى الدوم بدرو وكان رجلا محباً للدرس والتحصيل ، كثير الخيرات والمبرات ، واكثر الناس ابتعاداً عن دسائس السياسة ومكائدها .. وهو حفيد ملك البرتغال الذي اسقطه نابليون عن عرشه ونفاه من بلاده فلجأ الى البرازيل

وكانت البرازيل بلاداً واسعة ملؤها الذهب والفضة والماس والغابات والسهول والمواشي والحبوب والفاكهة

تمتد من المناطق الاستوائية الى حدود ارجواي المتحدة ويجري في وسطها نهر الامازون العظيم وفروعه العديدة

اكتشفها امريكو فسبوتشى ثم عاد الى البرتغال ورسمها على الخريطة فوجد قارة جديدة سميت باسمه

وراح يسرد اخبارها وعجائبها فاثارت تلك الاخبار مطامع نبلاء البرتغال وهيجت في نفوسهم حب المغامرة وركوب الاخطار

وما لبثوا أن تدفقوا على تلك البلاد المملوءة بالخيرات يسلبونها وينهبونها ويعيثون فيها فساداً

وفي سنة ١٥٤٩ وضع ملك البرتغال يده عليها وأرسل نائبه دوم دي سوسا ليحكمها باسمه فاقام دي سوسا في سان سلفادور في باهيا

ولما صعد فيليب الثاني على عرش اسبانيا واكتسح بلاد البرتغال ارسل اساطيله لتستولى على بلاد البرازيل .. ولكن البرتغاليين المقيمين في البرازيل صمدوا للاسبانيين وطردوهم من داخلية البلاد .. ولبثت البرازيل ولاية برتغالية

وحاول الفرنسويون والهولنديون أن يستولوا على البرازيل ولكن جهودهم ضاعت كلها سدى

وقام نابليون يعبث بتيجان اوربا ففر جون الرابع ملك البرتغال ورحل مع بلاطه الى البرازيل حيث أعاد انشاء ملكه هناك

ودارت الايام وهزم نابليون فعاد جون الرابع الى البرتغال وقبل أن يبرح البرازيل عهد بها الى ابنه الدوم بدرو الاول

وحلت سنة ١٨٢٢

وكان الدوم بدرو الاول حاكما على البرازيل بالنيابة عن ابيه . وما لبثت الفتنة أن قامت في البلاد تطالب بالدستور . وقضى الامر ومنحت البرازيل دستورها وأعلنت استقلالها ونودي ببدرو الاول امبراطوراً عليها

ثم مات ملك البرتغال فاصبح امبراطور البرازيل ملكا على البرتغال واصبحت البرتغال تابعة للبرازيل وفي هذا ما فيه من عجائب تصاريف الاقدار

ولكن هذا الملك والامبراطور لم يكن قادراً على سياسة هذه البلاد الواسعة فتنازل عن عرش البرتغال لابنته ماريا وتنازل عن عرش البرازيل لابنه بدرو الثاني

ودارت الايام دورتها وحلت سنة ١٨٨٩

وكان الصيف شديد القيظ ، وقد انتقل الدوم بدرو الى مصيف متروبوليس حيث يقضي وقته في الدراسة التي شغف بها ويتخذ مجلسه بين الكتب والاسفار

وكان الجو مشبعاً بالكهرباء وكل الدلائل تدل على أن هناك فتنة تتأجج نارها . ولكن الامبراطور كان لايريد أن يفكر في ذلك أو يعبأ به

وكان هناك رجل واحد في البرازيل يعبده الجيش ويتفانى في سبيل ارضائه وهو الجنرال دافونسكا . ولكن ذلك الرجل كان ساخطاً على وزراء الامبراطورية يحاول بكل وسيلة أن يسقطهم من مراكزهم

وعلم الامبراطور بسوء الحالة فعاد مسرعاً الى عاصمته ريودي جانيرو واستوى على عرشه يحاول تثبيته ومنعه من الاهتزاز والسقوط

وانزل دافونسكا غضبه على مجلس الوزراء وطلب اقالته . واجتمع المجلس في ثكنات سانتا انا يدبر أمره ويحاول أن يصنع مايتقى به شر الجنرال دافونسكا

وزحف دافونسكا على مجلس الوزراء ولم يكن يفكر فى أن يسىء الى الجالس على العرش بل كان الدوم بدرو محبوباً من الجيش والشعب وكان الغضب كله موجهاً للوزراء

وفي تلك الساعة اجتمع طلبة الجامعة ونظموا انفسهم صفوفاً وخرجوا الى الشوارع يتظاهرون

أما أهالى المدينة فقد كانو منصرفين الى أعمالهم اليومية مثل عادتهم وما كانوا يهتمون قط بالسياسة وتقلباتها

كانوا يحبون امبراطورهم ويحبون النبيذ اما السياسة فلها رجالها المتفرغون لها

وسارت في شوارع المدينة صفوف الطلبة يغنون . وما لبثت أغانيهم ان انقلبت اناشيد تحيي الجمهورية وتدعو اليها

وكان بدرو جالساً على عرشه المترنح في قصره يستمع الى هذه الاناشيد المرتفعة ويصغى الى الضجة التي تزداد دنواً من القصر

وكان عرشه يزداد ترنحاً

واما الجنرال دافونسكا فقد نفذ رغبته وأسقط الوزارة . وما كاد يصنع ذلك حتى سمع اناشيد الطلبة وعلم انهم يتظاهرون ضد العرش

واسرع الى ميدان المدينة ليقمع المظاهرة وما كاد يصل حتى تلقاه الطلبة بالهتاف الشديد والتحية البالغة .. وأخذوا ينادون باسمه دون اسم الامبراطور

ودهش دافونسكا اذ ما كان يرجو ذلك وما كان يعمل له . ولم يفكر قط في خيانة مولاه الامبراطور الذي حارب من اجله طويلا

ولكنه عرف انها فرصة سانحة لن تعرض للانسان اكثر من مرة واحدة في حياته فأنفذ أوامره في الحال



الثكنات يستدعي الجنود والمدافع
واتقلبت المظاهرة الغنائية فأصبحت انقلاباً عسكرياً

ودخل دافونسكا القصر وجلس على أول مائدة قابلها في طريقه وكتب الى الامبراطور يقول :

« لقد أصبحت البرازيل جمهورية وأصبح وجود الأسرة المالكة فيها امراً مستحيلا »

وحدد للامبراطور أربعاً وعشرين ساعة يغادر البلاد بعدها

وفي فجر اليوم التالي خرج بدرو من قصره وركب باخرة أبعدته عن البرازيل

وخفق علم الجمهورية. وتم الانقلاب دون ان تسفك قطرة دم واحدة

ونودي بالجنرال دافونسكا رئيساً للجمهورية وما لبث ان أعلن نفسه دكتاتوراً عسكرياً

وبقي ثلاث سنوات يحكم البلاد بأمره حتى سنة ١٨٩٢ حيث استقال من منصبه ثم مات بعد ذلك بسنة واحدة

وقامت بعد ذلك ثورات صغيرة أعجبها ثورة ماسيال

وقد شبت هذه الثورة العجيبة في باهيا في سنة ١٨٩٤ ولم تحدث في التاريخ ثورة مثلها

كان انتونيو ما سيال فتى جميل الطلعة حاد المزاج يعيش عيشه هادئة مع امه ولا يفكر في الخروج الى معامع الحياة وميادينها قانعا بخفض العيش ونعيم الشباب

وتزوج انتونيو بفتاة حسناء أغدق عليها حبه وحنانه وجاء بها الى منزله فأسكنها مع امه وبدأت الحوادث بعد ذلك

فقد امتلأت الأم غيرة من زوجة ابنها وراحت توسوس الى ابنها ان زوجته تخونه ولا تحفظ عرضه . وما زالت تبث في اذنه هـذه الكلمات القاسية حتى أثارت غضبه وأهاجت حميته وكاد يجن جنوناً فقد كان يحب زوجته حباً شبيهاً بالعبادة . وكان يعتقد أنها أطهر نساء الارض

وقالت له أمه وهي توسوس اليه أن لديها البرهان الساطع على خيانة زوجته

فاذا أراد البرهان فليذهب ليلا الى مكان معين في وسط الغابات وهناك يجد زوجته متسترة بالظلمات تقابل عشيقها وتقضي معه ساعات طويلة

وكتم انتونيو الخبر عن زوجته وترقب وهو يحترق بنار الغيرة

ولبث طول الليل يراقب زوجته بعين لاتغفل حتى رآها قبل الميعاد المضروب تخرج من المنزل وتتجه صوب الغابة

وحشا انتونيو غدارته وانطلق في أثر الزوجة وهو لايصدق ولا يريد أن يصدق أن زوجته تخونه

ورآها بعينه تقابل « عشيقها » فاخرج غدارته واطلق النار عليها وعلى ذلك العشيق وسقط الاثنان جثتين هامدتين

واسرع الناس من كل مكان فاخبرهم بما صنع وحمل الناس الجثتين الى الضوء يتبينوهما فاذا بهما جثتا زوجة انتونيو ، وامه لابسة ملابس الرجال

وعلم أنتونيو أن أمه ضحت نفسها لتقتل زوجة ابنها . . وأن الغيرة اعمتها حتى فعلت هذه الفعلة النكراء

وحوكم انتونيو وأطلق سراحه . ولكنه تبدل فلم يعد الشاب الطروب المرح بل استولت عليه الوساوس والاوهام فأصبح يقضي وقته في البكاء والعبادة والصلاة والهذيان بالكلمات المبهمة غير المفهومة

وأصبح رجال القرى ينظرون اليه نظرة اعجاب ويعتبرونه ولياً من أولياء الله الصالحين طهرته الآلام ونقى نفسه العذاب

وكانوا يلجأون اليه ليتوبوا على يديه عن معاصيهم ويلتمسوا منه العزاء والنصيحة

وصارت الكنائس تبنى باسمه ومركزه الديني يزداد في قلوب الرعاة والحطابين من سكان القرى . وطاف بالقرى يعظ الناس ويخطبهم

ولا يدري أحد كيف انقلبت حياة انتونيو الدينية الى ثورة مدنية

ولكن الذي يستطيع التاريخ ان يذكره هو ان انصار الدوم بدرو استخدموا انتونيو لما له من المكانة في القلوب واتخذوه وسيلة لاثارة الشعب على الحكام الجمهوريين

وقامت الثورة في باهيا وعلى رأسها انتونيو وأرسل الحاكم قوة من الجيش لقمعها

ولكن القوة هزمت شر هزيمة فأرسل رئيس الجمهورية جيشاً جراراً لاخماد هـذه الثورة فلم يفلح الجيش بل تشتت شمله

وامتدت الثورة الى الولايات الاخرى وكان الثوار يجاهرون بأنهم لا يريدون هذه الحكومة الكافرة التي لا تسير على حسب أحكام الدين وشريعته

وأرسلت الحكومة سبعة آلاف جندي الى برنامبوكو وأرسلت مدفعيتها الى باهيا

ولبثت الحرب سجالا بين الثوار وبين الحكومة شهرين طويلين وانتهت بانتصار الحكومة ومقتل انتونيو زعيم الثورة

ولم تقم بعد ذلك في بلاد البرازيل ثورات حتى الثورة الاخيرة التي أقامت للجمهورية رئيساً بدلا من رئيس !

# في انحاء الدنيا

## زوجة وفية

رأى الناس في شارع هوتورن بلندن في أواخر شهر نوفمبر الماضي امرأة في مقتبل الشباب تسير وهي تترنح في سيرها . وما لبثت ان سقطت الى الارض

وأسرع الناس نحوها فوجدوا ثيابها ملطخة بالدماء وفي عنقها جرح كبير وقد ضمدته بوشاح كبير حتى لا تنزف دماءها ولكن الدماء كانت تبلل الوشاح وتسيل على ملابسها ونقلت الى المستشفى لاسعافها وهناك بدىء التحقيق في أمرها ولما سئلت عن سر اصابتها قالت : «ان زوجي هو الذي قتلني لأنه اتهمني بأن لي علاقة مع شخص آخر ، ولكني بريئة ولم أكن يوماً ما زوجة خائنة . »

غير انها صممت على انكار اسمها وكتمان اسم زوجها . وقد رفضت بتاتاً ان تذكر اسمه قائلة :

« انه مجنون . وقد فعل فعلته في ساعة سكر وجنون فلا لوم عليه . ولا اريد ان يؤخذ بدمي . . ولا اريد ان تعرفوه حتى لا تقودوه الى المحاكمة »

وما لبثت ان فاضت روحها دون ان تنطق باسمها أو باسم زوجها

وما زال البوليس يجد في البحث عن الزوج القاتل الذي أرادت الزوجة ان تنقذه من القصاص على الرغم من دمها المسفوك

## لصوص امريكا

في عصر يوم ٢٢ نوفمبر ذهب رجلان الى فندق شارلز في مدينة سبرنجفيلد بأميركا وصعدا في مصعد الفندق الى الطبقة العاشرة حيث يقيم المستر ناتان ساكس وهو جوهري مشهور من تجار الحلي في نيويورك ودخلا حجراته فوجداه في حجرة الحمام فانقضا عليه وقتلاه في حمامه ثم سلبا الجواهر الموجودة معه ، وهي قطع من الماس والياقوت واللؤلؤ ثمنها عشرون ألف جنيه وخرجا من الحجرات بهدوء وسكينة فامتطيا المصعد ونزلا الى أسفل الفندق ثم خرجا الى الطريق وسارا بخطوات ثابتة حتى اختفيا

ولم يشعر أحد بما حدث حتى مرت بضع دقائق . فبينما كانت الخادمة تسير في الممشى فرأت بعض لفافات من لفافات الماس الخام ساقطة بجوار المصعد فخطر ببالها أنها سقطت من المستر ناتان واتجهت صوب حجراته فرأت بابها مفتوحاً وأطلت منه فرأت الارض مخضبة بالدماء

وأبلغت الخبر لأدارة الفندق فهرع الرجال الى الداخل وهناك رأوا الجوهري قتيلا وقد حطمت جمجمته وأصيب برصاصتين في رأسه

وقرر عامل المصعد وبعض الخدم بأن اثنين صعدا اليه ولم يبقيا عنده كثيرا . وظهر أنهما السارقان القاتلان . وانطلق البوليس في أثرهما دون جدوى فقد ضاع دم الرجل هدراً وضاعت العشرون ألف جنيه !

## قرود تسرق الخيل

روت الصحف اليابانية نبأ عجيباً عن عصبة من القرود اللصوص تسطو على القرى وتسرق الخيل ! ! . .

فقد سطت القرود أربع مرات على قرية زانيواسوكا في ولاية فوكوشيما وكانوا في كل مرة يقودون حصاناً من القرية ويسوقونه الى الغابات والادغال وهناك تختفي آثاره

وقد هاج الاهالي غضباً عندما رأوا القرود تسخر بهم وخرجوا جماعات يجوسون خلال الغابات ليفتكوا بهذه القرود السارقة ويستردوا الخيل المسروقة

وقد اثبتت قرود القرية أنها أذكى وانبه من الاهالي ومن الخيل . فانها ما كانت لتسرق الخيل لاقتنائها أو ركوبها وانما لسلبها ما تحمل. وكانت تزحف سراً حتى ترى حصاناً محملاً بالفاكهة أو الطعام فيقبض احدها على عنانه ويسير به والحصان يتبعه مستسلماً

وكانت آخر حوادث هذه السرقات العجيبة أن أحد الاهالي ويدعي كنيش ساتو كان عائداً الى القرية وهو يقود حصانه محملا بالفاكهة . ولما اقترب من نبع تاكايو ربط الحصان في شجرة وابتعد قليلا ليأتي ببعض الحريس لعلف الحصان وما كاد يعود حتى رأى المكان خالياً من الحصان

وأخذ يبحث عنه ويناديه دون جدوى وما لبث أن رأى على بعد قرداً يقود الحصا[ن] فانطلق مسرعاً في أثر القرد . ولكن القرد والحصان اختفيا بين التلال وعجز الرجا[ل] عن العثور عليهما

وما زال رجال القرية يبحثون عن تلك العصبة الجريئة ! !





**الاعتداء على رئيس وزارة اليابان**

ذكرت التلغرافات نبأ الاعتداء على المسيو هاماجوشي رئيس وزارة اليابان عندما كان يهم بركوب القطار القائم الى كوبي في محطة توكيو في ١٤ نوفمبر الماضي . وكان المعتدي فتى في الثالثة والعشرين من عمره يدعى توميو ساجويا وقد أطلق نار مسدسه على الرئيس فأصابه اصابات بالغة . وترى فوق هذا الكلام صورة الوزير المصاب محمولا على الاكف عند نقله من المحطة الى سيارة الاسعاف . والى اليسار صورة المعتدي مسوقاً الى دار الشرطة وهو مصفد بالقيود الحديدية

## مؤامرة ضد الفاشست

في شهر نوفمبر الماضي ذبح في باريس رجل من أعداء الفاشست يدعى كارتي . وقد أخذ البوليس الفرنسوي يحقق أمر هذه الجناية فأدى به التحقيق الى اكتشاف مؤامرة واسعة النطاق للقضاء على الفاشست دبرها أربابها وأحكموا تدبيرها منذ سنتين

وقد ثبت ان مؤتمراً ثورياً ضد الفاشست عقد في سنة ١٩٢٨ في قهوة بميدان الجمهورية بباريس وكان رئيسه ضابطاً كبيراً وأحد أعضاء مجلس الشيوخ الايطالي السابق . وهو زعيم قدير يعتبره أعداء الفاشست زعيمهم المطاع في كل أنحاء أوربا ، وقد اتخذ مقره في برلين وأخذ يدير منها حركاته ضد الفاشست

وكان كارتي سكرتير المؤتمر

وقد قرر المؤتمر انه في أثناء الاحتفال السنوي لزحف الفاشست على روما ـ الذي تقيمه ايطاليا في ٢٨ اكتوبر ـ يذهب اثنا عشر رجلا الى ايطاليا ويتكفل كل واحد منهم باغتيال زعيم من زعماء الفاشست في ساعة واحدة

ولما وصل الرجال الاثنا عشر الى روما لم يطل بقاؤهم فيها حتى انكشف أمرهم وقبض عليهم وأودعوا غيابة السجن

واتهم أعضاء المؤتمر واحداً منهم يدعى سافوريل بأنه خان قضيتهم ووشى بهم . . ولم يمر يوم أو يومان حتى كان سافوريل قتيلا

وبعد حين قصير اتضح لرؤساء المؤتمر ان كارتي أيضاً خان قضيتهم فذبحوه ذبح النعاج

## شر الرجال

نظرت محكمة جنايات منشستر في قضية
س ارلنـدي يدعى جون بيرن متهم بتهم
ة من اضرام نار وسرقة وتزوير . وقد
ه بوليس دبلن بأنه شر الرجال قاطبـة
بث أبناء ارلندا

وكان بيرن مهندساً في الجيش البريطاني ثم
د العسكرية ورحل الى جنوب افريقيـا
ترى منزلا في بورت اليزابث وما لبث أن
ق ذلك المنزل ودفعت له شركة التأمين التي
عندها على المنزل مبلغ ٦٢٩ جنيها بعد أن
التحقيق عن اثبات كون النار حدثت عمداً
الرغم من يقين الشركة بذلك

وعاد بيرن الى انجلترا ثم رحل الى أميركا
سنة ١٩١٤ رجع الى انجلترا والتحق ثانياً
ش ولـكنه ما لبث أن طرد منـه لسو.
ك

واتخذ بعد ذلك وسيلة النصب على شركات
ين سبباً من أسباب العيش فكان يقتنع
م والمحال التجارية ويؤمن عليها ثم يشعل



منزل تهدمه الفيران

سقط في الاستانة منزل مؤلف من ثلاثة أدوار فمات تحت انقاضه ثمانيـة أشخاص . وقد اتضح من التحقيق أن الفيران هي التي هدمته فقد اتخـذت تقرض اسسه حتى اتت عليه فانهار المنزل على من فيه

فيها النار ويستولى على قيمة التأمين . وكان يتصرف بدهاء وحكمة فلا يثبت عليـه أنه هو الذي أضرم النار

واتصل بعصابات اللصوص والمزيفين . ووقع مراراً في أيدي البوليس وسجن مراراً الى أن أطلق سراحه أخيراً فأمن على أثاث منزله بخمسمائة جنيـه . وما كاد يدفع القسط الاول من قيمة التأمين حتى اضطرمت النار في الاثاث وأحرقته عن آخره وثبت أنه هو الفاعل فحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات

## المسجون الوحيد

تهتم ولاية كولورادو بالولايات المتحدة اهتماماً كبيراً في هذه الايام بأمر فتى مكسيكى يدعى راسايل ارجويلا مسجون في سجن لوفلاند . . .

فقد مرت به أيام طويلة وهو في سجنه وحيداً لا يشاطره السجن انسان ولذلك راح يرسل العرائض والشكاوى ذاكراً انه لم يحكم عليه بالسجن الانفرادي فليس هناك معنى لأن يقضي مدة سجنه وحيداً بمفرده في سجن كبير ليس فيه مسجون غيره . . وان على الحكومة ان تدبر هذا الامر بما يقضي به القانون

ولما كان لا يجوز قط ان يعاقب بالسجن الانفرادي من يحكم عليه بالسجن العادي فان الولاية وجدت نفسها مرغمة على ان تبحث له عن مسجون آخر يسليه في سجنه

ولذلك اصدرت أوامرها الى مأموري البلاد بسرعة القبض على أي مجرم أو لص يرتكب أية جريمة وارسالة حالا الى ذلك السجن منعاً لشكوى السجين المنفرد بنفسه ! !

# الالعاب الرياضية

## الجمعية العمومية

### لاتحاد رفع الاثقال

اجتمعت هيئة الاتحاد المصري لرفع الاثقال في ٧ ديسمبر الجاري بشكل جمعية عمومية مع مندوبي الاندية الآتية :

« الاهلي ـ بوكاليني ـ الشبيبة ـ الاتحاد العسكري المصري ـ الشبان المسيحيين ـ المكابي الاسرائيلي ـ مصر »

وقد ترأس الاجتماع الاستاذ فيليب نصيف المحامي ومستشار الاتحاد . وبعد افتتاح الجلسة عرض حضرة فايق بك خيري سكرتير عام الاتحاد اقتراحاً يقضي بترشيح حضرة صاحب العزة محمد محمد حسين بك الامين الثاني لجلالة الملك رئيساً للاتحاد لما له من الخبرة الرياضية والماضي المجيد في عالم الربع وبصفته كذلك بطلا سابقاً في اللعبة التي يشرف عليها الاتحاد

وقد تلا حضرة السكرتير العام خطاباً وارداً من منطقة الاسكندرية يفيد الموافقة على الاقتراح الذي أيدته الهيئة بالاجماع وطلبت الى حضرة السكرتير ان يقوم بابلاغ ذلك القرار الى حضرة محمد حسين بك مع كتابة خطاب رسمي بمضمون القرار الى عزته

وفوق ذلك فقد عرض حضرة السكرتير مسألة تنقيح بعض مواد القانون فبحثت الهيئة في الموضوع وقررت بضع تعديلات وإضافات ثم انتهت الجلسة على ذلك

## بطولة أوروبا لرفع الاثقال

قلنا سابقاً ان الاتحاد الدولي قد اعترف رسمياً باتحادنا المصري وأبلغه هذا الاعتراف في خطاب بعث به اليه منذ مدة

وبناء على ذلك أضحى الاتحاد المصري عضواً في الاتحاد الدولي . وقد وصلته أخيراً النتيجة الرسمية لبطولة أوروبا فأذاعها في نشرة منه على الأندية والصحف

وها نحن نذكر فيما يلي البطل الأول لكل وزن مع رفعاته ونجتزىء بذلك عن ذكر الترتيب التنازلي لجميع المشتركين :

أما الرفعات الثلاث فهي (الضغط باليدين ـ الخطف باليدين ـ النطر باليدين )

(١) وزن الريشة : ميوهلبرجر ( ألماني )
٧٥ ـ ٩٠ ـ ١١٥ فالمجموع ٢٨٠ كيلو جراماً

(٢) وزن الخفيف : هاس ( نمسوي )
٥ر٨٧ ـ ١٠٠ ـ ١٣٠ فالمجموع ٥ر٣١٧ كيلو جراماً

(٣) وزن المتوسط : هيلبيج ( الماني )
٥ر٩٢ ـ ١٠٥ ـ ١٤٠ فالمجموع ٥ر٣٣٧ كيلو جراماً

( ٤ ) وزن خفيف الثقيل : هوستن ( فرنسي )
١٠٠ ـ ١١٠ ـ ١٤٠ فالمجموع ٣٥٠ كيلو جراماً

(٥) وزن الثقيل : نصير ( مصري )
١٠٥ ـ ١٢٠ ـ ١٥٠ فالمجموع ٣٧٥ كيلو جراماً

تلك هي النتيجة النهائية الرسمية للابطال الأولين لكل وزن من الأوزان . أما بقية الترتيب فلمن شاء العلم به أن يرجع الى الاتحاد المصري في ذلك



صورة جامعة لفريقي المدرسة الحربية ومدرسة البوليس . وقد أقيمت المباراة بينهما في كرة القدم يوم ١٠ الجاري وفازت المدرسة الاولى باصابة واحدة



كبار المتفرجين في مباراة كرة القدم بين مدرستي البوليس والحربية وقد توسطهم معالي توفيق رفعت باشا وزير الحربية

## فى كأس الامير فاروق

### المختلط يفوز على السكة الحديد

٤ ـ ١

أتى على نادي السكة الحديد وقت اجتمعت فيه لديه قوة هزت أركان الاندية الاخرى وبعثت الرعب في قلوبها . ثم ضرب الدهر ضربته فتفرقت تلك المجموعة أيدي سبا، وتوزع أعضاؤها على بقية الاندية . وخلا نادي السكة الا من قليلين . ومع ذلك صمدت هيئة ادارته وتذرعت بالثبات ولجأت الى عنصر الشباب من طليعة المدارس تتخذ منهم بذرة صالحة ونبتاً سيثمر ولا شك ويؤتي أكله في القريب العاجل

ولقد اجلت القرعة في كأس الامير فاروق على أن يتلاقى نادي السكة مع نادي الفيوم فتغلب الأول ببضع عشرة اصابة .وكان عليه بعد ذلك أن يتلاقى مع المختلط الذي يجمع بين دفتيه فريقاً من لاعبي الدرجة الاولى الممتازة .. ولم يكن هناك في الواقع من أمل لتغلب السكة على المختلط . فلم يبق اذن غير النظر الى ما يبذله فريق الشباب من مجهود أمام عتاة الكرة وشيوخها

بدأت المباراة تحت ادارة الحكم اسماعيل طاهر افندي . ولو أن متفرجا لا يعرف عن قوة الفريقين شيئاً وأتيحت له فرصة مشاهدتهما في نصف الشوط الأول فلن يتردد في الحكم على أن فريق السكة هو الممتاز دون شك اذ كان خط هجومه متضافراً يحسن الكر ويتقن النقل الى درجة أربك بها دفاع المختلط في كثير من الهجمات وتخلص تخلصاً بديعاً في أكثر من مرة واستطاع أن يفاجىء منافسيه الاقوياء بهدف قبل أن تتاح لهم فرصة الظهور عليه .

ولم تقف بهم همتهم عند ذلك الحد بل تمكنوا من اصابة هدف حمدي للمرة الثانية ولكن لم تكن عين الحكم قد خانته فلم يتبين صحة الاصابة

فبعد عشرين دقيقة من البداية جرى خميس موازيا خط اللعب الى أن تخلص من سالم ثم رمى الكرة (Over) فوصلت الى كامل عبد ربه ثم تداولت بينه وبين قائم المرمى الى أن أسكنها الشبكة . فكان الهدف الاول في المباراة .

ثار الدم في رؤوس المختلطين وكاد يخرج بهم ذلك عن الحد الا أن السكة بقيت متنبهة يقظة وحافظت على نفس الروح التي بدأت بها الى أن أصابت اصابتها الثانية التي شرحناها سابقاً

وبعد نصف ساعة من الابتداء تضافر هجوم المختلط في طلعة موفقة قادها الزير ثم مررها لرمزي وهنا أصاب بها هدف التعادل الذي اعطت من أجله عزيمة السكة وارتفعت بالعكس درجة الحرارة في منافسيهم الذين تشددوا في هجومهم ووالوا كيساتهم دون انقطاع حتى أتيح لكامل عبدالله ( اندراوس ) قبل نهاية الشوط بثماني دقائق فرمى رمية قوية سريعة أصاب بها الهدف الثاني

وقبل ان ينتهي الشوط بدقيقتين اختلس لطيف فرصة هز بها شباك السكة برمية بديعة كانت الهدف الثالث للمختلط

وفي الشوط الثاني نزل أفراد السكة في حالة نفسية تخالف ما كانوا عليه أولا فظهر عليهم المختلطون وتمكنوا بعد عشر دقائق من الحصول على هدف رابع

وعادت السكة الحديد بعد ذلك تستنهض همم هجومها فطلعوا عدة طلعات كان فيها بعض الخطورة إلا ان المختلط لم يمهلهم كثيراً فعاد الى نضاله وظل مهاجماً أغلب الوقت

وانتهت المباراة بفوز المختلط بأربع اصابات لواحدة

## بطولة الربع

أقام الاتحاد المصري لرفع الأثقال حفلتين لبطولة القاهرة : احداهما يوم ١٣ الجاري بنادي



في الالعاب المختلطة للتنس ـ من اليمين : « شكري ومس ويلنجتون والى جانبهما مسز همرسلي وتوميد » وقد فاز الاولان على الثانيين



مس لينوس الفائزة الاولى في مباراة التنس ( فردي السيدات ) والى يسارها مسز لانج « الثانية »

الحين والاخرى في اليوم التالي بنادي
وقد خصص اليوم الاول لوزني
الخفيف والثاني لبقية الاوزان .
نة التحكيم مؤلفة من حضرات سيد
ي وعبد السلام المهدي بك
ن » وفايق خيري بك « الحكم »
انتظام الجمع توسط الحلقة بطل
م « نصير » وبين كفيه الرفعات
والخاطفة . ثم بدأت الحفلة وها نحن
نتيجة الأبطال الثلاثة الأولين من
شة والخفيف مرتبة رفعاتهم الثلاث
( الضغط باليدين فالخطف باليدين
يدين )

## وزن الريشة

ل : عطية محمد ( من نادي الشبيبة )
٧ – ٨٠ – ١٠٠ فالمجموع ٢٥٢
رامًا

ي : ثابت ابرهيم ( من نادي مصر )
– ٧٥ – ٩٥ فالمجموع ٢٥٠
رامًا

حظ أن هذا الرباع قد وصل الى الرقم
الذي سجله ساكو في رفعة الضغط وهو
جرامًا

ث : عبد العزيز محمد ( نادي بوكاليني )
– ٧٢٫٥ – ٩٧٫٥ فالمجموع ٢٣٥
رامًا

## وزن الخفيف

ل : بيريني ( بوكاليني )
– ٨٥ – ١١٥ فالمجموع ٢٩٥
رامًا

حظ ان بيريني قد سجل رقمًا مصريًا
الضغط وهو ( ٩٥ كيلو جرامًا )
رقم السابق ( ٩٤٫٥ )
رفع خارج دائرة تحكيم البطولة ( ١١٨
) طرًا باليدين ويكون قد سجل بذلك
صريًا في هذه الرفعة اذ تعدى الرقم
الذي سبق أن سجله شوكت شفيق
١١٧ ج . ك )

ني : موسى احمد ( نادي مصر )
٨٧ – ٨٧٫٥ – ١١٥ فالمجموع ٢٩٠
جرامًا

لث : محمد عبد القادر ( الشبيبة )
٧٧ – ٨٥ – ١١٥ فالمجموع ٢٧٧٫٥
جرامًا

سله نتائج اليوم الاول . وقد حالت
ق بيننا وبين حضور الحفلة الثانية
ا نتيجتها الى العدد القادم

## في رحلة مليك البلاد

م صاحب الجلالة الملك في رحلة الى الوجه
فانتهزت الرياضة فرصة اشراف جلالته على
في عاصمة الصعيد « أسيوط » كي
بعض أبنائها بالظهور بين يدي ذاته
ليرى جلالته ما أنتجت رعايته للرياضة
فضل عظيم وخير عميم

في يوم ٢١ ديسمبر الجاري تقام بأسيوط
رياضية يوزع فيها نور المليك ، وسيكون من
جها إجراء بعض مصارعات بين فريقين من
مصر الذين حوى خبر انتصارهم على
بهم الفرنسيين في جميع الارجاء.
وفوق ذلك فان الرعاية الملكية قد حفزت

همم بطلينا الكبيرين نصير ومختار ، فرغب أولهما في محاولة ضرب الرقم العالمي أو المصري في رفعة الخطف باليدين . وهي التي سجل فيها نصير رقمه المصري ( ١٢٠ ك . ج ) كما سجل فيها رغولو رقمه العالمي ( ١٢٦٫٥ ك . ج )

أما مختار حسين فقد اتجهت رغبته الى ضرب الرقم العالمي في رفعة النطر باليدين وهو ( ١٥٠٫٥ ك . ج ) المسجل باسم لويس هوستن الفرنسي . والذي تخطاه مختار في حفلة الكورسال ولم يكن قد سبق له طلب تسجيله قبل ذلك

ونحن على يقين من أن تنازل جلالة رب العرش بتشريف تلك الحفلة سيحث في البطلين روحًا وثابة وسيثير همتهما القعساء فيصلان الى ما يصبوان اليه من غاية يزيد في



أقيمت مباراة في الملاكمة بين باولينو الاسباني وكارنيرا العملاق الايطالي في برشلونة وفاز فيها الثاني ، وهو يرى في هذه الصورة مصافحًا بطل العالم في الملاكمة « شميلنج » الالماني مرسلا أشعة عينيه الى وجهه وكأنه يختبر تلك العزيمة الفولاذية علّه تقفي ظروف المنافسة بوقوعهما معًا على حلقة واحدة

قيمتها عطف المليك وعنايته بالرعية الملتفة حول عرشه الوطيد

## في مباراة الكأس السلطانية

### الترسانة تهزم اللانسرز

### ٦ — ٣

أقيمت في يوم الاحد الماضي ١٤ ديسمبر الجاري احدى مباريات الكأس السلطانية بين نادي الترسانة وفرقة « اللانسرز » الانجليزية بالأرض الخضراء بالعباسية

وقد تألف فريق الترسانة في ذلك اليوم على الوجه الآتي :

عبد العال . علي كاف . قميص . رشوان . موسى العظم . حسن السويفي . كاسب . خلوصي . محمود مختار . ممدوح مختار . صادق فهمي

وقد بدأ اللعب بهجمة قاسية من الانجليز على هدف الترسانة كان نصيبها الفشل . الا انها اتبعت بغيرها اذ كانت الترسانة مفككة الاوصال غير منتظمة في ألعابها مما دعا الى تشدد الانجليز وسيطرتهم على الميدان بخطورة انتهت بعد ست دقائق باصابة هدف الترسانة على أثر ارتباك الظهيرين أمام المرمى حيث انتهز الساعد الأيمن تلك الفرصة فشيع الكرة سريعة الى شباك عبد العال

وظل الانجليز بعد ذلك مسيطرين على حركة المباراة بشكل مخيف ولم يكن للترسانة قاعدة تضبط ألعابها بل سار كل من أفرادها يلعب وحيدًا أحيانًا انفق . ولذلك ضاعت من كاسب ومن ممدوح فرصتان كانت الاصابة فيهما محققة

وبعد ثمان وعشرين دقيقة تحولت هجمة الى ناحية المرمى الانجليزي فأمسك الحارس بالكرة ، ولما رأى خطورة مركزه قذفها الى الخارج ( كورنر ) فرماها كاسب ووجدها موسى لقمة سائغة فحولها برأسه الى الشبكة مسجلا هدف التعادل

وعقب ذلك بدأت الترسانة تنظم صفوفها وتلعب على قاعدتها القديمة ( التمريرات القصيرة ) كما بدأ كاسب يستفيد من سرعته ويسحب الفريق الى ناحية خصومه سحبًا حتى مر من الشوط الاول خمس وثلاثون دقيقة وإذ ذاك لمست الكرة يد لاعب انجليزي بقرب خط المرمى فتصدى لها ممدوح ورماها رمية قوية اختلجت بعدها بين الارجل أمام الهدف وانجلت المعمعة عن إصابته للمرة الثانية

وبعد خمس دقائق من هذه الاصابة قام ممدوح بلعبة موفقة مرر فيها الكرة لأخيه محمود وهذا أودعها الشبكة مسجلا الهدف الثالث

وقبل نهاية هذا الشوط بدقيقتين اثنين مرر خلوصي الكرة لكاسب وهذا عدا بها وحيدًا حتى اقترب من الهدف ثم رماها رمية بديعة وسريعة هزت الشباك من أعلاها وسجلت الاصابة الرابعة

وبدأ الشوط الثاني بنشاط واضح من الترسانة انكمش له الفريق الانجليزي بعض الشيء . وبعد عشر دقائق حصل كاسب للترسانة على هدفها الخامس . وبعد خمس دقائق أخرى استولى ممدوح على الكرة وجرى بها وحده الى أن رماها في الشبكة مسجلا الهدف السادس والأخير للترسانة .

واكتفت الترسانة بذلك القدر ثم لجأت الى ألعابها الاستعراضية حتى بقي من الوقت ربع ساعة . وهنا حل التعب بأفرادها فانكمشوا قليلا ونشط الانجليز نشاطًا محمودًا واحتسبت لهم ضربة جزاء أصابوا بها هدفهم الثاني كما أصابوا الثالث بعد ثماني دقائق

وانتهت المباراة بفوز الترسانة بست إصابات لثلاث

## اللجنة العليا للاتحاد

اجتمعت اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم في السادسة من مساء الجمعة ١٩٣٠/١٢/١٢ برياسة صاحب المعالي جعفر والي باشا وحضور أصحاب العزة احمد حسنين بك ومحمد حيدر بك وكيلي الاتحاد وفهمي ويصا بك وفؤاد أنور بك وحضرة محمد ابرهيم عطا الله افندي وأصدرت عدة قرارات هاك أهمها :

( ١ ) الموافقة على تحديد التواريخ الآتية للدور الاول لمباريات كأس جلالة الملك :

الاحد ٢٨ ديسمبر الاسكندرية ضد القنال بالاسكندرية

الجمعة ٩ يناير سنة ١٩٣١ القاهرة ضد القنال بالقاهرة

الاحد ١٨ يناير الاسكندرية ضد القاهرة بالاسكندرية

( ٢ ) اصدار العفو عن اللاعبين محمد حسن ومحمد جمال البرنس والتصريح لهما بالاشتراك في ألعاب الاتحاد تحت التجربة من تاريخ صدور القرار لنهاية الفصل الرياضي

( ٣ ) الموافقة على شكل الداليات التي عملت لمباريات كأس الملك والتوصية على عمل ثلاثين مدالية ذهب لهذا الغرض

( ٤ ) الموافقة على اللائحة الداخلية وطبعها

## التنس بالنادي الأهلي

ظلت ألعاب التنس متوالية في النادي الاهلي طيلة الاسبوع الماضي وقد اقيمت المباريات النهائية في يوم الجمعة وأسفرت نتائجها عن : —

فوز مس لينوس على مسز لانج ٦ — ٢ و ٧ — ٥

وذلك في الالعاب الفردية للسيدات

أما الالعاب المختلطة فقد فاز فيها كل من شكري ومس ويتنجتون . على كل من وحيد ومسز هرسلي ٦ — ٢ — ٦ — ٣

وأسفرت نتيجة الالعاب الزوجية للرجال عن فوز وحيد وروش على نيكولا يدس وجور نجبولس ٩ — ٦ — ٤ — ٦ — ٦ — ٣

وقد تفضل صاحب المعالي جعفر باشا والي بتوزيع الجوائز على الفائزين

رفقي

# عجائب وغرائب

**بطل في نومه**

هذا الكلب الصغير اللطيف بطل من أبطال عالم الكلاب فقد لبث واقفا على مؤخرتيه في الوضع الذي تراه في الصورة خمس ساعات و ١٥ دقيقة دون حراك ففاز برقم قياسي لم يسبق اليه أحد من من بني جنسه ! ! ..



**جامعة تناطح السحاب**

في بتسبورج جامعة جديدة على طراز ناطحات السحاب ارتفاعها خمسمائة قدم وفيها أربعون ... وهي أعلى جامعة في العالم وترى صورتها كما تبدو ... الانتهاء من تشييدها





**بين الارض والسماء**

ماري وجوني ماسون زوجان يسكنان فندق نيويوركر في نيويورك وهما شغوفان بالزحلقة ( الباتيناج ) ولذلك اتخذا من سطح الفندق الذي يعلو عن الارض مائة وعشرين متراً تقريباً ميداناً يتزحلقان عليه دون أن يخشيا الدوار أو الخطر



**مسابقة الفحامين**

أقيم في ميدان ايطاليا بباريس سباق غريب بين حمالي الفحم حيث حمل كل منهم كيساً فيه خمسون كيلو جراما من الفحم وانطلق يسابق رفاقه وترى في الصورة الفائز الاول عند وصوله الى نهاية السباق واسمه ليكونت

( الدنيا المصورة ) مجلة جامعة تصدر عن دار الهلال مرتين في الاسبوع ( أميل وشكري زيدان ) ـ الاشتراك لسنة في مصر ٨٠ قرشاً ولستة أشهر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٦٠ قرشاً لسنة و ١٠٠ قرش لستة أشهر
عنوان المكاتبة : « الدنيا المصورة » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر ـ تليفون ٢٨ او ١٦٦٧ بستان ـ الادارة : بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كوبري قصر النيل

# الدّنيا المصوّرة

تصدر عن «دار الهلال» مرتين في الاسبوع

AL DUNIA AL MUSAWARA • No. 127 • Cairo 21 December 1930




# معرض الدنيا

بقلم الاستاذ فكرى اباظة

## نخوة انكليزية

« مسز . ص » سيدة انكليزية وزميلة لي في عضوية ناد رياضي . دعوتها لتناول الشاي بعد « التنس » ولما طلبت الى الجرسون أن يحضر بجانب الشاى بسكويتاً رفضت بألحاح فقلت لها ما السبب وقد اعتدت أن تتناولي البسكويت مع الشاي ؟؟

قالت : رحمة بك لأن الدنيا أزمة ...

قلت : وكيف تشعرين أنت بالأزمة وزوجك مدرس ومرتبه لم ينقص مليما بل نقصت أثمان الحاجات ؟

قالت : اني أستنتج الازمة من وجوهكم ووجوه الناس الذين أقابلهم في الطريق ومن المحال التجارية التي أصبحت قاعاً صفصفاً ثم ضحكت وقالت : ليس أدل على الازمة من أنك وأنت الطروب الضحوك قد مضى عليك أسبوع وثغرك لا يفتر عن ابتسامة خاصة ...

قلت : صحيح يا سيدتي . صدقت !

قالت : الغريب للآن أن زوجي لم يصله إخطار بأنقاص مرتبه ...

قلت : اطمئني فلن يصله هذا الاخطار . .

قالت : وما السبب ؟

فاعتذرت عن الشرح بأن عقلها « السكسوني » النظيف لا يفهم شرح مقام الموظفين المابوني في نظر كل حكومة مصرية من كل لون سياسى ...

قالت : اذن تظل أنت « عابساً » بينما اخوانك الموظفون « يضحكون » يا مستر فكري ...

قلت : أهو كده يا مدام !

قالت : سأكتب احتجاجاً لرئيس الوزراء

قلت : بالله عليك عجلي

## الاقتصاد فى النسل

يقول المرحوم « السير جورج هاندي » الاخصائي الاسترالي المشهور : « ان مستقبل العالم مظلم فان عدد سكان الكرة يزيد زيادة سريعة تبعث على القلق الشديد إذ سيأتي وقت تعجز الكرة الارضية فيه عن ان تقدم لسكانها وسائل التغذية بمواردها وخيراتها فالواجب هو محاربة زيادة المواليد . . »

وهذه هي النصيحة الاولى من نوعها فان الدعاية الحكومية والشعبية العالمية تحض دائماً أبداً على الاكثار من النسل ولكن العالم المرحوم يدعو للنقيض ...



ويخيل الي ان الرجل محق وان سائر الناس مخطئون . . . فلنترك العالم وشأنه ولنطبق نصائحه العلمية على قطرنا العزيز ...

عند سيداتنا المتزوجات ميل غريزي الى الاكثار من النسل : ويرجع هذا الميل الى نصائح « بلدية » قديمة تقول بأن كثرة الاولاد تربك الزوج مالياً وأدبياً ومتى ارتبك الزوج فانه لا يفكر في هجر زوجته والتزوج من غيرها وهذا هو المبدأ السامي ، والغرض الأساسي ، الذي ترمي اليه الزوجات

في هذا شيء من المنطق لا أستطيع أن أنكره . ولكن بقي شيء واحد : هو أن كثرة النسل تضاعف مسئولية الزوج مالياً وأدبياً . . وهو إن لم يكن قادراً على تحمل هذه المسئولية أهمل زوجته وأولاده فغدت الحياة الزوجية حياة تعسة كلها شقاء وبلاء . .

أضف إلى ذلك ان التربية العصرية في الوقت الحاضر تتنافى مع تعدد الزوجات . فالخطر من هذه الناحية لا يوجد في أوساط هذه الأمة المتعلمة . ومتى كان الأمر كذلك وجب على المتزوجين أن يعنوا بالاقتصاد في النسل اقتصاداً في المسئولية وتوفيراً للسعادة الزوجية . .

فاذا ما سألتني : كيف . . ؟

قلت لك : استشر الطبيب !

## عدلى يكن

وصل صاحب الدولة عدلي يكن باشا . فمن واجبنا باعتبارنا من عداد محبيه ومقدريه أن نهنئه بسلامة الوصول

ووصول صاحب الدولة عدلي يكن باشا حادث عادي . ولكن الجمهور شغوف بأن يجعل من وصوله شيئاً غير عادي . ولا شك ان الناس يتمنون ان لا تختفي هذه الشخصية الكريمة وان تبرز الى ميدان العمل ، ولا شك ان زيارات السياسيين من مختلف الاحزاب ستتوالى على داره . ولا شك أنهم سيتحدثون اليه في السياسة وفي الازمة وفي الموقف الحاضر ، ولا شك أنهم سيطلبون اليه ان يتكلم وان يفعل . وليس من شأننا ان نشير على دولته بخطته وسياسته ولكن من حقنا ان نقول له بكل ظرف وأدب وكياسة : اننا نحب ان لا يعتزل السياسة . وهو وشأنه في اختيار الطريق ! . . .

## مطاعم الفقراء

قيل ان صاحب الدولة رئيس الوزراء وافق على انشاء مطعمين عموميين للفقراء أحدهما بقسم بولاق والآخر بقسم السيدة . وملاحظة كل واحد قرأ هذا الخبر ان مطعمين اثنين لا يكفيان . فالبلد كلها فقراء وانه لو زحف فقراء العباسية والحلمية ومصر القديمة والجمالية وشبرا على مطعم بولاق أو مطعم السيدة لاحتاج الحال لقوات الجيش والبوليس والخفر لحفظ النظام والحيلولة بين الفقراء الجياع و « الحلل » الملآنة باللحم والرز والخضار ! . . .




أؤكد لكم أن الاقتصار على مطعمين اثنين فقط سيهدد الأمن العام بالاضطراب . فاما أن يتم رئيس الوزارة جميله فيفتح في كل قسم مطعمين على الاقل أو يعدل عن فتح شهية الفقراء بغير موجب ...

فاذا صممت الحافظة على قرارها الصغير الضئيل هذا فلتنبه من الآن على « الاسعاف » بان تجعل « نقالاتها » على أتم استعداد على أبواب المطعمين لنقل المصابين الى المستشفيات في كل « طقة » ...

## زليخا :

نشرت جريدة « المقطم » أن أحد حضرات مفتشي الداخلية قدم الى لجنة الرقابة الادبية تقريرا بملاحظاته على رواية « زليخا » التي تمثل حياة « سيدنا يوسف » عليه السلام وطلب أن تستشير الداخلية مشيخة الازهر قبل السماح لفرقة السيدة فاطمة رشدي بتمثيلها ...

وقد تكون مشيخة الأزهر قد سمحت بالتمثيل قبل نشر هذه السطور . ولكن الملاحظة التي ابديها شكلية لا موضوعية . فالذي أعلمه أن الرواية تقدم أولا الى قلم المطبوعات أو الى الجهة المختصة بالداخلية لمراجعتها قبل السماح بتمثيلها . فاذا كان هذا الاجراء قد تم فقد أصبح من حق الفرقة أن تحضر « البروفة » ، وأن تعلن الرواية ، وأن تمثل بالفعل ! ويكون من العسف أن يقف حائل بعد أن أتمت الفرقة استعدادها وصرفت من الوقت والمال ما صرفت !

فان كان ولا بد من التعطيل فالحل بسيط : تدفع الداخلية التعويض والمصاريف وينتهي الاشكال بسلام !

## امتياز !

أصدر معالي وزير المعارف أمراً يقضي بان تكون الاولوية في المجانية بالمدارس الاميرية لابناء موظفي وزارة المعارف عند التساوي في « المؤهلات والسن » . . .

وبرفع النظر عن الحكمة في هذا الأمر فما كنت أرى نشره لأنه يتضمن امتيازاً لا موجب له ، ووزارة المعارف التي بيدها البت في الاختيار كان يجمل بها ان تكون بعيدة عن الانانية . وكانت الكياسة تقضى بان تنفذ فكرتها عملياً بدل الاذاعة والنشر . . .

والتعبير بالتساوي في « المؤهلات » تعبير يحتاج لشرح . فهل « الفقر » هو من ضمن مؤهلات الطالب للمجانية وهل لا يمكن لموظفي المعارف وقد اختصوا بهذا الامتياز ان يتصرفوا في هذه « الاهلية » بفتوى تتفق ومصالح ابنائهم وتنافي مصالح ابناء الآخرين ؟!

فكرى اباظه

المحامي

## جولات الدنيا في القاهرة الخفية ـ ٥

# القمار في الاندية والبؤر والطرقات

حانات السموم ــ أحياء المخدرات ــ تجارة الرقيق الابيض ــ بؤر الحشيش ــ هذه هي الموضوعات التي يحث فيها مندوبو « الدنيا » على صفحاتها في هذه السلسلة الطريفة ــ وحديث اليوم عن « القمار » الذي يعد من أفتك الامراض الاجتماعية . ففي القاهرة وفي سواها من مدن القطر الكثير من النوادي المؤسسة للقمار فضلا عما يأتيه السوقة والرعاع من ضروب المقامرة على قارعة الطريق في بعض الازقة والشوارع . وفي مقالنا التالي نورد للقارىء وصفاً مسهباً لهذه البؤر آملين أن يراقبها أولو الامر مراقبة فعالة صيانة لاموال الاسر وسعادتها وخشية ان يحل بالعائلات الشريفة الفقر والشقاء بعد اليسر والهناء

### خذ سيف . . ! !

على رصيف منزو في شارع الترعة البولاقية جلس رجل قذر الثياب رث الهيئة وأمسك في يديه أوراق لعب بالية « كوتشينة » والتف حوله صبية صغار وكبار لا يقلون عنه حقارة ملبس أو قذارة هيئة ، وقد تطلعوا اليه بأبصار شاخصة وأعناق مشرئبة وقد قبض كل منهم على حفنة دريهمات ضئيلة أطبق عليها أصابعه فاختلطت بعرق راحته الذي أذاب القذارة المتجمعة بين الأكف والاصابع ، فغدت كقطعة لزجة من الطين . .

وصاح أحد الصبية في لهجة عصبية :

ــ خد سيف . !

وأجابه الرجل :

ــ آدي سيف

و « السيف » في عرف هؤلاء هو أن يخرج الرجل بعض أوراق اللعب من أماكنها وهي مجتمعة مضمومة ثم يضعها فوق رزمة الورق وهي لما تزل بين يديه

وكأن الصبي لم يقتنع بهذا السيف فعاد يصيح

ــ وكمان سيف . .

وقسم الرجل الورق نصفين جعل أسفله عاليه ونظر الى الصبي يقول :

ــ أجيب لك أيه . . ؟ !

ــ أصثوص الغرام . . . ! !

ومددت عنقي لأرى أي شيء يكون هذا القصقوص الغرامي ، وأنشأ الرجل يلقي ورقة من « الكوتشينة » أمام الصبي وورقة أمامه ، واذا بالصبي يصيح فرحاً طروبا وهو يقول :

ــ هات تعريفه ! !

ونظرت لأرى كيف ربح القرش فعلمت أنه طلب « الآس » المعروف في ورق اللعب ، فلما أن جاء قبالته ربح قرشاً وهو المبلغ الذي راهن به ولو أن « الآس » جاء قبالة الرجل لخسر الصبي قرشه ! !

أما انه سمى « الآس » أصثوص الغرام فلم يكن الا من قبيل تدليل « الزهر » والتودد الى حسن الطالع . . !

ذلك نوع من القمار الحقير يزاوله الصبية على قارعة الطريق علناً دون رقيب ويخسرون فيه دريهمات هم في أقصى الحاجة اليها

ودنا رجل من حلقة اللعب ووقف ينظر الى اللاعبين نظرتي اليهم ، ولست أدري أي شيطان جعله يدس يده في جيبه ويخرج قرشاً قامر به على « الشايب » فربح . وأغراه الكسب فدفع قرشين على « الدوه » فربح أيضاً . .

وتحمس يراهن على « التريس » بخمسة قروش فخسر ، وخسر ثم خسر حتى بلغت خسارته زهاء الثلاثين قرشاً

ولعله لم يطمئن الى الرضا من الخيبة بالأياب فأصر على استعادة نقوده ، وأصر اللاعب على أنه ربح حلال فتماسكا بعد أن أسلم اللاعب نقوده الى صبي جرى بها ملء قوته ، ثم كال للرجل الخاسر « روسية » هائلة سقط على أثرها أرضاً وصار جبينه بعدها يشبه كرة كبيرة من اللحم الاحمر المزرق . . ! !

وأقبل رجل البوليس بعد هروب الصبية وفرار الضارب الرابح ، وقام المضروب الخاسر يتعثر في مشيته دون أن يجسر على شكوى أو يقدم على بلاغ . .

### مساواة . . ! !

ومهما قيل في حقارة هذا النوع من المقامرة وما يكتنفه من خدعة ودناءة ، فهو لا يقل عما عداه من سائر الأنواع في هذا الباب . .

أليس القمار ، سواء أكان في قاعة فاخرة وناد فخم أم على رصيف أحد الشوارع وفي بؤرة دنسة ، هو هو بعينه من حيث رغبة كسب مال الغير بدون وجه مشروع . . ؟ !

كنا ثلاثة ، جلسنا في قهوة « نيوبار » بميدان الاوبرا ، وكان على كثب منا رجله



ذلك نوع من القمار الحقير يزاوله الصبية على قارعة الطريق علناً . . .

ـم الناظر الى وجهه
من سراة الارياف
ـياه ، وإذا برجل
ـلبس وجيه المظهر
فيجلس على مقربة
ـلك الثري الريفي
ـ أدري بأي سحر
سفاقة تمكن من
ـرف عليه والجلوس
ـد بضع دقائق
ـا هو الا ان شرب
ـا من الويسكي طلبه
ـك الغني الريفي حتى
ـا وركبا سيارة
ـت بهما الى حيث
ـري . .
ـس أحد صديقي في
أتعرف هذا الرجل
ـب «العمدة» ؟ !
لا . . .
انه احد سماسرة أندية القمار . .
وما هو عمله . . ؟
! ! هذا هو عمله : السمسرة . .
ـلبس أفخر الثياب الانيقة ويرود القهاوي
ـرات ودور اللهو فيندس بين الناس حتى
ـتشعر من رجل رغبة في اللعب في أحد
ـية تجذبه اليه وسهل له طريق الدخول ،
أدرك ان رجلا معه نقود كثيرة لا يزال
ـريه الى ان «يصطاده» وجذبه الى أحد
ـدي حيث يخرج منه صفر اليدين . .

## ـل النادي

ـوفي تلك الأندية الفاخرة الأثاث والرياش
ـيكون بعض أعضائها من بعض ذوى
ـر والحيلة يكون الخداع والتدليس في
ـأ كثر انتشاراً وتفشياً . . .
ـأتي السمسار بـ «العمدة» فيجلس للسكين
ـ ، وتغره مظاهر اللاعبين والقاب
ـة التي يكيلونها له ولأنفسهم ، بينما يكون
ـ في «تضبيط» الورق قد أتم مهمته
ـر الرجل الجنيه إثر الجنيه حتى اذا
ـح خالي الوفاض تكرمت عليه ادارة
ـي بعشرة قروش «اجرة العربية» أو ثمن
ـل الذي يشنق به نفسه اذا شاء ! !
وفي هذه الموائد يلتقى الموظفون رواتبهم
ـحون من الريف للنزهة ما معهم ،
ـعرون بالثراء والوجاهة مالهم . . . أما
ـرابح دائماً فهو صاحب النادي وحضرة
ـه الأمثل سمساره . . بك الانيق الرشيق
ـ لا يقل ما في حافظة نقوده عن بضع
ـات جنيهات ! !
ـجمع صاحب النادي هذه النقود الى
ـارة ليغري بها ويصطاد على حسابها وليلعب
ـل وليخسر منها في اللعب أيضاً . .
ـويتقاضى صاحب النادي ضريبة «البنك»
ـة ، وثمن ورق اللعب الفادح ، إذ يجب



القمار في القهاوي البلدية

أن يغيره اللاعبون في فترات قصيرة من الوقت فيشتروا غيره من صاحب النادي بثمن يتراوح بين العشرين قرشاً والجنيه أحياناً ثمن «الدستة» الواحدة من ورق «الكوتشينة» . . . ! !

ويحتاط أصحاب هذه النوادي من «كبس» رجال البوليس حيطة شديدة ، فاذا جاءت «صيغة» فانهم يسرعون بتقييد اسم صاحبها في سجل الاعضاء المشتركين فيضربون عصفورين بحجر واحد . فهم بذلك يفرون من أسئلة البوليس من جهة ، ويقطعون على اللاعب خط الرجعة اذا أراد أن يشكو التدليس والغش في اللعب اذا بلغت به اليقظة حد ادراك الاساليب البارعة التي يلجأ اليها موظفو النادي من محترفي اللعب ، الذين يلعبون على حساب البنك . .

## الملاعب السرية

تلك هي النوادي العلنية المصرح بها من الحكومة ، وأغلبها يتبع طريقة السمسرة والخداع ويؤجر لاعبين لحسابه يغشون ويدلسون

وهناك نواد أخرى يدور فيها اللعب علناً ولكن خفية وبلا تصريح رسمي . وهذه النوادي عبارة عن أركان وزوايا في القهاوي والبارات ، والمحال التي يتظاهر أصحابها بأنهم يديرون حانوت «حلواني»

وفي شارع محمد علي وفي الظاهر وفي غمرة وفي القهاوي المنتشرة في كثير من أحياء القاهرة لا يخلو ركن ممن يلعبون القمار علناً دون أن يكون لصاحب القهوة ترخيص بذلك

وفي حي الظاهر وغمرة عشرات القهاوي التي من هذا الطراز ، يدور فيها لعب القمار علناً ، وفي بعضها صالونات خاصة كتبت عليها لفظة Privée يختص باللعب فيها جماعة ممن لا يريدون إطلاع الناس على هذا الضعف الاخلاقي في نفوسهم

وحدثت مرة مشاجرة عنيفة في قهوة على مقربة من ميدان الامير فاروق وسالت فيها الدماء بسبب رغبة أحد اللاعبين الخاسرين في استرداد نقوده ، وهم الجميع بالذهاب الى قسم الوايلي ، لولا أن تدخل «الخواجة» وفض النزاع متظاهراً بأنه يضحي المبلغ المطلوب من جيبه ، والواقع أنه خشى أن يفتضح أمره اذا ذهب المتشاجرون الى القسم وأبانوا أن سبب مشاجرتهم هو الاختلاف على لعب القمار في محله الذي لا يحمل ترخيصاً بذلك !

## ألعاب حقيرة

وهناك ألعاب أخرى من أنواع المقامرة ولكنها ذات وجه واحد . إذ تكون الخسارة فيها دائماً من نصيب اللاعب

وهذه الالعاب الحقيرة لا تقوم الا في زوايا الحواري والمنعطفات ، وفي حواشي «الموالد» والاسواق . .

فترى رجلا ممسكا بثلاث ورقات من ورق اللعب ، واحدة منها صورة ، يريك باطن الاوراق ويطلب اليك التحقق منها ثم يقلبها ويضعها أرضاً بعد بضع حركات سريعة ويصيح :

— فين «الصنيورة» يا جدع . . اللي يعرفها ويدفع قرش ياخد قرشين ، واللي يدفع قرشين ياخد اربعة . . .
يلله يا جدع . . مين قال دي الصنيورة يا جدع . .

ثم يقلب الاوراق ويريك الصورة ويعيد اللعبة الى أن يستهوي الصغار الى اللعب والمراهنة أو يخصهم زميله الذي يتظاهر بأنه لا يعرفه على أن يلعبوا بعد أن يلاعبه أمامهم ويربح منه مراراً . ولا تنتهي هذه الالعاب عادة إلا بمشاجرة عنيفة يكون نصيب الخاسر في اللعب «علقة» طيبة تعزيه عن خسارته . . ! !

وتلك ألعاب حقيرة تدار علانية على قارعة الطريق دون أن يهتم أحد بحماية الصغار والسذج من شراك الوقوع فيها ، فيكون حظهم من الخسارة حظ أولئك الذين يسعون الى أندية القمار الرسمية فيسرقون ويجردون من أموالهم خداعاً وتدليساً ولا يستطيعون شكوى ولا يجدون نصفة من رجال البوليس . .

# الدوا اللي يمنع الكحة ويخلي الرفيع مليان !؟

## أغرب الحيل التى يلجأ اليها الباعة المتجولون لترويج بضائعهم

لست ترى بين طوائف الباعة من هم اكثر تفنناً وأوسع دعاية في ترويج بضائعهم .. من طائفة الباعة المتجولين الذين يقضون نهارهم وشطراً كبيراً من ليلهم في التجوال والانتقال بين انحاء المدينة لتصريف ما يحملون من بضائع.

فهم يعرضون عليك صوراً شتى من طرق دعاياتهم ، وهم لا يدخرون وسعاً في التأثير عليك بمختلف وسائل التهويش . فترى نفسك مندفعاً أو مرغماً على شراء شيء مما يحملون ، ثم لا تلبث حتى تندم على سرعة استسلامك لهم وانخداعك بأقوالهم الزائفة التي يلقونها على مسامع الجمهور لمجرد الاعلان والتأثير

ونريد اليوم أن نستعرض مع القارىء الكريم بعض أعمال هؤلاء الباعة وأساليبهم ، فان ذلك لا يخلو من طرافة وفكاهة يتلمسها القارىء على حساب الشاري المسكين الذي يكون في الغالب ضحية لهذه الأعمال والأساليب

### الدوا اللي يمنع الكحة

تمر في أحد الشوارع فتلفت نظرك جمهرة من الناس احتشدت حول عربة من عربات الركوب ، فتحسب نفسك أمام حادث مروع صادف سائق هذه العربة . فتندفع اليها لتتبين الامر فلا تلبث حتى تضحك ملء شدقيك حيث ترى هذا الامر أبسط مما تصورت حين شاهدت الازدحام لأول وهلة

ترى هذه العربة وقد اعتلاها شخصان أو ثلاثة أشخاص يحملون بين ايديهم بضائع مختلفة بين أدوية وعقاقير ، وراح أحدهم يجأر بأعلى صوته - كأنما هو فوق منبر الخطابة - معلناً عما يحمله من بضائع يدعي أن العناية الالهية ارسلته الى الناس لكي تكون لهم شفاء ونعمة .

ويسترسل في خطابته ودعايته فتسمعه يقول:

« الدوا اللي يمنع الكحة ويضيع النهجان ويشفي من وجع الاسنان ويخلي الرفيع مليان بقرش ابيض واحد . القطرة العجيبة المدهشة، اللي مفعولها معروف وأمرها مشهور ، تنور العين وتمنع اللحمية وتموت الحبوب من الجفنين وتخلي العين تشوف الواحد اتنين .. بقرش ابيض واحد يابلاش .. »

ثم ينتقل بك من ذلك الى الاعلان عن العنبر ووصف محاسنه ومنافعه فيقول وهو يمد يده بزجاجة صغيرة تحوي مقدارا من هذا العنبر :

« العنبر المحلول المقوي للاعصاب والمجدد للدم .. واللي يفتح الشهية .. ويرجع العجوزة صبية بقرش ابيض واحد .»

وينتهي من تقريظ العنبر ثم يبدأ في تقريظ ما لديه من مرهم فيقول : « المرهم العجيب اللي يشفي الجروح في ٢٤ ساعة ويخليها ترجع زي أصلها .. فوايده معروفة ونتيجته مشهورة . بقرش ابيض واحد يا بلاش .. »

وهكذا يسترسل في أقواله وعباراته حتى يتأثر بها الملتفون حوله ، فتمتد أيديهم الى جيوبهم، ثم يخرج كل منهم يده وفيها قرش يقدمه « لحضرة الخطيب المفوه » فيعطيه مقابله الدواء الذي يريده .

### حجاب سيدنا سليمان

ويبتكر باعة الرائحة أساليب غريبة في ترويج روائحهم ، فمنهم من يقدم اليك فوق « البيعة » سيجارة عنبر « من اللي ثمنها - على حد قوله - قرش صاغ » ، في حين انه لا يتقاضى منك غير « قرش تعريفة » ثمنا لزجاجة الرائحة والسيجارة معاً . وغالباً تكون



... كل من يريد أخذ هذا الحجاب الثمين ...

سيجارة العنبر هذه التي يقدمها « فوق البيعة » وارد تجار « البارس » مضافاً اليها قليلا من محلول العنبر

ومنهم من يبتكر وسائل أخرى أشهرها « حجاب سيدنا سليمان » . وان مبتكري هذه الطريقة يغتنمون الفرص التي يكثر فيها الزحام ، كالأوقات التي يخرج فيها المصلون من المساجد ، فترى الواحد منهم وقد وقف أمام المسجد فبدأ في إلقاء ما يحفظه من كلمات منمقة مؤثرة حيث يقول وقد أمسك « بحجاب سيدنا سليمان » :

« اسمعوا وعوا .. هذا الحجاب له تاريخ مملوء بالعجائب والغرائب . فقد وجده سيدنا سليمان منقوشاً على حجر صلد ، فكلف أتباعه بنقل معانيه وكتابة ألفاظه ، فأخذوا يتناوبون في مهمتهم ثلاثين يوماً كاملة . وقد تسربت رموزه وألغازه الى ملك الهند ثم تمكن أحد النصابين بالملك من سرقته وقد ابتاعه منه الشيخ الحلبي صاحب المكتبة المشهورة باسمه بمبلغ ثلاثين جنيهاً .. وصرف على طبعه ثلاثين جنيهاً . وقد ابتعت أنا العبد الفقير كمية كبيرة منه . وأبت نفسي الا أن أوزعه لوجه الله لا أبتغي جزاء ولا شكورا .. فقط .. »

وهنا يمد يده الى حقيبته ويخرج منها زجاجة صغيرة يقربها بعناية من أنف أحد الحاضرين ، ثم يستأنف خطابته :

« .. فقط يا أسيادي .. كل من يريد أخذ هذا الحجاب الثمين .. ليس عليه سوى أن يدفع قرش تعريفة واحد .. ثمنا لهذه الزجاجة ذات الرائحة الزكية !! »

وكم من السذج يغريهم هذا الحجاب فلا يتأخرون عن دفع القرش عن طيب خاطر ثمنا لتلك الزجاجة :

### الصابون اللي يطلع البقع

ولعل أغرب أفراد طائفة الباعة المتجولين وأكثرهم تحايلا وخداعاً للجمهور ، هم باعة الصابون الذي يقولون عنه انه « يطلع البقع من الهدوم من غير غسيل »

فانهم لا يكتفون بسرد الاقوال المنمقة المغرية على مسامع الجمهور ، بل هم يخدعونه من حيث لا يشعر اذ يقدمون اليه صابونا عاديا بدعوى أنه يحوي دواء يساعد على اخراج البقع من الملابس

وأكثر أفراد هذه الطبقة من مدمني المخدرات فتراهم لا يكلفون أنفسهم وسعاً في خداع الجمهور بأسفل الطرق مادام في ذلك نفع لهم . فهم يستحضرون قطعاً من الصابون العادي ويقسمون كل قطعة منها الى اجزاء صغيرة جداً ، ثم يلفون كل جزء منها في ورق مفضض يخدع منظره جمهور الشارين فيحسبونه « وارد بره » أو أنه على الأقل يحوي ذلك الدواء الذي « يطلع البقع من الهدوم »

وهم يتبعون طرقا غريبة في إرغام الجمهور على الشراء ، فاذا ما رأى أحدهم شخصاً جالساً على أحد المقاهي ولمح في ثوبه بقعة تشوه منظره فانه يتقدم اليه في الحال ويتناول ذيل ثوبه دون استئذان ويسرع في القيام بعملية النظافة المعهودة ، فلا تمضي هنيهة تتكاتف فيها العوامل الثلاثة .. الماء والصابون والفرشة .. على ثوب الرجل ، حتى تكون قد زالت البقعة

( البقية على صفحة ١١ )



ولا يقل باعة التشوق عن باعة الصابون دهاء وحيلة وان كان يبدو لك في مظهرهم انهم من عباد الله الصالحين

# برلمان الجمهور

## لا ترسل شكواك

**الا اذا استكملت فيها الشروط الآتية :**

١ ـ الايجاز التام حتى لا تتجاوز عشرين سطرا من سطور «الدنيا المصورة»

٢ ـ ذكر الاسم والعنوان كاملين واضحين (ويجوز عدم نشره)

٣ ـ كتابة كلمة «شكوى» على الطرف الأعلى الايسر من الظرف

٤ ـ كتابة الشكوى بالحبر

وكل شكوى لا تستكمل هذه الشروط تهمل لا ينظر فيها

## لصق الاعلانات

على واجهات المحال التجارية

حضرة رئيس تحرير «الدنيا المصورة»

أشكو اليكم حالي واستفتيكم في علاج تعدى الضربات التي أعجزنا دواؤها . الجزاخانة يتقاضى مني ما لكها سبعين جنيها شهريا رغم الازمة الخانقة . وأمام هذه الجزاخانة قناطر جعلت من أعمدتها زينة المحل فدهنتها ببوية الزيت وكتبت عليها بخط الثلث الجميل اعلانات عن المفيد من الادوية والجهازات ، ولكن شركة الاعلانات تمر عليها كل يوم وآخر فتغطيها باعلاناتها دون سؤال ولا أجر ولا مقابل

وقد علقنا على تلك الاعمدة انذاراً بمنع لصق الاعلانات وشكونا الى البوليس والى شركة الاعلانات فلم يفدنا هذا كله شيئاً ولا يزال مندوبو الشركة يغمروننا كل يوم باعلان جديد ، وقد شكونا اليكم الآن لعلنا نجد في بحثكم وكلمتكم ما يدفع عنا هذا الشر

(القاهرة ـ كرم عون)

﴿الدنيا﴾ تحرينا هذه المسألة فعلمنا ان في القاهرة أربع شركات للصق الاعلانات في الطرقات ، ونحن وان كنا لا نعلم أية شركة هي التي وجهت اليها شكواك . فقد تحققنا ان بين الشركات الاربع شركتين منظمتين تتفقان على الاعلانات قبل لصقها بجدران الناس أما الشركتان الاخريان فلا يهتم أصحابها باستئذان أحد ويستبيحون لأنفسهم استعمال أي حائط أو جدار للصق اعلاناتهم ، وقد تعددت الشكاوى ضد هؤلاء واهتم الناس والصحف بأمرهم حيناً ولكن الحكومة أهملت النظر في شأنهم وتركتهم يشوهون واجهات الشوارع وجدران المحال التجارية والبيوت وغيرها

على ان مصلحة التنظيم قد اتفقت أخيراً مع حكمدارية بوليس القاهرة على أن يمنع رجال البوليس وضع أكشاك أو لوحات إعلانات في الشوارع والميادين والطرقات العامة

فيمكنكم الاستفادة من هذه الاتفاقية وتقديم شكواكم الى قسم الازبكية .

هذا ونحن نهيب بكم أن تقبضوا على واحد ممن يعتدون عليكم بلصق هذه الاعلانات كرها واقتياده الى مركز البوليس ليضع حداً لهؤلاء الذين لا يقدرون شعور الجمهور ولا حقوقه .

***

## غلام مفقود

مطلوب معرفة مكانه الحالي

حضرة رئيس تحرير «الدنيا المصورة»

أرسل اليكم الصورة المرفقة طيه وهي لغلام عمره ١٤ سنة خرج من منزل عمه ببور سعيد في ١٧ يوليو الماضي ولم يعد حتى الآن

وهذا الغلام يدعى محمد اسماعيل التراس عمره ١٤ سنة من مواليد نكلا العنب بحيرة ويحترف صناعة النجارة أو المكوة الافرنجية



محمد اسماعيل التراس

فنرجو منكم نشر صورته عسى أن يعثر أحد عليه فيخابر عمه : محمد حسن التراس بمخزن شركة القنال ببور فؤاد

وتقبلوا عظيم الشكر

(محمود احمد سعد ـ بالقاهرة)

﴿الدنيا﴾ ننشر الصورة التي أرسلها الينا محمود أحمد افندي عسى أن يعثر أحد على هذا الغلام المفقود فيخابر عمه بالعنوان السالف الذكر .

***

## شركة النور

ومعاملتها الجائرة للجمهور

حضرة رئيس تحرير «الدنيا المصورة»

استأجرت حانوتاً بالظاهر لبيع السجاير ولما ذهبت الى شركة النور لتوصل اليَّ التيار اتضح أن المستأجر السابق متأخر عليه مبلغ ٤١ قرشاً فألزمتني الشركة بدفع هذا المبلغ ، والا فلا توصل اليَّ التيار الكهربائي .

وإزاء تعنت الشركة واضطراري أرغمت على دفع المبلغ على دفعتين ومع هذا ايصال باسم الساكن القديم لتطلعوا عليه . ولما كان هذا العمل مما يعاب على الشركة لتقصيرها في أخذ الضمانات الكافية على مشتركيها من جهة ، ولارغامها المشترك الجديد ـ تعسفاً ـ على الوفاء بما قصر في دفعه مشترك سابق لا علاقة له به ، لجأت اليكم لتتحروا الأمر ولتروا هل الشركة متفقة مع الحكومة على ذلك ، أم ان هذا تعسف منها ضد الجمهور ؟!

(ا . ا . عبد الرحمن ـ بالظاهر)

﴿الدنيا﴾ الواقع ان المشترك الجديد والقديم في التيار الكهربائي الذي تحتكر توريده في القاهرة شركة ليبون يعانيان شيئاً من العسف والارهاق ، منشؤهما أنها هي الشركة الوحيدة والمحتكرة لتوصيل السيال الكهربائي للعاصمة .

فمع أن الشركة تفرض تأميناً باهظاً على عداداتها وتتقاضى عليها اشتراكا لا مبرر له ، فهي تلزم المشترك الجديد ـ دائماً ـ على أن يصفي لها الحساب المتأخر على سابقه ولو لم تكن بينهما أية علاقة ، فاذا لم يفعل ذلك لا توصل اليه النور ، وفي أغلب الأحيان يضطر راغماً على الدفع لأنها المحتكرة الوحيدة للاضاءة الكهربائية في العاصمة

والضمان المضحك الوحيد الذي تقدمه الشركة للمشترك الجديد ، هو تخويله حق الاطلاع على حساب المشترك الذي سبقه ! !

ونحن لا ندري الى متى سيبقى الجمهور المصري ومصالحه لقمة سائغة في أفواه شركات الاحتكار ، ولا نعلم متى تهتم الحكومة بحماية جمهورها من هذه الشركات

***

## عينات الادوية

التي يعلن عن إرسالها لطالبيها مجاناً

حضرة رئيس تحرير «الدنيا المصورة»

في إعلانات جريدة .... اليومية اعلان من إحدى شركات الادوية يتضح منه أن تلك الشركة توزع عينات من مرهم معين على من يطلبها مجاناً نظير إرسال طوابع بريد قيمتها ٤ مليمات

وقد أرسلت الى الشركة طلباً مرفقاً بطابع بريد من فئة ٥ مليمات بتاريخ ٢٨ اكتوبر الماضي ولكن لم تصلني العينة ولا تبق لي الطابع أنتفع به .

فهل مثل هذا الاعلان مجرد بروباجندة مقصود منها جمع الطوابع من أمثالي فتتكدس لدى المعلنين بالآلاف .. ؟!

نرجو نشر شكوانا ولكم الشكر

(م . مصطفى عطية ـ الاسكندرية)

﴿الدنيا﴾ اتصلنا ببعض ذوي الصلة بذلك الاعلان الذي تتحدثون عنه فعلمنا أن الشركة أرسلت العينات المطلوبة الى جميع من بعثوا اليها بطلبها دون تقصير أو تأخير

ويقولون في تعليل عدم وصول العينة اليك بأن خطابك ربما لم يصل اليهم أو أنك قد سهوت في ارفاق طوابع البريد به .. !!

***

## ممثل بلا أجر

يريد الالتحاق بفرقة هزلية

حضرة رئيس تحرير «الدنيا المصورة»

أنا موظف بمحل تجاري ولكني أجد في نفسي ميلا شديداً الى تعلم فن التمثيل الهزلي في أوقات فراغي من عملي ولكني لا أجد وسيطا غيركم . فهل لكم أن تدلوني على فرقة تقبلني وأنا أتعهد بأن أخدم فيها لمدة سنة بدون مقابل ؟!

(جورج سليمان ـ القاهرة)

﴿الدنيا﴾ ليس في القاهرة سوى فرقتين منتظمتين للتمثيل الهزلي وهما فرقة الريحاني وفرقة الكسار ، وكلتاهما لا تتوانى عن قبولك بين صفوفها بالشرط الذي ذكرته إذا رأى مديروها فيك الاستعداد والمؤهلات اللازمة ، وشاهدوا فيك الرغبة الاكيدة في ذلك الفن

على أننا لا نضمن اذا كانت الفرقة التي تقبلك تتسع مواردها بعد مدة السنة المجانية لتدفع لك أجراً أو لا تدفع ..



# مشكلة القطن المصرى

## فى بورصة العقود وبورصه ميناء البصل فى الاسكندرية ـ حديث مع رئيس لجنة بورصة العقود

أصبحنا الآن ولا حديث للناس الا عن القطن المصري وتدهور اسعاره في الأسواق. ذلك التدهور الذي بلغ أقصى درجات الخطورة والذي يعتبر من العوامل الرئيسية للازمة الحاضرة التي استحكمت حلقاتها ، فضاقت مصر ذرعاً بها وأمست في حالة من الشدة ليس الى الخلاص العاجل منها من سبيل

ولقد أثار تعطيل جماعة المياومين ـ الجوبرز ـ في بورصة الاسكندرية الملكية، وايقاف اعمالهم لمدة خمسة عشر يوماً ، ضجة كبيرة تردد صداها في انحاء العالم، وأصبح الكل يترقب ما سيكون من وراء هذا التعطيل الذي أقرته الحكومة المصرية بعد مفاوضات دارت بينها وبين اللجنة الرئيسية التي تشرف على حركة الاعمال في بورصة الاسكندرية

لهذه المناسبة رأينا أن نقدم الى القارىء حديثاً نتناول فيه تجارة الاقطان في مصر وما تمر عليه من اطوار منذ خروج القطن من يد الفلاح الى ان يجري تصديره الى الخارج بعد اجراءات معروفة تتبعها البورصة في هذا السبيل

### بورصة ميناء البصل

الاسكندرية الآن هي المركز العام الذي ترد اليه محاصيل القطن من جميع أنحاء القطر المصري لبيعها فيه وتوزيعها منه الى مختلف جهات العالم . وتقوم أعمال البيع والتوزيع فيها بواسطة تجار يستوردون القطن من منتجيه ويعرضونه للبيع في سوق خاصة تعرف باسم « البورصة »

وللاسكندرية بورصتان الاولى بورصة العقود وهي التي تتلقى الاسعار من الخارج وتذيعها على تجار القطن ومن اليهم في مصر ، والثانية بورصة ميناء البصل وهي التي ترد اليها عينات القطن لعرضه على المشترين وتحديد الكميات التي يريدونها منه

ويشرف على بورصة « مينا البصل » مجلس خاص يسمى « مجلس البورصة » ، وينعقد هذا المجلس المكون من كبار تجار القطن مرة واحدة في الاسبوع أو أكثر اذا استدعت الضرورة للنظر في المسائل التي تعرض عليه

ولقد كان بيع القطن قبل إنشاء هذه البورصة منذ حوالي الخمسين عاماً ، يجري في قهوة خاصة في الجهة المعروفة باسم ساحل الغلال الآن ـ وهي واقعة في دائرة ميناء البصل ـ حيث كان محصول القطن يتراوح وقتذاك بين المائة والعشرين ألف والمائة والثلاثين الف قنطار ، وحيث كان عدد التجار لا يزيد عن عشرين تاجراً

ولكن مع تطور الزمن واتساع نطاق المستهلك من محصول القطن المصري ، رؤي انشاء مركز كبير يتناسب مع ازدياد المحصول والتجار فانشئت بورصة ميناء البصل في مكانها الحالي ، فجاءت وافية بكل ما كان يرجى منها . ومنذ ذلك الحين لم يجعل الدخول فيها مباحاً للجميع ، بل انه اقتصر على التجار وموظفيهم

فبورصة ميناء البصل والحالة هذه هي صلة الاتصال بين الفلاح المصري والمستهلكين ، ووجودها من أهم الأسباب التي جعلت للقطن المصري شهرته وذيوع صيته في أنحاء العالم . وخاصة اذا علم القارىء ان هناك نحو ثلثمائة تاجر يساهمون فيما تؤديه هذه البورصة من أعمال

### بورصة العقود

أما بورصة العقود فهي التي تتلقى الأسعار من الخارج وتجري فيها أعمال المضاربات . وتشرف عليها لجنة مكونة من كبار أصحاب الوكالات التي تتم بواسطتها عمليات البيع والشراء حيث تفوض اليها مصانع الخارج أمر شراء الاقطان اللازمة من التجار في مصر

وأصحاب هذه الوكالات هم عبارة عن سماسرة يحركون دولاب الاعمال في بورصة العقود وتتم بواسطتهم كل العمليات التي تقوم فيها



قاعة المضاربات في بورصة العقود



بعض المياومين وتجار القطن في دهليز بورصة القطن

ولكل من هؤلاء السماسرة مساعدون وملحقون يتممون جميع الصفقات التي يعهد اليهم في اتخاذ الاجراءات اللازمة في شأنها . فالمساعدون هم الذين يتممون هذه الصفقات على حساب السمسار ومسئوليته . وهم الذين يتوسطون بين السمسار والتاجر لانهاء عمليات البيع والشراء

وأما الملحقون المعروفون باسم « الجوبرز » أو المياومين وهم الذين قامت حولهم الضجة الاخيرة على أثر وقف عملهم ، فانهم يعملون لحسابهم الخاص ولكن باسم السمسار وتحت مسئوليته وهم يقومون بعمليات البيع والشراء والمضاربة ، وأكثر ما يكونون في ذلك مع حزب النزول لانهم يهمهم أن تكون الصفقات التي تتم على أيديهم رابحة . . أي ان تدهور الاسعار يفيدهم أكثر من ارتفاعه

وهناك نوع آخر من السماسرة يعملون لحساب التجار الذين يقومون ببيع القطن ، وهؤلاء السماسرة يكونون صلة بين البائع والمشتري . اذ انهم يتصلون بالسماسرة الذين تفوض إليهم شركات ومعامل الخارج أمر شراء مايلزمها ويتممون معهم الصفقة

### تدهور أسعار القطن

ولما كان تقدير أسعار القطن يتوقف على بورصة العقود بالاسكندرية لأنها هي التي تتلقى هذه الاسعار من الخارج وتذيعها على البائعين والمشترين في مصر فقد فكرت الحكومة المصرية في الأيام الاخيرة في تعطيل البورصة ووقف اعمال المضاربات فيها للمحافظة ما أمكن على اسعار القطن من التدهور حتى تتدارك البلاد كارثة عظمى تهدد ثروتها

ولقد سافر سعادة احمد عبد الوهاب باشا وكيل المالية الى الاسكندرية لمعالجة هذه الحالة ، فاجتمع باللجنة الرئيسية التي تشرف على أعمال بورصة العقود وتباحث معها فيما يمكن عمله لتلافي خطورة الموقف . وتناول في هذا الصدد مسألة تعطيل البورصة ، فعارضت لجنتها الرئيسية في ذلك وصرحت بأن هذا التعطيل يضر بمصلحة التاجر والزارع في آن واحد

وأخيراً اتفقوا على رأي عمدوا الى تنفيذه في الحال ، وهو إيقاف جماعة المياومين « الجوبرز » لمدة ١٥ يوماً تنتهي في ٢٥ ديسمبر الجاري

ولقد أثار إيقاف هؤلاء المياومين ضجة كبيرة ، وأرسل المياومون أنفسهم احتجاجات على هذا الايقاف وقاموا بمظاهرة كبيرة طالبوا فيها برد حقوقهم لهم . فتوالت على أثر ذلك الاجتماعات بين أعضاء لجنة البورصة للنظر في هذه الحالة والبحث عن علاج مناسب لها

### مع رئيس لجنة البورصة

وعلى أثر هذه الحركة ، تقابلنا مع جناب المسيو « جول خلاط » رئيس اللجنة التي تشرف على أعمال بورصة العقود ، لنأخذ رأيه في الاسباب التي دعت الى هذا الانقلاب

فقال جنابه في معرض حديثه معنا : « ان إيقاف جماعة المياومين « الجوبرز » أمر لا بد منه لمنع تدهور أسعار القطن ولوقف حركة النزول فيها . ولم يكن هناك علاج آخر غير ذلك لأننا نتبع هنا أسعار أسواق الخارج ، وهي على ما هي معروفة به من تدهور مستمر ليس لنا فيه من يد »

ثم انتقل جنابه من ذلك الى المقارنة بين أسعار القطن من ثلاث سنوات وأسعارها الآن فقال :

« وكم هو عظيم ذلك الفارق بين أسعار القطن منذ ثلاث سنوات وأسعاره في الوقت



منظر داخل بورصة ميناء البصل

الى اليسار . المسيو جول خلاط رئيس لجنة بورصة العقود بالاسكندرية

الحاضر . ففي عام ١٩٢٨ كان ثمن القنطار من القطن السكلاريدس يقدر بنحو خمسة وثلاثين ريالا وثمن القنطار من الأشموني بنحو اثنين وعشرين ريالا . وفي أوائل عام ١٩٢٩ ارتفعت أسعار القطن فصارت سبعة وثلاثين ريالا للسكلاريدس وأربعة وعشرين للاشموني . وفي أواخر هذه السنة عندما دخلت الحكومة المصرية السوق مشترية تدهور السعر فأصبح سبعة وعشرين ريالا للسكلاريدس وتسعة عشر ريالا للاشموني

« ولم يقف تيار التدهور منذ ذلك الحين فقد أخذ ينتقل من سيء الى أسوأ حتى أصبح سعر السكلاريدس في هذا اليوم – ١٥ ديسمبر الجاري – ثلاثة عشر ريالا ونصف ريال وسعر الأشموني عشرة ريالات

« فلو أننا لم نصدر قراراً بوقف أعمال الياومين ربما استفحل الأمر وأصبح شره لا يطاق »

وعرج بعدئذ على قرار تعديل الفقرة ٤٢ من نظام بورصة البضائع الداخلي فقال :

« ولم نكتف بوقف أعمال الياومين لانقاذ الحالة ، بل اننا أجرينا أيضاً تعديلا في الفقرة ٤٢ من نظام البورصة يقضي على كل بائع بدفع تأمين أربعة ريالات عن كل قنطار يباع من القطن السكلاريدس وريالين ونصف عن القنطار من القطن الأشموني ، وذلك لتعجيز حركة البيع وايقاف حزب النزول عند حده »

ثم تناول أمر التلغراف الذي بعث به الياومون الى لجنة البورصة للمعارضة على قرارها نحوهم فقال :

« ولقد كان ردي على هذا التلغراف أن وقف اعمال الياومين أمر قانوني . فان قانون البورصة يجيز للجنة المشرفة عليها وقف « الجوبرز » لمدة معلومة . وبالطبع تم ذلك بعد الاتفاق مع الحكومة

« على أنني أقول ان هذا الوقف أمر وقتي وقد يصدر قرار بالغائه قبل المدة المحددة له ، فاننا نتفاوض الآن مع الحكومة في هذا الشأن »

ثم ختم حديثه بقوله :

« على أن هناك تدابير خاصة يجري درسها الآن ، ستساعد على تحسين الحالة فيما يختص بأعمال البورصة في داخل البلاد . وسيكون من شأن هذه التدابير تلافي كثير من الاخطار التي نرجو تخلص البلاد منها . »



تخزين القطن في شون ميناء البصل

# ملاهي الأسبوع



### في معرض القطط

أقيم في « كات كلوب » ( نادي القطط ) في باريس معرض دولي للقطط حوى عدداً وفيراً من القطط العجيبة الشكل المختلفة الاجناس وترى في الصورة قطتين من سيام عرضتا في المعرض تدعى احداهما « فانشيت » والاخرى « بودا »



### سارية منطاد متحركة

انشئت في اميركا سارية ترسو عليها المناطيد وهي الاولى من نوعها حيث أنها مقامة على ظهر سيارة وبذلك يسهل نقلها من مكان الى مكان . وترى في الصورة المنطاد الاميركاني الصغير « بوريتان » وهو يرسو الى هذه السارية وبعد ذلك تعود السيارة الى مأواه



### طيارة من الكاوتشوك

اخترع أحد المهندسين الاميركيين طيارة اجنحتها وذنبها من الكاوتشوك الذي يملىء بالهواء لترتفع في الجو وتصبح مزيجاً من المنطاد والطيارة وترى في الصورة المخترع وهو يملأ الطيارة بالهواء استعداداً لتجربتها



### معمل فوتوغرافي في مكتبة

أنشىء في مكتبة برلين معمل فوتوغرافي لتصوير صفحات الكتب الخطية القديمة وترى في الصورة البروفسور كرادس مدير المكتبة أمام آلة التصوير



### في دولة الاقزام

اعلان ظريف لمحل سيارات في برلين وقد عرض أنواع سياراته في أحجام صغيرة كأنها سيارات الاقزام

## الدوا اللي يمنع الكحة . . .

( بقية المنشور على صفحة ٦ )

ان يحاول الرجل أن يمنع البائع من القيام بهذه العملية

بهذه الطريقة يضايق باعة الصابون الجالسين في مجالسهم ، حتى اذا ما انتهوا من اجراء العملية المعهودة نظر الواحد منهم الى صاحب الثوب الذي أجريت فيه عملية التنظيف ووضع أمامه قطعة من الصابون وهو يجأر بصوته قائلا :

« الدوا اللي يطلع البقع من غير غسيل . قرش تعريفة واحد يا بلاش »

فيخرج الجالس القرش من جيبه وهو يتعوذ بربه من هذا البلاء المستطير الذي حل به فجأة فلم يجد سبيلا الى تحاشيه

### النشوق المدهش

ولا يقل باعة النشوق عن باعة الصابون دهاء وحيلة وإن كان يبدو لك في مظهرهم انهم من عباد الله الصالحين . فهم يتقدمون اليك بمظهر يدل على التقوى والورع ، ويتمتمون ببعض كلمات غير واضحة ولا مفهومة . . لا تميز من بينها سوى كلمة واحدة وهي « تنشق ؟ »

هذه الكلمة يحشرونها حشراً في وسط تمتمتهم ، فاذا أجبت بقولك « طيب » . . انحطت على رأسك المحن وحلت بك المصائب . فهم في هذه اللحظة ينقلبون من عباد صالحين الى مردة شياطين

فان الواحد منهم لا يكاد يسمعك تقول « طيب » . حتى يمد يده الى رقبتك ويديرها بسرعة الى اليمين ، ثم يديرها الى اليسار . ثم يمسك برأسك بين يديه ، ويطوح به الى مختلف الجهات الاربع الاصلية وما لها من فروع . ثم يدعك بعد كل ذلك اذنيك بيديه الغليظتين وهو يواصل تمتمته غير المفهومة

يفعل كل ذلك وانت كالمبهوت لا تدري هل قامت قيامة الدنيا ، أم تبدلت الارض غير الارض والسماء غير السماء ؟ حتى اذا ما أتم عمليته ... وضع أمامك علبة « النشوق » وقال :

« اتنشق وانت تفوق قوام .. وهات اللي فيه القسمة »

وقبل ان تفيق من دهشتك ومصيبتك ، يكون قد تناول منك « اللي فيه القسمة » ، ثم يتركك الى حيث يكرر عمليته مع من يوقعهم سوء حظهم بين يديه الجبارتين

---

## حلى الاطفال أيضاً

نشرنا في عدد سابق خبر وقوع أحد لصوص حلي الاطفال الخطيرين في قبضة العدالة واليوم نسوق للقراء حادثاً طريفاً من حوادث هؤلاء اللصوص

فقد كانت فتاة صغيرة تدعى سكينة بيومي تحمل أختها الطفلة كريمة وتسير بها في حارة الشعراوي تلاعبها على مقربة من منزلها

وأخذت الفتاة تروح وتجيء بأختها الطفلة آمنة مطمئنة الى ان أقبل عليها رجلان لا تعرفهما ولم ترهما من قبل وسألها احدهما عن شارع باب الشعرية

ووصفت له الفتاة الشارع فجعل يستزيدها إيضاحاً وتفصيلا بينما كان زميله الآخر مشغولا عنهما بعمل آخر لم تنتبه اليه الفتاة إلا بعد ان صاحت اختها الطفلة صارخة باكية

ونظرت سكينة الى أختها لتعلم سبب بكائها وصراخها فأشارت لها الطفلة الى أذنها مولولة ، وتطلعت الفتاة الى أذن أختها فرأت ان قرطها قد نزع منها بعنف

وصرخت الفتاة تطلب المعونة بعد ان كان الرجلان قد أطلقا ساقيهما للريح

وخف بعض المارة اليها فأشارت لهم على اللصين الهاربين فجروا وراءهما الى ان تمكنوا من القبض على رجل يدعى عبد الرازق محمد نصير

وجيء بعبد الرازق الى الفتاة فقررت أنه هو زميل الذي انتزع القرط من أذن أختها ، وأنه كان يشاغلها بالحديث في الفترة التي قام فيها اللص بفعلته

وسيق عبد الرازق الى قسم الجمالية حيث حاول المحقق ان ينتزع منه اسم شريكه بلا جدوى ، ولا يزال التحقيق مستمراً لجلاء هذه المسألة ، ولا يزال الصغار عرضة لهجمات هؤلاء اللصوص في رابعة النهار . . . ! !

## « هات واحد قهوة سادة » ... !!

علم حضرة سيد افندي الحولي ضابط مباحث قسم الجمالية ان رجلا من أصحاب القهاوي البلدية الواقعة في حي الدراسة لا يكتفي بما تدره عليه القهوة من أرباح بل أضاف الى ذلك العمل المتاجرة في المزول والحشيش

وذهب حضرة الضابط الى تلك القهوة ثم وقف بعيداً عنها مع بعض رجاله وأوفد أحد المخبرين الى القهوة ليجلس فيها ويشتري من صاحبها شيئاً من الحشيش الذي يروجه ، بعد ان اتفق معه على انه بعد أن تتم الصفقة يطلب من القهوجي « واحد قهوة سادة »

وذهب رجل البوليس الملكي واتخذ لنفسه مقعداً في القهوة ثم أسر في أذن عبد الهادي خليل كسلا صاحب تلك القهوة بأنه « خرمان » ويريد قطعة من الحشيش بأي ثمن

وناول الرجل صاحب القهوة قرشين ثمنا لقطعة صغيرة من « العال » وجلس ينتظر حضوره بها

وعاد عبد الهادي فناول رجل الشرطة قطعة الحشيش مؤكداً له انها من الصنف « الهندي » العال

— طيب يامعلم راح آكلها كدا حاف . . هات واحد قهوة سادة

وصرخ المعلم على صبيه يطلب القهوة السادة بصوت عال ، ما كاد رجال البوليس يسمعونه حتى انقضوا على القهوة وصاحبها

وفتش سيد افندي القهوة فوجد فيها ورقة قد لفت بها قطعة كبيرة من الحشيش أعدت للبيع والتوزيع على روّاد القهوة من ابناء الكيف وعشّاق « الحاس » ..!!

# قصص الحياة

## احذروا الخادمات .. !

دخلت عزيزة محمد محمود وهي فتاة ريفية في مقتبل العمر في خدمة الخواجة ميشيل أديب منذ بضعة أيام . وكانت تلوح عليها أمارات الطيبة والوداعة وتحمل على ذراعيها طفلتها الصغيرة .

ووثق أسيادها بها واطمأنوا الى نشاطها في تأدية ما يطلب منها دون أن يدور في خلدهم أن هـذه الفتاة البائسة الساذجة تنقلب لصة جريئة بمثل تلك السرعة

ذلك أنه لم يكد يمضي عليها في خدمة بيت ميشيل أديب سوى سبعة أيام حتى تفقدها أهل المنزل فلم يجدوها ، وبحثوا عنها في الانحاء القريبة خشية أن تكون « تاهت » فلم يقفوا لها على أثر

وهم الرجل بأن يبلغ البوليس عن غياب الخادمة خوفا من أن تضل في شعب القاهرة وطرقاتها . ولكن أهل منزله لاحظوا ماجعله ينبذ ذلك العزم

فقد تفقدوا بعض حاجات المكتب وغرفة المائدة فلم يجدوها ، وهنا أيقنوا أن اختفاء الفتاة لم يكن لغير الفرار بتلك المسروقات وأشفقوا عليها وهي لما تزل صغيرة السن ساذجة وأم لطفلة صغيرة فلم يبلغوا أمرها للبوليس

وحملت الفتاة ما امتدت اليه يدها وذهبت به الى حانوت الخواجة ليتو صالح الصائغ وعرضت عليه شراءه

وسألها الصائغ عن مصدر ما معها فقالت إن تلك الاشياء لأمها ، ولكنه لم يصدقها ، وألحف عليها في ان تقول الصدق، فعادت تخبره بأن البضاعة ملك لشقيقتها وأنها تريد الآن مراجعتها في أمر بيعها أو ابقائها ولذلك تتركها عنده الى ان تذهب اليها تستشيرها وتعود ! !

وأحس الرجل بما يخفيه هـذا الادعاء المتناقض من ريبة وشك فاستبقى الفتاة في حانوته وذهب الى أحد وزاني الصاغة وقص عليه الامر . فأبلغ هـذا المسألة الى محافظة العاصمة. وقدم على الفور حضرة مكاوي افندي شرف الدين من معاوني مباحث الحكمدارية وقبض على الفتاة وصحبها الى المحافظة

وجعل يستدرجها في الطريق الى أن اعترفت بأنها سرقت تلك الاشياء التي كانت تعرضها للبيع من منزل مخدومها بشارع نصرة بحي عابدين

وفتش حضرة الضابط الفتاة فوجد معها حافظة نقود بها خمسة وتسعون قرشاً وسبعة مليمات فسألها عن مصدرها فقالت إنها أخذتها من بيت مخدومها أيضاً

أما ماحسبته الفتاة كنزاً ثميناً تستطيع بيعه بثمن يضمن لها رغد الحياة سنيناً فلم يكن سوى بضع شوكات وسكاكين أغراها بريقها، وملعقة ، وقلم رصاص ومنبه . . ! ؟

وقد سيقت الفتاة الى النيابة توطئة لمحاكمتها على ما اقترفته من خيانة من وثقوا فيها ولتكون عبرة لغيرها من الخادمات السارقات . .

## في غرفة التليفون

نزح مهران كويهان الأرمني الجنس إلى القاهرة كما ينزح اليها أمثاله فقيراً معدماً لا يملك شروى نقير إلا أنه لم يلبث بها بضع سنين حتى اتسع غناه واضحى يمتلك بيتاً وحانوتاً لمقاولات نقل الموتى . عدا نقود واموال أخرى مكدسة

أما سر هذا الغنى بعد فقر واليسر بعد عسر شديد . فذاك ما كشفه رجال البوليس منذ يومين

فقد نمي الى حضرة عبد المنعم أفندي رشدي ضابط مباحث قسم الموسكي من مصدر سري أن مهران كويهان هذا يوزع ويروج المواد المخدرة . وانه شديد الحرص والحذر يتبع أساليب غريبة للوقاية من الوقوع بين أيدي رجال البوليس

ذلك أنه وضع أسلاكا كهربائية وأجراساً تتصل فيما بين حانوته ومسكنه الذي يقع فوق الحانوت ، وقد جعل هذه الأجراس لتقوم بالانذار والتحذير من الخطر أو « كبس » رجال البوليس ، كما رتب بعض أقاربه للمراقبة من خلف شبابيك البيت ومنعطفات الطريق

ويفد عليه طالبو السموم ويرجونه أن يسمح لهم بمحادثة تليفونية قصيرة فيأذن لهم ويقود الواحد منهم إلى غرفة التليفون حيث ينتهز فرصة الخلوة به ويعطيه المخدر بعد أخذ الاجر

فاذا انتهت الكمية المعدة للتوزيع في غرفة التليفون صعد الى مسكنه وأحضر كمية أخرى وهكذا . .

أما مستودعات تلك المخدرات الخفية في بيته فلا يعرفها أحد سواه

علم ذلك حضرة الضابط فأشرك معه حضرة علي افندي جودت من ضباط مباحث فرقة (ب) على أن يهجم الاول على الحانوت والثاني على مسكن مهران

وفي الساعة السادسة مساء وقد خيم الظلام على شارع البنداقة بدرب الجنينة بدأ الضابطان ومعهما بعض رجال البوليس هجومهما المزدوج على ذلك التاجر وبيته

وتمكن عبد المنعم افندي رشدي من اقتحام الحانوت وقطع أجراس الانذار، ثم فتشه فوجد كيساً من الهوراين وضعه الرجل في أحد أدراج مكتبه

أما جودت افندي فقد دق باب المسكن ففتحته له فتاة صغيرة ، وماكاد يدخل الشقة حتى بدأ بقطع الأسلاك الكهربائية لئلا تنذر الزوجة الزوج

وكان تفتيش دقيق أسفر عن العثور على ٥٧٧ جراماً من الحشيش الناشف و ٢٢٦ جراماً من الهوراين والكوكايين النقي ، وكان هذا كله مخبأ في فرن غير مستعمل بغرفة مهجورة خربة بالمنزل . .

وقد قام حضرتا الضابطين في نفس الليلة بهجوم آخر على منزل رجل يدعى صادق احمد اسماعيل يقيم بترب الناصرة واشتهر أمره بأنه من مروجي المخدرات العنيدين

ودخل الضابطان البيت وفتشاه تفتيشاً دقيقاً فلم يجدا شيئاً من المخدرات ، وانهما ليهمان بمبارحة البيت ويجتازان فناءه الى الخارج، واذا بهما يريان كلباً كبيراً يعترض طريقهما ويعوي صاخباً مهتاجاً وهو واقف فوق قطعة من الرخام في أرضه لا يتزحزح عنها مع أن سائر أرض فناء البيت لم تكن من الرخام

وداخل الضابطين الشك فأبعدا الكلب عن الرخامة ثم رفعاها من مكانها فاذا بها تخفي من تحتها فجوة وجدا فيها ما يزيد على مائة قطعة من المنزول . . ! !



**منزل يسقط على من فيه فيقتل سبعة أنفس**

وقع في صباح الخميس الاسبق حادث مؤلم في بني سويف اذ سقط منزل على من فيه من السكان فخف رجال المطافيء الى مكان الحادثة لاغاثة المنكوبين فوجدوا ان الجزء الداخلي من المنزل قد سقط وما زال باقي المنزل قائما فدخل رجال المطافيء لانقاذ السكان من تحت الردم ولكن المنزل ما لبث ان هوى عليهم فارسل مهندس المطافيء واحضر قوة أخرى لمساعدة على انقاذ السكان ومن ضحوا بحياتهم في سبيل الواجب فاستخرجت جثث سبعة اشخاص قضى عليهم الردم منهم : اثنان من رجال المطافيء . وترى في الصورة الاهالي ورجال المطافيء يحاولون اخراج الجثث من تحت الردم ( خليل افندي عقل )

## لصة جريئة .. !!

في ناحية باب الشعرية وعلى مقربة من درب المحكمة كانت امرأة في الحول الثاني من عمرها ، طويلة القامة قمحية اللون عسلية العينين تقف حائرة الطرف تتنقل بانظارها هنا وهناك إلى أن استقرت عيناها على طفلتين صغيرتين فتقدمت اليهما في رفق ولين وأنشأت تقول لهما بلهجة عذبة حنونة :

— دانا رجليه حفيت عليكم ... أمكم قالت لي روحي اشتري لهم هدوم ... امسكي في ديل اختك قوي ... ياللا

وأمسكت الطفلتان كل منهما يد الاخرى وسارتا في أثر المرأة التي كلفتها أمهما بأن تشتري لهما ثياباً . .

وطافت بهما عدة شوارع وأزقة الى ان استوقفتهما في حارة منعزلة بالحي الحسيني وأخذت تعالج اخراج قرطين كانا في أذن الطفلتين . ولكن القرطين استعصيا على مجهوداتها المتوالية ولذا عادت تقود الفتاتين بيدها الى أن وقفت أمام حانوت أحد الصياغ بشارع الصاغة

وتقدمت المرأة ترجو الصائغ أن يخلع القرطين من أذني ابنتيها لانها تود استبدالهما بأساور ، فلما أن أدى المهمة أخذتهما منه ثم سارت بالطفلتين قليلا ، وغافلتهما وأطلقت ساقيها للريح . .

وتقدمت في هـذه الفترة امرأة الى قسم باب الشعرية تبلغ عن فقد طفلتيها : عطية حسن وعمرها سبع سنوات ونفوسة حسن وعمرها خمس سنوات ، خرجتا من بيتها في درب المحكمة رقم ٩ ولم تعودا رغم انقضاء وقت طويل على خروجهما

وأبلغ القسم الخبر الى سائر الاقسام . وأخطر قسم الجمالية قسم باب الشعرية بأنه عثر على طفلتين في دائرته وطلب حضور من يستطيع التعرف عليهما

وذهبت الأم الى قسم الجمالية فرأت فلذتي كبدها ، ولكنها لم تجد في أذنيها القرطين

وسئلت الطفلة الكبرى عن القرطين فقصت الحادثة كما وقعت ، ودلت الضابط المحقق على حانوت الصائغ الذى خلع القرطين من اذنها واذن شقيقتها

وسئل الصائغ فقرر أنه خلع القرطين حقا ولكن طوعا لمشيئة أم الطفلتين المزعومة ، وأعطى أوصافا دقيقة للصة الجريئة التي يجهد رجال البوليس في البحث عنها . .

# طبيب يصف كيفية خلاصه من ادمان المخدرات

## رأى علمى فى مفعول المخدرات فى الجسم

بعد أن وضعت الحرب العظمى أوزارها تآمرت الظروف أن تنغص عيشي فتوجد لي من المتاعب النفسية واشتغال البال ما جعلني أضيق ذرعا بالحياة وأزداد تبرما بها

ولم يكن هناك من حيلة أخلص بها من هذه المتاعب أو على الاقل تجعلني انساها برهة من الزمن سوى أن التجيء الى المورفين على زعم أنني يمكني أن أهجره بعد أمد قصير

ولكنني كنت كمن يدفع بنفسه الى الموت بيديه ، فانني ما كدت أتعاطى كمية من هذا السم القاتل حتى وجدتني عبداً له وحتى أصبح من العسير علي أن أهجره . فزادت آلام نفسي وأحاطت بي الاوصاب من كل جانب

حاولت أن أتخلص . . . ولكن بدون جدوى . طرقت أبواب عيادات كثيرين من زملائي النطاسيين في أوربا للمعالجة . . ولكن ما من سبيل الى علاج حاسم يستأصل هذا الداء اللعين من جذوره ويطهر الجسم من أدرانه وبلاياه

نصحوني بالامتناع عن تعاطي المورفين .. ففعلت ولقيت في هذا السبيل ما لقيت من الآلام على زعم انني يمكنني أن استمر هكذا الى النهاية ، ولكن هيهات أن يطمئن المدمن الى خلاصه بهذه الصورة . ذلك لأن سموم المخدرات التي تتراكم في الكبد والكلى والتي تتشرب بها الكرويات الدموية ، ليس من السهل زوالها من محاجرها قبل سنة أو أكثر

وعلى هذا فاني بعد أن انقطعت عن تعاطي المورفين عدة اشهر وبعد أن أصبحت اعتقد أن آثاره قد زالت من جسمي تماماً ، بعد هذا كله وجدتني أعاود تعاطيه قهراً عني . . فلم تكن لتنفع معه قوة إرادة ولا ثبات عزم

### بارقة أمل

وحدثني نفر من أصدقائي عن طبيبين ماهرين من أبناء الشرق توصلا بجدهما واجتهادهما الى اكتشاف طريقة ناجحة مضمونة للخلاص من عادة الادمان . ولكن هيهات أن أصدق ذلك لأول وهلة ، فنحن معشر الشرقيين لا نولي ثقتنا أى واحد منا لاعتقادنا اننا أقل كفاية ومقدرة من الغربيين ، في حين انه قد يتاح لاحدنا بذكائه وصبره اكتشاف أمر ذي أهمية يكون فيه خلاص كثيرين من التاعسين البائسين

على ان أوربا التي اشتهرت بنطس أطبائها وقفت مكتوفة اليدين أمام سلطان المخدرات ولم تعرف كيف تخلص الآلاف المؤلفة من أبنائها من عادة الادمان على الرغم من المساعي والمجهودات العديدة التي بذلت في هذا السبيل . ولقد كنت واحداً ممن حاولوا الخلاص في أوربا ، ولكن عبثاً كنت أسعى

ولم أجد بداً من الالتجاء إلى الطبيبين اللذين أشار اليهما أصدقائي ، فلعلهما ينجحان فيما فشل فيه غيرهما

### الخلاص المنتظر

وسافرت إلى القاهرة حيث يقيم هذان الطبيبان ، فترددت فى أول الامر اذ كنت ضعيف الامل في امكانهما تخليصي مما أنا واقع فيه . إلا انني لم البث بعدئذ حتى وجدت قدماي تسوقانني الى مصحهما ، فلقياني بالبشر والترحيب وأخذا يهونان من مصيبتي وراحا يشرحان لي طريقة اكتشافهما العجيب فاقتنعت وتأكدت من خلاصي

وبعد أن قضيت في المصح عدة أيام لقيت فيها من حضرتي الطبيبين كل عناية ، وجدتني قد شفيت تماماً . . وكأنما هو فعل سحر مدهش اذ زال أثر سموم المورفين من جسمي تماماً ، ولم أدر بأية صورة أتيح لي الخلاص دون أن أشعر في هذا السبيل بألم أو عذاب

### تقرير واجب

فهل تعرف من هما هذان الطبيبان الماهران اللذان ضربا خير مثل على نبوغ الشرق وذكائه هما النطاسيان البارعان الدكتور اسكندر افندي سالم والدكتور حكمت أوضه باشي

وانني حسب اختباري الشخصي وبعد أن اطلعت على اساليب عملهما في أثناء مدة وجودي بمصحهما للاستشفاء ، أقر وأشهد بأنهما فتحا فتحاً جديداً في علم الطب وأسديا الى العالم خدمة كبرى يستحقان من أجلها أن تخلد ذكراهما على صفحات التاريخ بمداد من ذهب

وانني أنصح لكل من أعيته الحيل عن الخلاص من عادة الادمان أن يلجأ اليهما فيرى من طريقتهما في العلاج ما لا عين رأت ولا أذن سمعت . . وسيجد أنني كنت مقصراً كل التقصير في ايفائهما حقهما من الثناء والتقدير

الدكتور

ف. الغريب

# اليابان ثانية دول العالم فى اخراج الاشرطة السينمائية

## ممنوع التقبيل واختلاط الرجال بالنساء ، مقاعد خاصة للمتزوجين . !

تعتبر اليابان من البلاد المتمدينة التى تهتم الآن اهتماماً خاصاً بشؤون المسرح والسينما بعد ان كان الأهالي يضعون الممثلين في الطبقة التي تلي الطبقة الدنيا من أبناء الشعب

وقد كان التمثيل فيما سبق قاصراً على تمثيل بعض المشاهد التى تصور العادات اليابانية القديمة ، وينتهي كل مشهد عادة بانتحار البطل تخلصاً من عار لحق به

ومن الأشياء التى يلاحظها السائح عند دخوله دارا للتمثيل في اليابان ان المناظر على المسرح لا ترسم على القماش والورق وتعلق مثل الستائر كما هي الحال في دور التمثيل عامة بل ان المناظر تكون عبارة عن نماذج صغيرة مجسمة . كما ان هناك رجالا تخصصوا في اخراج ادوار النساء وبرعوا فيها الى حد بعيد وهؤلاء يستعاض بهم عن النساء في المسارح

وقد استمر الأهالي ينظرون الى المشتغلين بالتمثيل نظرة احتقار حتى جاء اخوان او ثاني ونهضوا بصناعة الصور المتحركة والتمثيل معاً . وأسسوا معهداً لهذا الغرض في طوكيو . واستطاعوا بجدهم واخلاصهم في عملهم أن يرغموا الأهالي على احترام المشتغلين بفن التمثيل والسينما وأصبح كثير من الناس والطلبة يفخرون بانتسابهم الى هذا الفن الجميل . كما ساهمت المرأة بنصيبها في ذلك أيضاً

ويرجع اهتمام اليابانيين بالسينما الى عام ١٩٠٥ حيث عرضت فيها الافلام المصورة لأول مرة . ومن ذلك يتضح لنا انها كانت في مقدمة البلاد التى أخذت بأسباب هذا الاختراع

وفي عام ١٩٠٧ شرعت اليابان في اخراج روايات سينمائية أسوة بالبلاد المتمدينة . وظل عرض هذه الروايات قاصراً على البلاد التي تخرج فيها حتى نشطت صناعة الافلام في عام ١٩٢٠ وعرض بعض منها في الخارج

ولما حصل زلزال عام ١٩٢٣ قلب كل شيء رأساً على عقب . وأعيد بناء المسارح والشركات السينمائية Studios على أحدث النظم الحديثة .

وفي عام ١٩٢٧ استطاعت الافلام اليابانية ان تجد لها مكانا في البلاد الاجنبية بجانب الافلام الامريكية والانجليزية وغيرها

### هوليوود اليابان

وقد انتقلت صناعة الأفلام من طوكيو الى مدينة كويوتو الغنية بمناظرها الطبيعية الجميلة ومبانيها الفنية العظيمة وجوها البديع الملائم لتلك الصناعة

ومن بين الشركات السينمائية في تلك المدينة شركة كاماتا التي أخذت أفلامها تحوز الآن شهرة عالمية لا بأس بها . وهذه الشركة تستخدم للعمل فيها أكثر من الف شخص

وفي اليابان الآن نحو خمسين مجلة وجريدة سينمائية يقبل الجمهور على قراءتها بشغف كبير

وأكبر أجر يتناوله للممثل الياباني أو الممثلة هو ٦٠ جنيهاً في الأسبوع . وليس ببعيد بعد ان تنتشر الافلام اليابانية في الأسواق الأجنبية ان ترتفع تلك الاجور حتى توازي الاجور التي تدفعها الشركات الاميركية والالمانية

ومن الممثلين والممثلات المشهورات الذين تباع صورهم في المكاتب الممثل باندوتسو ماسابيرو والممثلة ساكيا يون كو وهما من نجوم شركة كانيكي اليابانية . ومن بين ممثلي المدرسة الحديثة اليابانية لفن التمثيل الممثل سيد يوكى دين مي والممثلة كوريشيما سيميكا



الممثل الياباني المعروف سيسو هايا كاوا في احدى رواياته



أحد مناظر رواية « العنكبوت » وهو يمثل الحياة العائلية في اليابان

ولا ننسى ان نذكر بجانب هؤلاء الممثل الياباني المشهور في جميع أنحاء العالم سيسو هايا كاوا ، والذي أخرجت له شركات هوليوود الاميركية عدة روايات ناجحة

### قوانين وعادات غريبة

وفي اليابان رقابة حكومية شديدة على المسرح والسينما ، فالتقبيل ممنوع منعا باتا ..!

ويتحتم ان تكون نهاية الشرير او اللص أو الجاني في الرواية نهاية قاسية مروعة كأن ينال القصاص على يد العدالة او ينتهي موته بفاجعة . اما اذا انتهى بغير ذلك من المشاهد السارة كما هي الحال في الروايات الاجنبية فان الرقيب الحكومي لا يسمح بعرض الرواية ويعاقب الشركة لمخالفتها الاوامر

ولدور السينما نظام خاص ، فالرجال يجلسون معا في جانب من الصالة والنساء يجلسن معا في الجانب الآخر . ولا يسمح للجنسين بالاختلاط إلا في حالة الزوجية حيث يوجد للمتزوجين مكان خاص . وتحجز المقاعد الامامية في الشرفة « البلكون » لجلوس العجائز والسيدات اللائي يصحبن معهن اطفالهن

ويتغير « البروجرام » في كل أسبوع مرة . وهو يحتوي عادة على ثلاثة أفلام طويلة . ويقام في كل يوم حفلتان : الاولى في الساعة الواحدة ظهراً والثانية في الساعة السادسة مساء . أما في أيام الاعياد والآحاد فتكون الحفلات ثلاثاً وتبتدىء الاولى من الساعة الحادية عشرة صباحاً

ويعنى اليابانيون عناية خاصة بالنشرات التي توزع على رواد السينما مذكوراً فيها « البروجرام » فكل نشرة من هذه النشرات عبارة عن صور فنية غاية في اتقان فن الزخرفة والرسم بالالوان

### الا « بن شي »

هل تعرف ما هو الا « بن شي » ؟

هو اسم الرجل الذي عليه يتوقف نجاح



منظر من احدى الروايات اليابانية ويتجلى فيه حب اليابانيين للمصارعة بالسيوف

# منافع حمامات حلوان

للضعفاء ومنهوكي القوى

دار المعالجة للدكتور جلاتز

حان الوقت الذي يعرف فيه الجمهور المصري ما لمناخ وحمامات حلوان من المنافع العظمى

ان موقع حلوان الجغرافي قريب من الصحراء وبعيد عن النيل وهذا مما يجعل مناخه جافاً ومفيداً لمختلف الامراض وعلى الاخص أمراض الكبد والروماتيزم المزمن . . .

وفي هذه البلدة أسس الدكتور جلاتز عيادته ودارا لمعالجة المرضى معالجة صحية وهو يبذل جهوداً متواصلة في سبيل راحة مرضاه ويعتني عناية خاصة في الأكل والشرب حتى لا يدع أية عدوى تنتقل اليهم . . ودار معالجة الدكتور جلاتز لا يقبل فيها المرضى بالسل

ان امراض الكبد والكلى والسكر وأمراض الروماتيزم المزمنة وتهيج الاعصاب والنقطة وداء السمنة تشفى بنجاح عظيم في هذا المصح

وقد تأسست دار المعالجة سنة ١٩٠٤ في أحسن موقع بقرب حمامات حلوان وهي على مسافة دقيقتين من المحطة وعلى بعد خمس دقائق من حمامات حلوان . . وهذه الدار تحتوي على خمسين غرفة صحية ومعظمها غربيه الوضع ومجهزة بماء ساخن وبارد وتحتوي بعض غرف منها على أحواض للاستحمام كاملة المعدات بما فيها أدوات التزيين وتحاط بهذه الدار فراندات واسعة بها كراسي مريحة لجلوس المرضى عليها للتمتع بأشعة الشمس الذهبية الشافية

ففي دار المعالجة للدكتور جلاتز جميع مجهزات الطب الحديث لمعالجة جميع الامراض على اختلاف أنواعها ويوجد استعداد عظيم لاعداد مأكولات المرضى وذلك تحت اشراف دكاترة اخصائيين والترتيبات الخصوصية لاستنشاق الهواء والتدفئة بأشعة الشمس المنعشة يجدها المريض على سطح المصح وفي جزء من الحديقة

فالراحة والطمأنينة الموجودتان في هذا المصح يشعران المريض كأنه في بيته

وبالاختصار فان في صفاء الجو وأشعة الشمس الصحوة ما يعيد للمريض قواه ويهدىء من أعصابه ويزيل عنه مختلف الامراض العصبية

ويجد غير المرضى في هذه الدار مكانا هادئا للراحة واستعادة القوى المنهوكة



منظر رواية سينمائية يابانية ويظهر منه شدة ميل الجمهور الياباني وتعطشه الى رؤية مناظر القتال بالخناجر والسيوف

السينمائية عند عرضها . ووظيفته ان الميكرفون في السينما الناطقة !

يجلس في مكان قريب من الستار بصوته جميع أصوات الممثلين « الديالوجات » ويغني ويتكلم. أصوات الحيوانات وأبواق السيارات المدافع والبنادق وكسر الاطباق وغير .

لكن « الدبن شي » غير مدرب الكاتب أو سيارة أخرى لا يجيد تقليد الاصوات والغناء فانه يسقط الرواية في نظر الجمهور الذي يرى ان نجاح الرواية يتوقف نصفه على التمثيل والنصف الآخر على مقدرة « الدبن شي » في تقليد الاصوات . !

وهذه الطريقة لا يعمل بها في أي بلد من بلاد العالم سوى بلاد اليابان . ويتقاضى « الدبن شي » مرتباً ضخماً يتناسب مع عمله الشاق . ولكن نظن أنه قد آن الاوان للاستغناء عن « الدبن شي » بعد اختراع السينما الناطقة ونجاحها



صورة صالون دار المعالجة للدكتور جلاتز في حلوان



## أمطار الطين الاحمر

العواصف على فرنسا وتنوعت وتكيت بانواع جديدة من ثورات كما حارت فيها ألباب العلماء . . القراء يذكرون ذلك الضباب الخانق في بلجيكا وفي شمالي فرنسا وقضى كثيرين . . ولم يسبق قبل ذلك أن أحداً . ولكن هي الطبيعة تحتفظ بأسلحة جديدة خطرة لا تخطر بال تلك الاسلحة الجديدة التي دهشت العلماء عن تعليلها مطر غزير الماء أو الثلج أو الجليد .. بل من حمر ! ! . .

أواخر نوفمبر هطلت من السماء أمطار من طين ذي لون أحمر قان وأغرقت من فرنسا وأحياء جمة من باريس وكانت تسبقها أحياناً عواصف يبرق فيها البرق ويدوي الرعد وتلازمها الصواعق..وتتساقط معها النيازك

وقد أخذ العلماء يدرسون هذه الظاهرة الطبيعية الغريبة فغلب على ظنهم ان هذا الطين المتهاطل هو من النيازك التي تتفتت في الاجواء وتهوي على الارض

وقد جمعت بعض اجزاء هذا الطين وحللت في المعامل الكيموية فاثبت التحليل عدم صحة هذه النظرية حيث لم يكن في ذلك الطين اثر من المعادن التي تكون عادة في النيازك . وظهر ان طبيعة ذلك الطين من طبيعة رمال الصحراء في شمالي افريقيا

ولذلك عاد العلماء يزعمون ان ذلك الطين من رمال صحارى افريقيا وقد حملتها ريح الهبوب وعلت بها في الجو ثم مزجتها بالسحب والامطار فصنعت طينا احمر اللون وقذفته على بلاد فرنسا !

في سبيل التهتك والحصول على المال

# طبيب في السبعين يقتل زوجته بمطرقة

قد يكون الاجرام غريزة كامنة في النفس لا يشعر أحد - حتى ولا صاحبها - بوجودها وتستمر هذه الغريزة في النمو أو الضعف على حسب البيئة التي ينشأ الانسان فيها والتعليم الذي يتلقاه. والحوادث والظروف هي الكفيلة بأظهار تلك الغريزة الكامنة

وقد تجيش في النفس عوامل الوحشية والاجرام. فيظل المرء عاماً أو عدة أعوام يفكر في الطريقة التي ينفذ بها جريمته. حتى اذا نضجت الفكرة أقدم على فعلته وهو هادىء البال مطمئن الى أحكام تدابيره حتى ليظن أنه أصبح بمنأى عن الريبة والعقاب

وهذا هو نفس ما حدث في القضية الجنائية الآتية. حيث كان الجاني ذا شخصية محترمة بين الناس وظلت فكرة الجريمة تجول في رأسه زهاء اثنى عشر شهراً. حتى اذا تشبعت بها نفسه نفذها وهو واثق تمام الثقة من أن الناس لن يتسرب اليهم أدنى شك في أنه القاتل

وقد صدق ظنه هذا في بادىء الامر الى حد ما، ولكن الشرطي الماهر مستر وليم بيئز رئيس مكتب الابحاث الجنائية الامريكي سابقاً لم يلبث أن عرف الجاني من وجهه. فظل يجمع الادلة ويصل خيوط الاتهام حتى وقع الجاني في الشرك ولم يستطع الخلاص

## اعتداء مريع في الليل البهيم

خيم الظلام على مدينة نيويورك وما حولها من المدن والقرى والضواحي ومن بينها جزيرة «لونج ايلند Long Island»

كان ذلك في السابع والعشرين من شهر فبراير عام ١٩١٩ وكانت الليلة عاصفة شديدة البرد وقد حجبت السحب القاتمة القمر في السماء فعم الظلام ولم تستطع مصابيح الطرق أن تبدد شيئاً من ذلك السواد الحالك

وفي الساعة التاسعة من مساء تلك الليلة المظلمة وصل القطار الآتي من نيويورك الى «لونج ايلند» فترجل منه الدكتور وليم ولكينز تصحبه زوجه جوليا وسارا في الطريق يقصدان منزلها الواقع على الشاطىء في الشارع الخامس والستين



الدكتور والتركين ولكنز

ورآهما الشرطي هاري شنيدر فحياهما تحية المساء وسار معهما قليلا يحدثهما عن تلك الليلة السوداء ذات الهواء العاصف ثم افترق عنهما عند أول الشارع رقم ٦٥

ولم ينقض على ذلك خمسة عشر دقيقة حتى روعت الجزيرة بحادث فظيع. فقد اعتدى ثلاثة من اللصوص على الدكتور وزوجه فسلبوا الأول وضربوا الثانية ضرباً قاسياً وحشياً جعلها تفارق الحياة بعد نقلها الى المستشفى. !

ولم يستطع البوليس استجواب مسز ولكينز لأنها ظلت في حالة اغماء شديد حتى لفظت نفسها الأخير

أما مستر وليام ويلكنز فقد كان مبلل الثياب ملطخاً الدماء. يرتجف هلعاً وفزعاً من هول ما أصابه وزوجه فلم يستطع البوليس استجوابه الا بعد مضي ساعة تقريباً هدأ فيها روعه واستطاع الكلام

## كيف وقع الاعتداء

قال مستر وليام ولكينز يصف الحادث للبوليس والمحققين:

«اعتدت أن أذهب كل يوم الى عيادتي في نيويورك فلا أعود منها الا حوالي الثامنة أو التاسعة مساء. وقد تحضر الي زوجي لتصحبني أثناء العودة الى المنزل كما حدث في هذه الليلة. ولما لم يكن عندنا خادم أو طاه يحضر لنا طعام العشاء. فقد اعتدنا أن نشتري طعامنا جاهزاً من بقال معروف في «لونج ايلند»

«وفي هذه الليلة لم نلحق قطار الساعة السابعة فركبنا قطار الساعة الثامنة. وقبل أن نصل الى المنزل اشترينا طعامنا من البقال وقابلنا في الطريق الجاويش هاري شنيدر فتحدث معنا قليلا

«ولما وصلنا الى المنزل أخرجت المفتاح من جيبي لأفتح الباب ولكني دهشت لما وجدت القفل مفتوحاً

«وسألت زوجي: «هل نسيت أن تغلق الباب لما خرجت؟» فدهشت هي الأخرى وأكدت لي انها أغلقته

«دفعت الباب ودخلت بحذر فسمعت حركة غريبة ورأيت نوراً وأشباحاً تتحرك في حجرة النوم. فقلت لزوجتي ان في المنزل لصوصاً وطلبت منها أن تنتظر في الخارج ريثما استطلع الخبر

«ولم أكد أسير بضع خطوات حتى انقض علي رجل طويل ضخم الجثة وقد شهر مسدسه في وجهي وقال لي: «قف مكانك لا تتحرك والا أطلقت عليك النار. !»

«جمدت في مكاني قليلا ريثما أفقت من لحظة الذهول ثم حاولت ان أختطف المسدس



أوديت تيلر الممثلة الجميلة وابنة جوليا من رجل آخر



الى اليمين:
مسز جوليا ولكنز زوجة الطبيب

من يد اللص فركلني برجله وضربني بقبضة المسدس على رأسي فوقعت على الارض

«وهنا هجم علي شخص ثان فأخذ يكيل اللكمات لي وهو رابض فوق صدري وشرع الأول يبحث في جيوبي فأخذ مني ساعتي الذهبية ودبوس رباط رقبتي الماسي وحافظة نقودي...

«ولما شعرت زوجتي بما أصابني أخذت تصيح وتولول قائلة: «اللصوص. اللصوص. النجدة. أنهم يقتلون الطبيب. النجدة. النجدة»

«ونادى أحد اللصين زميلا ثالثاً كان في الداخل وقال له: «اسرع يا دك واخمد أنفاس هذه المرأة الثرثارة حتى لا يفاجئنا الناس قبل أن ننتهي من عملنا». ثم تحول الي وقال: «واسمع يا حضرة الطبيب. انك لو صحت أو استنجدت كما تفعل زوجتك العجوز فليس هناك من طريقة لاسكاتك إلا رصاصة تخرق رأسك. !»

«وخرج ديك وبعدها خفت صوت زوجتي ولم أسمع إلا صوت أنين وحشرجة

«ولما انتهى اللصوص من «عملهم» تركوني ملقى على الارض وخرجوا بعد ان أعادوا علي تهديدهم

---

## بمناسبة مسابقة دو

لقد اصبح من المألوف الآن في عا
والفن والعرفان أن تنظم مسابقات
الغرض منها استحثاث الجهود الفردية
الى نتائج ممتازة واجراء اختيار دقيق
وفي حين ان هذه المسابقات لا
تهم في غالب الاحيان الا نخبة من الناس
مكانة رفيعة في مختلف الفروع ترى
التي نريد ان نحدث قرائنا عنها اليوم
بعدد لا حصر له من المشتركين فهي
دولية للصور الفوتوغرافية نظمتها
كوداك وخصصت لها جوائز هائلة من
ان تغري الهواة العديدين في مصر وال
ولا دخل في هذه المسابقة للمقدرة
بل انه سيؤخذ في تفضيل العروضات
الجوائز باعتبار الرونق العمومي الذي
به الصورة والاهتمام الذي تثيره بحيث
للمبتدىء في فن التصوير حظ كحظ
الذين اكتسبوا خبرة واسعة فيه
ولا شك ان الهواة سيغتبطو
بتوقعونه من امكان تفضيل صورهم و
الجميع عن ساعد الجد لنيل مبلغ الالفي
(٢٠٠٠ جنيه) الذي ستمنح للصورة
يتفق على انها اكثر بهجة وجمالا. وهذا
هو قيمة الجائزة الدولية الاولى في الم
واذا قدر وكان الفائز من غير مصر ف
دواعي التشجيع أن خصص مبلغ ٥٠٠
لتوزيعه في هذه الديار فقط بين ال
جائزة الخاصة بالقطر المصري
وفضلا عن ذلك فان هذه المسابقة مو
تحت رعاية نفر من اعاظم الرجال نخص
منهم المسيو ريمون بوانكاريه ومو
والدوق دي برابان وتوماس ايديسون وملر
وفنزيلوس والمارشال جوفر والجنرال ب
وكثيرين غيرهم ممن ارادوا ان يظهروا اه
بفن التصوير وموافقتهم على اقامة مسابقة
فلا يسعنا الا ان نحيي شركة ك
ونهنئها على هذه الفكرة التي ترمي الى
التصوير في سائر انحاء العالم وقد سنحت
الفرصة فيما مضى بان ننوه بالمجهودات
تبذلها في هذا السبيل في القطر المصري
تجمع ملاءمة الاحوال الجوية ووفرة الموضو
الشائقة للحث على ممارسة التصوير الفوتو
وانا نرى اليوم قريباً الذي يتوافر
لا اقل من آلة فوتوغرافية واحدة في كل
لحفظ الذكريات الجميلة... ونيل جوائ
المسابقات أيضاً
واما الآن فلنتخذ العدة ولنجهز ما
من الآلات ولنبحث عن الوحي الذ
يكسبنا في لحظة واحدة ثروة لا يستهان
ومن الامثال السائرة في بلاد الصين
«صورة واحدة تساوي عشرة آلاف
واما في مسابقة كوداك الدولية فيتحقق
الجميع ان «صورة واحدة تساوي
آلاف ريال»

« ولما تأكدت من ابتعادهم أسرعت الى حجرتي فوجدتها ملقاة بجانب سور الحديقة تئن أنين الموت والدم يغطي وجهها فأخذت أصيح وأستنجد . وكلفت جاري مستر ماكس بمخاطبة ادارة المستشفى والبوليس بالتليفون » « وسمع سياحي رجل البوليس فأسرع وراءي وأنا أضمد جراح زوجتي . وقد كنت أثناء ذلك على مطرقة ( شاكوش ) أمسكت بها أقلبها ولكن رجل البوليس صاح بي قائلاً : « دع كل شيء في مكانه ولا تلمسه لكي لا تضيع بصمات أصابع اللصوص »

« ولما جاءت عربة الاسعاف وضعنا فيها زوجتي وصحبتها الى المستشفى ولكنها ماتت بعد وصولها بخمس عشرة دقيقة ولم تنطق بأي كلمة »

« أما اللصوص الثلاثة فلم أستطع تمييز ملامحهم لشدة الظلام وكل ما أذكره ان أحدهم رجل ضخم يلبس معطفاً اسود بينما الاثنين الآخرين قصيرين أحدهما يلبس بذلة رمادية والآخر بذلة داكنة »

## تحريات البوليس

وقام بوليس « لونج أيلند » ببحوثه وتحرياته فسمع من بعض الجيران أنهم سمعوا حقاً صياح مسز ولكنز ولكنهم لم يتبينوا ما تقول . وقال فرنك باري صاحب حانة في الجزيرة الصغيرة أن ثلاثة رجال أغراب تنطبق عليهم الأوصاف التي ذكرها الدكتور ولكنز في محضر البوليس حضروا اليه حوالي الساعة الخامسة مساء وتناولوا بعض كؤوس من الخمر ثم تركوا الحانة الساعة السادسة

وعثر البوليس في المكان الذي اعتدى على مسز ولكنز على ماسورة قصيرة من الحديد ملطخة بالدماء كما عثر على المطرقة التي تحدث عنها الدكتور في محضر البوليس والتي أثبت الكشف الطبي انها استعملت في ضرب مسز ولكنز حتى تهشمت رأسها وبرز منها المخ . وعثر أيضاً على زجاجة دلت على البوليس أنها سقطت من جيب أحد اللصوص الذي اعتدى على زوج الدكتور وهشم رأسها بالمطرقة والماسورة الحديدية

ولكي لا تضيع معالم الجناية أقيم على منزل الطبيب حراس من رجال الشرطة لا يسمحون لغير المحققين ورجال الحكومة بالدخول

أما الطبيب فقد طلب منه أن يقيم مؤقتاً في عيادته ريثما ينتهي البوليس من أعماله وتحرياته

ومضى عشرون يوماً دون أن يهتدي البوليس الى مقر اللصوص الثلاثة . وأخيراً اضطر الى طلب مساعدة مستر وليام بيز رئيس مكتب الابحاث الجنائية في الولايات المتحدة

## شكوك وأدلة تحققها الحوادث

وأول عمل قام به مستر بيز هو معاينة منزل الطبيب الذي كان كل شيء فيه على حاله منذ وقوع الجريمة . وبعد أن أثاث الحجرة التي تم فيها اللقاء بين الطبيب واللصوص مرتباً منظماً لا يدل على حدوث شجار ما !. وعندما أرسلت المطرقة الى المعمل الكيميائي لمعرفة البصمات التي عليها اتضح أن البصمات هي بصمات الطبيب ( لا ما ادعى بوليس لونج أيلند هذه النتيجة اهتماماً لان الطبيب ذكر في المحضر أنه أمسك بالمطرقة ثم وضعها على الارض مكانها لما نبهه رجل البوليس الى عدم لمس أي شيء خلفه اللصوص ) ولكن مستر بيز لاحظ أن التقرير لم يذكر أن هناك بصمات اخرى غريبة

وقد وجدت كل حلي ومجوهرات القتيلة في أدراجها لم يمسها أحد . وكأن اللصوص قد اكتفوا بما قد سلبوه من الطبيب

وبينما مستر بيز يقلب ويفتش في الادراج والاثاث عثر على ساعة ذهبية مخبوءة تحت الوسائد وقد وقفت عقاربها عند الساعة السادسة والنصف . ولاحظ أن أوصاف الساعة المسروقة من الطبيب تنطبق على أوصاف تلك الساعة كما ان الزجاجة التي عثر عليها البوليس هي زجاجتها من غير شك

وعثر مستر بيز أيضاً أثناء بحثه على حافظة نقود الطبيب مخبأة في جيب رداء قديم موضوع داخل خزانة الملابس . ومعها الدبوس الماسي المسروق . !.

اذاً فقد ترك اللصوص ما سلبوه وخبأوه في تخته وفي أمكنة لا يهتدي اليها الباحث بسهولة فهل كان في نيتهم أن يزوروا المنزل مرة أخرى ليأخذوا ما تركوه ؟ !

## القبض على الطبيب

هنا تأكد مستر بيز أن القاتل هو الطبيب ولكنز دون غيره فأمر بالقبض عليه وواجهه بالتهمة فأنكر وقال : « لعل اللصوص تركوا ما سلبوني اياه لكي لا يكون ذلك سبباً في اهتداء البوليس اليهم »

ورأى مستر بيز أن يحيط علماً بتاريخ حياة المتهم فعثر على أن هذا الطبيب الذي يبلغ من العمر خمسة وستين عاماً قد تزوج ثلاث مرات . طلقته زوجته الاولى . وماتت زوجته الثانية على أثر نزيف مخي أصابها من سقوطها فجأة وقطراً ( ؟ ) على السلم حيث اصطدمت رأسها بحافة احدى الدرجات فانفجرت شرايين المخ . أما زوجته الثالثة فهي مسز جوليا ولكنز التي تبلغ من العمر ستة وخمسين عاماً . تزوجها أرملة منذ أربع سنوات

وعرف عن الدكتور ولكنز أنه رغم كبر سنه رجل شديد الأناقة يحب النساء ويبسط معهم في الحديث والنكات وأنه كان يتردد في أيامه الاخيرة على منزل فتاة تدعى أودري جونسون تشتغل في السينما . ويغدق عليها هداياه وقد وعدها بانه سيسعى في طلاق زوجته ليتزوج منها !. وكان يكثر في الوقت نفسه من التردد على الممثلة الجميلة أودت تيلور ابنة زوجته من رجل آخر . !.

ولم يكن للطبيب مورد رزق الا صناعته أما زوجته مسز جوليا ولكنز فقد كانت تملك بضعة منازل وعمارات كبيرة في نيويورك ولونج أيلند

وقد عثر البوليس على وصيتين لها الاولى توصي فيها بكل ميراثها لابنتها الممثلة ولبعض الاعمال الخيرية ، وفي الثانية توصي بكل ما تملك لزوجها فقط . !.

واثبت الخبراء أن تاريخ الوصية الثانية مكتوب بخط الطبيب ولكنز أما الامضاء فمع شكهم في صحتها فأنهم لم يجزموا بأنها بخط الطبيب أو بخط زوجته

## عجوز متهتك

ودلت التحريات التي قام بها مستر بيز أن ذلك الطبيب العجوز كان متهتكاً في حب النساء وأنه كان يغشى منازل مريبة علاوة على تردده على ممثلة السينما السالفة الذكر . ولكنه كان حريصاً جداً في اخفاء تهتكه حتى أن زوجته لم تشك قط في سيره

وقدم الطبيب الى محكمة الجنايات متهماً بقتله زوجته عمداً ليرثها ويتزوج من عشيقته ممثلة السينما . وكان من بين شهود الاثبات الجاويش نيقولا كوك التابع لبوليس المرور في لونج أيلند الذي قال بأن الطبيب كان يكثر من زيارته ليستمع منه أحاديث القتل والسرقة والتزوير . وأنه كان يسر كثيراً من قصة قتل ارتكبها القاتل وكانت ظروفها تشبه تلك الحادثة التي ارتكبها وكثيراً ما طلب من الجاويش اعادة روايتها اليه في بعض ما جاء فيها

وقال الاتهام ان هذا الطبيب مجرم بالغريزة وأنه كان يفكر في ارتكاب جريمته منذ عام وان القصة التي كان يستعذب سماعها من الجاويش قد قوت في نفسه غريزة الاجرام وحملته على أن يعيد تمثيلها مع زوجته

وقال الدفاع أن الطبيب رجل كهل عرف بين الناس بحسن السيرة وأنه لو أراد قتل زوجته لصنع لها مركباً كيميائياً يميتها ببطء دون أن يتسرب اليه أدنى شك بدلا من أن يستعمل مطرقة حديدية كما يفعل محترفو الاجرام

ولكن الادلة التي قدمها مستر بيز كانت قوية فاقتنعت المحكمة بوجاهتها وأدان المحلفون المتهم فحكم عليه بالاعدام

وقبل التنفيذ استأنف الحكم ولكن محكمة الاستئناف أيدت حكم الاعدام أيضاً

وكأن الطبيب استعجل الموت فشنق نفسه بحبل صنعه من ثيابه وربطه في نافذة « زنزانة » وبذلك استبدل الكرسي الكهربائي بالشنق ومات وهو مصر على أنه بريء ولم يعترف قط بأنه القاتل فهل كان بريئاً حقاً ؟!



# طيار مليونير يشتغل بتزييف النقود

## البوليس النمسوي يقبض على ليفين عابر المحيط فلا يجد معه سوى بضعة قروش ..!!

### تحذير

منذ حوالي شهر تلقى البوليس النمسوي من ادارة الأمن العام في باريس بلاغاً بأن الطيار شارل ليفين سوف يبرح فرنسا الى النمسا وأنه ربما قام في هذه الجمهورية بمناورات مريبة

وهبط الطيار الشهير أرض النمسا فعلا ونزل في أغلى وأفخم فنادق فينا وكانت في رفقته غادة أمريكية شقراء بارعة الجمال

ونزل ليفين مع هذه الحسناء في جناح خاص من الفندق الامبراطوري وهو الجناح الذي أطلق عليه « الملكي » لشدة أناقته وفخامة أثاثه ورياشه ويقرب ايجاره اليومي نحو خمسة عشر جنيهاً . .

وتدعى السيدة التي جاءت الى فينا في صحبة ليفين مابل بول وهي معروفة باسم « ملكة الماس » اذ تملك مجموعة نادرة من هذه الأحجار الكريمة

وقد جاوزت مابل سن الشباب قليلا وكانت قد تزوجت لأول مرة منذ خمسة عشر عاماً ثم طلقت لتتزوج تاجراً من أهالي أمريكا الجنوبية مات بعد بضع سنوات وخلف لها ثروة طائلة تعد بعشرات ملايين الدولارات

وكانت مابل تصحب ليفين أينما سار في فينا بوصف انها زوجة الطيار العظيم ، فكانا يرتادان دور السينما والمسارح والسباق والملاهي وغيرها ، دون ان تعرف مابل ان ليفين يحتفظ بين طيات صدره بأسرار مشروعات خفية لا يطلعها عليها

### تزييف

فقد ذهب ليفين ذات يوم الى أحد الحفارين وأراه قطعة من النقد الفرنسي حفرت على أحد جانبيها هذه العبارة « تساوي فرنك » واخرى « تساوي فرنكين » وثالثة « تساوي خمسين سنتيما » وعلى الجانب الآخر حفرت : « غرفة باريس التجارية » وطلب ليفين من الحفار ان يصنع له من هذه العملة كمية كبيرة حددها له

وأبلغه الحفار أنه لا يستطيع أداء هذه المهمة إلا اذا اشترى آلة خاصة تفي بذلك الغرض ، وان هذه الآلة تساوي ما لا يقل عن الثلثمائة جنيه . فأجابه ليفين بأنه على استعداد لشراء هذه الآلة مهما كان ثمنها

ولما انصرف ليفين شرع الحفار يعيد النظر في ذلك الطلب الغريب فساوره الشك والظنون فسأل في اليوم التالي عن ذلك النوع من العملة الذي يريد ليفين عمله فعلم ان الغرفة التجارية الفرنسية هي التي أصدرته بأذن خاص ، وان جميع هذه العملة سوف تسحب من السوق ويدفع ما يعادلها نقداً فرنسياً في سنة ١٩٣٥ ، فلماذا اذن يطلب ليفين تلك الكمية الهائلة من هذه العملة

وأبدى الحفار هذه الشكوك الى ليفين حين جاء يزوره بعد بضعة أيام ، فضحك هذا ملء شدقيه وحاول تبديد شكوك الحفار بأن أبدى له استعداده لان يذهب معه إلى مدير المالية وقال له :

— انه ــ المدير ــ سوف يقول لك ان لا محل للخوف أو الشك في عمل قانوني بحت

وحدد الحفار صباح يوم ١٢ نوفمبر الماضي ليذهب مع ليفين الى مدير المالية ولكن هذا الاخير لم يحضر وخاطب الحفار تليفونياً يبلغه أنه اضطر الى السفر الى سمرنج في مهمة مستعجلة جداً

ولم ير الحفار بداً من أن يعرض الامر على رجال البوليس وشرح لهم ما أراده ليفين على عمله فأرسلوا بعض المخبرين الى سمرنج حيث نزل واحد منهم مع ليفين في نفس الفندق وكان يتناول الطعام على مائدة قريبة منه ، ولبث الآخرون يراقبون حركاته وسكناته عن كثب

ولعل ليفين أحس بهذه الرقابة فقرر ان يغادر النمسا واشترى في يوم ١٤ نوفمبر تذكرتي سفر في الدرجة الاولى من فينا الى البندقية

وعزم على الرحيل في صباح اليوم التالي ولكنه ما كاد يدعو سيارة تقوده الى المحطة حتى تقدم منه رجل خاطبه بأدب ورقة وقال :

— هل تسمح بأن تتبعني . . ؟ !

وفهم ليفين المقصود من هذه الجملة فاحتج بشدة ولم يذعن الى طلب الرجل ، أما مابل فانها لم تعبأ بذلك القول وتقدمت تبغي المضي في سبيلها ، فصاح الرجل الاول يقول :

— غير مسموح لاحد بالمرور . .

— هذه إهانة . . !

— ولكن الاوامر التي لدينا صريحة ومشددة !

وكانت هذه هي الطريقة التي أوقف بها ليفين والتي تحدثت عنها الصحف والتلغرافات في جميع أنحاء العالم ، لأن الرجل ليس نكرة وانما هو شخصية معروفة في أميركا وانجلترا وفرنسا وفينا نفسها . .

### من هو ليفين

ولكي يعرف القراء المركز الذي خلقه ليفين لنفسه والذي كان سببا لاهتمام العالم بحادث القبض عليه واتهامه بمحاولة تزييف النقد الفرنسي ، نعود بالحوادث الى سنة ١٩٢٧

ففي هذه السنة وبعد أن عبر لندبرج المحيط الاطلانطي من أمريكا الى أوربا ، عبر ليفين بدوره ذلك المحيط في طيارة كان يقودها الطيار الامريكي شامبرلان

وكان ليفين يقابل في كل عاصمة أو مدينة كبيرة يهبطها بالحفاوة والترحيب ومظاهر الاجلال والاحترام ، الى أن هبط مدينة فينا

وقد قوبل في هذه العاصمة النمساوية مقابلة حارة وكان مندوبو الصحف يهرعون اليه يلتمسون مقابلته أو التحدث اليه شأنهم مع كبار الرجال والعظماء الأفذاذ

وكان وقت الطيار ضاق عن أن يقابل مندوبي الصحف فردا فرداً فحدد وقتا ليقابلهم فيه جميعاً معاً

وقابل ليفين الصحفيين في احدى ردهات الفندق الأمبراطوري حيث طفق يحدثهم عن مشاريعه الهائلة في عالم الطيران ، وينبئهم أن الكثيرين من رجال المال الانجليز والامريكيين قد تقدموا اليه بمبالغ طائلة من المال لينفذ بها مشاريعه الهوائية العظيمة ، وأنه لم يبق عليه الا أن يختار واحداً من هؤلاء الرجال الماليين : فورد أوروتشيلد أو مورجان أو أتريس




العملة الفرنسية التي كان ليفين يريد تزييفها

وصارح ليفين مندوبي الصحف أيضا بأنه سوف يقوم برحلات هوائية بين الكواكب والعوالم الاخرى ، ثم قال . .

— وما رأيكم في ذلك . . . ؟!

ولم ينتظر حتى يجيبه أحد برأيه بل واصل حديثه قائلا : « أن رحلة هوائية الى المريخ تعد في هذه الآونة مستحيلة ، ولكن من يدري شيئاً عما يتمخض عنه الغد ؟

« ثقوا أنني سوف أقوم بهذه الرحلة في يوم ما ، وأعدكم بأن تكونوا أول من أبيح لهم بالاشتراك فيها . . . مجاناً بالطبع . . »

وتهامس الصحفيون النمساويون فيما بينهم بأن الرجل أفاق ، ولكنهم خصصوا أعمدة جرائدهم للاشادة بمديحه والثناء على عبقريته ونبوغه وروح المجازفة والاقدام التي يحتويها صدره ! !



عابر المحيط الطيار ليفين

### ميدالية الجدارة

واحتفل بليفين في تلك الآونة وأدبت له مآدب كثيرة في كثير من الانحاء ، بل لقد زاد الناس والحكومة في تقديره الى حد ان قلده رئيس الجمهورية مدالية الجدارة الذهبية بنفسه

وتحدث الناس عنه بأنه سوف ينشىء في النمسا مصانع ضخمة وشاع بينهم أنه من كبار ذوي الملايين

وعاد ليفين الى الولايات المتحدة ثم غادرها ثانية الى أوربا وشرع يقوم بمغامرات واتفاقيات مدهشة جعلت اسمه حديث الناس في أوربا وأميركا ثم ما لبث ان انزوى ولم يعد يسمع الناس عنه شيئاً

ثلاث سنوات انقضت دون ان يدوي فيها اسم ليفين ولا تهتز به أسلاك البرق ، الى ان كان هذا العام ، ومنذ أقل من شهر عاد الناس يتحدثون عنه وتنقل التلغرافات أخباره وتنشر الصحف صوره ، ولكن . . . بعد ان قبض عليه وزج في أعماق السجون



مابل بول « ملكة الماس »

### تخلص

أما ليفين الذي لا يزال في سجن فينا فيدعي انه لم يحاول التزييف انما كان يريد ان يحفر صورته على الوجه الآخر من عملة الغرفة التجارية الباريسية لكي تكون بمثابة « كارت » تعارف يتبادله أصدقاؤه في أميركا وأوربا ! !

ولكن قاضي التحقيق لم يقتنع بهذا التعليل ورفض ان يطلق سراح ليفين على الرغم من الكفالة الباهظة التي أرادت ان تدفعها عنه صديقته مابل « ملكة الماس »

وسافرت مابل الى باريس حيث التقت بأمها وبقي ليفين في فينا ينتظر ما يقرره القضاء في شأنه

والغريب ان هذا الرجل الذي كان يعد الناس امواله بالملايين في سنة ١٩٢٧ لم يوجد معه حين القبض عليه سوى بضع قطع فضية من النقود هي كل ما يملكه ، ولم يكن قد دفع أجرة الفندق بعد

وها قد تبدد حلمه الذهبي في الحصول على الملايين من محاولة اصطناع عملة الغرفة التجارية الباريسية التي سوف تستبدل بنقود حقيقية في سنة ١٩٣٥ ، وبدلا من ان يقوم ليفين برحلة الى المريخ ؟ فسوف يذهب به القضاء الى رحلة أقصر وأقرب وهي السجن موئل الأفاقين ! !

# في أنحاء الدنيا

## فاجعة في سيارة

وقعت في باريس في ٣٠ نوفمبر الماضي فاجعة مؤلمة بطلتها فتاة من أسرة شريفة معروفة كانت تعيش عيشتين مختلفتين وتتخذ شخصيتين متناقضتين ، وقد أدت بها هذه الحياة الشاذة الى تلك الفاجعة المؤلمة التي وقعت عندما كانت سيارة تسير في ميدان الأوبرا في باريس ثم عرجت الى شارع الاوبرا وعلى حين فجأة دوى فيها طلق ناري وترنحت السيارة ثم اصطدمت بعمود المصباح ووقفت مكانها وازدحم الناس حولها يتبينون الخبر

كانت المموازيل راشيل ميري فتاة في العشرين من عمرها ذات جمال باهر وطلعة حسناء فاتنة أبوها رجل من كبار الاغنياء وهي تعيش في قصر فخم مع أبيها وأمها وأختها الصغرى

وكانت شغوفة بالالعاب الرياضية وقد أعطاها أبوها قسطاً كبيراً من الحرية وألقى حبلها على غاربها فراحت طليقة من كل قيد . . وراحت تقابل أصدقاءها وصديقاتها وتلهو كما شاء لها اللهو دون ان تتقيد بأي واجب

وفي صباح ٣٠ نوفمبر خرج أبوها للصيد والقنص في غابة سولون مع فريق من أصدقائه وبينما هو في صيده جاءه نبأ مفاجيء بأن ابنته مودعة في السجن متهمة بأنها قتلت فتى من نوابغ الموسيقيين الفرنسويين يدعى فرناند هرتير وهو رئيس فرقة موسيقية كبيرة

واتضح ان المموازيل راشيل ـ وكانت شديدة الشغف بالسينما تعارفت بالمسيو هرتير منذ السنة الماضية وكان يتولى الادارة الموسيقية في شركة كبيرة من شركات السينما الفرنسوية وعشقته عشقاً جنونياً وتدلهت في حبه على الرغم من انه أكبر منها بعشرين سنة . وكانت صديقاتها المطلعات على سرها يعلمن أنها تلحف عليه في طلب الاقتران بها ولكنه كان يخبرها دائماً بأن ذلك مستحيل لأن له علاقة أخرى لا يسهل عليه فصم عراها

وفي يوم السبت ذهبت راشيل الى منزل هرتير وهي ترجو ان تجد عنده غريمتها ولكنها لم تجد هناك الا خليلها الذي استشاط غضباً لحضورها واصطحبها في سيارته وخرج الاثنان معاً

وكانت راشيل شغوفة جدا بحياة السينما وكانت ترجو أن تصبح يوما ما بمعونة خليلها كوكبا ساطعاً من كواكب السينما

وفي مساء يوم السبت نفسه ذهبت مع احدى صديقاتها لمقابلة المسيو هرتير واستطردوا الحديث في وعوده بان يجعل منها كوكبا سينمائيا

واخبرت الفتاة عشيقها بانها تعيش معه عيشة شاذة لايعرف سرها احد أو انها سئمت من أن تعيش عيشتين فهي بين بعض اصدقائها وأمام اهلها فتاة طاهرة شريفة وبين معارفها الاخصاء خليلة الموسيقي وقد ضحت مستقبلها في الحياة وافتدت حبه بكل شيء . وهددته بانها تقتله وتقتل غريمتها ان لم يتزوجها

وأشفعت تهديدها بان أخرجت مسدسها ولكن هرتير ضحك ساخراً وأمرها بان تعيد المسدس الى جيبها

ثم سار بالسيارة في صحبة الفتاتين الى « ردي » حيث انزل صديقة خليلته ثم عاد مع راشيل الى باريس

وما زال ما حدث بعد ذلك مجهولا ويظهر أن هرتير كان ذاهبا براشيل الى منزلها على مقربة من « بون نيف » عندما حدثت الفاجعة.

واسرع رجال البوليس الى السيارة التي تحطمت على عامود المصباح فرأوا سائقها مضرجا بدمائه وقد انكب على عجلة القيادة جثة هامدة وفي رأسه رصاصة قاتلة . وأعطت راشيل مسدسها لرجل البوليس قائلة : « لقد قتلته »



في محاكم موسكو

نظرت محكمة موسكو في قضية حزب الصناع وقضت فيها على خمسة من المتهمين بالاعدام . وترى في الصورة المتهمين جالسين في حراسة البوليس وقد وضعوا على آذانهم سماعات لتكبير الصوت ليسمعوا جليا اقوال الشهود والاتهام



في عرض البحر

وقعت كارثة مخيفة في عرض البحر بين جزيرتي هوات وهوديك فقد كانت الباخرة الايطالية ارنيليو ترمع سطام احدى السفن فسها لغم وانفجرت في الحال وغرقت بمن عليها من الرجال وعددهم تسعة عشر شخصاً مات منهم اثنا عشر وانتشل من المياه سبعة منهم أربعة في حالة خطرة لا ترجى حياتهم وترى في الصورة هذه الباخرة المنكودة قبل أن يحل بها مصابها





الضباب القاتل

قامت جلالة ملكة بلجيكا بطوفة في البلاد والقرى التي انتشر فيها الضباب وقتله بعض ساكنيها خنقاً. وما زال أمر هذا الضباب القاتل سراً خفياً فقد مات منه أكثر من سبعين شخصاً في أقل من ثمان وأربعين ساعة . وترى في الصورة جلالة الملكة تستعلم من حالة المصابين في قرية انجيس

واتضح من الكشف الطبي انها وضعت فوهة المسدس على رأسه من الخلف ثم ضغطت على الزناد فدخلت الرصاصة رأسه ومرت من عنقه الى عينه اليسرى وقتلته في الحال

## اعترافات اللص الظريف

قبض في نيويورك أخيراً على لص من اكبر لصوص أميركا يدعى ماركوس باسيت وكان الناس يلقبونه باللص الاميركي الظريف . وقد وقف يوم محاكمته يعترف بوقائعه ويسرد تاريخ حياته ، وكأنه يروي للسامعين قصصاً من أعجب القصص البوليسية ويشرح الاخطار والصعاب التي يقابلها اللص والفائدة الضئيلة التي تعود عليه.. ويذكر أن اللص هو الذي يقابل الصعاب ويركب الاخطار وأما الارباح والمكاسب فيغنمها مشتري الاشياء المسروقة !

فمن ذلك أنه سطا ثلاث مرات على منازل وحوانيت جواهر وسرق منها جواهر قيمتها ٥٢٨٠٠ جنيه ثم باعها لمشتري الاشياء المسروقة ولم يحصل منه الا على مبلغ ٦٧٢٠ جنيهاً فقط

ويبلغ عمر هذا اللص ٢٣ سنة فقط وقد نشأ طالباً في مدرسة بوردنتون الحربية ثم تخرج منها والتحق بالجامعة يدرس علوم الاجتماع

وحمله طيش الشباب على أن يرتكب جريمته الأولى وقبض عليه وحوكم وسجن في سجن دانيمورا

ولما كان في السجن أخذ يكتب قصصاً قصيرة للمجلات والجرائد ، وكان واسع الخيال رقيق العبارة حسن الاسلوب لما لبث أن اشتهر اسمه وتزاحمت الصحف على نشر قصصه وكتاباته

ولم تطل اقامته في السجن حتى دبر أمر فراره وفر هاربا وانطلق البوليس في أثره حتى عثر عليه بعد مدة طويلة يحتفل باحياء عيد « يوم الشكر » في منزل اخته التي اولمت له وليمة فاخرة

ولما قبض عليه البوليس عثر في جيبه على قنينة من سم الزرنيخ وسئل عن سبب حيازته لها فاجاب قائلا :

« انني احفظ هذا السم في جيبي حتى اذا خانني الحظ في أعمالي لا اذهب الى الكرسي الكهربائي بل أموت بيدي دون يد الجلاد . . اني اسطو واسرق ولكني لا افكر قط في سفك الدم ولكن قد تحدث ظروف ليست في الحسبان وارغم على قتل انسان . فاذا حدث ذلك وقبض علي متهما بالقتل فاني اشرب ما في هذه القنينة في الحال وأنتهي في أقل من دقيقتين ! ! »

واعترف باسيت بانه ارتكب ثماني سرقات منذ فراره من السجن . وقد سرق فيها جواهر قيمتها ٦٠ الف جنيه باعها لمشتري الاشياء المسروقة ولم يحصل منه الا على عشرة آلاف جنيه

وقد صرف من هذا المبلغ خمسة آلاف جنيه في الملاهي والحانات وأندية الليل .. وعلى النساء الغواني »

# عالم التمثيل

## زليخا

### على مسرح برنتانيا

أشرنا في رسالة الأسبوع الماضي بكلمة موجزة الى هذه الرواية ، وقد كنا نظن ان الاديب حامد عبد العزيز قد لجأ إلى اقتباس القصة كما وردت في القرآن الكريم . ولم نكن ندري أنه ركن إلى رواية باركر الكاتب الانجليزي فعربها كما هي على ما بها من أغلاط تاريخية واختلاف في السرد ومغايرة في الوقائع لما حفظناه في « سورة يوسف » عليه السلام

ولما كان لدى العرب مرجع هو أصدق المراجع وأولاها بالاعتبار والتقديس ـ هو الآيات المنزلة في الذكر الحكيم ـ فقد كنا ننتظر منه ـ إذا مانصب نفسه لتعريب رواية ما ووجد بين ثناياها بعداً عن الواقع ـ خصوصاً فيما يمس صلب الموضوع ـ ان يلجأ الى الاقتباس فيصب الحوادث في قالبها الصحيح ويدع لغيره مأمورية التخبط « التاريخي » الذي وقع فيه مؤلف الرواية

ولو أردنا ان نسوق دليلا على مافي الرواية من مغايرة للحقيقة فيكفي ان نذكر إلقاء يوسف في البئر . فقدشاهدنا ان نجاته منها كانت على يد « زليخا » التي سمعت في الاعماق صوتا يسب آلهتها فأمرت باخراج ذلك الانسان وانزال العقوبة به على تلك الجرأة الغريبة

ولما نفذت ارادة «زليخا» وأنقذ يوسف سباها جماله وأغرمت به حبا فأشفقت عليه وأخذته معها إلى قصرها كي تقدمه هدية منها الى زوجها « العزيز »

أما إيراد القصة في القرآن الكريم فيختلف عن ذلك تماماً اذ أن الاخوة بعد ان ألقوا أخاهم في غيابة الجب أنقذه بعض التجار الذين أرادوا الاستقاء من البئر ثم باعوه في مصر وأوصى العزيز امرأته به خيراً « وجاءت سيارة فأرسلوا واردهم فأدلى دلوه قال يا بشراي هذا غلام وأسروه بضاعة والله عليم بما يعملون وشروه بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين . وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته أكرمي مثواه عسى ان ينفعنا أو نتخذه ولداً . وكذلك مكنا ليوسف في الارض ولنعلمه من تأويل الأحاديث والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون » صدق الله العظيم

أرأيت اذن أن زليخا لم تر يوسف الا بعد أن اشتراه زوجها . وأنها بطبيعة الحال لم تقدمه له كتحفة مهداة ؟ وهل اقتنعت بأن عضواً من تلك السيارة هو الذي أدلى دلوه فأخرج يوسف من الاعماق ؟

وتأتي بعد ذلك نقطة أخرى هي أن زليخا عندما راودت يوسف عن نفسه فأبى وانطلق فاراً من وجهها أمسكت بقميصه فقدته من دبر . ذلك ما عرفناه . أما ما شاهدناه في القصة فهو أن زليخا بعد أن تركها يوسف وحيدة أمسكت بعباءته وشقتها بموسى حاد كان في يدها . وبذلك ضاعت حكمة « قد » القميص وهي النقطة التي اعتمد عليها يوسف في اظهار براءته من التهمة التي ألقتها زليخا على عاتقه .

« وشهد شاهد من أهلها إن كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين. وإن كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين »

كذلك لم يقل أحد بأنها قدت القميص بسكين بل الذي قيل هو أنهما « استبقا الباب وقدت قميصه من دبر وألفيا سيدها لدى الباب قالت ما جزاء من أراد بأهلك سوءاً الا أن يسجن أو عذاب أليم »

متصف الليل مضاء دون ان نعلم مصدر هذا الضوء أو نرى مبعثه

ثم شاهدنا أبناء يعقوب وهم يعرضون بضائعهم على حاشية « زليخا » ينشرون لهم ملابس عصرية على أحدث طراز . وبينها رداء مرصع قد يكون بين مخازن شملاوالبون مارشيه لا في صحراء كنعان ووهادها . كذلك نصارح الاستاذ عيد بأن منظر « القصر الفرعوني » لم يرق في نظرنا اذ امتدت أعمدته الى مقدمة المسرح فحجبت بين الممثلين والجمهور وفي ذلك



فرقة الكشافة بصالة بديعة مصابني وهي الجاثمة في الوسط والى يسارها ملكة جمال والى يمينها الرائس جورج وخلفه مدام وبي ولا نستان كاليوبي وهنريت كوهين وقد رقد أمام الجميع سيد سليمان (تصوير مترى وجان)

تلك أمثلة لسنا نود التوسع في سرد غيرها .

وما نريد أيضاً ان نأتي بملخص الرواية فهي أشهر من ان يجهلها أحد في العالمين على أننا بما ذكرنا لم نقصد الى الحط من شأن الرواية فقد برزت بجلال ووقار كبيرين . كما ان لغتها ارتفعت وسمت الى مستوى يستحق ان نهنىء من أجله حامد عبد العزيز وان عتبنا عليه تلك النقط التيساير المؤلف فيها

أما الاخراج فأمر نرى ان نشكر من أجله الفنان الكبير « عزيز عيد » وان كنا لا نخليه من تبعة بعض ما شاهدناه من أغلاط في المناظر والضوء « والاكسوار » . فمثلا كان المنظر الأول عبارة عن أشجار مصفوفة ومزارع مورقة مع ان المفروض فيه انه صحراء مجردة عن كل ما يشبه ذلك من أسباب النعيم المقيم

وفوق ذلك رأينا قصر فوطيفار في ما يضايق الناحيتين . ولو أن الامر اقتصر على زيادة تلك الاعمدة في مؤخرة المسرح لكان المنظر أجدر بالروعة والجلال .

أما الممثلون فلو أننا استثنينا بعض من لجأوا الى طريقة الالقاء « النابوليتانيه » فقد أجادوا جميعاً كل الاجادة إذ قامت السيدة فاطمة رشدي بدور « زليخا » فكانت فيه فاتنة بارعة . وكان لدلالها وفرط جمالها أكبر أثر في نجاح الدور . على أنني لو أردت الموازنة بين المواقف المختلفة في دور « زليخا » . لما أمكنني تفضيل واحد منها على غيره ، ولكنني أشير الى ما كان منها مع زوجها حين وقف يبثها غرامه وهي تسبيه بدلالها وتثنيها حتى كانت موضع الاعجاب العام . وناهيك بفاطمة عند ما شغفها فتاها حباً فبعثت باحدى تابعاتها اليه تأمره بموافاتها ويرفض الاذعان . أقول ناهيك بكبرياء المرأة وقد تحطم فلم تجد ما تشفي فيه غليلها غير أعناق خادماتها . . كان[...] رشدي رائعة في ذلك مجيدة

واسند الى احمد علام دور [...] ومن أحق منه بالدور ؟

علام رجل مثقف مطلع . . عرف [...] الدور وشخصية صاحبه فخلع رداءه [...] وتقمص تلك الشخصية . فكان فيها [...] الى حد بعيد . مجيداً الى نهاية [...] ولقد شعرت وهو يفسر الحلم في [...] الفرعون انني أرى الصديق بعينه وا[...] عظمة حقيقية ولست أشهد رواية تمثيل[...] هذا النمط تمثي علام في الدور بأجمعه

وقام زكي رستم بدور فوطيفار و[...] الجيش ورئيس الجند الا انني والحق [...] رأيت في أخلاقه نعومة ورخاوة لم [...] رجال الجندية من جميع الامم . ولو ان [...] تمشى في الدور من بدايته كما كان فيه بعد [...] من حرب « البرابرة » لكان أقر[ب الى] الحقيقة

واسند الى فؤاد شفيق دور أحد [...] فكان موفقاً فيه ، ثم اسند اليه دور «فو[...] فلم يكن فيه أقل من سابقه

وقام عبد الحميد شكري بعدة أدوار [...] أحقها بالذكر دور « يعقوب » الذي ا[...] فيه درجة نجاح عبد الحميد ارتفاعاً كبي[راً] وللمرة الاولى في هذا الموسم [...] « علي رشدي » دور أساسي كبير [...] « شمعون » من أخوات يوسف وهو [...] كان أشدهم بغضا له وكراهية . وقد أتق[ن ...] واستحق من ثناء الجمهور بقدر ما نال [...] من لعنات وسخط

ونرى أن نشير هنا الى أن توفيق [...] قد نجح أيضاً في دور كبير الخبازين

وقامت الآنسة حكمت فهمي [بدور] « وكارا » فكانت خفيفة الظل رشيق[ة ...] كانت سيدة فهمي في دور « أسنات » وهي التي أوقعت يوسف في غرامها ف[...] من دون الجميع

وفي هذه المناسبة نرى ان نشير الى [...] من دقة نظام المسرح مما يعود فضله الى الشاب النابه محمد حسن علي ذلك الذي [...] نفسه في اتقان عمله ، فيرى الجمهور ذلك دون أن يروا الفاعل له

## في كازينو دي باريس

عند ما ذكرنا منذ أشهر أن المؤلف الاستاذ أمين صدقي قد اشترك في العمل [...]



...ربة الكبيرة السيدة فاطمة سري التي تتشرف ...وم بالقاء النشيد الملكي في عاصمة الصعيد

...ارس. كان هناك اتفاق بينه وبين المشرفين ...ادارته بوضع برنامج يحوي جانباً من التمثيل ...عربي ، وقد سار العمل على هذا الخط ...ج الى أن رأى من يهمهم أمر الممثلين ...لات الاجانب أن الجانب العربي كاد يطغى ...م . وبذلك سعوا الى محو ذلك الجانب ...ضاء عليه . وقد تم هذا . واستقل الجانب ...جنبي بالعمل الذي اعتزله الاستاذ صدقي بعد ...نفض منه يده

## في الرحلة الملكية

علمنا أن اختيار مديرية أسيوط قد وقع ...المطربة الكبيرة السيدة فاطمة سري لتتشرف بالقاء النشيد الملكي أثناء حظوة أسيوط بشرف نزول الركاب العالي بها وذلك في يوم السبت ( اليوم ) وأن الموسيقي الهاوي المعروف الاستاذ حسن مختار هو الذي أسندت اليه مهمة تلحين النشيد فقام بها على أحسن وجه . ولا غرو فان الفتى الذي قام منذ سنوات بتلحين النشيد المعروف « يحيا الملك ويدوم صفاه » ذلك النشيد الذي انتشر بسرعة البرق فعزفته فرق الموسيقى وعبأته شركات الاسطوانات .. ذلك الفتى هو خير من توكل اليه مثل هذه المهمة العالية . التي نرى أن نقدم له من أجلها التهنئة الغالية . كما نقدم مثل هذه التهنئة الى المطربة الكبيرة السيدة فاطمة سري

## في صالة بديعة

قلنا كثيراً إن الصالات هي التي تتخذ سبيلها في هذا العام نحو التقدم والرقي . ولقد تابعنا حركتها بالعناية الواجبة منذ البداية ونرى أن نشير هنا الى ما قدمته السيدة بديعة مصابني التي كانت صاحبة الفضل الاول في افتتاح هذه الصالات من أنواع جديدة . فبعد أن اتفقت مع الآنسة هنريت كوهين الراقصة الرشيقة وأشركتها معها في منولوجات « الكشافة والزار وغيرهما »



الموسيقي الهاوي المعروف الاستاذ حسن مختار



علي رشدي افندي بمناسبة نجاحه في دور شمعون في رواية زليخا ( تصوير زاده )

اتفقت مع راقصة أخرى تدعى « مدموازيل إيرا » وقد لقيت قسطاً وفيراً من النجاح يدعو الى تهنئة بديعة وتشجيعها على الاكثار من ايجاد التحسينات التي تستطيع بها ان تحارب « الازمة » القائمة

## معهد التمثيل الاهلي

تحققت فكرة انشاء هذا المعهد . وقد سار القائمون بأمرها شوطاً بعيداً في سبيل الظهور بها . حتى انهم حددوا الساعة السادسة من مساء الاثنين القادم ٢٢ ديسمبر الجاري موعداً لاختبار الطلبة . وذلك بمسرح رمسيس .

أما لجنة الاختبار فمكونة من حضرات : أصحاب السعادة محمد فاضل باشا وعلي شوقي باشا وعبد الحميد راغب باشا والاساتذة محمد لطفي جمعة واسماعيل وهبي ومحمد الازهري الهاشمي والمسيو جاك راتا المحامين ، والموسيقيين المعروفين محمد عبدالوهاب وصقر علي ، والادباء المعروفين حبيب جاماتي وابرهيم المصري وحامد الصعيدي وعبد العزيز حمدي . والممثلين الاساتذة عمر وصفي وحسين رياض واحمد علام وعبد العزيز خليل

أما الكشف الطبي فقد تحدد له يوم الجمعة ٢٦ ديسمبر الحالي كما تحدد يوم ٥ يناير موعداً لبدء الدراسة في المعهد

## فرقة مصر

عادت الفرقة من رحلتها كما ذكرنا وعاد على أثرها المطرب الكبير الاستاذ صالح عبدالحي ولم يبق هناك إلا أفراد قلائل نرجو ألا يحل بهم ما حل بغيرهم . ونحن في هذه المناسبة نهنئ الاستاذ صالح ونرجو أن نراه في القريب على تخت الغناء كما سبق أن صرح لنا بمشروعه الكبير الذي اعتزم الظهور به









اقرأ

صفحة ١٩



## كواكب ساطعة فى سماء هوليوود

فى الصف الاعلى من اليسار : جدبس مور — بستر كيتون — وليم هاينز — جون جلبيرت . فى الصف الاوسط : لون شانى — ماريون دافيس — جريتا جاربو — جون كراوفورد . فى الصف الاسفل : لورنس تيبت — رامون نوفارو — نورما شيرر

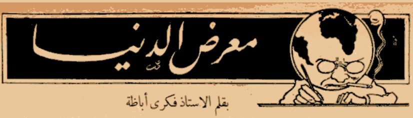
( الدنيا المصورة ) مجلة جامعة تصدر عن دار الهلال مرتين في الاسبوع ( أميل وشكري زيدان ) — الاشتراك لسنة في مصر ٨٠ قرشاً ولستة أشهر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٦٠ قرشاً لسنة و ١٠٠ قرش لستة أشهر

# الدّنيا المصوّرة

تصدر عن «دار الهلال» مرتين في الاسبوع

AL DUNIA AL MUSAWARA - No. 126 - Cairo 25 December 1930




بقلم الاستاذ فكرى أباظة

## موظفو المحكمة المختلطة والحالة الحاضرة

من النغمات « النشاز » التي سمعناها هذين
ومين نغمة موظفي المحكمة المختلطة الذين
رغم أنهم قدموا طلبات للحكومة بزيادة
باتهم ٢٥ في المائه …

صح النوم أيها السادة :

العلكم من سكان القرون الوسطى فلا
ون بأعينكم ولا تسمعون بآذانكم ما هو
ع في مصر وغير مصر من بلاد الله في
ملين القديم والحديث …

وقد زاد النغمة الثقيلة على الأذن نشازاً
هم بنوا الطلب الفذ المولود في شهر ديسمبر
في عز الشتاء على أنهم أجانب ولهم حقوق
صح أنهم مصريون بحكم القانون والعرف …
لا أفهم بماذا ردت الحكومة على هذا
طلب الجرىء ولو أخذ رأيي لألححت على قلم
قضايا أن يبحث في النظام الاداري عن مادة
دي بهم الى مجلس التأديب ! …

والرد الابلغ من هذا أن تتشجع الحكومة
نقص من مرتباتهم ٢٥ في المائة

ولله في خلقه شئون …

## رجاء الى وزارة الحقانية

تظهر وزارة الحقانية هذه الايام كثيراً
من النشاط في التشريع . وما دام الامر كذلك
فمن واجبنا أن نلفتها الى إصلاح لابدمنه بالنيابة
الى متعاطي الحشيش والافيونجية . فقد جعل
القانون القائم الآن الحشاشين والافيونجية في
مستوى الكوكايينجية والهوريينجية . مع أن
درجة الخطر تتفاوت جداً بين الحشيش
والافيون وبين الكوكايين والهروين …

وبالطبيعة ولاة الامور في وزارة الحقانية
ليسوا من « الفنيين » في هذه الموضوعات .
والمشرع الذي وضع القانون لم يكن « فنياً »
أيضاً . وكان يجب حتما ان يستعان برأي
الاخصاصيين في عناصر هذه المواد ليأخذ
العدل مجراه . فلقد كان الحشيش والافيون
شائعين في مصر من زمن بعيد ، وكان هناك
خطر ، ولكنه لم يبلغ ما بلغه خطر الكوكايين
والهيروين على الجسم والعقل . فالعدالة تقضي
انصاف متعاطي الحشيش والافيون بالتمييز بينهم
وبين متعاطي الكوكايين والهيروين في العقاب

ومما يجب لفت النظر اليه ان المشرع
كان متحمساً وقاسياً لدرجة انه حرم المتهمين في
المواد المخدرة من جواز « ايقاف التنفيذ »
في القضايا التي يجب ان تقال فيها عثرة من يزلون
رغم وجاهتهم وسنهم ومركزهم الاجتماعي .
وغريب ان يجوز الحكم مع ايقاف التنفيذ في
الجنايات ولا يجوز في الجنح التي من هذا
القبيل …

هذه ملاحظات جديرة بإنعام النظر وعسى
ان لا يحرم « ارباب الكيف » من عدل
وزارة العدل …

وكم في الحوادث من وقائع تستدر الرحمة
ولكن القاضي يقف حيالها مكتوف الايدي
يحكم وهو متحرج الضمير ! . .

## التعليم الديني بالمدارس

حسن جداً أن يكون وزير المعارف وزيراً
عصرياً يعني كل العناية بتثقيف أذهان الطلبة
تثقيفاً على آخر طراز وبجانب هذا لا يهمل
معاليه أمر الدين وأحكامه ونواهيه . . .

وقد سبق لنا ان تعرضنا للتعليم الديني
بالمدارس وأنه كان مقصوراً على الدراسة
الابتدائية ، والطلبة في المدارس الابتدائية صغار
السن لا يفهمون ما يلقى عليهم من أصول الدين
بل يحفظونه حفظ الببغاء وكنا نعتبر ان ذلك كان
من قبيل « جبر الخاطر » بالنسبة للدين في حد
ذاته وبالنسبة لعلماء الدين

ولكن وزير المعارف اهتم بالموضوع
ووضع مذكرة بشأن التعليم الديني ورسم
المناهج ولاحظ ما لاحظناه فأضاف الدراسة
الدينية على القسم الاول من التعليم الثانوى . .

ولكني لا أزال أطمع في المزيد . فالطالب
الثانوي اليوم طالب صغير السن والدراسة
الدينية عند ما تمس الصميم تحتاج لشخصية
مكونة تكويناً قريباً من النضوج . وهذه
الشخصية لا توجد الا في المدارس العالية فكان
من الواجب ان يدخل التعليم الديني ضمن
المناهج في التعليم العالي . . .

كذلك ترى وزارة المعارف ان لا تجعل
النجاح في مادة التعليم الديني شرطاً أساسياً
للنقل من فرقة الى أخرى أو في الامتحانات
العمومية . . .

وبما اني كنت تلميذاً وأفهم تماماً نفسية
الطالب أعتبر ان هذا يقضي قضاء مبرماً على
الغرض الاساسي في التعليم الديني . فالطالب
قلما يهتم إلا بالنجاح في المواد المؤدية للنجاح
ويهمل ما عداها من المواد الاختيارية الاضافية،
وأظن اننا في مثل هذا العصر الذي سادت فيه
الفوضى الاخلاقية الاجتماعية نحتاج كل الاحتياج
« للدين » في معاملتنا فمن الواجب أن نعتبره
في مدارسنا درساً من أهم الدروس له أثره في
مستقبل الطالب وحاضره . فهل لوزير المعارف
أن يمعن النظر في هذه الملاحظة ؟ وهل له أن
يعدل فيما قررته الوزارة أو فيما هي شارعة في
تقريره ؟ !

## باب التلغرافات الخصوصية فى الجرائد

أظن ان من مصلحة أصحاب الجرائد اليومية
السيارة مادياً وأدبياً أن أنقل اليهم بكل دقة
شعور قرائهم السائد هذه الايام بصدد باب
التلغرافات الخصوصية . . .




وأنا من الذين لا يقدمون على إبداء
ملاحظة ما قبل أن أطرح الموضوع للتصويت
بين اخواني ومعارفي من جميع الطبقات . . .

نلاحظ جميعاً أنه من الظلم البين على
أصحاب الجرائد أن يصرفوا المصاريف الطائلة
على التلغرافات الخصوصية الخارجية . وقد كان
مفهوماً ان تهتم الجرائد بالتلغرافات الخاصة في
مواسم الازمات المصرية أو في الحوادث المصرية
الهامة . أما اليوم فنقرأ أشياء كثيرة تافهة
لا علاقة لها ببلادنا . ونلاحظ بجانب ذلك ان
كل الجرائد تقريباً تنشر صورة واحدة من
الانباء كأنها منقولة نقل « مسطرة » من
أصل واحد . . .

لا يهمني كثيراً أو قليلا أن أقرأ تفاصيل
عن خطب الساسة الافرنج في نزع السلاح
ـ ولا يهمني كثيراً أن أقرأ تفصيلات وافية
عن صحة فلان العظيم أو فلان العالم الكبير ـ
ولا تهمني حوادث الإضطرابات العالمية . .
ولا حوادث الطيران . ولا حوادث قطارات
الركاب والبضاعة ولا المنازعات الدائرة بين
المانيا وبولندا عن الاقليات . ولا حماية مواد
الصابغة الى آخر مما يرد في باب التلغرافات
الخصوصية بأطناب ما دمت أقنع كل القناعة بما
يرد عن هذه الموضوعات بالذات في تلغرافات
روتر وهافاس . . .

يخيل الي ان الجرائد وجدت طريقة
رخيصة لهذه الانباء ووجدت فراغاً غير مملوء
فمزجت بين الاثنين وقدمت للقراء شيئاً
لا يستفز اللذة ولا يثير الشهية . وحبذا تفعل
لو احلت بدلها الانباء الداخلية الخاصة فان
ذلك انفع واجدى ! . .

## معالينا والمقابلات

لا تزال حكاية مقابلات الزوار للوزراء
داء بلا علاج . ولطالما اشرنا في هذا الباب
الى هذا الموضوع ولكن « الزائرين » في
مصر لا يخشون و « الوزير » يضطر ادبا منه
وظرفاً ان يجامل فيقابل ويعطل اعمال الدولة

وقد صدرت نشرة قيل فيها ان مكتب
صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء « يكرر »
الرجاء لحضرات الذين يرغبون في مقابلة دولته
أن يطلبوا تحديد موعد للمقابلة

ونحن بدورنا نعطي رئيس الوزراء كل
الحق في أن يكرر الرجاء . بل نطالبه بأن
يصدر امراً حازما برفض مقابلة كل من يقتحم
ابواب الحكومة في أوقات العمل قبل أن
يأخذ بذلك اذنا في ميعاد مناسب . . .

ان حالة وزرائنا من أي لون سياسي كانوا
تستحق العطف حقيقة . فالزائرون في مصر
أنانيون ويكفي الواحد منهم ان يكون جالسا
في قهوة فيسقط عليه احد اقاربه او معارفه أو
« بلدياته » ويسحبه سحباً الى الوزير في وزارته
ليقضي له مصلحة ، كأن الوزير تحت الاذن
والأمر في كل ساعة ! . .

نحن الآن في وقت مظلم يحتاج فيه كل
وزير الى التفرغ « لدوسيهاته » المتراكمة على
مكتبه . . . وتحتاج فيه المصلحة العامة الى
الانقطاع والتفرغ للدراسة والتفكير بدل
ضياع الوقت في شرب القهوة ، وإشعال
السجاير ، والسعي لنقل فلان وترقية علان . .

## موسم السياح واللوكاندات

يلاحظ الجميع بدون تردد ان موسم
السياح هذا العام موسم فقير . . .

ولكنهم يلاحظون في الوقت نفسه ان
أجور الفنادق الاولى لا تزال على حالها كانتا في
سني اليسر والرخاء . . .

أول شيء كان يجب أن تهتم به لجنة
التشجيع على السياحة هي المفاوضة مع أصحاب
الفنادق على تنزيل الاجور مراعاة للوقت
الحاضر ولا أفهم بالدقة ماذا تنتظر شركة
اللوكاندات وهي ترى ان فنادقها تكاد تكون
قاعاً صفصفاً في هذا الموسم ؟ !

أفضل طريقة هي اغلاق الفنادق الكبرى
فلن يشرف فيها عاقل ولا مجنون والاسعار على
حالها وسط ذلك البؤس العالمي الشامل

فكرى أباظة
المحامي



## جولات الدنيا في القاهرة الخفية ـ ٦

# مجامع المجرمين

### دور يتساوم فيها المتساومون على القتل والضرب

تحدثنا في الاعداد الاخيرة عن مشاهدات مندوبي « الدنيا » في حانات السموم واحياء الخمرات وبؤر التاجرة بالرقيق الابيض وبؤر الحشيش وأندية القمار العلنية والسرية . وها نحن نتحدث عن « مجامع المجرمين » فان كل مدينة من مدن العالم الكبرى لا تخلو من حي منبوذ يلجأ اليه المجرمون ويغشاه العاطلون وتصدر منه الشرور والآثام . وحي بولاق في مصر يغص بتلك الامكنة التي نذكر فيايلي بعض اسرارها لعل في نشر هذا المقال ما ينبه الاذهان الى ما يجري فيها ليعمل أولو الامر على استئصاله

— خمسة جنيهات لا أدفع أكثر منها

— كما تشاء . . ولكني أعلم وأثق أنه لا يقبل إلا عشرة جنيهات . . انه أمر يقود الى المشنقة

— ولكن كل شيء مدبر أحسن تدبير . وما هي إلا امرأة وستحضر الى منزلي . وكأسان من الخمر يضعفان قوتها . . وسأتولى نفسي دفنها . . وكل ما أطلبه ان يخنقها ساحك

— عشرة جنيهات لا أقل . .

— ليكن . .

وهكذا تم الاتفاق بين الرجلين على ان يتوسط الأخير في استئجار شخص مهنته سفك الدماء بثمن بخس وأجر ضئيل

كان الواسطة يدعى « جادالرب » وهو رجل من صعيد مصر متصل بالمجرمين والاشقياء . وسمسار من أحط أنواع السماسرة . . تجارته الارواح البشرية . .

وكان طالب القتل رجلاً يدعى « الحلاوي » أحب امرأة يسكن في منزلها . ثم ساءه انها تشرك الغير في حبه . . وأطمعه فيها انها تتزين بحلي كثيرة ففكر في قتلها وذهب يستأجر القاتل

ولم يطل الوقت حتى اهتدى « جاد الرب » الى رجل شرير من أهالي الصعيد قصير القامة غليظ العنق كأنه الثور الوحشي يدعى « الجنايني »

وذهب ذلك الجلاد ينفذ عمله . . وأكمله على الوجه المطلوب

قدمت المرأة الى منزل الحلاوي . . وسقاها صاحب المنزل كأساً من الخمر . ثم انقض عليها الجلاد وأنشب مخالبه في عنقها حتى فاضت روحها . . ثم نفض يديه وقبض ثمن الدم وخرج آمناً مطمئناً

ولكن عين العدالة لا تنام . . وما لبث أن افتضح أمر هذه الجريمة وقبض على القاتل وشريكيه وحكم على الجلاد وعلى « الحلاوي » بالاعدام ، وحكم على « جاد الرب » الواسطة بالاشغال الشاقة المؤبدة

وقد يهول المرء أن يعرف أن في القرن العشرين . وفي عصر المدنية والنور . . وفي جيل الحرية والامن والنظام . تباع الارواح وتشرى بمثل هذا الثمن البخس

ولكن ذلك الهول الذي ينتاب المرء لا يلبث أن يزول اذا طاف طوفة في بعض أحياء بولاق وجاس خلال منازلها المظلمة وقهاويها المخيفة . وتأمل في اشكال روادها والذين يغشونها وعرف أن بينهم عدداً من المجرمين الاشقياء الذين لا يترددون عن كل منكر مقابل حفن بسيط

وفي قهوة صغيرة من قهاوي ذلك الحي لا تحوي الا موائد محطمة ومقاعد بالية . . وقف « المعلم » خلف « النصبة » يروح بمروحته على النار الضعيفة وفوقها إنا آن كبيران من النحاس عما كل مايزين هذا الحانوت الحقير

وفي القهوة فريق من الصعايدة الذين لا عمل لهم . جالسون حول مائدة في أحد اركان المكان . ينشد أحدهم بصوت خافت مكظوم كأنه ولولة المولولين قادم من مكان قصي . . بعض أناشيد الصعيد وكلها تحوم حول تصاريف الاقدار وشظف العيش والغربة المؤلمة . والقتل والقتال :

يا بهيه وخبريني ع اللي قتل ياسين
قتلوه السودانيه من فوق ظهر الهجين
احكم يا قاضي النيابه قدامك مظاليم
سنتين في السجن العالي سنتين في الزنازين
عطشان وما سقوني وقالهم مليانين

الخ . . . الخ

ونرى من حوله يرددون آخر كلمة من كل بيت من أبيات الانشودة بصوت غليظ وحركة عنيفة حتى ليخيل اليك ان هذه الانشودة الحزينة انما هي أنشودة الحرب التي تبعث في نفوسهم روح الحماس أو روح الشر

وذلك الجمع الملتف حول المنشد يهز ويطرب مكون من مزيج مختلف من أعجب الاشخاص

قدموا من مصر العليا حيث تضيق بهم القرى وتعسر الاعمال وافدين على عاصمة القطر حيث يجدون عملا موفوراً ومسكناً وطعاماً

وليسوا كلهم طلاب عمل . بل بينهم المجرم الذي ارتكب في قريته جناية قتل ثم فر منها لتضليل القضاء . . والمراقب الذي لا تغفل عنه عيون البوليس وتعوق حركاته فيفر منها الى مصر حيث يمرح ويسرح كما يشاء . . والفتى الذي ما زال ينتظر حتى بلغ أشده ثم جاء إلى مصر في أثر عدو له قتل من قبل أحد أقاربه فأقسم ذلك الفتى ان ينتقم منه وما زال ينتظر حتى استطاع ان يصل الى مصر فينطلق في أثر القاتل ليقتص منه بنفسه

ومتى وصل الواحد منهم الى القاهرة — وكثيراً ما يقدم من أعلى الصعيد سائراً على قدميه يتنقل من قرية الى قرية . . ويسير سير السلحفاة سيراً بطيئاً . . ولكنه سير مستمر . . — فانه يقصد أحد أهالي قريته فيبيت في حجرته ويقضي الليلة الاولى عنده

ثم يذهب في صباح اليوم التالي الى معلمي البنائين يطلب عملا في بناء العمارات وهو أشق الاعمال وأقلها أجراً

ومتى أتم العمل تناول أجره الضئيل الذي يكفيه طعاماً ونوماً ولا يسمح له بأكثر من ذلك



الى اليسار : « حكر خلف » في الفجر



في أسفل : امرأة غجرية



فريق من الصعايدة مجتمعون فوق أكوام الحجارة والانقاض التي تتكون منها أفنيتهم في أزقة بولاق

وأما غيره الذي لا يرضى ان يفني قواه في عمل غير مثمر فانه يوجه وجهه شطر الاجرام ولأولئك العاطلين المجرمين أشخاص يعرفونهم ويعرفون فيهم استعدادهم لارتكاب كل منكر فيصحبون سماسرة السوء يتوسطون بينهم وبين من يطلب الانتقام من عدوه

وقد يختلف نوع ذلك الانتقام .. ويختلف الاجر حسب العمل

فاذا كانت عداوتك لا تذهب الى حد القتل ولا تزيد عن التأديب فان لدى السمسار رجالا يتقاضى الواحد منهم عشرين قرشاً لقاء ذلك يتسلح بهراوته الضخمة ويذهب الى المكان الذي تعينه له حيث يتربص للشخص المطلوب ومتى أقبل انهال عليه بهراوته ضرباً موجعاً ثم فر قبل ان يصل رجال البوليس

واذا قبض عليه فانه يبدو في مظهر مدهش لا يبوح قط باسم محرضه .. ولا ينطلق لسانه بشيء غير الانكار .. ومتى اجتمعت الأدلة والشهود وعجز عن الانكار فان جوابه الوحيد ان ذلك المضروب شتمه وضربه فدافع عن نفسه وأجاب عن الضرب بالضرب

ويزيد الاجر زيادة العمل

وهناك الضرب الذي يخلف عاهة

وهناك الضرب الذي يؤدي للموت

وهناك القتل الذريع



بعض عمال من الصعايدة



يا بيه وحياتي … على اللي قتل يابيه

ويذكر القراء حادثة المطرب المعروف الذي استأجر شخص مجهول أربعة من الصعايدة لقتله . ولكن الله أراد به خيراً فنمي خبر هذه المؤامرة الى رجال البوليس قبل وقوعها فتربصوا للجناة ورأوهم في الساعة الثانية بعد منتصف الليل يكمنون للمطرب عند عودته الى منزله في شبرا .. ثم ينقضون عليه ويرفعون على رأسه هراوات مكسوة بالحديد لتحطيم رأسه

وأنقذه رجال البوليس في اللحظة الاخيرة وقبضوا على المعتدين

ولم يتكلم المعتدون .. ولم يعترفوا باسم المحرض ... وأودعوا السجن ، وأرهقوا بالسؤال الشديد ، وهم صامتون ينكرون كل شيء

ومن قبل ذلك استأجر شخص مجهول بعض أولئك الصعايدة لقتل أحد تجار العاصمة المعروفين فانقضوا عليه في ميدان الاوبرا وانهالوا عليه بالضرب القاتل .. واتجهت التهمة لبعض أقرباء التاجر ، ولكن الجانين أصروا على النكران والكتمان

ولذلك ترى أولئك الجناة ذوي شخصيات مدهشة .. فهم يعتبرون العار كل العار في الاعتراف باسم من استأجرهم للقتل ويعتقدون ان ذلك خيانة لا تغتفر وسبة الابد وفضيحة الاجيال . ولكنهم يعتقدون ان قتلهم الشخص البريء الذي لا يعرفونه ولا يعرفهم أمر غير منكور !!

ولا يألو البوليس جهداً في مطاردة أولئك الاشقياء الذين تقذفهم مصر العليا فيكونون نكبة على عاصمة البلاد

ولما كانت مطاردتهم من أصعب الامور إذ أن كلا منهم في مظهره لا يعدو شكل عامل فقير ساذج فان البوليس اتخذ وسيلة عنيفة خرج منها بنتائج عظيمة

تلك الوسيلة هي تنظيم غارات واسعة النطاق تشمل الحي بأسره

في الساعة الثانية من صباح أحد الايام تصدر الاوامر سراً الى ضباط البوليس وجنوده بالاجتماع في المحافظة

ويجتمعون جميعاً وهم لا يدرون ما يقصد بحشدهم وتجنيدهم

وهناك تسلم الاوامر الى الضباط في غلافات مختومة لا يصرح لهم بفضها إلا متى انطلقت بهم السيارات قاصدة حي بولاق

وتحشد الجنود في سيارات النقل الكبيرة وتسير بهم الى المكان المعين . وهناك ترسم خطة الهجوم فيتولى كل ضابط مع رجاله محاصرة جزء من هذه المنطقة . ويوقف رجاله على منافذها ومخارجها . ثم يهاجم المنازل منزلا منزلا ويقبض على كل من فيها ويسلمه لرجاله فيحملونه الى السيارات

ولا يكاد يشرق الفجر حتى تكون المنازل قد خوت من ساكنيها واحتشد بهم فناء المحافظة

وهناك يجري التحقيق في شخصياتهم ويخرج البوليس عادة من أمثال هذه الغارة بصيد كبير حيث يجد بين المقبوض عليهم مئات ممن يبحث عنهم البوليس وتجد النيابة في طلبهم

أما الذين لا جرم لهم فاذا عجزوا عن اثبات عملهم واتضح أنهم عاطلون ـ ولكنهم غير مجرمين ـ فان البوليس يحرر لهم محضر تشرد وينذرهم بان يبحثوا عن عمل في مدة وجيزة فاذا لم يجدوا عملا قدمهم الى السجن أو أبعدهم الى قراهم

وهناك طبقة أخرى من المجرمين تأوي هذه الاحياء وشرهم قاصر على السرقة والسلب والنهب

تلك الطبقة هي قبائل الغجر التي تسكن بافرادها وعائلاتها في بعض تلك الاحياء وخاصة في « حكر خلف »

وترى تلك القبائل المتحضرة اسرات عديدة كبيرة أكثرهم لصوص مجربون . نساؤهم أمهر في السرقة من رجالهم وابرع احتيالا ولهم زعيم كبير يخضعون لامره وينفذون اشاراته ..

وتعرف نساء الغجر بالوشم الاخضر الذي يزين ذقونهن وأذرعتهن .. وبالطفل الذي لا مفر منه والذي تحمله المرأة دائماً على كتفها لتبدو في مظهر القروية الساذجة

وسلاح المرأة الغجرية حلو حديثها ودهاؤها وقنينة من العطر المخدر تحملها بين جوانحها

فهي تتحكك بالنساء القرويات .. تعرض عليهن ما معها من عطور وكحل ومناديل .. ثم تنتهز فرصة سانحة . في وسط الطريق .. على مرأى من المارة .. وتضع على أنف ضحيتها منديلا مبللا بذلك العطر المخدر فتفقد المرأة حواسها وتسقط على الرصيف في غير وعيها

وبأسرع من لمح البصر تسلب الغجرية حليها ونقودها وتنطلق في سبيلها بعد ان تترك المرأة مستندة الى جدار . والناس تمر بجوارها فلا يحسبون فيها أكثر من قروية متعبة ترتاح في الطريق ! ..

وقد تتوسل المرأة الغجرية بغير ذلك فتعصب عينيها أو تربط ذراعها وتندس بين جماهير النسوة المحتشدات على أبواب المستشفيات أو العيادات الخيرية وتنشل ما تصل اليه يداها

أو تتبع الطريقة الاميركانية المعروفة في تجريد المرأة من حليها

وهي في كل مكان جذابة في حديثها محتالة في قولها تنخدع بها النسوة الساذجات .. ولا يزول انخداعهن إلا متى زالت حليهن ...

وقد استفحل شر هذه العصابات وكثرت اعتداءاتها وتمادت في جرأتها فلم يجد البوليس بداً من مهاجمتهم في مواطنهم واستياقهم جميعاً الى حكمدارية البوليس لتحقيق أمرهم

وهناك استدعي النسوة المجني عليهن فأخرجن من بين النساء المقبوض عليهن عدداً وافراً عرفن فيه من احتلن عليهن ..

وكان عدد المقبوض عليهم أربعين شخصاً بين رجل وامرأة . ومن العجيب ان النسوة هن اللواتي يقمن بالسرقة والنشل والرجال قاعدون في المنازل يتولون شؤون البيت

ولكن هذه الغارات المتعددة لا تؤدي الى النتيجة المرجوة .. فانها تنتهي غالباً كما بدأت ويعود المجرمون فيغشون تلك الاحياء ويعيثون في أنحاء المدينة فساداً

# كيف اختفى عبد الله النديم عن عيون البوليس

## هو فى مصر . وهم يبحثون عنه تسع سنوات

تضم الثورة العرابية بين طياتها من حوادث رجالها وما وقع لهم في اثنائها عدداً غير قليل من المخاطر واقتحام الصعاب ومغالبة الشدائد التي كان لا بد منها في حركة خطيرة مثلها ، اشترك فيها كبار المفكرين ورجال السيف والقلم في مصر ، وكان لها شأن ما زال أثره باقياً الى وقتنا الحاضر . ولذلك كان مما يشتاق اليه القارىء ان يطلع على كل ما يتعلق بزعماء هذه الثورة ، وان يقف على ما عانوه وتحملوه من مشاق الجهاد وما نتج عنه ولا سيما بعدما فشلت مساعيهم ، وضاعت جهودهم سدى . فقد اسقط في ايديهم بانكسار الجيش العرابي امام الجيش الانجليزي ، واستسلم من استسلم ، وخضع من خضع ، وحكم بالسجن والنفي على بعضهم ، وتمكن من الهرب والفرار آخرون . وكان من كبار هؤلاء الفارين احد خطباء الثورة العرابية المشهورين الشيخ عبد الله النديم . فانه عندما وقعت الواقعة واصيبت العساكر العرابية بالانكسار في كل مكان ، وسلم عرابي باشا وقواده سلاحهم وانفسهم الى القائد الانكليزي المخيم في العباسية بالقاهرة تسلل السيد عبد الله في غفلة من القوم وفر هاربا مختفيا تسع سنوات في مصر دون ان يهتدي اليه رجال الحكومة الذين كانوا منبثين في كل مكان للبحث عنه والقبض عليه . وقد جعل لمن يقبض عليه مكافأة قدرها الف جنيه

ولحادثة اختفائه قصة طريفة ، ورواية اشبه ما تكون بروايات كارتر ، وهي تدل على مهارته في التنكر ، وبراعته في تمثيل ادوار التعمية وخداع رجال البوليس وتضليلهم بمختلف الاساليب وانواع الحيل

### اشتراكه فى السياسة

ولأجل أن يعرف القارىء صلة السيد عبد الله النديم بالسياسة في ذاك العصر نعود به الى أوائل سنة ١٨٧٩ حيث أخذت شمس حياته السياسية تبدو في الظهور ، وكان أول سعيه في هذا السبيل ان اشترك في جمعية مصر الفتاة التي كانت بالأسكندرية ، وتعرف بواسطة نائب رئيسها وكاتم سرها بالاديبين المعروفين أديب افندي اسحق ، وسليم افندي النقاش صاحبي جريدتي «مصر» و «التجارة» ، كما تعرف بكثير من أعضاء هذه الجمعية . فكان ذلك بدء حياته السياسية . وهنا أخذ ينشر أفكاره السياسية في هاتين الجريدتين

### الجمعية الخيرية الاسلامية

ثم لما رأى ان جمعية مصر الفتاة جمعية سرية يخشى عليها من غوائل الحكومة ، انفصل عنها هو وبعض أعضائها ، وألفوا جمعية علنية تسعى فيما يعود على مصر بالخير والنفع العام بعد ما استمالوا كثيراً من كبار رجال ثغر الاسكندرية وأعيانها واقنعوهم بوجوب معاونتهم في اخراج هذه الجمعية الى حيز الوجود . . . فتم لهم ما أرادوا وظهرت الجمعية الخيرية الاسلامية في أواخر عهد المغفور له الخديو اسماعيل ، وهي ما زالت موجودة الى الآن

ولم يكن لهم غرض سياسي من انشاء هذه الجمعية ، وانما كانوا يرومون من انشائها بث روح التعليم بين الاوساط الفقيرة بتعليم أبنائهم مجاناً . وقد أنشأت هذه الجمعية مدرسة لتربية الايتام وأبناء الفقراء مجاناً . وانتخب السيد عبد الله مديراً لها فوضع منهجاً صالحاً لها وأخذ على عاتقه تدريس الانشاء وعلوم الادب ، فتقدمت المدرسة على يديه وبلغ عدد طلابها أكثر من ثلثمائة طالب ، ورتبت لها نظارة المعارف معونة قدرها ٢٥٠ جنيهاً في كل عام ، ثم منحها الخديو اسماعيل دار المدرسة البحرية القديمة لاتساعها وجودة موقعها ، وزارها بعد ذلك الخديو توفيق فأعجب بنظامها وبجهوده المبذولة في تقدمها



الشيخ عبد الله النديم

ولما رأى بعض حساده ما حازه من ثقة ومكانة في الجمعية دسوا له فيها ، فأبت عزة نفسه وكرامته إلا أن يقدم استعفاءه من عضويته في الجمعية ، وادارته لهذه المدرسة . ثم تحول الى التحرير في الصحف السياسية فصار يكتب بجريدتي « المحروسة » و « العصر الجديد » وما زال بهما يحرر المقالات السياسية احتساباً للوطنية وخدمة لمصر ، ثم تركهما ، وأنشأ جريدته « التنكيت والتبكيت » وهي جريدة أسبوعية كان أسلوبها هزلياً ولكنه لاذعاً أشبه ما يكون بكتابات فولتير قبيل الثورة الفرنسية . وجعل يصدرها مدة من الزمن ثم استبدل بها جريدة أخرى تدعى « الطائف » وذلك قبيل الثورة العرابية ، وكانت جريدة سياسية محضة بلغت من الشهرة ما لم تبلغه جريدة قبلها

### دخوله الحزب الوطنى

ورأى العساكر الوطنيون في هذه الجريدة فرصة سانحة لبث دعوتهم ، ورأى الحزب الوطني الذي كان موجوداً وقتئذ في السيد عبد الله النديم خير مناصر بقلمه ولسانه فسعى في ضمه اليه ، ووسمه بخطيب الحزب الوطني ، واتخذ جريدته مجالا لاقلام الكثير من أعضائه ولكنه على الرغم من ذلك كان يتأفف سراً من وقوعه في تلك الورطة ، وكان اذا خلا بأحد أصدقائه أظهر له حقيقة ما يضمره

أخبر المرحوم احمد افندي سمير من كبار الادباء في ذاك العصر ، واحد اصدقاء السيد عبد الله انه سمعه مرة في غرفة نومه حيث لا ثالث بينهما يقول ما معناه : « ان البلاد قد ضاعت بتهور رؤساء الجند الذين خدعونا في مبدأ الحادثة وأوهمونا أن لا خوف على البلاد من العاقبة . وانما هي أقوال تضرب بأقوال . وان وجداني الآن يحدثني بفساد هذه المزاعم ، فلقد تفاقم الخطب واشتدت النازلة . وظني ان الحرب واقعة لا محالة ، فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم »

### ضرب الاسكندرية

ولم يمض اكثر من أسبوعين على هذه الحادثة حتى زلزلت الارض زلزالها ، وضرب الانكليز الاسكندرية في ١١ يوليو سنة ١٨٨٢ فقام السيد عبد الله النديم مع المرحوم محمود سامي باشا البارودي وبعض رؤساء الجنود المتطلقين الى الاسكندرية ، فوجدوا الجيش المصري يتأهب لمغادرتها إلى كفر الدوار ، فبات هو وسامي باشا في منزله . وعند الصباح لحقا بزعيم الثورة عرابي باشا ، فأقاما معه حتى كان ما كان من انتقال الجنود الانكليزية بحراً إلى بور سعيد فالاسماعيلية ومحاربتهم المصريين في نفيشة والقصاصين والمحسمة ، فانتقل عرابي الى التل الكبير ومعه السيد عبد الله النديم . فلما وقعت واقعة التل الكبير وانهزم الجيش العرابي فر عرابي باشا وأخوه وعلي الروبي ، وتبعهم السيد عبد الله حيث يمموا القاهرة وقصدوا في الحال الى قصر النيل مركز نظارة الحربية في ذاك الوقت . ثم تركهم السيد عبد الله النديم حيث ركب عربته هو وصديق له وعادا الى منزله

### اختفاؤه

وفي المساء خرج هو وأبوه وخادمه الى ساحل بولاق حيث ودعه أبوه بعد أن أوصاه أن يدعو الله كلما وقع في خطر بسر رضا والديه عنه ، واشترى لنفسه سفينة ركبها وأقام فيها مصعداً منحدراً متزيياً بمختلف الازياء . ثم رجع الى القاهرة ومضى الى صديق له مخلص من أهل بولاق فمكث عنده مستتراً مع خادمه نحو عشرة أيام تمكن في خلالها من استحضار ثوب من الصوف الاحمر المعروف بالزعبوط ، فلبسه وتعمم بعمامة حمراء ووضع على عينيه غطاء وأمسك بيده عكازة طويلة وخرج ، وكانت لحيته قد طالت فأرسلها إلى صدره حتى صار لا يعرفه أقرب الناس اليه ، ومشى هو وخادمه ليلا الى الساحل فوجدا سفينة مقلعة الى بنها فركباها وتظاهر بأنه من مشايخ الطرق الرفيعين . ولما وصلت السفينة الى بنها نزل اليها قوم من رجال التفتيش ليبحثوا عنه ، فخفي عليهم أمره ، ولم يتبينوه . ثم انتقل من تلك السفينة إلى سفينة أخرى ، وقصد بلدة تدعى « منية الغرقى » ، فأقام بها زمناً عند صديق له من ذوي المكانة والجاه . وكانت الحكومة قد جعلت لمن يرشد اليه الف جنيه ، فتعب كثير من الخلق في البحث عنه ولكنهم رجعوا صفقة المغبون وهو آمن مطمئن يقرأ خبر المكافأة وشقاء الباحثين عنه في الجرائد ولا يهتم بها ولا يضطرب منها

وقد كان خادمه أمياً ، فبكى وانتحب عقب اختفائهما بأيام قلائل ، وطلب الرجوع الى أهله ، فخشي عبد الله النديم ان يفتضح به أمره ، وعندئذ دبر حيلة لاسكات الخادم وحمله على الصبر واحتمال مشقات الاختفاء ، فجاء بالجريدة الرسمية أمامه ونظر فيها ثم أظهر الجزع والفزع ، وضرب كفاً على كف ، فسأله خادمه عن السبب ، فقال له : « ان الحكومة جعلت لمن يرشد إلي ألف جنيه ، ولمن يذهب اليها برأسك خمسة آلاف » فخاف الخادم ، وأخذ يبالغ في التنكر والاختفاء أكثر من سيده وصار يلازمه مدة اختفائه ، فكافأه السيد عبد الله النديم على ذلك أحسن مكافأة فعلمه القراءة والكتابة وحفظه جملة سور من القرآن الكريم ، وأقرأه مبادىء التوحيد والفقه ثم زوجه واتخذه صاحباً ورتب له بعد ظهوره ما يكفيه هو وأهله

ولما تعبت الحكومة في طلبه ولم تعثر عليه حكمت عليه بالنفي المؤبد غيابياً فقرأ ذلك في الجرائد وهو غير هياب ولا وجل . ولكن الطلب لم ينقطع فاستعان برجل من الاجانب فاشاع أن « النديم » هرب الى ( ليفورنو ) من اعمال ايطاليا . وقد نقلت هذا الخبر جريدة الاهرام سنة ١٨٨٣ وعنفت رجال البوليس على اهمالهم تعنيفاً شديداً ، وحينئذ تحولت الانظار عن البحث في مصر . وقد بلغ الحنق ببعض الحكام أن بعث مندوباً خاصاً الى ( ليفورنو ) ليقتله ، فذهب وعاد بخفي حنين

### نزوحه الى « العتوة »

ومما يروى عن السيد عبد الله النديم أنه بعد سنة من اختفائه عرض على من آواه عنده في « منية الغرق » أن يبعث به الى محل آخر فارسله الى رجل يثق به في بلدة تابعة لمديرية الغربية تسمى ( العتوة ) . ولم يمض على مفارقته لمخبئه الأول بضع ساعات حتى هاجم بعض رجال الحكومة بخيلهم ورجالهم هذا المخبأ للقبض عليه فلم يظفروا بطائل

ومما يجدر ذكره هنا أنه لما قام من « منية الغرق » ـ مخبئه الأول ـ قاصداً العتوة صادفه في طريقه أحد مأموري المراكز ، وكان جركسياً ومعه قوة صغيرة من الجند فامرها أن تسبقه قليلا ثم لوى عنان فرسه إلى السيد عبد الله النديم ، وقال : « لا ضرورة للتنكر فقد عرفتك وأنت النديم » فلم يكن له بد من الاعتراف . فقال له المأمور : « لا بأس عليك اذهب في حفظ الله واعلم اني وان كنت جركسي الاصل فانا عربي الكرم . ولهذا وهبتك حياتك ، وتنازلت عن كل ما عسى أن أناله بواسطة القبض عليك من المكافأة والرتب لتعلم أن فيّ بقية من الكرم واياك وهذا الطريق المسلوك فربما صادفك فيه

( البقية على صفحة [illegible] )

# برلمان الجمهور

## فتى تركي

يبحث عن أبيه في الآستانة

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

أنا تركي الأصل ومن أسرة غنية في الآستانة ونزحت الى مصر أنا ووالدتي وشقيقتي الكبرى منذ عدة سنين، وقد تزوجت شقيقتي الكبرى من أحد المصريين الذين يشغلون منصباً في وزارة الأشغال

وقد توفيت والدتي ثم لحقت بها شقيقتي منذ حين قريب ، فاستولى زوج شقيقتي على جميع أموالنا التي كانت تحت يد شقيقتي بصفتها وصية عليّ بعد والدتي

وأنا أريد الآن الحصول على حقي من ذلك الموظف والسفر الى الآستانة أو الاستعلام منها عما اذا كان والدي — الذي كان تاجراً كبيراً بها — لا يزال حيا أو توفاه الله

فهل لكم أن تدعوا أحد منديكم يقابلني لأطلعه على جلية الامر بالتفصيل وأذكر له المسألة على حقيقتها ؟ !

كتبت عن لسان الشاكي :

حسين نصار بطنطا

« الدنيا » اتصل مندوبنا في طنطا بحضرة حسين نصار افندي الذي عرفه بصاحب الشكوى فاذا به يدعى أنور محمد نوري هاجر من الآستانة مع والدته وشقيقته الى الديار المصرية عام ١٩٠١ وقد أقامت هذه الاسرة وقتئذ بشبرا وتعرفت بشاب مسيحي فتزوج الفتاة بعد ان اعتنق الاسلام . وعاشت معه ست سنين ثم رزقت طفلة أسماها توحيدة في العاشرة من عمرها الآن .

وقد توفيت الام بعد ذلك تاركة نقودا يقدرها انور بخمسمائة جنيه بقيت في حيازة زوج ابنتها ، ثم ماتت الابنة وبقيت النقود في حيازة الزوج أيضاً .

وبموت الزوجة المسلمة ارتد الزوج الى دينه الاول وتزوج اخرى مسيحية . وكان أنور حين زواج اخته قاصرا وتربى في بيتها وبيت زوجها وبعد وفاتها اضطر - كما يقول - الى احتراف صناعة مبيض الحيطان وتمكن بذلك من كسب قوته ، ولما بلغ سن الرشد أخذ يطالب زوج أخته بالمبلغ الذي خلفته والدته بلا جدوى

ويبغي الفتى أن يعلم مصير والده الذي يزعم أنه من كبار رجال الآستانة ، وقد قص حكايته هذه علينا لعل أحداً ممن يطلعون عليها ويعرفون شيئا عن أخبار أبيه أو مصيره أن يرشدوه اليه

***

## منزل آيل للسقوط

بشارع شكري بالقللي بالقاهرة

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

شكونا الى مصلحة التنظيم من ان أحد المنازل الكائنة بشارع شكري بالقللي آيل للسقوط وانه يخشى من سقوطه على حياة أهالي الحي ، فأرسلت المصلحة أحد مهندسيها لمعاينة المنزل ومضت على ذلك مدة طويلة فلم نر أية نتيجة لهذه المعاينة مع العلم بأن الخطر لا يزال يهددنا من حين الى آخر

( ع . الحسيني بلابل ـ بالقاهرة )

« الدنيا » اتصلنا بمصلحة التنظيم فعلمنا ان المصلحة اهتمت كثيراً بالشكوى التي أرسلها سكان ذلك الحي وأوفدت واحداً من مهندسيها لمعاينة المنزل المذكور ، وان ذلك المهندس كتب للمصلحة تقريراً جاء فيه أن لا خوف من سقوط المنزل لأن واجهته سليمة ، انما يحتاج الى بعض اصلاحات

وقد كتبت المصلحة الى صاحب هذا المنزل تطلب اليه إجراء بعض التصليحات والترميمات فاذا كان لم يتبع نصيحة المصلحة بعد فهو المقصر الملوم ، وفي هذه الحال نرجو مصلحة التنظيم اتخاذ اجراءاتها الحاسمة ضده

***

## آنية زجاجية

تفقد من داخل طرد

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

انتقلت من العريش إلى الاسماعيلية فشحنت عفشي من الأولى إلى الثانية . ولما كنت أعرف أنهم يثبتون على بوليصة الشحن هذه الجملة عادة « الحزم غير كاف والمصلحة غالبة المسئولية » فقد احتطت للأمر كثيراً وخصوصاً في شأن الآنية الزجاجية والصينية فوضعتها في صناديق محكمة الاقفال

ولم يخطر ببالي عند الاستلام أنه حدث بها شيء ، ولم تجر العادة بأن يتسلم الانسان عفشه بالميزان أو بأية اجراءات أخرى من مصلحة السكة الحديدية

ولكنني لما فتحت الصناديق الخاصة بالأواني الزجاجية وجدتها خالية الا من قش الارز والورق فدهشت جداً من تلك الاجراءات التي خسرت بسببها حاجات ثمينة ، اذ لا يخفى عليكم أن العفش مر من جمرك القنطرة وفتحت فيه الصناديق

أرجو افادتي عن هذا الموضوع ولكم الشكر

سعيد ابرهيم

موظف بالاسماعيلية

« الدنيا » تقضي اجراءات الجمارك بفتح الصناديق التي تمر بها وفحصها واعادة حزمها فاذا كنت قد تشككت في حزم الصناديق ساعة استلامها فقد كان من حقك ومن الواجب عليك أن تطلب فتحها وتفقد ما كان فيها امام من سلموها اليك بمقتضى بوليصة الشحن التي معك والتي تبين الوصف والوزن الرسميين

أما انك تتسلم أشياءك وتنقلها الى بيتك ثم تقول بأنك فقدت آنية ثمينة ، فهذا أمر مهما كان صحيحا وصادقا إلا أنه يفتقر الى الاثبات الرسمي الذي تنازلت عنه بتساهلك

عوضك الله خيراً

***

## مدرسة الخطوط

التي أنشئت برعاية جلالة الملك

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

هل صحيح ان هناك مدرسة لتعليم الخطوط العربية افتتحها جلالة الملك هذا العام ؟ واذا كان هذا صحيحاً فما الذي يدرس فيها وماشروط الالتحاق بها ؟ وهل هي تقبل طلبات التحاق بها الآن ، وما الوظيفة التي يلتحق بها الطالب بعد تخرجه منها ؟

ع . ا . فودة

ابهنس ـ مركز قويسنا

« الدنيا » نشرنا في العدد ( ٥٩ ) من « الدنيا المصورة » رداً مطولا عن هذه المدرسة فيمكنكم الرجوع اليه

وعلى كل حال فقد أقفل باب قبول الطلبات المقدمة الى هذه المدرسة ، ولا يفتح إلا في شهر اكتوبر من كل سنة

***

## شاب هجر أهله

ويريدون معرفة مقره

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

نرسل اليكم مع هذا صورة الشاب رزق حكيم الذي خرج من منزل والده الخواجة حبيب حكيم صاحب بنك الرهونات بطنطا يوم الخميس الماضي ولم يعد الى الآن ، راجين نشر الصورة حتى اذا عرف عنه أحد شيئاً يبلغ حضرة والده ولكم الشكر

ت . ف ـ طنطا



رزق افندي حكيم

« الدنيا » تنشر الصورة راجين من يعرف مقر هذا الشاب ان يخابر حضرة والده بالعنوان الموضح أعلاه أو يتكرم بابلاغنا وله الشكر

***

## استرحام

ترفعه سيدة فقيرة لمعالي وزير المعارف

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

أنا سيدة فقيرة كان لي ابن يدعى السيد ابرهيم يشتغل فراشاً بمدرسة عبد اللطيف بك حسين وهبة التحضيرية للمعلمين وكان هو عائلي الوحيد الذي فقدته بالوفاة دون ان يترك من يساعدني بعده سوى الله

وقد أرسلت عدة خطابات الى معالي وزير المعارف ليصرح بصرف مكافأة لي عن المدة التي قضاها ابني في خدمة المدرسة ولم أتلق رداً حتى الآن ، فأستنجد بكم وألتمس نشر هذا في مجلتكم ليعطف معاليه فيأمر بصرف المكافأة لي كي أستعين بها على سد فاقتي

زهرة محمد حسين ـ الزقازيق

« الدنيا » نضم صوتنا الى صوت هذه السيدة الشكلى راجين حضرة صاحب المعالي وزير المعارف العمومية ان يشملها ببعض عنايته واحسانه

***

## معهد اللغة الفرنسية

وهل لا يزال له وجود الى الآن

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

انشيء في شارع محمد علي منذ سنوات معهد لتعليم اللغة الفرنسية بالمراسلة ثم نقل بعد ذلك الى باب الخلق

ولقد كنت من ضمن المشتركين في دروس هذا المعهد فأرسلت الى ادارته ثمن الدرس الخامس منذ مدة طويلة ولكنه لم يصلني حتى الآن رغماً عن الاستفهامات المتوالية عنه

فهل هذه طريقة جديدة لجمع الاموال من وجه غير مشروع ! ؟

أخشى ان يكون هذا المعهد مثل ادارة الوظائف والاعمال الحرة التي افتضح أمرها في العام الماضي

ع . م . العمري ـ ساقلته

« الدنيا » تنازل صاحب هذا المعهد عن ادارته لشخص آخر لعله لم يتمكن من أن يقوم باعمال هذا المعهد فأهمل شأنه ، وكان مصيره أن اغلق الآن تماماً ..

***

## سندات التقسيط

وتعنت مروجيها في إرسالها لأصحابها

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

اطلعت على ردكم على شكواي في العدد (١٢٠) من الدنيا « المصورة » فأرسلت الى بنك . . . . خطاباً مسجلاً بتاريخ ٣ الجاري أطلب الى ادارته أن ترسل الي السند الذي أتممت دفع أقساطه عولا عليه بالبريد أو أحد البنوك فلم يردوا علي حتى الآن ، وأنا كنت قد تلقيت منهم في ٩ الجاري خطاباً تاريخه ٧ منه يقولون لي فيه انهم لن يرسلوا الي السند إلا بعد أن أرسل اليهم جميع ما عندي من مستندات وإيصالات وخطابات اعتماد وغيرها ليراجعوها ثم يرسلون الي السند بالبريد المسجل

فما رأيكم في ذلك ؟ أفيدوني ولكم الشكر

م . ا . م ـ اسكندرية

« الدنيا » تقول ادارة البنك انها باشتراطها تلك الاشتراطات تنفذ نص العقد المحرر بينكما ، وانها تلجأ الى ذلك خشية ضياع السندات في البوستة أو ادعاء الزبائن عدم وصولها اليهم . ا

غير وسيلة ان تبعث مستنداتك والمبلغ المتبقي لهم عندك مع رسول من قبلك يحمل توكيلا عنك بالتسليم والتسلم

***

## مندوبو المحضرين

الذين عينوا في وظائفهم أخيراً

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

سبق ان قدمت طلب استخدام في وظيفة مندوب محضر وفعلا ظهر اسمي في جميع الجرائد ضمن المعينين لدائرة قنا ، وورد لجميع الذين نشرت أسماؤهم معي خطابات التعيين من الوزارة وتسلموا عملهم ، ولم يرد لي الى الآن خطاب التعيين من الوزارة . فأرجو أن تفيدوني عن سبب التأخير في ذلك

فهمي حسين ابرهيم ـ قنا

« الدنيا » اتصلنا بوزارة الحقانية فعلمنا أن جميع الطلبات وخطابات التعيين وغيرها قد ارسلت الى حضرة صاحب العزة مدير ادارة المستخدمين بالوزارة المذكورة لتنفيذها

فاذا كنتم متحققين من ظهور اسمكم بين الذين قبلوا للتعيين في دائرة قنا أو غيرها فقدموا خطابا رسميا الى عزته تسألون فيه عن مصير طلبكم وهو لا شك يبين لكم سبب تأخير التعيين

# ١٨ مليون جنيـــــه

## تنفق سنوياً على المخدرات في مصر

### كيف أخذت المواد المخدرة فى الانتشار فى بلادنا ؟

في مصر الآن نحو خمسمائة ألف نفس يتعاطون المخدرات . فاذا فرضنا ان ما يتعاطاه الواحد منهم في اليوم يقدر بنحو نصف جرام وهذا فرض لاينطبق تماماً مع الحقيقة والواقع ، اذ احياناً يتراوح ما يتعاطاه الواحد في اليوم بين جرام وعشرة جرامات . نقول إذا فرضنا ان مقدار ما يتعاطاه الواحد هو نصف جرام فقط ، مع العلم بأن ثمن نصف الجرام يقدر بنحو عشرة قروش صاغ . فان ما ينفقونه يومياً في هذا السبيل يقدر بنحو خمسين ألف جنيه . أي مايعادل ١٨ مليون ومائتين وخمسين ألف جنيه في العام

فليتصور القارىء جسامة هذا المبلغ ، ثم ليمعن النظر في أي سبيل ينفق . . فأي فكرة بعد هذا تتكون لديه ، وأي حكم يصدره في هذا الخصوص ؟

والحق ان هذا فوق ما يتصوره العقل ، فلم يكن ليدور في خلد أحد ان مثل هذا المبلغ الجسيم ينفق في مصر على المخدرات في العام الواحد ، ولم يكن ليخطر ببال انسان ان قدراً طائلا من ثروة البلاد ينفق في هذا السبيل

## المخدرات في عام ١٩١٢

هذا وليس انتشار المخدرات في مصر وليد اليوم أو الأمس القريب ، والا لكان علاجه سهلا ميسوراً ، ولكن ذلك يرجع الى ما قبل الحرب العظمى حيث كانت المادة المعروفة باسم الكوكايين متداولة بين علية القوم وطائفة الموظفين

ففي عام ١٩١٢ كان تعاطي الكوكايين أمراً علنياً ليس فيه أي غضاضة . فكنت ترى الواحد من أفراد الطبقة العالية اذا وجد في مجلس سمر بين نفر من خلانه ومعارفه يعاقرون بنت الحان ، فانه عندما تشتد به وبرفقائه وطأة ما يتناولون من شراب . . يخرج من جيب سترته علبة فضية مزركشة نقشت عليها رسوم جميلة فتانة ، ثم يفتحها ويتقدم بها إلى كل من رفقائه فيتناول مما فيها من مسحوق أبيض قدراً ضئيلا بين أصابعه يحشو به أنفه فلا يلبث حتى تخف عنه وطأة المسكر ويشعر بانتعاش غريب بعد أن يكون رأسه قد كاد يثقل من شدة الاعياء

وهكذا كان مثل الكوكايين في ذلك الوقت مثل المسحوق المعروف « بالنشوق » يحرص اصحاب الكيف من أبناء الطبقة الراقية على حيازة كمية منه لتعاطيه وقت اللزوم . الا أن هؤلاء كانوا قلة ضئيلة بالنسبة لما نراه الآن ، حتى إن الكوكايين وقتذاك كان يكاد يكون معدوم الاثر ولم يكن ليباع الا في الصيدليات . كما أنهم لم يكونوا ليتعاطوا هذا المخدر الامرتين أو ثلاث مرات في الشهر حسبما تجمع الظروف شملهم فيتسامرون ويتمازحون

## بدء انتشار الكوكايين

واستمرت الحال على ذلك حتى كان عام ١٩١٧ ، إذ بدأ الكوكايين ينتشر بين الناس ويقبلون عليه متلهفين شغوفين

فلقد كانت السلطة العسكرية ـ أيام كانت الحرب قد استعر أوارها ـ تستورد كميات كبيرة من الكوكايين لاستخدامها في تنشيط الخيول الانجليزية وإثارة النشاط في أجسامها اذا بدا عليها أي فتور . فانه عندما كان الحصان يضرب عن المشي وتظهر عليه علامات التراخي كانت ترش بجوار أنفه في الهواء كمية بسيطة من هذا المسحوق ، فيتنشقها فلا يلبث حتى يعاوده النشاط ويصبح رهن كل إشارة

وعلم بعض الناس بفعل هذا المسحوق في الخيول وكانوا لا يعرفون من أمره شيئاً ، فراحوا يتساءلون عنه فقيل لهم انه « الكوكايين » وانه يرجع الى الخامل نشاطه والى المثقل الرأس انتعاشه

فراحوا يختلسون بعض ما استحضرته السلطة العسكرية من كميات كبيرة من هذا المسحوق ، وأخذوا في تعاطيه لمجرد التجربة فاذا به يفوق في مفعوله ما كانوا يعرفونه قبلا من مكيفات مثل الافيون والحشيش والمنزول وما اليها

ومن ثم ذاع صيت الكوكايين بين من يتناولون الخمور من افراد الطبقات المتوسطة والعاملة في المدن ، فقد وجدوه يفيدهم في حالات سكرهم ويؤدي مالا يؤديه غيره من المكيفات

وفي المدة الواقعة بين عامي ١٩١٨ و ١٩٢٢



بعض المدمنين من الطبقة الفقيرة

عم انتشار الكوكايين في القطر كله ، وأصبح يتعاطاه كل من لديه قابلية واستعداد لتعاطي المكيفات ، وحتى الفلاح فانه لم ينج من هذه الآفة

## الاتجار بالكوكايين

وتراءى لبعض الطامعين في الاثراء من غير طرقه المشروعة ، بعدما لاحظوا من إقبال الناس على الكوكايين . . ان يتخذوه تجارة تعود عليهم بالربح الجزيل فراحوا يستحضرون منه الكميات الوفيرة وأوجدوا أسواقاً خاصة لبيعه بواسطة متعهدين ينشرون الدعوة لهذه المادة بكل الطرق استجلاباً للزبائن وزيادة في ترغيبهم في تعاطي الكوكايين

وأصبح ما كان يبيعه الصيدلي من الكوكايين على أثر انتشار تجاره معدوم الاثر فقد طغى سيل هؤلاء التجار على السوق وأصابوا من ذلك مغنماً كبيراً

ومن ثم بدأ الجشع يتغلب على نفوس التجار ويدفعهم الى العمل على زيادة أرباحهم فأخذوا يخلطون بالكوكايين مواد أخرى غير حاسبين حساباً لما يصيب متعاطيه من جراء ذلك من أضرار بالغة . فازدادت مكاسبهم وانتفخت جيوبهم ، ولكن أين لهم أن يقنعوا وفي نفوسهم ما فيها من جشع وطمع ؟

ولقد بدأت آثار الكوكايين في ذلك الوقت تظهر على متعاطيه فكثير منهم فقدوا ثرواتهم ومراكزهم وأمسوا في حالة يرثى لها . وبدأت الشكوى تعلو مما يفعله هذا المخدر في النفوس والاجسام . حتى لقد وضع أحدهم نشيداً في هذا الخصوص قال في مطلعه: « شم الكوكايين ، خلاني مسكين ... مناخيري تون وقلبي حزين ، وعنيَّ في راسي رايحين جايين »

وقد جاء هذا النشيد خير وصف لحالة مدمني الكوكايين ، حتى لقي في عهده من النجاح ما لم يلقه غيره من الاناشيد الاخرى ، لامتيازه عنها بأنه كان يعالج حالة من الحالات التي عمت الشكوى منها في ذلك الحين

## انتشار الهيروين

وجاء عام ١٩٢٢ ، إذ ظهر في سوق المخدرات صنف آخر غير الكوكايين يعرف باسم « الهيروين » . وراح تجار المخدرات ومتعهدوها يرغبون الناس في تعاطي هذا الصنف الجديد ويزينون لهم ذلك بكل الوسائل فبدأ من كانوا يتعاطون الكوكايين يجربون الهيروين ، فاذا بهم يجدونه أقوى أثراً في نفوسهم واعظم مفعولا . فأقبلوا عليه خصوصاً وانهم وجدوا انه يكفي الواحد منه ما يقل عن عشر الجرام بينما كان يتعاطى من الكوكايين ما يتراوح بين خمسة جرامات وعشرين جراماً

إلا أن هناك امراً كان لابد منه لمتعاطي الهيروين ، فانه يجد نفسه مضطراً الى اخذه في ميعاد دوري لا يحيد عنه قيد أنملة . بمعنى أنه لو تناول كمية منه في الساعة الثامنة من صباح اليوم فانه لا يطيق أن يتأخر دقيقة واحدة عن تناول الكمية في نفس الميعاد من اليوم التالي

ومن ثم تبدو امامه مشكلة اخرى ، فانه بعد خمسة عشر يوماً من بدء تعاطيه الكمية الاولى من الهيروين يجد نفسه مضطراً الى مضاعفة هذه الكمية . فيصبح يتناول كل يوم خمس الجرام بدل عشره ، أو انه يتناول في كل اثني عشرة ساعة عشر الجرام بحيث يتعاطاه مرة في الساعة الثامنة صباحاً واخرى في الساعة الثامنة مساء

وبعد خمسة عشر يوماً أخرى يجد نفسه مضطراً أيضاً الى مضاعفة الكمية التي يتعاطاها ، فيتناول الهيروين أربع مرات في اليوم بدل مرتين بحيث يأخذ في كل مرة عشر الجرام

وهكذا يلبث كل خمسة عشر يوماً يضاعف الكمية التي يتعاطاها حتى يتوصل الى أخذ كمية كبيرة منه تقرب من خمسة جرامات فتغنيه عن تناوله في مواعيد خاصة

وبذلك يصبح كلما وجد سبيلا الى شراء مقدار من الهيروين فانه يقدم على ذلك في التو والساعة

بذلك أخذت الكميات التي توزع من الهيروين تزداد وتنتشر ، حتى أصبحت حركة التوزيع تتطلب باعة في كل مكان وفي كل جحر

ومن ثم انتشرت رسل الشر تروج هذه البضاعة الموبوءة بكل الطرق السافلة ، وتعمل على اغراء الابرياء وتشجيعهم على تناول هذه السموم القاتلة

حتى إنه لم يعد الساعة فقط هم الذين يوعزون الى من لا يتعاطون الهيروين بتعاطيها بل ان المدمنين أنفسهم كانوا يساعدون الباعة في ايقاع الابرياء في شرك هذا الداء الوبيل

وهكذا الى أن طغى سيل المخدرات الجارف على مصر وأصبح متعاطوها فيها يقدرون بمئات الألوف ، وأمسى ماينفق في هذا السبيل يقدر بملايين الجنيهات

## ازدياد عدد المدمنين

واذا قارنا بين عدد مدمني المخدرات في أول عهد مصر بها وبين عددهم الآن لوجدنا هناك فرقا شاسعاً بين العددين

ولقد أخبرنا الدكتور اسكندر سالم والدكتور أوضه باشى اللذان ساعدانا في الحصول على هذه المعلومات . ان عدد مدمني الكوكايين بين سنتي ١٩١٢ و ١٩١٨ كان يقرب من خمسة آلاف نفس

ولكن هذا العدد أخذ يتزايد في سنة ١٩٢٢ عند ما بدأ الهيروين ينتشر فوصل الى عشرة آلاف نفس تقريباً

ثم أخذ في الازدياد بشكل مدهش حتى بلغ عدد متعاطي المخدرات بوجه عام في احصاء سنة ١٩٢٩ نحو خمسمائة الف نفس

وبمثل هذه السرعة التي لا تدانيها سرعة البرق الخاطف أخذت عادة إدمان المخدرات في الانتشار . وكأنها الكوليرا في سرعة عدواها فما من شخص يضعف أمامها ولا يملك مقاومتها الا ويروح ضحية من بين ضحاياها العديدين

ولا ندري الى متى ستلبث مصر تقاسي من شر هذا الداء الوبيل .. داء إدمان المخدرات . ما تقاسي من صنوف الويلات والنكبات ؟

# قصص الحياة

## أسرة من المهربين

نمى الى حضرة ضابط مباحث قسم الموسكي منذ يومين أنه توجد بجهة علوة ... منطقي عصابة للاتجار بالمخدرات أفرادها جميعاً من أسرة واحدة صغيرة ، قد اتخذت غرفة بالطابق الارضي من أحد المنازل عليها الحنار وأقامت من أفراد الاسرة الرقباء وصناع التذاكر والباعة والمروجين والمحاسبين

وذهب حضرة عبد المنعم افندي رشدي ضابط مباحث قسم الموسكي في الساعة السادسة من صباح السبت الماضي الى منزل العصبة وكمن مع بعض رجاله في الفناء دون أن يلحظهم أحد

ولم يمض قليل حتى أقبل رهط من طالبي السم ومدمني الشم ، يطلبون مؤونة اليوم فقبض عليهم ثم اقتحم غرفة الاسرة الشريرة فوجد محمود مأمون علي يشتغل في اعداد الكوكايين فلما أن رأى رجال البوليس أخفى الكيس المحتوي على المخدر تحت قدميه ولكن الضابط تناوله وأعطاه الى أحد رجاله

وكان في الغرفة أيضاً فرد آخر من أفراد الاسرة يدعى محمد مصطفى درويش يضع السم في التذاكر للبيع ، ولم تمض بضع دقائق حتى سمع من بالغرفة قرعاً على الباب وصوتاً نسائياً ينادي :

— افتح يا محمود . . . افتح أحسن معايه واحد مستعجل ! !

وفتح حضرة الضابط باب الغرفة وقبض على الطارقة فاذا بها نظيرة ابرهيم زوجة مأمون وأخت مصطفى درويش وكانت وظيفتها ان تحضر الزبائن الى وكر البيع ، وقد كان معها حينذاك محمد ابرهيم الزعبلاوي فكان نصيبه القبض عليه إذ وجدت معه تذكرة هورايين

وبعد قليل حضرت امرأة تدعى ستية محمد وهي قريبة لنظيرة ومهمتها مراقبة الطريق وتحذير الوكر من هجمات البوليس ، فوقعت بدورها في أيدي رجال الشرطة

والغريب أنه علاوة على كميات الكوكايين والهورايين التي وجدت في غرفة باعة هذه السموم ، فقد اكتشف حضرة الضابط كمية كبيرة من مسحوق الكينا اشتراه هؤلاء الباعة ليضيفوه الى المخدر لتزيد كميته وتتضاعف أرباحهم . . .

## لصوص المحال التجارية

كثرت حوادث اقتحام اللصوص المحال التجارية في القاهرة يتظاهرون بشراء بعض البضائع ثم يغافلون العمال أو العاملات فيدسون بين ثيابهم ما خف حمله وغلا ثمنه ويخرجون آمنين مطمئنين

وقد اتبع الكثير من المخازن التجارية طريقة تعيين بعض الموظفين للرقابة والأشراف على اقبال المشترين وتنقلاتهم بين فروع المعروضات المختلفة لكي يكتشفوا من لاهم لهم إلا المغافلة والسرقة

وقد لاحظ جورج ميشيل احد المراقبين في محل صيدناوي المعروف بالقاهرة ان أحد الزبائن يبدو في حالة قلق غير عادية زائغ البصر حائر النظرات ، فداخله فيه الشك والاشتباه وجعل يراقبه عن بعد باهتمام

وتنقل الزبون الحائر في أقسام المحل الى ان وقف بجانب قسم الفلانلات ، فتلفت يميناً ويساراً ثم غافل البائع المختص ووضع شيئاً ، بين ثيابه ، ولعله اطمأن على ربح اليوم فشرع في الفرار به ، ولكنه ماكاد يصل الى الباب الخارجي حتى كانت يدا المراقب تمسكان به وتقودانه الى قسم الأزبكية

وفتشه الضابط النوبتجي فوجدبين ملابسه فلانلة جديدة فسأله عن سر وجودها معه ، فقال أنه اشتراها اذ أحس ببرودة الشتاء تسري الى مفاصله . .

ونشرت الفلانلة أمامه فاذا بها من طراز « حريمي » ثمنها خمسة وثلاثين قرشاً . . ! !

ولكن هذا الدليل المادي على كذب الرجل لم يسقه الى الاعتراف بأنه سرقها فقد قال أنه ربما أخطأ في شرائها أو ان البائع القليل الذمة الذي باعها له قد غشه في نوعها ! !

وسيق الرجل الى النيابة توطئة الى محاكمته التي ربما أسفرت عن ارتدائه بأجود أنواع الفلانلات « الميري » التي تصنعها أيدي المسجونين

## ثلاثة جنيهات

### وسنتان من الذهب

ذهب رجل يدعى ابو النجا حسن علي الى الصاغة محط أنظار كل سارق « غشيم » يريد تصريف ما امتدت اليه يده بسرعة ، والتخلص مما سرقه بأي ثمن

وأوقفه نكد طالعه عند حانوت فرج افندي بسخرون الوزان في حي الصاغة فعرض عليه « بندنتيف » يريد بيعه

واشتبه فرج افندي في أبي النجا وأراد أن يتحقق من ملكيته لذلك « البدنتيف » فعرض عليه ثمناً يقل عن ثمنه على حالته الراهنة بجنيهين

— تبيع بثلاثه جنيه . . ؟ ؟

— طيب وتركب لي سنتين دهب . . أم يبقوا تلاته ونص . .

وحقق هذا الرضا ظنون فرج افندي فأراد أن يستوثق من الامر فقال للرجل :

— ملك مين ده ! !

— ملك مراتي . .

وتشاغل فرج افندي عن أبي النجا متظاهراً بأنه لم يسمعه جيداً ثم فاجأه بهذا السؤال . .

— لكن قول لي لما هي ، اختك ، قالت لك بيعه كان جوزها عارف والا لأ . . ؟ !

فأجابه الرجل دون تدبر :

— أختي أعطته لي وقالت لي ما دمت رايح مصر خده بيعه واصرف منه لاني مامعيش فلوس ! !

وأزاء هذا التناقض أيقن الوزان ان هذا البائع لابد ان يكون سارقاً فقبض عليه وساقه الى قسم الجمالية حيث ادعى ابو النجا ان المصاغ ملك ابنة خالته في المحلة الكبرى

وحولت الاوراق الى المحلة الكبرى حيث استوفت نيابتها التحقيق الذي اتضح منه ان صاحبة « البندنتيف » الحقيقية لاتعرف أبا النجا وانما كان قد توسل اليها ان تأويه في بيتها بحجة أنه غريب ، فكان جزاء اكرامها مثواه ان سرق حليتها وأسرع بها الى القاهرة ليبيعها ويصطنع لنفسه أسناناً ذهبية يزين بها فم الكذب والجحود . .

وقد رأت محكمة المحلة الكبرى ان تكافئه على خيانته فأضافته في السجن شهرين مع الشغل . .

ومما هو جدير بالذكر في هذه المناسبة ان فرج افندي بسخرون هو الذي ضبط سارق دبوس سمو الامير فاروق حينما جاء يعرضه للبيع في حي الصاغة . . .



فرج افندي بسخرون



الحشيش في قاع البحر

ضبطت ادارة خفر السواحل في بور سعيد في خلال الاسبوع الماضي ٧٥٠ كيلو جراماً من الحشيش ، كان المهربون يحاولون تهريبها ، بعد أن أخفوها في قاع البحر . وفي يمين هذا الكلام صورة تلك الكمية الهائلة من ذاك السم الزعاف مع حضرات أفراد الفرقة السرية وضباطها ورجالها

# قتيلة هيا المجهولة

## من هي المرأة الموشومة الذراع ... ولماذا قتلها قاتلها ؟

( لمندوبنا الخاص )

كثيراً ما تعرض للمحقق جنايات يحار في تعليلها . فقد يرى أمامه قاتلا ومقتولا ولكنه لا يجد في ثنايا التحقيق ما يرشده الى سبب القتل وما يربط به صلة الجناية بين القاتل والقتيل

وتقوم الادلة والشواهد على أن المتهم هو القاتل على الرغم من إنكراه . . ولكن المحقق يظل في حيرة من أمره لا يستطيع إقناع ضميره بالقصاص من القاتل ما دام لا يدرى لماذا قتل . وما دام عقله يضل في تحري السبب الذي حمله على ذلك . . وقد يكون السبب معدوماً والعلاقة بين الجاني والمجني عليه معدومة وتلك مشكلة التحقيق

كذلك كانت جناية هيا التي حيرت رجال البوليس والنيابة بالأمس فوقفوا أمامها مكتوفي الايدي . . يختبرون شؤون القاتل المتهم ويفحصون أمره فيزدادون حيرة ولا يهتدون الى ما يربط القاتل بالقتيل . وما يدعو القاتل الى القتل

امرأة قتيلة

مجهولة الشخصية . لا يعرف احد من هي ومن أين جاءت ولماذا جاءت . . .

واشتغلت الاسلاك البرقية تتساءل وتتجاوب في البلاد والقرى المحيطة بهيا فلا تهتدي الى شخصية القتيلة . . وتأتي الردود من كل مكان بأنها غير معروفة وأن ليس بين أهالي المدن من فقيد أو ضال ! !

وفحص المحققون الجثة فحصاً دقيقاً اذ كانوا يحاولون الاهتداء الى شخصية القتيلة . وكان أول ما لفت بصرهم وشم طفيف على ذراع المرأة يكاد يزول ويثبت ان شخصاً ما حاول محوه .

وفحصوا ذلك الوشم فاذا به اسم صاحبة الجثة في كلمتين ، الكلمة الثانية منهما غير واضحة وملتبس امرها : « حميدة سعد » او « سعد » او « صيمة »

ودوت الاسلاك البرقية بهذا الاسم وجاءت الردود بانه اسم مجهول وما من امرأة مفقودة تحمل هذا الاسم

وكان تحت هذا الاسم كتابة مبهمة ممحوة عالجها المحقق طويلا حتى قرأها فاذا بها « من منوف العلا »

وظن المحقق انه واصل الى كشف السر واسرع بمخابرة قرية منوف العلا فجاءه الرد بان ليس في القرية امرأة تدعى بهذا الاسم وليس بين نسائها امرأة غائبة !

اما المتهم بالقتل فكان صامتا جامداً لا يجيب ولا يتكلم . .

وبعد ان كاد المحقق ييأس من معرفة الحقيقة قرع جرس تليفون هيا وتلقى مركز البوليس اشارة من قرية سرس الليان تنص على انه كان في هذه القرية امرأة بهذا الاسم . . وكانت متزوجة بحداد من اهل القرية . . ثم اختفت منذ عشر سنوات ، واختفى بصحبتها معها زوجها الحداد ولا يعرف احد ما آل اليه امرها

وهكذا ضل آخر سعي للمحققين فدفنت الجثة بعد تصويرها بامل الاهتداء الى شخصيتها

* * *

كان زايد يوسف زايد رجلا في الخامسة والاربعين من عمره من اهالي هيا تقريباً ، ولو انه اقام في السجون اكثر مما أقام في هيا

وكان منذ عشرين سنة يسطو على القرى والعزب ويرتكب المنكرات ولا يحسب للبوليس حساباً وقد عرفه الناس انه أهل لكل شر وأذى

ومنذ ثمانية عشر عاماً ترأس عصبة من أشرار هيا وأشقياء القرى المحيطة بها وأخذ يهاجم القرى مع رجاله ممتطين خيولهم ومدججين بالسلاح فينهبون ويسلبون ويهددون الاهالي المستضعفين بالرصاص ، واهتم البوليس بأمره فما زال به حتى قبض عليه وعلى أفراد عصابته وحوكم فحكم عليه بالسجن خمس عشرة سنة مع الاشغال الشاقة

وقضى زايد هذه السنوات الطويلة في أعماق السجون يرسف في السلاسل والاغلال حتى انتهت مدته وعاد الى الدنيا التي ضرب بينها وبينه نطاقا . . وأقام في بلدته وسكن منزلا صغيراً بعيداً عن منازل هيا وقد أقام البوليس على مراقبته وحرم عليه الخروج من منزله بعد غروب الشمس

وكان لزايد أخ أصغر منه يدعى محمد . وقد أراد الاخ الاصغر ان يصلح ما فسد من أخلاق أخيه فاقترح عليه ان يتزوج ليعيش عيشة راضية ورضي زايد وتزوج بفتاة حسناء تدعى خضرة . وعاش معها عيشة هادئة . ولم تكن زوجته تلاحظ عليه سوى قلة كلامه ودوام استغراقه في التأملات وصمته المستمر

وهنا نترك الحديث لتلك الزوجة المنكودة التي كانت تروي خبرها وهي تبكي بكاء حاراً وقد حملت على ذراعيها طفلها الصغير :

« لم أكن أعرف عن زايد إلا أنه رجل شريف مستقيم . ولم أكن أعلم أنه قضى حياته في السجون ، وكان عشير الاشرار والمجرمين ، وقد أحببته كثيراً . وكان يعاملني معاملة حسنة ولا يسيء الي ولو أنه كان دائم الصمت والذهول . . .

« وعند ما رزقت منه بهذا الطفل زاد حبه لي وزاد حبي له . . وكان يقضي أكثر أوقاته في المنزل . لا يريد أن يرى أحداً ولا يريد أن يراه أحد

« وفي ذات يوم تبدلت أخلاقه فجأة وأخذ يحاول اغضابي بأية طريقة كانت . ويسعى في ابعادي عن المنزل . ولم أكن أعهد فيه مثل الشر أو سوء الخلق . بل كان يلاطفني كثيراً ويعاملني معاملة راضية . فحاولت أن أهدئ من غضبه ولكنه اشتط في خصامه حتى يئست من صلاحه وطلبت منه ان يطلقني اذا كان قد مل عشرتي . . .

« ولكنه أنكر علي ذلك وأخبرني أنه لن يطلقني على الرغم من غضبه علي الذي لا أعرف سبباً له . وأخيراً أقسم يميناً بالطلاق أن أخرج من المنزل ولا أعود إلا بأمره

وبكيت طويلا وأخبرته أن بين أحشائي جنيناً يجب أن يولد في منزل أبيه ولكنه لم يستمع لي وأصر على يمينه فعدت الى أهلي »

وهكذا ادركت من كلام الزوجة ان الزوج لم يتعمد اغضابها الا ليخلو له المنزل ولو انه كان لا يريدها

( البقية على صفحة ١٧ )



محمد شقيق المتهم



خضرة زوجة المتهم مع طفلها



ذراع المرأة القتيلة الذي وجد عليه اسمها



النقرة التي اخرج منها المتهم الجثة



المنزل الذي وجدت فيه الجثة

**متحف حربي تركي**

انشىء في الاستانة متحف حربي في أحد المساجد القديمة وترى في الصورة منظر خارجي لذلك المتحف

**في المتحف الحربي**

أحد جوانب المتحف الحربي التركي وترى فيه بعض الآثار والصور من مخلفات عصور السلاطين السابقين







**في جوف غواصة**

منظر داخلي لحجرة الآلات في غواصة السير هيبرت ويلكنس الاميركية التي يقصد بها ارتياد القطب الشمالي



**بناء عجيب**

لعل أعجب كنائس العالم هذه الكنيسة التي بنيت في كولون على آخر طراز عصري بالاسمنت المسلح و وضع تصميمها المهندس تيودور بيدل



**المرور في شوارع برلين**

اقيم في برلين معرض للمواصلات ولحركة المرور وترى في الصورة نموذجا من ميدان بوتسدام وهو أوسع ميادين برلين واكثرها خطراً وأمامه أحد الضباط يشرح حركة المرور فيه لجنود البوليس



**بين الارض والسماء**

اسطول من الطيارات الاميركية تطير صفاً واحداً فوق سان دييو بكاليفورنيا على ارتفاع عشرة آلاف متر أي أعلى من قمة افرست

# عيد الميـــلاد فى مدينة السينما

## كيف تحتفل نجوم هوليوود بعيد الميلاد ؟ — موكب سانتا كلوز فى الشوارع — جماعات الممثلين وهداياهم — مظهر عاصمة السينما ليلة العيد





الممثلة الجميلة ليلا هايمز تدق الجرس في نصف الليل ليجتمع عندها أصدقاؤها ليقوموا جميعا بصلاة قداس « نصف الليل » ..!

غداً يحتفل المسيحيون في جميع أنحاء العالم بعيد الميلاد ، وهم يعدون عدتهم لهذا العيد الاكبر قبل حلوله بشهر على الاقل

وتتجلى أبهج مناظر العيد وحفلاته في أوربا وبخاصة في البلاد الشمالية حيث يكون لبرودة الجو واكتساء الجبال بالثلج تأثير جميل وروعة وبهجة

ومن عادات الغربيين ان يدخلوا في روع الاطفال الصغار أن العم « سانتا كلوز » — أو القديس نيقولا — وهو شخص خيالي يلبس معطفاً أحمر على بفرو أبيض ، وله ذقن طويلة مسترسلة ، ويحمل على ظهره حقيبة كبيرة مملوءة بلعب ودمى مختلفة — ينفذ الى مخادعهم وهم نائمون ، من المدخنة أو النوافذ ، فيضع لهم اللعب والدمى بجانبهم وتحت وسائدهم ، كما يحشو جواربهم بقطع فضية من النقود واللعب الصغيرة

ولا يكون العيد بهيجاً ، وروحه ساحرة ، ومظاهره كاملة إلا اذا كان الجو على نحو ما ذكرنا بارداً تهطل فيه الثلوج والامطار

ولما كان الجو في ولاية كاليفورنيا التي تقع فيها هوليوود مدينة السينما دافئاً في شهر ديسمبر لا تسقط فيه أمطار ولا تحجب فيه شمس فان مظاهر العيد تختلف عنها في أوربا حيث يحتفل به في الحدائق والمتنزهات العامة وعلى شاطىء المحيط وفي دور السينما والتمثيل

على ان نجوم السينما وكواكبها يجتهدون أن يخلعوا على الجو الذي يعيشون فيه روحاً جديدة تشعرهم بأنهم في أصقاع باردة حتى تستكمل لهم لذة الاستمتاع بالعيد السعيد

ففي ليلة العيد يسير في شوارع هوليوود موكب عظيم حافل يخيل لمن يراه انه في الاقاليم الشمالية الباردة حيث يختار كوكب من كواكب السينما لتمثيل دور العم « سانتا كلوز » . فيلتحي لحية طويلة ويلبس الرداء الاحمر المحلى بالفراء ويجلس في زحافة من زحافات الاصقاع الثلجية عاطفاً بالدمى واللعب .

ويجر الزحافة عادة حيوان من حيوانات الرنة . ويحيط بها شرذمة كبيرة من نجوم السينما وهم متدثرون بالفراء والمعاطف الثقيلة . بعضهم يسير على الاقدام والآخر يركب الزحافات

ويصطف سكان هوليوود على جوانب الطرقات حتى اذا ما مر بهم الموكب ألقوا على العم « سانتا كلوز » الرياحين والازهار . وقطعاً صغيرة من الورق الابيض يخيل لمن يراها أثناء سقوطها على السائرين انها قطع من الثلج

وتقام في الحدائق العامة شجرات خاصة بعيد الميلاد يتعهد تزيينها وتعليق الهدايا فيها كواكب السينما أنفسهم ، حتى اذا ما جاء يوم العيد اجتمع أولاد الفقراء حول هذه الاشجار وأخذ كل نصيبه من الهدايا من أيدي الممثلات الجميلات بعد أن يطبعن على جباههم قبلات الحنان والشفقة ! . .

وفي أكبر ميدان في هوليوود تقام شجرة كبيرة للميلاد في الموضع الذي يقف فيه الشرطي الذي ينظم حركة المرور . وتحتم العادة على كل سيارة تمر من ذلك المكان في يوم العيد ان يعلق أصحابها هدية أو جملة هدايا في تلك الشجرة

وفي المساء يجتمع الشرطة الذين عهد اليهم بتنظيم حركة المرور في خلال شهر ديسمبر حول الشجرة ليوزعوا الهدايا على أنفسهم . !

وتزدان كل شوارع هوليوود طول شهر ديسمبر بالزهور والاوراق الملونة والدمى واللعب التي تعلق على جوانب الطرقات . كما يتفنن اصحاب المحال التجارية في تزيين حوانيتهم . وتضاء الشوارع في الليل بالمصابيح الكهربائية القوية المختلفة الألوان والاشكال . حتى ليشعر السائر في شوارع هوليوود بروح غريبة تبعث في نفسه الغبطة والسرور

أما في تلول بيفرلي — وهي المقاطعة التي يسكن فيها اشهر كواكب السينما — فترى الاشجار






الممثل الصغير ميتزي جرين تظهر عليه علامات السرور والابتهاج وهو جالس في ظل شجرة الميلاد بلباس النوم

ترى حدائق المنازل مزدانة كلها بالمصابيح الكهربائية الملونة تتدلى من أغصانها وفروعها لعب وزينات مختلفة

وفي كل نافذة وباب يرى السائر حلقات من الزهور والأوراق الخضراء معلقة بنظام فني جميل

وينهمك الممثلون والممثلات خلال شهر ديسمبر في تخير الهدايا المناسبة لأصدقائهم وأقاربهم . ويعد كل منهم قائمة يدرج فيها أسماء الذين يرسل اليهم الهدايا . فقائمة هدايا صديقاء بيبي دانيلز تحتوي على ٣٢٠ اسما . وقائمة ماريون ديفز تحتوي على أكثر من ٣٠٠ اسم وقائمة لويس فازندا تحتوي على ٢٦٠ اسما وهكذا ترى ان اهتمام الجميع بالهدايا اهتمام عظيم وجسيم أيضاً . .

ويأتي بعد دور الهدايا دور الخطابات الخاصة بعيد الميلاد . فكل ممثلة وممثل يوصي المكتبة التي يتعامل معها بأن تطبع له نوعاً من الخطابات يختلف في شكله وزينته عن خطابات غيره . ولا يستطيع الانسان ان يحصي عدد الخطابات التي يرسلها كواكب السينما في عيد الميلاد . لان



الممثل الكوميدي الشهير بستركيتن وزوجته ناتالي تالمادج وولداهما أمام شجرة الميلاد في صبيحة يوم العيد

وعندما يوشك الفجر ان يلوح ينفرط عقد هذه الجماعات ويعود كل الى داره فيستقل سيارته بعد أن يملأها بمختلف الهدايا ويطوف بها على منازل الممثلين والممثلات ليوزع عليهم الهدايا الخاصة بهم

وبعد ذلك يهرع الجميع الى الشاطىء وهم في لباس الاستحمام فيمضون بقية اليوم أو جزءاً منه في الاستحمام والقيام ببعض الالعاب الرياضية ثم يعودون الى منازلهم فيستبدلون الملابس الرياضية بأخرى فخمة أنيقة استعداداً لتمضية المساء في الحفلات الكبرى التي يحييها كبار الممثلين والممثلات في مساء يوم العيد



كورين جريفث منهمكة في تزيين حجرتها ليلة عيد الميلاد



الممثلة الحسناء ماريون تظهر في ثيابها البيضاء ليلة العيد كما لو كانت ملاكا هابطاً من السماء



افراد « العصابة » الاشقياء في يوم العيد وقد كسوا الارض بالقطن الابيض حتى يتخيلوا انفسهم في الاصقاع الجليدية

ارسال الخطابات لا يكون قاصراً على الاهل والاصدقاء فقط . بل يتعداه الى المعجبين من جمهور السينما وهؤلاء يعدون بالآلاف . . !

وفي ليلة عيد الميلاد يجتمع الممثلون والممثلات في المنازل ليتعاونوا على عمل الزينات وترتيب الهدايا ثم يشتركون في المسامرة والغناء والرقص الى مطلع الفجر

فالممثل الكوميدي الشهير بستركيتن وزوجته ناتالي تالمادج يدعوان أصدقاءهما في ليلة عيد الميلاد لذلك الغرض . وبينما يكون بستر فوق السلم منهمكا في تزيين شجرة الميلاد يعاونه في ذلك نورما تالمادج وكونستانس تالمادج شقيقتا زوجه وجون جيلبرت ومرسلين داي تكون ناتالي تالمادج منهمكة هي الأخرى مع بسي لوف وأنيتا ستيوارت ودروثي جابستين ودروثي ماكيل في ترتيب الهدايا وتغليفها بالورق الملون

ويجتمع في منزل الممثلة الجميلة كورين جريفث كل من كلارا بو وماري آستر وجيلبرت رونالد ونانسي كارول وادوارد وود وكثيرون غيرهم فيتناولون طعام العشاء ويمضون الليل بطوله في لعب ولهو ومن المعتاد ان تخبىء كورين جريفث هدايا أصدقائها في أماكن مختلفة من المنزل بعد ان تكتب على كل هدية اسم صاحبها . وعندما يوشك النهار ان يطلع يشرع الجميع في البحث عن هداياهم . وبهذا تعم الفوضى المنزل . ولكنها على أي حال فوضى جميلة سارة . ! !

ويجتمع في منزل الممثل المعروف كلايف بروك فلورنس فيدور واولجا باكلانوفا ووليام باول ورونالد كولمان وفاي راي وسالي براين وشارلس فارل حيث يشترك الجميع في الغناء والرقص . .

وتختلف الحال في ذلك عند الممثلة الجميلة ماريون دافيز التي يجتمع في منزلها رينيه آدوريه وبيبي دانيلز وشارلي شابلن وجورج بنكروفت ولورين ديلروى وجاري كوبر ولوبيتا ولوب فيليز وكثير غيرهم حيث يقوم كل منهم بتمثيل قطعة صغيرة يقلد فيها غيره من الممثلين والممثلات



بعض السيارات التي سرقتها عصابة « القطة المتوحشة »

# فتاة أميريكية ترأس عصابة منظمة لسرقة السيارات

## كيف ألقى القبض على عصابة « القطة المتوحشة »

جزعت نفوس أصحاب السيارات لكثرة تعدد حوادث سرقات السيارات في الأيام الاخيرة بشكل مخيف دل على عجز رجال البوليس وشدة بأس اللصوص

وفي شهر واحد سرق من السيارات ما تساوي قيمته مليون ريال . ومن الغريب المدهش أن اللصوص في كل حادثة لم يتركوا وراءهم ما يفيد البوليس في تعقب آثارهم

ورغم المجهودات الهائلة التي قام بها رجال الشرطة السريين في ولاية كاليفورنيا والولايات الاخرى فانهم لم يعثروا على شيء من السيارات المفقودة

وقد انقلب اهتمام البوليس بتلك الحوادث الى عكس الفائدة المرجوة منه اذ ضاعف اللصوص اهتمامهم أيضاً ونشطوا في السرقة الى حد جعل أصحاب السيارات لا يتركون سياراتهم في المواقف العامة الا في حراسة رجال البوليس أنفسهم أو في حراسة اشخاص معروفين لديهم

وقد هاجم البوليس عدة مخازن للسيارات و « جراجات » ظناً منه أنه سيجد فيها بعض السيارات المفقودة ولكنه باء بالفشل . وأقر بعجزه . معللا عدم نجاحه بان العصابة التي دأبت على سرقة السيارات في الأيام الاخيرة هي عصابة كبيرة منظمة تذهب بالسيارات المسروقة الى بلاد المكسيك . وهناك تفك أجزاءها وترسلها تكامات الى أعوان لها في أوربا والشرق حيث يتولون تركيبها من جديد ثم يبيعونها هناك

وارتاح ولاة الامور الى هذا التعليل بعد أن اعيت الحيلة رجال البوليس وهدأت ثورة البحث والتنقيب قليلا . وضوعف عدد رجال بوليس المرور ليحافظوا على السيارات التي يتركها أصحابها في المواقف العامة وبجانب الطريق ولكن كل هذه الاحتياطات لم تردع اللصوص

وشاء سوء طالعهم أن يسرقوا سيارة من احدى حدائق هوليوود مدينة السينما فكان هذا الحادث هو الاخير من نوعه اذ كان سبباً في القاء القبض على عصابة القطة « المتوحشة »

### مكانك . . . والا . . .

استقل مستر مايند سيارته التي اشتراها حديثاً الى حدائق هوليوود ليروح عن نفسه من عناء الاعمال قليلا . وهناك تركها وجلس بعيداً عنها على الارض الخضراء متكئاً بظهره الى جذع شجرة من النخيل

كان الوقت مساء والحدائق تكاد تكون مقفرة من الناس الا من بعض العاشقين والعمال

وبينما مستر مايند سابح في بحار من التأملات والتخيلات لفت نظره وقوف سيارة تسوقها فتاة في العشرين من عمرها بجانب سيارته . ثم نزول رجلين من المقعد الخلفي لتلك السيارة ثم دوران واحد منهما حول سيارته

وبعد أن دار الرجل الأول حول سيارة مستر مايند دورتين وتأكد بأن ليس هناك من يرقب حركاته فتح بابها بكل جرأة واتخذ مكانه أمام عجلة السواقة وأدار الآلة

ولم يستطع مستر مايند البقاء في مكانه اكثر من هذا . فأسرع الى سيارته يأمر الرجل الغريب بالخروج منها . ولكن الرجل الثاني سدد الى جبهته فوهة مسدس كبير وقال بلهجة التهديد والأمر: « مكانك . . والا . . »



مرجريت كينج أو « القطة المتوحشة »

ورأى مستر مايند أنه أمام موت محقق فوقف ساكناً صامتاً مدهوشاً من تلك المفاجأة حتى صعد الرجل الثاني الى السيارة واتخذ مكانه بجانب شريكه ثم سارت السيارة تتبعها السيارة الأخرى التي تسوقها الفتاة وكأنه لم يحدث شيء . . . !

### البوليس يتعقب اللصوص

ولما ابتعدت السيارتان قليلا وتأكد مستر مايند أن رصاص اللص لن يصيبه أخذ يصيح مستنجداً بالبوليس وسمع صياحه « الكونستابل » ستيدمان فأسرع بموتوسيكله ولم يكد يقف منه على جلية الأمر حتى أطلق للموتوسيكل العنان وراء اللصوص

. ولكن اللصين أخذا يطويان الأرض بالسيارة المسروقة بسرعة هائلة فلم يستطع « الكونستابل » اللحاق بهما . واختفيا عن الأنظار وراء الغبار الكثيف

ورأى ستيدمان أنه ما دام اللصان قد أفلتا من يديه فلا أقل من أن يقبض على الفتاة شريكتهما ، ولذلك جد في السير وراء سيارتها فلما أصبح قريباً منها أطلق مسدسه فأصابت الرصاصة اطار احدى العجلات الخلفية ، وبذلك لحق بالفتاة وهددها باطلاق النار عليها ان لم تقف فوقفت وأوقفت السيارة وقادها ستيدمان الى مركز البوليس في كالفورنيا

وقالت الفتاة ان اسمها مرجريت كينج وان عمرها ثلاث وعشرون سنة وأنكرت معرفتها باللصين وادعت بأنها كانت تتنزه بمفردها في سيارتها وأن البوليس أخطأ في القاء القبض عليها !

ولما سئلت عن صناعتها قالت أنها زوجة المستر ادوارد كينج من رجال الاعمال وتسكن معه في شارع هربر في المنزل رقم ٩٠٢٠ ثم لزمت الصمت بعد ذلك فلم تجب على أي سؤال يوجهه البوليس اليها . . .

## العصابة تهاجم مركز البوليس

وحاول البوليس زهاء ساعتين ان يخرجها من صمتها فلم يفلح . وأخيراً سجنها في غرفة منفردة ريثما يطلع النهار

وعند ما أوشك الفجر ان يلوح بنوره سرع الحارس الى الشريف يخبره أنه رأى جمعاً من الناس ويدهم مناشير طويلة يعالجون بها قطع القوائم الخشبية المقام عليها بناء مركز البوليس

ولم يكد رجال البوليس يحملون بنادقهم ليهاجموا تلك العصابة الخطيرة التي تريد هدم بناء المركز حتى شاهدوا سيارة مملوءة بعدة رجال مقنعين تسير بسرعة البرق من الجانب الخلفي للمركز حيث الحجرة التي سجنت فيها مرجريت كينج . وقد خلفوا وراءهم على الأرض مناشيرهم وبضع آلات وأدوات من التي تستعمل في الهدم وكسر الابواب وما شبه ذلك

وتأكد البوليس إذ ذاك ان تلك الفتاة لابد أن تكون عضواً في تلك العصابة الخطيرة الجريئة التي جاءت أما لأنقاذها والفرار بها او لنسف مركز البوليس فتموت الفتاة ويدفن معها سر العصابة

ولما لم يكن هناك شارع في كاليفورنيا يخلو من شارع هرير فقد اعيد سؤال الفتاة لترشد عن محل اقامتها ولكنها ظلت صامتة

وبينما المحققون يواصلون ابحاثهم دق جرس التليفون وسأل رجل بصوت اجش : « هل مسز مرجريت كينج ما زالت موجودة في مركز البوليس ؟ » ولما حاول الشريف ان يعرف من السائل قبل ان يجيبه انقطعت المحادثة !

## القبض على لص آخر

واستطاع البوليس ان يعرف رقم الآلة التي تكلم منها الرجل الغريب مع المركز من مركز السنترال العام وبواسطة ذلك عرف محل اقامته فهاجم منزله لساعته وعثر فيه على المدعو هاري ستيورت الذي احتج على البوليس لمهاجمته منزله دون اسباب وجيهة

وعثر رجال الشرطة أثناء بحثهم على رقعات ( رخص ) حديد عليها أرقام بعض السيارات المسروقة فألقوا القبض على هاري ستيورت وافهموه ان مارجريت كينج وادوارد كينج قد اعترفا باشتراكه معهما في سرقة السيارات

وتعجب اللص من ذلك وقال إن ادوارد كينج كان معه منذ ساعة فقط وقد تركه عائداً الى منزله فكيف يعقل ان يقع في قبضة البوليس في هذا الوقت القصير ؟!

وما زال رجال البوليس بهاري استيورت يهددونه تارة ويأخذونه باللين تارة أخرى حتى صحبهم الى منزل ادوارد كينج . فلم يجدوه فيه ولكنهم عثروا في الدور الارضي على عدة لوحات ( رخص ) حديدية عليها أرقام بعض السيارات المسروقة أيضاً ، كما عثروا على كثير من أدوات السيارات



هنري وليمز



جي ديبو



هاري ستيوات

## اعتراف خطير

واعترف هاري ستيورت بأن مرجريت كينج الشهيرة بالقطة المتوحشة وزوجها ادوارد كينج يترأسان عصابة مكونة أفرادها منه ومن جاي ديبو وهنري وليام

وكل سيارة يسرقونها يذهبون بها الى دار واسعة في أطراف كاليفورنيا حيث يغيرون لون طلائها ويبدلون اطاراتها ويضعون عليها لوحة ( رخصة ) تحمل رقماً آخر ثم يعرضونها للمبيع مع السيارات الاخرى المسروقة في محل شهير لبيع السيارات القديمة لم يكن يخطر ببال البوليس يوماً ان السيارات القديمة التي فيه هي نفس السيارات المسروقة التي يبحث عنها

وقد ذهب رجال البوليس في التو والساعة إلى ذلك المحل فهاجموه وقبضوا على مديره هنري وليام كما قبضوا على ادوارد كينج الذي كان هناك إذ ذاك

ولما فحصت السيارات وجدت انها كلها من السيارات المسروقة . كما ثبت من « دفاتر » المحل ان هناك نحو عشر سيارات اخرى بيعت وسجلت في قلم المرور دون ان يفطن البوليس إلى حقيقتها

وقدمت العصابة إلى المحاكمة فحكم على كل فرد من افرادها بالسجن سبع سنوات . كما حكم على نحو عشرين شخصاً ممن كانوا يعاونون العصابة في تغيير معالم السيارات بالسجن مدداً مختلفة تتراوح بين ستة أشهر وثلاث سنين . !



ادوارد كينج زوج القطة المتوحشة

# مقتل الجندى البريطانى فى طره

## لماذا صعد الجنـــــدى الانجليزى على سطح المنزل ؟

طالع القراء في الصحف اليومية خبر مقتل الجندي الانجليزي في طرة . وفي هذا المقال تفاصيل وافية عن هذا الحادث وقد استقيناها من مصادر عليمة ومن صاحب المنزل الذي قتل الجندي على سطحه

### يا دهوتي . . ! !

كان القطار النازح عن القاهرة الى حلوان قد وقف في الساعة الحادية عشرة والثلث في محطة « طرة » ونزل منه ركابه القلائل الذين يقصدون هذه القرية . .

وهبط القرية من ذاك القطار عبد الحميد افندي امين باشكاتب ليمان طرة عائداً من القاهرة يقصد بيته الذي يسكنه على قرب من محل عمله في ذلك الليمان

. أقبل الرجل على طريق منزله في ضاحية طر . ما كاد يقترب منه حتى سمع أصوات استغاثة وصراخ من يطلبون الغوث والنجدة

وأسرع الرجل الخطى يقترب نحو ذاك الصوت ليتبين جيداً لانه لم يكن غريبا على سمعه ، وما هو الا قليل حتى أدرك أن الصراخ منبعث من داره وان زوجته وعياله هم الصائحون المستصرخون للنجدة والمعونة

### الخفير . . .

وكانت أصوات مبحوحة مرتجفة النبرات يختلط فيها العويل بالمناداة بالويل واستصراخ « الغفير » من لصوص اقتحموا الدار وسكنوا الى سطحها يجوسون خلاله محدثين في قلوب السكان الروع والخوف الشديدين

وردد عبد الحميد افندي صراخ ذويه وحعل ينادي على خفير الدرك فأقبل مسرعا يتسائل عن سبب الصراخ ومصدر العويل فأبلغه الرجل بأن آله في خطر داهم وأنهم يطلبون النجدة والعون على لصوص هاجموا البيت في خفية ثم صعدوا الى سطحه وركنوا اليه ، وأنهم ربما فتكوا بأهله أو مثلوا بأسرته

ولبى الخفير طلب عبد الحميد افندي أمين وصعد معه الى سطح المنزل ليرى ذلك اللص المغامر فيقبض عليه ويمنع عن الساكنين أذاه وشره الذي يتهددهم

وكان البيت يسوده ظلام والليل بهيم فجعل الرجلان يتحسسان طريق السطح الى ان وصلا الى أعلى البيت وهما يحاذران من ان يسمعهما اللص أو اللصوص ، أو ان يروحا ضحية مفاجأة لا تخطر لهما في بال

### مين ده . . . مين ، مين . ؟ !

وأمسك الخفير بندقيته وسار عبد الحميد افندي خلفه يحتمي برجل الامن وحفظ النظام ، فلما ان أشرفا على نهاية السلم ووضع الخفير قدمه على ارض السطح ، رأى — على قدر ما سمح به الظلام — شبحاً منتصباً يبعده بضعة أمتار

ورأى الرجل ان ينبه ذلك الشبح المنتصب في الظلام على ذلك النحو المريب الى حضوره واستعداده لملاقاته لعله يتفاهم معه ودياً ويقوده الى حيث يستجلي منه رؤساؤه سبب صعوده الى سطح البيت وإلقائه الروع في قلوب ساكنيه ، فأخذ يناديه ويصيح عليه بقوله :

— مين ده . . . مين ، مين ، انت مين . . . ؟ !

وتكررت هذه النداءات زهاء سبع مرات متعاقبة في دقيقتين كاملتين ، ولكن ما من مجيب على حديث الخفير . .

### طلق مميت ! !

لم يجب الشبح بكلمة واحدة ولبث منتصباً في مكانه وخيل الى الخفير أن غريمه يعد أهبته للانقضاض عليه ، أو يجهز سلاحه لينازله على حين غرة ، ثم ما لبث ان رآه



ناحية المنزل الشرقية حيث الباب الذى دخل منه الجندي البريطاني

يرفع يديه الى أعلى . . .

وكانت بندقية الخفير لما تزل مسندة الى ذراعه وأصبعه على زنادها استعداداً للطوارىء الفاجئة ، فلما أن رأى الشبح يرفع يديه ظن أنه انما يصوب اليه طلقاً أو يريد أن ينزل به شراً لا مرد له ولا وقاء منه ، فأطلق من بندقيته طلقة دوت لها آفاق الليل الساكن في تلك الضاحية الهادئة ، فاهتز السطح من صوت الطلق ، وارتج من سقوط جثة اللص المزعوم أرضاً بعد أن أصيب في كتفه . .

### عسكري انجليزي ؟!

وحضر وكيل شيخ الخفر على الفور فلما أن علم سر اطلاق الرصاص أسرع الى مركز البوليس في طرة وأبلغه الأمر فخف الضابط النوبتجي الى مكان الحادث وصعد السلم الى السطح فوجد الخفير لم يزل في مكانه ومن خلفه عبد الحميد افندي على بعد أربع درجات . . .

وجيء بمصباح وتقدم المجتمعون ليتبينوا جثة الطارق الليلي فاذا بهم يرون أحد عساكر الانجليز ملقى على الارض بلا حراك . . ولم يمض



جم القتيل وقد جلس احد سكان المنزل يشير اليه



منظر جانب من السطح الذي اطلقت منه رصاصة على الجندي البريطاني

على هذا الاكتشاف دقائق معدودة حتى احضر حضرات مأمور قسم حلوان ومعاون بوليس طرة وضابطي بوليسها عباس افندي حلمي المصري ومراد افندي جمالي ، وأبلغ حضرة المأمور الحادثة الى اولي الشأن ، فلم يمض وقت طويل حتى انتقل الى مكانها حضرة صاحب العزة رئيس نيابة مصر وحضرة حسني بك مصطفى وكيل النيابة ولحق بهما جناب القائمقام فريزر بك وجناب الاميرالاي لوكس بك مساعد الحكمدار ووكيل ادارة الامن العام وحسن افندي قضاية

واجتمعت هذه الشخصيات والقوى لدرس هذا الحادث وتحري اسباب وقوعه

### القتيل . . .

أما ذلك الجندي الذي قتل خطأ ، والذي حسبه الخفير لصاً يتهدد حياته بالخطر الذريع فاطلق عليه النار فيدعى « جون باركر » من جنود فصيلة الاشارة المعسكرة في العباسية والتي جاءت المعادي لتقوم بتمرينات في صبيحة ليلة الحادث وهو متوسط القامة نحيف الجسم يرتدي بذلته الرسمية وحذاء ذا نعل من الكاوتشوك !

وبعد ان عوينت الجثة اخطرت فرقة الجندي فحضر مندوب من بوليسها وأشرف على نقل الجثة الى مستشفى القلعة وقرر انه سوف يجري تحقيقاً لمعرفة الجنود الذين نزلوا البلدة في مساء الحادث

### أقوال

وقد بدأ التحقيق بدقة وحرص وأخذ الذين حضروه من كبار الرجال المسئولين يتناوبون سؤال الشهود واحداً بعد الآخر . .

وقد قرر عبد الحميد افندي أمين ما ذكرناه آنفاً من تفاصيل الحادث ولم يزد عليه الا إبداء أسفه الشديد لما وقع ، وأيد ما ذهب اليه الخفير من أن الشبح رفع يديه في الظلام بحيث خشي الخفير من خطر داهم فأطلق النار دفاعاً عن نفسه ، وقد قرر أفراد أسرة عبد الحميد افندي أنهم سمعوا أصوات أقدام تصعد السلم وتتجه نحو السطح ثم تفقد توازنها بشكل أفزعهم وأنزل الروع في قلوبهم

### شهادة خفير

ولعل أهم شهادة وردت في تحقيق هذه الحادثة ما قاله المدعو بدوي فودة سلام وهو من خفراء نقطة طرة وشيخ البلد اسماعيل شعراوي اذ قرر الاول أنه شهد عدداً من الجنود الانجليز في مساء الحادث سكارى وطلبوا منه أن يرشدهم على بيت يقضون فيه جزءاً من الليل . وقرر الثاني أنه شاهد ثلاثة جنود ربما كان القتيل منهم يتجولون في القرية وهم في حالة سكر ظاهرة

### معاون الضبط

وأيد هذا القول ما ذكره حضرة معاون ضبط البوليس الذي قال انه رأى بعض العساكر الانجليز حوالي الساعة الثامنة إلا ربعاً يشربون الخمر في حانوت بدال وانهم بعد ذلك أرادوا البحث عن شيء آخر ، فما خشي سوء العقبى ذهب بهم الى محطة السكة الحديدية ليرحلوا القرية الى المعادي وركب معهم في نفس القطار !

### المعاينة

وقد دلت المعاينة على ان باب المنزل كان مفتوحاً فاقتحمه الجندي وانتظره زميلاه اللذان ركنا الى الفرار عندما سمعا الضجة

ولما كان المنزل مؤلفاً من طابقين واطئين ودرجات السلم قليلة وحذاء الجندي من الكاوتشوك فقد سهل عليه ان يصل الى السطح قبل أن يدركه أحد من السكان

وقد وجد مع الجندي ٣١ قرشاً وقد قرر احد زملائه الجنود انه كان معه قبل أن يفترق عنه مبلغ ٥١ قرشاً

### سؤال . . . ! !

بقي سؤال واحد يدور على جميع الألسن ، وبعد أن سردنا للقراء تفاصيل هذا الحادث الذي اهتم به أكبر عدد من الرجال المسئولين :

« لماذا اقتحم الجندي البيت ؟ ! »

أما الجواب فقد يجده القارىء في تفاصيل ما سردناه من معلومات وبيانات ، لأن المحققين لا يريدون الافصاح به الآن

## قتيل السهر

تعددت حوادث الانتحار في الآونة الأخيرة بحالة غير عادية ، ولابست هذه الحوادث صنوفاً عجيبة من وسائل الانتحار وظروفه التي لم يطرقها السلف الطالح من أسلافنا المنتحرين

ففي حين ان ينتحر رجل لخلاف مع زوجته، وآخر لأن حبيبة القلب تصد عن هواه ، وثالث يترك خطاباً غريباً لذويه عن سبب انتحاره التافه ، نرى من يلقي بنفسه في اليم ويسلم جسده الى النار واللهيب لمجرد أن الحياة تبدو في نظره سوداء ليست بذات لون مرح ممتع ! !

ومنذ ثلاثة أيام حضر عسكري الداورية الى مركز بوليس عابدين يبلغ بأنه رأى شخصاً يحتضر في مراحيض حديقة الازبكية بسبب تناوله كمية من حامض الفينيك وأنه نقل به بواسطة رجال الاسعاف الى مستشفى قصر العيني إذ ان حالته كانت على جانب كبير من الخطورة تستدعي سرعة الانقاذ

وقد وجد مندوب الاسعاف في جيب المنتحر خطاباً يشكو فيه جور العالم الظالم الذي يحيط به ويتذمر من سوء معاملة جده ووالدته وطلب الى من يعثر عليه بعد موته أن يسلم جثته الى أهله الذين كتب عنوانهم في ذلك الخطاب

ولكن أطباء القصر العيني حالوا دون رغبة الشاب في الانتحار وأنقذوه من براثن الموت فسأله المحققون عن كيفية حصوله على السم فقال إنه دخل احدى الصيدليات بحي الجمالية واشترى منها حامض الفنيك بخمسة قروش ، ثم ظل سائراً الى ميدان الاوبرا فاشترى بعض اليوسف افندى، فأكله وأبقى قشرة واحدة حملها معه الى المراحيض

واتخذ من تلك القشرة كأساً جعل يصب فيها السم وشربه الى أن أفرغ نصف الزجاجة في جوفه ، فأحس بمغص شديد وآلام مبرحة فخرج يشكو الى الخفير ما ألم به

وأبلغ الخفير الامر الى عسكري الداورية الذي طيره الى مركز البوليس

أما سبب انتحاره فيقول أنه راجع الا أن جده وأمه يأبيان عليه أن يكون سعيداً وأن يكون سيد بيت !!

وسئل الجد عن خطب حفيده فقرر انه يشتغل بأجر قدره مائة وخمسون قرشاً في حانوت ابن عم له يتجر بالمويليات ، وعلى الرغم من ذلك فقد افرد الجد له شقة لا يقل ايجارها عن جنيهين ليوفر له أسباب السعادة ولكن الحفيد كان كثير السهر لا يعود الى البيت الا في ساعة متأخرة من الليل وانه كان يأنف النصح ويتذمر من الارشاد

أما والدته فقد هجرت القاهرة قبل محاولته الانتحار وسافرت الى أبي النمرس ليأسها من اصلاحه ولسوء معاملته اياها

أما « قتيل السهر » فيدعى فؤاد محمد الاسكندراني ...

## لصوص الميرى . . ! !

يظهر أن هناك نوعاً من اللصوص لا يحلو له الا أن يسرق أدوات الحكومة وأشياءها التي توضع في الطرقات للقيام ببعض المنافع العامة . .

فقد حدث منذ بضعة شهور أن لصاً أو جماعة من اللصوص جعلوا دأبهم سرقة غطاءات حنفيات الحريق القائمة في شوارع القاهرة بشكل جعل فرقة المطافىء تهيب بالجمهور أن يعاونها على حفظ هذه المهمات الرسمية النافعة . وتطلب معونته في القبض على السارقين

بل بلغ بها الامر الى اقامة سياجات حول هذه الاغطية لحمايتها من اولئك اللصوص الجريئين

والآن حول لصوص « الميري » الدفة الى أغطية « بكابورتات » مصلحة المجاري الموضوعة في أرض الشوارع والميادين الى حد ضجت منه المصلحة بالشكوى الى حكمدارية بوليس القاهرة ، اذ بلغ عدد المسروق من هذه الاغطية ٥١ قطعة في مدة وجيزة وفي جهات متعددة من العاصمة

وكانت هذه الشكاوى موضع عناية حضرة مكاوي افندي شرف الدين المعاون بمباحث بوليس القاهرة الذي ما زال يتحرى هذه السرقات ويتتبع الجناة مع رجاله الى أن وفق الى معلومات كشفت له الحقيقة ، فذهب مع بعض رجال البوليس الملكي الى جهة خارطة أبي السعود التابعة لقسم مصر القديمة حيث هاجموا منزلا لرجل من باعة « الكهنة » يدعى عبد الحميد أبو اليسر حسن فوجدوا في بيته جميع أغطية الكابورتات المسروقة ! !

وسئل أبا اليسر عن مصدر هذه الكمية الكبيرة من الاغطية فقرر أنه اشتراها من رجل آخر عينه لرجال البوليس فقبض عليه

وسئل الرجل بدوره فأنكر معرفته بمصدرها وادعى أن لا صلة له بها بالمرة

فأخذ المحقق يرهقه بالاسئلة والاستجوابات الى أن استخلص منه الحقيقة

وسيق الرجل الى السجن وتسلمت مصلحة المجاري بضاعتها المسروقة ، ولسنا ندري أي مهمات الحكومة سوف تكون هدف لصوص الميري بعد أن جربوا أغطية الحنفيات ثم الكابورتات ! !

## قتيلة ههيا المجهولة

( بقية المنشور على صفحة ١١ )

لكان الطلاق اولى به من الهجر . . ومما ايد ذلك هذه الحادثة التالية :

كان محمد زايد اخو زايد يقطن بجوار منزل اخيه ، وكان لا يفصل المنزلين الا حائط رقيق مبني بالطين

ففي المدة التي كان زايد يسعى فيها لابعاد زوجته حاول ايضاً ابعاد اخيه وزوجته من جواره . ولما لم يفلح احدث بعض الهدم في منزل الاخ وطلب منه ان يخليه لانه يريد تجديده واصلاحه . وفعلا حمل الاخ عفشه واخذ زوجته وانتقل الى منزل بعيد

وهكذا انفرد زايد بالمنزل الذي يبعد عن جميع المنازل . وقد تم له ذلك في ٥ دسمبر

وفي ٦ دسمبر رأى بعض الناس زايداً يسير في ساعة متأخرة من الليل قاصداً منزله وفي صحبته امرأة حسناء تضحك وتمرح وقد دخلت منزله وهي لا تدري ما كتب لها في لوح القدر . وفي ٨ ديسمبر وصل الى مركز ههيا بلاغ من مجهول جاء فيه ان في منزل زايد امرأة قتيلة

وهاجم البوليس المنزل فرأى زايداً جالساً مطمئناً وسأله عن المرأة فتجاهل أمرها

وبحث البوليس فشعر برائحة كريهة منبعثة من جوانب المنزل وما لبث ان اهتدى الى شق مستطيل في جوار إحدى الحجرات ينفذ الى حجرات منزل محمد زايد المجاور

وكانت الرائحة الخبيثة تنبعث من هذه الحجرة وتزداد انتشاراً . وأطل أحد رجال البوليس من الشق فرأى امرأة مطروحة على أرض الحجرة تلبس ثوباً مزركشاً وقد انتفخت أوداجها وانبعثت منها هذه الرائحة النتنة

ودهم البوليس هذه الحجرة فرأى الجثة ملقاة على الارض وفوقها بعض الاكياس والاخشاب لسترها عن الانظار وفي مؤخر رأسها آثار ضربات بآلة حادة هي التي أحدثت الوفاة ، وقبض على زايد ولكنه أمعن في إنكاره ثم لزم الصمت الطويل

وبحث البوليس عن شخصية هذه المرأة فلم يهتد اليها وبحث عن سر مقتلها فلم يصل الى كشفه

وأخيراً علل المحققون هذه الجناية بما يأتي :

ان هذه المرأة من سرس الليان وأنها كانت تقصد الابراهيمية لتنضم الى مومساتها فقابلها زايد في منتصف الطريق ولما رآها تتحلى بأساور من ذهب استدرجها الى منزله وقتلها وسرق حليها . .

ومن رأيي ان هذا التعليل تناقضه أمور كثيرة . .

فالمرأة ليست من سرس الليان وانما من منوف العلا والوشم على ذراعها يؤيد ذلك . . ولكن منوف العلا لم تفقد امرأة من نسائها . فكأن أهلها ـ اذا كان لها أهل ـ لا يريدون اظهار خبر اختفائها وقتلها . .

ولقد حاول زايد إبعاد زوجته عن منزله دون سبب وحاول ايضاً إبعاد أخيه وزوجته . وكأنه أراد أن يخلو بنفسه في المنزل . وما كاد يتم له ذلك حتى أحضر هذه المرأة . . .

وليس في هذا ما يؤيد نظرية المحققين التي تقول انه قابلها صدفة في الطريق وأحضرها الى منزله . . فقد مهد السبيل لاحضارها قبل ذلك بأيام وأسابيع

ثم ان المحققين يعللون القتل بأنه كان بقصد سرقة حلي المرأة . . ولا يصدق هذا التعليل اذ لم يوجد لدى زايد شيء من الحلي . بل وجد في معصمي المرأة القتيلة زوجان من الاساور الضخمة لم تمتد اليهما يد القاتل . ولو انه قتلها ليسرقها لما ترك هذه الاساور . .

وقد اتضح بعد ذلك ان هذه الاساور من النحاس، ولكن القاتل ما كان ليعرف أنها من النحاس قبل سرقتها وتقديرها . . ولم يقم دليل على ان المرأة كانت تتحلى بمصاغ غير هذه الاساور

وتدل ثياب المرأة وحالها على أنها من المستهترات العابثات بالشرف . . فاذن هناك داع غير السرقة وهي نظرية تدلي بها للمحققين ولعلها تهديهم في تحقيقهم

ويغلب على الظن ان هذه المرأة ممن فرطن في عفافهن وحملن أهلهن عاراً وسبة .

وقد أراد أهلها الخلاص من عارها فعهدوا الى زايد بأن يقضي عليها . . وقد دبر أمره على مهل فأخلى المنزل من زوجته وأخيه وزوجة أخيه . . ثم دعا المرأة الى منزله فقتلها . . وقبل ان يواري جثتها ويخفي جريمته فضح البوليس أمره . .

فاذا بحث البوليس في منوف العلا فلعله يعثر على أهل هذه المرأة ولعله يصل الى كشف خفايا هذه الحادثة

وذلك افتراض قد يصدق وقد يخطىء

وهناك أمر لم يوجه اليه المحققون التفاتاً . . وهو : من الذي أرسل البلاغ المجهول وفيه ان في منزل زايد جثة امرأة مقتولة ؟ ؟ لدى هذا الشخص معلومات جمة تفيد التحقيق فانه يعرف أشياء غابت عن البوليس والمحققين . . . فليبحثوا عنه

# انجلترا تحاول حماية الناس من أن يدفنوا أحياء

## حوادث غريبة عن أناس أثبت الكشف الطبي موتهم وصرح بدفنهم ثم بعثوا أحياء فى القبور !!

### صيحة القبر . .

في بعض كتب الادب العربي القديم ان شاعراً من الشعراء الاقدمين دفن ووري التراب ، ثم سمع بعض اللحادين صوتاً ينبعث من قبره فلم يعيروه التفاتاً في باديء الامر ،



... وهذا الجهاز مصنوع بطريقة تجعل أقل حركة في صدر الميت تحرك «زنبلكا» يفتح غطاء الصندوق الحديدي فيبعث الهواء والنور الى التابوت وفي نفس الوقت يحرك علم متصل بذلك الصندوق ويدق جرس . . .

ولكنهم لما رأوه يتزايد ويعلو استشاروا ذوي الرأي في معاودة فتح القبر فلما أن فتحوه وجدوا الرجل الذي سجوه فيه عمداً قد جلس في أكفانه القرفصاء ممسكاً ذقنه بيده وقد بدت على أساريره أمارات الروع والفزع والخوف العظيم . فما شك أحد في أن الرجل قد عاودته الحياة في قبره فلما استيقظ من سباته المؤقت الذي حسبه الناس موتاً راعه هول القبر فمات فزعاً وما كان بالميت حينما دفنوه . .

وليس هذا الشاعر أول الاحياء الذين دفنوا في ساعة غيبوبة طارئة عن الحياة ، وفي حالة زوال أعراض العيش وهبوط علامات الموت ، وليس هو آخر من بعثوا في أجداثهم بعد ان دفنوا فيها بكيهم الاهل والخلان

فان هذه الظاهرة متفشية وشائعة الحدوث في كثير من أرجاء العالم ، وقد تأسست في انجلترا جمعية لا غرض لها إلا حماية الناس من ان يدفنوا أحياء قبل التأكد التام من أنهم فارقوا الحياة ، وتجنيبهم من ذلك الهول العظيم الذي يصادفه المرء إذ يستيقظ من غفلته المؤقتة فيرى نفسه مسجى في لحده يحف به ظلام القبور ووحشة الأموات

### تجربة الموت

وقد كانت هذه الجمعية البريطانية في أول أمرها ضئيلة الأثر قليلة عدد الاعضاء . فلما حدثت كارثة كلفت باسال كثر أعضاؤها وقوي أثرها إذ أصبحت تلك الحادثة من روعة دفن المرء حياً ثم يقظته في جدثه

أما حادث باسال فيتلخص في ان هذا الفرنسي الذي كان عبرماً سابقاً ألف كتاباً أراد ان يخلق لمؤلفه دعاية تبعث الناس يقبلون عليه

وكانت خطته في ذلك ان يتظاهر بالموت وان يدفن فعلا ، بعد ان يجهز التابوت بجهاز يوصل اليه الهواء في قبره ، ثم يذيع بعض أصدقائه يقدمون بلاغات الى الجهات المختصة والجرائد يقولون فيها إنه قد دفن حياً بدسيسة من جمعية سرية خطيرة ويطلبون فتح قبره واخراج جثته ، وبذلك تشغل حادثته أذهان الناس وأعمدة الجرائد ويهتم الناس بشراء مؤلفه ويقبلون عليه

ولم ينل باسال ما يريده من شهرة فقد في سبيلها حياته ، لأنه أخطأ في تقدير كفاءة الجهاز الموصل للهواء اليه ، فما لبث ان رأى الموت يدهمه في قبره ويرديه قبل ان تصل بلاغات اصدقائه الى من يفتقونه من موته ،

وكانت آثار العراك والجهاد التي وجدت في القبر في غضون محاولة باسال الخلاص من وحشة القبر والنجاة من براثن الموت سبباً في إثارة الخواطر في انجلترة ونشاط جمعية حماية الناس من الدفن قبل الأوان ، ومطالبة عدد جم من الرعايا البريطانيين بسن تشريع جديد لمنع دفن الناس أحياء . .



آن كازو لي التي وقعت القائد الامريكي روبرت لي بعد ١٥ شهراً من دفنها خطأ

وقد أرفقت هذه الجمعية مع الطلب الذي قدمته الى البرلمان الانجليزي لسن تشريع جديد يحقق أغراضها تقارير وافية عقفة عن ١٥٠ حادثة دفن فيها ناس أحياء ثم استيقظوا في القبور

### حوادث مريعة

ومن بين هذه الحوادث ما حصل لمسز كاترين بوجر في سنة ١٨٩٢ اذ مرضت بعد زواجها بعام ثم « ماتت » وفحصها طبيب الأسرة جيداً فلما تحقق من موتها أمر بدفنها

وبعد بضعة أيام أخبر الزوج أحد الاصدقاء أن زوجته كانت تنتابها قبل زواجها به بعض حالات هيستيرية وربما تكون قد دفنت في غضون سبات احدى هذه النوبات

وافزعت هذه الفكرة الزوج وأقلقته الى حد جعله مخبولا شارد الذهن واللب ، فأراد أصدقاؤه أن يشفوه من خبله . وذهبوا معه ليفتحوا القبر

وفتح القبر وتحققت أوهام الزوج اذ تبين أن زوجته قد استيقظت في قبرها فعلا . اذ وجدوا زجاج التابوت محطماً ورأوها قد استلقت على وجهها بعد أن مزقت أثوابها وجسدها بأظافرها في روعة يأسها من النجاة من ذلك الموت الذي أسلمت اليه قبل الأوان

وحدث منذ بضع سنين أن ظن الناس أن فتاة تدعى لاليجاند من أهالي برجانديا قد ماتت فجهزوها للدفن ووضعوها في التابوت ثم حملوها الى الكنيسة للصلاة . وفي أثناء سير الجنازة سمع بعض المشيعين صرخات خافتة وضربات صادرة من التابوت فأسرعوا الى فتحه فوجدوا الفتاة قد عادت الى الحياة وقد قالت انها كانت في غيبوبة لا تستطيع حراكا وان كانت قد شعرت بجميع ما حدث لها منذ ان وضعت المسامير في نعشها الى ان فتحوه

وعاشت هذه الفتاة عشرين سنة تزوجت في خلالها وأنجبت عدة أطفال

### موت مزدوج

ومن أعجب حوادث الموت الظاهري والدفن قبل الاوان التي انقلبت الى قصة أشبه بالروايات حادثة فيكتورين لوفورساد التي كانت فتاة حسناء زوجها أبوها الفرنسي الفقير في أيام نابوليون برجل واسع الغنى يدعى رينيل

ولبثت الفتاة مع هذا الزوج الذي لا تحب بضع سنين ثم ظهرت عليها أعراض الموت فدفنت في ساحة كنيسة القرية التي ولدت فيها

وكان لفيكتورين قبل زواجها حبيب يهواها أشد الهوى ، وهو شاب باريسي فقير يدعي بوسيت يشتغل في الصحافة ، فلما علم بموتها عول على أن يحرز خصلة من شعرها يبقيها تذكاراً لحبه وذكرى للمحبوبة الميتة

وذهب إلى ساحة الكنيسة بعد منتصف الليل فحفر القبر وأخرج التابوت وفتحه وهم بأن يقص خصلة من شعرها واذا بها تفتح عينيها فجأة وتعود الى الحياة

وغمر الحبيبين سرور بالغ فأعادا التابوت الى مكانه وهربا الى أمريكا

وبعد عشرين سنة ظنا أن ملامح فيكتورين قد تغيرت خلالها حتى لم يعد ميسوراً لاحد من أهليها أن يتعرف عليها عاد الحبيبان الى فرنسا

ولكن زوجها عرفها ورفع دعوى يطلب ارجاعها الى أحضانه فرفضتها المحاكم الفرنسية لسقوط حقه بمضي المدة الطويلة

ولما أن ماتت ـ ظاهريا ـ الممثلة الفرنسية الشهيرة راشيل وشرع المحنطون في تحنيط جثتها استيقظت فجأة بعد أن صرخت صرخة من عملية التحنيط

وقد عاشت بعد تلك اليقظة بضع ساعات ماتت بعدها متأثرة من اجراءات التحنيط . .

ويوجد في محراب كنيسة سانت جيلز في لندن تمثال وضع تذكاراً لامرأة نجت من الموت في القبر بأعجوبة

ذلك أن امرأة تدعى كونستانس هوايتي دفنت وفي احدى أصابعها خاتم ثمين ركز أحد موظفي الكنيسة وصمم على أن يأخذه بعد انصراف الناس من حفلة الدفن

فلما شرع الرجل في سلب الخاتم من أصبع الميتة استيقظت فجأة . فراعه الأمر وجرى



الدكتور توماس هوردر أحد أنصار جمعية حماية الناس من الدفن احياء

لا يلوي على شيء . وقامت المرأة من تابوتها وعادت الى بيتها تجر أكفانها . وبعد ان ماتت حقاً أقام أهلوها ذلك النصب التذكاري تذكاراً لهذه الحادثة الغريبة

وحدث في ولاية فرجينيا الاميركية أن امرأة تدعى آن كارتر لي دفنت بعد ان ظهرت عليها أعراض الموت ، ولكن خادم الكنيسة سمع أثناء وضعه أزهاراً فوق قبرها صوتاً خافتاً يصيح قائلا : « النجدة . النجدة . » وأسرع الرجل الى النجدة وفتح القبر وأخرج منه المرأة التي وضعت بعد ١٥ شهراً روبرتلي الذي اصبح من أشهر القواد الاميركيين

### في عربة النوم

ومن الحوادث الغريبة التي قدمتها جمعية حماية الناس من الدفن قبل الاوان حادثة مسز ماري ترو وهي ممرضة اميركية وجدت ميتة في احدى عربات النوم بقطار السكة الحديدية بمحطة واشنجتن

وفحص الاطباء جثتها فقرروا انها قد ماتت وصرحوا بدفنها فلما شرع « الحانوتية » في إعدادها للتابوت بدت عليها علامات الحياة فنقلت الى المستشفى حيث عادت الى وعيها ونجت من موت سابق لأوانه

وتطلب جمعية حماية الناس من الدفن قبل الأوان في العريضة التي قدمتها الى البرلمان الانجليزي انه بما ان علامات الموت مختلف عليها بين الاطباء وبما ان العلامة التي يتفقون عليها جميعاً هي تحلل الجسد ، فيجب ان يبقى الموتى دون دفن الى ان تتحلل أجسادهم

ومن أشد انصار هذه الجمعية والمؤيدين لها في استصدار قانون الدفن الجديد السر توماس هوردر أحد اطباء البرنس أف ويلز وواحد من كبار الاطباء الانجليز الذين كانوا يعودون الملك جورج الخامس أثناء مرضه الأخير

### اختراع لمحادثة الموتى

وقد اخترع رجل روسي يدعى الكونت كارنيس كارنيكي جهازاً يضمن سرعة معرفة استيقاظ الميت اذا عاودته الحياة في قبره وذلك بأن تقام أنبوبة بين فتحة في التابوت متصلة من أحد طرفيها بكرة زجاجية مملوءة بالغاز وموضوعة على صدر الميت ، وتتصل من طرفها الثاني بصندوق حديدي ، وهذا الجهاز مصنوع بطريقة تجعل أقل حركة من صدر الميت تحرك « زنبلكا » يفتح غطاء الصندوق الحديدي فينبعث الهواء والنور الى التابوت ، وفي نفس الوقت يتحرك علم متصل بذلك الصندوق الحديدي ، ويدق جرس مدة نصف ساعة باستمرار .

وقد أدخلت بعض تعديلات على هذا الجهاز بحيث توضع فيه أداة يضغطها الميت اذا استيقظ فتحرك لها علامات عودته الى الحياة عن طريق العلم والجرس ، وسوف يضاف الى هذا الجهاز آلة تليفون أيضاً

ونحن نتساءل قبل ختام هذا المقال : أاذا كان الانجليز الذين يفحص غالب موتاهم الأطباء قبل التصريح بالدفن يؤكدون أن عدداً لا يقل عن خمسين رجلا يدفن أسبوعياً قبل أوان الدفن ، فكم تاعساً من فلاحي المصريين يدفن وهو في موت ظاهري غير محقق ، باذن من حلاق صحة القرية ... !

هذه مسألة جديرة بالنظر والعناية من جانب ولاة الأمور ..

# في انحاء الدنيا

## كلارا بو «تحمرأ»

« الحرقة » هي نكران الدين في القمار وعدم الرضا بنتيجة اللعب وتلمس الحجج الواهية للتخلص من تلك النتيجة

و « الحرقة » كما هو معروف من شأن الصغار.. ولكنها أدت في أميركا الى سن تشريع جديد خصوصاً وإن « المحمرقاتية » كانت كوكباً من نجوم السينما الساطعات وهي كلارا بو ..خصوصاً وإن المبلغ الذي « حمرقت » من أجله كان مبلغاً جسيما قدره ٢٧٨٠ جنيهاً

حدث ذلك في نيفادا بالولايات المتحدة حيث كانت كلارا بو تلعب في أحدى دور القمار في أثناء إقامتها في تلك الولاية وما لبثت أن بلغت بمجموع خسائرها ٢٧٨٠ جنيهاً

ولما طلب منها أن تسدد هذا المبلغ رفضت دفعه وزعمت أنها لا تدفعه أبداً لأنها كانت تظن ثمن الفيشة شلنين بينما ثمنها في اللعب عشرون جنيهاً

وأفهمها أصحاب الدار أن ثمن الفيشة عشرون جنيهاً وانها تعرف ذلك من قبل ولكنها استمرت في « حمرقتها » ورفضت الدفع

ومن حسن حظها أن القمار في تلك الولاية غير مصرح به وديون القمار غير معترف بها ولذلك لم يكن في الامكان مطالبة كلارا بو بهذا المبلغ قضائياً

وكان من نتيجة ذلك أنه عرض على مجلس تشريع ولاية نيفادا مشروع قانون يصرح بالقمار ويقرر أن ديون القمار ديون مشروعة تحكم بها المحاكم . . وينتظر صدور هذا القانون قريباً

## من الذى أرسل التذاكر

احتفل شاب من سكان ولسون بلندن بعقد قرانه في الشهر الماضي وارسلت اليه هدايا كثيرة من اصدقائه وبينها تذكرتان لحضور حفلة تمثيلية كبيرة ميعادها بعد شهر وقد أرسلتا دون خطاب معهما فلم يدر العريس ولا العروس من هو الذي أهداهما هاتين التذكرتين الثمينتين

وذهب العروسان لقضاء شهر العسل في الريف ثم عادا إلى لندن . وفي ليلة الحفلة ذهبا لحضورها بالتذكرتين وقضيا سهرة لطيفة تمتعا بها خير متعة

ولما عادا الى منزلهما ليلا فوجئا بمشهد لم يكن ليخطر بالبال

فقد وجدا منزلهما مجرداً من كل اثاثه وفراشه ورياشه وقد نقل العفش كله ولم تترك في المنزل الا مائدة المطبخ وعليها ورقة مكتوب فيها : « الآن تعرفان من الذي ارسل التذكرتين »

وابلغ الامر الى البوليس ولكن البوليس عجز عن تعقب اللصوص الذين احضروا سيارة نقل ونقلوا عفش المنزل وقيمته اربعمائة جنيه . وحملوه بهدوء وطمأنينة ودون عجلة اذ كان أمامهم متسع من الوقت حتى ينتهي التمثيل !



**قاهر المحيط**

ذكرنا في العدد السابق تفاصيل حادثة شارل ليفين المليونير الاميركي الذي عبر المحيط الاطلنطي من أميركا الى المانيا. وذكرنا أن بوليس النمسا قبض عليه متهما اياه بالتزييف وقد أفرج عنه أخيراً بعد أن أثبت انه استحضر هذه العملة الزائفة لتكون فيشاً للعب لا لتكون نقوداً يخدع بها الناس . وترى صورته أمام فندق امبريال بفينا وهو يتحدث أمام الميكروفون لاجل شركة سينما ناطقة

## سبب ثورة

وصل الى فرنسا في بحر هذا الشهر الجنرال واشنطن لويس بريرادي سوزا رئيس جمهورية البرازيل السابق الذي خلعه الثوار وابعدوه عن بلاده . وكان في صحبته زوجته وابنته والسنيور برادو رئيس بوليس ريودي جانيرو السابق

وكان طبيعياً ان يسارع الصحفيين للتحدث اليه وسؤاله عن الثورة التي اسقطته من كرسي الرئاسة

فكان جوابه على ذلك ان قال :

« ان سبب الثورة البرازيلية ينحصر في الاكثار من الانتاج ووقوف حركة الشراء ، وما نتج عن ذلك من كثرة العرض وقلة الطلب ، وتدهور الاسعار وشدة الازمة المالية . ومن نتائج هذه الازمة دون شك تخفيض المرتبات وانتشار البطالة . وذلك مما أدى الى الاستياء العام وانتشار روح التذمر بين افراد الشعب »

## مصرع كونتس

الكونتس براي حسناء فرنسية معروفة في مجتمعات باريس الراقية وأنديتها الادبية وهي

من سيدات الطبقة العالية الفرنسية وقد اشتهرت بجمالها العجيب وذكائها النادر

وقد سافرت الكونتس الى البرتغال منذ ثلاثة أسابيع وأقامت في لشبونة عاصمة البرتغال أياماً وبعد ذلك وفد الى ذلك الفندق خليلها المسيو روبرت دي مرجول وهو فتى في السادسة والعشرين من عمره واصطحبها معه الى فندق صغير في مدينة ستوبال حيث قضيا بضعة أيام ينعمان بغرامهما بعيدين عن الرقباء والوشاة

وفي ليلة ٩ دسمبر سمع خدم الفندق مناقشة حادة بين العشيقين تدور حول المال وفي الصباح سمعوا صيحات مرتفعة ثم رأوا الكونتس مجردة من ثيابها مضرجة بالدماء تهم بالقاء نفسها من نافذة حجرتها

وأسرع الخدم إلى الحجرة لمنعها من ذلك وما كادوا يدخلون الحجرة حتى سقطت الكونتس جثة هامدة

أما عشيقها فكان مطروحاً في أحد زوايا الحجرة يجود بروحه وهو مصاب برصاصة في قلبه

وباشر المحققون تحقيق الامر فلم يعرفوا من القاتل فان الاثنين ماتا في الحال وفي الارض مسدس مطروح

وفي تلك الساعة وصل إلى القنصلية الفرنسية في ستوبال تلغراف من والد الفتى القتيل يحوي هذه الكلمات : « امنعوا روبير مريجول عما يريد أن يصنع . . لقد سوي الامر وعفوت عنه »

ولكن هذه الرسالة وصلت بعد فوات الأوان.

## حمام زاجل

### يستحضر الفدية

روت أنباء نيويورك حادثاً غريباً يكاد يعد من حوادث القصص الخيالية يدور حول فتى يدعى ميشيل كاشنج اختفى أسابيع طويلة وعجز البوليس عن الاهتداء اليه الى ان عثر عليه غريقاً في نهر إيست

وكان كاشنج كاتباً في احدى شركات سكة الحديد يعيش مع أبيه عيشة هادئة ناعمة في بروكلن

وفي يوم ١٩ نوفمبر ذهب مع بعض اصدقائه الى أحد مسارح التمثيل في برودواي واختفت آثاره بعد ذلك

ومرت أيام طويلة دون ان يعلم أحد سر اختفائه حتى أوائل دسمبر إذ قرع جرس التليفون في منزل أبيه . وكان المتكلم رجلاً مجهولا يخبر الأب بأن ابنه أسير في أيدي عصبة اختطفته ويقول له : « اذا أردت اطلاق سراح ابنك فاذهب الى مكتبة لوريل وسل عن حمامتين من حمام الزاجل موجودتين هناك باسمك »

واتبع الاب هذه الاقوال وذهب الى تلك المكتبة فوجد الحمامتين . وقال له صاحب المكتبة ان شخصاً أحضرهما وطلب منه أن يعطيهما للمستر كاشنج عند حضوره

وكانت في القفص رقعة مكتوب فيها :

« هدية عيد الميلاد »

وأخذ الرجل الحمامتين فوجد في القفص رسالة مختومة فضها وقرأ ما فيها فاذا بها تنص على أنه يجب عليه ان يربط في ساق كل من الحمامتين أوراقاً مالية قيمتها مائة جنيه وأن يطلق الحمامتين بما تحملان من المال وبعد ذلك يعود له ابنه

وذهب الرجل بالحمامتين الى البوليس وأبلغه الخبر فقرر البوليس ان تطلق الحمامتان وان ينطلق خلفهما بعض رجال البوليس في طيارة حتى يعرفوا المكان الذي تقصدانه وهو مقر عصابة الخاطفين دون شك

وأوفد البوليس الطيار كافرا وهو أحد أفراد القوة البوليسية الهوائية الجديدة التي انشئت في نيويورك وعهد اليه بعلامات معينة يدل بها رجال البوليس الذين يتبعون الطيارة في السيارات على طريق الحمامتين

واطلقت الحمامة الاولى وفي ساقها لفافة من الورق ولكنها لم تذهب الى موطنها بل اندمجت في سرب طائر من الحمام وضلت الطريق

وأطلقت الحمامة الثانية وانطلق الطيار كافرا وراءها ولكنه فقد أثرها في مقبرة قريبة من منزل كاشنج

وبعد ذلك ببضعة أيام وجدت جثة الفتى مخنوقة ومطروحة في النهر ! . .

## كيف اختفى عبد الله نديم . . .

( بقية المنشور على صفحة ٦ )

من يقبض عليك » ثم مد يده الى جيبه ونفحه بثلاثة جنيهات وقال : « والله هذا هو كل ما املك الساعة ، فخذه واستعن به على أمرك »

وما مضى على إقامته بتلك البلدة اكثر من سنة حتى قضى رب البيت نحبه، فجاءت زوجته الى اكبر أولادها وهو شاب لم يجاوز الخامسة عشرة من عمره ، وقالت له : « هذا عبدالله النديم الذي جعلت الحكومة لمن هداها اليه ألف جنيه أفتريد أن تؤويه وتكرم مثواه كما فعل أبوك أم ترغب في حطام الدنيا فأكون بريئة منك الى يوم الدين ؟ » فقال الشاب : « حاشا لله أن اخفر ذمامي ، فسترين إني أحافظ عليه محافظتي على عرضي ، ولن يصل اليه أحد بسوء ما دمت حياً » فقالت له والدته : « بارك الله فيك من شهم حازم »

فمكث في جوارهم نحو أربع سنين ، ثم وشى به بعض أقرباء الرجل لضغائن بينهما ، فلما استشعر بالأمر خرج ليلا ، وذهب يتنقل في مديرية الغربية متخفياً ، وكلما ألقى عصا التسيار في مكان اكرمه اهلوه وأنزلوه على الرحب والسعة ، وشدوا أزره بتزويجه منهم

وكان كلما انتقل من موضع الى آخر غير زيه واسمه، فتارة كان يبخر لحيته بالكبريت الى أن تبيض ثم اذا جاء الليل غسلها . ومرة يجعل نفسه مغربياً أو سوريا أو حجازيا . وقد انتحل له تسعة اسماء منها : الشيخ يوسف المدني ، والشيخ محمد الفيومي ، وسي الحاج علي المغربي

ومن الغريب أنه اجتمع في أثناء اختفائه بكثير ممن كانوا يعرفونه حق المعرفة ، وحادثهم في شؤون مختلفة وهم لا يظنون الا أنه رجل غريب نظراً لتغير الشكل والصوت واللهجة وقد اخبر عن نفسه انه اجتمع في تلك الاثناء بالمرحوم مصطفى باشا صبحي مدير الغربية في ذلك العهد بالكوم الطويل وتحادثا معاً ، فقال صبحي باشا : « لولا علمي بأن النديم قد مات وانقضت ايامه لقلت انه هو هذا الرجل بعينه ، ولكن جل من لا شبيه له » وجلس ليلة على افريز رصيف محطة طنطا ينتظر القطار القائم الى كفر الزيات ، فلقيه هناك فريق من جواسيس الحكومة فاشتبهوا فيه ، فأخذ يحادثهم حتى اعتقدوا انه رجل من الصالحين ! ولما جاء القطار اوصلوه اليه ، وحملوا معه امتعته ، وظلوا وقوفا الى ان اوشك القطار ان يتحرك فقبلوا يديه وسألوه الدعاء . . . !

### القبض عليه

واستمر السيد عبدالله متنقلا من بلدة الى أخرى حتى استقر به المقام في قرية تدعى « الجيزة » فمكث بها الى أن سعى بعض الطامعين للوشاية به ، فقبض عليه فيما هو وخادمه في نوفمبر سنة ١٨٩١ لجيء به الى طنطا ، وهناك سجن سجناً سياسياً حتى عفى عنه الجناب الخديو ، ولكنه أمر بابعاده الى خارج القطر المصري وترك له حرية اختيار البلدة التي يريد السفر اليها فاختار يافا ، وتنقل في بعض المدن والجهات المجاورة لها . ولما تولى الخديو عباس الثاني عرش مصر سنة ١٨٩٢ عفى عنه فعاد الى مصر وصار يتردد بين الاسكندرية والقاهرة واتخذ الاخيرة موطناً ، وأنشأ مجلة « الاستاذ » ومكث يصدرها عشرة أشهر ، ثم ألغيت بأمر الحكومة . وهنا سافر الى يافا ثانياً بعد أن زودته الحكومة بأربعمائة جنيه وجعلت له مرتباً شهريا ٢٥ جنيهاً على شرط ألا يكتب شيئاً في الجرائد يختص بسياسة مصر فلبث أربعة أشهر في يافا . ثم رجع الى الاسكندرية فاجتمع فيها بصاحب الدولة مختار باشا الغازي فساعده هذا في السفر الى القسطنطينية حيث عينته الارادة السلطانية مفتشاً للمطبوعات بالباب العالي براتب قدره ٤٥ جنيهاً في الشهر . وبقي بالاستانة الى أن وافاه القدر المحتوم في اكتوبر سنة ١٨٩٦

ط . . .

# الالعاب الرياضية

## الترسانة تفوز ثانية

### على المختلط في دوري القاهرة

لست أدري ماذا دهى المختلط في هذا الفصل الرياضي . وما هي علة ذلك النحس المتواصل . فقد جمع فريقاً لا يستهان بأفراده حتى اعتقد الجميع في مستهل الفصل ان ذلك النادي طالع ولا شك من بقية الاندية ما يصبو اليه . ولكنه ما كاد يتلاقى مع الترسانة ( في المرة الاولى ) حتى تغلبت عليه ثلاثة أهداف لهدفين . فقلنا إن هي إلا سحابة صيف سوف تنقشع قريباً . فيستعيد المختلط مكانته ويسترجع ما فقد من كرامة حتى جاء دوره مع الاهلي الذي ظهر عليه في الميدان ظهوراً تاماً وأصلاه أربعاً من الاصابات لم تنل المختلط بطرها شيئاً

وأخيراً كان يوم الجمعة الماضي موعد إعادة المباراة بينه وبين الترسانة فكانت ثالثة الاثافي إذ اندك آخر أمل للمختلط في بطولة القاهرة ( للالعاب الدورية ) التي انحصرت الآن في « الاهلي والترسانة » دون غيرهما

نعود الى المباراة التي نحن بصددها ( المختلط والترسانة أمس ) . امتلأت مقاعد المتفرجين قبل موعد المباراة بمدة كبيرة ووقف عدد منهم لا يستهان به وقد تأخر حضرة علي صادق افندي الحكم المعين بعض الوقت فنزل الى الميدان حضرة محمد السيد افندي ليحل محله . ولكن الاول وفد قبل البدء بدقائق فانسحب الثاني على الفور . وأدى الحكم اجراءات القرعة المعتادة . وكان أفراد الترسانة قد نزلوا على هذا الترتيب : —

عبدالعال — فقوسه — علي كاف — ريحان — موسى المعظم — السويفي — كاسب نقولا — مختار ( الكبير ) — ممدوح مختار — فصيح

أما المختلط فقد تكون على الوجه الآتي :

عبد الحميد حمدي — السالمان — الفار — مختار فوزي — احمد سليمان — لطيف — رمزي — حجازي — كامل اندراوس — جميل الزبير

ولقد بدأت المباراة بهجوم متواصل من الترسانة كانت تتخلله بعض طلعات من المختلط فيها شيء كثير من الخطورة ، إذ كان مختار فوزي خلف خط الهجوم يغذيه منتهزاً فرصة خلو أحد أفراده من المراقبة حتى مضى من الوقت ما يقرب من خمس عشرة دقيقة ، مرر على اثرها مختار فوزي الكرة لرمزي ولم يتوان هذا في تسييرها « ديركت » الى شباك عبد العال مسجلا بذلك هدف المختلط الوحيد في هذه المباراة

اشتد ساعد المختلط بعد هذه الاصابة وعلت أصوات المتحمسين له فبث ذلك فيه روحاً جديدة ، ونشط أفراده نشاطاً محموداً ربك الترسانيين ولاشك فتفككت رابطتهم ما يقرب من عشر دقائق وتحولت ألعابهم الى جهة اليسار ونسوا يمينهم نسياً دون أن يستفيدوا من سرعة كاسب وخطورته المعروفة معتمدين على ممدوح في الجهة الأخرى ؟ وهكذا كانت تحوطه المراقبة الشديدة تارة وتفسد عليه جيرته لفصيح مجهوداته تارة أخرى

وبعد خمس وثلاثين دقيقة قام هجوم الترسانة بطلعة موفقة مرر فيها مختار الكرة الى ساعده الأيمن نيكولا وهذا رماها قوية سريعة الى عارضة المرمى فترددت بينها وبين أسفلها من الارض ولم يدر حمدي الا وهي تسكن شباكه مسجلة هدف التعادل

وعقب ذلك انفردت ألعاب الترسانة وانتظم أفرادها وظلوا يهددون مرمى المختلط حتى انتهى الشوط الأول بتعادل الفريقين باصابة واحدة

وجاء الشوط الثاني فبدأه كل منهما باحتراس شديد ويقظة متناهية وتنبه الترسانيون الى ضرورة تغذية جناحهم الأيمن الذي كان يرسل رميات هي الخطر بعينه

وبعد انقضاء ثلث ساعة من الوقت طلع الترسانيون فشيع فصيح رمية عالية ( أوفر ) أمام الهدف وتلقاها كاسب برأسه فحول اتجاهها الى زاوية مرمى حمدي واسكنها الشبكة مسجلة هدف الفوز للترسانة

على مرجل الحنق في رءوس المختلطين فثاروا علهم يصلون الى التعادل ولكن الترسانيون صمدوا لهم ووقفوا أمامهم مناضلين متشبثين بما لقوا من فوز وما صادفهم من نصر وفي مقدمة الجميع الظهير الأوحد علي كاف الذي كان بطل الميدان بين لاعبي الفريقين

لم ينل المختلطون من الترسانيين منالا ففترت عزيمتهم وعادت الترسانة الى هجومها ولكنها لم تستطع هي الاخرى أن تزيد على هدفيها شيئاً

وقبل نهاية المباراة بقليل لاحت للمختلط بارقة أمل في التعادل فعمل على انتهازها وكبس كبسات متوالية إلا أن القدر لم يشأ أن ينيله مأربه فانتهى الوقت وخرج من المباراة مهزوماً بهدفين نظير هدف واحد



مستر توي بك تقدم كأس بطولة الجيش المصري الى حضرة الملازم أول أحمد سعيد الرافعي افندي رئيس فريق البيادة الذي فاز على فريق الطوبجية يوم الاربعاء الماضي



فريق الترسانة الذي فاز على المختلط بهدفين لهدف واحد في دوري الاندية الممتازة



أحد مناظر المباراة بين المختلط والطيران يوم الاحد الماضي وقد فاز فيها المختلط بثلاث اصابات

## في الدورة الاولومبية العاشرة

تصدر اللجنة الاولومبية الاميركية بين آونة وأخرى نشرات تذيع بها عن الدورة القادمة وهي تهتم كل الاهتمام باتساع نطاق هذه الاذاعة ولقد وصلتنا قبل ذلك عدة نشرات قمنا بترجمتها جميعها وها هي ترجمة النشرة الثامنة للجنة المذكورة :

« ان مسابقات الالعاب المائية والغطس وكرة الماء في الدورة الاولمبية العاشرة التي تقررت اقامتها بلوس أنجلوس بين ٣٠ يوليو و ١٤ أغسطس سنة ١٩٣٢ سيشيد لها بناء في الحديقة الاولمبية طبقاً للتصميم الذي وضعته لجنة تنظيم هذه الالعاب

« وتحوي الحديقة الأولمبية الآن : ( الملعب الأولمبي وكشك الألعاب النارية والبناء الأولمبي للفنون الجميلة )

« والنتيجة المترتبة على اقامة حوض الالعاب المائية في هذه الجهة من شأنها ان تحصر في نقطة واحدة جميع مظاهر الالعاب الاولومبية

« وقد انتهت التصميمات الخاصة بحوض الالعاب المائية وستشيده لجنة التنظيم مراعية فيه المساحات والقياسات القانونية

« وقد عملت تسهيلات كبيرة للمتفرجين والمدربين وممثلي صحف العالم ، وستتضمن التصميمات رسوماً لبناء غرف للملابس وأماكن للغسيل وصالونات للمشتركين في الالعاب

« وسيكون موضع الحوض الذي اختارته لجنة التنظيم مواجهاً رأساً للمكان الكبير المخصص لجمهور النظارة وبالقرب من الملعب الاولومبي الكبير ، وهذا المكان الأخير هو بناء من الصلب والاسمنت ويمكن تشييد أمكنة للبس وحمامات وصالونات أخرى . كما يمكن استعمال الاتربة المستخرجة من بناء الملعب كأساس لبناء محال اضافية للمتفرجين

« أما حوض الألعاب المائية فانه سيكون موضع عناية خاصة

« هذا وتوجد أحواض كثيرة للسباحة في الاندية الرياضية والمدارس يمكن استعمالها للتدريب والمران »

## بطولة القطر في رفع الاثقال

كان الاتحاد المصري لرفع الاثقال قد حدد يوم ٢٢ يناير القادم موعداً لاقامة حفلة بطولة القطر ، ولكنه تنبه أخيراً الى ان اليوم المذكور يقع في شهر رمضان المعظم فقرر ان يقدم الموعد أياماً

ولذلك تقام الحفلة المذكورة في مساء الجمعة ١٦ يناير سنة ١٩٣١ هذا وقد أصدر الاتحاد قراره شاملا للنقط الآتية : —

أولا — تحديد الموعد السابق وارجاء الى المكان

ثانياً — البطولة مفتوحة للبطل الأول والثاني والثالث من مناطق الاتحادات المشكلة في اتحاد منطقة القاهرة والاسكندرية

ثالثاً — المتخلفون من بطولات المناطق بسبب عذر قهري وقدموا طلبات بذلك وقبلت لهم الحق في الاشتراك في البطولة

رابعاً — رسم الدخول للمشتركين في البطولة عشرة قروش عن كل لاعب . أما أبطال المناطق التي لم يتم تكوينها فعليهم ارسال طلباتهم بواسطة أنديتهم رأساً الى السكرتير





صورة جامعة لابطال القاهرة في حمل الاثقال . وقد وقف الى الجانبين البطلان سيد نصير ومختار حسين وجلس بينهما أعضاء الاتحاد وفي وسطهم فايق خيري السكرتير العام والى يمينه عبد السلام المهدي بك أمين الصندوق والى يسار السكرتير المدرب المعروف شكري افندي . وفي الدائرة حضرة صاحب العزة محمد محمد بك حسين الامين الثاني لجلالة الملك وقد انتخب عزته بالاجماع رئيساً لاتحاد رفع الاثقال

العام مصحوباً بهذه القيمة ومعها صورتان للاعب (٥ × ٥) . اما أبطال المناطق المكونة فترسل طلباتهم بواسطة سكرتيري اتحادات مناطقهم

خامساً : يقدم الاتحاد للفائزين الثلاثة الأولين دبلومات . أما المداليات فترتيبها كالآتي :

للبطل الاول — مدالية ذهبية
« الثاني — « فضية بدائر ذهب
« الثالث — « « مذهبة
« الرابع — « «

وآخر ميعاد لتقديم الطلبات ١٠ يناير سنة ١٩٣١

سادساً : الفائزون في هذه البطولة سيعتني الاتحاد بتدريبهم واعدادهم من الآن لتمثيل القطر المصري في الالعاب الأولومبية التي ستقام بمدينة لوس أنجلوس بكاليفورنيا

## بطولة الجيش المصري

### في كرة القدم

أقام الاتحاد العسكري بعد ظهر الخميس الماضي حفلة رياضية كبيرة دعا اليها رهطاً كبيراً من الرياضيين وضباط أسلحة الجيش المختلفة وعلى رأسهم سعادة سبنكس باشا المفتش العام للجيش

وكانت المباراة بين فرقتي الطوبجية والأورطة الاولى البيادة وقد بدأت وانتهت على خيرما يرام مما دل على أن الروح الرياضية العالية تتخذ سبيلها في نفوس جنودنا البواسل . وانها لا شك سارية في القريب العاجل وبالغة اكبر مبلغ يفخر به أبناء الوطن العزيز

هذا وقد أسفرت النتيجة عن فوز فرقة المشاة بثلاثة أهداف لهدف واحد نالته الطوبجية

وفي ختام المباراة وزعت ليدي سبنكس الكأس والمداليات على اللاعبين بين مظاهر السرور والغبطة من الجميع

## الحارس رستم

كثيراً ما كتبنا ونعينا على الاندية المصرية تلك الطريقة الشاذة في الاحتفاظ بأكبر عدد من اللاعبين بينما الاندية الاخرى في حاجة الى بعضهم كي تستكمل ما ينقص صفوفها منهم

في بداية هذا الفصل انضم الحارس المعروف عبد الحميد حمدي الى النادي المختلط لحل محله بالأهلي أحمد عسكر . وكان محمد رستم ما يزال بين صفوف المختلط . بينما الترسانة تشكو حاجتها الى حارس لمرماها

طلب رستم أن يخلى سبيله كي ينضم الى الترسانة وأبى عليه المختلط تحقيق أمنيته . فتوسل بكل ما في طوقه من وسائل دون أن يفوز بطلبته . وأخيراً وبعد لأي وجهد سمح المختلط للاعبه رستم في مساء يوم الجمعة الماضي بالانضمام للترسانة وكتب الخطاب الآتي نصه الى حضرة صاحب العزة سكرتير عام الاتحاد المصري : —

« أتشرف بأن احيط عزتكم علما أن أدارة النادي المختلط ليس لديها مانع من قيد اسم اللاعب محمد رستم أفندي لنادي الترسانة بناء على طلبه مع العلم بأنه لم يسبق له الاشتراك في مسابقات رسمية لهذا النادي هذا العام

وتفضلوا . . . الخ — الامضاء سكرتير النادي »

وبذلك وزع حراس الدرجة الاولى بين الأندية الثلاثة الممتازة وأصبح واجباً علينا أن نهنىء رستما بالأفراج عنه وأن نهنىء به ناديه القديم الذي فتح له ذراعيه مرحبا به كل الترحيب

## بطولة القطر فى الملاكمة

حدد الاتحاد المصري للملاكمين المحترفين يوم السبت الماضي موعداً لاقامة حفلة يستخرج فيها أبطال القطر في مختلف الاوزان ليقضي بذلك على الفوضى الضاربة الاطناب . وليحدد من هذا التوسع في الأغتصاب وليزن بميزان الجدارة كل لقب من الالقاب

كانت هذه نية الاتحاد وكان الواجب يقضي على الملاكمين أن يراعوا هذا الجانب دون الالتجاء الى الحيل والألاعيب ودون النظر الى فداحة الجهول والطمع في الحصول على اللقب في وقت ما يزال الحاوم فيه وليداً لم يدرج بعد من حجر الليالي والايام

لم يجد الاتحاد منظما يضطلع بشؤون الحفلة فأقامها بنفسه . ورتب لها برنامجا جمع ملاكمين من أوزان مختلفة ، ولكن فريقاً من هؤلاء تلمس المعاذير وفريقاً تملك العناد رأسه فأصر على تنكب الطريق السوي وامتنع عن النزول على ارادة الحق والواجب

والآن نعود الى وصف الحفلة التي استثارت غضب الجمهور فصب جام نقمته على الاتحاد وهو — في نظري — براء من جناية يجب أن توجه تهمتها الى الفاعلين الاصليين . ويجب أن ينال هؤلاء من غضبة الجمهور قسطهم وهو الاوفر

في الساعة التاسعة من مساء السبت رفع ستار مسرح رمسيس عن حلقة شدت حبالها وسط المنصة ووقف « الفريق الحاضر » من الملاكمين على هيئة قوس يمثل نصف دائرة ثم تقدم حضرة محمد شاهين افندي عضو الاتحاد فافتتح الحفلة باسم العلي القدير وأشار الى رعاية المليك المعظم ودعا لجلالته ولسمو ولي عهده المحبوب

ثم بدأت الملاكمات وهاك نتائجها

(١) فاز بيركوفي على وليم مسعد بالنقط بعد ملاكمة استمرت ١٠ جولات كانت كلها شائقة ولم يتخلل ألعابها ما يعاب عليها من الاخطاء بل كانت نظيفة من البداية الى النهاية

(٢) تغيب متياس فرتيبيان وكان معداً لملاقاة مرسي بشير الذي حضر وحده فاعتبر فائزاً على ذلك

(٣) وعد سيد مصطفى فائزاً على أرشاك درمنجيان لعدم حضور الاخير

(٤) تلاقى سيد مصطفى وجورج اكسيرو وكان وزن الاول ستين كيلو جراماً ونصفاً والثاني ٥٧٫٥ كيلو ومع ذلك تغلب الاخير عليه بالنقط بعد جهاد ظهر فيه ظهوراً جلياً كما ظهر تفكك سيد أمامه وعدم مواصلته للمران

(٥) ثم تقدم سيد حجازي وبشارة صياح فكانت ملاكمتهما شبيهة بالفصل الكوميدي الذي يوضع للترويح والتفكهة اذ كان الثاني يقف في « بوزات » غريبة يتلقى السيل الجارف من لكمات خصمه دون أن يبادله ولو واحدة بين كل عشرين لكمة . اذ كان يكتفي بأن يقفز قفزة ثم يعرض وجهه لحجازي ينال منه حتى يوفي الكيل أضعافاً مضاعفة وما كادت تبدأ الجولة الثانية حتى أشفق الحكم على صياح فأعلن تفوق حجازي عليه . ومع ذلك امتعض صياح وبان عليه اثر الضجر من هذه النتيجة !!!

(٦) وتقدم سيد عيسى لملاكمة جبريل يوسف فظهر تفوق الأول من الجولة الاولى فرأى الحكم ان يتبع في هذه ما اتبعه في سابقتها وأعلن فوز سيد عيسى

(٧) وتلاقى عبده كبريت مع كيد اميريان وقد كانت ملاكمتهما مطبوعة بطابع الجد الصحيح والاصرار من كل منهما على الفوز ولكن اميريان لم يستطع الوقوف أمام خصمه بعد الجولة الرابعة فانسحب مقراً لمنافسه بالفوز والتفوق

أما الملاكم ميخاليدس الاسكندري فانه لم يحضر فرأى الاتحاد توقيع العقوبة عليه . وقد اعلنت فعلا وهي ايقافه لمدة ثلاثة أسابيع

رفقي



**كوكبان !! . .**

اثنان من كواكب السينما في هوليوود يقومان بتمثيل دور بعثة صيد وفحص رتاد الادغال والغابات

**بطلات التمريض !**

ليست هذه فرقة نسائية جديدة في الجيش الاحمر ولكنها فرقة المطافئ النسائية في مدينة رجاكوفو بسيبيريا . .

**حلاق يرشح نفسه للبرلمان**

من غرائب تاريخ الحياة النيابية في انجلترا أن حلاقا يدعى جلبرت نوت رشحه حزب العمال في الانتخابات . وتراه في الصورة يزاول مهنته







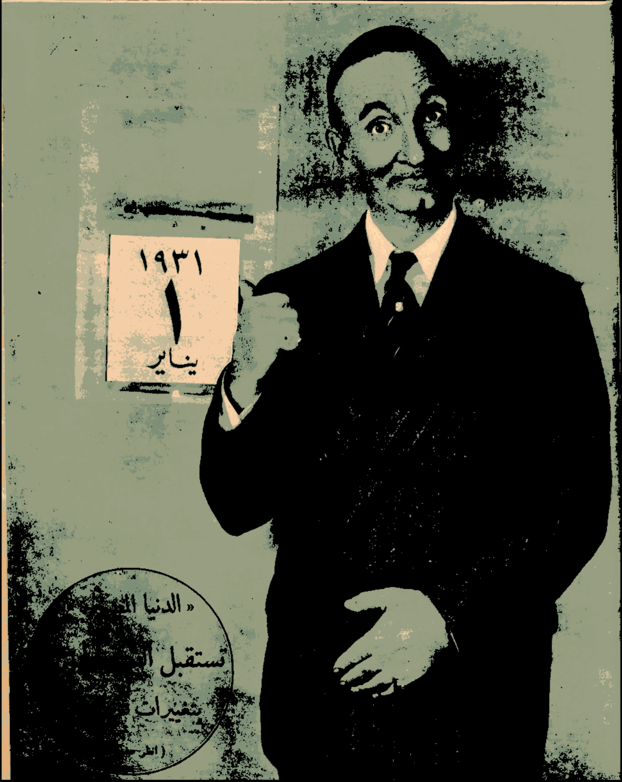
**أسقف في العاشرة من عمره**

سيتاني ستون غلام في العاشرة من عمره أبوه « كناس » في مدينة برون بالمسا وقد انتخب هذا الغلام أسقفاً على رفاقه الصبية . ورسامة الاطفال اساقفة عادة متبعة من قديم يحتفل بها في ليلة عيد سانت نيكولاوس

# الدّنيا المصوّرة

تصدر عن «دار الهلال»

AL DUNIA AL MUSAWARA - No. 127 - Cairo 25 December 1930



# معرض الدنيا



بقلم الاستاذ فكرى أباظة

## اقتراحات اقتصادية

كان عيد ميلادي يقع في هذا الشهر . ولما كنت من أرباب الذوق السليم لم أخطر أصدقائي تاريخ الحفلة . وسأكتفي في ليلة الميلاد بقراءة مدية « يس » على الازمة لعلها تزول . . .

وأنتهز الفرصة بهذه المناسبة فأطلب باسم الصداقة ، وباسم اخواني البؤساء أن يمتنع الناس في هذا الاحتفال بأعياد ميلادهم أو أعياد ميلاد بنيهم وبناتهم وزوجاتهم اتقاداً للمعارف من « خوازيق » الهدايا التي جرى بها العرف وجرت بها التقاليد في هذه المناسبات السعيدة وأمثالها . . .

هذه نصيحة اقتصادية . . .

والنصيحة الاخرى تتلخص في انني لاحظت ان زملائي أعضاء نادي الالعاب يتهادون هذه الايام بنوع غريب من الهدايا . بالعقاقير الطبية بأدوية السعال والمغص الكلوي والكلى وغيرها . والغريب انهم ليسوا بأطباء وقد اتفقوا فيما بينهم أن يجربوا هذه الايام « الوصفات البلدية » المضمونة المأمونة توفيراً لاجر العيادات عند الطبيب . والفكرة في حد ذاتها فكرة عملية توفر كثيراً من النقود ، فاني ألاحظ ان الاطباء هذه الايام بنوع خاص يطلبون الى المريض أن يتردد على العيادة لمراقبة أحوال المرض ثم يتضح ان حالة المرض لا تستدعي كثرة التردد وانما تستدعيها الازمة الطبية في العيادات . . .

هذه نصيحة أخرى . .

وهناك نصيحة ثالثة تتلخص في وجوب التعامل بالحرفة لا بالنقود . . وتفصيل ذلك انه ما دام ان النقود ليست موجودة فما على الطبيب ، الكثير القضايا إلا ان يوكل فيها محامياً ، كثير الامراض . فيحصل التبادل بين مرافعة المحامي المجانية وعلاج الطبيب المجاني . ويكون هناك شبه تعاون بين المحامي والطبيب لا يدفع هذا مليما لقضاياه ولا يدفع ذاك مليما من معالجته . وهكذا يقدم الجزار اللحم مجاناً لبائع السمن وهذا يقدم له السمن مجاناً مقابل اللحم . وهكذا يتبادل ارباب الحرف الحرف ولا يبقى خارج منطقة هذا « الاتحاد » المفيد للتبح إلا السادة « الموظفون » وهؤلاء لا يحتاجون لمثل هذا الترتيب من جهة لان المال متوافر لديهم من مرتباتهم . .

ومن جهة أخرى لانهم لا يمكن تبادل المنفعة المجانية معهم بحال من الاحوال . .

## الجنس اللطيف في مؤتمر الهند

بين أعضاء المؤتمر الهندي الخطير المنعقد الآن في لندن سيدات ومنهن مسلمات . فأهمية الجنس اللطيف في الهند تقاس اليوم بأهمية تمثيله في مؤتمر قد عقد كهذا المؤتمر التاريخي العظيم

ولما كان من المسلم به ان مصر أرقى في



مدنيتها نسبياً من الهند فمن اللائق إذن أن لا يغفل ولاة الامور في المناسبات المقبلة عن ادخال العنصر النسائي المصري في الحياة العامة الرسمية وغير الرسمية ...

هنا حقيقة بعض محاولات طفيفة للاستعانة بمواهب الجنس اللطيف المصري ولكنها لاتزال محصورة في دائرة ضيقة جداً . والمسؤلية في هذا الاهمال والاغفال ترجع الى تقصير الجنس اللطيف ذاته في حق نفسه . واعتقادي انه لو « زن » الجنس اللطيف في اذن الجنس الخشن كل يوم بصدد حقوقه العامة كما يزن بصدد حقوقه الخاصة لاحتل في الحياة العامة نفس المكانة التي يحتلها في الحياة الخاصة . ولكنه على ما يظهر لا يزال بعيداً عن ان يشغل نفسه بشؤون الدولة مكتفياً بشؤون المنزل ؟ ! . .

## دمياط !

ربطتني بدمياط في الاعوام الاخيرة علاقات صداقة وطيدة مكنتني من أن اطلع على كثير من شؤونها التجارية والصناعية والاجتماعية . وشجعتني الاكتشافات المدهشة عن هذه المدينة المصرية الفذة على ان هناك اصلا لنتيجة لا تحتمل الشك ولا التردد وهي ان « دمياط » اصبحت المدينة المصرية الوحيدة التي تعتبر بين بلادنا المثل الأعلى ، والنموذج الأوحد ، والقدوة التي يجب ان يقتدى بها ...

انتعشت فيها صناعات الموبليا ـ والاحذية ـ والارز ـ والحرير ـ والزيت ـ واستخراج ملح الطعام ـ والمراكب وغيرها وحلت بعض هذه الصناعات محل الوارد من الخارج . . .

وامتازت المدينة بتفوقها على البلاد المجاورة فنمت فيها الثروات الشخصية نمواً مطرداً يمتد الى أقصى مدى بسرعة البرق . . .

وامتازت بأنها المدينة المصرية الوحيدة التي لا يستطيع فيها « أجنبي » ان يعيش وان يستثمر أمواله على حساب الاهالي من المصريين . . .

وامتازت بأن الشهرة التجارية قد تملكت أبناءها واستولت على جميع مشاعرهم فزحفوا الى مختلف بلاد القطر واكتسحوا . . .

تستحق هذه المدينة إذن دراسة وافية عن تاريخها وعن بيئاتها الاجتماعية وتستحق ان يحلل كل ما يحيط بها تحليلا بسيكولوجيا فقد تنتج هذه الدراسة وقد تفيد غيرها من البلاد . . .

رجائي الى من عنده الملم تام « بدمياط » ان يتكرم بافادتي عن مصادر البحث فانها جديرة بأن تكون موضوع دراسة قيمة . . .

## لا قيمة للشهادات ! . .

هكذا تقول وزارة المالية في منشور أذاعته على وزارات الحكومة استهلته بقولها انها لاحظت ان كثيراً من الموظفين والمستخدمين الذين يحصلون على شهادات دراسية عليا من الخارج يطلبون رفع مرتباتهم لا لسبب إلا لأنهم حائزون على تلك الشهادات . ثم استمرت الوزارة تقول في منشورها ان نيل هذه الشهادات لا يكفي لمنح حائزيها امتيازاً وانما العبرة بانتظار موعد الترقية المعتاد أي فترة ٤ سنوات على الاقل ثم يمنح الحائز للشهادة شيئاً من الاستثناء اذا كان قد برهن على كفاءة نادرة ! . . .

هذا هو المنشور واني أرى أن لغته مكتوبة بلهجة « القرفان » من المجتهدين النشيطين الذين كدوا وتعبوا حتى حصلوا على الشهادات العليا وهم موظفون . ومثل هذه اللهجة المثبطة للعزائم لا تشجع على الدراسة لنيل الشهادات العليا . وقد لا يجد الموظف في مثل هذه اللهجة ومثل ذلك الوعد الضئيل ما يعوض عليه تعبه واجتهاده ...

بقى أن نعرف شروط « الكفاءة النادرة » التي جعلتها الوزارة أساساً للترقية وللاستثناء وهلا تتأثر هذه « الكفاءة النادرة » بالوساطة النادرة ـ والحسب أو النسب النادر والسعي النادر أم لا تتأثر ؟!

من رأيي أن يتكل كل موظف على الله وحده وأن لا يدرس ولا يسعى لنيل الشهادات ففي كل هذا مضيعة للوقت وأجدى عليه أن يدرس وسائل « الدردحه » وطرق « البلف » فأنها تغني عن الف شهادة نادرة ، وألف كفاءة نادرة ...

## الهوس باليانصيب هذه الايام

أصيب الناس هذه الايام بهوس بشأن أوراق اللوتريا . وأعتقد تمام الاعتقاد ان تجارة اليانصيب عظيمة الرواج في هذه الازمة قطع الناس الامل من كل مورد مالي فلجؤوا لاوراق اليانصيب يشترونها لعل الحظ الحسن يواتيهم . . .

أنا وجميع أصدقائي في المقدمة فلا تكاد جيوبنا تخلو كل أسبوع من ورقة الألف وخمسمائة جنيه والالف جنيه . . . وعندي توصيات كثيرة من إخواني بأن أشتري لهم يانصيب سباق « دولي » الشهير . ولعل نشاط حركة اليانصيب في الخارج راجعة الى نفس النفسية التي شرحتها في هذه الكلمة

ونصيب الخارج يسيل اللعاب حقاً ففي السحب الاخير الخاص بمستشفيات ارلندا ربحت النمرة الاولى أكثر من مائة الف جنيه والثانية أكثر من ثمانين الف جنيه ، وفي اليانصيب الاسباني الكبير بمناسبة عيد الميلاد كسبت النمرة الاولى ... ٣٥٠ جنيه وكسب نادي العمال في قرية صغيرة أربعين الفاً من الجنيهات ولما علم أعضاؤه بهذا الخبر الذي يدعو للجنون القوا آلات العمل في الحقول وتركوا المحاريث والثيران وقرعوا نواقيس الكنائس واخذوا يرقصون طول الليل وطول النهار . . .

الثروة اللذيذة هي الثروة المفاجئة التي لم يبذل فيها جهد ولا عناء . ودعك من أقوال الفلاسفة السخيفة وادع لي أو لك بالنمرة الاولى للبنك العقاري في السحب المقبل ! . .

## رجاء

ترد الي صحف ومجلات كثيرة فأتقبلها بيد الممنونية والشكر على أساس انني تقريباً عضو وعلى انها مجاملة رقيقة وإهداء بغير مقابل . .

ولكن تحل بعد ذلك مواعيد تحصيل الاشتراكات فأطالب كأنني مشترك . .



لهذا أود أن أعلن بكل أدب ان المسألة فيها سوء تفاهم . وانه بناء على ذلك يكون من الواضح الجلي انني لا أستطيع سداد اشتراكات تلك الرزم الضخمة من الجرائد والمجلات التي تتراكم على مكتبي بغير قصد مني ، وبحسن ظن من اصحابها . . .

كل جريدة أو مجلة تصلني فهي لوجه الله فليعلم هذا الجميع وهم وشأنهم بعد ذلك عند المقاضاة !

فكرى أباظة
المحامى

# بعد ٤٠ سنة

## عهـــــد جديد وعزم مجـــــدد

اشرفت « دار الهلال » على السنة الاربعين من حياتها ... وانه لجدير بها عند هذه المرحلة ان تقف هنيهة لتلقي نظرة الى الماضي وأخرى الى المستقبل - الى الماضي لتعتبر به وتحاسب نفسها على ما أدت من خدمة وما قصرت في تأديته ، والى المستقبل لتتبين الطريق المنبسط امامها مستعينة بما كسبته من خبرة ومران

فاما عن الماضي فان « دار الهلال » تغتبط بانها - ضمن دائرة نفوذها - قد ساهمت في التطور الادبي والاجتماعي . وهذه مجلدات الهلال ومجلدات اخواته وسائر مطبوعات الهلال شهود عدل لما بذلت من جهد في خدمة اللغة والادب والصحافة - بل خدمة مصر على الخصوص والاقطار العربية على العموم

واما عن المستقبل فاننا نقول مؤكدين ان « دار الهلال » ستواصل السير على الخطة التي نشأت عليها متوخية اطراد التحسين من جميع الوجوه واستكمال اسباب التقدم في كل عمل من اعمالها وفقاً لشعارها المعروف « الى الامام »

### كلمة شكر

ولا بد لنا هنا من توجيه كلمة شكر الى فريقين من الناس : فريق الذين ناصرونا وعاونونا وأطروا مجهودنا ، وايضاً - وبقدر ليس اقل - فريق الذين انتقدونا ودلونا على مواطن الخطأ في عملنا . . . ولو ان البعض منهم قد جاوز احيانا حدود الانصاف بل حدود الادب واللياقة كما يعلم القراء

على اننا كنا على الدوام ننظر فيما يقال عنا وعن مجلاتنا نظرة اليقظ الفاحص لعلنا نعثر على ما يفيدنا في تقويم عملنا والبلوغ به الى المرتبة التي ننشدها من الكمال . واننا لنشعر اليوم بأننا والحمد لله أقدر منا في أي وقت مضى على تحقيق الاغراض التي وقفنا عليها قوانا

### المجهود الصحفي

وكم نود لو أن كل قارىء من قرائنا - وكل قارىء عندنا صديق - يستطيع زيارة دار الهلال ليرى بعينيه ما نبذل في سبيل خدمته من جهد صادق : اذن لرأى العمل المتواصل في جد وعزم وفي هدوء وسكينة ، ورأى توافق العاملين وانصراف سعيهم الى الغاية المشتركة - الا وهي الافادة والاجادة . واننا نغتبط بكونهم يشعرون جميعاً بأنهم الى جانب عملهم الشخصي يؤدون خدمة عمومية جليلة

أتعلم أيها القارىء الكريم أن المجلة التي تطالعها في ساعة قد تعاون في ايجادها عشرات من العمال والموظفين والمحررين وانها قبل أن تصل اليك مرت في أدوار عدة وتقلبت بين أيد مختلفة حتى تيسر اخراجها في حلتها التي تراها فيها . لا شك ان معجزة هذا العصر هي الجريدة أو المجلة التي تشتريها بقرشك : فانظر الى صنوف الاشياء التي يمكنك أن تحصل عليها بهذا القرش وقابل بينها وبين ما تجنيه من سلوى وفائدة من مطالعة الجريدة أو المجلة . حقاً ان المطالعة هي أرخص اللذات اليوم وأقربها منالا !

وليسمح لنا هنا ان نشير الى ما تكبدناه في سبيل الوصول بدار الهلال الى ما هي عليه الآن من تضحيات جسيمة ، ويكفي ان نقول ان المجلات التي من نوع مجلات دار الهلال في أوربا تباع للجمهور باكثر مما تباع به مجلاتنا ، مع ان مواردها كما لا يخفى تفوق مواردنا بمراحل من حيث الانتشار ومن حيث الاعلانات التي اصبحت أهم ركن تعتمد عليه الصحافة لاطراد التقدم واجادة الخدمة التي تؤديها للقراء

### سنتنا القادمة

والآن وقد اصبحنا على مقربة من ختام العقد الرابع من عمر دار الهلال نتقدم الى اصدقائنا بعهد مجدد وعزمة مضاعفة ستظهر آثارها باذن الله في كل مجلة من مجلاتنا

والى جانب هذه الروح التجديدية التي ستعم مجلات دار الهلال كلها نود ان نلفت الانظار الى تغيير مهم سندخله على نظام صدورها نؤمل ان يكون فيه الخير كل الخير لجمهور القراء . فان من مستلزمات الحيوية - في الصحافة على الخصوص - المرونة والتكيف وفقاً لمقتضيات الزمن وتطورات المجتمع :

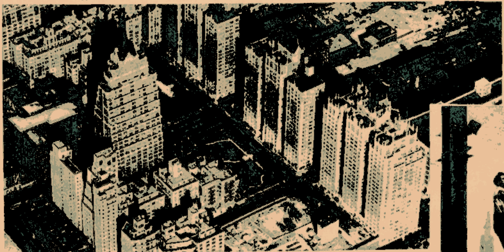
يعلم القراء أن مجلة « الدنيا المصورة » تصدر مرتين في الاسبوع وهي تنشر فيهما قسمين أحدهما للتمثيل والآخر للرياضة . فلأن هذين الميدانين قد اتسعا ولاننا من جهة أخرى نريد تحسين « الدنيا المصورة » ومضاعفة فائدتها ورفع مستواها من جميع الوجوه فقد رأينا العودة الى اصدار عدد أسبوعي واحد من « الدنيا المصورة » والاستعاضة عن قسمي الرياضة والتمثيل اللذين كانا ينشران فيها بملحق أسبوعي يخصص لهما ويوزع مجاناً على قراء « المصور »

### لكل مجلة جمهور

وأهم ما سنعنى به ابتداء من أول السنة الجديدة التمييز تمييزاً تاماً بين مجلات دار الهلال بحيث تجعل لكل منها شخصية خاصة وأغراضاً خاصة ، وبحيث يجد القارىء في الواحدة ما لا يجد في الاخرى . فيختار كل ما يلائم ذوقه منها ، يطالعها أسبوعاً بعد أسبوع . واذا حفظ أعدادها - كما ينبغي - اجتمعت لديه في آخر السنة مجموعة قيمة بل ذخيرة يقتبس منها ويرجع اليها

ولا حاجة بنا الى افاضة البيان - فليس الخبر كالعيان

اميل وشكري زيدان





### نيويورك تناطح السحاب

شغفت أميركا بكل ما هو عجيب غريب وفي تسنمها أسباب السمو بعماراتها الشاهقة ما يدل على ذلك الشغف . ولعل السبب في ذلك أيضاً ازدحام المدن وضيق مساحاتها بالمباني ولذلك أخذوا يستعيضون عن عرضها بارتفاعها . وقد أوشكت ان تتم عمارة هي سيدة ناطحات السحاب اذ ان ارتفاعها أربعمائة متر وهي عمارة « امبير ستاد » وهي تقوم على ملتقى الافينو الخامس بالشارع الرابع والثلاثين في نيويورك وقد احتوت على كل المعدات الحديثة وعلى قمتها العالية سارية ترسو عليها المناطيد وينزل منها الركاب وترى الى اليمين صورة أحد العمال معلقاً على ارتفاع اربعمائة متر في أثناء عمله بهذه العمارة .

وترى فوق هذا الكلام صفاً من ناطحات السحاب الجديدة التي بنيت في ايست ريفر



## جولات الدنيا في القاهرة الخفية ـ ٧

# حوانيت المنزول واندية التحفجية

تحدثنا في الاعداد الاخيرة عن مشاهدات مندوبي «الدنيا» في حانات السموم واحياء المخدرات وبؤر المتاجرة بالرقيق الابيض وبؤر الحشيش واندية القمار العلنية والسرية ومجامع المجرمين واحيائهم وها نحن اليوم ننشر آخر مقال من هذه السلسلة عن محال تجار المنزول وفعل هذا الخمر السام في الاجسام راجين أن يكون في ما اذعناه من مشاهدات ما يباعد الجمهور عن هذه المفاسد والبؤر وما يحث اولي الامر على الضرب على أيدي العابثين بالآداب والمروجين للسموم والمفاسد

### مشغولة . ! !

. . . ولبثت أتردد على القهوة البلدية في ذلك الحي البلدي العريق على مقربة من ضريح الحسين بن علي رضي الله عنهما ، حتى اطمأن إلي روادها والمترددون عليها وأصبح «البساط أحمدي» لا فارق بين بذلتي الأنيقة الفرنجية التفصيل وبذلاتهم «الشاهي» تعلوها «كاكولة» الجوخ الغالي ، ولا كلفة بين الطربوش الزاهي بحمرته و«اللاسة» الحريرية اللامعة تعلو جبين «الصبوة» وابن البلد «الحفافي» . . . . ! !

وخطر لواحد من صبوات الحي ان يبالغ في اكرامي والحفاوة بي ذات مساء ، فنادى ساقي القهوة وأسر في أذنه بضع كلمات ووضع في يده شيئاً لم أتبينه وصرفه وهو يقول :

— بس خليها تستوي كويس يا حسنين

وقلت :

— ما هي ؟ !

فأجابني :

— تكة إرقه على مزاجك . . .

قلت :

— يدوم . . !!

وأقبل حسنين يحمل صينية كبيرة تقوم في وسطها «كنكة» كبيرة تحف بها فناجين «البيشة» البديعة ، وتولى صديقي الجديد الحتفي بي صب القرفة بنفسه وجعل يديرها على شهود حفلة التكريم بعد أن اختصني بفنجان شاء أن يصب فيه أكبر كمية من ثمالة القرفة مبالغة في الحفاوة والتعظيم

ورشفت أول رشفة فأحسست بطعم غير عادي لم آلفه في هذا الشراب ، ولكني رأيت زملائي جميعاً يرتشفون بلذة وشوق فلم أر بداً من أن أحذو حذوهم لئلا يعدوني محتقراً لأساليبهم وتقاليدهم وفي ذلك ما فيه

وبقيت في الفنجان ثمالة تملأ نصفه فمال عليّ صديق يشير عليّ بأن «أمصمص» الفنجان واشرب جميع تلك الثمالة وإلا عد ذلك أهانة مني له و«استحقاراً» لشأنه بين رفاقه الصبوات ، ففعلت كارهاً . .

وملت عليه بدوري أسأله عن ذلك الطعم الغريب الذي أحسست به في القرفة ، وعن السر الذي دعاه الى ان يلح عليّ في شرب العكارة والثمالة ؟

فابتسم مزهواً فخوراً وهو يقول :

— دي مشغولة . . . ؟ !

### كوني مفرحه ! !

وكان ذلك الشغل عبارة عما يسمى في عرف هؤلاء الناس «شكلاطه» وهو معجون غريب الطعم قوي الرائحة وضع في القرفة وغلي معها، لينقلنا من عالم الارض الى ملكوت «السلطنة» وعالم الخيال ، كما ادعى صديقي العتيد . . ! !

ولم يمض قليل حتى أخرج الرجل من جيبه بضع لفافات ذات غلاف فضي كذلك الذي توضع فيه الشكولاتة وجعل يوزع منها على الرفاق فيفضونها ويأكلون ما بداخلها وقد يبالغ الواحد منهم في استطابتها والحرص على أن لا يفوته منها شيئاً فيعمد الى الورقة يمصها أو «يلحس» ما قد يكون قد بقي عالقاً في ثناياها . .

ورفضت أن أمد الى هذه «الحراوش» يداً وأيقنت أن الجمع قد تناولوا سم «المنزول» وتمنيت على الله أمنية حارة : هي أن أعود الى بيتي سالماً من أثر ما شربته من القرفة «المشغولة» . . !!

ووجم القوم كأن على رؤوسهم الطير وجلسوا «مبلمين» لا يعيدون ولا يبدون الى أن صاح واحد منهم . .

— ما توحدوه . . ؟ !

وأجابه الكل على الفور :

— لا إله الا الله . .

— هات يا حسنين قهوة ساده . .

وشربوا القهوة الساده بقصد «تسبيح» ما ابتلعوه وقال قائل منهم :

— اجعلها ليله ندا يا كريم . .

فأجابه آخر على الفور

— أهو كده أمال . . فرفشوا شويه . . قول لها كوني مفرحه يا سيدنا لفندي . . ! !

وضحكوا وضحكت دون أن أدري لضحكهم أو ضحكي سبباً .

### تهيؤات . .

وخيل الي ان «الدكة» التي كنت جالساً على أحد طرفيها ... بعض الشيء فأمسكت بحاجزها

يمني بيدي وشددت بالاخرى على مسندها خشية الانقلاب من فوقها ، وما كان هناك من ميل ولا انقلاب إلا في وهمي وخيالي . . .

وخيل الي ان الأعين كلها منصرفة الى تطلع الي وانهم يتهامسون ويتضاحكون عموما وانهم يدعون أنها « كبست » معي فكنت أبذل جهداً عنيفاً في التظاهر بالرزانة والثبات فأتجهم لهم مرة وأعبس أخرى لأشعرهم أني أقوى أرادة وأشد تماسكا ، ولم أدر إلا فيما بعد أن ذلك كله لم يكن إلا ما يسمونه « التهيؤات » . . . ! !

واعتمد أحدهم صدغه بيمينه وجعل يهتز يمنة ويسرة كأنه ساهٍ في ملكوت آخر . وجعل يحرك شفتيه بدون ابتسام وفكيه دون أن يتكلم وهو يتصبب ، كأنما تعاوده ذكريات صبابة وأفانين غرام ، ثم اندفع فجأة وبلا سابق إنذار يغني بصوت فيه شجى وفيه حرقة ، ولأنه شجون وتهيجه ذكرى ويقول :

سبع سواقي بتنعي لم طفوا لي نار
مهجة القلب قل لي إيش بعد حب الجار
قل النظر في النظر والقلب قايد نار
ليل ليل يا ليل يا عيني . . ! !

وخيل الي انه انما يبكي في غنائه الشجي بهجة قلبي لا قلبه ، ويفصح عن نار هواي لا هواه ، ويشكو صد جارتي أنا لا جارته هو ، فاغرورقت عيناي وخيل الي اني ذرفت دمعاً هتوناً وسكبت عبرة تملأ سبع سواقيه ، دون أن أبكي أو تدمع لي عين . . ! !

## آه . . يا قلبي

وكان واحد من جلسائنا قد أخرج من جيبه علبة أدار فيها أصبعه وأخرجها عالقة بمادة سوداء داكنة استودعها شدقيه وأردفها بكوب شاي ، ولبث منذ أول الجلسة ساهماً ساكتاً لا يبدي ولا يعيد ، واذا به يصيح فجأة :

— اللي ما يعبرش الصبوات . . ؟ !

ويجيبه آخر :

— ماله ؟ !

— لا صفتا بيه . . .

ويضحك الجميع على هذا الرد وأضحك معهم ضحكاً متواصلا يكاد يغم على قلبي دون أن أدرك موضع النكتة أو مكان الفكاهة .

وسكت وعاد اليه وجومه ثم ادعى بعد قليل ان الجدار المجاور لنا يميل علينا تدريجاً فالتفتنا الى حيث أشار ووافقناه جميعاً على قوله اذ كان يخيل الينا ان الجدار يميل فعلا حتى يكاد يقع فوق رءوسنا ويزهق أرواحنا فهممنا بالفرار واذا به يصرخ

— آه . . . يا قلبي . !

وأخرجتني صرخته من ذلك الجمود العجيب الذي استولى على حسي وتفكيري وشل عقلي وقرعني ، وأحسست أنني استيقظت بعض الشيء من حلم رهيب . وانتفضت أبغي العودة الى داري فوصلته بعد ثلاث ساعات ، وهو لا يبعد عن مكاننا أكثر من نصف ساعة ، وقد ذكر لي صديق انه رآني أطوف حول بابي مرات دون ان أدخله فلما رآه أمري لبث معي الى ان استلقيت على فراشي . .

وأحسست ان كابوساً قد هبط على صدري وان نور الكهرباء يخفت ثم يعلو ، ويقترب من عيني ثم يبتعد ، وان السرير يميل الى ناحية ويرتفع من أخرى فكنت أمسك بقوائمه خشية الوقوع والتدهور

وبلغ ضيق الصدر بي أشده وشعرت بأن شيئاً يسد علي منافس الاستنشاق ويحبس عني الشهيق والزفير ، فجعلت أزمجر وأصرخ وأطلب النجدة والمعونة دون ان يلبيني أحد ، وأهلي مني قريبون ! !

وامتلأ روعي بخيالات عدة مفزعة كان يرتسم بعضها فوق الحائط فأغطي عيني خوفاً وفرقاً فيتبعني الخيال ويلاحقني ، والعرق يتصبب من جبيني وسائر أعضائي . . . ثم فقدت الوعي والحس بعد ذلك . . .



في مثل هذا الحانوت يسترزقون من « باعة المنزول » . . .

## عاجبك كده ؟ !

وكانت يقظة مريعة في اليوم التالي فكأنما كنت أحمل فوق رأسي حملا ثقيلا أرهقه ولا يزال هذا العبء ملقى عليه . وكأني كنت أنفق ليلي كله في عمل منهك مرهق تفككت له أوصالي وانهدت مفاصلي ، أما عيناي فكانتا حمراوين باديتي الانتفاخ كأن بهما ورماً خفيفاً ، ولم يلحظ أهلي علي صراخاً ولا زحيراً ولا استنجاداً مما كنت أتخيله طول الليل انما شكوا من انني اكلت صحناً كبيراً من الحلوى أعد للاسرة كلها وانني لم ابق منه ولم أذر . .

وعادت الي ذكريات الليلة السالفة ببطء وتثاقل فذهبت في مساء اليوم التالي لأرى ماذا حدث بذاك الذي كان آخر عهدي به صيحته :

آه . . . يا قلبي . .

فعلمت أنه تلوى متألما مستغيثا وان سيارة الاسعاف حملته الى القصر العيني وانه لولا ان اسعف هناك لراح ضحية « المشغولة » و « الجراوش » و « الحق » الذي لحسه . !

وبحثت عن ذلك الحتفي بي الذي كاد يرديني أنا الآخر فلما ان رأيته حتى صحت فيه

— عاجبك كده ! ؟

فجعل يعتذر الي بان الذنب ليس ذنبه انما ذنب ذلك الفتى الذي أرسله ليحضر « الما كذا » من عند الشيخ محمد فأحضره من الحاج ابرهيم . .

## له الجنة . . ! !

وقلت له :

— وما الفارق بين هذا وذاك ، وكلاهما يبيع سماً زعافاً رأيت بعينك أثره في صديقك . .

— لأ ، لأ ، لأ ، الله الله على الجد ، داعم الشيخ محمد راجل له الجنه والله « العظيم » ياسلام ! ! دي الجنه من ايده تخليك « سلطان » يا شيخ . . ! ! يا عم دول سادات الناس تبوس ايده وتتمنى « صَاو » من إيده الحلوه . .

وأصر على أن يصحبني الى حانوت الشيخ محمد ليريني رجل « المنزول » الاعظم والتضحي الذي لا يبارى . .

وفي شارع ( . . . . ) تقع دكان الشيخ محمد ، وهو رجل يلبس عمامة وجبة وقفطاناً ، ذو ذقن بيضاء يقصها على هيئة وقورة ، ووجه طلق يتصنع الرزانة والهيبة ، وهو يحمل في يده دواماً سبحة « يسر » أو كهرمان . .

ودكانه ليست بالواسعة ولا بالضيقة انما هي أعدت لبيع الدخان والسجائر ، وأمامها « بنك » كبير ذو رخامة تلائه ومن تحتها ادراج . . فيها السر كله وفيها ذلك السم الذي يجعل من زبونه « سلطاناً » . . ! !

ويبيع الشيخ محمد « المنزول » على اصناف وأنواع : فلديه العلب ذات القرش والقرشين الى خمسة القروش ، وعنده « الجراوش » والشيكولاتة المحشوة الملونة ، ولديه « البلابيع » وصنوف « المعاجين » المختلفة

ويبيع في بعض الاحيان نوعاً أشبه بالحلوى يتناول الشاري القطعة منه على قطعة من المعدن أشبه بالملعقة المستطيلة وتسمى في العرف « ملوأ » . . ! !

وقلت لصاحبي :

— ألا يخشى شيخك محمد أن يضبط . . ؟ !

— يا عم خليها بالبركه . . دا راجل يايده سايبه ويعرف ينفع الناس ! !

قلت :

— ألم يضبط قط . . ؟ !

فأجابني . .

— كتير . . ! ! لكن الكريم لا يضام تعرف على بال ما توصل الحاجه لغايه المعمل الكيماوي . . ؟ ! تكون بقدرة قادر ما فيهاش أي حاجه ممنوعه لا حشيش ولا طاطوره ولا دياولو ويخرج الشيخ محمد بريء الساحه . . دا راجل مبروك وله الجنه ! !

## المخدر الملني الشائع

وليس في القاهرة أكثر شيوعاً من هذا المخدر السام ، وليس أكثر من حوانيته ذيوعاً في أرجاء العاصمة جميعاً وخاصة أحيائها البلدية . .

فهنالك عشرات من حوانيت بيع السجائر السورية التي يقوم ربحها على بيع المنزول

وهناك عشرات حوانيت « الواردية » وباعة العطور ، تلك الحوانيت المزركشة المزخرفة الزاهية بالمرايا وأنوار الكهرباء ، لا تبيع في الواقع الا صنوف « المنزول » وأنواعه الفتاكة

وغالب هذه الحوانيت تبيع المنزول علنا في علب أو أوراق مفضضة أو بـ « البلبوعة » الواحدة ، وهو عبارة عن خليط من انواع العطارة و « جوزة الطيب » قوامها الحشيش أو الداتورة وكلاهما سم يفتك بالعقول والاجسام . . .

ويلجأ البعض الى التحايل في ترويج هذا السم الشديد الفتك والانتشار ، ولعل حادث الرجل الذي كان يروج المنزول ويدسه داخل أرغفة العيش ، والذي نشرنا خبره في عدد سابق من « الدنيا المصورة » لم يغب بعد عن الاذهان

ولعل القراء يذكرون أيضاً ذلك الرجل الذي ألقت زوجته من نافذة بيته ، حينما علمت بأنه قد ضبط « قفصاً » به . . . . ثلاثة آلاف علبة منزول كانت معدة لبيعها للناس تعبث بعقولهم وتنفث السم في أجسادهم . .

وليس أدل على سعة انتشار هذا السم وكثرة تداوله ما جاء في تقرير حضرة صاحب السعادة حكمدار العاصمة من ان كمية المضبوط من المنزول كانت اضعاف ما ضبطه البوليس من الكوكايين والهروين

فالمنزول أكثر تداولا من الكوكايين والهيروين ، وهو مخدر ذائع بين الطبقات الفقيرة والعاملة لا يقل أذاه عن هذين السمين

فهل تتفتح عيون رجال البوليس الى باعة السجائر السوريين ، والى جماعة « الواردية » وباعة العطور ، والى . . . عم الشيخ محمد ذي الذقن الزائفة الوقار ، ذاك الذي لا تنفك أكواب الشاي فوق « بنكه » يديرها على زبائنه بعد « الاستعطاء » كما تسيح في اجسادهم سمومه و « تحفه » القاتلة ! !

# في سبيل نجاح الصناع والتجار المصريين

## آمال جليلة تحققها مصلحة التجارة و الصناعة

**اعتمت الحكومة المصرية في السنوات الاخيرة باحياء الصناعات الاهلية وتشجيع التجارة الوطنية فأنشأت هذه المهمة مصلحة التجارة والصناعة لتقوم بمختلف الوسائل التي تؤدي الى ذلك . وفي المقال التالي معلومات قيمة عن أعمال هذه المصلحة نقدمها لمناسبة قدوم اللجنة الانجليزية الاقتصادية لدرس حالة مصر التجارية والصناعية وبمناسبة افتتاح معرض مصلحة التجارة والصناعة في أول يناير المقبل**

مصر في خطر ...

هذه هي الكلمة التي ما زال كبار الاقتصاديين في مصر يرددونها منذ أخذت المنتجات الاجنبية تزو مخاصلات البلاد غزواً شديداً ، وتهدد صناعتها وتجارتها بالبوار والكساد، حتى وقعت الكارثة وزادت الصناعة اضمحلالاً على اضمحلالها ، وتدهورت أحوال



جانب من المعرض النموذجي بمصلحة التجارة والصناعة

التجار المصريين ، وانتقلت الحركة التجارية من ايديهم إلى أيدي الاجانب ، وتحكم هؤلاء بالأسواق بفضل مالهم من خبرة ودراية بالشؤون الاقتصادية . وبقي التجار والصناع المصريون في مؤخرة القافلة إن افلت اليهم خير التقطوه ، والا فقد باتوا في ضيق شديد من المزاحمة الخارجية التي تشتد وطأتها يوماً بعد يوم

من أجل ذلك كان لا بد من العمل على مكافحة هذا الخطر الداهم الذي يصيب البلاد في أهم مرافقها الحيوية بالاسراع إلى القيام بكل ما من شأنه أن ينتشلها من حالتها السيئة ومعاونة تجارها وعمالها من صناع وزراع ، والسير بهم في طريق الفلاح والنجاح المبني على حسن الدراية وكمال الخبرة ، وتوخي الاصابة في تصريف الامور

### يقظة ونهوض

وقد اهتمت الحكومة في العهد الاخير باحياء الصناعات الاهلية وتشجيع التجارة الوطنية ، ولا سيما بعد ما أخذت تختط لها سياسة اقتصادية قويمة أساسها معاضدة الانتاج الوطني وترقيته من جميع الوجوه

فخصصت لهذه المهمة الخطيرة مصلحة التجارة والصناعة ، وألقت على عاتقها القيام بكل الوسائل المؤدية الى نهضة الصناعة وارتقاء التجارة . وبذلك فتحت أبواباً كانت موصدة قبل الآن في وجوه الصناع والتجار المصريين الذين كانوا يلتمسون النجاح في الحياة مع ما أوتوا من مواهب واستعداد ، فتأباه عليهم الظروف الحالية التي اعتمدت فيها البلاد على المصنوعات الأجنبية المستوردة من الخارج

ولا شك ان هذه المصلحة من أهم ما عمدت الحكومة المصرية الى انشائه لحاجة البلاد اليها في الوقت الذي نرى فيه الامم الراقية جعلتها وزارة قائمة بذاتها تبحث في الشؤون الاقتصادية والصناعية التي تهم الجمهور على اختلاف طوائفه واذا كانت الصناعة والتجارة المصرية على ما نراه من تراجع وتدهور يوماً بعد يوم ، تبين لنا مبلغ ما تشعر به الحكومة والأمة معاً من ضرورة التعاون على تلافي هذه الحال الخطرة التي تهدد كيان الامة بالقضاء على ثروتها المالية

وقد زودت الحكومة هذه المصلحة بجميع الوسائل اللازمة لتحقيق الغرض الاسمى من نهضة تجارة مصر وصناعتها والسير بها في طريق الرقي والنجاح . فانتقت لها بناء فخماً بجوار ميدان سوارس في وسط حي تجاري معروف، وقسمتها بحسب اعمالها الى عدة اقسام تبلغ نحو عشرين قسماً وتحتوي على مختلف الموظفين الفنيين الذين لهم خبرة واسعة بفنون الصناعة والتجارة وسائر الشؤون الاقتصادية

### الاقسام التجارية

ومن هذه الاقسام ما هو اقتصادي تجاري ومنها ما هو صناعي بحت . فالأول يدخل تحته قسم المباحث الاقتصادية ، وقسم المخابرات التجارية ، وقسم التعريفة الجمركية ، وقسم الاحصاء ، وقسم الغرف التجارية ، وقسم السواحل ، وقسم التشريع التجاري ، وقسم المشتريات ، وقسم النقل الى غير ذلك مما يعمل على اصلاح حالة التجارة الوطنية . ولهذا فان مهمة المصلحة في هذه الاقسام هي القيام بدرس مختلف المشروعات التجارية والعمل لتحقيقها ، مثال ذلك تنظيم الاسواق كسوق الفاكهة والخضراوات وإنشاء بورصة الغلال بروض الفرج ، وتنظيم سوق البصل بالاسكندرية وإنشاء سوق للجلود ، وما الى ذلك من مختلف المشروعات التي اخذت بوادرها في الظهور كما تقوم باعداد التجار بجميع الارشادات والنصائح اللازمة لتقدم تجارتهم ونجاحها ، وتهتم باجابتهم عن كل ما يعن لهم من الاستفهامات الاقتصادية والتجارية ، وتقدم أكبر معونة للغرف التجارية وتمدها بكافة أنواع المساعدات التي تحقق مهمتها ، وتدرس كل الشكاوى التي يدلي بها أصحابها من نظام التعريفة الجمركية الجديد ، وتدرس حالة العمال والانظمة الكفيلة بانهاضهم مدلية في ذلك باقتراحاتها الى أولي الشأن بوزارة الداخلية ومصالح الحكومة الاخرى . وتقوم بتنظيم تجارة الحبوب والغلال بالسواحل ، وتدرس جميع وسائل النقل بما يتفق ومصلحة التجار ، وتقوم بعمل الاحصاءات المتنوعة التي لها علاقة بحياة البلاد التجارية والصناعية وهي فوق ذلك تنشر مجلة شهرية جامعة لشتى الموضوعات الاقتصادية . وستصدر من ابتداء العام المقبل نشرة إحصائية شهرية عن تجارة مصر الخارجية والمنتجات المصرية وطرق المواصلات والقروض وأسعار الجملة وأسعار الاسهم ومقارنتها بغيرها ومقارنة أسعار الاقطان والتقاليس والبرنيتات وما الى ذلك ، كما تصدر تقويماً سنوياً حافلاً بكل ما يهم الصناع والتجار

### الاقسام الصناعية

أما الاقسام الصناعية فيدخل تحتها قسم الغزل والنسيج ، وقسم الصباغة والدباغة ، وقسم الجلود ، وقسم الصناعات الكيموية وقسم المباحث الصناعية ، وقسم الصناعات الزراعية وقسم صناعة الارز وينتظر زيادة هذه الاقسام على توالي الأيام ومهمة المصلحة فيها ، أن تقوم بارشاد ذوي المهن واطلاعهم على المستحدث في أساليب الصناعات ، وتجري البحوث والتجارب المختلفة لتبين حالة الصناعات القائمة، ومدى ادخال الطرق الصناعية الحديثة عليها . وقد أنشأت المصلحة مصنعاً نموذجياً للسجاد تتعلم فيه البنات هذه الصناعة المفيدة التي يمكن أن تصبح في مصر صناعة منزلية أسوة بما هو موجود الآن في إيران وتركيا وأرمينيا وبلاد اليونان وبذلك تساعد على انتاج هذا العدد العاطل من البنات والنساء



أحد جوانب المتحف الصناعي بمصلحة التجارة

وقد انشأت المصلحة عدة مصانع نموذجية كمضرب الارز بدمياط والمصبغة النموذجية بكفر الزغاري بالقاهرة ، والمدبغة النموذجية ومصنع الاحذية بمصر القديمة ، وهي ترجو من وراء هذه المصانع ان تكون معاهد

( البقية على صفحة ١١ )


«الدنيا المصورة»
في دور جديد
مرة في الاسبوع - كل يوم أحد
مقصوصة الاطراف مشبوكة بالسلك
ما برحت «الدنيا المصورة» منذ صدورها تبذل مجهودا صادقا لكي تكون عاملا فعالا من عوامل الاصلاح ومحاربة الآفات الاجتماعية وهداية الجمهور وارشاده . وقد تمكنت في هذه الاثناء من الوقوف تماماً على أميال قرائها . فهي اليوم أقدر منها فيما مضى على تأدية مهمتها على أحسن وجه
فهذا الاختبار الذي كسبته وبرغبة مجددة لتحسينها ورفع مستواها من جميع الوجوه تدخل «الدنيا المصورة» في السنة الجديدة وهي واثقة من أنها ستنال — في شكلها الجديد — رضا قرائها المتجددين بما أعدته من مباحث شائقة ومبتكرات قيمة
ويهم القراء أن «الدنيا المصورة» كانت تنشر قسمين أحدهما للرياضة والآخر للتمثيل فلأن هذين الميدانين قد اتسعا ولرغبتنا في تحسين «الدنيا المصورة» وتمييزها من سائر المجلات رأينا العودة الى اصدارها مرة واحدة في الاسبوع ابتداء من الاسبوع القادم واصدار ملحق أسبوعي يوزع مجانا مع أعداد المصور يختص بعالمي الرياضة والتمثيل
انتظر العدد الجديد
يوم الاحد ٤ يناير
(زبدة عددين في عدد واحد)

# عام ١٩٣١ عام هناء وسعادة

## الشيخ الاسيوطى الفلكى يتنبأ عن العـــام الجديد ـ تنبؤات سنة ١٩٣٠ وما تحقق منها

نشرنا في العدد ٣٣ من « الدنيا المصورة » الصادر في أول يناير سنة ١٩٣٠ مقالا عن تنبؤات الشيخ علي الأسيوطي الفلكي جاء فيه ما يأتي:

الحوادث التى أراها فى المستقبل تنقسم اجمالياً الى حوادث طبيعية ، وحوادث شخصية فأما الأولى فهى تقلبات جوية فى عرض ٥٠ درجة وتحدث عواصف شديدة وثلوج غزيرة فى الجهات الشمالية ، ويفيض نهر التيمز فى انجلترا ، والمسيسبى فى أميركا بين مارس وابريل ويتكرر ذلك مرتين ، وسيكون الصيف فى هذا العام شديد الحر ، وتحدث أمراض فتاكة فى أسبانيا ، وتشب عدة حرائق فى الاستانة والاناضول ، وغابات فرنسا ، وزلازل الارض فى نيويورك فتهدم شوامخ القصور وتسقط بعض العمارات ، وستتأثر الزراعة فى أنحاء العالم بآفات سماوية فلا تأتى الارض بمحصول وافر ، وينتج من ذلك ارتفاع أسعار القطن والفول

أما الحوادث الشخصية فهى أن سيموت أحد ملوك أوربا فجأة ، ويتغير رئيس جمهورية فرنسا ، وينتصر الحزب الوطنى فى ألمانيا ، ويموت أحد ملوك البلقان ، ويغلب الأمير كارول على ابنه الطفل ويفوز بعرشه رومانيا ، وتتم فكرة عصبة الامم الشرقية ، وستسقط وزارة العمال وتخلفها وزارة المحافظين ، ولكنها لا تمكث غير مدة وجيزة ثم تعود وزارة العمال بأغلبية ساحقة وهنالك تتغير سياستها نحو المستعمرات وتعطى مصر نصيباً وافراً من الاستقلال

« أما المفاوضة فستتم على يد الوفد ولكن فى ظرف آخر ، وسيمكث البرلمان ثمانية أشهر قد يتعطل بعدها ثم يعود مرة أخرى بعد حد وفى هذه الحال يفوز الوفد بانتصار باهر ، وسينضم اليه أعضاء حزب الاتحاد ، وسينقسم أحد الاحزاب المصرية على نفسه ، ثم تنقسم صفوفه ، ولا تمضى بضعة أشهر حتى يرحل عن مصر ذو منصب سام

وأهم ما تحقق من هذه التنبؤات فيما نعلم ما يأتي :

« عواصف شديدة وثلوج غزيرة فى الجهات الشمالية ، واشتداد حر الصيف فى بعض الجهات هذا العام ـ انتصار الحزب الوطنى فى ألمانيا ـ عودة الأمير كارول الى عرش رومانيا ـ فشل المفاوضات بين مصر وبريطانيا ـ تعطيل البرلمان ـ انقسام أحد الأحزاب المصرية على نفسه »

***

وقد سألنا الشيخ الأسيوطي عما يتنبأ به لعام ١٩٣١ الجديد فأفضى الينا بتنبؤاته

قال الشيخ الاسيوطي : « ان هذا العام ـ لا اقول عنه انه عام يمن وسعادة فقط ـ بل هو العام الذى تتنفس فيه الشعوب ، وتزول فيه الكروب تدريجا حيث تخف وطأة الازمة المالية ، وتتكاتف الدول على تفريجها وخصوصاً الولايات المتحدة ، وتعود الأوراق المالية الى حالتها الطبيعية من ارتفاع يؤدي الى انتعاش الاسواق. وكذلك القطن يرتفع الى سعر يرضي الزراع نسبياً . اما حالة مصر الداخلية فلا أكثر من ان أقول انها ستنال مآربها وتعود المياه الى مجاريها ، ويرى الشعب المصري ما يطمح اليه من الحياة النيابية الصحيحة ، فلا تنقضي تلك السنة حتى تتمتع مصر بتلك الحرية التي يتطلبها الجميع وتزول آلام النفوس بظهور فجر جديد، ويرتفع كابوس الازمة الحالي عن أعناق الخاصة والعامة ، ويعطف مليك البلاد على رعيته عطفاً أبوياً يجعل الكل يلهجون بالدعاء له. ولا أخفي عليك ان ما يشاهد الآن من الآلام قد لا يزيد امده عن ثلاثة أشهر فلا يطلع فجر ابريل حتى يتمتع كل منا بما يبتغي

« هذه حوادث مصر اجمالا . أما حوادث الخارج غير ما ذكرناه فكثيرة جداً . ولا انكر عليك أن بانتهاء هذا العام ينتهي ما يسمونه بالسلام ، فتسمع وترى أن الدول على أتم ما يكون من الاستعداد لحروب قادمة لظروف خاصة ستظهر بين اكتوبر ونوفمبر حيث تنتقض دويلات صغيرة كبولونيا . وكذلك ترى في البلقان اختلافاً دولياً يلمس فيه القارىء ما ينويه الدهر لهذه الشعوب من آلام قاسية وحروب طاحنة ، ومن العجيب أن تكون هذه الحال على حد المثل القائل : « مصائب قوم عند قوم فوائد » فبينا ترى الكون يضطرب تجد أن الحالة المالية حسنة

« هذا العام عام تغيرات طبيعية وطوارىء جوية كثيرة من زلازل وبراكين وفيضانات تقع بأمريكا بين مارس وابريل . وفي أواخر الربيع تشتد العواصف بين فرنسا وانجلترا . ويفيض نهر السين . وتحصل زوبعة برد شديدة بسويسرا يهلك بسببها الكثيرون

« وتقع في بلاد العرب اضطرابات وتجري في سورية مذابح ، وفي العراق تقع اختلافات وانقسامات في الصيف القادم ، وتعود ثورة الهند ، ويموت ملك عظيم في الغرب

« أما أسبانيا فستغير حكومتها وتنادي بالجمهورية حتما . ويكون حج هذا العام ذا مغزى إسلامى خطير ، ويموت ملك في العرب أو هو أمير في اليمن . ولا أنسى أن أذكر لك ان الحرب القادمة ستستمر الى مارس سنة ١٩٣٢

« أما ألمانيا فستراها دولة فتية تخرج من سكونها وتحارب تلك المعاهدات الماضية وتنشط في تسليح شعبها ، وسيظهر بها ثلاث بلونات هائلة وطيارة عظيمة

« وسيهيأ الارشيدوق أوتو لعرش المجر ، ويتم له في القريب جلوسه على هذا العرش.على ان النمسا لا بد أن تنضم الى ألمانيا . وسيصادف فرنسا هذا العام كثير من الاختلافات الحزبية ، وتجرى من أجل ذلك مذابح بين الاشتراكيين والشيوعيين ، وتسقط حكومتها مرتين ، ويموت فيها رجل سياسي عظيم يحزن لموته عامة الشعب الفرنسي

« وستحتك ايطاليا بفرنسا ، ويحصل بينهما شقاق من أجل رعاياها في تونس يؤدي الى سفك الدماء بينما تمد يد الصداقة الى ألمانيا والى دويلات أخرى

« أما روسيا فستعاني في الاشهر الستة الاولى من هذا العام شدائد داخلية كثيرة ويقع بينها وبين اليابان حادث خطير يزول أثره بعد برهة قصيرة . ثم يعود اليها الهدوء. وبعد ذلك تقوم مناوشات بينها وبين دولة أخرى تجاورها تؤدي في الواقع الى اتساع رقعة الخلاف الدولي الذي ينتهي في المستقبل الى الحرب العالمية القادمة »



الشيخ علي الاسيوطي

# برلمان الجمهور

## الاشغال « غير الحرة »

والهجرة الى البلاد الاوربية

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

ذكرتم في أعداد سابقة من الدنيا أن الدول الاوربية لا تقبل دخول الاجني الى بلادها الا اذا اشتغل أشغالا حرة . فاذا كانت بلد الطالب واقعة تحت حكم البلد الذي يرغب الدخول اليها كالسوري مثلا ، فهل تسمح له فرانسا بالدخول والاشتغال بالأشغال الغير حرة .. ؟ !

( ا ـ ضانيا ـ القاهرة )

﴿ الدنيا ﴾ لكل دولة نظام خاص وقانون لتنظيم المهاجرة اليها سواء أكان المهاجر أو النازح اليها من الاجانب أو من الرعايا الواقعين تحت انتدابها . فيمكنك الاستزادة من الايضاحات الخاصة بهذه المسألة من القنصلية الفرنسية بالقاهرة

اما الاشتغال بالاشغال غير الحرة فاذا كان مقصوداً به الوظائف العامة الرسمية في مناصب الحكومة فهذا أمر مقصور على رعايا الحكومات المحلية في الأغلب . فلا تظن استخدام الاجانب من جميع النحل في الحكومة المصرية قياساً يصدق على الدول الاوربية وغيرها

***

## انظروه بشارة

يقع المحل الذي تطلبونه والذي يكفل لكم ما تريدون في شارع سكة المذبح في حي السيدة زينب بالقاهرة . وتجدون على بابه « يافطة » تشير اليه

***

## شكوى من شيلي

أخ في سنتياغو يبحث عن أخيه في القاهرة

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

لي أخ كان فيما مضى صاحب لوكندة أميركا الكبرى في شارع المهدي بالقاهرة . وقد مضى عليه الآن اكثر من عشرة شهور دون أن نعلم عنه شيئاً وكانت تعود الينا الخطابات التي أرسلناها اليه دون أن تسلم اليه

فهل لكم أن تتفضلوا بالتحري عن مصير أخي واسمه محمد حسن دوق سوري الاصل من مدينة بيروت ولكم الشكر سلفاً

( م . ح . د ـ عبد الحليم )

سانتياغو ـ شيلي

﴿ الدنيا ﴾ بحثنا عن أخيكم في الفندق الذي كان يملكه فعلمنا أنه لا يزال يتردد عليه من حين إلى آخر ، وان كنا لم نوفق الى لقائه لانه كان في الاسكندرية يؤدي عملا خاصاً

وقد علمنا من وكيل الفندق أن أخاكم بخير وأنه تلقى آخر خطاب منكم وأنه ربما أرسل لكم الرد هذا الاسبوع

أما عنوانه الجديد فهو :

محمد حسن دوق بشارع البوستة القديمة رقم ١٣ بالدور الثالث بالقاهرة

***

## مستشفى الخانكة

ومعاملة المجاذيب بين جدرانه

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

ان ثقتي في مروءتكم وخدماتكم الانسانية جعلتني ألجأ اليكم وأستنصركم في هذا الموضوع :

ذهبت يوم الجمعة الماضي مع صديق لي لزيارة أخ له بمستشفى الامراض العقلية بالخانكة ، فشاهدت أولئك البؤساء من نزلاء المستشفى عراة الرؤوس حفاة الاقدام وأبدانهم ترتعد برداً إذ ان البعض منهم لم يكن يرتدي سوى قميص خفيف ولا يخفى عليكم ما نحن فيه من برودة الشتاء . وقد يشفى المريض من مرض عقله فيصاب بمرض في صدره قليل شفاؤه ، فأرجو ان تتفضلوا بنشر هذه الشكوى لعلها تكون مبعث اهتمام ولاة الامور بشأن هؤلاء المساكين

( ك . م . قيصر المنياوي )

﴿ الدنيا ﴾ الذي نعرفه ان أولئك التاعسين المصابين في عقولهم يلقون عناية لا بأس بها في مستشفيات الحكومة الخاصة بهم . ولكنا سألنا بعض من زاروا مستشفى الخانكة أخيراً فقرروا أنهم رأوا بعض نزلاء ذلك المستشفى عراة الرؤوس والاقدام

فلعل مصلحة الصحة تعنى بهؤلاء المساكين فتوليهم عناية بأجسادهم وكعنايتها بمصابهم في عقولهم

***

## الصحافه والوظيفه

موظف حائر بين هذه وتلك

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

منذ ان تخرجت في المدارس ونشأت رجلاً كاملاً أميز الضار من النافع وأنا كبير الامل في أن أكون في مستقبل أيامي صحفياً ، وتحقق هذا الأمل إذ استطعت الاشتغال بالصحافة كمراسل لأحدى الجرائد المصرية

ولكن مع الأسف الشديد لم يطل عهدي بها إذ التحقت بخدمة الحكومة فكان ذلك حائلا بيني وبين أمنيتي

وها أنا رغم توظفي أصبحت من الذين حرم عليهم الاشتغال بالصحافة مع اني أميل كل الميل اليها وأود الوصول الى العمل بها مهما بذلت من ثمين وغال في الحياة

لذلك أرجو ان تخرجوني من حيرتي وتبدوا رأيكم ( عزت )

﴿ الدنيا ﴾ لا تقل الصحافة شرفاً ولا سمواً عن الوظيفة الحكومية ، ولكن القوانين ـ في أغلب دول العالم ومنها مصر ـ تحظر على الموظف الجمع بينها وبين عمله الحكومي وفي ذلك حكمة لا تخفى على أحد

على أنك تستطيع أن تسد رغبتك في هذا العمل الشريف ، بأن تكتب فيما يجانب السياسة من مواضيع الادب وبحوث الاجتماع فاذا توافرت على شيء منها فتنشره لك الصحف اذا كان اهلا للنشر وبذا لا تخرج على قوانين عملك الرسمي وتشبع رغبتك الصحافية في وقت واحد

أما أن تجازف بترك وظيفتك للدخول في ميدان تعوزك فيه الخبرة والتجربة ، وينتظرك فيه النجاح والفشل وقد يرجح الثاني الاول فهذا ما لا نشجعك عليه

***

## مسجد العريش

والخشية من سقوطه على المصلين

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

بمدينة العريش مسجد أثري هو الوحيد الذي يصلي فيه سكان هذه البلدة وما يجاورها وقد تشققت جدرانه وأصبح آيلا للسقوط لا يضمن المصلي فيه أن يخرج من بين جدرانه حياً . .

وبما أن المساجد هي بيوت الله وهي أحق بالعناية من كل شيء فنرجو عزتكم التكرم بنشر شكوانا هذه ومساعدتنا في حث وزارة الاوقاف على إرسال من يقوم بازالة هذا المسجد وبنائه من جديد خشية سقوطه على المصلين أو ترميمه على الاقل

( م . حمدان الاهتم ـ العريش )

﴿ الدنيا ﴾ نشرنا في أعداد سابقة شكاوى عدة عن تداعي بعض المساجد التابعة لوزارة الاوقاف

وقد أبلغتنا بعض المصادر العليا في الوزارة حينذاك ان لجاناً قد عينت لفحص تلك المساجد وكتابة تقارير عن حالة كل منها فما كان يستحق الهدم هدمته وأعادت بناءه وما كان في حاجة الى ترميم أسرعت الى اصلاحه ، على أن تقدم الأهم على المهم في مسائل الهدم والاصلاح

ولعل مسجداً واحداً في بلدة كالعريش وضواحيها يستحق بلا شك أن يكون في درجة « الأهم » ، وان تعمل وزارة الاوقاف على اصلاحه وترميمه اذا لم يتيسر لها هدمه وإعادة بنائه في أقرب فرصة رحمة بالمصلين فيه وإقامة شعائر الدين الحنيف

***

## الهجرة من مصر

ورغبة الشباب في السفر الى الخارج

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

شاب في الثانية والعشرين من عمره حائز على دبلوم مدرسة الزراعة المتوسطة سنة ١٩٣٠ فهل من الممكن أن يجد له وظيفة في خارج القطر المصري كالشام أو البرازيل أو غيرهما من البلاد الأجنبية مع العلم بأنه قادر على السفر على حسابه اذا لم تسفره قنصليات تلك الدول على نفقتها

أفيدوني عن طريقة السفر لأي دولة وتقبلوا شكري ( م . ز . )

﴿ الدنيا ﴾ من العجيب أن لا يجد حامل لأحدى الشهادات الفنية الزراعية عملا في بلاد زراعية كمصر

وما دمتم تريدون السفر الى الخارج ، وهو عمل جرىء يستحق التشجيع ، فيمكنكم الاتصال بقنصلية البرازيل في القاهرة بشارع عماد الدين وهي تبلغكم التسهيلات التي تقدمها تلك البلاد لمن يريدون الهجرة اليها وخصوصاً اذا كانوا من الراغبين في الاعمال الزراعية

وقد كانت البرازيل الى عهد قريب تقدم تسهيلات كبيرة لمن يرغبون في زراعة أراضيها اذ تقدمها لهم هي ولوازم الزراعة بأثمان تافهة وربما قيدت ذلك في خلال العام المقبل

هذا اذا رغبتم في عمل « حر » أما اذا كنتم تريدون « وظيفة » على حد تعبيركم فالأجدر بكم مخابرة قنصليات العراق أو شرق الاردن فقد تدلكم على ما تريدون



**معرض الكلاب**

افتتح في صالة واجرام بباريس معرض الكلاب السنوي وترى في الصورة بعض الكلاب اليابانية في ذلك المعرض



**فتاني فارغة بوميرة الجافة**

اراد احد اصحاب المحال التجارية في امبركا ان يروج مع زبائنه مع مراعاة قانون منع المسكرات فاهداهم زجاجات شمبانيا يسيل لها لعابهم ولكنها — مع الاسف — فارغة من الخمر. وترى في الصورة احدى فتيات المحل تحمل بعض هذه القناني وهي لا تحوي الا ربطات الاعناق واقلام ومناديل !!



**طيار دون اجنحة**

من اعجب الالعاب الشتوية الهبوط من قمم الجبال العالية الى الوديان السحيقة في اثناء التزحلق كما ترى في هذه الصورة وكأن ذلك « المتزحلق » يطير في الفضاء بدون اجنحة



**كؤوس الانتصار**

نال هذه الكؤوس الفضية ثور عظيم في المعرض الزراعي الذي أقيم في ايسلنجتون وتراه يتأمل الكؤوس ولعله مغتبط بنفسه

## في سبيل نجاح الصناع والتجار المصريين

( بقية المنشور على صفحة ٦ )

ارشادية يلقي فيها الخبراء الارشادات والدروس الليلية على المحترفين ، فوق ما ترجوه منها ان تكون دوراً لعمل التجارب والبحوث الفنية التي تعود على الصناع واصحاب الاعمال بأجل الفوائد

### الغزل والنسيج

اما صناعتا الغزل والنسيج ، فقد اهتمت بها المصلحة اهتماماً خاصاً لأن جميع البوادر الحالية تمهد الطريق لارتقائهما ولعلاقتهما الوثيقة بأهم مورد تعتمد عليه البلاد المصرية في ثروتها الآن وهو القطن . ولذلك انشأت المصلحة في ديسمبر الماضي قسما لهاتين الصناعتين تنحصر مهمته في السعي الى ترقية صناعة غزل القطن والصوف والكتان وفتل الحرير وتجهيزه ، وترقية صناعة النسيج على اختلاف اشكالها ، واسندت الى هذا القسم مهمة المساعدة على انشاء المصانع الحديثة الخاصة بالغزل والنسيج ، وارشاد ارباب المعامل القائمة الى كل وسيلة مستحدثة في هاتين الصناعتين

وقد قام ذلك القسم بعمل احصاء عن مصانع الغزل والنسيج في مصر بما فيها معامل السجاد و « التريكو » للوقوف على المراكز المهمة للصناعتين

وهناك مشروع تنتظر منه فوائد جليلة للصناعة والصناع ، وهو يقضي بأن تقوم المصلحة بتوزيع الانوال اليدوية والانوال التي تدار بالقدم على متخرجي المدارس الصناعية بأثمان ميسورة تجبى منهم على أقساط صغيرة لا يرهقهم سدادها ، وبذلك تساعدهم المصلحة على بدء حياتهم العملية . وكذلك يبحث قسم الغزل والنسيج في توزيع نوع من الانوال الميكانيكية على مصانع النسيج القائمة التي تستخدم القوى الكهربائية على أن يزيد عدد هذه الانوال من سنة الى أخرى حتى تحل بالتدرج محل الانوال اليدوية العتيقة

### الصناعات الزراعية

وكذلك أدركت المصلحة حاجة البلاد الى الصناعات الزراعية حتى تستفيد من حاصلاتها الزراعية أكبر فائدة ممكنة ، ويتيسر تصديرها الى الخارج ونشرها في الاسواق الاجنبية ، فأنشأت قسم الصناعات الزراعية ، وجعلت اختصاصه دراسة الاسواق الداخلية للمحاصيل المصرية وللحيوانات والطيور ومنتجاتها وتنظيم الاستفادة منها وإقامة الصناعات المترتبة على منتجاتها . ودراسة الاسواق الخارجية وكيفية إدخال الحاصيل المصرية فيها وترويجها في في أنحائها ، ودرس طرق التخزين والحفظ أو تحويل بعض تلك الحاصيل الى أنواع أخرى كعمل المربى والجبن أو بالحفظ والتجفيف الى آخره

### المعرض النموذجي

وسيكون من أول يناير معرض في مكان خاص بدار المصلحة . يعرض فيه النماذج و « العينات » لمختلف المنتجات الصناعية مكتوبة عليها أسماء منتجيها من الصناع المصريين وعناوينهم ، فيتمكن الزائرون من الاتصال بهم عن طريق ذكر اسمائهم وعناوينهم المكتوبة على مصنوعاتهم . كما سيعرض أيضاً في هذا المعرض نماذج وعينات أجنبية لا يكتب عليها أسماء أصحابها ، بل يكتب الثمن فقط ، وتقوم المصلحة بشرائها على عكس المعروضات الوطنية الأولى ، فانها تعرض على سبيل الاعلان عن الصناع المصريين ، وبهذا يتمكن كل صانع من الزائرين ان يطلع على مختلف الاساليب والرسوم الصناعية التي قد لا تكون موجودة في صناعته الوطنيه فيقتبس منها ويحاكيها . وذلك تحت ارشاد الخبراء الفنيين الخبيرين بالمصلحة

أما المعرض بحالته الراهنة فهو صورة مكبرة لمحل تجاري يباع فيه منتجات بعض الصناع ولا يشتمل إلا على القليل من المصنوعات التي تغري الصناع بتقليدها . وهذا ما حدا بمصلحة التجارة والصناعة الى اصلاح هذا المعرض حتى يكون وافياً بالغرض الذي تعمل له من تشجيع الصناع الوطنيين وارشادهم الى كل ما ينتفعون منه في ترقية صناعاتهم

### المتحف الصناعي والمعمل الكيموي

وبمصلحة التجارة والصناعة متحف صناعي يمثل الادوار التي تمر عليها الصناعات المهمة كصناعتي الغزل والنسيج ، وصناعة الجلود ، والصناعات الكيموية . وبذلك يتسنى لكل زائر ان يستفيد من الناحية التعليمية الارشادية ويطلع على أدوار الصناعة ، ويتمكن خبراء المصلحة من الاستعانة بهذا المتحف على شرح اسرار الصناعة لمن يطلب

وقد انشأت المصلحة أيضاً انشاء معملها الكيموي الذي خصصته لعمل التجارب والبحوث التحليلية واذاعة نتائجها على من يهمهم أمرها.

وقد اتيحت لنا زيارة هذا المعمل ، فوجدناه قد جهز بجميع الادوات والمعدات اللازمة

### الخبراء الفنيون

ولم تنس مصلحة التجارة والصناعة أن تسترشد بنصائح الخبراء الفنيين ، فاستدعت اليها خبيراً في الكيمياء ، كما استدعت أيضاً خبيراً في الارز من ناحيته الصناعية والتجارية وخبيراً في الصياغة ليبحث عن حالتها الحاضرة وسبيل تحسينها وانهاضها .

هذا فوق ما لدى المصلحة في قسم الغزل والنسيج وقسم المباحث الاقتصادية والصناعية وغيرها من مديرين مصريين أكفاء . وكل هؤلاء الخبراء والمديرين مستعدون لتقديم الارشادات والمعونة لكل من يرغب من التجار وذوي المهن ، فوق ما يقومون به من الاشراف على إنشاء المشروعات الصناعية النموذجية ، ويزودون المصانع بالنصائح المفيدة ويتباحثون مع رجال الاعمال



## ملاهي الاسبوع

# قصص الحياة

## في بنك الرهونات ؟!

بينما كان مصطفى درويش احد تجار المواشي القاطنين بحي السيدة زينب يسير في شارع عماد الدين على مقربة من عابدين إذ صادفه رجل استوقفه بلطف وسأله بأدب أن يدله على بنك الرهونات . .

ووقف مصطفى يصف له مكان ذلك البنك ويدله عليه ، وإذا بالحديث يتشعب بينهما ويتناول الازمة الحاضرة وشدة وطأتها على الناس ، وانتهى الامر بأن أخرج المجهول من جيبه ساعة ذهبية كبيرة عرضها على مصطفى يسأله اذا كان يبغي شراءها بثمن معقول ، فانه أحق بها من بنك الرهونات

ورضي التاجر بذلك على شريطة أن يعرضها اولا على احد العارفين بأثمان الساعات ، ووافقه البائع بشرط أن ينقده جنيهين يعطيهما لدائن يلاحقه ويتبعه وأشار الى رجل واقف على كثب منهما

ودفع مصطفى الجنيهين الى الدائن الملحاح ومضى مع البائع الى ساعاتي قريب وأعطاه الساعة ليقدر ثمنها

وقلب الساعاتي الساعة بين يديه ثم أعادها الى مصطفى وهو يهز رأسه ويعلنه بأنها ليست من الذهب وانها لا تساوي أكثر من ستين قرشاً . !

— تسمح تعطيني الاتنين جنيه وتاخد ساعتك ؟ !

— اتنين جنيه إيه وساعة إيه . . ؟ ! أنا أعرفك والا أخذت منك حاجة . ؟ !

— الله . . إزاي انت واخد اتنين جنيه حالا واعطيتهم لزميلك اللي مداينك ومضايقك !

— أنا . ؟ ! أبداً . . حضرتك غلطان !

واستمر أوار المشادة والجدل ولم ير تاجر المواشي بدّاً من أن « يسحب » البائع الى قسم البوليس وعبثاً حاول المحقق أن يستنزل الحقيقة من ذلك البائع المجهول الذي جحد كل شيء وأصر على الانكار

وأمر المحقق بتفتيش البائع فوجد في جيبه زوج من « الغوايش » الذهبية سئل عن مصدرهما فقال انه اشتراهما لاحدى قريباته

ولكن التحقيق الدقيق أسفر بعد ذلك عن أن هاتين الغويشتين إن هما الا شرك آخر أعده الرجل ليوقع به شخصاً آخر مدعياً السؤال عن بنك الرهونات على الطريقة التي احتال بها على مصطفى درويش

وأحيل الرجل على النيابة للتحقيق فأصدرت أمرها باستمرار حبسه رهن المحاكمة

اما اسم بنك الرهونات المتنقل هذا ، فهو شعبان احمد سليمان ولعله قد عرف الآن طريق بنك الرهونات الذي أعياه البحث عنه ، إذ سوف « يرهن » في السجن الى أن يفي بما احتال على الناس به .. !!

## قاتل زوجته

في عزبة قريبة من ناحية هوارة المقطع من أعمال مديرية الفيوم نشأ عرفة السيد عبد الجليل في رعاية شيخ هذه العزبة وعطفه ، فلما ان شب وترعرع أراد شيخ العزبة ان يتم نعمته عليه فزوجه بابنته سيدة

وكانت سيدة بنت الشيخ رمضان حيدر متعلمة ومؤدبة دمثة الاخلاق إلا أنها لم تكن جميلة الصورة بديعة التكوين، وكان في ظهرها احديداب يزيدها قبحاً

ورزقت سيدة من عرفة غلاماً منذ أربع



عرفة السيد عبد الجليل

سنوات . ولكن الشقاق دب بينهما وهجر الزوج زوجته فرفعت عليه دعوى أمام محكمة الفيوم الشرعية تطالبه بنفقة لها ولولدها لم يقدر على دفعها في مواعيدها

وتجمدت مبالغ النفقة وحجزت الزوجة على جاموسة الزوج وهي كل ما يملكه من حطام الدنيا ، فغاظه الامر وأحنقه وعول على الانتقام من سيدة

ولم يكن انتقامه الأول إلا بأن تزوج لامرأة اخرى أجمل من الأولى وأكثر غنى .

ولم يمض على زواجه الجديد وقت طويل حتى عاد يتردد على زوجته الاولى يطلب الصلح واعادة المياه الى مجاريها

وتم له ما أراد ولكنه لم يستمر معها في وفاق سوى أربعة أيام دب الشقاق بين سيدة وعرفة بعدها مرة أخرى

وفي ليلة ١٧ ديسمبر الجاري أقبل على مسكنهما أحد الاعراب من شعراء الرباب وجعل يطرفهما بأشعاره وأقاصيصه ، فلما أن انصرف قاما يبغيان النوم

وفي منتصف الليل دوت في سكون القرية صرخات متعاقبة تصيح بها سيدة رمضان تطلب الغوث والنجدة من تباريح عذاب ينزله بها زوجها عرفة ، وأسرعت احدى قريباتها التي تدعى نظلة الى نجدتها فنادت عليها مراراً ولكن ما من مجيب . .

كان الزوج يشد على عنق الزوجة بعنف وقسوة وهي تتخبط تحته وتئن من شدة الالم وهول الضغط الى أن همدت حركاتها وسكنت الى الابد وفاضت روحها

وخف الى تحقيق الحادث حضرة الاستاذ حسن افندي سلامة وكيل نيابة الفيوم فوجد الجثة ملقاة على الارض وقد فارقتها الحياة ، كما لاحظ آثار خربشة في عنق الزوج من آثار المقاومة والمشادة

ولا زال حضرة المحقق يرهق القاتل بالأسئلة الى أن اعترف بفعلته الشنعاء فقيد الى السجن رهن محاكمته على ما اقترفته يداه الاثيمتان

وقد اتضح من التحقيق ان القاتل كان يبغي بفعلته هذه أن يتخلص من النفقة المفروضة لزوجته وولده ، فكان أن سلك ذلك الطريق الوعر الذي فقدت فيه الزوجة المسكينة الحياة

## البوليس الزائف

— أنت يا جدع . . . أنت يا جدع انت وهوه . . ! !

— نعم يا حضرة . .

— أنتم طرش ما بتسمعوش من أول مرة ؟ !

— فيه حاجة يا حضرة ؟ !

— أيوه أنا بوليس سري في المحطة هنا واشتبه فيكم وعاوز افتشكم ، قام أنت وهوه ؟

وبدأ البوليس السري المعين من قبل نفسه لتفتيش ركاب قطارات السكة الحديدية من محطة العاصمة يفتش الرجلين اللذين لم يبديا أي مقاومة أو اعتراض على عمل رسمي يقوم به رجل الحكومة الخطير

ودس الرجل يده في اثوابهما وأمتعتهما فلم يعثر على شيء ، وعندئذ طلب اليهما أن يخرجا حافظتي نقودهما فربما أودعا شيئاً من المخدرات

وانصاع الرجلان إلى أمره على الرغم من تأكيدهما له انهما لا يعرفان المخدرات ولم يتعاطياها قط ، وأعاد الشرطي السري الحافظتين الى الرجلين بعد أن تأكد من انهما لا تحويان شيئاً من الممنوعات

— أيوه مافيش معاكم محظورات ، يالله سافر انت وهوه . . اسمك إيه ؟ !

— عبد الجليل عبد الله حماد فلاح من مركز اسنا

— وانت اسمك ايه ؟ !

— اسمي عبد العزيز عبد العظيم فلاح من مركز قنا

وانتهى رجل الخفية من مهمته الشاقة وانصرف بعد ان أعاد الى كل من الرجلين حافظة نقوده

ولكن الدهشة كانت تعرو الرجلين ، والاستغراب لهذا الحادث العجيب غير المألوف يسحر أقدامهما فلا يسيران صوب القطار الذي سوف يقلهما الى بلدتيهما .

وخطر لواحد منهما خاطر فجائي فمد يده الى نقوده وفتحها وبدأ يحصي ما كان فيها من نقود فوجدها تنقص عشرين قرشاً . .

واستلفت هذا النقص انتباه زميله فأحصى نقوده فاذا بها تنقص عشرة قروش ، وهنا اسرع الرجلان الى قسم الازبكية يبلغان الحادث ويعطيان أوصافاً دقيقة عن ذلك المحتال الجريء . .

وكلف مركز البوليس أحد رجال الشرطة السريين وهو علي احمد كبارة بالبحث عن ذلك المحتال فوجد ان أوصافه تنطبق على رجل يدعى محمد ابرهيم فوزي القاطن بشارع المطار بشبرا

وما زال « كبارة » يتعقب آثار الرجل الى ان دهمه في منزله ففتشه ووجد معه قطعة ذات عشرين قرشاً اتضح انها المبلغ الذي سرقه من أول الرجلين اللذين كانا يريدان السفر من محطة القاهرة

وتعرف عليه عبد الجليل عبد الله وعبد العزيز عبد العظيم اللذان كانا لا يزالان في مركز البوليس في الفترة التي تمكن فيها رجل البوليس الملكي من تعقب اللص والقبض عليه واحضاره الى قسم الازبكية

وهي همة تذكر بالشكر والثناء وعسى أن ينال ذلك اللص الجريء قصاصاً يتكافأ مع تهجمه على الوظائف الرسمية بالانتحال ، ومع لصوصيته الوقحة علناً وبين مئات الناس

# ضحايا الترام : الى متى التهاون ؟

## طفلة فى الخامسة من عمرها تذهب ضحية السرعة والاهمال

لا يكاد يمر يوم إلا وتوحدفيه قطارات الترام بلين سكان هذه المدينة تدهمهم بعجلاتها فتركهم بى قد فقدوا الحياة ، أو تبتر من أجسادهم عضائهم ما يفضلون معه الموت على الحياة . .

ومنذ يومين وقعت حادثة من حوادث مه القطارات التي لا تحصى ، وان كانت قد مردت بشدة الهول والقسوة . والسرعة طيرة التى كان يخترق بها الترام شارع الأمير روق وقت أن اخترمت عجلاته جسداً ليناً بوداً مرناً وطفولة بريئة . .

فقد كان قطار الترام خط رقم ٣٠ الذي بر من العباسية الى العتبة الخضراء عن يق شارع الامير فاروق ، ينحدر مسرعاً ، محطة باب الشعرية صوب العتبة ليقطع سافة في مرحلة سريعة واحدة

وكان يقود هذا القطار المشئوم سائق ى عبد الحميد احمد اللاح ، فما كاد يتوسط سافة بين باب الشعرية والعتبة الخضراء حتى ت طفلة في الخامسة من عمرها وتدعى ية محمد أبو كريعة تحاول اجتياز الشارع من نبه الأيمن الى الايسر ، وما كادت تصل شريط الترام حتى كان القطار الذي كان عد عنها منذ لحظة عشرات الامتار قد نهب الارض اليها وداهمها

وصرخ الناس يلفتون نظر السائق المنحدر بالقاطرة في أقصى سرعتها ويحاولون ايقافه بلا جدوى ، ودلت المعاينة على انه كان في طوقه أن يوقف القطار لأن لفت نظره الى الخطر وهو على بعد يجاوز خمسة عشر متراً من مكان الفتاة . .

وحضر المحققون على الاثر فرأوا منظراً ينفطر له الفؤاد

وارتفع صراخ وعويل اذ أن أقارب الطفلة الذين يقطنون على مقربة من مكان المصاب قد وفدوا وتعرفوا على أشلاء الضحية فشق صراخهم عنان السماء وارتفع الى أجواز الفضاء يشكو تهاون شركة الترام واستهتار عمالها بالارواح والاجساد

وازاء ذلك الشعور الذي كان يفيض بالسخط على تعدد حوادث الترام ونكباتها زاد حنق الجمهور على السائق فانهال عليه بالسباب وهم بالحملة عليه لولا أن أنقذه رجال البوليس بعد أن ضربه الجمهور الهائج ضرباً مبرحاً

وكان أقرب الناس الى مكان الحادث رجل يدعى اسماعيل محمد الحلواني وهو أول من نبه السائق الى خطورة الموقف وهتف به ان يوقف القطار ابقاءاً على الطفلة التعسة فلما لم يسمعه السائق ودهم القطار الطفلة أصيب الرجل بنوبة ذهول فصار يجري في الشارع بلاوعي وقد أخذ منه الروع والفزع مأخذاً كبيراً الى أن وصل الى قسم الموسكي يبلغ رجال البوليس الحادث الذي رج أعصابه ثم سقط على الارض بلا حراك وقد فقد النطق

وكان من بين الركاب الآتين في قطار قادم من العتبة الى العباسية حضرة اليوزباشي احمد افندي عزت المعاون ببوليس الاسكندرية . فلما رأى الحادث نزل على الفور وحافظ بنفسه على أشلاء الجثة إلى أن تتم المعاينة ، وقبض على سائق القطار ومنعه من الاتصال بزملائه ؛ ودون أسماء من شهدوا الحادث ، كما رسم رسماً تخطيطياً للشارع ومكان الحادثة

وقد كان عمله هذا قبلة قطعت على من يحترفون الشهادة والذين يتهزون أمثال هذه الفرص للمساومة

وقد أجمع شهود الحادث وهم اسماعيل محمد وصناعته قهوجي وعبدالحميد منصور وصناعته مكاعي وعلى محمد عطية وهو سمكري بأنهم فزعوا الى السائق يشيرون اليه بالوقوف فلم يقف وانه كان على مسافة تكفي لدرء الخطر . .

وقد تقدمت امرأة تتطوع للشهادة ، ولعلها من منتهزي الفرص السانحة . وهي تدعى فاطمة بنت ابراهيم حضرت مع بعض مفتشي شركة الترام لتؤدي شهادة في صالح الشركة ولكنها إزاء سيل الاسئلة الذي انهال عليها عادت فتراجعت وقررت أنها لم تر شيئاً !!

وقد أودع السائق السجن وامرت النيابة باستمرار حبسه أربعة أيام .

وهذه حادثة من عشرات تضيع فيها أرواح الناس تحت عجلات الترام دون أن يعنى هذه الشركة بلفت أنظار سائقيها الى ضرورة عدم الاسراع في السير ، بل تحتم عليهم أن يتموا دورات معينة في كل يوم دون التفات الى أن الوقت قد يضيق عن هذه الدورات فيضطر السائقون الى الاسراع



نقل جثة الطفلة ضحية الترام

# كيف احبط ستالين مؤامرة أعدائه

## سر مؤامرة موسكو الاخيرة ـ ستالين ينصب الشراك للمتامرين ويقتنصهم

كثرت الاشاعات في شهر نوفمبر الماضي عن ثورة عنيفة قامت في موسكو وعن اضطرابات خفية ومؤامرات سرية

وذاعت في أوربا بأسرها أقاويل مختلفة زعم رواتها أن ستالين دكتاتور روسيا قتل وأن المذابح عمت المدن وان الجيش انقلب على



ستالين

الحكومة وأن المصانع أحرقت والقصور هدمت

ومرت أيام بطولها والعالم لا يعرف شيئاً عما يجري وراء حدود روسيا بعد أن أقفلت تلك الحدود وانقطعت الاخبار وصمتت أسلاك البرق . وكانت القطارات تصل من روسيا الى بولونيا خالية من الركاب واستمرت روسيا منعزلة عن العالم أياماً بطولها . ثم أشرق الضوء على هذه الظلمات وانكشف للناس الستر عن أعجب مؤامرة دبرت في روسيا وأعجب قوة حطمت هذه المؤامرة الواسعة النطاق

ولو أننا أردنا ان نسرد تفصيل هذه الحوادث لخيل للقارىء اننا نقص قصة « مليودراما » من اعجب القصص التي لا تنبت الا في اذهان الكتاب المحلقين في سماء الخيال والتي يكون حشوها المفاجئات والمدهشات والمؤثرات

وهي تنحصر في ما يأتي

مؤامرات ينسج شراكها قواد ووزراء ورؤساء

ومؤامرات تدبر لهدم هذه المؤامرات

قبض على المتآمرين في الدقيقة الاخيرة

نقل جيوش برمتها في جوف الظلام

تهريب اسلحة

دسائس تشمل البنوك ومناجم الذهب والبلاتين وسكك الحديد والمشروعات الصناعية الكبيرة

وقد انتهى ذلك كله بانتصار ستالين دكتاتور روسيا على طول الخط انتصاراً لا يرى الانسان له مثيلا الا في الروايات وعلى لوحة السينما

وبدأت هذه الحوادث عند ما راح بعض اقطاب السوفيت يفكرون في انه قد آن الأوان لعزل ستالين وتأسيس حكومة جديدة تشمل تروتسكي وراكوفسكي وزينوفيف . وقضى المتآمرون اسابيع طويلة يعملون سراً ويدبرون المكائد خفية وهم واثقون من النجاح حتى الدقيقة الاخيرة التي أرادوا أن يضربوا فيها ضربتهم القاضية فاذا بهم يفشلون . وكان الفضل في ذلك عائداً لنظام الجاسوسية المدهش الذي وضعه ستالين

ولكي يدرك القارىء خطورة هذه المؤامرة نذكر بعض أسماء الذين اشتركوا فيها : ريكوف رئيس الوزارة السوفيتية

تومسكي مدير الصناعة الكيميائية

فوروشيلوف وزير الحربية والقائد العام للجيوش الحمراء



تروتسكي

بودني قائد فرسان السوفيت

سرتسوف رئيس مجلس الشعب

بوكروتسكي رئيس جمهورية اكرانيا

ريخانوف وزير المالية

بياتاكوف مدير بنك الدولة

وغيرهم من عظماء السوفيت وأقطابهم وقواد الجيش والبحرية والطيران والبوليس السري

وقسم المتآمرون أنفسهم الى ثلاثة أقسام . تولى رئاسة أحدها ريكوف رئيس الوزارة وتومسكي مدير الصناعة الكيميائية

وتولى رئاسة القسم الثاني لوميناذز زعيم سوفيت الكرج

وتولى رئاسة القسم الثالث سرتسوف رئيس مجلس الشعب

وكان كل قسم يعمل على حدة ولو ان الاقسام الثلاثة متصلة بعضها اتصالا وثيقاً

فكان العمل الموكول للقسم الاول ان يتحدى ستالين ويقاومه علناً في مجلس الوزراء وفي شؤون الدولة

وكان القسم الثاني يشتغل سراً ويدبر الدسائس لغزو القوقاز واكرانيا والاستيلاء عليها واتخاذها خطاً احتياطياً في ساعة الهجوم على ستالين

اما القسم الثالث فكانت مهمته ان يقوم بثورة في موسكو وان يهاجم ستالين ويخلعه عن كرسيه في ٧ نوفمبر وهو يوم الاحتفال بذكرى الثورة الروسية

وكانت كل اعمال المتآمرين تبلغ ستالين سراً اولا باول . وكانت عيونه تراقب كل حركاتهم وسكناتهم وهم لا يشعرون

وعلم ستالين من تقارير جواسيسه ان سرتسوف كون عصابات منظمة في روسيا وفي سيبريا وفي روسيا البيضاء تعمل بارشاد لجان موزعة في انحاء البلاد ويعضدها الجيش الاحمر وحرس موسكو نفسه والاسطول السوفيتي والقواعد الحربية في اودسا وفلاديفوستك وكرونستاد

وكانت تلك اللجان تنشر الدعاية ضد ستالين في كل مكان وتصل اليها سراً التقارير التي يضعها والمشروعات التي يقترحها فتشوهها وتنشرها بين الناس

وكان القسم الذي يشتغل في القوقاز قد



راكوفسكي

استطاع ان يضم الى صفه كل الصحف ومعظم موظفي الحكومة وعدداً كبيراً من القواد والضباط ورجال البوليس السري

وكان مدير بنك الدولة ووزير المالية يمدان هذه الاقسام والعصابات بمال الدولة ويغترفان من خزائنها ويرسلان الى رجالها في كل مكان

وكذلك انضم الى المتآمرين مديرو المناجم فكانوا لا يرسلون الذهب الى مخازن الحكومة وانما يرسلونه الى مراكز اللجان لتوزيعه على الثوار

وأفلح المتآمرون أيضاً في ان يضموا الى صفهم رجال السلك السياسي الخارجي فانضم اليهم أربع سفراء من سفراء السوفيات ومائة وزير مفوض وقنصل

وكانت الاسلحة والذخائر تسرق من معامل السوفيت وترساناتها وتهرب في سفن الحكومة الى محطات سكك الحديد حيث تنقل الى سيبريا وروسيا البيضاء وتحفظ في مخازن سرية الى ساعة اندلاع نار الثورة

وهكذا كانت كل قوات الحكومة من جيش ووزراء وأموال وأساطيل وسكك حديدية وبوليس وسفراء وموظفين تعمل سراً لتناهض رجلا واحداً ! ! . .

ولكن هذا الرجل الواحد كان أقوى منهم جميعاً

فقد راح بدوره يدبر المكائد والدسائس سراً ليهزم خصومه مستعيناً على الحيلة بالحيلة وعلى الخفاء بالخفاء

وكان أول ما عمله ان نقل قائد حامية موسكو الى مكان قصي ثم أخذ يعزل مديري الادارات المالية ويعين سواهم من رجاله وينقل ويعزل في ضباط الجيش

وفي مساء يوم ٦ نوفمبر الذي كان معداً للانقضاض والهجوم على ستالين في مقر رئاسته نقل حامية موسكو فجأة الى منسك وهي لا تدري الى أين تذهب وحسب ضباطها ان هذا النقل الفجائي الى أقصى البلاد خطة من خطط المؤامرة

وأصبح الصباح فاذا بحامية موسكو التي كان يجب أن تزحف على قصر ستالين قد ابتعدت عن موسكو مئات من الاميال



زينوفيف

وضرب ستالين ضربته القاضية فقبض في الحال على مئات من الضباط والقواد المشتركين في المؤامرة. وعزل زعماء المتآمرين من مناصبهم ثم أقصاهم عن الحزب . واستدعى السفراء المتآمرين الى موسكو وبينهم سوكولنكوف سفير روسيا في بريطانيا العظمى ويوديف سفير روسيا في النمسا ودوجالفسكي سفير روسيا في فرنسا وسويمرسكي سفير روسيا في لاتفيا وغيرهم من مستشاري السفارات وكبار موظفيها في لندن وبرلين وروما وريغا وستوكهلم وأعدم بعضهم سراً في مساكنهم ودورهم ومن بينهم ليفين مستشار السفارة في روما حيث وجد في منزله بروما قتيلا وقيل انه انتحر لنزاع عائلي ولكن الحقيقة التي اخفاها المحققون انه قتل غيلة لاشتراكه في هذه المؤامرة

وقامت بعض الاضطرابات في المدن ولكن ستالين عرف كيف يقمعها حيث كان مترقباً حدوثها ومرتباً أمره لقمعها

وهكذا انتهت هذه المؤامرة العظيمة بمجهود رجل واحد

# حوادث الغرام بين غراندوقات روسيا القيصرية

## قصص هوى وفواجع غرام شهدتها بنفسي بين الطبقة العليا في روسيا

بقلم الراقصة الروسية الشهيرة ليديا كياشت — [ خاصة بالدنيا المصورة ]

ما أحب رجل من العظماء المشهورين امرأة غير الوسط الذي ينتمي اليه ويعيش فيه ، بدأ الناس يتقولون ويستنكرون الامر ما هو شيء خارق للعرف والمألوف

واني لأذكر — على الرغم من انني كنت لا أزال صغيرة السن — تلك الاشاعات التي ت وتداولها الناس عند موت مسيو فيليكس أحد رؤساء الجمهورية الفرنسية السابقين فقد عزت الجرائد الفرنسية موته الى نوبة قلبية طارئة ، في حين ان كان الشائع بين الناس انه فوجيء في غرفة عشيقته فأقدم على الانتحار عقب هذا الافتضاح

والغريب ان هذه الاشاعة الذائعة بلغت من الرواج والتأكيد الى درجة ان صدقها عدد كبير من الخلق

وراجت بجانب هذه الاشاعة اشاعة أخرى ان رئيس الجمهورية الفرنسية هذا تناول جرعة كبيرة من مقو شديد التأثير ففاضت روحه بين ذراعي فاتنته وبين جدران بيتها

وأضاف المتقولون الى هذه الاشاعات خبراً آخر إذ أذاعوا ان جثة الرجل نقلت خفية من بيت عشيقته تحت ستار الليل وتحت اشراف كليمانصو « النمر الفرنسي » المعروف

أما كيف هرب كليمانصو جثة الرئيس من بيت عشيقته الى بيته فقد اشيع وقت ذاك ان كليمانصو تنكر في زي طبيب وحمل في يده حقيبة صغيرة وذهب الى البيت الذي مات فيه فيليكس وأمر بنقله في الحال . . ! !

### فينوس وكيوبيد

وقد كان اهتمامي بموت الرئيس فور ناشئاً عن أنني رقصت أمامه أيام ان كان في زيارة رسمية لروسيا أيام حكم القيصر نيقولا الثاني ، وكنت حينذاك على خلاف مع الراقصة الذائعة الصيت كيشينسكا

وقد أمر القيصر مبالغة في اكرام الرئيس الفرنسي ، باقامة حفلة شائقة تستعرض فيها فرقة الرقص الامبراطورية . فأجاد المخرج الروسي بيتيبا في اعداد هذه الحفلة وتنظيمها الى حد بعيد

وكان من بين مبتكراته أن نظم استعراضاً للراقصة في المراعي

ولكي يسود أداء هذه الرقصة الجو الحقيقي صنع في الحديقة الامبراطورية بركة كبيرة تطل على كل من جانبيها مسرحاً ، وكان على الراقصين في هذا الاستعراض الراقص أن يعبروا البركة من أحد المسرحين الى الآخر في قوارب أعدت لذلك الغرض ، وقد زخرفت بنقوش ذهبية رائعة

وكانت كيشينسكا تقوم بدور فينوس وكنت أنا وكرسافينا ضمن سرب يمثل إله الحب « كيوبيد » ويحيط بكيشينسكا أثناء عبورها البحيرة في قارب موشى بالذهب

وفي ساعة شريرة جمعت كمية من نبات روسي يسمى « كلياشكا » وهو أقرب شبهاً بالمطاط ووزعت منه على ممثلات دور « كيوبيد » اللواتي كن معي بعد أن أعلمتهن بأنهن إذا شددن النبات المطاطي ثم تركنه يصطدم بشيء صلب أحدث فرقعة مسموعة

وجعلنا نحدث هذه الفرقعة خفية من حين إلى آخر الامر الذي أغاظ كيشينسكا وأحنقها إلى حد أنها لم تقدر على ضبط نفسها وكتم غلها في تلك الظروف غير العادية

وكان من نتيجة ذلك ان هددت أنا وكرسافينا بالطرد من الفرقة الراقصة الامبراطورية ، ولكن بيتيبا تداخل في الامر وشفع لنا فلم نطرد

### مدام سكولوف

ومن أروع الحوادث الغرامية التي شهدتها بنفسي حادث مدام سكولوف صديقة القيصر اسكندر الثاني التي كانت زوجة لأحد ضباط البحرية الروسية ثم طلقت منه على أثر فرارها مع أحد المثرين الألمان الذي يدعى ادوارد جويت

وعلى الرغم من أنهما لم يتزوجا رسمياً الا أنهما ظلا طوال عمرهما على أشد ما يكونان من الوفاء والاخلاص ، وقد جمعت بينهما الى ساعة الموت رابطة ولاء أقوى من عقد الزواج

وقد لاقيا أهوالا ومشقات في أثناء الثورة الروسية فمات جويت جوعاً ولحقت به الراقصة الحسناء التي أبهجت القياصرة والاباطرة ، وهي في حالة يرثى لها من الفقر والاملاق . . . وهكذا راحا ضحية الشيوعية الحمقاء . . ! !

### فاتنة القيصر

ولعل قصة الراقصة الشهيرة كيشينسكا فاتنة القيصر نيقولا الثاني وآسرة لبه أسعد من قصة مدام سكولوف ، وهي لم تلته بعد لأن الراقصة الحسناء لا تزال حية ترزق وتقيم الآن في فرنسا

وكان من أمرها انه بعد أن تزوج القيصر دخلت تحت رعاية الغراندوق سيرج الذي كان يعد أطول رجل في روسيا جميعها . وما زلت أذكر حتى الآن عينيه الزرقاوين الجذابتين اللتين تنم اعماقهما عن أرق عاطفة

ومع ان الذائع عن هذا الغراندوق أنه من أشد الناس جداً ورصانة ، فقد تدله في حب الراقصة واخلص لها قلباً وقالباً وغدت المرأة الوحيدة التي يهتم بها دون نساء الارض طراً . .

وقد وهبها ذلك العاشق المستهام قصراً انيقاً في بتروغراد ومصيفاً بديعاً في ستريلينا ، ومع ذلك فقد قيل إن الغراندوق أندريه ابن الغراندوق فلاديمير وقع في هوى الراقصة وانها بادلته الحب ، حتى لقد تجرأ بعض دعاة السوء الى حد القول بأنه حينما ولدت الراقصة ابنها الاول الذي ينتسب رسمياً الى الغراندوق سيرج وجد الطفل المولود صورة طبق الاصل من الغراندوق أندريه . . ! !

### الممثلة العاشقة

ومن أروع الزيجات الملكية التي شهدت ظروفها المفجعة زواج الغراندوق نيقولا باحدى بنات ملك الجبل الاسود

وكان نيقولا في ذلك الحين قد شارف الخمسين وان كان قد لبث طول العشرين السنة الاخيرة يعيش مع الممثلة الروسية الشهيرة بيتوزكا

وكانت بيتوزكا تعبد نيقولا فلما أن هجرها ليتزوج انكبت على تعاطي المخدرات في محاولة فاشلة تبغي من ورائها نسيان أحزانها وهمومها وذكرياتها

وحدث مرة أن دعيت الى حفلة في قصر الغراندوق بوريس وكانت بيتوزكا من بين المدعوات فرأيتها في شبه غيبوبة من فرط ما تتعاطاه من المخدرات

وبعد أن انتهت السهرة وقمنا نودع مضيفنا هبطت الممثلة الكبيرة الدرج وهي تكاد تكون غائبة الوعي

وتسمرت قدماها فجأة وهي في منتصف الدرج ثم مدت يدها الى عقد من اللؤلؤ النادر ، أهداه اليها نيقولا فيما مضى وكانت تلفه حول عنقها الجميل عدة مرات ، وشدت على العقد بقوة وعنف فانقطع وتناثرت حباته الثمينة عند قدميها على الدرج ، وجعلت تتدحرج الى أرض الردهة

وفي حين أن انكفأنا جميعاً على ركبنا نلتقط الحبات المتناثرة ونبحث عنها بجد واهتمام فقد بقيت بيتوزكا واقفة في مكانها تتطلع الينا كملكة طوحت بها المقادير

ولست أدري ما هو مصيرها الحالي وان كنت أعرف انها لا تزال في عداد الاحياء

### روسيا القيصرية

ولقد كانت روسيا في أيام القياصرة حافلة بصنوف الملاهي والمباهج ، وكانت الحفلات والمراقص تقام في القصور على قدم وساق ، وإن كانت تبدأ عادة في ساعة متأخرة من الليل ولا تكاد تنتهي قبل الساعة الثالثة صباحاً

وحدث مرة في إحدى الحفلات الراقصة الكبيرة ان صديقاً لزوجي اشتهر بكثرة السهو والنسيان ، شخص الى الحفلة متأخراً ، وكانت اللحظة التي حضر فيها فترة استراحة بين الرقص ، فجعل يخترق جموع المدعوين في غرف الاستقبال الكبيرة الفاخرة الى ان وصل الى مكان السيدة النبيلة صاحبة الحفلة

ووقف أمام السيدة يعتذر عن تأخره ثم حنى رأسه وتناول يدها يقبلها فاذا بها تقول له فزعة :

— حمالتك . . ؟ !

وتفقد الرجل اثوابه فوجد انه بدلا من أن يخفي حمالته تحت ملابسه ، فقد ظهرت للملأ المجتمع في الحفلة الأنيقة وقد تدلت بشكل يبعث على الضحك والاستهزاء . ! !

# قتلة يستأجرهم الازواج للقضاء على زوجاتهم

قد يسأم الزوج عشرة زوجته فيتخلص منها بالطلاق او الفراق ولكن في اميركا بعض ازواج عمليين اكثر مما يجب . . ولذلك يفضلون القتل على الطلاق !

قتلة يستأجرهم الازواج

تلك طريقة جديدة انتشرت في أميركا وبدأت بها حملة اجرام جديدة وما فتئت أميركا بلاد العجائب والغرائب

ففي بضعة أيام قريبة قتلت في أميركا امرأتان ... وفي الحادثتين كان الزوجان هما اللذان استأجرا القتلة لازالة الزوجتين من الوجود

وقعت أولى الحادثتين في لوس انجلوس حيث عثر البوليس في صباح أحد الايام على جثة امرأة صغيرة السن تدعى المسز ميرل ايلس قتيلة في فراشها وقد اخترقت صدرها رصاصة قضت على حياتها وبجانبها طفلها الرضيع الذي لا يجاوز عمره ثمانية عشر شهراً

ولم يجد رجال البوليس أمامهم أثراً يهديهم في تعقب آثار القاتل ، وما لبثوا أن علموا أن زوج القتيلة وهو عامل في لوس



مستر ايلس وشريكه

انجلوس كان غاضباً من زوجته وقد هجر بيته من مدة قريبة

واسرع البوليس للتحقيق معه وما لبث الرجل أن أثبت براءته واستشهد بأدلة لا تقبل النقض على انه كان مقيما في المعمل يشتغل في الساعة التي قتلت فيها زوجته

وضل سعي بوليس لوس انجلوس وذهبت تحرياته وأبحاثه سدى وكادت تطوى هذه الحادثة طي النسيان لولا ان رجلا غريباً دخل بعد بضعة ايام مكتب مدير البوليس وتقدم منه قائلا : « انني ادعى بن براون عامل في احد معامل الزجاج . . وانا الذي قتلت المسز ايلس وقد فعلت ذلك بامر من زوجها »

ثم أدلى باعترافاته كلها وقال : « يستطيع الانسان في نيويورك أن يستأجر شخصاً لقتل رجل مقابل ألف دولار وقد جاءني ايلس وقال لي :

— ان أجرة قتل الرجل الف دولار ، ولكني سأدفع لك ألفي دولار لتقتل امرأة

« وأعطاني بندقية وخرطوشاً ورسم لي خطة العمل

« ومنذ بضعة أيام دخلت ليلا منزل المسز إيلس . وكانت المرأة الشابة نائمة في هدوء وسكينة وطفلها راقد بجوارها

« وليس القتل مهنتي ولذلك ما كدت أرى الأم وطفلها في نومهما الهادىء حتى ولت جرأتي وارتجف جسمي وصاح بي ضميري فعدت ادراجي وقد عجزت يدي عن ازهاق هذه الروح البريئة .

« ولكني ما كدت أغادر المنزل حتى تذكرت الالفي دولار التي وعدني بها المستر إيلس وهو مبلغ جسيم لا يجدر بي أن أضيعه بضعفي وترددي

« وعدت على اعقابي ودخلت المنزل مرة أخرى واستجمعت كل قواي ورباطة جأشي ثم صوبت البندقية على المرأة وأطلقت النار

« وبعد أن فاضت روح المرأة خرجت مسرعاً وذهبت الى حيث كان ينتظرني إيلس في مطعم حدد لي موعداً للمقابلة فيه وقلت له :

— قضي الامر فهات النقود

« وأخرج إيلس من جيبه قبضة من النقود



المستر سوافلي



مسز ايلس

وضعها على المائدة فسألته :

— وأين الباقي ؟

« وأجابني بأن ما اعطاه لي هو كل مايمتلكه وسوف يحصل لي على باقي المبلغ المتفق عليه قريباً

« وانتظرت ثمانية ايام وكان إيلس يماطلني ويسوف من يوم الى يوم آخر . . حتى نفد صبري . وفضلت ان افضح نفسي وأفضحه معي حتى ينال قصاصه »

وبعد بضع ساعات استاق البوليس ايلس الى السجن وفاجأه بالاتهام فعجز عن الانكار واعترف بصحة كل ما ذكره القاتل

وسأله المحقق : « لماذا قتلت زوجتك ؟ »

فأجاب : « لكي استرد طفلي »

— ولكنك وعدت براون بأن تدفع له الفي فرنك

— وعدته بذلك وما كنت لاخالف وعدي لولا انني لا أملك هذا المبلغ !

وألقي الاثنان في غياهب السجن في انتظار المحاكمة

أما الحادثة الثانية فقد وقعت في جرس سيتي بعد الحادثة الاولى بيومين اثنين

كانت الساعة الخامسة صباحا عند ما استيقظ المستر والمسز ارنس فجأة على صيحات استنجاد حادة صادرة من احدى شقق المنزل الذي يملكانه في شارع كلنتون

وأسرع الزوجان الى تلك الشقة فرأيا ألسنة النار مندلعة فيها . ورأيا المسز سوافلي ساكنة الشقة مطروحة على أحد المقاعد والنار تأكلها أكلا وكأنها مشعل بشري ملتهب بالنار

وكان زوجها واقفاً أمامها يحملق اليها بعينين زائغتين تجلى فيهما الرعب والفزع الاكبر ولا يستطيع حراكا

وأسرع صاحبا المنزل فألقيا غطاء كبيراً على المرأة المحروقة ودثراها به حتى أخمدا اللهب المحيط بجسدها

وعلى الرغم من الحروق الفظيعة التي شوهت جسد المرأة المسكينة فانها لم تفقد وعيها بل استجمعت بقية قواها ومدت يدها المحروقة الى زوجها وقالت : « هو . . . هو الذي صنع ذلك ! ! . . »

ولكن هوارد سوافلي سمع اتهام زوجته إياه ببرود وقابله بابتسامة إشفاق

ثم قال لرجال البوليس الذين سجلوا أقوال المرأة : « المرأة المسكينة ! ألا ترون انها تهذي »

وماتت اليزابث سوافلي متأثرة بحروقها وألقي وشاح حول وجهها الذي شوهته النار ليواري ذلك التشويه الفظيع

أما الزوج فاحتج بكل قواه على اتهامه ولكنه سار في أثر البوليس الى السجن وهو يؤكد براءته

ولم يقم دليل يؤيد أقوال الميتة . وكاد القاضي المحقق يقتنع بأن الزوجة فقدت شعورها لشدة ما أصابها من ألم الحريق فاتهمت زوجها وهي لا تعي ما تقول

وفي الساعة التي كاد يطلق فيها سراح الزوج ويبرئه من تهمته تقدم شاهد غير منتظر قلب التحقيق رأساً على عقب

وكان ذلك الشاهد امرأة وهي زوجة هوارد سوافلي الاولى . وقد تقدمت للمحقق تقول :

— ان هوارد حاول منذ عشر سنوات أن يقتلني أنا أيضاً ليستولي على قيمة التأمين على حياتي

« وقد استعان على ذلك بأحد القتلة المأجورين ولكن ذلك القاتل عجز في اللحظة الاخيرة عن تنفيذ مهمته

« وعاد لي زوجي نادماً معترفاً ومازال يتوسل لي حتى وعدته بأن أكتم الخبر وان أنسى فعلته المذمومة التي أنقذتني العناية الالهية منها

« وما كدت أعده بذلك حتى اختفى ولم أعد أدري أين ذهب ولم يبلغني بعد ذلك شيء من أخباره حتى اليوم الذي قرأت فيه في الصحف نبأ حريق زوجته فلم أستطع ان أكتم ذلك الخبر القديم الذي يكاد يخنقني وها أنذا أدلي به لعل في اعترافي ما يلقي ضوءاً على حادثته الجديدة »

ووجه سوافلي بزوجته السابقة فحاول ان يدافع عن نفسه وان يناضل وينكر التهمة ولكنه مالبث ان أرهق بالادلة والاقوال وعجز عن الانكار . واعترف بفعلته الجديدة وقال : « كانت زوجتي تنحي علي دائما باللوم والتقريع لبطالتي وعدم عثوري على عمل . وفي مساء يوم الجمعة بلغت بلومها الحد الاقصى وانهالت علي بمر الاقوال فلم أستطع صبراً

« وراحت تهددني بأن تهجرني ولا تبقى معي ففقدت رشدي ومع ذلك فلم تخطر لي فكرة قتلها في الحال حتى انتصف الليل واستغرقت في النوم فاستولت علي رغبة جنونية تحملني على قتلها والخلاص منها

ومازالت هذه الرغبة تقوى حتى استولت على كل مشاعري وعواطفي . ولم تول هذه النزعة الجنونية حتى كانت زوجتي تلتهب بالنار وقد فات أوان انقاذها . واني اكرر قولي باني لم يكن عندي اصرار سابق على قتلها . وانما هي نزعة فجائية وجنون مدام »

وسأله المحقق : « أتقسم على صحة ما تقول ؟ »

أجاب : « أقسم ! »

فقال له : « وهذا المستند ؟ »

ثم ابرز له شهادة تأمين على الحياة باسم زوجته قيمتها سبعة عشر الف دولار أي ثلاثة آلاف واربعمائة جنيه وقد ذكر فيها ان هذا المبلغ يعود الى الزوج في حالة وفاة الزوجة اثر حادثة

وعجز الزوج عن الدفاع وثبت للمحققين انه تعمد قتلها ليفوز بمبلغ التأمين كما حاول ذلك مع زوجته الاولى من قبل



هاليبرتون في جزيرة الشيطان يحيط به أربعة من المجرمين المحكوم عليهم بالنفي المؤبد مع الاشغال الشاقة



« روبنسون كروزو » الاميركي وخادمه الزنجي في كهفه بجزيرة توباجو



مقبرة المجرمين في جزيرة الشيطان

## من جزيرة الشيطان الى جزيرة روبنسون كروزو

شغف احد الكتاب الاميركيين ويدعى ريشارد هاليبرتون بركوب الاخطار فقام برحلة الى جزيرة الشيطان التي ينفى اليها المجرمون الفرنسويون وعاش بين اولئك التعساء شهوراً طويلة ثم اراد ان يتقشف بنفسه بعد ذلك فقصد جزيرة توباجو التي اقام فيها روبنسون كروزو بطل الاسطورة المشهورة ايام حياته وحيداً ، ولبث فيها ذلك الكاتب شهراً طويلاً وعاش عيشة روبنسون كروزو ثم عاد مزوداً بموضوعات وافكار جمة وصوراً عدة ترى بعضها على هذه الصفحة

# أمير من أسرة الملك جورج الخامس يؤمن بالعفاريت

## الامير خريستوفر اليونانى وأحد أبناء عمومة ملك الانجليز يتحدث عن الاشباح «العفاريت» التى راها بنفسه

لا يزال الناس يتخبطون في مسائل الارواح وظهور الاشباح ولا يجد العلم تعليلا مقنعا شافيا لذلك حتى الآن

ويظن البعض — أو الكثيرون — أن الشرق هو منبع هذه الخرافات ، وان أهله هم الذين يدعون ظهور الاشباح التي يسمونها « العفاريت » والحقيقة ان ظهور الاشباح مسألة شائعة بين الشرق والغرب ، سواء أكانت أمراً حقيقياً أم خرافة مزعومة

وفيما يلي مقال كتبه الامير خريستوفر اليوناني أحد أبناء عمومة الملك جورج الخامس يتحدث فيه عن أشباح رآها رأي العين وآمن بظهورها كل الايمان . قال :



« اني أؤمن بالاشباح التي رأيتها ، ومع انني رجل سليم العقل قوي البنية غير معرض لصنوف الاضاليل أو تصديق الاوهام ، إلا انني قد شاهدت أشياء لا تعليل لها في الحياة اليومية العادية . فهل تراني أنكر هذه الاشياء لمجرد انني لا أستطيع فهمها جيداً ؟ !

« ولقد بدأت تتراءى لي هذه الاشياء العجيبة التي لا أستطيع تعليلها في قصرنا الانيق الذي قضيت فيه أيام طفولتي ، وقد شاهد تلك الاشباح الغامضة غيري من أفراد الاسرة المالكة اليونانية

وكانت غرفتي في ذلك القصر تقع في الدور الثالث ، ولكن سقوف القصر كانت شديدة الارتفاع بحيث تبلغ المسافة بين قبو القصر وذلك الدور الثالث الذي أقيم فيه ، ما يعادل المسافة بين الدور الاول والسابع من منزل عادي ، ومع بعد هذه المسافة فقد كنت أستيقظ في بعض الليالي على صوت أشبه بصليل حديد يدق في حائط القبو

« ومع علمي بأن ليس ثمة أحد في القصر يجرؤ على ذلك الفعل في تلك الساعة المتأخرة من الليل فقد أجريت تحقيقاً أسفر عن لا شيء . وبقيت الاصوات الداوية تقرع أذني في الليلة بعد الليلة الى أن اعتدت سماعها

### حديث فى الظلام

« وما كدت اعتاد ذلك الصوت المزعج ولا آبه له حتى حدث لي حادث أعجب منه . ذلك ان غرفة نومي كانت تقع بجوار غرفة جلوس شقيقي أندرو وزوجته ، ولما كانا في رحلة آنئذ فقد أغلقت غرف الدور كله الخاصة بهما . فحدث في ليلة مقمرة ساكنة الهواء من ليالي الربيع ان عدت الى غرفة نومي وشرعت في خلع ثيابي فسمعت فجأة صوتاً في الغرفة المجاورة يشبه صوت رجل عجوز يحادث نفسه فظننت في اول الامر انه ربما كان رئيس خدمنا العجوز ، فقرعت الباب وفتحته وبحت أنادي فلم أسمع مجيباً وكان الصمت مخيماً ، وعدت الى غرفتي أواصل خلع ملابسي فعاد الصوت الى الظهور جلياً واضحاً مرة أخرى ، وكنت كلما صحت أو قمت بأية حركة مسموعة اختفى الصوت وشمل القصر صمت رهيب

« وقرعت الجرس لخادمي الخاص فصعد اليّ ودخل غرفتي فسمع الاصوات التي سمعتها وجعل يصيح وينادي بدوره فلم يجبه أحد فأمرته ان يبقى على بابي الى أن أنام

« وفي صباح اليوم التالي أحضرنا المفاتيح وفتحنا الغرفة المجاورة لمخدعي فلم نجد بها أية آثار وكان الغبار منتشراً على أثاثها لا يدل على أن يداً أو قدماً لمسته

« وقد حدث قبل ذلك أن صرحت «أليس» زوجة أخي بأن هذه الشقة مسكونة لانها كانت ترى ستائر نافذة إحدى الغرف تتحول من شكلها العمودي الى شكل أفقي دون أن يكون هناك تيار هواء ، وقد يتخللها أيضاً نور غريب يرتفع وينخفض ، وقد راعها هذا المنظر مرة فصرخت تطلب النجدة واقبل على صراخها خادم وخادمة فرأيا نفس ذلك المنظر العجيب

### فى انجلترة

« هذه أشباح سمعت أصواتها أو حركاتها الخفية ، ولكن اول شبح رأيته رأي العين كان في قصر ساندرنجهام في انجلترة حينما كنت أزور عمتي أليكس — الكسندرة ملكة انجلترة السابقة — وكان ذلك قرب موعد تناول الطعام وكنت حينذاك أستريح قليلا قبل أن أرتدي ملابس العشاء



الامير خريستوفر اليونانى

« وكانت على مقربة من إحدى النافذ ، مرآة بيضاوية الشكل معلقة في الحائط داخل أطار بديع ، وجلست أنتظر إعداد خادمي ملابسي المسائية ، وكانت الشمس لم تغب بعد والضوء يملأ الغرفة وينعكس على أثاثها الابيض فلا يدع مجالا للتوهم بظهور الاشباح في ارجائها

« ولم اكن نائماً في تلك الفترة لأنني كنت اطالع في كتاب وأسمع حركات الخادم ، وإذا بضوضاء ضئيلة تلفت نظري الى المرآة فدهشت إذا رأيت امرأة تطل إلي من تلك المرآة ، وكانت تحملق في بعينيها من خلال قناع اسود تلبسه

### المرأة المقنعة

« ورأيت هذه السيدة المقنعة واقفة على صفحة المرآة بضع لحظات متوالية فقدت قوة

النطق ولم أقو على ضبط نفسي وجمدت في مكاني كالتمثال

« واختفى الشبح من خلال المرآة فجأة كما ظهر فجأة ، ولما استعدت قواي ناديت الخادم وسألته اذا كان رأى شيئاً فأجاب بالنفي

« وقد أطلعت شقيقتي والبرنس فيكتوريا على هـذه الحادثة أثناء تناول العشاء فضحكتا من وهمي وقالتا أن لا بد وأن أكون قد غفوت ورأيت ذلك الشبح في المنام . . .

« وأخبرتنا عمتي الكسندرة في اليوم التالي بأنه يوجد على مسافة اثنى عشر ميلا من ساندرنجهام قصر تاريخي قديم لم أسمع عنه قط ودعتنا الى زيارته والاطلاع على ما فيه من تحف فنية وصور أثرية رائعة

« فذهبنا ثلاثتنا — أنا وشقيقتي وفكتوريا — الى ذلك القصر في اليوم التالي . وكان أحد أجنحته عبارة عن كنيسة مهجورة وبجوارها ممر جعل كمعرض صور قديمة . وكنت أجوس خلال الكنيسة حينما أقبلت ابنة عمتي فكتوريا وشقيقتي مهرولتين نحوي وتقولان

— اسرع . . اسرع فان لدينا شيئاً نريد اطلاعك عليه

« وعدوت في أثرهما الى معرض الصور . وكم كانت دهشتي بالغة إذ رأيت بين الصور القديمة التي فيه صورة تمثل السيدة المقنعة التي رأيتها امس في قصر ساندرنجهام . . ! !

« وكانت الصورة طبق الأصل من الشبح الذي رايته : ولا تختلف عنها الا في أن السيدة التي في الصورة لا تضع القناع على عينيها انما تمسكه بأحدى يديها

« وقد سألنا حارسة القصر عن صاحبة الصورة فقالت انها كانت زوجة يسيء زوجها معاملتها وأنها ماتت إما من الحزن أو بسبب تلك المعاملة السيئة

وقالت الحارسة أنه بعد موت تلك السيدة كان طيفها يرود القصر ويحوم حول الغرفة المعلقة فيها صورتها وفي داخل الغرفة الى أن ضجر السكان منه فأخرجوا الصورة الى هذا الممر

ومنذ ذلك الحين كفت السيدة عن الظهور للساكنين في القصر انما كانت تجوب أنحاء الاقليم ويظهر شبحها للرجال ذوي المكانة والالقاب ، من أولئك الذين تظن أنهم ذوي نفوذ على زوجها القاسي القلب

## عراف يابانى

وبعد عودتي الى لندن ذهبت الى عراف ياباني كنت قد ذهبت اليه مرة في عمل خاص ثم ما لبثنا أن غدونا صديقين ، فكان يحدثني بأشياء غريبة عن نفسي وعن الكثيرين من أصدقائي وكانت كلها صادقة

فلما ذهبت الى منزله في هذه المرة قال لي

— انتظر لا تقل لي شيئاً فأن لدي ما أقوله لك

« وقال لي بعد ذلك ، دون أن يسألني سؤالا واحداً أنه قد حدث لي كذا وكذا في مساء ليلة كذا اذ أنه في اللحظة التي كان ينظر الى لوحة زجاجية من خلال آلة الميكرسكوب لدراسة بعض الجراثيم ، رأى على نفس تلك اللوحة شبح المرأة المقنعة التي رأيتها في سندرنجهام والتي وصفها لي بغاية الدقة

« وقال لي زيادة على ذلك أنه سجل وقت ظهور هذا الشبح له بالساعة والدقيقة والثانية، فكان ذلك نفس وقت ظهور الشبح لي

« وأضاف الى ذلك انه في اللحظة التي رأى فيها الخيال على لوحته الزجاجية سمع صوتي كأنما أطلب النجدة

« وقد عزا ظهور الشبح لي وله في وقت واحد الى توارد الخواطر قائلا أنه بما أننا كنا ندرس معاً مسائل ظهور الاشباح والارواح من وقت الى آخر ، فان ذهني يتجه الى ذهنه في مثل تلك اللحظة ويترامى له ما أراه من أشباح بقوة توارد الخواطر

## شبح الراهب

« ولم أر بعدئذ شبحاً آخر الا في روما وكانت قد انقضت على الحادثة السابقة بضع سنوات وكنت أتناول العشاء عند إحدى النبيلات ، فبعد ان فرغنا من الطعام وقمنا عن المائدة ، دعتنا مضيفتنا الى مشاهدة بعض طرائف المطرزات والملابس الكهنوتية القديمة فصعدنا معها الى غرفة بالدور الثاني من منزلها تحوي تحفاً فنية رائعة من بينها خزانة نفيسة وضعت بجوار باب الغرفة

« وأخرجت السيدة تلك المطرزات الموشاة من الادراج والخزائن فجعل الزوار يتطلعون اليها ويقلبونها معجبين ، واذا بالمضيفة تقول :

— لدي شيء طريف جداً سوف أريكم اياه . .

« وتقدمنا صوب السيدة ووقفت على مقربة منها وكان ظهري متجهاً الى الخزانة النفيسة القريبة من الباب ، وأخرجت السيدة من خزانة قريبة « كأس عشاء رباني » ذهبي قديم فذ الصناعة بديع التركيب . .

« وشعرت في اللحظة التي أمسكت فيها بالكأس كأنما الخزانة التي كانت خلفي قد تحركت تقترب مني ، فنظرت بدافع غريب الى ورائي فلم أجد ان الخزانة هي التي تحركت واقتربت مني ، انما شاهدت راهباً ذا يدين طويلتين نحيلتين حاسر الرأس كأنما يصلي عاري القدمين

« رأيت ذلك الراهب بوضوح وجلاء من أخمص قدميه العاريتين الى قمة رأسه التي كان يخفضها في صلاة صامتة ثم اختفى فجأة في أقل من ثانية

« ومن الغريب ان هذه الرؤية لم تفزعني ولم تخفني انما شعرت بعدها بشعور يجمع بين السرور والسعادة

« أما رأيي في ذلك الحادث فهو ان ذلك الراهب لا بد أن يكون قد أحب هذه الكأس في أيام حياته حباً جماً ، ولا بد أن ذهني قد أنصرف ناحية ذاك الحب بطريقة ما أثناء تناولي الكأس فكان أنشغال ذهني به سبباً في أن ترامى لي ذلك الراهب تلك اللحظة السريعة . . . »

# في انحاء الدنيا

## رسل موسكو السريون

حدث في بحر شهر ديسمبر الجاري ان أحد رجال السلك السياسي الروسي وأحد أقطاب الروسيين الذين ناصبوا ستالين العداء وأبعدوا من بلادهم قتلا غيلة في عاصمتين من عواصم أوربا دون ان يهتدي أحد إلى القاتل

فالاول هو ليفين السكرتير الاول في سفارة السوفيات في إيطاليا وقد وجد قتيلا في حجرات السفارة وراجت الاشاعات بأن محكمة سرية عقدت في السفارة لمحاكمته ثم قضت عليه بالاعدام

والثاني هو رامشيفيلي وهو وزير سابق في جمهورية الكرج السوفيتية قتل رميا بالرصاص في باريس . وجمهورية الكرج ( جورجيا ) أرغمت على الانضمام الى الاتحاد السوفيتي كما يعرف القراء ولكنها ما زالت تقاوم طغيان البلاشفة في السنوات الست الاخيرة

أما تفاصيل مصرع الاول فتنحصر في ان ستالين أوفد اثنين من رجاله لتحقيق أمر ليفين الذي اتهم بأنه باح ببعض أسرار الحكومة السوفيتية وأنه انضم الى المتآمرين على حياة ستالين . ووفد الاثنان على روما ودعوا ليفين للتحقيق معه . وأرهقاه بالسؤال حتى اعترف أخيراً بفعلته

وبعد اعترافه أخرج من قاعة التحقيق حتى يتداول الاثنان في أمره وفي أثناء خروجه أخرج أحد الاثنين مسدسه وأطلق الرصاص على ليفين فسقط مدرجاً بدمائه وهكذا نفذ الحكم

وبعد ذلك منعت السفارة رجال الصحف وغيرهم من دخول السفارة وأعلنت أنه مات منتحراً

وأما رامشيفيلي فقد كان يعيش في منزل متنزل في باريس وكان يرأس اجتماعات الجورجيين اللاجئين الى باريس والهاربين من استبداد البلاشفة

وذهب في أحد الايام لحضور احد الاجتماعات في قاعة محاضرات بشارع جوبلين وبينما هو يهم بدخول القاعة برز له رجل وأطلق عليه ثلاث رصاصات أردته قتيلا

وقبض على القاتل واتضح أنه عامل يدعى بارميري شانوج وعمره ٣٥ سنة ولما سئل عما دعاه لارتكاب فعلته قال : « انني شيوعي اشتراكي . ولم يحملني على عملي أي داع سياسي فانني أشتغل في فرنسا منذ عدة سنوات وقد اشتغلت أخيراً في أحد المعامل ولكن المسيو رامشيفيلي تسبب في طردي »

ولكن هناك أسباباً قوية تحمل على الاعتقاد بأنه سخر في عمله بواسطة بعض رسل موسكو الذين أرادوا القبض على رامشيفيلي لاكتفاء شر مؤامرته ودسائسه ضد ستالين

## العاشق المحتال

منذ شهرين تقريباً كان أحد أصحاب القهاوي في ضواحي بزانسون يشكو مرضاً يؤلمه ويتحدث عنه بين زبائن قهوته

وعند ذاك دعاه أحد الزبائن وهو رجل جميل الطلعة مهيب المنظر يبدو عليه الوقار والجلال وقال له : « ان لك حظاً سعيداً فانني أنا البروفسور جاسير من جامعة باريس الطبية . وانا أقيم هنا في اجازة ولذلك لا أصرح باسمي وبشهرتي حتى لا تزعجني طلبات المرضى وحتى ابقى في عزلة وراحة . ولكني أخرج الآن من عزلتي للكشف عليك وعلاجك »

وفرح صاحب القهوة بذلك وذهب الاثنان الى قاعة داخلية حيث خلع الرجل ملابسه وأخذ الطبيب يفحصه ويشخص مرضه باسماء علمية عويصة مبهمة رنانة

ثم عاد الى مكانه في القهوة وقد أخذ صاحب القهوة يحيطه بكل عناية ورعاية وأخذت زوجته تغدق عليه اكرامها .

وما لبثت الزوجة أن تذكرت بعض ما يعتريها احياناً من آلام ورجت الطبيب أن يكشف عليها . .

وذهب بها الطبيب الى القاعة الداخلية حيث خلعت ملابسها وفحصها الطبيب ثم ما لبث أن دار بين الاثنين حديث ومزاح وانقلب الطبيب فاصبح عاشقاً وخضعت المريضة فاستسلمت لرجل العلم العظيم

وقضى الطبيب في المدينة اياماً وهو يتردد دائماً على صاحب القهوة وزوجته حتى كان ذات يوم اذ جاءهما وهو يندب ويشكو ويقول ان محفظته فقدت وفيها اربعة آلاف فرنك ويجب أن يرحل في تلك الساعة الى افينون حيث استدعي لعمل عملية جراحية شديدة

ورافقه الزوجان الى المحطة واقرضته الزوجة ألفي فرنك واعطاه الزوج معطفه قائلا : « خذ هذا . فان الليل بارد في القطار وسأبحث عن محفظتك في اثناء غيابك »

ونفذ القهوجي وعده وذهب يبحث عن المحفظة المفقودة في كهوف اوسيل التي كان يتردد عليها الطبيب ، وهناك رأى مع دليل الكهوف ورقة مالية ذات خمسين فرنكا فقدت من صندوقه من مدة قريبة وقد عرفها لانها كانت ملوثة ببضع بقع من الحبر . وسأل الدليل عن مصدر هذه الورقة فاخبره بان الطبيب اعطاه اياها

وعلم صاحب القهوة ان الطبيب لم يكن الا لصاً محتالا ولم تمر أيام حتى كان الطبيب في قفص الاتهام ، وصاحب القهوة في موقف الشهود

واعترف الطبيب بفعلته واتضح أنه محتال قديم حكم عليه بالسجن اربع مرات . وأن البوليس يطارده في كل مكان . وانه كان ينتحل شخصيات كاذبة ، فحيناً كان طبيباً وحيناً مهندساً وحيناً ضابطاً

وأخيراً حكمت المحكمة عليه بالسجن سنة



مجرمة خطيرة

قبض في أوكلاند بولاية كاليفورنيا في أمريكا على المرأة التي ترى صورتها فوق هذا الكلام . وهي أرملة أحد زعماء العصابات الخطيرة وقد اشتهرت بجرأتها واقدامها على السطو على القطارات وعلى البنوك ولها سلسلة مريعة من الجرائم الخطيرة



باخرة تلتهمها النيران

« امبرس أوف سكوتلاند » باخرة انجليزية عظيمة حمولتها ٣٦ ألف طن وقد شبت فيها النيران في ميناء بلايش فدمرتها تدميراً . وتراها في الصورة والنيران تتأجج فيها

## أوديب الحديث

روت صحف برلين حادثة وقعت فيها في غرة هذا الشهر وهي من أفظع الحوادث المنكرة التي تقشعر منها الابدان

فقد كان يعيش في برلين رجل يدعى ماكس تيلكه وهو من الكتاب المعروفين الذين ينشرون القصص والروايات في الصحف والمجلات

وفي ذات يوم كانت أم هذا الكاتب تستحم في حمامها وهو جالس بجوارها ودارت بينهما مناقشة أدت الى ان الولد اطلق النار على امه وهي عارية في حمامها فارداها قتيلة

ولما قبض عليه اتضح عنه ما هو أهول وأفظع من قتل الام فقد ظهر انه مرت سنوات عديدة وهو عشيق امه وقد علم أخيراً انها اتصلت برجل غيره فدارت بينهما مناقشة حول ذلك وما لبث ان أعمته الغيرة فقتلها ! !

وقد بلغ من تبجح هذا القاتل الأثيم انه قال في اثناء محاكمته انه سيؤلف قصة تمثيلية عن حادثته التي لم يسبقه اليها أحد إلا اوديب الملك الذي تزوج امه !

## طبيب يخلق الحياة!!..

ذكرت جريدة «شيكاغو تريبون» خبراً هز الاوساط العلمية وأحدث فيها شبه ثورة عنيفة ذلك ان الدكتور كرايل وهو أحد أساتذة معهد كليفلند الطبي استطاع ان يخلق في قنينة من زجاج مخلوقاً حياً دون والدين ! ! . .

وقد وصفت الجريدة هذه التجربة العظيمة بقولها :

« أخذ الطبيب بعض أنسجة المخ من حيوان قتل حديثاً ثم حرقها بالكهرباء حتى أصبحت رماداً . وحصل من ذلك الرماد على بعض عناصر معينة من الاملاح ثم أضاف الى تلك الاملاح بعض مواد البروتين وبعض مواد أخرى . وأخذ يعالج ذلك المستحضر بالكهرباء وما لبث ان تحرك هذا المستحضر ودبت فيه الحياة أمام أنظار لجنة من العلماء والاطباء وأصبح مخلوقاً شبيهاً بالخلية الحية وفيه قوة انقسام الخلايا . .

« وقد أخذ الطبيب يطعم ذلك المخلوق القيم في القنينة الزجاجية مادة البروتين

« واتضح أيضاً ان ذلك المخلوق يتأثر من المخدرات فقد عرض لبعض المخدرات فاستولى عليه سبات عميق ثم أفاق بعد مدة قصيرة »

وتزعم جريدة «شيكاغو تريبون» ان هذا الاكتشاف الخطير قد يحل معضلة الحياة ويثبت ان قوة الحياة متعلقة بالكهرباء

## ساعة الاحتضار

في اوائل ديسمبر الجاري مات الدكتور هيو لونسرال في بريتون بانجلترا وهو طبيب معروف عمره ٦٢ سنة

وقد كانت ميتته من اعجب الميتات فقد تناول كمية من السم وجلس يتحدث مع زوجته ويكتب ما يشعر به من اعراض السم وحشرجة الموت حتى انتهى اجله وفاضت روحه

وقد ذكر ابنه في اثناء التحقيق ان الطبيب كان يشكو من مرض في عنقه في السنوات الاخيرة ثم ساءت احواله المالية ولم يفكر في ان يلجأ لأي انسان

وقرئت في اثناء التحقيق الخطابات التي كتبها الطبيب قبل موته فكان في احد الخطابات : « لقد تناولت نصف أوقية من سم الاكونيت وأوقية كاملة من سم كلورال هيدرات واني انتظر الموت واشعر بسعادة تامة . تلك أول مرة في حياتي تجردت من الكروب كأنني حر طليق من قيود العالم . لا ريب ان قلبي شديد لانه يقاوم الموت . . لا تنسوا ان تقرأوا مقالاتي فانها ذات فائدة للناس . . . أشعر بتعب شديد وخمول . . يمر بي الوقت طويلا . . ما أشهى الموت . . كأني في سكرة لذيذة . . لا أشعر بأي ألم . . لم أخبر زوجتي بشيء . . بل أحدثت أحدثها في موضوعات مختلفة حتى لا تفزع . أشعر بسعادة تطغى علي . لا يزال نبضي منتظماً أشعر براحة لا يشعر بها إنسان . . جاءتني الآن إحدى المريضات لاحقنها . وقد حقنتها دون ان تشعر انني في حشرجة الموت . . يدور رأسي قليلا ولكني ما زلت ثابتاً . . جاءني الآن أحد زبائني لأحقنه وقد حقنته أيضاً وانصرف مسروراً ثم عدت الى حجرتي . عجيب انني لم أمت للآن . . لست أدري متى يبدأ مفعول السم الأخير . . لا يزال نبضي منتظما . . الآن رحت أشعر بالموت . كأني مقدم على رحلة طويلة جميلة جداً . . ولكنها بطيئة جداً . . ما أجمل وما أبهى ! ! . . »

وكانت هذه الكلمات آخر ما كتب . ومات بعد ذلك بعشر دقائق

# عالم التمثيل

## عفريت النسوان

### على مسرح الماجستيك

قلنا سابقاً أن الاستاذ أمين صدقي منذ ان انفصل في عمله عن شريكه السابق الاستاذ علي الكسار . لم يقدم له غير رواية واحدة ، وذلك في العام الماضي هي رواية « الف يحق »



السيدة عزيزة أمير بمناسبة اعتزال اشتراكها بفرقة رمسيس في الموسم الحالي

التي قوبلت أذ ذاك بنجاح ما زال موضع الأحاديث الى اليوم

والآن يتقدم الاستاذ صدقي الى زميله القديم بقصة أخرى أطلق عليها اسم « عفريت النسوان » وأخرجتها فرقة الماجستيك فكانت – والحق أقول – بدعة روايات الموسم وخير ما يراه الجمهور من كل وجه

فلقد اجتمعت فيها الحبكة المسرحية وقوة التأليف ومتانة الاسلوب وظرف النكات وخفة روح الكسار . فأنت اذا جلست لمشاهدتها فستظل ساعتين أو تزيد دون أن تستريح من الضحك المتواصل والنشوة المستمرة

ولست أحاول في هذه العجالة أن آتيك بملخص للقصة فأضيع بهجتها وأفقدها قيمتها ولكني سأمر على موضوعها مرور الطيف كي أقربه الى الاذهان ما استطعت :

فشابور البغدادي شاعر رقيق الحاشية ظريف المنحى يهوى الغزل وينحو في كتاباته ومؤلفاته الى اللهو والمجون مما قربه الى قلوب العذارى – وقلوبهن هواء – فشاع ذكره في الخدور وخشي الرجال أن يخدعليهم زوجاتهم فطاردوه في كل ناحية ووضعوا العيون والارصاد من خلفه

ولشابور هذا صديق أسود الوجه خفيف الظل اسمه عثمان لا يفارقه لحظة وكل منهما جزء متمم للآخر – وفي أحد الأيام وبينما الصديقان في طريقهما رأى شابور فتاة عبد جلال الله في جمالها وطار قلبه إلى موضع قدميها فأراد التقرب اليها ووجد منها نفس الميل وعدم الممانعة

وكانت هذه الفتاة ( واسمها بدور ) تعيش في منزل رجل يحترف مهنة الخراطة وهو يعنى وزوجه ( ربعه ) بالفتاة عناية فائقة اذ أنه هو الذي أسندت اليه مهمة تربيتها من رجل عالي المقام كبير القدر يبعث اليه بكل ما تحتاجه من مال ومتاع

وفي البصرة شاب من بيت الامارة يدعى ( شهاب ) كان من هواة القصص الذين أعجبتهم مؤلفات شابور فأراد أن ينهج خطته في مغازلة الحسان ، وساقه القدر إلى لقيا شابور وصديقه عثمان فتعرف اليهما ومداه بما يلزمه من تعليمات فيما أراده من نهج . وفعلا توفق شهاب الى سيدة تدعى ( جواهر ) هي زوجة لعامل يدعى « المعلم سيبي » فأوقعها في شراكه وكانت له فيما يرغب . ويسكن سيبي ورهوان ( زوج ربعة وولي أمر بدور ) في بيتين متجاورين يفصلهما سور متهدم وتقوم الى جانبه شجرة قيل انها مسحورة

واهتم شابور في أن يسهل لنفسه طريق الاتصال بفتاته ( بدور ) فلجأ الى صديقه عثمان راجياً اياه أن يقوم بتلك المهمة ورسم خطة لذلك هي أن يتظاهر عثمان بحب ( ربعة ) على ما هي عليه من قبح في الشكل وضخامة في الجسم . فيقبل عثمان – بعد جهد جهيد – ان يقوم بهذه التضحية . وبذلك تسهل المأمورية ويتلاقى الحبان « شابور وبدور » فيتناجيان الغرام في خلوة من الرقباء بينما يقاسي عثمان آلام « الحب الزائف » مع العجوز المتداعية « ربعة » وبينما ينعم صديقها الجديد ( شهاب ) بحب جواهر في المنزل المجاور

وبعد فترة يعود « المعلم سيبي » في حالة سكر شديد فتخبىء زوجه صديقها في برميل فارغ أعده للبيع ولكن الزوج يعثر مصادفة بعمامة الرجل داخل البرميل فاذا داخله الشك أقنعته زوجه ان ذلك الرجل لم يكن إلا عميلا يريد شراء البرميل وهو يفتش داخله عسى ان تكون به بعض عيوب تتطلب الاصلاح . . ويقتنع الزوج السكير بما أدلت به زوجته و « ان كيدهن عظيم »

وأخيراً يتبين ان الفتاة بدور ابنة أمير كبير وقد وفد الآن لاستردادها . فاذا تم له ما أراد رأينا قصره الفخم ( في الفصل الثالث ) وقد أدخل في خدمته المعلم رهوان وزوجه ربعة كما أنه أعلن ان ابنته « بدور » ستزف قريباً الى الامير شهاب . ويقع هذا الخبر وقع الصاعقة على شابور فيسعى مع أصدقائه لاختطاف حبيبته من بيت أبيها . ووضعت لذلك خطة تقضي بأن يتخفى عثمان في ملابس السيدات ويقتحم القصر كوصيفة جديدة للدخول في خدمة الاميرة الصغيرة

وكان المعلم رهوان قد استدعى صديقه المعلم سيبي وزوجه جواهر لادخالها في خدمة الامير . وهناك تتقابل جواهر بحبيبها الامير شهاب فتهدده بالفضيحة الكبرى اذا هو أقدم على الزواج من بدور

ويتلاقى عثمان في القصر ( وهو يظهر السيدات ) بحبيبته القديمة ربعة ( وهي الآن كبيرة وصيفات القصر ) فيدخل في روعها انه امرأة ترغب في العمل كوصيفة إلا ان حيلته لا تجوز عليها بسهولة وعندما يرى الخطر محدقاً به يعترف لها بالحقيقة ويدخل في روعها انه انما عرض نفسه لهذه المخاطر في سبيل هواها وتقتنع هي بهذه النظرية

ويستفيد عثمان من وجود جواهر فيثيرها ضد شهاب ليسوىء سمعته لدى الامير زياد ( والد بدور ) الذي يرفض زواج ابنته من شهاب ويرضى بمصاهرة شابور

هذه لمحة من الموضوع صغيرة لم أتعرض فيها للمواقف الرائعة والمشاهد البديعة التي كنا اذا ما انتهينا من أحدها وظننا أنه غاية ما يصل اليه التفوق انتقلنا الى ما هو أعظم منه وأروع

وقد كان الاستاذ علي الكسار في دور « عثمان » بالغاً أكبر مبلغ من السمو متمشياً في الدور بطريقة زادت في بهجة الرواية . أما نكاته الرقيقة فقد كانت سيلا غمر دوره . أضف اليها ان الدور في حد ذاته ظريف متناه في الملحة

أما حامد مرسي فقد اضطلع بدور « شابور » فنجح فيه نجاحاً كبيراً وأتقن القاء مقطوعاته جميعها . ولقد أعجبني حامد في مداعبته المعلم رهوان عندما صعد « الشجرة المسحورة » وترك مكانه أخيراً لرهوان ثم أمعن في تقبيل محبوبته موهماً اياه ان ذلك المنظر طبيعي يراه كل من صعد تلك الشجرة

وقامت السيدة لطفية نظمي بدور « جواهر » فكانت مبدعة فيه . ومن المشاهد التي برزت فيها مقدرة لطفية ذلك الذي كان بينها وبين زوجها في الفصل الثاني عندما خبأت عشيقها داخل البرميل

وأسند دور المعلم سيبي الى عبد العزيز احمد فأتقنه من البداية الى النهاية وكان – على استقامته وعدم ادمانه الخمر – في مشهد البرميل وهو يمثل دور السكير – عربيداً كأنه لم يفق من السكر لحظة



الشقيقتان الظريفتان بيا وماري بمناسبة ما لقيا من نجاح في الصعيد

وقام فؤاد الجزايرلي بدور ( شهاب ) فكان خفيف الروح ظريفاً . وقد بدا في ( اللحن الثلاثي ) الذي أنشده مع الكسار وحامد موفقاً كل التوفيق

كذلك كان محمد سعيد ( رهوان ) ومحمد شفيق ( راوند ) وحافظ احمد ( ربعة ) وزكية ابرهيم ( سكره ) وعبدالقادر قدري ( سحلول )

أما الآنسة عقيلة – ولتعذرني اذا جاء اسمها متأخراً – فقد كانت أكثر الجميع نجاحاً إذ بدت ممثلة حقيقية الى جانب كونها مطربة ذات صوت سليم قوي . لذلك جعلتها مسك الختام في حديث الرواية لتكون تهنئتي لها تهنئة شاملة للفرقة كلها

## في الرحلة الملكية

كان حظ التمثيل في الرحلة الملكية كبيراً اذ تفضل صاحب الجلالة الملك المعظم بالتنازل والسماح بوضع آلة ميكرفون في البخت الملكي ونصب جانب الشاطىء سرادق ضخم اكتملت عقد كبار رجال الحاشية وهيئة كبار الموظفين والاعيان ثم قامت المطربة الكبيرة السيدة فتحية ... مري بالقاء النشيد الملكي الذي أشرنا اليه في العدد الماضي والذي قام بتلحينه الموسيقار المعروف الاستاذ حسن مختار . وكذلك ألقت قطعة أخرى من تلحينه هي ( تصدحها ... شويه )

وفي اليوم التالي اشتركت الشقيقتان الصغيرتان « بينا وماري » في القاء عدة منولوجات في السرادق نالت كل قبول و...

أما حفلات الاعيان الخاصة فقد جمعت ... أسباب السرور ما جعل الزيارة الميمونة ...





صورة تذكارية جميلة لسلطانة الطرب السيدة منيرة المهدية الى جانب آثار الاجداد في الكرنك ، وقد وقف الى يسارها حضرة زوجها السابق محمود بك جبر

الاعياد أطلقت ألسنة الرعية بالدعاء لذاته لية والابتهال الى الخالق سبحانه أن يجعل م الليك المحبوب زاهية زاهرة وأن يمتعه بقرة ن الامة صاحب السمو ولي عهده الامير روق

وبذلك حق للتمثيل وخدامه أن يفخروا نالهم من شرف الاشتراك في تلك الاعياد محية البهجة

## رتيبة وانصاف رشدى

تم الاتفاق نهائياً بين السيدة بديعة مصابني لشقيقتين الجميلتين ( رتيبة وانصاف ) على يعملا في صالتها . ولا شك ان النجاح كون حليفهما في عملهما الجديد

وقد علمنا فوق ذلك أن الراقصة الرشيقة غادرت القطر منذ شهر تقريباً الى سوريا بعثت الى السيدة بديعة تخبرها بعودتها الى لها في الصالة يوم ٣١ ديسمبر الجاري

## عباسية !!

أعلن الاستاذ نجيب الريحاني عن تمثيل ايته الجديدة ( عباسية ) يوم الثلاثاء الماضي . د أن استعد لاخراجها في ذلك اليوم وحصل التصريح اللازم من قلم المطبوعات فوجىء م تمثيلها قبل أن تعقد لجنة المراقبة بوزارة الخلية وتعرض عليها

ولما كانت هذه اللجنة لا تعقد غير مرة حدة في الاسبوع ( يوم السبت ) فقد طر الريحاني الى ارجاء التمثيل وكتب الى دولة رئيس الوزراء (يوم الثلاثاء) رقية يحتج فيها على هذا التصرف

ونحن لا ندري الحكمة في عرض الرواية على لجنة ما بعد ان أقرها قلم المطبوعات . واذا كان ذلك أمراً ضرورياً فليحضر أعضاء اللجنة عرض الرواية « في البروفة العمومية الاخيرة » ويدلوا بملاحظاتهم الى مدير الفرقة فيصلحها في الحال بدلا من تعطيل عرض الرواية اسبوعاً أو أكثر . تلك هي الطريقة الوحيدة وبغيرها ترتبك اعمال المسارح . خصوصاً وان بعضها يخرج رواية جديدة في كل اسبوع والبعض الآخر كل ثلاثة اسابيع

## يوسف بك وهبى

اعلن الاستاذ يوسف وهبي أنه سيبدأ موسمه التمثيلي في منتصف شهر يناير المقبل . وقد علمنا ان النجمة السينمائية المعروفة « عزيزة أمير » ستكون بين ممثلات فرقته في هذا الموسم

وبهذه المناسبة نقول ان الاستاذ وهبي أقام في باريس الحفلة التي نوهنا عنها منذ مدة ومثل فيها بعض مناظر من روايات عربية مختلفة نالت قسطاً كبيراً من النجاح

## شكوى ( الميكانيست )

فريق الميكانست وهم العمال الذين يقومون بتحضير مناظر المسرح وإعداده للتمثيل يقومون بقسط كبير في الخدمة المسرحية وقد لاح لهم انهم مستثنون ممن سينالون الاعانة التي رصدتها الحكومة في ميزانيتها للتمثيل

لذلك عقدوا اجتماعاً وقعوا فيه عريضة لصاحب العزة سكرتير عام وزارة المعارف يلفتون فيها نظره الى ما عليهم من واجب خطير ويبنون أحقيتهم في الحصول على جزء من تلك الاعانة

هذا وقد علمنا ان الوزارة ستضع عريضتهم هذه موضع النظر . وستبحثها بروح العطف عند توزيع الاعانة في ابريل القادم

## الجمعية العمومية

### لنقابة ومعهد الموسيق الشرقي

عقدت الجمعية العمومية لنقابة ومعهد الموسيق الشرقي في صبيحة يوم الجمعة الماضي لانتخاب الرئيس للعام القادم وانتخاب أعضاء بدل الذين انتهت مدتهم من أعضاء مجلس الادارة

وأجريت عملية الانتخاب فنجح بالتزكية حضرات الاساتذة احمد حافظ عوض بك وكامل البنا افندي والدكتور مصطفى شلبي وفؤاد رأفت افندي

ونال الاغلبية المطلقة حضرات الاساتذة ابرهيم شفيق وداود حسني ومحمد عمر وعبد اللطيف البنا وعبد السلام القباني ومحمد ابرهيم والشيخ احمد ادريس وفاضل افندي الشوا

ثم انتخب الاستاذ حافظ بك عوض بالتزكية لرياسة الشرف والاستاذان داود حسني ومحمد عمر للوكالة والموسيقار النابغة الاستاذ منصور عوض لرياسة اللجنة الفنية والاستاذ ابرهيم شفيق للادارة

فنرجو للنقابة سيراً حميداً في عهد حضراتهم ونتمنى لها دوام النجاح

## المناظرة فى المدارس

اتيحت لنا في الاسبوع الماضي فرصة مشاهدة مناظرة شائقة بين طالبين من فرقة التمثيل بالمدرسة الخديوية

وقد كان الموضوع: « هل الافضل للمصري أن يتزوج من أجنبية أو من مصرية ؟ »

وقد دافع عن الرأي الطالب حسني سلام وعضده ثلاثة آخرون من زملائه . وعارض الرأي الطالب احمد رزق مع مثل ذلك العدد من الزملاء.

وقد سارت المناظرة على أحسن خطة وظهرت فيها قوة تفكير الطلبة وقدرتهم على البحث والملاحظة مما دعا حضرة صاحب العزة عبد الرحمن بك كساب ناظر المدرسة الى شكر هذه الجهود وبث النصائح الى طلبته بمواصلة التدرب على هذا النحو حتى يشبوا رجالا ينفعون وطنهم النفع الحقيقي

وأخيراً أخذ الرأي فكان في صالح الزواج من المصريات وعند ذلك دوى المكان بالتصفيق الحاد وانصرف الجمع يتحدث بما كان للمناظرة من كبير الأثر.

## تهكم لاذع

كان المرحوم محمد بهجت من كبار ممثلي الدرام والكوميدي في مصر . وكانت له في بعض الاحيان نكات لاذعة موجعة وقد اشتغل في جميع الفرق المصرية على الاطلاق

وحدث أيام كان في فرقة الحديقة ان ساءت حالة العمل . لأسباب لا دخل لنا فيها . ولذلك تأخر تسليم مرتبات الممثلين في موعدها

وذهب الاستاذ بهجت للمطالبة بمرتبه فقيل له ان صرف المرتبات قد تأجل الى الغد . فما كان منه إلا ان نظر الى صراف الفرقة وقال له متهكما : « اسمع ياسي هاشم . روح قول لزكي عكاشه يجي يأجر ليلتين عند منيره المهدية علشان يقدر يصرف ماهياتنا المتأخره ! »

وابلغت هذه الكلمة الى زكي فجرى من فوره وأحضر بهجت افندي وأعطاه المتأخر له وشيئاً مقدماً على الحساب خوفاً من انتشار هذه الاشاعة المؤذية !! .

## للمزارع

### الاقتصاد ضروري

### ولكن الوفر الوهمي عواقبه وخيمة

لا تستغني عن تسميد أرضك طلباً للوفر لأن ذلك ينقص محصولك كثيراً ويضعف أرضك فتضطر لاستعمال السماد بكميات مضاعفة في السنة القادمة

فهذا وفر وهمي وعواقبه مشؤومة

انك تقتصد اقتصاداً حقيقياً إذا أعطيت أرضك غذائها الضروري واخترت لذلك نوع السماد الذي يعطيك الفائدة المطلوبة بأقل نفقة مستطاعة . وهذا تجده باستعمال سيناميد الجير السماد الازوتي الفريد الذي يقرن زيادة الفائدة برخص الثمن . ففائدته على الاقل توازي فائدة الاسمدة الازوتية الاكثر تداولا في مصر . وكثيراً ما تكون الفائدة فيه أعظم منها في الأسمدة الاخرى . وسبب ذلك هو احتوائه على ١٥ - ١٦ بالمائة من الازوت وعلى ٦٠ بالمائة من الجير الحي الذي يغذي النبات ويساعد على اصلاح تربة الارض . ومع ذلك فان ثمنه يقل عنها من ١٥ الى ٢٠ بالمائة

ويستعمل كثير من كبار المزارعين سيناميد الجير منذ سنين ولدينا شهادات عديدة تثبت امتنانهم منه

ان توفير ١٥ الى ٢٠ بالمائة من ثمن السماد أمر لا يستهان به . فشرف بزيارتك المكتب الزراعي لسيناميد الجير ( بشارع المغربي نمرة ٢٠ بعمارة فرنسيس بمصر ) حيث يعطونك كل التعليمات والتفاصيل اللازمة ويطلعونك على شهادات زبائنهم العديدة . وان لم يمكنك الحضور بنفسك فاملأ القسيمة أدناه وارسلها للمكتب المذكور فيصلك منه نشرة مستوفية عن كل الايضاحات التي يهمك معرفتها عن هذا السماد الفريد

جناب مدير المكتب الزراعي
لسيناميد الجير بشارع المغربي نمرة ٢٠ بمصر
الرجا ارسال نشرتكم بدون ارتباط من قبلى

الاسم ..................................
..................................
العنوان ..................................
..................................

# هذا المساء والايام التالية - سيرك احمد بن عمار المتنقل

## شارع الملكة نازلى



الصورة العلوية حيوانات عجيبة قام بترويضها احمد بن عمار



الكاوبوى
وبعض اعضاء الفرقة



صورة بعض الاشبال داخل العربة
حين وصولها الى السيرك



شارل ريجولو
بطل ابطال العالم فى
حمل الاثقال للمحترفين
والهواة

# الدنيا المصورة

صاحباها : اميل وشكرى زيدان — رئيس التحرير المسؤول : اميل زيدان



أبراج الحمام فى دنشواى

## تحقيق «الدنيا» عن حادثة دنشواي

يوم فى دنشواى : ١٩٠٦ - ١٩٣١ — تحقيق مندوب « الدنيـــا » فى دنشواى — المتهمون امام المحكمة المخصوصة — الحكم والتنفيذ — نتيجة التحقيق — حديث خطير للاستاذ ابرهيم الهلباوى بك

# معرض الدنيا

بقلم الاستاذ فكرى اباظة

## عجائب مصر السبع فى سنة ١٩٣١

يذكر القراء اننا كنا فتحنا باب الاستفتاء عن عجائب مصر السبع في سنة ١٩٣١ . ويذكرون اننا لم نقيد « الاعاجيب » بقيد ما فهي اما شخص . او شيء . او حادثة . .

وقد وردت ردود كثيرة سننتقي منها الأصح والأدق ثم نعلق على بعض الآراء بالايجاز :

اولا ـ نظام الحكم الحاضر ...

ثانياً ـ الحياد الانكليزي ...

ثالثا ـ فضيحة الامتحانات ...

رابعا ـ تدخل مصر في الصلح بين الصين واليابان ...

خامسا ـ بطولة مصر العالمية في رفع الاثقال ...




سادسا ـ قضية الخطابات ...

سابعا ـ تمثال نهضة مصر الكائن بالمحطة ..

والذين ساهموا في الفوز هم :

١ ـ السيدة « ش . س . » حرم مهندس

٢ ـ « فوزي كامل سليم » بطنطا

٣ ـ « عز الدين شاكر »

٤ ـ « ابو الشيخ » بالاسكندرية ..

٥ ـ « آنسة ... » بالاسكندرية ..

* * *

وقد توافقت خواطر الفائزين في بعض النواحي . ومن الاجابات الاخرى التي يصح الاشارة اليها ضمن اعاجيب مصر في سنة ١٩٣١ :

١ ـ التلفون الاوتوماتيكي

٢ ـ المعرض الزراعي الصناعي

٣ ـ عم عمران افندي بالزقازيق وعمره فوق المائة وعشرة وقد خلف في هذا العمر مريم ، وعيسى ، وموسى في الطريق . .

٤ ـ انتشار تجارة المخدرات رغم شدة الاحكام وشدة الرقابة . .

٥ ـ مشروع القرش ان تحقق

٦ ـ الانتخابات

٧ ـ الأزمة ! ! !

* * *

والاجابات الناجحة تستحق التعليق . فلا شك ان « نظام الحكم الحاضر » اعجوبة باتفاق الحكومة والمعارضة . . « والحياد الانكليزي » اعجوبة فانه غير قابل للتصديق ولكنه في افواه الساسة الانجليز الخارجيين والمحليين . . . وفضيحة الامتحانات اعجوبة اذ لم يسبق لها مثيل واضطرت وزارة الحقانية لوضع تشريع خاص بها .. وتدخل مصر في الصلح بين الصين واليابان اعجوبة وأعجوبة مضحكة .. وبطولة مصر العالمية في رفع الاثقال أعجوبة تملأ القلب سروراً وفخاراً ... وقضية الخطابات أعجوبة لانها أول قضية قصصية روائية سينمائية امتلات بالمفاجآت والمدهشات وانقلب الشهود فيها متهمين حكم عليهم وبرىء المتهمون الاصليون وأسفرت عن فضائح كانت حديث الشهر الاخير من سنة ١٩٣١ . . وتمثال نهضة مصر اعجوبة اذ لا يزال منتصباً في ميدان المحطة والنهضة نائمة ! !

* * *

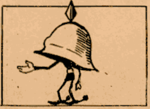
فأنت ترى أن هذا الاستفتاء أسفر عن اتجاه معين للجمهور في النواحي السياسية والاجتماعية ، والقضائية . ولعله اتزه حكم وادق تقدير ! . .

## قنبلة برونتج !

أطلق المستشار الالماني « برونتج » قنبلته الداوية على العالم أجمع فأذاع بلهجة البت والجزم ان المانيا لن تدفع التعويضات لعجزها النهائي عن دفع التعويضات !

ولعل هذا الحدث هو اخطر حدث في العصر الحاضر وبعد الحرب بنوع خاص

والذي اشعل فتيل هذه القنبلة المتفجرة هو عجز المانيا الحقيقي وبؤسها الشامل من جهة ـ وتقرير الخبراء الذين ايدوا هذه الواقعة الواضحة من جهة اخرى



وها هو العالم قائم قاعد ، هائج ثائر ، لا يدري ماذا يفعل ؟ !

أمريكا تحدق ـ وانكلترا تنظر ببرود ـ وفرنسا تضرب رأسها في الحائط من شدة الغيظ ! . . .

أما الرأي العام العالمي فيؤيد موقف المانيا كل التأييد . وربما أدى الموقف في النهاية إلى الغاء ديون الحرب كلية فألمانيا لا تدفع لفرنسا وفرنسا وانكلترا لا تدفعان لأمريكا . وأمريكا عوضها عند الله وكان الله يحب المحسنين . . .

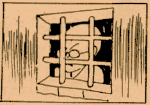
هذا هو الحل العادل المعقول ولو تم لاستراح العالم وانتعشت الصناعة العالمية . والتجارة العالمية . ولعم الرخاء جميع الارجاء !!

بقي ان يتشجع « المدينون » الأفراد ويقتدوا بألمانيا « فيلطوا » للدائنين العقاريين وغير العقاريين . وتنتهي الازمة ! ..

ما رأي البنك العقاري المصري في هذا الاقتراح الجميل ؟ !

## سياسة الاستدراج للمفاوضة

استدرج « غندي » الزعيم الهندي للمفاوضة ، عقد الهدنة مع الحاكم العام للهند وسكتت حركة عدم التعاون احتراماً للهدنة المعقودة ثم سافر « غندي » وسافر زعماء الهند الوطنيون الى لندره وأقاموا بها طويلا وتركوا وطنهم ينتظر النتيجة . ثم ظهرت فاذا بها فشل في فشل . . .



واستأنف الهنود الكفاح ولكن الانكليز كانوا قد رتبوا كل شيء ـ في فترة الهدنة ـ لان التجارب علمتهم أن المفاوضة في حد ذاتها وسيلة سخيفة لا يمكن ان تتكلل بالنجاح فاستعدوا ثم ووضعوا مشروعات لقوانين الطوارىء وفكروا طويلا في إعداد العدة للانقضاض على الحركة إذا استؤنفت بينما الهنود ساكنون بحسن نية ينتظرون المفاوضة وحبالها الطويلة . .

وها قد حدثت المعركة فطوق الانكليز الهنود من كل جانب ويخيل الي أنهم كسبوا المعركة ولكنها لن تكون الفاصلة وان تأخر زمن الفصل طويلا

هذا دليل جديد يضاف الى الادلة الكثيرة على عقم خطة المفاوضة مع غاصب مستبد بغير وضع اسس واضحة مادية تؤيد حسن نيته وأنه راغب حقاً في الاعتراف بالحقوق الوطنية والتسليم بالاماني القومية

ومع ذلك نسمع اليوم في الدوائر الحكومية المصرية كلاماً حول « مفاوضة » جديدة قريبة !

وسواء أصح هذا القول أم لم يصح فمن واجب صدقي باشا ان يتشاءم منها على كل حال ومن واجبه إن رغب في الحياة الحكومية أن يتجنبها ويتفاداها بكل قواه . .

ويخيل الي أن الساسة المصريين يعتبرون « المفاوضة » جاهاً عظيما ، أو نوعاً من الرتب السنية ، والالقاب الكبيرة ، فتراهم يتهافتون عليها ويسعون اليها وان اصابهم منها العناء الكثير . .

صحيح : ان السفر الى لندره ـ وقضاء بضعة أسابيع في أفخم اللوكاندات ـ والجلوس على الموائد الخضراء بجانب كبار أقطاب الساسة العالميين ـ وترديد الاسماء في المجتمعات والصحف ـ كل هذه « تحابيش » تاريخية مشوقة تدعو للزهو والفخر وانما تحت شرط أن لا تقلب « بغم » ..

وقد جربنا كل مفاوضة فوجدنا أنها انقلبت « بغم » في كل مرة فخير أن نقا... ولو لمدة عشر سنين ! ...

## رواية وخز الضمير

في صالة « سينما رمسيس » الوطنية شا... « فلماً » وطنياً فاخراً ... بل احسست ش... فياضاً من الجمهور الحاشد يتجه بكل ... وحماسته نحو تشجيع « الفلم » المصري ال...

ناحية من نواحي الذكاء اود ان ا... للسيدة « آسيا » : عرفت « سلما » ... تجتذب الجماهير في مستهل « فلمها » قبل ا... في موضوع الرواية فطافت به على الآثار ال... العزيزة التي تذكر بالمجد الخالد في هذا ... الدليل . فضج الجمهور ضجيج الاست... والحماسة . واشتغلت الناحية الأثرية الت... فأقبلت وزارة المعارف على شراء « ... وربما جارتها وزارة الخارجية . اذ لا ش... « بروباجندا » طيبة لمصر . ولا انسى ... روعة هدير خزان اسوان . فقد تدفق ... برداً وسلاماً على قلوب الشاهدين . .

اما من الناحية الفنية فاليك ملاحظا...

١ ـ كانت النزهة في النهر وفي الق... نزهة صيفية بدليل ملابس السيدة « آ... الصيفية . وكانت النزهة في « لقصر » ... بدليل ملابس السيدة الشتوية . فان ... النزهتان في وقت واحد فهناك خطأ فني ... وان كانت نزهة « لقصر » في الشتاء ك... اللابس فلم تلمح سائحا واحداً او سائحة ... وهو خطأ فني ! . .



٢ ـ خيل الي ان الممثلين في بداية ... كانوا في حالة ارتباك يهتمون « بال... اكثر مما يهتمون بطبع معاني ما يقولو... الملامح .

كانت تقاطيع الوجه جامدة غير م... حتى « المشية » لم اشهدها متقنة بل غل... التكلف وانطبعت بالطابع « البلدي ... وحتى « بوزات » العواطف كا... حامية ! . .

٣ ـ يدهشني ان السيدة « آسيا ... في الفلم اسمى منها في عالم الحقيقة . لقد ... مرة او مرتين في عالم الاجسام لا عالم ال... الحظ انها « بدينة » للدرجة التي ظه... على اللوحة . فاما ان تكون « خست ... رؤيتي . . . واما ان يكون التصوير ق... ظلما كبيراً ...

٤ ـ موضوع الرواية لا بأس به ... البداية خالياً من العقد ، والحبكة ، و... ولكنه انتهى بإبداع . وتجلت مواهب ... « آسيا » في النهاية وان اختفت في ال... وعلى العموم فهو مجهود كبير بار...

فكرى أباظه

المحامى

# تحقيق « الدنيا » عن حادثة دنشواى

لمندوب « الدنيا المصورة »

حادثة دنشواي من أهم الحوادث القومية التي اعترضت تاريخ مصر الحديث . اذ أخطأ فيه المحتلون من جهة خطأ فاحشاً واتخذوا إجراءات شاذة عنيفة لم يكن للقضاء المصري عهد بها من قبل . واستغلها زعماء الحركة الوطنية من الجهة الأخرى فاستطاع المرحوم مصطفى كامل باشا أن يخرج عن طريقها اللورد كرومر من مصر . وظل يحمل حملته المعروفة حتى حصل على أمر الإفراج عن متهمي دنشواي الذين كان قد حكم عليهم بالاشغال الشاقة لمدد مختلفة . واذا كان الرأي العام في فرنسا بل في أوربا كلها لا يزال يهتم بقضية « دريفوس » على اعتبار أنها حادثة قومية تستحق الاهتمام في كل وقت وكل جيل . فمن الحق أن يهتم الرأي العام في مصر بحادثة دنشواي ولها من الخطورة بالنسبة لتاريخنا مالا يقل عن خطورة قضية دريفوس . ولذا أوفدت « الدنيا المصورة » احد محرريها إلى دنشواي ليقوم بعمل تحقيق جديد عن الحادثة في جو هادىء بعيد عن الجو المضطرب المكهرب الذي كان يسود مصر عند حصولها . وفي المقالات التالية يرى القارىء نتيجة ذلك التحقيق

## انتقال

وهو التعبير « التقليدى » الذي اصطلح عليه المحققون من أعضاء النيابة وضباط البوليس وقد رأينا من واجبنا مادمنا نعتزم اجراء تحقيق دقيق عن حادثة دنشواي أن ننتقل إلى ( محل الحادثة ) ونبحث عن بعض المتهمين الذين لا يزالون على قيد الحياة . وبعض الطاعنين في السن من الاشخاص الذين وردت اسماؤهم في محاضر تحقيق الحادثة عام ١٩٠٦ . وفي أقوال الصحف والمجلات إذ ذاك . وقد اخذنا معنا مجموعة كبيرة من تلك المحاضر واستظهرنا الاسماء التي لعب اصحابها أدواراً هامة في الحادثة المشؤومة . ثم سافرنا إلى دنشواي ونحن لا نعلم إذا كنا سنجد أولئك الاشخاص قد طواهم الموت أو لا يزالون على قيد الحياة !

وكنا نعلم قبل سفرنا أن الاتهام في تلك القضية قد حصر زعامة الحادثة في أربعة أشخاص هم : حسن علي محفوظ ويوسف حسين سليم . والسيد عيسى سالم . ومحمد درويش زهران . فحكمت عليهم المحكمة المخصوصة بالاعدام شنقاً في نفس قرية دنشواى كما حكمت على اثنين من المتهمين الآخرين بالاشغال الشاقة المؤبدة . وعلى واحد بالاشغال الشاقة ١٥ سنة ، وعلى ستة بالاشغال الشاقة سبع سنين . وعلى ثلاثة بالحبس سنة مع جلدهم خمسين جلدة على ان ينفذ الجلد في قرية دنشواي . وعلى خمسة بالجلد خمسين جلدة في دنشواي أيضاً . وبرأت باقي المتهمين الذين كان عددهم ٥٢ شخصاً !

ودنشواي التي شهدت هذه المأساة قرية صغيرة جداً تابعة لنقطة بوليس الشهداء التابعة لمركز شبين الكوم . تقع كلها على الجهة اليسرى من السكة الزراعية والخط الحديدي الجديد الذي يصل منوف بكفر الزيات . وأول ما تلاحظه عند هبوطك الى القرية أبراج الحمام العديدة المرتفعة في جو القرية إذ يبلغ عددها نحو مائتي برج . وهذه الابرج هي السبب المشؤوم الذي جر على القرية الوادعة تلك الكارثة الدامية التي ألبستها الحداد !

وصلنا دنشواي في صباح السبت ١٩ ديسمبر ١٩٣١ واتجهنا تواً الى منزل عمدة الناحية فاتضح أنه ابن الشيخ محمد الشاذلي الذي كان عمدة دنشواي عند وقوع الحادثة . ولكنه لم يكن موجوداً في البلدة . فسردنا على بعض الموجودين أسماء المتهمين الذين حكم عليهم بالاشغال الشاقة وبالحبس والجلد فاتضح انهم توفوا جميعاً ولم يبق منهم الا ثلاثة هم محمد علي سمك والعيسوي محمد محفوظ اللذان كان قد حكم عليهما بالاشغال الشاقة سبع سنوات وعزب عمر محفوظ الذي كان قد حكم عليه بخمسين جلدة نفذت في دنشواي . وقد حادثناهم جميعاً كما أننا حادثنا شيخ خفراء دنشواى في وقت الحادثة . وأحد الخفراء الذين اصيبوا برش بنادق الانجليز . وبعض ورثة الذين حكم عليهم

وكان في مقدمة من اهتممنا بسؤالهم من هؤلاء الورثة أم محمد زوجة محمد عبد النبي المؤذن الذي حكم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة ثم توفى بعد الافراج عنه . وذلك لان اسم أم

# ١ - يوم فى دنشواى
# ١٩٠٦ - ١٩٣١

محمد هذه تردد كثيراً في محاضر التحقيق وفي جميع الصحف التي ظهرت إذ ذاك . اذ هي تكاد تكون السبب الاول في الحادثة . فقد كانت حالة على النورج في ( جرن ) زوجها محمد عبد النبي عند ما اطلق بعض الانجليز الرصاص لصيد الحمام فاشتعل الجرن وصرخت أم محمد فأعاد الانجليز اطلاق النار ثانية وأصابها بعض الرش وسقطت مغشياً عليها وظن أخو زوجها انها ماتت فصاح وأقبل زوجها وشيخ الخفراء والاهالي وتجمهر القرويون . وكانت أم محمد عند وقوع الحادثة لاتتجاوز السادسة عشرة من عمرها فأصبحت الآن في الثانية والاربعين ولكن الناظر اليها - كما يرى القارىء في الصورة على الصفحة التالية - لا يشك في أنها تجاوزت الستين من عمرها لهول المصائب التي حلت عليها متتابعة متلاحقة بسبب الحادثة !

وكانت أروع ظاهرة لفتت نظرنا عند محادثة اولئك المساكين تعلقهم الغريب المدهش بذكرى المغفور له مصطفى كامل باشا . فهم لايزالون جميعاً يترحمون عليه . ويذكرون جميله اذ تمكن بمجهوده الجبار من الحصول على الامر بالافراج عنهم وعن ذويهم . كما أنهم يشيرون دائماً الى المدرسة التي بناها الزعيم الراحل في محل المشنقة التي نصبت في دنشواي لتنفيذ الحكم ، ولم يتم بناؤها بسبب موته . وهم يشيرون الى تلك المدرسة الصغيرة الناقصة كرمز حي لوفاء الزعيم لقريتهم الصغيرة !

## اهتمام شاذ ! . .

ولقد ظللت في دنشواي ومعي مصور « الدنيا » نحو ثلاث ساعات حصلنا في اثنائها على المعلومات التي كنا في حاجة اليها وعلى الصور اللازمة . ثم عدنا إلى منزل العمدة لنشكر بعض الاهالي الذين سهلوا مهمتنا ولكن كانت دهشتنا عظيمة عندما طلب مني عامل تليفون العزبة ان انتظر قليلا حتى يحضر ضابط بوليس نقطة الشهداء التي تتبعها دنشواي .

وقد ظننت في بادىء الامر ان الضابط يشك في حقيقة المهمة التي قمنا بها فأراد التحقق من ذلك بنفسه . وأظهرت استعدادي للذهاب إلى نقطة البوليس لأشرح له كل شيء . ولكن عامل التليفون وبعض الموجودين في منزل العمدة أصروا على وجوب ( الاحتفاظ ) بنا حتى يحضر الضابط ! وهنا فهمت ان في الامر سراً ( بوليسياً ) وانه يحسن الاحتياط فاشرت الى المصور أن يخفي معظم الصور الهامة التي حصل عليها وألا يبقى إلا ما يمكن الاستغناء عنه ! . .

وبعد قليل أقبل ضابط النقطة ومعه نائب العمدة في سيارة خاصة . وحيانا في رقة وظرف . وبعد أن جلس معنا قليلا واستفسر مني عما نقلته ، وأفهمته بأني قادم للقيام ببحث تاريخي عن حادثة قديمة طلب مني أن أرافقه في سيارته إلى ( الشهداء ) بدلا من أن أعود بالقطار ثم اختلى بي وأخبرني ان مأمور المركز قد اتصل به خبر وجودي في دنشواي فدهش لانه كان ينتظر أن أخطره قبل حضوري حتى يقوم بتسهيل مهمتي والمحافظة علي من اعتداء الاهالي . فشكرت له هذا الاهتمام وأنا أعلم ما وراء هذه اللهجة ! إذ أنه لم يلبث أن سألني عما اذا كنت قد أخذت صوراً معينة تتعلق بحادثة دنشواي فأنكرت وأكدت له إني لم أهتم بالحصول على صور . كما أكدت له اني أعرف حدود القانون . واني في كل


لقرية دنشواى

المدة التي قضيتها في دنشواي لم أغفل ما يوجب هذا الاهتمام الشاذ من جانب مديرية المنوفية — إذ علمت بعد ذلك ان اهتمام مأمور مركز شبين الكوم كان بايعاه من المديرية — واني لو كنت أرى ان هناك ما يستدعي استئذان المديرية أو المركز لما ترددت في ذلك ولكني أعتقد ان حادثة كحادثة دنشواي إنما هي ملك للتاريخ والمؤرخين والكتاب . ومن حق ولا شك رغم الصبغة السياسية التي للحادثة أن أنتقل الى محلها في أي وقت وان الحادث من اشاء

ولايسعني هنا الا ان اشكر لضابط بوليس نقطة الشهداء تصرفه الحكيم العاقل في تنفيذ التعليمات التى صدرت اليه بمنعى من تصوير محل الحادثة ، وان اعتذر اليه اذ اضطررت الى الانكار لانجو بالصور التى حصلت عليها ، والتى ليس فيها ما يوجب المنع مطلقا ! كما انى لا اتمالك نفسي من الدهشة لبقاء الادارة الحكومية عندنا على هذا التقليد من التشكك في كل شيء . والاحتياط من لا شيء !



كاتب المقال والى يمينه العيسوي محمد محفوظ وابن ابراهيم حسنين السيسي أحد المتهمين المتوفين والى يساره عزب عمر محفوظ . على ارض جرن محمد عبد النبي المؤذن محل الحادثة

## ١٣ يونيو سنة ١٩٠٦

واليك ملخص وقائع حادثة دنشواي كما اتضح لنا من تحقيقنا الخاص ومن اقوال الصحف والمجلات التى صدرت اذ ذاك وخاصة العدد الذي نشرته « مجلة المجلات العربية » عن الحادثة . ومن حيثيات حكم المحكمة المخصوصة التى فصلت في الحادثة :

غادرت فرقة من جيش الاحتلال الانجليزي القاهرة في يوم الاثنين ١١ يونيو سنة ١٩٠٦ متجهة الى الاسكندرية عن طريق البر . وبعد ان قطعت في سيرها يومين وصلت الى ناحية كمشيش التابعة لمركز تلا من مراكز مديرية المنوفية في صباح يوم الاربعاء ١٣ يونيو سنة ١٩٠٦ — وهو الرقم المشؤوم دائما ! — وكان قومندان تلك الفرقة وهو الميجر بين كوفين قد سبق له ان اصطاد الحمام من ابراج قرية دنشواي في اعوام سابقة ، فاقترح على بعض رفاقه وهم الكبتن بول والضابط بورتر وسميث والدكتور بوستك طبيب الفرقة ان يتوجهوا الى دنشواي نظراً لوفرة الحمام فيها ولقربها من النقطة التى عسكرت فيها الفرقة

وكانت قد جرت العادة بان تصدر الاوامر إلى عمد البلاد التى تمر عليها فرق جيش الاحتلال بمساعدة الجنود عند الحاجة . فلما وصلوا الى منوف أبلغوا مأمور المركز بأنهم يرغبون الصيد في دنشواي . لكي تعد لهم المعدات اللازمة، ثم قاموا بعد ذلك من كمشيش حيث عسكرت الفرقة واتجهوا الى دنشواي في مركبات اعدها لهم احد أعيان الناحية. ولكن حدث — لسوء الحظ — ان ضابط بوليس النقطة التي تقع دنشواي في دائرتها كان مهتما بتحقيق جناية كبيرة ، وان مأمور مركز شبين الكوم كان مشتغلا باطفاء حريق شب في عاصمة المديرية ودمر عدة منازل بها ، كما كان عمدة دنشواي المرحوم محمد الشاذلي قد استدعى الى المركز لحضور جمعية من جمعيات العمد . واكتفى ضابط البوليس بتكليف الاومباشى أحمد حسن بالذهاب الى دنشواي واعطاء الاوامر اللازمة بالمحافظة على الضباط الانجليز عند حضورهم . واتجه الاومباشى المذكور فعلا الى القرية ووجد المرحوم الشيخ عمر زايد نائب العمدة فأبلغه أمر الضابط كما أبلغه الى شيخ الخفراء عامر عدس

## المعركة

ولما وصل الضباط الانجليز الخمسة الى دنشواي كان لايظهر عليهم بالطبع شكل فرقة من فرق الجيش . إذ كانت الفرقة التابعين لها معسكرة على مسافة أميال عديدة من دنشواي كما انهم حضروا لغرض خاص لا علاقة له بصفتهم العسكرية ، وهو صيد الحمام . فقسموا أنفسهم قسمين قسم وقف على السكة الزراعية التي تقع في الجهة الشمالية من القرية لصيد الحمام من خلال الاشجار الكثيفة كعادة الانجليز الذين سبق لهم الصيد في دنشواي في سنوات سابقة، ولم يفكر احد في الاعتداء عليهم . وقسم آخر هبط الى القرية وجاس في أجران القمح التى كانت ممتلئة وقتئذ

وحدث إذ ذاك ان حمامتين كانتا واقفتين على جرن محمد عبد النبي المؤذن . وكانت أم محمد زوجة محمد عبد النبي جالسة على ( النورج ) تسوق المواشي وكان شحاته وهو أخو زوجها يصلح ماتحت عجلات النورج فأقبل أحد الضباط الانجليز وأطلق بندقيته على الحمام الذي حط على الجرن فصاح به شحاته ان يكف عن ذلك خشية إحراق الجرن ، ولكن الضابط لم يعبأ به أو لم يفهم ما قاله شحاته واستمر في إطلاق الأعيرة قاصداً اصطياد الحمام فأخطأ التصويب وأصاب أحد الأعيرة أم محمد فصرخت ووقعت على الارض واشتعل الجرن . وعندئذ أخذ شحاته يصيح ويستغيث معتقداً ان زوجة أخيه قد توفيت وأمسك بالضابط الانجليزي وقبض على البندقية وظل مستمراً في الصياح والاستغاثة فأقبل أخوه محمد عبد النبي زوج أم محمد . كما أقبل باقي الضباط الانجليز لانقاذ زميلهم . وتجمهر صبية القرية وأطفالها . واتصل الخبر بشيخ الخفراء عامر عدس فحضر ومعه محمد شحاته داود الخفير وبعض الخفراء الآخرين لمنع الاهالي من التعدي على الضباط الانجليز . ولكن الأخيرين توهموا خطأ ان الخفراء يريدون الفتك بهم فأطلقوا النار وجاء عيار منها في الفخذ اليسرى لشيخ الخفراء عامر عدس فأصابه وسقط على الارض . كما جاء عيار آخر في الخفير محمد شحاته داود وفي على الدبشة وقد توفي منذ عدة أعوام

واعتقد الجميع ان شيخ الخفراء عامر قد توفي فأخذ الصبية يلقون الطوب على الضباط الانجليز . كما اعتدى بعض الاهالي عليهم بالعصي



فأصيب الميجر بين كوفين في ذراعه وجرح الضابط سميث جرحا خفيفا . ولحسن حظ هذين الضابطين ان الخفراء احتجزوهما مع ضابط ثالث وأخذوا الاسلحة منهم حتى حضر ضابط البوليس فأوصلهم إلى المعسكر أما الكبتن بول والدكتور بوستك فلما رأيا تجمهر الاهالي وقد أصيب الاول في رأسه تركا دنشواي وأخذا يعدوان جريا حتى قطعا نحو ثمانية كيلو مترات في ذلك الجو الشديد الحرارة الذي يمكن للقارىء ان يتصوره إذا عرف ان اليوم كان ١٣ يونيو أي في أشد أيام الصيف قيظاً . فلم يكد يصل الكبتن بول إلى [illegible] السوق التابع الاسواق، وهو التائه على مسافة قريبة من سرسنا ، حتى سقط على الارض فاقد الو ثم توفي بعد ذلك بقليل

أما الدكتور بوستك فيقال إنه ترك وتابع العدو حتى وصل الى ترعة البا وهي التي كان المعسكر منصوبا في ضفتها الا فألقى بنفسه الى الترعة وسبح حتى عبر أخبر الجنود بما حدث لهم في دنشواي فأ بالقمصان والسراويل والأسلحة عدواً وصلوا سوق سرسنا فوجدوا الكبتن مطروحاً على الارض حيث تركه زميله ال وقد اجتمع حوله بعض الاهالي الذين بصرهم يقع على الجنود الانجليز حتى وأسرعوا بدخول السوق وهنا اهتم الجنود بضابطهم المصاب وحملوه الى المع

واقتفى البعض الآخر أثر الاهالي دخلوا السوق وقبضوا عليهم وأوثقوا منهم إلا ان رجلا خامساً من أهالي يدعى سيد احمد سعيد لم يستطيعوا شد إذ أفلت منهم وهرب الى داخل السوق يعدو حتى وصل الى طاحونة أعدتها الاسواق لتجربة المواشي التى تباع وتش السوق فاختبأ في خلوة في تلك الطاحو ان ذلك لم يدرأ عنه الموت اذ ظن الا اشترك في مقتل ضابطهم فقتلوه — كما عجلة المجلات العربية اذ ذاك — « شر قتلة جعلوا أكبر قطعة في رأسه في حجم التعريفة ! »

عشماوي سيد احمد بن شهيد سرسنا ( نقلا عن مجلة المجلات العربية )



أم محمد زوجة محمد عبد النبي المؤذن وهي السبب الاول في حادثة دنشواي

# ٢ ـ تحقيق مندوب « الدنيا » فى دنشواى

اتصل خبر « حادثة دنشواي » باولي الامر في وزارة الداخلية فانتقل مدير المنوفية ورئيس نيابتها ومأمور مركز شبين الكوم وعدد كبير من ضباط المديرية وجنودها ومعهم اسلحتهم. كما حضر من القاهرة مستشار الداخلية الانجليزي واحد مفتشيها . وقد بدأوا التحقيق في سرسنا وقبضوا على بعض اهلها ثم انتقلوا الى دنشواي حيث كانت القوات العسكرية قد سبقتهم اليها والقت الرعب والفزع في نفوس اهلها . وأمر المحققون بالقبض على عدد كبير من اهالي البلدة وخاصة من كان ينتمي منهم الى اسرة « محفوظ » التي كان يرأسها حسن علي محفوظ

وقد علمنا من التحقيق الذي قمنا به عند زيارتنا الاخيرة لدنشواي ان السبب الاول في القبض على افراد اسرة محفوظ ــ وسيرى القارىء ان العدد الاكبر من المتهمين كان منهم ــ يرجع الى عداء قديم بين العمده السابق المرحوم محمد الشاذلي ونائب العمدة المرحوم عمر زايد وبين حسن علي محفوظ . ومما يدل على صحة ذلك ان حسن ــ وكان شيخاً في الخامسة والسبعين من عمره ــ عندما صعد الى المشنقة بعد الحكم عليه بالاعدام صاح باعلى صوته وهو متجه الى قريته وبيته وأبنائه يلقي عليهم النظرة الاخيرة داعياً الله أن يخرب بيت العمدة ومن عاونه على الايقاع به وأن يظلمه كما ظلمه !

قلنا أن المحققين قد أخذوا يمرون في دروب القرية الصغيرة ومعهم العمدة ونائبه ومشايخ القرية . وكان الجو لا يزال مكهرباً . والحادثة في حرارتها فكانت أقل شبهة تكفي للقبض على أي شخص يصادفه المحققون في طريقهم . وهنا يجب أن يذكر القارىء أن الحادثة عندما حدثت بجانب جرن محمد عبدالنبي المؤذن كما رأينا لم يكن هناك أحد غير أهالي دنشواي سوى المجني عليهم من الضباط الانجليز . وهؤلاء لا يمكن أن يتبينوا وجوه عشرات الاطفال والرجال والنسوة الذين تجمهروا حولهم وألقوا عليهم الطوب أو هاجموهم بالعصي . فاذا سلمنا جدلا بصحة الوقائع التي نسبها المجني عليهم إلى أهالي دنشواي ، فانه كان من المستحيل تذكر وجوه المتهمين الذين اشتركوا في الضرب والارشاد عنهم

وقد شعر أهالي القرية بهول الخطر الذي يهدد أبناءهم فأخذوا يصيحون ويضجون ويملأون الجو بكاء وعويلا . والمتهمون المقبوض عليهم داخل مسجد القرية الذي يرى القارىء صورته على الصفحة التالية ، وهو المسجد الذي تحول إلى سجن بأمر المحققين !

ولم يستطع هؤلاء المحققون أن يستمروا في تحقيقهم إزاء تلك المناحة التي سادت القرية فاضطروا إلى الانتقال من دنشواي إلى عزبة حسين بك شعير . وهي تقع في الجهة الغربية من دنشواي

## بلاغ الحكومة

وأصدرت الحكومة بلاغها وكان بلاغا مطولا جداً يشعر بالأهمية والخطورة اللتين أرادت الحكومة أن تعطيهما للحادثة ، كما أنه يشف في الواقع عن وجهة نظر المحققين فيها . واني اكتفي منه بالفقرات الآتية :

« ابتدأ الضباط بالصيد ورأى الكبتن بوستك واللفتننت بورتر ان أهالي الناحية شرعوا يتجمعون قريبا منهم ويحيطون بهم . وان تصرفهم تشتم منه رائحة التهديد . واجتمع الاهالي حول الكبتن بوستك من كل ناحية فاخذوا يتعرضون له . فلما رأى اللفتننت بورتر ذلك ذهب الى زميله ولكنه لم يقطع مسافة قصيرة حتى احاط به الاهالي وشرعوا في نزع سلاحه منه . ورأى الميجر بن كوفين والكبتن بول الاهالي متجمهرين حول رفيقيهما في المكان الذي كانا يصطادان فيه فاتيا اليهما واشار الدليل الى اللفتننت سميث بالعودة . . . وبعد ذلك نزع الاهالي البندقية منه بعنف فسمع في الحال صوت طلق عميق وانطلق العيار من البندقية ! وقرر اللفتننت سميث انه سمع صوت الطلق العميق ورأى الجمهور متفرقا . . واتضح بعد ذلك ان خروج العيار من بندقية اللفتننت بورتر كان قضاء وقدراً بعد نزعها منه وانه نشأ عن هذه الطلقة اصابة ثلاثة رجال وامرأة ! »

وهكذا جزم بلاغ الحكومة بقوله :

« اتضح ان خروج العيار كان قضاء وقدراً » بأن الجانب الانجليزي لم يبدأ بالتعدي على أهالي دنشواي . وهي نقطة لها خطورتها القصوى في مجرى الحادثة وتطورها كان يجب أن يتركها البلاغ إلى تقدير المحكمة التي ستفصل في القضية بعد استكمال الاجراءات القضائية

ولم يكتف بلاغ الحكومة بذلك بل انه تعرض إلى نقطة أخرى وهي إحراق جرن محمد عبد النبي المؤذن اذ ذكر عنه ما يأتي :

« شبت نار خفيفة في الجرن على مسافة مائة متر الى الشمال الشرقي من المحل الذي كان واقفاً فيه ــ أي الضابط بورتر ــ فأطفئت في الحال . ولكن يظهر ان اشتعالها زاد هياج الاهالي كثيراً . لانهم ادعوا ان الصادين كانوا السبب في اشتعالها غير انه ثبت من معاينة محل اشتعالها ان دعواهم ضرب من المحال وان الاقرب الى العقل انهم اشعلوها عمداً اشارة للابتداء بالهجوم العمومي »

وهكذا استعمل بلاغ الحكومة كلمة « ثبت » قبل أن يتم التحقيق وقبل أن تعرض القضية على المحكمة !

أما مسألة قتل سيد احمد سعيد من أهالي سرسنا وهو الذي تبعه الجنود الانجليز إلى داخل السوق فقد ذكر عنه البلاغ ان جثته وجدت « في نقرة في احدى زوايا السوق وقد قرر الكبتن بوستك وطبيب المركز اللذان عاينا الجثة بعد هذه الحادثة بعشرين ساعة ان الوفاة ناشئة من ضرب القتيل بآلة حادة وسيصير تحقيق هذه المسألة بعد ظهر اليوم »

ولعل لهجة البلاغ واضحة في محاولتها إبعاد تهمة قتله عن الجنود الانجليز ! ؟

## بعد خمسة وعشرين عاماً

هذا ما أرادت الحكومة إذ ذاك أن تقوله غداة وقوع الحادثة . أما نحن فقد انتقلنا إلى دنشواي بعد أن انقضت على الحادثة خمسة وعشرون عاماً . وبعد أن قضت المحكمة المخصوصة بحكمها المعروف وقد نفذ بالشنق والسجن الذى لم يتم إذ أصدرت الحكومة عفوها كما سبق ذكره . وبعد أن هدأت الاعصاب ونسي الناس هول تلك الايام التي اعتقد المستعمرون وأتباعها بأن مغالاتهم في الثأر هي الوسيلة الوحيدة لاقرار هيبتهم

بعد تلك المدة ذهبنا إلى دنشواي نسأل الذين وردت أسماؤهم في محاضر التحقيق وفي جلسات المحكمة ، وفي الصحف والمجلات عما يذكرونه عن الحادثة التي خلدت اسم قريتهم الصغيرة في تاريخ مصر . .

ولعل القارىء يوافقني على انه ليس هناك ما يدعو إلى الكذب الآن وقد انقضت الحادثة ، وان أولئك الاشخاص الذين ولى شبابهم وشاع الشيب في رءوسهم لا يرومون اليوم إلا تقرير الحقيقة والواقع ، خصوصاً مع شخص مثلي ليست له صفة حكومية . وهو لا يخيفهم بمحاكمة أو عقاب

## عزب عمر محفوظ

وكان أول من لقيناه من المتهمين الذين لايزالون على قيد الحياة . عزب عمر محفوظ . وقد كان وقت الحادثة يناهز الخامسة والعشرين من عمره ممتلىء القامة بادي الشباب قوي البنية . فرأيناه أخيراً في الخمسين من عمره وقد شاع شيب خفيف في رأسه . ولكنه لايزال محتفظاً بحيوية واضحة ومزاج عصبي ظاهر . ولم نكد نسأله عما إذا كان يذكر شيئاً عن الحادثة التي اتهم فيها حتى ضحك ضحكة جافة قصيرة ورفع يده المجعدة ثم وضعها على ظهره وهو يقول :

« هو انا أنسى منها حاجة زي العلقة ! دانا ضهري بيشموط لغاية دلوقت » !!

ولعل القارىء يفهم ما يرمي اليه القروى الشيخ إذا تذكر أنه قد حكم عليه بخمسين جلدة نفذت أمام اهله بجانب المشانق في دنشواى !

ثم استطرد بعد ذلك فسرد علينا الحادثة كما يأتي :

« اعتاد الضباط الانجليز أن يحضروا الى قريتنا منذ سنتين أو ثلاث سنوات فينزل الأهالي للتفرج عليهم دون أن يتعرضوا لهم بشيء . وفي السنة الرابعة ــ وهي سنة الحادثة ــ جاءوا كعادتهم وكان منزل عمي حسن محفوظ ــ كما رأيته الآن ــ قريباً من شريط السكة الزراعية . وكنت في الظهر جالساً معه أمام بيته فسمعنا طلقات نارية . فقام عمي حسن واتجهت معه إلى الجهة البحرية من البلدة عند السكة الزراعية وأشار الى الضباط الانجليز أن يبتعدوا قليلا عن مساكن القرية وأجرانها . ولما رأى انهم لم يفهموا كلامه طلب


محمد علي سمك


العيسوي محمد محفوظ


عزب عمر محفوظ


عامر عرس


محمد شحاتة داود



مسجد دنشواى الذي تحول الى سجن الثانى للحادثة

من المترجم الذي كان يرافقهم أن يفهمهم ذلك ثم عاد الى بيته وأنا معه . فاتجه الضباط إلى جهة الشرق وقسموا أنفسهم قسمين . قسم اتجه الى الجهة البحرية وقسم الى الجهة القبلية حيث أجران القمح التي كانت ممتلئة بالغلة ـ متكسرة ومكومة ـ واستمروا فى الصيد وما نشعر إلا ونار تقوم من الجهة القبلية في جرن محمد عبدالنبي المؤذن وسمعنا الأهالي تقول للانجليز : « النار طارت في الجرن ما تضربوش سلاح » وطلعت أم محمد زوجة محمد عبد النبي تصوت وتقول : « ياغلبي ! » فضربها واحدمن الضباط الانجليز « وش » من بندقيته . وهنا جاء شيخ الخفر عدس وقال : « دهده دول بيضربوا نار اهو ده يصح ! مي دي أصول؟ » وبعدين طار وش تاني . واتلمت الاهالي وبدأت في تحديف الطوب . ولكني لم أر احداً يستعمل العصي في ضرب الانجليز »

وقد سألناه :

« وكيف اتهمت في الحادثة اذن ؟ »

فأجابنا : « كان أحد اعمامي شيخاً من مشائخ البلدة فلما حضر رجال الحكومة كلفوا كل شيخ من مشائخ البلد بأن يخرج من يشتبه فيه من حصته . فأخرج نفراً وعندئذ قال له هذا النفر : « انت ياعم علي بتجيبني وسايب ابن أخوك عزب . يعني هو ماكانش فيها ؟ » . وكان المفتش الانجليزي ماراً إذ ذاك فقال لعمي : « هات ابن أخيك » فأحضرني وسجنت في شبين الكوم ١٥ يوماً ثم قدمونا إلى المحكمة المخصوصة التي استمرت ثلاثة أيام وقضت علي بالجلد . فبتنا في السجن ثم نقلونا في العربات إلى دنشواي ونفذوا الحكم فينا . فأعدم عمي حسن محفوظ شنقاً .. وجلدت أنا .. »

## محمد على سمك

وكان ثاني المتهمين الذين قابلناهم هو محمد علي سمك وهو ، بخلاف غيره من المتهمين والاشخاص الذين اتصلوا بالحادثة المشؤومة ، لايزال محتفظاً بنظافة مظهره وفتل شاربيه . وهو الى ذلك على جانب عظيم من الأدب والحياء . ويبدو لي أنه متأثر تأثراً كبيراً بأخلاق أهل المدن .. وقد افضى الينا بذكرياته عن الحادثة التي اتهم فيها وقضى عليه بالاشغال الشاقة سبع سنوات . فقال :

« كنت حوالي الظهر يوم الحادثة في غيطي الواقع في الجهة الشرقية من البلدة . في اثناء رجوعي إلى البلدة لاحظت أن هناك أزدحاما عند جرن محمد عبد النبي المؤذن فاتجهت إلى الجرن ووجدت الضباط الانجليز هناك . فأشرت اليهم بأن يبتعدوا عن الجرن ثم منعت أهالي بلدنا عن الاقتراب من الانجليز وأزحتهم عنهم بعدما رأيت أم محمد مضروبة وواقعة على الأرض وبجانبها زوجها محمد يصرخ ظاناً أن زوجته توفيت والجرن مولع . وفي ذلك الوقت اخرج أحد الضباط الانجليز ساعته وقال لي : « خد دي بقشيش » وذلك ليكافئني على انني كنت امنع الاهالي من الاحتكاك بهم . فأخذت الساعة منه واعطيتها لشيخ الخفر عامر عدس . وعند مارأى الضابط الانجليزي ذلك مني أخذ يطبطب علي ... وبعد ذلك مشيت وذهبت إلى منزلي . ولم أر أحداً يعتدى على الانجليز مطلقاً »

وقد لاحظنا أن كل ماذكره لنا ليس فيه مايعاقب عليه فسألناه : « وكيف اتهمت في الحادثة إذن ؟ »

وعندئذ أجابنا :

« عشان شيخ الخفر قال اني اعطيته الساعة وسألني المدير قال : « هي دي الساعة اللي كانت معاك » قلت له : « ايوه » فاعتبروا ده دليل على أني كنت مشترك في الحادثة .. وحكمت علي المحكمة المخصوصة بسبع سنين مضيت منهم ٢٢ شهراً في ليمان طره لغاية ماافرجوا عنا بسعى المرحوم مصطفى كامل باشا .. الله يرحمه »

## العيسوى محمد محفوظ

أما ثالث المتهمين الذين لا يزالون على قيد الحياة فهو العيسوي محمد محفوظ . ولم نكن قد سألناه حتى هممنا بمغادرة دنشواي نظراً لاقتراب موعد القطار الذاهب الى منوف . فاسرع خلفنا وقدم نفسه الينا بقوله :

« أنا العيسوي محمد محفوظ اللي اتحكم عليه بسبع سنين . حضرتك ما شهتنيش ولا خدتش سؤالي ! »

وقد أسرعت بالاعتذار اليه عندما أخبرني انه لم يكد يعلم بوجودي في دنشواي حتى نزل من بيته ليتقدم الي المعلومات التي اريدها . وادلى الي بما يأتي قائلا :

« كنت عند بيتي عندما رأيت الانجليز يصطادون الحمام ورأيت الحريقة تشب في جرن محمد عبد النبي وقد أردت ان اذهب لأرى ما في الأمر ولكن اشار عليّ عمي حسن محفوظ الذي حكم عليه بالاعدام بألا اذهب فبقيت ولم أذهب « وفي اليوم التالي اقبل المفتش الانجليزي وأخذ يمر في البلدة فطنش الاهالي منه ولكني لم افعل مثلهم . ورآني ذلك المفتش واقفاً أمام باب بيتي فقبض علي لأني قريب حسن محفوظ الذي كان العمدة السابق يكرهه وقد اتهمه المحققون انه هو واسرته حرضوا الاهالي على ضرب الانجليز . وقد قضيت مدة ٢٢ شهراً في الاشغال الشاقة ما بين طره وأبي زعبل الى ان أفرج عني »

## أم محمد

وكان يهمني كثيراً ان أرى أم محمد واتحدث اليها عند ما علمت انها لا تزال على قيد الحياة . ولا شك ان القارىء قد لاحظ اهمية الدور الذي لعبته تلك القروية الساذجة في بدء الحادثة المشؤومة . وقد حصلت منها على ذكرياتها عن الحادثة إذ القت بها إلي في لهجة ريفية طبيعية لا تكلف فيها على الاطلاق قالت :

« كنت في الجرن فوق النورج بندرس الغله أنا وشحاته أخو زوجي . فلما نزلت الانجليز علينا والعيال بيتفرجوا عليهم جه النفر ومعاهم شيخهم عم عامر عدس والغفير محمد شحاته داود عشان يمنعوا الاهالي والعيال عنهم . ويبعدوهم عن الاجران اللي كانت مليانه غله . وما أشعر إلا والنار تهب في الجرن بعد ماضرب الانجليز وش ناحية الجرن فصرخت واتلمت الناس تطفي في الغله . وجه جوزي محمد الله يرحمه يجري . وفي الوقت ده ضرب الانجليز عيار تاني جه في وركي وارتميت على الارض ومسكني جوزي وقعد بي وقد رأيت الانجليزي وهو يصوب البندقية الى جهتي بعد ما صرخت عشان حريق الجرن ولكني لا أستطيع ان أجزم إذا كان يريد قتلي أم لا . وقد مات زوجي منذ خمس سنوات تقريباً وترك لي بنت عمرها ٧ سنوات وولد عمره ١٠ سنوات ولكنه لم يترك لهما شيئاً مطلقاً وأنا التي أتكفل بتربيتهما الآن »

## عامر عدس

شيخ في الستين من عمره . طويل رفيع . أشيب كان يشغل وظيفة شي[خ] دنشواي عام ١٩٠٦ عند وقوع الحاد[ثة] سألناه فأجابنا قائلا :

« كنت في دوار العمدة أنا ونائ[ب] عمر زايد . فجاء الاومباشي الذي كا[ن] بمرافقة الضباط الانجليز وقال لنا قوم[وا] جيش الاحتلال عند السكة الزراعية . [ . . . ] وبعض الخفراء ومنهم محمد شحاته د[اود] وصلنا إلى جرن محمد عبد النبي لقينا[ه] والغله فيه والانجليز واقفه جنبه . وكا[ن] الأهالي قد أمسكوا بالانجليز عند[ما] ضربوا نار وحرقوا الجرن ، فضربت[هم] وأبعدتهم عن الانجليز . ولكن أحد[هم] كان قد أطلق عياراً فأصابني في وركي [و] أم محمد والمرحوم علي الدبشة والخفير مح[مد شحاته] داود . وذلك لأن العيار كان من نو[ع] الذي ينتشر ويتفرق بعد إطلاقه . [و] الرش موجوداً في وركي إلى الآن [ . . . ] العمدة بعدي حافظ على الانجليز حت[ى] ضابط النقطة . ولم أر أحداً اعتدى عل[يهم] أمامي »

## محمد شحاته داود

وهو الخفير الذي رأينا انه رافق [شيخ] الخفر إلى محل الحادثة فأصابه رصاص [ . . . ] سألناه فأجابنا بما يأتي :

« الاومباشي اللى كان مع الضباط [ . . . ] جه بيت العمدة عشان يطلع خفراء [ . . . ] فأمرني شيخ الخفر عامر أن أتوجه معه إلى الجهة القبلية حيث جرن محمد عبد [النبي] وذهب جزء آخر من الخفراء إلى [الجهة] البحرية عند السكة الزراعية . ولما [ . . . ] الجرن لقيت أم محمد زوجة محمد عبد ال[نبي] من على النورج وبتصرخ ولقيت يوسف سليم الذي حكم عليه بالاعدام ومحمد [ . . . ] الذي حكم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة [ . . . ] في بندقية الضابط الانجليزي فسألناه[م] ياولاد ؟ » فأجابوا : « ده ضرب [ . . . ] الجرن حرقه » وكان الانجليزي ماسك [ . . . ] من ناحية وهم بيشدوا من الناحية التا[نية] نشعر إلا والوش ساب من البندقية و[ . . . ] محمد وفي شيخ الخفر عامر وفي أنا [و] الدبشه الله يرحمه . ولا أستطيع ان أق[ول] كان الانجليزي تعمد اطلاق النار أو ان[ه] خرج صدفة . ولكننا التهينا بعد [ . . . ] أنفسنا والانجليز جريوا إلى الجهة البح[رية] السكة الزراعية فجرى الاهالى وراءهم و[لكني] ولم أر احداً ضربهم ولكني سمعت بعد [ . . . ] الاطفال كانوا يلقون الطوب عليهم . و[ . . . ] ضرب الانجليز . وقد نقلوني إلى اسبتالية شبين الكوم ولم يسألني أحد هناك عن [ . . . ] اصابتي »

هذا هو ملخص التحقيق الجديد [ . . . ] به أخيراً في دنشواى . وعلى ضوء هذه [ . . . ] التي قدمناها إلى القراء سنبسط لهم في [العدد] التالى كيف تمت محاكمة أولئك المتهمين [امام] المحكمة المخصوصة



منزل عمدة دنشواى المرحوم محمد الشاذلي والد العمدة الحالى

# ٣ ـ المتهمون أمام «المحكمة المخصوصة»

لعل الطريقة التي حوكم بها
[المت]همون في حادثة دنشواى هي
[أ]ظهر صفة تميزت بها تلك الحادثة
[ال]عجيبة . فقد رأينا أنها لا تعدو
[ح]ضور أربعة من ضباط الجيش الانجليزي إلى
[ال]قرية لصيد الحمام من ابراجها . فاذا سلمنا جدلا
[ب]صحة الوقائع التي نسبت إلى المتهمين فقد كان
[و]اجباً أن تحقق معهم سلطات التحقيق العادية
[الم]ألوفة في مصر . ثم يقدمون إلى الجهة القضائية
[ص]احبة الاختصاص الاصلي

## المحكمة المخصوصة

ولكن المحتلين أرادوا المغالاة في الثأر ظناً
[م]نهم ـ كما قلنا سابقاً ـ بأن هـذا فيه اقرار
[له]يبتهم . فتحايلوا على المواد الخاصة باختصاص
[ال]محاكم الاهلية وعمدوا إلى نبش لائحة قديمة
كان اللورد كرومر قد أرغم الحكومة المصرية
على اصدارها . وهي لائحة المحكمة المخصوصة
والواقع أن نظام هذه المحكمة هو شذوذ
عن النظام القضائي العادي في مصر . وقد كان
السبب في إنشائها مشاجرة بسيطة حدثت في
مدينة السويس في شتاء عام ١٨٩٤ بين بحارة
الأسطول الانجليزي وبعض الأهالي . فحكمت
المحكمة الأهلية على المتهمين من الأهالي
بعقوبات لم ترض اللورد كرومر . فأرغم
الحكومة المصرية إذ ذاك على إصدار القانون
الخاص بالمحكمة المخصوصة . ونص هذا القانون
الذي صدر في ٢٥ فبراير سنة ١٨٩٥ على أن
المحكمة تؤلف من ناظر الحقانية رئيساً ومن
المستشار القضائي وقاض انجليزي من قضاة
محكمة الاستئناف يختاره ناظر الحقانية . وأحد
رئيسي محكمتي مصر أو الاسكندرية
الابتدائيتين على حسب اختيار ناظر الحقانية .
ومن يكون قائماً بأعمال المحاماة والقضاء في
جيش الاحتلال أعضاء . وهي تفصل في الجنايات
والجنح التي يرتكبها الأهالي ضد جنود أو ضباط
جيش الاحتلال أو ضد بحارة السفن الحربية
الانجليزية الراسية في إحدى الموانىء المصرية
ونص ذلك القانون على أن المحكمة تعقد
جلساتها في الجهة التي وقعت فيها الجناية أو
الجنحة وأن ضبط المتهمين يكون بناء على أمر
من حكمدار بوليس مصر أو الاسكندرية أو من
ينوب عنهما . وأن الدعوى ترفع إلى جلسة علنية
بمجرد انتهاء التحقيق ويختار البوليس عاملاً عنه
لاثبات التهمة ضد المتهمين . أي ليكون ممثل
الاتهام . وقد وقع الاختيار ـ كما هو معلوم ـ
على الأستاذ الهلباوي بك
ولعل من أغرب القواعد التي اشتمل عليها
ذلك القانون نصه على أنه لا يقبل الطعن في
الأحكام التي تصدرها تلك المحكمة بأي وجه
بل أنها واجبة التنفيذ فوراً . وأنها غير
مقيدة بأحكام قانون العقوبات بل تحكم في
الجنايات والجنح بالعقوبات التي ترى لزوم الحكم
بها بما في ذلك الحكم بالقتل !

## المحاكمة

وقد انعقدت المحكمة المخصوصة الساعة ٨
والدقيقة ٣٠ صباحاً من يوم ٢٣ يونيو سنة
١٩٠٦ بسراي مديرية المنوفية . وكانت الجلسة
مؤلفة من صاحب العطوفة بطرس غالي باشا
والمستر ولیم جود المستشار القضائي
والمستر بوند وكيل محكمة الاستئناف
الأهلية العليا . والكولونيل لادلو القائم بأعمال
المحاماة والقضاء في جيش الاحتلال وأحمد
فتحي زغلول بك رئيس محكمة مصر الابتدائية
الأهلية وعثمان مرتضى بك سكرتير الجلسة

وقد حضر عن المتهمين حضرات الاساتذة
احمد لطفي السيد بك ومحمد يوسف بك
وعثمان يوسف بك واسماعيل عاصم بك ،
وهم المحامون الذين كونوا هيئة الدفاع

ولا يتسع المقام هنا ـ طبعاً ـ لسرد كافة
الاجراءات والشهادات والمرافعات التي استغرقت
المحكمة في سماعها ثلاثة ايام كاملة . ولكنني
اكتفي بان اقدم الى القارىء بعض المفاجآت
القضائية الغريبة التي تخللت المحاكمة

ولعل من اهم ما تخلل تلك المحاكمة
شهادة الدكتور بوستك طبيب الجيش الذي
كان من بين المجني عليهم . ففي تلك الشهادة
كان يتجلى ميل الشاهد الى الصدق وعدم
رغبته في تقرير امور لم يكن في امكانه أن يقطع
بصحتها . من ذلك انه استطاع التعرف على
المتهم الاول الذي كان يدعى السيد العوفي فقد
قرر انه في مقدمة من اعتدوا عليه ثم نودي
على المتهم السادس فنظر اليه الشاهد وأجاب بانه
أشار في التحقيق الى انه يعرفه من بين المعتدين
عليه ولكنه لا يستطيع ان يفصل امام المحكمة
ما فعله كل من المتهمين ويكتفي بالقول انهم
اعتدوا عليهم ! وأخذت المحكمة تنادي على
المتهمين واحداً بعد آخر فكان يعرف البعض
ولا يعرف البعض الآخر وعاد فقرر انه لا يتذكر
ما فعله كل منهم على وجه التحديد

وقد سأله الأستاذ لطفي السيد بك عما اذا
كان يعرف سبب اعتداء الاهالي عليهم ؟
فاجاب انهم اعتدوا عليهم ولكنه لا يعرف
السبب !

## كشف طبي

وقد لاحظ الهلباوي بك ان الدكتور
بوستك الشاهد قد رأى الكبتن بول ساعة
وفاته فسأله أن يدلي الى المحكمة بملاحظاته عن
تلك النقطة فاجاب اجابة لها خطورتها القصوى .
اذ قرر انه كشف على الكبتن بول كشفاً سطحياً
فرأى ان سبب الوفاة هو من احتقان في المخ
ومن ضربة الشمس

ونودي بعد ذلك على الدكتور نولن
الطبيب الشرعي الانجليزي فاجاب بشأن تلك
النقطة ذاتها انه بالكشف على جثة الكبتن بول
بعد اخراجها من القبر رأى ان حالة الجثة
توافق تقرير الدكتور الكبتن بوستك وهي ان
سبب الوفاة احتقان في المخ وضربة الشمس .
وعقب على ذلك بقوله ان الضربة التي اصابت
رأس الكبتن بول ـ وهو الانجليزي الوحيد
الذي توفى في الحادثة ـ هي التي جعلت الشمس
تؤثر بسرعة على المخ فضربة الشمس هي السبب
المباشر للوفاة ولكن اصابة الرأس هي التي
جعلت المخ اكثر استعداداً للتأثر من ضربة
الشمس . وهنا سأله رئيس الجلسة سؤالاً هاماً
عما اذا كان يعتقد انه اذا لم تحصل ضربة الشمس



أحمد فتحي زغلول بك
عضو المحكمة المخصوصة

عثمان مرتضى بك
سكرتير الجلسة

بطرس غالي باشا
رئيس المحكمة المخصوصة

هل كانت تحصل الوفاة من اصابة الرأس ؟
فأجاب :
« لا تحصل الوفاة من الاصابة »

وسأله الاستاذ اسماعيل عاصم أحد أركان
هيئة الدفاع عن المتهمين : هل اذا لم تحصل اصابة
الرأس بالضربة المنسوبة الى المتهمين والتي أصابت
الكبتن بول . أكانت ضربة الشمس تكفي
وحدها لوفاته ؟ فأجاب : انها كافية

## مرافعة الهلباوى بك

فتحت الجلسة في اليوم التالي عند الساعة ٨
والدقيقة ٢٠ صباحاً . فقام الهلباوي بك وبدأ
مرافعته التي استمرت أربع ساعات كما سيرى
القارىء في حديثنا معه المنشور في هذا العدد
ونظراً لما لتلك المرافعة من أهمية رأينا ان
نقتطف للقارىء بعض ما ورد فيها :

بدأ الهلباوي بك بالقول ان الحريق
الذي شب في جرن محمد عبد النبي لم يكن بفعل
الضباط الانجليز . ثم انتقل إلى الكلام على سبب
ارتكاب الجريمة فقال انه لا يعرف اذا كانت
الجريمة بسبب الحمام أو بسبب آخر أو لكون
الضباط انجليزاً وقال ـ نقلا عما دونه مندوب
جريدة اللواء ـ في جلسات القضية :

« أنا لا أعرف ان أجيب على ذلك .
فالطبيعة الشريرة تقبل كل جريمة لأي سبب
كان . ونحن نسمع كل يوم ان الولد يقتل أباه
وان الاب يقتل ابنه . وأمامنا الآن جريمة
فظيعة تستحق أشد عقاب »

وقد تعرض بعد ذلك لوصف
كيفية اعتداء المتهمين فقرر أنهم
كانوا يريدون قتل الضباط الانجليز
وان هذه الفكرة كانت سابقة لأن
حضور الضباط كان معلوماً ، وقد اعترف بأن
ما حصل من المتهمين لم يكن اصراراً باتاً وانما
كان اصراراً معلقاً مشروطاً . ثم شرح ذلك
فقال ان المعركة كانت على باب بيت حسن محفوظ
الواقع بقرب السكة الزراعية وانه كان أول من
استقبل الضباط مع كثيرين من أفراد عائلته
لانذارهم بالشر وان وجوده الساعة الثانية بعد
ظهر يوم الحادثة والحرارة ٤٢ وشهادة الشهود
على وجوده في المعركة دليل على ان له الزعامة
في هذه الحادثة

وقد عاد الهلباوي بك بعد ذلك إلى هذه
النقطة مرة أخرى فقرر انه يصعب عليه جداً
ان يقول ان نية الاصرار كانت عند الاثنين
والخمسين متهماً المسوقين إلى المحاكمة ولكنه
يقول ان النية كانت عند الزعماء

وكأنه شعر بأهمية شهادة الطبيبين
الانجليزيين الخاصة بسبب وفاة الكبتن بول ،
وان هذا السبب هو ضربة الشمس لا ضرب
الاهالي فلجأ الهلباوى بك الى شرح العلامة
الفرنسي جارو لقانون العقوبات واقتبس منه
مبدأ خاصاً بأن ( الضرب الذي يؤدي إلى الموت
لا يشترط فيه إلا ان تكون علاقة السببية غير
منقطعة وان الموت إذا نتج بسبب مابعد الضربة
الأولى فالضارب قاتل لأن الضربة وحدها تنتج
الموت ) . واستشهد بعد ذلك بمبادىء واردة
في مجموعة الاحكام يقضي أحدها بأن الوالد اذا
ترك ولده في بستان وجاء طائر فقتله فيكون
الوالد قاتلا . وان السارق اذا سطا على قطار
خاف منه الركاب وقذفوا بأنفسهم من القطار
وماتوا يعتبر اللص قاتلا . وانتهى من ذلك إلى انه
ولو ان الكبتن بول قد مات من ضربة الشمس
وجريه تلك المسافة الطويلة . الا ان المتهمين
يعتبرون قاتلين له لأنهم اعتدوا عليه بالضرب
أولا

وأثنى بعد ذلك على مكارم أخلاق الضباط
الانجليز . وذكر ان قائد جيش الاحتلال
أرسل خمس مذكرات تتضمن تاريخ حياتهم
وقدمها للمحكمة . كما ذكر ان الميجر بين كوفين
وهو أحد الضباط الأربعة ـ قد قرر بأنه
حضر إلى البلدة ثلاث سنوات فلم يجد إلا
الاحترام من أهلها وعلق الهلباوى بك على
ذلك بقوله : « فاذا كانت هذه أخلاق الامة
وهؤلاء المتهمون قد خالفوا تلك الاخلاق
بارتكابهم هذه الجريمة الفظيعة فهم يستحقون
عليها أكبر وأشد عقوبة تناسبها حفظاً للنظام ..
فللمحكمة الآن ان تحكم بما تشاء ولكني
لا أطلب ان تحكم بالهوى بل بالقوانين .
فالقانون الفرنسي يعاقب على جريمة المتهمين
بالاعدام . والقانون الانجليزي يعاقب بالاعدام
وهو لا يشترط سبق الاصرار »

وهنا قال مستر بوند أحد أعضاء المحكمة :
« وإذا كان القانون يعاقب على هذه الجريمة
أفليس لنا ان نحكم به ؟ » فقال الهلباوي بك :
« انني أقول ان هذه هي نصوص القوانين .
ولكم ان تحكموا بما تشاءون لانكم غير
مقيدين بقانون فاسمحوا لي ان أقول إننا في بلد
اسلامي ولنا ان نطلب معاقبة المتهمين طبقاً
للشريعة الاسلامية في ( تبيين الحقائق ) في

( شرح الزيلعي ) ان القتل العمد يعاقب عليه بالقتل عملا بنص القرآن الشريف ( كتب عليكم القصاص في القتلى ) حتى لو كان القتل عشرة بعصب . فكل القوانين والشرائع تقضي بالعقوبة بالاعدام . وأنا قررت بأنه إذا لم يتوفر شرط الاصرار فلكم أن تطبقوا القانون الانجليزي الذي لا يشترط الاصرار . ولكم أن تنظروا في مصلحة الامن العام التي تركها المشرع أمانة بين أيديكم »

ولما انتهت مرافعة المدعي العمومي الهلباوي بك رفعت الجلسة للاستراحة ثم أعيدت بعد ذلك لسماع مرافعة الدفاع عن المتهمين

## مرافعة لطفى السيد بك

وأكرر هنا ان المقام في هذه المجلة لا يسمح بنشر المرافعات التي قام بها الاساتذة المحامون عن المتهمين ولذا سأكتفي بأن أقدم إلى القارىء نبذة من مرافعة الاستاذ احمد لطفي السيد بك المحامي – إذ ذاك – ومدير الجامعة المصرية الآن . كنموذج من الطريقة التي اتبعها الدفاع فقد تكلم عن أسباب الجريمة فذكر انه وليس من وظيفة الدفاع الا تقرير الحقيقة عن سبب هذه الجريمة بل الجرائم المتسلسلة ونقول ان القدر ساقها ولم يكن للمتهمين يد فيها سوى الانفعال الوقتي . ان سبب هذه الجرائم هو إحراق الجرن من الصيد أو من القضاء والقدر ، وانه من البديهيات احتراق الجرن لان الامر البديهي يصدق حسابيقال والشيء الذي يعرف بالتجربة لا يحتاج الحال فيه إلى البديهيات . فنحن قد عرفنا بالتجربة ان الجرن إذا أطلق عليه عيار ناري سواء أكان من بعيد أم قريب فأنه لا يحترق . ولكن محمد عبد النبي لم يكن عنده من البداهة ولا التجربة ما عندنا حتى يعتقد ان البندقية لا تحرق الجرن ، ونحن نرى ان الجرن احترق كما احترقت شبين الكوم يومئذ.


لطفي بك السيد الذي تولى الدفاع عن المتهمين

ولكن كل ذلك من ظروف سيئة جرت على دنشواي – بالقضاء والقدر – كل هذه الجرائم

« فمن الظروف السيئة أن يكون الدليل ( الذي كان يرافق الضباط الانجليز ) هو عبد العال صقر الذي اختفى وقت الحادثة ولم يظهر إلا بعدها

« ومن الظروف السيئة أن يكون المحافظ على الضباط هو الأومباشي الذي ترك واجبه وذهب الى منزل محمد درويش زهران ( أحد المحكوم عليهم بالاعدام ) ليتناول الطعام

« ومن الظروف السيئة أن تتأخر الاشارة التليفونية ولا تصل دنشواي حتى وصلها الضباط وكانت المعركة

« ومن الظروف السيئة أن يكون يوم الحادثة يوماً صائفاً شديد الحرارة فينتج من شدتها احتراق الجرن وصياح نساء البلدة وإصابة الكبتن بول بضربة الشمس »

وقد نفى الأستاذ المحامي بعد ذلك سبق إصرار المتهمين . وفند أقوال الهلباوي بك في ذلك الشأن . وتكلم عن القانون . فقال إنه عبارة عن قواعد عامة . وإن منتهى ما تصل اليه قوة البشر الوضعية هي أن يترك تطبيق العقوبة على قدر الجريمة وقال : « ونحن راضون أن نوكل امرنا الى المحكمة المخصوصة ولها أن تطبق ما تشاء من العقوبات » وذكر الضغائن التي بين بعض المتهمين والعمدة وختم مرافعته قائلا : « إن له كلمة عامة بالنسبة للمتهمين . وهي إن المسؤولية تكون على قدر طاقة المكلف . وهؤلاء المتهمون نشأوا في أفق أو وسط . وذلك الوسط الذي نشأوا فيه أقل من الانسان الكامل . فخذوهم بعدلكم ولكن الرحمة فوق العدل »

وهنا كلمة عادلة يجب أن نقولها إنصافاً للتاريخ . وهي ان الدفاع عن المتهمين لم يكن من القوة بحيث يتناسب مع خطورة القضية واهميتها من الوجهتين القومية والوطنية والوجهة الجنائية . ولقد دهشنا في الواقع ونحن نقرأ مرافعات المحامين من أنهم كانوا يلتمسون الرحمة ويفوضون أمر المتهمين الى المحكمة كأن التهمة ثابتة عليهم لا يحتاج الامر فيها الى مناقشة . وقد تحرينا عن هذه النقطة فأخبرنا الاستاذ احمد بك مصطفى المحامي المعروف بأنه كان في ذلك الوقت يشتغل بالمحاماة مع زميليه الاستاذين عبد العزيز باشا فهمي رئيس محكمة النقض والابرام حالا واحمد لطفي السيد بك . وأن لطفي بك كان يبيت قبل نظر القضية والمرافعة فيها في عزبة المرحوم محمود بك عبد الغفار وأنه أصيب ليلتئذ بمغص شديد فذهب الى الجلسة وهو مريض . فأثر المرض والاجهاد في مرافعته

وقبل أن نتكلم عن الحكم الخطير الذي أصدرته المحكمة المخصوصة أحب أن أعرض على القارىء ناحية غريبة من نواحي الرأي العام حيال المحكمة في ذلك الوقت . فأنها قبل أن تنظر القضية وقبل أن تفصل فيها كانت هدفاً لحملات صحفية عنيفة . ويكفي لكي يكون القارىء فكرة عن تلك الحملة أن اقدم له ما نشرته جريدة ( الاجبت ) إذ قالت :

« أما دكريتو ١٨٩٥ ( الذي أنشأ المحكمة المخصوصة ) فلا ينطبق على هذه الحادثة بالمرة لأن الضباط خرجوا عن كونهم ضباطاً بمجرد تأهبهم للصيد وأخذهم عدته . فيكون الاعتداء قد حصل عليهم وهم صيادون كسائر من يرحلون الى القرى لهذه الغاية . وعلاوة على ذلك فأن الضباط خالفوا القانون بصيدهم في نقطة تبعد عن البلد بأقل من كيلو متر . وباطلاقهم بنادقهم على حمام الاهالي . » ثم تساءلت ( الاجبت ) عن الكيفية التي كانت تحاكم بها عصابة من أهل دنشواي اعتدت على أوروبي من أي جنس كان ؟ هل تتبع معها الاجراءات التي اتبعت مع المعتدين على الضباط الانجليز ؟ أم تعامل معاملة المعتدين على وجه عام ؟ واستنتجت من ذلك ان حقيقة الحادثة مازالت موضع الشك ثم قالت :

« نحن نصرخ بأعلى صوتنا ان المحكمة ستحتقر العدل والقانون وأن حكمها سيكون وحيداً في بابه »

# ٤ - الحكم ... والتنفيذ


مقبرة دنشواي حيث دفن المحكوم عليهم بالاعدام وحق يوم بعد ذلك باقي المتهمين

انعقدت المحكمة المخصوصة في منتصف الساعة التاسعة من صباح يوم الاربعاء ٢٧ يونيو سنة ١٩٠٦ أي في تمام اليوم الرابع عشر لوقوع الحادثة . اذ عرفنا انها وقعت في يوم الاربعاء ١٣ يونيو ! وأصدرت حكمها الخطير . وهو مسهب ومطول لانه تعرض للحادثة وشرح ظروفها على ضوء اقتناع المحكمة بادانة المتهمين

وما دمنا في معرض الكلام عن تلك الحادثة التاريخية فمن الواجب ان يعرف القارىء الطريقة التي ناقشت بها المحكمة أهم نقط الحادثة : فمن ذلك انها تعرضت لموت الكبتن بول الذي قرر الاطباء الانجليز الذين كشفوا عليه أنه مات متأثراً بضربة الشمس لا بضرب الاهالي ، فقالت عن ذلك :

« وحيث ان الكشف الطبي الاول الذي وقع على اليوزباشي بول قبل وفاته أثبت انها مسببة عن ارتجاج في المخ ناشىء عن الضربة التي أصابته في رأسه ، وعن اصابة الشمس التي نزلت به وهو يقصد المعسكر ، وأثبت التشريح الذي أجراه حضرة طبيب الحاكم الشرعى ان تلك الضربة أحدثت الارتجاج حقيقة ، وانها وان لم تكن كافية وحدها إلى إحداث الوفاة إلا أنها اضعفت المصاب وأعدته لسرعة التأثر باصابة الشمس وسهلت موته .. »

ثم تكلم الحكم بعد ذلك عن مسألة سبق الاصرار الذي نفاه الدفاع اذ قرر ان الحادثة انما كانت بنت وقتها فنص [illegible] يأتي :

« وحيث ان هذه الجريمة كانت عن عمد وسبق إصرار ظاهر من اقتران الحريق بتكاثر المعتدين فجأة على الضابطين اللذين كانا في الجهة القبلية وامساك يد الضابط بول في الجهة البحرية مع الاشارة إلى ذلك الدخان ( الذي كان متصاعداً من حريق الجرن ) وعدم وجود من يشفق على ضيف لم يفعل أمراً يوجب التعنيف فضلا عن التعالي في الا[illegible] إلى درجة إزهاق الروح مع وجود الق[illegible] على منع ذلك بين المتجمهرين . بل ان القادرين كانوا أشد هولا على الضباط ولا[illegible] ولا حنان .. »

ثم انتهت المحكمة بعد ذلك إلى س[illegible] المتهمين الذين ثبتت إدانتهم في نظرها [illegible] عنهم انهم ( لم يتركوا بعملهم الفظيع [illegible] للشفقة . فما كانوا من المشفقين )

وقسمت المتهمين إلى قسمين . قسم [illegible] وقسم المتهمين العاديين . فالزعماء [illegible] محفوظ . ويوسف حسين سليم . والسيد [illegible] سالم . ومحمد درويش زهران . فقضت بالاعدام شنقاً في قرية دنشواي

وقضت على اثنين بالاشغال الشاقة [illegible] أحدهما محمد عبد النبي المؤذن الذي [illegible] زوجته أم محمد أصيبت برصاص الضباط [illegible] قبل الحادثة مباشرة .. وعلى واحد [illegible] الشاقة ١٥ سنة . وعلى ستة متهمين با[illegible] الشاقة سبع سنوات . ومن بينهم محمد [illegible] أبو سمك والعيسوي محمد محفوظ وهما [illegible] على قيد الحياة . وقد حدثناهما عن ذكر[illegible] عن الحادثة كما رأى القارىء . وقضت على [illegible] متهمين بالحبس مع الشغل سنة وبجلد كل [illegible] منهم خمسين جلدة وأن ينفذ الجلد أولا في [illegible] دنشواي . وقضت على خمسة متهمين [illegible] واحد منهم خمسين جلدة تنفذ أيضاً في دن[illegible]

ومن بينهم عزب عمر محفوظ . وهو [illegible] المتهمين الذين لا يزالون على قيد الحياة [illegible] حدثنا عند زيارتنا لدنشواي المنكودة .

وقضت أخيراً ببراءة باقي المتهمين . و[illegible] مدير المنوفية تنفيذ الحكم

■

ولقد كان أول ما فكر فيه المكلفون [illegible]


مندوب « الدنيا » يدون أقوال حضرة أم السيد عيسى سالم المشنوق الثالث وبجواره عامر عدس والـ[illegible] محفوظ وغيرهم من أقارب المتهمين

كم هو اختيار مكان التنفيذ وساعته . أما
كان فهو نفس مكان الحادثة في قرية دنشواي
ث سقط الكبتن بول فأقاموا هناك آلة
عدام (المشنقة) كما أقاموا بجانبها آلة الجلد .
بجانب الآلتين نصبت ثلاث ( خيم ) . الخيمة
ولى تبعد عن المشنقة بنحو عشرة أمتار .
د أعدت لغسل جثث المشنوقين بعد وفاتهم .
الخيمتان الاخريان نصبتا في الجهة البحرية
عدت إحداهما للمحكوم عليهم بالاعدام
الاخرى للمحكوم عليهم بالجلد

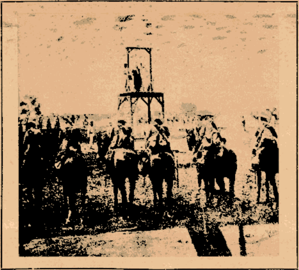
في اليوم التالي لصدور الحكم . أي يوم
خميس ٢٨ يونيو سنة ١٩٠٦ . عند الساعة
اولى بعد الظهر احضروا المتهمين مكبلين
سلاسل وقد أحاطت بهم فرقة من اورطة
الدراجون ) . وهي الاورطة التي يتبعها
كبتن بول . وكان الجنود الانجليز ممتطين
هوات جيادهم . حاملين البنادق خلف ظهورهم
السيوف مسلولة في ايديهم . وقد تبعتهم فرقة
ن فرق السواري التابعة للجيش المصري .
وضعوا المتهمين في الخيام التي أعدت لهم . ثم
بل بعد ذلك مستر ميتشيل مستشار الداخلية
انجليزي ومعه مدير المنوفية فوقفا بين المشنقة
آلة الجلد انتظاراً للوقت المحدد للتنفيذ . إذ
رروا ان يكون الابتداء في التنفيذ في نفس
ساعة والدقيقة التي وقعت فيها الحادثة

وقد تقدم علي حسن محفوط ، بن حسن
محفوظ أول المحكوم عليهم بالاعدام ، وطلب
ان يسمح له بمقابلة ابيه لكي يتلقى منه مايوصى
به فرفض طلبه . وهنا يجدر بي أن اذكر انني
عندما كنت في دنشواي أخيراً بحثت عن ورثة
حسن محفوظ فلم أجد من بينهم في البلدة إلا عبد
الرحمن حسن محفوظ وهو الذي يرى القارىء
صورته على هذه الصفحة . وقد طلبت اليه أن
يسرد لي شيئاً عن ذكرياته اذ كان يبلغ من
العمر اذ ذاك ٢٣ عاماً . فحاول مراراً ان يجيب
طلبي ولكنه لم يستطع اذ أن التأثر كان يغلبه
في كل مرة ! وقد علمت من أهالي القرية ان
هذا الابن لا يزال يذكر ذلك اليوم الاغبر
الذي شنق فيه أبوه كأنه أمس القريب ! وكل
ما استطعت أن اعرفه منه ان شقيقه علي حسن
محفوظ ، وهو الذي رفض طلبه لمقابلة والده
يشتغل الآن جندياً في فرقة المطافىء التابعة لمجلس
مدينة شبين الكوم

وما كاد منتصف الساعة الثانية يأزف



عبد الرحمن حسن محفوظ بن حسن على محفوظ
المشنوق الاول



اعدام حسن علي محفوظ أول المشنوقين الاربعة
في حادثة دنشواي ( عن مجلة المجلات العربية )

حتى رفع الجندي ( البروجي ) بوقه ونفخ فيه
ايذاناً بحلول ساعة الحادثة وساعة التنفيذ .
فأسرع الجنود إلى اعتلاء جيادهم وجردوا
سيوفهم . ثم أقبل الحانوتية والمغسلون ومعهم
أدواتهم المعتادة من ( طشت ) واناء فيه ماء
و ( كوز ) وقماش ابيض و ( دكة ) ونعش
وانتظروا في ( الخيمة ) التي بجانب المشنقة

وبدأ تنفيذ الحكم باعدام حسن محفوظ الذي
كان بيته لا يبعد عن المشنقة باكثر من ستين
متراً . فكانت زوجته واولاده واحفاده .
ونساؤهم واقفين على سطح المنزل يشاهدون
مصرع رب الاسرة . وذكر من شاهد الحادثة
بأنه تقدم الى المشنقة بقدم ثابتة ثم اتجه الى
القرية مسقط رأسه ليلقي عليها النظرة الاخيرة.
ولم يكد بصره يقع على اهله حتى ارتفع صجيجهم
وبكاؤهم وعويلهم فرفع يديه الى السماء واستنزل
اللعنات على عمدة البلدة وبعض مشايخها

واستمر تنفيذ الحكم على هذا النمط. اعدام
واحد وجلد اثنين . وقد ذكر إذ ذاك مندوب
جريدة اللواء عن جلد المتهم عزب عمر محفوظ
الذي لايزال حياً والذي ذكر لنا أن جلده ( لسه
بيشعوط ) مايأتى :

« هو عزب عمر محفوظ. جردوه وصلبوه .
ثم ضربوه ولم يتحمل إلا أربع ضربات وبكى
كالأطفال وما أتم الضارب الخمسين حتى كان
المضروب يتصبب عرقاً . ولم أتحقق إن كان
جسمه تمزق والدم نبع منه أم الذي كان يلمع
في ضوء الشمس هو العرق . ثم أنزلوه عن
الصليب وقادوه الى رفاقه »

ولست في حاجة إلى أن اذكر إلى القارىء
ما ذكرته الصحف إذ ذاك عن هول ذلك اليوم
الأسود إذ أصبحت تلك القرية الهادئة الوادعة
مناحة عامة وإذ بكى شيوخها ونساؤها واطفالها
فلم يخل بيت من ابن أو زوج أو اخ أعدم أو
سجن أو جلد . ويكفي أن أنقل الى القارىء
الكلمة التي ختم بها الاستاذ احمد حلمي ــ وهو
من الصحفيين المعروفين إذ ذاك ــ وصف ذلك
اليوم إذ كان حاضراً التنفيذ مندوباً عن جريدة
« اللواء » . قال :

« كان دمي كاد يجمد في عروقي بعد
تلك المناظر الفظيعة فلم استطع الوقوف بعد
الذي شاهدته فقفلت راجعاً وركبت عربتي .
وبينما كان السائق يلهب خيولها بسوطه كنت
أسمع صياح ذلك الرجل يلهب الجلاد جسمه
بسوطه . وهذا رجائي من القراء . ان يقبلوا
معذرتي في عدم وصف ما في البلدة من
عامة وكآبة مادة رواقها على كل بيت
باسط ذراعيه حول الاهالي . حتى أن
غلالهم كان يدوسها الذين حضروا لمشاهدة هذه
المجزرة البشرية ، وتأكل فيها الانعام والدواب
بلا معارض ولا ممانع كأن لا أصحاب لها .
ومعذرتي واضحة لاني لم أتمالك نفسي وشعوري
أمام البلاء الواقع الذي ليس له من دافع إلا بهذا
المقدار من الوصف والايضاح »



منازل المتهمين الذين نفذ فيهم حكم الاعدام في قضية دنشواى وهي من أعلى الى أسفل : منزل حسن على محفوظ ــ
منزل يوسف حسين سليم ــ منزل السيد عيسى سالم ــ منزل محمد درويش زهران

# ٥ ـ نتيجة التحقيق

إلى هنا نرى اننا قد أعطينا القارىء فكرة موجزة كافية عن حادثة دنشواي منذ بدئها إلى حين صدور الحكم فيها . ويحسن قبل أن نختم تحقيقنا بنشر حديث الاستاذ الكبير ابرهيم الهلباوي بك ـ أن نحصر ملاحظاتنا التى استخلصناها من التحقيق فيما يأتي :

أولا : اتضح ان الضباط الانجليز قد اعتادوا الذهاب إلى دنشواي نفسها في سنوات سابقة لسنة ١٩٠٦ لصيد الحمام فكانوا يقابلون بالترحاب والاكرام كما قرر الشهود الانجليز في جلسة المحاكمة ولم يقع على أحدهم اعتداء قط

ثانياً : اتضح ان الطريقة التي كانت تتبع في تنقلات أولئك الضباط هي اخطار الجهة التي سوف يصطادون فيها بخبر قدومهم . واشراف ضابط النقطة على تسهيل مهمة الضباط حتى يعلم الاهالي من قبل بأن هناك ضيوفا أجانب سوف يحضرون إلى قريتهم للصيد ليحتاطوا للأمر اذا كان هناك مايدعو الى الاحتياط

ثالثاً : اتضح ان ضابط بوليس نقطة الشهداء التي تتبعها دنشواي كان مشتغلا بتحقيق حادثة جنائيـة هامة فلم يمكنه الانتقال بنفسه ولذا اكتفى بتكليف أحد (الاومباشية) من مرؤوسيه بمرافقة الضباط الانجليز وقد تركهم هذا (الاومباشى) وذهب لتناول الطعام عند أحد اصدقائه وهو محمد درويش زهران الذي حكم عليه بالاعدام

رابعاً : اتضح ان الضباط الانجليز لم ينتبهوا الى وجود الغلال في أجران القرية . ولم يراعوا اشتداد درجة الحرارة التي تساعد على التهاب الحريق في الغلال لأقل سبب فأطلقوا النار من بنادقهم على ابراج الحمام . فلما طار الحمام وحط على الاجران تبعوه . وكانت هناك حمامتان حطتا على جرن محمد عبد النبي المؤذن فأطلق عليهما احد الضباط النار . وصاحت أم محمد زوجة صاحب الجرن خشية احتراق الغلة ولكن الضابط لم يفهم قصدها او لم يعبأ بها فأعاد الكرة واطلق النار وعندئذ التهب الحريق في الجرن . وهـذا التعليل اقرب الى العقل والمنطق من اى شيء آخر اذ لم يكن هناك ما يدعو مطلقاً الى ان يقدم الاهالي على احراق غلالهم بأنفسهم . وقد كان في امكانهم ـ لو ان نية الشر كانت مبيتة في صدورهم ـ ان يتحرشوا بالضباط الانجليز فيمنعوهم من النزول الى الاجران ، فاذا اصروا اعتدوا عليهم . خصوصاً انه لم تكن هناك قوة عسكرية تحمي اولئك الضباط

خامساً ـ اتضح ان رصاص أحد الضباط قد أصاب أم محمد ومحمد شحاته داود الخفير وعامر عدس شيخ الخفراء والمرحوم علي الدبشة . وقد اختلف في سبب تلك الاصابة فذكر الاتهام انها كانت نتيجة تماسك الاهالي مع الانجليز فانطلق الرصاص قضاء وقدراً ، وذكرت لنا أم محمد كما ذكر لنا عامر عدس شيخ الخفراء ان الضابط كان يصوب بندقيته إلى جهة الجرن دون ان يمسك به أحد . ولو أنهما لم يجزما بأنه كان يقصد قتل الاهالي . ولكن النتيجة واحدة . وهي ان الضباط الانجليز لم يعبأوا باشتعال النار في الجرن واستمروا على إطلاق الأعيرة التي أصاب أحدها أم محمد . وهي كما علم القراء امرأة كانت في السادسة عشرة من عمرها إذ ذاك فظنت ان الاصابة قاتلة وعلا صراخها . وكان بجانبها أخو زوجها شحاته ، وزوجها محمد عبد النبي . وبعض الاهالي الذين تجمهروا ومعهم أطفال القرية . ومن المعقول جداً في مثل ذلك الموقف ان يتعرض البعض لمنع الانجليز عن الاستمرار في إطلاق الأعيرة بابعادهم عن الجرن والحيلولة بينهم وبين استعمال بنادقهم . خصوصاً وان بعض عقلاء القرية كانوا قد أفهموا قبل ذلك ونبهوا الدليل الذي كان مرافقاً للانجليز بأن يشير عليهم بالصيد بعيداً عن الاجران

سادساً : اتضح ان بعض أطفال القرية انتهزوا فرصة التجمهر والازدحام فأخذوا يلقون الطوب والحجارة الصغيرة على الانجليز فأصيب بعضهم إصابات بسيطة وأصيب الكبتن بول إصابة شديدة في رأسه . ولكن لم يكن في المستطاع بالطبع في ذلك الوقت أن يتبين الانجليز الجني عليهم وجوه المعتدين عليهم والقرية كلها متجمهرة حولهم . والذي يعزز رواية ان الاطفال هم الذين قاموا بالقاء الطوب ، وان التعدى لم يكن جسيماً ، ولم يكن هناك إصرار عليه ، هو نفس الاصابات الموجودة في أجسام الضباط الانجليز . إذ أنهم كانوا أربعة فقط وكانت القرية كلها متجمهرة ، ومع كل فرد من الأهالي عصاه أو عكازه . ولا شك إنه كان يمكن الأهالي أن يجهزوا عليهم إجهازاً تاماً لو أرادوا ، ولم يكن بهم من حاجة إلى القبض عليهم والاشارة إلى الدخان المتصاعد من حريق الجرن ، والى جسم أم محمد الملقى على الارض وتهديدهم بالموت . إذ ليست هذه وسيلة من وسائل الثأر في القرى المصرية !

سابعاً : اتضح ان الكبتن بول قد جرى مع زميله الدكتور بوستك مسافة تقرب من عشرة أميال تحت وطأة الشمس المحرقة ظهر يوم من أشد أيام الصيف قيظاً وحرارة ،



المدرسة الى بناها المغفور له مصطفى كامل باشا في محل المشنقة بدنشواي ثم لم يكمل بناؤها بعد موته

وإنه قد سقط بعد ذلك العدو المنهك ، فتركه زميله وتابع سيره الى المعسكر ، وقد قرر الطبيب هـذا كما قرر الطبيب الشرعي الانجليزي بأن وفاة الكبتن بول حصلت من ضربة الشمس وإنها كانت تكفي للوفاة وحدها ، وإن الاصابات التي أصيب بها في رأسه لم تكن تكفي وحدها للوفاة

ثامناً : اتضح انه كانت هناك ضغائن قروية قديمة بين العمدة السابق الشيخ محمد الشاذلي وبعض مشائخ البلد وبين بعض المتهمين وعلى رأسهم حسن محفوظ . وإن العمدة ومشائخه لما رأوا هجوم أولي الامر على القرية واهتمام الحكومة اهتماماً خارقاً بالحادثة انتهزوا تلك الفرصة للايقاع بخصومهم

تاسعاً : اتضح ان المدعو سيد احمد سعيد من أهالي سرسنا وهو الذي كان من بين من رأوا الكبتن بول ملقى على الارض وقد هرب عندما رأى الجنود الانجليز خارجين



المتهمون الذين افرج عنهم بمسعى الزعيم مصطفى كامل باشا . وترى بينهم : محمد على سماك والعيسوي محفوظ اللذين حدثناهما عن الحادثة ( عن مجلة المجلات العربية )

من معسكرهم ثائرين ، وان أولئك الجنود تبعوه ، وربما قتلوه . ولكن مسألة موته لم تحقق تحقيقاً كافياً

عاشراً : اتضح ان سلطات المحتلين قد أعطت للحا... أهمية فوق أهميتها كحادثة جنائية عادية . وانها اتخذت إجراءات شاذة عنيفة وخاصة في تنفيذ الحكم الصادر ... المحكمة المخصوصة تنفيذاً يعود في شكله القهقرى الى أ... أيام القرون الوسطى

■ ■

هذه هي نتيجة التحقيق الذي قمنا به في حادثة دنشـ... وما اقتنعنا به الآن سبق أن اقتنع به الزعيم الشاب المغفو... مصطفى كامل باشا رئيس الحزب الوطني . فجمع المستند... الكافية عن الحادثة واتخذها وسيلة مشروعة ناجحة لمها... الاحتلال الانجليزي وممثله اللورد كرومر . وقد توصل... إقناع الحكومة الانجليزية بوجهة نظره فسحبت اللو... كرومر من مصر . وأوعزت الى الحكومة المصرية باصـ... العفو عن المحكوم عليهم بالسجن من متهمي دنشواي فـ... في هذا اعتراف صريح بوجاهة الحملة التى قام بها الزعيم الـ...

ولم يكتف المرحوم مصطفى كامل باشا بذلك بل انـ... إلى اكتتاب عام لانشاء مدرسة في قرية دنشواى ... نفس قطعة الارض التى أقيمت عليها المشنقة وآلة الجلد ، أجاب الكثيرون دعوته ومن بينهم مستر بلنت الانجـ... الذي كان يناصر القضية المصرية . وجمع من ذلك مبلغا ... المال وبدىء فعلا ببناء مدرسة دنشواي التى يرى الـ... صورتها إلى جانب هذا الكلام . ولكن ... الزعيم حالت دون إتمام تلك الفكرة النبيـ... والآن . . . وقد قمنا بهذا التحقيـ...

## الا يجب التفكير فى اكمال تـ... المدرسة الناقصة ؟

إن حادثة دنشواي ستظل إلى الابد ... لطائفة من أشد الذكريات القومية هو... ولقد كنا نشعر أثناء زيارتنا الاخيرة ... القرية التعسة بأننا نشهد مأساة رائعة تـ... فيها تلك الشخصيات المحرمة التى تسير ... كئيبة وهي تنقل البصر بين جدران المدرسة الناقصة ترمز إلى الذكرى المشؤومة ، وبين المقبرة البعيدة احتوت جثث المتهمين الراحلين وهم بين إبن وأب وزوج ...

ان أهالي دنشواي رجالا ونساء وشيوخاً وأ... لا يكادون يرون شخصاً من أهل المدن حتى يترحمون ... ذكرى الزعيم مصطفى كامل باشا . وتراهم يمرون على جـ... المدرسة الناقصة فيتحسرون على ان وفاته قد حالت بينهم ... ذلك العزاء الذي كان يصبو اليه ذلك الزعيم بتمكين أو... التعساء من تربية أبنائهم وبناتهم . . .

فهل يرضى الجيل الحاضر عن هذا الجحـ... هل يرضى ان تبقى تلك القرية التى شهدت يوماً ... بلاريب من أشد الايام هولا في تاريخ مصر الحد... محرومة من مدرسة واحدة متواضعة ؟

## هل يرضى المصريون ان تظل جد... مدرسة دنشواى تنعى من بناها فلا يـ... احد ذلك النعى الاليم ؟

اننا نطرح هذه الدعوة على المصريين ... وننقل اليهم رجاء أهل دنشواي ان يذكروهم ... هذه الذكرى عزاؤهم الوحيد !

# ٦ - حديث خطير للاستاذ ابرهيم بك الهلباوى

بدأ الهلباوي بك حديثه معنا بقوله :

« انني مغمور بالسرور التي مثلته في حادثة دنشواي . وانك الآن بعد انقضاء أكثر من ربع قرن على الحادثة تتيح لي أن اصحح اموراً عديدة باطلة اعتقدها الناس خطأ ورسخت في اذهانهم لأنني لم ارد ان ادافع عن نفسي إزاء ما كان يقذف به خصومى . ولكي تعرف سر تلك الحملة التي اثارتها جرائد الحزب الوطني ضدي يجب ان اعود الى شهر مارس سنة ١٩٠٦ إذ كنت في عزبتي بمديرية البحيرة فجاءني الكونت زيزينيا - وكان من سراة الاسكندرية - وطلب مني ان احضر عن بعض رجاله في قضية تشاجر بينهم وبين اخوة الشيخ عبد العزيز شاويش

وكانت القضية إذ ذاك امام محكمة من محاكم الجنح الجزئية في الاسكندرية برياسة عبد الرحمن باشا عبد احمد وكيل محكمة النقض والابرام الحالي - فلم اجد غضاضة من قبول الطلب

« وحضرت عن المتهمين من رجال الكونت زيزينيا وترافعت في القضية . ولم انظر إلا الى ارضاء ضميرى والقيام بواجبي وأثبت للمحكمة ان التعدي كان من جانب اخوة الشيخ عبد العزيز شاويش لأنهم ارادوا منع حيازة الكونت زيزينيا لعقار بالقوة وانه حتى لو ثبت اعتداء هؤلاء الرجال فان القانون يعطيهم هذا الحق وكانت نتيجة دفاعي ان قضى ببراءة موكلي وإدانة اخوة الشيخ شاويش . . .

« وانقضت مدة ثلاثة أشهر بعد ذلك . .

« وفى يوم الاربعاء ١٣ يونيو سنة ١٩٠٦ سافرت الى عزبتي وكان هناك خلاف بيني وبين احمد خيري باشا الذي كان مديراً لديوان الاوقاف العمومية يرجع سببه الى كوم سباخ كان موجوداً في وسط ارض خيرى باشا فاراد ان يشتريه لنفسه ليستعمله في تسبيخ أرضه ونصحني اخي ان انتهز تلك الفرصة فأطالب بتملك الكوم لنفسي

« وتطور الخلاف بيني وبين خيري باشا فرأت مصلحة الاملاك الاميرية أن توفد مديرها مستر انتوني ومفتشها عبد العزيز بك اباظه ليحضرا الى العزبة ويقوما بتحقيق ذلك الخلاف والفصل فى أينا احق بذلك الكوم . وفعلا حضرا يوم الجمعة ١٥ يونيو الى العزبة وطلبا مني ان ارافقهما الى الغيط ولم يكن خبر حادثة دنشواي قد وصل الى علمي ، لأنه نشر في جرائد يوم الخميس وهي لا تصل الى العزبة إلا في ظهر يوم الجمعة . وقد فاجأني مستر انتوني في خبر تلك الحادثة وأخبرني بانه قد قتل فيها احد الضباط الانجليز وأبدى الأسف على ما حدث . ثم انتهى بحثهما في موضوع الخلاف بيني وبين خيرى باشا وقررا ان الحق في جانب خيري باشا . وهذا يدل على ان الحكومة لم تكن لديها أية فكرة عن عاملتي او التودد إلي

« وكنت قبل سفري قد تركت خبراً في منزلي بأني سأعود في قطار العشاء الساعة ١٢ و٣٠ من يوم السبت فركبت القطار الى طنطا وقد عزمت ان أمر بدنشواي لأقدم نفسي متطوعاً للدفاع عن المتهمين في الحادثة لانني شعرت بأن مركزي كشيخ من شيوخ المحاماة يحتم علي ان أتطوع للدفاع عن اولئك المتهمين المساكين في حادثة هامة كتلك الحادثة . وكنت اتبع ذلك المبدأ دائماً ، فقد تطوعت قبل ذلك للدفاع عن نحو ثلاثين عاملا من عمال الاسكندرية في قضية كانوا فيها ضحية اضطهاد البوليس برئاسة هارفي باشا . واشترك معى في الدفاع عنهم حسن بك فريد المستشار بمحكمة الاستئناف العليا الآن والمرحوم اسماعيل بك صالح وكانا يعملان معي كمحامين في مكتبي . وظللنا في خدمتنا لأولئك العمال ١٥ يوما بعد ان امتنع كبار المحامين في الاسكندرية عن قبول الحضور عنهم توقياً لغضب البوليس الذي كان خصما للعمال المتهمين



صورة كانت نشرتها مجلة المجلات العربية في صدر العدد الخاص بحادثة دنشواي وهي تمثل وجهة نظر الصحافة الوطنية الى المدعي العموي في ذلك الوقت

وهذه القضية هي المعروفة بقضية المهاميل

فلما وصلت الى طنطا لم اكن اعلم كيفية الوصول الى دنشواى فاستفهمت من ناظر محطتها المرحوم محمود بك طلعت عن ذلك فاخبرني انني يجب ان أنتظر القطار الذي يقوم من طنطا حوالي الساعة ١١ . وأطلعني اذ ذاك على درجة حرارة الجو فاذا بها فوق درجة ٤١ . ونصحني لذلك بألا اتم سفري في ذلك الجو الشديد القيظ . خصوصاً وان طريق الوصول الى دنشواي هو محطة البتانون . وبين البتانون ودنشواى نحو ١١ كيلو متراً . ولفت نظري أيضاً الى انه زعما لا يكون هناك في ذلك اليوم تحقيق مع المتهمين فلا داعي اذن لحضوري . وعلى ذلك تابعت سفري الى القاهرة ولم اكد أصل الى محطتها حتى وجدت ياور المرحوم مصطفى باشا فهمي ناظر النظار في انتظاري . فأخبرني بأن الباشا ينتظرني في الديوان . وعندئذ استأذنت منه وذهبت الى منزلى فأبدلت ثيابي وتوجهت الى ديوان رئاسة النظار

وهناك قابلني دولة محمد باشا محمود رئيس حزب الاحرار الدستوريين حالا . وكان اذ ذاك السكرتير الخاص لمستشار الداخلية مستر ميتشيل ولما سألته عن سبب استدعائي أجابني بأن الحكومة اختارتني لأمثلها في قضية دنشواي . وسألني عما اذا كان احد المتهمين قد كلفني بالدفاع عنه فأجبته بالسلب . وقد قال لى اذ ذاك ان الحكومة انما اختارتني لانني كنت اكبر المحامين الموجودين سناً وأقدمية . وتذكرت ان نظام المحكمة المخصوصة التي قدم اليها المتهمون في حادثة دنشواي كان قد جرى على ان يمثل الاتهام أمامها شيخ من شيوخ المحاماة . .

فقد كان اول تطبيق لقانون المحكمة المخصوصة في حادثة قليوب وقد اختير لتمثيل الاتهام فيها المرحوم احمد الحسيني بك . وكان اذ ذاك اكبر المحامين الموجودين سناً ومقاماً . لذلك رأيت ان الواجب يحتم علي قبول المهمة التي وكلتها الي الحكومة باعتباري اكبر المحامين سناً وأقدمية . وطلبت اتعاباً لي على ذلك مبلغ ٣٠٠ جنيه . اي انني اعتبرتها قضية من القضايا العادية التي تعرض علي في مكتبي . مع انني في تلك السنة كنت قد اتفقت في اكثر من خمس او ست جنايات على اتعاب لا تقل عن ٥٠٠ جنيه



صورة حديثة للاستاذ ابراهيم الهلباوي بك

وارجو ان تلاحظ ان ذلك المبلغ نفسه - اي ٣٠٠ جنيه - هو الذي طلبته من الخديوي السابق عباس باشا عند ما كلفني بالدفاع عن علي افندي شلبي مأمور مركز طنطا في قضية التعذيب التي اتهم فيها المرحوم المنشاوي باشا بالاشتراك مع مأمور المركز في تعذيب بعض الاهالي الذين كانوا قد اتهموا بسرقة ثور من الثيران التي تملكها الخاصة الخديوية في تفتيش الرجدية

« ومادام الحديث قد جرنا الى ذكر هذه القضية فيحسن أن اقول لك أن الخديوي قابلني بوجه عبوس - بعد أن ترافعت فيها وحصلت على حكم ببراءة المأمور نظراً لانني وجدت من مصلحة موكلي أن أقرر بأنه لم يكن في طاقته منع التعذيب لانه كان واقعاً تحت تأثير الخاصة . وقد قررت ذلك مع أنني كنت في ذلك الوقت مستشار الخاصة ، ومستشار ديوان الاوقاف العمومية ، ومستشار ديوان الاوقاف الخصوصية !

« أعود الى قضية دنشواى فاقول أنني قبلت أن أمثل الاتهام في القضية . وجاءني في مكتبي إذ ذاك مستر موبيرلي مفتش الداخلية ومستر مانسفيلد حكمدار بوليس مصر ليكونا تحت طلبي فيما يختص بالقضية . وقد طلبا مني أن احضر التحقيق فقلت لهما أن كل ما يمكنني عمله هو أن أزور محل الواقعة في دنشواى . على أن أترافع في القضية بعد أن أتسلم الملف الخاص بها . وسافرت فعلا الى دنشواي وهناك قابلت محمد باشا شكري الذي كان مديراً للمنوفية إذ ذاك - وهو الذي تولى وزارة الزراعة بعد ذلك - وكان متولياً التحقيق مع محمد باشا ابراهيم رئيس النيابة وألح الاثنان على أن أحضر التحقيق واشترك فيه كممثل للاتهام فرفضت

« وانتظرت حتى انتهى التحقيق . وقانون المحكمة المخصوصة ينص على أن حكمدار البوليس يحول القضية الى المحكمة ومعها قرار منه بطلب تطبيق العقوبة التي يراها . وقد حول الحكمدار القضية طالباً فيها تطبيق أشد عقوبة . وقد رأيت أن الامر في غاية الخطورة ، وأن ذلك الطلب معناه اعدام ٥٢ متهماً . فأبيت إقرار ذلك . وطال بشأن تلك النقطة الأخذ والرد وانتهى كبار الموظفين الانجليز الذين كانوا يتصلون بي من أجل القضية الى الخضوع لرأيي وقبلوا أن يقتصر طلب الاعدام على عشرة فقط بدلا من اثنين وخمسين

« هذا من جهة ومن جهة أخرى فقد فهمت من هؤلاء الموظفين الانجليز انهم يريدون أن يكون وصف الواقعة بانها قتل عمد مع سبق الاصرار . وأنهم يرون أن هذا الاصرار لايمكن أن يرجع الى المتهمين مباشرة لانه لاعداء بينهم وبين الانجليز . فلا بد أن تكون هناك يد خارجية حركتهم وأوحت اليهم ذلك الاعتداء . واستدلوا على ذلك بان عبد المجيد باشا سلطان وهو أحد كبار اعيان ناحية الواط المجاورة لتلك الناحية كان متعوداً في كل عام أن يعد صيواناً لاستقبال أولئك الضباط الانجليز وكان يستضيفهم ويعنى بامرهم . ولكنه في تلك المرة لم يفعل ذلك . وكانوا يعتقدون انه لا يمكن أيضاً أن يكون العداء من عبد المجيد باشا شخصياً خصوصاً وقد انعم عليه برتبة الباشوية قبل الحادثة بعشرين يوماً تقريباً فكانوا يعللون رأيهم بان لذلك الانعام دخلا في الحادثة

« ثم انهم كانوا يضيفون إلى ذلك كله ان ضابط نقطة بوليس الشهداء وهو الذي لم يحضر كعادته للمحافظة على الضباط الانجليز هو ابن أخت حسين باشا محرم سرياور الخديوي ...

« من هذين الطرفين اعتقد الانجليز ان هناك يداً قوية دبرت الحادثة ! ورفضت أنا ان أسلم بصحة ذلك الاعتقاد ولم أعترف به مطلقاً وأصررت - عن عقيدة ثابتة لا عن مجاملة - على ان الحادثة انما كانت بنت وقتها . وان الكارثة التي وقعت كان سببها الحريقة التي شبت في جرن محمد عبد النبي المؤذن وظن الأهالي

( البقية على صفحة ٢٦ )

# اقاصيص عن توزيع الطلبة لعدد القرش

**تفرد « الدنيا المصورة » صحيفة من صحائفها في كل أسبوع للتحدث عن مشروع القرش وحركات القائمين به وخطوات تقدم هذا المشروع الجليل**

أصدرت « دار الهلال » في الاسبوع الماضي عدداً من « الدنيا المصورة » أفردته لمشروع القرش والدعاية له ، كما اتفقت مع أصحاب المشروع على ان يذهب دخل هذا العدد إلى صندوق المشروع .

وقد اشترك الطلبة النجباء في توزيع ذلك العدد الخاص من « الدنيا المصورة » بأنفسهم فجابوا به الشوارع والطرقات يهتفون به ويبيعونه للمارة والجالسين على المقاهي وراكبي عربات الترام

وقد اجتمعت لبعض موزعي هذا العدد من الطلبة أقاصيص ونوادر طريفة ننشرها على هذه الصحيفة تنويهاً بالجهد الذي قام به الطلبة في بادرة مشروعهم

* * *

تم تحرير عدد « الدنيا » عن مشروع القرش وانتهى طبع النسخ المطلوبة منه في عصر يوم السبت الاسبق . وكان الطلبة قد علموا مقدماً بان جزءاً كبيراً من الاعداد سوف تنتهي طباعته في ظهر يوم السبت فجاءوا قبل هذا الموعد ولبثوا ينتظرون لدى باب المطبعة ريثما يحضر « المتعهد » الذي سوف يوزع عليهم الاعداد لكي يبيعوها

وأقبل سكرتيرا اللجنة التنفيذية لمشروع القرش : احمد افندي حسين وسيد افندي فتحي رضوان وقاما ببعض المهمة لدى مطبعة دار الهلال ثم حملا بقية الاعداد الى نادي اتحاد الجامعة المصرية بشارع المناخ حيث قاما هناك بمهمة « المتعهد » يعطون هذا عشر نسخ وذاك عشرين ومندوب احدى المدارس مائتين ومندوباً آخر ثلثمائة

وانطلق الشباب الناهض في شوارع القاهرة يبيع عدد « الدنيا » الخاص بمشروع القرش

واجتمع لدى مطبعة دار الهلال لفيف كبير من طلبة كليات الجامعة المصرية والمدارس العليا فالتقطت صورتهم وهم يحملون أعداد المجلة ويستعدون للطواف بها في القاهرة

وجمع مندوب مدرسة الفنون والصنائع بعض رفاقه من طلبة المدرسة ووزع عليهم أعداد « الدنيا » ثم سار في طليعتهم بعد ان أطلق على نفسه اسم « المعلم . . » متعهد بيع الصحف

وإذ كان المعلم « الشاب » يرى جمعاً من الناس مقبلا يشير الى صبيانه اشارة خاصة فيلتفون حول ذلك الجمع ولا يتركون منه أحداً دون ان يشتري عدداً من « الدنيا المصورة »

وللأخ الشاب عقيرة يحسده عليها باعة الصحف فانه كان يقف في الميادين وينادي باسم « الدنيا المصورة » وعدد القرش فيلفت اليه الانظار ويتهافت الناس على البائع الأنيق الملبس

وعقد جماعة من الطلبة النية على ان يذهبوا الى رئيس مجلس الوزراء والى دولة مصطفى النحاس باشا ليبيعوا لكليهما بعض الاعداد

وكان الدكتور محمد حسين هيكل بك رئيس تحرير جريدة السياسة وأحد كبار الكتاب الذين تفضلوا بالاشتراك في تحرير « عدد القرش » يهم بالذهاب الى جريدة السياسة كعادته كل صباح واذا بأحد الطلبة يتقدم اليه يرجو منه شراء عدد فاشتراه منه ثم واصل السير ، ولم يكد يسير قليلا حتى تقدم اليه طالب آخر بعدد فاشتراه أيضاً

وأدرك الاستاذ الكبير أن ثمة ... من الطلبة يترصده بالأعداد فأراد ال... عن طريقه العادي الى شارع آخر ف... نهايته « بائعاً » من الطلبة وأراد أن ... ناحية أخرى فرأى بائعاً آخر

ووقف الاستاذ في مفترق الطرق ... الطلبة البائعين جميعاً وهو يقول :

— هاتوا أعدادكم فلا مفر منكم ..!

وأراد أحد خريجي مدرسة القضاء ال... وهو شيخ وقور أن يشترك في بيع ... القرش ولعله رأى ان حمل الأعداد و... في الشوارع قد لا يتفق مع لباسه الديني ... فاتخذ لنفسه « صبياً » من أقاربه أعطاه ... أعداد من « الدنيا » وأمره أن يحملها ... أمامه ويعرض منها على المارة

ويقترب الفتى من أحد عابري ... ويقدم له نسخة من أعداد مشروع ... ويطلب اليه شراءها فاذا هو اشتراها ... وإن لم يشتر تقدم الشيخ منه كأنه ... مصادفة ويسأل البائع عما معه وإذ يقول ... عدد مشروع القرش يدعو له بالنجاح و... بضعة أعداد يدفع ثمنها فوراً تشجيعاً ... وحملا له على الشراء . ثم يميل عليه يشر... مزايا مشروع القرش ووجوب اشتراك ... مصري فيه



طلبة المدارس العليا الذين احتشدوا لدى باب مطبعة دار الهلال لتسلم اعداد القرش وبيعها في الطرقات



بعض الطلبة وقد احتاطوا بالترام يبيعون فيه اعداد مشروع القرش الى الركاب



أحد الطلبة يعرض على احدى الطالبات المصريات نسخة من أعداد مشروع القرش



جموع الطلبة تخترق الشوارع الكبرى منادية هاتفة بعدد مشروع القرش

وكانت جموع الطلبة تنطلق زاخرة في شوارع القاهرة فاذا رأوا تراماً مقبلا تعلقوا به كما يفعل باعة الجرائد ثم عرضوا على الركاب شراء أعداد المجلة ولا يبرحون راكباً إلا بعد أن يشتري عدداً على الأقل

ولما كان الطلبة قد أرادوا أن يقوموا بتوزيع عدد مشروع القرش بأنفسهم فقد حالت هذه الارادة دون أن تباع نسخ هذا العدد بوساطة باعة الصحف العاديين . ولكن كثيرين من باعة الصحف كانوا يأخذون من الطلبة أعداداً من المجلة ويقومون عنهم ببيعها ويقدمون اليهم ثمنها كاملا دون أن يأخذوا لأنفسهم شيئاً ، مساهمة جميلة في المشروع القومي الجليل

ولا شك أنه كان يوماً من أيام مصر المجيدة ذلك اليوم الذي سارت فيه جموع الطلبة ترتاد شوارع القاهرة وميادينها وأزقتها وحاراتها تهتف بعدد مشروع القرش وتعرضه للبيع في حماسة الشباب المقتنع بأن لا تحرير لبلاده إلا بتحريرها من نير الحاجة الدائمة إلى المصنوعات الاجنبية ، وأن الاستقلال الحقيق للوطن لا يقوم إلا على أركان وطيدة من الاستقلال الاقتصادي

حيا الله الشباب الناهض وبورك لمصر في فلذات أكبادها المشتعلة قلوبهم بنور الأمل واليقين .

* * *

## اقتراح

### يتقدم به لفيف من السيدات

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة » أقدم اليكم بالنيابة عن لفيف من سيدات القاهرة وبالاصالة عن نفسي خالص الشكر وعظيم التقدير على ما قمتم به من عمل نبيل نحو مشروع القرش . فقد جاءنا عملكم السامي برهان جديد على إخلاصكم وشريف مبادئكم مما جعلنا نزداد تمسكا وحبا وتقديراً لكم ولمجلتكم المحبوبة. كما أننا نعجب ونفخر بشبابنا الناهض الذي فكر في هذا المشروع القيم العظيم الفائدة . .

وقد عنت لي فكرة وخيل إلي أنها تحققت فشعرت بنشوة الفخر والانتصار وارتسمت على ثغري إبتسامة الارتياح والفوز المبين ، وهي جعل مشروع القرش من المشاريع التاريخية الخالدة فنقوم جميعاً بتنفيذه كل سنة في التاريخ نفسه

فتعالوا إذن يا إخواني وإخوتي الاعزاء ننظم صفوفنا من نساء ورجال وشيوخ وأطفال لمهاجمة شبح التشاؤم بسرعة وإنجاز مشروع القرش وإتمامه في هذه السنة المباركة ولنأخذ على أنفسنا عهداً باحياء ذكراه عملياً عقباً وراء عقب والله معنا وهو خير الناصرين

عن لفيف من سيدات القاهرة

د . ر . حرم محمود رشدي — شبرا

## للذكرى والتاريخ

بعث الينا حضرة محمد عبد الحليم السادة افندي عضو مجلس مديرية القليوبية سابقاً يقول إنه أول من هتف بمشروع القرش والمؤسسة الصناعية وان صوته قد انبعث في ٣١ مارس سنة ١٩٣١ على صفحات جريدة « الفلاح المصري »

وقد أرسل لنا حضرته مقالا مستفيضا عن مشروع المؤسسة الصناعية الذي اقترحه نقتبس منه الاشتراطات التالية التي يرى من الجدير اتباعها في صدد الطريقة العملية لتنفيذ المشروع قال حضرته :

« أولا : تأليف هيئة اقتصادية للاشراف على العمل ويوكل اليها علاج شئون المشروع من اقتصادية ومالية وتجارية على ضوء العلم والتجربة ويرأسها شهير من رجال الاقتصاد النابغين على أن يكون للسيدات حظ فيها

ثانياً : ان خير طريق يسلك للوصول إلى جمع هذه المبالغ حسب ما نعتقد هو ان يصدر بقيمة القرش الصاغ أوراق يانصيب ويتجدد الاصدار سنويا . وأن يحدد السحب يوم ١٣ نوفمبر كل عام — عيد الجهاد الوطني الخ »

وقد نوهنا عن كتاب حضرة محمد عبد الحليم السادة افندي انصافا للحقيقة . ولعله من الخير ان يتقدم حضرته إلى اللجنة التنفيذية لمشروع القرش فيدلى اليها بآراء محققا لاغراضها في نجاح المشروع ، والوطني الصادق هو الذي يجهد في انجاح المشاريع التي تنفع بلاده سواء أكان هو صاحب الفكرة الاولى فيها ، أو انه ادلى بفكرة وقام بتنفيذها سواء

# قصص الحياة

## عبرة وتذكرة



حميدة فتاة في مستهل الشباب ناضجة الفتوة عليها مسحة من جمال الريف وجاذبيته . تقدم إلى خطبتها فتى من أبناء بلدتها فرضيه أهلوها خطيباً ثم أقروه زوجاً وطلبوا اليه ان يمهلهم قليلا حتى يعدوا شئون الزفاف ويبعثوا بالفتاة اليه زوجة كريمة . .

وكان شيخ خفراء البلدة يطوف ذات مساء في أنحاء القرية قياماً بمهمته واذا به يعثر في إحدى الخرائب على جثة طفلة حديثة الولادة قلبها بين يديه فاذا بها قد فقدت الحياة منذ حين

وحمل الرجل الجثة الى مخفر البوليس الذي تولى التحقيق لمعرفة أم هذه الطفلة والجانين عليها

وعاد شيخ الخفراء بعد قليل يقول للضابط المحقق انه عرف أم الطفلة واهتدى إلى مكانها بل وفق إلى السر الذي دفع الأم إلى إزهاق روح وليدتها والقضاء عليها وإلقائها في تلك الجهة الخربة

وأنشأ شيخ الخفراء يقول للمحقق ان فتاة تدعى حميدة من أهالي القرية قد عقد قرانها على فتى من مواطنيها وأنها حملت قبل ان تزف إلى الزوج فاستمهلته وأرجأت الزفاف حتى أكملت شهور الحمل ووضعت الطفلة ثم قتلتها خنقاً درءاً للعار وستراً للفضيحة

واستدعيت الفتاة وكان الكشف الطبي مؤيداً لقول شيخ الخفراء . ولكن الفتاة قالت ان طفلها التعسة ابنة شيخ الخفراء وانه انما عمد إلى اتهامها والقائها في أيدي المحققين ليبعد عن نفسه الشبهات وينجو بجلده . .

وأمسك البوليس بخناق شيخ الخفراء وجهد الرجل حتى تمكن من إثبات براءته فقدمت النيابة حميدة وحدها إلى المحاكمة ونظرت القضية أمام محكمة جنايات مصر في الاسبوع الماضي

وكانت جلسة سرية عدلت فيها الفتاة عن اتهام شيخ الخفراء وألقت التهمة على خطيبها

وسمعت المحكمة أقوال الشهود وبينات النيابة ثم قضت على قاتلة وليدتها بالاشغال الشاقة ثلاث سنوات

ولعل في هذا الحكم الرادع عظة وتذكرة لأولئك الذين لا يفتأون يلقون في الازقة والمنعطفات أجنة بريئة تخلصاً من ثمرة غرام فاسد وهوى دنيء . .

## قتيلة الهوى . . !



وقف أحد بحارة كوبري عباس يؤدي عمله ذات صباح واذا به يرى شيئاً يطفو فوق ماء النيل على مقربة من الكوبري . وأمعن البحار النظر في ذلك الشيء فاذا به يراه جثة آدمية وعندئذ القى بنفسه في الماء وطفق يسبح نحو الجثة الى أن أدركها

وأمسك الرجل بالجثة الطافية وسبح بها الى ان بلغها الشاطىء فتبين له ان صاحبة الجثة فتاة في ريعان الشباب وقد فارقتها الحياة

وأخطر رجال البوليس بالحادث فشخصوا الى شاطىء النيل وعاينوا الجثة ثم نقلوها الى مستشفى القصر العيني لفحصها ومعرفة سبب الوفاة

واتضح من الكشف الطبي ان الفتاة لم تمت غرقاً إنما قد خنقت حتى أزهقت روحها ثم ألقي بها في النيل بعد ارتكاب الجريمة

وقيل في البلاغات الرسمية على أثر هذا الحادث ان رجال البوليس شرعوا في البحث عن الجناة القاتلين ، ثم قيل بعدئذ انهم وفقوا الى مرتكبي الجريمة ولكن بعد أن وصل اليهم بلاغ من مجهول يشرح لهم معلوماته عن الحادث ، جاء فيه ما يلي :

زوجت الفتاة وهي من أهالي مصر القديمة بفتى من الصعيد كان يشتغل حيناً ببيع الفواكه متجولا ويشتغل احياناً بأعمال اخرى

ولم يكن ذلك الزواج على هوى الفتاة إنما انساقت اليه طوعاً لرغبة ذويها وذهبت الى بيت الزوج غير راضية ولا فرحة

وكان أن أحبت الفتاة فتى من أهالي الحي وبادلها الفتى الحب ثم تعاقدا على الفرار من الحي كله والعيش بعيداً عن أعين الرقباء

وفرت الفتاة من بيت زوجها واختفى الحبيب في أثرها وشاع في الحي ان الفتاة قد علقت بأذيال الهوى وهجرت الزوج الى بيت أعده لها الحبيب

وأحس اهلوها وزوجها بفداحة الفضيحة وثقل وطأة العار ورأوا انه عار لا يغسله إلا الدم وجهدوا في البحث عن الفتاة حتى اهتدوا الى مخبئها وعرفوا البيت الذي تقيم فيه

وذهب واحد من أقربائها ذات يوم الى مسكنها وكان بينهما حديث طويل حملها في نهايته الى الخروج معه ثم لا زال بها يستدرجها الى أن بلغا جهة أبي السعود

وهناك في التلال الواقعة في طرف هذا الحي انتضى الرجل من جيبه مدية وأهوى بـ[illegible] الفتاة ولكنها قاومته وشرعت في الصراخ فخشي الرجل الفضيحة وأسقط المدية من يده و[illegible] يضع يده على فمها يمنعها عن الاستغاثة

وخرج في هذه اللحظة من وراء التلال بعض الرجال وهم من اقارب الفتاة فساعدوا[illegible] في جريمته وأتموا الاجهاز على الفتاة ، ثم حملت جثة هامدة وألقيت في النيل

وكان من اثر البلاغ السالف الذكر أن قبض على احد عشر شخصاً من افراد اسرة[illegible] لا تزال النيابة تحقق معهم الى الآن

## محتالان



أما المحتال الاول فجريء متكبر . ذهب [illegible] الى حانوت بدال في السيدة زينب ورجاه أن [illegible] بالجلوس قليلا لدى باب حانوته كي يستريح [illegible] بعد ان اشترى منه بعض الحاجات ودفع ثمنها [illegible]

ولم ير البدال ضيراً في ان يستريح الزبون [illegible] على كرسي أمام باب حانوته فقدم له كرسياً و[illegible] بالجلوس . ووضع الرجل ساقا فوق ساق واتخذ [illegible] هيئة الوقار والثبات وكان لا يفتأ يتحدث الى [illegible] الحانوت حتى استماله اليه وجعله يثق فيه

وحان وقت الصلاة والبدال رجل تقي يأبى ان تفوته صلاة وعندئذ رجا الزبون أن [illegible] جالساً لدى باب الحانوت ريثما يصلي في جامع قريب ويعود

وكان البدال حذراً فانه قبل ان ينصرف أعمل مفاتيحه في أدراج النقود ثم أقفل [illegible] نصفه بحيث إذا أراد الرجل أو سواه ان يفتحه في غيبته تنبه اليه جيرانه الذين أوصاهم بأن يرقبوا الدكان الى ان يعود

وأقبلت فتاة تحمل ورقة مالية من فئة الجنيه تطلب صرفها واتجهت صوب الزبون [illegible] لدى باب حانوت البدال وهي تحسبه التاجر وقدمت اليه الورقة تسأله ان يصرفها لها

وتناول الرجل الورقة من الفتاة بتؤدة وثبات وقلب جيوبه قليلا ثم أظهر لها أ[illegible] وجود « فكة » معه

ولكنه عاد ينادي الفتاة ويظهر لها أنه رأى عناءها في طلب صرف الجنيه وانه اشفا[illegible] سيقوم عنها بالمهمة اذا هي جلست لدى باب « دكانه » الى ان يقوم بالمهمة ويعود

ولعل الفتاة كانت متعبة فرضيت بذلك الحل وجلست على الكرسي وذهب الرجل [illegible] الجنيه بعد ان اعاد على الفتاة قوله :

— خلي بالك يا شاطرة م الدكان كويس . .

ولم يعد الرجل بالجنيه . ولكن صاحب الحانوت عاد من صلاته فوجد فتاة جالسة مكا[illegible] فهم بأن يفتح باب الحانوت

وحسبته الفتاة لصاً فصاحت به تستوقفه وتمنعه من اكمال فتح الباب الى ان يعود [illegible] الدكان الذي كلفها بأن « تخلى » بالها . . ! !

ودهش الرجل لكلام الفتاة ثم استفسر منها عن جلية الأمر فاتضحت له ولها الحقيقة [illegible] كان ذلك الزبون لصاً عرف عادة صاحب الحانوت في تأدية الصلاة بالمسجد دائماً [illegible] الصلاة لتسنح له فرصة السرقة في غيبة البدال فلما أن احتاط البدال للأمر اكتفى بالا[illegible] الفتاة وحمل الجنيه وفر هارباً . .

* * *

أما المحتال الثاني فانه عمد الى طريقة قديمة طالما حذرنا الجمهور منها ولعل في [illegible] القصة ماينبه الاذهان الى الاحتراس من أمثال هذا المحتال

كانت إحدى السيدات تسير في شارع الملكة نازلي وفي يدها منديل عقدته على [illegible] ذات الخمسة الجنيهات

وإنها لتواصل سيرها في ذلك الشارع إذ دنا منها رجل ثم استوقفها بلهجة الآمر [illegible] أن تذهب معه الى مركز بوليس قسم الوايلي

وسألته السيدة عن سبب ذهابه بها إلى مركز البوليس فأبلغها بأنه من رجال [illegible] السري وأنه يشتبه شبهة قوية في أنها من أفراد عصبة لتهريب المخدرات ويعتقد أنها [illegible] بعض المخدرات ولذا يطلب اليها الذهاب معه إلى القسم لاجراء عملية التفتيش

وأقسمت السيدة بأنها لاتعرف عصابة مهربي مخدرات وأنها لا تحمل معها [illegible] ولكن البوليس السري ابى أن يصدق أقسامها وأصر على الذهاب بها إلى القسم

وعاد الرجل يومىء إلى السيدة انه يكاد يقتنع بصدق قولها ولكن واجبه يقضي [illegible] يفتشها تفتيشاً سطحياً إرضاء لضميره فاذا لم يجد معها شيئا يطلق سراحها

ورحبت السيدة بهذه الفكرة وقام البوليس السري النشيط بتفتيشها في ركن [illegible] وتم التفتيش وسمح رجل الشرطة السرية للسيدة بالمضي إلى حالها فسارت متعثرة [illegible] تلك المفاجأة والتهمة الشنعاء

وفطنت السيدة بعد قليل إلى المنديل الذي كان معها والمعقود طرفه على الورقة التي [illegible] لا يزال في حيازتها

وارادت ان تتزيد من الاطمئنان فحلت عقود المنديل وإذا بالورقة المالية [illegible] الجنيهات قد اختفت والتقطتها يد البوليس السري الزائف بمهارة عجيبة . .

وابلغت السيدة الحادثة إلى بوليس قسم الوايلي



وزارة صاحب الدولة عدلي يكن باشا الائتلافية

## مذكرات صحافى

# كيف استقالت وزارة عدلى باشا الائتلافية

القراء انهم فوجئوا في مساء ١٨ ١٩٢٧ بنبأ استقالة وزارة عدلي فية ، فانه في الجلسة التى عقدها في تلك الليلة وجه بعض النواب مة عبارات اعتبرها الوزراء ماسة فانتهزوا فرصة الاستراحة الاولى القاعة المعدة لاجتماعات الوزراء لموضوع قرروا الاستقالة فخاطبوا عدلي يكن باشا بالتلفون ، وكان دئذ في نادي محمد على ، ورجوا منه الى المجلس لأمر خطير فاسرع اليهم، بهم أطلعوه على ما حدث وعلى وافقهم على خطتهم ، وأخذ منهم لة ودخل قاعة المجلس بعد استئناف الاستقالة على النواب

دولة مصطفى النحاس باشا يتولى في تلك الليلة بالنيابة عن المغفور له فع الجلسة وذهب رأساً الى بيت الفقيد العظيم على تفصيل ما حدث أ استقالة الوزارة العدلية قد وصل الصحفيين في تلك الاثناء فاسرعنا ة لنسقط الاخبار وتنسمها فالفينا باشا واقفاً على شرفة السلاملك عيه الظروف التي أحاطت بالاستقالة ه يتكلم بصوت منفعل وينحي لوزارة لاستعجالها بالاستقالة قبل يقة الامر

ن حديث النحاس باشا ان « دقة لتي آلت إلى تحقيق رغبة الوزارة وأنه لولا « دقة الجرس » هذه ادث التي أعلنت استقالة الوزارة جرت على غير الوجه الذي حدثت كانت الاستقالة لم تقع ، ولظلت لية متربعة في مناصبها تدير دفة شرف على مصالح البلاد ومرافقها رد فيما يلي جانباً من حديث وقد عنينا يومئذ بتدوينه في رفياً لأهميته التاريخية . قال دولته:

« لما أعيدت الجلسة بعد الاستراحة الأولى لاحظنا ان حضرات الوزراء لم يعودوا إلى قاعة المجلس وبينما أنا أفكر في الامر أقبل الشمسي باشا وصعد إلى المنصة التي كنت جالساً عليها وقال لي : « اذا طرحت بعض المسائل المتعلقة بوزارة المعارف على بساط البحث فأرجوكم ان تؤجلوها » فحاولت ان أفهم منه شيئاً عن الباعث له على ذلك أو عن موقف زملائه الوزراء فتمتم كلمات لم أفهم منها شيئاً ثم رجع من حيث أتى وقد لاحظت انه كان شديد الانفعال فناديت زميلي ويصا واصف ورجوت منه ان يقصد الى الوزراء ويستطلعهم مسلكهم فذهب وعاد إلي بعد لحظة يخبرني ان حضراتهم قالوا له انه إما ان يستقيلوا أو ان يطرحوا مسألة الثقة فقلت له ارجع اليهم وقل لهم ليأتوا ويطرحوا مسألة الثقة إذ اني كنت عارفاً روح المجلس واتجاهه وكنت واثقاً من انهم سيفوزون بالثقة التي سيقترعون عليها ، ثم مرت الدقيقة تلو الدقيقة بدون ان يحضر أحد من الوزراء وبينما أنا أنتظر مجيئهم بفارغ صبر كان مقرر الميزانية قد انتهى من تلاوة باب الايرادات ووصل الى الملحوظات التي لا بد للحكومة من ان تكون حاضرة في المجلس عند نظرها ليتمكن النواب من مناقشتها فيها فصاح بعض الاعضاء : « الحكومة غير موجودة » فقلت عندئذ عبارتي التي تتلخص في ان الوزراء ممتعضون مما حدث ثم رفعت الجلسة عشر دقائق

« وعلى أثر رفع الجلسة توجهت الى قاعة الوزراء وحاولت ان أقف منهم على ما يضمرونه أو يريدون عمله فأبوا ان يجيبوني وطلبوا إلي ان أعود إلى قاعة الجلسة على ان يوافوني فيها فدنوت من عدلي باشا وبسطت له التفسير الذي فسره المجلس لاقوال بعض أعضائه بعد خروج الوزراء ولقرار الثقة الذي قرره بالوزارة فقال لي دولته : « ولكن نحن لنا ألا نأخذ بهذا التفسير » فطلبت منهم ان يطلعوني على الخطة التي سيسلكونها لا كون على بينة منها عند إدارة دفة الجلسة بعد استئناف عقدها عقب الاستراحة فأصروا على التكتم فقلت لهم انني لا أستطيع ان أدعو إلى استئناف الجلسة ما لم أقف على خطتهم

« وفي تلك اللحظة سمعت جرس قاعة المجلس يدق بشدة ولم تكن الدقائق العشر قد انقضت بعد كما أني لم أكن قد أمرت بدقه فرأيت الاعضاء يعودون الى القاعة ويجلسون فى أماكنهم ثم أبصرت دولة عدلي باشا وسائر زملائه يسيرون الى القاعة بدورهم فلم يسعني عندئذ الا أن أصعد الى منصة الرئاسة وأؤدي مهمتي وكنت أظن أن عدلي باشا سيشكر المجلس على ثقته أو سيطرح مسألة الثقة ليقترع عليها الاعضاء ولكن كم كانت دهشتي عظيمة لما سمعته يتلو نص الاستقالة واني حتى الآن لا أعرف من الذي أمر بدق الجرس »

وشفع دولة ال[illegible] باشا ذلك بقوله: « انه لولا دق الجرس لما [illegible]نفت الجلسة ، أو على الاقل لما استؤنفت بهذه السرعة ، ولما كان أتيح للوزارة أن تعلن استقالتها في تلك اللحظة ولكان دولة سعد باشا قد تدخل في الأمر قبل حدوث ما حدث »

وهنا أقبل الاستاذ الجزيري سكرتير سعد باشا الخاص يومئذ وأبلغ النحاس باشا ان الفقيد العظيم في انتظاره في حجرته في الطابق العلوى من بيت الامة فتركنا دولته وصعد اليه

وبعد دقائق وصل الى بيت الامة أعضاء الوزارة المستقيلة ما عدا دولة عدلي يكن باشا ودخلوا مكتب الفقيد العظيم حيث كان بعض أعضاء الوفد جالسين يتحادثون عن الازمة التى حدثت فتبادلوا التحية ونادى فتح الله باشا بركات الاستاذ الجزيري وكلفه أن يبلغ سعد باشا أن الوزراء يرغبون في مقابلته

وتحاشى الحاضرون في بادىء الامر أن يسألوا الوزراء المستقيلين عما حدا بهم الى الاستقالة ولكن أخيراً لم يتمالك حمد الباسل باشا عن سؤالهم هل لما قرروا الاستقالة كانوا يشعرون حقيقة أن كرامتهم قد مست فرد عليه الغرابلي باشا قائلا : « كنا شاعرين بذلك تمام الشعور » وقال عثمان محرم باشا مثل هذا القول ولزم الآخرون السكوت ولكن ملامحهم كانت تدل على انهم مطمئنون الى المسلك الذى سلكوه . وسألهم احد الصحفيين الحاضرين لماذا لم يطلعوا النحاس باشا لما وافاهم في قاعتهم على الخطة التى قرروا ان ينتهجوها فقال خشبة باشا : « لاننا كنا نخشى ان يحول دون تمكننا من تنفيذها »

وهنا دخل الاستاذ الجزيري وأبلغ الوزراء المستقيلين أن سعد باشا ينتظرهم في حجرته في الطابق العلوي أيضاً فاستأذنوا من الحاضرين ونهضوا واقفين

وشعرت ساعتئذ انهم مرتبكون فانهم كانوا يحسبون لمقابلتهم لسعد باشا اكبر حساب إذ قرروا الاستقالة وأعلنوها قبل أن يشعروه ، ولو على سبيل اللياقة ، بما قرروه

ولما خرجوا من مكتب الفقيد العظيم الى الرواق الذي يؤدي الى باب الدار الصغير ـ وهو الباب الملاصق للمكتب تقريباً ـ لحظت انهم كانوا « يقدمون رجلا ويؤخرون اخرى » كما يقول العامة ، وابى كثيرون منهم أن يسيروا في « الطليعة » لكيلا يكونوا أول من يقع عليه نظر الزعيم الاكبر ، واخيراً دفعوا بخشبة باشا أمامهم وساروا كلهم خلفه

وليس هنا مقام تكرار ما قال سعد باشا عندئذ للوزراء المستقيلين ولكنه ذكرهم بانه هو الذي اختارهم للوزارة وانه كان من مقتضيات الذوق لا اكثر أن يوقفوه على قرارهم لما قرروا الاستقالة من الوزارة ثم صرفهم فنزلوا من مكتبه وهم لا ينبسون ببنت شفة وانصرفوا رأساً الى دورهم

ويعلم القراء ما حدث بعد ذلك فان سعد باشا استطاع بنفوذه ومقدرته ان يحل الازمة الوزارية بتأليف الوزارة الجديدة من الوزراء المستقيلين أنفسهم برئاسة المغفور له ثروت باشا ومع ضم جعفر ولي باشا اليهم وتقليده وزارة الحربيه

« صحافى »

# قاض امريكى يحكم بالغرامات و ياخذها لنفسه

يروي الناس قصة فكاهية عن قاض ظريف وقف أمامه مرة أحد المتهمين في احدى القضايا فحكم عليه بغرامة مقدارها جنيه ونصف جنيه ومد المتهم يده بجنيه واحد وهو يقول للقاضي

— والله يا بيه ما اتحصلت على غير ده النهارده . .

— ومن أين تحصلت عليه . .

— نشلته من جيوب الواقفين في ساحة المحكمة !

والتفت القاضي إلى حارس المتهم وقال له:

— اطلق سراحه بين الواقفين في ساحة المحكمة حتى يحصل على نصف الجنيه الباقي ! !

ولا شك أن هذه القصة دعابة مختلقة إذ لا يعقل أن قاضياً مفروضاً فيه انزال العقوبة الرادعة بالخارجين على القانون يسهل لهم مهمة النشل في ساحة المحكمة

ولكن قاضياً امريكياً بلغ به الظرف إلى حد ان أحال هذه الدعابة المختلقة حقيقة واقعية عمل بها وجاوزها بكثير ، فالقاضي الاول ترك المتهم يستتم قيمة الغرامة المحكوم عليه بها بنشلها من الجمهور ليضمها إلى مال الدولة ، ولكن القاضي الامريكي فاقه بأنه كان يأخذ لنفسه هذه الغرامات

كان وليم سبراج يتولى منصب القضاء في محكمة المخالفات بمدينة بورتسموث بولاية اهيو الامريكية فتاقت نفسه إلى ان لا يكتفي براتبه الذي تجريه الولاية على وظيفته وأن يأخذ لنفسه مبالغ الغرامات التي يحكم بها على من يقدمون اليه لمحاكمتهم

والعادة المعروفة ان القاضي لا يتناول من ايدي المتهمين مبالغ المخالفات فكيف يتيسر له الحصول على هذه النقود ؟

يقضي النظام المتبع في محاكم المخالفات الامريكية ان تحصل قيمة الغرامات من المتهمين بعد الحكم عليهم مباشرة في قاعة الجلسة وإلا سيقوا الى السجن

ولذا يجلس كاتب التحصيل على مقربة من منصة القاضي ليقوم بهذه المهمة

وكان [illegible] الغرامات في محكمة بورتسموث فتاة لينة العود لاتجاوز السادسة عشرة من عمرها ترى في شخص القاضي اكبر شخصية يبلغ اليها خيالها وتعتقد أنه شخص إذا أمر فقد وجبت الطاعة العمياء.

وكانت هذه الطاعة العمياء سبباً في أن دخلت الفتاة السجن

ورفعت الجلسة ذات يوم فدعا القاضي كاتبته مس مرجريت كلارك الى تناول الغداء معه في منزله ، وركبت الفتاة سيارة القاضي وهي تعتقد أنها سوف تجد في بيتـه زوجة وأطفالا ، ولكنها دهشت اذ ذهب بها الى ضاحية خلوية في ظاهر المدينة واتجه بها نحو بيت صغير من الخشب لم تجد فيه أي مخلوق

وبدأت منذ ذلك اليوم علاقات غرام بين القاضي وكاتبة الجلسة ، واذ توثقت تلك العلاقات ارتقت مرجريت الى درجة الكاتبة الاولى للمحكمة

وعقدت الجلسة في ذات يوم كالعادة وما زال القاضي سبراج يوزع العدالة بين الناس ويجمع الغرامات من المتهمين والجناة الى أن بلغت تلك الغرامات مائة جنيه وعندئذ رفع الجلسة وأجل بقية القضايا

وجاءت مرجريت في ذلك اليوم تبلغ القاضي أنها اعتزمت الاقتران بمحام شاب يدعى سيسل تيد فلم يمانع ومنحها الاجازة التي طلبتها لتقضيها في احدى مدن الريف

وسافرت مرجريت لتقضي اجازتها في هدوء وراحة ولكن القاضي خاطبها ذات يوم تليفونياً وطلب اليها أن تبرح البلدة التي هي فيها وتسافر الى نيويورك حيث يقابلها هناك ويقضيان العطلة معاً

ولم تجد مرجريت بداً من طاعة القاضي العاشق فسافرت الى نيويورك والتقت بالقاضي ونزلا معاً في أحد الفنادق على أنهما زوج وزوجته

والغريب أنه حينما تجمع في الجلسة الأخيرة مبلغ مائة جنيه من الغرامات أخذ القاضي المبلغ من كاتبته المحبوبة وأعطاها بدله



وكانت محصلة المحكمة تقبل في بعض الاحيان أن تأخذ من الناس نصف المبلغ المحكوم به عليه نقداً فوراً وتؤجل النصف الثاني الى أن يتمكن من الحصول عليه فيدفعه لها .

تضعه في الخزانة بدل النقود
واستمر القاضي يحكم بالغرامات فتأخذها
الكاتبة النشيطة من المحكوم عليهم بها وتقدمها
الى القاضي النزيه ينفقها على ملاهيه
وكانت مرجريت قد زفت الى المحامي
الذي تزوجها عن حب عميق ، ولم
يدري أن زوجته لا تزال على صلات
بالقاضي الى أن طلبته احدى السيدات
في التليفون وقالت له :
ان زوجتك تذهب الى «عش الغرام»
طالما ذهبت اليه مع القاضي منتحين بعيد
تتردد على كوخه الحلوي الواقع في
ضاحية البلدة
ولم يشأ الفتى أن يصدق هذا القول وعده
وشاية سافلة وهم بأن يلقي سماعة التليفون
لكن الصوت المجهول عاد يقول له :
لا تكن مغفلا . . . اذهب الآن الى
الكوخ وأنت ترى بنفسك . .
وأراد أن يتأكد من كذب المرأة لا من
صدقها فصحب صديقاً يدعى هرمان هافوكوت
الى كوخ القاضي الحلوي . .
وهناك رأيا القاضي والكاتبة في حالة لا تدع
للشك في صدق قول من حدثه تليفونياً
واكتفى الزوج بأن يظهر اشمئزازه من
ثم تركها لخصمه ومضى . . !!
ومضت عشرة أيام على هـذا الحادث ثم
الزوج من غفلته فاذا به لا يحقد على خيانة
على تصرف القاضي ، وهدده بأنه
يرفع عليه الدعوى بأنه حول عنه حب
وأسرع القاضي الى طلب الصلح قبل أن
الامر وتنتشر الفضيحة ودفع للزوج الذي
في غرفه مبلغ ٣٠٠ جنيه على سبيل الترضية
الرجل زوجته وأعادها إلى بيت الزوجية
ولكن شاءت الظروف أن تفتضح المسألة
هبط إلى المحكمة أحد المفتشين
وجرد ما في الخزانة فاذا بالرصيد ينقص
جنيها كان القاضي قد أخذها لنفسه من
الغرامات
وحاول القاضي أن يضع المال الناقص بين
الكاتبة الاولى للمحكمة ولكن بعد فوات
ولم يعد من التحقيق في الاختلاس
الذي ظهر في خزانة المحكمة
وأسرع القاضي الى مرجريت يرجوها أن
مسئولية الامر وأن لا تجره إلى
ووعدها نظير ذلك بأن يعطيها مبلغ
بعد أن يبيع حصته في منجم بترول
وأنه سوف يبذل نفوذه القضائي
أو التشهير بها ، وتوسل اليها مرة
لا تعرض سمعته للاقاويل رفقاً بزوجته
اللذين يتحطم مستقبلهم
وصدقت الفتاة قوله وتحملت المسئولية وحدها
واتهمت مرجريت باختلاس أموال الدولة
عقدت جلسة لها كتها وهي لا تزال موقنة
سوف يجد لها مخرجاً
وعقدت الجلسة وقضى على الفتاة بالسجن
ثائرتها وطاشت أحلامها ورأت ان
آثر الفرار بجلده وتركها تلقى جزاء
وحدها
وطلبت مرجريت ان يسمح لها بتقرير
كاملة فأوقف تنفيذ العقوبة واستمع
لأقوالها وأعيد نظر القضية من جديد
ان كاتبة التحصيل وساعد القاضي

الآين كانت تعامل المتهمين والجناة المحكوم عليهم بالغرامات معاملة فذة . .

يتقدم اليها المحكوم عليه بغرامة جنيهين مثلا وليس معه إلا جنيه واحد يضيف اليه ساعة ذهبية أوخاتماً من الماس أو غير ذلك من المسروقات لتبقيها الكاتبة المحصلة رهناً لديها إلى ان «يحصل» على باقي الغرامة فيدفعه ويسترد رهنه

وكانت محصلة المحكمة وكاتبتها الأولى تقبل في بعض الأحيان ان تأخذ من اللص أو الجاني نصف المبلغ المحكوم به عليه نقداً فوراً وتؤجل النصف الثاني إلى ان يتمكن من الحصول عليه فيدفعه لها

على انها كانت في هـذه الحالة لا تعطى إيصالا رسمياً وكثيراً ماعجز أو تعمد اللصوص ان لا يدفعوا بقية الغرامة وعندئذ تتصرف مرجريت والقاضي العادل في نصف الغرامة المدفوع ! !

وكان عدم تسجيل هذه الغرامات في دفاتر المحكمة وعدم استصدار ايصالات رسمية بدفعها داعياً الى ادعاء المجرمين العائدين بأنه لم يسبق ان حكم عليهم بأية عقوبة

واذ كانت «الرهونات» التي يقدمها لها المجرمون تتكدس في أدراج مرجريت فانها كانت تهديها الى زملائها وزميلاتها وإلى رجال البوليس والضباط

ومن الغريب ان أحد ضباط البوليس الذين قدموا للشهادة ضد مرجريت قال انه أخذ منها على سبيل الهدية ساعة وخاتماً من الذهب وانه طالما اقترض منها نقوداً من رصيد الغرامات ولما سئل كيف يقبل هدايا يعرف مصدرها المشبوه أجاب بقوله : وأي ضير في ذلك ، لقد كان الجميع يتقبلون الهدايا . . !

وأعجب من هـذا كله ان وليم سبراج حوكم في جلسة خاصة فقضي ببراءته من جميع التهم المعزوة اليه ، وأعيدت محاكمة مرجريت فكان جزاؤها السجن الى أجل غير مسمى . . !!

# ساكن الجبال

## كيف استطاع البوليس ان يقبض على « ابو مغنم »
## هول الصعيد بعد مطاردة دامت سبع سنوات

هبط الليل على احدى قرى الصعيد . وعاد الفلاحون الى دورهم وادخلت المواشي الى حظائرها وسكن الجو وهدأت الطبيعة

وفي سكون الليل طرق باب العمدة . ودخل الطارق يطلب مقابلة رئيس القرية

واستقبله العمدة يسأله عن شأنه فقال الرجل المجهول : « حمودة ابو مغنم نزل في زمام العزبة وعاوز تحضر له عشا »

وفي اسرع من لمح البصر استيقظت القرية ودب فيها الفزع والرعب ، واصفرت الوجوه . وارتجفت الابدان . واسرع العمدة ينادي خدمه ورجاله بأن ينتقوا له خروفاً كبيراً ودجاجات سمان ..

واشعلت الافران والمواقد . وهرع كل انسان يسرع بطهي الطعام وشواء اللحم لذلك الضيف الرهيب . ولم تمض ساعة حتى خرج من القرية بعض الفلاحين يحملون خروفاً مشوياً ودجاجات محمرة والواناً مختلفة من الطعام والشراب والخبز والنقل وساروا كانهم خدم يولمون وليمة لضيف كبير الشأن حتى خرجوا الى الحقول ، وهنالك رأوا حمودة ابو مغنم في الانتظار

وقدموا له الطعام والشراب خاشعين خاضعين ووقفوا امامه حتى اكل وشرب ثم امرهم بالانصراف فحملوا الاواني والطباق وعادوا ادراجهم وهم يرتجفون فرقاً

***

وفي قرية اخرى مكتظة بالاهالي والخفراء قامت حركة في الليل وتساءل الناس عنها فقيل لهم حمودة ابومغنم في القرية

وتحصن الكل في منازلهم لا يفتحون باباً ولا يطلون من نافذة واختفى الخفراء في اول مكان صادفوه وهم كالاشباح شحوباً

ودخل ابو مغنم القرية وسار الى حظائر البهائم فكسر ابوابها واستاق المواشي وقادها امامه هادئاً دون ان ينظر خلفه حتى خرج من القرية

وفي صباح اليوم التالي خرج القرويون من منازلهم ينظرون حولهم خوفاً وفزعاً ويرتجفون فرقاً لكل حركة فوجد الكثيرون منهم حظائرهم خالية من البهائم . والبهائم كل ثروة القرويين . منها يحصلون على اللبن والسمن والجبن ، وبها يحرثون ارضهم وعليها يحملون متاعهم وعلى ظهورها ينتقلون ويسافرون

ومع ذلك فان احداً لم ينبس بكلمة شكوى ولم يخطر ببالهم ان يرفعوا امرهم الى البوليس

وقبل ان ينتصف النهار دخل القرية رجل من اتباع ابو مغنم وسار يقصد العمدة واخبره ان ابو مغنم يعيد المواشي المسروقة مقابل قدر كبير من المال

وكان ذلك القدر أكثر من ثمن المواشي أضعافاً ..

ولكن صوتاً واحداً لم يرتفع بالاحتجاج بل جمع القرويون من بعضهم تلك الفدية وسلموها لرسول أبو مغنم

ولم تمض ساعات حتى أعيدت البهائم

***

وأرسل ابو مغنم الى أحد العمد يخبره بانه فرض ضريبة معينة على قريته يؤديها له في كل شهر . وظن العمدة انه كفء لذلك الشرير فرفض أداء الضريبة وأعاد رسول ابو مغنم خائباً وقال له : « لن أدفع مليما واحداً »

وبعد ساعة واحدة كان العمدة جالساً امام دواره مع فريق من اهل القرية فرأوا رجلا يقترب منهم وفي الحال جفت السنتهم في حلوقهم وجمدت حركتهم وصعقوا في امكنتهم

واقترب ذلك الرجل الرهيب حتى وصل إلى العمدة ورفع بندقيته فصوبها نحوه في هدوء مخيف . . . وأطلق النار . . . وسقط العمدة قتيلا بين أصحابه وخفرائه .. ودار القاتل على عقبيه وسار مولياً القوم ظهره . . سار بخطوات بطيئة مطمئنة دون أن يخشى احداً منهم

وما كان له أن يخشاهم فقد لبثوا جامدين كأنهم تماثيل من حجر حتى ابتعد القاتل واختفى

وبدأ التحقيق وسئل اولئك الشهود كلهم فأجمعوا على انهم لم يروا القاتل ولم يسمعوه ولم يعرفوه .. وذلك لانهم يعرفون كلهم انهم إذا نطقوا باسم ابو مغنم فمعنى ذلك انهم ينطقون بالحكم على انفسهم بالاعدام السريع

وحفظت القضية على اعتبار ان الفاعل مجهول !!

وكان في ذلك درس قاس اعتبر به العمد كلهم فأصبحوا يؤدون الضريبة صاغرين . . ويدفعونها لابو مغنم دون شكوى أو تذمر وقد يتأخرون عن دفع الاموال الاميرية ولكن لا يخطر ببال واحد منهم يوماً أن يتأخر عن دفع ضريبة أبو مغنم . .

***

لم يولد حموده ابو مغنم شريراً بل [illegible] بلدة جهينة من أعمال مركز طهطا في [illegible] بالحياة يتطلب أطايبها ولذاذاتها . . . [illegible] الثانية والعشرين من عمره ، فأخطأ [illegible] الاولى التي جعلت منه شريراً رهيباً . و[illegible] قرى الصعيد تعيش تحت كابوسه

وكان ذلك في سنة ١٩٢٤ عندما [illegible] الحقد لساده قاسم وأضمر له الشر فترصـ[illegible] طريقه ورماه بطلق ناري أرداه لحينه

وعلم حموده ان القضاء يطلبه [illegible] القرية واعتصم بالجبال . وجردت [illegible] للقبض عليه ولكنها عادت أدراجها [illegible] وقد أبى حموده أبو مغنم ان يبيع حياته [illegible] رخيص

وحوكم غيابياً فحكم ضده بالاشغال المؤبدة في ٢٢ مايو سنة ١٩٢٥ من [illegible] جنايات أسيوط . وقضى البوليس سبع [illegible] يطارده في كل مكان ويطلبه ويتعقب[illegible] دون جدوى

فقد عرف أبو مغنم ان يوم القبض [illegible] هو آخر أيامه في الحياة . وعلم انه أصبح [illegible] العدالة والقضاء وعدو الهيئة الاجتماعية [illegible] أن يمضي في عدائه إلى الحد الاقصى و[illegible] يعمل بقول الشاعر : « أنا الغريق فما [illegible] من البلل »

واشتد طغيانه وذاع خبر سطوته [illegible] بكل من يحاول ان يقترب منه أو يفضح[illegible] وعاث في الارض فساداً فأصبح هول [illegible] ومبعث رعب أهليها

وخصصت الحكومة جوائز مالية [illegible] يرشد اليه وفعلا حاول البعض في أول [illegible] أن يرشدوا البوليس اليه ولكن كان كل [illegible] من أولئك المجرمين يصرع برصاص [illegible] أو يحرق منزله ، أو تحل به النكبات [illegible] ولذلك خرست الألسنة وصمتت الشفاه

وأصبح اسمه رمز الخوف و[illegible]

يضرب المثل فاذا رأى أحد القرويين شخصاً يسير ببطء وأراد ان يستحثه في السير قال له امش وافرد كمك ، أحسن ابو معنم يجي لك (يقع بك) ».

* * *

ومرت سبع سنوات وأبو معنم يزداد طغياناً والناس تزداد أمامه خشوعاً وأصبح الهم الأول لكل مأمور يتولى مركز طهطا ان يقبض على هذا الشرير الذي أقض مضاجع البوليس . ولم يفلح واحد منهم في ذلك

فقد كان المأمور يحشر الجنود والخفراء والهجانة ويسير على رأسهم كأنهم ذاهبون لمقاتلة جيش جرار فيعودون دون جدوى . . وما ذلك الا لان رجال الحفظ والعمد والمشايخ والخفراء يهابون ذلك الشقي ولا يجرأون مطلقاً على الارشاد عنه . بل يتسترون عليه ويمهدون له سبل الفرار إذا دهمته تلك القوات وهو بينهم

وفي ذات يوم وصل إلى علم المركز ان الشقي نزل في إحدى القرى وان أهالي القرية يحتفلون به اتقاء شره ويولمون له الولائم ويكرمون وفادته . وفي الحال حشد المركز قواه كلها وزحف على هذه القرية وأحاطها بحصار شديد ثم دهم منازلها يفتشها منزلا منزلا . ومع ذلك فان أبو معنم اختفى كأنما ابتلعته الارض

وكان ذلك لأن الجنود الذين كانوا يشددون الحصار على المدينة لم يخطر ببالهم ان المرأة الملتفة في ثوبها الاسود التي تجمع اطراف طرحتها على رأسها لتستر وجهها عن الرجال . والتي خرجت من منزل شيخ القرية وسارت بين ازقة القرية تحيي القرويين ويردون لها التحية باحسن منها ويرمقونها باحترام واجلال . . لم يخطر ببال أحد منهم انها حموده ابو معنم !!.

وبينما كان البوليس بكامل قواته يفتش في تلك القرية وينقب منازلها وحجراتها . . كان ابو معنم يسير على بعد بضع مئات من الامتار بعد ان خلع رداءه النسوي فالتقى في طريقه بعمدة إحدى القرى يسير ومعه صراف الناحية يحمل نقوداً متحصلة وخلفهما جندي مدجج بالسلاح لحراسة النقود

واعترضهم ابو معنم والقى عليهم السلام وسأل العمدة : ما الذي يحمله الصراف ؟ »

أجابه : « مال متحصل يذهب لتوريده »

قال : «هاته»

وفي الحال قدم العمدة المال للشرير وأخذه ابو معنم وسار في سبيله

* * *

ومرت السنوات ولم يفز احد المأمورين الذين عينوا في ذلك المركز بالوصول الى القبض على هذا الشرير الخطير وشددت وزارة الداخلية النكير على المركز بان يقبض على هذا الرجل الذي يتحدى سلطة الحكومة ويفرض الضرائب ويأمر لنفسه بالطاعة والخضوع

واخيراً ارادت الاقدار ان لا تنتهي سنة ١٩٣١ حتى تنتهي معها سلطة ذلك الشقي فقد اتبع المركز خطة جديدة للقبض على هذا الرجل فلم يجند عليه رجالا ولم يرسل في اثره جيوشاً بل ارسل عيونه وجواسيسه يستطلع حركات الرجل وتنقلاته

واستطاع المركز ان يهتدي الى شخص من سكان النجع لجعه ابو معنم في ارواح عزيزة عليه واتصل ذلك الشخص بالمركز ورضي ان يكون عيناً على الشقي ويوقف المركز على حركاته وفي ٧ دسمبر سنة ١٩٣١ ذهب الرجل الى المركز يدلي بمعلوماته واخبر المأمور ان الشقي قدم الى النجع وسيقضي فيه هذه الليلة في منزل امرأته أو في منزل امرأة ابيه . . فاذا لم يكن في احد المنزلين فهو راقد في مسطاح من الذرة واقع في الجهة الشرقية ويتخذه الشقي مرقداً في بعض الاحيان

وجهز المركز قوة كبيرة من عساكر بلوك الخفر من الهجانة السودانيين وعساكر المركز وصف ضباطه وتولى قيادة هذه القوة الضابط محمد افندي بيومي وخرجت للقبض على هذا الشرير وهي تسأل الله ان لا يكون نصيبها نصيب القوات الاخرى

ورسم المأمور خطة الهجوم لقائد القوة وأمره بأن لا يسير في الطريق المعتاد لئلا يسبقه الخبر الى أبو معنم فيولي الادبار — بل عليه ان يتخذ من الجبل طريقاً

وسار الضابط على هذه الخطة فخرج من المركز ليلا على رأس تلك القوة الكبيرة وتوغل في الجبل ومن خلفه رجاله ممتطين خيولهم وهم يسيرون بين وهاد وبطاح وفي طرق وعرة المسلك قفراء من الناس حتى أصبح بينهم وبين النجع خمس كيلو مترات . .

وهناك ترجلوا عن خيولهم وتسلقوا الجبل وما زالوا يتوغلون بين صخوره ومهاويه إلى ان وصلوا مقابل النجع

وهبطوا من الجبل على النجع متسللين مستترين بظلمات الليل الحالكة وأقاموا نطاقاً قوياً حول النجع وحول مسطاح الذرة . .

وبعد ان نظم الضابط الحصار وأوقف رجاله في مواقفهم أمرهم بأن يخلدوا الى السكينة التامة فلا يهاجموا النجع والمسطاح حتى يبزغ ضوء النهار

ولما لاحت تباشير نهار ٨ دسمبر أعطى الضابط الاشارة لرجاله فانقضوا على النجع من كل جانب يمنعون خروج من فيه ويسدون منافذه ومخارجه

وكان الشقي راقداً في مسطاح الذرة فلما شعر بالحركة وثب إلى الارض وزحف منبطحاً على بطنه ليخرج من وسط الحصار . ولكن أومباشي المباحث سعيد موسى رآه فاستغاث برفاقه . واتجهت الانظار نحوه ولكن أبومعنم كان أسرع من النداء فقد وثب مثل النمر السريع الحركة وتخطى خطوط الحصار وانطلق يعدو بكل قواه محاولا ان يصل إلى الجبل ليتحصن في كهوفه التي لا يعرفها أحد

ولكن الجنود ، وقد رأوه ، كفوا عن مهاجمة النجع وانطلقوا خلفه ليدركوه قبل ان يدخل مجاهل الجبل . . فلما رآهم يعدون وراءه وقف في مكانه وأطلق النار عليهم

وقابلته القوة بالمثل وتحصن الجنود وأخذوا يطلقون رصاص بنادقهم في الفضاء ليرهبوه ولكنه لم يعبأ برصاصهم بل استمر يرميهم بناره وهو يرقد ببطء محتمياً بالصخور

ودامت المعركة الى ان أصيب الشقي برصاصة في فخذه الايمن وأخرى في أليته اليمنى فسقط على الارض لا يستطيع فراراً وقد أغمي عليه لكثرة ما نزف من دمائه

وانقض عليه الجنود وهم لا يصدقون ان هذا الطريح أمامهم الفاقد الحول والقوة هو هول الصعيد وفزعها الاكبر

وضبطت معه بندقية كبيرة ومسدس برونتج من مسدسات ضباط الجيش الاميركي فيه سبع رصاصات وكيس كبير مملوء بالرصاص والخرطوش للبندقية والمسدس وخنجر كبير

وحملته القوة بعد ان كبلته بالقيود والاغلال الحديدية الى مستشفى سوهاج . وانتشر الخبر في القرى ان حموده ابو معنم سقط في قبضة البوليس

وفي الوقت الذي كان الشقي يتقلب فيه على فراش المستشفى يئن من جروحه الشديدة وحول فراشه قوة من الجنود مدججة بالسلاح كان الرجال في قرى مديريات الصعيد يهنئون أنفسهم والنسوة يزغردن فرحات والصبية يرقصون والفتيات يغنين أغاني الفرح والسرور وقد عم الابتهاج كل القلوب

ولكن في نجع المغنمين اثنين يختفيان في عقر دارهما حتى لا يسمعا هذه التهاليل والاناشيد والزغاريد ومظاهرات الفرح ، وهما يبكيان في صمت ويطلبان من الله ان يعفو عن ذلك الشرير الضال

أما هذان الاثنان فهما زوجة حموده ابو معنم . . وابوه الشيخ الهرم !

# برلمان الجمهور

## سوق الخضر والفاكهة

### وشكوى تجار القطاعي

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

يتقاضى تجار الجملة للفاكهة من تجار القطاعي بسوق الخضر والفاكهة ضريبة باهظة مقدارها ثلاثة قروش لكل طرد كبير أو صغير ولو كان وزنه خمس أقات بدعوى القبانة ( الوزن ) وأربعة قروش عن كل مائة يوسفي وقرشين عن كل مائة برتقالة بدعوى (البوابة) واثنين وعشرين قرشاً عن كل مائة بطيخة بدعوى الرص وعشرة قروش لكل قفص شمام وخمسة قروش لكل جنبة خيار

هذه الرسوم الباهظة تدفع قبل الاستلام لتاجر الجملة الذي يتقاضى عمولة ١٠٪ من الفلاح ومن التاجر الذي يرسل له من الاسكندرية

وتصوروا حضرتكم تاجر الجملة الذي يرد له يومياً من الف الى الفين طرد يأخذ قبانتها ثلاثة قروش عن كل طرد ثم قارنوا هذا الدخل الذي يدفعه قهراً تاجر القطاعي الذي يدفع يومياً قبانة ثلاثين طرداً على أقل تقدير، ثم ارثوا لحالته

حينما فتح سوق الخضر والفاكهة ظننا ان هذه الضرائب سوف تمحى ولكن خاب فألنا ورغماً عن اننا قدمنا عدة شكاو الى مصلحة التجارة والصناعة فلم نر أية فائدة . نرجو مناصرتنا في رفع هذه الضريبة الباهظة التي ترهق الكثيرين من تجار الفاكهة بالقطاعي

عن لفيف من تجار الفاكهة بالقطاعي
( ي . ا ) ــ القاهرة

« الدنيا » علمنا ان مصلحة التجارة والصناعة تفكر فيما يزيل أسباب شكواكم فانتظروا

## حارة قره علي

### وشكوى سكانها من اهمالها

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

تقدمنا الى مصلحة التنظيم بشكاو عديدة طلبنا بها تبليط حارة قره علي من سكة رحبة عابدين الى الخليج والى ميدان باب الخلق لأهميتها ولكثرة المرور بها وأسوة بباقي الحارات المجاورة لها ، ولقد اهملت مصلحة التنظيم شكاوانا وكان من اثر ذلك أن أهمل الاهالي شئون النظافة وصاروا يلقون القمامات في جوانب هذه الحارة، وقد بنى أحد سكان الحارة دوراً فوق بيته فما تخلف من البناء أتربة وأنقاض أبى ان يرفعها وأبقاها منتشرة على الارض بشكل مزر

وها قد أقبل الشتاء وموسم الامطار التي لا شك في انها سوف تركد في نجوات أرض الحارة ومنخفضاتها وتتحد مع الأتربة وتضحى كتلا من الطين ومستنقعات تتجمع فيها الحشرات والبكروبات والناموس

فلزاء هذه الحالة الخطيرة نرجو أن تلفتوا نظر مصلحة التنظيم الى المبادرة بالنظر في امرنا ولكم الشكر

( ك . ب . ) حارة قره علي ــ القاهرة

« الدنيا » شهدنا هذه الحارة فاذا بها على الحالة الشنيعة التي ذكرها حضرة الشاكي ونحن نضم صوتنا الى أهالي هذه الجهة في رجاء مصلحة التنظيم أن تعنى بمطلبهم العادل

## اللصوص في الاسكندرية

### يجاردون لصوص القاهرة

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

نفاجأ بين حين وآخر بنبأ سطو اللصوص على أحد المنازل أو الحوانيت بجهة عزبة باشا بالورديان وقد تعددت الحوادث أخيراً مما يزيد هلع السكان ويجعل حالة الامن في اضطراب

فأملنا أن توجهوا نظر أولي الامر الى مضاعفة قوة الحراسة في هذه الجهة النائية والضرب على أيدي العابثين بالامن والنظام

( احمد محمود جاد ) ــ بعزبة باشا بالورديان

« الدنيا » لعل العدوى سرت من القاهرة الى الاسكندرية فانه لا يكاد يمضي يوم على القاهرة دون أن يقتحم أحد منازلها أو حوانيتها ، فلعل رجال الامن في المدينتين الكبيرتين يلقون نظرة اهتمام الى هذه الحالة

## تونس

### بحث عن قريب له في مكة

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

لي قريب اسمه محمد الصحراوي كان مستخدماً في إحدى ورش الحكومة الحجازية بمكة المكرمة ومنذ أربعة شهور أخبرنا انه قادم إلى تونس عن طريق القطر المصري ثم انقطعت أخباره عنا

أرجو نشر هذا على صفحات « مجلة الدنيا المصورة » في باب برلمان الجمهور عسى ان يرشدنا إليه من يعرف عنه شيئاً أو يعرف مكان إقامته الحالي تطميناً لخواطرنا المتحيرة ولكم جزيل الشكر

( علي الشغال )
صفاقس ــ تونس

« الدنيا » تنشر هذه الكلمة راجين من يعرف شيئاً عن مقر أو مصير محمد الصحراوي ان يتفضل بابلاغنا لنخابر حضرة قريبه السائل عنه

## فتى تائه

### مطلوب معرفة مكانه

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

خرج أخي المدعو مصطفى ابراهيم موافي الطالب بالسنة الثانية الثانوية بالمدرسة الوهبية باسكندرية من منزلي يوم الأحد الماضي ٣ الجاري في الساعة الخامسة مساء بقصد المذاكرة مع بعض اخوانه الطلبة في منزل أحدهم بجهة محرم بك ولكنه لم يرجع إلى الآن . وقد بحثت عنه في كل مكان فلم أهتد اليه وأخيراً أبلغت البوليس عن اختفائه ولكن لم يوفق في العثور عليه . لذا أرجو ان تتكرموا بنشر صورته على صفحات مجلتكم عسى ان يستطيع أحد الاهتداء إليه بواسطتها فيبلغني عن مكانه هذا والطالب المذكور يبلغ السادسة عشرة تقريباً وهو طويل القامة أسمر اللون وكان يرتدي بذلة وحذاء لونهما بني

عبد الفتاح ابراهيم موافي
بشارع ابن أنس رقم ٣٣
بمحرم بك ــ اسكندرية



مصطفى ابراهيم موافي

« الدنيا » تنشر صورة مصطفى ابراهيم موافي لعل أحداً يوفق إلى معرفة مكانه أو مصيره فيبلغنا أو يخابر أخاه بعنوانه الموضح أعلاه

## طفلة ضالة

### مطلوب معرفة ذويها

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

نرسل لحضرتكم مع هذا صورة فتوغرافية للبنت حسنية بنت طه بأمل التفضل بنشرها في مجلتكم ربما يتعرف عليها أحد من أهلها

ويبلغ عمرها سبع سنوات تقريباً وقد عثر عليها البوليس ضالة بالطريق العام بدائرة قسم مصر الجديدة جهة عين شمس يوم ٤ يناير الحالي وبمناقشتها لم يمكنها الارشاد عن أهلها

عن حكمدار بوليس مصر
( امضاء )

« الدنيا » تنشر صورة الطفلة حسنية بنت طه لعل أحداً ممن يعرفون ذويها



حسنية بنت طه

بمخابرة حكمدارية بوليس مصر
القاهرة

## كلمة ورد غطاها

**السيد عبد الرحمن ــ اسكندرية**

أرسلنا اليكم الاوراق التي طلبتموها
البريد في خطاب مسجل

**ع . ف . أم درمان ــ سودان**

قرأنا نفس سؤالكم ورداً عليه
« كل شيء » ونرى في ذلك الرد ما فيه ال
فارجعوا اليه

**ا . م . ع . اسكندرية**

يحسن بكم أن ترجعوا على من ب
التذاكر المطلوبة فهو مطالب برد الثمن
وإلا فاشكوه إلى البوليس

**محمد محمود ــ باب اللوق ــ القاهرة**

يجدر بكم أن تكتبوا إلى القائمين
الدليل ليتلافوا ما وقعوا فيه من أغلاط
بكم ، وتلفتوا نظرهم الى مقترحاتكم

## حديث خطير . . .

( بقية المنشور على صفحة ٦ )

انها ستلتهم البلدة كلها لكثرة الغلال وشدة الحرارة . وترافعت مرافعتي المعروفة على أساس انه ليس هناك سبق اصرار . وان الحادثة ليس مصدرها العداء الجنسي بيننا وبين الانجليز . وكانت الحكومة قد دعت نحو ٤٠٠٠ من كبار القطر ووجهائه لسماع المرافعة فكنت أرى على وجوه الجميع علامات الرضى عما قلته والاعجاب به

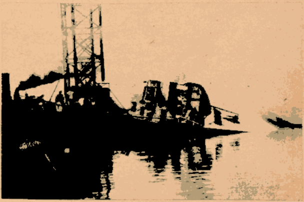
« وهنا يجب ان أذكر لك انني قبل المرافعة استدعيت محامي الدفاع إلى غرفتي بسراي المديرية ـ اذ كانت قد أعدت لي ولكل من القضاة غرفة خاصة ـ وأطلعتهم على ملخص المرافعة التي سوف أتقدم بها في الجلسة حتى لا يفاجأوا بها ويعدوا ما يرونه في مصلحة موكليهم من المتهمين . وقد ظلت مرافعتي أربع ساعات . وانني أعتقد بل أوقن بأنه لم يصبني سوء الحظ في مهنتي طول المدة التي اشتغلت فيها بها أكثر من ان المقادير لم توفقني للسفر إلى دنشواي عند علمي بالحادثة وأنا في طريق إلى القاهرة قبل مقابلتي لمندوب ناظر النظار ، وحرمتني بذلك من ان اكون في صف أولئك البؤساء فأتشرف بالدفاع عنهم

« وقد صدر الحكم بعد ذلك باعدام أربعة وسجن وجلد الباقين فكانت له رجة كبيرة . وكانت الصفرة وعلامات الجزع تعلو وجوه القضاة فلما انسحبوا إلى غرفة المداولة سألني بطرس باشا غالي رئيس الجلسة بعد النطق بالحكم عن رأيي فيه . فأجبته ان مثلي مثل الوالدة التي يصاب ابن عزيز عليها بداء في ساقه يرى الاطباء انه لا سبيل إلى مداواتها وانه يجب بترها . فلا يسع الوالدة ان تقابل ذلك القرار إلا بالصراخ والعويل ! »

وقد ختم الاستاذ الهلباوي بك حديثه هنا بقوله :

« لقد تقول الكثيرون الأقاويل عني وعن موقفي في قضية دنشواي واستغلها الشيخ عبد العزيز شاويش لكي يثأر لاخوته الذين ترافعت ضدهم وحرض الصحف لكي تهاجمني . حتى جريدة المؤيد التي كانت لسان حالي هاجمتني . وطلب مني الكثيرون ان اكتب وأرد دفاعاً عن نفسي فلم أقبل . . وأشاع الكثيرون من كبار المحامين ان الحكومة عرضت عليهم ان يحضروا عنها في القضية فرفضوا . ولكني أقرر الآن ـ وبعد اكثر من ربع قرن من وقوع الحادثة ـ بأن هذا لم يحصل مطلقاً . وان الحكومة لم تفكر إلا في أنا . والدليل على ذلك ان التكليف حصل في يوم السبت . وقد علمت بعد ذلك ان مستر انتوني عند ما حضر إلى عزبتي وعلم بأن المتهمين لم يوكلوني عنهم تكلم تليفونياً من كفر الدوار مع اللورد سيسل المستشار الحالي في الاسكندرية واخبره بأنني لم أرتبط مع أحد . ومن ذلك يتضح انه لم يكن لدى الحكومة وقت للتكلم مع غيري »

# في انحاء الدنيا



باخرة تلتهمها النيران

شبت نار شديدة في الباخرة الاميركية الجديدة « سيجوفيا » التي تسير بين سان فرنسيسكو وباناما فالتهمتها عن آخرها وأغرقتها على ساحل نيوبورت نيوز . وكانت الباخرة قد شيدت حديثاً وبلغت تكاليفها ٣٠٠٠٠٠٠ دولار

## ادفنوني بجنب حبيبي !

« اريد ان أدفن في اقرب القبور إلى قبر حبيبي في مقبرة ما ريبون »

تلك هي الوصية التي اوصت بها المس ايلين ما ريون فارمر التي توفيت في اكتوبر الماضي في منزلها في لندن وهي تنطوي على قصة غرام ابدي بينها وبين خطيبها شارل روز

فقد تقابل الاثنان في احد مكاتب لندن منذ عشر سنوات وكانت المس ايلين في الخامسة والعشرين من عمرها وكان شارل في السابعة والعشرين . وما لبث الاثنان ان اصبحا صديقين حميمين ثم نمى بينهما الحب وملأ قلبيهما وعقدا خطبتهما . ولكن قبل موعد الزواج المحدد بشهور قليلة مات شارل روز وكان ذلك منذ سبع سنوات

ولم تنس ايلين حبيبها وقضت السنين [illegible] موته وهي تزور قبره دائما وتضع عليه ا[illegible] الورد . واستمرت حزينة عليه إلى ان ا[illegible] الحزن واتلف صحتها واصيبت بمرض في [illegible] ومنذ بضعة أشهر اخبرها الطبيب الذي [illegible] ان مرض قلبها بلغ من الخطورة درجة [illegible] بان تذهب إلى احد المستشفيات

وقبل وصولها المستشفى كتبت وصيتها [illegible] ها بأن تدفن إلى جنب حبيبها

[illegible] ذت وصيتها ودفنت بعد موتها في [illegible] ر قبره وهكذا اجتمع الحبيبان في ثرى [illegible]

## غيرة زوجة ميتة

عند ما فتحت وصية المسز كلارا [illegible] سايكس كان لها تأثير عجيب اذ أنها أول [illegible] نصت فيها الزوجة على عقاب تلحقه بزوج [illegible] تزوج بعدها

وقد خلفت الزوجة الميتة تركة [illegible] ١٦١ ١٢ جنيهاً واوصت لزوجها بتمثال [illegible] البرونز وساعة ولا يزيد ثمن الثلاثة عن [illegible] جنيه .. واوصت له ايضاً بمرتب شهري [illegible] ١٢ جنيهاً فقط من ايراد ثروتها يدفع له [illegible] دون زواج فاذا تزوج يقطع عنه هذا ا[illegible]

اما باقي ثروتها فقد اوصت بها للجمع[illegible] النسائية الخيرية ! . .

## الطيران في عام

اصدر نادي الطيران الملكي في لندن [illegible] عن عام ١٩٣١ وقد جاء فيه ان [illegible] الناس على تعلم الطيران بلغ في ذلك العام [illegible] كبيراً حتى ان ثمانمائة شخص حصلوا في [illegible] السنة على شهادة الطيران حرف ( ا ) الت[illegible] لهم قيادة الطيارات الشخصية والتحليق في [illegible] ومن بين اولئك الثمانمائة ما يزيد [illegible] خمسين امرأة

ولكي يحصل الطالب على هذه الشهادة [illegible] عليه ان يطير في الجو بمفرده مدة لا تقل [illegible] ثلاث ساعات وان يرتفع إلى ارتفاعات [illegible]



الذهب الصناعي

كان المهندس دونيكوسكي يشتغل في معمله في مثتون بتجارب خفية لتحويل المعادن الى ذهب . ثم اتهم بالاحتيال وقبض عليه وسجن ولكنه عرض على اولي الامر ان يقوم بتجاربه التي يزعم انها صادقة لاريب فيها . ونراه في الصورة في معمل مدرسة سنترال ــ اكبر المدارس الهندسية في باريس ــ يقوم بتلك التجاريب وقد وضع المعمل تحت تصرفه . وخلفه اثنان من كبار الاساتذة يراقبان عمله العجيب

## عودة الميت

ظهر في أوائل يناير الماضي رجل ميت في محكمة ليفربول وطلب أن يعاد الى الحياة ! . .

هذا هو الخبر الذي تحدثت به ليفربول طويلا وكان موضع فكاهتها وعجبها

ويدعى ذلك الرجل جورج بورتر وقد فارق زوجته منذ عشر سنوات واختفت آثاره وأخيراً ماتت ابنة ذلك الرجل وكان مؤمناً على حياتها بمبلغ كبير فذهبت زوجته تطالب بذلك المبلغ بعد أن أبرزت شهادة بوفاته وتأيدت شهادتها رسمياً وتقرر أن الرجل من الاموات

وفي الوقت نفسه عاد المتوفى يطالب بالتأمين على ابنته فاذا بالمحكمة ترفض طلبه على اعتبار أنه ميت رسمياً

ولم يجد الرجل وسيلة الا أن يرفع دعوى ليثبت حياته ويلغي القرار الصادر بوفاته

اما الزوجة فقد ذكرت أنها اعتقدت بوفاته بعد غيبته الطويلة وأنها كانت تخبر أولادها بأن أباهم ميت حتى لا يعرفوا بانفصاله عنها . .

## موسوليني يوقف حكم

### اعدام بالتليفون

كان في سجن كاتانيستا في صقلية رجلان ينتظران صباح يوم ٢ يناير لينفذ فيهما حكم الاعدام رمياً بالرصاص في فناء السجن

وقد قضيا ليل أول يناير وهما في زنزانة المحكوم عليهم بالاعدام يترقبان بفجر الغد الرهيب في فزع ويأس وكان موسوليني دكتاتور ايطاليا يحتفل في تلك الساعة برأس السنة في روما . ولم يكن هناك أي أمل في نجاة الرجلين اللذين اتهما بقتل غلام صغير قتلا وحشياً فحكمت المحكمة عليهما بالاعدام دون رحمة أو رأفة

وكان إعدامهما أول إعدام يقع في إيطاليا منذ سنة ١٨٨١ عند ما الغي الحكم بالاعدام على الاهالي الذين يرتكبون جنايات عادية

وفي الساعة الحادية عشرة ليلا قرر موسوليني قراراً سريعاً فجائياً كعادته فأسرع إلى التليفون وطلب مخابرة مدير بوليس كاتانيستا وأمره بأن يوقف تنفيذ حكم الاعدام في أحد الرجلين وهو من عمال المناجم ويدعى فرنسسكو كالافاتو

وحملت الانباء إلى الرجل في زنزانته ولكن فرحته لم تتم عند ما علم ان الحكم خفف إلى الاشغال الشاقة المؤبدة طول حياته

وأما المتهم الآخر ويدعى ديجو جنيني فقد نفذ فيه حكم الاعدام رمياً بالرصاص في فجر يوم ٢ يناير




سقوط طيارة النجم الجنوبي

عندما كانت طيارة « النجم الجنوبي » التي حمل بها كنجز فورد سمث البريد الجوي من استراليا الى انجلترا ــ مفتتحا ذلك الطريق ــ تحلق في سماء ولاية « كنت » بانجلترا سقطت في حديقة [illegible] وترى في الصورة حطامها عقب سقوطها

وقد بلغ عدد الطيارين الذين حصلوا على هذه الشهادة في انجلترا عشرة آلاف طيار. وكان اولهم اللفتنانت كولونيل مور بابازون الذي حصل على الشهادة رقم (١) من نادي الطيران الملكي في سنة ١٩١١. وفي آخر دسمبر سنة ١٩٣١ كانت نمرة آخر شهادة اعطيت ١٠٠٠٠ ومن بين الحاصلين على هذه الشهادات كثيرون من جنسيات مختلفة بينهم — كما يعرف القراء — فريق من الطيارين المصريين

## معركة ليلية

قامت في قرية جوانجا على مقربة من ... فورنيك في بلاد الصرب معركة دموية استمرت ليلة بطولها وكان سببها أن بعض الفتيان المسيحيين حاولوا اختطاف فتاتين مسلمتين من فتيات القرية اشتهرتا بجمالها الفائق

وقد تسلل الفتيان إلى منزل الفتاتين واختطفاهما في اثناء رقادهما ولكن الفتاتين استيقظتا واستنجدتا ففر المعتدون. وعلم اخوة الفتاتين بما حدث فانطلقوا في أثر المعتدين حتى ادركوهم في احدى قهاوي القرية وهناك انقضوا عليهم يكيلون لهم الضرب واللطم

وانتصر أهالي الفتية المعتدين لهم وهاجموا اخوة الفتاتين فاعدم بعض رفاقهم وما لبث ان انقلب الامر إلى معركة شديدة بين اهالي القرية الذين انقسموا فريقين فريق المسلمين وفريق المسيحيين. ومر الليل بطوله والقتال دائر في شوارع القرية ومنازلها حتى وصلت قوات البوليس صباحا وفرقت بين المتقاتلين بعد ان اصيب منهم الكثيرون

## عصابة الخاطفين

قبض بوليس شيكاغو في اوائل يناير على ثلاثين شخصاً من عصبة واسعة النطاق شديدة البأس كانت تختطف كبار الأغنياء وتطلب منهم فدية لاطلاق سراحهم

ومن بين المقبوض عليهم اثنتا عشرة امرأة من اجمل النساء، وأشدهن فتنة كانت مهمتهن ان يتصلن بالرجال المطلوب خطفهن ويبذلن لهم الود حتى يستطعن ان يذهبن بهم الى نزهة خلوية وهناك ينقض عليهم افراد العصبة فيأسرونهم إلى ان تدفع عنهم الفدية

وقد بلغ عدد الرجال الذين اختطفوا بهذه الوسيلة سبعة عشر رجلا من الأغنياء

ومن الغريب ان أكثرهم كانوا يؤثرون كتمان الخبر وعدم إبلاغه البوليس لئلا يقودهم ذلك الى الاعتراف بكيفية خطفهم وفيها ما يؤثر على حياتهم العائلية وما يفضح امر علاقتهم الغرامية مع نسوة العصابة اللواتي خدعنهم وجذبنهم الى شرك العصابة



**كمساري لطيف**

قرد من نوع الشمبانزي في حديقة الحيوانات في لندن يلذ له ان يمثل دور الكومساري عندما يعطي سائق القطار اشارة القيام!



**غذاء التماسيح**

... من اخطر الاشياء اطعام هذه التماسيح المفترسة في مزرعة اميركية تربى فيها التماسيح اذ يجب ان يكون الحارس هادىء الاعصاب ثابت اليد والا التهمت التماسيح يده وذراعه

... اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (أميل وشكري زيدان) — الاشتراك لسنة في مصر ٥٠ قرشاً . وفي الخارج ١٠٠ قرش — عنوان المكاتبة: « الدنيا المصورة »
البوسطة، مصر — تلفون نمرة ٤٦٥٦٣ — الادارة: بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ من شارع كوبري قصر النيل

# الدنيا المصورة

٢٢٧

رئيس التحرير المسؤول : اميل زيدان          صاحباها : اميل وشكري زيدان

AL DUNIA AL MUSAWARA - No 227 - Cairo 23 November 1932




# معرض الدنيا

بقلم الاستاذ فكرى أباظة

## المفاوضة

ذكرنا في العدد الماضي ـ أى منذ أسبوعين ـ ان الحكومتين البريطانية والمصرية تستعدان ـ جديا ـ للمفاوضة : وان المعاهدة اذا قدر لها النجاح ستعلن في شهر مارس المقبل . وقد ظهرت جريدة الاهرام منذ أسبوع وفيها تأييد تام لما ذكرناه . ولفت نظرنا في نبأ « الأهرام » ما قيل من ان دولة صدقي باشا يهمه بنوع خاص أن يأتي بمعاهدة تفوق مشروع المعاهدة التي أعدها الوفد المصرى برياسة النحاس باشا ليستطيع أن يضمن نجاحها في نظر الجمهور . وان الجانب البريطاني بالعكس لا يوافق اليوم على نقطة « الجلاء » بعد العبرة التي تمخضت عنها المعاهدة العراقية . . . واعتقادي ان الجانب البريطاني لن يتشدد . وهو ان تظاهر بهذا فلعلة التأثير على اذهان المصريين من قبيل التهويش . .

ويتهامسون في الاندية الخاصة ان مهمة « بدوي باشا » في أوربا ليست خاصة بالديون وفوائد الديون الا في الظاهر . اما في الباطن فهي خاصة بالمفاوضة . وطوافه حول عواصم أوربا قد يكون ذرا للرماد في العيون ، أو قد يكون خاصاً بالامتيازات الأجنبية وهي نقطة خطيرة في المعاهدة المصرية ـ الانكليزية ـ المنتظرة . .

وقد يتساءل الناس عن علة اهتمام صدقي باشا بالمفاوضة وبالمعاهدة ؟ !

والعلة ظاهرة . فان المعاهدة إن تمت على يديه ضمنت لحكمه البقاء سنوات عديدات . لان الانكليز وان شاغلوا اليوم « الوفد » بخصومه . وشاغلوا أمس خصوم الوفد بالوفد . فهم لن يطمئنوا بحال من الاحوال أن يكون تنفيذ المعاهدة على أيدي حكومة وفدية . والتنفيذ أهم واخطر من التعاقد . فلئن تمت المعاهدة على يدى صدقي باشا فسيكون التنفيذ حتما على يدي صدقي باشا . . .

ويقدرون مدة التنفيذ من خمسة إلى سبعة أعوام ! . . .

## الفضائح المالية العالمية

هذا العام هو عام الفضائح العالمية المالية . فلم تنس بعد فضيحة ملك الكبريت . ولم تنس بعد فضيحة المستر « انصل » المليونير الامريكي . وها هي فرنسا تتمخض اليوم عن فضيحة مالية كبرى تتناول ١٠١٨ نفساً تلاعبوا وغشوا في ضريبة الدخل !

وبين المتهمين عدد كبير من أقطاب فرنسا وعظمائها ويقوم بالتحقيقات ٣٨ قاضيا من قضاة التحقيق وقد يستغرق عملهم عاماً . .

لو ان شيئاً من هذا حدث في مصر لا سمح الله لقامت الدنيا على مصر ، واستغلت انكلترا التهم فأخذت منها الدليل على عدم كفاءة مصر لحكم نفسها بنفسها وعلى عدم اهليتها للاستقلال ! . .

والغريب من الوجهة الاجتماعية في أمر هذه الازمة العالمية انها تتناول « الكبار » واحداً بعد الآخر . وان « القمة » تنهار بسرعة البرق أمام زحف الازمة على النفوس والقلوب والاخلاق فبين المتهمين الفرنسيين كثيرون من حملة « اللجيون دونير » وهؤلاء لهم كرامة خاصة ومنزلة خاصة فهم لا يمنحونه الا لعلم بارز ، أو لكفاءة نادرة ، أو لتاريخ مجيد ، ولكن ماذا تفعل كل هذه التحصينات العلمية والادبية والتاريخية أمام قنابل الازمة ومدافع الافلاس ؟ ! . .

لئن صمدنا في مصر هذا العام فلا أدري ماذا يكون الحال في العام المقبل اذا استمر نحساً كزميله الحالي ؟ ! . . .

## حول بيت الامة

لا أريد أن اعود ثانية لبيت الامة ولا للتبليغ الحكومي الاخير ضد بيت الامة . وانما أريد هنا أن ابحث بحثاً خاصاً عن حالة جيران بيت الامة . وسكان شارع بيت الامة ؟ ! . . .

مساكين هؤلاء : لا أظنهم يتمتعون براحة أو بحرية مادام ان شارع بيت الامة أصبح « مشبوهاً » بهذا الشكل وما دام انه يكتظ في الليل والنهار بضباط البوليس وعساكر البوليس وبالجواسيس والمخبرين وبالخوذ والسنج والعصي . .



وما دام أن المصادمات التي تحصل تسبب ضوضاء تعكر على « الجيران » هدوءهم وهدوءهم وحرية تحرمهم بما يتمتع به سائر مخلوقات الله من نعمة الهدوء والسكون . . .

سيكون من أثر هذه الحالة كما أعتقد أن تهبط أثمان البيوت في هذا الشارع ، وان تهبط أجور المنازل . بل ربما احتاج أحد الملاك لبيع منزله أو تأجيره ومن المستحيل في نظري أن يجد مشتريا أو مستأجرا الا اذا كانت الصفقة « لقطة » . . .

من رأيي أن يجرب أحدهم مقاضاة الحكومة بالتضامن مع الوفد ـ فكلاهما ـ أو أحدهما على الاقل سيكون مسئولا عن الضرر وعن التعويض ! . . .

## رحلة سوداء ! .

كانت رحلة سوداء رحلة الطلبة الذين فصلتهم وزارة المعارف الى الاهرام في ضوء القمر ؟ !

اعتقادي أن معالى وزير المعارف سيراجع نفسه وسيراجع واجبه الابوي في قرار الفصل الخطير

ولئن كان يقصد الزجر والردع فقد احدثنا فعلهما في النفوس وقد آن أوان العدول عن العقاب الصارم . ان للطلبة دفاعاً نشروه في الجرائد وهم يلحون في اجراء التحقيق الدقيق ويخيل الي ان القرار صدر بسرعة لا تناسب قسوته وشدته . ومستقبل هؤلاء المفصولين جدير بكثير من الدرس ، والوقت ، والعدل والرحمة على كل حال . . .

## ضريبة الملاهي

تعد الحكومة ـ أو هي قد أعدت بالفعل ـ مشروعا لفرض ضرائب جديدة . ومن ضمنها ضريبة على الملاهي . وهى ضريبة عادلة لا يشعر رواد التياترات ودور السينما والصالات وغيرها بها . ولا يمكن بحال أن تؤثر على ايراد التياترات ودور السينما والصالات . وبالاخص الأخيرة . فان زبون الصالة المعروف يتحمل في داخلها ضريبة قاسية هي « ريال » لكل كأس تطلبها راقصة تجلس بجواره لحظة لتؤانسه . ولتكلمه كلة ولتلمسه لمسة . ولتتم عليه بضحكة وقد تتكرر الضريبة « الريالية » مثنى وثلاث ورباع وخماس في نصف ساعة !

ويقدر العارفون أن الحكومة ستجبي من ضريبة الملاهي مائة الف جنيه على أقل تقدير . ويقترح بعضهم أن يصرف هذا المبلغ على إنشاء الشوارع في القاهرة وعلى نظافتها . ولكن لي رأياً آخر : هو أنه مادام مصدر هذه الضريبة هو « الملاهي » فيجب أن يصرف في تشجيع « الملاهي » المفيدة التي تحتضر . وفي أول القائمة



« التمثيل » . فلو وزع جزء من المبلغ
« التمثيل » والفرق المصرية لانتشلت
فنا جميلا أغلق أبوابه هذا الموسم وأو
يصبح في خبر كان . . .

ومن « الملاهي » التي تستحق
أيضاً فن « السينما » الناشيء في مصر
حاجة الى الرعاية والالتفات . ومصر
في هذا النوع وكم استفادت الحكو
افلامها الوطنية اذا كانت صالحة لل
الخارج ، ويحتاج القائمون بالفن
الى رأس المال . . .

اليس من المدهش في هذا القطر
لا تمثل فيها اليوم لا على خشبة المسرح
الشاشة رواية من نوع الاوبرا . أي
باختصار ـ كأمة موسيقية ـ ليس
وجود ؟ ! . .

## انتصار « الخمر »

أقدم تعازي الخالصة للاستاذ احمد
فلقد انهد ركن من أركان « جبهة
القوية . ضد المشروبات الروحية
الذى أعقب الانتخابات الامريكية ؟
كاد يتحقق خبر نجاح « روزفلت »
قانون تحريم المسكرات حبراً على
أمريكا . فاخذ الناس في بعض الولايات
الخمر علناً ـ وبادر كثير من اصحاب
والمطاعم والقهوات بطلب الرخص
كثير من أصحاب المعامل التى تصنع
غير الكحولية يحولها الى معامل كحول
هذا قبل أن يقرر مجلس الامة الامريكي
الخمور ؟ !



اذن انتصرت « الخمر » ا
هائلا في الدنيا الجديدة وهنا
له في وقت اشتدت فيه حماستنا
وفي وقت قيل فيه ان الحكومة
مشروعا للتضييق عليها وعلى شا
هذا فضلا عما يقوله أنصار
الازمة الحالية ملأت نفوس النا
والكآبة . وان « الخمر » هي
وهم لو فطنوا لعلموا أن الخمر
والهموم والكآبة . ولكن ما ال
هو الشائع الذائع ؟ !
ما رأي « بنك التسليف »
العقاري » في هذا الموضوع ؟ !
فكـ



# طهاة الافراح

## نوادر طريفة يرويها احد كبار الطهاة

ة بلدية تقع في جانب من شارع ه بذلك الحي المعروف باسم سوق س رجل يتحدث الى آخر فيرتفع ا ويخفت في حين آخر الى أن قاما ق

أولهما من القهوة وانثنى إلى شارع ، وبقى الثاني يضرب كفاً على كف خمسين قرش آل ... ؟! جرى إيه جدعان .. عشر سفر بعشر تضلع ، يومين بخمسين صاغ والرمطون ، والطباخ منا يمكن ما يشتغلش الا طول الشهر ويقعد الباق يقوم ياخد غ ؟ . لاحول الله ! ! »

ت أن الرجل صاحب القهوة وانه الطهاة الذين يدعون للعمل في والولائم وان له بين رفاقه وزملائه ه مكانة الزعيم يرجعون اليه في « الفنية » ويقبل على قهوته اغبون في استئجار الطهاة

ى الرجل يحدثنا عن « البكار » ويشكو كيف أن الحال قد انحدرت لت قيمة ما يتناوله أفرادها ، وقلت ح والولائم الفاخرة التي كانوا يخرجون ة « المشرفة » خلاف « البقشيش » ى !

م الرجل على أيام كان فيها إيراده الشهري نحو مائة جنيه تأتيه أجرة خالصة في الافراح وغيرها ، وذكره الربع م « الشقاوة » المرحة ، وكيف كان هاة يتعملون النكت و « الملاعيب » م بعضاً ، وبينهم وبين طبقة الفراشين لة وأصحاب « المهم » اذا كانوا من المقترين أو الذين « يستخونون » كامين

اجتمعت لنا من أحاديث المعلم « علي » وهو اسم هذا الطاهي الكبير — رفة آثرنا نقلها للقراء

### المسلي

ان الرجل يؤكد أن « ملاعيب » أصحاب الافراح لا تقع إلا إذا آنس صاحب « الفرح » لؤماً وشحاً وفرط قال الرجل :

دعينا للعمل مرة عند أحد الباشوات الجيش المصري . فذهبنا في عصر يق الحفلة نقوم بعملية « التوضيب » من الاجراءات الاولية

بدأ احتكاكنا بالباشا منذ أول وهلة قرعنا باب البيت فأطلت علينا جارية رآها أحد مساعدي واسمه الشيخ حق قال :

يا أول ما نشوف وشك اللي زي الفحم الحجري ، والله بابن عليها ليله سوده !

« ولم تعجب الجارية بهذه التحية فبادلت الشيخ عبد المجيد الفاظ السباب ، وحضر على أثر هذه المشادة الباشا اللواء فأصر على ان يذهب بنا إلى مركز البوليس !

« ولولا ان ذكره أحد اقاربه باننا لو حبسنا لما استطاع أن يجد طهاة غيرنا في الوقت المناسب ، لما عاد عن رأيه

« وأدينا عمل الليلة ثم قضينا بقية الليل في بيت الباشا فلما ان استيقظنا في الصباح لمباشرة العمل رأينا المكان المعد للمطبخ قد أحيط بالجند من كل ناحية . وكان هذا المكان « صيوانا » كبيراً في أرض فضاء

« ولم ندر سبب هذا الحصار ، الى ان سألنا أحد الخدم فقال لنا ان الباشا يخشى ان نسرق شيئاً فأقام هؤلاء الجنود لمحاصرتنا ورقابتنا حتى لا نستطيع اخراج شيء من صيوان المطبخ

« وأهاجنا هذا التصرف فاعتزمنا أن نقابل الشر بمثله

« وبعثنا أحد الصبية يشتري لنا بطيخة كبيرة واشترطنا عليه أن تكون « قرعة » بيضاء

« وأخذنا البطيخة الكبيرة فأفرغنا جوفها وملأنا فراغها سمنا وانهلنا على الصبي ضربا . فاقبل بعض رؤساء الجند يسألوننا عن السبب

« وأمسك واحد منا « خيبة » البطيخة يريها للحاضرين ويقول :

— حد يشترى بطيخه قرعه زي دي ؟ والله ان ماكانش ابن . . . يرجعها للراجل ويجيب منه الفلوس ، الا يقطع خبره !

« وحمل الصبي البطيخة وقدملئت سمنا أمام أنظار الجنود والحراس ثم عاد بها بعد قليل بعد أن افرغ السمن منها

« وعدنا فملأناها سمنا وضربنا الولد لانه أبى أن يرد البطيخة لبائعها بنصف ثمنها دون استشارتنا ، وأمرناه ان يرجعها اليه بأي حال

« وخرج الغلام بالبطيخة وقد ملئت سمناً للمرة الثانية بين سمع الجنود الراقبين وبصرهم !

« ولايغيظ الطاهي الامين شيء كعدم الثقة به . ولقد أفرط أصحاب احدى الولائم سوء الظن بنا مرة ، فكان ردنا على ذلك أن كنا نفتح في أرض المكان المعد للطهي ثغرات نودع فيها الكثير من الطعام فيضيع هباء !

### اغلاط . !

وقد يقع الطاهي أو مساعدوه في اخطاء تصدر عفواً ولكنها تجر الويل و ... الضرب احياناً

« حدث مرة ان كنا نعمل في أحد البيوتات الكبيرة لاعداد وليمة غداء ، فلما أن أزفت ساعة الطعام وحملت « الشوربة » في « سلاطين » صغيرة خاصة أمرنا أحد زملائنا بان يضع في الحساء نوعاً من التوابل والعطارة ليزيد « الشوربة » نكهة وطلاوة . ولكن الزميل أخطأ ووضع نوعا من « الخلطة » المصنوعة من الدقة والثوم وغيرهما

« ورأى « الأوسطى » هذه الغلطة الشنيعة في آخر لحظة ولم يستطع اصلاحها فدخل علينا يصفق بدأيه ويقول اننا لن ننال أجرتنا بعد هذه الغلطة وربما طردونا مضروبين

« ولكن شيئاً من هذا لم يحدث ، فلقد استطاب المدعوون هذه « الخلطة » ومنحنا على ذلك « الابتكار » بقشيشاً طيباً !

« على ان الغلطة التالية لم تلق استطابة ولا بقشيشاً بل كانت سببا في علقة

« اقبل علينا ذات يوم جماعة من اخواننا البرابرة يقولون ان لديهم حفلة « ذكر » في ذلك المساء ودعونا الى اعداد الطعام « للذكيرة »

« كان الطعام لونين فقط : فتة وارز مطبوخ بالسكر . ولما كان الوقت متسعا امامنا فقد رأينا قبل ان نشرع في العمل أن « نعمر » افئدتنا اولا ثم نقوم بعدئذ لطهي الارز

« ومن المتبع ان لايوضع السكر على الارز إلا بعد أن ينضج هذا الاخير قليلا ، ولكننا غفلنا في تلك الليلة عن هذه القاعدة ووضعنا الارز والسكر معاً

« وغلبنا النوم فنمنا الى ما بعد منتصف الليل اذ اقبل اصحاب الذكر يوقظوننا لاعداد الطعام . ودنا واحدمنهم من حلة الارز وتذوقه فأذا به « يفرش » تحت اسنانه

« ونظر الى الأسطى فأدرك السر وعندئذ صاح يقول :

— يا ادريس ، يا ريحان ، يا بلال . . . الأسطى سكران وهسر الرز . .

« وتجمع « الذكيرة » حولنا وكانت علقة حمدنا الله اذ نجونا منها بجلودنا ولم نعد نحضر حفلات ذكر البرابرة بعدها مطلقاً

### مفارقات

« ووقعت هذه النادرة الطريفة في أحدى بلاد الريف وكانت البلدة تحتفل بمولد أحد الاولياء . وكان بعض أهليها يحيون ليلة المولد في سامر يوزع فيه الطعام

« ودعينا الى بيت عمدة هذه البلدة لاعداد طعام متواضع وكان صنف الحلو فيه : قمر الدين !

« وطهينا قمر الدين ثم أفرغناه في « ماجور » ليبرد فيه ويبقى سائلا إلى وقت « الغرف »

« وكانت الغرفة التي أعدت للمطبخ ذات « منور » في سقفها ، فما نشعر الا وكلب العمدة قد سقط من ذلك المنور فوقع في ماجور قمر الدين

واذ كان القمر الدين لم يزل ساخناً بعض الشيء فقد قفز الكلب من الماجور وأنشأ يعدو نابحا وخرج على المدعوين في الصيوان فأقبل عليه بعض الحاضرين يلعقون القمر الدين الذى كان يغمر جسده . !

« وكان العمدة في هذا الوقت قد هبط الينا يطلب منا بعض الارز لأنه شديد الجوع فملأنا له صحناً جلس يأ كل منه بيده فتساقط بعض حبات الارز على ذقنه الطويلة

« واقبل الكلب بعدئذ على صاحبه ومن خلفه ابن العمدة يقص على أبيه ما وقع لكلبه المحبوب

« ورأى الرجل بعض القمر الدين لا يزال عالقاً برأس الكلب فأنشأ يلعقه حنواً ، ورأى الكلب بعض الأرز عالقاً بذقن العمدة فعمد الى لعقه بلسانه . فكان منظراً عجيباً !

### لصوص !

« ويعمد بعض العمال الذين يساعدوننا في المطبخ بصفة « مرمطون » الى محاولة السرقة من أوعية الطعام ، فاذا لم يتيسر لهم ذلك عمدوا الى « لهف » ما تصل اليه ايديهم وازدردوه بسرعة

« واشتغل معنا مرة « مرمطون » من هذا الطراز ولكنا كنا نشدد الرقابة عليه بحيث لم يستطع ان يغافلنا ويأ كل شيئاً

« وكان معنا فتى من المساعدين يعرف خلق المرمطون و « دناوته » فأفرغ قطعتين من « المحشي » البذنجان الابيض ودس فيهما كمية من « الشطة » ووضع بعض الارز في فوهة كل منهما وتركهما في مكان يسهل على المرمطون سرقتهما منه

وأتاح الطاهي للفتى فرصة يتمكن خلالها من أخذ الباذنجانتين ، فما كاد هذا يلتقطهما حتى أسرع يضعهما في فمه ويزدردهما بسرعة .. ثم . . .

« أجارك الله . . . !

« ولحنا مرة أن « الفراش » الذي يحمل « طبلية » الطعام قد عقد العزم على سرقة صحن من الكباب فوضعه في زاوية من الطبلية تكون على مقربة من يده ، حتى إذا حملها وابتعد عنا في منعطف يوصل إلى حجرة الطعام تناول الصحن فوضعه في « عبه »

« وأردنا أن نعاقب هذا اللص دون أن يدري فغافلناه ونقلنا صحن الكباب الى مكان آخر ووضعنا مكانه صحناً من الملوخية « البوراني »

« وحمل الرجل الطبليه حتى اذا بلغ المنعطف مد يده في سرعة ولهفة نحو مكان صحن الكباب والتقط الصحن يضعه بسرعة في « عبه »

« وامتلأ صدره ملوخية وفاض سائلها على قفطانه وثيابه وصرخ من الحرارة التي لسعت جسده ، وكان عقاباً صارما لذلك اللص ! »

# ليلة فى مطعم جامع باريس

## وساعة مع الوزير سى قدور بن غبريط

**في هذا المقال يحدث أحد الصحفيين المغربين المقيمين في العاصمة الفرنسية عن مشاهداته في مطعم مسجد باريس . وحديثه مع الوزير سي قدور بن غبريط عن هذا المسجد الذي يعتبر من أجل المساجد في العالم**

قلت لصديق الفرنسوي :

— ولكني اريد الذهاب إلى أحد الكهوف فقد سئمت الليالي الشرقية

فقال :

— ولكن . هيا بنا الى الجامع فهو مزيج من الشرق والغرب ( وذلك لأن القوم في باريس لا يفرقون بين الجامع ، ومطعم الجامع ، وحمام الجامع . بل يطلقون على الكل اسم الجامع ) وثق باننا ستقضي ليلة جميلة

— اذن كما تريد والى الجامع

— سترى انك لن تندم على ضياع وقتك سدى وستتحقق ذلك بنفسك

وكان على الباب الخارجي خادم بثياب اهالي شمال افريقيا وقد اسرع الى استقبالنا فقطعنا معه الحديقة الصغيرة الى باب القهوة حيث علقت قائمة الطعام

وقد حاولت قراءتها بالعربية فلم افلح الا بعد الجهد

وهاك ما تحويه تلك القائمة ، وكان مكتوبا بالحروف المغربية :

« حسن جداً . . مشهيات . . ككسي . طاجين كباب . . حلويات . . فواكه . . ثمن العشاء ٣٠ فرنكا »

وفتح لنا الباب الزجاجي خادم انيق يلبس سروالا فضفاضا واستقبلنا بلهجة فرنسية ركيكة :

— الى العشاء ياسادة . . اخلعوا عنكم الاردية !

وخلعنا اورديتنا وسلمناها الى حافظة للملابس ثم دخلنا في رفقة الخادم الى قاعة تخللتها الاعمدة الشرقية النقوش وجلسنا على ديوان مزركش

وأمامنا مائدة متحركة عليها صينية من نحاس محلاة بالآيات الكريمه والحكمة العربية

ثم أخذ الخادم يجلب لنا الاواني والالوان

— نريد زجاجة من الخمر للعتقة

— آسف جداً ياسيدي فالخمر محرمة . هل ترغبان في زجاجة فيشي أو فيتل

— لا لا . بل احضر ماء قراحا

وكانت في أثناء العشاء فرقة موسيقى من شمال افريقيا تعزف وتطربنا بالانغام العربية القديمة

وهذه الفرقة مؤلفة من قانون وعود ودربكة وكمنجه يستعملها الكمنجاتي كما تستعمل الربابة في مصر

وبعد أن تناولنا العشاء ذهبت مع صديقي نشاهد محل بيع تحف شمال افريقيا وصناعاتها التي يقبل الغربيون على شرائها في لهفة واعجاب ثم عدنا الى القهوة حيث اخترنا مقعدين بقرب الموسيقى

وصاح الخادم :

— واحد قهوة وواحد تاي ( شاي )

وأخذت القهوة تزدحم بالرواد من فرنسويين وسياح اجانب ، وقد لفت نظري كثرة الغيد الحسان وأكثرهن قدمن دون أن يصطحبن رجالا

وبدأت الموسيقى تصدح بنغمات قديمة متنافرة . ثم جاء دور الغناء فغنى المغني : « آه يا عزيز عيني وانا بدي اروح بلدي » وما شاكل ذلك من الاناشيد التي أكل الدهر عليها وشرب

وكان الجمهور يطرب جداً لهذه الالحان ويستعيدها مراراً . ومما دلني على أن الجمهور الفرنسوي يستسيغ أغنية « آه يا عزيز عيني » انه سمعها مراراً وتكراراً حتى أصبح يشارك المغني في غنائها

وكان منظراً لطيفاً أن ترى الحاضرين وأكثرهم من الفرنسيين ينشدون مع المغني :

« آه يا عزيز عيني » ومع لا ...

كان كل شيء في القهوة ... دواوين واطئة نثرت عليها ... مقاعد صغيرة متحركة في ... والصواني النحاسية المنقوشة بالنقوش موضوعة على موائد صغيرة عربية ... متحركة . وموقدة شرقية ... والشاي والقرفة والنعناع . و... بالحلوى الشرقية اللذيذة ! .

وكان على الحائط وفي أحد الاركان ... كبير مثبت مكتوب بالفرنسية بشكل ... الانظار وفيه :

"... tenue très correcte est exigée"

يحث الرواد على حسن السلوك

وفي الزاوية المواجهة لهذا الاعلان ... الحاج طاهر الصباغ مدير المحل ( ... أخيراً ) وهو يصفق تشجيعاً للموسيقيين ... معجباً بغنائهم مثنياً على براعتهم وحسن ... مقاطعاً مظاهر سروره الفينة بعد الفينة ... على الولد ( الخادم ) أو بالتحدث إلى أحد ... عن آداب العرب وأخبار فروسيتهم ، أو ... بيتاً من الشعر القديم ، أو باحثاً في مو... أدبي وهو في كل موضوع يتحدث فيه ... الحديث واسع الاطلاع رقيق الحاشية

ويتخلل أحاديثه وتصفيقه وهتافه ... للدركات التي يضعها « الولد » أمامه ، و... جمعها بأن يحصيها ويضعها في صندوق ...

وكانت للحاج طاهر الصباغ شخصية ... فهو معمم بعمامة كبيرة يرتدي الثياب ... الافرنجية ، فالنصف الاسفل عربي و... الاعلى افرنجي

تحدث الي طويلا فعلمت منه أنه ... صميم من الحجاز استوطن شمال افريقيا فالتف حوله عدد كبير من الاهالي ... مما لفت اليه أنظار الفرنسيين ... إذ رأوا فيه شخصية محبوبة جذابة فجاءوا به الى باريس



المرحوم الحاج ... الصباغ الذي ... مطعم ... باريس

سلوه ادارة قهوة وحمام ومطعم الجامع
هو متمكن من اللغة العربية يتقن لهجاتها
قد ويتكلم المصرية كمصري ، والمغربية
بي ، والسورية كسوري ، وله حظوة
عند الحسان الغربيات اللائي يتهافتن الى
س بجواره وسماع أحاديثه والتسامر معه
وعلى الرغم مما يحف قهوة الجامع من سحر
ب وجمال فلا انكر أنني شعرت بأنه كان
ين بنوا المطعم والقهوة والحمام أن
لوها داخلة في بناء الجامع المخصص للعبادة
لاة وهذا ما دعاني لمقابلة الوزير سي قدور
غبريط

وخضنا في شتى المواضيع الى ان وصل بنا
ث الى الجامع وبنائه وصاحب الفكرة فيه
بذل من المساعي والجهد في اتمام تشييد
الاسلامي والجامع في باريس

وقد لفت نظري في مكتب الوزير صورة
كبيرة لحضرة صاحب الجلالة الملك
الاول وصور أخرى للسلاطين

ش
المكتب فأثاثه أصيل
طة والذوق
منه الى

... آلة كتابة افرنجية حديثة كانت على
الموائد العربية

* * *

... سي قدور بن غبريط السابعة
من عمره وهو يجيد العربية والفرنسية
، تقلب في وظائف جمة فاسندت
... قلم الترجمة في السفارة الافرنسية في
، ثم اسندت اليه وظيفة رئيس
... عظمة سلطان المغرب ، ثم منح لقباً
... هو وزير مفوض لدى حكومة فرنسا
... س الآن جمعية أوقاف الحرمين

* * *

ترجع الفكرة الاولى لبناء مسجد باريس إلى سيدي محمد بن عبد الله سلطان المغرب معاصر وحليف لويس الخامس عشر . أي منذ ١٥٠ سنة ، لا كما يعتقد الكثيرون بأنها وليدة الحرب العظمى . فقد تعاقد العاهلان بمحالفة ودية نصت احدى موادها على بناء الكنائس في المغرب الاقصى وتشييد الجوامع في باريس

ولما كانت هجرة بني المغرب ضعيفة في تلك الايام وعدد المسلمين في فرنسا قليلا ، لم يفكر المسلمون وقتذاك في بناء المساجد أما الفرنسويون فقد نزح منهم قسم كبير الى الديار المغربية وبنوا المعابد الدينية طبقا لنصوص تلك المعاهدة

ومضت الأيام، وتلتها الاعوام وبدأ العرب يوفدون أبناءهم الى فرنسا تحصيلا للعلم والمعارف. وتضاعف عددهم من طلبة وتجار واستوطن الكثيرون منهم باريس وضواحيها وتكاثروا حتى أصبح من الضروري تأسيس مكان لهم يقومون فيه بفرائضهم الدينية

وشعر المسلمون بحاجتهم الى مسجد يأوون اليه فقدموا طلباً للسلطان عبد الحميد الذي اهتم بالامر بصفته خليفة للمسلمين . وأجريت المحادثات بينه وبين الحكومة الفرنسوية ووعد بتخصيص مليون فرنك هبة للاعمال الاولية لبناء المسجد

وظلت المخابرات دائرة بينه وبين خلفائه وأولي الشأن في فرنسا وكادت تؤدي الى الغرض المقصود لولا وقوع الحرب العظمى

انهمكت الدول في إعداد معداتها وحشد جيوشها واشتركت الشعوب الاسلامية فيها . وبلغ عدد جنودها في فرنسا ما يزيد عن أربعمائة الف مقاتل ، ساعدوا الحلفاء مساعدة جدية في خوض غمار المعارك . وكان لهم نصيب وافر في احراز النصر ، فرأى ولاة الامور تأليف لجنة البحث في مشروع بناء الجامع . وفعلا تألفت اللجنة تحت رئاسة المسيو هريو فدرست المشروع درساً دقيقاً . ولما وضعت الحرب أوزارها قدمت قرارها الى الحكومة فعرضته على البرلمان وأيده البرلمان وأدرج في ميزانية الدولة مبلغ خمسمائة الف فرنك هبة لبناء الجامع.

ووضع هذا المبلغ تحت تصرف جمعية أوقاف الحرمين الشريفين ، التي تألفت في سنة ١٩١٧ من كبار وأغنياء أفريقيا الشمالية والتي يرأسها من ذلك الوقت الوزير سي قدور بن غبريط ، والتي كان غرضها الاول تسهيل الحج لمسلمي أفريقيا الشمالية وانشاء المستوصفات لهم

* * *

ويستطرد الوزير حديثه فيقول : « كلفتني الحكومة الفرنسوية بالاهتمام بأمر بناء الجامع وقبلت هذه المهمة الشريفة وبذلت الجهد في انجازها . فألفت لجنة عليا تحت رئاسة رئيس الجمهورية وعضوية هيئة منتخبة من كبار الفرنسويين الذين عضدوا هذا المشروع ماديا وادبياً وفتحت اكتتابا عاما اشترك فيه الكبير والصغير ، والممول والفقير ، كل على قدر طاقته

« وساعدتنا بلدية باريس مساعدة كبيرة تستحق الذكر . ثم قمت برحلة الى شمال أفريقيا ومصر وسوريا والبلاد العربية استفز الهمم فلقيت في كل مكان عنصراً قوياً

« واستغرق بناء الجامع اربع سنوات وجلبنا من اجل ذلك امهر الصناع من مراكشيين وتونسيين وجزائريين ولم نحتج الا الى البنائين الفرنسويين وكلفنا البناء احد عشر مليون فرنك

« ويحتوي البناء على المسجد والمعهد الاسلامي وفيه مكتبة لم ينته العمل منها وعلى الحمام وتوابعه والمقهى والمطعم والمستشفى

« فالجامع لتأدية فروض الصلاة والمعهد لتعليم اللغتين العربية والفرنسوية مجاناً لمن يشاء من عرب وغيرهم . وتلقى فيه الدروس ثلاث مرات في الاسبوع ، والمستشفى لمعالجة فقراء المسلمين مجاناً »

« الله اكبر ... »



سي قدور بن غبريط



في مقهى جامع باريس

حديقة الشرف بمسجد باريس



# ظهور « ابن الشيخ » فى القاهرة

## جرائد المجر تهول فى حادث اختفاء راقصة مجرية فى مصر

كانت الساعة الحادية عشر من مساء يوم ١٤ اغسطس الماضي ،وكانت صالة بديعة مصابني في الكوبري الاعمى تغص بالمتفرجين والمتفرجات . وقد علت الضجة وسطعت الانوار واتجهت الابصار والقلوب صوب المسرح .وعليه فتيات مزاي الراقصات يقمن باحدى رقصاتهن المجرية الجميلة

وكانت الفرقة تجمع فريقاً من أجمل الراقصات وأرشقهن قواماً وأخفهن حركة بينهن غادة هيفاء في الخامسة عشرة من عمرها . مليحة الوجه ، جميلة الطلعة ، حلوة العينين ، تدعى فيلما عجدا هي موضع اعجاب المتفرجين وهتافهم المتكرر

وكانت ترقص على المسرح وهي طلقة المحيا باسمة الثغر توزع نظراتها الحلوة وابتساماتها الجذابة على الجماهير فيزدادون نشوة وطرباً ويعتقد كل واحد انها فتاة مرحة لعوب سعيدة متنعمة

ولكن واحداً لم خلف هذه الابتسامات المصطنعة والضحكات المتكلفة أسى عميقاً وحزناً مكظوماً لا تستطيع صاحبته أن تخفف عن نفسها باظهاره . . وما أشق التعس الذي يقضى عليه بأن يضحك ويبتهج !

وكان ذلك الواحد فتى في مقتبل شبابه وكامل قوته . وهبه الله قوة مدهشة وجرأة لا حد لها . فهو عريض المنكبين ، مفتول الساعدين ، غليظ العنق ، قوي القبضتين ، معروف في الاوساط المسرحية واللاهي الليلية بقوته الخارقة للعادة وبشدة لكماته السريعة الانطلاق القوية الاصابة . كما عرف في أكثر عواصم أوربا بقوته وحوادثه الجمة ووقائعه التي كانت حديث الناس أياماً

ولو أننا أردنا أن نروي بعض وقائع هذا الشاب لضاق بنا المجال . ولكننا نسرد هنا مارواه لنا أحد ضباط مركز الجيزة السابقين عن إحدى حوادثه قال :

« كنت في المركز يوماً ما . فسمعت صفارات البوليس المتتالية ، واسراع الجنود إلى مصدر الصفير . فأسرعت بدوري وكان الصفير صادراً من قاعة الفانتازيو

« وما كدت اصل الى هناك حتى رأيت على الباب بعض عربات الاسعاف ، ورجال الاسعاف يدخلون إلى الفانتازيو ، ثم يخرجون منه حاملين المصابين على النقالات مضرجين بدمائهم ، بعضهم لا يعي والبعض الآخر يئن من شدة جراحه

« وحسبت أن سقفاً سقط على جماهير الشاهدين وأسرعت بالدخول وكان ضوء القاعة الكبرى مطفأ . وقد وقف في وسط المكان فتى كالعملاق يحمل كرسياً وهو يضرب به ذات اليمين وذات اليسار ، فيحطم الرؤوس والاضلاع وأصوات الاستغاثة والاستنجاد تملأ المكان

« وتحطم الفانتازيو تماماً في تلك الليلة ولم تستطع الجماهير الحاشدة فيه ان تتغلب على فرد واحد ثار لكرامته بهذا العنف الشديد » هذا هو الشاب الذى كان يرقب فيلما في تلك الليلة متأملا مستغرقاً في التفكير

وانتهى الرقص واختفت الراقصات من المسرح وعلا التصفيق والهتاف بطلب الاعادة ولم يكف الجمهور عن التصفيق والهتاف حتى عادت الفتيات الراقصات الى المسرح

ولكن الجمهور المتحمس لم يرض بعودتهن بل استمر يصفق ويطالب

ذلك لان فيلما عجدا لم تكن بين الراقصات ونظرت الفتيات الى المكان الذي تحتله فيلما بينهن فوجدنه خالياً ، وارتبكت حركاتهن وخطواتهن

واسرع المسيو مزاي مدير الفرقة الى حجرة فيلما يناديها فوجد الباب مغلقاً ، وقرع الباب وانتظر طويلا فلم يجبه مجيب . واقتحم الحجرة فلم يجد فيلما ولكنه وجد ثيابها ومعطفها وحذاءها في مكانها . اذن فقد اختفت بثياب الرقص أو بالاحرى بدون ثياب . فان ثياب الرقص التي تستر جزءاً بسيطاً من ج[illegible] لا تكاد في الحقيقة تستر شيئاً . . بل [illegible] الراقصة شبه عارية عرياً تاماً

ودار المسيو مزاي في الحجرات [illegible] وينادي دون جدوى . قد اختفت فيلما ولم [illegible] خلفها اثرا

وضج الجمهور بنداءات الاحتجاج ولم [illegible] المسيو مزاي بداً من الخروج الى المسرح و[illegible] بان فيلما فوجئت بمرض شديد يقعدها عن الرقص

وحار المسيو مزاي وحارت السيدة [illegible] مصابني ولم يدر احدهما كيف يعلل [illegible] الراقصة هذا الاختفاء الفجائي

ولم يجد مدير الفرقة بداً من ابلاغ [illegible] للقلم الاوربي في ادارة الامن العام ، و[illegible] الخبر الى قنصلية المجر في الاسكندرية ، [illegible] وزارة الداخلية ، فان الفتاة المختفية مجرية [illegible] وقد قررت لها مدة معينة للبقاء في مصر لا[illegible] من الرحيل بعدها تحت مسؤولية المسيو [illegible]

وقررت السيدة بديعة في محضر [illegible] انها لحظت قبل اختفاء فيلما بدقائق قيام [illegible] العملاق وخروجه السريع ، وسمعت بعد [illegible] صوت انطلاق سيارته بسرعة عنيفة ولكن [illegible] ترتب في شيء . اما وقد اختفت فيلما في [illegible] الوقت فلعل لهذا علاقة بذاك

وأسرعت الداخلية بابلاغ الخبر لجميع [illegible] ومراكز البوليس في القطر . وطبعت [illegible] صورة فيلما آلاف من النسخ وأرسلت [illegible] المرور والكباري والمحطات للبحث عن[illegible] واخطرت مصلحة الحدود بالبرق للبحث [illegible] وهكذا انطلق الجميع في أثر الراقصة [illegible] الحسناء

وأخطرت قنصلية المجر حكومتها [illegible] بخبر هذا الاختفاء

وعقب ذلك مفاوضات بين وزا[illegible] الخارجية المجرية والحكومة المصرية . .

ووصلت معلومات سرية لادارة الامن [illegible] بان الراقصة المجرية عند الشاب فقامت قوة [illegible] الكونستبلات لمراقبته في ذهابه و[illegible] ومفاجأته في أي منزل يدخله أو طريق [illegible] البحث عن المختفية

ونترك البوليس في بحثه واهتمامه [illegible] بالقاريء الى ليلة الاختطاف . لاحظ الشاب [illegible] فيلما انها في شقاء مقيم وحزن دائم . وهي [illegible] صغيرة لا سبيل لها الى الشكوى بل [illegible] الحزن صامتة فاشفق عليها ورق لحالها ولم [illegible] طريقة لخلاصها إلا بابعادها من الفرقة

ولكن الفتاة في عهدة مدير الفرقة [illegible] احضر الفتيات من بلادهن بعد ان [illegible] اقامتهن في مصر مدة محدودة ولا بد [illegible] العودة بهن عند انتهاء هذه المدة

واذن فلا سبيل لانقاذها إلا بخطفها

ولم تكن الفتاة تعلم بما يدبره هذا الشا[illegible] لانقاذها بل دخلت حجرتها عند انتهاء الرقص [illegible] الاولى فسمعت من يناديها عند باب المسر[illegible] وخرجت وهي شبه عارية في ملابس الرقص [illegible] فرأت ذلك الشاب ومعه أحد أصدقائه المشهور[illegible] بقوة بنيته ، وقبل أن يحدثها أو تحدثه حملها [illegible]





صورة فيلما عجدا التى وزعت على اقسام البوليس للبحث عنها

صورة خطاب ارسله احدى الجرائد المجرية تطلب من فيلما معلومات عن حدث اختطافها



فيلما متنكرة بملاءة لف

ذراعيه مسرعا ووضعها في سيارته وانطلقت السيارة بهما تنهب الارض نهبا

وفي أثناء الطريق سألها الشاب هل هي مرتاحة لانها ابتعدت عن مزاي وفرقته. فاجابته ـ نعم ولكني خائفة من الطريقة التي ابتعدت بها

وطمأنها الشاب واسرع بها الى احدى الحجرات المفروشة فأنزلها فيها وعاد الى منزله كأنه لم يأت أمراً ما

وفي صباح اليوم التالي نزل من داره فرأى الكونستبلات حوله وفي أثره فلم يعبأ بهم بل ركب سيارته وما كاد يسير بها حتى رأى اثنين من الكونستبلات على موتوسكليهما يتعقبان أثره.

اذن فقد افتضح امره وعرفوا انه هو الذي اختطف الفتاة

اسرع بالسيارة يعرج في المنعطفات والازقة والشوارع الى ان اختفى عن الكونستبلين فاسرع الى البنسيون وانزل منه فيلما وما كادت تستقر بجانبه وتنطلق بهما السيارة حتى رأى الكونستبلين وراءه. فاطلق لسيارته العنان واطلقا لموتوسكليهما العنان

وكانت مطاردة شديدة والكونستبلان ينفخان في صفاريتهما آمرين اياه بالوقوف وهو يسابق الريح بسيارته غير عابيء ولا مكترث

ووقفت السيارة فجأة عند باب أحد المنازل ووثب منها الشاب يحمل فيلما فصعد المنزل واختفى هنيهة ثم عاد ثانيا ومعه الفتاة وشاب آخر من اصدقائه ذوى العضلات الفولاذية

وركب الثلاثة السيارة والكونستبلان في اثرها وما لبثا ان أدركاها وأحاطا بهما وارغما الفتى على الوقوف بها

وسألهما الفتى عما يريدان فلم يجيباه بل تقدما يطلبان الفتاة من السيارة ويحاولان القبض عليها

وصاح بهما الشاب وصاحبه متهورين وبهت الكونستبلان إذ وجدا الفتاة غير فيلما المطلوبة

وصاح بهما الشاب الآخر: «إن هذه السيدة زوجتي فكيف تتجرآن على سوء معاملتها هكذا ومد أيديكما عليها

واعتذر الكونستبلان ولكنه لم يقبل عذرهما بل انهال عليهما باللكمات القاسية وانقض عليهما الشاب خاطف فيلما وما زال الاثنان يكيلان الكونستبلين الضرب الشديد المبرح حتى تركاهما في حالة سيئة وأسرعا بعد ذلك بكمسارية يشكوان قحة الكونستبلين اللذين يعتديان على سيدة مصرية تتنزه مع زوجها وأحد أصدقائه!!

ضيق البوليس الخناق على الفتى بعد ذلك فكان يتبعه في كل وقت ويطارده في كل مكان كان للمسيو مزاي والسيدة بديعة من جهة أخرى يرسمان الخطط لاستعادة الفتاة المخطوفة بعد أن عرفا خاطفها

ولكن الشاب كان مكتفياً بمنازلة البوليس ولو أن يرغم مزاي وبديعة على الكف عن قصدهما. وفي ذات ليلة إذ كان المسيو مزاي



فيلما بالبيجاما في غرفة نومها

مع السيدة بديعة في عوامتها بالنيل يبحثان في الطرق اللازمة لاعادة فيلما إذ شعرا بان العوامة تدور بهما وتكاد تنقلب في النيل

وأسرعا الى النوافذ يطلان منها فرأيا الشاب وأحد أصدقائه قد قطعا الحبل الذي يربط العوامة في الشاطيء ودفعاها الى عرض الماء فاندفعت في وسط النيل يدفعها التيار

وصاح الاثنان مستنجدين وولولا مستغيثين وقهقه الفتى وامتطى سيارته مع صديقه وأطلت فيلما من نافذة السيارة تشير الى المسيو مزاي ضاحكة مودعة!

وأخيراً زادت المراقبة وحمي وطيس المطاردة فآثر الشاب أن يهجر مصر فخرج سراً في سيارته مصطحباً فيلما وسار بها بين القرى والكفور في طرق وعرة قاصداً الاسكندرية

ولكن البوليس لم تفته حركات الفتى فارسل الاشارات البرقية على طول الطريق للقبض على فيلما

ووصل الشاب الى دمنهور بعد أن تخلص من عشرات الكونستبلات الذين كانوا يقطعون عليه الطريق في كل مكان. ولما وصل الى دمنهور أيقن أن الطريق الى الاسكندرية أصعب مسلكا. وهناك أنزل فيلما والبسها برقعاً أسود وملاءة سوداء وقطع لها تذكرة في الدرجة الثالثة الى الاسكندريه وطلب منها أن لا تكلم أحداً ولا تخاطب انسانا

ثم أركبها القطار وامتطى الفتى سيارته وانطلق الى الاسكندرية وقد حصل ما كان يخشاه فان رجال البوليس أوقفوا سيارته مراراً وفتشوها تفتيشاً دقيقاً ولكنهم لم يجدوا فيلما!

ووصل الى الاسكندرية وسار إلى المحطة حيث وجد فيلما في انتظاره فسار بها واختفى معها في الثغر

* * *

نترك الآن القطر المصري وننطلق الى بودابست عاصمة المجر

فهناك جريدة تدعى «سينهازي ايليت» ما وصلتها هذه المعلومات حتى راحت تنشر الفصول الطويلة بالعناوين العريضة «اختفاء فتاة مجرية في مصر» «العرب يخطفون فيلما عبدا بالجمال والخيل ويتوغلون بها في الصحراء» «البحث عن المخطوفة بين قبائل العرب» «ابن الشيخ يظهر في مصر»!!

ونقلت عنها صحف المجر هذه الحادثة وهولت فيها ماشاء لها التهويل. وذكرت بعضها ان قوة كبيرة من شيوخ العرب هاجموا المسرح واقتحموه بخيلهم وهم يطلقون النار ويبثون الفزع. ثم وثب ابن الشيخ على المسرح فاختطف الراقصة وأردفها على جواده وفر بها إلى موطن قبيلة في جوف الصحراء وخلفه رجاله يطلقون النار على مطارديهم!!

وأسرع رجال الصحافة والمخبرون والمصورون الى أم فيلما في بودابست يسألونها ويطلبون حديثها. ولكنها قابلتهم ببرود وقالت انهم يهرفون بما لا يعرفون فليس في مصر عرب وصحراء وشيخ وابن شيخ وانما ابنتها مقيمة مع شاب راق مهذب وهي مطمئنة عليها كل الاطمئنان

ولكن الصحفيين لم يقتنعوا بذلك بل راحوا ينشرون ان العرب هددوا أم فيلما عبدا بان يخطفوها هي نفسها ان لم تظهر رضاها عن خطف ابنتها!

ولكن الحقيقة ان والدي فيلما كانا راضيين تمام الرضا عن حالة ابنتهما إذ وصل اليهما خطاب رقيق من فيلما ومن الشاب وفي داخل الخطاب تذكرة للسفر من بودابست إلى الاسكندرية في الدرجة الاولى لتحضر الام سريعاً إلى جوار ابنتها

ووصل الخبر إلى وزارة الداخلية في مصر بان أم فيلما غادرت بودابست وستصل إلى الاسكندرية في الباخرة التي ترسو يوم ٢٩ سبتمبر سنة ١٩٣٢. فأسرع رجال البوليس لمراقبة الباخرة

ودخلت الباخرة. وسرعان ما برزت من بين الجماهير الحاشدة لاستقبالها امرأة في ملاءة لف وبرقع أسود اقتلعت البرقع وصاحت: «ماما.. ماما!»

ونزلت الام من الباخرة وتلقت ابنتها بالاحضان. ونظرت معجبة مزهوة إلى الشاب القوي البنية العريض المنكبين الذي انقذ ابنتها من شقاء المسرح ومذلة الرقص. وخرج الثلاثة فامتطوا السيارة

وقبل ان تتحرك السيارة احاط بها البوليس وقادها الى المحافظة

ولم يعارض الفتى بل ابتسم راضياً وسار إلى المحافظة وهناك تقدمت الام تقول: «نعم ان ابنتي قاصر ولكني أمها وولية أمرها فليس لاحد شأن بها أو مراقبة عليها مادمت موجودة هنا معها!!»

واطرق رجال البوليس برؤوسهم وخرجت الام وابنتها والشاب. وأسرع البوليس يخابر قنصلية المجر التي خابرت وزارة الخارجية المجرية فجاءها الرد بأن كل شيء قد انتهى ما دامت الفتاة مع أمها ويجب الكف عن اتخاذ أي اجراءات ضد الفتاة

* * *

وانتقلت فتيات مزاي الراقصات إلى أحد مسارح شارع عماد الدين. وفي ذات ليلة اذ كان الفتيات يرقصن على المسرح صحن جميعاً وهللن وأخذن يلقين الزهور والورد على أحد البناوير وهن ينادين صائحات فرحات

والتفت الناس جميعاً الى ذلك البنوار الذي تحمس الفتيات كل هذا الحماس لمن فيه ورأوا فيه فيلما الراقصة الصغيرة وحولها الشاب وخمسة من أصدقائه

وضج ضجيج الراقصات وأسرعن بانتهاء الرقص ثم اندفعن نحو البنوار يقبلن فيلما ويسألنها عن أخبارها



والدا فيلما عبدا

# الطريقـــة الغـــاندية !

## التهديد بالانتحار جوعاً لاسباب تافهة ومطالب مستحيلة

ليس التهديد بالانتحار جوعا ، او تنفيذ هذا الوعيد الذي يعود أذاه على صاحبه أولا ، امراً مستحدثا . ولقد نشرنا في عدد سابق من « الدنيا المصورة » بعض حوادث هذا الانتحار العجيب . وهي حوادث بارزة معروفة أثيرت بمناسبة اعلان المهاتما غاندي الصيام والاضراب عن تناول الطعام حتى يموت او تجيب الحكومة الانجليزية مطالبه الخاصة بمعاملة طبقة المنبوذين من رعاياها الهنود

ولقد نفذ غاندي وعيده وصام فعلا حتى كاد يشرف على الموت . ولم يكف عن صيامه الا بعد ان رأى من الحكومة الانجليزية بوادر العزم الاكيد على اجابة مطالبه

على اننا لا نسرد في هذا المقال نوادر امثال هذا الصيام « المنتج » او التهديد بالانتحار لاسباب مهمة او مطالب جديرة بالاجابة ، ولكننا ننشر على القراء بعض النوادر الطريفة التي وقعت في مصر ، في الاسابيع الماضية ، ولعب فيها ابطالها دور « المهاتما » . . . دون جدوى ، ولاسباب هي أقرب الى الفكاهة منها الى اي شيء آخر

وفي مقدمة الجميع حضرة صاحب السمو الفرعوني المعز اثناسيوس بقطر ، وريث وحفيد توت عنخ آمون العظيم ، والمطالب بعرش جده وعلفاته جميعا

فقد طالب هذا الرجل بأن تعطى اليه تركة جده الملك توت عنخ آمون ، وأن ينادى به خليفة لهذا الفرعون ، وأن ينادى بصاحب السمو الفرعوني ، فلم يلق الا سخرية وهزءاً من الذين جاروه في ادعاءاته المريضة وطالبوه بأن يبرز براهينه واسانيده فعجز عجزاً تاما

وتواضعت مطالب اثناسيوس بقطر بعد ذلك وانحصرت في مطالبته بأن يسمح له بأداء فروض العبادة والصلاة في مقابر آبائه وأجداده فلما أن منع عن ذلك أعلن أنه سوف يصوم الى ان يسمح له بذلك

وحدد اثناسيوس يوم صيامه في الحادي عشر من الشهر الماضي

وترقب الناس صوم حفيد توت عنخ آمون وسليل الفراعنة ثم . .

اذا به يعدل عن صيامه لأنه رأى المصريين بني وطنه غير جديرين بهذه التضحية

ولم يحنث اثناسيوس ولم يجب الى مطالبه العجيبة

وفي الاسبوع الاسبق استدعى رجال الاسعاف الى انقاذ شاب في التاسعة عشرة من عمره قيل انه أشرف على الهلاك وانه ، يقيم مع والدته في حي الدرب الاحمر

وكان الفتى قد تجرع جرعة من صبغة اليود يريد أن يختم بها صيامه عن الطعام بضعة أيام

كان هذا الفتى يحب فتاة من بنات الحي ولكنها كانت فتاة عابثة مستهترة رغب في الزواج بها ولكن أمه مانعته في ذلك بعد أن أبانت له أن ليس من الكرامة في شيء أن يتزوج مثل تلك المستهترة

. ولما لم يستمع الفتى لنصح أمه حالت بينه وبين الخروج من المنزل بل تمكنت من حجزه بضعة أيام لعله ينسى

ولم ينس الفتى وبقي قلبه يخفق غراما

وأعلن الشاب أمه ذات يوم بأنه سوف يصوم عن الطعام إلى ان تزوجه بالفتاة المنشودة ، وحسبت الام أن الفتى يمزح فلم تعبأ بأقواله وتركته يفعل ما يشاء

وقدمت اليه أمه طعام الغداء فلم يتناول منه شيئا ، وقدمت اليه عشاءه فرفض أن يذوقه

ولبث على هذه الحال يومين . وشحب لونه بعض الشيء فحاولت أن تغريه بتناول الطعام فرفض وهددها بانه سوف يبقى صائما الى أن تزوجه بفتاته

ورفضت الأم وبقي الابن صائما

ومضى أسبوع لحظت الأم خلاله أن حالة ولدها بقيت على ما هي عليه فلم يؤثر فيه الصوم الطويل كثيرا

ومضت ثلاثة أيام أخرى والفتى مصر على عدم تناول الطعام وحالته كما هي ، ولا ينفك يهدد امه بانه قارب الموت وأنه سيسرع الخطى نحوه بمواصلة الصوم اذا لم تجبه الى طلبه

وفطنت الأم أخيراً الى أن أحد أصدقاء الفتى كان يحمل اليه الطعام من حين الى حين وانه كان يتزود به خفية ويتظاهر بالصوم !

ولم تسكت الأم على هذا الاكتشاف بل راحت تكاشف به ولدها فكان أن تناول جرعة بسيطة من صبغة اليود ليؤكد أنه كان عازما على الموت جوعا حقا

وقد شفي الفتى من محاولته ، وان كان لم يشف بعد من جرح الهوى والغرام الغير المستجاب !

أما هذه فهي زوجة من أهالي حي شبرا تزوجت برجل متوسط الحال منذ ثلاثة أعوام.

وكان الرجل يقوم خلالها بواجبه نحو الزوجة من ايواء ومطعم وملبس ، وكانت تبادله بدورها بعض الحب الذي يكنه لها

وعرض في حياة عزيزة شبح حب جديد تمثل في شخص جار لها في مقتبل العمر

وأعلنها الفتى بانه على استعداد بان يتزوجها إذا هي طلقت من زوجها عبد العليم . وعملت عزيزة على تنغيص حياة زوجها لعله يطلقها فترتمي في احضان زوجية جديدة مع ... المحبوب

ولكن عبد العليم لم يطلقها . ولما ... تبرمت الزوجة من بلادة ذهن زوجها و... تفهمه أن سبب شجارها الدائم معه هو ر... في الطلاق منه ، صارحته بانها سئمت ال... معه وانها تبغي الخلاص منه !

وزاد هذا التصريح في عناد عبد ال... فأقسم أنه لن يطلق زوجته ، وأنها لن ت... من داره إلا « على ظهرها » !

وأعلنت عزيزة الصيام

ودام صومها يومين كان يعود ال... خلالها من داره يطلب طعاما فلا يجد في ... مايتبلغ به فقد أضربت عزيزة عن الأكل و... اعداده في وقت واحد

وكان الزوج يشترى الطعام من ال... ويجلس أمام زوجته الجائعة ويأكل لعله ... فيها شهية الطعام . . . بلا جدوى . !

وبلغ الهزال بالزوجة مبلغاً ظاهراً في ال... الرابع ، وكان يوم عطلة الزوج من ال... فطالب زوجته بأن تقوم لتعد له طعاما فرفض...

وأعد هو الطعام بنفسه ثم دعاها مشاركته فرفضت أيضا

وسمع الجيران « صواتا » يصدر من ... بيت عبد العليم فأقبلوا يتساءلون عن الخبر ... وسمعوا الرجل يضرب زوجته ويقول

— هيه . . ح تاكلي والا لأ . .

— مش عاوزه أقصد مساك

وارتفعت يد عبد العليم بالضرب وعاد صو... عزيزة يرتفع بالعويل ! وعاد الزوج ي... السؤال :

— تاكلي والا هيه ؟ !

وصاحت الفتاة تقول :

— في عرضك . . آكل . .

وكانت ... بعدها عزيزة من ذلك ا... الذي دفعها الى الصوم ال... يطلقها زوجها

ولعل أفكه ما يروى ... هذا الصدد قصة رجل ... أبناء السودان ذهب ... بضعة أيام الى شارع ... باشا زغلول يبغي الذهاب ... بيت الأمة

وكان ثمة نطاق ... الجند يحول بين بيت ا... والذاهبين اليه اذا كانوا ... غير أعضاء الوفد أو ذ... العلاقة الوثيقة بهذا ال... العظيم

ورفض الجند أن يسمح ... للرجل بأن يخترق نط... ويذهب الى بيت الامة ود... بعيداً

وذهب الرجل ... الى وزارة الداخلية ل... رئيس الوزراء بأنه ... يصوم الى أن تستقيل الو... الحاضرة




مروض الحمام

لعل أعجب مروض شهدته برلين هو مروض الحمام الذي يربي الحمام ويدربه على اللعب وتراه في الصورة وحوله الحمام المدرب يقوم بالعابه في احد ميادين برلين

# المحاكم تنافس دور السينما

## مفاجآت ـ متناقضات غريبة ـ أحكام مدهشة

### منافس خطر

لم يبق هناك شك في ان دور السينما تفوقت على دور التمثيل واجتذبت اليها الجمهور ـ اجتذبته على صورة لم يسبق لها مثيل . وقد يكون السبب الاكبر في اقبال الجمهور على السينما وادباره عن التمثيل هو رخص الأثمان ، وقد يكون السبب رخص الأثمان وروعة المناظر وغرابة الحوادث . فأنت لا تجهل ان الروايات السينمائية تحتوي على عناصر تستثير الدهشة وتسترعي الاهتمام

قد يكون تغلب السينما على المسرح راجعاً الى هذا السبب او ذاك ، وقد يكون راجعاً لأسباب أخرى . فهذا لا يهمنا ، والذي يهمنا هو أن جمهور السينما يزداد ويتضاعف بينما جمهور المسرح يخشى عليه النقصان

على اننا لاحظنا من تتبع الحوادث في مصر والبلاد الاجنبية، ان المحاكم صارت تجتذب عدداً كبيراً من الجمهور يحضرون جلساتها بانتظام ويقرأون اخبارها في الصحف ويهتمون لأحكامها وسير التحقيق فيها واستجواب شهودها والبينات والادلة التي يقدمها المتهمون أو النيابة والبوليس ـ نقول صار الجمهور يهتم لما يدور داخل المحاكم أكثر مما يهتم لكبريات المشاكل

دليلنا على ذلك : ان محكمة الجنايات كانت تحتشد بالجمهور عند نظر قضية القنابل ولو كانت غرفة الجلسة تسع عشرات الآلاف ، لامتلأت بحيث لا يبقى فيها موضع لقدم . فهل سبب ذلك ان المحاكم يحضرها الناس بلا ثمن ؟!
واذا كان الامر كذلك فهل ينتظر ان تسفر المنافسة بين المحاكم والسينما عن تفوق الأولى وانهزام الاخيرة ؟ ! اننا لا يهمنا تفوق هذه على تلك ... والمهم عندنا هو غرابة ما يدور داخل المحاكم . ولما كنا نشر الكثير عن القضايا في مصر فانه يحسن بنا اختيار شيء مما يجري في محاكم اوروبا وامريكا ليعلم القارىء ان « الحال من بعضه »

### يطلقها لانها نحيفة !

لم تكن زوجته نحيفة أول الأمر . لكنها رأت أن المودة الحديثة ترغم النساء على قص شعورهن وإزالة الشحم عن أجسامهن، أحبت ان تبدو للناس في الصورة التي يرتاحون اليها لهذا بحثت عن أحسن طريقة لازالة السمنة فشرعت تأكل طعاما خاصاً وتشرب « الخل » بالريق وتقوم بألعاب رياضية !! كل هذا وزوجها لا يعلم ، وكان يظن أنها مريضة بداء السل . فصار ينصحها بالعناية بصحتها وأخذ الراحة الضرورية والتنزه وما الى ذلك مثل تغيير الهواء وخلافه

أخيراً علم من أصدقائه انها أزالت سمنتها عمداً ، وأنها لا يمكن أن تعود إلى سمنتها الاولى مهما فعلت . فذهب إلى المحكمة يطلب طلاقها بحجة انها أصبحت نحيفة وهو لم يتزوجها إلا لأنها سمينة

وقد اكتظت احدى محاكم باريس لحضور هذه القضية العجيبة وسماع حكم المحكمة. ولشد ما كانت دهشتهم عندما نطق القاضي بالحكم ـ وفحواه : ان نحافة الزوجة لا تبرر طلاقها . فخرج الزوج مذهولا

### اين الفيتامين ؟

وهجر زوج منزله وعاش بعيدا عن زوجته وأولاده في كاليفورنيا ( بالولايات المتحدة ) لكنه لم ينقطع عن الانفاق على عائلته .. فشكته زوجته

فهل تدري ماذا كان جوابه ؟ ! لقد قال للمحكمة أنه غير مسئول عن فراره من المنزل

القاضي ـ ومن المسئول اذن ؟

الزوج ـ زوجتي هي المسئولة !

القاضي ـ ماذا فعلت ! ؟ هل هناك سر ؟ اذا كان عندك شيء فاطلعنا عليه

الزوج ـ ليس هناك شيء ملموس ، ولكن بالرغم من ذلك فانها المسئولة عن فراري

القاضي ـ عجيب ! ! كيف تكون مسئولة وهي لم تصنع شيئاً باعترافك ؟

الزوج ـ يقول الدكتور جوزيا أولدفيلد : « إن عدم وجود الفيتامين في الطعام يسبب هروب الازواج وفرارهم من منازلهم » والظاهر أن زوجتي تقدم لي طعاما لا يحتوى على الفيتامين !!!

القاضي ـ حكمت المحكمة على الزوج بالرجوع الى داره ، وعلى الزوجة بوضع الفيتامين في الطعام !

### الحلاق المهمل

تقدم رجل من أهالي جزيرة « رود » ( بالولايات المتحدة ) الى المحكمة يطلب من حلاقه ـ غرامة كبيرة . . . وكان المظنون أول الامر أن الحلاق أخطأ فأحدث له عاهة مستديمة او اصابه بجرح الزمه الفراش أياما أنفق فيها جنيهات عديدة

لاشيء من هذا حصل ! ! كل ما هنالك أن المدعي واسمه « فرانسكو ماسترو ستيفانو » له شارب عزيز عليه ، قد بالغ في العناية به والحرص عليه مدة لا تقل عن ٤٧ عاما وكان هذا الشارب العزيز طويلا « مبروم » الطرفين غزير الشعر . فاخطأ الحلاق وقص طرافيه ! ! ولما كان الشارب جزءاً لا يتجزأ من الشخصية ، فان الحلاق يكون قد اعتدى على شخصية « ستيفانو » وشوهها . ومن أجل ذلك يطلب منه تعويضاً ويفوض للمحكمة تقدير هذا التعويض

وفعلا حكمت المحكمة على الحلاق بدفع خمسة جنيهات

### رهان الحلاق

وتراهن حلاق مع رجل يشتغل بالاعلانات على الحكم الذي تصدره المحكمة في « وايكومب » ( بانجلترا ) ، فخسر الحلاق لان المحكمة لم تبرىء ساحة المتهم

أفتدري ماذا كان هذا الرهان الذي عجب له الحاضرون في قاعة الجلسة ؟ ! انه يقضي على الحلاق بما يأتي :

أولا ـ ان يحلق شارب الرجل ولحيته كل يوم مدة سنة كاملة

ثانياً ـ ان يقدم له كأساً من الويسكي يومياً مدة سنة

ثالثاً ـ ان يقص له شعر رأسه كلما اراد خلال هذه السنة

وقد تناول الرجل كأساً من الويسكي في بوفيه المحكمة على حساب الحلاق !

### يحاولها الصغار

برأت محكمة بريستول ساحة عدد من الاولاد قدموا لها بتهمة ايقاف قطار الاكسبريس القادم من « برمنجهام » بواسطة حيلة ابتكروها . وقيل في اسباب البراءة : « ان الاطفال لا يعطيهم آباؤهم مصروفاً لأنهم عاطلون . والاولاد لا غنى لهم عن المصروف »

وقد اتضح من التحري ومن استجواب الاولاد ان السبب الحقيق في ايقاف القطار هو التسول . فقد ذهب الاولاد الى الركاب عند وقوف القطار وشرعوا يشحذون النقود منهم

### الحكم ببراءة بقرة !

وضبط البوليس على حدود روسيا البلشفية طالباً في احدى الجامعات ، قد تنكر في صورة بقرة ! !

نعم ، في صورة بقرة . فانهم ضبطوه بين قطيع من البقر كان مرسلا الى بولونيا ، وكان الطالب مرتدياً جلد بقرة وماشياً على يديه ورجليه

وقد برأت المحكمة ساحته لأنه فتى نزق ولانه اجاد التنكر . ولولا أنه تعب من السير مسافة طويلة لما استطاع احد ان يضبطه

### سباق الصراصير

اختفت الممثلة فجأة من الفرقة التي تطوف الأقاليم في فرنسا وبحثوا عنها هنا وهناك فلم يتركوا مكاناً . فذهب أفراد الفرقة يظنون الظنون . وأبلغت الحادثة الى رجال البوليس فاتخذت التدابير الضرورية

لكن الممثلة عادت في اليوم الثاني . فسألها مدير الفرقة عن سبب تغيبها وهل هناك ما يدعو إلى حمايتها من خصومها ، اذا كان لها خصوم

فاجابت بانها مغرمة بسباق الصراصير، التي شهدتها في « الريفيرا » ، وقد قرأت في الصحف أن هذا السباق انتقل من « الريفيرا » إلى « مونتبارناس » ، ولما كانت « مونتبارناس » قريبة فقد ذهبت اليها ونسيت واجبها في الفرقة لأنها تراهن على الصراصير فتربح على الدوام ، فرفع مدير المسرح عليها قضية قضت فيها المحكمة على الممثلة بغرامة قدرها ستون جنيها

وسباق الصراصير هذا ، بدعة جديدة ، ذلك انهم يجيئون بعدد من الصراصير يميزونها بألوان مختلفة ويضعونها في ممشى طوله ١٢ قدما ، وهذا الممشى مصنوع من الخشب وفي سقفه ثريات كهربائية . فعندما تضاء الثريات تهرب الصراصير من النور الى الظلام بسرعة عظيمة ، فيسبق أحدها زملاءه .

وتقول الممثلة انها بعد دفع الغرامة ربحت خمسة وثلاثين جنيها في سباق الصراصير

* * *

هذا بعض ما يدور في المحاكم ، وهو أغرب وأدعى للدهشة مما نشاهده في دور السينما ـ لاسيما ان الدخول مجاناً

« غ »

### الى بعض الزميلات

يؤسفنا ان نضطر مرة اخرى الى لفت بعض الزميلات في الاقطار الشقيقة الى انه ليس من الكياسة ولا من آداب الزمالة في شيء نقل المقالات التي تنشر في مجلاتنا حرفياً بدون اشارة الى مصدرها . وعسى ان نكتفي بهذا التنبيه

دار الهلال



# طفل قتيل يجمع بين والديه !

لمندوب الدنيا الخاص





قبر علي الطفل

ذهب رجل ... في احدى ... مديرية الغربية إلى دار ... وشكا ... وصول المياه إلى أرضه ، و... أنه يخشى أن يكون « البربخ » التي تحت طريق الزراعي ... يوصل المياه من الترعة إلى ... مسدود ... يخشى على زراعته من التلف

وطلب منه العمدة أن يعود ... فربما يكون الطمي قد سد ثقوب شباك ... من جهة الترعة لمنع الماء . وذهب ... وخلع ملابسه ونزل الى الترعه فوجد أن ... التي في فم « البربخ » سليمة وأن السد من داخل « البربخ »

وعاد إلى العمدة يخبره بذلك فخابر العمدة مهندس الري وحضر بعض العمال وقطعوا الطريق الزراعي ليلا وأخرجوا « البربخ » ليروا ما يسده وإذا بهم يعثرون على جثة مدسوسة في « البربخ »

وأخرجوها وفحصوها فاذا بها جثة طفل صغير

وسرعان ما أبلغ الخبر للمركز ورجال النيابة وانتقل الجميع للتحقيق وارسلت الجثة للتشريح لمعرفة أسباب الوفاة وهل هي بالقضاء والقدر أم بفعل فاعل

وظهر أن الطفل في الثالثة من عمره ، وانه قتل بالضغط على عنقه حتى كسرت عظامه ، ثم القي في الماء بعد أن ثقل بقطعة كبيرة من الحجر ، وقد مضى على قتله ٢٤ ساعة

ونشر الخبر في القرى ولم يمر حين قصير حتى وفدت على المركز امرأة والهة جزعة ، ترتجف خشية أن تكون الجثة جثة ابنها الذي فقدته منذ يومين ، وتطلب أمه ان يخيب ظنها ولا يكون القتيل ابنها

وأسرعت الى المشرحة فما لبثت أن أظلمت الدنيا في وجهها وراحت تلطم خديها وتقطع شعرها

هو ولدها علي وفلذة كبدها

لم تعرفه أول وهلة ، فقد كان منتفخاً ممزق اللحم ، مغلق العينين مورماً خيفاً ، ممزق خداه وذاب عنقه

ولكن ها هي ملابسه .. وهاهو حجابه الذي صنعته بيدها وطوقت به عنقه بيدها

وهاهو الخلخال الفضي باجراسه الصغيرة في ساقه اليمنى

هو بعينه وحيدها وقرة عينيها

وصرحت النيابة بدفنه وأمه حائرة والهة صارخة تسائل الارض والسماء هل يكون هذا الطفل البريء ، موضع انتقام وحشي كهذا ؟ !

واهتم المحققون بتحقيق الجناية وبحثوا طويلا عن ذلك الوحش البشري الذي ازهق روح الطفل البريء

وقد جرت العادة في الفلاحين أن يقتل القتيل إذا كان يزاحم إنساناً في امرأة . أو إذا كان يزاحمه في رزقه . وظهر للمحققين أن هذين الامرين هما سبب مقتل الطفل البريء

فقد كان يزاحم رجلا في امرأة .. وكان يزاحمه في رزقه

* * *

استدعت النيابة صابحة عمر ، الام الثكلى وأطالت معها التحقيق ثم أصدرت أمرها بالقبض على محمد محمد أيوب زوج صابحة

وكان محمد أيوب طلق زوجته منذ بضعة أشهر طلباً للزواج من فتاة مليحة حسناء ، وكان يدفع لابنه الطفل نفقة شهرية لايبقى معه بعدها ما يمكنه من الزواج .. وكان ساخطاً على ذلك متذمراً . فهو ولا شك الذي قتل ابنه ليتخلص من النفقة وليستطيع أن يتزوج بحبيبته

وأسرع رجال البوليس الى القرية ودهموا منزل محمد محمد أيوب فلم يجدوه وعلموا أنه في طنطا في منزل خطيبته أمينة عباس

وأسرعوا في أثره فاذا به مع خطيبته يهيئان معدات الزواج وقد خلا له الجو . وما كاد يرى رجال البوليس حتى زاغ بصره وشحب لونه ، ولم يبد أية مقاومة بل استسلم لهم وسار معهم مصفد اليدين الى المركز ، حيث احتشد الاهالي ساخطين عليه ثائرين ضده يصبون عليه اللعنة لقتله طفلا بريئاً ليخلص من نفقة لاتتجاوز دراهم معدودة

وجزعت صابحة عند ماعلمت أن زوجها هو القاتل وارتجفت هولا ، وراح اهل القرية يتحدثون عن خداع المظاهر اذ من الذي كان يخطر بباله أن هذا الرجل التقي الصالح انما هو ذئب كاسر

* * *

كانت صابحة مضرب الامثال في القرية بجمالها ودلالها وملاحتها . وكان هناك اثنان يتزاحمان على زواجها

اولهما يدعى هلال موسى وهو مجرم شرير قضى في السجن اكثر مما قضى في القرية . وقد عاد إلى بلدته بعد أن أقام في السجن طويلا فرأى صابحه وقد اينع جمالها واستوى عودها وعهده بها طفلة صغيرة ، فهام بجمالها وتقدم يطلب زواجها . وثانيهما محمد محمد أيوب وهو رجل تقي صالح اشتهر في القرية بكرم أخلاقه ونزاهته وانما عيبه الوحيد انه مزواج مطلاق . فكلما رأى امرأة حسناء أو فتاة هيفاء طلق زوجته ليقترن بها . وكان متزوجاً عندما رأى صابحة ، فطلق زوجته وتقدم يطلب الاقتران بفاتنة القرية

وكان والد صابحة رجلا كهلا فقيراً يخدم مع ابنته في دار العمدة ، فلما تقدم اليه الخاطبان فضل محمد أيوب ، فاستشاط هلال غضباً وأسرع إلى أيوب ينذره بانه لن يتركه يهنأ بصابحة اذا تزوجها ، ويهدده بان ينزل به كل أنواع الاذى . وظن هلال ان محمد أيوب سيخشى بأسه وينسحب من طريقه ولكنه لم يعبأ به . فلم تمر أيام حتى استيقظ أيوب ليلا مذعوراً والنار تضطرم في داره

وتجمع الاهالي فاطفأوا النار بعد ان كادت تلتهم المنزل . وعثروا في موضع الحريق على خرق مبللة بالبترول ، واتهم هلال باضرام النار وقبض عليه وحوكم فثبت الجرم ضده وحكم عليه بالسجن أربع سنوات

واستراح أيوب واستراحت القرية من شر هلال ، وزفت صابحة الى أيوب ورزقا طفلا سمياه عليا

ثم ما ... صابحة ... على ابنته ... تركها ... جميل

و... أيوب ... ارضه طماطم . فكا...

كلما ... إلى طنطا ليبيعه ، ورا...

... ذلك ... طماطم لها ابنة ...

...ات ... اللواتي يزدهين بملا...

... ان تعلق بهذه الفتاة وعر...

على ... أمها فرحبت بطلبه

... أيوب إلى القرية فطلق صا...

... السكينة بهذا الحكم جزعت وأ...

في بعدها إذ لم تكن تنتظر ذلك من زوج ب... لها عطفه وحبه

وحملت صابحة ولدها وذهبت إلى ... صغيرة عند احدى نساء القرية وسكنت ... ورفعت قضية تطالب بنفقة لولدها

وحكم لها بالنفقة وكانت هي الشيء الوحيد الذي تتعيش منه صابحة . وكأن الله اراد أن يعاقب مطلقها على فعلته فاوقع أحد ... حجزاً على أرضه وفاء لدين قديم وضاعت الارض وأصبح أيوب فقيراً معدماً واضطرت أم حبيبته أن تؤجل زواج ابنتها به حتى تنجلي حاله

وكانت النفقة التي يدفعها ينوء بها كاهله وهو يسعى لانقاصها فلا يفلح في سعيه ... في كل مكان . لان قيمة النفقة تقررت عندما كان ميسور الحال ، أما الآن وقد فقد أرضه ... قدرة له على دفعها . ورفع دعوى بذلك فرفضت دعواه

وفي ذلك الظرف الشديد فتح باب السجن وخرج منه هلال باسم الثغر مفتوح الصدر ، ... دخل السجن منذ بضعة أسابيع أحد ... القرية وأخبره بما حدث في القرية في ... غيابه

وعاد هلال إلى القرية مسروراً واتجه ... انه سينال صابحة بعد أن طلقها زوجها . وا... إلى صابحة وأخبرها بانه مازال راغباً في زواجها ... ولكنها اجابته بانها تأخذ نفقة ولدها و... تعيش بهذه النفقة سعيدة فلا تفكر في الزواج

وأخذ هلال يناقشها ويجادلها وهي لا... منه حديثاً . وقالت انها لو كانت في حاجة ... رفضته ولكنها في غنى عن المال ولا تزال ... ان يعود زوجها اليها

وطالت قضايا أيوب للخلاص من ... دون جدوى ، وسعى لدى صابحة لتتنازل ... النفقة فلم تقبل . واجتمع في ذات يوم ... أشخاص من أهل القريه وساله احدهم :

— متى تتزوج بالبندرية الحسناء ؟

فاجاب :

ــ لما أخلص من نفقة الولد ده الله يقطعه ويقطع عمره فقرني وعدمني !

* * *

وفي ذات يوم كانت صابحة جالسة أمام باب دارها مع احدى جاراتهـا وأمامها ابنها يحبو ويلعب

ومر بهما محمد أيوب لحمل ابنه وقبله ثم تركه وسار ادراجه . وحضر بعـده أحد الاهالي ومعه بعض ادوات الفرن التي طلبتهـا صابحه فدخلت معه لتركيب هذه الادوات في الفرن. ومرت ساعة وهي تعين المكان وتساعد الرجل في تركيب الفرن ثم خرجت فلم تجد ولدها

وحسبته ذهب مع جارتها . ولكن جارتها عادت بعد هنيهة فعلمت منها انها تركت الولد عند باب الدار

وفزعت الام ولطمت خديهـا وراحت تبحث عن ولدها في كل مكان فلم تجده . وذهبت إلى دار ايوب فلم تجده في داره

واختفى ايوب ، واختفى الطفل

وبعد يومين دعيت الى المركز وهنـاك وجدت ولدها جثة هامدة !

* * *

سئل ايوب في التحقيق عن اقواله بعد أن اتهم بقتل ولده ليتخلص من نفقته

سئل اين كان ،فقال انه رحل عند خطيبته حميدة في طنطا . وشهدت حميدة بأنه ذهب اليها يقول لها : « أهي فرجت ياحميدة . وحالا ح نتجوز ! »

ووجدت النيابة ملابسه ممزقة وسئل عن ذلك فأجاب بأن ثوبه اشتبك في السيارة التي كان يركبها فتمزق واستشهد بشهود فانكروا ذلك وقالوا انهم لم يروا ثوبه يتمزق

واستمر رجال البوليس يجمعون الادلة ضده ، وفي كل دليل ما يؤيد اتهـامه ، حتى أوشكت النيابة ان تختم التحقيق وتسوقه الى محكمة الجنايات

وأما صابحة فانها لم تتهم زوجها بل قالت ان زوجها كان يتذمر حقاً من النفقة ولـكنه طيب القلب شديد الحنو على ولده فلا يفكر في قتله

* * *

ويأبى الله الا أن يظهر عدالتـه وينصر الحق على الباطل

فقد تقدم الى النيابة احد كتاب العرائض وطلب مقابلة وكيل النيابة الذي يحقق في قضية مقتل ابن محمد ايوب ولما قابله قال له :

« كنت جالساً امام باب المحكمة فحضرت الي امرأة قروية وطلبت مني كتابة بلاغ من مجهول الى النيابة تقول ان محمد محـمد ايوب مظلوم وان القاتل هو هلال موسى ، فقد خطف الولد واراد اخفاءه فلما عجز عن ذلك قتله . والسبب في ذلك أنه يريد أن يمنع النفقة عن صابحة حتى تضطر تحت تأثير الفـاقة الى الزواج به



المكان الذي وجدت فيه جثة الطفل علي ، ومن اليمين الى اليسار : فاطمة ــ حميدة الخطيبة ــ هلال

« وطلبت مني المرأة أن لا أذكر اسمهـا فأخبرتها انني ذاهب لشراء ورق أبيض وعهدت الى احد زملائي باستبقائها حتى اعود وحضرت للتبليغ »

واسرع احد رجال البوليس مع الرجل وقبض على المرأة وعاد بها الى النيـابة وفتح التحقيق من جديد

* * *

كانت هذه المرأة تدعى فاطمة محمود وهي من اهالي القرية . وكان هلال يعاشرها بعـد عودته من السجن ويعدها بالزواج . وفي ذات ليلة حضر اليها ومعه ابن صابحة وطلب منها أن تخفيه . ولما علمت انه يريد الزواج بصابحـة رفضت مساعدته على ذلك وهددته بأنها ستخبر أم الطفل عن مقره ان لم يعده اليها . وخرج هلال بالطفل بعد ان هددها بالقتل ان لفظت كلمة واحدة عما دار بينهما

ولما علمت ان الولد وجد مقتولا وان أباه اتهم بقتله ذهبت لتكتب البلاغ حتى لا ينال هلال مبتغاه ولا يتزوج من صابحة

وصدر أمر النيـابة بالقبض على هلال ولـكنه شعر بأن البوليس يطلبه ففر الى مزارع الاسرة وتحصن بها . وهاجمه البوليس في معقله ومعه العمدة وطلب منه العمدة ان يسلم نفسه لئلا يصيبه رجال البوليس فأجاب نداءه باطلاق النار على البوليس

ودارت بين الفريقين معركة شديدة انتهت بتغلب البوليس عليـه بعد ان نفدت ذخيرته

وقاده البوليس الى السجن وهو يسخط ويلعن وما كاد يدخل السجن حتى أفرج عن أيوب

* * *

وقابلت صابحة بعد ذلك وهي عائدة من زيارة قبر ولدها تبكي وتنتحب وحدثتها فقالت:

ــ كنت أعرف ان محمد ايوب مظلوم .. وهو مسكين . . وراجل طيب ولـكن آه من ولاد الحرام

وسمعت من أهل القرية ان محمد أيوب سيرد زوجته الى عصمته فسألتها عن ذلك وكان جوابها :

ــ كله قسمه يا بيه !

وأما أيوب فقد رأيته بين فريق من الاهالي يهنئونه بظهور براءته ويعزونه في ابنه وسألته هل حقاً سيعيد صابحة بعد طلاقها فابتسم ابتسامة بسيطة وقال :

ــ والله من يوم ما سبتها ما شفت طيب يا بيه !

وهكذا كان مقتل الطفل البريء سبباً في التوفيق بين والديه الحزينين





نهب الآن نسمات الثراء الانجليزي والاميركي على سواحل موناكو الزرقاء التي ترسل إليها الشمس قبلاتها الرائقة

ومع ان شبح الضائقة المالية الرهيب لا يزال يخيم بأجنحته السوداء على الريفييرا ويهدد أكثر دور القمار وهياكل الحظ بالخراب العاجل والافلاس القريب ، فان مونت كارلو تستعيد بهجتها ومرحها وقد أوشكت ان تسترد مجدها القديم ، وتعود الى سالف أيامها عندما كان الذهب يجري فيها أنهاراً وآلهة الحظ تروح وتغدو بين الناس ساخرة ضاحكة مداعبة

تستعيد مونت كارلو مكانتها وتعمل على ر تصبح المنطقة التي ينحصر فيها لهو العالم وخطيئاته . ولذلك ترى أهالي امارة موناكو مستبشرين فرحين يحدثون أنفسهم بالغنى القريب والثراء القادم بعد ان طالت بهم أيام الضيق والعوز





ولن تعود تلك الامارة الصغيرة خاضعة لسلطة الأمير لويس الذي كان يمقت المقامرة والرذائل الاخرى ، والذي كان يكتفي في السنين الطويلة الماضية باعاء ،. ائده من الكازينو ، بل تدور الآن مفاوضـــات يديرها أمير موناكو حول اعطاء امتياز المقامرة الى أصحاب الكازينو الحاليين مقابل قدر كبير من المال. وذلك لان الامير في حاجة قصوى الى مال كثير حتى يستطيع ان يقيم في باريس متمتعاً بألوان النعيم ومتفرغاً لبحثه في الاحياء المائية وأحوال طبقات المحيط في جو أنقى وأهدأ من جو الريفييرا الصاخب المرح الضاحك

وقد طلب الامير مقابل اعطاء امتياز المقامرة لاصحاب الكازينو قدراً باهظا من المال ، ولكن اصحاب الكازينو لا يترددون في دفع هذا القدر الكبير ليخلصوا مرة واحدة من تدخله المستمر في شؤون النادي

وستدفع هذه القيمة نقابة كبيرة يرأسها اندريه جورنوش ، وهو ذو شخصية محترمة بارزة بين شخصيات المقامرين الدوليين الذائعي الصيت على الرغم من أنه لم يقامر بدرهم واحد في حياته

واندريه هذا صاحب ملايين جمة ويكفي لكي تدرك قدر ثروته ان املاكه واسهمه وسنداته في الريفييرا وحدها تقدر قيمتها بما يقرب من ستة ملايين جنيه

وليس اهتمامه الشديد بمونت كارلو مانعاً اياه من الاهتمام أيضاً بادارة شؤونه الاخرى في فنادقه ودور المقامرة التي يديرها في دوفيل ومنتون ونيس

وقد كان لانباء اهتمامه بشأن مونت كارلو ضجة كبيرة ورنة فرح شاملة ، ونهضة اجتماعية وسياسية واقتصادية لمونت كارلو وساكنيها ، اذ أن ذلك الاهتمام أقوى الدلائل على زوال دولة الأمير لويس امير موناكو

وسيرتاح اهالي الامارة من قوانين الامير الصارمة التي كانت تحرم عليهم دخول الكازينو ، كما يرتاحون من قوانين الاصلاح والتهذيب التي ... الأميرة شارلوت ابنة الامير

فان هذه الاميرة الصغيرة ... على العهد القديم وأخلاق ... تسعى بأن تجعل امارة مونت كارلو ... خال من كل بهجة أو معرسة ... كل ملذات الحياة وهي تقلع ...

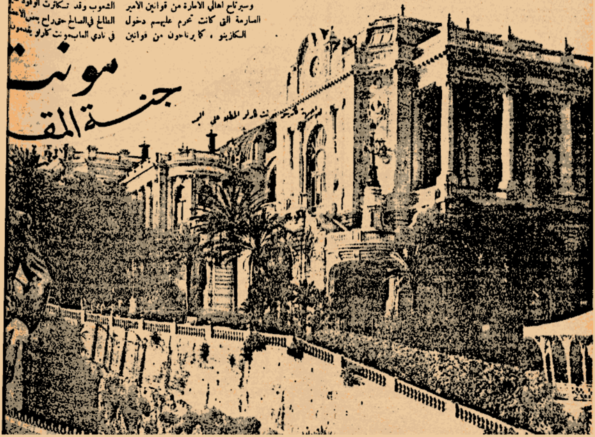
ولكن دولتها الآن تؤذن ... خصوصاً وان أهالي الامارة لم يكونوا ... اليها نظرهم الى قديسة مطهرة ... كانوا ينظرون اليها نظرهم الى ... قاسية تسبب النكد والمشاكل

والآن كادت تزول النعمة عن ... وتعود كما كانت فياضة بالجمال ... والنساء. تفد اليها وفود الحسان و... وتحتشد طرقاتها وقهواتها وحانا... بالضاحكين والضاحكات واللاعبين

وكثيراً ما حاولت بعض عواصم ... تزاحم مونت كارلو دون جدوى ... جميع بلدان الشواطئ، عن مجاراة ... أو منافستها ، وفنيت تلك الصور و... زالت مونت كارلو في قمة مجدها ... هذه المنافسة حيث يخسر الآخرون

ولكن مونت كارلو أمعنت ... وراحت تسعى لتتخطى حدود الـ... ولتكون مصيفاً ومشتى ومقلما للاغنياء ... على طول فصول السنة ، وان تختص ... باموال العالمين . ولذلك فتحت أ... قادم فرخصت أسعارها ودببالبها الـ... تتدهور الى الحضيض في السنوات ... لذلك أصبحت مجمعاً لكل الا... الشعوب وقد تكاثرت الوفود على ... الطامع في الصالح حتى راح بعض الاغنياء ... في نادي الالعاب مونت كارلو يقدمون ...

# مونت ...
# جنة المق...



يون في أندية أخرى في بلاد الريفيرا فهناك الدوق أف وستمنستر الذي ترك كارلو ذاهباً إلى كان ، وكانت الفاجعة بة عندما رفض البرنس أف ويلس ان بدرهم واحد على مائدة القمار . بل رفض يدخل الكازينو عندما رآه يفيض باجناس من الناس

ثم بدأت الفضائح تنتشر في أنحاء الكازينو ، احت بعض الصحف تذيع عن الدار أنباء عن خداع وتلاعب ، وقد أنكر أصحاب كازينو هذه الاشاعات ولكنها مع ذلك في بعض النفوس

ولم يمر وقت طويل حتى ضبطت في النادي من المقامرين تلعب الباكارا باوراق عليها لا يدركونها ، وقد اشترك معهم اثنان من ل الكازينو كانا يأتيان باوراق اللعب من ن الكازينو ويعطيانها لرجال العصبة شران على ظهرها بمواد كيمياوية دقيقة راها العين المجردة ولكن يراها أولئك يون أو يلبسون على أعينهم نظارات معظمة فكانت الأجزاء الخلفية لاوراق التسعات ثمانيات توضع عليها نقط من لون معين . وراق الصور نقط من لون آخر

وبعد ذلك يعيد عاملا الكازينو هذه وراق إلى خزانة الكازينو ثم يخرجانها للعب الباكارا

وكان أفراد هذه العصبة وهم سبعة رجال هم يدعى لويس أوجيدا يربحون ارباحاً باستمرار . وبدأت الشكوك تحوم حولهم أن يستطيع احد أن يثبت عليهم شيئاً كان أمرهم ليفتضح لولا خيانة واحد منهم وكانت تلك أول مرة تذاع فيها فضيحة رسمية في النادي منذ أنشأه صاحبه بلان منذ اكثر من خمسين سنة

وقد اختصت مونت كارلو نفسها بأغنياء اوربا وعظمائها ومسرفي اميركا وأصحاب ملايينها ترحب بهم وتبذل لهم أطيب ما لديها مقابل شيء واحد . المال

وترى مونت كارلو حافلة بنساء جميلات قادمات من لندن وباريس وفينا وبرلين وروما يحملن القاباً ضخمة وعقوداً من اللؤلؤ الثمين وحلياً من الحجارة الغالية وفتنة تفتن الالباب كما تراها حافلة بأبهى شبان أوربا من كل جميل الطلعة جريء مقدام عديم الاكتراث

ويحف أولئك الرجال والنسوة شيء من السر والثروة اذ لا يدري أحد من اين يأتون بالمال الكثير الذي يصرفونه دون حساب

ولو بحثت بينهم لرأيت فيهم الكثيرين والكثيرات من عيون دول أوربا وجواسيسها ورجال البوليس السري ونسائه

ففي مونت كارلو عيون لموسوليني ، ورسل من قسم المخابرات السرية في موسكو ، وجواسيس من المانيا ، وغيرهم من انجلترا وفرنسا

واذا كانت مونت كارلو بلد السعادة والمرح فهي بلد البؤس والشقاء

منذ اسابيع قليلة وقعت في الكازينو حادثة مؤلمة لم تكن الاولى ولا الاخيرة

كان رجل انجليزي يلعب الروليت بجنون واستمرار ثم كف عن اللعب ورفع منديله الى فمه . وبعد هنيهة ترنح الرجل وكاد يسقط على الارض ، وكان اثنان من رجال الكازينو يراقبانه بعيون الصقور فاسرعا اليه في لمح البصر وامسكا به وحملاه الى الخارج وفي يد احدهما رزمة كبيرة من البنكنوت يلوح بها للناس ويطمئنهم ويقول :

— لا شيء . كل ما في الامر ان «الموسيو» اغمي عليه فرحاً لانه ربح ربحاً كبيراً

ولكن «الموسيو» لم يكن مغشياً عليه وانما كان ميتاً . مات بعد ان تناول سماً كان يخفيه في منديله وبعد أن خسر في اللعب عشرين الف جنيه

وأهملت «غازيتة مونت كارلو» نشر خبر هذا الانتحار ارضاء لاصحاب الكازينو

ولا نعتقد أن في العالم بأسره مكاناً يجمع اشكالا غريبة من الناس مثل مائدة الروليت في مونت كارلو . فهناك سيدات عجائز تبدو عليهن علامات الملل والسآمة من الحياة ، ورجال غلاظ شداد لا يبسمون ولا يضحكون ، وفتيات جامدات كأنهن التماثيل الصماء ، وفتية تلوح عليهم علامات الضنى الطويل المرهق

وتجمع مجموعة غريبة من كل الامم والشعوب تطوف حول موائد الكازينو حيث لا كلام ولا ابتسام ، بل صمت وعبوس

ويختلف وجه لاعب الروليت عن وجه لاعب البوكر . ويمكنك ان تجرب ذلك في نفسك فتراقب لعبة الروليت ملياً فلا تلبث ان ترى بعض عضلات وجهك تتقلص بشكل مخصوص وترتفع أطراف فمك وتغمض عينيك قليلا وتتنبه اعصابك تنبها عجيباً .. ذلك هو وجه لاعب الروليت





## كارلو
## وجحيمها

في مائدة صيد الحمام بكازينو مونت كارلو

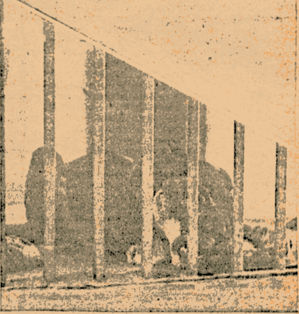
الامير لويس امير موناكو



نعم الفقمة من أشره الحيوانات التى
السمك







في أعلى: قرد يأكل الفول السوداني على انفراد – في الوسط: لبؤة تلتهم طعامها – في

# عندما تأكل حيوانات الحدي

**ماذا يكون حالك اذا كنت مكلفاً باطعام أسرة أفرادها ستة آلاف**
**تلك هي الحال في حديقة حيوانات لنـدن ، وهو عمل شاق مر**

إذا كنت أيها القارىء العزيز رب عائلة فانك تعرف كم يكلفك اطعام أسرتك وعدد أفرادها لا يتجاوز عادة أصابع اليد الواحدة

ولكن اذا كان لديك ستة آلاف فم تطلب طعاما فماذا تصنع ؟

تلك هي المسألة التى تهتم بها ادارة حديقة الحيوانات في لندن . وهي مسألة تزداد أهمية كلما زاد عدد نزلاء الحديقة

ماذا يكون حالك إذا كان الطعام المطلوب منك تقديمه لا ينقص عن ١٢ الف علبة من علب اللبن ، ومائتين وخمسين الف موزة وعشرين الف قطعة من الخس ، وثلاثة آلاف قطعة من الخضروات ، وأربعين طناً من البطاطس و٣٠ الف بيضة الخ . .

وهذا كله بعض كميات الطعام التي تلزم سنويا لاطعام نزلاء الحديقة

إذا كان عندك كلب أو قط فلا تلبث ان تعرف ما يحب وما يكره ، وما يستطيب من الطعام وما لا يستطيب ، وما يصلح له وما لا يصلح

وكذلك حيوانات الحديقة فانلكل واحد منها مزاجاً خاصاً وميلا خاصاً ، فبعضها يفضل الطعام النيء ، والبعض الآخر لا يريد إلا الطعام

أحد من الشاهدين ، ويرفض طعامه أمامه من ينظر اليه

واكبر مشكلة تعرض لحراس الحد مشكلة استحضار السمك للحيوانات التي طعامها على السمك

وهذه الحيوانات نهمة شرهة ال خفيفة وهي لا تقنع بالقيمة المحددة لها أحيانا عشرة أضعاف تلك القيمة

فالرخم مثلا لا يقنع ولا يشبع أعطيته من السمك فهو يلتهمه ويطلب وقد حدث ان أحد طيور الرخم أصيب شديدة فلما نقه منها أشار الطبيب بان طعاما كثيراً ليسترد قوته ، وان يعطى السمك قدر ما يريد وأكثر مما يريد

وكانت النتيجة انه لم يكن يكتفي با اثنين وستين سمكة في اليوم الواحد ! !

وهناك الجهاقل المنتشدة من الج التي تأكل البيض . والبيض في انجلترا بالزهيد الثمن ولذلك تنفق ادارة الحديقة طائلة في استيراد البيض لحيواناتها ، ح انه لا يكون كله من بيض الدجاج ، وا أنواع مختلفة من البيض منها مثلا بيض الذي تطعم به الاسماك

ل ان البيض طعام ضروري للقرود وهو أشهي ما تأكل لديها

والقرود طريقة خاصة في أكل البيض لف عن طرق باقي الحيوانات فترى القرد د البيضة على الارض حتى يسيل بياضها فارها ثم يلحسه بلسانه مغتبطاً مسروراً

وأما آكلة اللحوم مثل السباع والنمور السبع الخ .. فان أمر طعامها لا يتعب ادارة حديقة مثل باقي الحيوانات . فان اللحوم التي م لها تقطع قطعاً متناسبة لما هو مقرر لكل يوان منها ، ويقوم بهذه العملية جزارالحديقة س ، ثم يرسل القطع الى الحديقة حيث ى لكل حيوان في طرف رمح كبير طويل والكمية التي يختص بها كل حيوان من كلة اللحوم كمية قليلة لان هذه الحيوانات ت نهمة ولا شرهة مثل بعض الحيوانات خرى

ويأكل الاسود عادة لحم الخيل . ولكل قدر من اللحم يتراوح بين عشرة أرطال سة عشر رطلا في اليوم ، فلا يكلف يقة أكثر من شلن مع ان القرد الواحد الحديقة أكثر من ذلك بكثير

وفي حديقة الحيوانات قاعدة حسنة ، هي ل الطعام يصلح للحيوانات فمهما كانت عفنة أو نتنة التهمها التمساح بشهية ورغبة ما كانت الفاكهة عفنة وتالفة التهمها س البحر بشهية ولذة

ومع ذلك فلا يجب ان تعتقد ان الطعام يعطى للحيوانات طعام فاسد تالف . بل كثير من ذلك الطعام يصلح جداً للانسان .

ويستطيع المرء أن يعيش عليه مدة طويلة

وهناك نوع من الطعام يعطى لبعض الحيوانات لو تناوله الانسان ولم يتناول غيره لاكتفى به غذاء فالخس والسمك واللحم الذى يعطى للترس ( الزحالف البحرية الكبيرة ) طعام مغذ للانسان

وبعض حيوانات الحديقة كثير التذمر والتدقيق و « الدلع » في أمر الطعام

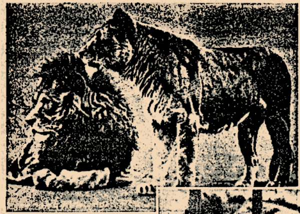
فالفهد مثلا يرفض بتاتاً ان يمس الطعام مهما بلغ به الجوع اذا كان هناك من يراقبه ، وكذلك بعض الثعابين فانها ترفض بتاتا ان تقترب من طعامها اذا كان هناك من يراقبها أو ينظر اليها

والمعلوم عن الافاعي انها لا تأكل الميتة بل تأكل طعامها من الحيوانات الحية . ولذلك فان الحارس يهز امامها الطيور والدجاج حتى تظن انها حية فتسرع بالتهامها

وعلى الرغم من ان الافاعي قليلة الطعام فانها اذا ارادت ان تأكل لا تبقي ولا تذر فتلتهم كل ما امامها دون ان تمهل او تتردد

فمن ذلك ما حصل مرة في حديقة حيوانات لندن ان ثعباناً اسود من الثعابين السامة لم يكتف بان يلتهم الفيران الاربعة التى وضعت له في قفصه بل التهم أيضاً زميله في القفص وهو افعوان ، من افاعي استراليا

ولم تحدث للثعبان اية تخمة او ضرر من هذا الطعام الفاجيء بل رقد قليلا واستولت عليه غيبوبة استمرت طول مدة الهضم . وأفاق بعدها براق العينين يجيل نظره حوله في القفص الخالي ويطلب طعاماً



هكذا الوحوش بعد اكلة مريئة

ولم يكن ذلك بالامر الغريب فأن الافاعي كثيراً ما تأكل بعضها البعض إذا اضرها الجوع ، ولكن العجيب في ان الافعى لاتأكل الافعي الاخرى الا إذا بدأت طعامها بشيء آخر ، بمعنى انها لاتأكل افعى مثلها إلا إذا تناولت شيئاً من الطعام ولم تجده كافيا فهي لاتتردد في اتمام غذائها بأكل زميلتها مع انها لم تفكر في اكلها قبل ذلك . فكأن انهما كها في الطعام وعدم اكتفائها به يبعث فيها وحشية تحملها على التهام كل ما امامها



« عبد الله » ملك حديقة حيوانات لندن يزأر مجيباً رنين جرس الغذاء



ملك الطيور « النسر » يحرص على ان لا يفلت طعامه من بين مخالبه



شبل الاسد يتناول طعامه بشهية



الحديقة يطعم ... صغيراً

# الغولة البشرية

**كان اسمها كاتي بندر . ولم يرد في تاريخ اميركا خبر امرأة سفاحة متعطشة للدماء مثلها . وقد قيل عنها انها ماتت ولكنها على الاغلب ما زالت على قيد الحياة**



كاتي بندر الغولة البشرية

كانت كاتي بندر فتاة في مقتبل شبابها طويلة القامة على جانب من الجمال سوداء الشعر براقة العينين . وكانت تقتل لمجرد لذة القتل . وما زال اسمها في ولاية كنساس بأميركا يبعث الهول في القلوب وتستعمله الامهات لتخويف أطفالهن

وبلغ عدد ضحايا كاتي أكثر من مائة ضحية . فقد كان الكثيرون من المسافرين يختفون في تلك الايام التي انتشر فيها هولها وقد ظهر أخيراً انهم راحوا ضحية شهوتها الدموية

وكانت كاتي ذات سلطة عجيبة على والديها وأخيها فكانت ترغمهم على مشاركتها في القتل والذبح . ولما افتضح أمرها وقامت قيامة الناس عليها وعلى آلها ، فروا يطلبون النجاة ولكن الشعب الغاضب الهائج أدركهم وذبحهم ذبح النعاج

ولكن اتضح أخيراً من تحقيق هذه الحوادث القديمة أن أولئك الاربعة الدمويين لم يقبض عليهم ولم يذبحوا وانما فروا وفازوا بالنجاة

وقد تولى تحقيق ذلك الامر البروفسور وليم كونيلي السكرتير السابق لجمعية كنساس التاريخية

وقد لخص الامر وحققه حتى أحاط بكل تاريخه علما وقاده التحري الى معرفة ما حدث لهذه الاسرة السفاحة بعد فرارها

أما الاب جون بندر فقد انتحر في سنة ١٨٧٩ ، وماتت زوجته بعد ذلك بعشر سنوات ، ثم مات ابنه في اماريلو في ولاية تكساس سنة ١٩٢٥ أما كاتي التي بثت فيهم روح الشر والاجرام فلم يسمع أحد شيئاً عنها . ولعلها ما زالت عائشة حتى اليوم بعد أن أصبحت امرأة عجوزاً أحنت ظهرها السنون تعيش وحيدة فريسة الاشباح الرهيبة التي تتجلى لها في شيخوختها وتنذرها بعذاب الجحيم

كانت كاتي طويلة القامة على جانب من الجمال ، سوداء الشعر ، حمراء ، براقة العينين ، أصيبت بشهوة الدم فكانت تقتل حباً في سفك الدماء

وكانت ترتكب جناياتها في مزرعة مجاورة لبلدة شريفال في ولاية كنساس وقد نزلت فيها مع أبيها وأمها وأخيها في سنة ١٨٧٢ وأقاموا في كوخ صغير وكان جيرانهم - وأقرب جار لهم يسكن على بعد ميلين - يظنون انهم أسرة شريفة بسيطة

وكانوا فقراء رقيق الحال وقد حاولوا عند وصولهم أن يكسبوا رزقهم من الاتجار في المواشي . وكانت تبدو عليهم جميعاً دلائل الغباوة والبله ما عدا كاتي التي كان ينم مظهرها على ذكاء غير عادي فقد كانت عيناها تبرقان دائماً ببريق شديد وكانت هي التي تدبر شؤون أسرتها وتنظم أمورها

وما لبثت ان أذاعت أنها منجمة تكشف المستقبل وتقرأ الغيب ، وراحت توزع في القرى المجاورة والبلدان نشرات واعلانات تذكر فيها أنها جاءت لتخليص العالم وان الله أرسلها لانقاذ الانسانية

ولم يكن والدها واخوها إلا آلاتين في يدها وما لبثا أن آمنا باقوالها وصدقا دعواها .

وكانت تزعم انها قادرة على شفاء العميان وعلاج المرضى الذين لا يرجى شفاؤهم واحياء الموتى ، وكانت تقوم بطقوس دينية غريبة تؤثر بها في النفوس

وكان البعض يصدقون مزاعمها ويفدون عليها من القرى المجاورة ، وكثيراً ما كان البعض يطلب منها احياء ميت فتقول ان الله لا يريد احياء هذا الميت بالذات

وعلى العموم كانت كاتي شخصية عجيبة . وقد ظهرت في وقت « الجاهلية » في ولاية كانساس فاصبحت حديث الناس وموضع عجبهم

وكان منزل أسرة بندر حجرة واحدة كبيرة في داخلها حجرة صغيرة تستعمل للنوم ويفصل الحجرتين ستارة رقيقة

وكان المسافرون يمرون من هذه المنطقة فينزلون احياناً في منزل بندر وما لبث ان أصبح المنزل شبه فندق يأوي اليه المسافرون ينامون في الحجرة الكبيرة وينام افراد الاسرة في الحجرة الصغرى

ولم يمض على اقامة اسرة بندر سنة في هذه الاصقاع حتى كان بعض الناس يتساءلون عن أصدقائهم واقاربهم الذين اختفوا عن الانظار في اثناء سفرهم في كنساس ومرت الايام فازداد عدد المفقودين

ودبت الشكوك الى النفوس اذ ظهر أن أكثر أولئك المسافرين يختفون في المنطقة القائم فيها كوخ بندر ، وهاجت الافكار . وكان بندر وأسرته في طليعة من اهتموا بهذا الامر واخذوا يسعون في مقدمة الساعين للبحث عن المسافرين المفقودين

ولبث آل بندر يعيشون في كوخهم دون أن يزعجهم انسان

وكانت كاتي تذهب احيانا الى المدن المجاورة وتعقد فيها الجلسات الروحانية . ومرت شهور دون ان تتغير احوالها . وفي أثناء هذه الشهور زاد عدد المسافرين المختفين دون أن يكتشف أحد أي أثر لهم

وبلغ الامر اقصاه عند ماسافر وليم يورك شقيق السناتور يورك نائب ولاية كنساس من اندبندنس الى فورت سكوت واختفى في الطريق ولم يسمع احد عنه خبرا

وكانت اسرته من أكبر الاسر وأعظمها شأناً ولذلك لم يدخر السناتور يورك وسعا في البحث عن اخيه مهما كلفه ذلك البحث

وحدث قبل اختفاء يورك أن رجلا يدعى بونسر اختفى مع ابنته الصغيرة التي تبلغ من العمر سبع سنوات . واتجهت الشبهات عند ذاك الى آل بندر اذ ذهب رجل من قرية فورت سكوت الى السناتور يورك وأخبره بما شاهده في كوخ بندر فقد وصل الى الكوخ ليلا وكان جائعا وكان حصانه متعبا ووقف لدى الكوخ وطلب من بندر الشيخ طعاما فدعاه بندر للدخول وأمر زوجته بان تجهز له طعاما

ورأى كاتي في الحجرة الكبيرة وكانت بادية الاضطراب براقة العينين وقد أخذت تبذل جهدها في تسلية الزائر ومساعدته . وكان الرجل قد سمع من قبل عن حوادث الاختفاء في هذه المنطقة فاخذ حذره وقرر أن لا يدع نفسه ليكون أحد المفقودين

وأجال البصر حوله فلحظ ان الكرسي الجالس عليه يستند الى الستارة التي تخفي وراءها الحجرة الداخلية . ولذلك ابدل وضع الكرسي والمائدة فوضعها في زاوية يستطيع ان يرى منها كل انحاء الحجرة دون أن يكون ظهره مكشوفا

ولحظ ان كاتي اضطربت عند ما ابدل موضع كرسيه ثم دخلت الحجرة الداخلية . وسمع همساً من الداخل فزادت ريبته

وعادت كاتي بعد هنيهة ترجوه أن يعيد كرسيه الى مكانه فرفض رجاءها ولكنها الحفت في الطلب فصاح بها ينتهرها ويقول لها انه يجلس حيث يشاء لا حيث تريد هي

واحمر وجه كاتي غضباً ثم انسحبت من الحجرة وهي تتمتم ساخطة وما لبث الرجل ان لحظ أن الغلام الموجود قد خرج من الحجرة بعد أن تناول من فوق الجدار بندقية معلقة وادرك في الحال انه معرض لخطر الموت ان لم يترك المنزل حالا

وفي هذه اللحظة وصلت الى المنزل عربة فيها ثلاثة مسافرين فطلب منهم ان يصحبوه وامتطى جواده وسار في رفقتهم ولما برح الدار نظر خلفه فرأى كاتي تمد يدها نحوه مهددة اياه

وراح يخبر رفاقه بمخاوفه فسخروا منه وعدوه حالماً موهوماً فان آل بندر قوم [...] القلب مسالمون ، ولذلك كف الرجل عن [...] ثم ذهب الى السناتور يورك فأخبره [...]

واهتم يورك بهذا الخبر وقام على [...] ستة من الفرسان وذهبوا الى منزل بندر [...] وقابلهم بندر الشيخ ولم يرتب في [...] وخرجت كاتي لاستقبالهم وكانت مرحة [...] فطلب منها يورك أن تلقي على نفسها [...] وتخبره عن مقراضه المفقود



جون بندر والد كاتي وشريكها في جرا[...]

ورفضت ذلك فألحف عليها ول[...] صممت على الرفض وأخبرته بأنها [...] ما يريد في فرصة أخرى

وسارت البعثة الى القرية تبحث عن المفقود وأرادت أن تعود ثانياً لتفتيش [...] بندر ولكن اقعدتها الزوابع والعوا[...] بضعة أيام

وفي ختام هذه الايام جاء بعض الـ[...] يقول أن كوخ بندر خال من ساكنيه [...] هجره أصحابه سراً واختفت آثارهم

وزادت الشكوك فقام يورك و[...] ومعهم بعض الاهالي لتفتيش منزل بندر و[...] المنزل وفتشوه فوجدوا في ارض الـ[...] الكبيرة باباً سرياً ما كادوا يفتحونه حتى [...] عنه فزعين اذ فاضت منه رائحة كريهة [...] الأنفاس

وتحامل اثنان من الرجال واطلا من الفتحة ثم صاح أحدهم هولا وطلب من ان يشعلوا عود ثقاب واشعلوا العود و[...] فرأوا جثة هامدة مطروحة في الاسفل [...] عيناها الجاحظتان وقد ذبحت ذبحاً وبجو[...] جثة أخرى مهشمة الرأس

ولم تكن احداهما جثة يورك ولا جثة [...] أو ابنته وكانت أرض القبو مكسوة [...] المتجمدة القذرة مما يدل على أنه كانت في[...] قبل جثث اخرى

واستمر البحث ونبشت ارض ا[...] الخالية المحيطة بالمنزل فعثروا فيها على جثة [...] ظهر انه هو وليم يورك وقد هشم رأسه [...] ذبحاً فظيعاً حتى كادت تنفصل رأسه عن [...]

واستمر العمال يحفرون الارض فرأ[...] قبر آخر جثة بونسر وابنته وعثروا على [...] جثث اخرى في الحديقة

واستمر البحث فعثروا على ثماني [...] اخرى مطروحة في اعماق النهر المجاور

...احثون ان آل بندر كانوا يلقون جثث ضحاياهم
النهر ثم آثروا بعد ذلك ان يدفنوها في ارض
الحديقة اذ هي آمن واخفى للسر من النهر

وكان من السهل معرفة الطريقة التي كانوا
يتبعونها في عملهم الرهيب . فكانوا يعمدون
الى القتل عندما ينزل بكوخهم نزيل واحد .
...يجلس الى المائدة وتلهيه كاتي بالحديث العذب
...المسامرة ثم يتسلل أبوها من خلفه من وراء
الستارة فيلطمه على رأسه بمطرقة كبيرة فيهشم
رأسه . وتتناول كاتي في الحال سكيناً تحز به
عنق النزيل لمجرد شهوة الدم ثم تحمل جثته الى
...الفتحة وتلقيها في القبو . وهناك تفتش ثياب
القتيل وجيوبه . ومتى توغل الليل حملت جثته
...الى الحديقة حيث تقبر

ولم تكن السرقة وحدها هي الدافع لارتكاب
هذه الجنايات ، فقد كان بين القتلى رجال
...راء لا يملكون شروى نقير ، وانما كان
السبب الاساسي شهوة القتل وتلذذ كاتي بالذبح
ومشاهدة الدم المسفوك

ولم تكن كاتي تجد لذة في الذبح فقط بل
كانت تتلذذ أيضاً بتقطيع اعضاء الجثث تقطيعاً
...كرا قبيحا

وأعلنت الولاية عن جائزة كبيرة تدفعها
لمن يقبض على الهاربين ولكن القتلة كانوا
...امعنوا في الفرار فلم يدركهم أحد

وقد أشيع عند ذاك ان بعض المزارعين
...ادركوهم وذبحوهم في الحال ، ولكن اتضح
...انهم فازوا بالنجاة وظهر من التحقيق الذي
...قام به البروفسور وليم كورنيلي ان كاتي بندر
...مازالت على قيد الحياة . وقد فرت الى قطر
...اجنبي تعيش فيه مجهولة الامر

---

## يربحون مائة الف جنيه

### في ليلة

لانغالي اذا أكدنا بان معظم الذين يربحون
...القمار يستعملون الغش والخداع . فقد
...ابتلت كازينو مونت كارلو عصابة لصوص
...امريكية ورشت «الجرسونات» الذين يقدمون
اوراق اللعب وجلس افراد العصابة يلعبون وهم
...يتظاهرون بعدم معرفة بعضهم البعض . فربح
...احدهم في ساعة واحدة خمسة آلاف جنيه
...وربح آخر بعد ذلك عشرة آلاف ثم عشرة
...آلاف اخرى

وكادوا يجردون اللاعبين من كل اموالهم
...لولا دخول شرطي ألماني كان يقضي اجازته في
مونت كارلو ، فاقترب من موائد اللعب وأخذ
...يتسلى بالتفرج على كيفية انتقال بدر الاموال في
...من يد واحد الى يد الآخر

ولما كان من سجايا كبار رجال البوليس التنبه
...لكل صغيرة لفتت نظره النظارات المتماثلة التي
...هؤلاء الامريكان يضعونها على اعينهم .
...وكاد يمر بهذا الأمر دون ان يعلق عليه
...لولا تنبه الى أن بعضهم يحملق بظاهر
...اللعب وهو « يفنطه » . فوقف متزويا
...لا تنفلان عن اللاعبين الامريكيين فلمح
منهم تبادل نظرات خفية لا يلتبه اليها الا من
كان من امثاله . حتى اذا رأى الحظ يؤاتيهم
دائماً أيقن ان في الامر سراً . فذهب الى مدير
ادارة الكازينو وأطلعه على ما خامره من الشك
بهؤلاء اللاعبين

ولما كان هذا البوليس الالمانى على شيء
من العلم والثقافة فقد تبادر لذهنه ان ظهر
الكارت لابد ان يكون مدهوناً بمادة كيماوية
لا ترى بالعين المجردة بل تظهر جلياً بواسطة
نظارات خاصة وان الامريكيين اللاعبين
يلبسون لهذا الغرض النظارات

فلما اطلع مدير ادارة الكازينو على هذا
الامر خشي ان تسوء سمعة هذا النادي ان لم
يضع حداً لهذا الاختلاس فأوعز الى البوليس
السرى الموجود في مونت كارلو فأقبل ثلاثة
رجال منه بملابس اعتيادية واندمجوا في سلك
اللاعبين وأخذوا يلاحظون الامريكيين حتى
اذا تأكدوا من تلاعبهم ألقوا القبض عليهم
وصادروا ما ربحوه في تلك الليلة فاذا به يبلغ
مائة الف جنيه

وقد ظهر صدق فراسة البوليس الالمانى
لان اللصوص الامريكيين اتفقوا مع الجرسونات
على دهن ظهر اوراق اللعب بمادة لا تظهر
الا بالنظارات التي كانوا يضعونها فكانوا بهذه
الوسيلة يعرفون الورق بمجرد التطلع الى ظاهره

## يموت ولا يبوح بالسر

روع أندية نيويورك خبر انتحار صاحب
الملايين الامريكي المستر شارل ايبوا الذي يعد
أكبر تاجر مجوهرات في تلك المدينة العظيمة

فقد كان متزوجاً بفتاة بارعة الجمال لدرجة
ان حسنها كان يكسف حسن كل غادة في
نيويورك . لكنها اختفت فجأة دون أن يهتدي
أحد الى مقرها

ولما ألح أهلها على رجال الامن بسؤال
زوجها الذي حامت حوله الظنون أجاب بأنها
قتلت في حادثة تصادم سيارة في مدينة مونتريال

وظن ان الامر وقف عند هذا الحد وان
أهل الفتاة ورجال البوليس اقتنعوا بقوله
لخطب المس جراس آتوود ابنة أحد أصحاب
المصانع في ولايه ماساشوسيتس والحائزة على
أرفع شهادات كلية نيويورك العظمى

وكان البوليس يسعى لمعرفة ما أصاب تلك
الفتاة الحسناء بعدما رأى تناقض أقوال المستر
شارل ديبوا حتى ثبت له ان تلك الزوجة لم
تقتل كما قال في مدينه مونتريال لكنها اختفت
على حين فجأة ولم يدر أحد بأمرها

وبينما رجال البوليس في حيرة لا يدرون
ماذا يفعلون قدم لهم المستر جيلوت خطابا كانت
ارسلته له هذه الزوجة قبل اختفائها بعدة شهور
تخبره فيه بأن زوجها أخذ يعاشر فتيات
الحانات وانه أهملها جانبا وقد تأكدت من
تصرفاته انه لم يعد يحبها

فألقى رجال الامن القبض على المستر شارل
ديبوا فأطلق الرصاص على رأسه ومات دون
أن يبوح بالسر

# جاسوس انجليزى يكره انجلترا ... موت !

## تربتش لنكولن عضو مجلس النواب الانجليزى ينقلب جاسوسا

منذ حين قريب القى راهب بوذي محاضرة في احدى قاعات برلين الكبرى وتناقلت الالسن اسمه فاذا به شاوكنج ، وهو اسم صيني كما يبدو أول وهلة وان كان صاحبه انجليزي التابعية هنغاري المولد .

وتساءل الناس عن هذا الراهب البوذى العجيب وانطلق محررو الصحف يقلبون سجل حياته الماضية فاذا به جاسوس أو كان جاسوساً من أخطر الجواسيس الذين عرفوا في هذه السنين الاخيرة

وقد نشرت احدى الصحف مقالا طريفاً عن هذا الجاسوس العجيب الذي انتهى به الامر الى اعتناق البوذية فآثرنا نقله لما فيه من طرافة ممتعة

ولد تربتش لنكولن في احدى قرى هنغاريا وكان أبوه رجلا مثرياً من كبار تجار الغلال . وأغدق الاب على ولده المال فمكن له سبل السفر والترحال الى ان هبط لندن مرة وهو في ميعة شبابه وحضر احد اجتماعات المبشرين الانجليز الذين يدعون اليهود الى اعتناق المسيحية

ذهب تربتش الى ذلك الاجتماع وهو عاقد العزم على ان يهزأ بالمبشرين الذين يحاولون اضعاف عقيدة بني دينه اليهود ، ولكنه خرج من الاجتماع وقد تبدلت آراؤه ثم ما لبث ان اعتنق المسيحية

وكان خروجه على اليهودية سبباً في ان قاطعه ذووه وأنكره أبوه ولم يعد يواصله بالمال على أن تربتش كان عنيداً قوي الارادة ، فلم يثنه هذا عن بقائه مسيحيا ، ثم ما لبث أن



تربتش لنكلن يحادث أحد الصحفيين بعد القاء محاضرته



ظهر في كندا خطيباً ومبشراً بالمسيحية فكان ذلق اللسان عذب العبارة

ومضى على ذلك قليل واذا بالفتى يعود الى انجلترا ويبلغ منصب القس الواعظ في احدى بلاد ولاية كنت الانجليزية

وتزوج خلال ذلك بفتاة يهودية من مواطناته المنغاريات أنجبت له ولداً

ولم تكن اطماع تربتش الطموح تقف عند القناعة بان يبقى قساً خاملا في احدى البلاد المتواضعة ، فما لبث أن خلع مسوح الدين في سنة ١٩٠٣ وهو يعد خلفه ومودعيه بان لن تمضي سبعة أعوام حتى يكون عضواً في البرلمان الانجليزى

وحقق تربتش وعده قبل انقضاء هذا الاجل ببضعة أشهر اذ أصبح نائبا من حزب الاحرار عن دارلنجتون

وأعلنت الحرب العظمى . وبدأت الشكوك تحوم حوك تربتش لسبب اصراره على المطالبة بالالتحاق في الخدمة السرية

وفاز بوظيفة في ادارة البريد بلندن ليكون رقيباً على البريد المنغاري . وقد أدرك تربتش بفطنته أنه مراقب في عمله ، كما كان عليما بان اسكوتلانديارد تتبع خطواته اينما ارتحل

ولكن تربتش لم يكن يعبأ بهذه الرقابة وكان أحذق من أن يؤخذ بريبة أو اتهام

وأخيرا استدعاه رئيس قلم المخابرات السرية الاميرال هال وطلب اليه أن يريه جواز السفر الذي يحمله

وأيقن تربتش ان امره قد افتضح وانه لن يخرج من قلم المخابرات الا الى السجن لانه رأى اثنين من رجال البوليس السري ينتظرانه

وكانت مقابلة قصيرة اذ تصفح الاميرال جواز سفر تربتش ثم قال له :

— انى ارى ان جواز سفرك لا زال يصلح للعمل به مدة ثلاثة ايام اخرى .. نهارك سعيد

وفهم تربتش من ذلك انه لم يعد له عيش في انجلترا اكثر من ثلاثة ايام فارتحل الى الولايات المتحدة

وانقلب الرجل منذ ذلك الحين عدواً لدوداً لانجلترا الى ان امتدت اليه الذراع البريطانية تعيده الى انجلترا ليقضي في السجن ثلاث سنوات بتهمة تزوير

وخرج من السجن في اغسطس سنة ١٩١٩ اذ ابعد من انجلترا وسافر الى المانيا

واتصل تربتش بالالمان الثائرين على النظام الجمهوري ولا زال ينفث فيهم سموم كراهية هذا النظام ويدعو معهم الى قلب نظام الحكم واعادة الامبراطورية الى ان تعرف على الكولونيل باور

ووثق به الكولونيل وعملا معا على تدبير الثورة واحكم خطة اعادة الامبراطور الى برلين

وسافر تربتش ليقابل الامبراطور في منفاه يعرض عليه الخطة التي استقر عليها الرأي ولكنه لم يقابل الا احد رجاله ولم يحظ منه باجابة شافية

تربتش لنكلن أو « تشاوكنج » كما سمى نفسه عند ما اعتنق البوذية يلقي محاضرة عن اسباب اعتناقه ... ان ...

ووجه تربتش اهتمامه الى ولي عهد المانيا فقابله وتحدثا معا ساعتين ثم عاد تربتش الى برلين

ولم يمض قليل حتى نشبت الثورة في برلين واسرعت الجنود لاخمادها والقضاء عليها وفر تربتش مع الكولونيل باور الى بودابست

وعمد الرجلان ومن معهما من الانصار الى تدبير الخطط المحكمة من جديد ابتغاء قلب الجمهورية الالمانية ، فلما تم كل شيء ولم يبق الا التنفيذ تقدم تربتش الى ولاة الامور الفرنسيين يفضح لهم اسرار المتآمرين ضد الجمهورية الالمانية ويدلي اليهم باسمائهم مدعيا انه لم يفعل ذلك الا لأن هؤلاء الرفاق قد غرروا به وأوشكوا ان يقتلوه بعد ان سلبوا ماله

والظاهر أن تربتش كان يتعلل بهذه الادعاءات ويلقي في روع الفرنسيين مسألة سلب ماله ليحصل منهم على ثمن غدره ووشايته وقد قبض الثمن فعلا واختفى من أوربا كلها ليظهر فى بلاد الصين

ومع أن تربتش كان يجهل اللغة الصينية فانه لم يلبث فى هذه البلاد قليلا حتى تعرف بالدكتاتور الصيني وو ـ بي ـ فو وأصبح كبير مستشاريه الذي أوفده فيما بعد الى أوربا لشراء ذخائر واحضار خبراء عسكريين من الالمان لتدريب الجيش الصيني

وقويت شوكة وو ـ بي ـ فو وأراد الاستيلاء على شنغهاي غير مستمع لنصائح مستشاره تربتش فاندحر وولى الادبار وفر تربتش من الصين بعد هزيمة مولاه بعد ان امتلأت يديه مالا وذهباً

والقى الجاسوس عصا ترحاله فى مدينة كولمبو بجزيرة سيلان لا ليثير حربا أهلية أو يدبر ثورة بل ليدخل أحد أديرة بوذا ويرتدي مسوح الرهبان

وعلم مصادفة أن ولده الوحيد قد حكم عليه بالاعدام في انجلترا اذ قتل رجلا فاسرع الى انجلترا كي يرى ولده قبل أن يشنق ، ولكنه لم يستطع دخول الاراضي الانجليزية ومات ولده الوحيد دون أن يراه

وازداد حقد تربتش على انجلترا بعد هذا الحادث وعاد إلى الشرق يقسم بانه سوف ينتقم لولده من انجلترة كلها

وها هو قد عاد الى أوربا ويقيم الآن فى المانيا وتتساءل الدول التي تعرف مبلغ خطر هذا الجاسوس عما سوف تكشفه الايام من نياته وتدابيره التي دفعت به الى العودة الى أوربا ، ومن يدرى ؟

# برلمان الجمهور

## عمال الصيدليات

### يشكون الى معالي الصحة

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

نرجو أن تتفضلوا برفع مظلمتنا المرفقة بهذا الى حضرة صاحب السعادة وكيل وزارة الداخلية للشئون الصحية :

يا صاحب السعادة

عينا نحن عمال الصيدليات القروية بمرتب ثلاثة جنيهات ونصف جنيه ، مع أن معظمنا من حاملي شهادة الكفاءة . وقد أكد لنا بعض الرؤساء في المصلحة بأننا سنتساوى قريباً بمساعدي المعامل الذين لا نقل عنهم خبرة ودراية بالعمل الذي نمارسه ، وقد مضى علينا وقت طويل ونحن على حالنا لم ننل تلك المساواة . ويقول البعض اننا سوف نبقى على هذه الحال ، وهو قول يشككنا في صحته ايماننا بعدالتكم وانصافكم للضعفاء

نحن نقوم بتحضير الادوية وصرفها وقيدها في الدفاتر ، في حين أن المصلحة تعتقد أن الاطباء هم الذين يقومون بهذا العمل ، وبالرجوع الى تقارير حضرات المفتشين يتبين لسعادتكم صدق قولنا وخطورة المسئولية الملقاة على عواتقنا

وان المرتب الذي نتناوله لا يقوم بأودنا . وقد نضطر بحكم أعمالنا الى المعيشة في بلدتين وعلى ارتداء الملابس الافرنكية وغير مسموح لنا بارتداء « الجلابية » التي تتفق مع حالتنا . مع العلم بأن الموظف الذي يضطر الى ارتداء غير ملابسه الرسمية يصرف له بدل ملابس

يا صاحب السعادة

مما تقدم يتبين لسعادتكم أننا نعاني أشد أنواع الفاقة والبؤس واستمرار هذه الحالة يؤدي بنا إلى احتقار أنفسنا ، وهذا بداية السقوط ويترتب عليه اساءة الى الانسانية والى نفوسنا . ولا يخفى ما قد يندفع اليه صاحب الحاجة ، في بعض الاحيان

نرجو أن تنظروا في مظلمتنا هذه بما هو معهود فيكم من الانصاف ورحابة الصدر

« عمال الصيدليات القروية »

( الدنيا ) وصلتنا هذه الشكوى الموجهة إلى حضرة صاحب السعادة وكيل وزارة الداخلية للشئون الصحية ومعها رسالة يرجو أصحابها أن ننشر شكواهم وان نؤازرهم فيها

ونحن لا يسعنا الا ان نوجه الى هذه الشكوى نظر سعادة وكيل وزارة الداخلية للشئون الصحية عساه يهبها بعض عنايته واهتمامه

## أهالي الاسماعيلية

### يرجون مطلباً عادلا

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

غير خاف ان مدينة الاسماعيلية مدينة تجارية فيها الكثيرون من التجار والمحصلين الوطنيين والاجانب الذين يهبطونها من حين الى حين ، كما ان سكانها يزيدون على الاربعين الف نسمة . ومع هذا كله فان هذه المدينة

وقد ضج الاهالي من هذه الحالة دون أن تسمع لهم شكاة أو يجاب مطلبهم العادل ، ولذا نرجو أن تضموا صوتكم الينا في رجاء ولاة الأمور أن لا يحرموا مدينتنا — التي يؤمها الكثيرون من الاجانب والمكتظة بالاهلين من اجابة هذا الملتمس

ولكم الشكر سلفا

م . ا . مرسي — الاسماعيلية

( الدنيا ) نضم صوتنا الى أهالي الاسماعيلية راجين ولاة الامور أن يجيبوهم الى هذا المطلب العادل

## طفل ضال

### مطلوب معرفة ذويه

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

نرسل لحضرتكم مع هذا صورة فوتوغرافية للغلام محمود عبد العزيز نأمل نشرها في مجلتكم ربما يتعرف عليه أحد من أهله

وهو يبلغ من العمر سبع سنوات تقريباً ويلبس جلباباً من الزفير الابيض وفانله صوف بيضاء . وهو عاري الرأس حافي القدمين وجد ضالا بدائرة قسم الوايلي ( جهة السكاكيني ) ولم يمكنه الارشاد عن أهله

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام

عن حكمدار بوليس مصر
( امضاء )



محمود عبد العزيز

( الدنيا ) ننشر صورة الغلام محمود عبد العزيز راجين من يعرف شيئاً عن ذويه أن يتفضل بابلاغنا أو يتكرم بمخابرة حكمدارية بوليس القاهرة بمحافظة مصر وله الشكر

## يريد الهجرة

### هرباً من زوجة أبيه

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

توفيت والدتي منذ سنوات فتزوج والدى امرأة أخرى ذقت على يديها الامرين وطالما هددتني بالطرد من المنزل

وعند ما يعود أبي إلى البيت مساء أعرض

ولقد فكرت في الانتحار للتخلص من هذه الحالة

ولكنني لم أقو على شنق نفسي ولم أقدر أن أتجرع كأس سم . وأخيراً اهتديت إلى فكرة رغبت في تنفيذها وهي أن أترك بيت أبي ينعى من بناه وأرحل إلى البلاد الاوربية لا سيما وانني أعرف اللغة الانجليزية وقليلا من الفرنسية فأعيش خارج بلادي بدلا من الاقامة على الذل والشقاء والكرب الذي أجده في بيت والدي على يدي زوجته

هل أجد عندكم حلا ؟ ! وما هي أحسن الطرق التي تمكنني من الوصول إلى أي بلاد أحط فيها رحالي مع العلم بأنني سوف أسافر مشياً على الاقدام ؟

الودي — اسكندرية

( الدنيا ) نحن لا نعرف سنك حتى نجيبك إذا كان ميسوراً لك الخروج من هذه البلاد أو لا . ومن جهة أخرى فان الهجرة الى البلاد الاوربية مقيدة في هذه الآونة بشروط عديدة سببها الازمة الحاضرة وتفشي العطلة في تلك البلاد

على أنه إذا صحت عزيمتك على الخروج عن الذل الذي تقول عنه فلم لا تبحث لك عن عمل تعول به نفسك فتستغني عن الاقامة في كنف زوجة ابيك ؟ !

إن الذي يجد الشجاعة على السفر إلى اوربا مشياً على قدميه ، كفيل بأنه يجد عملا في أي مكان من وطنه . فحاول ذلك اولا فقد تنجح

## اهالي المحلة الكبرى

### يشكون من مرض عجيب

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

أرجو أن تتفضلوا وتفيدونا عن مرض ظهر الآن في ضواحي مدينة المحلة الكبرى وتفشى فيها ، وهذا المرض يسميه الاهالي « الصفراء » لأن بياض عين المريض ينقلب من البياض الى الاصفرار ، وكذلك تتحول بشرة الجسد الى لون أصفر ، ويكون بول المريض أصفر ، والمصاب بهذه الاعراض يشعر بأن خمولا يسري في أعضاء جسده المتراخية

أرجو أن تفيدونا عن هذا المرض وكيفية علاجه والوقاية منه والضرر الذي ينزل بصاحبه اذا لم يعالجه ولكم الشكر

م . م . ط — المحلة الكبرى

( الدنيا ) المرض الذي تصفونه معروف ، وفي استطاعة كل طبيب معالجته

ونحن لا يسعنا ازاء انتشار هذا المر[ض في] ضواحي مدينة المحلة الكبرى وما يجاور[ها] أن نلفت نظر مصلحة الصحة وحضرة [طبيب] صحة المركز الى المبادرة بتدارك هذه [الحالة] وبذل النصح في طريقة علاج هذا المر[ض] ترى هل تهتم مصلحة الصحة بهذا الش[أن]

## كلمة ورد غطاها

**أسعد غبريال — الاسكندرية**

الذي نعلمه أن مثل هذه المكافأة لا تص[رف] فوراً في يوم الاستغناء عن العمل وانما تحتا[ج] مراجعة تستلزم بعض الوقت . فتذرع [بالصبر]

**محمد احمد القاضي — باكوس — اسك[ندرية]**

جميل منكم أن تبعثوا الى الجمعية بمثل [هذا] الخطاب . ولا نحسب أن نشره على صف[حات] المجلة الا مثيرا لاحزان هذه الاسرة البا[ئسة] اذا صح ماتقولون — ولعل الجمعية تهتم ب[أمر] خطابكم وتصرف اعانة لتلك الاسرة العريقة [التي] جارت عليها عاديات الزمان

**محمد هلال — طنطا**

١ — لا توجد هذه الوظائف في ا[لوقت] الحالي

٢ — اذا وجدت فيكون مرجعها إلى ا[...] لانها استثناء من القاعدة العامة

**ميشيل بشير — مدرسة قنا الثانوية**

لدى الاتحاد طلبات عديدة من[ل] طلبكم وهو لا يستطيع الاجابة عليها جم[يعاً في] وقت واحد ولكنه يعمل على انجازه[ا] حسب ترتيب وصولها . ولا شك انه [سـ]يبادر الى اجابتكم في الفرصة المناسبة

**ثابت — القاهرة**

١ — الذي نعرفه ان صاحب هذه الط[ريقة] في التدريس أستاذ قدير في مهنته . ولا [...] التجربة تكلفكم مبلغاً طائلا ، فجربوها [...] لتروا صحة ما يقول

٢ — هل لكم أن تذكروا لنا رقم [العدد] الذي اطلعتم فيه على ذلك الخبر . مع ابلاغ[نا] سبب هذا الاستفسار — إذا أمكن

**ف . اسكندر — سمالوط**

نأسف إذ ليس في وسعنا اجابة [...] وان كنا نقدر ملكاتكم ومقدرتكم

**محمد يوسف — العباسية**

لو أنك كنت وجهت كل تلك الجهو[د الى] غير العمل الحكومي لكنت وفقت [...] عنك هذا واطرق باب عمل آخر

## ديمورس

# قصص الحياة

## خمسة مليمات !



أجل . من أجل خمسة مليمات ازهقت روحان ، فما ارخص الارواح في هذه الأيام

وازهقت الروح الاولى في القاهرة وفاضت الروح الثانية في إحدى قرى الريف

ويتلخص الحادث الاول في ان رجلا يشتغل عاملا في أحد مصانع القمصان في القاهرة اقترض من جار له مبلغ خمسة مليمات على أن يردها له بعد برهة وجيزة

والظاهر أن البرهة الوجيزة قد طالت في نظر الدائن اكثر من اللازم إذ مضى يومان دون أن يقوم العامل بتسديد دينه البالغ خمسة مليمات !

وذهب الدائن إلى المدين يطلب اليه ان يؤدي اليه دينه فوراً ، واعتذر المدين بأنه لا يملك في ذلك الوقت المبلغ المطلوب ورجا دائنه أن يتمهل عليه قليلا

ولم يرض الدائن بهذا العذر فاحتدم الجدل بين الرجلين وكانت مشادة انقلبت إلى مشاجرة حارة استل الدائن خلالها سكيناً طعن بها المدين طعنة حمل على أثرها إلى المستشفى وفاضت روحه بعد قليل

وأما الحادثة الثانية فقد وقعت في بلدة من اعمال مركز اشمون إذ خرج احد الاهالي من دار العمدة بعد ان ادى ما عليه من الضرائب المطلوبة ، وما كاد يبتعد عن دار العمدة كثيراً حتى اطلق عليه احد الخفراء عياراً نارياً ارداه قتيلا

واتضح من التحقيق ان القتيل كان مديناً للخفير القاتل بمبلغ .. خمسة مليمات قيمة «ارضية» لم يدفعها في سوق البلدة

وقد طالب الدائن مدينه فاعتذر بضيق ذات يده ، فلما ان رآه يقبل على دار العمدة ويدفع الاموال المستحقة على ارضه دون ان يدفع الخمسة المليمات المستحقه له اطلق عليه النار ! !

## العريس الهارب !



هي امرأة قروية هجرت الريف وأقامت في القاهرة منذ حين وقد اشتغلت في تجارة الحبوب تستوردها من بلدتها وتبيعها في القاهرة

ولهذه المرأة فتاة في مقتبل الشباب على جانب من الجمال الريفي الساذج ، كانت تقيم في البلدة مع بعض أقارب أمها ، ولعل الام سئمت الاقامة وحيدة في القاهرة فبعثت تطلب الى فتاتها أن تشخص اليها وتقيم معها الى أن يهيء الله لها زوجاً يناسبها

وكأنما أقبل الزوج المنشود في أثر الفتاة فما كادت تقيم مع أمها بضعة أيام حتى طرق الباب رجل قال انه من تجار الغلال وأن لديه حبوباً يريد بيعها للام

واستقبلت الأم ذلك التاجر بالترحاب وعرض عليها أنواعا من عينات الحبوب التي يبيعها وسارت بينهما مفاوضات البيع والشراء هينة موفقة

وفي احدى زيارات التاجر للام أفضى اليها بانه يريد الزواج ويبحث عن زوجة تكون فتاة ريفية لأنه لا يأمن جانب بنات الحضر

وسنحت الفرصة أمام المرأة لتقتنص لابنتها العريس المنشود فصارحته بان لها ابنة ريفية حسناء في مقتبل العمر وانها لا ترى بأساً من أن تزوجها له

ورحب الرجل بهذه الفكرة أيما ترحيب وأعلن المرأة بانه سوف يسافر الى بلدته قريباً ليعود بالمهر فيؤديه ويزف الى العروس الحسناء

وكانت زيارات تردد فيها الرجل على بيت المرأة ورأى خلالها الفتاة التى لم تحبسها الام عنه فقد أصبح زوج المستقبل العتيد

وأبلغ الرجل « حماته » يوماً بانه يبغى أن يشترى لعروسه « شبكة » وأنه يريد أن تكون الشبكة سواراً ولذا يبغي أن تصحبه العروس الى الصاغة

فلم تمانع الأم في ذلك وخرجت الفتاة مع الرجل فلما أن ابتعدا عن البيت مسافة طويلة قال الرجل للفتاة أنه سوف يذهب الى حانوت صائغ من أصدقائه ليسأله عن السوار المطلوب ، وانه يرى أن ينتهز هذه الفرصة لطلاء القرط الذهبي الذي تزين به أذنيها

وأعطته الفتاة القرط ووقفت تنتظر عودته بالقرط والسوار . . دون جدوى

وطالت غيبة الرجل ولا زالت الفتاة تنتظره الى ان عيل صبرها فراحت تتلمس الطريق وتسأل المارة الى ان اهتدت الى بيت أمها فسردت عليها ما كان

واتضح أن الرجل محتال وأن له بضع سوابق من هذا النوع ، وأن رجال البوليس يبحثون عنه منذ حين

وطار « عريس الغفلة » بعد أن حمل معه قرط العروس !

## الغلامان المحتالان



سرت عدوى الاحتيال على قارعة الطريق الى صغار الغلمان وصبية الشوارع . . وما دام رجال الشرطة لا يفطنون إلى اللصوص والمحتالين وهم يمارسون ألاعيبهم علنا ، فلا شك انهم لن يفطنوا الى صغار المحتالين

أعطى أحد التجار غلاما من صبيته ورقة مالية من فئة الخمسة الجنيهات وطلب اليه أن يمضي بها يجوب أنحاء الشارع والحي بحثاً عن « فكة »

وانطلق الغلام يحمل الورقة في يده وطاف هنا وهناك دون أن يوفق الى صرف الورقة المالية

ورأى الغلام صبيين واقفين يتحادثان فكاد يمر بهما دون أن يعيرهما التفاتاً ولكن واحداً منهما ناداه لكي يكون حكما بينهما في القصة التى سوف يرويها عليه . وكأنما أثار منصب القاضي والحكم بين الغلامين شعور الغرور في صدر الغلام فوقف يستمع إلى القصة ثم يبدى رأيه الذى تقبله الغلامان شاكرين له مروءته

وجر الحديث الصبية الى مواضيع شتى توثقت فيها عرى الالفة بعض الشيء فلما أن هم أحد الصغيرين المتعاتبين بالمسير ناداه زميله يستوقفه ويطلب اليه ان يقبض يده جيداً على القطعة ذات العشرة القروش التى معه

وكأنما لم يكتف الغلام بهذا التنبيه فآثر أن يطمئن على نقود صاحبه وان يحفظها له من الضياع فأخذ منه القطعة الفضية ولفها في قطعة من الورق ونصح اليه بأن يذهب الى عمله وان لا يفتح يده في الطريق لئلا يرى نقوده لص فيسرقها منه

واذ اتم الغلام ذلك التفت الى الصبي صاحب الخمسة الجنيهات وطلب اليه أن يعطيه الورقة المالية ليلفها له في ورقة تصونها من الأنظار كما فعل لصديقه

وانقاد الغلام لهذا الطلب وسلم الورقة المالية الى ذلك الغيور ذي المروءة ثم تناول منه الورقة « الملفوفة » وانطلق بها الى حانوت معلمه بعد أن سمع نصح الغلام بأن لا يفتح يده في الطريق لئلا يرى النقود لص فيخطفها منه

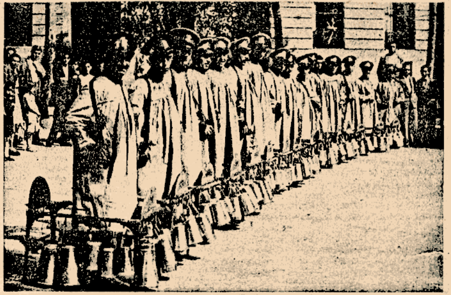
وابلغ الغلام معلمه بأنه لم يوفق الى صرف الورقة المالية وناوله إياها داخل الورقة « المطوية » وفتح الرجل الورقة فاذا بها لا تحوي شيئاً

واسرع الرجل الى مخفر البوليس يبلغه الحادث وقد اتضح من التحقيق ان الغلامين قد احتالا على الصبي بتلك الحيلة وسلباه الخمسة الجنيهات ولاذا بأذيال الفرار

**وثبة رائعة**

اقيم في ميدان كريستال بالاس بلندن سباق حواجز للكلاب فنال البطولة الكلب اولانا وتمثله هذه الصورة يثب إحدى وثباته فوق عدة حواجز أقيمت في ميدان السباق





**باثعو اللبن في مدريد**

تمثل هذه الصورة منظراً عجيبا من مناظر الحياة في مدريد ، حيث يجتمع في كل ميدان من ميادين المدينة في ساعة مبكرة من الصباح فريق كبير من باعة اللبن في انتظار السيارة التي يملأون منها أوانيهم ليوزعوها على المنازل ، فيكون معهدهم وهم بين أوانيهم مشهداً طريفاً تختص به مدريد دون سواها

# الطباخ المزواج والمحلفون

يعد جوزيف روفيرا من أشهر الطهاة الباريسيين ـ واذا قلنا الطهاة الباريسيين عنينا فن الطبخ على اكمل نصوصه واجود اوضاعه ـ لان الطهي الباريسي مشهور في العالم اجمع حتى ان معظم الملوك ورؤساء الدول واشراف اوربا لا يستطيبون الا الطهي الفرنسوي

ولكن انهماك هذا الطباخ بفنه لم يكن يمنعه من التفكير بالنساء . فقد تزوج بعشيقته باتسين كارنافيه في سنة ١٩٣٠ غير انه مل عشرتها بعد ثمانية أشهر ولكنه لم يهجرها بل ظل يتردد عليها في فترات متباعدة حتى سئمت هذه الحال فغادرته دون ان تطلب الطلاق منه . فأخذ يبحث عن زوجة غيرها حتى اهتدى الى فتاة اسمها بيرين فتزوجها ايضاً ، وظل يتردد على زوجته الاولى ويعاشرها معاشرة الازواج واعداً اياها بالعودة اليها وتحسين سلوكه معها ، ولم تمض عدة شهور حتى مل زوجته الثانية فهجرها مختلقا اعذاراً ، ومضى الى حي آخر من احياء باريس الفسيحة حيث تزوج بفتاة ثالثة اسمها جرمين مؤكداً لها انه لم يحب غيرها وان قلبه وحياته تحت مطلق تصرفها

ولكن المعيشة الزوجية التي لاتلائم طباعه لم تلبث ان جعلته يمل أيضاً عشرة هذه الزوجة الثالثة فهجرها من دون سبب ، وأخذ يعيش في فندق جامع للغواني اللواتي يعملن في حانات ، وتياترو . وفهفه ، الشوق الى زوجته الاولى فذهب لزيارتها واخذ يبدي لها من آيات حبه لها وغرامه بها ما جعلها تعتقد بانه هائم بها متيم بهواها

وبينما هو جالس معها اقبلت بيرين زوجته الثانية لزيارة باتسين زوجته الاولى التي تعرفت بها في احدى دور السينما وذهلت تلك لرؤية زوجها عند هذه الصديقة الجديدة

وزاد ذهولها عند ماسألتها عنه واخبرتها ...

وكاد الجدال يتحول الى خصام لولم تتفاهما بالتي هي احسن فعرفت كل منهما ان جوزيف زوج شرعي لكلتيهما فأسرعتا برفع الامر الى النيابة التي تولت التحقيق

ولما نشرت الجرائد هذا الخبر اطلعت عليه الزوجة الثالثة فانضمت الى الاثنتين . وقدم الطباخ المزواج الى القضاء لينال عقابه على تلاعبه باعظم واقدس شيء وهو الزواج

ولكن معظم المحلفين كانوا من النهمين الشرهين الذين ذاقوا لذة طهي هذا الطباخ الماهر فعز عليهم ان يسجن وتحرم البطون من بدائع طهيه ولو الى حين فحكموا عليه بغرامة بسيطة

وفي اليوم التالي وصلت الى كل منهم دعوة من جوزيف روفيرا إلى مأدبة حوت مالذ وطاب من المآكل الشهية . فجلسوا يأكلون وينعمون ولسان حالهم يقول : « ان الحياة مآكل ولذائذ .. »

# عصابات الاختطاف

## في لندن

اهتزت دوائر البوليس اللندني لحادث جرى للكونت الايطالي جاستون آزيناري دي سان مارزانو حفيد الدوق دي شوازيل براسلان وابن عم الأمير بونكومباني حاكم مدينة روما الحالي

فقد خطب غادة حسناء اسمها مس بريمروزا اليزابيث المانية الاصل متجنسة بالجنسية الانجليزية . واتفقا على الزواج وحددا له وقتا معيناً يتم فيه بكاتدرائية سانت جيمس الشهيرة

ولما ازف الميعاد حضرت العروس تختال بثوبها الابيض الناصع تحف بها وصيفات الشرف ويحتاط بها المدعوون والمدعوات وكلهم من علية القوم وأشراف البلاد يتقدمهم الدوق دي ...

ينتظرون قدوم العريس الذي تأخر عن الموعد مع أن شيمته الحرص على مواعيده بالدقة المتناهية

وبعد مضي اكثر من ساعة أقبل الكونت جاستون وهو في حالة لا يحمد عليها عريس لاسيما من كان في مركزه الاجتماعي

فقد كان ممزق الثياب الرسمية التي كان مقبلا بها ، مصابا بجروح ورضوض في رأسه وفي

وجهه . غير انه ظل باسم الثغر منبسط الا... فاسرع اليه جده وأقاربه واصدقاؤه ... عن سبب تأخره ، وعن الحالة التي هو ... أنه كان مشهوراً في الاوساط الارست... بانه مثال الأناقة والرشاقة وحسن الهند... فاخبرهم وهو يضحك بأنه بينما كان آتيا ب... من ضواحي لندن ليصل الى الكنيسة في... المعين اعترض سبيله خمسة رجال كانوا ... وصوبوا اليه المسدسات

وبعد ما أوقفوا السيارة تحت ... اطلاق النار هجموا عليه وحاولوا ا... لكنه قاومهم مقاومة عنيفة ودافع عن... دفاع الابطال

ولولا شجاعته وسرعة خاطره و... الضخم الذي لايفارق سيارته لماتسنى له الا... منهم . حتى اذا لاذوا بالفرار اطلق العنان ل... دون ان يفكر بتغيير ملابسه التي اتلفها ا... ولا ان يغسل وجهه ويصلح من شأنه ... خشية ضياع الوقت وخوفا من ان يمل الم... والمدعوون فيبرحوا الكنيسة وينصرف... الى حال سبيله

ولما أتم حديثه اقترب من خطيبته ... الى جانبها حتى جثا أمام الهيكل فعقد لهما ال... عقد الزفاف وخرجا مسرورين مغتبطين ... حالة العريس التي كان فيها

وقد اهتم رجال الامن في لندن ... الحادث اهتماما عظيما لا لانه وقع لشاب ... من أصل عريق بل لانهم خشوا ان تتألف ... انجلترا عصابات لاختطاف الاغنياء و... الفدية من ذويهم كما هي الحال في البلاد الامري... فيعم البلاء ويعظم الخطب ويتسع الخرق ... الراتق



الكوكب القرد

...الكلاب مكانة في عالم التمثيل السينمائي يحسدها عليها الكثير من الناس ، فطالما أعجبت الجماهير ...رد تن تن وردني ويت وغيرها من مشاهير الكلاب . ولكن القرود قلت لمع في السينما ...رار ، فاشتهر من بينها القرد « جومندى » نزيل حديقة حيوانات دتريوت وتمثله هذه الصورة في أحد مواقفه التمثيلية

# عصابة لصوص

## تختطف كاهنا

...ولاة الامور في مدينة بليموث بانجلترا ...ة الشؤون الدينية بحادثة غريبة جرت ...الانجليزى ايمانويل سومبسون ماتيس ...خصت الطبيعة هذا الكاهن بكل ...الانسان في هذا الوجود . فشباب ...وعلوم وثقافة وذلاقة لسان بالغة حد

...ما أراد الزواج تهافتت عليه فتيات ...سرهن كما أسرعن اليه من كل حدب ...وقع اختياره على المس ايلا بيزافت من ...تتبع لانها كانت بديعة الجمال حميدة

...ت معدات الزواج وحان يوم الزفاف ...رون الى بيت العروس وانتظر ...س الكاهن . ولكن أزفت الساعة ...ن يحضر فذهل الحاضرون وقلق ...ل وأرسلوا من يبحث عن الراعي ...عثروا له على أثر

ومرت الشهور يتلو بعضها بعضاً ورجال الأمن يدأبون ويبحثون لمعرفة ماحل بالقس سومبسون لكنهم لم يهتدوا الى مايجلو سر اختفائه الغامض

ومنذ ايام عاد الراعي الى بيته ولكنه تهافت أهله عليه لمعرفة سبب غيبته وسر اختفائه لكنهم وجدوه متغير الطباع لايجيب على اسئلتهم الا بهز رأسه أو بكلمات مبتورة لا تشفي غليلا

وكل مافهموا منه ان عصابة لصوص اختطفته ولكنهم لم يعرفوا منه سبب هذا الاختطاف ولم يطلعو على كيفية هربه أو فكاكه من الاسر

وقد اهتم ولاة الامور بهذا الحادث وأخذوا ينقبون عن هذه العصابة واغراضها ومكان اجتماعها والرجال الذين ينضمون اليها

ولما عرض القس سومبسون على اطباء الامراض العقلية قرروا جميعاً انه في حالة ذهول ناتجة من اشياء عظيمة الهول رآها بعينه وسمعها بأذنه

ولم يزل ماحدث لهذا القسيس حتى الآن سراً غامضاً لم يتح لاحد كشف سره.



## راقصان

يفتخر ملهى « كازينو باريس » في العاصمة الفرنسية بوجود الراقص هنري والراقصة هيلين شلفانيه . وتراهما في الصورة في احدى رقصاتهما البديعة